+DT 43
T37
Sarah 4-7
Folio
ISCAM

McGILL LIBRARY 4056886

حل جديد لمشكلة قديمة

اختراع جديد مضمون لصيانة صالح المنتج والمستهلك

الكبسولة الجديدة «كونترلوك»

ان الكبسولة الجديدة «كونترلوك» التي تستعملها الآن معامل كونياك اوتار لسد زجاجاتها هي آخر اختراع توصل اليه العلم الحديث لحل العقدة التي طالما اقلقت بال اصحاب معامل تقطير المشروبات بعد ان تعبوا في سبيل نشر ماركاتهم السنين والاجيال وتكبدوا المصاريف الباهظة لصيانة اسمهم ولقد توصلت معامل اوتار اخيرا بفضل الكبسولة الجديدة المسماة «كونترلوك» ان تضمن وصول بضاعتها بحالتها الاصلية ليد المستهلك. وهاته الكبسولة الجديدة هي عبارة عن سدادة قلاووظ مصنوعة من معدن الومنيوم يطوقها خاتم ضمانة محكم السد مخرم حول عنق الزجاجة بحيث يستحيل معه فتحها بدون تمزيقه ولهذه الكبسولة مزايا عظيمة تزيد على مزايا الكبسولات التي سبق واستعملتها معامل اوتار ويستخدم لتركيبها مكنات ثمينة مسجلة ومحتفظ باستعمالها لمعامل اوتار دون سواها وهي فضلا عن ذلك :

١) يحصل بواسطتها تفريغ الهواء من الزجاجات
٢) تحفظ قوة الكحول على حالها
٣) تحفظ الرائحة الذكية والطعم اللذيذ الذي امتاز بهما كونياك اوتار
٤) تمنع سوء تأثير الهواء المضغوط
٥) تمنع فساد الطعم الذي يتولد من الفلة
٦) تمنع التقليد والغش بتاتا

وهكذا يصل كونياك اوتار لطلابه في سائر بلدان العالم باحسن حالة اي محتفظ بكل قوته وطيب نكهته وطعمه كما يكون ذلك حين استخراجه من البراميل

كونياك اوتار

كونياك الصحة

A RIGHT ROYAL WHISKY

مورد سمو البرنس اوف ويلز

BY APPOINTMENT TO H.R.H. THE PRINCE OF WALES

مشروب السرايات الملكية

BY APPOINTMENT TO H.M. THE KING

مورد جلالة ملك الانجليز

BUCHANAN'S

BLACK & WHITE

SCOTCH WHISKY

WORLD RENOWNED FOR AGE AND QUALITY

JAMES BUCHANAN & CO. LTD. LONDON & GLASGOW

انك تستطيع ان تلهو مع هذه ومع تلك
ولكن ذلك قد يكلفك حياتك

أنت أيها الشاب الصغير . قد تكون أحد هؤلاء الذين يظنون أنهم يستطيعون أن يحرقوا العالم ثم يجلسوا ليعزفوا على قيثارهم وهو يحترق ؟ ؟ وتعرف أنت ان نيرون قد حاول ذلك . ومع ذلك فهذا أنت تخالف نواميس الصحة وتسكر وتعربد وتلهو في كل آن معتقدا انه لن يكون لذلك تأثير عليك بل تبقى كما انت بجسمك الحي وقواك الهائلة؟ دون ان يقوم ما يمكن ان يحزنك أو يجزعك

والآن فنظرة الى نفسك

اذا لم تكن قد رأيت فانا قد رأيت ماأصاب الناس الآخرين الذين لم يروا حدا للحياة . اعتقادا بان لديهم وقودا كثيرا للحريق . فانهم لايلبثون حتى يضعفوا ويصيبهم التلف والاعياء . أقرأ الصحف والمجلات تعرف ذلك جيدا . وسائل نفسك ترى مايكون تحت هذه الآلاف من المصائب والرزايا والكارثات التى تصيب اولئك الطائشين المخدوعين . فاذا اعطتك نفسك الجواب الصحيح فانك لاتلبث حتى تعرف ان كل هؤلاء الطائشين قد وضعوا أساس المأساة بانفسهم في وقت شبابهم . بالافراط في السهر والفسق والخمر والعقاقير المنبهة (المقوية) ثم أهملوا أنفسهم فاهملتهم الطبيعة وباؤا بالخسران وحل عليهم الخراب في الجسد والعقل على السواء .

وبعد فهل أنت سائر حتى ترى نفسك على أبواب الخراب الجسماني الذى حل باولئك الطائشين؟ وهل ستبقى تضيع ذلك النشاط الذى حبتك به الطبيعة هباءا منثورا دون أن تستفيد منه ! . . لاتفعل ذلك ولانك طائشا مثلهم أيها الشاب . انى أنصحك واقدم نصحى لك خالصا فقط كصديق وكشخص اخذ على عاتقه ان يحميك ويحمى امثالك من ضالى الشباب ومن ضلال الشباب . ولقد رأيت آلاف الناس تتخرب حياتهم من الوجهتين الجسمانية والعقلية ومن اجل ذلك فانا أنصحك وابين لك الطريق الذي يجب ان تسير فيه .

انتبه لشارات الخطر

أن ماتفقده من جسمك اكثر مما تبنيه وكلما سرت كما أنت كلما ساءت العاقبة والآن فقد حان الوقت المناسب لان تبدأ تعني بنفسك . قبل ان تفلت الفرصة ولا ينفع الندم .

ان الفرصة في متناول يدك وانت تستطيع ان تنالها . والتربية البدنية هي التى تريك كيف تعني بنفسك . فان كل يوم تنتظره من شأنه أن يحدث تأخيرا يجعل من الصعب الوصول الى استعادة الحالة الطبيعية . وانا هنا لاجل ان أساعدك فدعنى أبني لك هذه القوى الحيوية التى تعرف انت انك تفقدها على التدريج . دعنى أخلصك من سائر المنغصات والمضايقات واذهب عنك هذا العرق النتن كما أذهب عنك الزكام الذى ينغص عليك أيامك . وأعود بضغطك الدموى الى حالته العادية بعد الزيادة أو النقصان . وأذهب عنك كل الاضطرابات العصبية واعيدك الى حالة الاتزان .

التربية البدنية تعيدك الى حالتك الاولى

ليس بالادوية ولا بالعقاقير ولكن بمساعدة الطبيعة . انك لا تعبأ بالطبيعة وتطرحها جانبا في هذه الايام — أيام شبابك . ولكنى سأريك كيف تعمل مع الطبيعة وسوف ابني جسمك طبقة طبقة من الداخل ومن الخارج حتى تصير انسانا آخر قويا ورشيقا وجميلا ، وتفيض صحة وحيوية . وتستثير الاحترام والاعجاب والحب في كل مكان

أطلب كتابي مجانا

ان نتيجة ابحاثي واطلاعي قد دونتها في كتابى العجيب « الجسم الكامل » الذى يبحث في تنمية الجسم والمحافظة على الصحة وكذلك على النشاط العقلي . وهو يشرح لك بصراحة كيف تستطيع أن تبني نفسك بنفسك لتكون رجلا كاملا . فقط ارسل اسمك وعنوانك . لست اريد منك نقودا . فقط عشرة ملمات للرد (قسيمة مجاوبة في الخارج) أكتب — باسم محمد فائق الجوهرى ١١ شارع سنجر السرورى فاروق مصر

املأ هذا الكوبون بخط واضح وارسله اليوم
استشارة مجانية — الاسرار لاتفشي
معهد التربية البدنية القاهرة مصر

ارجو أن ترسلوا الى نسخة من كتابكم المجاني « الانسان الكامل » عن تحسين الصحة وتقوية الجسم وعلاج العلل المزمنة والعيوب الجسمانية بالطرق الطبيعية وقد وضعت سطرا تحت مايهمني

النحافة . السمنة . ضعف المعدة . القلب الصدر . الظهر . النظر . الذاكرة . العادة السرية . الاحتلام . الضعف التناسلي . امراض الجلد . الكبد . الكلى . الشعر . قصر القامة احديداب الظهر . تقوس الارجل . انحدار الكتفين . الزكام . ضيق التنفس . الروماتزم الصداع . الامساك . الفتق . فقر الدم . الامراض العصبية . الأرق . الهم والكآبة . الخول . المخدرات . زيادة القوة . تربية العضلات

اي علة اخرى .....

الاسم .....

السن ..... الصناعة .....

العنوان .....

الشـــعر الجميـــل

يزيد الوجه جمالا

فاذا شئت أن تكون جميلا فاهتم بجمال شعرك

لا شيء يسر العين ويبهج النظر ويريح الخاطر مثل منظر الشعر الناعم الجميل الذي تتخلله تموجات قليلة بين ثناياه . حتى ان الشعراء يقولون ان الشعر الجميل هبة من نعم الله

فاذا شئت ان يكون شعرك جميلا فاغسله مرة في كل اسبوع بأمامي شمبو المصنوع في انكلترا

« أمامي شمبو » يزيد في لمعان الشعر ويعطيه النضارة فتظهر على الشعر هيئة الصحة والعافية ويزول عنه منظر الجفاف والنشوفة اذ لا شيء اقبح من منظر الشعر الجاف الناشف . «أمامي شمبو» يقوي جذور الشعر ويمنع سقوطه. يوجد من أمامي شمبو عشرة الوان مختلفة لكل لون من الوان الشعر

« أمامى شمبو » يباع فى جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

AMAMI SHAMPOOS

الوكلاء والمستودع ـ الشركة المصرية البريطانية التجارية . مصر : ٣٣ شارع سليمان باشا
الاسكندرية : ٩ شارع طوسن . وللشركة فروع في يافا وبيروت وطرابلس

آراء العظماء

في سيجارة

أمون

موبيليات محمد فهيم الجندى

مصر — دمياط

المعرض الراقي بمخازن

الراقي

علامة تجارية

يعرض به تشكيلة فاخرة

١٩٧

الراقي

جمال واتقان في النسج والاصباغ كل ما يخرج من مصانعنا ورقيقنا التي تدار
بالكهرباء على احدث الآلات عدا ما تعرضه المخازن من منسوجات الشرق والغرب

سيارات فورد الجديدة ومحاريث فوردسن

اقتصاد — متانة — راحة تامة — مناظر جذابة

قبل شروعكم فى مشترى سيارة اطلبوا تجربة سيارات فورد الجديدة مجانا من

الوكلاء الوحيدين بالقطر المصري

شركة مصر الهندسية شركة مساهمة مصرية

الاسكندرية	٥ شارع محطة مصر	مصر	٢٨ شارع قصر النيل
	٨٦ شارع عبد المنعم		محلات برنتان سابقا
			١٩ شارع نوبار باشا

فروع الشركة: المنصورة - المنيا - اسيوط - سوهاج

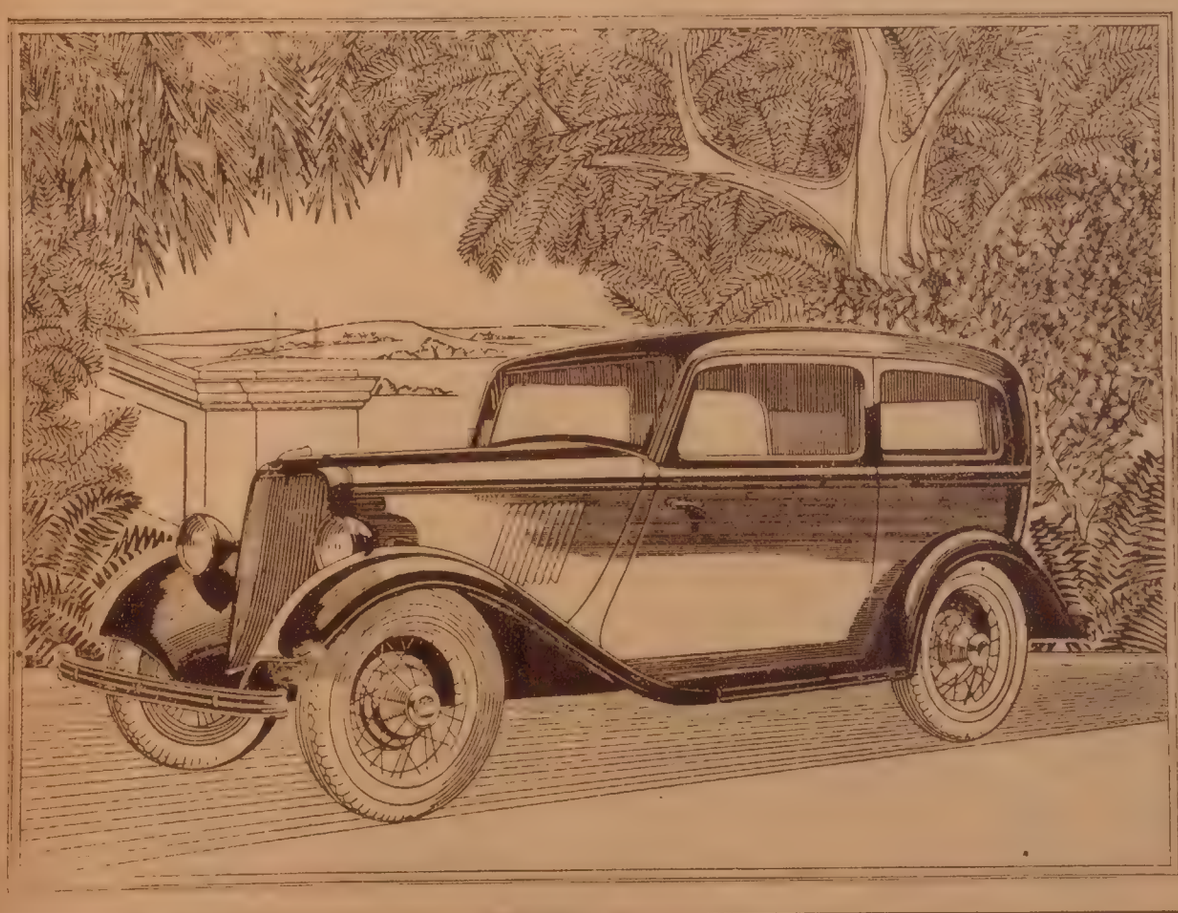

تقويم الهلال
١٩٣٣

السنة الرابعة

يصدر عن دار الهلال

شارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل
عنوان المكاتبة : ادارة تقويم الهلال . بوستة قصر الدوبارة . مصر

طبع بمطبعة دار الهلال بمصر

فهرس

١ اعلانات
٩ تقويم الهلال لسنة ١٩٣٣
١١ فهرس
١٣ التواريخ والمواسم والاعياد في سنة ١٩٣٣
١٥ حوادث السنة مصورة
٣٦ زوار مصر في سنة ١٩٣٢
٣٧ وفيات سنة ١٩٣٢
٣٨ السينما في عام
٤١ التمثيل في عام
٤٥ الرياضة في عام
٤٩ ملكات الجمال
٥٤ دولة الالماس
٥٨ فكاهات مصورة
٥٩ حدائق القاهرة
٦٢ طريقة جديدة لتجفيف الكلاب
٦٣ مصر في المعارض الدولية
٦٦ كيف تعرف مقدار رجولتك ؟
٦٨ فكاهات مصورة
٦٩ مراحل الازمة في اميركا
٧٢ انتصار الجيش المصري في موقعة عكاء
٧٥ القطن وهل عرفه الفراعنة ؟
٧٦ أهم القضايا فى عام
٨٠ الاختطاف في أميركا
٨٤ نظرة الى الوراء
٨٧ سيلفيا سدني
٨٨ التدبير المنزلي والرقص
٩٠ السبع العجائب الحديثة
٩٢ الطيران في عام
٩٦ الطفلة وعروسها
٩٧ شجرة ذرية ابرهيم باشا والى مصر
٩٨ صناعة الجمال في هوليوود
١٠٣ متفرقات
١٠٤ احصاء ما يهمك احصاؤه
١٠٧ متفرقات
١٠٩ امنحست : عراف هيكل ايزيس
١١٢ الرقص في الهواء
١١٣ اليانصيب
١١٦ كيف كانت تجمع جنود الجيش المصري وكيف يجندون اليوم
١٢١ هل تعود الملكية الى أوربا ؟
١٢٤ صاحبة الجلالة السكاميرا ؟
١٢٨ طوابع البريد المصرية
١٣٢ حوريات الارض
١٣٣ اعلانات

التواريخ والمواسم والاعيـــاد

التواريخ

سنة ١٩٣٣ ميلادية

تبدأ يوم الاحد أول يناير

سنة ١٣٥٢ هجرية

تبدأ مساء يوم الاربعاء ٢٦ ابريل سنة ١٩٣٣ وقت غروب الشمس (أول محرم)

سنة ١٦٥٠ قبطية

تبدأ في صباح يوم ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٣ وقت شروق الشمس (أول توت)

سنة ٥٦٩٤ عبرية

تبدأ من صباح ٢١ سبتمبر ١٩٣٣ (أول تشرين)

قاعدة لتحويل السنين الهجرية

الى سنين ميلادية

السنة الهجرية — $\frac{\text{٣ السنة الهجرية}}{\text{١٠٠}}$ + ٦٢١ر٦ = السنة الميلادية

قاعدة لتحويل السنين الميلادية الى سنين هجرية

$\frac{\text{(السنة الميلادية — ٦٢١ر٦) × ١٠٠}}{\text{٩٧}}$ = السنة الهجرية

المواسم والاعياد الرسمية

لعطلة مصالح الدولة المصرية الواقعة في سنة ١٩٣٣

أيام العطلة

١	غاية صوم رمضان وقفة العيد الصغير	الخميس ٢٦ يناير — ٢٩ رمضان سنة ١٣٥١	
٣	عيد الفطر المبارك (العيد الصغير) صلاته الساعة ١١٫٤٨ عربي نهاراً أو ٧٫٢٠ افرنكي صباحا	الجمعة السبت الاحد	٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ يناير ١ ، ٢ ، ٣ شوال سنة ١٣٥١
١	عيد الدستور المصري يوم الاستقلال	الاربعاء ١٥ مارس — ١٩ ذى القعدة سنة ١٣٥١	
١	عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول	الاحد ٢٦ مارس — ٣٠ ذي القعدة سنة ١٣٥١	
١	الوقوف بعرفة وقفة العيد الكبير	الثلاثاء ٤ ابريل — ٩ ذي الحجة سنة ١٣٥١	
٤	عيد الاضحى المبارك (العيد الكبير) صلاته الساعة ١١٫٤٩ عربي نهاراً أو ٦٫١٠ افرنكي صباحاً	الاربعاء الخميس الجمعة السبت	٥، ٦، ٧، ٨ ابريل ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٥١
١	شم النسيم واول الخماسين	الاثنين ١٧ ابريل — ٢٢ ذي الحجة سنة ١٣٥١	
١	عيد رأس السنة الهجرية	الاربعاء ٢٦ ابريل — أول محرم سنة ١٣٥٢	
١	مولد النبي صلى الله عليه وسلم (على المشهور ٢٣ ابريل سنة ٥٧١ م)	الاربعاء ٥ يوليو — ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٥٢	
١	الاحتفال بوفاء النيل السعيد	اواخر اغسطس واوائل سبتمبر النصف الاول من جمادى الاولى سنة ١٣٥٢	
١	عيد ارتقاء حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد عرش مصر (١٩ اكتوبر سنة ١٩١٧)	الاثنين ٩ اكتوبر — ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٥٢	

نتيجة سنة ١٩٣٣

يناير				فبراير				مارس			
الاثنين		٢	٩	١٦	٢٣	الاثنين		٦	١٣	٢٠	٢٧
الثلاثاء		٣	١٠	١٧	٢٤	الثلاثاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الاربعاء		٤	١١	١٨	٢٥	الاربعاء	١	٨	١٥	٢٢	
الخميس		٥	١٢	١٩	٢٦	الخميس	٢	٩	١٦	٢٣	
الجمعة		٦	١٣	٢٠	٢٧	الجمعة	٣	١٠	١٧	٢٤	
السبت		٧	١٤	٢١	٢٨	السبت	٤	١١	١٨	٢٥	
الاحد	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	الاحد	٥	١٢	١٩	٢٦	

ابريل				مايو				يونيو			
الاثنين		٣	١٠	١٧	٢٤	الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الثلاثاء		٤	١١	١٨	٢٥	الثلاثاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاربعاء		٥	١٢	١٩	٢٦	الاربعاء	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الخميس		٦	١٣	٢٠	٢٧	الخميس	٤	١١	١٨	٢٥	
الجمعة		٧	١٤	٢١	٢٨	الجمعة	٥	١٢	١٩	٢٦	
السبت	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	السبت	٦	١٣	٢٠	٢٧	
الاحد	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	الاحد	٧	١٤	٢١	٢٨	

يوليو				أغسطس				سبتمبر			
الاثنين		٣	١٠	١٧	٢٤	الاثنين		٧	١٤	٢١	٢٨
الثلاثاء		٤	١١	١٨	٢٥	الثلاثاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاربعاء		٥	١٢	١٩	٢٦	الاربعاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الخميس		٦	١٣	٢٠	٢٧	الخميس	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الجمعة		٧	١٤	٢١	٢٨	الجمعة	٤	١١	١٨	٢٥	
السبت	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	السبت	٥	١٢	١٩	٢٦	
الاحد	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	الاحد	٦	١٣	٢٠	٢٧	

اكتوبر				نوفمبر				ديسمبر			
الاثنين		٢	٩	١٦	٢٣	الاثنين		٦	١٣	٢٠	٢٧
الثلاثاء		٣	١٠	١٧	٢٤	الثلاثاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الاربعاء		٤	١١	١٨	٢٥	الاربعاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الخميس		٥	١٢	١٩	٢٦	الخميس	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الجمعة		٦	١٣	٢٠	٢٧	الجمعة	٣	١٠	١٧	٢٤	
السبت		٧	١٤	٢١	٢٨	السبت	٤	١١	١٨	٢٥	
الاحد	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	الاحد	٥	١٢	١٩	٢٦	

حوادث السنة مصورة

وضع الحجر الاساسي

في بناء كبري اسماعيل الجديد

استغرق هدم كبري قصر النيل القديم واعداد المعدات اللازمة لتجديد بنائه نحو عشرة اشهر احتفل بعدها في أوائل فبراير سنة ١٩٣٢ بوضع الحجر الاساسي للكبري الجديد الذي اطلق عليه اسم « كبرى اسماعيل » وذلك برئاسة حضرة صاحب الجلالة الملك ، وحضور أصحاب الدولة والمعالى والسعادة رئيس الوزراء والوزراء ، وأيضا وزراء الدول المفوضين ورؤساء الاديان ورجال البرلمان والصحافة . وقد القى سعادة توفيق دوس باشا وزير المواصلات خطبة أتى فيها على تاريخ الكبري القديم وبين ماسيكون عليه الكبرى الجديد بعد بنائه . والصورة تمثل جلالة الملك وهو يتناول الجبس بالمسطران الفضي ليفرشه على القاعدة التي وضع عليها الحجر الاساسي .

جلالة الملك في الجامعة

كانت أهم الزيارات التي قام بها مليكنا المعظم في العام الماضي ، هي زيارته لكليتي الحقوق والآداب في أواخر فبراير سنة ١٩٣٢ بمناسبة الاحتفال بتوزيع الدرجات العلمية على مستحقيها ، وترجع أهمية هذه الزيارة الى ان جلالة الملك هو الذى أنشأ ذلك المعهد العلمي الكبير عندما كان أميرا . فجلالته عندما كان يزور هذا المعهد انما كان يزور مؤسسة علمية الفضل في وجودها راجع اليه . ولا شك ان التقدم الباهر الذي بلغته الجامعة في عهدها الاخير انما يرجع الى رعاية جلالة الملك لها واهتمامه بتقدمها ونهوضها . وقد انتهز جلالته فرصة هذه الزيارة ، فعرج على مكتبة الجامعة للتفرج على مجموعات الكتب النفيسة التى فيها . وتمثله هذه الصورة وهو يتفرج على بعض الكتب التى عرضت في معرض المكتبة

الامير فاروق في حفلة الطيران

للمرة الاولى في تاريخ مصر الحديث خرج صاحب السمو الملكي الأمير فاروق لمشاهدة حفلة عامة بالنيابة عن جلالة ابيه الملك فؤاد الأول حفظه الله . ذلك أن جلالته أصيب بانحراف فى صحته فأناب عنه سمو الأمير فاروق لحضور حفلة الطيران التي أقامها السلاح الجوي البريطاني في هليوبوليس يوم ١٢ فبراير ١٩٣٢ . وقد أظهر سموه في هذه الحفلة وقاراً وثباتاً جعلاه موضع الاعجاب الشديد من الذين حضروا هذه الحفلة من الكبراء . والصورة تمثل سموه في اثناء الحفلة وهو يشاهد مناورات طيارات سلاح الجو البريطاني

رحلات صدقي باشا

دولة صدقي باشا في بودابست ويرى جالساً بين الكونت ابوني مندوب المجر في عصبة الامم والكونت كارولى رئيس الوزارة المجرية

دولة صدقي باشا في اثناء زيارة قبر الجندي المجهول بروما ، ويرى العلم المصري يتقدمه وقد حمله احد المصريين

في اسفل : دولة صدقي باشا بدار بلدية القدس في أثناء زيارته لفلسطين . ويرى الى يمينه سعادة توفيق دوس باشا وزير المواصلات الذي رافقه في زيارته هذه ، وإلى يساره راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس

الى اليسار : دولة صدقي باشا والى يساره مسيو بونسو المندوب السامي الفرنسي في سوريا

قام حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا في خلال العام الماضي بعدة رحلات الى الاقطار الشرقية المجاورة والى بعض أقطار أوربا. وكانت أولى هذه الرحلات ، الرحلة التي قام بها في شهر فبراير ١٩٣٢ الى فلسطين وسوريا اجابة لدعوتين تلقاهما من فخامة المندوبين الساميين في هذين القطرين لاجراء بعض الابحاث الاقتصادية في شئون تختص بمصالح مصر والقطرين الشقيقين ، ثم قام دولته بعدئذ برحلة إلى اوربا وذلك في شهر أغسطس ١٩٣٢ بقصد الاستشفاء . وقد انتهز فرصة وجوده هناك فزار روما وباريس لتسوية مسألة فوائد الديون . ثم سافر إلى جنيف حيث قابل السر جون سيمون وزير الخارجية البريطانية . واجرى معه بعض محادثات غير رسمية بخصوص العلائق بين مصر وانجلترا

المؤتمرات التى عقدت فى الشرق فى العام الماضى

المؤتمر الاسلامى العام بالقدس

دعا بعض زعماء المسلمين في العام الاسبق الى عقد مؤتمر للبحث في شئون الاسلام والعمل على جمع كلمة المسلمين والعودة بهم الى مجد العالم الاسلامي الغابر . ولبي هذه الدعوة مندوبون من جميع الاقطار الاسلامية ومن بينها القطر المصري . وسافر جميع المدعوين الى القدس حيث تقرر عقد المؤتمر فيها وكان أن عقد المؤتمر أولى جلساته في المسجد الاقصى ، ليلة الاسراء المباركة من عام ١٣٥٠ هجرية . وبعد أن اختتم المؤتمر جلساته تفرق أعضاؤه على أن ينفذوا القرارات والمقترحات التى تبودلت في أثناء انعقاد هذه الجلسات . والصورة التى الى اليمين أخذت في أثناء انعقاد الجلسة الأولى للمؤتمر

مؤتمر الصحافة اللاتينية بمصر

كان من المعتاد في كل عام أن تعقد الصحافة اللاتينية مؤتمراً لتوثيق عرى الصداقة والتآلف بين الشعوب اللاتينية . ولما كان حضرة الزميل الفاضل جبرائيل تقلا بك صاحب جريدة « الاهرام » يزور باريس في صيف ١٩٣١ ، [illegible] حضرات أعضاء المؤتمر اللاتيني ودعاهم الى عقد مؤتمرهم العاشر في القاهرة . فلبوا الدعوة شاكرين وبذلك تهيأت الفرصة للدعاية لمصر في جميع الانحاء التى تنتشر فيها الصحف اللاتينية . ووفد أعضاء المؤتمر الى مصر من جميع البلدان فاقيمت لهم حفلات عديدة احتفاء بهم . وقد زاروا في أثناء وجودهم بمصر كثيراً من جهاتها الاثرية ومن بينها الاقصر حيث أخذت لهم هذه الصورة أمام تمثال رعمسيس الثاني

مؤتمر الموسيقى العربية بمصر

لما كانت الموسيقى ما تزال في حاجة الى الاصلاح والتجديد فقد ابدى جلالة مليكنا المعظم رغبته السامية في أن يعقد بمصر مؤتمر للموسيقى العربية للبحث فيما يمكن عمله لترقيتها وانهاضها . وكان أن تقرر عقد هذا المؤتمر في القاهرة في يوم ٢٨ مارس ١٩٣٢ ، وأرسلت الدعوة الى كبار المشتغلين بالموسيقى العربية من العلماء الشرقيين والغربيين ، فوفد الى مصر كثيرون من رجال الموسيقى في سوريا والعراق وبلاد المغرب وفرنسا وغيرها من البلاد التي ارسلت اليها الدعوة . وقد افتتح المؤتمر في نادي الموسيقى الشرقي باحتفال رسمي حضره حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا نائباً عن جلالة الملك . وتمثل الصورة (الى اليمين) مندوبي الجزائر في المؤتمر عند خروجهم من نادي الموسيقى الشرقي بعد حفلة الافتتاح

صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد

الاستاذ مكرم عبيد سكرتير الوفد

صاحب السعادة محمد نجيب الغرابلي باشا

الخلاف بين أعضاء الوفد

كان الخلاف الذي وقع بين أعضاء الوفد في أواخر العام الماضي هو أهم الحوادث السياسية التي وقعت في مصر في العام المذكور . وكان منشأ هذا الخلاف المناقشة التي قامت بين الاستاذ مكرم عبيد سكرتير الوفد وسعادة محمد نجيب الغرابلي باشا بصدد قضية القنابل التي انسحب الاستاذ مكرم من هيئة الدفاع فيها . وكثر اللغط حول مسلك سعادة الغرابلي باشا في قضية القنابل ومعارضته الاستاذ مكرم عبيد فيما اعتبره هذا الاخير إهانة له ، عندما رفضت هيئة المحكمة في القضية المذكورة السماح له بموالاة دفاعه وتأجيله الى فرصة أخرى . وكانت نتيجة هذا اللغط ان سعادة الغرابلي باشا أرسل الى دولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد في ١٢ أغسطس سنة ١٩٣٢ خطاباً يقدم فيه استقالته من عضوية الوفد . وقد رد دولة النحاس باشا على سعادة الغرابلي باشا طالباً منه ان يعيد النظر في استقالته . وكان ان أرسل سعادة الغرابلي باشا في يوم ١٥ أكتوبر ١٩٣٢ خطاباً آخر الى دولة النحاس باشا يسحب فيه استقالته بألفاظ رأى فيها دولته ما ينم على (ان الاسباب التي دفعته الى الاستقالة من غير تبيان أسباب لها لا تزال مسيطرة عليه وهي التي تدفعه الى العدول عنها) واجتمع أعضاء الوفد للتناقش في هذه المسألة ، فطلبت أغلبيتهم وعددها ثمانية أعضاء ارجاء هذه المسألة الى حين عودة صاحبا السعادة علي الشمسي باشا وواصف غالي باشا من أوربا . الا ان دولة النحاس باشا والاقلية التي كانت الى جانبه أصروا على عدم التأجيل . فأذاعت سكرتارية الوفد في يوم ٢٠ نوفمبر ١٩٣٢ بياناً للنحاس باشا فصل فيه موقف الأعضاء الثمانية واعتبره « خروجاً من الوفد وانفصالا عنه » . ولما عاد سعادة علي الشمسي باشا من أوربا ، انضم الى الاغلبية وأعلن دولة النحاس باشا فصل الذين خالفوه في رأيه من عضوية الوفد بينما أذاع هؤلاء أنهم ما زالوا يمثلون فكرة الوفد . وقد قبل النحاس باشا في عضوية الوفد أعضاء آخرين حلوا محل الأعضاء الذين اعتبر دولته أنهم قد انفصلوا عنه بفصلهم

سعادة محمد نجيب الغرابلي باشا وهو خارج من دار محمد فتح الله بركات باشا على أثر انفضاض احد الاجتماعات التي كان الاعضاء الثمانية الذين خالفوا دولة النحاس باشا يعقدونها في هذه الدار . ويرى الى جانبه سعادة فتح الله بركات باشا

سعادة حمد الباسل باشا وكيل الوفد المصري وأحد الاعضاء الثمانية الذين خالفوا النحاس باشا ويرى في هذه الصورة وهو يهم بركوب سيارته بعد خروجه من دار فتح الله بركات باشا بعد حضور أحد الاجتماعات التي عقدها الاعضاء الثمانية

مؤتمر نزع السلاح في جنيف

في شهر فبراير سنة ١٩٣٢ انعقد مؤتمر نزع السلاح في جنيف برئاسة المستر هندرسن وزير الخارجية البريطانية الاسبق ، وقد حضره مندوبون من الدول التي تهمها مسألة نزع السلاح، ومن بينهم محمود فخري باشا وزير مصر المفوض في [illegible] . وكان من بين الآ

والاقتراحات التي بحثت في جلسات المؤتمر أن اقترح فريق من المندوبين تأليف جيش دولي يكون تحت تصرف جمعية الامم لتستعين به على تنفيذ قراراتها « السامية » عند الحاجة ، كما اقترح فريق آخر الكف عن صنع الدبابات والغواصات . واقترح فريق ثالث ابطال صنع البواخر التي تنقل الطيارات والامتناع عن صنع المواد الكيمياوية . على ان مطالب المانيا في المؤتمر قد غيرت الموقف ، فهي قد طلبت المساواة في التسليح ، حتى لا يكون تسلحها أقل من تسلح الدول الأخرى . وكانت فرنسا أكثر معارضة ضد هذا المطلب . وانتهت جلسات المؤتمر قبل ان يقرر المجتمعون فيه قراراً حاسما في مسألة التسليح . وهذه الصورة تمثل منظراً عاماً لاحدى جلسات المؤتمر ، وقد جلس المستر هندرسون في كرسي الرئاسة

مؤتمر التعويضات في لوزان

كانت مشكلة التعويضات من أهم المشاكل التي شغلت سياسة الدول في العام الماضي . وقد عقدو من أجل ذلك مؤتمراً افتتحوه في لوزان في أواخر شهر يونيو ١٩٣٢ لمعالجة هذه المسألة والوصول الى حل نهائي لها . وكان في طليعة أعضاء هذا المؤتمر المستر رمزي مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية ، والمسيو هريو رئيس وزارة الفرنسية ، والهر فون بابن الرئيس السابق للوزارة الالمانية . وكانت عقدة مشكلة التعويضات هي الديون التي جاهرت المانيا بعدم مقدرتها على الاستمرار في دفعها . . وهذه الديون كانت تقدر بنحو ١٣٢ الف مليون من العملة الذهبية . وحاولت فرنسا ان تتشدد مع المانيا في هذه المسألة ولكنها لم تجد من يشد أزرها من الدول الاخرى فاضطرت الى التساهل . وبذا اتفق أعضاء المؤتمر على ان يكون آخر ما تدفعه المانيا من ديونها هو مبلغ ثلاثة مليارات مارك بالعملة الذهبية وعلى ان « يقفل الباب على الماضي » الى ان يسدل الستار على مسألة تبعة الحرب . والصورة التي مع هذا الكلام تمثل مندوبي فرنسا وانجلترا والمانيا في المؤتمر ، ويرى بينهم مسيو هريو ومستر مكدونالد والهر فون بابن

التلفون اللاسلكي

بين مصر ولندن

اتفقت وزارة المواصلات مع شركة ماركوني على ان تقوم هذه الاخيرة بربط مصر باوربا بالتلفون اللاسلكي . وراحت هذه الشركة تنفذ ما جاء في اتفاقها مع الوزارة وتعد الخط التلفوني الجديد الذي تم افتتاحه في أواخر شهر يوليو سنة ١٩٣٢ . وقد دارت في حفلة الافتتاح محادثات بين دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء ، وبين المستر بلدوين رئيس الوزارة البريطانية بالنيابة . ولا شك ان هذه خطوة كبيرة قطعتها وزارة المواصلات المصرية في سبيل تسهيل المخاطبات التليفونية بين مصر والخارج ، وان كانت في أول الامر مقصورة على المخاطبات بين مصر ولندن فانها ستعم في المستقبل سائر عواصم اوربا . والصورة تمثل دولة اسماعيل صدقي باشا وهو يصغى الى رد المستر بلدوين في محادثته معه ، والى جانبه سعادة توفيق دوس باشا يصغى الى المحادثة أيضاً

مصايف الاطفال بمصر

من أهم ما عنيت به الحكومة المصرية في العام الماضي اعداد مصايف لابناء الفقراء في الاسكندرية وبور سعيد ورأس البر يرسلون اليها في أشهر الصيف ليتمتعوا بما فيها من نسيم عليل وجو طلق ، الى جانب استفادتهم بالحمامات التي تكسب أجسامهم قوة ونضارة . وقد أعدت الحكومة هذه المصايف وأقامت لهم فيها خياماً واسعة للاكل والنوم ثم أرسلت أول فريق من أولئك الاطفال في شهر يونيو سنة ١٩٣٢ وأرسلت الفريق الثاني في شهر يوليو والفريق الثالث في شهر أغسطس . وقد استفاد الاطفال أعظم فائدة من هذه العناية التي توجهها الحكومة اليهم . وهذه صورة تمثل فريقاً منهم يلهو في نشاط وسرور على شاطىء سيدى بشر بالاسكندرية

اكتشاف الهرم الرابع

كان أهم الاكتشافات الاثرية التى توصل اليها علماء الآثار في مصر ، هو اكتشاف الهرم الرابع الذى وفق الاستاذ سليم حسن الى كشف الغطاء عن سره بعد أن لبث مدفونا تحت الرمال خمسة آلاف سنة . وهذا الهرم مدرج الشكل على نحو ما يرى القارىء في الصورة التي في أعلى . وقد وجد الاستاذ سليم حسن بداخله حجرة فسيحة تبلغ مساحتها ١٢٠ متراً مربعاً ، دخل اليها من باب مؤلف من قطعتين ضخمتين من حجر الجرانيت الأحمر المحبب منقوش على كل منهما هـذه العبارة « ملك الوجه القبلى وملك الوجه البحري وأم ملك الوجه القبلى والوجه البحرى وبنت الاله وهي التى عند ما تأمر بكل خير ينفذ خنت كاوس » . وتحت هذه الكتابة كان يوجد رسم للملكة « خنت كاوس » جالسة على العرش وفي يدها صولجان الملك وعلى رأسها تاج مزين بالعقاب وهو رمز الوجه البحري

مشروع القرش

كان من آثار النهضة الحديثة التي شملت نواحي الحياة المصرية أن فكر طلبتها الناهضون في جمع قرش من كل فرد من المصريين على أن تؤسس بالقروش التي تجمع مؤسسة صناعية كبيرة تنافس المصانع الاجنبية التى تغمر مصنوعاتها الاسواق المصرية . وتطوع الكثيرون من الطلبة لخدمة هذا المشروع ، وانتشروا في جميع انحاء القطر المصري في موعد حددوه لذلك يبتدىء من أول فبراير ١٩٣٢ الى ١٥ منه . فجمعوا مبلغاً قدر بنحو ١٦ الف جنيه ، تقرر بعد البحث أن يستغل في انشاء مصنع للطرابيش . وقد وضع الدكتور على ابرهيم باشا رئيس لجنة المشروع اساس هذا المصنع في شهر اكتوبر ١٩٣٢ . والصورة التى الى اليمين أخذت في اثناء المهرجان الذي أقامه الطلبة في حديقة الازبكية في يوم ١٢ فبراير ١٩٣٢ لمعاونة المشروع . وهي تمثل قرشاً كبيراً يدفعه بعض الطلبة أمام موكب زهور

مصيف مرسى مطروح

منظر عام لمدينة مرسى مطروح

الفندق الذى انشأته الحكومة في مصيف مرسى مطروح لنزول المصطافين فيه في فصل الصيف

عندما زار دولة اسماعيل صدقى باشا رئيس مجلس الوزراء الصحراء الغربية في شهر اكتوبر ١٩٣١ اعجبه صفاء لون البحر أمام شواطىء مرسى مطروح واعتدال الجو وجفاف الاقليم في تلك الجهة . فكاشف بعد عودته من هذه الزيارة جلالة الملك بفكرة انشاء مصيف جديد في مرسى مطروح . فعرب جلالته عن ارتياحه السامي الى هذه الفكرة وأمر بسرعة تنفيذها . وسرعان ماشرع في ذلك إذ عهد الى حضرة الاستاذ محمد عرفان بك استاذ علم تخطيط المدن بالسفر الى مرسى مطروح ودرس المشروع. وقام حضرته بهذه المهمة وأعد تقريراً يحوي كل مايراه مناسبا للمشروع من أعمال تمهيد وإقامة مبان ومنشآت . وبعد أن تمت تهيئة الشاطىء بالمباني اللازمة سافر الى مرسى مطروح دولة رئيس الوزراء وبعض أصحاب المعالي والسعادة الوزراء والسر رونلد كمبل المندوب السامي البريطاني بالقيادة وبعض كبار الموظفين وء بحضورهم افتتاح المصيف في الاسبوع الاخير من شهر اكتوبر سنة ١٩٣٢

خزان جبل اولياء

في اوائل يناير ١٩٣٢ انتهى سعادة ابرهيم فهمي كونيم باشا وزير الاشغال من اعداد مشروع خزان جبل أولياء . وقد أرسله الى مجلس الوزراء للاطلاع والموافقة عليه تمهيداً لطرحه على بساط البحث في مجلسي البرلمان . وقد وافق مجلس الوزراء على هذا المشروع ثم طرحه بعدئذ على بساط البحث في مجلسي الشيوخ والنواب ، فوافقت اغلبية المجلسين على انفاذه . وصدر مرسوم ملكي بقراره . وقد تصدى الوفديون والاحرار الدستوريون لمعارضة المشروع إلا أن معارضتهم لم تأت بالنتائج التي كان الفريقان يرجوانها منها . وهذه الصورة تمثل المباني الموجودة في منطقة جبل أولياء ، وكانت قد أقيمت هناك لما شرع في بناء الخزان في المرة الأولى ثم أوقف العمل كما يعرف الذين تتبعوا هذا المشروع في جميع ادواره

فوز سوريا بالحكم البرلماني

كان للحركة التي قام بها الزعماء السوريون لاصلاح نظام الحكم في بلادهم أثرها . اذ فازوا في العام الماضي بالحكم البرلماني لبلادهم . وعلى أثر هذا الفوز واعلان الجمهورية السورية راح النواب يستعدون لانتخاب رئيس للجمهورية .

وجرت انتخابات الرئاسة في شهر يونيه ١٩٣٢ فانتخب حضرة محمد علي العابد بك رئيساً بأغلبية ٣٦ صوتاً مقابل ٣٢ صوتاً نالها صبحي بركات بك رئيس الحكومة السورية السابق . ومما هو جدير بالذكر أن الرئيس الجديد هو نجل المرحوم احمد باشا عزت العابد رئيس ديوان السلطان عبد الحميد . وقد تقلد مناصب رفيعة في الدولة العثمانية، وكان وزيراً مفوضاً لها في واشنطن ، وترى الى اليمين صورته

فوز دى فاليرا

أجريت في أوائل عام ١٩٣٢ الانتخابات النيابية في دولة ارلندا الحرة فاسفرت عن فشل حزب الحكومة التى كان يرأسها المستر كوسجريف ، وفوز الحزب الجمهوري الذي يرأسه المستر دى فاليرا الذي تولى قيادة الحركة الوطنية الارلندية قبل الحرب العظمى وبعدها وأظهر في ذلك حزما ومقدرة زائدين . فوق ما أبداه من تضحيات عظيمة أدت الى نجاح الحركة التي كان يقودها — وغايتها اعتراف انجلترا باستقلال ارلندا الداخلى . وقد اعترفت انجلترا بهذا الاستقلال بعد فوز دي فاليرا. على انه لم يقف عند هذا الفوز بل واصل جهوده ليفوز بالاستقلال التام لبلاده . وقد وضع برنامجاً يشتمل على الغاء يمين الولاء التي يقسمها النواب الارلنديون لجلالة ملك بريطانيا العظمى عند دخولهم البرلمان ، كما يشتمل على عدم الاعتراف بالديون العقارية التي لانجلترا على دولة ارلندا الحرة . وكان هذا البرنامج مثار اهتمام زعماء انجلترا فسعوا الى الاتصال بدي فاليرا للتفاهم في هذه المسألة . ولكنه حتى اللحظة الاخيرة التي اجتمع فيها بعضهم لم يتنازل عما جاء في البرنامج الذى وضعه . وهذه الصورة تمثله قبل فوزه عند ما كان يخطب في الناخبين في اثناء الانتخابات

الاعتداء على مسيو بول دومير

المرحوم مسيو بول دومير رئيس الجمهورية الفرنسية السابق

روعت فرنسا بأسرها في يوم ٦ مايو ١٩٣٢ بنبأ الاعتداء على مسيو بول دومير رئيس الجمهورية الفرنسية وقتذاك ، وكان يزور في ذلك اليوم معرض الكتب التى ألفها المحاربون القدماء . ففى أثناء طوافه بأرجاء المعرض وقاعاته اخترق الصفوف رجل في الأربعين من عمره كانت تبدو عليه آثار انفعال شديد وتقدم هذا الرجل — وهو دكتور روسي يدعى بول جورجولوف — الى رئيس الجمهورية وأطلق عليه رصاص مسدس كان يحمله فأصيب الرئيس بثلاثة جروح في رأسه وفي ابطه وفي بطنه وسقط الى الارض مضرجاً بدمائه . وقد عجز الاطباء والجراحون عن انقاذ رئيس الجمهورية فمات متأثراً بجراحه البالغة . أما القاتل فقد القى القبض عليه وقدم للمحاكمة وقد صدر حكم محكمة جنايات السين بباريس في يوم ٢٧ يوليو ١٩٣٢ باعدامه على الرغم من ان محاميه الاستاذ جيرو حاول ان يثبت للمحكمة ان جورجولوف مجنون مستنداً في ذلك الى آراء ثلاثة من الاطباء الاخصائيين . وقد عقد مجلسا البرلمان في فرنسا بعد الاعتداء على مسيو بول دومير مؤتمراً في سراي فرساي لانتخاب رئيس الجمهورية الجديد، وكان يرأس هذا المؤتمر مسيو لبرون رئيس مجلس الشيوخ . وقد قر قرار المؤتمر على اختيار مسيو لبرون رئيساً جديداً للجمهورية الفرنسية خلفاً للمسيو دومير

الدكتور بول جورجولوف قاتل الرئيس دومير

صورة تمثل مسيو لبرون على أثر انتخابه رئيساً للجمهورية الفرنسية فى سراى فرساي وقد أحاطت به الجماهير لتهنئته بينما رفع قبعته ليشكرهم على شعورهم نحوه

صورة رائعة أخذت على أثر الاعتداء على مسيو بول دومير ، وهي تمثل بعض الذين كانوا موجودين بمعرض الكتب وهم يحملون الفقيد لنقله الى المستشفى وقد بدت على وجوههم علامات الفزع

جنازة المرحوم مسيو دومير عند اجتيازها ميدان الكونكورد بباريس

ترجمة القرآن الكريم الى اللغة التركية

كان من أثر التطورات الجديدة التى دخلت الى تركيا فى عهد الغازي مصطفى كمال باشا ، ان الحكومة التركية شرعت في ترجمة القرآن الكريم من اللغة العربية الى اللغة التركية . وبعد انتهاء هذه الترجمة طبع القرآن بحروف لاتينية . وأمر الغازي مصطفى كمال باشا بعد ذلك بترتيل القرآن الكريم باللغة التركية بدلا من ترتيله باللغة العربية . وكان ان رتل بهذه اللغة لأول مرة في يوم الجمعة ٢٢ يناير ١٩٣٢ « بجامع يره باشان » ثم بعد ذلك في جوامع أخرى من جوامع الاستانة وغيرها من بلدان تركيا . وقد ألف الاتراك فيما بعد الصلاة باللغة التركية كما أنفوا غير ذلك من الاجراءات التى قام بها الغازي مصطفى كمال من قبل وكان من جراء تلاوة القرآن الكريم باللغة التركية ان الأذان أصبح يذاع أيضاً بهذه اللغة . والصورة التى يراها القارىء على هذه الصفحة تمثل احتفال الاتراك بليلة القدر في العام الماضي في جامع ايا صوفيا حيث رتل القرآن وأذيع الاذان باللغة التركية

المستر فرنكلين روزفلت رئيس الجمهورية الحالى

روزفلت - هوفر

كانت المنافسة قائمة على أشدها بين الحزبين الكبيرين في الولايات المتحدة وهما الحزب الجمهوري الذي ينتسب اليه المستر هوبرت هوفر الرئيس السابق للجمهورية والحزب الديمقراطي الذى ينتسب اليه المستر فرنكلين روزفلت حاكم ولاية نيويورك . فان الاثنين قد رشحهما الحزبان للرئاسة في الانتخابات الجديدة التى كان موعدها شهر نوفمبر سنة ١٩٣٢ . فلما أجريت الانتخابات فاز مستر روزفلت على منافسه ، اذ أعطى أغلب الناخبين أصواتهم اليه فاصبح رئيساً جديداً للجمهورية في الولايات المتحدة . ومما هو جدير بالذكر هنا أنه كان هناك خلاف جوهري في برنامج الحزبين في الانتخاب الأخير على مسألة المسكرات ومسألة التعريفة الجمركية . فالديموقراطيون يريدون الغاء قانون منع المسكرات على أن تتولى كل ولاية تنظيم مسألة المسكرات ضمن حدودها كما يريدون تخفيض التعريفة الجمركية الى أدنى حد مستطاع ، بينما كان الجمهوريون يخالفونهم في ذلك ويصرون على بقاء قانون التحريم والضرائب الجمركية العالية

المستر هربرت هوفر رئيس الجمهورية السابق

كان من أهم الحركات السياسية التي جرت في العام الماضي ، تلك الانتخابات التى جرت في المانيا لانتخاب رئيس جديد للجمهورية . وقد رشح المرشال هندنبرج رئيس الجمهورية للرئاسة من جديد ، كما رشح الحزب الوطني الاشتراكى الهر هتلر للرئاسة ، وأيضا رشح الشيوعيون الهر تيلمان لنفس المنصب . وقد أسفرت هذه الانتخابات عن فوز المرشال هندنبرج على منافسيه

وأجريت بعد انتخابات الرئاسة انتخابات أخرى نيابية فاز فيها الهر هتلر بالاغلبية . وعلى أثر فوزه طلب من المرشال هندنبرج رئيس

هندنبرج - هتلر
فون بابن

الجمهورية أن يسند اليه منصب رئاسة الوزارة ، فابى الرئيس أن يسلم بطلبه وعرض عليه أن يشترك حزبه في مسئولية الحكم على أن تكون له رئاسة الحكومة . ورفض هتلر ذلك ، ومنذ ذلك الوقت أعلن حزبه العداء لوزارة الهرفون بابن كما شاطرته موقفه أحزاب أخرى . وكان من نتائج هذا العداء أن انحل الريشستاغ الجديد في اجتماعه الثاني الذي عقد في ١٢ سبتمبر سنة ١٩٣٢ . وكانت نهاية عداء هتلر لوزارة فون بابن ان هذه الوزارة أعلنت استقالتها في أواسط نوفمبر سنة ١٩٣٢ . وبذا خطا هتلر خطوة كبيرة لتحقيق ما يرمي اليه من حركته على انه نتج من استقالة وزارة فون بابن أزمة وزارية في المانيا لان الرئيس هندنبرج طلب تأليف وزارة قومية من جميع الاحزاب الالمانية ، ولكن الهر هتلر عارض في ذلك . وقد انتهت الازمة باسناد منصب رئاسة الوزارة الى الجنرال فون شليخر وزير الدفاع في وزارة فون بابن

المرشال هندنبرج رئيس الجمهورية الالمانية

الهر هتلر زعيم الحزب الوطني الاشتراكي

الهرفون بابن رئيس الوزارة الالمانية السابق

غاندى و الهند

كانت الهند في خلال العام الماضي مسرحاً لحوادث عدة لفتت الانظار وجعلتها ترقب ماذا يكون موقف انجلترا تجاه الهند وحوادثها التي كان في مقدمتها اعتقال المهاتما غاندي لشروعه في اثارة العصيان المدني وأيضاً اعتقال زوجته وكثيرين من زعماء الهند ، وفي مقدمتهم السرداروالاهاي باتل الذى كان غاندي قد عهد اليه في أن يخلفه في حالة القبض عليه ، وعبد الغفار خان الذي اتهم بتحريضه سكان الولايات الهندية التى في الشمال الغربي من الهند على الثورة والانتقاض على الحكومة انتصاراً للمهاتما غاندي . والى جانب حوادث الاعتقال فقد كانت هناك حوادث أخرى أهمها ما وقع في شهر مايو سنة ١٩٣٢ من اضطرابات طائفية في بومباي وغيرها من جهات الهند ، تلك الاضطرابات التي قتل وجرح فيها الكثيرون من المسلمين والهندوكيين ، والتى كان من جرائها اعلان الاحكام العرفية في مناطق الاضطرابات . ثم جاء بعد ذلك حادث آخر هو أهمها وهو صيام غاندي في ٢٠ سبتمبر ١٩٣٢ احتجاجاً على قرار حكومة الهند باقامة نظام الانتخاب الطائفى للطوائف المنبوذة ثم عدوله عنه بعد أن اجابته الحكومة البريطانية الى مطالبه ، وبعد أن وافقت على اتفاق براواده الذي سوى الخلاف بين الهندوكيين والمنبوذين فيما يتعلق بتمثيل المنبوذين في المجالس التشريعية

غاندي في موقف التفكير والكتابة

ى اليمين : صورة أخذت وقت الاضطرابات الطائفية وهي تمثل بعض المتظاهرين في أحد شوارع بومباي ، وقد أخذ البوليس الهندي في تفريقهم ومطاردتهم

زلازل اليونان

لم تروع اليونان بنكبة من نكبات الزلازل مثل التي روعت بها في مساء ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٢ ، إذ زلزلت الارض في ذلك اليوم زلزالا عنيفا دمر كثيراً من القرى ونشأ عنه قتل مئات من الانفس وجرح آلاف من الاشخاص ، فضلا عما تسبب عنه من تشرد الكثير من العائلات التي أصبحت بلا مأوى يأويها . وقد أرسلت النجدات من كل ناحية وخاصة من السفن الحربية البريطانية التي هب رجالها لاسعاف المنكوبين وأرسلت التعازى الى رئيس الجمهورية اليونانية من الملوك ورؤساء الجمهوريات . وكان أوقعها اثراً في نفس اليونانيين تعزية جلالة مليكنا المعظم ومكرمته التي بعث بها الى المنكوبين وقدرها الف جنيه مصرى . وترى في أسفل هذا الكلام صورتين تنطقان بجسامة النكبة التي أصيبت بها بلاد اليونان

قرية هيريسوس باليونان كما بدت بعد ان دمرتها الزلازل

عائلة يونانية تقيم في العراء بعد ان دهمتها الزلازل هى وغيرها من العائلات

نكبة الباخرة « جورج فيلبار »

كانت شركة المساجيرى ماريتيم الفرنسية قد أنشأت أخيراً باخرة كبيرة تعتبر مثالا في العظم والفخامة أطلقت عليها اسم « جورج فيلبار » . وكانت الشركة قد اتخذت تدابير دقيقة لوقاية الباخرة من النار ، على ان هذه التدابير لم تجد نفعاً في النكبة الهائلة التي أصيبت بها الباخرة في شهر مايو سنة ١٩٣٢ عند ما كانت تخترق البحر الأحمر في طريقها الى الشرق الاقصى ، إذ وقع مس في الاسلاك الكهربائية في احدى حجر الدرجة الأولى ، فاشتعلت النار وامتدت السنتها الى جميع جهات الباخرة . وقد سارعت بعض السفن الى نجدة الباخرة وانقاذ ركابها ، وأنقذت من أمكنها انقاذه من الركاب والبحارة الذين مات منهم ما يزيد عن تسعين شخصاً بين غريق ومحروق . ويقال ان حريق الباخرة لم يحدث قضاء وقدراً ، والبعض ينسبه الى مؤامرة شيوعية كان المراد بها القضاء على الباخرة التي تراها فى هذه الصورة وقد أحاطت بها ألسنة اللهب من كل جانب

مظاهرات الجوع في اميركا

من الحوادث البارزة التي وقعت في أميركا في العام الماضي تلك المظاهرات التي نظمها الجنود الاميركيون الذين اشتركوا في الحرب العظمى وساروا بها الى واشنطن للمطالبة بمكافأة الحرب التي وعدتهم بها الحكومة تعويضاً لهم عن المدة التي قضوها في ميدان القتال في اثناء الحرب وقد قطع هؤلاء الجنود مسافة لاتقل عن ٤٠٠٠ كيلومتر سيراعلى الاقدام وبالسكة الحديدية ، وظلوا يقيمون في معسكر أقاموه بالقرب من دار البرلمان الاميركى وكانوا في اثنـاء ذلك يتظاهرون ويقدمون العرائض ، حتى اضطرت الحكومة أخيرا أن تطردهم اذ انها قررت عدم اجابتهم الى مطالبهم ، ووقعت مناوشات بينهم وبين رجال البوليس اسفرت عن موت اثنين وجرح كثيرين وعلى أثر المعركة زحفت قوات كبيرة من الجيش الاميركى وطردت المحاربين ثم أحرقت معسكرهم . وهذه الصورة تمثل بعض المحاربين وهم جالسون على درجات دار البرلمان الاميركي بواشنطون

المؤتمر الامبراطورى في أوتاوه

عقد في أوتاوه بكندا في يوم ٢١ يوليو سنة ١٩٣٣ مؤتمر امبراطوري الغرض منه بحث الوسائل التي تؤدي الى انماء العلاقات التجارية بين اجزاء الامبراطورية البريطانية . . تلك العلاقات التى كانت في تدهور مستمر نتج عنه هبوط الصادرات البريطانية في المستعمرات في خلال سنتى ١٩٣١ و١٩٣٢ هبوطا فاحشاً . وقد أسفر هـذا المؤتمر عن بعض النجاح في تحقيق الغرض الذى عقد من أجله . والصورة التى مع هذا الكلام تمثل دار البرلمان الكندي التي عقد فيها المؤتمر وقد اصطفت الجنود أمام الدار لتحية المندوبين الذين كان في مقدمتهم المستر توماس وزير المستعمرات المستقلة والمستر تشمبرلن وزير المالية البريطانية واللورد بيسبورا حاكم كندا العام .

الخلاف بين الصين واليابان

لبث الخلاف بين الصين واليابان فيما يختص باحتلال الاخيرة لمنشوريا قائماً حتى ابتدأت المناوشات بين الفريقين ثم انقلبت هـذه المناوشات الى قتال عنيف . ولم تجد نفعاً المساعي التي بذلتها العصبة لدى اليابان لتسوية مسألة منشوريا بما يرضيها ويرضي الصين . فاليابان طلبت — قبل ان تسحب جنودها — ضمان مصالحها في منشوريا واحترام جميع الامتيازات الممنوحة لليابانيين في منشوريا بمقتضى معاهدة پورتسموث ، بينما ردت الصين بأنها لا يمكنها ان تجيب اليابان الى شيء من ذلك ما لم تسحب جنودها من المناطق الصينية التي توغلت فيها . على انه بذلت مساع عديدة من ناحية عصبة الأمم كانت نتيجتها إيقاف القتال بين الدولتين لدراسة المشكلة القائمة بينهما دراسة تامة . ولاتزال المسائل الخاصة بهذه المشكلة قيد البحث ولم يتخذ قرار حاسم بخصوصها . والصورة التي فوق هذا الـكلام تمثل الجنود اليابانيين وهم يتوغلون في البلاد الصينية في أثناء المناوشات التي قامت بينهم وبين الصينيين

ثورة اشبيلية

قام الجنرال سان جورجو الاسباني بثورة في أشبيلية في أواخر أغسطس سنة ١٩٣٢ لاعادة الملـكية الى اسبانيا . على ان هـذه الثورة باءت بالفشل والقي القبض على الجنرال سان جورجو ثم حوكم أمام المحـكمة العسكرية فحكمت عليه باعدامه ، غير ان الحـكم استبدل بعدئذ بالسجن المؤبد . وقد حوكم أيضاً الذين كانوا في معاونته في حركته وصدرت ضدهم أحكام مختلفة . ولقد كان من جراء الثورة الملـكية المذكورة ان أقيمت مظاهرات عظيمة في شوارع مدريد لتأييد الجمهورية . وتمثل هذه الصورة احدى تلك المظاهرات في شوارع مدريد

الاستاذ بيكار

العالم البلجيكي المشهور ، وقد قام في شهر أغسطس سنة ١٩٣٢ برحلته الثانية الى طبقات الجو العليا . وقد وفق في رحلته توفيقاً باهراً ، اذ بلغ بالونه ارتفاعا يقرب من ١٦ ألف متر . وقد مكنته رحلته هذه من تسجيل مافاته تسجيله في رحلته الاولى من الملاحظات الجوية في طبقة الستراتوسفير

تركيا والعراق في جامعة الامم

انضمت في العام الماضي إلى جامعة الأمم ثلاث أمم شرقية هي تركيا وايران والعراق . والصورة اليمنى أخذت لمندوبي تركيا في الجامعة يوم اعلان قرار قبول تركيا كعضو في الجامعة . وقد جلس إلى اليسار نجم الدين صادق بك والى اليمين جمال حسني بك وزير تركيا في سويسرا . أما الصورة الاخرى فتمثل جميل بك المدفعي الذي رأس الوفد البرلماني العراقي الذي سافر الى جنيف لحضور جلسة مجلس الجامعة يوم النظر في مسألة دخول العراق عضواً في الجامعة

انتحار كروجر وايستمان

انتحر في العام الماضي اثنان من كبار رجال المال في العالم وهما ايفان كروجر ملك الكبريت وجورج ايستمان ملك الفوتوغرافيا . وكان انتحار الأول نتيجة سوء حالته المالية إلى حد عجزه عن تدبير حل لها بما جعل الدنيا تضيق في وجهه فانتحر تخلصاً مما قد تجره وراءها من مشاكل . ويقال انه تبين من التحقيقات التي أجريت بعد انتحاره أنه اختلس مبالغ كبيرة من الشركات التي كان يدير بعضها ويشرف على البعض الآخر . أما الثاني فقد انتحر تخلصاً من آلام مرض عضال يئس من شفائه منه . والى جانب هذا الكلام صورتا المنتحرين

مصرع ابن رفادة

في شهر يوليو ١٩٣٢ قامت في شمالي شبه جزيرة العرب حركة ثورية ضد قوات الملك ابن السعود ملك الحجاز ونجد . وكان على رأس هذه الحركة الزعيم ابن رفادة . وقد فشلت حركة هذا الزعيم على الرغم من المحاولات التي بذلها لتحقيق ما يرمي اليه من القيام بها ، وانتصر عليه الملك ابن السعود انتصاراً باهراً كان من جرائه أن ابن رفادة قتل وتشتتت انصاره والصورة تمثل هذا الزعيم الثائر

خطف ابن لندبرج وقتله

كان الطيار الاميركي المشهور لندبرج قد أنجب طفلا بلغ عمره في شهر فبراير ١٩٣٢ نحو ١٩ شهراً . وفي هذا الشهر خطف بعض المجرمين طفل الطيار وبعثوا الى والده يطلبون منه فدية مالية كبيرة لاعادته . وقد أعلن الطيار هو وزوجته انهما مستعدان لدفع الفدية .. وفعلا دفعاها وكان قدرها خمسين الف دولار . ولكن على الرغم من ذلك لم يرجع الطفل وابث غائباً عنهما مدة طويلة حتى عثر عليه في أوائل شهر مايو ١٩٣٢ بجانب منزلهما وقد حطمت جمجمته

ايفان كروجر

جورج ايستمان

موسوليني في الفاتيكان

أظهر السنيور موسوليني مقدرة عظيمة في حل الخلاف الذي كان قائماً بين البابا والدولة الايطالية ، وذلك بامضاء معاهدة « اللاتران » التي سوى بها هذا الخلاف بما أرضى البابا وجعله يطل على روما لأول مرة بعد قيام الخلاف المذكور نحو ستين سنة . وقد زار السنيور موسوليني في يوم ١١ فبراير سنة ١٩٣٢ الفاتيكان لمقابلة البابا ، فكانت زيارته هذه أول زيارة قام بها رئيس حكومة ايطاليا للفاتيكان منذ ثمانين سنة تقريباً . وقد ركع موسوليني للبابا عند دخوله عليه وقبل الخاتم الذي بيده فباركه قداسته . والصورة تمثل السنيور موسوليني عند خروجه من حضرة قداسة البابا وقد وقف الى يمينه سفير ايطاليا لدى الفاتيكان ، فالسنيور كاتشيا دومينولي رئيس التشريفات

رحلة الطيار موليسون

قام الطيار موليسون بمفرده في اغسطس ١٩٣٢ برحلة جوية من ايرلندا الى الولايات المتحدة ، فكان أول طيار عبر المحيط الاطلنطي من الشرق الى الغرب منفرداً ، وكان يستخدم في هذه الرحلة طيارة صغيرة ذات محرك واحد قوته ١٢٠ حصاناً — وهي أصغر طيارة استعملت في عبر المحيط — وقد نجح في رحلته هذه نجاحاً باهراً استحق التقدير والاعجاب . والصورة تمثله في مطار دبلن وهو يتسلم — قبيل قيامه برحلته — جملة رسائل من محافظ دبلن لحملها معه الى نيويورك . وقد وقفت الى يمينه زوجته الطيارة الباسلة آمي جونسون التي فازت فيما بعد بالطيران من لندن الى مدينة الرأس في أقصر مدة قطعت في اثنائها هذه المسافة

الملك فيصل في ضيافة الشاه بهلوى

على أثر استقرار العلائق بين بريطانيا العظمى والعراق ، وجه جلالة الملك فيصل اهتمامه الى تسوية العلاقات بين مملكته والدول الشرقية المجاورة . وكان من نتائج هذا الاهتمام ان تم للحكومة العراقية عقد معاهدات مع مصر وتركيا والحجاز ونجد واليمن وايران . وكان من أثر عقد هذه المعاهدات ان فخامة الغازي مصطفى كمال دعا جلالته لزيارة تركيا ، كما دعاه أيضاً جلالة الملك رضا شاه بهلوى ملك ايران لزيارة مملكته . وقد لبى جلالة الملك فيصل كلتا الدعوتين واستقبل في تركيا وايران بأعظم مظاهر الحفاوة والتكريم . وهذه الصورة تمثل جلالته مع جلالة الشاه رضا بهلوى عند زيارته لايران ، تلك الزيارة التي تعد حدثا تاريخياً خطيراً لان هذه هي أول مرة يدخل فيها عاهل عربي بلاد ايران كصديق

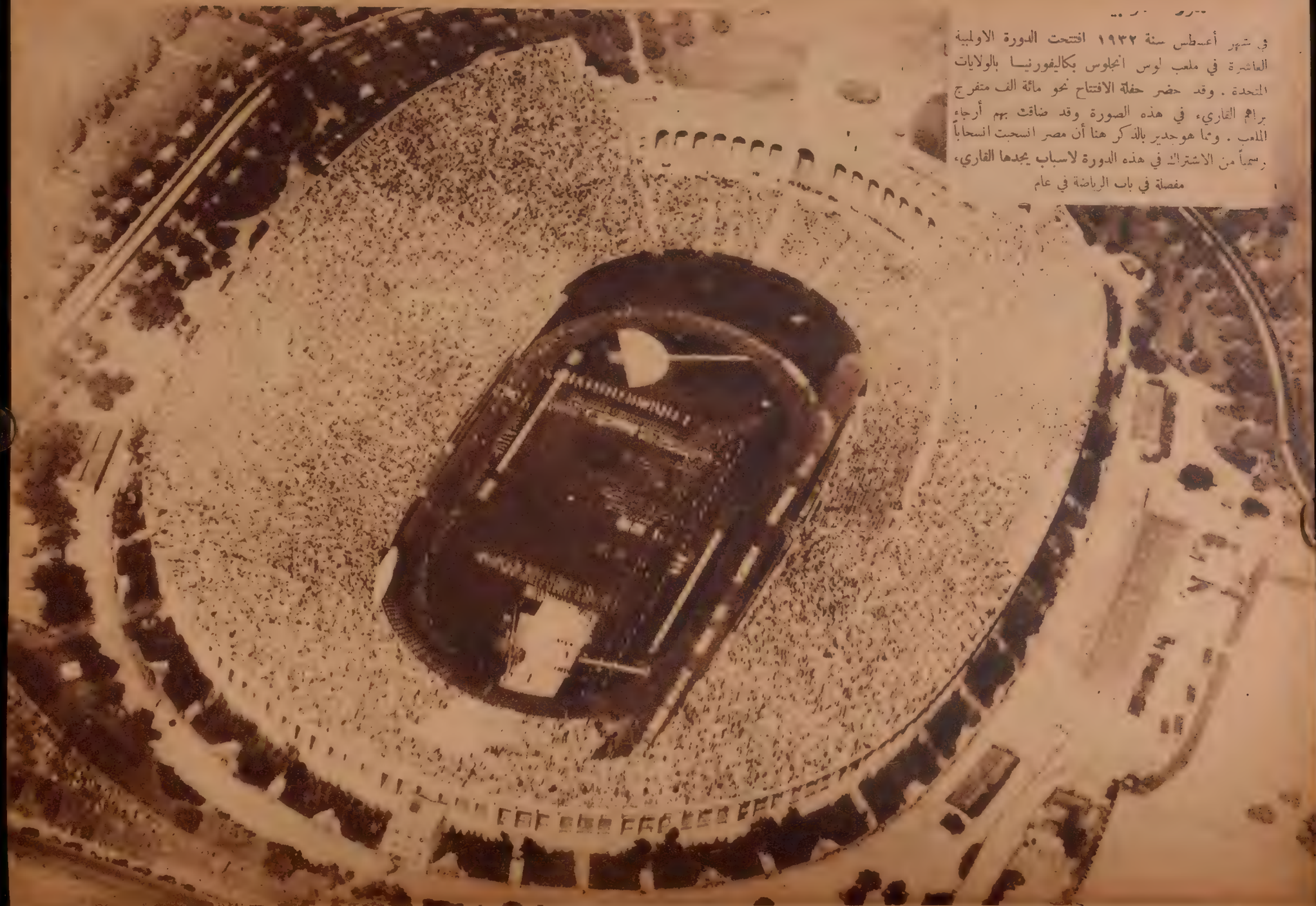

في شهر أغسطس سنة ١٩٣٢ افتتحت الدورة الاولمبية العاشرة في ملعب لوس انجلوس بكاليفورنيا بالولايات المتحدة . وقد حضر حفلة الافتتاح نحو مائة الف متفرج يراهم القاريء في هذه الصورة وقد ضاقت بهم أرجاء الملعب . ومما هوجدير بالذكر هنا أن مصر انسحبت انسحاباً رسمياً من الاشتراك في هذه الدورة لاسباب يجدها القاريء مفصلة في باب الرياضة في عام

زوار مصر

زار مصر في خلال العام الماضي عدد من الكبراء والعظماء . وقد أقام بعضهم فيها بضعة ايام بينما مر عليها البعض الآخر في طريقه الى بلاد أخرى . وننشر على هذه الصفحة جملة صور لبعض هؤلاء الزوار

الملك البيرت الاول

ملك البلجيك وقد مر على مصر مروراً سريعاً في أواخر مارس سنة ١٩٣٢

امير الطور انام

وقد مر على القاهرة في شهر اغسطس سنة ١٩٣٣ في طريقه الى بلاده

البرنس ليوبولد

ولي عهد البلجيك وقد وصل الى مصر في اواخر شهر يناير ١٩٣٢ هو وقرينته في طريقهما الى الشرق الاقصى

الامير اصفاروصن

ولي عهد الحبشة ، وقد زار مصر في شهر ديسمبر سنة ١٩٣١ ومكث فيها بضعة أيام

الملك الفونسو

ملك اسبانيا السابق ، وقد زار مصر في اوائل مارس سنة ١٩٣٢ . ولبث فيها اسبوعين

الامير طهول

ولي عهد شرق الاردن وقد زار مصر في أواخر شهر اغسطس سنة ١٩٣٢

المرشال بلسودسكى

القائد البولوني وقد زار مصر في شهر مارس سنة ١٩٣٢ ولبث فيها بضعة أيام

نورى السعيد باشا

رئيس الوزارة العراقية السابق وقد زار مصر في شهر اكتوبر سنة ١٩٣٢

اللورد رنج

وزير الخارجية البريطانية السابق وقد زار مصر في شهر فبراير سنة ١٩٣٢ . ولبث فيها مدة طويلة

الجنرال دى بونو

وزير المستعمرات الايطالية ، وقد زار مصر في شهر مارس سنة ١٩٣٢

المستر بتلر

مدير مكتب العمال الدولي وقد زار مصر في أواسط فبراير سنة ١٩٣٢ ولبث فيها عدة أيام

اندره موروا

الكاتب الفرنسي المعروف وقد زار مصر في شهر مارس سنة ١٩٣٢ ولبث فيها بضعة أيام

السر اوتو نيمايير

المالى البريطاني المشهور وقد وصل الى مصر في أواخر مارس سنة ١٩٣٢ ولبث فيها بضعة أيام

الاب انستاس الكرملى

العالم اللغوي المشهور وقد زار مصر في شهر اغسطس سنة ١٩٣٢ ولبث فيها بضعة أيام

شارلى شابلن

الممثل السينمائي المشهور وقد مر على مصر في شهر مارس سنة ١٩٣٢ في طريقه الى الشرق الاقصى

البرنس هوبرتوس

نجل ولي عهد المانيا السابق ، وقد زار مصر في شهر نوفمبر سنة ١٩٣٢

وفيات السنة

فجعت مصر والعالم في خلال العام الماضي بوفاة عدد من الشخصيات البارزة ، فكانت وفاتهم خسارة لاتقدر . وهانحن ننشر على هذه الصفحة بعض هذه الشخصيات تخليداً لذكرها واعترافا بفضلها على مصر والعالم

الامير كمال الدين حسين

توفي سموه فى أوائل أغسطس سنة ١٩٣٢ بمدينة تولوز بفرنسا حيث كان قد ذهب للاستشفاء من أثر مرض اصابه في سنة ١٩٣١ وترتب عليه بتر ساقه

السيد توفيق البكرى

لبى نداء ربه في أواسط اغسطس سنة ١٩٣٢ ، وقد كان رحمه الله شيخ مشايخ الطرق الصوفية ونقيب الاشراف سابقاً . وكان الى ذلك أديباً فذاً وشاعرا

احمد شوقى بك

فجعت مصر والعالم العربي بوفاته فى ١٣ اكتوبر سنة ١٩٣٢ فكانت وفاته خسارة فادحة لاتعوض . وقد ترك وراءه كنوزا زاخرة من الشعر الحى

حافظ ابرهيم بك

وافته المنيـــة في يوم ٢١ يوليو سنة ١٩٣٢ ، وقد خسر وادي النيل فيه شـاعره الذي كان له فضل كبير على اللغة العربية كما فقد فيه العرب أحد حماة لغتهم والعاملين على اعلاء شانها

محمد البدراوى عاشور باشا

توفي في أواسط اغسطس سنا ١٩٣٢ . وكان رحمه الله عميد أسرة البـدراوي المعروفة في الغربية ، كما كان من أغنى أغنياء القطر المصري

مصطفى ماهر باشا

انتقـل الى جـوار ربه في أوائل مارس سنة ١٩٣٢ ، وقد تقلد رحمه الله في حيـاته مناصب : وزير المعارف ووزير المالية ورئيس النقابة الزراعية .

عبد الحليم العدلى بك

توفي في أوائل مايو ســنة ١٩٣٢ . وكان رحمـه الله ســكرتيراً لحزب الأحرار الدســتوريين ، كما كان عضواً بمجلس النواب السابق .

سير وليم ولكوكس

توفي في شهر اغسطس سنة ١٩٣٢ وقد اشـتهر بخدماته وحبه لمصر ، وكان مهندساً وعالما كبيرا فجاءت وفاته خسارة لا تقـدر يدركها من يعرفون فضله

مانويل الثانى

عنـد مانودي بالجمهـورية في البورتغال فقد جلالته عرشـه فرحل الى انجلترا وعاش فيها بعيداً عن متاعب الملك . وقد نعته الانباء في شهر يوليو سنة ١٩٣٢ ، والصورة تمثله فى شبابه

بريان

توفي في ٧ مارس سنة ١٩٣٢ ، وقد شغل منصب وزارة الخارجية في فرنسا عدة سنوات . وقد اشتهر في حيـاته بدعوته الى تأسيس ولايات متحدة أوربية . وكان في شهوره الأخـيرة يغمر باعتلال في صحته فاعتزل السياسة

سعد زغلول باشا

توفي في اوائل اكتوبر ســنة ١٩٣٢ ، وقد ولد في فيثاثم غادرها في السابعة عشرة من عمره الى مصر وأسند اليه بعد ذلك مناصب متعددة حتى وصل الى منصب المفتش العام لحكومة السودان

الكونت اينوكاى

اغتيل في طوكيو في ١٥ مايو ســنة ١٩٣٢ ضمن من وقعت عليهم الاعتداءات الجريئة التي وقعت هناك . وقد كان رئيساً للوزارة اليابانية حتى آخر لحظة من حياته

السينما فى عام

إذا كانت عاصفة الازمة المالية قد زلزلت دعائم التمثيل وكادت تقوض أركانه ، فانها على شدتها لم تؤثر في السينما أقل أثر ، بل على العكس من ذلك زاد اقبال النـاس على دورها وتهافتهم على مشاهدة رواياتها ، وان أردت الوقوف على مقدار هذا القول من الصحة فاقصد الى أي دار من دور السينما وتخير أى حفلة من حفلاتها تجد المقاعد غاصة بالرواد من جميع الطبقات والاجناس

انتهينا اذن بالاقتناع أن الاقبال على السينما قد بلغ حداً كبيراً ، وبقي أن نطالب المولين المصريين أن يوجهوا أكبر عناية الى الموضوع خصوصاً وان فريقاً من خريجي مدرسة التجارة العليا قد تنبهوا الى هـذا المضمار فافتتحوا دارين هما « رمسيس » و « فؤاد » ووالاهما الجمهور بأقباله مشجعاً ومطالباً بالمزيد

هذا عن الدور السينمائية وأما الافلام المصرية فقد بدأ العام الماضي وكان الاستاذ يوسف وهبي يستعد للظهور على الشاشة أول مرة فاتفق مع المخرج النابه الاستاذ محمد كريم على أن يضع سيناريو من رواية « اولاد الذوات » التي وضعها يوسف المسرح ومثلها قبل ذلك ، ووقع الاختيار على السيدة بهيجة حافظ للقيام بالدور الاول في الفلم كما تقرر أن يسند دور الفتاة الاجنبية فيه الى احدى الممثلات الفرنسات أو الالمانيات

وبدىء بأخذ بعض المناظر ثم سافر الى فرنسا كل من كريم ويوسف وسراج منير وبهيجة لالتقاط الاجزاء الناطقة في الفلم غير ان خلافاً كبيراً وقع بين يوسف وبهيجة يقول الاول ان منشأه أن صوت الثانية لم يصلح للسينما الناطقة وتقول هي ان الاول لم يحترم الشروط المحررة بينهما . وسواء كان هذا أو ذاك فان بهيجة لم تقم بالدور واستعيض عنها بالممثلة المسرحية النابهة « أمينة رزق » التي استدعيت الى باريس سريعاً فقامت في رفقة حسن البارودي افندي الذي اسند اليه أحد ادوار الفلم

وقد اثير موضوع خلاف « يوسف وبهيجة » أمام القضاء المصري فحكم ابتدائياً لصالح الاول واستأنفت الثانية

أما امينة رزق فقد قامت بالدور الاول الذي اسند اليها بنجاح وتفوق عظيمين وبرهنت على أنها عند حسن الظن بها من حيث الذكاء والدراية

واسند الى السكوكب الفرنسي (كوليت دارفي) دور جوليا فنجحت هي الاخرى نجاحاً كبيراً ووفدت الى مصر لاستكمال بقية أجزاء الفلم هنا وتحدثت الى كثيرين من الصحفيين قائلة بأنها اعجبت بمصر كل الاعجاب

وفي ١٤ مارس سنة ١٩٣٢ ظهر فلم « اولاد الذوات » على شاشة سينما رويال فكان أول فلم ناطق بالمعنى الصحيح في مصر إذ لم يسبقه الا فلم « المؤلفة المصرية » وسنعود اليه فيما يلي

لقي فلم اولاد الذوات اقبالا منقطع النظير إذ استمر يعرض اسبوعين متتاليين بمعدل اربع حفلات في كل يوم لم يكن يخلو مقعد واحد في احداها.

فلما انتهى من « رويال » عرض في كثير من الدور بالقاهرة . كذلك كان الاقبال شديداً عليه في جميع المدن المصرية التي عرض بها ، ومانزال الى اليوم نسمع بالاقبال المدهش الذي يلقاه الفلم أينما عرض ، وفي ذلك ما يدل أتم الدلالة على أن الجمهور مستعد للتشجيع اذا وفاه المخرج والممثل حقه من الاتقان والرعاية

وكان قد ظهر قبل ذلك فلم صامت للسيدة آسيا « وخز الضمير » ودعت صاحبته كثيراً من رجال الصحافة والادب الى حفلة خاصة عرضته فيها ، وكل ما امتاز به أنه حوى كثيراً من آثار مصر

الى اليمين : منظر من شريط « جحا وابو نواس » الذى أخرجته شركة « شرق فيلم »

الى اليمين : صورة أخذت في اثناء تصوير مناظر شريط « كفرى عن خطيئتك » الذى أخرجته السيدة عزيزة أمير

صورة أخذت في نيس داخل الاستوديو الذي اخرجت فيه المناظر الناطقة في شريط « الزواج » الذي اخرجته السيدة فاطمة رشدى

وفي اوائل فبراير من عام ١٩٣٢ ظهر فلم « المؤلفة المصرية » الذي اشتركت فيه النجمة السينمائية عزيزة امير والذى اخرجه احد الفنيين الاتراك وهو أرطغرول محسن بك. وقد حوى بعض المناظر الناطقة باللغة العربية إلا انها كانت قليلة وتافهة

ورغبت السيدة عزيزة أمير في أن تخرج فلماً لحسابها الخاص فجمعت فريقاً من هواة الفن وشاركها في ذلك الملاكم المصري المعروف محمود افندي صلاح الدين واتفقا على أن يطلقا على الفلم اسم « كفري عن خطيئتك » واختارا الاستاذ زكي رستم ليقوم باحد ادوار البطولة على ان يقوم صلاح بدور الفتى العاشق (جان برميه) وقد انتهى العمل في هذا الفلم وان كنا لاندرى بالضبط حين نكتب تلك الخلاصة موعد ظهوره على الشاشة

أما شركة « نحاس فلم » بالاسكندرية فقد اهتمت باخراج فلم ناطق كبير اختارت لأدوار البطولة فيه كلا من الاساتذة جورج ابيض وعبد الرحمن رشدي ومحمد عبد الله وزكريا احمد والمطربة نادرة والفتاة نادية . وقد اتيح لهذه الشركة ان تظهر فلمها هذا — واسمه « انشودة الفؤاد » — في ١٤ ابريل سنة ١٩٣٢ بسينما ديانا

وكان الجزء الناطق والغنائى منه اكبر من ذلك الذي حواه فلم « اولاد الذوات »

وقد حاولت الشركة عقب ذلك ان تجمع بين كل من عزيزة امير وبهيجة حافظ في فلم واحد ، غير انها لم تنجح في التوفيق بينهما فماتت الفكرة قبل ان تبدو للعيان

وهناك شركة أخرى يشرف على ادارتها شابان مصريان أطلقت على نفسها اسم « شرق فلم » اجتهدت في أن تخرج قطعاً قصيرة Sketches تدور حوادثها حول حياة الشخصيتين المشهورتين (جحا وأبي نواس) فكان أول ما عرضته من هذا النوع فكاهات مرتبطة سر لها الجميع وأقبل الناس على مشاهدتها مغتبطين . وهى توالى الآن اخراج اشرطة لنفس الشخصيتين

كذلك قام الرياضي المصري المعروف « عبد الحليم محمود » وأولاده باخراج فلم من نوع جديد تحت اسم « فلتحي الرياضة » وقد عرض في كل من سينما رمسيس وفؤاد وغيرها

وقامت السيدة بهيجة حافظ وزوجها باخراج فلم لحسابهما الخاص اطلقا عليه اسم « الضحايا » وقد عهدا في اخراجه الى الاستاذ ابرهيم لاما المخرج المعروف ، واشترك في تمثيله الاستاذ زكي رستم . وقد عرض بالقاهرة في أواخر نوفمبر سنة ١٩٣٢

ونأمل أن تدأب السيدة بهيجة على الكد والعمل حتى نرى لها أفلاماً اخرى

واهتمت السيدة فاطمة رشدي هي الاخرى باخراج فلم مصري فوضعت له سيناريو أسمته « الزواج » ، واشترك معها في التمثيل بعض أفراد فرقتها ، فلما انتهت من الاجزاء الصامتة منه عرجت حين عودتها من الرحلة المغربية على فرنسا مع ممثلي الفلم حيث أتموا الجزء الناطق منه هناك وعادت الى مصر فمكثت بها ردحاً اتفقت أثناءه مع طيب الذكر المرحوم احمد شوقى بك على ان يختصها بروايته الجديدة « أميرة الأندلس » لتخرجها على المسرح والشاشة . ثم سافرت مرة أخرى الى فرنسا

في اثناء اخراج شريط « أولاد الذوات » — من اليمين الى اليسار : يوسف وهبي ، كوليت دارفوي ، محمد كريم

الى اليمين : صورة أخذت اثناء تصوير شريط « الضحايا » الذي ظهرت فيه بهيجة حافظ . وقد وقف بجانب الكاميرا المخرج ابراهيم لاما وحوله ممثلو الرواية

في اسفل : مشهد من شريط « النشودة الفؤاد » الذي ظهر فيه جورج ابيض وعبدالرحمن رشدي والمطربة نادرة

واسبانيا لانجاز الفلم الاول « الزواج » والتمهيد للثاني « أميرة الاندلس »

وكذلك أعلن المطرب الشاب الاستاذ محمد عبد الوهاب انه يزمع الظهور على الشاشة البيضاء وسافر من أجل ذلك الى أوربا في يوليو الماضي حيث زار ألمانيا وبحث هناك في بعض الشئون السينمائية وعاد وهو راغب جد الرغبة في تنفيذ فكرته الجديدة

كما سافر الى اوربا أيضاً الاستاذ بدر لاما احد صاحبي شركة كوندور فيلم وكان الغرض من سفره زيارة استوديات اوربا للاطلاع على طرق اخراج الافلام الناطقة لاتباعها في عمله مع شقيقه الاستاذ ابرهيم لاما

ورأت السيدة بديعة مصابني ان تظهر أيضا على شاشة السينما فقصدت الى باريس فى رفقة عزت افندي الجاهلي الملحن ، وهناك أخرجت ستة مناظر (Sketches) ناطقة ، بعضها لرقصاتها المشهورة والبعض الآخر لمنولوجاتها

وفي منتصف اكتوبر الماضي وقع شيء من الجفاء في علاقة الصديقين يوسف وهبي ومخرجه محمد كريم أدى الى انفصال الثاني وانقطاعه عن العمل ، ولسنا نعرف هل يطول أمد ذلك الانفصال أم يعمل كل منهما على ازالته بما تقتضيه مصلحة العمل المشترك بينهما

وقد وصل الى علمنا في اللحظة الأخيرة أن شخصيات محترمة قد تدخلت في الموضوع لاصلاح ذات البين وأن هذه الوساطة قد تثمر في ازالة الخلاف واعادة المياه الى مجاريها وهو ما يتمناه أصدقاء الطرفين

هذا ومما يصح التنويه به هنا ظهور مجلة جديدة تخدم المسرح المصري والسينما هي مجلة « الكواكب » التى ظهر العدد الأول منها في ٢٨ مارس سنة ١٩٣٢ ، وقد قوبلت من الجمهور بترحاب شديد إذ كان الشعور شديداً بالحاجة اليها ، وبذلك سدت فراغا كبيراً كان قبلها شاغراً

وقبل أن ينتهي العام صرح الاستاذ يوسف وهبي بأنه ينوي اخراج فلم جديد أتم وضع السيناريو الخاص به وأسماه (القائد ناصر) كما أذاع أنه على أهبة استحضار الآلات الخاصة بالتقاط الصوت ليمكن اخراج الافلام الناطقة بمصر واقتصاد الاموال الطائلة التي تصرف في سبيل الرحيل الى الخارج لهذا الغرض وحده . وتلك خطوة محمودة نرجو تحقيقها على الوجه المرغوب

هذا ملخص ما كان في عام ١٩٣٢ ، وكلنا أمل في ان يكون العام الجديد ذا أثر كبير ، وفي ان نرى أفلاماً تنطق بلغتنا المحبوبة أكثر مما شاهدنا الى الآن

سهيل

التمثيل فى عام

يؤلمنا ونحن نعيد الى الاذهان ذكرى حوادث العام الماضي أن نقول إن موسمه كان مضطربا قليل الانتاج في جميع نواحيه ، وإن المسرح عانى أثناءه كثيراً وانفض من حوله جمهور كبير يمم شطر صالات الغناء التى عرفت كيف تستغل أزمة المسرح لمصلحتها فنجحت وأثمر جهادها ، خصوصاً وأنها لم تحرم روادها من تقديم قسط من التمثيل في كل مساء على هيئة روايات ذات فصل واحد من نوعى الكوميدي أو الفودفيل، وبذلك أمكنها أن تصارع الازمة العامة وأن تصرعها ، وتختط لنفسها وسط عقباتها طريقاً ممهداً وسبيلا معبداً

نترك هذا ونقول ان موسم المسرح بدأته فرقة فاطمة رشدي في الاسبوع الأول من نوفمبر سنة ١٩٣١ بتياترو حديقة الازبكية وكانت رواية الافتتاح (ليلة من الف ليلة) وهي قصة زجلية كتبها الاستاذ محمود بيرم التونسي. وكانت

مرحوم انطون يزبك الكاتب المسرحي ، وقد توفي في أواخر شهر اغسطس ١٩٣٢.

قد ظهرت قبل ذلك في فرقة عكاشه باسم القضاء والقدر معربة عن رواية « قسمت »

وتبعت هذه الرواية اخرى هي (العباسة اخت الرشيد) ثالثة اسمها (فاطمة) تأليف الاستاذ محمود كامل المحامى

وفي ٧ ديسمبر سنة ١٩٣١ افتتح الاستاذ يوسف وهبي موسمه برمسيس وكانت رواية الافتتاح احدى منتجات المغفور له احمد شوقي بك (قمبيز) وكان هناك امل في ان تخرج فرقة رمسيس غيرها من مؤلفات امير الشعراء لولا ان شعر مدير الفرقة بأن ايراد الرواية الاولى جاء على غير ما كان ينتظره

واما فرقة الريحاني فقد احتلت مسرح الكورسال وبدأت عملها هناك في أوائل شهر ديسمبر واختارت لافتتاح ذاك الموسم رواية (الجنيه المصري) وهي مقتبسة عن الرواية الفرنسية المشهورة (توباز) ، وقد كانت بدعة فنية قفزت بها فرقة الريحاني درجات ، الا أنها لم تدر على صاحب الفرقة ربحاً يشجعه على مواصلة اخراج هذا النوع من الروايات ، ذلك لأن جمهور الريحاني يرغب دائماً في ان يراه على هيئة (كشكش بك) وسط الغيد الحسان وبين الموسيقى وعزف الالحان ، كذلك كان اختياره للكورسال اختياراً سيئاً فاثر ذلك ايضاً على مالية الفرقة التى منيت بخسائر كانت في غنى عنها لو انها لاحظت ذلك من البداية

اما فرقة الماجستيك فهذه لا تعرف للراحة معنى فهى تكاد تكون في موسم متصل الحلقات اذ انها بعد ان تجوب كثيراً من بلاد القطر في اشهر الصيف تستفر بالاسكندرية مدة تعود بعدها الى القاهرة فتعطل العمل اسبوعاً أو اكثر قليلا تستعد اثناءه لاستئناف عملها الشاق ثانياً . وهذا ما كان منها في نهاية الصيف الأسبق الا انها في العام الحالى رأت ان تقضي شهر رمضان المبارك في الثغر الاسكندري ، وهناك لقيت نجاحاً فاق ما كانت تنتظره فلما انتهت أيام الشهر عادت الى مقرها وواصلت العمل على نمطها المعتاد

هذا ما نستطيع قوله اجمالا عن موسم كل فرقة ، ونرى ان نمر بعد ذلك على أهم الحوادث التي تستحق الذكر فنقول ان من بينها حفلة تكريم كانت الاولى من نوعها من بداية النهضة الفنية ، فقد أخرجت فرقة رمسيس رواية (الخطر) من تأليف الاستاذ أحمد عبدالمجيد الفقي فكان نجاحها باعثا على قيام أحد الذين أعجبوا بها وهو (محمد افندي عبد العزيز) المهندس بوزارة الاشغال بالدعوة الى حفلة في محل على الدله لتكريم مؤلفها ومخرجها ، وقد أقيمت الحفلة فعلا وحضرها جمع من الادباء والكتاب كما تبودلت فيها الخطب من الكثيرين

وفي شهر فبراير — بل في النصف الاول منه — غادرت فاطمة رشدي تياترو الحديقة معلنة انها تختم موسمها الذي لم يطل أكثر من أربعة

الى اليسار : حضرات مؤسسي جماعة أنصار التمثيل . وقد جلست في وسطهم السيدة عزيزة أمير والى يمينها الدكتور فؤاد رشيد (الرئيس) فمحمد عبد القدوس (المستشار الفني) والى يسارها سليمان نجيب (الوكيل) فمحمد توفيق المردنلى (السكرتير)

أخذت هذه الصورة لفرقة فاطمة رشدي عند ما كانت تقوم برحلتها في انحاء مراكش ، وترى فاطمة في وسط الصورة . وقد جلس الى يسارها مولاي عبد الرحمن بن زيدان نقيب الاسرة السلطانية بمراكش

في اسفل مشهد من رواية « الجنيه المصري » التي مثلها نجيب الريحاني

أشهر أخرجت في خلالها سبع روايات جلها مؤلفة ومن بينها روايتان زجليتان للاستاذ بيرم التونسي هما (ليلة من الف ليلة) التي سبق ذكرها (وعقيلة) كذلك كان من بين ما أخرجته فاطمة (غريزة المرأة) للكاتب الكبير الاستاذ عبد القادر المازني ، وقد أثارت حين اخراجها عاصفة من النقد مبعثها ان الرواية منقولة عن الانجليزية لا مؤلفة

ويصح في مجال الحديث عن موسم فاطمة رشدي ان نذكر أنها خفضت أسعار الدخول بتياترو الحديقة تخفيضا اعتبر رقما قياسيا لم تشهده المسارح على الاطلاق ، إذ جعلت أجر المقعد الممتاز اثني عشر قرشا وعلى هذا القياس كانت بقية الاسعار متدرجة في الهبوط شيئا فشيئا

وفي شهر مارس رأت فاطمة رشدي ان تستأنف العمل ثانية فعمدت الى الاتفاق مع ادارة مسرح الكورسال بعد ان غادرته فرقة الريحاني وهناك أخرجت درة أمير الشعراء الرابعة (علي بك الكبير) وفي نهاية شهر مارس ختمت الموسم الذي كانت قد استأنفته من أجل هذه الرواية

الاستاذ محمد عبد الوهاب كبير المطربين في مصر . وقد دعا في شهر نوفمبر سنة ١٩٣٢ الى اقامة حفلة لتأبين فقيد الشعر والادب المرحوم احمد شوقي بك في يوم الاربعين وذلك في مسرح تياترو حديقة الازبكية

وفي أوائل شهر ابريل رحلت فاطمة رشدي مع فرقتها الى تونس والجزائر ومراكش حيث قوبلت من جميع أهاليها بالترحاب والتشجيع ، كما لقيت نجاحا في عملها فاق حد الوصف وعاد عليها بطائل الربح ، وقد ظلت تتنقل بين هذه الربوع حتى عادت الفرقة في ١٤ يوليو ، بعد ان سافرت فاطمة في رفقة عبد المجيد شكري وعلي رشدي ومحمد علي حسن ومحمود المليجي الى فرنسا لالتقاط المناظر الناطقة من فلم تزمع اخراجه

أما فرقة رمسيس فقد واصلت عملها الى النصف الثاني من شهر ابريل ثم قامت في رحلة الى العراق وسوريا وفلسطين وهناك عرضت كثيراً من رواياتها القيمة فنالت قسطاً وافراً من النجاح كما تشرف مديرها الأستاذ يوسف وهبي بالمثول بين يدى صاحب الجلالة الملك فيصل ونال من عطفه ما ألهج لسانه بالشكر ، كذلك دعي يوسف مع بعض أفراد فرقته الى وليمة على مائدة سمو الأمير عبد الله أمير شرقي الاردن

وفي ١٢ يولية عادت الفرقة من رحلتها ، ولم يتوان مديرها في الجد لمواصلة العمل صيفا فأنشأ في الزمالك مسرحا فخما كامل المعدات وبدأ التمثيل به في يوم السبت ٣٠ يونيو سنة ١٩٣٢ برواية (أولاد الفقراء) وهي من تأليفه هو وقد أدرت عليه من الارباح أثناء الموسمين (الشتائي والصيفي) مبالغ طائلة

وقد ظلت فرقة رمسيس في عملها بالمسرح الصيفي الى أواخر شهر سبتمبر من سنة ١٩٣٢ ثم غادرته الى رحلتين قصيرتين في الوجهين البحري والقبلي

أما فرقة الريحاني فبعد الفترة التي مكثتها بالكورسال تركته الى تياترو برنتانيا وظلت هناك حتى كان الصيف فاحتلت كازينو الفانتازيو بعد الأمد القصير الذي مكثته فيه فرقة الكسار ، ثم جاءت فكرة الرحيل الى بلاد المغرب الاقصى وتراوح الامل فيها بين صعود وهبوط ونجاح وفشل الى أن من الله وسافرت الفرقة فعلا في أوائل نوفمبر سنة ١٩٣٢ ووجهتها تونس وما جاورها . وقد جرى الصلح قبل الرحيل بين الزوجين

نجيب الريحاني وبديعة مصابني التي رافقت الفرقة في رحلتها هذه

بقيت فرقة الماجستيك وهذه واصلت خطتها المعروفة دون تغيير فيها الى أن كان الصيف فانتقلت من الماجستيك الى فانتازيو الجيزة المعروف الآن باسم (سمرفوليز) ولكنها لم تلق النجاح الذي كانت تتوقعه فلم تطل مدتها هناك بل حولت وجهها شطر روض الفرج وهناك كان نجاح بعيد المدى الا أنها تركته إلى الاسكندرية اذ كانت مرتبطة قبل ذلك بالعمل في كازينو كامب شيزار مدة معينة

وبعد ذلك عادت الفرقة الى مقرها في شارع عماد الدين وافتتحت عملها في اوائل شهر اكتوبر سنة ١٩٣٢ بعد أن ادخلت على برنامجها تغييراً كبيراً وجعلته أقرب الى الصالات منه الى المسارح ، وما زالت تسير وفق البرنامج الجديد الى الآن

هذا ملخص الحالة في كل فرقة من الفرق المعروفة في مصر ، أما من الوجهة العامة فنقول إن وزارة المعارف قررت تأليف لجنة فنية مؤلفة من حضرات الاساتذة اسماعيل شيرين بك ومصطفى عبد الرازق وزكي طليمات تحت رياسة الاستاذ محمد العشماوى بك السكرتير العام للوزارة ، تكون مهمتها مراقبة الحالة الفنية في جميع الفرق وتوزيع الاعانة التمثيلية على مقتضاها وفي شهر ابريل وزعت هذه الاعانة على الوجه الآتي : —

جنيه		
٤٠٠	لفرقة رمسيس	
٤٠٠	«	فاطمة رشدي
١٥٠	«	الريحاني
١٥٠	«	الكسار

كما قررت أن تجعل مكافآت الممثلين متفاوتة اذ تختلف الدرجة في المسارح الجدية عنها في الفكاهية وهو ما لم يكن له وجود في العام الاسبق . وقد أثارت هذه الخطة نقداً وتعليقات جمة في الوسط المسرحي

ومن الحوادث التي كانت مجلبة للأسف في الموسم الماضي وفاة المرحوم الاستاذ انطون يزبك مؤلف روايتى « عاصفة في بيت والذبائح » إذ استأثرت به رحمة الله في شهر أغسطس الماضي .

كذلك هدم مسرح الكورسال أثناء الموسم لتحل محله عمارة للسكن كما انقلب مسرح حديقة الازبكية الى دار للسينما ما تزال تعرض اشرطتها إلى الآن وبذلك نقصت مسارح البلد اثنين وفي هذا خسارة وأى خسارة

وفي منتصف اكتوبر لبى نداء ربه المغفور له احمد شوقي بك امير الشعراء بعد أن خدم المسرح خدمات جلى وخلف له تراثاً غالياً من أبدع ما وضع نظماً ونثراً ، وها نحن نكتب هذا وما تزال بعض مؤلفاته على أهبة الظهور في فرقة فاطمة رشدى

ولقد عرف له الجميع قدره فتألفت لجنة في وزارة المعارف للعمل على احياء ذكراه ، كما أن اللجنة الأهلية التى سبق أن الفت لتأبين شاعر مصر الكبير حافظ ابرهيم جعلت ضمن مهمتها تأبين شوقى أيضاً ، وما زالت اللجنتان جادتين في عملهما الى اللحظة التي نكتب فيها كلمتنا

وفضلا عن ذلك فان ارباب الفن لم ينسوا

جانب من مدينة رمسيس بالزمالك ، ويرى فيه الاستوديو الذي أقامه يوسف وهبي لاخراج الاشرطة السينمائية

واجبهم نحو الفقيد الذى كان أكبر عون لهم في حياته ، فدعا المطرب الكبير الاستاذ عبد الوهاب الى حفلة للتأبين في يوم الاربعين ، وقد أقيمت الحفلة بمسرح حديقة الازبكية في ٢١ نوفمبر سنة ١٩٣٢ والقيت فيها الخطب والقصائد كما انشد الأستاذ عبد الوهاب مع اعضاء نقابة الموسيقى في تلك الحفلة لحنا يقطر الحزن من اطرافه

هذا ومما تجدر بنا الاشارة اليه أنه أعيد في الموسم الماضي تأليف تلك الجمعية التمثيلية العتيدة (جمعية انصار التمثيل) وقد توبل بعثها بروح طيبة في جميع الاوساط الفنية حتى ان جمعية المؤاساة الاسلامية اختارتها لاحياء حفلتها السنوية بدار الاوبرا الملكية، كذلك فعل النادى الاهلى للرياضة البدنية ونسجت على منوالهما بلدية دمنهور التي دعت الجمعية لافتتاح مسرحها الفخم في عاصمة البحيرة . ومما يدعو الى الاغتباط أيضاً ان الجمعية الخيرية الاسلامية وكلت الى جمعية انصار التمثيل أمر حفلتيها الخيريتين في يوم ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٣٢ وقد مثلت في الحفلة الأولى رواية « الهاوية » لفقيد المسرح والادب المرحوم محمد بك تيمور رئيس جمعية انصار التمثيل سابقاً. ومثلت في الثانية (بدار الاوبرا) رواية (الى الابد) من تأليف وكيل الجمعية الحالى الاستاذ سليمان نجيب فكان نجاح الجمعية كبيراً في الحفلتين وكان من نتائج هذا النجاح أن دعي الاعضاء لمقابلة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء وزملائه وخامسة المندوب السامي البريطاني والليدى عقيلته في الصالون الخاص بدار الاوبرا وهناك أجزل أولئك الكبراء التهانى الجمة للاعضاء الذين قاموا بادوار الرواية وما تزال هذه الجمعية الفتية تعمل بجد واخلاص لخدمة التمثيل ورفع شأنه ابتغاء مرضاة الفن فحسب

ويصح أن نذكر هنا أن وزارة المعارف العمومية قد اعلنت عن مباراة للتأليف المسرحي تقدم اليها كثيرون من المؤلفين برواياتهم وما تزال اللجنة المكلفة بفحصها توالى عملها الى اللحظة التى تحرر فيها تلك الخلاصة

« وفقى »

مشهد من رواية « قمبيز » التى الفها المرحوم احمد شوقى بك وأخرجتها فرقة رمسيس

مشهد من رواية « أولاد الفقراء » التى مثلتها فرقة رمسيس

مشهد من رواية (مصر من الهجرة الى اليوم . .) التى مثلتها فرقة الكسار

الرياضة في عام

لقد كنا ننتظر بفارغ الصبر أن تتاح لأبنائنا فرصة الاحتكاك بغيرهم من رياضي العالم في مباريات دولية مختلفة ، وتهيأت هذه الفرصة بالفعل حين اقامة الدورة الاولومبية بلوس انجلوس في الصيف المنصرم، ولكن أبت كرامة البلاد الا النكوص عن الاشتراك فيها فقعد شبابنا يحرقون الارم غيظاً على من نكبهم بهذا التنحي . . مما سيجيء الكلام عنه فيما بعد

هذا ونرى في معرض التحدث عن الرياضة في العام الماضي أن نبدأ برفع الاثقال مقدرين لاتحادها المصري تلك الهمة التي يبديها من أجل ترقية هذا النوع من الرياضة في مصر

بدأت حوادث الربع المهمة في العام الماضي بأن تقدم الشاب الاسكندري أنور احمد بتسجيل رقم جديد في رفعة النطر في الوزن الخفيف ، اذ رفع ١٢٨ كيلو جراما متعديا بذلك رقم زميله عبد الجليل يوسف وهو ١٢٠ ك . ج . ولم تقعد همة ذلك البطل عند هذا الحد بل سجل رقماعالمياً جديداً في نفس الرفعة، اذ رفع ٥ر١٣٧ كيلو جراماً ، مثبتاً بذلك أحقيته في البطولة وجدارته بها . ثم سجل في شهر سبتمبر رقما آخر هو ٥ر١٣٩ ك . ج .

وندع أنور احمد جانباً لنتحدث عن زملاء له أبلوا أحسن بلاء وجاهدوا اكبر جهاد ، وذلك حين اقيمت بطولة القطر المصري في الربع بمسرح رمسيس في الاسبوع الاخير من ابريل سنة ١٩٣٢ ، فقد تمكن ثلاثة من رباعينا من تسجيل خمسة أرقام عالمية في ليلة واحدة كانت غرة الليالي في جبين مصر الوضاء

فقد تمكن نصير من رفع ٥ر١٢٧ ك . ج . خطفاً ضاربا ذلك الرقم القديم الذي كان مسجلا باسم ريجولو في هذه الرفعة وهو ١٢٦ كيلو جراما. كذلك استطاع بطل خفيف الثقيل مختار حسين أن يسجل رقمين آخرين الاول في الخطف وهو ١٢٠ ك . ج . متعديا بذلك رقم أزفند الدنماركي وهو ١١٩ ك ج ، والثاني في النطر وهو ١٥٦ ك . ج . بزيادة كيلو جرام واحد عن الرقم العالمي القديم . وقد أصاب عنتر عرفه « الوزن المتوسط » نفس ما أصابه زميله مختار اذ سجل رقمين عالميين أولهما في الضغط حين رفع ٥ر١٠٧ ك . ج . متفوقا على رقم أوزماير الالماني في هذه الرفعة وهو ٥ر١٠٦ ك . ج . وثانيهما في النطر : فقد رفع ١٤٣ كيلو جراماً أي بزيادة نصف كيلو جرام على الرقم الذي كان مسجلا باسم هيفنجر

تلك هي الارقام الخمسة التي سجلها أبطالنا الثلاثة ، فحق علينا أن نقدر في ابنائنا روح التحفز والنشاط

وفي ٩ يونيو من عام ١٩٣٢ فكر اتحاد الربع في أن يوجد بمصر للمرة الاولى مسابقة

صاحب السمو الملكي الأمير فاروق في المباراة النهائية لكأس التفوق المصري

أخذت هذه الصورة في الحفلة السنوية للسباحة التي وزعت فيها كأس المصور . ويرى في وسط الصورة معالي محمد حلمي عيسى باشا وزير المعارف

في أسفل : حوض السباحة الجديد الذي أنشأه نادي التوفيقية في مقره بالزمالك

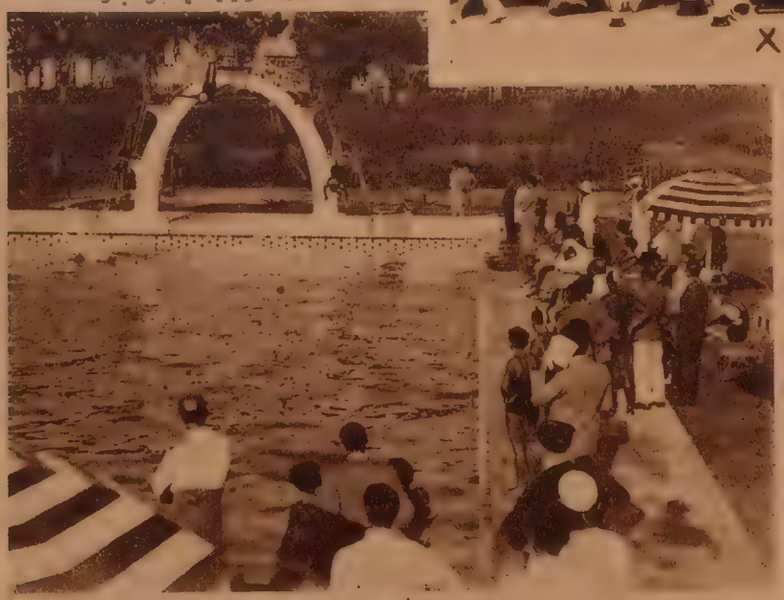

صورة أخذت في أثناء حفلة « كمال الجسم الرياضي » التي أقيمت بمسرح رمسيس

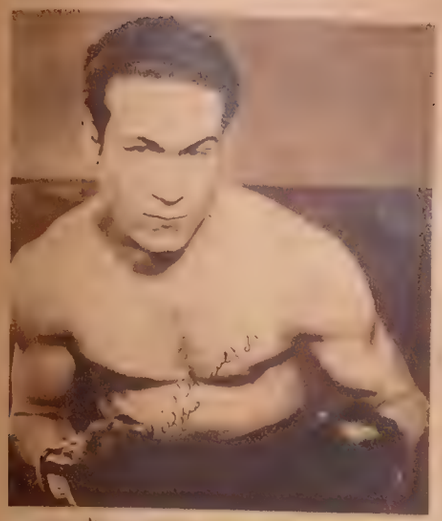

الملاكم المصري محمود صلاح الدين

كمال الجسم الرياضي ، اذ أقام لهذا الغرض حفلة في مسرح رمسيس . وقد تضاربت الآراء حول هذه المسابقة والطريقة التي أجريت بمقتضاها ، الا أننا نعتقد أن اتحاد الربع قد خطا نحو الغرض الاسمى خطوة موفقة حين أقدم على تلك المسابقة

أما في كرة القدم فيؤلمنا أن نقول أن الفوضى ضربت أطنابها بين أسوار أنديتنا فكثرت حركات اللاعبين وتذبذبت أغلبيتهم بين الاندية بل وبين المناطق أيضاً ، مما دعا الاتحاد الى الاهتمام بادخال تعديلات على القانون نرجو أن يكون من ورائها اصلاح الحال

ندع هذا جانباً ونمر بالحوادث المهمة دون تعليق ، فنقول ان الفصل الرياضي المنصرم بدأ بزيارة من فريق الهابوئيل الفلسطيني لنادي الترسانة بمصر وجرت بين الفريقين مباراة انتصرت فيها الترسانة بثلاثة أهداف للاشيء

وشاء الاتحاد المصري لكرة القدم أن يختبر فريق مصر الاهلي فاتفق مع الاتحاد المجري أن يرسل فريقه الدولي الى مصر كي يتبارى مع فريق يمثل القطر المصري

ووفد الفريق المجري فكانت أولى المباريات بين منتخبي بودابست والاسكندرية ، وفيها فاز الأول بأربعة اهداف دون أن تحصل الاسكندرية على أية اصابة . وجرت المباراة الثانية بين بودابست والقاهرة وفاز الاول أيضاً بثلاثة أهداف للاشيء . ثم أقيمت مباراة أخرى بينهما فاز فيها الفريق المجرى ايضاً باربع اصابات خالصة

وتنبه الاتحاد الى قوة الضيوف فخاف أن يغامر بسمعة البلاد في المباراة الدولية ، ومن ثم اهتم بالأمر فانتخب رهطاً من لاعبي منطقتي القاهرة والاسكندرية وحجزهم أياماً في شبه معسكر رياضي بالنادي الأهلي واشرف على مرانهم مدرب الاتحاد الى أن حان موعد المباراة التي أحضر الاتحاد من أجلها حكماً دولياً من ايطاليا هو السنيور بارلاسينا

وقد صمد الفريق المصري للضيوف في هذه المباراة التي انتهت بتعادل الفريقين من غير ما اصابة ، وبذلك محي أثر الهزيمة التي مني بها منتخب كل من العاصمتين

ووفد في اثناء الفصل الماضي منتخب يمثل بوليس فلسطين فتبارى مع النادي المختلط ، واسفرت النتيجة عن فوز الثاني بثماني اصابات ، ثم تبارى بعد ذلك مع فريق البوليس المصري فتغلب عليه هذا أيضاً بثلاث اصابات

هذا وقد رأى النادي الأهلي أن يحتفل في أثناء السنة الفائتة بيوبيله الفضي اذ مرت على تأسيسه خمس وعشرون سنة ، فاقام مباراة في كرة القدم بين فريقه ومنتخب الطيران . كذلك أحيا حفلة ساهرة بدار الاوبرا الملكية في ٢٦ مارس سنة ١٩٣٢ لهذه المناسبة مثلت فيها جمعية أنصار التمثيل رواية « جاكلين » ، فنتمنى لهذا النادي حياة سعيدة ونرجو له في خدمة الرياضة عمراً طويلا

وفي شهر يونيه سنة ١٩٣٢ قام فريق كرة القدم بنادي الترسانة برحلة رياضية الى سوريا ولبنان وفلسطين فتلاقى مع أندية هذه الاقطار الشقيقة وانتصر عليها جميعاً وخلد له هناك سمعة سترسخ في الاذهان وقد تبعه نادي الاتحاد الاسكندري الى تلك الجهات واشترك في مباريات كان فيها بين منتصر ومتعادل

وفي شهر يوليه التالي عاد الى الوطن أحد أبنائه الذين كانوا قد غادروه ليردوا مناهل الفن في الخارج : ألا وهو الطيار « علي رياض » وهو لاعب الكرة المشهور الذي كان

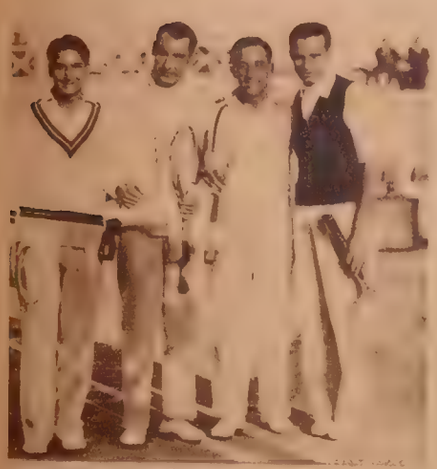

أربعة من اللاعبين الذين اشتركوا في مباراة بطولة مصر في التنس . وهم من اليمين : بانفيلد ، جرانجيوتس دى ستيفاني ، نيقولايدس

ادمون صوصة وهو منهمك في لعب البلياردو

فاروق ولى العهد المحبوب عن ذاته العلية في حضور المباراة النهائية لكأس التفوق المصري، وقد قوبل الأمير من الشعب بالهتاف والدعاء الحارين ، ووزع بيده الكريمة مداليات الجدارة على فريقي المختلط والاهلى ، كما سلم الكأس الى الملازم احمد سالم افندي رئيس الفريق الاول

أما في الملاكمة فقد وقع حادث بارز يستحق التسجيل هو أن الاتحاد المصري للمحترفين سمح باقامة مباراة في شهر مايو بين بطل مصر الكبير محمود صلاح الدين وبين بطل انجلترا السابق « ريجي مين » ، وفيما كان صلاح الدين يستعد لتوقيع وثيقة السفر لوطنه فر « ريجي مين » الى بلاده قبل موعد الملاكمة بايام دون سبب اللهم الا التمحك والمغالطة التى نال جزاءهاخزيا وشنارا

أما التنس فأهم ما يسترعى النظر من حوادثه في العام الماضي هو حضور أربعة من لاعبي ميلانو وقد تلاقوا مع بعض لاعبينا ثم كان أن اشتركوا في مباريات بطولة القطر المصري . ونرى أن نذكر نتائج هذه البطولة فيما يلي :

فاز في زوجي الرجال الشقيقان « جرانجيو » على الايطاليين جزليني وسرتوريو ، وفاز ببطولة الزوجي المختلط « شكري ومدام كامبل » على « سرتوريو ومدام كلايتن » ، وفاز بزوجي السيدات الشقيقتان الكسندروف وبفردي الرجال ستيفاني على جازليني وبفردي السيدات مدام كامبل على مدام كلايتن

وأما البلياردو فيكفي ان نذكر اسم بطلنا الكبير ادمون صوصه ليرن في الآذان صدى انتصاراته في الخارج وما أتاه من جهود مشرفة رفعت من ذكر الوطن المحبوب وخلدت من اسمه

هذا ومما يوجب الفخر أيضاً ما فعله الشاب المصري النابغة « فؤاد عمرو » في بلاد الانجليز فقد انتصر في لعبة « اسكواش راكتس » على بطل المحترفين الانجليزي (مستر بوتشر) بالرغم من ان « عمراً » هاووالآخر محترف

بقيت الالعاب المائية وهذه تصرف عليها مراقبة التربية البدنية بوزارة المعارف العمومية فقد أقامت وزارة المعارف في شهر نوفمبر الماضي الحفلة السنوية للسباحة . وفي هذه الحفلة وزع معالي وزير المعارف جوائز الفوز على الطلبة وفي مقدمتها كأس المصور التى كانت من نصيب الطالب محمد حافظ افندي الذي ظل محتفظاً بها من العام الاسبق

هذا وقد أنشأ نادي التوفيقية حوضا جديداً للسباحة في مقره بالزمالك ونأمل ان تنشيء وزارة المعارف مثله في عامنا الحالي

ومن المنشآت التي يجب التنويه عنها ذلك النادي المصري للتجذيف الذي افتتحه الشاب الباسل عبد المنعم مختار افندي رسمياً في شهر نوفمبر الماضي تحت رياسة حضرة صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم

ولسنا نريد ايداع القلم قبل ان نشير الى

مختار حسين وقد استطاع أن يسجل رقم ١٣٠ ك . ج . في الخطف و ١٥٦ ك . ج في النطر ، وذلك في حفلة بطولة القطر

الرباع السكندرى أنور أحمد

قبل سفره رئيسا لفريق الترسانة ، وقد مكث بانجلترا حوالي ثلاث سنوات حصل في اثنائها على شهادات مهمة في الطيران . وقد احتفى به اخوانه وزملاؤه وعارفو قدره

هذا وقد أسفرت نتائج مباريات الاندية في نهاية العام الرياضي على فوز النادي المختلط ببطولة الالعاب الدورية وبكأس فاروق وحصول نادي بور فؤاد على الكأس السلطانية واستقرار كأس جلالة الملك بمنطقة القاهرة . ومما تفخر به الرياضة في الفصل المذكور تشريف رب التاج لها بانابة صاحب السمو الملكى الامير

في أسفل : السيد نصير بطل العالم في حمل الاثقال وقد تمكن من رفع ١٢٧ ك . ج . خطفاً في حفلة بطولة القطر

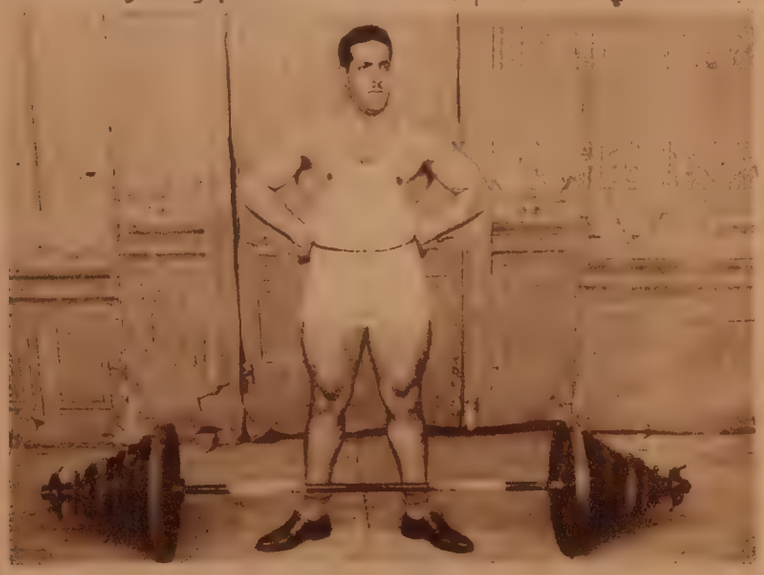

حادث مهم بل من أهم حوادث العام الماضي ، وهو عدم اشتراك مصر في دورة لوس انجلوس الأولومبية في حين ان النصر كان مواتيها دون شك في كثير من البطولات المختلفة . أما امتناع مصر عن هذا الاشتراك فرجعه ان مندوبنا فى اللجنة الاولومبية الدولية وهو مسيو بولاناكي ابى ان ينزل عند الرغبة الوطنية في وجوب تنحيه عن تمثيل مصر وترك مكانه في اللجنة الى أحد أبناء البلاد ، ولذلك احتجت الهيئات الرياضية المصرية جميعاً وأبلغت وزارة الخارجية تلك الاحتجاجات الى اللجنة الدولية ولكن عناد بولاناكي قام حائلا بين مصر وبين احتفاظها بكرامتها ، ومن ثم لم تجد بداً من التنحي عن الاشتراك وتضحية البطولات الجمة التي كانت واثقة من الفوز بها في حالة اشتراكها

وقد علمنا في اللحظة التي نكتب فيها تلك الخلاصة أن ضمير بولاناكي بدأ يصحو مؤنباً صاحبه ، مذكراً اياه بأنه انما يحارب نفسه حين يعارض آمال مصر وأمانيها القومية ، وأن تلك الوقفة التى وقفها في وجه البلاد لن تزيدها الا تمسكا بنظريتها واحتفاظاً بكرامتها . وأن الزمن مهما طال فهو قصير في حياة الامم لذلك عول « بولاناكي » على أن ينزل على ارادة مصر الحقة وأن يقدم استقالته من اللجنة الاولومبية ليحل محله فيها رجل من ابناء البلاد الرياضيين وهم بحمد الله كثيرون

ذلك موجز الحوادث الرياضية في العام المنصرم نثبتها راجين ان يكون العام الجديد عام خير على الجميع وبركة

غنيم

فريق كرة القدم بنادى الترسانة في أثناء وجوده بفلسطين . ويرى في الصورة مع منتخب نادي الهشمونائي والمكابي الذى تبارى معه

صورة للفريق المجري الذى تبارى مع الفريق المصري في كرة القدم

الفريق المصرى والفريق المجري وهما مجتمعان في هذه الصورة . وقد تعادل الفريقان في المباراة الدولية

الى اليمين : صورة أخذت في أثناء المباراة الدولية التي أقيمت بين فريق مصر والمجر وانتهت بتعادل الفريقين

ملكات الجمال

فازت الآنسة كريمن خالص ملكة الجمال في تركيا بلقب ملكة الجمال في العالم لسنة ١٩٣٢ في مسابقة الجمال الدولية التي أقيمت في مدينة سبا ببلجيكا في ٣١ يوليو الماضي . وهذه أول مرة تفوز فيها شرقية بهذا اللقب الذي تطمح اليه كل امرأة جميلة في العالم

■

وقد ابتكر مسابقات الجمال المسيو موريس دي فاليف رئيس تحرير جريدة «باري مبدى» الفرنسية المشهورة . ففي سنة ١٩٢٠ أقام المباراة الاولى لانتخاب أجمل فتاة في فرنسا . وما لبثت هذه المباراة ان امتدت الى نواحي أوربا ومنها الى بقية أنحاء العالم

وتقام الآن ثلاثة أنواع من المباريات كل عام: أولا مباريات الجمال القومية ، ثم مباراة الجمال الاوربية ، واخيراً مباراة الجمال العالمية

ففي بدء كل عام تجتمع أجمل فتيات كل أمة أمام لجنة مؤلفة من طائفة الفنانين المختلفي النزعات لانتخاب الفتاة التي تمثل الجمال القومي . ثم تجتمع ممثلات الجمال لدى مختلف الامم الاوربية أمام محكمين أوربيين ليختاروا منهن آلهة الجمال الاوربية . وأخيراً تستأنف المقارنة بين الملكات الاوربيات والملكات الاميركيات أمام محكمين عالميين ، ومن ذلك ينتج أنموذج الجمال النسائي وهو أميركي وأوربي في وقت واحد . ولا تستمر عملية الاختيار بعد ذلك لأن الشعوب السوداء والصفراء لها مثل عليا للجمال تختلف عن مثل الشعوب البيضاء

ويقول المسيو دي فاليف في الغرض من هذه المباريات : « أردت بمبارياتي ان أبرز للجمهور فكرة عن الجمال النسائي الذي يتميز به كل جنس وذلك في وقت قل فيه الروح النسائي بالنسبة الى القرون الماضية . ففي الحق ان عصرنا هو عصر الرياضة والسرعة . وبينما هو يساعد على تقدم الجمال الرجالي اذا هو مضاد لرقي الجمال النسائي الذي يزدهر أحسن ما يزدهر في وسط ساكن فمن شأن الالعاب الرياضية والمسابقات التي تقام للتفوق فيها ان تقضي على توازنه وتناسقه »

ويعنى منظمو هذه المباريات عناية خاصة بقطع دابر الاقاويل والاشاعات التي يتناقلها بعضهم عن مصير الفتيات اللاتي يشتركن فيها . فهم يؤكدون ان هذه المسابقات محوطة بضمانات وافية وان جميع زهرات الجمال تعدن مع أمهاتهن كل الى وطنها ويتزوجن . وانما النتيجة الخالصة من تلك المباريات هي أنها تأتي الفتيات المشتركات فيها بالشهرة وأحياناً بالثروة عن طريق الزواج

فريق من ملكات الجمال الاوربيات على ظهر الباخرة التي أقلتهن الى أميركا للاشتراك في مسابقة الجمال العالمية بجالفستون . والاولى من اليمين هي مس جيكا التي انتخبت ملكة الجمال في العالم

الآنسة ديشاتو (البلجيكية) التى انتخبت ملكة للجمال في العالم سنة ١٩٣١ .وترى هنا عند زيارتها لحديقة الحيوانات باريس

الآنسة اليس دبلاراكو (اليونانية) ملكة اوربا لسنة ١٩٣٠

الآنسة يولاندا بيريرا (البرازيلية) ملكة الجمال في العالم لسنة ١٩٣٠ والى يسارها ملكة الجمال في الارجنتين تتسلم الجائزة الثانية في مسابقة الجمال العالميه

الآنسة جان جويلا (الفرنسية) ملكة الجمال في أوربا لسنة ١٩٣١

المسيو موريس دي فاليف صاحب فكرة اقامة مسابقات الجمال يقدم الى الجمهور أجمل جميلات أوربا لانتخاب ملكة سنة ١٩٣٠ من بينهن . وقد فازت بهذا اللقب الآنسة اليس دبلارا كو وهي الاولى من اليسار

الآنسة دار كلاوزن (الدنمركية) ملكة الجمال في أوربا لسنة ١٩٣٢

المس بريتون ملكة الجمال في اميركا لسنة ١٩٢٩ والى يمينها الآنسة اليزابيث سيمون (المجرية) ملكة الجمال في أوربا في نفس السنة

الآنسة كريمان خالص (التركية) ملكة الجمال في
العالم لسنة ١٩٣٢

دولة الالماس

في ابان عزها وضعفها ـ لمحة في تاريخ مناجم الالماس الافريقية

الماسة « كسيبور » التي اكتشفت سنة ١٨٩٣

كان العقد التاسع من القرن الفائت ـ سنة ١٨٨٠ ـ ١٨٩٠ ـ عصر افريقيا الذهبي فقد راجت فيه تجارة الالماس رواجاً عظيما حتى أصبح كثيرون من المشتغلين بتلك التجارة من كبار أصحاب الملايين في مدة وجيزة من الزمن . وكانت مناجم افريقيا الجنوبية تغذي جميع أسواق العالم بتلك السلعة الثمينة وتحدد اسعارها بمقتضى ناموس الطلب والعرض

الماسة كولينان

وتاريخ مناجم الالماس بافريقيا مفعم بالمفاجآت التي تمسك على القارىء مشاعره وتستثير دهشته

كان في « ورشة » السكك الحديدية بمدينة بريتوريا جنوبي افريقيا مهندس اسوجي يدعى « كريستيان اوجلا » وفي ذات يوم وقعت فاجعة بالسكة الحديدية في موضع يبعد نحو عشرين كيلو متراً من مدينة بريتوريا . فارسلت ادارة « الورشة » المهندس الاسوجي المذكور ومعه نفر من العمال لاصلاح العطب الذي اصاب الخط الحديدي . فذهب المهندس وقام بالمهمة المطلوبة منه . وكان قد قرأ كثيراً عن غنى افريقيا الجنوبية بالالماس وسمع عنها حكايات كثيرة يتناقلها الناس وكان يحسبها من المبالغات . وبينما هو يسير ذات يوم في الرمل رأى بريقاً غير اعتيادي ، فاخذ بيده حفنة من الرمل فرأى من خلاله ذرات دقيقة . وبعد أن أطال النظر فيها حسبها زجاجاً فالقاها من يده وسار لسبيله

وبعد بضعة أشهر مر من هنالك رجل يدعى كولينان ورأى البريق الذي رآه كريستيان اوجلا في تلك المكان عينه . فاخذ حفنة من الرمل بيده ورأى بصيص بعض الذرات لم يشك في أنها ذرات من الالماس . فعزم أن يبحث هنالك بحثاً دقيقاً . وكان حظه أحسن من حظ كريستيان أوجلا اذ اكتشف بعد وقت وجيز الماسة هائلة الحجم لا تزال تعرف باسمه حتى الآن (الماسة كولينان) وهي اكبر الماسة في العالم ويحوزها ملك انجلترا

ولم يمر على اكتشاف كولينان لهذه الالماسة الا وقت قصير حتى أصبح من أعظم اغنياء العالم وصارت ثروته تقدر بعشرات الملايين من الجنيهات وأنشأ فيما بعد شركة عظيمة لاستغلال مناجم الالماس المعروفة « بمناجم بريمير » (Premier Diamond Mine) وهي من أغنى المناجم ولا تزال حتى الآن مسيطرة على أسواق الالماس في العالم

اللعب بالالماس

ولم يكن كولينان وحيداً في الحظ الذي أصابه بل اتفق مثله لغيره . ومن أغرب ما يروى من هذا القبيل أن رجلا هولنديا يسمى نيكرك كان ماراً ذات يوم بقرية واقعة على ضفاف نهر الاورانج فابصر أولاداً خارج القرية يلعبون « بالبيل » وكانت « بيلهم » تلمع لمعاناً ساطعاً جداً . فما وقع بصره عليها حتى اعجبته فاشتراها منهم بثمن زهيد واحتفظ بها الى أن زاره ذات يوم السر بيليب وودهوس حاكم افريقيا الجنوبية فأراه اياها فعلم السر ووودهوس انها من الالماس فاشتراها من نيكرك بخمسة وأربعين الف فرنك . وبعد بضع سنوات باعها للارل دولى من كبار الانجليز بمبلغ مليون فرنك . وبعد وفاة الارل دولي باعها ورثته بمبلغ ثلاثة ملايين من الفرنكات أي بنحو مائة وعشرين الف جنيه بعملة ذلك الزمن

وهناك حوادث كثيرة من هذا القبيل لا يتسع المجال لايرادها

ومما يجدر بالذكر أن بعض قبائل افريقيا الجنوبية من المتوحشين يسمون الالماس الحجارة المقدسة اللامعة . ولم يكن لهذه الحجارة قيمة عندهم في الازمنة السالفة . فلما اتصلوا بالاوربيين أخذوا يبيعونهم اياها بزجاجات الخمر والمشروبات الروحية على اختلاف أنواعها

وزاد عدد الباحثين عن الالماس في افريقيا الجنوبية زيادة مطردة ففي سنة ١٨٧٠ كان عددهم لا يزيد على المائة . وفي سنة ١٨٧٢ بلغ خمسة آلاف . وفي سنة ١٨٧٦ بلغ عدد الذين يعملون في منطقة كمبرلي فقط نحو خمسة وثلاثين الفاً . ولم يكن سيلهم المتدفق ليقف عند حد . فكانوا يتقاطرون من كل حد وصوب ولا سيما من أوربا ـ رجالا ونساء وشيوخاً واطفالا ـ وكلهم آمل أن يصبح غنياً بين عشية وضحاها .

الماسة « كولينان » الشهيرة ، بعد أن جزئت وصنع منها ٩ ماسات

وفي الواقع أنه ليس في وسع الكاتب أن يصف الجماهير المتقاطرة التي امتزجت بعضها ببعض في الترنسفال وجميع انحاء افريقيا الجنوبية ولا غاية لها الا اكتشاف مناجم الالماس . وكانت تلك الجماهير خليطاً من جميع الملل والنحل . يدلك على ذلك مستهل الخطبة التي القاها يومئذ كروجر رئيس جمهورية الترنسفال في احدى الحفلات العامة اذ خاطب المجتمعين بقوله : « ايها الاصدقاء الفلاحون والاوساط ورجال الصناعات والاعمال واللصوص وقطاع الطرق والقتلة السفاحون والمجرمون والقادمون الحديثون وهلم جراً !.. »

وقد أصاب الكثيرون من اولئك «القادمين الحديثين » نصيباً من الحظ فاكتشف بعضهم مناجم غنية . ومنهم سيسل رودس الشهير والفريد بايل ودي بارني وهاري برناتو وليوبولد البو الخ . الخ . .

ولم يمض زمن طويل حتى أسس بعض هؤلاء نقابات أخذت تحارب بعضها بعضاً وتسعى كل منها للقضاء على الاخرى . فأنشأ دي بيرس النقابة الشهيرة التي عرفت باسمه . وأنشأ برناتو « شركة مناجم برناتو للالماس » . وكانت هاتان الشركتان في حرب ونضال مستمرين فهبط سعر الالماس بسبب تزاحمهما الى ٤٥ فرنكا للقيراط — وهو مبلغ لم يكد يسد نفقات الاستخراج

دي بيرس — برناتو

واذ ذاك عرض سيسل رودس مدير شركة دي بيرس مبلغ مائة مليون فرنك (نحو أربعة ملايين من الجنيهات بعملة ذلك الزمن) على أصحاب شركة برناتو . ولكن هؤلاء أبوا ان يبيعوا مناجمهم فما كان من سيسل رودس الا ان ضاعف لهم المبلغ وجعله مائتي مليون فرنك . ولكن أصحاب مناجم برناتو أصروا على الرفض . فعرض عليهم ثلاثمائة مليون فرنك (١٢ مليون جنيه) فكان جوابهم له : « لو كنت شريك روتشيلد ما استطعت ان تشتري مناجمنا »

وفي ذات يوم ظهر الى الوجود المستر مريمان من رجال السياسة بجنوبي أفريقيا فأنشأ نقابة رأس مالها تسعمائة مليون فرنك (٣٦ مليون جنيه » لشراء جميع المناجم والحقول المجاورة لكمبرلي . فرأت شركتا دي بيرس وبرناتو حرج موقفهما وأدركتا انه لم يبق أمامهما وقت تضيعانه في المنافسة العقيمة لان منافسهما الجديد كان يتهددهما بالبوار . فقضت المصلحة عليهما

عمال يشتغلون في صقل الماس في امستردام

منظر عام لمنجم بيريمير للالماس في بريتوريا وهو
من أكبر مناجم الالماس في جنوب افريقية مناجم

بأن يتحدا . فاجتمع سيسل رودس ببرناتو على انفراد وأوصدا عليهما باب غرفتهما حيث لبثا ثماني عشرة ساعة يدخنان ويشربان القهوة ولا يدخل أحد عليهما . وعلى أثر مفاوضتهما الطويلة تم الاتفاق بينهما ودفع سيسل رودس لبرناتو مبلغ أربعمائة وخمسين مليون فرنك وتم بذلك اندماج الشركتين معاً ولم يكن العالم قد شهد حتى ذلك الوقت عملا مالياً ضخماً بذلك المقدار

وظلت هذه الصفقة حديث الدوائر المالية مدة طويلة في جميع أنحاء العالم

بعد وفاة سيسل رودس

وفي سنة ١٩٠٢ توفي سيسل رودس فانتقل الجانب الاكبر من أسهم شركة دى بيرس الى آخرين . ولم يقلق شيء بال تجار الالماس الى انا اكتشف كولينان الذي أشرنا اليه آنفاً الماسته المشهورة . وفي الواقع أنه ما كاد كولينان يعثر على تلك الالماسة حتى أخذ في توسيع نطاق مباحثه فاصاب قسطا عظيما من النجاح وأنشأ شركة « بريميرديامونده » الشهيرة. واذ ذاك رأت شركة « دي بيرس » عدوا جديداً يتهددها . واشتدت المنافسة بين الشركتين حتى كادتا تبوران . ولكن العقلاء تدخلوا بينهما ووضعوا حداً لتنافسهما ، ويقال ان جلالة ملك انجلترا نفسه كان من جملة الذين توسطوا في الامر

ورقى المستر كولينان الى رتبة الاعيان . وكانت المكافأة التي نالها لتنزله عن شركته اكبر من المبلغ الذي دفعه سيسل رودس لشركة برناتو

وبعد تنحي كولينان عن مناجه استعادت شركة دي بيرس مكانتها واصبحت بلا منافس يخشى بأسه . فصارت تتحكم في اسواق الالماس في جميع انحاء العالم . ولم تنزلها حتى الحرب العظمى الماضية عن منزلتها بل بالعكس تركتها أقوى مما كانت . لان تلك الحرب انشأت طائفة من الاغنياء المحدثين في جميع الانحاء ولم يكن هؤلاء يطلبون شيئاً قدر طلبهم للالماس حتى بلغ سعره حداً لم يكن أحد يحلم به من قبل

وساعد على ذلك أيضاً تضخم النقد وسعي الناس لشراء الاشياء التي يستطيعون أن يحفظوا بها ثروتهم . وأصبحت جميع مناجم الالماس بافريقيا الجنوبية تشتغل ليل نهار لسد الطلبات الواردة من جميع الانحاء . وبلغ عدد العمال في مناجم دي بيرس فقط ستين الف عامل كانوا يشتغلون بلا انقطاع

الصدمة

وبينما أصحاب المناجم يتمتعون باشباع مطامعهم اذا اشاعة قد ازعجتهم . ذلك ان مناجم جديدة غنية جداً بالالماس اكتشفت في مقاطعة ليختنبرج ببلاد الترنسفال . وبلغ من وفرة الالماس في المناجم الجديدة أن أخذوا يفكرون ماذا يفعل الناس بهذا الالماس كله وكيف يستطيع

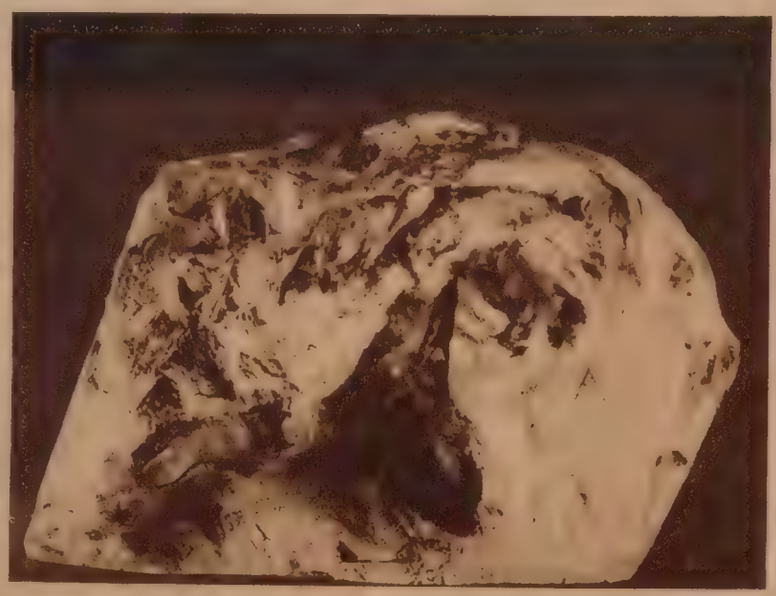

الماسة « كولينان » قبل تجزئتها وصقلها

هذا الجوهر الكريم الاحتفاظ بقيمته ؟

وفي الواقع ان اكتشاف المناجم الجديدة ادى الى هبوط قيمة الالماس هبوطاً عظيما . وهبطت بذلك قيمة اسهم شركة دى بيرس في مدة شهرين الى عشر قيمتها السالفة . واستولى قلق عظيم على حكومة افريقيا الجنوبية نفسها لان ميزانيتها انما تستقيم بفضل مناجم الالماس . وأصابت كبار رجال الصاغة في العالم نوبة من الفزع لان جانباً كبيراً من رؤوس أموالهم هو عبارة عن حجارة الالماس . وزاد الطين بلة ان الاغنياء وغيرهم ممن يقتنون الالماس أخذوا يقذفون على الاسواق ما يمتلكونه من حلى ومصاغ ليتخلصوا منها قبل هبوط اسعارها هبوطاً عظيما . الا أن عملهم هذا نفسه كان مدعاة لذلك الهبوط

ورأى بعض العقلاء أنه لا علاج لهذه الحالة الا بتأليف شركة برأسمال كبير لشراء المناجم الغنية — لا لاستغلالها بل لايصادها ومنع استخراج الالماس منها . وبذلك يمكن الاحتفاظ بسعر الالماس

وشرع أحد كبار أغنياء افريقيا الجنوبية واسمه « صولي جويل » في ابراز هذه الفكرة الى حيز الوجود . وساعدته حكومتا لندن وافريقيا الجنوبية على ذلك وتقابة ذات راسمال كبير . وانشأ « صولي جويل » شركة لهذا الغرض برأسمال سبعمائة مليون فرنك واتحد مع شركة دي بيرس واشترى مناجم لختنبرج وأوصدها واسلم امرها الى حكومة افريقيا الجنوبية التي لم تسمح باستغلالها

وخفضت المناجم الاخرى مجهوداتها لكي لا تغمر الاسواق بالالماس . واتخذت تدابير أخرى لمعالجة الحالة فعاد سعر الالماس وارتفع . ولكن هذا الانتعاش كان موقتاً فقط لان مناجم جديدة قد اكتشفت منذ عهد قريب في خليج الكسندر (ناماكا لندا)

ومن يعلم ؟ فقد يعود الاولاد في المستقبل فيلعبون « بيل » من الالماس !...

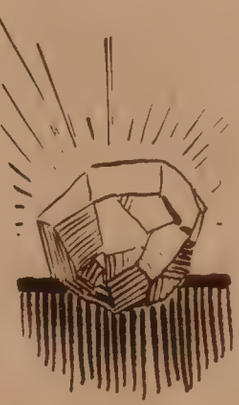

احدهم : مالك كده عاصط على وشك شبكه وعلى صدرك مخده وعلى
صهرك مخده ، ايه العبارة ؟
الترزي : واحد ملاكم عليه تمن بدله ورايح أطالبه . .

حدائق القاهرة

لتجميل العاصمة وتربية ملكة الذوق الجميل

تمثال النهضة القائمة في وسط حديقة مورو بحديقة

قبل خمس عشرة سنة لم تكن العناية بتجميل القاهرة على ما هي عليه في السنوات الاخيرة التي بدت فيها نهضة اصلاحية كبيرة تتجه إلى الاهتمام بتحسين عاصمة القطر المصرى ، وتنظيمها تنظيما حديثاً حتى تلحق بغيرها من عواصم البلاد الراقية ، وحتى تتناسب والتقدم الكبير الذي وصلت اليه مصر في الوقت الحاضر

وقد ظهرت في السنوات الأخيرة ظاهرة لم تكن تشاهد من قبل ، وهي اقبال سكان القاهرة على زيارة الحدائق . وأصبحت تتجلى هذه الرغبة شيئاً فشيئاً كلما أنشئت الميادين ، وأقيمت في وسطها المتنزهات والحدائق ، حتى ان الطبقة الفقيرة التي ما كانت تعنى مطلقاً بهذه الحدائق قد شوهد لديها الآن كثير من الاهتمام والرغبة في زيارتها والارتياد فيها والتمتع بمناظرها الجميلة . ومما يؤيد ذلك ان مصلحة التنظيم أنشأت في ميدان المنشية حديقة واسعة ، وهذا الميدان مجاور لمساكن الطبقة الفقيرة . وأقامت على هذه الحديقة حراساً لا يسمحون بدخول زائر الا اذا كانت معه تذكرة من مصلحة التنظيم . فاقبل عليها سكان حيّ المنشية اقبالاً كبيراً حتى قدر عدد الذين أخذوا تذاكر سنوية لزيارة هذه الحديقة بنحو مائة الف زائر

جانب من حديقة مورو

وازاء هذا الاقبال العظيم اهتمت مصلحة التنظيم بانشاء بعض الحدائق في الأحياء الوطنية . وصارت تنتهز الفرص لتجميل هذه الأحياء بحسب ما تسمح به ميزانيتها وشجعها على ذلك ان الأهالي قد أصبحوا الآن يحافظون من انفسهم على الحدائق التي تنشئها مصلحة التنظيم ، فلا يعبثون بها كما كانوا يفعلون في الأيام الماضية مما جعلها تقيم عليها الحراس وتحوط أشجارها وأزهارها بالأسلاك الشائكة

وقد اهتمت شركة مصر

ممشى جميل في احدى حدائق القاهرة العمومية

الجديدة بانشاء المتنزهات والحدائق في ميادينها والمباني التي تنشئها . وقد اتفقت الحكومة المصرية مع هذه الشركة على أن تنشىء في ميادين مصر الجديدة بعض المتنزهات والحدائق على ان تسلمها لمصلحة التنظيم بعد ان يمضي على انشائها وزرعها سنة كاملة

وحبذا لو ان الحكومة المصرية قد اتفقت على مثل ذلك مع غير هذه الشركة من شركات الأراضي ، فتحتم عليها ان تنشىء في ميادين الأراضي التي تستعمرها بعض الحدائق التي تزين المدينة وتكسبها بهجة وجمالا

ومما ينبغي ذكره ان محافظة القاهرة قد اهتمت فيما اهتمت به من تنظيم الجبانات وتجميلها بغرس الأشجار في شوارعها الكبيرة وانشاء المتنزهات في بعض نواحيها. وهي ما زالت تسعى في تجميل الجبانات بالمتنزهات بقدر ما تسمح به الأحوال الحاضرة ، كما ان مصلحة التنظيم توالي السعي في انشاء الحدائق . ولديها عدة مشروعات من هذا النوع لولا الأزمة المالية لأصبحت في حيز التنفيذ . غير أنها الآن تجتهد في انشاء بعض الحدائق التي تحتم عليها الضرورة القصوى انشاءها بعد اهمالها مدة طويلة . ومن ذلك انشاء حديقة العباسية الكبيرة التي سوف تمتد من ميدان العباسية محاذية لسراي الزعفران الى مستشفى الدمرداش . وتكون مساحتها نحو أربعين فداناً . هذا عدا المتنزهات الصغيرة التي تحتم الضرورة أيضاً انشاءها في بعض الشوارع والميادين

وأهم حدائق القاهرة هي : حديقة الأزبكية وقد أنشئت في عهد الخديو اسماعيل . وهي تقوم في وسط القاهرة . وكان في مكانها قبل انشائها مستنقع كبير . وقد احتيج لانشائها الى هدم عدد من المنازل والقصور الكبيرة التي تجاورها كقصر السادة البكرية الذي استبدلوا به قصر الخديو اسماعيل باشا في حي الخرنفش

ويؤم هذه الحديقة عدد كبير من المصريين وغير المصريين للتنزه ولسماع أنغام الموسيقى في يومي الجمعة والاحد . وبها مسرح مشهور للتمثيل ، ومكان للسينما ، وقد أنشأت فيها جمعية اللعب بالسلاح داراً خاصة . .

وكثيراً ما تقام فيها الحفلات والمهرجانات الشائقة كمهرجان الجمعية الخيرية الاسلامية ، وعيد ١٤ يوليو ، ومهرجان مشروع القرش

ويلي هذه الحديقة حدائق الجزيرة المجاورة لدار الجمعية الزراعية الملكية ، المشرفة على النيل . واحداها على شكل فرعوني جميل

ثم حديقة الاورمان وهي حديقة واسعة تجمع طائفة كبيرة من النباتات من جميع أنحاء العالم

ولا ننسى حدائق الحيوانات بالجيزة فهي وان كانت معرضاً لأنواع الحيوانات الا انها تعد من الحدائق النباتية الجميلة

وفي القاهرة عدا ذلك عدة حدائق أخرى يعنى في بعضها بتربية النباتات المستوردة من الخارج كحديقة الزهرية

كيف ينام الحصان

يقول علماء الحيوان ان معظم الجياد تنام واقفة وان الحصان اذا أراد أن ينام ظل واقفاً وهو مستند الى ثلاث من قوائمه الاربع ويترك الساق الرابعة مدلاة في الهواء

ويظهر من روايات كثيرة أن هذه العادة كثيراً ما تضر بالجواد فقد يسقط على الارض وهو نائم فيصاب بجرح أو بكسر احدى قوائمه

شوارب الاسبان

لما غزا العرب اسبانيا أراد الاسبان أن يميزوا أنفسهم عن العرب فاخذوا يحلقون لحاهم ما عدا خصلة كانوا يتركونها مدلاة من طرف الحنك الادنى بحيث يصبح منظر اللحية والشاربين شديد الشبه بمنظر الصليب . فكان ذلك علامة مميزة للاسبان عن الغزاة . وظلت هذه العادة معمولا بها عند الاوربيين وشاعت في أوربا كلها ولا تزال آثارها باقية في بعض الانحاء حتى الآن

منظر عام حديقة

طريقة جديدة لتجفيف الكلاب

كارليسل ممثلة خفيفة الروح من ممثلات أميركا ، وقد اكتشفت طريقة جديدة لتجفيف الكلاب الصغيرة بعد غسلها . وتراها في هذه الصورة وهي تجرب طريقتها للمرة الاولى ، حيث وضعت كلا [illegible] اكياس صغيرة وعلقتها على حبل الغسيل [illegible] اشعة الشمس

مصر في المعارض الدولية

منظر معروضات الاقطان والحبوب والزيوت المصريه بسوق ليون الدولية لسنة ١٩٣٢

مصر عام للقسم المصري بسوق تل أبيب التي اقيمت في شهر ابريل سنة ١٩٣٢

المعارض الدولية وسيلة جميلة للدعاية الواسعة للصناعات على اختلاف أنواعها وللمنتجات الزراعية كافة ، كما انها وسيلة أدبية نافعة بما تنشره عن نواحي الرقي والتقدم التي وصلت اليها الدولة العارضة ، وعما تحتوي عليه من المشاهد القيمة التي تشجع الاجانب على زيارتها والسياحة في أنحاء بلادها

وقد كانت وزارة المعارف قبل سنة ١٩٣١ هي المهتمة وحدها باقامة المعارض في داخل البلاد وخارجها والاشتراك فيها في الخارج . ولم يكن لها نظام خاص يتبع أو سياسة معينة تسير عليها . اذ ان كل ما كانت تعرفه هو ما تنتجه مدارسها الصناعية . ولم تكن هناك أية دعاية في أية ناحية أخرى من النواحي الصناعية أو التجارية أو الزراعية . لذلك كانت فائدة المعارض محدودة

انشاء قسم المعارض

ولما رأى سعادة احمد عبد الوهاب باشا وكيل وزارة المالية أن الدعاية بجميع أنواعها ناقصة ، وأن المنتجات الزراعية والصناعية في حاجة إلى الدعاية لها في الداخل والخارج ، عهد إلى مصلحة التجارة والصناعة في هذه الدعاية ، فانشيء قسم المعارض في أواخر سنة ١٩٣٠ ليتولى هذه المهمة . ومن هذا التاريخ ابتدأ الصناع والتجار والمنتجون يشعرون بفائدة الاشتراك في الاسواق الخارجية ، وابتدأوا

يقبلون عليها مقدمين أحسن ما ينتجونه . واشتركت فيها وزارات الحكومة ومصالحها بما تنتجه كوزارة الزراعة والمدارس الصناعية وغيرها

وكانت باكورة أعمال القسم أن اشتركت الحكومة المصرية مع من اشترك من الحكومات الاخرى في معرض باري ومعرض مرسيليا سنة ١٩٣١ وكان لاشتراكها تأثير مادي وتأثير ادبي عادا على مصر بفوائد جمة . إذ كانت النتيجة أن اتصل كثير من التجار والصناع المصريين بالمستوردين الفرنسيين والايطاليين وعقدت بينهم عدة صفقات ، ولقيت المحصولات الزراعية المصرية رواجا كبيراً خصوصاً في مرسيليا حيث أقبل التجار الفرنسيون على طلب الليمون المالح والمنجا وبعض الخضروات وكذلك كان من نتيجة هذه الدعاية أن نشطت الهمم لانشاء شركة لتصدير الخضروات والفواكه

الدعاية لمصر

ولم يقتصر قسم المعارض على الدعاية للمنتجات الصناعية والزراعية ، بل طبع كراسة ضمنها شيئاً كثيرا من المعلومات القيمة عن مصر وآثارها وتاريخها ومناخها ومياهها، واحصاءات عن تجارتها الخارجية، وحلاها ببعض الصور القديمة والحديثة مصدرة بصورة صاحب الجلالة الملك وسمو ولي عهده . وكانت توزع هذه النشرة مجاناً في جميع الاسواق التي اشتركت فيها الحكومة ترويجاً للسياحة في مصر وحضاً على زيارتها

المعارض التي اشتركنا فيها

ولما رأى صاحب العزة مصطفى الصادق بك مدير مصلحة التجارة والصناعة

المعروضات المصرية في سوق « تل أبيب »

النتائج التي عادت من اشتراك الحكومة في هاتين السوقين المذكورتين ، طلب الى وزارة المالية أن تتوسع في الاشتراك في الاسواق ، فوافقت وزارة المالية على هذا الطلب فاشتركت المصلحة سنة ١٩٣٢ في ستة معارض :-

الأول في الهافر - وافتتح في شهر مارس

الثاني في ليون - وافتتح في شهر مارس

الثالث في تل ابيب - وافتتح في شهر ابريل

الرابع في ميلانو - وافتتح في شهر ابريل

الخامس في باريس - وافتتح في شهر مايو

السادس في باري - وافتتح في شهر سبتمبر

تنظيم الاقسام المصرية

وفي كل هذه المعارض كان يقوم المندوبون بمجهود كبير في تنظيم الاقسام المصرية ، والاشراف عليها وتوزيع النشرات الداعية إلى تفضيل المنتجات المصرية ، وتوزيع السجاير المصرية لاستعادة شهرتها ، وكذلك الخضروات والفواكه . وادى هذا الاعلان الحسن والدعاية المفيدة إلى بيع كميات كبيرة من القطن ، وإلى اقامة وكلاء عن المحال المصرية في فرنسا وايطاليا وفلسطين . والى فتح الاسواق الفرنسية امام الخضروات والفواكه المصرية . وقد عرفت المراكز المهمة في اوربا الوسطى لتصريف تلك الحاصلات

ولا يفوتنا ان نذكر ان قسم المعارض كان يعمل دائما على ان تكون الاقسام المصرية في الاسواق الخارجية على الشكل الفرعوني كما هو موضح بالمصور . وذلك لفتا للانظار وتمييزا لها عن سائر الاقسام

مدخل القسم المصري في معرض ميلانو (ابريل ١٩٣١)

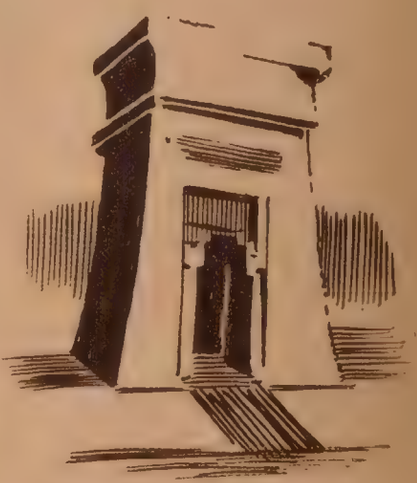

مدخل القسم المصري في معرض باريس الذي افتتح في مايو سنة ١٩٣٢

كيف تعرف مقدار رجولتـــك ؟

كثيراً ما يشاهد لدى كبار السن ، حتى بين كبار المراكز ، مظاهر تدل على الطفولة فتبعث على الدهشة . وقد بحث هذا الموضوع الدكتور متشل الاخصائي في علم النفس بنيويورك فحلله تحليلا علمياً ، ووضع جدول اسئلة يمكن كل شخص أن يسألها لنفسه فيعرف مبلغ الطفولة والرجولة لديه . ونلخص فيما يأتي كلام ذلك العلامة ثم ننشر تلك الاسئلة المفيدة

لعل كل انسان يكره أن يحرص على مظاهر الرجولة في جميع الاوقات، ويجب أن ينسى الوقار بين حين وآخر ويعود الى الصغر والطفولة رغبة في التسلية والتفريج عن النفس من شواغل الحياة وجدها . وأنا أعرف مثلا أحد مديري الأعمال بلغ أوسط العمر ولكنه في بعض الاحيان يعود الى مرح الطفولة ويلاعب أطفال الجيران ويشترك معهم في الانزلاق على العجل في الشارع . وأعرف شخصاً آخر كلما سقط الثلج أخذ زحافة وجعل ينزلق بها على أحد التلال . ولقد رأيت امرأة شاب شعرها وهي تقفز على الحبل مثل الفتيات الصغيرات . وشهدت محرراً بالصحف معروفا بالرزانة وهو يلعب بالقطر الكهربائية كالطفل الصغير

ومثل هذه الاشياء لا ضير فيها ولا عيب ، وانما الضرر والعار في مظاهر الطفولة التي تبين رغما عن الانسان فتسيء ظن الناس به وتنقص من احترامهم وتقديرهم له . والعجيب أن أكثر المصابين بهذا الخلق لا يدركونه في أنفسهم

* * *

لا شك أن أكثر مظاهر الطفولة التي تشاهد لدى الكبار راجع الى التربية الاولى . ويمر علي كل يوم رجال ونساء حازوا قدراً كبيراً من الذكاء والعلم والصحة ، ولكنهم فشلوا في حياتهم لانهم لم يتعلموا في صغرهم الاستقلال في الفكر والاعتماد على النفس ، والذنب في ذلك ذنب آبائهم وامهاتهم ، فانهم لم يدركوا أن أكبر واجب عليهم نحو ابنائهم هو أن يعلموهم كيف يقفون على أقدامهم وكيف يتصرفون في الموقف الجلل

ومن الامثلة على ذلك أن سيدة كثيرة العلم والذكاء زارتني في مكتبي يوماً ومكثت مدة طويلة وهي تبين لي مبلغ ارشادها لولدها الذي في السادسة عشرة من عمره ، وكيف انها تعنى بأمره حتى تختار له بنفسها رباط رقبته وحذاءه وجواربه ، وزعمت أنها تتحكم في ارادة ولدها كل هـذا التحكم لمصلحته ! وقد رأيت ذلك الفتى فاذا به مدلل ضعيف الارادة لا يعتمد عليه في شيء ، بل يجد في طريق الشباب وهو عاجز عن تقدير الامور وتفهم أحوال الحياة

وجاءني يوماً شاب في الثلاثين من عمره توصل بالمصادفة أو سواها الى أن يكون مدير فرع بأحد المتاجر الكبيرة وقال لي وهو يبثني شكواه : « لست ألقى صعوبة في مواجهة الأمور الصغيرة في وظيفتي ، ولكن متى صادفني أمر مهم يستدعي سرعة البت وله نتائج بعيدة المدى ، ألفيت نفسي عاجزاً عن الحكم متردداً في الرأي ، فاضطر الى استشارة زوجتي أو أحد اصدقائي وأتبع مشورتهما . وقد بدأ المسؤولون عن المتجر يلحظون ترددي وضعفي ولذا بت أخشى أن أفقد وظيفتي » . وقد لخصته بواسطة الاسئلة المذكورة في ختام هذا المقال فوجدته دون المتوسط ثم أدليت بنصائح آمل منها أن تعلمه كيف يقف على قدميه

وهناك نوع آخر من الطفولة يرى في كثير من الكبار ، وهم اولئك الذين آلوا على أنفسهم أن يمزحوا دائماً سواء في مواطن الجد أو المزاح . وأعرف رجلا بلغ مكانة في أمته ولكنه لا يفتأ يدبر الحيل لايذاء الغير بقصد المزاح . ومن وسائله أنه يركب جهازاً على باب غرفته ليصب ماء بارداً على أول داخل . وإذا دعا ضيوفا ليتناولوا الغداء معه قدم لهم دجاجاً على المائدة بعد أن يكون قد ربط بالدجاج سلكا بشكل خاص، ومتى بدأ المدعوون في الاكل قفز الدجاج كما لو كان حيا . وجميع هؤلاء يسلكون مسلكا لا يليق بسنهم بل يدلون على طفولة تحط من قدرهم مهما بلغوا من المراكز العالية

ومثلهم في ذلك الرجال والنساء الذين يرتدون ثيابا تليق بمن هم أصغر منهم بعشرات السنين . وأعرف منهم رجلا في الحادية والخمسين من عمره يدير أحد المحال التجارية وهو في صباح كل يوم يمضي نحو ربع ساعة أمام المرآة يتأمل مظهره ويستوثق من حسن هندامه وكأنه عروس تتزين . ومثل هـذا الاهتمام بالمظهر إذا جاز لفتيان في الرابعة عشرة من عمرهم أو للفتيات عامة فهو لا يجوز لرجل هو أب لفتية وفتيات . كذلك النساء كثيراً ما يغفلن عن تقدم سنهن ، والامثلة على ذلك كثيرة

ومن (الاطفال الكبار) ايضاً أولئك الذين لا يفتأون يفخرون بما عندهم . وأذكر رجلا كان يسكن في نفس الشارع الذي به بيتي وقد آلى على نفسه انه كلما سمع بأن أحداً اشترى شيئاً كسيارة أو غيرها سارع الى شراء ما هو أثمن منه . وفي المرة الوحيدة التي زرته فيها جعل يسرد علي أثمان بيته وحديقته وسيارته وأثاثه . وقد بعد البعض مثل هذا الحديث قلة ذوق ولكنه في الحقيقة شر من ذلك وما هو الا الطفولة بارزة بهما أوغل صاحبها في العمر

والامثلة على طفولة الكبار كثيرة لا تكاد تحصى . فمنهم من يكن في نفسه حقداً قديماً زالت أسبابه وظروفه ويحسب أن ذلك من دلائل الانفة والكبرياء . ومنهم من يحرص على الحزن ويتعهده في نفسه ويخاف عليه ألا يبلى أو يزول مع الزمن . ولاذكر مثلا على ذلك امرأة ماتت أمها ومضت خمس سنوات على وفاتها ولكنها مع ذلك بقيت دائمة الحزن عليها وكأنها ماتت أمس . وأخرى مات عنها زوجها منذ سنوات عديدة ولكنها مع ذلك بقيت تحفظ له كرسيه الى المائدة حتى انها اذا كان لديها ضيوف ابقته خالياً

وأنت أيها القارىء قد يكون لديك نوع من أنواع الطفولة وأثر من آثارها دون ان تدري . فما عليك الا أن تفحص نفسك وتتعرف داءك فان الفحص والتشخيص اول الخطوات واهمها في سبيل العلاج . وعليك ان تترك المبالغة والغلواء وتخلف وراءك الخفة والطيش والرعونة، واعلم ان الاعتدال هو اسلم المسالك ، وان حسن تقديرك للامور جدير بأن يبعدك عن انتقاد الناس . ومن الخير أن تمتحن نفسك بالاجابة عن الاسئلة المنشورة على الصفحة التالية ، ولتكن اجابتك صادقة لا تخدع بها نفسك ولا تخفي عنها عيوبها

راجع الاسئلة الآتية بامعان وأجب عن كل منها بصدق ، فاذا كانت اجابتك عن السؤال « نعم » ضع علامة X أمامه . واذا انتهيت من مراجعة الاسئلة اجمع الدرجات المقدرة للاسئلة التي وضعت بجانبها العلامات وقسم المجموع على عدد هذه الاسئلة فان نتيجة هذه العملية تدلك على مقدار رجولتك . . ومعدل مجموع الدرجات للشخص العادي هو ٥٣ درجة ، فاذا كان مجموع درجاتك ٣٤ أو أقل فان الطفولة كثيرة لديك . ونسبة الناس الذين من هذا القبيل لا تزيد عن خمسة في المائة . أما اذا كان مجموع درجاتك ٧١ أو اكثر فانك بالغ الرجولة . ومثلك في الرجال لا تزيد نسبة عددهم عن خمسة في المائة . اما اذا كان المجموع ٤٤ او اقل فانك اكثر طفولة من ثلاثة ارباع الناس . اما اذا كان ٦١ او اكثر فانك تكون خيراً من ثلاثة ارباع الناس من حيث الرجولة

---

١ ــ حين تقدم الى جماعة من الناس هل تشعر براحتك ولا ترتبك وتفكر لفورك فيما ينبغي لك ان تقوله ؟ (٨٠ درجة)

٢ ــ هل تفكر فيما تفعله اذا فقدت وظيفتك ؟ (٢٠ درجة)

٣ ــ هل ترتاح الى الاختلاط بالناس اكثر من ارتياحك الى القراءة عنهم ؟ (٥٠ درجة)

٤ ــ هل تبحث عن الاغراض الخفية وراء الاعمال الودية ؟ (١٠ درجات)

٥ ــ اذا كانت هناك غاية تصل اليها بضبط النفس فهل يمكنك ذلك ؟ (٩٠ درجة)

٦ ــ هل تشعر بالتضايق اذا وجدت بين اناس ملابسهم احسن من ملابسك ؟ (٤٠ درجة)

٧ ــ هل تأبى ان تكون احزاناً قديمة واحقاداً مضى عليها الزمن ؟ (٧٠ درجة)

٨ ــ هل اعتدت ان تنظر جانب الخطأ في مناقشة الناس ؟ (١٠ درجة)

٩ ــ هل يمكنك ان تتباحث في المسائل الجنسية بنفس الحال التي تتناقش بها في المسائل الاخرى ؟ (١٠٠ درجة)

١٠ ــ هل تهتم كثيراً باخطائك الماضية ؟ (٣٠ درجة)

١١ ــ اذا صادفتك عوائق شديدة لا يمكن ازالتها فهل تبادر الى تغيير خطتك وانت محتفظ بهدوئك ؟ (٨٠ درجة)

١٢ ــ هل تشعر بكدر اذا لم تكن محور التفات الناس ؟ (١٠ درجات)

١٣ ــ هل تقدر جهود الناس حق قدرها ؟ (١٠٠ درجة)

١٤ ــ هل يرهقك الخوف من الحوادث والتفكير في مقابلة الطوارىء ؟ (٣٠ درجة)

١٥ ــ هل تحاول القيام باعمال جديدة دون ان تسأل عن تعليمات وهل تحجم عن الاستشارة الا بعد الفشل ؟ (٧٠ درجة)

١٦ ــ هل تعتمد في الجدل على الوقائع دون الالتفات الى اعتقادك الخاص واعتقاد الغير ؟ (٩٠ درجة)

١٧ ــ اذا رغبت في شيء فهل «تريد» ذلك الشيء ؟ (١٠ درجات)

١٨ ــ هل تقبل الانتقاد الانشائي وتستفيد منه ؟ (٩٠ درجة)

١٩ ــ هل عندك روح الفكاهة ؟ (٥٠ درجة)

٢٠ ــ هل تشعر بالخوف حين تلقي خطابا ولكنك تستطيع ان تضبط صوتك وتشرح آراءك بشكل منطق ؟ (٦٠ درجة)

٢١ ــ هل تشعر بانك تزاول مهنة طيبة ؟ (١٠٠ درجة)

٢٢ ــ هل تخاف من طلب زيادة مرتبك حتى في الوقت المناسب ؟ (صفر)

٢٣ ــ هل تشعر انك وحيد وعديم التأثير اذا وجدت وسط جماعة لا تعرفهم ؟ (٤٠ درجة)

٢٤ ــ هل تبت في الأمر بشكل قاطع في الوقت المناسب ؟ (٨٠ درجة)

٢٥ ــ هل لا تشعر بالارتباك في حضرة الجنس اللطيف ؟ (٦٠ درجة)

٢٦ ــ هل تخضع لاغراء الباعة فتشتري أشياء ما كنت تريد ان تشتريها ؟ (٣٠ درجة)

٢٧ ــ هل تفكر في قول كلمات لطيفة حين تجد أحداً مرتبكا في حضرتك ؟ (٧٠ درجة)

٢٨ ــ هل تتلفظ عند تكدرك بألفاظ تندم عليها فيما بعد ثم لا تدري كيف تصلحها ؟ (١٠ درجات)

٢٩ ــ هل تتدبر الطريق الذي تسلكه الى غرضك وتصل في تفكيرك الى نتائج ترضيك ؟ (٩٠ درجة)

٣٠ ــ اذا حصلت حادثة اصابة في الطريق فهل تكون في مقدمة الذين يقدمون مساعدتهم ؟ (٥٠ درجة)

٣١ ــ اذا رأيت الصعاب في طريق خطتك فهل تبحث عن الاسباب بهدوء وتسعى للتغلب على تلك الصعاب ؟ (٨٠ درجة)

٣٢ ــ اذا وجدت في حفلة استقبال فهل تسعى لمقابلة الاشخاص المهمين الموجودين ؟ (٥٠ درجة)

٣٣ ــ هل تبادر الى رفض كل تغيير يراد احداثه في النظام الذي اعتدته ؟ (٤٠ درجة)

٣٤ ــ هل تستكشف احسن ما عند الغير من الخصال ؟ (١٠٠ درجة)

٣٥ ــ هل تشعر بان الناس يستخفون بك ؟ (٤٠ درجة)

٣٦ ــ هل تشرع في أعمال جديدة بينما كان ينبغي لك أن تتم اعمالا أخرى لا زالت ناقصة ؟ (٥٠ درجة)

٣٧ ــ هل تصادق الناس وتحتفظ بالاصدقاء ؟ (٧٠ درجة)

٣٨ ــ هل تكره شخصاً لانه يذكرك بشخص آخر لا تحبه ؟ (٣٠ درجة)

٣٩ ــ هل يسرك أن تحمل المسؤوليات وتسعى للاضطلاع بما تقتضيه ؟ (٨٠ درجة)

٤٠ ــ هل تميل الى التفاخر بما تملك وما تفعل ؟ (صفر)

٤١ ــ هل تأبى قراءة الكتب أو رؤية الروايات اذا كانت مؤثرة ؟ (٣٠ درجة)

٤٢ ــ اذا كانت أمامك عدة مهام فهل ترتبها على حسب أهميتها وتبدأ بالأهم فالمهم وتؤدي كلا منها وحده في وقته ؟ (٧٠ درجة)

٤٣ ــ هل ترتبك حين يتفرج عليك أحد في اثناء عملك أو لعبك ؟ (٣٠ درجة)

٤٤ ــ هل تجد ارتياحاً في مجرد وجودك مع الناس ؟ (٦٠ درجة)

٤٥ ــ هل تفتاظ اذا كنت تسوق سيارة فتمر أمامها سيارة صغيرة ؟ (٢٠ درجة)

٤٦ ــ هل لا يزعجك أن ترى الناس يرتكبون خطأ ولكنك تسعى لمعرفة السبب ولحثهم على الصواب ؟ (٩٠ درجة)

٤٧ ــ هل هناك أناس كثيرون تريد أن تأخذ بثأرك منهم ؟ (١٠ درجات)

٤٨ ــ هل تحب أن تلعب الحيل على الناس بقصد المزاح ! (٤٠ درجة)

٤٩ ــ هل تتضايق اذا جلست في الصف الامامي بمسرح أو كنيسة ؟ (٥٠ درجة)

٥٠ ــ هل تحتفظ بهدوئك ورزانتك أمام الطوارىء وتشعر بمقدرتك على مصادمتها ؟ (١٠٠ درجة)

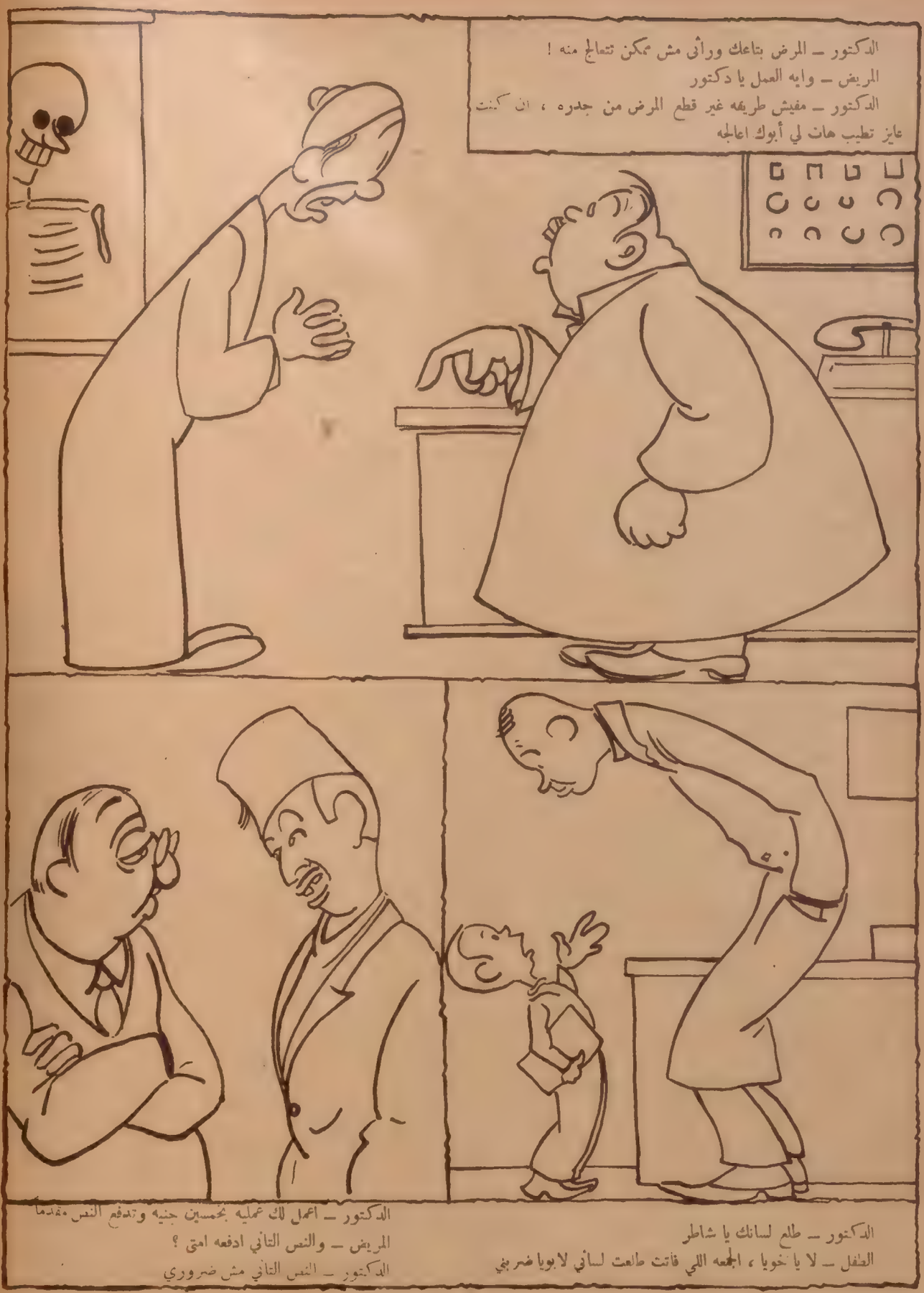
الدكتور ـ المرض بتاعك ورأى مش ممكن تتعالج منه !
المريض ـ وايه العمل يا دكتور
الدكتور ـ مفيش طريقه غير قطع المرض من جذره ، ان كنت عايز تطيب هات لي أبوك اعالجه
الدكتور ـ طلع لسانك يا شاطر
الطفل ـ لا يا خويا ، الجمعه اللي فاتت طلعت لساني لابويا ضربني
الدكتور ـ اعمل لك عمليه بخمسين جنيه وتدفع النص مقدما
المريض ـ والنص التاني ادفعه امتى ؟
الدكتور ـ النص التاني مش ضروري

مراحل الازمة فى اميركا

الحالة المالية فى الولايات المتحدة منذ بدء الازمة الاقتصادية

ليس بين القراء من يجهل مكانة الولايات المتحدة من عالم الاقتصاد وما في تلك البلاد من الموارد الغنية التى لا مثيل لها في أى قطر آخر من أقطار العالم . ومع ذلك فقد عانت من شر الازمة الاقتصادية العالمية ما لم تعانه بلاد أخرى

وفي التقويم الآتي بيان مراحل تلك الازمة منذ انقضى عهد الرخاء بانقضاء عام ١٩٢٨

أغسطس سنة ١٩٢٩

حمى الرخاء والرفاء

بدأت العامل تخفض انتاجها وتبطىء في العمل على وجه محسوس . لأن الافراط في انتاج المواد الاولية في جميع انحاء العالم كان ينذر بهبوط الاسعار . وأخذت شركات صناعة الاوتوموبيلات والمواد المعدنية تشكو صعوبة « تصريف » منتجاتها وترويجها . وزاد الطين بلة ارتفاع قيمة النقد فزاد في مخاوف العقلاء . ومع ذلك كانت الاجور على أعلى مستوى بلغته في التاريخ

وظلت عدة صناعات تفرط في الانتاج غير عابئة بالاخطار التي كانت تتهددها . وكانت أسعار « الاسهم » والاوراق المالية لا تزال ترتفع يوماً بعد آخر . ورأى الناس صناعات جديدة قد ظهرت إلى الوجود وأخذت تنمو وتتسع كنسيج الحرير الصناعي وعمل الاجهزة والادوات اللاسلكية . ويظهر أن سواد الناس كان غافلا عن الزوبعة المقبلة وانهم كانوا يعتقدون أن الرخاء سيدوم الى الابد . فاذا حذرهم محذر هزوا اكتافهم غير مصدقين مايقوله لهم المتشائمون

سبتمبر سنة ١٩٢٩

وقوع مالم يكن في الحسبان

وأدت المضاربة بالاطيان الى « انكشاف » بنوك كثيرة . ووقعت عدة اضطرابات في أميركا الجنوبية بسبب العسر المالي ، فتلبد الجو بغيوم كثيفة وظهرت بوادر الازمة في أميركا وفى غير اميركا ، وفي مقدمتها افلاس شركة هاري بانجلترا

صف من العاطلين ينتظرون توزيع الطعام عليهم في واشنطن

بورصة نيويورك حيث بدأت أسعار الاسهم تهبط من يوم ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٢٩

وقد احدثت في الدوائر المالية دويا عظيما

وحميت حمى المضاربات في أميركا فلم يبق لاحد حديث غير حديث البورصة . وصار حتى الحوذية ومساحو الاحذية والزبالون والكناسون يضاربون ولايتحدثون الا عن الاسهم وأسعارها وكان الشعب كله يؤمن بدوام الرخاء ايمانا لا تزعزعه قوة في العالم ، ويعتقد ان لكل شيء آخراً إلا ذلك الرخاء فانه دائم الى الابد

ومع ذلك فان الكثيرين من اصحاب الملايين استيقظوا ذات يوم واذا هم لا يملكون شروى نقير

٢٣ و ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٢٩

الايام السود

كان يوم ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٢٩ يوماً اسود في تاريخ هذه الازمة

فقد اخذت اسعار الاسهم تنهار انهيارا لم يعهد من قبل . وبلغ الهبوط في اسعار بعض تلك الاسهم ٢٥ في المائة بالنسبة الى سعر اليوم السابق . ولم ينقص متوسط الهبوط عن ١٠ في المائة بوجه الاجمال

وفي يوم الاثنين ٢٩ اكتوبر شمل الهبوط جميع الاسهم فكان الانهيار عظيما بلغ الثلث واكثر من الثلث في اسهم كثيرة . بل ان طائفة كبيرة منها هبطت إلى نصف القيمة التي كانت عليها في سبتمبر من السنة السابقة . واخذ الجمهور يدرك ان الرخاء لم يكن سوى سراب خدع الابصار مدة الى ان بدأت حقيقته تتجلى بوضوح . وهنيئاً للذين تمكنوا من التخلص مما كانوا يملكونه من تلك الاسهم فان أسعار بعضها لا يزيد اليوم على عشر ما كان عليه في اكتوبر سنة ١٩٢٩

ديسمبر سنة ١٩٢٩

تجدد الامال

ومنذ منتصف سبتمبر الى منتصف نوفمبر من ذلك العام بلغ متوسط الهبوط في اسهم نيويورك ٤٤ في المائة فعادت الى المستوى الذي كانت عليه في ربيع سنة ١٩٢٨ . وظن الناس يومئذ أن الازمة قد بلغت اقصى حدها وان الحالة ستعود الى ما كانت عليه

وفي الواقع انه ظهرت آثار شيء من التحسين في بعض الجهات ، ولكن سرعان ما اتضح ان الآمال كانت في غير موضعها . وحاولت بعض البنوك ان تخفض معدل القطع من ٦ الى ٤½ في المائة زاعمة ان الازمة قد انتهت . واخذت بعض المعامل تسعى لاعادة عصر الثقة والرخاء بتخفيض الانتاج لكي يتسنى ترويج المنتجات ولا تغمر بها الاسواق ، ولكن اثر التحسين لم يظهر الا في صناعة الاوتوموبيلات وفي العقار

مارس سنة ١٩٣٠

رد الفعل

ونتج عن نقص الانتاج في بضعة الاشهر التي عقبت ذلك رد فعل خفيف ظهر أثره في بعض الصناعات . فارتفعت بعض الاسهم ودب النشاط في بعض المناحي

يونيو سنة ١٩٣٠

خمسة ملايين من العمال العاطلين

ولكن استمر الهبوط في اسعار المواد الاولية . ونقص الانتاج نقصاً محسوساً بلغ الربع بالنسبة الى سنة ١٩٢٩ . وكثرت التفاليس كثرة مزعجة فبلغت المائة وستين مليون دولار في شهر يونيه وحده — اي ضعفي تفاليس ذلك الشهر من سنة ١٩٢٩ . وبلغ عدد العمال العاطلين خمسة ملايين عامل

سبتمبر سنة ١٩٣٠

سير الانهيار يأخذ بالبطء

وظهر في بعض الصناعات اثر زيادة في الانتاج الا ان الحالة ساءت في معظم الصناعات الاخرى . وهبطت صناعة الاوتوموبيلات الى نصف ما كانت عليه في ذلك الشهر عينه من سنة ١٩٢٩ واصبح من ١٠ الى ١٢ في المائة من العمال عاطلين

ديسمبر سنة ١٩٣٠

هبوط الانتاج الى مستوى عام ١٩٢٢

وظل جيش العاطلين يكثر حتى شملت البطالة ١٥½ في المائة من مجموع العمال في الولايات المتحدة . واستمر الانتاج ينقص حتى وصل في أواخر ذلك العام الى المستوى الذي كان عليه سنة ١٩٢٢ ونقصت ساعات العمل في المصانع بمقدار الربع عما كانت عليه في سني الرخاء . وزادت التصفيات وتفاليس البنوك وبلغ عدد البنوك التي أفلست أو قفلت ابوابها في شهر ديسمبر من ذلك العام ٣٨٢ بنكا

وزاد ذلك في متاعب البنوك الباقية وفي ذعر أرباب الاموال . وأثرت هذه الحالة بالاكثر في المناطق الزراعية كما هو المنتظر . وهبطت أسعار القمح فعاد لا يصلح ضماناً لاقتراض الاموال من البنوك . وبذل « مجلس الزراعة الاتحادي » (Federal Farm Board) جهود الجبارة للمحافظة على اسعار القطن ومنعها من التدهور ولكن مساعيه ذهبت ادراج الرياح . وبهبوط أسعار القطن هبطت الاسهم المالية على اختلاف أنواعها الى مستوى أدنى فصارت لا تزيد على نصف ما كانت عليه في خريف سنة ١٩٢٩

مارس سنة ١٩٣١

استمرار الهبوط في الاسهم

وأصيبت الصادرات أيضاً بصدمة شديدة زادت الطين بلة ، اذ هبطت أسعار البضائع فأثر هبوطها في اسعار اسهم المعامل والمصانع . وزادت البنوك « انكشافاً » . وحاول بنك الفيدرال ريزرف ان يعالج الحالة باخراج الاموال من خزائنه وتنزيل معدل القطع ولكن العلاج لم ينجع . وزاد العجز في ميزانيات الشركات المالية وميزانيات المصالح الحكومية . وسدت الحكومة عجز ميزانيتها بالاقتراض

يونيه سنة ١٩٣١

اعراض عودة الثقة

وفي يونيه من ذلك العام ظهرت اعراض عودة الثقة ولكن ظهورها كان قصير المدى جداً . فبعد ان ظهر تحسين طفيف على الاسهم حدث هبوط جديد اوصل الاسعار الى ادنى مستواها . وزاد الطين بلة ان حالة المانيا المالية كانت تدعو الى أشد القلق . ففشل القرض الالماني بنيويورك ، وظهر النقص في الانتاج على اجلاه ، وزاد العمال العاطلون ، ونقصت الصادرات نقصاً مطرداً كما نقصت ايضاً القدرة على الشراء . وعقب ذلك افلاس عدة بنوك فأخذ الكثيرون من الناس يسحبون ودائعهم من البنوك

سبتمبر سنة ١٩٣١

ذعر المقتصدين

وفي سبتمبر من تلك السنة أفلست بنوك اخرى واوصدت ابوابها فانتشر الذعر بين الجمهور وأخذ الناس يخزنون أوراق النقد بدلا من ايداعها في البنوك . واتضح بوجه لا يقبل الريب ان بنك الفيدرال ريزرف يجب ان يوسع نطاق الاعتمادات التي فتحها والا كان الخراب عظيما . وفي ذلك الشهر اعلن موراتوريوم هوفر ، وخرجت انجلترا عن قاعدة الذهب ، ونقص الاحتياطي من هذا المعدن الكريم ، وظلت اسعار الاسهم والاوراق المالية في هبوط ، ورؤي وجوب مساعدة عدة بنوك مالية لئلا يحل بها الافلاس فيكون الخراب اعظم

واستمر الانتاج يتناقص وهبطت صادرات البلاد الى نصف ما كانت عليه في ربيع ذلك العام . وانتشرت البطالة انتشاراً عظيما حتى اصبح عدد العمال العاطلين لا يقل عن ٢٠ في المائة من عدد الرجال في الولايات المتحدة

ديسمبر سنة ١٩٣١

استعداد العاصفة

وظلت تفاليس البنوك في ازدياد فاتفق عدد كبير من البنوك الكبرى على انجاد البيوت المالية التي احدق بها الضيق . الا ان اتفاقها هذا لم يسفر عن نتيجة عملية ولا امكن تطبيقه الا على نطاق ضيق جداً . وفي ذلك الشهر تجدد الذعر بين مودعي الاموال . وبينهم كثيرون من الاجانب سحبوا ماقيمته سبعمائة وخمسون مليون ذهباً . ومع ان البنوك الكبرى قاومت مقاومة شديدة لتجنب كل عمل من شأنه ان يزيد في صعوبة الحال فان الميل الى تضخيم النقد زاد زيادة محسوسة . واتضح وقتئذ ان من المتعذر الحصول على اعتمادات جديدة . وهبطت اسعار الاسهم والاوراق المالية الى نصف ما كانت عليه سنة ١٩٣٠ والى اقل من ربع ما كانت عليه في اكتوبر سنة ١٩٢٩ . وظلت البطالة تزداد حتى صار العمال العاطلون يملأون الشوارع وينامون على الارصفة وفي الميادين العمومية ويستندون اكف المارة

وظل الانتاج ينقص واستمر هبوط الاسعار وأصبحت حالة الفلاحين وطبقة الزراع يرثى لها . ونقصت اسعار الحاصلات الزراعية الى نصف ما كانت عليه سنة ١٩٢٩ ونقص الانتاج الصناعي ١٣ . ٪ عن سنة ١٩٣٠ ونحو ٣٠ الى ٤٠ في المائة بالنسبة الى انتاج سنة ١٩٢٩ وكذلك نقصت الصادرات نقصاً محسوساً

مارس سنة ١٩٣٢

الجهاد ضد التضخم

واتخذت الحكومة الاميركية ومجلس الكونجريس قرارات خطيرة ضد التضخم النقدي ووسعت بنوك « الفيدرال ريزرف » نطاق اعتماداتها لمساعدة المشروعات الاقتصادية ولمنع التفاليس الجديدة . ومن جملة الوسائل التي تذرعت بها تلك البنوك لاعادة الثقة الى النفوس انها خفضت معدل القطع الى ٣ في المائة . وفي نهاية شهر مارس زاد مجموع الاعتمادات ٤٠ في المائة عن مجموعها سنة ١٩٢٩ رغم هبوط الانتاج واسعار البيع والشراء

يونيه سنة ١٩٣٢

الشكوك

بدت بوادر تبعث على شيء من الطمأنينة . فأخذ عدد التفاليس يقل حتى انه وقف عند حد وثبتت الاسعار بعض الثبات . ولكن الانتاج ظل يتناقص ولم يظهر اي تحسين من هذه الجهة ولم ينقص الانتاج الصناعي عما كان عليه سنة ١٩٢١ فقط بل فقد جميع المزايا التي اكتسبها في زمن الحرب . وكانت الشكوك تحيط بكل شيء وتقلق بال كل انسان من صاحب المعمل الى اصغر عامل من عماله . وكان السؤال الذي يجول بخاطر كل انسان هو : اما لهذا الليل من آخر ؟

بعد يوليه سنة ١٩٣٢

بدء النهاية

ومنذ شهر يوليه — وكانت الاسعار قد بلغت ادنى مستواها — شعر الناس بأن النظام الاقتصادي العالمي لا يمكن ان يثبت طويلا على زعازع الازمة . ومع هذا الشعور ولد في النفوس شعور آخر وهو ان الحالة لا بد ان تنفرج قريباً . وفي الواقع ان عدة قرائن ظهرت تدل على ان بدء النهاية قد دنا

منذ مائة عام

انتصار الجيش المصرى في موقعـــة عكاء

في وسط القاهرة وفي أجمل ميدان من ميادينها يشاهد السائر تمثال البطل الفاتح ابرهيم باشا بن محمد علي باشا الكبير والي مصر ، وقد ارتدى ملابسه الحربية وامتطى صهوة جواد مطهم، وأشار بيده الى ناحية الشمال الشرقي إشارة تنطق بالفخار والعظمة ، وتدل على مابلغه هذا القائد العظيم هو وجيشه من الانتصارات الباهرة التي خلدها التاريخ وكانت صفحة مجد لا تمحوها الايام

يشير هذا القائد العظيم الى تلك الفتوحات الباهرة التي قام بها في سوريا والاناضول وكتب له النصر في جميع المواقع التي نشبت بين جيشه والجيش العثماني منذ مائة عام فتم له بها الاستيلاء على سورية كلها ، وعلى جانب عظيم من بلاد الاناضول حتى وصل الى تخوم البوسفور وكاد يعبره لولا تدخل الدول الاوربية

تمثال البطل الفاتح ابرهيم باشا القائم في وسط ميدان ابرهيم بالقاهرة (ميدان الاوبرا سابقاً)

احتفلت مصر يوم ٢٧ مايو سنة ١٩٣٢ بمرور مائة عام على دخول الجيش المصرى مدينة عكاء . وقد أقيم هذا الاحتفال بجوار تمثال البطل الفاتح ابرهيم باشا بالقاهرة بحضرة جلالة الملك

* * *

أسباب الحملة

مما يذكر عن ساكن الجنان محمد على باشا الكبير انه كان تواقاً الى الاستيلاء على سورية منذ استتب له الامر في مصر ، لانه كان يعلم ان موقع البلاد المصرية لا يجعلها في مأمن من جهة الشرق إلا بالاستيلاء على سورية

ومن جهة اخرى فقد كان محمد علي باشا يرمي بالاستيلاء على هذا القطر الى التوسع في ممتلكاته التي شملت مصر والسودان والى اتقاء شر تركيا التي كان رجالها يحقدون عليه ، ويسعون في انتزاع حكم مصر منه خصوصاً بعد ما امتنع عن مساعدة الحكومة التركية في حربها مع الروسيا

لذلك كان منذ سنة ١٨١٠ يسعى سعياً جدياً للوصول الى هذه الغاية . وكان يود من السلطان محمود الثاني ان يمنحه ولاية سورية في مقابل ثمانين الف جنيه يدفعها سنوياً الى الحكومة التركية . وقد طلب من السلطان في اثناء حروبه مع الوهابيين ان يعهد اليه في ولاية الشام واحتج في طلبه بالحاجة الى مدد منها لمساعدته في هذه

لوحة تذكارية اهداها سعادة نفري باشا الى دار الكتب المصرية وهي تمثل ابرهيم باشا يهاجم حصن عكاء يوم ٢٧ مايو ١٨٣٢

الحروب . ولكن السلطان ورجاله كانوا يخشون بأس محمد على باشا ويعرفون مراميه فلم يمكنوه من هذه الامنية ، فتذرع محمد على باشا بالصبر والتأنى حتى تسنح الفرصة المناسبة للوصول الى غرضه

ثم كانت الحرب اليونانية التى ساعد فيها محمد على باشا الدولة التركية وأبلى فيها الجيش المصري بقيادة ابرهيم باشا بلاء حسناً ، وانتهت بجلائه عن بلاد اليونان ، فأرادت تركيا ان تكافىء محمد على باشا على مساعدته ، فضمت الى ولايته جزيرة كريت فاستخف محمد على باشا بهذه المكافأة وصرح للباب العالي بانه يريد مكافأة تلائم الخسائر التى تحملها في حرب اليونان ـ وكان يريد بهذه المكافأة ولايته على الشام ـ فلم يجبه الباب العالي الى طلبه فصمم على ان ينال بغيته بحد السيف

* * *

السبب المباشر

كانت الظروف المحيطة بالدولة التركية مساعدة لنيل هذه البغية ، إذ كانت في ذلك الوقت ضعيفة القوى مضعضعة على أثر خروجها من الحرب اليونانية ثم من الحرب الروسية . وزاد من ضعفها الغاء الجيش الانكشاري في وقت لم يستطع فيه السلطان محمود ان يتم استعداده بانشاء جيش نظامى مدرب . وقد شجعت هذه الظروف محمد علي باشا على إشهار الحرب في وجه الدولة العثمانية ، وشجعه على ذلك أيضاً تبرم السوريين من الحكم التركي الذي تحملوا منه كثيراً من الظلم والارهاق

وقد كان محمد علي من الحذق والفطنة بحيث لا تضيع منه هذه الفرصة ، وكان من الدهاء بحيث لا يضع نفسه موضع الغاصب المعتدي . لذلك اعتصم بالحزم والتأني حتى كان السبب المباشر الذي اتخذه ذريعة لنشوب هذه الحرب

فقد حدث حوالي سنة ١٨٣١ أن أخذ كثير من الفلاحين المصريين يهاجرون الى سورية هروباً من الضرائب والسخرة التى كانوا يرزحون تحتها ، وقد بلغ عدد المهاجرين في هذا الوقت نحو ستة آلاف مهاجر ، فخاف محمد علي باشا من عواقب هذه المهاجرة ، وطلب من عبد الله باشا والي عكا أن يرد المهاجرين الى بلادهم ، فأبى عليه ذلك بحجة انهم من الرعايا العثمانيين ولهم الحق في أن يقيموا في أي بلد يريدون. فما كان من محمد علي باشا إلا أن أرسل اليه يتوعده ويهدده بأنه قادم لمحاربته

* * *

اعداد الحملة

ذلك هو السبب المباشر الذي تذرع به محمد علي لفتح سورية . وكان يتظاهر بموالاته للسلطان ، وانه لم يذهب الى سورية إلا لتأديب عبد الله باشا وإرجاع المهاجرين المصريين

وقد جهز حملة منظمة يبلغ عدد جنودها ثلاثين الف مقاتل ، تتألف من أربع فرق من الفرسان وست من المشاة ، ومعها اربعون مدفعاً من المدافع الضخمة ، وعدد كبير من مدافع الحصار ، وقد حملت ما يكفيها من المؤن والذخائر . وأضيف اليها الأسطول المصري وعدد سفنه ١٦ سفينة حربية ، و ١٧ سفينة نقل

وفي شهر اكتوبر سنة ١٨٣١ سارت هذه الحملة قاصدة سورية وعلى رأسها البطل الفاتح ابراهيم باشا ، فاحتل الجيش المصري «غزة» بلا مقاومة ، ثم زحف على يافا ففرت منها الحامية التركية . ثم غادرها الى حيفا ، فالتقت القوتان المصريتان : البرية والبحرية واتخذ ابرهيم باشا هذه المدينة قاعدة لحركاته العسكرية ، وأخذ يستعد فيها لحصار «عكاء»

* * *

حصار عكاء

يذكر القراء ان نابليون بونابرت بعد أن فتح مصر ذهب لغزو الشام ، ففتح بعض مدنه

ثم حاصر « عكاء » قاعدة ولاية « صيدا » فاستعصت عليه . وكان واليها وقتئذ احمد باشا الجزار . وكان لهذه المدينة اسوار ضخمة وحصون عظيمة لم يستطع نابليون فتحها وانسحب عنها بعدما حاصرها مدة من الزمان

فلما جاء ابرهيم باشا لحصارها كانت أمنع مما كانت أيام حصار نابليون إذ زادت استحكاماتها بعد انسحاب الفرنسيين وأصلح ما خربوه منها وزيد عليه . وكانت حاميتها مؤلفة من ثلاثة آلاف جندي ، فزحف ابرهيم باشا عليها وحاصرها براً وبحراً ، وأطلق مدافعه عليها من البر والبحر ، فأجابته مدافع الحامية ، ودام الحصار على هذه المدينة ثلاثة أشهر دون أن يتمكن الجيش المصري من فتحها

وفي تلك الاثناء أرسلت الحكومة التركية مندوبا إلى محمد علي باشا يأمره بوقف القتال ، فتظاهر محمد علي بالاخلاص للسلطان وأخذ يماطل المندوب التركي . وكان غرضه من ذلك أن يترك الفرصة لجيشه حتى يستطيع فتح « عكاء » قبل أن يصل اليها المدد من تركيا

ولكن تركيا كانت تعرف دهاء محمد علي باشا ومكره ، وكانت قد أعدت جيشاً مؤلفاً من عشرين الف جندي بقيادة عثمان باشا ليب ، وأمرته بفك الحصار عن « عكاء »

فتقدم هذا الجيش حتى وصل إلى طرابلس ، وهاجم الحامية المصرية ، وكاد يستولي على هذه المدينة ، وينتزعها من الحامية ، فرأى ابرهيم باشا أن يترك قوة كافية لمواصلة حصار عكاء ، ويذهب هو مع الجزء الآخر من جيشه لملاقاة الجيش التركي فالتقى الجيشان في سهل « الزّراعة » ودارت بينهما موقعة هائلة حصدت فيها المدافع المصرية الجيش التركي فقتل من قتل ، وفر من فر وغرق من غرق في نهر العاصي وانتهت الموقعة بانتصار الجيش المصري

* * *

فتح عكاء

كان لهذا الانتصار تأثيره العظيم في تقوية مركز الجيش المصري وشد أزره ، وقد انضم اليه عدد غير قليل من سكان الشام ، وتقدم لمساعدته كثير من المتطوعين من العرب والدروز والموارنة . وبعد أن انتهى ابرهيم باشا من موقعة « الزّراعة » اتجه لمواصلة حصار عكاء ، فاخذ يقذفها بنيران مدافعه حتى استطاع أن يحدث في سورها ثلاث ثغرات شجعته على الهجوم ، فتقدم شاهراً سيفه يريد مهاجمة المدينة ، فامتلكت الحماسة قلوب الجنود ، واندفعوا وراء قائدهم ، فاقتحموا الثغرات بعد قتال عنيف استمر حتى ضعفت الحامية عن الدفاع ، ويئس عبد الله باشا والي المدينة من النجاة فاعلن تسليمه المدينة والكف عن القتال ، فقبل ابرهيم باشا ذلك واستولى على المدينة ، وكان ذلك في مساء ٢٧ مايو سنة ١٨٣٢ ، وأرسل « عبد الله باشا » الى مصر محفوفاً بمظاهر الاجلال

وقد كان فتح عكاء بمثابة فتح سورية كلها ، إذ لم يصعب على الجيش المصري بعد ذلك ان يفتح دمشق وحمص وغيرهما من مدن الشام حتى استولى على القطر السوري كله ، واتجه للاستيلاء على الاناضول ، ففتح جانباً من مدنه واستمرت الحرب بين محمد علي باشا والدولة التركية الى سنة ١٨٣٩ وهي السنة التي وقعت فيها موقعة « نصيبين » وقد انتصر فيها الجيش المصري انتصاراً باهراً وكانت هذه الموقعة خاتمة تلك الحروب

بعض السفن المصرية التي اشتركت في معركة عكا

القطن

وهل عرفه الفراعنة

توسيع زراعته في عهد محمد علي باشا

من المحقق ان القطن زرع في مصر قبل سنة ١٨٢٠ أي قبل ان يهتم محمد علي باشا الكبير بتوسيع نطاق زراعته وبجعله عماد الثروة الزراعية في البلاد

وهنا يتساءل المرء عن التاريخ الذي بدأت فيه زراعة القطن في مصر كما يتساءل: هل عرف قدماء المصريين شيئاً اسمه القطن؟

والجواب على ذلك ان العالم الفرنسوي « شمبليون » الذي اكتشف حجر رشيد فساعد باكتشافه على حل الرموز الهيروغليفية قال ان قدماء المصريين كانوا يستعملون القطن في تحنيط الجثث غير ان « ماسبرو » العالم الكبير الذائع الصيت فند هذه الدعوى بقوله انه لم يجد بين مئات المومياوات التي فحصها فحصاً دقيقاً مومياء واحداً ملفوفاً بقماش مصنوع من القطن

ومن رأي المسيو « فرنسوا شارل رو » الذي درس هذا الموضوع درساً وافياً ان القطن كان مزروعاً في مصر حتى في عهد الفراعنة وقد قال في كتابه النفيس الذي وضعه عن زراعة القطن في مصر : « ان القطن زرع في مصر منذ القدم وفي خلال جميع العصور التي مرت على مصر ، ومن البديهي انه ليس عندنا سوى وثائق قليلة عن زراعة القطن في مصر قبل ان يزورها العلماء الذين تركوا لنا كتابات شتى في هذا الموضوع ولكن عندنا من جهة أخرى وثائق قديمة مهمة كثيرة عن تجارة القطن بين مصر وأوربا »

غير ان هنالك علماء آخرين لا يقرون ما تقدم ويرتابون كثيراً في ان يكون القطن قد زرع في مصر في عهد الفراعنة

وعلى كل حال اننا لا نجد للقطن ذكراً صريحاً حتى سنة ١٥٨٣ . أما في القرون الوسطى فمن الثابت ان القطن كان مزروعاً في مصر ويستدل على ذلك بصورة قطعة من الاحصاءات القديمة الموجودة في غرفة مرسيليا التجارية فقد درس المسيو « فرنسوا شارل رو » هذه الاحصاءات وتوصل الى ان فرنسا كانت تستورد في تلك العهود كميات كبيرة من القطن من الخارج وان معظم هذه الكميات كانت تجلب من مصر

ويؤخذ من البيانات التي دونها العلماء الذين صحبوا الحملة الفرنسوية إلى مصر ان القطن كان مزروعاً في مصر في أواخر القرن الثامن عشر في جهات كثيرة في الوجه البحري وفي بعض جهات الوجه القبلي على ان المهندس الزراعي المسيو جورج بونابرت يقول ان القطن الذي كان مزروعاً في الوجه القبلي بين سنة ١٨٠٠ وسنة ١٨٢٠ كان قطناً رديئاً جداً وقد سماه قطناً عشبياً أي شبيهاً بالعشب ولذلك لم يلبث ان انقرض لما ظهر قطن « جومل » الجديد

ومع ذلك فان الآراء ليست متفقة تماماً على الظروف التي ظهر فيها القطن الجديد في سنة ١٨٢٠ فبعضهم يقول ان أحد الدراويش عاد يومئذ من الهند ومعه بذر قطن هندي فأعطاه لماحو بك الأورفلي حاكم دنقلا وسنار سابقاً فحمله هذا إلى محمد علي باشا فصار آخر رجل فرنسوي يدعى « جومل » شجعه على تجربة زرعه في التربة المصرية فبذره في ثلاث جهات مختلفة فأسفرت التجربة عن نجاح تام وكان ذلك فاتحة اتساع زراعة القطن في مصر

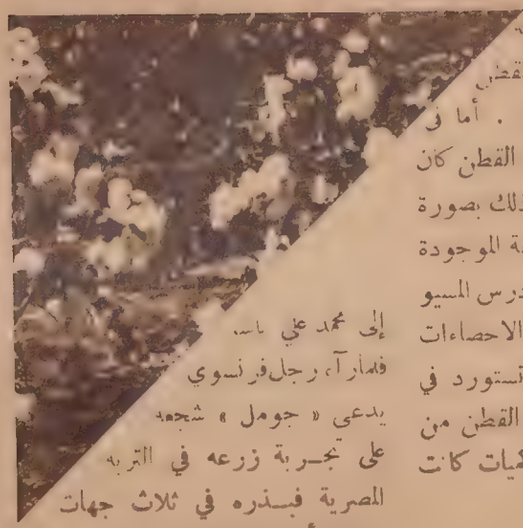

ويقول آخرون ان « جومل » الذي جاء ذكره آنفاً قدم مصر من نيويورك في سنة ١٨٢٠ وفي ذات يوم كان يزور ماحو بك فأبصر في حديقته شجيرة قطن من الصنف الجيد ويقال انه لما سأل ماحو بك عنها قال له انه جلبها معه من السودان فذهب جومل عندئذ الى محمد علي باشا واقترح عليه زرع هذا الصنف الجديد من القطن فتردد الباشا فلم يكن من جومل إلا ان زرعها لحسابه وجنى منها ثلاث بالات صدرها إلى أوربا فاتفقت الآراء على اعتبارها من النوع الجيد جداً فشجع ذلك محمد علي باشا على قبول اقتراحات جومل

وفي سنة ١٨٢٦ بدأوا في مصر بزرع نوع جديد من القطن طويل الفتلة وهو قطن « سي ايلاند » الاميركي ولكنهم عدلوا في آخر الامر عن زرع هذا اكتفاء بقطن جومل

ويضيق المقام هنا عن بسط الجهود الصادقة التي بذلها محمد علي باشا لتوسيع نطاق زراعة القطن وحسبنا القول انه بعد ما كانت كمية ما تصدره مصر الى الخارج في سنة ١٨٢١ لا تزيد على ٩٤٤ قنطاراً اصبحت ١٠٨ ٣٥ قناطير في سنة ١٨٢٢ و٤٢٦ ١٥٩ قنطاراً في سنة ١٨٢٣ ونحو مائتي الف قنطار في سنة ١٨٣٠

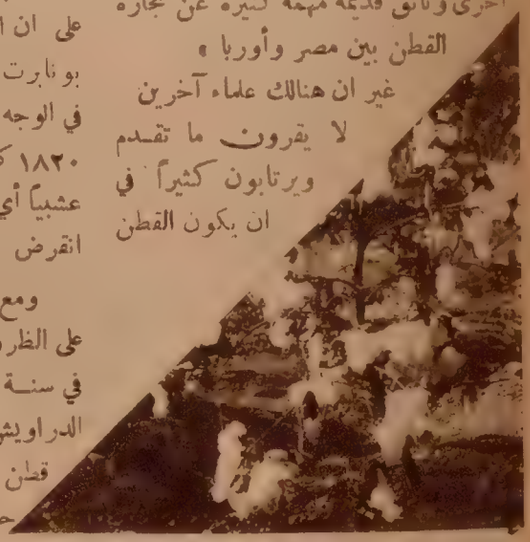

أهم القضايا فى عام

قضيتا الخطابات المزورة والقنابل

... الشطر الأخير من سنة ١٩٣١ والجزء الأول من سنة ١٩٣٢ بما عرض في خلالهما من قضايا سياسية أو متعلقة بالشئون السياسية . وقد شغلت هذه القضايا الأذهان طوال أيام تحقيقها وأثناء نظر المحاكم لها واهتم بها الجمهور اهتماماً منقطع النظير فكان يتتبعها في شغف ولهفة ويتهافت على البيانات المطولة ومحاضر الجلسات التي تنشرها الصحف اليومية عنها على أن أشد اهتمام للجمهور في صدد هذه القضايا كان منصباً على قضيتين كبيرتين : قضية الخطابات المزورة وقضية القنابل. ونحن نلخص هاتين القضيتين الهامتين للقراء على القدر الذي يسمح به المقام

قضية الخطابات المزورة

أما هذه القضية فهي التي يصح ان تسمى قضية سياسية بحق ، لان محورها ومدارها حول مسألة سياسية هي الانتخابات الاخيرة التي وقعت بعد تعديل الدستور . فقد قالت الاحزاب المعارضة للحكومة — والتي ابت دخول ميدان الانتخابات — ان مخالفات قانونية عديدة لازمت هذه الانتخابات

ونشرت جريدة « الضياء » لصاحبها الاستاذ محمد توفيق دياب خطابا تاريخه ٣ يونيه سنة ١٩٣١ موقعاً عليه بامضاء سعادة محمد علام باشا مدير إدارة حزب الشعب . وقد عزى الى سعادته إرسال هذا الخطاب الى حضرة صاحب الدولة صدقي باشا . وقد تضمن هذا الخطاب ما لو صح لثبت على الحكومة التدخل بنفوذها وسلطانها في الانتخابات واشتراك رجال الادارة اشتراكا معيباً فى تأييد مرشحي الاحزاب الموالية للحكومة

كما ان جريدة الضياء نشرت خطابا آخر بتاريخ ٥ مايو سنة ١٩٣١ معزواً الى احمد مراد افندي المفتش بوزارة الداخلية يقول فيه لدولة رئيس حزب الشعب انه قد « تبلغ » اليه التقرير المرفق بخطابه وانه يؤيد مطالب موقعيه الذين يطلبون نقل أحد مأموري الاقسام لانه لا يحابي انصار حزب الشعب

أما ذلك التقرير — وقد نشرته الضياء أيضا — فتاريخه ٤ مايو سنة ١٩٣١ وبتوقيع ناشد مسيحه وعلى المفتي ومرسي عبد المجيد وصادق الزهيرى وقد ذيل بهذه الكلمة « يبلغ » وفي جوارها امضاء مدبولي افندي صفا (رئيس لجان حزب الشعب)

وتدل عبارة التقرير على ان موقعيه رأوا من مأمور قسم الازبكية انصرافا عن حزب الحكومة وتراخياً في التشديد والتضييق على الوفديين وانهم يرجون من رئيس لجان حزب الشعب ان يبذل نفوذه في نقله من قسم الازبكية

ولقد نشر خطاب علام باشا في عدد جريدة الضياء الصادر في ١٧ يونيو سنة ١٩٣١ ، وقد نشرت الجريدة في نفس العدد بلاغا من حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا يطلب فيه الى سعادة النائب العمومي تحقيق ماجاء في ذلك الخطاب

وفي اليوم التالي أي ١٨ يونيه تقدم سعادة علام باشا ببلاغ الى سعادة النائب العمومي يقول فيه إن الخطاب المنشور في الضياء معزواً اليه لم يصدر منه وانه مزور وانه يطلب محاكمة مزوره

وشرعت النيابة في تحقيقها في ٢٠ يونيه ثم بدأت محكمة جنايات مصر المؤلفة من حضرات محمود بك غالب رئيساً واحمد نظيف بك ومصطفى حنفى بك عضوين ، في نظر هذه القضية في ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٣١ ولم تكن النيابة العمومية قد رفعت الدعوى حتى ذلك الوقت إلا على حضرتي

أخذت هذه الصورة أثناء نظر قضية الخطابات المزورة . ويرى من اليمين الاستاذ مكرم عبيد فالمتهمان الاستاذان توفيق دياب وعزيز ميرهم فالاستاذ صبري أبو علم

الاستاذين عزيز ميرم وتوفيق افندي دياب، متهمة الاول بالاشتراك مع مجهول في سرقة اوراق من ادارة حزب الشعب وارتكاب تزوير في اوراق عرفية واستعمال اوراق مزورة مع علمه بتزويرها للاستفادة بها وبما احتوت عليه من دعاية سياسية . واتهمت الثاني مع الاول بأنهما قذفا وسبا علناً كلا من حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا واحمد افندي مراد المفتش بالداخلية ومحمد علام باشا ومحمد متبولي صفا بسبب امور تتعلق بوظيفة الاول والثاني بأن أفشى الاول الاوراق المزورة المذكورة ونشرها الثاني بجريدة الضياء . وفي هذه الاوراق ان المجني عليهم يعملون على التدخل في شئون انتخابات مجلسي النواب والشيوخ والتأثير على الموظفين ورشوة الناخبين

قلنا إن النيابة لم تقدم للمحاكمة سوى الاستاذين ميرم ودياب ولكن المحكمة رأت بعد أن أبدى الدفاع مستندات تفضح تلاعب بعض المتصلين بحزب الشعب ، رأت المحكمة ان ترفع الدعوى العمومية على ناشد مسيحة وزكي خطاب ووجهت الى الاول تهمة سرقة التقرير المذيل بالاشارة المنسوبة لمتبولى افندي صفا وتزوير امضاء احمد افندى مراد على الخطاب المنسوب اليه وتهمة الاشتراك فى تزوير الاشارة المنسوبة الى متبولي افندى صفا والخطاب المنسوب الى محمد علام باشا ووجهت الى زكي خطاب تهمة الاشتراك في سرقة التقرير المذكور وتهمة تزوير الخطاب المنسوب الى احمد افندي مراد والاشتراك في تزوير الاشارة المنسوبة لمتبولي افندي صفا والخطاب المنسوب لمحمد علام باشا

واتضح للمحكمة بعد المرافعة والرجوع الى الخبراء الفنيين ان ناشد مسيحة وزكى خطاب ومحمد احمد خطاب هم الذين زوروا تلك الخطابات ثم قدموها للاستاذ عزيز ميرم على انها حقيقية وان هذا قدمها لدولة رئيس الحزب الذي ينتمي اليه فأرسلها الى الاستاذ توفيق دياب فنشرها بحسن نية . كما ذكرت المحكمة في حيثيات الحكم انها أخذت ناشد مسيحة وزكي خطاب ومحمد أحمد خطاب « بالصرامة المتناسبة مع ما انطوت عليه نفوسهم من خبث وخسة واجرام » فقضت على الاولين بالحبس مع الشغل ثلاث سنوات وعلى الثالث بالحبس مع الشغل سنتين . . وقضت المحكمة ببراءة الاستاذين ميرم ودياب

ولكن النيابة العمومية رفعت عن الحكم الاخير نقضاً فقضت محكمة النقض والابرام على الاستاذين ميرم ودياب بالحبس ستة شهور وأمرت بايقاف التنفيذ

ناشد مسيحة وزكى خطاب وقد قضى على كل منهما بالحبس مع الشغل ثلاث سنوات في قضية الخطابات

الشيخ محمد احمد خطاب وقد حكم عليه بالسجن سنتين مع الشغل في قضية الخطابات المزو. ة

أربعة من المتهمين الذين حكم بادانتهم في قضية القنابل وهم من اليمين : عبده عبد الرسول ، اسماعيل فرحات ، أمين العزب ، توفيق العزب

قضية القنابل

أما هذه القضية فتكاد تكون أغرب القضايا التي عرضت على القضاء المصري نظراً الى طول المدة التى استغرقتها والمفاجآت النادرة التى تخللتها والانقلابات الخطيرة التى وقعت أثناءها ، فهي قضية فذة في ظروفها ووقائعها وتطوراتها ، بل هي غريبة في كل شيء منذ ان ظهر شبحها الى ان انتهى امرها

تسامع الناس حوالي منتصف عام ١٩٣١ بحوادث محاولات الاعتداء على بعض مبانى الحكومة وفريق من رجالها البارزين فاهتزت لهذه المحاولات الدوائر الحكومية وجهد رجال البوليس في معرفة الفاعلين فلم يوفقوا في اول الامر

وتوالت الحوادث وتتابعت والبوليس في حيرة من امره عاجز عن الاهتداء الى مرتكبي هذه الجنايات . ثم اعلنت الحكومة في الصحف عن مكافأة كبيرة تمنحها لمن يرشد عن الفاعلين في هذه الجرائم او الذي يدلى بمعلومات تؤدى الى القبض على المجرمين وادانتهم

ومضى على هذا الاعلان حين من الوقت ثم رأى الناس حركة غير عادية في القاهرة اذ بدأت سيارات البوليس تتردد على بعض الاحياء والشرطة يقبضون على الناس بالعشرات يزجونهم في السجون دون ان يوجهوا اليهم تهمة معينة ، وبدا نشاط هذه الحركة جليا فيما بين القسم السياسى التابع لبوليس القاهرة وبين نيابة مصر حيث كان الناس يستجوبون الى ساعات متأخرة من الليل

ومع ان النيابة العمومية بدأت التحقيق في ١٢ سبتمبر سنة ١٩٣١ فان المتهمين لم يحولوا الى قاضى الاحالة في ١٢ نوفمبر ونظرت قضية الاحالة في ٦ ديسمبر وجلس في كرسى النيابة محمود بك منصور وقد وقعت بينه وبين المحامين مشادة في الجلسة الاخيرة انتهت بالحكم بالغرامة على احد المحامين هو الاستاذ احمد فهمى ابراهيم

وعرضت القضية في يوم ١٩ مارس سنة ١٩٣٢ على هيئة محكمة جنايات مصر برياسة محمود بك غالب وجلس في كرسي النيابة الاستاذ محمود بك منصور الذى حقق القضية

فلما أن كانت الجلسة الثانية يوم ٢٠ مارس سنة ١٩٣٢ حصلت مشادة بين المحكمة والنيابة ثم دخل الدفاع في هذه المشادة فرفعت الجلسة ثم أعيدت

واحتدمت المشادة بين المحكمة والنيابة في اليوم التالي . فلما أن كانت الجلسة

المتهمون الخمسة الذين حكم ببراءتهم فى قضية القنابل على باب محكمة الجنايات . ويرى في وسطهم صادق افندي حسن والى جانبه الدكتور نجيب اسكندر

الرابعة أعلن محمود بك غالب تنحيه عن نظر القضية ذلك التنحي المشهور الذي اهتزت له البلاد وتجاوبت صداه قاعات مجلس النواب والشيوخ

وكان هذا التنحي سبباً في أن عرضت القضية على هيئة جديدة برياسة محمد نور بك فبدأت نظر القضية في ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٢ واستمرت في نظرها ٦٩ جلسة انتهت يوم ٤ سبتمبر سنة ١٩٣٢ وصدر الحكم في يوم ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٢

وأظهر ميزة لازمت هذه القضية هي المفاجآت الكثيرة التى لازمتها في أدوارها المختلفة

كانت المفاجأة الاولى يوم أن أعلن أحد كبار موظفى وزارة الداخلية المسئولين ان الحكومة قد وضعت يدها على عصابة إجرام خطيرة وانه ثبتت علاقة هذه العصابة باحدى الهيئات السياسية المصرية الكبرى

فلما أن قدم المتهمون الى جلسة الاحالة وهم معترفون في أوراق تحقيق النيابة ـ عدلوا جميعاً عدا ابرهيم عبده الفلاح عن اعترافاتهم وأنكروها ، فكانت مفاجأة غير متوقعة ـ من جانب النيابة على الاقل

وتنحى غالب بك كما أسلفنا « إرضاء لضميره » وتنحى بعده محمود منصور بك وجلس في كرسى النيابة أمام دائرة محمد بك نور الاستاذ عبد اللطيف محمود رئيس نيابة أسيوط

وكان محور دفاع حضرات المحامين عن المتهمين وعددهم ١٧ متهماً ، ان لرجال البوليس ضلعاً كبيراً في تلفيق هذه القضية وان القلم السياسى استعان بابرهيم الفلاح في ذلك التلفيق . وقد أثبت الدفاع ان ابرهيم الفلاح ، رغماً عن انه أول المتهمين ـ كان يعامل معاملة خاصة وانه كان يتصل برئيس البوليس السياسى ليلا بالتليفون ـ مع انه سجين تحت تصرف المحكمة ـ وانه كان لا يبيت في السجن الذي يبيت فيه سائر المتهمين

وقد قدم الاستاذ مكرم عبيد خطابات صادرة باسم الفلاح الى أمه وبعض أقربه وفيها نقود ثبت ان أحد ضباط البوليس السياسى هو الذي كتب هذه الخطابات وان النقود كانت مقدمة من البوليس السياسى الى هذا المتهم السجين

وكان هذا كله يجرى بدون علم المحكمة التى يعتبر المتهم محبوساً على ذمتها

وحدث أثناء استرسال الاستاذ مكرم في سرد هذه المخالفات التى يرتكبها رجال البوليس تدليلا لهذا المتهم المعترف على نفسه وعلى رفاقه ، أن اضطر الاستاذ الى التخلف عن احدى الجلسات لعذر قهري فرفعت جلسة ذلك اليوم ، فلما أن عاود ذلك العذر الاستاذ وليم وتخلف مرة ثانية وجاء بعدها ليواصل دفاعه قررت المحكمة أن يكون دفاعه في دوره فرأى الاستاذ في ذلك مساساً بحقوق الدفاع وكرامة المحامين ثم انسحب من المرافعة فانسحب معه خمسة من المحامين وقد قضت المحكمة بتغريم كل واحد منهم ٥٠ جنيهاً لامتناعهم عن الدفاع

وختمت المرافعة في ٢٧ أغسطس سنة

١٩٣٢ وأعلنت المحكمة أنها سوف تصدر الحكم في يوم الاربعاء ٣١ أغسطس سنة ١٩٣٢

ولكن حدث في أثناء هذه الفترة أن حاول ابرهيم الفلاح المتهم الاول والسند الاكبر للنيابة والبوليس ، حدث أن حاول ابرهيم هذا الانتحار في يوم ٢٩ أغسطس فأعيد فتح باب المرافعة في القضية لتحقيق سبب الانتحار فقال الفلاح إنه حاول الانتحار تكفيرا لآثامه لأن البوليس غرر به ولأنه اتهم رفاقه الأبرياء ثم قال إن القضية كلها من تلفيق البوليس السياسي وذكر فضائح كثيرة في صدد علاقته بالبوليس السياسي

وبعد أن سمعت المحكمة أقواله وانتدبت للمرافعة عنه الاستاذ راغب اسكندر قررت في يوم ٤ سبتمبر سنة ١٩٣٢ أنها تنطق بالحكم يوم ٦ منه

ابراهيم عبده الفلاح المتهم الاول في قضية القنابل وقد حكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة

وفي ذلك اليوم صدر الحكم فاذا به يقضي ببراءة خمسة من المتهمين هم : شعبان احمد شعبان وعبد الرحمن عليوه وشوقي سليمان ومحمد افندي صادق والدكتور نجيب اسكندر

وحكمت على ابرهيم عبده الفلاح بالاشغال الشاقة ١٥ سنة وعبده عبدالرسول بالأشغال الشاقة ١٢ سنة وأحمد العزب بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات ومحمد علي محمد بالاشغال الشاقة ١٢ سنة . وتوفيق العزب بالاشغال الشاقة ١٢ سنة . ومحمد محمد قاسم بالسجن ٦ سنوات . وحامد نصر ٤ سنوات أشغال شاقة ، ومحمد علي بدر حبس ستة شهور . وتوفيق حسن أشغال شاقة ٦ سنوات ، وصبحي شنوده سجن ٥ سنوات ، واحمد اسماعيل فرحات سجن ٣ سنوات ، وأمين العزب حبس ١٠ شهور

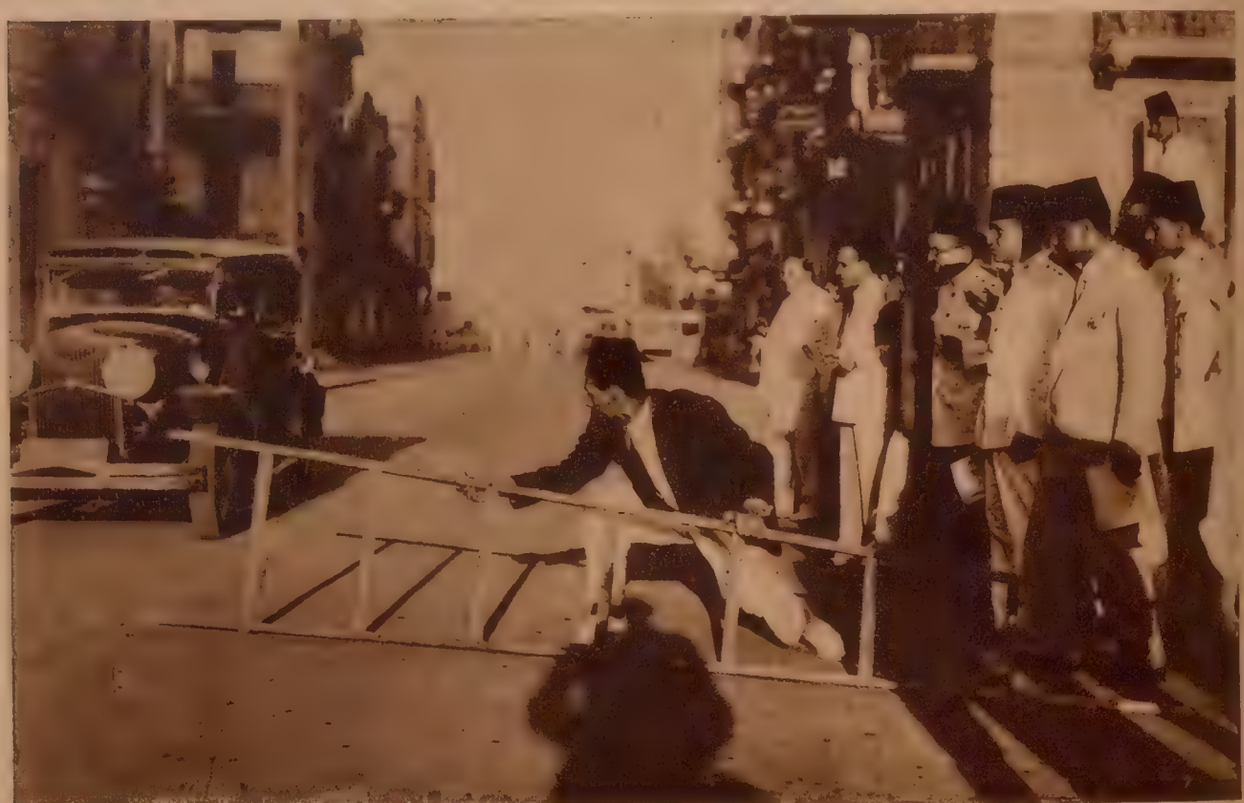

المتهم ابراهيم الفلاح يلقى سلماً أمام سيارة معالي توفيق رفعت باشا بحضور هيئة محكمة الجنايات والنيابة والدفاع وذلك لتمثيل حادثة الاعتداء على رفعت باشا وهي احدى الحوادث التي حوكم من أجلها المتهمون في « قضية القنابل »

الاختطاف فى اميركا

كان حادث اختطاف الطفل لندبرج حديث الناس في امريكا وخارج امريكا في العام الماضي . وقلما اظهر الجمهور من السخط والغضب مثل ما اظهره على مختطفى ذلك الطفل البريء الذي ذهب ضحية عصابة شريرة تحترف مهنة من احط المهن التي عرفها الانسان . وسترى فيما يلي ما وصلت اليه هذه المهنة — مهنة اختطاف الناس — من حسن النظام في العالم الجديد

نجل الطيار لندبرج وقد اختطف في العام الماضي ولم يعثر عليه البوليس الا بعد ان قتله اللصوص

في هذه السنوات التي استحكمت بها الازمة وأضرت الضائقة المالية بكل مهنة وصناعة ازدهرت في أمريكا مهنة واحدة وعادت على أربابها بالمكاسب الطائلة ، ونعني بها مهنة خطف الناس . وإذا نحن سميناها « مهنة » فلأن لها نظاماً دقيقاً كسائر المهن وهي بادارة أفراد امتازوا بالشجاعة والاقدام وحسن التدبير

الخطف بعد تهريب الخمور

وإذا رجعنا الى إحصاءات الجرائم في أمريكا وجدنا ان مهنة الخطف قد ازدهرت حينما تضاءلت مكاسب مهنة تهريب المسكرات . وقد ثبت انه لما حظرت كندا اصدار الخمور الى الولايات المتحدة تضاءلت « تجارة التهريب » في ديترويت التي كانت تعتبر من أهم مراكز المهربين وفي الوقت عينه زادت حوادث الخطف هنالك زيادة هائلة . ولما هبط « آل كابوني » رئيس العصابات المشهور ولاية مشيجان واستأثر بمهنة

عثر على جثة الطفل لندبرج بعد ما مضى ٧٢ يوماً على اختفائه . وترى هنا السيارة التى وضعت فيها الجثة تحيط بها الجماهير الغفيرة

التهريب وترويج أندية القمار عمد رجال العصابات الاخرى الذين تضاءلت مكاسبهم الى احتراف الخطف ، فازدهرت هذه المهنة ايما ازدهار وعادت على أصحابها بأعظم المكاسب

يقولون ان مهنة تهريب الخمور في أمريكا هي وليدة قانون تحريم المسكرات . فاذا صح ذلك جاز لنا ان نقول ان مهنة خطف الرجال في تلك البلاد هي حفيدة ذلك القانون . فقد أدرك المهربون اليوم ان المهنة الجديدة أعود بالربح من مهنة التهريب لا سيما انه لايحتاج معها الى رأسمال يجازف به . نعم انه يحتاج الى قليل من النفقات الابتدائية والى مال لرشوة البعض ، ولكن المجازفة في حد ذاتها ليست مما يعجز المجرم عن الاقدام عليه . وهي من الجهة الاخرى ذات ربح مؤكد

مزايا الاختطاف

وهذا الربح عظيم جداً وهو يكبر مع الزمن . ولعل القارىء يتذكر انه حوالي ختام القرن الفائت خطف بعض (أشقياء) البلغار مرسلة أمريكية وطلبوا عنها فكاكا مقداره تسعون الف دولار . فذعر العالم المتمدن عند وقوفه على مبلغ ذلك الفكاك وكان يظن انه أقصى ما يطمع به مجرم من أفراد تلك العصابات . الا ان المستر كاتز من أهالي مدينة كنساس بأمريكا اضطر في السنة الماضية الى دفع مبلغ مائة وخمسين الف دولار . وافتدى الدكتور « كلى » الامريكي نفسه بمثل هذا المبلغ . وبلغ مجموع ما دفعه أربعة عشر رجلا ممن خطفهم أشقياء الامريكيين في السنة الماضية ٥٦٣ الف دولار . وفي أوائل هذه السنة خطف رجال العصابات المستر جيمس هكيث أحد أغنياء مدينة شيكاغو وأخذوا منه ٢٢٠ الف دولار وهو أكبر مبلغ فدى به انسان في أمريكا حتى الآن . وفي خلال السنتين الماضيتين وقعت في أمريكا عدة حوادث خطف ولم ينقص مبلغ الفكاك المطلوب في أية دفعة عن خمسين الف دولار . ونادر ان فشل الخاطفون في جباية ضريبتهم الجائرة

وغني عن البيان أن هذه المكاسب العظيمة قد أثارت مطامع الاشقياء والمجرمين في أمريكا نعم إن تجارة تهريب المسكرات لا تزال تدر المكاسب على أربابها . ولكن هذه المكاسب آخذة في النقصان فضلا عن أنها تنحصر الآن في أيدي القليلين من كبار زعماء العصابات

ومما يزيد الطين بلة ويحمل مهربي المسكرات على هجر التهريب واحتراف الاختطاف أن جميعهم — وكل عاقل في اميركا منهم — يعلم علم اليقين أن قانون تحريم المسكرات قد فشل فشلا تاماً وأن الحكومة ستلغيه وتبيح بيع المسكرات . فاذا فعلت ذلك قضى على زعماء التهريب قضاء مبرماً . لذلك تراهم يفكرون في مستقبلهم من الآن ويحاولون هجر مهنتهم القديمة واحتراف مهنة الاختطاف

وفي الواقع أن أولئك المجرمين قد وضعوا المهنة الجديدة على أسس قوية ووضعوا لها نظاماً دقيقاً — شأنهم في جميع الجرائم التي يقومون بارتكابها . ففي اميركا اليوم جمعيات منظمة لخطف الافراد وهذه الجمعيات تقوم على أسس النقابات . ويجاهر زعماؤها بان نطاق أعمالهم سيتسع اتساعاً عظيما متى الغى قانون تحريم المسكرات

الضحايا

وليس في وسع أحد أن يبين اتساع نطاق تلك الجمعيات في أميركا في الوقت الحاضر . وليس ثمة احصاءات يمكن التعويل عليها وانما نعلم أن هذه المهنة آخذة في الانتشار الى حد مروع وان نطاقها سيتسع في المستقبل اذا لم تبادر الحكومة الاميركية الى القضاء عليها بيد من حديد . ومما يدعو الى الاسف أن « لجنة ويكر شام » التي عينتها الحكومة الاميركية لدرس الجرائم في العالم الجديد اغفلت جرائم الاختطاف عمداً لعدم توافر الاحصاءات الدقيقة لها . وقد كان المختطفون حتى عهد قريب لا يمارسون مهنتهم الا في مواضع معينة ولا يختطفون الا اشخاصاً معينين وأما الآن فقد وسعوا نطاق أعمالهم وصاروا يغشون البيوت والمدارس والمصارف ودور الشركات ويختطفون الاغنياء من تجار ومحامين واطباء واصحاب صناعات وغيرهم . ويطلق المختطفون على ضحاياهم كلمة « مباح » بمعنى أن اختطاف تلك الضحايا هو أمر مباح

ولا حاجة الى القول أن حوادث الخطف لا تصل جميعها الى البوليس لان الكثيرين من المخطوفين وأهاليهم يفضلون الصمت على استفزاز غضب المختطفين ويوجهون كل همهم الى تدبير الفكاك متنزلين عن كل شكوى . وليس ذلك فقط بل ان « الضحية » اذا قدر له دفع الفكاك والنجاة من الاسر يفضل كتمان خبر الجريمة وتناسيها خيفة بطش المجرمين به وقد ذكر مدير بوليس نيويورك أن رجال شرطة هذه الولاية لا يتصل بهم سوى حادث واحد من كل ثلاثة حوادث اختطاف . أما في ولاية سنت لويس — وهي معقل المختطفين — فلا يتصل بالبوليس سوى حادث واحد من كل عشرة حوادث

أرقام ..

ومع ذلك ففي وسعنا أن نبين اتساع نطاق الاختطاف في اميركا التي يسمونها بلاد الحرية . ففي فصل الربيع الماضي قدم جوزيف جيرك رئيس بوليس ولاية سنت لويس تقريراً الى لجنة الشؤون القضائية بمجلس النواب الاميركي ذكر فيه أن ٢٧٩ حادثاً من حوادث الاختطاف وقع في المدن الكبرى من تلك الولاية . وذكر الكولونيل رندولف رئيس فرقة البوليس السري بولاية شيكاجو أن نحو الفي حادث من حوادث الاختطاف يقع في أميركا منها اربعمائة حادث في ولاية شيكاجو فقط

والمعقول أن كل عصابة من عصابات الاختطاف يجب أن تؤلف من ثمانية أفراد الى عشرة . فاذا فرضنا أن الاحصاء الذي ذكره الكولونيل رندولف صحيح وأن نحو الفي حادث اختطاف يقع في أميركا كل عام كان معنى ذلك أن مجموع أفراد العصابات التي تختطف أولئك الاشخاص يختلف من ستة عشر الف عضو إلى عشرين الفاً . والارجح أن هذا التقدير هو دون الحقيقة حتى على فرض ان العصابة الواحدة تقوم بحادثين أو أكثر من حوادث الاختطاف . وهذا يدلك على سعة نطاق مهنة الاختطاف . ولا شك أن اكبر مشجع على اتساع نطاقها عجز البوليس الاميركي عن الوصول الى الجناة فان من الف حادث من حوادث الاختطاف التي وقعت في السنة الماضية لم يفلح البوليس الا في معاقبة ٦٩ متهماً فقط . وهذا يثبت أن المجازفة التي يتعرض لها المختطفون في اميركا ليست عظيمة

كيف ينفذ الخطف

ومما يدعو الى الاسف أن خطط معظم حوادث الاختطاف يرسمها محامون ومتى رسمت الخطة عين أحد اعضاء العصابة لمراقبة الفريسة المراد اقتناصها ولدرس طباعها ومواعيد روحاتها وغدواتها والاتصال بالخدم والندل الملازمين لها ولتدبير خطة الهجوم . والمختطفون يسمون مثل هذا المراقب « أصبع » العصابة . ويقتضي

لندبرج عند وصوله الى محكمة فلمنجتون لكي يؤدي شهادته في قضية لها علاقة بحادث خطف نجله

نصيحته تشرع العصابة في العمل ، وقد تضطر الى توزيع خطتها على عدة ولايات والى القيام باعمال تمهيدية في مدن مختلفة

ومتى نضجت الخطة انطلق أعضاء العصابة لتنفيذ الجريمة وهم مسلحون . ومن الزم الاشياء لهم أوتوموبيل سريع ينتقل بهم من ولاية الى أخرى اذا دعت الحاجة — اذ كثيراً ما يضطرون الى اجتياز الحدود التي تفصل بين الولايات حتى يرتبك رجال البوليس . فقد دل الاختبار على أن الجرائم التي يتولى استجلاء أسرارها بوليس ولاية واحدة أسهل كشفاً من الجرائم التي تصبح من اختصاص عدة ولايات

ومتى اختطف الجناة فريستهم ألقوه في الاوتوموبيل معصوب العينين وفوهات المسدسات موجهة اليه وساروا به الى اقرب مخبأ من مخابئهم فاذا جد البوليس في مطاردتهم اجتازوا به الحدود الى الولاية المجاورة حيث لا يجرؤ البوليس على ملاحقتهم وحيث قد يكون بين المختطفين وبوليس الولاية الاخرى شبه تفاهم أو اتفاق . وفي أثناء ذلك يبدأ « الوسيط » بعمله . والوسيط هو رجل من رجال العصابة يعهد اليه في الاتصال بأهل « الفريسة » أو بأسرته لطلب الفدية والاتفاق على شروط طلاق سراح الفريسة . والمختطفون يتجنبون رسائل البريدية بقدر استطاعتهم وكثيراً ما يعمدون الى تعذيب المخطوف بوسائل مختلفة للحصول على الفكاك . فاذا لم يحصلوا عليه قتلوا فريستهم واستأنفوا أعمالهم يبحثون عن فريسة أخرى . كل ذلك والبوليس عاجز عن تتبع المجرمين ومعاقبتهم

ولا تخلو مدينة من مدن الولايات المتحدة من عصابات المختطفين ولذلك تجد الاغنياء هنالك يعيشون في خوف مستمر ، ولا تخلو مدينة هوليوود حيث كواكب السينما من اولئك المجرمين الذين يعلمون أن بعض الممثلات هن على شيء كثير من الثروة

بعض حوادث الاختطاف

ومن اشهر حوادث الاختطاف التي وقعت في اميركا حادثة اختطاف تشارلس روزنتال وكان شابا من كبار سماسرة البورصة وقد جمع ثروة طائلة فاختطفته احدى العصابات في شهر أغسطس الماضي وتمكن رجل البوليس من القبض على أربعة من رجال تلك العصابات وقدمهم للمحاكمة فحكم القاضي كوريجان على كل منهم بالسجن ستين سنة ! . . .

كان روزنتال هذا من أشهر رواد الحانات والملاهي الليلية في احدى مدن اميركا . وكان في تلك المدينة رجل يدعى روتليانو (واسمه الحقيقي جيرن) عمل بالاشتراك مع رفيق له فندق يدعى فندق « فنديج » حيث كان يوجد ناد للقمار وحيث كانت المشروبات المسكرة تقدم تحت نظر البوليس نفسه ! وخطر ببال روتليانو المذكور أن يخطف روزنتال وكاشف صديقاً له يدعى بلومنتال بالامر

وفي ذات يوم كان المستر روزنتال جالساً في مكتبه . ففرع جرس التلفون وسمع صوت فتاة تخاطبه وتدعوه الى ملاقاتها في موعد ومكان معينين . وقالت له إنه يعرفها ولكنه قد نسيها لطول العهد واسمها « دوروثي » . فقبل روزنتال الموعد ولكن دوروثي لم تحضر . وبعد يومين خاطبته بالتلفون مرة أخرى واعتذرت لان مانعاً عاقها عن مقابلته . ثم اتفقت معه على مقابلتها في مكان معين في ١١ اغسطس وفي الميعاد المضروب قابلها . فسارت به في اوتوموبيله الى منزل منعزل حيث كان في انتظارها اثنان من اصدقائها هما اوينولي وسيليو ما كادا يبصران روزنتال حتى انقضا عليه فاوثقاه وسارا به الى مخبأ كانت العصابة قد استأجرته لهذا الغرض . فابقته فيه سبعة عشر يوماً لا يأكل سوى السندوتش ولا يرى شيئاً لان عينيه كانتا معصوبتين

وفي اليوم التالي لخطفه تلقى المستر ادور ناثان (صديق روزنتال ومحاميه) رسالة من المستر روزنتال نفسه جاء بها رسول سلمها اليه واخبره وطلب روزنتال في رسالته هذه من صديقه أن يدبر له مبلغ مائة الف دولار ليدفعه فكاكا عن نفسه . وتلقى المستر ناثان بعد ذلك عدة رسائل اخرى من مختطفي صديقه يطلبون بها منه أن يرد عليهم بواسطة صحف معينة . الا أن ناثان استعان بالبوليس سراً لانقاذ صديقه . وفي ذات يوم تلقى من المختطفين رسالة أمروه بها أن يضع مبلغ الفكاك في كيس وان يضع الكيس في مكان معين . ففعل المستر ناثان ذلك ولكن القوم لم يحضروا لاخذ المبلغ . وفي اليوم التالي جاءته رسالة أخرى يأمره بها مرسلوها أن يذهب الى فندق « فنديج » ويستأجر فيه غرفة بالطبقة العليا باسم « مستر فليتشر من تجار مدينة واشنطون » على أن يعود فيغادر الفندق في الساعة الثانية بعد منتصف الليل تاركا كيس النقود الذي فيه مبلغ الفكاك في احدى الغرف العمومية بالفندق . ففعل الرجل كل ذلك . ولما تلقى الخاطفون مبلغ الفكاك اطلقوا سراح روزنتال واعطوه عشرة ريالات ليستعين بها على العودة

ومن حسن الحظ كان المستر نائان قد سجل عنده أرقام البنكنوت التي دفعها فكاكا . فلما عاد روزنتال أخذ الاثنان يبحثان مع رجال البوليس عن الخاطفين . وتذكر روزنتال أنه لما كان في الاسر خط زجاجة عليها بطاقة باسم « اجزخانة لوفنشتين » وكانت هذه البطاقة ، وبعض قرائن اخرى ، مشجعاً لرجال البوليس لمواصلة البحث عن المجرمين . وبعد جهود شاقة وحوادث لا يتسع المجال لذكرها تمكن البوليس من القبض على أفراد العصابة وحكم على كل منهم بالسجن ستين سنة كما تقدم

تعذيب المخطوفين

قلنا ان المختطفين كثيراً ما يعمدون الى تعذيب فرائسهم ليحصلوا منهم على الفكاك المطلوب . . وقد أخذت هذه العادة تشيع وتنتشر كثيراً بين عصابات الخاطفين ، واعترف أحد كبار زعماء تلك العصابات (وهو جوزيف لامان) بأنه كان يرأس عصابة عدد رجالها سبعة عشر من شر المجرمين في اميركا وأنه اعتاد هو ورجاله أن يعذبوا فرائسهم بالطرق المختلفة . فكانوا ينتزعون منهم أهداب جفونهم بطرق وحشية ويحرقون بشرتهم في عدة مواضع حساسة بالكبريت ويحمون الحديد ويضعونه على أجسامهم ويطعنونهم بالمدى في عدة مواضع ، ويستعملونهم اهدافاً للتمرن على الرماية متعمدين عدم اصابتهم ويسكبون قليلا من البترول أو السبرتو على مواضع معينة من اجسامهم ويشعلون فيها النار ويضربونهم ويرفسونهم بقسوة لا مزيد عليها ويعذبونهم بطرق ما انزل الله بها من سلطان

وثبت لرجال البوليس أن عذاباً تقشعر منه الابدان كان ينزل بالمخطوفين الابرياء مما لم يجرؤ المختطفون في بلاد الصين على مثله . ولا يخفى أن اختطاف الرجال هو مرض من أمراض الصين الاجتماعية المستوطنة وقد كان شائعاً في تلك البلاد منذ أقدم الازمنة . وتاريخ الاجرام يثبت لنا أن الملايين من الصينيين الابرياء اختطفوا وعذبوا منذ بدء القرن التاسع عشر الى الآن . وذكر أحد المؤرخين أن احدى عصابات كنجشين بالصين اختطفت في سنة واحدة الفي رجل . فهل تصبح الولايات المتحدة مسرحاً لعصابات المختطفين كالصين ؟ !

العصابات والحكومة

وعمن يسأل القارىء : والحكومة ؟ هل هي عاجزة عن الضرب على أيدي هذه العصابات وأخذها بالشدة ؟

لا شك ان الحكومة لم تنجح في القضاء على تلك العصابات والبوليس في جهات كثيرة لا يسلم من الرشوة وهذا مما يزيد في متاعب رجل السلطة .

ان أمام الحكومة الاميركية مشروعي قانون اذا أجازهما الكونجريس فالارجح أنهما سيساعدان كثيراً على تقليل جرائم الاختطاف وعرقلة عصابات المختطفين

وأحد هذين المشروعين يفرض عقوبة الموت أو السجن مدة طويلة (يترك تقديرها للقاضي) لمن يختطف شخصاً آخر ويستبقيه تحت سلطته بالرغم منه

والمشروع الآخر يفرض عقوبة السجن مدة عشرين سنة وغرامة خمسة آلاف دولار على من يتهدد غيره بالاختطاف ويطلب منه فكاكا من المال

ويعتقد الكولونيل راندولف ان خير طريقة لمقاومة عصابات المختطفين هي بانشاء جمعيات سرية من المتطوعين كالجمعية المعروفة « بالستة الغامضين » (The Secret Six) . ويعتقد القاضي كوريجان ان الغاء قانون تحريم المسكرات يقلل الجرائم بوجه الاجمال ومن جملتها جريمة الاختطاف . على ان غيره يرى غير ذلك ويعتقد ان الغاء ذلك القانون هو سبب من أسباب زيادة جرائم الاختطاف لان مهربي الخمور في أميركا يتوقعون الغاء ذلك القانون فصاروا منذ الآن يولون وجوههم شطر جهة أخرى لكسب المال بالطرق المحرمة

ان أمام الحكومة مشكلة صعبة هي في الحقيقة مظهر من مظاهر انتشار الاجرام في أميركا ونعني بها تطهير البوليس الاميركي من فوضى الرشوة المتغلغلة فيه . والى ان تفوز بتطهيره ستظل البلاد تعاني الامرين من عصابات التهريب وعصابات المختطفين . وقد يكون في الغاء قانون التحريم قضاء على عصابات التهريب . وأما القضاء على عصابات المختطفين فيستلزم جهوداً أعظم من جانب الامة وجانب الحكومة وجانب القضاة . وعلى كل فلا خلاص لاميركا الا شفاء بوليسها من داء الرشوة

الذكاء في النبات

يقول السر جاجاديس بوز العالم النباتي الهندي الذي زار مصر منذ عهد غير بعيد ان هنالك عدة قرائن تدل على أن للنباتات جهازاً يشبه جهاز الانسان العصبي تماماً وانه (أي النبات) يشعر كما يشعر الانسان ويبدي دلائل على ان به قوة شبيهة بقوة الذكاء

ويقول علماء النشوء والارتقاء انه اذا ثبتت نظرية السر جاجاديس بوز هذه فلا تحمل على شيء من الدهشة لان جرثومة الحياة — على ما يقول اولئك العلماء — هي واحدة في النبات والحيوان والانسان

وقد اخترع السر جاجاديس بوز آلات دقيقة جداً لاثبات نظريته هذه ويستطيع المرء أن يثبت بها ان النبات يحس بالالم عند ما يقطع او يداس وان دلائل ذلك الالم تظهر ظهوراً واضحاً

اللآلىء في التاريخ

اشتهرت كليوباتره في التاريخ بغلاء اللآلىء والمجارة الكريمة التي كانت تقتنيها ومن تلك اللآلىء اثنتان قيل ان كليوباترة اذابت احداهما في الخل وجعلت منها سماً زعافاً . وشطرت الاخرى شطرين وصنعت منهما قرطين زينت بهما فيما بعد اذنا تمثال فينوس (الزهرة) بالكابيتول

واهدى يوليوس قيصر الى سرفيليا لؤلؤة قدر ثمنها يومئذ بمليون سسترسيس (نحو خمسة ملايين فرنك بعملة هذا الزمن) .

وفي سنة ١٥٧٩ اهدى بعضهم لؤلؤة بشكل كمثرى الى فيليب الثاني ملك اسبانيا قدر ثمنها بمبلغ مائة الف فرنك

ورأى السائح تافرنيه الفرنسي لدى شاه العجم سنة ١٦٣٤ لؤلؤة قدر ثمنها بمبلغ ستة ملايين من الفرنكات

واهدت جمهورية البندقية الى السلطان سليمان لؤلؤة قدر ثمنها بمبلغ يزيد على اربعمائة الف فرنك

وكان في تاج الامبراطور رودلف لؤلؤة بشكل كمثرى زنتها ثلاثون قيراطاً وثمنها لا يقل عن مليوني فرنك

واشترى البابا ليون العاشر لؤلؤة من احد تجار البندقية بمبلغ ٣٥٥ ٥٥٥ فرنكا

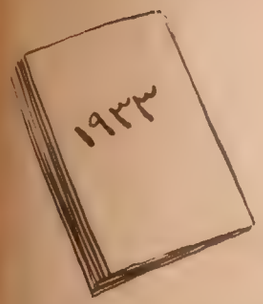

نظرة الى الوراء

الحياة فى مصر قبل خمس وعشرين سنة

اللورد كرومر

رأيت اليوم نسخة من تقرير اللورد كرومر عن سنة ١٩٠٦ ، ولست أريد أن ألخص ذلك التقرير أو أحدث الناس عما كان يرمي اليه من الأغراض ، ولكني تذكرت تلك الايام التي كنت فيها شاباً كالعفريت ، لا أنثني عن طريقي ، ولا أرهب ما أمامي ولو كان الموت الازرق ، وتذكرت ذلك اللورد العسكري السياسي الاديب ، وكيف كانت تقاريره السنوية كتب أدب يضمنها سياسته وآراءه في الحياة والعمران ، وهو أشرف عدو عرفته مصر وخاصمته ولها به إعجاب شديد

كنت إذ ذاك من محرري جريدة الجوائب المصرية التي كان يصدرها أستاذنا خليل مطران ، وكنت أتلقى تقرير اللورد كرومر بالنقد المعروف في ذلك الزمن ، في مقالات لو كتبت اليوم مثل أخفها لهجة في انتقاد أصغر موظف في أصغر مصلحة لاخذت النيابة بتلابيبي إلى السجن ، ولم أكن وحدي كذلك ، فقد كانت الصحف المصرية تصب على اللورد كرومر من الشتم مايثير غضب الحليم ، ويقال له : قيد الصحافة يالورد ، فيقول إنه يستفيد من الصحف فيهب لها الصفح عن الاساءات كما تهب له معرفة مالا يعرف من شؤون البلاد

الشيخ علي يوسف

رحم الله تلك الايام ورحم الذين كانوا معنا فيها فقد علمونا الادب وعلمونا كيف نقتل القتيل ونمشي في جنازته ، ولست أنسى أني وأنا أكتب في الجوائب المصرية حملت على المغفور له الشيخ علي يوسف حملة شعواء ، وسولت لي نشوة الشباب أن أخلط المناقشة السياسية بالقذف والسب فخضت في سمعة ذلك الرجل العظيم أقبح الخوض ، ثم كان لبعض الناس عنده أمل ، فسألني أن أوصيه به خيراً وهنا تتجلى صفاقتي في ذلك الوقت وكيف كنت من الغرور بحيث أظن أن كلمتي مسموعة عند الرجل الذي أطعن عليه كل يوم ، فأخذت بيد صاحبي الى دار الشيخ علي يوسف ، وكانت في قصر الدوبارة ، فأحسن استقبالي ، ووعدني بتحقيق أمل صاحبي ، ثم تبسط معنا في الحديث إلى أن خلق مناسبة للسؤال عن الجوائب المصرية ، وقال وهو يتجاهل مايعلم من اني كاتب تلك الفصول التي أنهش بها كرامته : « أليس مما تلام عليه يافلان انك ترضى بان تنشر الجوائب المصرية تلك الشتائم

اللورد كرومر المندوب السامي البريطاني سابقاً

التي يكتبها ذلك الكاتب الوقح السخيف ، من هو بالله عليك ، وكيف تطيق أن ترى هذيانه إلى جانب أدبك في الجوائب وأنت أديب على خلق عظيم ؟ »

وأخذ يلعن في ذلك الكاتب الذي يعلم أنه انا على حساب تجاهله أني أنا هو وهات ياشتائم ، وانا الآخر أتجاهل انه يشتمني وأعده بمراقبة ذلك الكاتب ، وكلانا عارف بما في نفس صاحبه ، وبر الشيخ رحمه الله بوعده لصاحبي ، وكانت مودة بيني وبينه بعد ذلك الدش البارد

العتبة الخضراء

ولي في غير الصحافة شأن آخر كان في تلك الايام فقد كنت لا أطيق الجلوس في مكان واحد أكثر من ساعة ، وبهذا جبت خلال المدينة وعرفت أحوالها وشؤونها ، وأخص ما أتذكره ميدان العتبة الخضراء ، وشارع وجه البركة ، وأعوذ بالله أن يستنكر أبناء هذا الجيل الحاضر حديثي عن العتبة الخضراء وشارع وجه البركة في الجيل الماضي ، فانهما كانا على غير ماترونه الآن .

كانت فيهما الاندية ومشارب القهوة والملاهي ولم يكن أحسن الناس أدباً يخجل من الجلوس فيهما ، فما ابعد الفرق بين حالهما إذ ذاك وحالهما اليوم

واسألوا كبار الاسنان يخبروكم عن شارع وجه البركة كيف كان مهبط الناس على اختلاف الدرجات ، والمصابيح الكهربائية تجعله في الليل كانه في شعاع الشمس ، وعلى جانبيه قاعات الغناء والتمثيل ، وفي أوله حانة دراكاتوس وحانة فيراتوس وليس

يغشاها غير علية القوم من علماء ووزراء وعظماء يتقارعون بالكؤوس وبما لذ وطاب من سمر كله فكاهات أدبية وشعر بليغ وبحث في السياسة والعلم والاقتصاد ، والمرحوم محمد افندي توفيق الكاتب الشاعر الهزلي العظيم صاحب جريدة « حمارة منيتي » صحانة أنشأها لرجال الادب والصحافة والمحامين فكنا (نسكر فيها ونطرب) نسكر بالخمر ونطرب بالغناء الممتع في أبدع الالحان على أدق آلات السماع ومغنينا اللاعب بالالباب الاستاذ ابراهيم شفيق حرس الله ذاته وأطال عمره

ومن يعرف داء الادباء يعرف من غير أن أقول له ان اديبنا الكبير المرحوم محمد افندي توفيق صاحب تلك الحانة أفلس واغلقها بعد زمن قصير ، لانه كان يسكر معنا ، وتأخذه النشوة وكرم الشعراء فيأمر الجرسونات بان يتغافلوا عمن لايدفع ماعليه وكنا في الهوى سواء

أصدقاء قدماء

وأنسى كل شيء ولا أنسى ساعات الانس بصديقي الطيب الاخبار والآثار ، المرحوم جورج طنوس ، فقد كانت لنا في شارع الفجالة حانات كأن كل واحدة منها سوق عكاظ ، نتبارى في تناشد ما نحفظ من شعر الأوائل وننظم ونرتجل ، ولا يبالي واحد منا ان لا يكون معه مليم ، فان الذي في جيب أحدنا للآخر أو الآخرين حسب خان والقلوب متصافية والنفوس سماح

مغفور له الشيخ علي يوسف صاحب « المؤيد »

سقاء ينقل الماء الى المنازل

عربة احدى النبيلات يتقدمها « السائس »

والزمن زمن صدق ومروءة وإخاء

أتذكر جورج طنوس فتأخذني هزة ، واتذكر أصحابنا في ذلك الوقت فتمنى لو تعود تلك الايام لأرى سليم سركيس واقرأ مجلته التي عاصرها الظرف واللباقة في الوقار والرصانة ، واذكر المرحوم امام العبد فلا أدري أقصائده ابدع ام ازجاله ، والمرحوم خليل نظير وكيف كان اخف من خلق الله روحا وأشد الناس حياء وأعفهم نفساً وهو مستفيق فاذا سكر فالعياذ بالله من السماجة والوقاحة وثقل الظل ، وهذا عجيب لا يماثله إلا استاذ من كبار أساتذة التمثيل ما يزال حياً الى اليوم ، تراه في المجلس فتود لو تضربه الضربة تخسف به الارض لتفور النفس من بلادته وسوء منظره. فاذا صار الى مسرح التمثيل فسبحان الله ما شاء الله وما أحلى وما أجمل وما أبدع وما أخف وما اشد احتذابه للقلوب والابصار

ولا يفوتني انه رجل طيب مؤدب كريم الاخلاق ولكننا نحبسه على المسرح لفنه ونتفر منه في المجالس لله في لله ولا أذكر اسمه لئلا يزعل

وكان من أدباء ذلك الوقت الذين لا يخلو منهم مجلس ، المرحوم محمد فرج العبد ، صاحب جريدة جهينة ولا اظنني رأيت أعجب منه في حياته ، فقد كان يعرف شئون مصر كأنه ولد في كل بيت وربى في كل شارع وعاش في كل مكان ، ولم يكن يفيق من الخمر ليلا ولا نهارا ولكنه حاضر الذهن قوى الذاكرة يحدثك عن كل امر ، فمن أدب الى تاريخ الى نوادر الى أسرار لا يدري أحد كيف يستخرجها من جبايا الساسة والحكام ورؤساء العشائر ، وكل ما يقول صحيح !

الحرف والصناعات

أتدري لم كان إمام العبد وخليل نظير شاعرين مجيدين وكان فرج كاتبا ممتعاً ؟

كان التعليم الصناعي غير مرغوب فيه وكانت الميول متجهة الى الكتابة حتى ان عظماء البلاد كانوا يعلمون اولاد عبيدهم الأدب والشعر ولا يتركونهم يتعلمون الصناعات ، وكان من شتائم ذلك العصر قولهم – يا مزين يا حلاق ، يا فقي ياغتوت يا آلاتي يا مريكاتي – بل كان الرجل إذا خطب بنته لشاب وعلم انه حرفي أو حائط يثور ويرى انه أهين ، ومن أعجب ما حدث أن رجلا من الأعيان زارت بنته سيدة تخطب ابنته لابنها وكان ابنها وكيل مكتب من مكاتب البريد وهي وظيفة من الوظائف المحترمه الشأن في ذلك الوقت فكان حديث هذه السيدة معزوجة البك والد الفتاة من أغرب الاحاديث

قالت ام الفتى : « ابني وكيل بوسته وهو لسه صغير وكبره يبقى بك »

فقالت ام الفتاة : « وكيل بوسته كويس لكن ابوه صنعته ايه ؟ »

قالت ام الفتى : « ابوه صاحب ثلاثة مراكب للنقل في البحر »

فامتزجت ام الفتاة بالغضب وقالت : « أبوه مراكبي ؟ »

— ايوه مراكبي

قد الدنيا

— قد الدنيا كمان ؟ قومي يا وليه من هنا حاتك داهيه ما بقاش إلا المراكبي !

بنات الامس

أما تعليم البنات فكان دليل اسهاتة ابي البنت بكرامته وتفريطه في سمعته لان البنت في ذلك الوقت كانت كرامتها في ألا تعرف القراءة ولا الكتابة ولا الفنون . وكانت الطفلة إذا رقصت لاعنة ضربوها لكي « ما تطلعش رقاصة »

أذكر هذا عن الدنيا قبل خمس وعشرين سنة فسبحان من يغير ولا يتغير

محمد شفيق المصري

أحد شوارع القاهرة كما كان يبدو من خمس وعشرين سنة وقد ظهر فيه بعض الاعيان بأزيائهم القديمة

سيلفيا سدني

ممثلة جديدة من ممثلات شركة بارامونت احرزت شهرة كبيرة على الرغم من حداثة عهدها بالتمثيل السينمائي . وهي ممتاز بسحر عينيها اللتين تراهما في هذه الصورة . قد

التدبير المنزلي والرقص

في مدينة نيويورك بأميركا ناد للرقص أراد أن يحدث حدثا جديداً في هذا الفن، فوضع برنامجاً للفتيات اللائي على وشك الزواج يمكنهن بواسطته أن يؤدين واجباتهن المنزلية في حركات أقرب الى الرقص منها الى العمل الجدي الذي ينهك الاستمرار فيه قوى المرأة كما يجهد أعصابها . ومعنى ان الفتاة عند ما تقوم في كل يوم بتنظيف أدوات منزلها أو حمل بعض الاثاث من مكان الى آخر أو غسل الملابس أو غير ذلك مما يتطلبه التدبير المنزلي ، فانها تؤدي ذلك بحركات رشيقة شبيهة بحركات الرقص وهكذا تقبل المرأة على تأدية واجباتها المنزلية في شغف ونشاط ، فضلا عن أنها تكسب نفسها بطريقة غير مباشرة جمالا ورشاقة تؤدي اليهما حركات الرقص .

وقد أقبل كثيرات من فتيات اميركا على تعلم هذه الطريقة الجديدة في تأدية الواجبات المنزلية

ربع فتيات كل منهن تؤدي واجبها في تنظيف « الدرابزين » ومي تحرك أعضاءها في خفة ورشاقة

..اتين من تلميذات
« نادي الرقص »
بنيويورك تحمل كل منهما
قطعة من الأثاث وهي
تؤدي الرقصة المناسبة

.. وحتى في ساعة الراحة والمطالعة تعنى الفتيات بأن يكون
جلوسهن في أوضاع فنية كما ترى في هذه الصورة

ربع من تلميذات « نادي
رقص » واحدة منهن
علق على الجدار صور
نية وهي تحرك يديها
قدميها في اتزان وتناسق
ينما انهمكت الأخريات
تظيف البابوجكات
فنية رشيقة

العجائب السبع الحديثة وهي : (٣) القوة الكهربائية وهي التى تدير المعامل الكبيرة (٢) قوة الماء التي تستخرج من الشلالات وغيرها (٤) آلة الاحتراق الداخلي التي مكنتنا من اختراع الطيارات (٦) السينما (٥) الطباعة (١) الآلة البخارية التي تسير بواسطتها القطرات (٧) اللاسلكى

السبع العجائب الحديثة

ما هى أهم الاختراعات التى ظهرت فى التاريخ الحديث

للرقم « ٧ » مقام عال عند الكثيرين من رجال الاديان المختلفة : ومنهم من يسميه الرقم المقدس

وقد كان للاقدمين سبع عجائب مشهورة هي :

(١) أهرام مصر

(٢) فراديس بابل المعلقة

(٣) معبد ديانا بمدينة افسس

(٤) صنم المشتري بمدينه أثينا

(٥) ناووس ارتميزيا

(٦) صنم رودس

(٧) منارة الاسكندرية

وقد زالت هـذه العجائب واندثرت ولم يبق منها الا أهرام مصر . وهي اعجوبة الزمن الكبرى التي ليست الاعمال الهندسية الحديثة شيئاً يذكر بجانبها

واذا كان الاقدمون قد تركوا وراءهم سبع عجائب فهل تستطيع الاجيال الحديثة أن تباهي بسبع عجائب تقابل تلك ؟ وما هي ؟

اليك بياناً بهذه العجائب : —

١ — **الآلة البخارية** التي قلبت نظام الانتقال والمواصلات رأساً على عقب ولا تزال ، مع ظهور الاجهزة الكهربائية المختلفة ، مما لاغنى عنه حتى لتوليد الكهرباء

٢ — **قوة الماء** وقد استغلتها حكومات وشركات كثيرة لتوليد القوة الكهربائية ، كالقوة المتولدة من شلالات نياجرا باميركا ومن سدود مائية كثيرة في ايطاليا وغيرها . وأمام الحكومة المصرية الآن مشروع من هذا القبيل يعرف بمشروع اقطارة

٣ — **القوة الكهربائية** سواء أكانت متمدة من البخار أو من الماء . وقد قلبت هذه القوة نظام الاجتماع رأساً على عقب واحدثت فيه تغييراً عظيما

٤ — **آلة الاحتراق الداخلي** وهي الجهاز الذي ينشيء قوة في الداخل ويمكن حمله ونقله لانه لا يستمد قوته من مصدر عام . وهذه الآلة هي التي سهلت اختراع الاوتوموبيل والمركبات على اختلاف أنواعها والطيارات وما الى ذلك من الاختراعات التي أحدثت في نظام الاجتماع تغييراً كبيراً

٥ — **الطباعة** نعم ان هذا الاختراع تم منذ بضعة قرون ولكنه من اختراعات القرون الحديثة . ويصعب تقدير تأثيره في ترقية العمران فهو سبب انتشار العلوم والمعارف بين جميع الناس

٦ — **السينما** وهي من أعظم الاختراعات التي وفق اليها البشر . وهذا الاختراع — كالطباعة — يصعب تقدير تأثيره في الاجتماع . وقد انتشرت السينما في كل صقع وناد فلا تجد الآن قرية من قرى العالم المتمدن الا وفيها دار للسينما . ومع شدة الحملة على هذا الاختراع والانتقادات الموجهة اليه لا يزال يكثر وينتشر ويتخلل جميع مناحي الحياة . وآخر فتوحاته هو في ميادين العلم ونشر الدعوة (البروباجندا) كما تفعل روسيا الآن على وجه لا يتسع المجال لشرحه

٧ — **اللاسلكي** ولا شك انها أدعى الاختراعات الى الدهشة . وقد ربطت جميع انحاء العالم معاً . وصار في وسع الانسان أن يخاطب صاحبه ويسمع صوته ويرى صورته عن بعد الالوف من الاميال ، من دون أن يكلفه ذلك شيئاً من العناء أكثر من ضغط زر أو ادارة مقبض فينتقل الصوت بسرعة البرق الخاطف

* * *

هذه أهم عجائب العصور الحاضرة السبع . وقد يخالفنا البعض في تبديتها على غيرها من عجائب الازمنة الحديثة . ولكنها على كل حال من أعظم الاختراعات التي وفق اليها البشر في هذه العصور

مخاطرة عجيبة

آموس هارتريك مخاطر مشهور من مدينة ترنتون بولاية نيوجرسي باميركا . وقد قام أخيراً باحدى مخاطراته في حفلة سباق مائية اقيمت في سان بترسبرج ، اذ ركب زورقاً يسير بالمحركات اندفع به بأقصى سرعة وكانت تحلق فوق الزورق وقتئذ طيارة يتدلى منها سلم من الحبال . فقفز من الزورق في خفة وسرعة وأمسك بالسلم الذي يتدلى من الطيارة على النحو الذي تراه في هذه الصورة

الطيران فى عام

الطيارات التى تمتلكها شركة مصر للطيران امام الحظيرة المخصصة لها في مطار الماظة

في سنة ١٩٢١ أنشىء في وزارة المواصلات المصرية فرع للطيران، وقد اتخذت الحكومة المصرية منذ ذلك الحين ـ وبقدر ما تسمح لها الظروف ـ خطة معينة سارت في تنفيذها بخطى ثابتة غايتها أن يكون لمصر في تقدم المواصلات الجوية العالمية ذلك الشأن الكبير الذي يهيئها له مركزها الجغرافي الممتاز . .

وتحقيقاً لهذه الغاية بعثت وزارة المواصلات في سنة ١٩٢٧ ، ولأول مرة في تاريخ مصر ، بعثة علمية للطيران لانجلترا ثم ألحقت بها أخرى في سنة ١٩٢٨ وثالثة في سنة ١٩٢٩ وقد عقدت النية على ايفاد بعثة رابعة في سنة ١٩٣٢

ونهجت وزارة الحربية هذا المنهج فأوفدت إلى انجلترا في سنة ١٩٣٠ ثلاثة من ضباطها للتمرن على الطيران وأردفتهم بثلاثة آخرين في سنة ١٩٣١

على أنه رغم هذا كله لم تكن الحكومة المصرية قد امتلكت طيارة واحدة حتى سنة ١٩٣٢ اذ اشترت طيارتين كبيرتين من الطيارات التي تتسع لبضعة من الركاب ، ولم يكن الجيش المصري يملك سلاحاً جوياً ولا

طيار احمد سنة وزوجته السيدة فريدة ، وقد قاما برحلة طويلة قطعا في خلالها نحو ٢٢ الف كيلومتر

طائرة واحدة حتى شهر يونيو سنة ١٩٣٢ إذ بلغت مصر خمس طيارات صغيرة اشترتها الحكومة من انجلترا

وكان مقرراً أن تصل هذه الطيارات الى مصر طائرة . وكانت الحكومة المصرية قد عينت أحد كبار الضباط الانجليز قائداً لسلاحها الجوي وعهدت اليه في شراء هذه الطيارات ، فأمر ذلك الضابط الانجليزي بان ترسل الطيارات الى مصر مشحونة لا طائرة وحملت فعلا على إحدى البواخر ، فأهاج هذا التصرف الخواطر في مصر فأعيدت الطيارات الى انجلترا وأعيد تركيب أجزائها . ثم طارت الى مصر يقودها فريق

الطيارات الحربية المصرية التى قدمت الى مصر طائرة في هذا العام . ويرى في المقدمة الطيارون المصريون والانجليز الذين قادوا هذه الطيارات

من الضباط المصريين الذين أتموا دراسة الطيران والتمرن عليه في بلاد الانجليز

واستقبلت البلاد شعباً وحكومة هذه النواة الجديدة للاسطول الجوي الحربى المصري في كثير من الغبطة والسرور وتفضل جلالة الملك فشهد حفلة استقبال الطيارين المصريين وهبوطهم مطار الماظة على متون طيارات مصر

ففى منتصف الساعه العاشرة تقريباً من صباح ٢ يونيه سنة ١٩٣٢ ظهرت الطيارات المصرية الجديدة في جو مطار الماظة ، وفي أثرها إحدى الطيارات الكبيرة التى سبق أن اشترتها الحكومة ، وكانت قد سافرت الى مرسى مطروح لاستقبال هذه الطيارات والعودة معها ، وكان يقود هذه الطيارة الضابط المصري عبد الحليم افندي الدغيدي

وهبطت الطيارات على مقربة من الكشك الملكي . وتقدم الطيارون المصريون صوب الكشك الملكي حيث تفضل جلالة الملك فهبط درج الكشك وتنازل بمصافحة الطيارين وهو يقول : « مصر تفخر بكم . تهنئكم بسلامة الوصول »

أما هذه الطيارات فمن النوع المعروف باسم « جيس موث » وقوة محرك الواحدة منها ١١٠ أحصنة وتسع راكبين وتحمل ٤ قنابل تزن الواحدة عشرين رطلا ومدفعاً صغيراً وآلة تصوير ومتوسط سرعتها ٨٠ ميلا

وقد قامت هذه الطيارات من لندن في منتصف الساعة السابعة من صباح يوم ٢٨ مايو سنة ١٩٣٢ فبلغت مدينة ليون بفرنسا في الساعة التاسعة ، ثم تابعت السير الى

الطيار المصري مصطفى رياض مرسي

مرسيليا . وكان الجو رديئاً في أول الأمر ولكنه أخذ يتحسن تدريجياً . وفي مرسيليا أدب القنصل المصري للطيارين مأدبة شائقة ثم واصلوا السير في صباح اليوم التالي فبلغوا بيزة في أربع ساعات

وغادر الطيارون بيزة الى نابلي حيث تلقوا الاوامر بالبقاء فيها الى أن غادروها

عمال يشتغلون باصلاح طيارة في مطار الماظة

في يوم الثلاثاء ٣١ مايو الى كتانية فمالطة

وفي يوم الاربعاء أول يونيه استأنف الطيارون السفر الى سرست ، ثم الى بني غازي وطرق. وأخيراً بلغوا مرسى مطروح التي غادروها في صباح الخميس الى القاهرة رأساً

أما الطيارون المصريون الذين أقبلوا على متون هذه الطيارات الخمس فهم حضرات الضباط عبد المنعم الميقاتي افندي ، وفؤاد حجاج افندي ، واحمد عبد الرازق افندي

على أنه اذا كانت مصر قد حرمت من اسطول جوي الى يونيو سنة ١٩٣٢ فسبقتها الى ذلك دول شرقية كثيرة أقل منها شأناً ، واذا كان سلاح مصر الحربي الجوي لا يزيد عن هذا العدد اليسير من الطيارات فالمأمول أن ستكمل مصر نقص سلاحها الجوي باطراد وتبت

* * *

وقد صحبت هذه الخطوة الطيبة في عالم الطيران المصري خطوة أخرى ، تلك الخطوة هي إنشاء شركة مصرية تابعة لبنك مصر للنقل الجوي في القطر المصري والبلاد المجاورة

تألفت هذه الشركة — التي تعتبر نواة للطيران المدني في مصر — واسندت رياسة مجلس ادارتها الى سعادة مدحت يكن باشا رئيس مجلس ادارة بنك مصر ، ثم تم الاتفاق بين الشركة وبين الحكومة على أن تتسلم الاولى مطار الماظة المدني فيكون تحت تصرفها بمقتضى عقد ابرم بين الشركة والحكومة

ذلك الى أن الحكومة قد رأت — تشجيعاً للمصريين على تعلم فنون الطيران — أن تمنح كل مصري يحصل على رخصة الطيران المدني من مدرسة الشركة مبلغ ٥٠ جنيها

وشرعت الشركة في العمل بمجرد أن تم اتفاقها مع الحكومة ، فعينت الطيار كمال افندي علوي مديراً لشئونها الفنية واقتنت ست طيارات

ومن هذه الطيارات الست اربع تستخدمها الشركة في تعليم الراغبين تعلم الطيران — في مدرسة تابعة للشركة وملحقة بالمطار — واثنتان خصصتهما لنقل الركاب والرحلات الجوية

وقد استخدمت الشركة مهندسين من أكفأ رجال الطيران في انجلترا ، وضمت اليهم مهندساً مصرياً بارعاً الى أن تجد من المصريين الاخصائيين من يملأ هذه المناصب ويساعد هؤلاء المهندسين أربعة من مهرة الميكانيكيين المصريين

وما كادت مدرسة الطيران تفتح أبوابها حتى تدفق عليها سيل من المصريين والمصريات الراغبين في تعلم الطيران وحذق فنونه علماً وعملا

ويعطى راغب تعلم فن الطيران في مدرسة بنك مصر درساً اختبارياً في أول الامر ، فاذا تبين أن لديه استعداداً جسمانياً وذهنياً لتعلم هذا الفن سار به المعلمون الى

بقية الدروس ، وإلا نصحوا له بأن يتجنب هذا الفن لعدم استطاعته التوافر عليه

ويتم جانب من الدرس على الارض والجانب الآخر في الجو ، فيطبق الطالب العلم على العمل ، والواقع على النظريات . ويدفع الطالب خمسة جنيهات عن كل ساعة في دروس الطيران العملية . ومتوسط عدد الساعات التي يحتاجها للدراسة خمس عشرة ساعة قد تنقص أو تزيد على حسب استعداد الطالب ومبلغ ذكائه وقوة احتماله

* * *

والى جانب هاتين الظاهرتين العتيدتين في عالم الطيران الحربي والاهلي في مصر ، قام بعض شباب الطيارين المصريين برحلات جوية جريئة خلال سنة ١٩٣٢

فقد أقبل الى مصر الطيار مرسي ، وكان طالباً مبعوثاً لدراسة الطيران في انجلترا . عاد هذا الشاب من انجلترا على متن طيارة خاصة به اشتراها من ماله . وقد تمكن من الوصول بها الى مرسى مطروح سالما . وكان في نيته أن يبلغ بها القاهرة لولا أن اصيبت بعطب استلزم اصلاحاً يستغرق بضعة أيام فتركها في مرسى مطروح وعاد الى القاهرة ثم سافر بعد أيام لانجاز اصلاحها وعاد بها الى القاهرة

وقام الطيار صدقي برحلة استكشافية في الصحراء الغربية ، ثم قام بالدعاية لنصيب جمعية المواساة الاسلامية على متن طيارته فكان يجوب بها أنحاء المديريات المصرية فيلفت الانظار ويوزع تذاكر الجمعية أينما حل

وكذلك قام الطيار سالم برحلة جريئة قطع خلالها حوالى ٢٢ الف كيلومتر

وقد رافقت الطيار الجريء في هذه الرحلة السيدة زوجته فخرية هانم . وكانت تساعده في بعض الاحيان في تولي قيادة الطيارة

ومر الطيار وقرينته خلال هذه الرحلة الطويلة بغزة ودمشق وحلب وقونية واستامبول وقارنا وبخارست وبلغراد وبودابست وفينا وبراج ونورنبرج وستراسبورج وباريس ودوفيل وكان . وعادا بعدئذ الى باريس ومرا بستوتجارت وفرنكفورت وميونخ وفينا وبودابست وبلغراد وصوفيا واستامبول وحلب

ولعل هذه الرحلة اطول وامتع رحلة قام بها طيار مصرى ومصرية . وان كنا نرجو ان نرى في المستقبل نسورا مصرية تطوف حول العالم وتضرب الارقام القياسية في عالم الطيران

ساعة غريبة

أقيم في فينا معرض للازهار عرضت فيه اشكال مختلفة من مصنوعات الازهار . وهذه الصورة تمثل ساعة غريبة صنعت من نبات « الكاكتس » وهي من اجمل ماشوهد في المعرض

الطفلة وعروسها

ما اجمل ان تجلس الطفلة الصغيرة الى عروسها تداعبها وتلاطفها ، وما اسعدها عند ما تخلو اليها فتحنو عليها حنو الام على وليدها . وهكذا ترى جاكي لين — من كواكب السينما — في هذه الصورة وقد غمرها البشر والحبور وهي تحمل بين يديها عروسها التي جردتها من الملابس

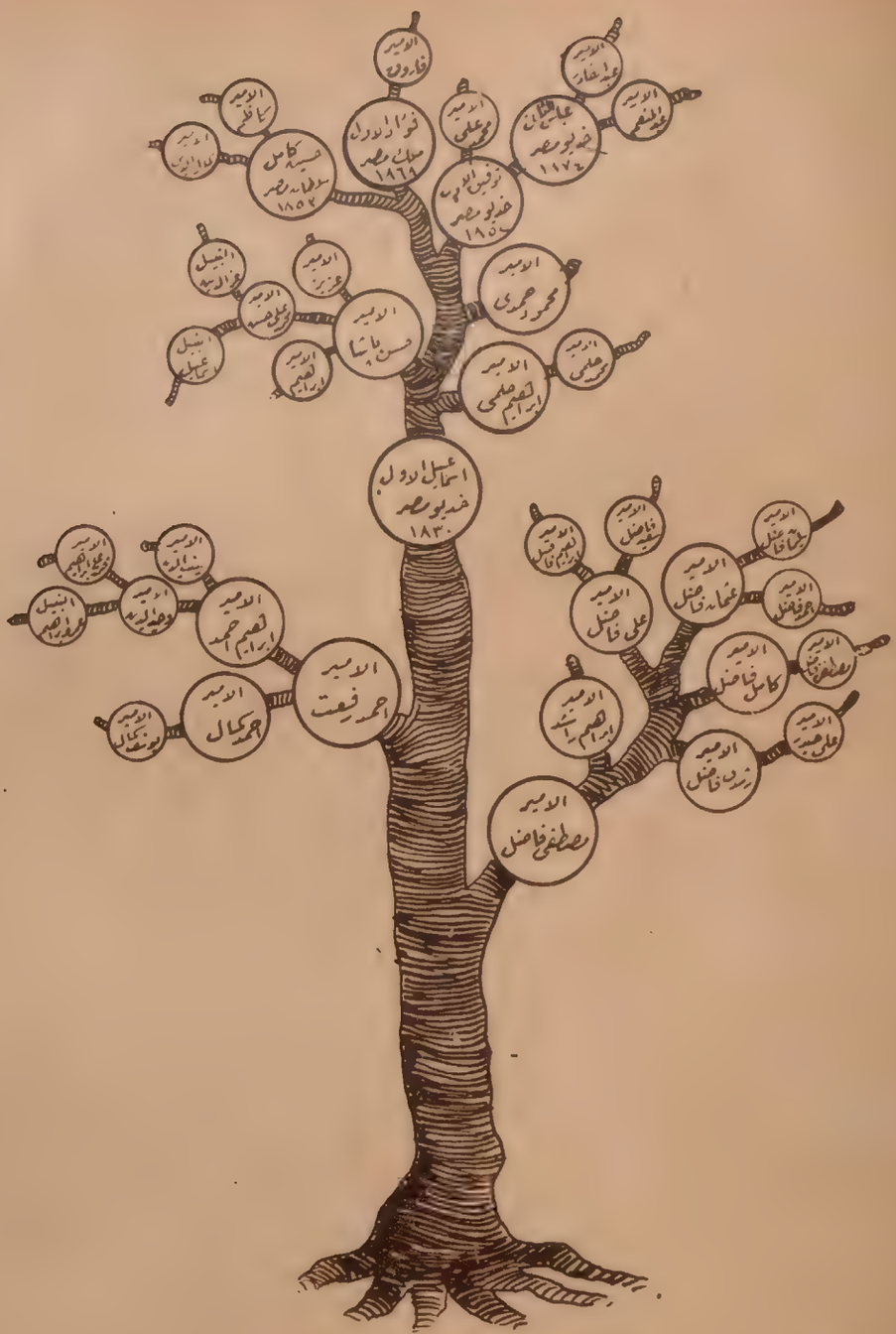

شجرة ذرية البطل الفاتح ابراهيم باشا والى مصر

١٨٤٨ — ١٧٨٩

شجرة ذرية ابراهيم باشا والى مصر

وضع هذه الشجرة الأديب فيليب صوايا أفندي . وهي تبين بوضوح ذرية البطل الفاتح ابراهيم باشا بفروعها الثلاثة : فرع الأمير أحمد رفعت وفرع الخديوي إسماعيل وفرع الأمير مصطفى فاضل . ويلاحظ القارىء أن ذرية الأمير مصطفى فاضل من الذكور قد انقطعت

بعد ان انتهت جين هارلو الشقراء الساحرة من تجميل نفسها راحت تفكر في أي ثوب ترتديه لكي تكون اكثر سحراً وفتنة

صناعة الجمال فى هوليوود

لعل القارىء يدهش إذ نجعل الجمال في مرتبة الصناعات بدل أن نعتبره هبة الهية لا تفوز بها إلا السعيدات من بنات حواء . ولكنه لو طاف بهوليوود مدينة السينما وشاهد معاهد الجمال — أو بعبارة أصح مصانع الجمال — المنتشرة فيها فوق ما يراه في قصور كواكبها من سعي وراء الجمال بمختلف الوسائل الصناعية .. نقول لو أن القارىء شاهد ذلك كله لأدرك مبلغ ما نرمي اليه من جعل الجمال في مرتبة الصناعات

فالجمال في هوليوود صناعة قبل أن يكون شيئاً آخر ، وهي صناعة رائجة لا تؤثر فيها أزمة مهما أثرت فيها عداها من صناعات . فقد تستغني كواكب عاصمة السينما عن كل ما تنتجه مصانع العالم من منتجات ، ولكنهن لا يستغنين بتاتاً عن مصانع الجمال يترددن عليها دائماً ويجلبن إلى قصورهن كل ما يشير به الاخصائيون من وسائل التجميل

على أنه ليس معنى قولنا هذا أن كواكب هوليوود حرمتهن الطبيعة من الجمال فهن لذلك توصلن اليه بالوسائل الصناعية ، كلا بل الامر بالعكس . فمنهن من سبق لها أن توجت ملكة للجمال في البلدة التي كانت تعيش فيها قبل أن ترحل إلى عاصمة السينما . ولكن هذا الجمال الصناعي الذي يسعين اليه جمال من نوع آخر . . جمال يشترط توفره فيمن تريد أن تبلغ مرتبة الكواكب ، أو بعبارة أخرى جمال يروق عين « الكاميرا » قبل كل شيء

فالممثلة إذ تتقدم للعمل في السينما ، تؤخذ لها تجربة على بضعة أمتار من الشريط . فاذا لم تكن شروط الجمال المطلوبة متوفرة فيها ، بدت عيوبها على الشاشة في شكل واضح لم تكن تلاحظه العين المجردة من قبل . فلا تعجب بعدئذ اذا هي هرعت الى مصانع الجمال تصلح مابدا من عيوبها وتكتسب ما هي في حاجة اليه من جمال صناعي

على أن من بين المبتدئات من يلمح فيهن المخرجون نوعاً من المواهب نادر المثال وان كانت لا تتوفر فيهن شروط الجمال المطلوبة ، فيتولون بانفسهم صقلهن وتهذيبهن حتى يخلقوا منهن كواكب ساطعات تضرب الامثال بسحرهن وفتنتهن

ويتناول عملية الصقل والتهذيب اخصائيون في صناعة الجمال يستجلبهم أصحاب الشركات للقيام بعمليات التجميل ، وهم يبدأون بتنظيم طعام الممثلة وبالقيام بعمليات التدليك المناسبة ، واصلاح حاجبيها وتقويسهما ، وازالة ما يكون زائداً في جسمها من مواد دهنية ، وتفصيل ثيابها على شكل خاص يناسبها . حتى اذا ما انتهت هذه العمليات ، قدمت الممثلة الى المصورين فينقلون صورها على الشريط من زوايا

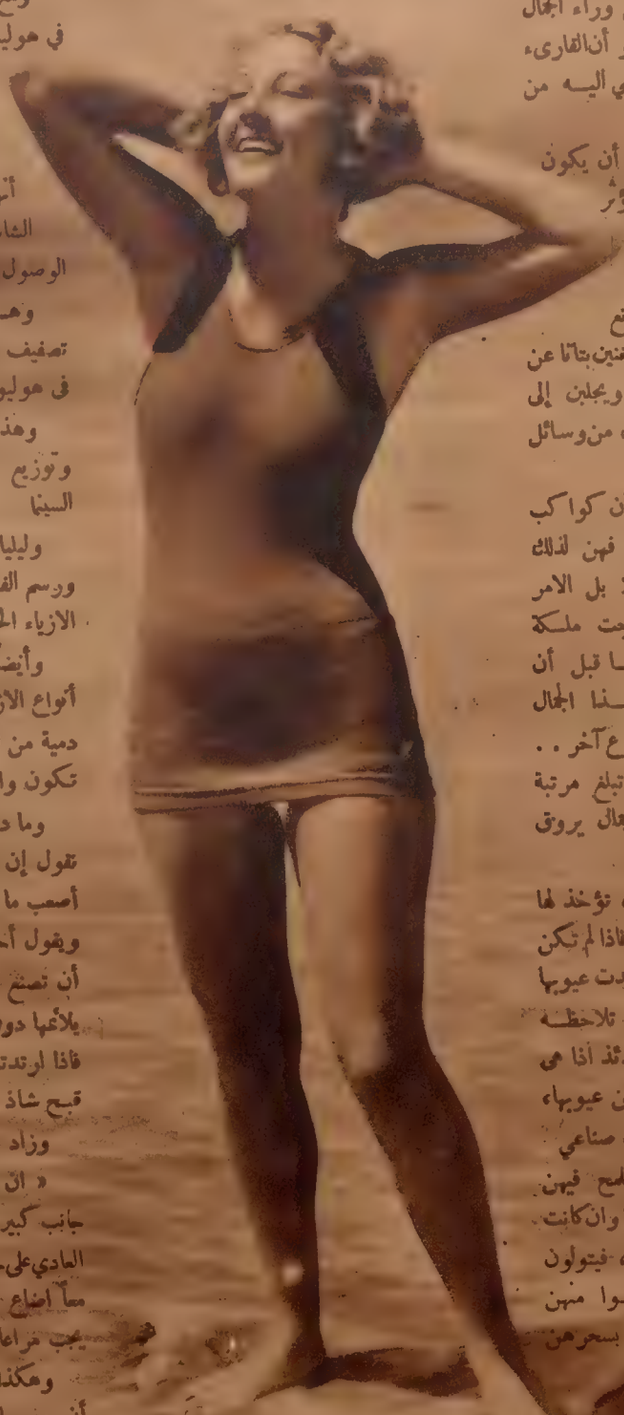

وتهتم دوروثي ماكيل بالرياضة على شاطىء البحر فتتمتع بالهواء الطلق وتكتسب صحة تزيدها جمالا وفتنة

مختلفة يختارون منها في النهاية الزاوية التي تبدو منها الممثلة اكثر جمالا فيحرصون بعدئذ على تصويرها منها لكي تحتفظ باستمرار بسحرها وجمالها على الشاشة البيضاء

ومع هذا فلا ينبغي أن تحسب أن الممثلات في هوليوود لسن إلا دمى في ايدي صناع الجمال ، فان اكثرهن بارعات في فن التزيين والتجميل الى حد يستغنين به في غالب الاحيان عن أولئك الصناع . وهذا فوق أنهن يدركن مقدار أهمية ظهورهن على الشاشة في أحسن مظهر ، فيسعين دائماً الى الوصول الى المظهر الذي يلائمهن

وهذه جوان كروفورد ، فهي تعرف عن تصفيف الشعر وتزيينه مثلما يعرف أحسن حلاق في هوليوود

وهذه أيضاً جريتا جاربو تعرف عن التصوير وتوزيع الضوء أكثر مما يعرف مصورو السينما

وليليان تاشمان تعرف عن تفصيل الازياء ورسم الفساتين اكثر مما يعرف أحسن صانعي الازياء الحديثة

وأيضاً نورما شيرر فهي دقيقة في اختيار أنواع الازياء التي تلائمها ، حتى إنها صنعت لنفسها دمية من الجبس تفصل عليها ملابسها وبذلك تكون واثقة من أنها ستخرج ملائمة لها

وما دمنا في معرض الكلام عن الازياء فاننا نقول إن اختيار الثياب الملائمة لكل ممثلة هو أصعب ما يقابله رجال الاستوديو في هوليوود ، ويقول أحدهم في ذلك : « إنه من الخطأ المبين أن تصنع ثوبا جميلا لامرأة جميلة وتحسب أنه يلائمها دون شك . فكثيراً ما تأتي بثوب جميل ، فاذا لبسته امرأة جميلة كان من امتزاج الاثنين قبح شاذ »

وزاد على ذلك قوله :

« ان الثوب الجميل يجعل المرأة العادية على جانب كبير من الجمال ، والمرأة الجميلة تجعل الثوب العادي على جانب كبير من الجمال ، فاذا أخذنا الاثنين معاً أضاع كل منهما جمال الآخر » وهذه أشياء يجب مراعاتها تمام المراعاة »

وهكذا ترى أن هناك اعتبارات كثيرة يجب أن يعنى بها في هوليوود للوصول الى الجمال ، وستلبث هذه الاعتبارات موضع اهتمام كل ممثلة تفد على هوليوود لتبلغ من الجمال ما بلغته اللائى سبقنها في الوفود على تلك المدينة العجيبة

مانسى كارول تقوم بتجميل نفسها بنفسها

تعنى ليلى هيامز بتعريض ظهرها للاشعة لكى تكسب بشرتها سمرة تزيدها جمالا

. . وتعرف جريتا جاربو عن التصوير وتوزيع الضوء اكثر مما يعرف مصورو السينما

. . . وأيضاً نورما شيرر فهي دقيقة في اختيار أنواع الازياء التي تلائمها

دوروثي جانيس تبتسم ابتسامة الرضى لانها وجدت ان طولها متفق مع شروط الجمال في هوليوود

اخترع أحد المهندسين الروس بطارية كهربائية تحمل في الجيب وتحتوي على قوة كهربائية تكفي لتسيير أوتوموبيل مدة عشرة أيام

*

يستعمل المعدنون جهازاً كهربائياً يدل على الاماكن التي يحتوي باطنها على معدن الذهب

*

يقال أنّ ارسطوطاليس الفيلسوف اليوناني الشهير هو أول من أنبأ بالكسوف والخسوف

*

تصنع النحلة ما زنته ثلاثة أمثال وزنها من العسل

*

في الصين ترعة ماء صناعية يبلغ طولها واحداً وعشرين ميلا وهي أطول ترعة من نوعها في العالم

*

ينفق تجار اميركا على الاعلانات عن بضائعهم في الصحف ما يزيد على ستين مليون دولار في العام

*

استعمل اليونان والرومان الزبدة بعد ان استعملها الهنود والعبرانيون وقبائل شمال اوربا وآسيا بمدة . وتعلم اليونان صناعة الزبدة من السكيثيين والفريجيين واهل تراقية. واما الرومان فتعلموها من قبائل الغال والجرمان

وكانوا يستعملونها في أول الامر لتضميد الجروح . ولعل قبائل الغال هم أول من استعمل آلة خاصة لاستخراج الزبدة

*

يظهر من الاحصاءات والمباحث التي قام بها فريق كبير من العلماء أن طول العمر مقرون في اغلب الاحيان بالامور الآتية :

(١) ببساطة الحياة والقناعة والتمتع بمباهج الحياة المعنوية لا المادية

(٢) بالبعد عن النهم وعن الاكثار من الاكل

(٣) بتنظيم المعيشة تنظيما يتفق مع مقتضيات الطبيعة

(٤) بعدم ادمان الخمر

(٥) بالابتعاد عن كل ضجة وحركة تستنفد قوى الجسم

(٦) بالبعد عن السياسة

*

متفرقات

اكبر ساعة في العالم هي ساعة موضوعة على احدى بنايات مدينة فيلادلفيا باميركا اذ يبلغ طول كل عقرب من عقربيها ٤٣ بوصة وثقلها خمسمائة رطل

*

يكلف كل سجين الحكومة الانجليزية الفي جنيه في السنة

*

ناد غريب فى لندن

في مدينة لندرة ناد يعرف بنادي كارلتون يحظر على اعضائه التحدث عن حوادث القتل او ذكر اي امرأة باسمها او ذكر محتويات الكتب الخاصة بالنساء

وليس بين اندية لندن ناد يضم من كبار اشراف الانجليز من يضمهم نادى كارلتون لذلك يعتبره القوم مقصوراً على كبار الاشراف فقط . ومع ذلك فهو يتمسك بالروح الديمقراطية أشد تمسك ولا يشترط على الذين يطلبون الدخول في عضويته أن يكونوا من الاغنياء أو من أصحاب الرتب العالية . وكثيراً ما تجد الدوق أو اللورد من أعضائه يحادث أبسط الافراد من الاعضاء . ومن قوانين هذا النادي أيضاً أن لا يخاطب الاعضاء بالقابهم بل باسمائهم المجردة . وله قوانين أخرى غريبة لا تجدها في غيره من اندية العالم

يبلغ مجموع الاجور التي تدفعها مصلحة البريد بانجلترا لسعاة البريد والتلغراف ثلاثة أرباع مليون جنيه في العام

*

في بريطانيا العظمى ترع مائية ، يبلغ مجموع طولها ٤٦٠٠ ميل . وثلث هذه الترع ملك شركات سكك الحديد

*

في مصلحة الارصاد الاميركية (روبوط) أي انسان ميكانيكي يجيبك عن الساعة ودرجة الحرارة اجابة صحيحة في كل وقت تسأله فيه عن ذلك

*

في ١٨٨٨ استخرج ما زنته خمسة ملايين طن من الاسفلت من بحيرة ترينداد وقد استعمل هذا الاسفلت في رصف الشوارع

*

تستعمل لندن ثمانية ملايين طن من الماء كل يوم يؤخذ كله من نهر التاميز

*

في الولايات المتحدة دور للسينما يبلغ مجموع الكراسي التي فيها ثمانية عشر مليوناً . وفي جميع بلاد اوربا لايزيد عدد الكراسي في دور السينما على احد عشر مليوناً

*

اربعون في المائة من الجنود الذين انزلتهم بريطانيا العظمى الى ميدان الحرب الماضية قتلوا أو اصيبوا بعاهات تقضي باعطاء معاشات لهم ولاهاليهم

*

اخترع الترمومتر في اوائل القرن السابع عشر . وبعده بقليل اخترع البارومتر

*

لما نشبت الحرب العظمى الماضية لم يكن لدى بريطانيا العظمى سوى ١٣٠ طيارة أما فرنسا فكان عندها خمسمائة طيارة وروسيا اربعمائة طيارة والمانيا اربعمائة وسبعون طيارة

*

١٥ في المائة من الوفيات في العالم تنشأ عن امراض ينقل الذباب جراثيمها

*

يموت في اميركا شخص واحد في كل ثلاث دقائق بمرض القلب

*

في اميركا طبيب واحد لكل ثمانمائة نفس وهي اعلى نسبة معروفة في بلاد المتمدنين . وفي اسوج طبيب واحد لكل ٢٨٦٠ نفساً وهي أحط نسبة في اوربا

*

في مجاهل البرازيل وفنزويلا وكولمبيا وبيرو في هذا العام اربع عشرة بعثة علمية

*

الفونس الثالث عشر ملك اسبانيا السابق هو اول ملك اقتنى طيارة خصوصية

*

بلاد جرينلندا هي البلاد الوحيدة في العالم التي ليس لها بوليس

احصاء ما يهمك احصاؤه

كثيراً ما يحتاج القارىء الى احصاء بعض الاشياء التى تتصل بحياته الخاصة أو العامة . ومن هـذه الاشياء ما لا يدعي جهله وعدم الوقوف على عدده أو مجموعه ومقداره . وقد اختص كثير من التقاويم ببيان إحصاءات متعددة لانواع مختلفة، واهتمت مصلحة الاحصاء المصرية باصدار مطبوعات شهرية وسنوية تحتوي على إحصاءات كبيرة . نذكر منها الاحصاء السنوي العام . وهو مجلد ضخم رأينا ان نقتطف منه هـذه الاحصاءات التى تهم عامة القراء ، والتي نعتقد انه لاغنى لمتعلم عن معرفتها وقد أوضحناها بهذه الرسوم والصور الجميلة لتتجلى في ثوب قشيب بارز يتشوق القارىء الى اجتلائه ، ولا يصعب عليه الوقوف على أجزائه

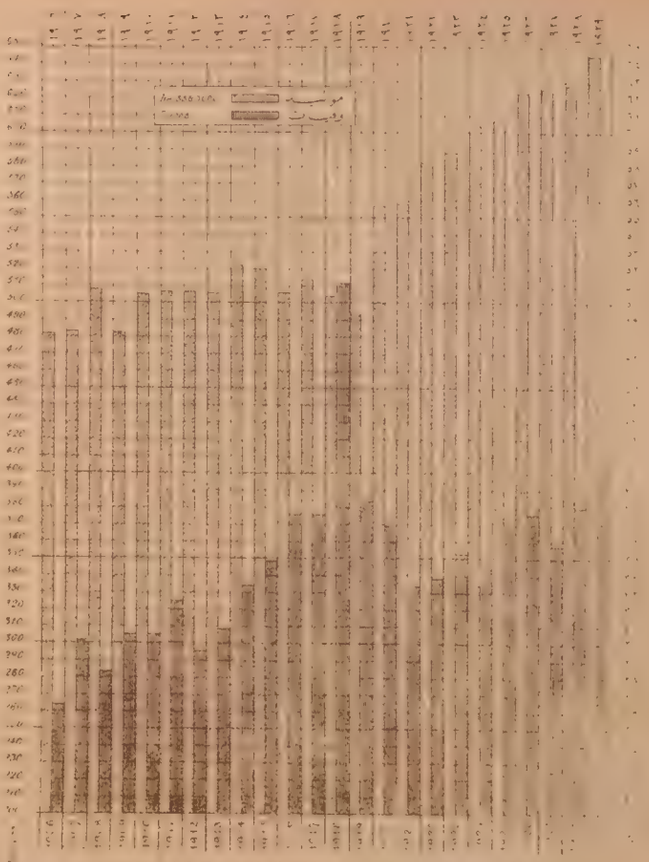

المواليد والوفيات

بيان المواليد والوفيات ابتداء من سنة ١٩٠٦ لغاية سنة ١٩٢٩

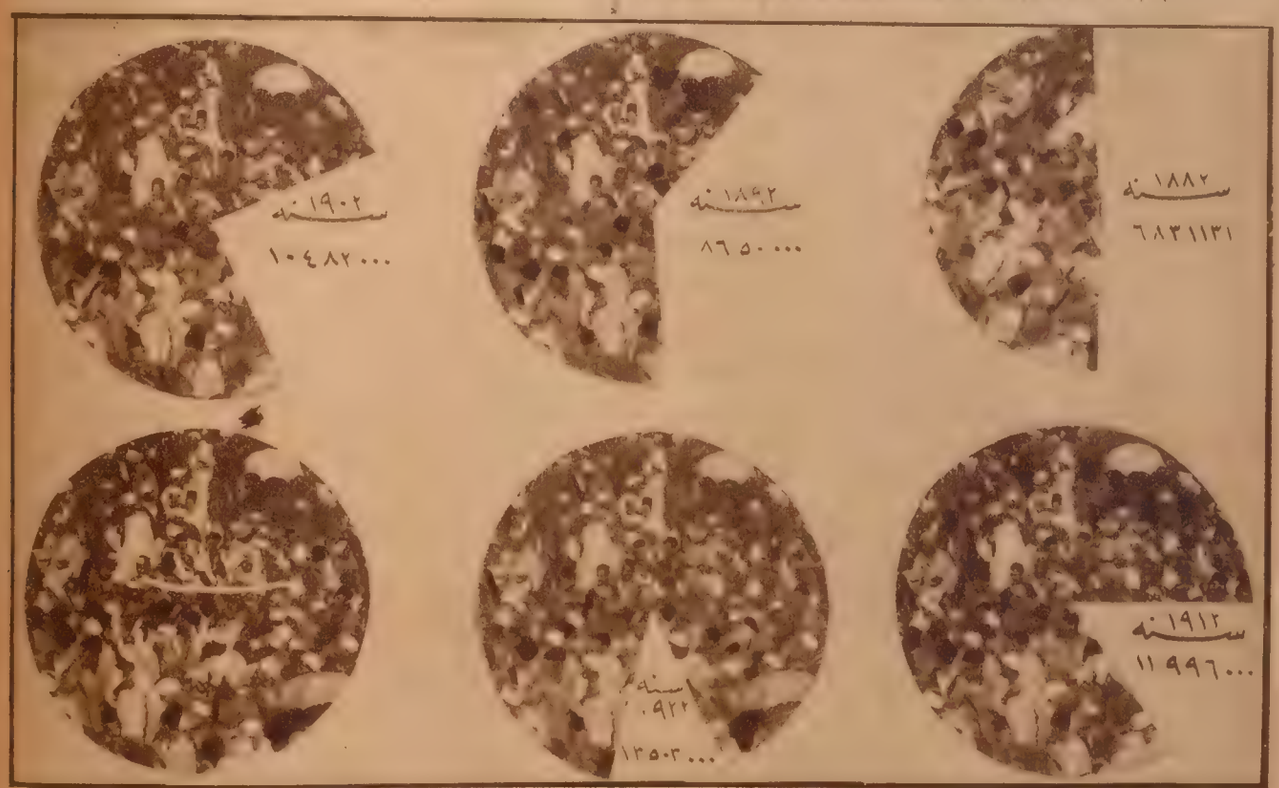

سكان القطر المصرى : من ١٨٨٢ الى ١٩٣٠

تبين هذه الرسوم المختلفة مجموعة عدد سكان القطر المصري في كل عشر سنوات ابتداء من سنة ١٨٨٢ الى الآن . ويشاهد أن سكان القطر المصري قد زادوا نحو النصف بالمقارنة الى ما كان عليه عددهم فى سنة ١٨٨٢

التفاليس فى مصر

يبين هـذا الرسم عدد التفاليس التي حدثت بالقاهرة والاسكندرية والمنصورة مابين سنة ١٩٢٧ و ١٩٣١ وفيها يرى القارىء انعدد التفاليس فيما بين سنتي (١٩٣٠ ـ ١٩٣١) قد زاد ١٣٨ تفليسه مما يدل على ان الازمـة المالية قد تفاقت في هـذه المدة اكثر من المدد التى سبقتها

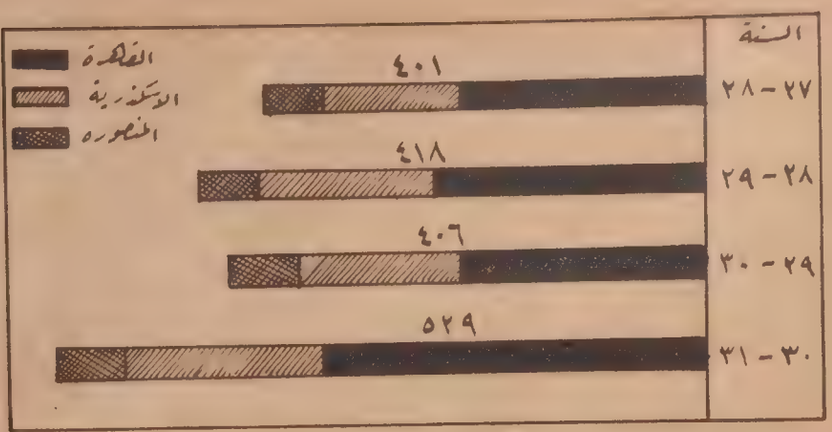

العقائد والاديان

دائرة تبين عدد سكان القطر المصري باعتبار العقائد. وقد اشرنا لاصحاب كل عقيدة باشارات خاصة . ويرى ان المسلمين هم الاكثرية العظمى بين سكان القطر المصري

الاجانب فى مصر

عدد الاجانب في مصر. وقد رمزنا لكل جنس من الاجناس الاجانب برايته الوطنية الخاصة على اننا اكتفينا في ذلك بالاهم . ومن هذا الرسم يرى ان اليونانيين هم اكثر الاجانب عدداً فى مصر

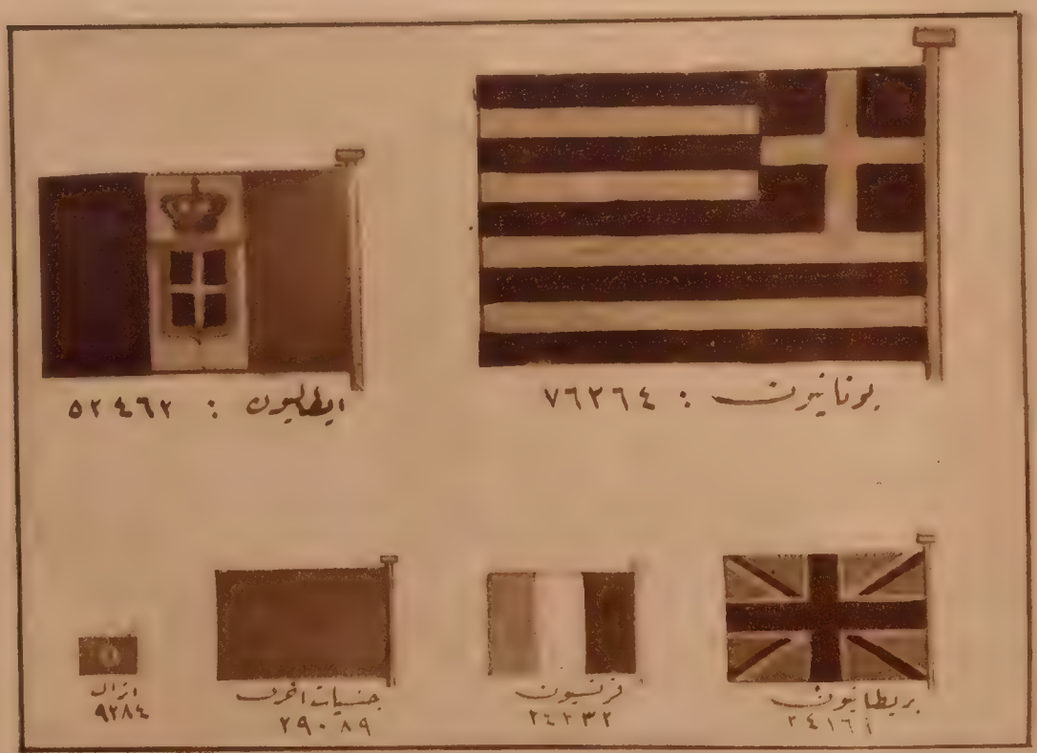

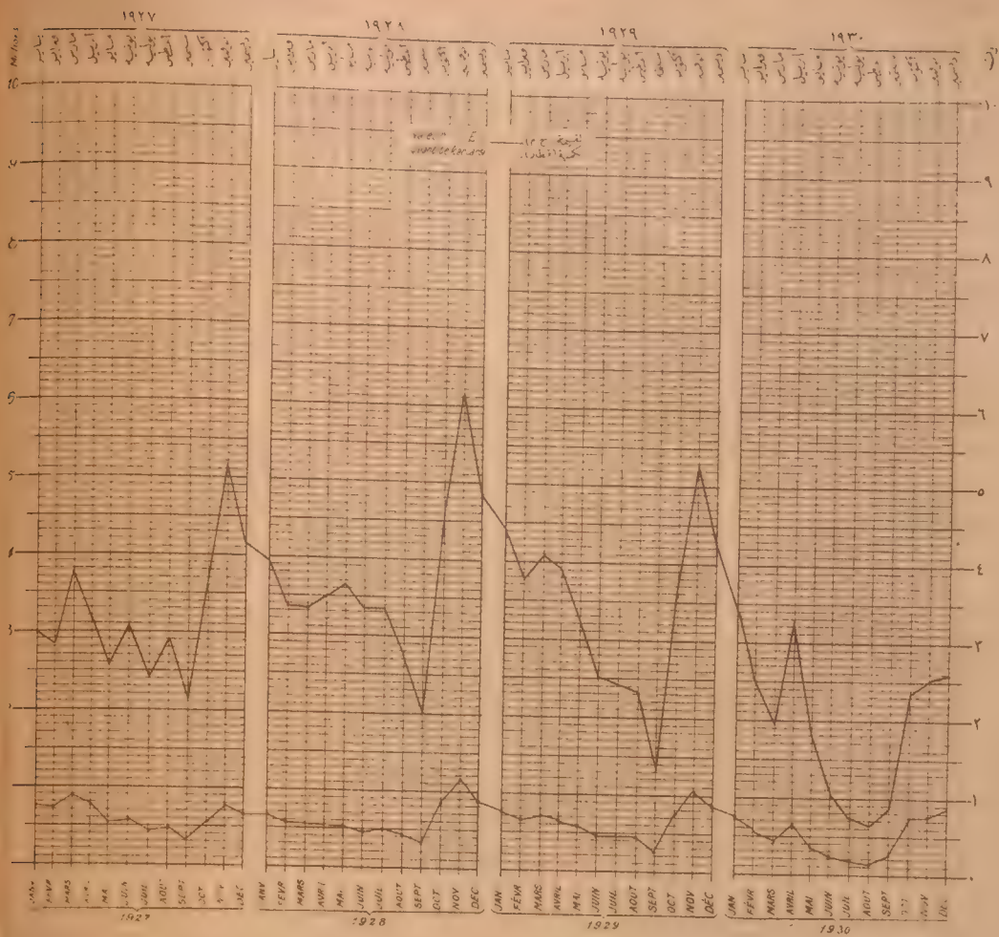

الاقطان الصادرة من مصر

رسم بياني لمقدار الاقطان الصادرة من القطر المصري في كل شهر من شهور السنوات (٢٧و٢٨ و ٢٩ و ١٩٣٠)

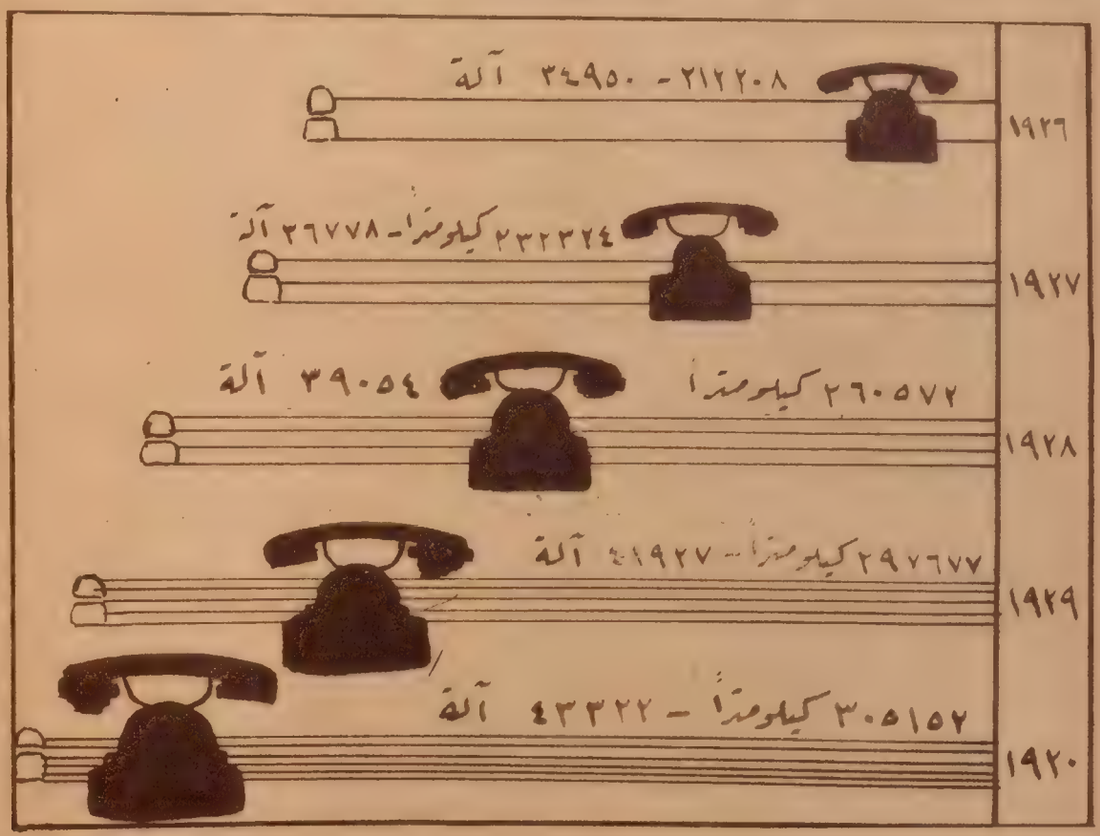

استعمال التلفون في مصر

رسم ايضاحي مصور لعدد آلات التلفون وخطوطه في السنوات (١٩٢٦ الى ١٩٣٠) وفيه يرى القارىء كل سنة وامامها عدد الخطوط بالكيلو متر ، يليه عدد الالات المستعملة لدى المشتركين في كل سنة من هذه السنوات

متفرقات

تنمو لحية الرجل بمعدل أربعة سنتمترات في السنه

*

يعيش النسر عشرين يوماً بلا طعام . وتعيش الحدأة الاميركية أربعين يوماً كذلك

*

كان جورج الرابع ملك انجلترا مثقلا بالديون لالوف من أفراد رعيته . ومع ذلك كان في خزانة ثيابه ملبوسات تقدر قيمتها بمائة وخمسين الف جنيه . وكثيراً ما كان يقامر فيخسر في الليلة الواحدة بضعة آلاف من الجنيهات

*

في الدهليز الذي يؤدي الى خزائن الذهب ببنك فرنسا جهاز أوتوماتيكي يهيل من تلقاء نفسه تلالا من الرمال في طريق الذين يحاولون السطو على الخزائن

*

في الصين ٩٥٠٠ أميركي . وفي اليابان ٢١٠٠ أميركي

*

في مدينة شيكاغو ٦٠٤ فنادق . وهو أكبر عدد للفنادق في العالم . ولكن في مدينة نيويورك أكبر عدد من الغرف « المفروشة » اذ يبلغ مجموعها ١٢٦ ٦٣٢ غرفة

*

يبلغ مجموع عدد العمال العاطلين في أوربا كلها في هذا العام ٢٥ مليوناً

*

في مدينة جاكسون بأميركا دكان حلاق جميع الحلاقين والمستخدمين فيه من الصم والبكم

*

اقيمت حفلة رسمية في عاصمة روسيا السوفياتية في هذا العام حضرتها كثيرات من النساء بالثياب العسكرية

*

منذ مائة سنة تماماً تفشت الكوليرا في مدينة باريس وأودت بحياة ثلاثين الفاً من سكانها من جملتهم كازيمير بريه وزير الملك لويس فيليب وكان من كبار رجال المال والسياسة

البريد وطوابع البريد

يقال ان الفرس أول من نظم البريد وذلك في عهد الملك داريوس فانه أمر بتخصيص دواب مبتورة الاذناب لنقل الرسائل وكان سبب قطع اذنابها أن يسهل تمييزها عن غيرها من الدواب

وعند الصينيين تقليد يرجع الى اكثر من الفي سنة يدل على أن البريد كان معروفاً عندهم وانه كان منظما تنظيما بديعاً

أما طوابع البريد فانها حديثة العهد . قيل انها استعملت لاول مرة في فرنسا سنة ١٤٦٢ أي منذ نحو خمسمائة سنة . وفي رواية اخرى انها استعملت اول مرة سنة ١٦٥٣ وقد فكر الفرنسيون يومئذ في انشاء ادارة منظمة للبريد وفي جعل استعمال الطوابع الزامياً فكانوا يلصقون على كل رسالة طابعاً للدلالة على ان الاجرة المقررة دفعت عنه . وكانت الطوابع تباع في اول الامر في الديور والمنتديات والسجون . ويظهر ان هذا النظام لم يدم طويلا وانه اهمل بعد حين الى ما بعد وفاة نبوليون اذ ظهرت الطوابع البريدية في انجلترا سنة ١٨٣٩ والى الانجليز يرجع الفضل في انشاء نظام الطوابع الحديث ثم تبعهم البلجيكيون بعد ذلك بقليل ثم الفرنسيون (سنة ١٨٤٨) ثم حذت جميع امم العالم حذوهم حتى بلغ نظام البريد حالته الحاضرة من الاتقان

علاج للحرق

خذ صفار البيض وقليلا من زيت الزيتون النقي وأخفق ذلك وذر عليه قليلا من برونوكسيد الرصاص وامزج هذه المواد مزجاً جيداً فيكون لك منها مرهم نافع جداً لمعالجة الحرق

واذا كان الحرق شديداً فاقطع الجلد حول المحل المحروق بمقص مطهر وادهن الحرق بالمرهم المذكور واعصبه بالقطن النظيف المطهر مرة واحدة في كل يوم فيزول الالم حالما يدهن الحرق بالمرهم ويشفى الحرق في اليوم الثالث

اما اذا كان الحرق خطيراً فيجب استشارة الطبيب

النقش على النقود

كان الاقدمون ينقشون صور الآلهة على النقود . واول من جرؤ على نقش صورته على النقود بدل صور الآلهة هو الاسكندر ذوالقرنين ولم يقصد بعمله هذا تحقير الآلهة فقد كان يحترمها ايما احترام وانما أراد بذلك تخليد ذكراه

اما ملوك الرومان فاعتادوا ان ينقشوا على النقود صور الموتى من اجدادهم ولم يكونوا يجرؤون على نقش صورهم وهم احياء . وأول من امر منهم بنقش صورته على النقود وهو لايزال حياً هو يوليوس قيصر . وحذا الامبراطرة الذين جاءوا بعده حذوه فصار كل منهم يسك نقوداً جديدة عليه صورته

وأول من نقش صورته على النقود في العصور الحديثة الكونت دي فلاندر والكونت بروفانس واسافقة متر وفردون بفرنسا . ثم جاء الملك فيليب دي فالوا في القرن الرابع عشر فامر بنقش صورته على النقود الذهبية فقط . وفي عهد لويس الثاني عشر نقشت صورة الملك على جميع النقود

التحكم

في جنس المواليد

القى الدكتور سندرس في مؤتمر التوليد الذي عقد في مدينة روتردام في هذا العام خطاباً علمياً عن التحكم في جنس الجنين فقال ان التجارب تدل على ان الامهات اللواتي يمعن في أثناء الحمل الى تعاطي كربونات الصودا يضعن مواليد ذكوراً بخلاف اللواتي يتعاطين الحامض اللبني (أسيد لاكتيك) فان نسلهن يجيء عادة اناثاً . وقد قام الطبيب المذكور بعدة تجارب لاثبات نظريته هذه في كلا الانسان والحيوان فجاءت النتائج في معظم الحالات مؤيدة لنظريته

ولا يخفى ما في هذه النظرية — اذا تحققت — من الخطر على الاجتماع فان معظم الناس يميلون الى ان يكون نسلهم من الذكور . فاذا عملوا على تحقيق هذه الامنية بالوسائل الصناعية اثر ذلك تأثيراً سيئاً في نظام العمران

هل هما توأمتان ؟

قد يخيل الى القارىء عند ما ينظر الى هذه الصورة اول وهلة انه يرى فتاتين متشابهتين تمام التشابه في الخلق والتكوين . . احداهما متجهة برأسها الى أعلى والاخرى الى أسفل . والحقيقة أن الجسمين لفتاة واحدة هي الممثلة السينمائية الجديدة اليسا لاندي . فقد جلست امام مائدة بلورية انعكس خيالها فوقها على النحو الذي يراه القارىء في هذه الصورة التى تدل على ما وصل اليه فن التصوير من تقدم وتحسين

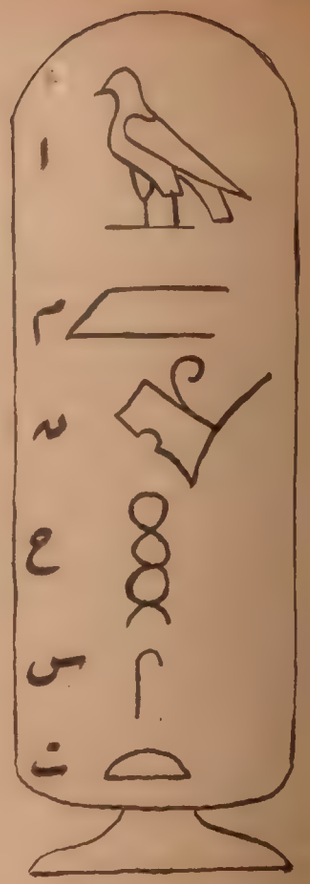

أمنحست

عراف هيكل ايزيس

يجيبك عن سؤالك
ويكشف لك عن مستقبلك

في العصور الخالية . عندما كان دين إيزيس منتشراً في مصر العليا ومصر السفلى وكانت وفود الشعب تفد على هيكل ايزيس تؤدي فيه صلواتها ومناسكها وتقدم للالهة الام هداياها وعطاياها ، كان في أحد أركان الهيكل عراف شيخ يدعى « امنحست » منحته ايزيس قوة من روحها فاصبح قادراً على كشف المستقبل والاطلاع على ما تخفيه الايام

وكانت النساء والرجال لا تفتأ تتهافت على صومعة هذا العراف ليقرأ لها مستقبلها ويكشف لها عما تضمره الاقدار

ولما مات العراف وصعدت روحه الى سفينة اوزيريس عثروا بين مخلفاته على بعض أوراق البردى التي يكشف فيها عن بعض أسراره وخفاياه . ومن بينها ورقة محفوظة في وعاء مصون هي التي ننشر ترجمتها على الصفحات التالية . بعد تحوير بسيط يناسب الوقت والزمن

وكانت هذه الورقة تحتوي على ستة أسئلة يسألها السائل فتجيبه روح امنحست بالجواب

وقد قدر امنحست ان الناس من بعده ستبقى كما هي شغوفة بالاطلاع على المستقبل فصنع ما يستطيعون به أن يكشفوا لانفسهم ما تضمره لهم الايام وذلك بطريقة بسيطة يستعينون فيها باسمه

وترى في الصفحة السابقة اسم امنحست بالرموز الهيروغليفية وهو مركب من ستة حروف هيروغليفية ا ، م ، ن ، ح ، س ، ت

فاذا أردت الجواب عن سؤالك فاغمض عينيك وضع اصبعك على الاسم وافتح عينيك وانظر الى الحرف الذى عليه اصبعك

واحفظ هذا الحرف ثم انتقل الى جدول الاسئلة واختر من بينها السؤال الذي تريد الجواب عنه . ثم انتقل بعد ذلك الى جدول الاجوبة وانظر في العمود الاول الذى يحتوى على نمر الاسئلة ، نمرة السؤال الذى تسأله . ثم انظر في السطر الافقي الحرف الذي اشار اليه اصبعك وفي ملتقى نمرة السؤال بهذا الحرف تجد رقماً هو رقم الجدول الذي يحتوي على جوابك . وتجد أمام الجواب الحرف الهيروغليفي الذي اخترته

مثال ذلك انك تود ان تسأل :

« هل يحبني الشخص الذى افكر فيه »

ونمرة هذا السؤال فى جدول الاسئلة (١) فاغمض عينيك بعد ذلك وضع اصبعك على اسم امنحست ولنفرض ان اصبعك هبط على حرف (م)

فانتقل بعد ذلك الى جدول الاجوبة وانظر فى السطر الاعلى حرف (م) وفي العمود الاول نمرة السؤال الذي اخترته وهو (١) فتجد ان الاثنين يتقابلان عند نمرة ١

فاذهب بعد ذلك الى الجدول رقم ١ فتجد امام الحرف (م) جواب سؤالك وهو :

« لقد قدم لك الف دليل على حبه واخلاصه فلماذا تتعب نفسك بالشك والتساؤل »

جدول الاجوبة

نمرة السؤال						
١	٤	١	٢	٣	٦	٥
٢	٢	٣	٦	٥	٤	١
٣	٦	٢	٤	١	٥	٣
٤	١	٥	٣	٤	٢	٦
٥	٥	٤	١	٦	٣	٢
٦	٣	٦	٥	٢	١	٤

جدول الاسئلة

١ – هل يحبني الشخص الذى افكر فيه

٢ – هل سأتزوج قريباً

٣ – كيف اتخلص من ورطتى

٤ – كيف تكون حالتى بعد عشرين سنة

٥ – هل يتكلل مسعاى بالنجاح

٦ – هل أتكلم أو ألزم الصمت

	ما الذي يدعوه لحبك وانت لا جمال ولا مال ؟
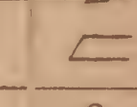	كيف تريد أن تنجح وانت لا تعرف المثل القائل : ما حك جلدك مثل ظفرك
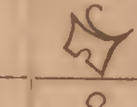	انت الذي اوقعت نفسك بسوء تصرفك في هذه الورطة فتحمل نتيجة سوء عملك
	ستكون قد حققت اكثر امنياتك وبلغت كل ما تصبو اليه . ولكن آه من الشيخوخة !
	كلا . لانك لست لائقا للزواج . ولا تعمل على أن تصبح لائقا للزواج
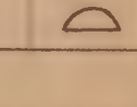	يجب أن تتكلم ولو كان في الكلام ما لا يسرك فان الشهامة والشرف يدعوانك للكلام

	سيكون نجاح مسعاك فوق ما ترجو وتنتظر
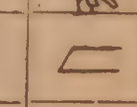	ستكون صاحب عمل مستقل واسرة سعيدة محبوبا من الناس معتبراً في كل مكان
	جدير بك أن تلزم الصمت ولكنك مسحوب من لسانك دائماً
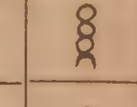	قريبا جداً بحيث لا تدرى كيف تم زواجك
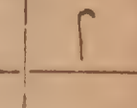	قف أمام الصعوبة وجها لوجه ولا تفر منها ولا تلتمس المعاذير واثبت لها تنتصر عليها
	يحبك حبا عميقا ثابتا ولو ان الظواهر لا تبين لك مقدار حبه فثق واطمئن

	دع المقادير تجري في اعنتها
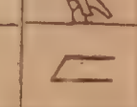	اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب
	انت تبحث عن عروس ذات جمال ومال وعلم وتربية وحسب ونسب ووفاء واخلاص . . انك تطلب المستحيل !
	بعض الشيء ، بمعنى انك لن تصل الى كل ما ترجوه ولكن القليل خير من لا شيء
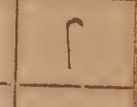	يحبك لانه يجد فيك تسلية وتضييعا للوقت ومتى عثر على تسلية أخرى نبذك نبذ النواة
	حاول لا تسر اصدقاءك ولا تسيء اعداءك

	نزيلا في مستشفى الخانكاه ، أو العصفورية
	لقد قدم لك الف دليل على حبه واخلاصه فلماذا تتعب نفسك بالشك والتساؤل
	نعم . ولـكن بعد وقت طويل وجهاد مستمر فلا ينبغي لك أن تيأس او تتراخى
	الفرار خير وسيلة للنجاة
	سواء تكلمت أم لزمت الصمت فان الامر سينكشف قريباً فلا تكون هناك فائدة من كلامك أو صمتك
	نعم . ثم تذكر عهدك السابق وتتمنى لو يعود يوم من أيامه

	كيف تفكر في الزواج وانت تعلم يقيناً انك لن تتزوج بعد اليوم ؟
	إبحث عن شخص غبي تدخل عليه الغفلة فيحل محلك ويتحمل مسؤوليتك
	يميل اليك الآن ميلا بسيطاً ولـكن بهذا الميل سيصبح قريباً عشقا مبرحا
	تكلم بخير والا فاسكت
	ستذكر هذه الايام وتقول : رب يوم بكيت منـــه فلما صرت في غيره بكيت عليـــه
	كلا كلا ، فانه سعي غير حميد وغير مشكور

	تكلم . ولـكن بعد أن تفكر طويلا حتى لا تزيد الامر ارتباكا وسوءاً
	ستتزوج بشخص غير الذي تفكر فيه وستسعد بزواجك سعادة تامة
	كما انت الآن . تتنزع رزقك بمشقة وكد وتفر من دائنيك وتتنازل عن امنياتك الواحدة بعد الاخرى
	لم يحبك ولا يحبك ولن يحبك ابداً
	كلا . ولا ينبغي أن تحزن على ذلك وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لـكم
	اطعم الفم تستحي العين !

الرقص في الهواء

تمثل هذه الصورة فريقاً من الراقصات التمسويات واقفات فوق جناح طيارة وهن يؤدين احدى رقصاتهن على نغمات الموسيقى . وذلك قبيل انتقالهن من فينا الى البلاد المجاورة في رحلة فنية يعرضن فيها الرقصات التى اشتهرن بها

اليانصيب

كيف نشأ اليانصيب فى مصر - نظام اصداره وبيعه - يانصيب الحكومة

منذ سنوات قليلة كانت شوارع القاهرة خالية من طائفة تملأ الآن كل نواحيها . وتلك طائفة باعة اليانصيب الذين يجوبون الطرقات ويطوفون بالمقاهي منادين على ما معهم من أوراق اليانصيب مؤملين الشارين بالربح الجسيم

وكانت الجمعيات التى تصدر اوراق اليانصيب قليلة العدد . وكذلك كانت سكة حديد حلوان تصدر أوراق يانصيب مجانا وتعطى اوراقها لكل مسافر من مصر الى حلوان كما تعطي الكوبونات مع بعض أصناف السجائر في أيامنا هذه

وأما اليوم فان عدد الجمعيات المرخص لها باصدار ورق اليانصيب يبلغ عددها مائة جمعية تقريباً تصدر كل منها ورقا خاصا بها ويتراوح ما يصدر من اوراق اليانصيب في اليوم الواحد بين مائة وخمسين الفاً ومائتى الف ورقة

ولا تصرح الحكومة باصدار أوراق اليانصيب الا للجمعيات الخيرية التى تساعد الملاجىء والمستشفيات والمدارس حتى يكون الربح الذي تصيبه من بيع أوراقها منصرفا في سبل الخير

فانت اذ تشترى ورقة اليانصيب تسام بما تدفع من القدر الضئيل في المال في اعانة جمعية خيرية ولكنك لاتفكر طبعاً في ذلك بل تشتري الورقة أملا بالربح السريع ولعلك اذ تعلم ذلك الآن لا تحزن واذا توالت خسائرك في اليانصيب

وعندما تريد احدى الجمعيات الخيرية أن تصدر يانصيباً فانها تقدم بذلك طلباً الى وزارة الداخلية وتشفعه بالبيانات اللازمة عن عدد المرات التي يصدر فيها اليانصيب وعدد الاوراق التي تطبع في كل مرة ، وقيمة الارباح التي يوزعها الخ . . .

واكثر اوراق اليانصيب فى مصر تصدر مرة في كل اسبوع ومنها ما يصدر مرتين ومنها مايصدر مرة فى كل اسبوعين

فجمعية العروة الوثقى باسكندرية مصرح لها بان تصدر أوراق يانصيبها ١٠٤ مرات في السنة أي تصدر أوراقها مرتين في الاسبوع

وعدد الاوراق التي تصدرها في كل مرة ٦٥٠٠٠ ورقة . وجمعية الاسعاف في مصر لها الحق في اصدار أوراق يانصيبها أسبوعيا وفي كل مرة تصدر ٦٥٠٠٠ ورقة أيضا . .

ويقضي القانون على أن تكون الارباح التى توزعها الجمعية موازية لقيمة نصف

عملية سحب النمر الرابحة في دار الاسعاف

القاعة التى يسحب فيها « اليانصيب » في دار جمعية الاسعاف بالقاهرة

أوراق كل سحب

فالجمعية التى تصدر ٦٥٠٠٠ ورقة قيمتها الاسمية ٦٥٠ جنيها يجب عليها ان تجعل مجموع الاوراق الرابحة في كل سحب ٣٢٥ جنيها

وتعهد الجمعيات ببيع أوراقها للمتعهدين والكومندات

فالمتعهد يأخذ الاوراق التى تصدرها الجمعية ويتولى بنفسه توزيعها على الكومندات مقابل عمولة معينة

وهو يشتريها بثمن يقرب من عشرين في المائة من ثمنها الاساسي على ان يقوم هو بنفسه بدفع قيمة الاوراق الرابحة وجملتها خمسون في المائة من ثمن مجموع أوراق

أحد الاكشاك التى أقامتها جمعية المؤاساة الاسلامية في شوارع الاسكندرية لبيع أوراق اليانصيب للجمهور

كل سحب

وبذلك يستأثر المتعهد بارباح طائلة مضمونة ويكون له نصيب الاسد في اليانصيب

وهو بدوره يوزع الاوراق على الكومندات الذين يوزعونها على صغار الباعة المتجولين ولكل واحد عمولة خاصة على ما يوزع

وقد ارادت بعض الجمعيات أخيرا أن تتخلص من عنت المتعهدين وسلطتهم النافذة حيث كانوا م الكل في الكل في شراء أوراق اللوتريا وتوزيعها فاذا امتنعوا عن شراء أوراق جمعية لم تستطع أن تبيع ورقة واحدة

سعادة حسين صبري باشا يسحب الثمرة الرابحة في يانصيب المؤاساة الكبير الذي خصص دخله لبناء مستشفى مجانى بالاسكندرية

أخذت هذه الصورة أثناء سحب النمر الرابحة في اليانصيب الايرلندي وقد ارتدت الفتيات الملابس التاريخية بهذه المناسبة

ولذلك انشئت أخيرا جمعية تضامن اليانصيب التي تضم نحو ثمانين جمعية تبيع أوراقها رأسا الى الكومندات دون وساطة المتعهدين

ومركز هذه الجمعية في دار الاسعاف العمومية بالقاهرة

وقد اشتهر أخيرا اليانصيب الذي تقيمه جمعية المؤاساة الاسلامية لانشاء مستشفاها الكبير وقد توسعت الجمعية في اليانصيب فاقامت يا نصيبا أخيرا على سباق الخيل على نظام يانصيب دربي في انجلترا

وكذلك فكرت الحكومة المصرية في انشاء يانصيب كبير على النظام الاوربي لجمع المال اللازم لانشاء مستشفى فؤاد الجديد الذي سيحل محل مستشفى قصر العيني الحالي

فعهدت إلى الاستاذ فؤاد كمال بك بالسفر إلى أوربا لدراسة نظم اللوتريات الكبرى في ممالكها واقتباس ما يمكن اقتباسه به لانشاء يانصيب كبير في مصر

ولعل اكبر اللوتريات في العالم هي تلك التي تقام في أسبانيا وفي ارلندا وأرباحها تعد بملايين الجنيهات

ففي أسبانيا تؤلف اللوتريا شطراً كبيراً من ميزانية الحكومة وتباع أوراقها في كل أنحاء العالم يبلغ ايرادها الذي تستولي عليه الحكومة بعد دفع الارباح الطائلة ما لا يقل عن مليوني جنيه

وفي ارلندا تقوم حياة المستشفيات على ايراد اللوتريات التي تصدر مراراً في السنة . وتكون عدد أوراقها في كل سنة ثمانية ملايين ورقة ثمنها أربعة ملايين جنيه

وتسحب النمر على أسماء الخيل التي تشترك في سباق دربي الكبير . فتسحب لكل حصان تسع عشرة نمرة

وبذلك يظهر الفائزون الاولون وهم الذين سحبت أوراقهم على الخيل

ثم يقام السباق فيكون لكل واحد من التسعة عشر شخصا الذين يحملون أوراقا باسم الجواد الاول في السباق جائزة قدرها ثلاثون الف جنيه ولكل واحد من حاملي أوراق الحصان الثاني خمسة عشر الف جنيه والثالث عشرة آلاف . وتعطى جائزة لكل واحد من الباقين قدرها ٧٦٩ جنيهاً تقريباً

وقد سارت جمعية المؤاساة في مصر على هذا النظام ـ مع نسبة الارباح لما بيع من اللوتريا ـ إلا انها اختصت كل جواد بنمرة واحدة

أما اللوتريا التي تفكر الحكومة المصرية في اقامتها فقد اقترح حضرة فؤاد بك كمال ان تقام على اسلوب اللوتريا الاسبانية ، على ان يكون ايرادها مخصصاً لاعانة المستشفى مثل اللوتريا الارلندية

جمع من المجندين في أثناء خروجهم من احدى القرى في أوائل القرن التاسع عشر

كيف كانت تجمع جنود الجيش المصرى

نفس وثابة ،وعزيمه جبارة، ومطامح بعيدة ، وارادة من الحديد سيطرت على شئون مصر وتربعت على عرشها

محمد علي الكبير هيمن على مصر الفتاة وأراد ان يحفزها الى النهوض وأن يرفع رأسها ويخرج بها من ربقة النير التركى . فكيف تسنى له ذلك وهو العليم بأن ابلغ القول ما أيده السيف ؟

الجيش . . وكان الجيش دائما محط أنظار هذا العاهل الكبير والفاتح الظافر..

لم يكن لمصر جيش في ذلك الحين لأنها لبثت مغلوبة على امرها طوال السنين التي سبقت ولاية محمد علي ، فكان الجيش جيش المحتلين والغاصبين والمتحكمين في رقاب المصريين

وما كان محمد علي وهو السياسي الأريب المحنك ليأمن جانب جند المماليك أو مرتزقة المحاربين من الاكراد والاتراك وغيرهم ،

ولذا اتجهت عزيمته الى انشاء جيش مصري صميم فكان له ما أراد . وكان ذلك الجيش الجرار الذي انحدر في حدود مصر وعبر البحار يسجل نصراً بعد نصر وفوزاً يعقبه فوز يدهش العالمين

ولعل من الطريف ان نذكر كيف كان محمد على يجند أفراد جيشه ، وكيف تمكن من خلق روح الجندية فى المصريين، وكيف تمكن من أن يجيش لمصر ٢٧٦ ٦٤٣ جنديا في حين أن عدد سكانها في ذلك الحين كان لا يجاوز بضعة ملايين تعد على أصابع اليد الواحدة . . !

باشا النصارى !

الباشا في حاجة الى جنود . . فلتذهب احدى فرق الجيش الى احدى المدن أو القرى لتقوم بعملية التجنيد ، وهي عملية بسيطة سهلة

ينقض الجنود على الاهالي ويلقون القبض

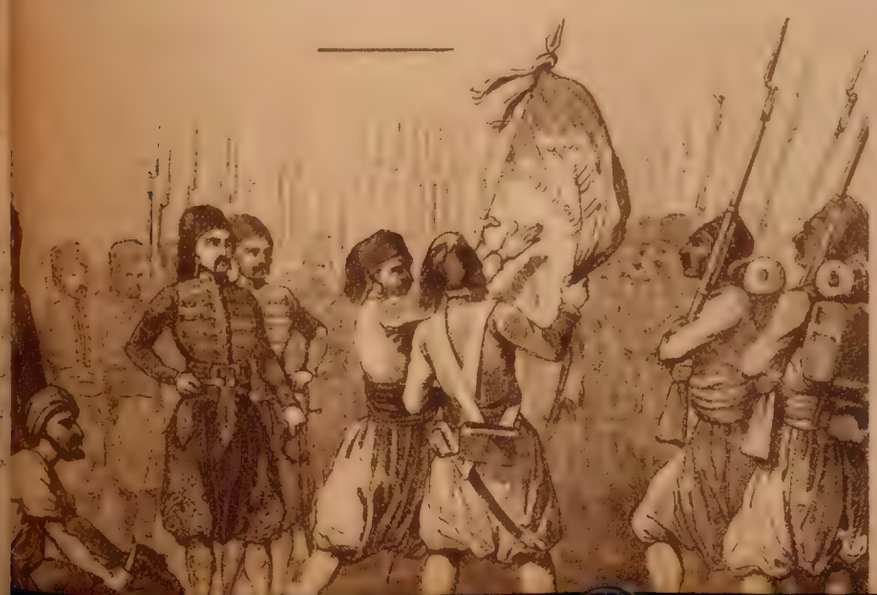

جنود محمد على باشا يقسمون يمين الاخلاص للعلم

أخذت هذه الصورة في فناء ادارة القرعة ويرى فيها أهل الشبان الذين استدعوا للقرعة ينتظرون نتيجة الكشف الطبي

وكيف يجندون اليوم

تمثيل معركة في مناورات الجيش المصري السنوية

على من يصادفونه من الاهالى الذكور فيشدون وثاقهم ويسوقونهم الى « البندر »

وفي البندر تبدأ عملية الفرز فوراً اذ يمر الطبيب على هذا الحشد الكبير فيلقى نظرة عجلى على « المجندين » فمن رآه لائقاً للخدمة استبقاه وصرف الباقين

ولم تكن هناك حالات يعفى فيها أحد من التجنيد كما هو الشأن الآن ، ولم يكن نظام البدل المالى معروفاً ، ولذا فان الأهالى كانوا لا يكادون يسمعون خبر حاجة « الباشا » إلى جنود ، أو يرون فرقا من جيشه تتجه صوب احدى القرى أو المدن ، حتى يهجرها فتيانها ورجالها ويعتصمون في الوهاد والمغاور أياما واسابيع إلى ان يبرح الجنود البلدة إلى اخرى . وفي هذا ما فيه من تعطيل لحركة الزراعة من جهة ، واضطرار الوالي الى تجنيد من كان من الواجب إعفاؤهم من الخدمة العسكرية لكبر سنهم أو ضعفهم من جهة أخرى

وسخط الاهالي على محمد علي سخطا كبيراً لابتداعه التجنيد من المصريين ورغبته الاكيدة في أن ينشيء منهم جيشاً قوياً يدوخ به الممالك ويفتح الاقاليم ، وبلغ من هذا السخط ان اطلق عليه الاهلون اسم « باشا النصارى » ! !

ولا شك ان مصدر ذلك السخط كان عدم خضوع المصريين ـ فيما قبل ـ لنظام عسكري ثابت كالذي اراد محمد علي ان يفرضه عليهم ، كما ان العقليات التى أرهقها ذل المماليك والاتراك لم تكن قد ارتقت في ذلك الحين الى حد ادراك حقيقة المثل الاعلى الذي تصبو اليه مصر ممثلة في آمال واليها العظيم ، ولذا لم يكن ثمة مايستفزم في باديء الامر الى الانقياد الى تلك اليد القادرة التى تدبر شئونهم ومصالحهم

فاذا كان نظام التجنيد في عهد محمد على

مشوباً بالعسف والظلم، منافياً لمبادىء العدالة والانصاف، فان الرجل لم يكن مسئولا عن ذلك، بل المسئولون هم أولئك الاشرار الذين دسوا له وتآمروا على حياته وملكه، والظروف القاسية التي حفت به وجعلته مرغما على حشد الجند باسرع ما يستطاع . .

وتم تشكيل الجيش ونظمت وحداته. فعاد محمد علي يفكر في تطبيق نظام عادل للتجنيد على حسب الاساليب المستحدثة، فشكل مجلساً للتجنيد مؤلفاً من كبار ضباط الجيش المصري. وكان أعضاء هذا المجلس يذهبون الى المديريات ليحدثوا مشايخ البلاد وأعيانها عن مزايا نظام التجنيد الحديث ويشرعون في عملية « الفرز »

ولعل مديرية القليوبية كانت أولى المديريات التي نزل بها هذا المجلس. ويوجد في المحفوظات نص خطبة قالها مديرها يوم أن هبط المجلس حاضرة المديرية في محضر من المشايخ والاعيان هذا نصها :

« ان جميع أقطار الدنيا في حاجة الى القوى العسكرية للمحافظة على كيانها بتوطيد دعائم السلم والامان في الداخل، والدفاع عن استقلالها ضد الفاتح المغير. وهذه حاجة تدعو الى تشكيل الجيوش، والجيوش لا تتشكل ولا تتم هيئتها إلا اذا قدمت الامة رجالها لهذا الغرض. والرجال الذين ينبغي أن تتألف منهم الجيوش ينبغي ان يكونوا حائزين على الشروط المطلوبة فيما يتعلق بالسن والصحة وسلامة البدن. ومن المفروض على طبقات الامة كافة وعلى جميع الاقاليم والمديريات ان تتعاون فيما بينها على تشكيل القوات العسكرية كل بما يتناسب مع قدرته

« وهذا معناه ان الجنود يجب أن يؤخذوا من شبيبة القطر الممتلئة بالقوة والنشاط. وانما قد يوجد بين أفراد هذه الشبيبة من يستحقون الاعفاء من تلك الخدمة المفروضة قانوناً على السواد الاعظم، ويدخل في عدادهم من لهم أخ أو أخوان في سلك الجيش أو يكونون أيتاماً

« على ان الحكومة لم تكن بحاجة الى جميع الشبان. فمن الواجب بناء على ذلك وضع قاعدة من شأنها — بعد جعل الحظ مقسما بالسواء بين الجميع — تعيين الافراد الذين يتحتم عليهم بصفة جازمة الانتظام في سلك الخدمة العسكرية »

ووقف أحد أعضاء مجلس التجنيد بعدئذ يلقي كلمة عن طريقة التجنيد في الجيش الفرنسي، وهي الطريقة التي أراد محمد علي أن يأخذ عنها، فقابل المجتمعون كلمته بالترحيب ومظاهر الرضاء

وطلب المجلس من مشايخ البلاد أن يحرروا كشوفاً يذكرون فيها أسماء مواطنيهم الذين تتراوح أعمارهم بين الثانية عشرة والثانية والعشرين، فوعدوا بذلك وانصرف الحاضرون

ورجعت الحالة الى ما كانت عليه إذ عاد الناس يهربون من التجنيد ويفزعون الى الوهاد والمغاور كلما لاح ظل « الفرز ». ولم يقدم المشايخ الكشوف المطلوبة، بل كانوا أول العاملين ضد نظام التجنيد الجديد

والآن . . .

أما الآن فيقوم التجنيد للجيش المصري على قواعد ثابتة تكفل العدل والمساواة، وتنافي روح العسف التي كانت تسود التجنيد في أول عهد مصر بالجيوش المنظمة أيام ولاية محمد علي

ويجند الجنود من الرعايا المصريين الذين تتراوح أعمارهم بين التاسعة عشرة والسابعة والعشرين إذ يدعون الى « الفرز » الاول في التاسعة عشرة او بعدها بقليل. فاما أن يعفى المجند أو يخرج تحت الطلب إذا اتضحت سلامته وقدرته على تحمل أعباء الجندية، وهؤلاء القادرون يدعون الى حمل السلاح حينما يبلغون الواحدة والعشرين

ولكن ثمة أسباباً يعفى من أجلها المصري من الجندية، من ذلك :

١ — يعفى من الجندية مستخدمو الحكومة الداخلون في هيئة العمال، وبعض مستخدمين مخصوصين من مستخدمي الحكومة الآخرين. وأبناء الضباط وأولاد العمد والمشايخ الموظفين، والمنفصلين عن الخدمة بشرط أن يكونوا قد خدموا عشر سنوات

وكذلك أخوة الضباط الذين في الخدمة أو في الاستيداع

٢ — الابناء الوحيدون — أكبر الابناء الاحياء لابيه متى كان الاب ميتاً أو عاجزاً عن اكتساب قوته، واكبر الابناء الاحياء لامه اذا كانت ارملة او طلقت ولم تتزوج. وكل شخص يقضي عليه قانون الاحوال الشخصية الذي يخضع له بأن يساعد في نفقة واحد او اكثر من اجداده

ثم الاخ التالي لأخيه المجند بالاقتراع أو التالي لأكبر الابناء غير القادر على التكسب نيابة عن والده المتوفي أو غير القادر على التكسب لنفسه

ثم الطلبة في جميع المعاهد الدينية والمدارس العالية وحفظة القرآن الكريم

٣ — بعض الموظفين الدينيين كالعلماء والمشايخ والائمة والفقهاء والقسس وأمثالهم

اثنان من الجنود يجربون مدفعاً اخترعه أحد الضباط المصريين

هؤلاء جميعاً يعفون من الخدمة العسكرية بحكم القانون . وهناك أفراد يمكنهم أن يشتروا هذا الاعفاء بأن يدفعوا البدل المالى المعروف باسم « البدلية »

وفئات هذا البدل المالى هي :

١ ـ عشرون جنيها مصريا تدفع في أي وقت قبل الاقتراع . أما اذا كان المجند ممن يصح اعفاؤهم قانونا وزال عنه سبب الاعفاء، فله أن يدفع البدل المالى في مدة لا تزيد عن ثلاثة أشهر من تاريخ زوال سبب الاعفاء

٢ ـ اربعون جنيها مصريا لمن لم يحضر أو ينتدب عنه أحداً للحضور أمام مجلس الاقتراع ، وذلك في اي وقت بعد ادراج اسمه في كشوف الاقتراع وقبل فرزه طبياً

٣ ـ مائة جنيه مصري لمن يكشف عليه طبياً ، وذلك في أي وقت بعد الكشف الطبي وقبل التجنيد

واذا كان بعض العامة قد بقي فيهم الخوف من الجندية الى عهد ليس بالبعيد ، فان ذلك كان راجعاً الى بقية من الاعتقاد القديم بأن ثمة مشقة وعسفاً في الجندية

أما الآن ، وبفضل رعاية جلالة الملك لجيشه واهتمامه بشئون جنوده ، فقد ارتقت الجندية المصرية ارتقاء كبيراً

وليس ثمة شك في أن عناية المليك بالجيش وعطفه الابوى على رجاله سوف يكون لهما أثرهما البعيد في تحسين حال الجيش وتقدمه ، فلا نعود نرى مواكب النساء الصائحات المولولات خلف أولادهن اذا ادرجوا في سلك الجندية المصرية

* * *

ومما هو جدير بالذكر ان وزارة الحربية تفكر في اصدار قانون جديد للتجنيد في مصر . وسوف يكون أهم تعديل في هذا القانون تقصير مدة الخدمة العسكرية من خمس سنوات الى ثلاث فقط ، وحذف بعض فقرات مواد الاعفاء والتوسع في مواد اعفاء الطلبة للمساعدة على نشر العلم في البلاد

متفرقات

في سنة ١٩٠٦ وقعت في سان فرنسيسكو زلزلة شديدة تهدمت بسببها العمارات والمنازل وتلت تلك الزلزلة اثنتان وثلاثون هزة وطغت امواج البحر على الارض وفتحت الارض فاها فاهلكت الف نفس وبات عشرون الفاً بلامأوى

*

في سنة ١٧٠٠ لم يكن في الولايات المتحدة سوى جريدة واحدة . أما الآن ففيها ما يزيد على ما في فرنسا وانجلترا والمانيا وايطاليا معاً

*

أول معرض عام منظم هو معرض انجلترا الذي تولى انشاءه البرنس البرت زوج الملكة فكتوريا . وبلغ مجموع رسم الدخول لقصر البلور الذي كان اجمل ابنية المعرض عشرة ملايين ونصف مليون فرنك . وبلغ ايراده الصافي مليونين وستمائة الف فرنك

*

ينبض القلب سبعين مرة في الدقيقة أو ٣٦ ٧٩٢ ٠٠٠ مرة في السنة

*

يتألف الطيف الشمسي من السبعة الالوان الرئيسية وهي الاحمر والبرتقالي والاصفر والاخضر والازرق والنيلي والبنفسجي . ويقول العلماء أن اللون الاحمر لا يرى الا اذا بلغت اهتزازته ٣٩٥ الف الف مليون في الدقيقة . والاصفر ٥٠٩ الف الف مليون . والازرق ٦١٧ الف الف مليون . والبنفسجي ٧٥٦ الف الف مليون

*

يبلغ محيط الكرة الارضية نحو مائتي ضعف المسافة بين القاهرة والاسكندرية

*

لكل ذي عين اهداب من الجهة العليا فقط الا الانسان فان له اهداباً من الجهتين

*

تلد انثى الارنب تسع مرات في السنة . فهي من اخصب الحيوانات التي تصلح للغذاء

*

يبلغ طول سور الصين نحو الفي ميل وعرضه عند قاعدته ٢٥ قدماً وعند قمته ١٥ قدماً ويختلف ارتفاعه من ١٥ ـ ٣٠ قدما وعليه خمسون الف برج . واذا أخذت المواد المستعملة في بناء هذا السور أمكن ان يبنى منها سور حول الارض عند خط الاستواء علوه ثماني أقدام وعرضه ثلاث أقدام

*

أهم الاختراعات التي ظهرت في القرن التاسع عشر هي آلة الحصاد البخارية ، وآلة الطباعة الرحوية، والتصوير الشمسي، والنسيج على الآلات البخارية، والمصباح الكهربائي، والسفن البخارية، والآلات الكهربائية على اختلاف أنواعها ، والتلفون والتلغراف بنوعيهما السلكي واللاسلكي

*

يقول أحد العلماء الانجليز أن المباحث الطبية الاخيرة تدل على أن متوسط وزن الفتاة الانجليزية قد نقص بمقدار السدس عما كان عليه قبل الحرب

*

في مدينة بودابست ناد خاص بالمطلقين والمفصولين عن زوجاتهم . وفي هذا النادى احصاء يدل على ان سبعة في المائة من عقود الزواج هنالك تنتهي بالطلاق . وامام المحاكم هنالك الآن خمسة آلاف قضية طلاق

*

في بلدة فيلنوفا بولاية نيويورك شجرة لعلها اكبر شجرة من نوعها في العالم ، اذ يبلغ ارتفاعها مائة قدم وارتفاع ادنى أغصانها خمسين قدماً ومتوسط قطر ارومتها خمساً وثلاثين قدماً

*

بيعت خصلة صغيرة من شعر نابليون أخذت من رأسه عند ما كان في جزيرة القديسة هيلانة بمبلغ جنيه واحد في لندن

*

اغنى بلاد اوربا بعدد الموتوسيكل هي المانيا . تليها فرنسا فالبلجيك فبريطانيا العظمى

*

تبلغ صادرات كندا الى الولايات المتحدة مقدار صادراتها الى بريطانيا العظمى

*

في السنة الماضية دخل خمسة في المائة من اهالى تشيكوسلوفاكيا المستشفيات

*

كان في الولايات المتحدة قبل قانون منع المسكرات ١٧٧٧٩٠ حانة و ١٠٩٠ مصنعا للبيرة و ٢٣٦ معملا لتقطير المشروبات الروحية

بقرة تنبني رعلا

فقد هذا الوعل الصغير امه بعد ولادته بيوم واحد . وقد رفض ان يتناول اي غذاء بالطرق التي تتبع في تغذية صغار الاطفال . وقد كاد يلحق بأمه في عالم الفناء لولا أن تطوعت البقرة «ديزى» التي تراها في الصورة بالقيام « بتربيته » كما لو كان ابنها . ووجد الوعل من عطفها عليه ما جعله يقبل على استجلاب لبنها في فرح ونشوة ، وتراه في الصورة يتناول « وجبته » المعتادة من ابن البقرة ، بينما وقفت هذه تنظر اليه في عطف وحنان ! هذا وكلا الحيوانين من ولاية تكساس بأميركا

الى الميدان

هل ترى هذين الحيوانين الاعجمين يتأهبان للنزول الى ميدان الحرب ام تراهما يستعدان لاقتحام حلبة السباق ؟ ومهما يكن من امرهما فان هذه الصورة تدل على مقدار ما يبذل من جهود في التوفيق بين الحيوانات على اختلاف اجناسها وفي تدريبها على الاعمال التي يمارسها الآدميون . وترى في هذه الصورة قردا صغيراً وقد ركب كلبا من كلاب الصيد ، فكانهما جواد يركبه فارسه !

هل تعود الملكية الى أوربا

لما وضعت الحرب أوزارها وأعلنت الهدنة، جلس مندوبو الحلفاء يقررون مصير الدول المغلوبة فكانت معاهدة فرساي المعروفة التي غيرت شئون كثير من الشعوب ،

وخلقت من خريطة أوربا رقعة جديدة بدلت فيها أسماء باخرى، وأنشأت عليها دولا لم يكن لها من قبل وجود ولا سلطان

ولعبت يد الضم والفصل والانشاء دوراً كبيراً كان من جرائه ، ومن جراء تبعة الحرب وأوزارها ، اذ ثلت عروش وتغيرت معالم وانقلبت أنظمة الحكم في كثير من الدول والممالك الاوربية

وظهرت في أوربا بعد الحرب الكبرى جمهوريات جديدة كثيرة ، ولبثت هذه الجمهوريات قائمة منذ سنة ١٩١٨ الى الآن، بل لقد زادت عليها جمهوريات جديدة هي تركيا التي خلعت مسوح الخلافة وتخلت عن سلاطين آل عثمان، واسبانيا التي فر مليكها الفونسو من مقر ملكه وقاعدة سلطانه وترك الجبل في بلاده الدائمة الهياج على الغارب، فسرعان ما أعلنت فيها الجمهورية ..

وظن الناس أن الحالة قد توطدت في أوربا بعد ذاك ، وان نظام الحكم الجديد الذي فرضته الحرب أو الجماعات سوف يبقى ويدوم ، وان الدول التي غابت عنها مظاهر الملكية لن تفكر في ان يعود اليها أرباب التيجان

ولكن الواقع ان المحنة العالمية الحاضرة وهي لا تقل في مشاكلها وصعابها عن محنة الحرب العالمية الغابرة ـ هذه المحنة التي يئن منها أغلب بلاد المسكونة خلقت في أفكار الشعوب ثورة أشبه بتلك التي خلقتها الحرب الماضية

فلئن كانت الحرب قد ألهمت الناس ان الملكية كانت سبباً في المحن والكروب التي قاسوها بعيد الحرب ، فان الازمة الخانقة

الامبراطور غليوم الذي لم يقطع الامل في عودة اسرته الى عرش المانيا

من اليمين : ولي عهد المانيا السابق فزوجته ونجلاه

خلقت في الدول الأوربية التي أعلنت فيها الجمهورية بعد الحرب ، فكرة جديدة لاتفتأ تتردد على السن الساسة والشعوب اذ يقولون: « ترى لو أن الحالة قد بقيت كما كانت فهل كانت الجمهوريات الجديدة تعاني ما تعانيه الآن ؟ بل ان بعض هذه الجمهوريات تكاد تصرح بقولها: اليس الاصوب ان يعود الملك المخلوع الى عرشه فتتبدل الحال ، ونخرج من عسر إلى يسر ؟! »

وفي الحق ان هذه الجمهوريات الجديدة تعاني من المحنة الاقتصادية قسطاً يكاد يكون اكبر مما تعانيه دول أوربا الاخرى

أما هذه الدول التي انقلبت على الملكية وشيدت معالم الجمهورية فهي المانيا وبافاريا والنمسا والمجر واليونان والجبل الاسود والروسيا وتركيا واسبانيا

ولو القينا نظرة على ظواهر السياسة العالمية لرأيناها تؤيد الانقلاب الملكي المنتظر إلى حد بعيد

فالمانيا الجمهورية يسودها من الوجهة السياسية الداخلية جماعة الاشتراكيين الوطنيين أنصار هيتلر ، وهذا الحزب القوى الناشىء يتدرج في معارج القوة ويزيد أنصاره يوما بعد يوم ، وليس ذلك اليوم ببعيد ، يوم يتسلم فيه هذا الحزب زمام الحكم في المانيا

والمانيا تقاسي في الوقت الحاضر متاعب اقتصادية مرهقة اضطرتها ان تعلن افلاسها أمام الدول الدائنة فاجبرتها على تأجيل دفع ديونها ، والارجح أن يمتد التأجيل ، أو تعلن المانيا انها لا تملك قرشاً تدفعه ديناً أو تعويضاً

وتقاسي المانيا — ايضاً — متاعب الانقسام الحزبي الداخلي وتطاحن الاحزاب السياسية فيها

ولكن المانيا ، رغم جمهوريتها الظاهرة لاتزال تدين في ضميمها بأن الملكية خير لها . .

فزعيم الاشتراكيين الوطنيين — هتلر — وانصاره من أشد أعداء نظام الحكم الحاضر في المانيا وهو يستمد العون والمساعدة من انصار الملكية وفلولها

فولى عهد المانيا السابق من مؤيديه ، ودوق سكسونيا من معضديه ، وكلاهما من أشد انصار الملكية الالمانية

ذلك الى ان طبقات الجنود السابقين وجماعات العمال ومتوسطى الحال يرون أن الضيق الذي تعانيه المانيا في أزمتها الحاضرة لن يزول إلا بزوال نظام الحكم الحاضر ، وأنه خير لالمانيا أن تنهض من كبوتها وان تثب ناهضة قوية ، ولو على يدي امبراطور جديد !

صحيح انه ليس من المرغوب فيه أن يعود غليوم الثاني الى عرشه ، وحقيقة ان عودته الى الملك قد تجر أخطاراً ومشاكل عديدة ، ولكنه هو نفسه لم يعد يقوى على تولى شئون الدولة بعد أن جاوز السابعة والسبعين وحطمته السنون

على أن أنصار الملكية الألمان ومحبذي عودة النظام الملكي الى المانيا يرون أن خير من يضعونه على عرش فردريك الاكبر هو حفيد غليوم . ابن ولى العهد السابق

ويقيم ولى العهد في المانيا منذ حين . وقد استطاع أن يجمع حوله عددا كبيراً من الانصار الذين ينادون بولده امبراطوراً على المانيا منذ حين. في الفرصة الملائمة التي يأخذون لها الاهبة من الآن ويبثون له الدعاية في المانيا ، وهي دعاية تصادف أذناً صاغية في اغلب الانحاء

فاذا عاد آل

لارشيدوق اوتو الذي يصبو الى عرش المجر

هوهنزلرن الى العرش فليس ثمة شك في ان يعود الى بافاريا صاحب عرشها السابق ، وان ينادى في ميونخ بعودة البرنس روبرخت الى عرش اسلافه واجداده

ويرتبط بمصير المانيا مصير النمسا والمجر الى حد بعيد ، ويقيم الآن في قصر ستينو كيرزل ـ في بلجيكا ـ شاب يترقب اليوم الذي ينادى فيه بيا صاحب الجلالة

ذلك هو الارشيدوق اوتو وريث عرش المجر الذي لم يتول حكم رعاياه ، لان بلاده كانت في أيام حداثته شطراً من امبراطورية النمسا ، تلك الدولة التى خلع عنها التاج والصولجان

ولقد حاولت أمه ، الامبراطورة زيتا ، ان تجلس ابنها على عرش المجر مرتين بعد ان وضعت الحرب العالمية اوزارها ولكنها لم توفق

ولم يكن عدم توفيقها راجعاً الى أن الشعب المجري لا يريد اوتو ملكا عليه ، بل لأن ظروفا سياسية دولية هي التى قضت على محاولتيها بالفشل

ولقد خشى أهالى المجر أن يعلنوا مبايعتهم لاوتو على العرش لئلا يكون في ذلك اغضاب الحلفاء الذين خرجوا من الحرب فائزين ، اذ ماذا عساها تكون النتيجة لو أن هؤلاء الحلفاء تدخلوا في هذا الامر الداخلى ولم يوافقوا على تنصيب أوتو ملكا على المجر

ازاء ذلك نصبت المجر على رأس حكومتها وصياً على العرش يحكم البلاد نيابة عن ملكها الشرعي المنفى ، ولن يطول انتظار انصار الملكية المجر بين حتى يعود أوتو الى بلاده ويحمل صولجان المجر العتيد

جلالة الملك الفونسو الثالث عشر الذي يتجول الآن بين الممالك الاوربية بعد أن خرج من بلاده

فان مصير النمسا والمجر متعلق ـ الى حد بعيد ـ بمصير المانيا من جهة ، وبمصير معاهدة فرساي من جهة أخرى ، بل أن غالبية الجمهوريات الجديدة الراغبة في العودة الى الملكية ترقب مصير هذه المعاهدة واثقة بذهاب ريحها في القريب ، فهاهي المانيا تقتص من اطرافها شيئاً فشيئاً الى أن تطالب بالغائها ، ولا شك أن الفائدة من هذا تعود على سائر الذين قيدتهم هذه المعاهدة بقيودها الحديدية الجائرة

ولقد ضمت مملكة الجبل الاسود الى بعض جاراتها ثم كانت جمهورية جديدة عرفت باسم تشيكوسلوفاكيا لأنها جمعت بين التشك والسلاف المقيمين في أواسط أوربا . .

ولكن أهالى الجبل الاسود لم يبد منهم الى اليوم رضا الى الحكومة الجديدة ويودون ـ وهم رجال الجبل وعباد الحرية والاستقلال ـ أن يعودوا سيرتهم الاولى أحراراً مستقلين

ويرقب هذه الحركة حركة الانفصال عن تشيكوسلوفاكيا ـ الامير ميلو أمير الجبل الاسود وهو متأهب لتلبية نداء مواطنيه فيعود على الفور الى وطنه ليتولى عرش الجبل الاسود

أما جمهوريات روسيا السوفيتية فمصيرها في الوقت الحاضر غامض بعض الشيء ، وان كان ما يقاسيه أهلوها من الذل والضيق يكاد يكون أشد مما كانوا يعانونه تحت نير القياصرة الذين ثاروا ضدهم وقلبوا عرش آل رومانوف تخلصاً منه

ولو أن الفلاح الروسي الذي يسام العسف والظلم والجور في هذه الايام وجد عضداً ونصيراً ، وملك من اسباب الثورة ما ملكه ضد آل رومانوف ، لما توانى عن الثورة على نظامه الشيوعي الحاضر ، ذلك النظام الذي جمع بين دفتيه صنوف الاستبداد والذل ، تحت ستار من ادعاء المساواة وعدالة التوزيع على الشعب

بقيت جمهورية اسبانيا الجديدة وهذه الاخرى مهددة بعودة الملكية اليها . فالامر لم يستتب تماما في اسبانيا الجمهورية . ولا يزال انصار الملكية الظاهرون والمستترون كثيرين بل لقد حاول هؤلاء الانتقاض على الجمهورية الحاضرة مراراً ، وما فتئت المؤامرات على قلب الجمهورية نشيطة دائبة على تحين الفرص

ذلك الى ان الفونسو الثالث عشر لا يزال يرى نفسه الملك الشرعي لاسبانيا لأنه لم يتنزل بعد عن العرش

صاحبة الجلالة .. الكاميرا !

ليس من المبالغة في شيء أن نطلق على « الكاميرا » لقب صاحبة الجلالة . فهذه الآلة الصماء قد لعبت أخطر دور فيما بلغه فن السينما من تقدم ، كما أنها سايرت هذا الفن في جميع المراحل التي قطعها منذ ظهوره إلى الآن .. سايرته وهي تطلع عليه في كل مرحلة بجديد من فنونها التي لا تقف عند حد . وليس ذلك فقط ، بل إنها وقفت من جميع أرباب السينما مواقف مختلفة تبدو فيها سلطتها في صور متباينة . فهي من المخرج ربة وحيه والهامه التي يستمد منها قوته ودهاءه في الاخراج ، وهي من المصور ، عصاه السحرية التي تمهد له سبيل فنه وتذلل له الصعاب والمعجزات ، وهي من الممثل خالقته التي يدين لها بواجب الطاعة ويعمل على استرضائها بكل ما يملكه من حس وجهد

ويكفي لكي تدرك مبلغ سلطتها أن تسمع مخرج في دار المصور وهو ينادي في توقد : « كاميرا ! » . . فترى المكان وقد انقلب من حالة إلى أخرى ، ترى المصور وقد أكب على آلته يديرها ويوجهها إلى حيث يتطلب الموقف ، وترى الكهربائي وقد سلط أقواسه الضوئية على المشهد متتبعاً في أثناء ذلك كل ما يجري أمامه بعناية ودقة ، وترى الممثل وقد اندمج في دوره يؤديه حسب التعليمات التي أرشده المخرج اليها ، وترى هذا الاخير وقد جلس على كرسيه وحواسه موجهة بكليتها إلى ما يجري أمامه ، كما ترى غير هؤلاء آخرين كل له عمل يؤديه . . كل هذا تراه وقت أن يصيح المخرج بتلك الكلمة السحرية « كاميرا » !

* * *

نترك هذا لنحدث القارىء عن الادوار التي لعبتها « الكاميرا » في ميدان السينما . فانه لم يكن أحد يتوقع يوم أن اخترع اديسون آلة التصوير السينمائية أنه سيأتي عليها عهد تحدث فيه هذا التطور المدهش الذي انتهى اليه

يحدث في بعض الاشرطة أن ينزل الممثل من شرفة منزل متسلقاً الجدار حتى يصل الى الارض . ولتتبع جميع حركات الممثل في مثل هذا المنظر ، توضع « الكاميرا » على منصة هابطة كالتي تراها في الصورة فاذا بدأ الممثل في الهبوط هبطت المنصة معه فلا تفوت الكاميرا حركة من حركاته . ويجري مثل هذا في المناظر التي يتسلق فيها الممثل الجدار من تحت الى فوق ، اذ تكون المنصة في هذه الحالة صاعدة بدلا من أن تكون هابطة

فن السينما ، حتى نفس مخترعها لم يكن يعتبرها سوى ألعوبة بسيطة لا تستحق من العالم أي اهتمام . ولقد بلغ من استهانته بأمرها أن القاها بعد اختراعها في أحد أركان مصنعه « بوست أورانج » وأسدل عليها ستاراً من النسيان . وكان منتظراً أن يلبث هذا الستار مسدولا عليها لولا أن ساقت الصدف أحد اصدقاء المخترع إلى مصنعه فشاهد عفواً هذه الآلة ملقاة بدون عناية في ركن المصنع فسأل اديسون عنها وراح هذا الاخير يشرح لصديقه أمرها فابدى اهتماماً كبيراً بها واتفق مع اديسون على أن يقيما حفلة خاصة تعرض فيها هذه الآلة على الجمهور ، وأقيمت الحفلة في « برودواي » بنيويورك في يوم ١٥ ابريل ١٨٩٤ ، فدهش الجمهور من هذا الاختراع العجيب الذي يخلق من الجماد صوراً حية تتحرك وتسعى كما لو نفخت فيها روح الحياة

.....

برج متحرك توضع فوقه « الكاميرا » لتصوير المناظر الحربية من أعلى كما ترى في هذه الصورة التي أخذت في اثناء اخراج شريط « كل شيء هادىء في الميدان الغربي »

لتصوير سيقان الراقصات في المناظر الاستعراضية توضع « الكاميرا » فوق الارض بدون قوائمها ، فتتبع بسهولة كل حركة من حركات سيقان الراقصات . وترى في هذه الصورة آلتين من آلات التصوير في الوضع المذكور وأمامهما فريق من الراقصات

.....

وهكذا كان أول عهد « صاحبة الجلالة الكاميرا » بالحياة ، نشأت في زوايا الاهمال ثم لم تلبث ان أصبحت حديث الجميع وموضع اهتمامهم . ولكن مع هذا الاهتمام الذى وجه اليها فى أول الامر لم يكن أحد يتوقع انها ستبلغ المبلغ الذي بلغته الآن ، بل لم يكن أحد ينتظر أنها ستأتي بالمعجزات التى نشاهدها في أيامنا هذه على اللوحة الفضية . ومن كان يتوقع أو ينتظر شيئاً من ذلك وكل ما كان يشاهده على الستار من منتجات هذه الآلة لا تتعدى صوراً سيطة غير واضحة تمام الوضوح وغير مستوفاة شروط الاجادة الفنية ؟

تمثل هذه الصورة ليفيه تصوير منظر في شريط يدور حول غرق الغواصة بوسيدون ، وترى آلتين من آلات التصوير وقد ركزتا وسط الماء لتصوير مشهد داخل الغواصة الغارقة

ترى « الكاميرا » في هذه الصورة وقد وضعت فوق منصة تتدلى من جانب باخرة تمخر المحيط ، وذلك لسهولة تصوير منظر يجري تمثيله على مقربة من الباخرة

هذا الى ان استعمال الكاميرا في أول أمرها لم يتطلب أي مجهود ، فقد كان يكفي ان يركزها المصور في مكان واحد ثم يديرها باستمرار فتلتقط المنظر المطلوب من ناحية واحدة . ولقد كان تركيبها وقتذاك لا يساعد على توجيهها الى اليمين أو الى اليسار أو الى أى اتجاه آخر لتتبع سير الحوادث التي تقع . ولو حدث وأراد المخرج ان يتبع سير حادثة ما ، فقد كان يضطر الى إيقاف التمثيل برهة الى ان يغير وضع الكاميرا بحيث تتجه عدستها الى الناحية التي يريد تصوير المنظر منها . وكان ذلك يؤدي الى ضياع وقت كبير بدون فائدة ، فضلا عن ان سير الحوادث لم يكن يأتي طبيعياً . . اذ كان المنظر عند عرضه يقفز قفزاً من ناحية الى أخرى فيؤدي الى اتعاب نظر المتفرج وأعصابه

وكان من اللازم والحالة هذه ادخال تحسينات عديدة على « الكاميرا » لكي يتيسر توجيهها — من مركز واحد — الى أية ناحية ، وأيضاً لكي تلتقط الصور في وضوح أتم . وقد أدخلت هذه التحسينات بعد تجارب عديدة ، فأصبح من الميسور على المصور أن يتبع الموقف الذى يمثل أمامه بكل سهولة كما أصبح في امكانه ان يتفنن في طريقة التقاط الصور . فيلتقط البعض في وضع مكبر والبعض الآخر في وضع متوسط أو مصغر فضلا عن انه يمكنه بواسطة ما أدخل من تحسينات على « الكاميرا » — ان يظهر الصور في أشكال متعددة

على ان كل هذه التحسينات وجدت فيما بعد غير كافية لاحداث التأثير المطلوب في نفس المتفرج ، وقد رأى المخرجون أن يتبعوا طرقاً أخرى غير الطرق القديمة . فبدلا من ان يتركوها تتنقل فقط على الارض من مكان الى آخر لالتقاط المناظر التي يجري تمثيلها ، فقد وجدوا انه من الاوفق أن يحدثوا تغييرات متعددة في مواضعها ، فتكون حيناً فوق المنظر الذي يجري تصويره وحيناً آخر أمامه وحينا ثالثاً تحته ، وهكذا تلبث تتنقل من وضع الى آخر دون انقطاع فلا تفوتها شاردة ولا واردة مما يجرى في أية ناحية من

لا يكتفى المخرج في اخراج المناظر الاستعراضية بتصويرها من الارض فقط ، بل انه يتفنن في التقاط صورها من مواقع أخرى كما ترى في هذه الصورة التي تمثل « الكاميرا » وقد وضعت فوق عربة صغيرة ذات عجلات تمكنها من التحرك فوق المنصة المائلة الى الامام والى الخلف فيكون تصوير المنظر الظاهر في الصورة أعظم روعة وأكثر تأثيراً

في الغابات تجد « الكاميرا » فوق الاشجار مواضع مناسبة يمكنها أن تلتقط من فوقها المناظر التي تقع في انحاء الغابة على نحو ما ترى في هذه الصورة التي أخذت وقت اخراج شريط «طرزان وبيب القرود »

لكي تتبع « الكاميرا » حركات القطار بسهولة ، فانها توضع فوق عربة من عربات « الترولي » كما ترى في هذه الصورة فيمكنها بسهولة أن تلحق القطار مهما عظمت سرعته

نواحي المنظر الذي يجري التقاطه

وهكذا كان . . ولا شك أن جمهور السينما قد لاحظ التطور المدهش الذي حدث أخيراً في فن التصوير السينمائي ، فان اشرطة السينما ملأى الآن بالمشاهد التي يعد تصويرها آية في الابداع . وإلا فماذا تقول في مشهد مثل مشهد انشقاق البحر الاحمر في شريط «الوصايا العشر» أو مشهد الطوفان في شريط « سفينة نوح » ، أو مشاهد المواقع الحربية البرية والبحرية والجوية في أشرطة «كل شيء هادىء في الميدان الغربي » و « أسطول الانتحار » و « ملائكة الجحيم » ، وغيرها من المشاهد الغريبة التي تكتظ بها أشرطة السينما الحديثة ؟ ثم ماذا تقول في المشاهد الملونة التي تظهر في الاشرطة الاستعراضية الناطقة . . تلك المشاهد التي ترى فيها أروع ما وصل اليه فن التصوير السينمائي والتي تدلنا على مبلغ التحسينات الجمة التي أدخلت على « الكاميرا » لكي تنقل الينا هذه المشاهد الرائعة ؟

والحق أننا لو استرسلنا في وصف كل ما اصبحت « الكاميرا » تقوم به في عهد السينما الحديث ، لما انتهينا في الوصف إلى حد معلوم . وانما يكفى أن تحيل القارىء على الصور المنشورة مع هذا المقال ، ففيها ما يغني عن الوصف وما يعبر عن المهمة التي أصبحت « الكاميرا » تؤديها في ميدان السينما

السيد حسن جمعة

طوابع البريد المصرية

تاريخ البريد المصرى - كيف أنشئت مصلحة البريد
انواع الطوابع التى صدرت فى مصر الى يومنا هذا

لم يكن لاعمال البريد وجود فى القطر المصرى قبل زمن المرحوم محمد علي باشا الذي أنشأ ادارة بريد للمراسلات الاميرية فقط وكان مخصصاً لنقلها سعاة مشاة تحت رياسة رجل من القاهرة يدعى الشيخ عمر حمد

وكانت الادارة قاصرة على مصر وحدها ثم امتدت الى السودان بعد فتحه في سنة ١٨٢١ وعند ذاك استعمل السعاة الهجن في نقل البريد

وكانت أول إدارة بريد انشئت في مصر إدارة أنشأها رجل من سكان القاهرة يدعى حسن البديلي فكان ينقل رسائل الجمهور ولم يكن يأخذ عنها فئة ثابتة بل كان يتفق على الأجر كل مرة بالمساومة

وفي ذلك الحين أنشأ رجل يدعى كارلو ميراتي إدارة بريد على ذمته فى الاسكندرية لتصدير واستلام الخطابات المتبادلة مع البلدان الاجنبية، فلما رأى اقبال الجمهور على مشروعه

> اذا اردت ان ترسل خطابا الى صديقك في بلدة بعيدة فان ذلك لا يكلفك اكثر من ان تضع طابع بريد على الخطاب ثم تلقيه في صندوق البريد وتعود الى دارك مطمئناً واثقاً انه وصل دون ريب الى مقصده . فهل تعلم الادوار الطويلة التي مرت بمصلحة البريد حتى تهيأ لها ان تؤدي لك الآن هذه الخدمة الكبيرة بمثل هذه السهولة ؟ ؟

أنشأ في سنة ١٨٤٣ إدارة منظمة لنقل المراسلات بين مصر واسكندرية . وكان السعاة يقطعون هذه المسافة في ٢٤ ساعة

ثم توفي ميراتي فتولى ادارة عمله اولاد اخته اخوان تشيني، وفي سنة ١٨٤٧ اشترك معهما موتسي بك وأنشأ عدة مكاتب للبريد في مدن مختلفة

ولما مدت خطوط السكة الحديدية بادر موتسي بك إلى استخدامها في ارسال المراسلات بواسطتها بدلا من السعاة وذلك مقابل مبلغ سنوي يدفعه للحكومة المصرية قدره ٧٨٠ جنيهاً مصرياً

وفي سنة ١٨٦٢ رخصت الحكومة له بنقل المراسلات مجاناً على قطرات السكة الحديدية مقابل تعهده بفرز المراسلات الاميرية ونقلها مجاناً بواسطة عماله

ولما اتسعت ادارة البريد وظهرت أهميتها قررت الحكومة شراءها وجعلها مصلحة عمومية فوسطت محل درفيه ليفاوض إخوان تشيني وموتسي ، وتم الاتفاق على على أن يتنازلوا للحكومة عن هذه الادارة مقابل مبلغ ٩٥٠ ٠٠٠ الف فرنك وكان موتسى بك أول مدير لمصلحة البريد المصرية

وكان ذلك في أول يناير سنة ١٨٦٥ وأصدرت الحكومة طوابع البريد

الطوابع التى أصدرتها مصلحة البريد بمناسبة انعقاد مؤتمر الملاحة الدولي في مصر سنة ١٩٢٦

طوابع مؤتمر القطن الدولي سنة ١٩٢٧

لاول مرة في سنة ١٨٦٦ وقد صنعت في جنوة بايطاليا ثم أصدرت الطبعة الثانية في السنة التالية وقد صنعت في مطبعة بناسدن الحجرية بالاسكندرية

وصدرت الطبعة الثالثة في سنة ١٨٧٢ وقد طبعت في المطبعة الاميرية ببولاق وكانت على ست فئات : خمس بارات وعشر بارات وعشرين بارة وقرش وقرشين وخمسة قروش

مجموعة من طوابع البريد المصرية القديمة

وبعد ذلك عهد الى محل دييلاري في لندن بطبع طوابع البريد إلى سنة ١٨٧٨ حيث تغيرت العملة المصرية من البارات الى الملاليم فطبعت الطوابع الجديدة بلون أسمر بنفسجي وبرتقالي

ولبثت الطوابع على حالها وكان مرسوما عليها صورة أبي الهول والاهرام الى سنة ١٩١٤ حيث ابدل رسم الطوابع وزيد عليها طابع جديد من فئة عشرين مليما

وصدرت الطوابع الجديدة وقد رسمت بنقوش آثار مصرية وهيا كل فكان على الطابع من فئة المليم صورة سفينة شراعية تمخر في النيل . وعلى طابع المليمين صورة الالهة إيزيس وعلى طابع الثلاثة المليمات صورة سراى رأس التين ، وعلى طابع الاربعة المليمات صورة الاهرام . وعلى طابع الخمسة المليمات صورة أبي الهول، وعلى طابع العشرة المليمات صورة تماثيل مدينة طيبة ، وعلى طابع الخمسة عشر مليما صورة تمثال رمسيس الثاني ، وعلى طابع العشرين مليما صورة بوابة الكرنك ، وعلى طابع الخمسين مليما صورة قلعة القاهرة ، وعلى طابع المائة مليم صورة هيكل أبي سنبل وعلى طابع المائتي مليم صورة خزان اسوان

ولما أعلن استقلال مصر في سنة ١٩٢٢ صدرت طوابع جديدة بصورة حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول وقد عملت في محل هاريسون وأولاده بلندن

وأخيراً أصدرت مصلحة المساحة الطبعة الاخيرة من الطوابع منذ سنوات ولا تزال مستعملة الى يومنا هذا وهي على اثنتى عشرة فئة ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٥٠ ، ١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٥٠٠ ، ١٠٠٠ مليم

وقد اصدرت بعد ذلك طوابع تذكارية بمناسبات متعددة وكانت تسري لأيام محدودة

طوابع المعرض الزراعي الذي أقيم في القاهرة سنة ١٩٣١

طابعان صدرا لمناسبة المؤتمر الدولي لامراض المناطق الحارة سنة ١٩٢٨

طوابع مؤتمر الاحصاء الذي عقد في القاهرة سنة ١٩٢٧

فعند ماعقد المؤتمر الجغرافي المصري من أول ابريل سنة ١٩٢٥ الى ٩ منه أصدرت طوابع تذكارية مستطيلة الشكل وعليها صورة الاله طوث إله العلوم عند قدماء المصريين فوق قاعدة وأمامه اطار مكتوب عليه اسم جلالة الملك

ولما اقيم المعرض الزراعى الصناعى في سنة ١٩٢٦ أصدرت طوابع تذكارية على ست فئات مستطيلة الشكل مرسوم عليها صورة فلاح مصري يقود محراثه

ثم أنشىء طابع فئته خمسون مليما تذكريا

طوابع المعرض الصناعي الزراعي العام الثاني عشر

الطوابع التي بيعت للجمهور بمناسبة افتتاح مدينة بور فؤاد وهي تعتبر أغلى الطوابع المصرية

ولما أنشئت مدينة بور فؤاد في ٢١ دسمبر سنة ١٩٢٦ ولم يكن الوقت يتسع لطبع طوابع جديدة بهذه المناسبة طبعت كلة : « بور فؤاد » على طوابع مؤتمر الملاحة وطوابع ميلاد جلالة الملك . وقد تهافت الناس على شراء هذه الطوابع واشتد تدافعهم على شرائها من مكتب بريد بورفؤاد يوم لعيد ميلاد جلالة الملك وعليه صورة جلالته الكريمة

ولما أنشىء البريد المستعجل أنشىء طابع خاص للتخليص عليه من فئة عشرين مليما وعليه رسم موتوسيكل

وعقد مؤتمر الملاحة في مصر في ٩ دسمبر سنة ١٩٢٦ فاصدرت بمناسبته طوابع تذكارية مستطيلة الشكل محاطة باطار لونه يحاكى لون الطوابع العادية وبداخله فراغ لونه رمادي فيه صورة سفينة مصرية قديمة نقل رسمها عن آثار الدير البحري

بعض موصفي مصلحة البريد يراجعون دفاتر طوابع البريد

فتاح المدينة حتى وقعت حوادث اصابات جمة وفواجع لايزال يذكرها القارىء

وتعتبر هـذه الطوابع أغلى الطوابع الآن لندرة وجودها واعتزاز مقتنيها بها

وفي ٢٥ يناير سنة ١٩٢٧ عقد مؤتمر غزالى القطن في مصر فاصدرت بهذه المناسبة طوابع تذكارية منقوش عليها رسم يمثل فرعاً من شجرة القطن

ثم عقد مؤتمر الاحصـاء الدولى في ٢٩ دسمبر سنة ١٩٢٧ فأصدرت طوابع بريد بهذه المناسبة محلاة بتمثال الملك أمنحتب الثالث وهو اول ملك دل التاريخ على أنه اجرى أول عملية لتعداد القطر المصري

وأصدرت طوابع تذكارية بمناسبة المؤتمر الدولى لامراض البلاد الحارة الذى عقد في مصر فى ١٥ دسمبر سنة ١٩٢٩ ألوانها تحاكي ألوان الطوابع العادية وهي من فئة خمسة مليمات محلاة بصورة التمثال المصري القديم لأمنحتب إله الطب ، ومن فئة عشرة مليمات محلاة بصورة المغفور له محمد علي باشا

وبمناسبة ذكرى الميلاد العاشر لحضرة صاحب السمو الملكي الامير فاروق اصدرت مصلحة البريد طوابع تذكارية على أربع فئات : خمسة مليمات وعشرة مليمات وخمسة عشر مليما وعشرين مليما ، الاول اطاره بني غامق ، والثانى احمر ، والثالث ازرق ، والرابع أخضر فاتح وكلها محلاة بصورة سمو الامير

ولكى يستطيع القارىء أن يدرك قيمة ما يستفاد من الطوابع نذكر أن عدد المراسلات الداخلية والخارجيـة في سنة ١٩٢٩ بما فيها المستعجل والمسجل بلغ ١٦٧ ٩٥٩ ٠٠٠ رسالة ! !

الاسماء فى اسبانيا

في عهد الملكية في اسبانيا لما كانت الديانة المسيحية الكاثوليكية هي دين الدولة رسمياً كان الآباء مقيدين عنـد تسمية أطفالهم بقائمة من أسماء القديسين والقديسات مأخوذة من تقويم الكنيسة ولكن وزارة المسيو أزانا قد أبطلت ذلك التقييد الآن وصار الآباء أحراراً في تسمية أطفالهم الاسماء التى يختارونها لهم

فى عالم الطب

كان المعروف ان انتفاخ الغدد الدرقية Soitre هو من الامراض التى تستدعى عملية جراحية ولكن الدكتور روك بأمريكا الذى ظل اخصائياً في معالجة هـذا المرض نحو ثلاثين سنة قد أثبت ان هذا المرض لا يتطلب عملية جراحية مطلقاً وابتكر علاجاً سهلا له

مدينة هوليوود وغناها

لم تكن مدينة هوليوود شيئاً مذكوراً لولا السينما، لكنها اصبحت الآن بالنسبة إلى عدد سكانها أغنى مدينة في أمريكا باصحاب الملايين . وقـد اشتهر أهلها كلهم بكثرة الاسراف والتبذير ، لكنهم فطنوا أخيراً الى سوء المغبة لاسيما في هذه الازمة الطاحنة التي سببت تخفيضاً كبيراً في مرتبات كواكب السينما . فانصرف الكثيرون منهم الى الاقتصـاد ، والفوا شركات خاصة لتساعدهم في هذا الامر الاقتصادى العظيم

متفرقات

في كليات اميركا وجامعاتها ٣٥٦ الف تلميذ

*

يقول أحد علماء الاجتماع ان الرجل الاذكياء لا يكونون عادة أزواجاً سعداء وكثيراً ما يقوم الشقاق بينهم وبين زوجاتهم فتصبح حياتهم منغصة بالنكد

*

يدل الاختبار على ان النساء اللواتي يتزوجن رجالا قبيحي المنظر أو ذوى عاهات هن أسعد من النساء اللواتي يخترن ازواجهن من الرجال الحسان المنظر . وقلما يخلو قلب المرأة التى يكون زوجها جميل الطلعـة من عوامل الغيرة على زوجها . والغيرة تذهب بالسعادة الزوجية عادة

*

يتنفس الرجل بمعدل عشرين مرة في الدقيقة . والطفل بمعدل ثلاثين مرة

*

الاميركيون أقدر الناس على التفنن بطرق الاعلانات . وهنالك شركات اميركية تنفق مئات الالوف من الدولارات كل عام على الاعلان عن بضائعها

*

لا يزال فلاحو أوربا بوجه الاجمال يؤمنون بالسحر والعرافة . وفي احدى قرى فرنسا في الوقت الحاضر ساحرة مشهورة يقصدها الفلاحون من جميع الانحاء وهى تقوم بأعمالها السحرية بأن تغلي أعشاباً وتضيف اليها بعض مواد غريبة يعتقد الناس أن فيها قوة خارقة للطبيعة

*

في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة خمسمائة الف تلميذ يتلقون العلم في المدارس

*

تبلغ مساحة استراليا الجنوبية ضعفي مساحة فرنسـا وعدد سكانها نصف مليون وأولادهم محرومون من المدارس بسبب بعد المدن والقرى بعضها عن بعض

*

اخترع بعضهم طريقة لصنع الفولاذ (الصلب) الذي لايصدأ وقد كتم طريقته هذه ودونها في ورقة وضعها ضمن ظرف أوصى بأن لايفتح إلا سنة ١٩٦٠

*

حوريات الارض

ليس ما يراه القاريء في هذه الصورة فريقاً من حوريات الجنان ، بل هن فريق من حوريات الارض يتلقين فنون الرقص التوقيعي تحت اشراف المدموازيل اندريه جولي استاذة هذا النوع من الرقص في باريس . وقد أخذت لهن هذه الصورة فوق سطح أحد الفنادق الباريسية

موبليـــات

محمد فهيم الجندى

جمعت بين الاناقة والمتانة واعتدال الثمن ، مصانع تشغيل كافة أنواع الموبليات

مصر : بملتقي شارع جامع جرجس وشارع القاضي الفاضل تليفون : ٢٠٤١ ؛

دمياط : شارع جامع الرضوانية تليفون نمرة ٥٨

Meubles de

Moh. F. EL GUINDI

Grand Assortiment de Meubles.

LE CAIRE : Au coin des Rues Gameh Charcass et El Kadi El Fadel — Tél. **42041.**

DAMIETTE : Rue Gameh El Radouanieh — Tél. **58.**

أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

السترورين CITRURINE

فهو العلاج النباتى الوحيد

للمغص الكلوى . حصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم
النقرس . وجع الظهر . عرق النساء . والزلال الحاد والمزمن
عدم انتظام البول وحرقانه

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

طريقة الاستعمال
ملعقة صغيرة مع كوب ماء كبير
٣ مرات بعد الاكل بساعة

يباع عند
الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية
وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة
ثمن الزجاجة ١٠ قرشاً

هل انت سجين نفسك

رسالة صريحة الى كل شاب لم يحصل على النجاح الذي يستحقه في هذه الحياة

ألم تشعر كثيرا بالرغبة الملحة في ان تعمل شيئا او تصل الى شيء لست تستطيعه وان تصعد الى القمة التى طالما حلمت بها وتحصل على السعادة التي تطمح اليها كل نفس في الوجود ؟

لاشك انك تريد هذه الاشياء من كل قلبك وقواك . ولكنك تقول لنفسك انه لاجدوى في التفكير فيها الان الحصول عليها مستحيل . فانت تجد لقواك حدودا . وانك مقيد فى الحياة بقيود لاتراها ـ وبعبارة أخرى فانت ترى أنك سجين في هذه الحياة ـ سجين فى سجن هو من صنعك انت نفسك.

ان كل ماأنت في حاجة اليه من أجل أن تكون ذلك الشخص الذي تريد ان تكونه هو ان تطلق السراح لنفسك من هذا السجن حتى تتكشف لك حقيقة هذه النفس وتعرف كم هي قوية وكم هي قادرة على أن تفعل كل شيء ، ولكن جهلك بها هو الذي يظهرها لك في هذا التقييد . ويبقى عليك بعد ذلك أن تتعلم كيف تطلق نفسك من كل هذه القيود بواسطة علم النفس العملي ثم تنظر كيف تحقق لك هذه النفس كل ماتشتهيه .

النفس المطلقة السراح

لاشك انك تتوق ان تحصل على النجاح والسعادة في عملك وفي الحياة الاجتماعية على السواء وعلى الشخصية القوية التي تعطيك مركزا ممتازا في عيون الناس والصحة التي تضيف عنصر الطرب واللذة الى كل مافي الحياة ، وكل الأماني التى تحلم بالحصول عليها ـ كائنة هذه الاماني ماتكون : سياحة في الخارج ، او اقتصاد مبلغ كبير من المال، أو بناء بيت على النحو الذي تشتهي ان يكون ، وغير ذلك من لذاذات الحياة

ن كل هذه الاشياء واكثر منها يمكن أن تحققها لو أنك عرفت السبيل الحقيقي الى وضع الفكرة موضع التنفيذ وهذه هي مهمة علم النفس العملى الذي يكشف لك عن حقيقة قوة النفس ويعلمك كيف توجه هذه النفس التوجيه الصحيح فى سبيل تحقيق كل ماتطمح اليه .

ماهو علم النفس العملي

وعلم النفس العملى ليس موضوعا مما يدرسه الطلبة في الكتب . فان الدراسة النظرية شيء اما التدريب العملى للقوى النفسية فهو شيء آخر . والتدريبات التى من هذا النوع فى العالم لاتكاد تزيد على أربعة . وخامسها وأكملها هو الذى أعددناه نحن بعد دراسة وتجربة هذه التدريبات جميعا . وهذا التدريب يكشف لك عن حقيقة النفس والعقل البشرى وحقيقة تأثيرهما في هذه الحياة ويعلمك كيف تنمي قواك العقلية ـ التفكير والذاكرة والخيال والارادة والتنفيذ والجرأة والثقة في النفس والاقناع والسيطرة على الآخرين والشخصية الاجتماعية وغير ذلك من الصفات الضرورية للنجاح في الحياة العملية والاجتماعية على السواء .

دراسة دولية

لم يكد يمضي عام كامل على معهد التربية النفسية والعقلية ومع ذلك فان طلبته قد تجاوزوا أن يعدوا بالاحاد والعشرات الى المئات والالوف في بضعة شهور وان لدينا الان طلبة في كل مكان ـ في مصر والشام وفلسطين والعراق وبلاد العرب بل في غرب افريقية وفي البرازيل وأمريكا ذاتها . وهؤلاء الطلبة ليسوا من الطلبة المثقفين تثقيفا عاليا بل ان منهم أيضا صغار الموظفين والعمال . لان الدروس التي نعطيها ليست دروسا نظرية بل هي دروس عملية في الحياة التي يحياها سائر الناس على اختلاف طبقاتهم ومراكزهم في الهيئة الاجتماعية وقد كتب باسلوب بسيط يلذ للعالم الجليل ولا يمنع الفلاح الذي يعرف القراءة والكتابة أن يستفيد .

كتاب العقل الكامل

ان جزءا من هذا التدريب يستطيع أن يرى القارىء أهميته العظيمة في الحياة العملية قد طبع في كتاب العقل الكامل في ٣٦ صفحة كبيرة تشمل ١٢ الف كلمة تفتح عينيك الى حقائق غريبة مدهشة لم تكن لتخطر لك يوما على بال . ولقد وضع هذا الكتاب بعد دراسة عميقة ولقد ملك على كل من قرأه نفسه ومشاعره للحقائق التي انطوى عليها

هذا الكتاب يرسل بدون أي مقابل لكل من يطلبه . فقط ١٠ مليمات طوابع بوستة تكاليف البريد (قسيمة مجاوبة للذين في الخارج) وأكتب الينا بعنواننا ـ معهد التربية العقلية ١١ شارع سنجر السرورى . فاروق مصر

لاتهمل أن ترسل في طلب هذا الكتاب اليوم ـ الان قبل ان تترك هذا المقال . وثق أنك سوف تبارك ماحييت اللحظة التي طلبت فيها هذا الكتاب . جميع الطلبات ترسل برجوع البريد وتليفوننا رقم ٥٠٣٥٩

ونكرنيس

خلاصة اللحم مع المولت

وهو اعظم شراب مقوي للصحة ومجدد للدم

ان المادة التي تقوم بحياة الجسم وتغذيته غذاء تاماً هي المادة الحديدية الموجودة في الدم فالحديد يدخل في تركيب الكريات الحمراء ويزيدها فعلا وتأثيراً في تقوية الجسم وتنميته. ولذلك متى قلت المادة الحديدية في الدم أصبح الدم ضعيفاً ونتج عن هذا الضعف ضعف عمومي قد يؤدي الى أمراض خطيرة اذا لم يسرع الانسان ويتدارك الضعف بان يأخذ مقويات نافعة مثل شراب «ونكرنيس» الذى هو اكسير الحياة لانه مقو للجسم ومضاد لجميع أنواع الحميات مثل الانفلونزا وحمي الدنج وسواها

وقد ثبت طبياً ان اللحم النيء اذا عصر فعصيره يأتي بفوائد عظيمة في علاج الانيميا (ضعف الدم) وعلاج مرض السل والتدرن الرئوي وجميع الحميات المنهكة للجسم والتى تسبب انحطاط القوة لان عصير اللحم يحتوي على الهيموجلوبين والهيموجلوبين هو الذى يكون كريات الدم الحمراء ويجعل الجسم قويا نشيطا طاهرا نقيا. اما «ونكرنيس» فهو خلاصة عصير اللحم النيء مع المولت وهو لذيذ الطعم والنكهة والرائحة

١٧٠٠٠ طبيب فى انكلترا يصفون ونكرنيس لمرضاهم

الوكلاء والمستودع : الشركة المصرية البريطانية التجارية ـ مصر : ٣٣ شارع سليمان باشا

الاسكندرية : ٩ شارع طوسن وللشركة فروع في يافا وبيروت وطرابلس

مسحوق كيتنج

يقتل جميع هذه الحشرات

ان الصراصير ، والخنافس ، والبق ، والناموس ، والذباب ، جميع هؤلاء ينقلون الامراض ، ويحملون الميكروبات ، ويزعجون الناس ، أما طريقة محاربة هؤلاء الاعداء وقتلهم وابادتهم فهى أن ترش

بودرة كيتنج

التي تقتل جميع الحشرات وتبيدها حالا بكل تأكيد

كل شيء غير كيتنج يدوخ الحشرات ولا يقتلها فتعود اليك بعد ساعة . أما كيتنج فانه يقتل الحشرات قتلا فلا ترجع أبداً ، رش كيتنج حول رجلى السرير وفي المطبخ وغرف النوم

KEATING'S

KILLS BEETLES, FLEAS, FLIES, MOTHS ANTS AND ALL INSECT PESTS

الوكلاء الوحيدون : الشركة المصرية البريطانية التجارية ـ مصر : ٣٣ شارع سليمان باشا

الاسكندرية : ٩ شارع طوسن . وللشركة فروع في يافا وبيروت وطرابلس

أمراض الكبد في البلاد الحارة
وكيف يؤثر الكبد على المعدة
وكيف يفسد الدم

اتفق الاطباء في جميع انحاء العالم على ان الكبد يتأثر في البلاد الحارة ويضعف عمله فلا يعود قادراً على القيام بوظيفته التى هي افراز الصفراء ومساعدة الهضم ومنع السموم من الوصول الى الدورة الدموية . وكم من الناس هم اللذين يشكون من معدتهم أو من طلوع حبوب أو بثور أو دمامل في وجوههم وأجسامهم غير عارفين ان السبب الحقيقى هو الكبد لا المعدة وان فساد الدم ناتج عن ضعف الكبد لا عن سبب آخر فاذا شفى الكبد وأصبح قادراً على فرز الصفراء فانه عند ذلك يقتل السموم ويمنع وصولها للدم فيصبح الانسان قويا ونشيطا ويزول عنه الكسل والخمول وأفضل وسيلة لتقوية الكبد وحثه للقيام بوظيفته وعمله اليومى هى أملاح كروشن

كل صباح عندما تأخذ القهوة او الشاي ضع في فنجان الشاي مقداراً قليلا جدا من أملاح كروشن أى ملء المعيار الصغير الموجود داخل كل علبة واذا شئت فاضف اليه قليلا من السكر . هذه الكمية القليلة من كروشن كل صباح تقوي الكبد وتساعده على افراز الصفراء فاذا افرزت الصفراء ونشطت المعدة وقامت بوظيفتها طردت جميع السموم من الجسم والدم . ابتدىء باستعمال املاح كروشن اليوم

أرسل خمس مليمات طوابع بوسطة فنرسل لك كتاب كروشن وهو يبحث عن أوجاع الكبد والمعدة وهو مزين بالرسوم

Sels Kruschen

الوكلاء والمستودع : الشركة المصرية البريطانية التجارية ـ مصر : ٣٣ شارع سليمان باشا
الاسكندرية : ٩ شارع طوسن وللشركة فروع في يافا وبيروت وطرابلس

النساء الضعيفات ـ البنات النحيفات

الاولاد الصغار

يجب عليهم جميعا أن يأخذوا

راديومولت

زيت السمك بلا رائحة ولا طعمة

افضـــل دواء فى العالم لمن عنـــده استعداد لمرض السل

في كل زجاجة من زجاجات راديومولت يوجد من خواص زيت السمك الحقيقي اكثر مما يوجد في عشرين زجاجة زيت سمك لان الراديومولت يحتوى على خلاصة زيت السمك بعد أن يؤخذ من زيت السمك تحت أشعة ما وراء البنفسجية جميع المواد التي لانفع لها مثل الرائحة والطعم الكريهة

كل زجاجة من راديومولت تساوي عشرين زجاجة من زيت السمك

يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

الوكلاء والمستودع : الشركة المصرية البريطانية التجارية . مصر : ٣٣ شارع سليمان باشا

الاسكندرية : ٩ شارع طوسن وللشركة فروع فى يافا وبيروت وطرابلس

لبـــــوس فورد

ضـــــد البواســـــير

FORD'S

Anti-Hemorroidal Suppositorie

أحسن علاج للبواسير

يسكن الالم ويوقف الدم في الحال

ثمن العلبة **١٢** قرشا صاغا

تباع في عمـــوم الاجزاخانات

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

Allcock's

لزقة الكوكس

هي اللزقة الاميركية الوحيدة الاصلية

يوجد في بعض الاجزاخانات لزقة عليها صورة العلم الاميركي ويدعوها اصحابها باللزقة الامريكية . فنحن نحذر الناس في مصر من ان هـذه اللزقة هي ليست لزقة الكوكس الاميركية الاصلية . فاذا ذهبت الى اجزاخانة فلا تقل للاجزجي اعطيني لزقة امريكية بل قل اعطيني اللزقة الاميركية الكوكس

لزقة الكوكس مشهورة منذ مئة سنة في أميركا وانكلترا وهي اللزقة المفيدة ضد النزلات الصدرية ووجع الظهر والتهاب الحنجرة وتصلب العضلات

اذا شعرت بوجع في صدرك او ظهرك فضع لزقة الكوكس محل الوجع فتشفى حالا

الوكلاء والمستودع : الشركة المصرية البريطانية التجارية ـ مصر : ٣٣ شارع سليمان باشا الاسكندرية : ٩ شارع طوسن . وللشركة فروع في يافا وبيروت وطرابلس

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس الملينة

احسن علاج للامساك وعسر

الهضم وارتباك وظيفة الكبد

الوكلاء

الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

تباع في جميع الاجزاخانات

بسعر ٤ غروش صاغ

ايتها السيدة انتبهي!

أصبحت ملايين النساء اليوم، تعرف أهمية انتخاب الصابون للزينة. فقد أجمع رأيهن على انتخاب صابون بالمؤليف لكمال تركيبه من زيتي الزيتون والبلح وزيت الكوكو. وقد نلن بذلك نتائج عجيبة فان بالمؤليف قد ساعدهن على الاحتفاظ بلون جميل وبشرة فتية. طرية فيا أيتها السيدة انتبهي: انك تطلبين بالمؤليف لانك تعرفين قيمته. فتأكدي من أنهم يبيعونك هذا الصابون وارفضي بشدة كل صابون آخر من حقك أن تحتقري اى بائع يقدم لك صابونا آخر غير بالمؤليف. لان البائع ينظر الى منفعته الشخصية قبل ان يعتبر مصلحتك. فلا تسمحي له ان يغشك، ان صابون بالمؤليف وحده يستطيع ان يرضيك لانه الصابون الوحيد الذى يحتوي على الصفات المرغوبة. فانه ثمرة ستين سنة صرفت في التنقيب والبحث. فان لونه الاخضر لون طبيعي محض لم ينجم الا عن لون زيتي الزيتون والبلح وزيت الكوكو اللذين يدخلان في تركيبه دون أن يمتزجا بأى شحم حيواني

أن يدك هي أول شيء يلمس هذا الصابون لانه يصنع بطريقة اوتوماتيكية صحية والمرجو ملاحظة ان صابون بالمؤليف لا يباع دون غلاف بل انه دائما يكون ملفوفا بشريط اسود مكتوب عليه الاسم والماركة باحرف من ذهب

الوكلاء: الشركة المصرية البريطانية التجارية ـ مصر: ٣٣ شارع سليمان باشا
الاسكندرية: ٩ شارع طوسن. وللشركة فروع في يافا وبيروت وطرابلس

اذا اردت الوقاية
من عدوى
السيلان
فاستعمل

فهجر الواقى

للدكتور فهمى جرس
الاختصاصى فى الامراض الجلدية والتناسلية
والمجارى البولية ومخترع جهاز فهجار المصرى

لمعالجة
السيلان المزمن
والعقم وضعف القوى
الحيوية . هذا الواقى
اكيد المفعول ومجرب اربع سنوات كاملة
ويكفى لقتل ميكروب السيلان اربع نقط منه .
مسجل فى مصلحة الصحة تحت نمرة ٦٩ ويباع فى جميع
الاجزاخانات ومخازن الادوية ، المستودع شارع نوبار
نمرة ١٠ تليفون ٥٦٢٠٤ ثمن الزجاجة ٢٠ قرشا صاغا

محـــلات الملكة الصغيرة

القاهرة

بشارع عماد الدين رقم ١٦٥

الاسكندرية

بشارع فؤاد الاول رقم ١٥ (١)

سيدتي ان تلك المحلات التى ذاعت شهرتها في بيع الاصواف والحرائر
التي تستوردها من مصانعها في فرنسا راساً تحتوي على كل مايلزمك

دانتلا للفساتين والملابس الداخلية وارد محل دوجان رين بـاريس
جوانتيات من جميع الاصناف وارد محل شارل بيران وشركاه بجرينويل
روايح واصناف للزينة وارد محل ..... لانفان بباريس
مجلا ومودلات (باترون) لصنع الفساتين وارد ادارة Pictorial Review التى تصدر بنيويورك وباريس

كما انه توجد لديها مجموعة كبيرة من الاكياس للسيدات والاحزمة والاساور والعقود الخ الخ

المرأة الجميلة التي تستعمل صابون بالمؤليف

صابون بالمؤليف يزيد الوجه الجميل جمالا ويحسن كثيراً منظر الوجه الذي ليس بجميل. أيها الذين تريدون جمال الوجه وطراوة الجلد ونعومته استعملوا فقط

صابون بالمؤليف

الوكلاء والمستودع — الشركة المصرية البريطانية التجارية

مصر ٣٣ شارع سليمان باشا ـ الاسكندرية شارع طوسون

وللشركة فروع فى يافا وبيروت وطرابلس

مَلِكَةُ السَّجَايِرِ المِصرِيَّة

سيجاره

شريف

تفوق بجودتها واتقانها ووجاهتها أغلى أصناف السجاير

سجاير الدكتور البستانى الوطنية

رواجها دليل على جودتها

لزقة الكوكس

ماركة النسر

هى اللزقة الامريكية الوحيدة الاصلية

معما قدموا لك من اللزقات فانها لاتفيد ولا تزيل الوجع والالم الا إذا كانت لزقة الكوكس الاصلية ، احترسوا من اللزقات الرخيصة التي هي تقليد فقط. ان اللزقة التى تفيد فائدة عظمى هي لزقة

الكوكس « ماركة النسر »

اطلب من الاجزجي أن يعطيك لزقة الكوكس

Established 1847.

Allcock's Plasters

الوكلاء والمستودع العام : الشركة المصرية البريطانية التجارية

٣٣ شارع سليمان باشا بمصر ت ٥٣٤٦٧ و ٩ شارع طوسن بالاسكندرية ت ٧٣٣٢

مدارس المراسلات المصرية

ابتدائية . كفاءة . بكالوريا . على النظام الجديد

اللغات الحية - فن الرسم - الصحافة - تأليف الروايات

١ — يمكنك أن تدرس في أى مكان شئت فأنت لست في حاجة إلى أن تذهب الى المدرسة بل المدرسة هي التي تذهب اليك في منزلك

٢ — يمكنك أن تدرس وقتما تريد فكأن مدارسنا لاتغلق أبوابها في أي ساعة من ساعات الليل أو النهار ولست في حاجة إلى أن تضحي عملك في سبيل الدرس .

٣ — يمكنك ان تسير بسرعة أو ببطء حسب قوتك دون أن تتقيد في ذلك بسائر الطلبة

٤ — مصاريفنا ثلث أي مدرسة أخرى بناء على قاعدة العرض والطلب لأن طلبتنا لايقتصرون على حي واحد من مدينة واحدة بل يشملون كل حي من كل بلدة من كل قطر يعرف اللغة العربية

اطلب كتبنا مجاناً

طريق النجاح - كيف تكون كاتبا - فن الرسم والكاريكاتور

فقط ١٠ مليمات طوابع بريد واذكر هذه المجلة واكتب الى (مدارس المراسلات المصرية) ١١ شارع سنجر السروري شارع فاروق مصر تليفون ٥٠٣٥٩

الرجل الذى تحبه المرأة

بعض الرجال يفضلون المرأة البيضاء والبعض يحبون السمراء. أما النسوة فانهن يفضلن على الاطلاق الرجل الحقيقي، الرجل الطويل القامة، العريض الصدر، المفتول العضل. لأن غريزة المرأة تتطلب منذ القدم رجلا يكمل ضعفها ويردعنها وعن ابنائها غائلة الاعتداء

ومن الذي يتقدم في عمله ؟ ذلك القصير النحيف أو البدين الضعيف الذى لا يستثير في النفس الحب والاعجاب، بل العطف والاشفاق والرثاء؟ لا بل هو الرجل الذى تتوفر فيه كل صفات الرجولة الرجل ذو العضلات الفولاذية والاعصاب الحديدية والارادة القوية. هذا هو الرجل الذي يحصل على الوظيفة الكبيرة والمرتب الكبير . نعم وهذا هو ايضا الرجل الذي يحصل على الفتاة الجميلة

كيف تكون هذا الرجل

لايوجد الا جواب واحد عرفه وعمل به كل الاقوياء الكاملي الاجسام والذين تراهم فلا تتمالك نفسك من الاعجاب بهم تماما كما تعجب الفتيات . ان السر هو الرياضة البدنية

ولكن لاتخطىء من جهة اخرى وتزعم أن كل رياضة كيفما اتفق تفيد . فانه لا يفيد الا التربية المبنية على الاسس العلمية الصحيحة التي نعطيها نحن . ولست في حاجة الى ان تفعل اكثر من ان تعطيني جسمك لمدة تسعين يوما وأنا أتعهد بان أضيف طبقة جميلة من العضل على صدرك وذراعيك ورجليك وأجعل كل عضو في جسمك حيا وقويا وجميلا

اطلب كتابي المجاني

لاتضيع الفرصة بل ارسل في طلب كتابي « الانسان الكامل » الذي يريك في ٧٠ صفحة ماذا استطيع أن افعله لك . لست اريد نقودا ، فقط ١٠ مليمات طوابع بوستة تكاليف البريد (قسيمة مجاوبة في الخارج) اكتب باسم

محمد فائق الجوهري

ارجو أن ترسلوا الي نسخة من كتابكم المجاني « الانسان الكامل » عن تحسين الصحة وتقوية الجسم وعلاج العلل المزمنة والعيوب الجسمانية بالطرق الطبيعية وقد وضعت سطرا تحت مايهمني

النحافة . السمنة . ضعف المعدة . القلب الصدر . الظهر . النظر . الذاكرة . العادة السرية . الاحتلام . الضعف التناسلي . امراض المجلد . الكبد . الكلى . الشعر . قصر القامة احديداب الظهر . تقوس الارجل . انحدار الكتفين . الزكام . ضيق التنفس . الروماتزم الصداع . الامساك . الفتق . فقر الدم . الامراض العصبية . الأرق . الهم والكآبة . الخمول . الخوف . ضعف الثقة في النفس . الارادة . الملاحظة . الشخصية الاجتماعية

اي علة اخرى .....

الاسم .....

السن ..... الصناعة .....

العنوان .....

تجارة مصر الصميمة
M. FAHMI
CAIRO
لوتس

مصر ملتقى شارعي جامع جركس والقاضي الفاضل تليفون ٤٢٠٤١

دمياط شارع جامع الرضوانية " ٥٨

لبن اللنبريس
حياة الاطفال الرضع

وهو لبن وطعام في وقت واحد ان كل الالبان المجففة التي تشتريها الام في العلب لتغذية طفلها هي لبن فقط بحت ومحول الى بودره لكن لبن اللنبريس يختلف اختلافاً عظيماً عن كل بقية الالبان فهو ليس لبناً فقط مثلها لكنه طعام محضر تحضيراً علميا طبيا في معامل اللنبريس في انجلترا لكي يماثل لبن الام تماماً ولكي يحتوي على الفيتامين الضروري الموجود في لبن الام

وهو اللبن الوحيد الذى يمنع الكساح فى الاطفال ولا يسبب اسهالا ابداً

وهو محضر بدرجات مختلفة ليتناسب مع معدة الطفل منذ اول الولادة

لبن اللنبريس نمرة (١) من ساعة الولادة لمدة ثلاثة اشهر

لبن اللنبريس نمرة (٢) من ثلاثة اشهر لمدة ستة اشهر

لبن اللنبريس نمرة (٣) من ستة اشهر فما فوق

Allenburys
foods for Infants

الوكلاء الوحيدون : الشركة المصرية البريطانية التجارية . مصر . ٣٣ شارع سليمان باشا
الاسكندرية ٩ شارع طوسن . وللشركة فروع في يافا وبيروت وطرابلس

تقويم الهلال

١٩٣٤

السنة الخامسة

يصدر عن دار الهلال

شارع الأمير قدادار المتفرع من شارع كوبري الخديو اسماعيل
عنوان المكاتبة : ادارة تقويم الهلال . بوستة قصر الدوبارة مصر

طبع بمطبعة دار الهلال بمصر

فهرس

١ اعلانات
١١ فهرس
١٣ التواريخ والمواسم والاعياد
١٤ نتيجة سنة ١٩٣٤
١٥ حوادث السنة مصورة
٤٢ فشل سياسة المؤتمرات
٤٥ نهضة المرأة المصرية
٤٩ اونا مركل
٥٠ حدائق الحيوانات بالجيزه
٥٥ فكاهات مصورة
٥٦ العالم بعد قرن
٦٠ من حضيض الفاقة الى اوج الشهرة
٦٤ هل أنت منوم أو وسيط ؟
٦٦ مخترعات لكل انسان
٦٧ فكاهات مصورة
٦٨ معرض شيكاغو
٧٠ مشروعات الري الكبرى في عام
٧٣ متفرقات
٧٤ الاوبئة في مصر
٧٨ جهالات شائعة
٧٩ عدد سكان العالم
٨٠ الكثافة
٨٢ الانسان كآلة
٨٥ فكاهات مصورة
٨٦ الدين المصري وصندوق الدين
٨٩ النظارات والوزارات المصرية
٩٣ جريس برادلي
٩٤ البريد المصرى
٩٦ الجواهر الصحيحة والزائفة
٩٧ الجمال والفن
٩٨ الموانىء المصرية
١٠٠ غصبة الأمم وهم اكثر منها حقيقة
١٠٣ موريل ايفانز
١٠٤ سجون النساء
١٠٦ العناصر الرئيسية في الاغذية ومقاديرها
١٠٩ كيف تعرف المستقبل ؟
١١٢ قصة البنكنوت
١١٤ اسراف الكواكب احدى ضرورات المهنة
١١٩ فكاهات مصورة
١٢٠ في موسم الحج
١٢٢ الطرق الصوفية
١٢٣ ماذا يحدث في العالم في ساعة واحدة ؟
١٣٤ معلومات شتى
١٢٥ كوكبان سينمائيان
١٢٦ للتسلية
١٣٤ فكاهات مصورة
١٣٥ اعلانات

التواريخ والمواسم والاعيـــاد

التواريخ

سنة ١٩٣٤ ميلادية

تبدأ يوم الاثنين أول يناير في منتصف الليل السابق

سنة ١٣٥٣ هجرية

تبدأ مساء يوم الأحد ١٥ ابريل سنة ١٩٣٤ وقت غروب الشمس (أول محرم)

سنة ١٦٥١ قبطية

تبدأ في صباح يوم الثلاثاء ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٤ وقت شروق الشمس (أول توت)

الفصول

فصل الربيع :

يبتدىء صباح يوم ٢١ مارس سنة ١٩٣٤
ومدته ٩٢ يوما و ١٩ ساعة

فصل الصيف :

يبتدىء من فجر يوم ٢٢ يونيو سنة ١٩٣٤
ومدته ٩٣ يوما و ١٥ ساعة

فصل الخريف :

يبتدىء عند غروب شمس يوم ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٤
ومدته ٨٩ يوما و ١٩ ساعة

فصل الشتاء :

يبتدىء ظهر يوم ٢٢ دسمبر سنة ١٩٢٤
ومدته ٨٩ يوما وساعة واحدة

كسوف كلى

يقع كسوف كلي يختفى فيه جميع قرص الشمس في صباح يوم ٢١ اغسطس سنة ١٩٣٤

قاعدة لتحويل السنين الهجرية الى سنين ميلادية

السنة الهجرية — ٣ / ١٠٠ السنة الهجرية + ٦٢١ر٦ = السنة الميلادية

قاعدة لتحويل السنين الميلادية الى سنين هجرية

(السنة الميلادية — ٦٢١ر٦) × ١٠٠ / ٩٧ = السنة الهجرية

المواسم والاعياد الرسمية

لعطلة مصالح الدولة المصرية الواقعة في سنة ١٩٣٤

		أيام العطلة
١	غاية صوم رمضان ووقفة عيد الفطر	الثلاثاء ١٦ يناير سنة ١٩٣٤ ٣٠ رمضان ١٣٥٢
٣	عيد الفطر المبارك (العيد الصغير)	الاربعاء ١٧ ، الخميس ١٨ ، الجمعة ١٩ يناير سنة ١٩٣٤ ١ ، ٢ ، ٣ شوال سنة ١٣٥٢
١	عيد الدستور المصري ويوم الاستقلال	الخميس ١٥ مارس سنة ١٩٣٤ ٢٩ ذو القعدة سنة ١٣٥٢
١	وقفة عيد الاضحى	الاحد ٢٥ مارس سنة ١٩٣٤ ٩ ذو الحجة سنة ١٣٥٢
١	عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول	الاثنين ٢٦ مارس سنة ١٩٣٤ ١٠ ذو الحجة سنة ١٣٥٢
٤	عيد الاضحى المبارك (العيد الكبير)	الاثنين ٢٦ ، الثلاثاء ٢٧ ، الاربعاء ٢٨ ، الخميس ٢٩ مارس سنة ١٩٣٤ ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ذوالحجة سنة ١٣٥٢
١	شم النسيم وأول الخماسين	الاثنين ٩ ابريل سنة ١٩٣٤ ٢٤ ذو الحجة سنة ١٣٥٢
١	عيد رأس السنة الهجرية	الاحد ١٥ ابريل سنة ١٩٣٤ أول محرم سنة ١٣٥٣
١	مولد النبي صلى الله عليه وسلم	الاحد ٢٤ يونيو سنة ١٩٣٤ ١٢ ربيع الأول سنة ١٣٥٣
١	الاحتفال بوفاء النيل السعيد	أواخر اغسطس واوائل سبتمبر سنة ١٩٣٤ — النصف الاخير من جمادى الاولى سنة ١٣٥٣
١	عيد ارتقاء حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد عرش مصر (٩ اكتوبر سنة ١٩١٧)	الاثنين ٩ أكتوبر سنة ١٩٣٤ ٣٠ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٣

نتيجة سنة ١٩٣٤

يناير					
الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الثلاثاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاربعاء	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الخميس	٤	١١	١٨	٢٥	
الجمعة	٥	١٢	١٩	٢٦	
السبت	٦	١٣	٢٠	٢٧	
الاحد	٧	١٤	٢١	٢٨	

فبراير					
الاثنين		٥	١٢	١٩	٢٦
الثلاثاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الاربعاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الخميس	١	٨	١٥	٢٢	
الجمعة	٢	٩	١٦	٢٣	
السبت	٣	١٠	١٧	٢٤	
الاحد	٤	١١	١٨	٢٥	

مارس					
الاثنين		٥	١٢	١٩	٢٦
الثلاثاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الاربعاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الخميس	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الجمعة	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
السبت	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الاحد	٤	١١	١٨	٢٥	

ابريل					
الاثنين		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الثلاثاء		٣	١٠	١٧	٢٤	
الاربعاء		٤	١١	١٨	٢٥	
الخميس		٥	١٢	١٩	٢٦	
الجمعة		٦	١٣	٢٠	٢٧	
السبت		٧	١٤	٢١	٢٨	
الاحد	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	

مايو					
الاثنين		٧	١٤	٢١	٢٨
الثلاثاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاربعاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الخميس	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الجمعة	٤	١١	١٨	٢٥	
السبت	٥	١٢	١٩	٢٦	
الاحد	٦	١٣	٢٠	٢٧	

يونيو					
الاثنين		٤	١١	١٨	٢٥
الثلاثاء		٥	١٢	١٩	٢٦
الاربعاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الخميس		٧	١٤	٢١	٢٨
الجمعة	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
السبت	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاحد	٣	١٠	١٧	٢٤	

يوليو					
الاثنين		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الثلاثاء		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الاربعاء		٤	١١	١٨	٢٥	
الخميس		٥	١٢	١٩	٢٦	
الجمعة		٦	١٣	٢٠	٢٧	
السبت		٧	١٤	٢١	٢٨	
الاحد	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	

أغسطس					
الاثنين		٦	١٣	٢٠	٢٧
الثلاثاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الاربعاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الخميس	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الجمعة	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
السبت	٤	١١	١٨	٢٥	
الاحد	٥	١٢	١٩	٢٦	

سبتمبر					
الاثنين		٣	١٠	١٧	٢٤
الثلاثاء		٤	١١	١٨	٢٥
الاربعاء		٥	١٢	١٩	٢٦
الخميس		٦	١٣	٢٠	٢٧
الجمعة		٧	١٤	٢١	٢٨
السبت	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاحد	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠

اكتوبر					
الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الثلاثاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاربعاء	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الخميس	٤	١١	١٨	٢٥	
الجمعة	٥	١٢	١٩	٢٦	
السبت	٦	١٣	٢٠	٢٧	
الاحد	٧	١٤	٢١	٢٨	

نوفمبر					
الاثنين		٥	١٢	١٩	٢٦
الثلاثاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الاربعاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الخميس	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الجمعة	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
السبت	٣	١٠	١٧	٢٤	
الاحد	٤	١١	١٨	٢٥	

ديسمبر					
الاثنين		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الثلاثاء		٤	١١	١٨	٢٥	
الاربعاء		٥	١٢	١٩	٢٦	
الخميس		٦	١٣	٢٠	٢٧	
الجمعة		٧	١٤	٢١	٢٨	
السبت	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الاحد	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	

حوادث السنة مصورة

كشاف مصر الاعظم

ستظل سنة ١٩٣٣ سنة مجيدة في تاريخ الكشافة المصرية . اذ فيها أعيد تنظيم هذه الكشافة رسمياً وصدر مرسوم ملكى بتأليف جمعية لها واسناد رئاستها الى سعادة زكى الابراشي باشا ناظر الخاصة الملكية ، وفيها نودى بسمو الأمير فاروق ولى العهد كشافاً أعظم في حفلة حافلة شهدها جلالة الملك والوزراء ورجال الدولة وممثلو الدول الاجنبية . وقد أخذت هذه الصورة في اثناء تلك الحفلة . ويرى جلالة الملك وهو يحيي جماعات الكشافة بيده الكريمة وقد وقف إلى يساره سمو ولي العهد بملابس الكشافة الرسمية

الملك فى زيارة كليات الازهر

افتتح جلالة الملك في الشتاء الماضي كليات الأزهر الجديدة وفي مقدمتها كلية أصول الدين وكلية اللغة العربية . والصورة التي فوق هذا الكلام تمثله داخلا كلية اصول الدين والى يمينه فضيلة الأستاذ الا كبر الشيخ الظواهري شيخ الأزهر والى يساره فضيلة الأستاذ عبد المجيد اللبان رئيس كلية أصول الدين ، وخلفهم الوزراء وكبار رجال القصر وقد اصطف طلبة الكلية على شرفتها الكبيرة بزيهم الرسمي لتحية جلالة الملك

الملك يفتتح معرض الصور الرجعي

أقامت جمعية محبي الفنون الجميلة في الشتاء الماضي معرضاً كبيراً عرضت فيه طائفة كبيرة من الصور التي لها صلة بتاريخ مصر في القرن الماضي وسمته « معرض الصور الرجعي » . وقد تفضل جلالة الملك بافتتاحه . وتمثله هذه الصورة نازلا من السيارة وأمامه محمد بك محمود خليل نائب رئيس جمعية محبي الفنون الجميلة ومعالي توفيق رفعت باشا رافعاً يده الى رأسه

زيارة ملك ايطاليا

لجلالة ملك مصر

رد جلالة الملك فكتور عمانوئيل الثالث وجلالة الملكة هيلانة في هذه السنة لجلالة الملك فؤاد الزيارة الرسمية التي زارها في سنة ١٩٢٧ فاحتفلت بهما مصر ، حكومة وشعباً ، احتفالا عظيما ، وكان يصحب الضيفين الكريمين كريمتهما الصغرى البرنسس مافلدا . وبعد انتهاء الزيارة الرسمية سافر الضيوف الى الوجه القبلي وتفرجوا على آثاره ثم زاروا الاسكندرية قبل عودتهم الى ايطاليا

المركبة الملكية التي أقلت جلالة الملك فؤاد وضيفه جلالة الملك فكتور عمانوئيل الثالث ملك ايطاليا عند مغادرتها لساحة محطة العاصمة يوم وصول ملكي ايطاليا اليها . وكانت المركبة التي تليها تقل جلالة ملكة ايطاليا وسمو الامير عبد المنعم

في أعلى : المدالية التذكارية التي ضربت تخليداً لزيارة جلالة الملك فكتور عمانوئيل الثالث لمصر . وقد نقش عليها رسمه ورسم جلالة الملك فؤاد . وقد صنعت من هذه المدالية مداليتان من الذهب للملكين العظيمين . أما المداليات الاخرى فصنعت من البرونز والفضة

الى اليسار: صورة طبيعية جميلة لجلالة الملك فكتور عمانوئيل الثالث ملك ايطاليا عند تنزهه على ظهر جمل في صحراء اسوان أثناء زيارته للوجه القبلي مع الملكة هيلانة والبرنسيس مافلدا

كوبري الخديو اسماعيل

يعد كوبرى الخديو اسماعيل الجديد من أفخم الكباري المصرية واكبرها . وقد احتفل بافتتاحه رسمياً يوم ٦ يونيو ١٩٣٣ في حفلة رائعة حضرها جلالة الملك وكبار رجال حكومته . وترى هنا منظراً عاماً للكبري اخذ اثناء مرور جلالة الملك عليه يوم افتتاحه

أخذت الصورة التي الى اليسار لدولة اسماعيل صدقي باشا وهو سائر في داخل محطة العاصمة بعد القبض على الشاب الذي حاول اغتياله برصاص مسدسه ولم يتمكن من ذلك لأن محمد بك حسين الامين الثاني لمحه وأمسك يده قبل ان ينفذ جنايته . ويرى محمد بك الى يمين صدقي باشا

محمد علي الفلال وهو واقف في قفص الاتهام اثناء محاكمته

القنابل فى سنة ١٩٣٣

ومحاولة الاعتداء على دولة صدقي باشا

ليس في مصر من يجهل قصة القنابل التي وضعها مجهولون في جهات مختلفة من العاصمة في سنة ١٩٣٣ ولم يوفق البوليس الى معرفة اصحابها وقد قبض على بعضهم بهذه التهمة ، ولكن النيابة افرجت عنهم لعدم ثبوت شيء عليهم . ولقد بلغ عددها نحو عشرين قنبلة انفجر بعضها ولم ينفجر البعض الآخر . والقنبلة الوحيدة التي عثر عليها خارج العاصمة هي القنبلة التي وضعت على خط سكة الحديد بجوار طما لنسف القطار المقل لدولة اسماعيل صدقي باشا ولكنها اكتشفت قبل مرور القطار بقليل . وقد اقترنت حوادث القنابل بحادث محاولة اغتيال صدقي باشا في محطة العاصمة يوم سفره الى الاسكندرية ليبحر منها الى اوربا . وكاد المتهم واسمه محمد علي الفلال ينفذ جريمته لو لم يلمحه محمد بك حسين الامين الثاني مقبلا على صدقي باشا وبيده ورقة يلوح بها كأنها عريضة فاشتبه به وضرب على يده فاكتشف المسدس

الى اليسار : صورة شظايا قنبلة من القنابل الكثيرة التي وضعها مجهولون في جهات مختلفة في العاصمة في خلال سنة ١٩٣٣ وعجز رجال البوليس عن الاهتداء اليهم بالرغم من كثرة عددهم ووفرة وسائلهم . ومما هو جدير بالذكر هنا أن معظم القنابل التي عثر عليها كانت بشكل ماسورة كالتي ترى في الصورة جلياً

ملك البلجيك في مصر

مر جلالة الملك البرت ملك البلجيك بمصر في خلال سنة ١٩٣٣ قادماً من الكونغو البلجيكي بالطيارة. وبعدما أقام في القاهرة ساعات استأنف الطيران الى اوربا عائداً الى بلاده

امبراطورة الحبشة في القاهرة

زارت جلالة امبراطورة الحبشة في الصيف الماضي الاراضي المقدسة في فلسطين . ثم عرجت على السويس في طريق عودتها الى الحبشة فرحب بها بعض المطارنة القبط الذين انتدبهم غبطة الحبر الجليل الانبا يؤنس البطريرك لهذا الغرض . وترى صورة جلالتها الى اليسار وقد أخذت لها في السويس

ولي عهد البلجيك

في مصر

بعد ما انتهت رحلة سمو ولي عهد البلجيك وقرينته في افريقيا قدما القاهرة ليركبا فيها طيارة الى اوربا

امراء ايطاليا

في مصر

سمو الأمير امبرتو ولي عهد ايطاليا والى جانبه شقيقته الأميرة مافلدا جالسين على بعض الآثار المصرية عند زيارتهما لمصر

المسيو دومرج

رئيس جمهورية فرنسا السابق وقد زار مصر في الشتاء الماضى مع مدام دومرج وأقاما فيها أياما

كريمان هانم خالص

ملكة الجمال في تركيا لسنة ١٩٣٢

وقد زارت مصر مع والدها فاحتفلت بها الهيئات المصرية واكرمت وفادتها

المستر برنارد شو

الكاتب والمفكر الانجليزي الذائع الصيت وقد كان من زوار مصر في السنة الماضية . ويرى هنا وحوله جمع من الفلاحين في اسوان

متحف سكة الحديد

بمناسبة انعقاد مؤتمر سكة الحديد الدولي في مصر في أوائل سنة ١٩٣٣ انشأت مصلحة سكة الحديد متحفاً لسكة الحديد بجوار محطة العاصمة على مثال متاحف سكة الحديد الموجودة في بعض عواصم أوربا الكبرى . والصورة التى الى اليسار تمثل جانباً من جوانب هذا المتحف وقد ظهرت فيه بعض وسائل النقل القديمة والحديثة

مهرجان القرش

كان المهرجان الذى نظمته جماعة القرش أعظم احتفال عام أقيم في مصر في خلال سنة ١٩٣٣ . وقد أخذت هذه الصورة التى الى اليمين عند مرور موكبة من المركبات التى تألف منها الموكب في الجيزة

« جامبوري » الكشافة

اجتمع في « جامبوري » الكشافة الذي أقيم في بودابست في صيف سنة ١٩٣٣ ثلاثون الف كشاف من جميع انحاء العالم وبينهم مندوبو الكشافة المصرية . والصورة التى الى اليسار تمثل اللورد بادن باول الكشاف الاعظم وهو يعرض فرق الكشافة في اليوم الاول . والى يساره الاميرال هورش القائم باعمال الملك في المجر

مؤتمر السياحة الدولي

شهدت مصر في السنة المنصرمة مؤتمرين دوليين كبيرين : احدهما مؤتمر سكة الحديد الدولى والآخر مؤتمر السياحة الدولى . والصورة التي الى اليمين تمثل بعض أعضاء مؤتمر السياحة من رجال وسيدات عند خروجهم من حفلة الافتتاح وقد أقيمت في دار الاوبرا الملكية برياسة جلالة الملك وتشريفه

المعرض العربي الاول

أقيم في خلال سنة ١٩٣٣ أول معرض عربي لمصنوعات البلدان العربية. وذلك في مدينة القدس وقد اشتركت مصر فيه بقرار رسمي من مجلس الوزراء . ونجح هذا المعرض نجاحاً عظيما شجع القائمين به على إقامة غيره . وقد كان سمو الامير عبد الله في مقدمة زائريه . والصورة التي في أعلى تمثل توافد الناس عليه يوم الاحتفال بافتتاحه

الوفد العربي وسفره الى الهند

سافر الى الهند من أشهر سياحة الحاج امين الحسيني مفتي القدس الاكبر ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى وسعادة محمد على علوبه باشا من كبار رجال المؤتمر الاسلامي الذي عقد في القدس لجمع التبرعات من مسلمي الهند للجامعة الاسلامية التي يراد بناؤها في القدس . وقد أخذت الصورة التي الى اليمين في حفلة الوداع التي أقيمت لهما في كلية روضة المعارف في القدس قبل مغادرتهما لها الى الهند . ويسرنا أن نقول إنهما عادا من رحلتهما هذه سالمين موفقين

حوادث فلسطين

أراد وطنيو فلسطين في شهر اكتوبر الماضي أن يقوموا بمظاهرات سلمية للاحتجاج على الهجرة اليهودية الى فلسطين بلا قيد ولا شرط ، ولمطالبة الحكومة بوقف هذه الهجرة وبمنع بيع الاراضي لليهود وبانشاء مجلس نيابي ينتخب اعضاؤه انتخاباً. فحاولت الحكومة قمع المظاهرة الاولى التي اقيمت في القدس بالقوة فنشأ عن ذلك قتل بعضهم وجرح آخرين من الاهلين . ولكن الحوادث الخطيرة حدثت في الاسبوع التالي لما اقيمت مظاهرة يافا اذ اعتدى رجال البوليس والجنود على الاهلين العزل من السلاح اعتداء لايبرره مبرر ولايسوغه مسوغ فاضربت فلسطين كلها سبعة أيام كاملة ووقعت اضطرابات في جميع انحائها حتى اضطرت السلطة الى الغاء حفلة الاحتفال بافتتاح ميناء حيفا الجديد . والصورة التي الى اليسار تمثل جموع المتظاهرين في القدس يردها رجال البوليس وقد سقط أحد المتظاهرين على الارض. أما الصورة التي في اسفل فاخذت في يافا وهي لا تحتاج الى وصف

اسماعيل صدقي باشا

وقد استقال من رئاسة الوزارة في اوائل اكتوبر سنة ١٩٣٣ بعد ما تقلد هذا المنصب أكثر من ثلاث سنوات . واستقال من رئاسة حزب الشعب أيضاً ثم استرد استقالته ونحن نكتب هذه السطور ومصير هذه الرئاسة مجهول

عبد الفتاح يحيى باشا

وقد خلف دولة اسماعيل صدقي باشا في رئاسة الوزارة . وقد كان دولته مستشاراً في بادىء الأمر ثم عين وكيلا لوزارة الداخلية فوزيراً للحقانية . وكان وزيراً للخارجية في الوزارة الصدقية، ثم خرج منها في يناير سنة ١٩٣٣ مع علي ماهر باشا وتوفيق دوس باشا

السر جون مافي

حاكم السودان السابق وقد عين وكيلا دائماً لوزارة المستعمرات

الكولونل شايز

حاكم السودان الجديد وقد كان موظفاً في حكومة السودان في الاصل

الكونت دى مرتل

المندوب السامي الفرنسوى الجديد في سوريا ولبنان. وقد كان سفيراً لدولته في اليابان

المسيو بونسو

المندوب السامي الفرنسوى السابق في سوريا ولبنان . وقدعين مقيما عاماً في المغرب الاقصى

السر برسي لورين

والسر مايلز لمبسن

قررت الحكومة البريطانية في اوائل اغسطس سنة ١٩٣٣ نقل فخامة السر برسي لورين المندوب السامى البريطاني في مصر وتعيينه سفيراً لها في اقره على ان يحل محله في مصر جناب السر مايلز لمبسن وزير بريطانيا المفوض في الصين وينتظر ان يصل الى مصر في اوائل يناير سنة ١٩٣٤، وبعد مايمكث فيها اياماً يسافر الى انجلترا بالاجازة ثم يعود الى هذا القطر ليباشر مهام منصبه فيه . وقد مكث السر برسى لورين في مصر أكثر من اربع سنوات بقليل

ثورة كوبا

انتهت الثورة التي اندلعت نارها في كوبا في أواسط سنة ١٩٣٣ بفرار الرئيس ماشادو رئيس الجمهورية الذي كان مكروهاً من الشعب ، وعلى أثر فراره هجم الثوار على داره ودور بعض صحبه ونقلوا أثاثها الى الشوارع واحرقوها كما يرى في الصورة التي الى اليسار

ملك سيام وملكتها

وقد اضطرا الى الرحيل عن بلادهما خوفاً من أن يقبض عليهما الثوار في الثورة التي نشبت في سيام والتي لم تخمد جذوتها بعد

الخلاف بين عاهلي الجزيرة

تكتنف هذه السطور والروايات التي تأتي من الجزيرة متضاربة . فبينما بعضها يقول ان رحى القتال دارت بين الملك ابن السعود ملك الحجاز ونجد والامام يحيى ملك اليمن ، يقول البعض الآخر ان القتال لم يبدأ وان المفاوضات لا تزال مستمرة . أما الخلاف القائم بينهما فسببه امارة عسير. فانه من نحو أربع سنوات بسط ابن السعود نفوذه على هذه الامارة بزعم أن اميرها ووزراءه هم الذين لجأوا اليه وطلبوا معونته . أما الامام يحيى فيقول ان الذين طلبوا ذلك من ابن السعود لا يمثلون القبائل اصحاب البلاد وانه هو (أي الامام) لا يسعه ان يسلم باحتلال ابن السعود لعسير لان هذه البلاد يجب ان تبقى شقة حياد بينهما تفصل مملكة كل منهما عن الاخرى . ويقول الامام علاوة على ذلك انه مستعد لعقد معاهدة يضمن بها استقلال عسير من جهته . والصورة التي في أعلى الى اليمين تمثل الامام يحيى وهي صورة مصورة بالقلم لأن جلالته يمقت التصوير الفوتوغرافي . اما الصورة الاخرى فتمثل جلالة الملك ابن السعود

فتنة الاشوريين فى العراق

بينما كان المغفور له الملك فيصل يزور انجلترا في الصيف الماضي حاول الاشوريون اجتياز الحدود العراقية تنفيذاً لخطط فتنة أرادوا القيام بها . وفعلا تغلبوا على مخفر عراقي التقوا به ومضوا في زحفهم . ولـكن السلطات العراقية تداركت الموقف بسرعة وحزم وجردت عليهم جيشاً منظماً بقيادة اميرلواء بكير صدقي بك فقاوموه مقاومة شديدة. ولـكنه انتصر عليهم في آخر الأمر انتصاراً عظيما وردهم الى ماوراء الحدود العراقية. ثم عاد الى بغداد فدخلها دخول الظافر وسط حماسة الشعب العظيمة . ولما اتصلت أنباء هذه الفتنة بالملك فيصل وهو في أوربا عاد الى بلاده على جناح السرعة وهدأ من ثورة الاهلين واتفق مع الانجليز على ابعاد مار شمعون بطريرك الاشوريين عن العراق ثم رجع الى أوربا . والصورة التي فوق هذا الـكلام تمثل سمو الامير (الملك) غازي عند عودته الى بغداد من الموصل بعد فتنة الاشوريين وقد أحاطت به جماهير الشعب لتحيته

في أعلى : مار شمعون بطريرك الاشوريين الذي أبعدعن العراق بعد فتنة قومه

الى اليسـار : الجيش العراقي الذي قضى على فتنة الاشوريين عند عودته الى بغداد

وفاة الملك فيصل

أنشبت المنية اظفارها في المغفور له الملك فيصل في الوقت الذى كان العراق والعرب يعلقون عليه اعظم الآمال. فذهب مبكياً منهم جميعاً واقيمت له المآتم في جميع البلدان العربية وقداتفقت الكلمة على انه ذهب ضحية الواجب متأثراً بالجهود الجبارة التى بذلها قبيل وفاته لاعادة الامور الى مجاريها في بلاده بعد فتنة الاشوريين . وفي يوم وصول نعيه الى بغداد نودي بوحيده وولى عهده « غازي » ملكا محله باسم الملك غازي الاول

المغفور له
الملك فيصل الاول

جلالة الملك
غازى الاول

جنازة الفقيد الراحل
تجتاز شوارع بغداد

فى لندن

الفقيد العظيم جالساً الى يمين جلالة الملك جورج الخامس عند زيارته الرسمية للندن فى الصيف الماضي

قضية فوائد الدين

نكتب هـذه السطور ونحن لانعلم متى تصدر محكمة الاستئناف المختلطة حكمها في قضية فوائد الدين المصري بعد ما حكمت محكمة الاستئناف الابتدائية بوجوب دفع الفوائد ذهباً . والصورة التي الى اليسار تمثل أعضاء محكمة الاستئناف المختلطة التي تنظر هذه القضية وهم: الرئيس المسيو فالكوكاو ، والمستشار برستول ، والمستشار زكى بك غالى ، والنائب العمومى امام المحاكم المختلطة وهو المستر هولمز

مدير « البنك المصرى العام »

حسين شريف افندى الذي أنشأ بنكا أطلق عليه اسم «البنك المصري العام» . وقد دام البوليس البنك قبل افتتاحه واعتقل مديره وقدمه للمحاكمة. فكانت قضيته من أغرب القضايا التى نظرتها المحاكم المصرية في خلال عام ١٩٣٣

الاستاذ توفيق دياب

اخذت الصورة التي الى اليسار لزميلنا الكبير الاستاذ محمد توفيق دياب صاحب « الجهاد » مع ولديه وشقيقه بعد صدور الحكم بحبسه تسعة اشهر على مقالة كتبها عن جبل اوليا وقد افرج عنه في ٢١ نوفمبر الماضي بعد ما قضى الاشهر التسعة كلها في السجن فاحتفل اخوانه واصدقاؤه بعودته الى الجهاد احتفالا كبيرا

فاجعة الطيران الاولى

روعت البلاد المصرية في صباح الاحد ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٣٣ اذ حمل اليها البرق خبر أول فاجعة طيران نكبت بها مصر في ابنين من ابنائها الشجعان الذين سافروا الى انجلترا لاحضار طياراتها العشر الجديدة . فقد كان الضباب كثيفاً في ابتداء الرحلة ووقع خلل في محرك الطيارة التي كان يقودها المرحوم فؤاد افندي حجاج (الى اليسار) ومعه شهدي افندي دوس (في الدائرة) . واضطر الطياران الفقيدان الى النزول في مكان به بعض أسلاك الكهرباء فاصطدمت الطيارة بالاسلاك وانقلبت فشب فيها الحريق وقضت النيران على الشابين الباسلين . فقى ذمة الله هذان الابنان البـاران

منع التسول

وأخيراً ، وبعد حملات عنيفة من الجرائد والمجلات ، قررت الحكومة منع التسول في القاهرة ، وأنشأت الملاجىء للعجزة والأولاد من المتسولين وسنت قانوناً يمكنها من تطبيق هذا القرار بدقة وشدة . والصورة التي في أعلى تمثل متسولا من المتسولين الذين كانوا يملأون العاصمة وقد اتضح أن معظمهم كانوا يحترفون التسول احترافاً

الاحتفال بمرور ٢٥ سنة على تأسيس جمعية الاسعاف

احتفلت جمعية الاسعاف بمرور ٢٥ سنة على تأسيسها بحضور حضرة صاحب الجلالة الملك . وترى فى هذه الصورة رجال الاسعاف يمثلون اسعاف منكوبين في قطار شبت فيه النار . وقد قاموا بتأدية ما عليهم أحسن قيام

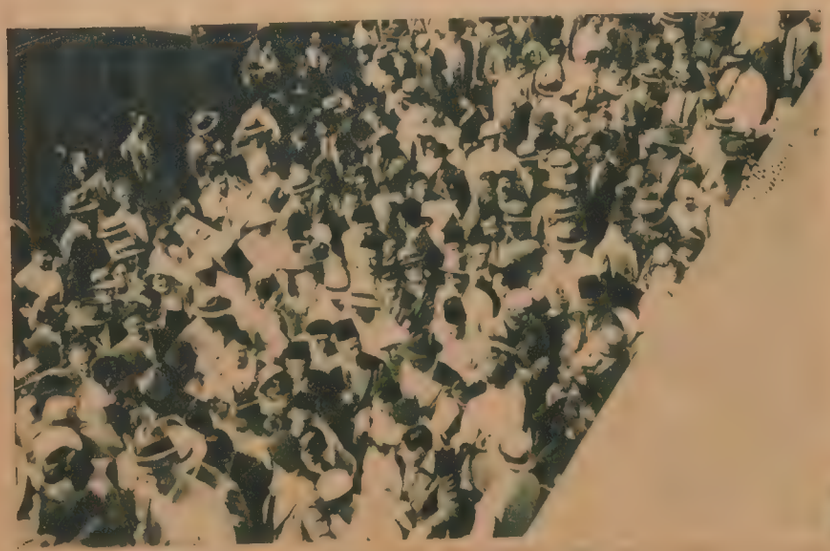

قطار البحر

كان قطار البحر الذي سير في فصل الصيف بين القاهرة والاسكندرية من حوادث السنة المهمة . وقد نجحت فكرته نجاحاً عظيما حمل مصلحة سكة الحديد على التفكير في تسيير قطار مثله بين القاهرة والاقصر في فصل الشتاء . وتمثل الصورة التي الى اليسار كيف كان قطار البحر يزدحم كل أسبوع بطلاب النزهة والراحة في الاسكندرية

مباراة فى الملاكمة

من الحوادث الرياضية التى اثارت اهتمام سكان القاهرة في العام الماضي حفلتا الملاكمة بين محمود صلاح الدين والملاكم الايطالى بريمو أوبالدو . وقد انتهت الحفلة الاولى بفوز الملاكم الايطالي . أما الثانية فلم ير « صلاح الدين » أن يشترك فيها فقرر اتحاد الملاكمة ايقافه لمدة عام . والصورة تمثل الجمهور في الحفلة الثانية

فى عالم الطيران

الطيران فوق قمم افرست

في أوائل سنة ١٩٣٣ قامت بعثة انجليزية (وهي بعثة هوستن) برحلة جوية الى قمم «افرست» مستطلعة الاصقاع النائية التي كانت بعثة أخرى برئاسة المستر هيو روتلدج تريد الوصول اليها براً وبحراً . وقد تمكنت البعثة الجوية من ادراك غرضها بعد جهود كثيرة وحلقت فوق قمم تلك الجبال الشامخة على علو ٣٣٠٠٠ قدم . والصورة التي الى اليمين تمثل احدى طيارات البعثة وهي تحلق فوق احد تلك الجبال وقد ظهر جزء من الجليد تحتها . وقد اطلق على هذه البعثة اسم « بعثة هوستن » لأن اللادي هوستن الموسرة الانجليزية الكبيرة دفعت جميع نفقاتها

رحلة جريئة من نيويورك الى لبنان

قام الطياران الفرنسيان كودوس وروسي برحلة جريئة من نيويورك الى محطة رياق بلبنان فأحرزا بذلك قصب السبق فى الطيران البعيد المدى وضربا الارقام القياسية السابقة اذ انهما قطعا ٩٤٠٠ كيلو متراً في ٥٥ ساعة . وترى في أسفل هذا الكلام صورة الطيارة جوزيف لبري التي طار بها الطياران كودوس وروسي بعد هبوطها في رياق

سرب الطيارات الايطالي يعبر المحيط

المرشال بالبو هو وزير الطيران الايطالى الذي فاز بعبور المحيط من ايطاليا الى اميركا على رأس سرب مؤلف من ثلاثين طيارة فاحتفلت نيويورك باستقباله احتفالا شائقاً. وتمثله هذه الصورة واقفاً في السيارة يرد على تحيات الجماهير . وقد عين سفيراً بعد ذلك حاكما عاماً لطرابلس الغرب . وهو من اقرب المقربين للسنيور موسوليني

استقبالان آخران « لنيويورك »

تمثل الصورة البديعة التي في أعلى الاستقبال الرائع الذي استقبلت به مدينة نيويورك الطيار « ولى بوست » عند عودته الى بلاده بعد ما طار حول العالم وحده بطيارة صغيرة

رحلة موليسون الى اميركا

قام الطيار الانجليزى الشهير جيمس موليسون مع زوجته الطيارة المعروفة ايمي برحلة جوية الى اميركا دفعة واحدة — وقد بلغا اميركا فعلا الا أن الطيارة سقطت بهما على مقربة من بلدة يروجنوت الاميركية فاصيبا ببعض الجروح اليسيرة. وترى في هذه الصورة الطيار موليسون وزوجته عند دخولهما نيويورك بعد تضميد جروحهما وقد استقبلهما الشعب استقبالا حماسياً رائعا

حفريات مصرية

أدت الحفريات التى يقوم بها العالم المصري الاستاذ سليم حسن في سفح الاهرام بالجيزة الى اكتشاف مدينة برمتها كانت مدفونة تحت الرمل . وهو يشتغل الآن مع رجاله بازالة التراب والانقاض عنها على نحو ما يرى في الصورة التى الى اليمين

تمثال جديد للملكة نفرتيتى

اكتشف في العام الماضي تمثال جديد للملكة نفرتيتى ، الملكة المصرية الذائعة الصيت . وترى صورته فوق هذا الكلام

بواخر بنك مصر

بعد ما وضع بنك مصر نواة الاسطول التجارى الجوي المصري فكر في وضع نواة للاسطول التجارى البحري المصري فاقتنى باخرتين كبيرتين وضمهما الى شركة مصر للملاحة لنقل الحجاج بين مصر والحجاز أولا على أن تسافرا الى أوربا ذهاباً وايابآ بعد ذلك . وقد أخذت هذه الصورة لاحدى الباخرتين وهى الباخرة « زمزم » عند وصولها الى الاسكندرية

رئيس جمهورية

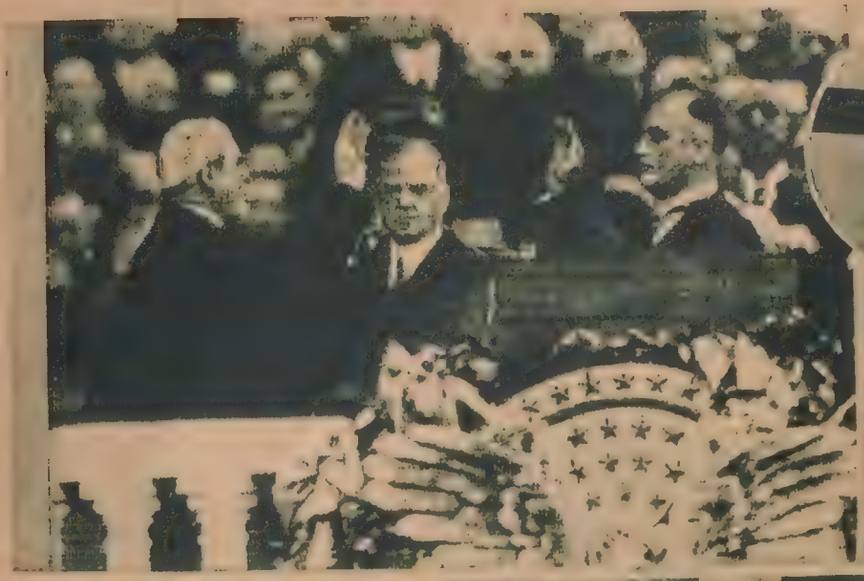

الولايات المتحدة الجديد الى اليسار صورة المستر روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة الجديد وهو يحلف يمين الولاء للدستور الاميركي في « الكابتول » في وشنطن أمام المستر هوفر الرئيس السابق ورئيس المحكمة العليا . وقد نقلت هذه الصورة باللاسلكي من اميركا الى اوربا . وفي الدائرة صورة الايطالي جيزيبي زنجارا الذي اعتدى على روزفلت اثناء رحلة كان يقوم بها في الولايات الاميركية بعد انتخابه . وقد حكم على زنجارا بالاعدام ونفذ فيه الحكم

رجل النمسا

ليس بين متتبعي سياسة اوربا في هذه الايام من يجهل اسم الدكتور دلفوس — أقصر ساسة اوربا — رئيس حكومة النمسا ، فقد وقف في وجه الدعاية الالمانية التي ترمي الى ضم النمسا الى المانيا وقفة اكسبته شهرة عالمية كما اكسبته احترام الساسة في اوربا كلها حتى لقبوه ببطل استقلال النمسا في القرن العشرين . وقد اعتدي عليه في أواخر الصيف الماضي وجرح ولكنه نجا من الموت باعجوبة وعاد الى العمل بهمته القديمة

الملك نادر شاه

روع الشرق في شهر نوفمبر الماضي بمقتل جلالة الملك محمد نادر شاه ، برصاصة اطلقها عليه طالب افغاني في حفلة للطلبة اقيمت في القصر الملكي . وكان شقيق الملك الراحل وهو محمد عزيز خان (صورته الى اليسار) سفير افغانستان في برلين قد اغتيل قبل ذلك بستة أشهر في برلين برصاصة اطلقها عليه طالب افغاني يطلب العلم في المعاهد الالمانية

النازى يديرون دفة المانيا

ظل النازي يناضلون ويكافحون بزعامة الهر هتلر الى أن قبضوا على زمام الحكم في المانيا في أوائل سنة ١٩٣٣ فشرعوا في تطبيق مبادئهم وخططهم وفي مقدمتها اقصاء اليهود عن المناصب الكبيرة التي كانوا يتقلدونها وحرمانهم من الاشتراك في معظم نواحي الحياة العامة ، حتى أدرك اليهود ولا سيما بعد الحوادث التي حدثت لبعضهم أنه خير لهم أن يرحلوا عن المانيا فأخذوا يهجرونها أفواجاً طالبين العيش في بلدان أخرى ، حتى بلغ عدد الذين لجأوا الى انجلترا وحدها ٣٣ الفاً ، ولجأ ما لا يقل عن هذا العدد الى فرنسا وفي مقدمة اللاجئين العلامة « اينشتين » . وآخر ما روي عن اجراءات النازي في هذا الشأن انهم صنعوا شارة لا يحق الا للالماني « الاصلي » أن يلبسها وذلك لكي يسهل تمييز الألمان « الأصليين » عن غيرهم وان لم يكن هؤلاء من اليهود . والصورة التي الى اليمين تمثل الهر هتلر زعيم النازي ورئيس الحكومة الالمانية . وقد كان رساماً في الاصل ثم بناء ، وفي أثناء الحرب العظمى كان جاويشاً في الجيش الألماني وهو من أصل نمسوي . ويقال ان قوته في مقدرته الخطابية . ويصفه أنصاره بأنه مثال لقوة الارادة والعزيمة

في أعلى : لما تولى النازي الحكم في المانيا انتهز بعض أنصارهم الفرصة ونكلوا ببعض الافراد من اليهود . وهذه الصوره تمثل جماعة من النازى يطوفون برجل اسرائيلي لأنه رفض ان يغسل الشوارع وينظفها

إلى اليسار : كان في مقدمة ما عمله النازي بعد استيلائهم على الحكم أن أخذوا يجمعون الكتب الالمانية التي الفها يهود أو كتاب يدعون الى المسالمة وأحرقوها فى الميادين العامة على نحو ما يرى في هذه الصورة

حريق الرخستاج

ما كاد الهر هتلر يقبض على زمام الحكم في المانيا حتى فوجىء الناس بنبأ اشتعال النار في السراى الفخمة التي يشغلها مجلس الامة الالمانى (الرخستاج) في برلين. فقبضت الحكومة على بعض الشيوعيين واتهمتهم بهذه الجريمة . وانتهزت هذه الفرصة للتنكيل بالشيوعيين خاصة وبخصوم النازي عامة. حتى ان أعداء النازي وبعض المستقلين قالوا ان اقطاب النازي هم الذين دبروا هذا الحريق ليثيروا سخط الالمان على الشيوعيين . ولكن هتلر وصحبه سخروا من هذا الادعاء واحيل المتهمون الى المحاكمة امام محكمة ليبزج العليا

أخذت هذه الصورة في المحكمة التي حوكم فيها المتهمون بحرق الرخستاج. وذلك أثناء سماع اقوال المتهم «مارينوس» وقد جلس المترجم على كرسي الى جانبه

تمثل هذه الصورة واجهة سراى الرخستاج وقبتها بعد نشوب النار فيها وقد ظهر بعض آثارها . وقد كتب على مدخل السراي : « الشعب الالمانى » ويقوم أمام هذه السراي تمثال كبير « لبسمارك » الوزير الشهير ومؤسس الامبراطورية الالمانية

المتهمون في قضية حرق الرخستاج وهم في أعلى من اليسار الى اليمين: مارينوس فون درلوبى وصناعته بناء . وجورجي ديمتروف وهو كاتب . وبلاجوي بوبوف وهو طالب . وواصل تانف وهو سكاف. والمتهم الاول هولندي والثلاثة الاخرون بلغاريون

انسحاب المانيا
من جمعية الامم

عقدت جمعية الامم في شهر سبتمبر الماضي اجتماعها السنوى المعتاد . وكان الهر جوبلز وزير الدعاية في الوزارة الالمانية الحالية من أعضاء الوفد الالماني . وفي هذا الاجتماع فاجأ الوفد الالماني الجمعية بانسحاب المانيا منها احتجاجاً على خطة عدم المساواة التى تجري عليها الدول العظمى . وذلك بعد انسحابها من مؤتمر نزع السلاح للسبب عينه

الميثاق الرباعي

اذا استثنينا حادث انسحاب المانيا من جمعية الامم ومؤتمر نزع السلاح فان عقد الميثاق الرباعي الذي اقترحه موسوليني لضمان عدم الاعتداء بين انجلترا وفرنسا والمانيا وايطاليا يعتبر أهم حدث سياسي حدث فى أوربا في سنة ١٩٣٣ . وقد أخذت الصورة التي الى اليسار للسنيور موسوليني وهو يوقع هذا الميثاق بحضور سفراء الدول الثلاث الاخرى

التقرب بين تركيا ودول البلقان

زار أخيراً جلالة الملك اسكندر ملك يوغوسلافيا الاستانة للاجتماع بفخامة الغازي مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية . وقد كان فخامته في استقبال جلالته عند نزوله الى البر . وتمثلهما الصورة التي الى اليمين سائرين جنباً الى جنب وقد أمسك الغازي قبعته بيده

علي ماهر باشا

وقد كان وزيراً للحقانية في الوزارة الصدقية ثم اختلف مع صدقي باشا على امور متعلقة بالتحقيق في حادث التعذيب الذي حدث في البداري . فادى هذا الخلاف الى استقالة صدقي باشا وتأليفه للوزارة مرة ثانية بدون علي ماهر باشا وعبدالفتاح يحيى باشا وتوفيق دوس باشا. والصورة التى تحت هذا الكلام هي صورة احمد جعيدي عبد الحق الذي أدى التنكيل به وباهله الى نشوء الحادث المعروف بحادث البداري

حادث التبشير ببور سعيد

صورة الفتاة تركيه حسن السيد يوسف التي دار تحقيق بشأنها لانها رفعت أمرها الى النيابة شاكية من المبشرين قائلة ان جماعة منهم حاولوا تنصيرها عنوة وانهم عذبوها . وهي ترى في هذه الصورة مع الاستاذ محمود بك حسني وكيل النيابة في بور سعيد

اضراب عمال ثورنكروفت

كان اضراب عمال سيارات ثورنكروفت في العاصمة الاضراب الوحيد الذي حدث بين العمال في سنة ١٩٣٣ . وقد اضربوا لأن الشركة لم تجبهم الى مطالب سبق أن وعدت بتحقيقها وبعضها خاص بمرتباتهم والبعض الآخر خاص بالعمل ذاته . وتمثل الصورة التي في أسفل جماعة من الضباط ورجال البوليس والسكونستابلات وهم يحرسون جراجات سيارات الشركة لمنع العمال المضربين من الاعتداء عليها

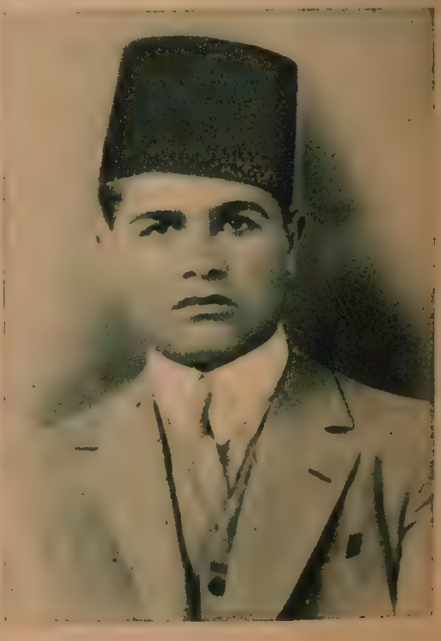

عدلي يكن باشا

رئيس الوزارة المصرية غير مرة ورئيس مجلس الشيوخ السابق . وافاه القدر المحتوم في فرنسا في صيف سنة ١٩٣٣ على أثر عملية جراحية عملت له فيها. ونقل جثمانه الى مصر واحتفل بتشييعه احتفالا ندر أن رأت مصر مثله

فتح الله بركات باشا

من أقطاب الوفد المصري ووزير الزراعة والداخلية الاسبق . انتبت المنية فيه اظفارها بعد عمليتين جراحتين عملتا له وكان نجاحهما كاملا . ولكنه أصيب بعد ذلك بالدوسنطريا فلم يقو جسمه الضعيف على احتمالها

سينوت حنا بك

من الاعضاء المؤسسين في الوفد المصري وصاحب المقالات الوطنية في اثناء الحركة الوطنية. وهي المقالات التي اكسبته لقب « نائب جرىء » وقد كان لوفاته رنة حزن واسف في مصر كلها . وحزن عليه الوفد حزناً شديداً ولا سيما رئيسه فقد كان صديقاً حميما له

الاستاذ داود بركات

الاديب والصحفي الكبير ورئيس تحرير الاهرام قبضه الله الى جواره بعد مرض قصير لم يقو جسمه الذى انهكه التعب على تحمله. وقد احتفل بتشييع جنازته احتفالا دل على ما كان له من مكانة رفيعة في نفوس الناس عامة على اختلاف احزابهم واجناسهم وطبقاتهم

حسن حسيب باشا

عضو الوفد المصري ووزير الحربية السابق. وقد توفى الى رحمة الله في نوفمبر ١٩٣٣ فحزنت عليه مصر باسرها

الشريف السنوسي الكبير

قبض الله الى جواره في أوائل سنة ١٩٣٣ الزعيم المسلم الكبير الشريف أحمد السنوسي الزعيم الطرابلسي الشهير الذى وقف في وجه الاستعمار الاجنبي وقفة رفعته الى مصاف الابطال. وقد قضى سني حياته الاخيرة في الحجاز حيث حل ضيفاً على جلالة الملك ابن السعود

اللورد غراي اوف فالدون

فقدت انجلترا في خلال سنة ١٩٣٣ سياسياً من أقدر ساستها وأوسعهم شهرة وهو اللورد غراى أوف فالدون وزير الخارجية البريطانية عند اعلان الحرب العظمى . وقد اعتزل السياسة في آخر حياته وانصرف الى تربية الطيور والعناية بها

مشروع الانعاش الاقتصادى فى أمريكا

هل يقدر له النجاح ؟

أثرت الازمة الاقتصادية في أمريكا مثل تأثيرها في أوربا وبقية نواحي العالم ، بل كان تأثيرها فيها أشد نظراً لروح المضاربة التي كانت سائدة فيها منذ الحرب العالمية . ولما تولى الرئيس روزفلت مهام منصبه لم يرض لبلاده أن تبقى خاضعة لويلات الازمة وان تطرد العطلة بين مواطنيه ، ولذا أقدم على مشروع اقتصادي واسع النطاق يرمي به الى مكافحة الازمة أو تخفيف ويلاتها على الاقل : وذلك باحداث ونشاط في الحركة الاقتصادية يكون اصطناعياً في بداءة الامر ولكنه لايلبث أن يصبح طبيعياً حين يوطد أساسه من الثقة المالية والتعاون المتبادل

ولقد بدأ بان ساءل نفسه : «اذا رفعت الاسعار بنسبة خمسين في المائة ، وزيدت الاجور : ونقصت ساعات العمل ، أتعود عجلة الصناعة الى الدوران في بلد لا يقل عدد العاطلين فيه عن اثنى عشر مليون شخص؟»

ثم عاد فألقى هذا السؤال نفسه على أرباب البنوك والمصانع وعلى الخبراء من كل قبيل وفي هذا السؤال مجمل مشروعه الاقتصادى العظيم

ولقد كانت الولايات المتحدة عند ما ظهر ذلك المشروع في حال يرثى لها : من كساد في التجارة وضائقة في الزراعة وافلاس لآلاف البنوك . وكان كل عامل من أربعة عمال يعانى البطالة ولايلقى معونة كالتي يلقاها العمال العاطلون في انجلترا مثلا . واستمرت الحال على هذا المنوال الى شهر فبراير الماضى حين سأل روزفلت نفسه ذلك السؤال ثم القاه أيضاً على الثقات وأرباب الشأن في الحياة الاقتصادية . وكان الجواب بالايجاب في كل مكان ، ومن ثم ظهر مشروع روزفلت الذى لم تشهد الولايات المتحدة مثله خطراً منذ أن نشبت فيها الحرب الداخلية في عهد الرئيس لنكولن

وشرع روزفلت في انفاذ مشروعه في شهر مارس الماضي بعد أن حاز سلطة دكتاتورية واسعة النطاق في المسائل الاقتصادية . وبناء على هذه السلطة طلب الى أرباب كل صناعة من الصناعات القائمة فى الولايات المتحدة أن تضع لنفسها لائحة جديدة تتضمن زيادة فى أجور العمال ونقصاً في ساعات العمل حتى يمكنها استخدام عمال جدد من العاطلين ، وبهذه الطريقة يزيد عدد المرتزقين في البلاد فيزيد تبعاً لذلك ما ينفق فيها ، كما تزيد كمية البضائع المختلفة التى تستهلك فيدعو ذلك بدوره الى زيادة الانتاج

وكانت الخطوة التالية التي خطاها روزفلت انه ترك الدولار تقل قيمته مقدرة بالذهب، كما حصل من قبل للجنيه الانجليزى لعملة دول أخرى خرجت على عيار الذهب فهبطت قيمتها . ولقد قلت قيمة الدولار منذ ذلك حتى بلغت ثلثي ما كانت عليه . والحكمة فى ذلك ظاهرة فان نقص قيمة العملة لبلد من البلاد من اكبر المشجعات على الانتاج والتصدير ، كما انها فى الوقت نفسه بمثابة حاجز جمركي يحول دون ورود الواردات من الخارج . وقد بدأ ذلك جلياً حين سقوط المارك الالماني عقب خروج المانيا من الحرب ، ثم سعت اليه انجلترا سعياً حثيثاً فتركت عيار الذهب كي ترخص بضائعها فينشط التصدير وتروج التجارة

وبعد ذلك أعد الرئيس روزفلت نحو ثمانمائة مليون جنيه لكي تنفق على المشروعات العامة فى اقرب وقت مستطاع ، وقصده من ذلك أن يهيىء لفريق من العمال العاطلين مجال العمل حتى يرتزقوا فيستطيعوا الانفاق والاستهلاك

ثم عمد الى مساعدة الزراع فاستصدر قانوناً يرمي به الى رفع اسعار الحاصلات والمنتجات الزراعية الى حد يجعل الزراع الامريكيين في رخاء شبيه بما كانوا فيه قبل الحرب العالمية

ويرى القارىء من كل ذلك ان الرئيس روزفلت قد خول حق التدخل في الحياة الاقتصادية لدرجة لم يسبق لها مثيل في اميركا ولا في أى بلد غربي آخر - اللهم إلا روسيا السوفيتية ، ولكن هناك اختلافا بين الدولتين ، ففى روسيا تسيطر الحكومة على الحركة الاقتصادية وتديرها بنفسها لتحقيق اغراضها الشيوعية ، وأما في امريكا فلا يزال ارباب المصانع والمزارع والبنوك يرومون الربح لانفسهم من الاعمال التى يباشرونها ، ولا يزالون كذلك يصدرون بضائعهم الى الاسواق الخارجية حيث يلقون المنافسة الشديدة من الدول الاخرى

ولكن هناك وجها للشبه بين الولايات المتحدة وروسيا السوفيتية فان كلا منهما تكاد تكفي نفسها بنفسها ولا تعتمد على تصدير بضائعها إلى الخارج . فالولايات المتحدة مثلا لا تصدر سوى عشرة في المائة مما تنتجه ، حتى في اوقات الرخاء العادية ، بينما بلد كانجلترا تصدر ثلاثة وثلاثين في المائة من انتاجها . وهذا الذي حدا بالرئيس روزفلت إلى الاعتقاد بان الضائقة التى تسود بلاده مرجعها الاول الى نقص قوة الشراء عند الشعب الامريكى ، لا الى قلة التصدير

الروك N. R. A. هي شارة مشروع الانعاش الاقتصادي
في أميركا قد رسمها بائع فاكهة على واجهة حانوته لكي
يدل على أنه من أنصار المشروع

إلى الخارج . ومن ثم كانت محاولته الهائلة لزيادة قوة الشراء هـذه بان يعيد العمال العاطلين الى العمل ويعطي العمال عامة نقوداً أكثر من قبل لانفاقها

غير أنه وإن تكن الولايات المتحدة غنية الموارد كافية نفسها بنفسها تقريبا ، ولا يقل عدد سكانها عن مائة وعشرين مليونا ، فانه لا يمكن ان تزيد الاجور وتنقص ساعات العمل فجأة دون حاجة الى مزيد من الانتاج ، الا ان يتم ذلك على حساب ارباح المصانع والاعمـال المختلفة فانه ـ حتى في حالة نجاح المشروع ـ لا بد ان تنقضي فترة من الزمن الى ان تبـاع البضائع المنتجة بهذه الطريقة وان تلاقي في السوق اسعاراً عالية تعوض ارباب المصانع مما أنفقوه

وعلى اى حال ابدى كثير من أرباب الاعمال في امريكا تخوفهم من هذه المجازفة الخطيرة وصرح عدد منهم بانهم لا يقدرون ان يزيدوا أجور عمالهم وإن اقرضتهم البنوك اموالا ليدفعوا بها الزيادة المرتقبة في مصروفاتهم . ولـكن الرئيس روزفلت كان كما قدمنا قد حاز سلطة دكتاتورية لتنفيذ مشروعه ، وقد عزم عزما صادقا ان لا يدع مصنعاً يشذ عن بقية المصانع فيستغل تضحياتها لمصلحته . فلما أبى أولئك (الخوارج) ان يضعوا لوائح لصناعاتهم على اساس زيادة الاجور وتقليل ساعات العمل اصدر الرئيس لائحة تنص على الحد الادنى لزيادة الاجور الذي تقبله الحكومة ، وضرب القانون لارباب كل صناعة موعداً يضعون فيه لائحـة لانفسهم وإلا اضطروا إلى قبول تلك اللائحة العمومية . وبذا صار كل من يرفض زيادة الاجور وتقليل ساعات العمل ، مخالفا للقانون ومعرضا لاجراءات شديدة ، تتخذ ضده . حتى ان هنرى فورد نفسه صاحب معامل السيارات الضخمة لما رفض ان يوقع تلك اللائحة قوطعت سياراته في كثير من الولايات الامريكية ، مع انه كان قبل ذلك يدفع لعماله اجوراً اعلى من الاجور التى نص عليها التشريع الجديد !

ولقد كان المشروع مشروعا قوميا عاما لايدع مجالا للخروج عليه . نشرت له دعوة لم يسمع بمثلها من قبل ، دعوة عمت انحاء امريكا واستخدمت فيها الخطابة والصحف والراديو وصدرت النداءات الوطنية الملتهبة حماسة . اذن رأيت ثم رأيت مائة وعشرين مليونا من البشر يدعوهم رئيسهم الى الاقبال على الشراء والمثابرة عليه لـكي تعالج معضلة البطالة ويعود الرخاء سيرته الاولى

ولم يأت وقت الحكم على نتائج هـذه المجازفة الـكبيرة . ولـكن لا شك ان النتائج الاولى لا يمكن ان تكون سارة . فمنذ شهر مارس الذي بدأت فيه تلك الحملة لم يعد الى العمل من العاطلين سوى مليونى شخص فقط ولا يزال عشرة ملايين منهم عاطلين . ولـكن يجب ان نذكر في الوقت نفسه ان اسعار الجملة قد ارتفعت بنسبة ١٧ ٪ وزاد انتـاج الحديد والصلب والسيارات زيادة فادحة ونشطت سكة الحديد وكثرت البضائع التى تنقلها القطرات عن ذي قبل . والأهم من ذلك ان التجار والجمهور قد عاد اليهم ماغرب من ثقتهم بالحالة الاقتصادية وباتوا متفائلين بالمستقبل

وأقبلوا على الشراء . وهذا كله نجاح للمشروع لا شك فيه ولـكنه نجاح اشترى بثمن باهظ فمن أجل ارجاع مليونين من العاطلين إلى أعمالهم ضحت شركات كثيرة بأرباحها وهي لا تستطيع أن تستمر على ذلك الا اذا راجت التجارة وزاد الاستهلاك ، ولـكن لا يزال هناك كما قلنا عاطلون يقدر عددهم بعشرة ملايين ، ولن ينجح المشروع النجاح الذى يبعث على الاطمئنان إلا اذا وجدت أعمال لهؤلاء الملايين

وفوق ذلك قد وصلت الحكومـة الامريكية ببذل المال إلى حد يخشى منـه الاقتصاديون أن يحدث (تضخما في العملة) Inflation فتجد الحكومة نفسها مضطرة إلى اصدار مزيد من ورق النقد لكي تغرى الاهلين بمواصلة الشراء

والآن يتوقف سير المشروع ونجاحه على أمرين : (أولا) أن يبقى الجمهور مقبلا على الشراء ومثابراً على الاستزادة منه مهما ترتفع الاسعار . و (ثانياً) ان تباع البضائع المنتجة باسعار تكافىء أرباب المصانع على ما تحملوه من زيادة أجور العمال وتقليل ساعات العمل . وهنا يحق لنا ان نسأل : اذا كانت المصانع الامريكية قدزادت انتاجها مثلا بنسبة الثلث فهل يزيد الاستهلاك أيضاً بنسبة الثلث حتى يمكنه أن يتلقى تلك الزيادة فى الانتاج ؟ اذا لم يزد الاستهلاك كذلك فان الاسعار لا تلبث حتى تهبط ، والعمال كذلك لا يلبثون حتى يعودوا عاطلين

ولـكن الحـكومة الامريكية قد قدرت مبلغ الخطر الذى تستهدف له البلاد اذا فشل المشروع ، ولذا بذلت ولا تزال تبذل كل جهد فى سبيل الوصول به الى مغبة محمودة . ومن ذلك انها بعد نشر الدعاية الواسعة له قد أنشأت له مكاتب بها آلاف الموظفين ، بل يمكن القول أنها قد وقفت موارد البلاد وسيرت قواها وحشدت أهلها لمحاربة الازمة كما فعلت انجلترا وفرنسا مثلا لمحاربة المانيا

ولم يخل تنفيذ المشروع من صعاب نشأت هنا وهناك ، وتعارض بدا بين مصالح الصناع ومصالح الزراع . ولـكن الرئيس روزفلت قد تغلب فعلا على كثير من تلك الصعاب ولا يزال يبذل قصـارى جهده للتوفيق بين صالح الزراعة وصالح الصناعة

ولا ريب ان العالم المترقب يتمنى لامريكا النجاح فانها اذا استطاعت ان تقهر الازمة فسيكون لذلك أثره النافع في جميع الدول الاخرى ، وسيعيد نجاحها الثقة والأمل الى نفوس المأزومين كافة . ولـكن هـذا التمني لا يمنع اساطين الاقتصاد من ان يرتابوا في امكان تسيير الحالة الاقتصادية بوسائل صناعية وان يشكوا في استطاعة التهرب من قانون العرض والطلب الذى هو اساس الحياة الاقتصادية في كل بلد .

فشل سياسة المؤتمرات

فى معالجة مشكلات الدول الكبرى

ظلت «الدبلوماسية» حتى أوائل القرن العشرين وسيلة الدول لتركيز علاقاتها الدولية وتقريرها ، فكان السفراء والمعتمدون السياسيون هم الذين يتولون مفاوضة حكومات الدول التى هم فيها بما تطلب منهم حكوماتهم المفاوضة فيه . وكانت هذه المفاوضة تدور في طي الكتمان وتظل مجهولة من الناس والصحف والدوائر السياسية الى أن يصل المتفاوضون الى اتفاق مرض لهم جميعاً فيعقدون عندئذ مؤتمراً دولياً يبرمون فيه علناً ما اتفقوا عليه سرا ، أي ان المؤتمرات لم تكن سوى مظهر شكلي ، أما المقام الأول فكان للدبلوماسية

واستمرت الحال سائرة على هذا المنوال الى أن انتهت الحرب العظمى ، فكان أول مؤتمر عقد بعد ذلك مؤتمر الصلح الذى وضع المعاهدة التى قيل عنها يومئذ انها ركزت العلاقات بين الحلفاء والمانيا . وهي المعاهدة التى فرضت على المانيا فرضاً ولم ير الالمان في ذلك الحين مندوحة عن التسليم بها .

وعقبت ذلك المؤتمر مؤتمرات أخرى وضعت فيها معاهدات الصلح بين الحلفاء والنمسا والمجر وبينهم وبين تركيا وبينهم وبين بلغاريا . وفي جميع تلك المؤتمرات كان الحلفاء يفرضون شروطهم فرضاً باعتبار انهم الفائزون وان للفائز أن يملي شروطه على الخاسر . فلم تكن مؤتمرات بالمعنى المفهوم والمألوف بل كانت اجتماعات عامة يذعن فيها الضعيف للقوي صاغراً ،

> *عقد فى السنتين الماضيتين مؤتمر نزع السلاح والمؤتمر الاقتصادى . وكان الناس يعلقون على نجاح هذين المؤتمرين أهمية كبيرة ولكنهما فشلا . وفى هذا دليل على فشل سياسة المؤتمرات التى سارت عليها الدول الكبرى*

وفات ساسة المنتصرين يومئذ ان الخاسر اذا عومل معاملة الخاسر سنة أوسنتين ولم يبدو منه اعتراض لا يكون معنى ذلك انه استسلم الى الابد وأنه لا ينتهز أول فرصة تسنح له لرفع رأسه والوقوف فى وجه من يريد اخضاعه واذلاله . فلم ينقض على عقد بعض تلك المعاهدات سنوات حتى هب الترك هبة واحدة ومزقوا معاهدة مؤتمر سيفر بسيوفهم بعدما فرضت عليهم فرضاً وارغموا الحلفاء بعد انتصارهم على اليونانيين على عقد مؤتمر لوزان للاعتراف بحقوقهم ، فلم يجد الحلفاء بداً من الاذعان بدورهم

واليوم ينادي الالمان ببطلان معاهدة فرسايل وبوجوب تعديلها لأنها بنيت على أساس فاسد وهو ان المانيا مسئولة عن الحرب العظمى فهم يتبرأون من هذه التهمة ويقولون انهم ما داموا ليسوا مسئولين عنها فمن الجرم أن يحملوا تبعتها وان يستمروا فى القيام بالالتزامات التى نصت عليها معاهدة فرسايل

ولو ان مؤتمر فرسايل وسائر مؤتمرات الصلح توخت توطيد اركان السلام حقيقة لما كان العالم يواجه الآن معظم الصعاب التى يواجهها . ولكن غلطة ساسة الحلفاء في تلك المؤتمرات كانت انهم اطلقوا لعواطفهم العنان فبغضهم كرههم للالمان وحلفائهم على محاولة تقييدهم بقيود ظنوا انه مادام من المتيسر تنفيذها في ذلك الوقت فمن المستطاع المضي في تنفيذها في كل وقت

وقد يكون لساسة الحلفاء عذر فيما عملوه في مؤتمرات الصلح لأنهم كانوا لا يزالون متأثرين بمصائب الحرب ونوائبها ولأن شعوبهم كانت تطالبهم بالسياسة التى انتهجوها وهي سياسة التنكيل باعدائها . وهذا أمر طبيعي يسهل فهمه وإدراكه

* * *

ولكن الغلطة الكبرى كانت فى اتباع السياسة عينها في المؤتمرات التى عقدت بعد ذلك لحل المشكلات الدولية العظمى ومعالجتها وتعمد إغفال الحقيقة والواقع قضاء لبعض المآرب والاغراض . واهمها مؤتمر لندن الذى عقد في سنة ١٩٢٤ لبحث ما تستطيع المانيا القيام بتنفيذه من الالتزامات التى فرضت عليها في مؤتمر الصلح وذلك بعد مارفعت الصوت عالياً بعجزها عن النهوض بهذه الالتزامات ، وقد اسفر هذا المؤتمر عن جلاء الحلفاء عن وادى الرور وعن وضع مشروع جديد للتعهدات المالية المطلوبة من المانيا وهو المشروع المعروف « بمشروع دوز » وقد قبلته المانيا

يومئذ لتتخلص من احتلال الرور ولكنها لم تقبله كعلاج شاف لمشكلة التعويض

وفعلا لم تكد المانيا تتخلص من احتلال الحلفاء لوادى الرور ولبعض مناطق بلاد الرين حتى عادت فادعت أنها لا تستطيع تنفيذ ما يفرضه عليها « مشروع دوز » ولم يسع الحلفاء ازاء ماكان « سترزمان » وزير الخارجية الالمانية إذ ذاك يبديه من روح المسالمة إلا أن يعيدوا النظر في هـذا الموضوع في مؤتمر عقد في جنيف في سنة ١٩٢٨ وهوالمؤتمر الذى سمي مؤتمر الخبراء وقد اسفرت اعماله عن احلال مشروع جديد محل « مشروع دوز »

وفي هذا المؤتمر ايضاً لم تستشر المانيا في الأمر بل فرض عليها المشروع الجديد فرضاً كما فرض عليها « مشروع دوز » من قبل ولم يسع المانيا إلا قبوله لكي تتخلص من البقية الباقية من الجيوش الفرنسوية والانكليزية والبلجيكية في بلاد الرين الالمانية

وصفوة القول أن مؤتمر الخبراء هو الآخر لم يحل مشكلة التعويض حلا موفقاً يصح السكوت عليه ، فظلت المشكلة معلقة الى أن تولى الهرفون باين تأليف الوزارة الالمانية في سنة ١٩٣٢ فقال للحلفاء ان حزب النازي الذي يرأسه الهر هتلر ينمو نمواً عظيما وسريعاً وأن لا سبيل الى مقاومته وصد تياره إلا اذا ساعد الحلفاء حكومة المانيا الدمقراطية على تحقيق بعض رغبات الشعب الالماني وفي مقدمتها تخفيض المبالغ المطلوبة من المانيا على سبيل التعويض تخفيضاً عظيما فاجابه الحلفاء إلى طلبه وعقدوا مؤتمراً في جنيف في اوائل صيف سنة ١٩٣٢ لمعالجة مشكلة التعويض . وفي هذا المؤتمر تنازلوا لالمانيا عن اقصى ما يمكنهم التنازل عنه وقسطوا مابقي عليها لهم على اكثر من ثلاثين سنة

وبعد اشهر تألفت الحكومة الالمانية برئاسة الهر هتلر فجاهر بان المانيا لا تستطيع المضي في دفع التعويض

وبذلك تكون جميع المؤتمرات التى عقدت لتسوية مشكلة التعويض قد فشلت فشلا تاماً

* * *

أما المشكلة الثانية التى عقدت من أجلها مؤتمرات كثيرة فهي مشكلة نزع السلاح وتخفيضه فانه في سنة ١٩٢٤ الفت جمعية الامم لجنة دولية لدرس هـذا الموضوع ، واستمر الدرس حتى سنة ١٩٢٧ ثم قيل ان وجهات نظر الحكومات لا تتفق ولذلك ارجىء البحث

المؤتمر الاقتصادى الذى عقد في العام الماضي في لندن . . . وقد فشل

وفي السنة التالية ـ ١٩٢٨ ـ استأنفت اللجنة البحث فلم تصل إلى نتيجة ما للسبب عينه

وكانت الدول العظمى قد فكرت في تلك الاثناء في تخفيض التسلح البحري كمقدمة لتخفيض السلاح البري . وفعلا أرسل المستر هاردنج رئيس جمهورية الولايات المتحدة يدعو الدول العظمى إلى مؤتمر عقد في سنة ١٩٢٢ في مدينة وشنطن لهذا الغرض . واكبر دليل على مامني به هذا المؤتمر من فشل ان المستر كولدج الذى خلف المستر هاردنج في رئاسة جمهورية الولايات المتحدة دعا الى عقد مؤتمر آخر لبحث تخفيض التسلح البحري فعقد هذا المؤتمر في جنيف في سنة ١٩٢٧ ولكنه حبط لأن فرنسا وايطاليا رفضتا الاشتراك فيه

وفي سنة ١٩٣٠ عقد مؤتمر ثالث في لندن فلم يكن اوفر حظاً من المؤتمرين الاولين إذ استحال التوفيق بين فرنسا وايطاليا

وأخيراً تقرر في السنة الماضية تأليف لجنة عامة تعد المعدات لعقد مؤتمر عام لتخفيض السلاح على نوعيه (البرى والبحرى) واسندت رئاسة هذه اللجنة الى المستر هندرسن وزير الخارجية البريطانية

وكانت هذه اللجنة اشبه شيء بمؤتمر فعقدت اجتماعات كثيرة في جنيف لم تؤد الى نتيجة عملية لأن المانيا اشترطت شرطاً أساسياً لقبول المفاوضة وهو ان تعامل على قدم المساواة مع الدول العظمى في مسألة التسلح فاجلت اللجنة اجتماعاتها أملا منها بأن يوفق أقطاب الحكومات إلى تدبير حل لهذا الموضوع فى أثناء الصيف المنصرم (١٩٣٣) وفعلا ماكادت اللجنة ترجىء اعمالها حتى أخذ رئيسها المستر هندرسن يطوف عواصم البلدان الكبرى ساعياً وراء ذلك الحل فلما وصل إلى المانيا وجد الالمان متمسكين بشرطهم لا يحيدون عنه قيد شعرة

ثم لم يلبث العالم أن فوجىء بقرار الحكومة الألمانية بالانسحاب من جمعية الامم ومن مؤتمر نزع السلاح فكان هذا القرار الدليل الساطع على فشل مؤتمرات نزع السلاح او تخفيضه

كما ان اقدام المستر هندرسن على الطواف بالعواصم لمفاوضة الحكومات في الامر جاء دليلا على ان « الدبلوماسية » يجب ان تكون الاساس الاول لكل مؤتمر يراد له النجاح

* * *

بقيت المشكلة الثالثة من المشكلات العظمى وهي المشكلة المالية الاقتصادية وقد كان اول مؤتمر عقد لها مؤتمر بروكسل فحبط ثم عقد مؤتمر جنوى فحبط كذلك . وفي سنة ١٩٢٧ دعت جمعية الامم إلى عقد مؤتمر اقتصادى كبير فعقد باشتراك خمسين دولة في اعماله ومع ذلك كان مصيره الحبوط كالمؤتمرين الاولين

وفي شهر سبتمبر سنة ١٩٢٩ دعا المسيو بريان السياسى الفرنسوي الكبير (وكان وزيراً للخارجية يومئذ) إلى انشاء اتحاد اقتصادى بين دول اوربا فقوبل اقتراحه باستهجان ولم يلق تأييداً ما

وأخيراً وجه المستر رمساي مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية الدعوة إلى حكومات العالم إلى مؤتمر اقتصادى عام يعقد في لندن فى شهر يوليو سنة ١٩٣٣ فلبت الحكومات الدعوة وعلق الناس اهمية عظيمة على هذا المؤتمر ولاسيما بعد ما قال المستر مكدونلد نفسه في خطبة له ان حبوطه يكون نكبة على العالم . . . ولكن المؤتمر ارجىء لاستيفاء بعض المباحثات الدولية

وفي الواقع أنه لم يكن يعقل أن تبحث أكثر من ثلاثين دولة ما لها من مصالح مشتركة وغير مشتركة بطريقة علنية كالتي تبحث بها المسائل في المؤتمرات لأن الاتفاق على هذه المصالح يقتضي مساومات من جهة واتفاقات فرعية من جهة أخرى . ومثل هذه المساومات والاتفاقات لا يمكن أن تتم علناً ولا تتم الا بالاساليب « الدبلوماسية »

ولذلك قابل « الدبلوماسيون » من سفراء ووزراء مفوضين حبوط مؤتمر لندن الاقتصادي بشيء من الارتياح لأنه عزز حجتهم القائلة بأن المؤتمرات لا تغني عن « الدبلوماسية » وان سياسة المؤتمرات تفشل دائما اذا لم تمهد لها « الدبلوماسية » السبيل لان مصالح الحكومات كمصالح الافراد لا تسوى على قارعة الطريق

أوسع الثياب النسائية

تمتاز نساء كارابان وماجاورها من مدن الهنود الحمر في المكسيك بان ثيابهن أوسع الثياب دائرة في العالم ، حتى ان دائرة الثوب (الجونيلا) قد تبلغ نحو اربعين متراً . وتصنع هذه (الجونيلات) من الصوف وتلبس فوقها ستر صغيرة من القطن غير المبيض . فاذا مشت احدى حسان كارابان في الطريق شغلت حيزاً كبيراً منه . وتشرع البنات في لبس هذا النوع من الثياب وهن في الرابعة او الخامسة من اعمارهن . فاذا رأيتهن في قصر قاماتهن واتساع اثوابهن خيل لك ان الواحدة منهن كرة تتدحرج على الأرض . ولست تجد في تلك البقاع السحيقة اى اثر لازياء نيويورك او باريس ، بل ان تلك الثياب الفسيحة هى عند الحسان المودة التى ليست بعدها مودة

نهضة المرأة المصرية

اثر المرأة المصرية الحديثة فى الاداب والعلوم والسياسة والاجتماع

حازت المرأة المصرية فى خلال هذا العام انتصارين ظاهرين ، اذ فازت الآنسة لطفية النادى بشهادة الطيران وفازت الآنسة نعيمة الايوبى بشهادة الليسانس فى الحقوق - فكانت الاولى أول طيارة مصرية والثانية اول محامية مصرية . وقد رأينا بهذه المناسبة ان ننشر هذا المقال الجامع عن النهضة النسائية فى مصر

منذ بضعة أشهر نشرت احدى الصحف الفرنسوية الواسعة الانتشار صورة فوتوغرافية لبعض سيدات الطبقة المصرية الراقية خارجات من دار البرلمان بعد حضور حفلة الافتتاح وبينهن السيدة الفاضلة حرم دولة صدقي باشا وذكرت تحت الصورة انها صورة « حريم » الوزير الاكبر وان الوزراء المصريين مازالوا يحتفظون بالعدد الكبير من الحريم ! .

ومن المدهش انه مازالت هناك فكرة سائدة بين الكثيرين من الاجانب ان المرأة المصرية تعيش اسيرة الحريم خلف الجدران والمشربيات وتحت حراسة الاغوات والخصيان وبين المحظيات الأخريات والجوارى ولا شأن لها في الحياة إلا ارضاء شهوة زوجها وسيدها !

وعلى الرغم من تطور المرأة المصرية الحديثة ونزعها الحجاب وغشيانها الحفلات والمراقص وطلبها العلم في جامعات اوربا واشتراكها في شؤون البلاد العامة فانها مازالت في نظر اكثر الغربيين تلك المخلوقة المحفوفة بالاسرار المعدومة الحرية الفاقدة الشخصية التى يقرأون عنها في قصص « الف ليلة وليلة » والتي تعيش في الحريم الذي ماهو الاموطن المؤامرات والمكائد والمظالم والملذات

ولذلك فان دهشة الاوربيين الذين يفدون الى مصر تبلغ أقصى مبالغها عندما يرون المرأة المصرية لا تفرق عن أختها الغربية في شيء بل لعلها تزيد عنها في حسن الذوق ودقة اختيار الثياب وحلاوة المعشر ورقة المجلس

وليس الفضل في ذلك التطور الكبير لنزع الحجاب أو لتعليم البنات في المدارس العالية فقط فان هذه النهضة بدأت من وقت بعيد قبل ان يزول الحجاب . وما كان

فريق من السيدات المصريات يحضرن حفلة رياضية

الحجاب ولا الحريم بعقبة أمام المرأة المصرية الراقية الذكية

لقد كانت المرأة المصرية فى الجيلين الماضيين لا تتلقى العلوم في المدارس ولكنها كانت تتلقى العلوم والمعارف في خدرها فتستطيع دون أن تغادر دارها أن تتتبع تطورات احوال العالم وشؤونه وتحيط علماً

الآنسة نعيمه الايوبي
أول محامية مصرية

بالنهضات العلمية والاجتماعية وتشترك فيها بابداء آرائها ونشرها في الصحف والكتب

وكان في طلائع هذه النهضة المباركة أميرات البيت المالك اللاتي كن أول من رفع شأن المرأة المصرية ومزق حجب التقاليد العتيقة البالية

وقد اشتهر في عصر الخديوي اسماعيل وخلفيه الخديوي توفيق والخديوي عباس كثيرات من أميرات البيت المالك ومن نساء الطبقة الراقية وذاع صيتهن بما قمن به من مبرات وأعمال اجتماعية لها أثرها الخالد وبما برعن فيه من آداب وفنون وعلوم

وإذا ذكرنا طرفا من أنباء أولئك السيدات الجليلات اللواتي برزن فى تلك الاجيال الماضية فاننا نضع في المقدمة اسم المغفور لها والدة الخديو عباس الأول التي انشأت سبيلا خيرياً ما زال أثره قائماً حتى اليوم فى العباسية وأدت بذلك خدمة جليلة لسكان ذلك الحي البعيد عن النيل في تلك الايام التى لم تكن أنابيب المياه ممتدة فيها الى اطراف العاصمة . فكان عملها هذا عملا انسانيا عظيما جليل الفائدة لا يستطيع الانسان ادراك عظمته إلا اذا تذكر ان ساكني هذه الاحياء كانوا يأتون بالماء لدورهم من النيل البعيد قبل انشاء هـذا السبيل

واسم الاميرة جشم آفت صغرى بنات الخديوى اسماعيل التي انشأت في سنة ١٨٧٦ أول مدرسة عالية للبنات وهي المدرسة السنية الحالية

ثم البرنسيس نازلي فاضل التي طرحت التقاليد القديمة وعادات الجيل وفتحت صالونها لاستقبال كبار رجال العصر السياسيين والادباء المعروفين في مصر وفي الخارج . فكان صالونها يضارع أرقى صالونات سيدات فرنسا في العصر الاخير

وقد اشتهر في ذلك الصالون رجال خلدت أسماؤهم مثل المرحوم قاسم بك أمين والمغفور له سعد باشا زغلول

ثم البرنسيس فاطمة اسماعيل شقيقة جلالة الملك فؤاد الاول التى كانت لها اليد البيضاء في تأسيس الجامعة المصرية والتى قامت بالنصيب الاوفر في انشاء هذا المعهد العظيم فتبرعت بحلاها الثمينة وبقطعة أرض واسعة في الجيزة لتشيد عليها الجامعة . والمرأة عادة تعتز كثيراً بحلاها وجواهرها ولا تفرط قط فيها فاذا تبرعت بها وحرمت نفسها منها فان ذلك عمل يدل على تضحية نبيلة ووفاء للعلم عجيب

ثم البرنسيس عين الحياة احمد التى انشأت في سنة ١٩٠٩ بالاشتراك مع بعض الاميرات الاخريات وبعض سيدات الطبقة الراقية أول معهد خيري انساني هو مبرة محمد علي

ثم المغفور لها والدة الخديوي عباس الثانى التى لقبت عن جدارة واستحقاق بلقب « ام المحسنين » والتى كانت خسارة مصر بفقدها خسارة كبيرة لا تعوض . فان حياتها كانت سلسلة مبرات وخيرات . فلم تأل جهداً في مساعدة المعوزين والمحتاجين ومنح العطايا الجزيلة في سبيل العلوم والفنون وتأييد الصناعة القومية

ولا يفوتنا أن نذكر أخيراً اسم صاحبة السمو السلطانى الاميرة سميرة حسين التي اشتهرت بمهارتها في النحت والتى رأست

الفرع النسائي لجمعية أصدقاء الفن الجميل وشقيقتها الاميرة قدريه حسين الكاتبة القديرة التي أصدرت عدة مؤلفات بالتركية وبالفرنسوية من أحسن ما كتب عن المرأة الشرقية

وقد اشتهر في الجيل الماضي بعض سيدات الطبقة الراقية اللواتي ضربن بسهم وافر في الادب والشعر. وفي مقدمتهن السيدة عائشة هانم تيمور التي لم يمنعها حجابها من أن تكون في مقدمة الشاعرات المجيدات في العربية والتركية والفارسية ، ومن أن تكون ذات شخصية بارزة تتجلى في قصيدتها المشهورة التي جاء في مطلعها :

بيد العفاف أصون عز حجابي
وبعفتي أسمو على أترابي

كما أن روحها العميقة واحساسها الدقيق يتجليان في مرثيتها المبكية التي رثت بها كريمتها والتي ما قرأها أحد الا تألم لالمها وبكى لبكائها

ثم زينب فواز . وملك حفني ناصف التي اتخذت لنفسها اسماً مستعاراً هو « باحثة البادية » والتي اشتهر كتابها الاجتماعي الجليل « النسائيات »

وقد عرفت السيدة ملك حفني ناصف بأنها أول من طالبت بحقوق المرأة من المصريات وقد رفعت الى المؤتمر الوطني في سنة ١٩١٠ طلباتها التي كانت أول صوت رفع عالياً في سبيل تحرير المرأة بعد صوت المرحوم قاسم بك أمين

ويتجلى في تلك الطلبات ما كانت تسعى المرأة المصرية في الجيل الماضي لتحقيقه. وها هي بعض تلك الطلبات :

١ – إعطاء الحق للنساء في دخول المساجد كما كان الحال في صدر الاسلام

٢ – ان يكون التعليم الابتدائي إجباريا للبنين والبنات

٣ – تأسيس مدرسة طب عالية للبنات تضارع مدرسة الطب للذكور

٤ – زيادة عدد المستشفيات والصيدليات المجانية

الآنسة لطفية النادي أول طيارة مصرية

٥ – حماية المرأة في الطريق بواسطة رجال البوليس

٦ – تأسيس مدارس للتدبير المنزلي ومدارس صناعية للبنات

٧ – تحديد تعدد الزوجات

٨ – عدم جواز الطلاق في غيبة المرأة

على أن انقلاب المرأة الحديث حدث بغتة دون تطور بطيء في أثناء الحركة الوطنية الاخيرة في سنة ١٩١٩ فان المرأة المصرية التي كانت رهينة الدار والحجاب خرجت فجأة إلى المساجد والكنائس والمسارح والميادين تقود المظاهرات وترفع الاعلام وتلقي الخطب وتشترك في هذه الثورة السياسية النبيلة وتثير بوجودها حماس الرجال وتذكي همتهم

ثم تشكلت من بعض السيدات المصريات لجنة سياسية فكان ذلك بداءة عهد اشتراك المرأة المصرية في شؤون البلاد السياسية

وقد قامت هذه اللجنة بمهمتها خير قيام وكانت خير عضد للوفد المصري في جهاده الكبير . وكثيراً ما صرح المغفور له سعد باشا زغلول بشكره وإعجابه بهذه اللجنة

وقبل إعلان الدستور المصري بسنة واحدة أرادت اللجنة أن تقوم الى جانب عملها السياسي بعمل اجتماعي نسائي فتكونت جمعية المرأة الجديدة تحت رئاسة السيدة شريفة محمود رياض باشا والاتحاد النسائي تحت رئاسة السيدة هدى شعراوي باشا

وكان أول أعمال الاتحاد أن اشترك في المؤتمر الذي عقده في روما في مايو سنة ١٩٢٣ الاتحاد الدولي لحقوق المرأة في الانتخاب واتخذ برنامجاً ينحصر فيما يأتي :

١ ـ رفع مستوى المرأة العقلي والخلقي لتحقيق المساواة السياسية والاجتماعية مع الرجل من الوجهة القانونية والاخلاقية

٢ ـ إعطاء المرأة الحق في دخول المدارس العالية

٣ ـ تعديل عادات الزواج حتى يستطيع الخطيبان أن يتعارفا قبل الخطبة

٤ ـ تعديل بعض مواد القوانين المتعلقة بالزواج والطلاق والتي يخالف تطبيقها نصوص القرآن الكريم، وحماية المرأة من الظلم الذي يحيق بها بسبب تعدد الزوجات وبسبب سلطة الرجل في الطلاق دون سبب شرعي قاهر

٥ ـ طلب استصدار قانون يحدد سن الزواج للفتاة بست عشرة سنة

٦ ـ القيام بدعاية واسعة النطاق للمسائل الصحية العامة

٧ ـ تشجيع الفضيلة ومقاومة الرذيلة

٨ ـ مقاومة الخرافات والعقائد الباطلة والعادات المرذولة التي لا تطابق العقل

٩ ـ نشر مبادىء الجمعية بواسطة الصحف

ولما انتهى مؤتمر روما رفع الاتحاد طلباً للحكومة يطلب به تحديد سن الزواج بحيث يكون ست عشرة سنة للفتاة وثماني عشرة سنة للفتى. وما لبثت الحكومة ان لبت هذا الطلب فأصبح قانوناً نافذاً في ديسمبر سنة ١٩٢٣

واهتم الاتحاد بعد ذلك بامر اعطاء المرأة حق دخول المدارس العالية وقد طالت المناقشة في هذا الأمر وما لبث ان تحقق وفتحت المدارس الثانوية وكليات الجامعة ابوابها للفتيات المصريات وبعثت منها البعثات الى الخارج واتسعت أمام الفتاة المصرية ميادين العمل في الطب والحقوق والصحافة والفنون الجميلة والتدريس ومختلف العلوم والفنون

وقد كان عدد الطالبات المصريات في سنة ١٩٢١ لا يزيد عن ٩٩٫٤٠٠ طالبة فتضاعف هذا العدد في سنة ١٩٣١ واصبح ١٨٤٫٥٢٨ طالبة

وبلغ عدد طالبات الجامعة المصرية في سنة ١٩٣١ ستاً وثلاثين طالبة، منهن ١٣ في كلية الآداب وعشر في كلية العلوم واثنتا عشرة في كلية الطب وواحدة في كلية الحقوق

وكانت نتائج الامتحانات العامة مما يدعو لافتخار الفتاة المصرية بذكائها ونبوغها

وسعت المرأة المصرية بعد ذلك في تعديل قوانين الزواج والطلاق وما لبثت أن حققت بعض مطالبها. ففي سنة ١٩٢٨ عدلت الوزارة قانون الاحوال الشخصية واعطت للمرأة حق طلب الطلاق اذا اثبتت سوء معاملة زوجها لها، كما انها حددت سلطة الرجل في طلاق المرأة، وحددت وصاية الام على طفلها الى ان يبلغ الطفل احدى عشرة سنة اذا كان بنتاً وتسع سنوات اذا كان غلاما. وكان قبل ذلك تسع سنوات للبنت وسبع سنوات للصبي

وهكذا كانت نهضة المرأة المصرية في الجيل الحاضر نهضة مباركة شملت كل شؤون الحياة

رجل ينقلب امرأة في الاربعين من عمره

في كل سنة يظهر في بعض نواحي العالم أناس ينقلبون من الذكورة الى الانوثة أو بالعكس. ولعل آخر هؤلاء ابنة عامل في مستشفى جوسبورت بانجلترا ظلت أنثى ثمانياً وعشرين سنة ثم انقلبت بغتة شاباً قوياً .. وقد ظهر أخيراً في عالم المطبوعات كتاب عن رسام دانماركي مشهور يدعى (اينار ويجنر) انقلب في الاربعين من عمره امرأة كاملة الانوثة ! . ومما يدل على صحة ما جاء بذلك الكتاب ان كاتب مقدمته طبيب مشهور في انجلترا هو الدكتور نورمان هير . وكان اينار ويجنر قد تزوج فتاة وهو في العشرين من عمره وكان مذكراً من كل الوجوه . ولكن بعد عدة سنوات من زواجه خطر له يوماً أن يرتدي ثياب امرأة فراق له شكله في تلك الثياب كما راق لاصدقائه، حتى إن احدهم اطلق عليه اسم (ليلى) تهكما

وما لبث حتى صار يميل الى الاعتقاد بأنه (ليلى) فعلا أي انه امرأة اكثر منه رجلا وتنازعت الشخصيتان نفسه حتى خاف على نفسه الجنون ثم عرض نفسه على الاطباء فلم يجد عند أحدهم رأيا مقنعاً . وأخيراً قابل طبيباً المانياً فدعاه هذا الى ان يوافيه الى برلين ليفحصه على مهل . ولما سافر اليه وفحصه ادرك ان به مميزات الانوثة ولكنها مختبئة وراء مميزات الرجولة. فأجرى له عدة عمليات جراحية انقلب بعدها امرأة ولا جدال. فسمى نفسه (ليلى ايلب) وأصدر جلالة ملك الدانمارك مرسوما بالغاء زواجه من زوجته فتزوجت هذه صديقاً قديما لها ولزوجها يعيش في روما

وكان للرسام اينار ويجنر (قبل ان ينقلب امرأة) صديق قديم هو رسام فرنسي فلما رأى هذا انه صار امرأة تدله في حبها . وعرض عليها الزواج فذهبت هذه الى الجراح الالماني الذي اجرى لها تلك العمليات لتستشيره في الزواج بذلك الرجل ولكنها لم تلبث حتى ماتت بمرض القلب قبل ان يتاح لها هذا الزواج

ويقول الدكتور هير في مقدمة الكتاب الخاص بترجمة ذلك الرسام الدانماركي انه لا سبيل الى الشك في صحة البيانات والتفصيلات الواردة فيه وانها قد نشرتها الصحف الدانماركية والالمانية في حينها سنة ١٩٣١ . ثم يقول الطبيب بعد ذلك : « الى ان يتاح لنا الوقوف على معلومات اوسع مما نعرفه الآن عن الفيزيولوجية الجنسية، لا يصح لنا اجراء مثل تلك العمليات الجراحية التي اجريت لاينار ويجنر، حتى ولو طلب الينا ذلك الشخص صاحب الشأن. والافضل من اجراء تلك العمليات ان نحاول المعالجة النفسانية »

خيوط الذهب

صورة اونا مركل الممثلة السينمائية الناطقة ولقد صبغت شعرها الاشقر الجميل بشكل مبتكر يلفت الانظار

حدائق الحيوانات بالجيزة

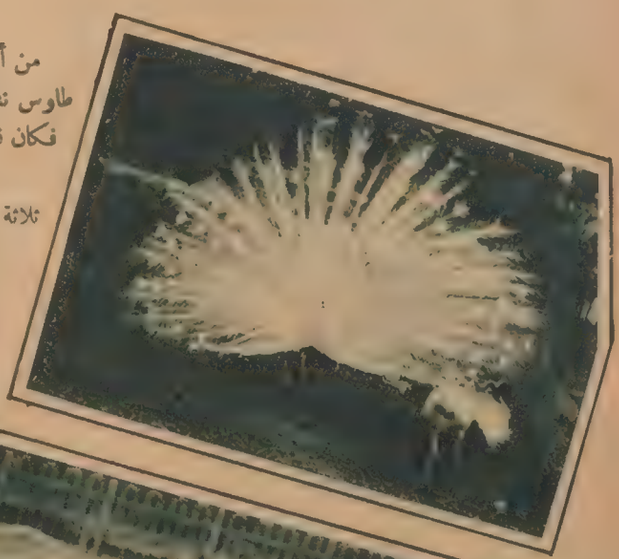

من أعلى الى أسفل :
طاوس ينشر ريشه البديع المتعدد الالوان فكان فتنة للناظرين (تصوير اجفا)

ثلاثة من حيوان الخرتيت أو وحيد القرن (تصوير اجفا)

حماران وحشيان من نوع (الزبرا) (تصوير اجفا)

كان واضع نواة حدائق الحيوانات بالجيزة هو الخديوى اسماعيل باشا والد جلالة الملك . ولقد كان اسماعيل باشا أول من فكر في انشاء حديقة للحيوانات في مصر فجمع في حدائقه الخاصة بسراى الجزيرة مجموعة نفيسة من الحيوانات والطيور المختلفة اشتراها من هنا ومن هناك غير عابىء بفداحة اثمانها ، وكان يجزل العطاء لمن يقدم اليه طيراً او حيواناً منقطع النظير في مجموعته

وقد عني اسماعيل باشا بحدائقه عامة ـ ومنها حديقة الحيوانات ـ عناية فائقة حتى صارت مضرب الأمثال في عظمتها ورونقها ، واستخدم في إنشائها وتنسيقها اقدر المهندسين المصريين والأجانب فكانت ولم تزل ، من أبهج وأجمل الحدائق . تتخللها الاشجار الباسقة ، وتنتشر فيها الجبلايات الدقيقة البناء العجيبة التنسيق ، كما حفر فيها الكثير من البرك والقنوات تنساب في أرجائها المختلفة فتزيد من بهائها ورونقها . ورصف طرقاتها وممشاها بالحجر الصوان والزلط الملون في رسوم هندسية بديعة فجاءت تلك الحدائق آية في الجمال وسلامة الذوق

اكبر معرض للحيوانات الافريقية في العالم

ولا زالت حديقة الحيوانات بالجيزة تحتفظ بتلك المسحة العريقة التي اسبغها عليها كرم اسماعيل

وفكرت الحكومة المصرية في سنة ١٨٩٠ أن تستفيد من تلك المجموعة الكبيرة من الطيور والحيوانات التي انفق الخديوى اسماعيل في جمعها مالا كثيراً ، وان تكون هذه الفائدة عامة. ولذا خصصت جزءاً من الحدائق العظيمة التي كانت تحوط سراي الجيزة على الشاطىء الغربي من النيل، ونقلت الى هذا الجزء مجموعات الطيور والحيوانات التي كان يحتفظ بها الخديوي في سراي الجزيرة ، ثم فتحت ابواب حديقة الحيوانات بصفة رسمية في سنة ١٨٩١

وتعد حديقة الحيوانات المصرية في طليعة معارض الحيوانات في العالم ، ان لم تكن اولاها . فموقع مصر الجغرافي يساعد كثيراً على المحافظة على الحيوانات بحالتها الطبيعية دون الاستعانة على ذلك بوسائل التدفئة او التبريد ، كما هو الحال في اشهر حدائق الحيوانات في العالم

ذلك الى أنها امتازت بكونها المعرض الاكبر للحيوانات الافريقية ولاغرو فالحكومة المصرية تنفق في سبيل

من أعلى الى أسفل :
كلب البحر يعيش في الماء . ولا يكاد يتصور أنه ترك موطنه الأول
(تصوير اجفا)

نمر رهيب . وهو رغم الأسر يبدو في كل قوته ووحشيته
(تصوير اجفا)

دب أبيض يسبح في الماء بينما يقطر الماء أيضاً من سقف قفصه فكأنه لا يزال في المنطقة المنجمدة

ناحية جميلة من حديقة الحيوانات بالجيزة

الاحتفاظ بمكانتها هذه أضعاف دخل الحديقة، ويشجعها على ذلك الاقبال الشديد عليها من جانب الاهالى والسياح ، والمساعدات العديدة التى تقدمها الحديقة للهيئات العلمية في كل بلاد العالم ، سواء فيما يختص بعلم الحيوان وفي الجغرافيا الحيوانية في مصر

والحديقة واسعة مترامية الاطراف كما أسلفنا القول . وقد لا يقوى الزائر على أن يطوف بها جميعاً في زيارة واحدة . ولذا أعدت ادارتها كراسى وأكشاكا يرتاح فيها الزائرون ونثرتها على جوانب ممشى الحديقة، كما جعلت هذه الممشى على نسق يستطيع معه الزائر أن يطوف أرجاء الحديقة كلها دون أن يعود الى طريقه الاول ، ذلك الى أنها أعدت كراسى ذات عجل يركبها كبار السن أو الصغار أو الذين يريدون الطواف بالحديقة سراعاً دون أن يقطعوا طرقاتها على الاقدام . ولركوب هذه الكراسى رسم خاص

وبالحديقة مقصف خاص على الطراز الاوربى يتناول فيه الزائرون المرطبات والشاى ، تحف به نافورة فسيحة ملآى بالمياه جعلته على شكل جزيرة . يصل اليها الزائر على قنطرة من الخرفيش والرخام رسمت بالزلط الملون رسوماً هندسية بديعة

وقد جمعت بهذه الفسقية أنواع كثيرة من البط والاوز العراقي والطيور ذات الالوان الجميلة ، ويؤمها في الشتاء أنواع البط الراحل يحل بها ضيفاً طول فصل الشتاء حيث يأمن على حياته غائلة الصيد وحيث يجد أسباب المعيشة الطبيعية متوافرة اذ تهتم الحديقة بوضع الاغذية اللازمة لها

وأمام هذه الجزيرة جبلاية بديعة المنظر تتخللها الاشجار والاغصان الدائمة الاخضرار يحوم حولها كثير من الطيور كالدرر والعقاب

وقد اعدالى جانب جزيرة الشاي كشك فسيح تصدح فيه الموسيقى بعد ظهر يومى الجمعة والاحد من كل اسبوع وكذلك في أيام الاعياد والمواسم

وتحتوي الحديقة على خمس جبلايات لم تزل موجودة للآن أقامها صانع الجبلايات التركى سيبوز الذى كان في خدمة الخديوي اسماعيل ، منها ثلاث كبرى واثنتان أصغر قليلا ، وتنساب فيها جميعاً أنابيب المياه ترتفع الى قممها ثم تنساب كأنها شلالات مائية بديعة أخاذة . وهذه الجبلايات مصنوعة من الاسمنت المؤسس بالطوب الاحمر والمحلى من الداخل بأشكال جبلية حجرية اللون وقد ازدانت الجبلاية الكبرى ـ الواقعة بالجهة الجنوبية ـ بتماثيل بديعة للحيوان المنقرض المسمى خرتيت وغيره من التماسيح والطيور الغريبة الشكل ويعلو سقفها حديقة يوصل اليها بممر حلزونى . وتحتوى الجبلاية على مقاصير عديدة وممرات مسقوفة . وبقاعتها الوسطى مقاعد وكراسى مصنوعة من الاخشاب المتحجرة التي وجدت في الصحراء وتماثيل لحيوانات وطيور وزواحف غريبة الشكل مصنوعة من الحصى والاسمنت وتخترق أرضيتها جداول من المياه وتتدلى من سقفها قطع من شعاب المرجان الابيض لتمثل الرواسب الكلسية التى تتدلى من بعض المغارات والكهوف الطبيعية بشكل جليد

منظر جميل في حديقة الحيوانات بالجيزة

وتصب شلالات هذه الجبلاية في بركة تحتوي على جزيرتين متصلتين مع الجبلاية بجسر خشبي عليهما مقاعد خشبية، وتسمى هذه الجبلاية بجبلاية القلعة ، وتعد من اروع وأرطب أماكن القاهرة حينما يشتد الحر في الصيف

وتليها الجبلاية الواقعة شمالى جزيرة الشاي . وتمتاز الجبلاية الثالثة الواقعة غربي منزل مدير الحديقة بفوارتيها المائيتين ، ويعلو الاثنتين الأخريين كشكان خشبيان وحولهما قناة متسعة من الماء العذب خصص جانب منها لسبع البحر والجانب الثاني لشيخ البحر

ويزيد هذه الحديقة جمالا كثرة المناظر الطبيعية التي تتخللها ففيها الاشجار اليانعة والنخيل الشامخة والقنوات المائية المتشعبة ، وأمام بيت السباع جبلان كبيران يصلهما كوبري معلق طوله خمسون متراً ، وتكسو هذين الجبلين الحشائش الخضراء والاشجار الكثيفة على شكل غابة بديعة تبني فوقها الطيور المختلفة أوكارها وتفقس صغارها في مأمن من المارة . ويبدو للواقف فوق أحد هذين الجبلين منظر القاهرة الرائع وخصوصاً القلعة وما يجاورها من مساجد ترتفع مآذنها شامخة إلى السماء

* * *

أما من حيث المجموعة الحيوانية المعروضة بها فتعتبر أول وأكبر معرض للحيوانات الافريقية، حيث تتوالدبها جميع الحيوانات. ولا تفتأ إدارة الحديقة تزيد مجموعتها من حين إلى حين إما بطريقة الشراء أو المبادلة

وتوضع الحيوانات في اكشاك أنشئت وأعدت بحيث تمثل البيئة التى كان يعيش فيها الحيوان قبل أسره ، ففى اكشاك الأسود رمال الصحراء وبعض صخورها وجذوع أشجارها . وفي أقفاص القردة والنسانيس غصون وشجار يتسلقونها ويتنقلون كأنهم في الغابة . وفي صناديق الثعابين الرمال الملائمة لكل نوع كما أن بها أحواضاً صغيرة للماء ينمو عليها العشب ليحي الثعبان وكأنه فى بيئته الاصلية . ذلك الى أنه لما كانت غالبية الثعابين مما يعيش في المناطق الحارة فقد أعدت في « بيت الثعابين » وسائل خاصة للتدفئة

وكذلك الشأن في سائر بيوت الحيوانات ومناطقها في الحديقة من حيث توفير البيئة الملائمة لكل حيوان . ففى بيت الدببة البيضاء صخور بيضاء كأنها الجليد الذي اعتادته هذه الحيوانات وتتساقط من بعض سقوف بيت الدببة قطرات ماء متقطعة كأنها ماء المطر ، والجو فيها مبرد تبريداً صناعياً يتفق مع الجو الذي كانت تعيش فيه هذه الحيوانات

وتقدم لطيور الحديقة وحيواناتها وزواحفها الاغذية الملائمة لكل منها ومن الانواع القريبة الى ما كانت تأكله في مواطنها الاولى . فأكلة اللحوم تأكل اللحم طازجاً جيداً ، وتقدم لغيرها من الحيوانات أصناف أخرى مناسبة تشترط فيها ادارة الحديقة ما تشترطه المستشفيات والمدارس في أطعمة المرضى والطلبة من حيث الجودة والنظافة والسلامة من كافة العيوب

قطيع من الأيائل والغزلان بحديقة الحيوانات

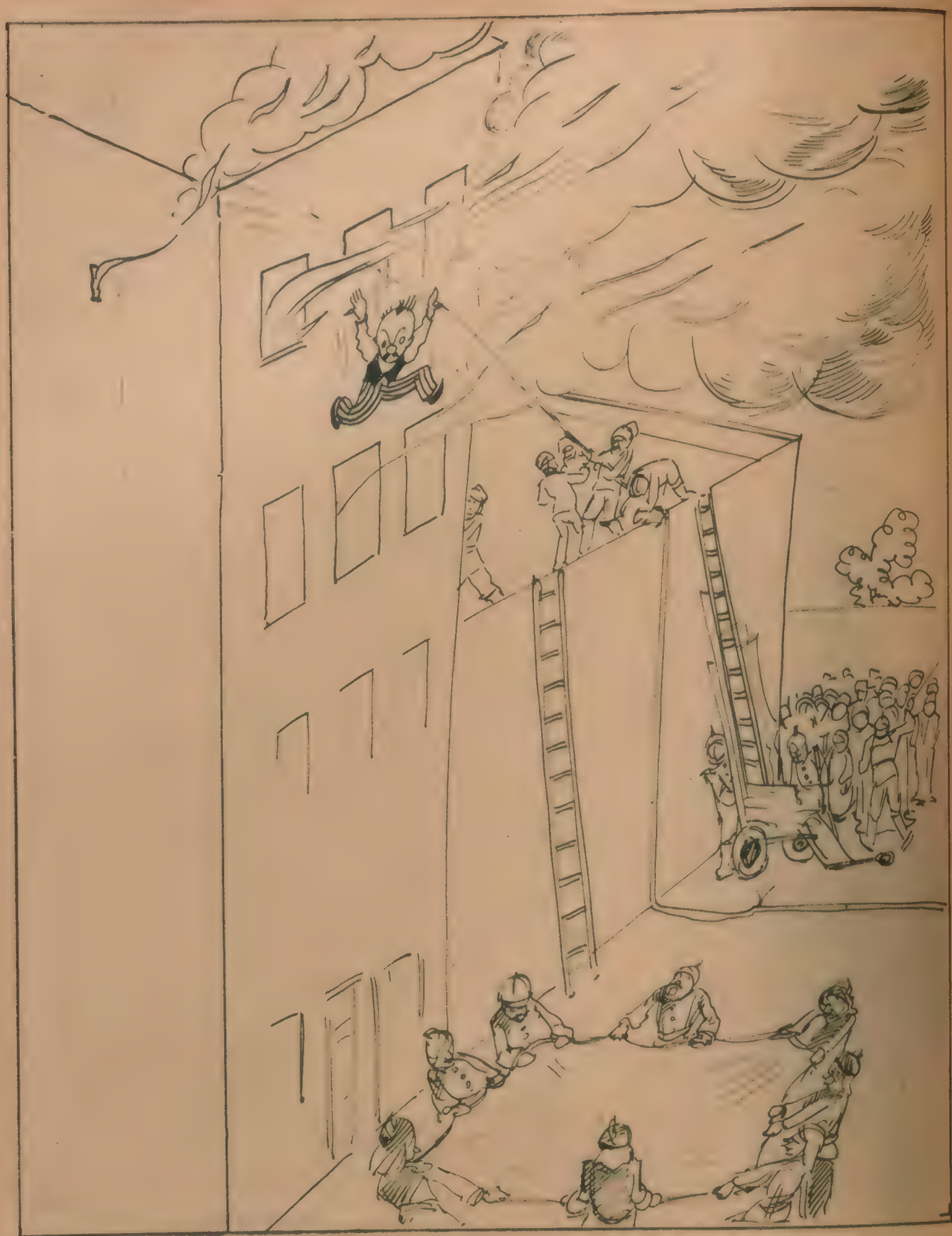

— يا دي الداهية ! ده أنا نسيت المفاتيح
تحت المخده

العالم بعد قرن

كيف يكون العالم بعد مائة سنة ؟ وكيف تكون حالة الاسرة ومستوى العلم والسياسة وحالة التعليم وطرق المواصلات الخ ؟ ! . فيما يلي آراء بعض الاساطين في هذه المسائل من الذين لا يلقون القول على عواهنه ، ولا يتنبأون الا على أساس من العلم وهم:

الحب بعد مائة عام

رأى الدكتور الفريد ادلر

العلامة النفساني

ان الشقاء الذي يحيط بالحب وفشل الزواج في كل ناحية يدلان على أن الناس لا يدركون أن الزواج عبارة عن واجب يقوم به طرفان . وعلى الجنس البشري أن يلقن هذا الدرس ويعيه حق الوعي . وطبيعي أنه يسهل على الاشخاص المدربين منذ الصغر على التعاون أن يحلوا مشكلة الحب . فان أهلية الشخص لان يحب ويحب تبدو بداءة في توثيقه الروابط مع اصدقائه ومحافظته على تلك الروابط ، كما تظهر في ثباته على عمله ومثابرته على أدائه واهتمامه بسعادة من يحبه اكثر من اهتمامه بنفسه

لقد بدأ الناس يدركون ان نجاح الفرد في الحياة يتوقف على رخاء المجموع . فلكي نبلغ مستوى أرقى من مستوانا الحالي ينبغي لنا ان ننظر الى جميع مسائلنا الشخصية باعتبار أنها مسائل الجنس البشري . ومن ثم يمكننا ان نقول ان مصير الانسانية بيدي كل رجل وكل امرأة . وعلى هذا ليس الحب صلة شخصية وشعوراً فردياً ، بل انه كذلك واجب يتطلب رقياً في الحياة — واجب يؤديه شخصان معاً

وهذا الواجب الثنائي — أو هذه العملية الموحدة بين شخصين — لا يمكن أداؤه الا بالوفاق التام الذي يزيل من البداءة كل أثر من الشك بين الاثنين ، وكل اعتراض بينهما وكل احتجاج على الحب وفروضه . بل يجب أن يكون هناك تبادل في الاخلاص والثقة والاهتمام

ان الحب بعد مائة عام سيكون مسألة معقدة تواجهنا بمطالب أعلى من مطالبه الحاضرة ، وفضلا عن ذلك سيوضع في مستوى أرقى من

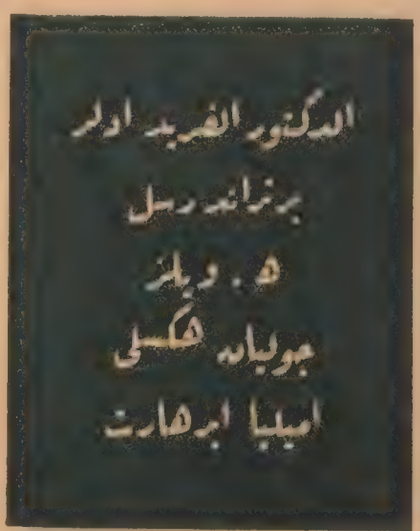

مستواه الحالي وسيشمل شعوراً أنبل من ذي قبل ، وسيكون مهمة تتطلب اعداداً أكثر مما يتطلبه الحب القديم . ولعل من أسباب ذلك ان التناسل لن يكون له في الحب كبير شأن كما هو اليوم ، وأن التدبير المنزلي لن يكون امراً لزاما على المرأة

لقد جاء وقت كان بقاء الجنس البشري فيه يستدعي كثرة الناس ، وكانت هناك وفرة في المكان وفي العمل تقابل تلك الكثرة . وزيادة على ذلك كان معدل الحياة البشرية لا يزيد على ثلاثين عاماً . وكانت الوفيات بين الاطفال مروعة وكان الزواج يتطلب الكد والكدح من الرجل وولادة الاطفال وتربيتهم من جانب المرأة . فاذا وجدت المرأة فراغاً من وقتها قضته في شؤون منزلية لا تعرف المرأة الحديثة الا طرفاً منها . وهكذا كان التعاون في الزواج يعني قضاء بعض الوقت في ابداء الحب والشعور وقضاء جل الوقت في العمل . فبديهي أنه في ذلك الزمن لم يكن هناك مجال لتقدم العواطف حتى تصل الى مبلغها الحالي

أما عصرنا الحاضر — وكذلك العصر المستقبل كما نأمل — فانه يخلي المرأة أصلا من الكدح في منزلها . ولقد ارتفع معدل طول العمر بفضل تقدم الصحة والطب وصارت احصاءات المواليد تفوق احصاءات الوفيات كثيراً . ولم يعد الجنس البشري يشعر بضرورة التناسل الى غير حد . وفي الوقت نفسه جاء التقدم الصناعي بسهولة في التدبير المنزلي فاستفادت المرأة من هذه الحرية مكانة جديدة في عالم الحب . فصارت تبحث الآن اما عن الترف واما عن الزمالة . ولما كان شعورها يدق عن ذي قبل فانها تفضل الزمالة مع الرجل على أساس المساواة

ولن يهيئنا للسعادة الحقيقية الا زيادة فهمنا للحياة البشرية وادراكنا لوسائل الهناءة في الحياة الاجتماعية . وستضطرنا الحاجة المتزايدة الى ذلك المزيد من الفهم والعلم والشعور بالمسئولية . ولا ريب عندي ان الذين يهبطون بمستوى الحب ولا يقدرونه مقدر لهم الفناء ، ولسوف يبنى الحب في المستقبل على اساس الشعور بالمسئولية الاجتماعية وعلى أساس المساواة والتبادل في التفاني

مستقبل الاسرة

رأى برتراند رسل

الفيلسوف الانجليزي المشهور

في خلال المائة والخمسين سنة الأخيرة قد ضعفت الأسرة من جراء عدة عوامل لا تزال تحدث أثرها . ولست تجد أشد الناس رجعية يتمنى عودة ذلك الوقت الذي كان الابناء فيه يتزوجون ويبقون مع ذلك في كنف آبائهم ويعرضون زوجاتهم لاستبداد أمهاتهم . ولا شك أن السبب الرئيسي في زوال هذا الطراز من الاسرة هو تبدل أحوال المساكن . فانه إذا كان لا بد لكل ابن

يتزوج أن يبقى هو وزوجته وأطفاله تحت سقف بيت أبيه فلا ريب أن هذا السقف يجب أن يكون متسعاً . ولا بد من عمل حساب لذلك عند تشييد البيت حتى تكون هناك وفرة في المساحة وفي عدد الغرف . وفضلا عن ذلك فان الاطفال الصغار يضايقون الكبار اذا اجتمعوا معهم في مسكن ضيق وهذا الذي جعل الآباء يقبلون على رياض الاطفال لاجل ابنائهم . وقد يزيد هـذا الميل الى جعل الاطفال يقضون جزءاً كبيراً من الوقت في خارج المنزل. حتى يصل الى درجة تضعف عندها الاسرة. ولا يساعد على هذا الميل تلك العوامل الاقتصادية التي أشرت اليها بل كذلك تعاونه حركة اصلاح التعليم التي لا يفتأ القائمون بها يؤكدون صعوبة ايجاد الوسط الملائم للصغار وللكبار في آن واحد

على أن أقوى عامل من العوامل التي تضعف الأسرة هو مطالبة النساء بالمساواة مع الرجال فلا شك أن المرأة التي تكسب رزقها بنفسها لا تخضع لزوجها مثل خضوع المرأة للرجل في الازمان السالفة . ومادامت تقضي نهارها في العمل خارج البيت فانها تترك العناية باولادها الى غيرها ولا تقصر اهتمامها على شؤون البيت كما كانت تفعل المرأة القديمة

ومن الاسـباب التي تضعف الاسرة أيضاً سهولة الانتقال السريع . ففي الازمنة الغابرة كانت الاسرة تحتجز بالريف طول فصل الشتاء فاما أن يتفاهم أفرادها معاً واما أن يصيبهم الجنون . وكانوا عادة يفضلون التفاهم . . أما الآن فانه بفضل الحفلات العامة ورحلات (نهاية الاسـبوع) والنزه في السيارات أصبح في الامكان احتمال الحياة حتى مع الكراهية المتبادلة

وهذا من شأنه أن يجعل رابطة الزواج أقل توثيقاً من قبل وأقرب الى الزوال

ولست أرى داعياً للتنبؤ بنقص هذه العوامل التي تضعف الاسرة في الوقت الحاضر ، بل اني على العكس أرى أنه سيزيد تأثيرها في المستقبل . ومن المحتمل أيضاً أن تصبح تربية الاطفال من مهام السلطات العامة أكثر مما هي الآن

وقد يجوز لي أن انتبأ بان هـذه التغيرات ستكون في الولايات المتحدة الاميركية أقل منها في اوربا . وأن الأسرة بعد خمسين عاما ستكون في اميركا أقوى رابطة منها في العالم القـديم . ولست أتكلم هنا فيما اتمناه ولـكن فيما أرتقبه فقد تخطيت السن التي كنت أود من العالم فيها أن يسير وفق رغباتي . ولـكن الواقع انه في اوربا يحتمل حدوث تغيرات واسعة النطاق بعضها خير وبعضها شر . فتبقى اميركا الملاذ الاخير لعدة نظم قديمة ومنها نظام الاسرة وان كان سينتابه الضعف

مستقبل التعليم

رأي هـ . ح . ويلز

الـكاتب الانجليزي الذائع الصيت

ما هو مستقبل التعليم في الخمسين سنة القادمة ؟ المرجح أنه لن يبقى من التعليم الا قليل أو لن يبقى منه شيء أصلا بعد جيل أو اكثر . فان الرغبة في الـكسب وروح الوطنية يتملـكاننا ويهدمان نظامنا الاجتماعي سريعاً تحت بصرنا . والعطلة تزداد وكذلك الاجرام والحرب تنذرنا بالويل والثبور وقليل من الناس يكالحون لانقاذ المدنية ولـكن الاكثرية ضدهم

غير أن الناس قد فازوا على الـكثرة في الازمان السابقة ولذا افرض اننا سننجو بحياتنا الاجتماعية واننا سنعيد تنظيمها على الاساس الوحيد الذي يمكن انقاذها به وهو أساس الاشراف العالمي مع وجود عملة عالمية والعمل على احلال الاستخدام العام لمنفعة المجموع محل العمل بقصد الربح

وسيكون التعليم وسط هذه الظروف غيره في الوقت الحاضر. ولن يرمى الى تشويش أذهان الصغار تشويشاً لا يصح ان ينسب الى التعليم كما هو الآن . بل سيكون الغرض منه اعداد النشء لأنبل الصناعات وأكثرها مسئولية بحيث تتصل من جهة بالحـكومة ومن جهة أخرى بالطب والعلوم

وسيكون من البديهيات ان يتلقى كل شخص نصيبه من التعليم . وسيكون المجتمع مجتمعاً متعلماً مثقفاً . وسينظر في التعليم الى استخلاص أرقى الـكفاءات الجثمانية والذهنية لدى كل فرد (مع ملاحظة المتعة). ومن ثم سوف يشمل التعليم الرقص وكل وسيلة تؤدى الى الجمال والصحة والحذق وتدريب ملـكة النقد والمهارة اليدوية

غير ان الجانب الفردي من الحياة ليس سوى نصف الحياة . فان الانسان انما يوجد لـكي يعمل مع الغير ويتأثر بالغير . ولا يستطيع ذلك بدون التفاهم الذهني . ولذا سيتضمن التعليم حذق جميع وسـائل التعبير والاتصال — مثل حسن استعمال اللغة والقراءة والرياضة والرسم والموسيقى . والواقع ان بين اللغة والتفكير صلة لا تنفصم . ولا يمكنك ان تقدر أشكال الأشياء تقديراً كاملا الا بالرسم والرياضة . وما أحسب ان الحياة الفردية الداخلية تتم على الوجه الأكمل بدون الموسـيقى . وهكذا يسير التقدم الفردى

مدينة المستقبل كما تخيلها أحد المخرجين السينمائيين

والتقدم الاجتماعي جنباً الى جنب

وفوق ذلك يجب ان يشمل التعليم تدريباً في السلوك ، فان مراعاة الانسان للغير وحسن الأدب وقول الصدق ـ كلها أشياء لا يكسبها الانسان بالطبيعة . ولعل تكوين العادات المتصلة بحسن السلوك هو أهم واجبات التعليم . ويجب ان يشب النشء على فكرة أداء الواجب والسرور به

وينبغي ان يعرف كل فرد ان له مكانة في العالم ، وان يعلم كيف تكونت حياته الاجتماعية وكيف تطورت وكيف هي الآن . أي ينبغي تدريس التاريخ العام والعلوم الاجتماعية والصناعية والمالية تدريساً صحيحاً مفيداً

ان التعليم سيلازم الانسان طول سني حياته . وسيمتلىء العالم بالكليات الخاصة المختلفة الانواع . وسيزيد عدد الذين يقفون جهودهم على العلوم والفنون الانشائية . وسيزيد كذلك عدد العاملين في الخدمة العامة ، وبذا يقل عدد الذين ينشدون الربح الخاص

مستقبل العلوم

رأى جوليان هكسلي

العلامة الانجليزي المعروف

هناك طريقان قد يسلك العلم أحدهما في خلال الخمسين سنة أو المائة السنة القادمة . ويتوقف سلوكه لأحدهما على الاجابة عن سؤال جوهري وهو : « أيتاح للعلم ان يغزو عالم الحياة الاجتماعية والسياسية أم سيبقى مجرد تابع لقوى السياسة والتجارة لا يتدخل الى حيث تريد هذه القوى منه ان يتدخل ؟ »

والحالة الثانية ممكنة الحدوث من جميع الوجوه . خذ مثلا بسيطاً : قد يخطو العلم الى الامام خطوات واسعة لا يمكن التجارة ان تلاحقه فيها . فاذا أراد أحد المصانع الكبرى ان لا يضطر الى تحطيم آلاته لأنها أصبحت عتيقة ـ بفضل تقدم العلم ـ فانه سوف يشتري اختراعاً حديثاً مثلا ليحول دون استخدامه في الصناعة . أو لنفرض أن علم الحياة سيكشف قريباً وسيلة سهلة مضمونة لتحديد النسل ـ وهو أمر جد محتمل ـ فعندئذ يحتمل أيضاً ان بعض الحكومات تحرم نشر كل المعلومات الخاصة بتلك العملية

واذا سادت هذه الفكرة فاننا قد نرى العلم ينحط الى مكانة العبودية للقوى الحاكمة . وفي هذه الحالة تستطيع ذريتنا ان تطير أسرع مما نطير ، وان تشترى سيارات بأرخص مما نشتري وان تجد من وسائل التسلية أحسن مما نجد ، وان تلقى أمامها تنوعاً أكبر في المواد الغذائية والمصنوعات . غير ان الحياة اجمالا لن تتغير الا تغيراً سطحياً مهما بدا من التهويل في هذا التغير السطحي

أما اذا استطاع العلم ان يفرض حكمه على النظم الاجتماعية فان شكل المجتمع نفسه يتغير وكذلك تتغير معه حياة البشر

فمثلا هناك في عالم السياسة خلاف شديد بين أولئك الذين يحسبون اننا يمكننا الاستمرار على الوسائل الانفرادية التي كانت تصلح لعالم أقل تعقداً من عالمنا الحاضر ، وبين أولئك الذين ينادون بضرورة ايجاد نظام مركزي مدبر حتى يمكن المدنية ان تسير في طريقها . فاذا برهن الآخرون على صواب رأيهم فان السياسة ستصبح مهنة علمية بدل ان تكون ـ كما هي الآن ـ ضربا من المباراة والمسابقة بين منتهزي الفرص ورجال الاحزاب . وسوف يتطلب المجتمع بعد نحو خمسين عاماً من كل انسان يجعل السياسة مقصد حياته ان يدرب تدريباً عاليا وان تكون له صفات وأهلية خاصة

ان أكثر الناس في الوقت الحاضر لا يعيشون عيشة صحية ، اذ يأكلون ويدخنون أكثر مما يجب ولا يعرفون كيف يعنون بانفسهم أو كيف ينشدون النصح الصحيح عند ظهور أول علامة على المرض عندهم ، وهم يضرون أنفسهم بالادوية المعلن عنها أو يباشرون العلاقة الجنسية بشكل ضار أو يقاسون المتاعب ويخضعون للمخاوف الوهمية ، وهم بالاجمال يفشلون فى بلوغ القوة والسعادة . وهذا كله على الرغم من أن الطب وعلم النفس قد تقدما لدرجة يستطيعان عندها أن يشفيا أكثر تلك الامراض

وترجع هذه الحالة الى أن الجمود والغرض والمصلحة التجارية هي التي توحي بما ينبغي فعله وما ينبغي تركه . ولكن في الدولة المستقبلة التي يسودها الروح العلمي سيتجه المجتمع صوب الصالح الذهني والجثماني للناس ، فهو وحده الذي يسعى المجتمع الى تحقيقه بدلا من الاهتمام بكمية الصادرات والواردات أو بغير ذلك من الغايات غير البشرية

وعندى ان مزج الحكومة والنظام الاجتماعي بهذا الروح العلمي سيكون أهم خطوة يمكن العلم أن يخطوها في خلال الخمسة والسبعين سنة القادمة

وعندئذ تكون قد تخطينا المرحلة التي ينظر فيها الى العلم على أنه شيء لا يعينه غير الطبيعة الفاقدة الحياة أو باعتباره اداة لتحقيق المنافع المادية . وفى هذه الحالة نكون قد ساعدنا العلم على بلوغ مرحلته الثانية وهي مرحلة اكبر من الاولى شأنا اذ يعيننا فيها على أن نسيطر على النظام الاقتصادي للمجتمع ، وان نصرف عليه لدرجة تمكن الكائنات البشرية التي تسند هذا النظام وتتنسم جوه من أن تعيش عيشة أرقى وأكثر حرية من عيشتها في الوقت الحاضر

مستقبل المواصلات

رأي اميليا ايرهارت

الطيارة الاميركية المشهورة

من الصعب التكهن بحالة طرق المواصلات بعد قرن من الزمان ولست أعني بذلك أنه يحصل تعديل في القطرات والسيارات والسفن والطيارات ، بل المؤكد أنه سيحصل تقدم كبير فى المحركات ، وستخلق أنواع اخرى من الوقود ، وستكون التصميات أدق وأرقى مما هي عليه الآن . على أن التبدل الجوهري لن يكون في شكل المركبات ولكن فى ادائها وسيرها

ولنتصور محطة نهائية كما سوف تبدو عليه في سنة ٢٠٣٣ : ان جميع طرق المواصلات تبدأ منها وتنتهي اليها ، ومنها تسير القطرات والسيارات العمومية وترام تحت الارض ، ولكل منها وجهة خاصة وطريق معلوم . ومن السهل الوصول منها الى الطيارات

وأنا وان كنت أهتم اكبر الاهتمام بالطيران فاني لا أحسب ان مسائل المواصلات في الغد ستنحصر في الجو ، بل ستبقى الحاجة الى السكك الحديدية لنقل البضائع والمحاصيل والجماهير ، وستبقى الحاجة كذلك الى السفن لنقل الكميات الوافرة من البضائع ، والى السيارات لتساعد القطرات والطيارات ولتحمل البضائع الى بيوت المستهلكين . أما الطيارات فانها سوف تكون السائدة في الرحلات الطويلة وفي نقل الاشياء الثمينة والبضائع السريعة التلف

وستكون الطيارات في متناول كل انسان ، وستكون أقصى سرعتها ستمائة ميل في الساعة . أما الطيارات التي تسير في اعالى الجو فلا يبعد أن تكون سرعتها ألف ميل في الساعة . غير ان الطيران في اعالى الجو سيقتصر على الرحلات

البعيدة الشقة نظراً لطول الوقت الذى يستلزمه الصعود والهبوط ، فان الطيارات التى تحلق في اعالى الجو ستكون على ارتفاع معدله ٥٠٠٠٠ قدم . وقد وصل الاستاذ بيكار بالفعل إلى هذا الارتفاع في كرته الالومنيوم الملحقة ببالونه

ومما لا شك فيه أنه سوف تنشأ خطوط جوية منتظمة فوق المحيط الاطلنطي، حتى لاتزيد المسافة بين نيويورك وباريس على بضع ساعات ، وسوف تقام جزر صناعية في المحيط في طريق تلك الخطوط . وسوف لا يكون للجو تأثير فى الطيران لان الطيارات سوف تقاد من ميناء الى آخر بواسطة منارات الراديو وبواسطة طرق كهربائية أخرى . وأعتقد ان اخطار الطيران في المستقبل ستكون أقل من اخطار السفر بالبر في الوقت الحاضر

وأما السيارات فسوف تتوقف سرعتها على الطرق التي تقطعها وعلى مطالب حركة المرور . وليس بعيداً ان توضع آلة السيارة في مؤخرتها بحيث لاتخرج صوتاً ولا رائحة ولاتحدث رجة. ولن تمضي خمسون سنة حتى تتخلل البلدان طرق معبدة تربط بين كل ناحية واخرى ،وقد يخصص بعضها للسيارات التي تنقل البضائع . أما البعض الآخر الذي يخصص لسيارات الانتقال فقد يكون متوسط السرعة فيه مائة ميل في الساعة

وأما السكك الحديدية فسوف تبقى لها أهميتها ولكنها قد تقتصر على مهام معينة وقد تسير كلها بالكهرباء

ويبدو لي أن البواخر التى تقطع المحيط قد بلغت بالفعل أقصى سرعتها ، ولكني أعتقد ان مهمتها سوف تقتصر على نقل كميات البضائع الوفيرة . وفي المجال متسع لتسيير غواصات تحت سطح الماء وانشاء خطوط منتظمة لها

مباريات فى الغناء

بين العصافير

تكثر عصافير البرقش Chaffinch أوالشرشور في جبال الهارتز بشمال غربي المانيا . وهي عصافير حسنة الصوت يحفظها الاهالى في الاقفاص وهم يقيمون لها المباريات في التغريد بين حين وآخر فيأتون بها في أقفاصها وعلى هذه الاقفاص أقمشة بيضاء تغطيها ثم يزيحون الاغطية فجأة فتغرد العصافير حين ترى الضوء،والعصفور الذى يعلو صوته على غيره أو يفوق سواه في جمال الصوت ينال الجائزة

ينشأ في نيويورك مطار مركزي في وسط المدينة تماماً على نهر هدسون طوله الف متر وعرضه ٢٧٥ متراً وارتفاعه ٧٠ متراً . ويوضع تحت سقفه جهاز لارسال البريد وتلقيه بالانابيب توفيراً للوقت . وفوق هذا الكلام نصميم هذا المطار العظيم

من حضيض الفـــاقة

الى أوج الشهرة والغنى

فى عالم السينما

المعروف عن كواكب السينما المشهورة في هوليوود انها تعيش عيشة الرفاهية والترف حتى لكأنها ملوك غير متوجة ، ولكن هل كانت طول حياتها كذلك تعيش في قصور فخمة وتقتني السيارات الغالية وتظهر بمظهر أرباب الملايين ؟ ان اكثر الكواكب من سواد الشعب وكثير منها من أدنى طبقاته فليس عجيباً أن تكون قبل ظهورها وشهرتها قد قاست ويلات الفقر وعانت شدة الجوع

وقد خطر هـذا الموضوع لصحفي اميركي حين كان يتناول طعامه في مطعم فاخر في هوليوود وهو مطعم يتردد عليه عدد من مشاهير الكواكب ، فلما ابصرهم يطلبون اطايب الطعام ويدفعون اثمانها الغالية ساءل نفسه : ترى هل قاسى هؤلاء المترفون الم الجوع يوما من الايام ؟ وسرعان ما القى عليهم هذا السؤال بجرأة الصحفي وفضوله ..

وارنر باكستر

وكان اول من سألهم وارنر باكستر فاجابه بصراحة : « اننا نحن الممثلين نعرف الشيء الكثير عن الجوع . وقليل جـداً من رجال السينما لم يعانوا في ماضي حياتهم اشد صنوف الفقر حتى كادوا يموتون جوعا » . فسأله الصحفي : « وأنت ايضا ؟ » فاجابه باكستر : « اجل . انى خبير بهذا الموضوع . ولقد مرت بي ايام تؤس اضحك منها الآن ولكني كنت اكي منها في حينها . ولعل أشد ما مر علي من المحن هو الذي وقع لي في سنة ١٩١٥ فاني بعد أن اشتغلت قليلا بالمسرح رأيت ان اجرب حظي بالسينما فجئت الى هوليوود وليس معي الا قليل من المال وجعلت اطوف معامل السينما (ستديو) واعرض نفسي على كل مدير لها فيعتذر إلى . حتى اذا بلغت درجـة الجوع واليأس سمعت ان مدير ستوديو يونيفرسال يبحث عن شخص من طرازي وهيئتي فهرعت اليه ولما رآني قال لي : « انك الرجل الذي احتاج اليه وعندي لك دور حسن وسنبدأ الاخراج بعـد اسبوعين فلا تنس ان تجيء الي بعد انقضائهما » . وعدت الى الغرفة التي اسكنها بعد طواف سبعة اميـال في ذلك اليوم ولكني كنت مسروراً فرحا لاني وجدت عملا ارتزق منه وأخبرت بذلك صاحبة البيت واقترضت منها نقوداً لكي أرسل تلغرافا الى

سبنسر تريسي وأخوه كارول يتناولان الغداء في أحد المطاعم

والدتي في بلدة كولمبس بولاية اوهيو أخبرها فيه بذلك النبأ العظيم وأطلب منها أن ترسل لي نقوداً لآكل بها في الاسبوعين الباقيين . وقد أرسلت لي تلك النقود بالتلغراف مع احتياجها اليها ومكثت طول الاسبوعين وأنا انظر الى الحياة نظرة التفاؤل والأمل . وبعد انقضائهما ذهبت الى ستوديو يونيفرسال كما طلب الي مديره من قبل ولكنه رفض أن يستقبلني فسألت لماذا عدل عن اعطائي الدور الذى وعدني به، ولكني لم اتلق أي ايضاح عن ذلك . ومنذ تلك الساعة بدأ جهادى الصحيح . وقد بعثت الى والدتي كل ما بقي عندها من النقود وعطفت علي صاحبة البيت فاعطتني غرفة صغيرة فوق السطح وكنت أطوف طول النهار على معامل السينما دون جدوى ثم آوى الى تلك الغرفة فأجد فيها قطعة من الخبز عليها قليل من الزبد وقد مرت أيام عديدة وأنا لا آكل طول يومى غير ذلك الغذاء الذي تعده لى ربة البيت الرحيمة . وكنت أقطع شوارع هوليوود على قدمى وكثيراً ما كنت أدخل المشارب وأغافل الخدم فيها فاسرق بعض الغذاء . . وقد مضت ثلاثة شهور دون أن أتناول فيها ثلاث وجبات صحيحة . ثم أتيحت لي فرصة الاكل الجيد ولا زلت آكل منه حتى اليوم ولكني الآن اعتقد أن تلك التجارب القاسية هي التي جعلت مني رجلا »

ثم سأله الصحفى : « اتعرف اي ممثل آخر قاسى الجوع كما قاسيته ؟ » . فابتسم باكستر وأجابه : « ، ردد الطرف فى هذه القاعة واختر أى ممثل يعجبك من هؤلاء الممثلين الذين يتناولون الطعام الغالي تجد انه قد عانى الجوع من قبل كما عانيته أو اشد »

لوب فيليز

جارى كوبر

وكان جاري كوبر يتناول الطعام مع ليليان هارفي الى مائدة قريبة فقصد الصحفى اليه وأدلى اليه بسؤاله وعندئذ بدا الجد على ملامح جاري كوبر وقال له :

« اعرنى سمعك فاني سأقص عليك قصة واقعية عن الجوع : في يناير سنة ١٩٢٥ دخل شاب نحيف الجسم الى مخبز بهوليوود واشترى رغيفاً بآخر درهم كان يملكه. وقد كنت انا ذلك الشاب . وكنت جائعا أشد جوع لاني لم اكن قد تبلغت باى زاد منذ ثلاثة ايام . ثم جلست خلف حاجز والتهمت ذلك الرغيف حتى آخره . وبعدئذ دخلت الى ستديو اسأل عن عمل لي فقابلت مساعد المخرج ولما عرضت عليه طلبتي سألني هل سبق لي ان اشتغلت بالسينما فلما اجبته بالنفى قال لى : «اذن لماذا تريد أن تشتغل بها ؟» فأجبته بصراحة: «لاني جائع» . فاحس لي رحمة في فؤاده وعهد الي دوراً بسيطا اركب فيه جواداً في فيلم كان بطله توم ميكس . وهكذا بدأت عملى في السينما »

سبنسر تراسى وفيكتور جورى

وكان سبنسر تراسي وفيكتور جوري جالسين الى مائدة أخرى يتناولان الطعام معاً فقصد الصحفى اليهما وسأل اولهما : هل سبق له ان قاسى الجوع قبل اشتغاله بالسينما . فاجابه قائلا : «لقد مرت على ايام بؤس وشقاء وتعددت وتكررت حتى كدت أموت جوعا ثم صارت تلك الحال عيشة

مألوفة عندي . وكان اسوأ ايامي في نيويورك حين كنت اعيش على ثلاثين ريالا في الشهر بينما كنت احضر دروسا في مدرسة للتمثيل . وكنت في الاسبوعين الأولين من الشهر اعيش في نوع من السعة ولكني في الأسبوعين الاخيرين كنت لا اجد طعاما غير الارز المطهي بالماء اتناوله ثلاث مرات كل يوم . ثم ساءت حالتي عن ذلك حين فصلت من تلك المدرسة وشرعت أبحث عن عمل وقد أعوزني الطعام اربعة ايام متوالية حتى وجدت لي عملا في منظر يمثل اجتماع الجماهير »

وعندئذ قاطعه فيك جوي قائلا للصحفي :

« ان سبنسر تراسي لم يقاس بعض الجوع الذي قاسيته فقد مكثت جائعاً طول المسافة من نيويورك الى هوليوود وفاتني خمس عشرة وجبة باعتبار ثلاث وجبات في اليوم . وكنت افر من قطار البضائع خوف ضبطي الى الغابات فامكث فيها جائعا ثم اعود الى أول قطار استطيع التعلق به . وكثيرا ما اقبلت على تمثيل دور وانا انسيه لخلو المعدة من الغذاء . ولكن دورك (هنري جارا) فان عنده قصة واقعية اخرى عن الجوع »

هنري جارا

وهنري جارا هو الممثل الفرنسي الذي استدعي الى هوليوود لكي يمثل مع جانيت جاينور في رواية (الفاتنة) . ولقد كان جالسا معها الى مائدة في المطعم . فذهب اليه الصحفي وسأله السؤال نفسه فاجابه قائلا : « ان تاريخ الفقر والبؤس عندي يرجع الى سنة ١٩١٠ فقد كان ابي فقيراً لا يملك درهما حتى اعتادت اسرتي على الجوع . وكنت اذ ذاك في الثامنة من عمري فلم اكن ادرك الحالة حق الادراك . ولكن أبي حصل لي على دوري في رواية (الطفلين) ولم اكن أدري اذ ذاك أن تمثيلي في تلك الرواية قد انقذ الاسرة كلها من الموت جوعا . ولكن كانت هناك بقية من الفقر والبؤس ترتقبني فان نشوب الحرب العالمية قد فرق بين أعضاء أسرتي فذهب أبي جنديا الى القتال ودخلت امي مستشفى كممرضة وصرت انا غلاما (صبيا) في مخزن لبيع الادوية وكان صاحبه قد فات سن التجنيد ولذا لم يجند ولكنه كان شديد القسوة على حتى كان يتركني بلا طعام دون جريرة . وبالاختصار صبرت سنة على هذه الحالة ثم هربت . وفي خلال السنتين التاليتين كنت في اكثر الوقت متشردا أطوف شوارع باريس وأنا أقاسي الجوع القارص . وكنت أحيانا اكسب بعض النقود من الجنود الذين جاءوا لتمضية إجازتهم ولكن كلما تناولت وجبة طعام لم اكن أدري متى يتاح لي أن اصل الى الوجبة التالية . وكذلك كلما بت ليلة في مكان لم اكن اعرف اين ابيت الليلة القادمة »

* * *

مورين شيفالييه وهيلين تويلفتريز في احدى رواياتهما وفي الدائرة هنري جارا وميج ليونيه

وارنر باكستر في منزله

جورج بانكروفت

ولما عاد الصحفي الى وارنر باكستر قال له هذا: « هل ايقنت الآن ان كواكب السينما تعرف ما هو الجوع ؟ » فقال الصحفي : « يخيل لي ان الجوع هو مفتاح النجاح في السينما » . فقال باكستر : « لقد اصبت جادة الصواب . وفي امكاني أن أدلك على كواكب سينمائية كثيرة عانت الجوع كلها . ولا أذكر لك في هذا المجال فكتور ماك لاجلن . دجلاس فيربانكس . آل جونسون . والى بيري . بيل باول . ريتشارد ديكس . جورج بانكروفت . موريس شفالييه . تشارلي فاريل . وآخرين كثيرين . اننا نحن ممثلي السينما قد بلغنا الذروة الآن وصرنا نعيش في بذخ وترف ، ولكننا كلنا قد عرفنا كيف يعيش الانسان بدون طعام . . . وهو أمر لا ننساه قط »

على ان هذه وجهة واحدة من وجوه الموضوع وليس من المؤلم ان كثيراً من الكواكب السينمائية قد قاسوا الجوع قبل الوصول الى الشهرة فان أكبر عزاء على ذلك انهم نالوا الثروة بعد ذلك وصاروا يعيشون في نعيم وترف. ولكن المؤلم حقا ان كثيراً من الكواكب بعد أن يصلوا الى ذروة الشهرة وقمة المجد ينحدرون الى حضيض الذكر حتى لا يجدوا نفقتهم الضرورية . وقد حدث ذلك على الخصوص عند انقلاب السينما الاخير — من صامتة الى ناطقة — ولا يزال أيضاً يحدث كل يوم

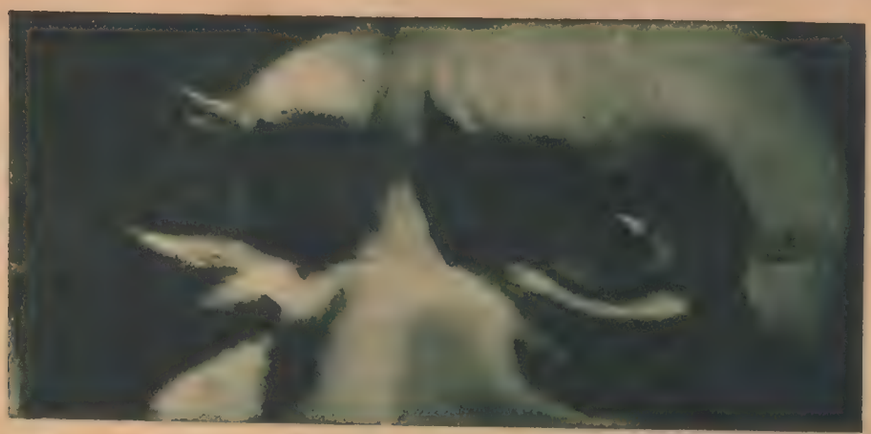

(١)

حملق في
هاتين
العينين

هل أنت منوم أم وسيط ؟

لاحداث حالة التنويم المغناطيسي لابد من جلسة تتطلب معدات طويلة . والخطر اكبر الخطر في أن يباشر التنويم المغناطيسي اناس غير خبراء به . ولذا ينبغي ابطال جلسات التنويم التي تعقد في الحفلات والمجتمعات الخاصة بقصد التسلية ، فان الشخص الذي يرضى ان ينومه شخص آخر انما يضع ارادته تحت سيطرته ، ثم لاتظهر عبوديته ازاء منومه الأول فقط بل تبدو كذلك امام كل شخص آخر قوي الارادة

والملاحظ أن أكثر الناس لا يعترفون بصلاحيتهم للوساطة المغناطيسية مهما كانوا اهلا لها . وكثيراً ماتسمع احدهم يتحدى شخصاً آخر بان ينومه وهو موقن من نفسه أنه لن ينام ولكنه لا يلبث حتى يخضع لارادة الشخص الآخر ثم اذا به فريسة لكل شخص اقوى ارادة منه

وتتمثل أهلية الانسان لان يكون وسيطا مغناطيسيا في صفات وأخلاق قد تكون أصلية أو طارئة . فتجده مثلا يتملكه القلق ويخاف من شر مدام لا يعرف كنهه ويميل الى الكآبة والحزن دون سبب ويعذب نفسه باوهام لا أصل لها ويفقد الرغبة في العمل وربما يدفعه كل ذلك الى الانتحار لغير داع ظاهر او معقول، فالشخص الذي يجد في نفسه هذه الصفات جدير به أن يبتعد عن التنويم المغناطيسي وإلا عرض نفسه لعواقب وبيلة عليه

على أنه من حسن حظ البشر أنه لا يوجد فيهم وسطاء بالكثرة التي يتوهمها الانسان عادة فانه في كل الف شخص قد لا يوجد وسيط كامل. كذلك الاشخاص الذين لهم أهلية المنوم المغناطيسي هم أقل كثيراً مما يظن . ولا يكفي أن يكون للشخص نظرة قوية ثاقبة حتى يعد منوما مغناطيسيا بل ان المنوم المغناطيسي يأتي الى العالم وله هذه الخاصية ، ولا شك أنه يمكنه أن يقويها بالتمرين ، ولكن الاطلاع والتدريب لا يأتيان بها اذا لم يوهبها الانسان بالطبيعة . فالكتب وحدها لا تجعل من الانسان منوما مغناطيسيا مهما حاول واجتهد

واذا كانت جلسات التنويم المغناطيسي فيها ضرر للوسيط كما ذكرنا فان هناك امتحانا لا خطر فيه ولا ضرر يمكن كل انسان ان يمتحن نفسه به ليعرف مبلغ اهليته لان يكون منوما مغناطيسيا أو وسيطا . وقد وضع اسئلة هذا الامتحان « اريك — جان هانوسن » الذي كان من اساطين التنويم المغناطيسي في العالم . وكل سؤال من اسئلة ذلك الامتحان عبارة عن تجربة بسيطة يقوم بها اثنان معاً وبعضها يكفي فيه شخص واحد . ولكل تجربة درجات (نمر) فعليك ان تجمع ما تحوزه من تلك الدرجات في جميع التجارب ، فاذا كانت الدرجات التي تحوزها في جانب المنوم اكثر من الدرجات التي تحوزها في جانب الوسيط فانك ربما تصلح لان تكون منوما . واذا كان العكس فانك على التأكيد تصلح لان تكون وسيطا . وفيما يلي تلك التجارب :

التجربة الاولى

« انت تطاردك نظرات هاتين العينين. حملق في العينين المرسومتين على هذه الصفحة »

السؤال :

(١) هل انت خائف من هاتين العينين ؟

(٢) اذا أدرت وجهك الى اليمين أو الى اليسار فهل تتبعك هاتان العينان بنظراتهما ؟

(٣) امعن النظر في أعلى الانف ثم عد فالى أي رقم تصل في العد دون أن تطرف (ترمش) عيناك ؟

الجواب :

(١) اذا كان الجواب (نعم) فانك تنال ٢٠ درجة كوسيط . واذا كان الجواب بالنفي فانك تنال درجة واحدة كمنوم . وكثرة الدرجات التي تنالها كوسيط في حالة الايجاب ناشئة من أن مجرد النظر الى هاتين العينين المرسومتين على هذه الصفحة لا يخيف الا من كان شديد القابلية لأن يوحى اليه . كذلك قلة الدرجات التي تنالها كمنوم ناشئة من أن عدم الخوف من هاتين العينين لا يستلزم قوة ارادة خارقة

(٢) اذا كان الجواب بالايجاب حزت درجة واحدة كوسيط واذا كان بالنفي كانت لك ٢٠ درجة كمنوم

وقلة الدرجات كوسيط راجعة إلى أنك امام هذه النظرات الحادة لا تحتاج الا لقليل من الخيال والتصور حتى تحسب انها تتبعك ، فلازالة

صورة هاتين العينين من ذهنك سريعاً لا بد من ارادة قوية ، ومن ثم كانت الدرجات كثيرة كمنوم

(٣) إن أي شخص عادى يمكنه أن يمعن نظره في أعلى الأنف دون أن تطرف عيناه وأن يعد وهو على هذه الحالة لغاية رقم ٤٠ . فكل رقم يصل اليه الانسان تحت رقم ٣٠ يعطيه درجة كوسيط (فمثلا اذا عد لغاية ٢٩ تكون له درجة كوسيط . ولغاية ٢٨ درجتان كوسيط ولغاية ٢٧ ثلاث درجات كوسيط) وعلى العكس من ذلك كل رقم يصل اليه في العد فوق رقم ٣٠ يعطيه درجة كمنوم

التجربة الثانية

« اختر بسرعة ورقة من أوراق اللعب المرسومة فى الشكل (٢) »

السؤال :

— ما هى الورقة التي اخترتها ؟

الجواب :

اذا اخترت آس السباتي فانك تنال درجتين كوسيط واذا اخترت ورقة الثمانية الديناري فانك تنال ١٠ درجات كمنوم . واذا اخترت الثمانية السباتي فان هذا يعطيك درجة واحدة كمنوم . واذا اخترت البنت الكوبا فانك تأخذ درجتين كمنوم واذا اخترت الثمانية البستوني فانك تأخذ درجة واحدة كوسيط

التجربة الثالثة

« اختر ورقة من أوراق اللعب المبينة في الصورة (٣) »

السؤال :

— اية ورقة اخترتها ؟ عينها بترتيبها بين لورق من اليسار الى اليمين

الجواب :

إذا اخترت الورقة الخامسة البارزة بين الورق حصلت على ١٠ درجات كوسيط لأن من دلائل البساطة عندك ان لا تلاحظ ان تلك الورقة قد أبرزت خصيصاً لكي تلفت نظرك فتختارها

واذا اخترت الورقة الرابعة من جهة اليسار حصلت على درجتين كوسيط . والورقة الثالثة من جهة اليسار تعطيك درجة واحدة كوسيط . وأما الثانية من جهة اليسار فانها تعطيك ٥ درجات كمنوم . والاولى تعطيك ٣ درجات كمنوم . وأما اذا اخترت الورقة الثانية من اليمين فانها تعطيك ٢٠ درجة كمنوم ، لأن اختيارها نادر نظراً لأنها مخبأة تقريباً ، فالذي يختارها دون غيرها يدل على قوة إرادة خارقة . وأما الورقة الاولى من اليمين فتعطيك درجتين كمنوم . والثالثة من اليمين ٨ درجات كمنوم . والرابعة ٦ درجات كمنوم . والخامسة (من اليمين أيضاً) درجة واحدة كمنوم

التجربة الرابعة

« عين رقماً تختاره بين ١ و ١٠ »

السؤال :

— ما هو الرقم الذي اخترته ؟

الجواب :

اذا اخترت رقم ٧ فان ذلك يعطيك ٣ درجات كوسيط . واذا اخترت رقم ٨ فلك ٣ درجات كمنوم . وكل من الارقام ٦ و ٥ و ٤ يعطيك ٥ درجات كمنوم . والرقم ٩ يعطيك ٨ درجات كمنوم

التجربة الخامسة

« فكر بسرعة في شكل هندسي ! »

السؤال :

— أي شكل هندسي اتجه فكرك اليه ؟

الجواب :

اذا فكرت في مثلث فانك تنال ٣ درجات كوسيط . وأما الدائرة فتعطيك درجة واحدة كوسيط . وكل من المربع والمستطيل يعطيك ٣ درجات كمنوم . وكل شكل هندسي آخر يعطيك ٥ درجات كمنوم

التجربة السادسة

« فكر بسرعة في لون من الالوان »

السؤال :

— أي لون فكرت فيه ؟

الجواب :

اذا فكرت في اللون الأحمر فان هذا دليل على شدة قابليتك للايحاء اليك ولذا تنال ٥ درجات كوسيط . وأما اللون الأخضر فيعطيك درجة واحدة كوسيط . والاسود يعطيك درجة كمنوم . والابيض يعطيك ٥ درجات كمنوم . والازرق درجة واحدة كمنوم . والبنفسجي والوردي وكل لون آخر مركب يعطيك ١٠ درجات كمنوم

التجربة السابعة

« قف في الحال »

السؤال :

— هل وقفت ؟

الجواب :

إذا وقفت فى الحال فانك وسيط كامل فتنال ٢٠ درجة كوسيط . وأما إذا لم تقف ولم تهتم بالوقوف ولم تأت بأية حركة فانك تنال ٢٠ درجة كمنوم

٢

٣

الحقيبة المتحركة

اختراع بسيط في نفسه ولكنه ذو فائدة كبيرة وهو عبارة عن عجلة صغيرة تركب في جانب من جوانب حقيبة السفر فيمكن جرها بدلا من حملها . وبذا تغنى المسافر أو المسافرة عن استخدام حمال

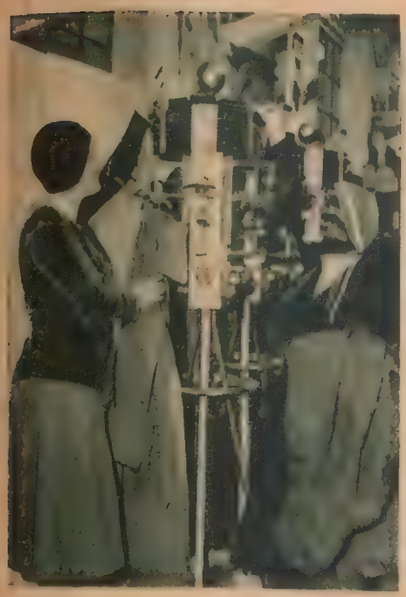

حارس الملابس

جهاز اخترع أخيراً في المانيا لتعليق الملابس عليه دون أن يخشى عليها السرقة . وهو يستعمل في المسارح ودور الموسيقى وأمثالها بحيث يغني عن حراس الملابس

الوضع الآلية

بزازة عرضت في معرض الاختراعات الاخير بلندن وهي مركبة على عمود تتحرك عليه ارتفاعا وانخفاضا حتى يتلاءم موقعها وموضع الطفل الرضيع

مخترعات لكل انسان

نقصر على هذه الصفحة أحدث المخترعات التي ابتكرت في أوربا وأمريكا والتي هي في متناول سواد الناس لتسهل لهم سبل الحياة وتكفل لهم الراحة في معيشتهم اليومية

سرير يطوى

سرير مكون من قطعة من التيل ومن هيكل حديدي يفك ويركب . والسرير كله يمكن أن يطوى حتى يحمل باليد كحقيبة صغيرة . ويصلح على الخصوص للرياضة في الحقول والغابات. وقد صنع في برلين

السيارة ثالبيت

ابتكر السكولونيل كويل الانجليزي وسيلة من شأنها أن تسمح لراكب السيارة أن يبيت بها عند اللزوم . وذلك بتركيب ما يشبه الخيمة على عمد أربعة باطراف السيارة بحيث يمكن شخصين أن يناما فوق سطحها كما لو كانا باحد المنازل

الخطيب المفوه يفكر في خطابته التى سيلقيها عن قريب
الخطيب المفوه بعد أن التى خطابته
— لما جوزك يزعق لك ما بتزعليش منه ؟
— أنا ؟ مستحيل ! هو أنا اشتغلت عاملة تلفون على فاشوش !
هو — اسمعي يا انصاف . . . انا شايف اني لو اشتريت بسكلت يكون أحسن من اني اتجوز . . اديني خاتم الخطوبة بق ! !

بناء بديع من ابنية المعرض يتكون من جناحين يتوسطهما برج ارتفاعه ١٢٠ قدما . وقد انشأته احدى الشركات الامريكية خصيصاً للمعرض وتكلفت اقامته ٣٠٠ الف دولار

معرض شيكاغو العالمى

بعد معرض شيكاغو العالمي اعظم معرض اقيم الى الآن بالنسبة لكثرة المعروضات وتعداد الامم التي اشتركت فيه والنفقات التي انفقت لاقامته والدخل العظيم الذى اسفر عنه . وقد كان هذا المعرض عبارة عن عدة مدن في مدينة واحدة

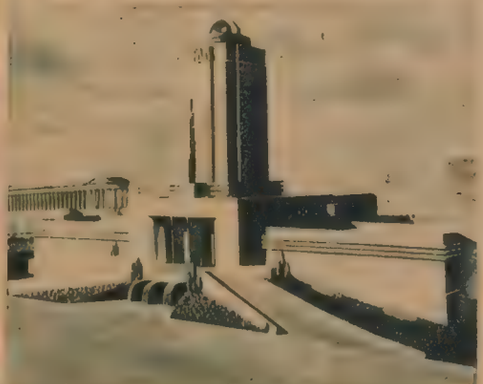

بناء نموذجي انشأته احدى الشركات الاميركية في معرض شيكاغو العالمي ... وقد كلف هـذا البناء ثلثمائة الف دولار

في اقصى اليسار : نصب اقيم بمعرض شيكاجو . وقد رسم عليه رسم انسان قوي جعل رمزاً (للنشاط)

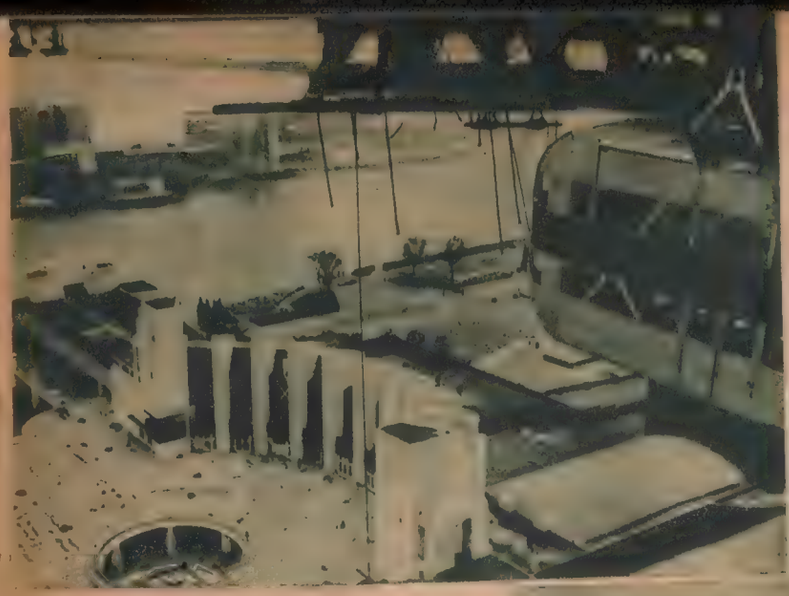

الفناء الذي امام دار العلوم بالمعرض وهي من أضخم الدور فيه . ويتمثل فيها تقدم العلوم في العصر الحاضر

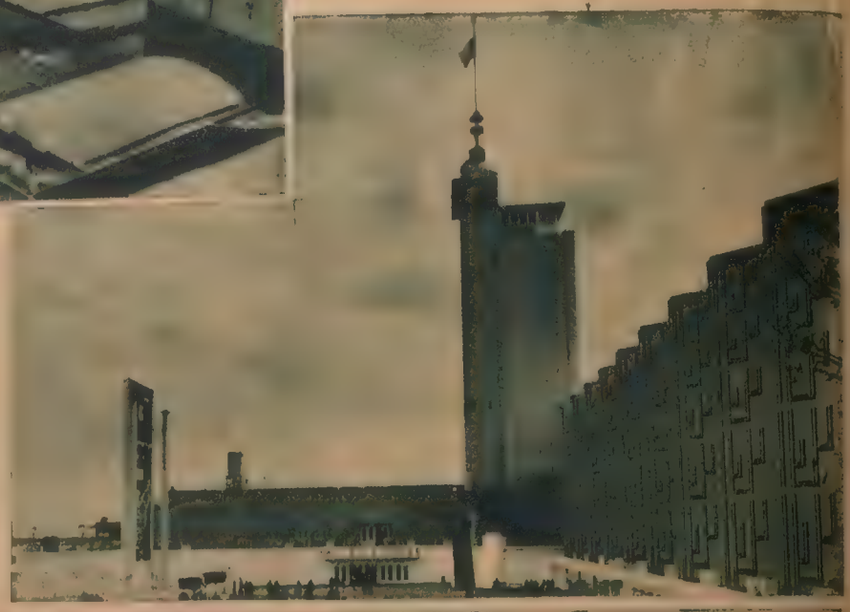

منظر للمعرض رسم بالطيارة . وترى السكة الحديدية المعلقة التي تحمل الركاب ليتفرجوا على المعرض من أعلى

مدخل معرض شيكاجو الذى يؤدي من البوابة العمومية إلى اراضي المعرض ، وقد زين باعلام الدول يوم الافتتاح . ومر به فى ذلك اليوم من لا يقل عن ربع مليون شخص

مشروعات الرى الكبرى فى عام

خزان جبل أوليا - بحيرة تانا

كانت مصر فيما مضى من السنين تعتمد على النيل في وقت معين من السنة ، وهو زمن الفيضان ، ذلك لانها كانت تروى ريا حوضياً لا تحتاج فيه إلى مناسيب عالية ، حتى إذا ماغاض النهر وغمر أراضيها المدة الكافية ، ثم بدأ يهبط منسوبه إلى الدرجة التى تنكشف معها الاراضي المعدة للزراعة ، وينحسر عنها ماء الفيضان ، بدأ الاهالى يزرعون أراضيهم زراعة حوضية

اتبعت مصر هذه السياسة الزراعية البسيطة ، ولذلك لم تكن لتحفل بأمر النهر في غير موسم الفيضان ، ولم تكن الهندسة المائية من التقدم والانتشار بحيث تعين المصريين في القرون الماضية على التحكم في هذا النهر في السنين التي يخيب أملهم فى فيضانه ، ولكن التغيير الذي أدخله المغفور له محمد علي باشا على نظام الري بانشاء القناطر الخيرية عندما نبتت فى عهده فكرة الري الصيفي ، حدا المصريين الى التفكير في توفير المياه اللازمة للانتفاع بها على قاعدة الزراعة الصيفية التى من أهم خصائصها حاجتها إلى الري في أشد اوقات النيل انحطاطاً في ايراده . وعندئذ واجهت المهندسين المشكلة الطبيعية الكبرى الخاصة باختلاف تصرفات النهر اختلافاً كبيراً ، وعدم تكافئها في بعض المواسم مع مطالب البلاد وزيادتها من جهة أخرى زيادة كبرى على تلك المطالب فى وقت لا تحتاج فيه الزراعة إلى مثل هذه الزيادة الكبيرة . ومن ثم نشأت فكرة التخزين أى الاحتفاظ بجزء من الزائد على الحاجة في موسم معين للانتفاع به في موسم آخر عند مسيس الحاجة اليه

وقد أثبتت عمليات المساحة الحديثة أن الاراضي الممكن زرعها تحت نظام الري الصيفي هى سبعة ملايين ومائة الف فدان ، في حين أن الاراضي التى تزرع الآن هي خمسة ملايين ونصف مليون فدان من زراعة حوضية وصيفية ، فيبقى مجال التوسع الزراعي مفتوحاً في القدر الذى لم يزرع الى الآن وهو نحو المليون ونصف مليون فدان في شمال الدلتا ، هذا عدا مليون فدان ونيف يراد تحويلها من ري صيفي وما يستتبعه هذا التحويل من ضرورة توفير الايراد الصيفى لها

وأمام قصور التعلية الاخيرة لخزان اسوان عن الوفاء بالمطلبين معاً ، وهما امداد الزراعة الحالية بحاجتها والتوسع المطلوب للمستقبل ، كان لزاماً على المسئولين أن يفكروا في زيادة التخزين ، ولهذا قالت الحكومة بخزان جبل الاولياء مضافاً الى هذه التعلية . ويجب أن يكون مفهوما ان التخزين في جبل الاولياء ما هو إلا مرحلة أولى بالقياس إلى المراحل الطويلة الشاقة التى يجب أن تجتازها البلاد قبل الوصول الى استكمال مطالبها النهائية

ذلك لأن رجال الري قد دللوا على ان المقدار المطلوب من المياه لزراعة سبعة ملايين ونيف من الافدنة في المدة من مارس إلى يوليه يبلغ ٢٥٩٠٠ مليون من الامتار المكعبة منها ١٠٤٠٠ مليون من إيراد النهر الطبيعي ، ونحو ٤٦٠٠ مليون ترد من خزان اسوان بعد التعلية النهائية ، فيكون الباقي الذي يجب تدبيره هو ١٠٩٠٠ مليون متر مكعب من الماء . واذا علمنا أن خزان جبل الاولياء لن يدر على البلاد الا نحو ٢٢٠٠ مليون من الامتار المكعبة فقط من هذا المطلوب جزمنا مع رجال الري بضرورة التطلع الى اعالى النيل لاستيفاء مطالب البلاد المستقبلة

منطقة النيل الابيض والنيل الازرق في السودان .
وترى موقع خزان جبل اوليا جنوبى الخرطوم

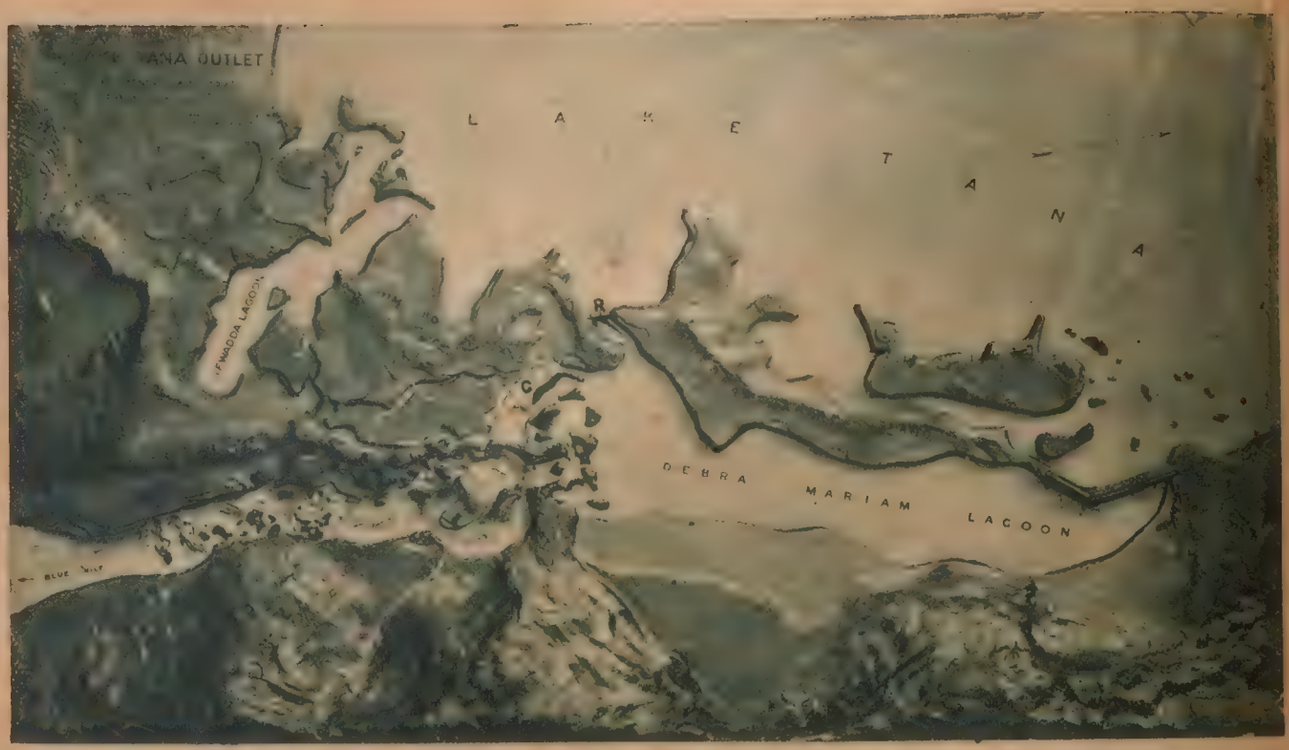

مبدأ خروج النيل الازرق أو نهر آياي من بحيرة تسانا (مأخوذاً من أنموذج من الحصى)

أما المساحة التي تعتمد في ريها على خزان جبل الاولياء فهي ٢٥٠٠٠٠٠ فدان تحول من رى حوضى الى رى صيفي بالمنطقة التى انشئت من اجلها قناطر نجع حمادى والباقى وقدره ٣٠٠٠٠٠٠ فدان بشمال الدلتا

وسوف يقام الخزان عند جبل الاولياء على النيل الابيض نظراً لما أوحت به طبيعة النهر هناك ، ولامكان ضبط ايراده بالنسبة لالتقاء فرعيه عند الخرطوم وتوفر شروط البناء في تلك الجهة

وسيكون ملء الخزان على مرحلتين : الاولى تبدأ عند ما يصل منسوب النيل الى ١٠ر١١ متراً عند مقياس العطبرة على النيل الرئيسي ، ويقع ذلك عادة في النصف الاول من شهر يوليه ، ويستمر الحجز حتى يصل المنسوب الى ٥ر٣٧٦ مترا حوالي منتصف شهر أغسطس ، اذ تقف عملية الملء ليمر الوارد من المياه لمصر كاملا ، ثم يبدأ بها ثانية في منتصف شهر سبتمبر لغاية منتصف شهر اكتوبر حتى يصل التخزين إلى المنسوب المقرر وهو ٢٠ر٣٧٧ متراً ويبقى الخزان مملوءا من هذا التاريخ الى نهاية شهر يناير تقريبا حيث يبدأ بعملية سحب المياه المخزونة لامداد مصر في أوائل شهر فبراير بكميات من المياه يبلغ مجموعها عند اسوان ٢٢٠٠ مليون مترمكعب (وهذا يقارب ماتستفيده مصر من تعلية خزان اسوان الثانية)

ولقد قدرت تكاليف انشاء خزان جبل الاولياء بمبلغ ٤٥٠٠٠٠٠ جنيه مصرى بما في ذلك مبلغ ٧٥٠٠٠٠ جنيه مصرى قيمة التعويضات التي سوف تدفع لحكومة السودان

ويدخل ضمن هذه التكاليف مبلغ ٣٠٠٠٠٠٠ جنيه مصري خصص لجعل الخزان صالحا للتعلية في المستقبل فيما لو رأى مهندسو الاجيال المقبلة القيام بهذه العملية

وقد ثارت حول هذا المشروع اعتراضات كثيرة من الناحية السياسية والمالية أهمها وجود الخزان في منطقة بعيدة عن الرقابة المصرية الفعلية وفي أراض غير مصرية وقد رد على هذا القول بأن حقوق مصر التاريخية والسياسية تحول دون استخدام هذا الخزان ضد مصالحها ، أما الوجهة المالية فأهم ما قيل فيها يرجع الى الأزمة الحاضرة ، وقد ردت الحكومة هذا القول بأن اعتماد بناء الخزان سوف يستقطع على عدة سنوات . وأن ثمة وفورات من أعمال الرى السنوية سوف تخفف من وطأة تكاليفه ، وأن الميزانية المصرية فوق هذا وذاك لن ترهق بنفقات الخزان أى ارهاق

خزان بحيرة تانا

فكرت الحكومة المصرية منذ زمن طويل في انشاء خزان على النيل الازرق عند بحيرة تانا وأرسلت بموافقة الحكومة الحبشية في سنوات ١٩٠٤ و١٩١٥ و١٩٢٠ بعثات فنية لزيارة البحيرة واجراء أعمال المساحة وغيرها من المباحث وقد تقدم تقرير البعثة الاخيرة في سنة ١٩٢٥ فاذا بمعلومات أولية لا يمكن من واقعها اتخاذ قرار نهائي بصدد الخزان المراد انشاؤه

وفى سنة ١٩٢٧ طلبت حكومة الحبشة

موقع خزان جبل اوليا على النيل الابيض

من الشركة الامريكية المعروفة بشركة وايت الهندسية بنيويورك دراسة المشروع وتقديم مقايسة بتكاليف العمل لتقوم به الحكومة الحبشية على حسابها ثم تبيع المياه بعد ذلك لمن يريد الانتفاع بها

وفي سنة ١٩٢٩ عقد مؤتمر في مدينة اديس أبابا حضره مندوب من حكومة السودان وآخر من قبل شركة وايت الهندسية وترتب على أعمال هذا المؤتمر أن اوفدت الشركة فريقاً من مهندسيها في سنة ١٩٣٠ الى البحيرة لدراسة المشروع واعداد مقايسة بتكاليفه . وقد دفعت حكومة السودان لحكومة الحبشة نفقات ذلك وبلغت حوالي ٨٠ ألف ريال امريكي

واهتمت الحكومة المصرية بهذه الأعمال للمصالح الوثيقة التي تربطها بالنيل الازرق وكان من أثر اهتمامها ان دعيت الى حضور مؤتمر عقد في اديس ابابا في شهر فبراير سنة ١٩٣٣

وقد اتضح من هذا المؤتمر ان أعمال المساحة والمباحث الفنية التي أجرتها الشركة الامريكية لم تكن كافية ووافية لتقدير مصاريف انشاء الخزان عند مخرج المياه من البحيرة أو انشاء الطريق المراد تعبيده بحيث يصل ما بين البحيرة واديس ابابا

كما اتضح ان انشاء طريق بين البحيرة وحدود السودان له أهمية كبيرة لربط موقع السد بباقي حوض النيل على انه يحتمل ان يترتب على انشاء هذا الطريق تخفيض في نفقات انشاء الخزان نفسه

وقد رأت الشركة الامريكية ان تكاليف اقامة الخزان مع الطريق الموصل من البحيرة الى حدود السودان تبلغ زهاء ٣ ١٠٠ ٠٠٠ جنيه مصري ، فاذا كان انشاء الخزان بالمنسوب العالي – الذي لم يدرس بعد فان التكاليف تهبط الى ٢ ٦٠٠ ٠٠٠ جنيه

ولما كانت الابحاث التكميلية والمباحث الفنية الواجب القيام بها قبل البت في مسألة انشاء هذا الخزان لم تستوف بعد فقد رأت الحكومة المصرية ان تكتفي – في العام الماضي بأن تقرر مبلغ ٥٠ ٠٠٠ جنيه تصرف في هذا السبيل . وهذه هي الخطوة الاولى في سبيل هذا المشروع الكبير ، وسوف تتبعها خطوات التنفيذ في الاعوام المقبلة

سجن أم مصنع

في ثغر بورت ارثر سجن يمارس فيه المسجونون مختلف الصناعات مثل الخياطة وصناعه الاثاث وصناعة الجلود وصناعة الادوات المعدنية وتباع هذه المصنوعات في ولاية كوانتونج كما ترسل أيضا الى اليابان وكوريا وفورموزا وتلقى دائماً الرواج لمتانتها ورخص أثمانها . وقد بلغ ايراد ذلك السجن في السنة الماضية ٦٣٠٠٠ ين بينما كانت مصروفاته ٣٨٠٠٠ ين ، أي ان صافي الربح كان ٢٥٠٠٠ ين ولا شك ان أكثر المصانع الكبيرة تتمنى في الوقت الحاضر لو كان ربحها مثل ربح ذلك السجن

السهم البشرى

جيمي كامبانا بهلوان أمريكى ابتكر لعبة جديدة فيها كثير من المجازفة، اذ تقذفه بقوة آلة قوية تؤدي مهمة القوس والوتر ويكون معها بمثابة السهم ، فيرتفع الى أعلى ثم يقع على شبكة معدة لالتقاطه . وتمثله هذه الصورة وهو يمارس تلك اللعبة الخطرة

جوكيات من النساء

في انجلترا كثير من الفارسات اللاتي يركبن ظهور الجياد في مسابقات الخيل مثل (الجوكيات) الذكور سواء بسواء . وتمثل هذه الصورة فريقاً منهن في إحدى تلك المسابقات وهن يبدين من الشجاعة والمهارة ما يخلب الالباب

زورق عجيب

صورة زورق حديث ظهر في السباق الاخير لسباق الزوارق بمدينة البندقية (فنيسيا) ويختلف بشكله عن الزوارق المعتادة ويسير بقوة محرك سرعته بلغت سرعته ٤٣٣ كيلو متراً في الساعة

الاوبئة فى مصر

مخاطرها واعراضها وطرق الوقاية منها

انتشر مرض الجدري في مستهل العام الماضي بمدينة الاسكندرية بشكل وبائي وسرى منها الى بعض مدن القطر فنشطت مصلحة الصحة العمومية الى مكافحته بتطعيم الاهالي في أغلب انحاء مصر . ولولا تلك الهمة لراح الكثيرون ضحية هذا الوباء الذريع

وفي مصر كثير من الحميات التي تتفشى في بعض الاحيان على هيئة وبائية . وأم هذه الاوباء : الطاعون والانفلونزا ، والتيفود والجدري والدفتيريا

وقد آثرنا أن ننقل هنا أعراض أم هذه الحميات وطرق الوقاية منها لما في ذلك من فائدة لا يستهان بها

الطاعون الآدمي

أثبت العلم أن الطاعون هو أصلا مرض يصيب الفيران بشكل مزمن فيبقى كمينا فيها حتى تحين فرصة مناسبة فيظهر بشكله الوبائي. وهو ينتقل من الفيران الى الانسان بواسطة برغوث الفأر

والطاعون على ثلاثة أنواع : دملي ، وتسممي ، ورئوي . وتنتقل عدوى النوعين الاولين بواسطة البرغوث اذ يمتص دم المصاب انسانا كان أم فأرا بما فيه من ميكروب المرض ثم يغادره ويغشى جسم السليم فيحقن قليلا من ذلك الدم في جسمه عند لدغه

أما النوع الرئوي فله طريق آخر للعدوى فان الميكروب كما علمت موجود في الدم منذ ابتداء المرض ، ففي بعض الحالات يصل الى الرئتين فيؤدي الى التهاب رئوي مميت مصحوب بيصاق دموي . ومثل هذه الحالة هي حلقة ابتداء وباء الطاعون الرئوي لان الميكروب ينتقل من هذا المصاب الأول بكميات كبيرة أثناء تنفسه أو سعاله الى كل من يقترب منه أو يدخل غرفته التي يصبح هواؤها مشبعا بالميكروب فيصاب من يستنشقه بالنوع الرئوي مباشرة وهكذا

الاعراض

يبتدىء النوع الدملي بحمى شديدة وألم في الرأس والاطراف ودوخة وتهيج وتنحط قوى المصاب وقد يصاب بامساك أو اسهال . وفي بحر يوم الى خمسة ايام من ظهور الحمى يظهر الدمل فيكون عبارة عن ورم مؤلم يابس نوعا بحجم اللوزة الى حجم قبضة اليد وموضعه الاربية « خن الورك » او تحت الابط او تحت الفك او خلف الرقبة ويكون في الغالب مفردا وقليلا ما يكون متعددا

ويختلف النوع التسممي عن الدملي بعدم ظهور الدمل وبشدة الاعراض المذكورة سابقا فيكون الضعف شاملا مصحوبا بهذيان واحيانا بغيبوبة . وكثيرا ما يصاب المريض بنزيف دموي تحت الجلد (بقع قاتمة اللون)

ويبتدىء الطاعون الرئوي فجأة بحمى شديدة وارتفاع كبير في الحرارة وازدياد النبض وضيق في التنفس وسعال مستمر ويكون بصاق المصاب مائيا غزيرا ممزوجا بالدم

الاحتياطات

لما كان مصدر الطاعون هو الفيران وجبت أبادتها بكل الطرق الممكنة ، واذا وجد فأر ميت وجب حرقه لتحترق معه البراغيث الناقلة العدوى ، وكذلك الشأن مع الارانب الميتة

ويجب حفظ المواد الغذائية

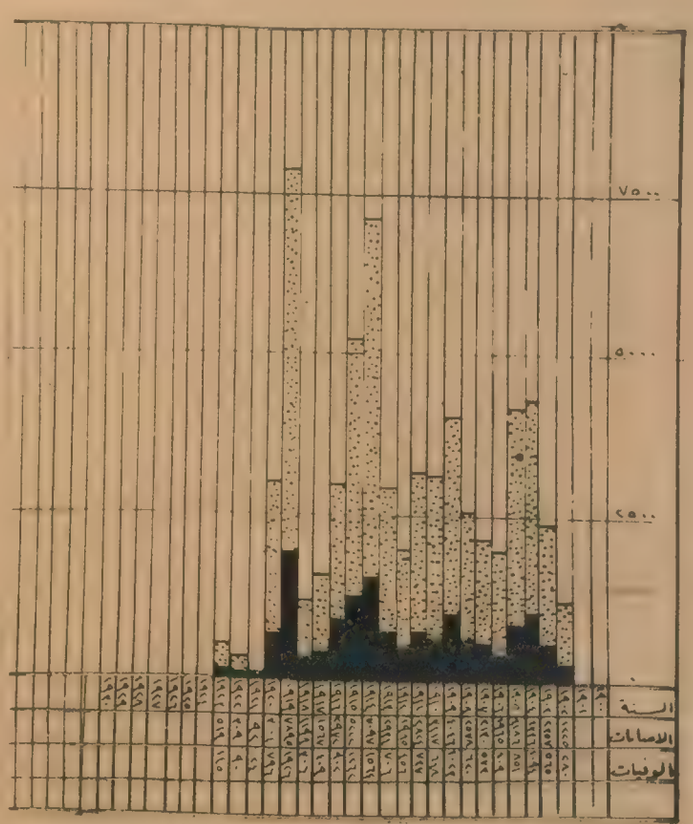

يبين هذا الرسم البياني عدد الاصابات والوفيات بالجدري في كل سنة من سنة ١٩٠٢ الى سنة ١٩٢٣

أو حمول . وقد يصاب المريض فجأة بقيء وصداع شديد ورعشة مصحوبة بارتفاع فجائي في الحرارة

ويزداد النبض والتنفس ويتسخ اللسان أولا بلون أبيض ثم يميل إلى السمرة

في مكان لا تصل اليه الفيران كما يجب أن توضع القمامة في وعاء من حديد أو صفيح له غطاء محكم

أما المريض بأي نوع من هذه الانواع فيجب التبليغ عنه حالا حتى بمجرد الاشتباه في مرضه ليعزل ويعالج بالطرق الخاصة

ولدى مصلحة الصحة حقن مجانية تقى الانسان من العدوى ومن يعلم بوجود اصابة بالطاعون ولا يسرع بالتبليغ عنها يعاقب بالسجن أو بالغرامة أو بالاثنين معاً

الانفلونزا

وهي أكثر الامراض انتشاراً بشكل وبائى ، وتهيء جسم الشاب للأمراض الخطرة كالسل وتكون وبالا على حياة الشيوخ

اعراضها

واعراض الانفلونزا شعور بآلام شديدة في الجسم وخصوصاً الرأس والظهر والاطراف السفلى، وقد تحصل الآلام في بعض الاحيان في البطن ويصحب هذه الآلام عادة ارتفاع كبير في درجة الحرارة ورشح من الانف قد ينتهي بسعال شديد ، كما أن المريض يشعر بفتور عام في الجسم فلا يمكنه الاستمرار في عمله هذه هي الاعراض فاذا شعرت بها بادر إلى استدعاء الطبيب

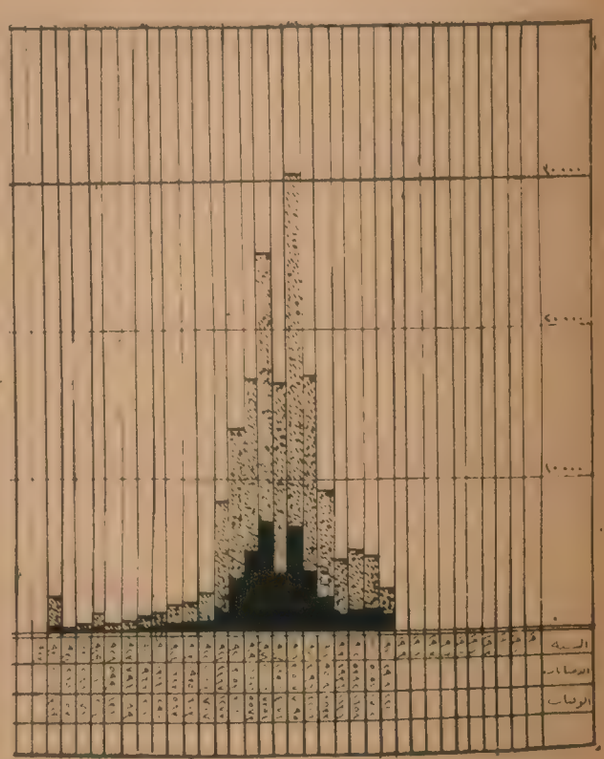

يظهر هذا الرسم عدد الاصابات والوفيات بمرض التيفوس في كل سنة من سنة ١٩١٠ الى سنة ١٩٣٢

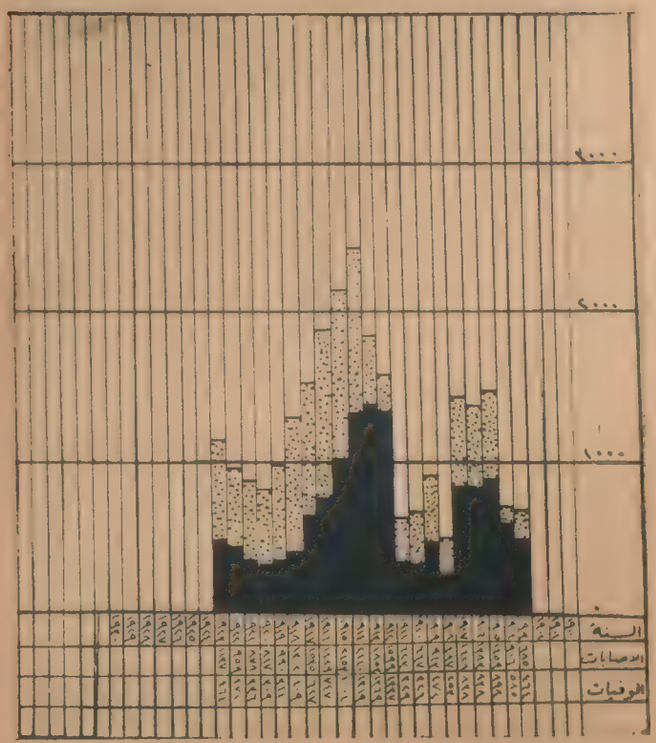

يوضح هذا الرسم الاصابات والوفيات بمرض الدفتريا في كل سنة من سنة ١٩٠٣ الى سنة ١٩٢٣

للوقاية من الانفلونزا

تنتقل عدوى هذا المرض بواسطة الهواء الملوث بالافرازات من فم أو أنف المريض وخصوصاً عند التكلم أو العطاس والسعال كما يحدث انتقال العدوى بواسطة الملاعق والأكواب والمناديل والاشياء الاخرى التي يستعملها المريض

وكثيراً ما يصاب الشخص بنوع خفيف من الانفلونزا لا يضطره إلى ترك عمله ، ومثل هذا الشخص يكون أهم عامل في نقل العدوى

وللوقاية من الانفلونزا يحسن اتباع النصائح الآتية :

١ ـ ابتعد عن جميع المحال التى يكثر فيها الزحام

٢ ـ لا تزر مريضاً بالانفلونزا وابتعد عن نفس غيرك

٣ ـ يجب تهوية غرف النوم تهوية تامة وكذلك يجب تهوية جميع غرف الجلوس أو العمل

٤ ـ لا تستعمل ملاعق أو شوكات أو فناجين أو أكواباً أو فوطاً أو مناديل أو فراش غيرك

٥ ـ يجب عزل المريض في غرفة يتوافر فيها الهواء والشمس ولا يسمح لاحد بزيارته

وإذا سعل المريض أو عطس وجب ان يغطي فمه وانفه بمنديل خاص أو خرقة ، ويجب أن لا يبرح غرفته أو يعود الى عمله الا باذن الطبيب

الحمى التيفودية

لا يصاب المرء بحمى التيفود الا اذا تسربت كمية من ميكروبها في أمعائه بطريق الفم وكان عنده استعداد طبيعي للاصابة بالعدوى

ويوجد ميكروب هذه الحمى في براز وبول الاشخاص المصابين بها أو حاملي عدواها (وليس ضروريا أن يكون حامل العدوى مصاباً)

الوقاية

١ ـ لا تخالط مريضاً بحمى التيفود . ولا تتبول أو تتبرز إلا في المراحيض المعدة لذلك

٢ ـ اغسل يديك قبل الاكل دائماً بماء نظيف وصابون

٣ ـ اعمل على إبادة الذباب وابعاده عن المأكولات

٤ ـ يجب غلي اللبن قبل استعماله مباشرة

٥ ـ لا تأكل الخضراوات أو الفاكهة قبل غسلها جيداً بماء حار مدة طويلة

٦ ـ لا تدع الأطفال يأكلون شيئاً مما يبيعه الباعة « السريحة » أو يلعبون في الارض ويلوثون أيديهم وملابسهم بالاتربة ثم يضعونها على أفواههم

٧ ـ يمكنك أن تزيد مناعة جسمك ضد حمى التيفود ، وخصوصاً في زمن انتشارها ، وذلك بحقنك بالطعم الواقي منها وتعمل لك الحقن مجاناً في أي مكتب من مكاتب الصحة

أما المصاب بها فيجب عزله في غرفة خاصة ويستحسن أن تكون في الدور العلوي من المنزل وان لا يقوم بتمريضه سوى شخص واحد . وان تكون له اوان خاصة للاكل والشرب . ويجب غمر جميع ملابس المريض واغطيته وكل ما يستعمله من أشياء ـ بعد استعماله ـ في محلول مطهر كحامض الفنيك بنسبة ٥٪

ويجب ان يوضع على الدوام في القصرية التي يستعملها المريض محلول مطهر كحامض الفنيك ، وبعد استعماله القصرية تضاف اليها كمية كبيرة من المحلول ثم يلقى ما بها في المرحاض ، وبعد ذلك توضع فيها كمية اخرى من حامض الفنيك

وبعد شفاء المريض يجب ارسال جميع الملابس والأمتعة الموجودة في غرفته لتطهرها مصلحة الصحة مجاناً بالبخار ، وتقوم هذه المصلحة ـ مجاناً ايضا ـ بتطهير غرفة المريض ورشها بمحلول مطهر

الحصبة

يبتدىء هذا المرض باحتقان في العينين

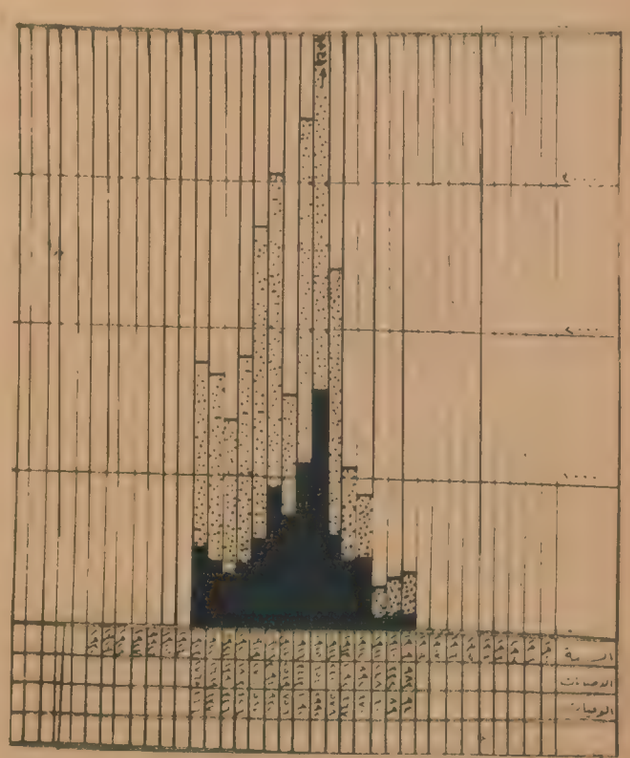

يبين هذا الرسم عدد الاصابات والوفيات بمرض التيفود في كل سنة من سنة ١٩٠٩ الى سنة ١٩٢٣

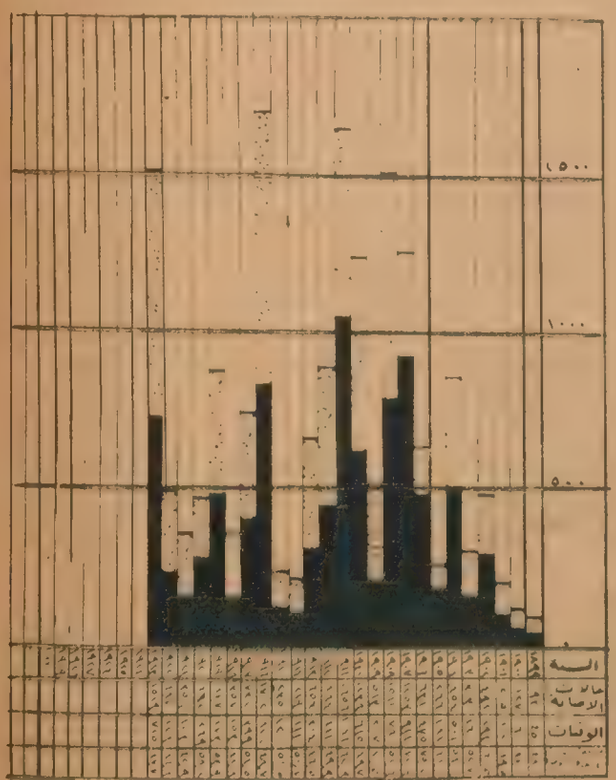

يتضح من هذا الرسم عدد الاصابات والوفيات بمرض الطاعون ونسبة الوفيات الى الاصابات في كل سنة من سنة ١٨٩٩ الى سنة ١٩٢٣

وسيل منهما ورشح من الانف وعطس وسعال . وإذا ما فتحت فم المريض ونظرت إلى حلقه وجدته شديد الاحمرار بسبب احتقانه

ويصحب هذه الاعراض ، في العادة ، ارتفاع في درجة الحرارة وتستمر الاعراض السابقة الى اليوم الرابع من المرض حيث يظهر على جسم المريض طفح هو عبارة عن بقع حمراء صغيرة بارزة قليلا تنتشر بكثرة حتى تغطي الجسم كله تقريباً مبتدئة بالوجه ، ثم يأخذ هـذا الطفح في الزوال حتى يزول تماماً في ظرف ثلاثة أو أربعة أيام ، ويزول معه ارتفاع الحرارة

وقد تشتد هـذه الاعراض أحياناً وترتفع الحرارة كثيراً وتظهر مضاعفات شديدة الخطر أهمها التهابات الرئة ، وكثيراً ما تظهر التهابات أخرى بالعين والأذن وأعضاء أخرى تاركة عاهات مستديمة بعد الشفاء من هذا المرض الفتاك

ساعي بريد أمي

لاشك ان ساعة البريد هم من اكثر الناس حاجة الى معرفة القراءة حتى يمكنهم ان يقرأوا عناوين الخطابات والرسائل التي يوزعونها ، فليس من المعقول أن يكون ساعي البريد أميا ، ولكن مع هذا يوجد في اسبانيا ساعي بريد لا يعرف الكتابة ولا القراءة ، وقد مكث خمسا وعشرين سنة وهو يؤدي وظيفته حائزا رضاء الجمهور والرؤساء في وقت واحد . وهو يتبع في توزيع الخطابات طريقة سهلة ، فانه يصبر حتى يأتي أصحاب الرسائل فيطلبوها منه . وهو يعرض عليهم تلك الرسائل فيأخذ كل منهم الرسالة الواردة باسمه . ولما كانت منطقة عمله قرية صغيرة فان هذه الطريقة سهلة التنفيذ

الامتياطات

تنتشر الحصبة في مصر بشدة في أشهر مارس وابريل ومايو ويونيو من كل سنة . وكلما كان المصاب صغيراً ازدادت خطورة المرض

وإذا أصيب الطفل بأعراض الحصبة وجب عزله وابلاغ الطبيب فوراً

ويجب أن لا يبرح المريض غرفته الا بعد الشفاء التام ولا يكون ذلك قبل اسبوعين من ابتداء المرض على الاقل ، كما يجب ألا يختلط المريض بأطفال أصحاء قبل مضى ٤٥ يوما على الاقل

ويبقى المريض في غرفة جيدة التهوية ويكون غطاؤه خفيفاً حتى لا تزداد حرارته ولا يتعرض للبرد والتهابات الرئة الخطيرة

ولما كانت عدوى الحصبة لا تنتقل الا من مريض بها فان الوقاية منها تكون بتحاشي الاختلاط بالمصابين بها أو الذين تظهر عليهم أعراضها

الدفتريا

تعتبر الدفتيريا من أخطر الامراض التي تصيب الاطفال ويكثر انتشار هذا المرض في فصلي الخريف والشتاء من شهر اكتوبر الى شهر يناير . وينشأ مرض الدفتيريا من ميكروب دقيق يطلق عليه اسم باشيلس (كلبز ـ لوفلر) . وهذا الميكروب يوجد في الاشخاص المصابين بالدفتيريا في الجزء الذي يبتدىء فيه المرض . ويحصل ذلك غالباً في اللوزتين او الغشاء الداخلي للفم أو الانف أو الزور أو الحلق . ويوجد أيضا في زور بعض الاشخاص غير المصابين بالمرض . ويسمون حاملي عدوى الدفتيريا . ولم ينقلونه الى الاصحاء دون أن تظهر عليهم أعراض المرض

الاعراض

واذا تعرض شخص لعدوى الدفتيريا فلا تظهر عليه أعراض المرض الا بعد مضى مدة تتراوح بين يومين وسبعة أيام ، وهي مدة « التفريخ »

ويبتدىء المرض عادة باحتقان الجزء المصاب ثم بظهور غشاء قاتم اللون في الجزء الذي وجد به الميكروب ، ويتكاثر وأثناء نموه يفرز مولد سامة يمتصها الجسم تسبب الاعراض التي تلاحظ على المريض وتكون كافية أحيانا لموت المصاب في مدة قصيرة

وبنمو هذه الميكروبات يلتهب الجزء المصاب وترتفع حرارة المريض وتخور قواه وتهبط حركة قلبه وتنتهي حالته غالباً بالموت اذا لم يسعف بالعلاج السريع

الوقاية والعلاج

واكبر الوسائط في الوقاية من هذا المرض هي النظافة وعدم الاختلاط بمن تظهر عليهم أبسط أعراضها ، كما أن انجع علاج لها هو الحقن بالمصل الواقي منها في اقرب وقت من ابتداء المرض

الماء والصحة

كثير من الناس يتجرعون كل يوم جرعات كبيرة من الماء معتقدين ان في ذلك فائدة كبيرة لصحتهم ، ولكن الرأى الطبي الحديث يقول ان في ذلك ضررا بالغا ، إذ ان كثرة الماء تقلل كثافة الدم وترهق القلب وقد تبقى كميات من الماء فى خلايا الانسجة . والمعروف ان العليل الذي له انسجة مائعة يصعب علاجه ، وانه عند اجراء عملية جراحية يكبر الامل في نجاحها إذا كان العليل ذا انسجة جافة . ومن الخطأ القول بأن الجسم محتاج الى كميات كبيرة من الماء لتطهير داخليته والواقع ان كثرة السوائل من أى نوع ضارة بالجسم وقد تعرضه لاخطار مختلفة

جهالات شائعة

في العالم الآن كثير من النظريات الخاطئة والجهالات الشائعة التي تجري عند الناس مجرى العقائد الثابتة التي لا يعتورها الشك والتي لا تقبل الجدل . ونقصر فيما يلي أهم تلك النظريات والرد عليها . وسيرى القارىء انها بادية الخطأ وان تسفيهها لا يحتاج الى كبير جهد ، وانما منحها ذيوعها بين الناس قوة اليقين ، حتى باتوا لا يفكرون فيها ولا يبحثون مبلغها من الحقيقة

غنى الدول في فقر جاراتها

على أساس هذه النظرية عقدت معاهدة فرساي ومعاهدات الصلح الاخرى وفيها كلها سعى الحلفاء الى إفقار اعدائهم : المانيا والنمسا والمجر وبلغاريا وتركيا . وقد اهتموا على الخصوص بقص جناحي المانيا حتى لا تستطيع النهوض . وأدت شروط معاهدة فرساي الى تعجيز تلك الدولة الكبيرة عن الانتاج واستغلال قواها كما يجب . وبذا صار قلب أوربا كله في حال من الضعف والاعياء فأثر ذلك اسوأ تأثير في الدول الاوربية جميعاً . وكان من أكبر اسباب الازمة التي اجتاحت العالم ولا يزال ينوء تحت ثقلها منذ سنة ١٩٣٠ . ولا شك في أن المانيا والنمسا وغيرهما من الدول التي أضعفها الحلفاء بمعاهدات الصلح لو هيئت لها أسباب الرخاء لكان في ذلك رخاء لاوربا كلها وللعالم أجمع

الذهب ثروة

كسب الذهب منذ القدم قيمة عظيمة لانه معدن جميل براق ومن السهل حفظه دون أن يطوه صدأ . ويضاف الى ذلك عامل الندرة الذي هو من أكبر عوامل القيمة للاشياء . وقد دعا ذلك كله الملوك والحكومات والافراد الى السعي في اقتنائه وكنزه . وسرعان ما صار علما على الثروة والغنى

ولما بدأت الأمم تستعمل النقود وجدت أن أليق المعادن لها الذهب والفضة ثم ترك اكثر الدول الفضة وجعلت الذهب وحده أساس عملتها . ولما كانت كمية الذهب الموجودة لا تفي بالحاجة اليها لهذا الغرض — خصوصاً أن الحلى أيضاً تصنع من الذهب — بدأ ما يسمى عيار الذهب فصدرت أوراق نقدية لتحل محل العملة على عيار الذهب ، بمعنى أن اية ورقة منها يمكن أن يستبدل بها ما يوازي قيمتها من ذلك المعدن ، مع ان الموجود منه في خزائن البنوك لم يكن يوازي بالطبع كل أوراق النقد المتبادلة وانما هي (حيلة) مبنية على الثقة

ومن ذلك يرى أن استعمال الذهب قد قل كثيراً وان تداوله الفعلي قد أصبح من الندرة بمكان . ويضاف الى ذلك أن الحلى الذهبية لم تعد بالكثرة والشيوع اللذين كانت بهما من قبل . فاذا علمنا ذلك تبين لنا أنه من الخطأ الفاضح أن يجعل الذهب بمثابة مرادف للثروة . ولن نلبث حتى نبصر البنوك أيضاً تستغني عن رصيد الذهب في خزائنها الذي تحفظه لضمان اوراق البنكنوت المتداولة وتكتفي حينئذ بالثقة التي لها في نفوس الجمهور

زيادة الانتاج على الحاجة

كثيراً ما نسمع ونقرأ ان اصل الازمة الحالية هو زيادة الانتاج الزراعي والصناعي على حاجة الاستهلاك وهذا أيضاً من الجهالات الكبرى . والواقع ان هناك نقصا في الاستهلاك ، لا زيادة في الانتاج . فانه مهما كثر انتاج المزارع والمصانع بفضل انتشار الاختراعات وتقدم العلوم فان هناك ملايين من الانفس في كل دولة مستعدة لاستهلاك تلك الوفرة في الانتاج ولكنها لا تصل اليها لخلل (التوزيع) بوجه عام ، فان الطرق التجارية والمالية لا تزال متأخرة ولم تتمش مع تقدم وسائل الانتاج . ومتى امكن ازالة ذلك الخلل في التوزيع فان جماهير الناس يمكنها ان تسد حاجتها فلا يكون هناك زيادة في الانتاج كما هو الحاصل الآن

الدول الغنية والدول الفقيرة

هناك دول غنية وأخرى فقيرة . ولكن من الخطأ ان نتبع العرف السائد ونقسم الدول حسب ما تملك من ثروة ظاهرة فان الثروة الحقيقية لكل دولة هي شعبها وظروفه الخاصة . وقد نجد أمة من الأمم حبتها المصادفات بموقع جغرافي يسهل معه عليها ان تحوز المستعمرات كما كانت الحال مع اسبانيا والبرتغال ثم بريطانيا العظمى بعدهما . كذلك كان يحبو القدر أمة من الأمم بخصب في أرضها فيكون ذلك مصدر رخاء وغنى كما هي حال الأمة المصرية من اقدم العصور . وقد توهب الامة كنوزاً في بطن ارضها من الفحم او الحديد او المعادن الأخرى . ومع هذا كله تجد ان ثروة اية دولة في شعبها ومايتصف به من أخلاق ومزايا تجعله يستغل الظروف الطبيعية الحسنة التي لبلاده او يتغلب على العوائق التي وضعتها الطبيعة في سبيله بما لديه من همة ونشاط

الفقر ضرورة

كثير من الناس يعتقدون ان الفقر ضرورة اجتماعية لا مفر منها . وهذه العقيدة الخاطئة ترجع الى العصور الماضية حين كان الانسان لا يمكنه ان يبلغ حاجته الضرورية من الغذاء والكساء والسكنى الا بالكد المتواصل ، ولا معين له غير الحيوانات الأليفة والعدد البسيطة . ومن ثم لم يكن الغنى يتاح الا لعدد قليل ويبقى الاكثرون فقراء . اما في العصر الحاضر فقد تغيرت الاحوال وصار في امكان كل اسرة ان تحصل على كل حاجاتها من السكن المريح والغذاء الجيد والملبس الحسن . ويمكن ان نلخص الفرق بين العصر الحالي والعصور الماضية بقولنا ان الانسان صار يستخدم آلاف الرقيق ممثلة في شكل الآلات . فاذا كان لا يستخدمها فان هذا ذنبه وحده ولا يمكن ان يستنتج من تقاعسه ان الفقر ضرورة بأي حال

الصادرات والواردات

قد يدعو أدعياء علم الاقتصاد الى الاكثار من الصادرات والتقليل من الواردات او منعها اذا امكن . وهذه ايضا جهالة صارخة فان الصادرات اذا لم تقابلها واردات في اي شكل كانت بمثابة هدية تقدمها الدولة المصدرة الى الدولة المستوردة وهو أمر غير معقول . . وانما تصدر الدولة بضائعها الزائدة على حاجتها لكي تستورد بضائع اخرى هي في حاجة اليها . ولهذه القاعدة استثناء واحد وهو ان تصدر احدى الدول الى دولة او دول اخرى بضائع لتدفع بها غرامة حربية كما هي الحال مثلا بين المانيا والحلفاء

ويتضح من ذلك انه من الخطأ القول بان

الواردات سبب لافقار البلد الواردة اليه بل ان اغنى الدول هي اكثرها استيراداً لان كثرة الواردات اليها تنبيء عن كثرة صادراتها كما تدل على نشاط الصناعة والزراعة والتجارة وعظم الرخاء فيها

الحرب منتاج للمنازعات بين الدول

ان تاريخ البشرية فيه اصدق جواب على هذا القول الخاطيء فان الحرب بدل ان تضع حداً للمنازعات بين دولتين انما تزيد الاحقاد بين شعبيهما وتخلق اسباباجديدة للعداوة بينهما. ولعل أقرب الأمثلة على ذلك الحالة بين فرنسا والمانيا من عهد نابليون الى الآن . وانما شدت حروب العصور القديمة على هذه القاعدة لانها كانت ترمي الى افناء العدو لا الى قهره فقط . أما في العصر الحاضر فان الحروب لايمكن أن تؤدي الى الافناء . وأكبر دليل على ذلك ان عدد سكان المانيا الآن أكبر منه قبل الحرب العالمية التي قهرت فيها . .

والواقع ان الحرب أصبحت لاتضر الدولة المهزومة فقط بل تنزل أكبر الاضرار بالدول المنتصرة أيضا كما حدث للحلفاء بعد انتصارهم على المانيا وحليفاتها فان حالهم مثل حالها من العطلة والضائقة

الحرب والتجارة

قد تسمع البعض يتمنون قيام حرب جديدة زاعمين أنها تنهي الأزمة الحاضرة لان الحروب من شأنها أن تروج التجارة ، اذ يحتاج الفريقان المتحاربان الى مختلف أنواع البضائع لاجل الذخائر والاسلحة و (المهمات) . . ومن ثم تجد المصانع تشتغل ليل نهار والسفن والقطر رائحة غادية والناس كلهم في عمل دائب . ولكن الذي يمعن النظر في ذلك كله يجد أنه عبث لا طائل تحته ، فان جميع البضائع التي تنتج لاجل الحرب هي ضائعة سدى . فيفقدها الفريقان المتحاربان ويفتقر شعباهما بمقدارها . والبرهان على ذلك ماثل في الازمة الحالية التي تلت الرواج الزائف الذي كان سائدا في خلال الحرب العالمية

الحرب لا يمكن ابطالها

الحرب لايمكن ابطالها من العالم طالما اعتقدت الشعوب هذه العقيدة الخاطئة . ولكن الحقيقة ان العداوة بين الامم التي هي أصل الحروب يمكن ازالتها حتى يحل الصفاء محلها على كر الدهور وبذا تبطل الحروب . وأقرب الامثلة على ذلك تلك العداوة التاريخية التي سادت قرونا بين انجلترا وفرنسا ثم اذا هما حليفتان متساندتان !

دوام السلم بورث الجبن

يقول بعض السطحيين بان الامة التي لا تشهد حربا زمانا طويلا تميل الى الدعة ويطبع أهلها بطابع الجبن . والذي يقول بذلك يتوهم أن الشجاعة لا تظهر الا في الحرب فقط . ولكن الواقع ان حياة الفرد العادية أصبحت تتطلب من الشجاعة مثلما تتطلبه الحرب أو أشد ، والانسان العصري لا يقف صامتا حتى تهاجمه حوادث الدهر فيصمد لها ، بل إنه يتقدم ويجازف ويقبل على الاخطار مع علمه بما فيها . والامثلة على ذلك ظاهرة في عالم الابحاث الطبيعية والكيمياوية وفي مجال الاستكشافات بالمناطق المجهولة ، ثم في ميادين الرياضة والطيران وغير ذلك مما يستدعي جرأة تصل الى حد التهور

الآلات عدو العمال

اذا كان عشرة عمال يقومون بعمل ما ثم اخترع أحد المهندسين مثلا آلة تؤدي ذلك العمل نفسه ولا تحتاج إلا لعامل واحد يديرها فان التسعة العمال الباقين يصبحون بلا عمل ! هذا مثال قد تسمعه وأمثاله من اناس سطحيين في مكالمتهم للآلات ودعوتهم الى تركها . ولكن خير جواب على ذلك هو ان عدد سكان بريطانيا وايرلندا كان في سنة ١٧٥٠ — أي قبل عصر الآلات الحديثة — نحو ٥ر١٠ ملايين نسمة أي مايوازي عدد سكان لندن وما حواليها في الوقت الحاضر . فلو كان ما يقوله اولئك المتذمرون من الآلات صحيحاً لوجب أن يقل عدد السكان لا ان يزيد

والواقع ان المسألة ليست بتلك البساطة التي يدل عليها ذلك المثل . فان حاجات الانسان ومطالبه قابلة للزيادة الى غير حد . فاذا اخترعت آلة ووفرت عدداً من العمال فان هؤلاء العمال أنفسهم يمكن استخدامهم في عمل آخر لسد حاجة أخرى . وقد ادى اختراع الآلات الى نشوء حاجات جديدة للبشر وقيام صناعات جديدة لقضائها . صحيح ان العطلة قد تنشأ من أحد الاختراعات ولكنها تكون عطلة مؤقتة لاتلبث ان تداوى بتشغيل العمال العاطلين لسد حاجة أخرى

عدد سكان العالم

يبلغ عدد سكان العالم ٢٠١٢٨٠٠٠٠٠ نسمة ، كما دل عليه الاحصاء الاخير الذي جمعته عصبة الامم وكما دلت عليه عدة مصادر أخرى . وفي آسيا وحدها اكثر من نصف هذا العدد اذ يبلغ تعداد السكان فيها ١١٠٣٠٠٠٠٠٠ نسمة . وتتلوها أوربا التي يبلغ عدد سكانها ٥٠٦٠٠٠٠٠٠ نسمة ، ثم امريكا وعدد سكانها ٢٥٢٠٠٠٠٠٠ مقسمة كالآتي : امريكا الشمالية ١٣٤ مليونا ، وامريكا الجنوبية ٨٣ مليونا ، وأمريكا الوسطى ٣٤ مليونا . وعدد سكان افريقا ١٤٢ مليونا . وعدد سكان الاوقيانوسية عشرة ملايين

واذا قورن تعداد السكان الاخير بتعداد السنة السابقة لظهر أن اكثر الزيادة في اوربا قد حصلت في روسيا (١٢٧ مليونا مقابل ١٢٤ مليونا) وبولونيا (٣٢ مليونا ونيفا مقابل ٣١ مليونا) واسبانيا (٢٤ مليونا مقابل ٢٣ مليونا) وبقي عدد السكان على حاله في المانيا (٦٤ مليونا) وفي بريطانيا العظمى (٤٦ مليونا) . أما في فرنسا (٤٢ مليونا) فقد حصلت زيادة طفيفة (٦١٠٠٠٠) . وأما ايطاليا فتدل الاحصاءات على حدوث نقص في عدد السكان قدره ٤٠٦٠٠٠ نسمة (وعدد سكانها ٤١ مليونا). وحصل نقص لاشك فيه في عدد السكان باسكتلنده وايرلندا وجزيرة مان وجزر فيروى نصف القطبية وفي سبتزبرج

وأما في امريكا فيلاحظ تزايد عدد السكان عنه في السنة السابقة في الولايات المتحدة (١٢٤ مليونا بزيادة ١٫٥ مليون عن السنة السابقة) والبرازيل (٤١ مليونا مقابل ٤٠) . وأما كندا والارجنتين فان تزايد عدد السكان يسير فيهما ببطء (١١ مليونا)

وأما في آسيا فان جميع الاقطار الكبرى يتزايد عدد سكانها

وأما في افريقا فيوجد نقص في عدد السكان في جزيرة موريس، وهو ظاهر أيضاً في المستعمرات الايطالية (ماعدا الاريتره) وفي شاطىء الصومال وفي توجو الواقعة تحت الانتداب الفرنسي وفي سوازيلاند وجامبيا . ومن جهة أخرى توجد زيادة ظاهرة في عدد سكان مراكش الفرنسية وفي مصر (١٥ مليونا بدل ١٤ مليونا) وفي نيجريا ٢٠ مليونا وفي افريقا الجنوبية

وفي الاوقيانوسية يوجد تزايد بطيء في المساحات الشاسعة وتزايد سريع في عدة جزر

الكشافة

[على ذكر انتخاب سمو الامير فاروق كشافا أعظم]

الكشافة العاب وتدريبات مشوقة تصادف هوى فى نفوس الناشئة ، وتنمى اجسامهم وعقولهم وتربى فيهم قوة الملاحظة وتشعر قلوبهم الرحمة والعطف ، وتبث فيهم روح الفضيلة وتحملهم على الاقدام والشجاعة وتغرس في نفوسهم محبة الناس جميعاً

فالكشاف لا يبالى بالمخاطر ولا يعبأ بحياته في سبيل القيام بالواجب بلا انتظار لأجر ، ولا رغبة في مكافأة

وقد ابتكر فكرة الكشافة السير روبرت بيدن بول ووضع انظمة الكشافة في قالب العاب اقرها علماء التربية في الممالك الراقية ، ودلت التجارب فى اوربا على أن كل من انتظم في سلك الكشافة في صغره يكون أمضى عزيمة وأذكى فؤاداً من غيره في عمله

وقد رأى صاحب الجلالة ملك مصر في نظام الكشافة ما ينهض بالناشئة إلى الغاية المنشودة من قوة الاجسام وتهذيب النفوس ورياضة العقول ، فاصدر امره الكريم بانشاء الفرقة الاولى بمدرسة الاوقاف الملكية الثانوية ، وتفضل فأحاطها بسياج من رعايته . ثم انتشرت بعد ذلك فرق الكشافة في مصر وتألفت جمعية للكشافة سميت « جمعية الكشافة المصرية » شملها جلالته برعايته السامية

والغرض من هذه الجمعية وضع نظام للكشافة المصرية مأخوذ من انظمة الكشافة الاوربية مع تهذيبه بما يوافق حال القطر واحداثه ، وكذلك وضع الكتب والاستمارات والنماذج والأشعرة ، وكل ما تحتاج اليه الكشافة المصرية

اقسام الكشافة

ينقسم الكشافون بالنسبة لاعمارهم الى ثلاثة اقسام :

١ ـ الاشبال . وتتراوح سنهم بين السابعة والثانية عشرة . والغرض من اندماجهم في سلك الكشافة تقويم اجسامهم وتقويتها وانماء قوة الملاحظة عندهم ، وكبح جماح خيالهم المتوثب وصرفه إلى ما يعود عليهم في مستقبل الايام بالنفع العظيم

٢ ـ الفتيان الكشافة . وتتراوح سنهم بين الحادية عشرة والثامنة عشرة . والغرض من إلحاقهم بفرق الكشافة تقويم اخلاقهم وصرفهم عن سفاسف الامور ، وتدريبهم على الطاعة والاعتماد على النفس وتلبية نداء الوطن والقيام بالواجب من غير سائق عنيف

٣ ـ الجوالة . وهم ما زادت اعمارهم عن الثامنة عشرة . والغرض من تكوين هذه الفرقة المحافظة على مبادىء الكشافة والعمل لبثها والاكثار من افرادها والخدمة العامة

ميثاق الكشافة وقانونها

وشعار الكشاف هو « كن مستعداً » ومعناه أن الكشاف يجب عليه أن يكون فى كل حين مستعداً لأداء واجبه ويكافح كل خطر في سبيل معونة اخوانه في الانسانية

وميثاقها ـ وهو ما يجب ان يتعهد به كل فرد من افرادها ـ هو :

« أعد بشرفي أني سأسعى جهدي لأكون أقوم بما يجب على لله ولملكي ولأمتي

وأني أساعد غيري في جميع الظروف

وأني أعمل بقانون الكشافة »

أما قانون الكشافة فيتلخص فيما يلي :

(١) شرف الكشافة ايمان وثيق

(٢) الكشاف مخلص لملكه ولوطنه ووالديه ورؤسائه ومرءوسيه

(٣) واجب الكشاف ان يكون نافعاً وان يعين غيره

(٤) الكشاف صديق الجميع وأخ لكل كشاف كائناً من كان

(٥) الكشاف حميد السجايا

(٦) الكشاف رفيق بالحيوان

(٧) يطيع الكشاف أوامر والديه ورئيس قسمه ومعلم فرقته طاعة عمياء

(٨) يبسم الكشاف للشدائد ويصفرلها

(٩) الكشاف مدخر

(١٠) الكشاف نقي السريرة طيب الاقوال كريم الفعال

علامات الاقسام

يستعار اسم كل فرقة كشافة من رسم

المكان الذي تكون تابعة له . ويسمى كل قسم من أقسام هذه الفرق باسم حيوان أو طائر . وتكون مؤلفة من عدة اقسام وهي مثل : الذئاب ، والغربان ، والكراوين ، والاسود ، والبوم

ولكل كشاف في القسم رقم خاص به . فرئيس القسم يكون له رقم (١) ومساعده رقم (٢) والباقون يسمون بالارقام التالية

ويختار كل قسم علامته الخاصة به . وتكون هذه العلامة أو الشعار منطبقاً من بعض الوجوه على الحيوان المرموز به للقسم . وعلى كل كشاف أن يستطيع تقليد صيحة الحيوان الذى ينتمي اليه قسمه . فكل كشاف مثلا في قسم الغربان يلزمه تقليد نعيق الغراب . وهذه هي العلامة التي يتعارف بها ويتنادى أفراد القسم بالليل أو أثناء كمونهم أو اختبائهم

ولكل رئيس قسم راية صغيرة بيضاء على عصاه مرسوم على وجهها اشارة الفرقة وفي ركنها الاعلى المجاور للعصا رأس الحيوان

في أسفل : فريق من الكشافة ينصبون خيمتهم

فتان من الكشافة يحزمان امتعتهما في المعسكر

الذي ينتمي اليه القسم . ويلزم كل كشاف ان يكون قادراً على رسم العلامة الخاصة بالقسم التابع له

وللكشافة منهاج تعليمي يتألف من العاب وتمرينات يضيق المقام عن ذكرها ، ولكنها تتلخص في انها عدة تدريبات والعاب تربي الجسم وتنمي العقل وتهذب الاخلاق وتنشىء من اعضائها افراداً نافعين للمجتمع الذى يعيشون فيه

الانسان كآلة

جسم الانسان مصنع متقن ومنظم

قد يشبه جسم الانسان بمدينة تحتوي مصانع مختلفة تقوم بصناعات شتى . ولكن الاصدق من ذلك أن يقال انه مجموع عضوي لا يمتاز بالشبه أو الوحدة بين آلاته المختلفة وعملياتها المتعددة ، ولكنه يمتاز بوحدة القوة الحاكمة فيه ، ونعني العقل ، وعلى الخصوص العقل الباطن الذي يسيطر على الجسم . ولست بواجد بالجسم عملا آليا أصم وان كان فيه أجهزة آلية كثيرة بل كل ما فيه حيوي يخدم غاية واحدة وهي صحة الفرد ورفاهيته

والآن لنعمد الى فحص جسم الانسان من الظاهر ثم من الداخل :

ان أول مايلفت النظر من ظاهر جسم الانسان هو شكل الرأس وكبر النسبة بين المخ وبين الوجه . ويحتل المخ كل الجزء من الرأس الواقع خلف وفوق خط يفرض رسمه عبر الحاجبين ويستمر الى شحمتي (حلمتي) الأذنين . ومما يلاحظ أيضاً على الرأس ان الجبهة والوجه والعينين تقع كلها في مسطح واحد بقدر الامكان وان الخط الآتي من الجبهة يكون زاوية قائمة تقريباً مع الخط الذي بين الأذن والطرف الادنى من الاسنان العليا . وهذا يتفق تماماً مع استقامة الجسم ، وما كان يصلح مطلقاً لو كان الانسان يسير على أربع لأنه في هذه الحالة ما كان يبصر غير الأرض . ولكنه بفضل وضع عينيه يتسع الافق أمام العين الى أبعد مدى ممكن وانما تحده من الداخل قنطرة الانف وعندئذ تعمل العين الاخرى . وفوق العينين الحاجبان اللذان يحولان بين العرق وبين وصوله الى العينين . ومن دواعي الجمال ان تكون العينان غائرتين لدرجة ما ولن تجد في آثار الفنون القديمة اعينا بارزة

ولم يجعل أنف الانسان كأنوف الحيوانات الدنيا بحيث يشم الفريسة على بعد ولكنه جعل بحيث تجيئه الروائح من أدنى وخصوصا روائح الطعام الداخل الى الفم . وأما الأذن فهي تختلف كذلك في الانسان عنها في الحيوان بكونها لا تتحرك الى الامام أو الخلف كي تستمع الى الصوت البعيد ، فان للانسان وسائل غير هذه الوسيلة لوقاية نفسه والوصول الى غذائه . وجمال الاذن عند الانسان في صغر حجمها وكمال شحمتها (حلمتها)

والفم ذو قيمة كبيرة للانسان سواء للنطق والأكل . ولذا لم يجعل الفكان بارزين وجعلت الفجوات التي فيه بشكل ملائم لتسلم الصوت وترديده

ومما يلفت النظر في الوجه عضلاته التي يتأثر شكلها بعواطف الانسان وعاداته ، ومن ثم أصبحت الخطوط التي حول فمه أدل على خلقه من عينيه أو سواهما . والعضلات ايضاً تحيط بكل العمود العظمي الذي حول الرقبة الا من الامام حيث توجد الحنجرة أو (صندوق الصوت)

فاذا هبطنا الى الصدر ألفيناه عريضاً اكثر مما هو سميك وهي ظاهرة لاترى الا في الحيوانات ذوات الثدي من الانسان والقردة الراقية . ومن شأن ذلك أن يجعل الذراعين اكثر انفراجا من الساقين وبذا يتسع أمامهما مجال القبض ولكنهما لاتصلحان للمشي عليهما . أما الحيوانات الاخرى فهي على العكس من ذلك ضيقة الصدر بحيث تستطيع السير على أربع

ولو ان الاطار العظمي المحيط بالصدر والمكون من الضلوع وعظمة الصدر قد انحدر الى اسفل الجسم لاستحال عليه الانحناء ولتعذرت عليه الحركة . ولذا جعل للقطر الادنى من الجسم حائط ثابت ولكنه لدن مكون من عضلات قوية والياف مطاطة . ومما هو جدير بالملاحظة ان الأعضاء الحيوية الثلاثة قد خلقت بحيث تبقى بمأمن من الاذى ، فجعل المخ داخل الجمجمة وجعل القلب والرئتان تحت الضلوع

ولو قسمنا الجسم الى ستة اجزاء ، وهي الاعضاء الأربعة والجذع والرأس والرقبة لرأينا ان كل جزء منها يحتوي ثلاثين عظمة (مع عد الضلوع بالازواج) ففي الجسم كله نحو مائتي عظمة . ويتوقف طول الجسم بوجه خاص على طول العظام التي للاعضاء الدنيا

وتدلنا الذراعان ومكانهما من الجسم على أمور كثيرة : فمثلا الانحلال الذي في مفاصل الكتف قصد به تسهيل الحركة ، والساعد ينثني نحو الفم

وتحتوي اليد مع المعصم على ٢٧ عظمة . ومما يلفت النظر فيها مرونة المعصم مع قوته ، وكذلك كون اصبع الابهام خارجاً على خط الاصابع الاخرى وانعزاله عنها مع استطاعته لمسها جميعاً . وقد جعلت الاظافر لوقاية اطراف الاصابع دون أن تحول بينها وبين اللمس . والواقع أن اليدين هما جهاز بلغ الغاية من الدقة والاحكام ، فهما تقومان بكل عمل وتنفذان أوامر العقل دون ابطاء وفضلا عن ذلك يعبر بهما عن كثير من الاحساسات والافكار

ولليدين جمال فوق تفهمها الآلي . ولبيان ذلك دع انسانا يقف على قدميه وهما مضمومتان وذراعاه ممدودتان بحيث يتساوى طوله وعرضه فاذا كان ذلك الانسان معتدل القد فانه اذا رسم حوله مربع وجب أن تمس جوانبه كعبيه وقمة رأسه وأطراف أصابعه . ووجب أيضاً أن يكون طول اليد عشر ارتفاعه وطول الساعد ربعه والرأس ثمنه والوجه عشره والساق ربعه . وان يكون أكبر عرض للصدر لايزيد على الخمس ولا يقل عن السدس ، وان يكون عرض الخيشومين مساويا لطول العين ، وطول الفم النصف ، وعرض الجبهة بمقدار طول الانف . والجسم الذي تتحقق فيه هذه الابعاد هو الجسم الكامل

وترجع الخشونة وبروز الاطراف في جسم الرجل الى تطور عضلاته بينما نعومة الانحناءات في جسم المرأة ترجع الى كثرة الدهن فيه . وقد جعل كل جزء فيه بحيث لايحتوي خطوطاً مستقيمة ولا زوايا

ومن أسباب الجمال في جسم الانسان اتزانه عند الوقوف واتفاقه وقوانين الجاذبية . والوسط لا يكون زاوية مفاجئة بل انحناء مجوفا من فوق الى تحت وهو بيضاوي من الناحية الأفقية . وتجد الكتفين في جسم الرجل أعرض قليلا من الوركين وفي جسم المرأة أضيق منهما

وعظام الكفلين عند الانسان أعرض واقوى منها عند الحيوانات لان وقوفه على قدميه يستدعي عمادا قويا من العظم والعضل . وكذلك بعض ثقل الاعضاء الداخلية يرتكز على (تجويف الحوض) في حالة الوقوف

واذا نظرنا الى الظهر وجدنا أن من أسباب مرونة الجسم ذلك التقوس الثنائي الذي بالعمود الفقري والذي من شأنه ان يقطع الهزات العصبية الذاهبة الى المخ ، والعمود الفقري لدى الاطفال مستقيم . ولن تجد حيوانا غير الانسان له ذلك التقوس في عموده الفقري فان ذلك ما تستلزمه حالة انتصاب القامة فقط

وساقا الانسان بالنسبة الى جسمه أو جذعه أطول من ساقي أي حيوان من ذوات الثدي دون استثناء الكنجارو نفسه ، وهما تساعدانه بطولهما على حرية الحركة مع انتصاب القامة . ويعدان على النقيض من السيقان القصيرة العريضة

التي لأنواع القردة الراقيـة الثلاثة : الغوريللا والشمبانزى والاورانجتان

ومن مميزات الانسـان أيضاً طول عظمة الفخذ وهي على العكس من عظمة الذراع القصيرة نسبياً . ومن ثم تجد أصابع يد الانسان تصل الى وسط فخذه فقط بينما أصابع الشمبانزي تصل إلى الركبة وأصابع الاورانجتان تصل الى المفصل الذى بين الساق والقدم

وفي ساق الانسان أيضاً خاصية لا توجد في غيره وهي وجود عظمة قصبة الرجل في المقدمة وبطن الساق في المؤخرة وفي بطن الساق عضلات جد قوية لكي تحمل ثقل الجسم حين يقفز أو يقف على أطراف الاصابع

وقدم الانسان أعرض وأقوى عماداً بالنسبة لجسمه من قدم أى حيوان . ولذا يستطيع الانسان أن يقف على قدم واحدة وهذا ما لا يمكن أي حيوان آخر ذي ثدي

وتجد في جسم الانسان كل شيء مزدوجاً بين يمين ويسار مما يمنح الجسم انسجاماً بديعا وليس به سوى خمس عظام مركزية اثنتين في الرأس وواحدة في الرقبة وعظمة الصدر والعمود الفقري . وليس به أيضاً سوى خمس عضلات مفردة أما مئات العضلات فهى كلها مزدوجة ، أما في داخل الجسم حيث الحاجة الى القصد اكبر منها الى الانسجام فان بعض الاعضاء مفرد وبعضها منسجم

وقبل أن نترك مظهر الجسم الخارجي نلقي

نظرة على العمود الفقري . والواقع أن توازن الرأس وثبات العنق ورشاقة الهيئة الاجمالية تتوقف على وجود سلسلة فقرية قوية وعضلات في الظهر كاملة التكوين . والظهر الحسن ليس مسطحاً بل انك إذا نظرت اليه من وسطه ألفيت به تقوساً مزدوجاً ناشئاً من العضلات التي على كلا جانبيه . وبين هذين الجانبين اخدود ظاهر يقع تحته العمود الفقري . ومع هذا فان الظهر ينبغي أن لا يكون مستديراً عند الكتفين فان انبطاح الصدر واستدارة الكتفين ما هيبان متنفران ومن السهل تفاديهما في الصغر

وبمجرد النظر الى جسم الانسان من الخارج يمكننا أن نعرف التقاسيم الاساسية في داخله . والجسم مثل المصنع به ثلاثة أقسام جوهرية : الجهاز الذى يولد القوة ، والآلات والانابيب والسيور التى توزع القوة بواسطتها، والآلات التي تستعمل تلك القوة . والجسد هو الجهاز المولد للقوة ، والمخ والعمود الفقرى هما آلات التوزيع وأنابيبه ، والاعضاء والعضلات هي الآلات التى تشتغل بتلك القوة . والقوة هي الدم المتجدد بينما قوة العصب في المخ

والاعضاء صلبة ولا تحتوي سوى الآلات اللازمة لتحريكها والدم اللازم لتصليح هذه الآلات . ولذا نعرف من الجسم والرأس كيف تتولد قوة الحياة وكيف تؤدي وظائفها. وبالرأس والسلسلة الفقرية الجهاز العصبي . والجزء الاعلى من الجسم — أو الصدر — هو مركز جهاز التنفس والحركة الدموية ، بينما الجزء الاسفل — أو المعدة — هو مركز الجهاز الهضمي وفيه أيضاً حدود ما نسميه (جهاز الحركة)

والآن لننظر الى جسم الانسان من الوجهة التشريحية نجد ان به هيكلا عظمياً أهم ظاهرة فيه هو المحور المركزى أو العمود الفقرى . واذا عددنا الجمجمة والعمود الفقري شيئاً واحداً فانه يمكننا القول بأن الجسم مكون من أنبوبتين، فأما الانبوبة الصغرى اللاحقة أو الانبوبة العصبية فتشمل تجويف الجمجمة والقناة الفقرية . وأما الانبوبة السابقة أو انبوبة الجسد فتشمل الوجه والعنق وكل الجذع الذى أمام الانبوبة العصبية

وفي الامكان مقارنة الجسم بآلة بخارية فالأعضاء وأمثالها هي العجلات والانبوبة العصبية هي القوة التي تحركها وأنبوبة الجسد توازي الغلاية التي تتولد فيها القوة . وهذه الغلاية لها كما في الآلة البخارية جزء أعلى وآخر أدنى . فالجزء الأعلى يتولد فيه البخار (في الرئتين) ويرسل الى الآلة (المخ) بواسطة القلب . والجزء الادنى يحرق فيه الوقود (المعدة) ويسقط الرماد والفضلات (بواسطة الامعاء)

ولننظر الآن الى الطريقة التي تؤدى بها أجزاء الجسم وظائفها والى طريقة الاشراف على هذا الاداء : في الجسم البشري مركزان ظاهران للحكومة الاول في أعلى المخ والثاني في وسط الجسم تماماً . فأما الذي في أعلى المخ فهو الارادة والعقل الشاعر وهو مستبد يحكم حكماً مطلقا . وللارادة السيطرة التامة على الجزء الحيواني من الحياة البشرية ، أعني على ذلك الجزء من الجسم الذي يستخدم القوة ويحتوي الجهاز العصبي وجهاز الحركة والحواس الخاصة . أما الحكومة الثانية فمركزها في الجزء الادنى من المخ وفي السلسلة الفقرية وفي وسط الجسم وأمام العمود الفقري وخلف المعدة . وهي تختلف تماما عن الأولى وليس للمخ نفسه اية سلطة عليها ، ونعني (العقل الباطن) الذى له تأثير كبير في الحياة بمذكان يؤثر في توليد القوة الحيوية وخزنها لا في استعمالها . ولايضاح ذلك نقول ان الاجهزة الاربعة التي بالجسم : الجهاز الهضمي وجهاز التنفس وجهاز الدورة الدموية وجهاز الافراز هى كلها أجهزة خلقت لحفظ القوى الحيوية وكنزها وهي تحت السيطرة التامة تقريبا لمراكز عصبية لا ارادة فيها

واذا شرحنا ذلك باللغة الفيزيولوجية فان ذلك الجزء من الجهاز العصبي الذي نسميه بالحكومة المستقلة هو اختياري في الواقع لانه خاضع للارادة . فالواحد منا حين يريد ان يحدث قوة برفع ساعده فان الجهاز العصبي الاختيارى يبعث برسالة الى العضلات فتطيعها . ولكن هناك أعمالا أخرى مثل التنفس ونبض القلب لا ارادة لنا فيها الا قليلا والاشراف عليها للعقل الباطن أو لما نسميه (الحكم الذاتى) ولذا نصفها بأعمال غير اختيارية

ومن هذا نرى اننا لا سلطة لنا على عمليات الحياة أو وظائفها ، وانما ينحصر اهتمامنا في استخدام القوى الموضوعة تحت تصرفنا . فنحن لا نهضم الطعام أو نسير حركة القلب أو الرئتين بأى مجهود مباشر من الارادة . ولو كان الامر كذلك ، وكانت أجسامنا كلها تحت اشرافنا وارادتنا ، لشغلت عقولنا بادارة شؤون أجسامنا عن أى عمل خارجي آخر

وهكذا من اية ناحية تدرس جسم الانسان لا يسعك الا ان تعجب بخلقه وتكوينه وان تقر بحكمة خالقه

متفرقات

— اخترعت آلة تشبه الآلة الكاتبة ولكنها اكبر منها كثيراً اذ يبلغ ارتفاعها أربعة أقدام . وهي تؤدى العمل الذى يؤديه ستون مستخدما وحاسباً بالبنوك وهي تجرب الآن في بعض بنوك لندن

— أرخص طابع بريد في العالم يوجد في (جوا) احدى ممتلكات البرتغال في الهند . وكل اثنى عشر طابعاً منه يساوى بنسا واحداً ، ولكن على المشتري ان يضع عليه الصمغ لانه يباع بدونه

— أكثر الممثلين والممثلات يعتريهم خوف عجيب في الليلة الاولى لأية رواية يمثلونها ، ولم يعرف حتى الآن دواء لهذا الخوف ، ولكن أحد الاطباء في انجلترا يقول بانه يمكن ازالته بالتنويم المغناطيسي

— الانجليز من اكثر الامم محبة للكلاب ويبلغ عددها في لندن وحدها نحو ٥٠٠٠٠ كلب

— حين سافرت ليليان هارفي ممثلة السينما المشهورة إلى هوليوود أخيراً أخذت معها خادمة ووصيفة وسائق سيارة وسيارة وسبعة وأربعين ثوبا وأربعاً وستين قبعة

— يوجد نحو عشرين نوعا من الصداع. وقد ثبت انه يتلو البرد في كونه يسبب خسارة كبيرة لاصحاب الاعمال . اذ يصيب عمالهم ومستخدميهم فيقلل انتاجهم

— من الآداب المرعية في انجلترا انه إذا فضت خطبة وكان الرجل هو السبب فان المرأة يحق لها ان تحتفظ بخاتم الخطبة وأما إذا كانت هي السبب فانها يجب عليها أن تعيد الخاتم اليه

— وضع في لشبونة مشروع لائحة يحرم على السابلة ان يتكلموا حين يعبرون أحد الشوارع

— ينفق على الملاريا كل عام في انحاء العالم نحو ستين مليون جنيه وهى تؤثر فى صحة أربعين مليون شخص

هو ـ مش ممكن نشترى الاوتومبيل لازم نفكر في الدين اللي علينا
هي ـ وايه المانع من اننا نفكر في الاوتومبيل ؟

ـ كنت بتقول انك رايح تاخد اجازه شهر ، اخدتها والا لسه ؟
ـ اخدتها . . . بعت مراتي عند أهلها لمدة شهر !

هو ـ اناكل اختي ما تتسه أروح بابسها علشان تسكت
هي ـ ص . . . ص . . . ص . . . صح . . . . . ح

قيود من ذهب اضاعت عرشا واذلت امة

الدين المصرى وصندوق الدين

كان أهم ما شغل الرأي العام المصري في مستهل السنة الماضية مسألة حكم المحكمة المختلطة بأنه واجب على مصر ان تدفع كوبونات دينها وسنداته المستهلكة ذهباً لا بعملة الورق . وكان ذلك الحكم وليد القضية التي رفعها عضوا صندوق الدين المصرى الاجنبيين مطالبين الحكومة بالدفع ذهباً

ولقد عادت هذه القضية وذاك الحكم بالاذهان الى مسألة الدين المصري أومأساته، فلقد كانت استدانة مصر في القرن الماضي سبباً في انهيار عرش اسماعيل وزوال السلطة من يده ، وكان ذلك الدين عبئاً ثقيلا أرهق مصر — من الوجهتين : السياسية والمالية — منذ ذلك اليوم

▭▭

وأول من استدان من ولاة مصر هو سعيد باشا الذي بلغت ديونه عند وفاته ٣٢٩٢٠٠٠ جنيه انجليزي، وخلفه اسماعيل باشا وهو شديد الرغبة في أن يثب بمصر وثبة تخرج بها عن افريقيا . فما زال يستدين عاما بعد عام ، ويرهن على فوائد الديون وسدادها املاكه حينا وايرادات حكومته حيناً آخر ، حتى بلغ مقدار ما استدانه حتى سنة ١٨٧٥ مبلغ ٩٨٧٤٨٩٣٠ جنيهاً

على أنه من الانصاف ان نذكر هنا ان الخديو اسماعيل لم يتسلم هذه المبالغ كلها ، فقد كان مقرضوها من المرابين يكتبون القرض كاملا ثم يقدمون لحكومة مصر حسابا طويلا بالسمسرة والفوائد التى يحجزونها مقدما على أساس ٢٦ ٪ كي يكون الباقي منها ٧ ٪ كما هو مذكور في العقد . ولقد اثبتت التحقيقات ان مصر لم تتسلم من قرض سنة ١٨٧٠ البالغ سبعة ملايين من الجنيهات سوى خمسة ملايين فقط ، كما أن كافة الذين فحصوا مالية مصر في تلك الاوقات أجمعوا على أنها لم تتسلم من كل تلك الديون التى عقدت في عهد اسماعيل وبلغت نحو ٩٦ مليوناً سوى مبلغ يقرب من ٥٤ مليون جنيه فقط !

ومن عجب ان ميزانية مصر قد حصرت في سنة ١٨٧٧ فكانت إيراداتها ٩٥٤٣٠٠٠ جنيه ، خصص منها لفوائد الديون واستهلاكها ٧٤٧٣٠٠٠ جنيهاً ..

▭▭

ونعود إلى أثر تلك الديون في مصر في تلك السنين وكيف ان القروض كانت سبباً في تخلى اسماعيل عن العرش ثم كانت تمهيداً للاحتلال الممقوت

كان الخديو يفكر في ذلك الحين في بيع اسهم مصر في قناة السويس ولكنه رأى ان ما سيصل إلى يده من ثمنها لا يكفيه، وان لابد له من قروض جديدة ، وإذ أدرك ان اسواق اوربا لن تزوده بالقروض المنشودة، رأى ان خير وسيلة لفتح تلك الاسواق ان يتقدم اليها بشهادة من مندوب دولة كبرى يفحص حالة مصر المالية ويقرر ثباتها وقوتها

وكانت حكومة مصر إلى ذلك الحين سليمة من كل تدخل اجنبي

وكتب الخديو — بايعاز من قنصل انجلترا العام فى مصر — يطلب من الحكومة الانجليزية ان تعيره « موظفين يشرفان على الايرادات والمصروفات ويكونان خاضعين لارشاد ناظر المالية المصرية »

وأوفدت الحكومة الانجليزية بعثة مؤلفة من خمسة من موظفيها تحت رياسة مستر كيف . وكان غرض انجلترا من هذا كله ان تخضع الخديو للارشاد الانجليزي ثم يتولى رجالها إدارة المالية المصرية

وكان الخديو يظن فى بادىء الامر ان في استطاعته استمالة تلك البعثة إلى كتابة تلك الشهادة التي يرجوها ويعتمد عليها في استدانة جديدة ، ولكن رغبة انجلترا في إخضاعه للنفوذ البريطانى جعلت « بعثة كيف » تكتب تقريراً آلم الخديو بكشفه عن العيوب البالغة فى المالية المصرية . وغضب اسماعيل واستاء ورفض نصائح البعثة ولكنه عاد فقبل ان تمده الحكومة البريطانية بموظف من لدنها هو السير ريفرز ولسون اتخذه مستشاراً مالياً يعاون وزير المالية

▭▭

وكانت الحكومة الفرنسية قد لمحت الرغبة البريطانية فى استغلال موقف مصر لبسط نفوذها فيها ، فبادرت بارسال أحد موظفيها وهو المسيو فيليه ليعاون الخديو في مسألة تنظيم ماليته ، فتضايقت انجلترا من هذا التدخل ، ولما وصل السر ريفرز ولسون إلى مصر كان مسيو فيليه قد اعد برنامجاً لاحياء المالية المصرية وتنظيمها ، ولكن السير ولسون رفضه فى حين ان ابدى الخديو رغبته فى تنفيذه

وإذا لاح للحكومة البريطانية اصرار الخديو على الاخذ بآراء مسيو فيليه فوقت الى اسماعيل تلك الضربة الاليمة التى عجلت في خرابه

ذلك انه كان من المتفق عليه ان لا تنشر الحكومة الانجليزية ولا المصرية تقرير « بعثة كيف » عن الحالة المالية السيئة

التي تعانيها حكومة مصر ، فلما رأت انجلترا اصرار اسماعيل أوعزت الى أحد النواب الانجليز ان يسأل حكومته في البرلمان عن مصير ذلك التقرير الذي لم يوضع ليكون سرياً

وكان رد دزرائيلي على هذا السؤال أشنع من نشر التقرير نفسه إذ قال في البرلمان الانجليزي : ان الحكومة الانجليزية لا تمانع في نشر التقرير ولكن الخديو هو الذي يعارض في النشر أشد المعارضة

وكان من تأثير هذا الرد ان تدهورت على الفور أسعار السندات المصرية تدهوراً فاضحاً ، ولم ير الخديو بعد ذلك بداً من نشر التقرير ففعل ذلك في ٣ ابريل سنة ١٨٧٦ أي بعد تصريح دزرائيلي بعشرة أيام. وقد قال اسماعيل بهذا الصدد : « لقد حفروا قبري ! » يقصد الانجليز . .

□□

هوت أسعار السندات المصرية ولم تمتد يد لمعونة الخديو اسماعيل اثر تصريح دزرائيلي ، وكان على حكومة مصر ان تدفع في أول ابريل سنة ١٨٧٦ قسطاً من فوائد الدين فماذا يفعل ؟

كتب في ٢٨ مارس الى الحكومتين الانجليزية والفرنسية ان تمنحا لمعونته ، فرفضت الاولى ورضيت الثانية وخفت الى تدبير المال اللازم وأوصلته الى لندن في الساعة الاخيرة من مساء ٣١ مارس ، ونجا الخديو بهذه النجدة من ان يعلن افلاسه

واقترحت الحكومة الفرنسية على الخديوى ان ينشىء ادارة باسم « صندوق الدين العمومي » تتولى تحت اشراف مندوبين من الدول تحصيل جزء معين من إيرادات الدولة لتدفع منه أقساط الديون ، ولكنه رفض هذا الاقتراح ، كما رفضته الحكومة الانجليزية أيضاً

□□

وبدت نية انجلترا جلية في رغبتها فرض حمايتها على مصر من مقال نشرته التيمس في ٧ ابريل من نفس العام جاء فيه:

« لا بد من أحد أمرين : اما أن تتقدم حكومة موالية للخديو فتمد اليه يد مساعدتها جهرة نظير قبوله سلطتها الحامية ، وإلا فليتقدم الخديو نفسه بمشروع من عنده »

وفي ٨ ابريل سنة ١٨٧٦ أعلنت الحكومة المصرية توقفها عن دفع الاقساط المستحقة وتأجيلها الدفع ثلاثة أشهر ، وكان هذا الاعلان بمثابة قنبلة نشرت الرعب والذعر في الاسواق المصرية بل لقد بلغ الذعر الى الخديو نفسه فسارع الى الحكومة الفرنسية يبلغها رضاءه عن انشاء « صندوق الدين العمومي »

واصدر في ٢ و ٧ مايو سنة ١٨٧٦ أمرين بانشائه ـ ولا يزال قائما إلى اليوم ـ وخصص له ايرادات مديريات الغربية والمنوفية والبحيرة واسيوط ، وايرادات الدخولية في القاهرة والاسكندرية ، وايرادات جمارك الاسكندرية وبور سعيد والسويس ورشيد ودمياط والعريش ، وايرادات السكك الحديدية ورسوم الدخان وايراد احتكار الملح ، وايراد المطرية ، وايراد رسوم الكبارى والمراكب وكوبرى قصر النيل ، وايراد الدائرة السنية

وتنص المادة الثانية من الامر الصادر بانشاء هذا الصندوق أن على الموظفين الذين يتولون تحصيل الايرادات السالفة الذكر أن يوردوا ما يحصلونه الى صندوق الدين لا الى وزارة المالية

وتقضي المادة الرابعة بأن ترفع المنازعات التي تقع بين مصالح الحكومة وادارة الصندوق الى المحاكم المختلطة

وفي ديباجة هذا الأمر أن الدين يديرون صندوق الدين هم مندوبون أجانب تنتدبهم الدول ويعينهم الخديو وفقاً لذلك الانتداب

ومن هذا يتضح أن انشاء صندوق الدين كان بمثابة انشاء سلطة أجنبية داخل سلطة الحكومة المصرية ، ولقد وصف ذلك المسيو دى فريسينيه في كتابه « المسألة المصرية » بأنه كان أول اعتداء علني على سلطة الخديو لانه مكن الدائنين من أن يصيروا سلطة فى الحكومة »

□□

وكان بعدئذ اتفاق انجلترا وفرنسا بعد طول نزاع ، وكان من ثمرة هذا الوفاق صدور الأمر العالي بـ (المراقبة الثنائية) على المالية المصرية ، تلك المراقبة التي كانت تجعل ايرادات الحكومة ومصروفاتها تحت سلطة المراقبين الانجليزى والفرنسي

ونجحت المراقبة الثنائية فى أول الأمر في تسديد بعض أقساط الديون ولكنها عجزت عن ذلك فيما بعد ، رغم القسوة والذل الذى كان يسأمه الفلاح المصرى في جباية الاموال منه بالكرباج ، واتهم الدائنون اسماعيل باشا باخفائه بعض الايرادات عن المراقبة فاصدر في ٢٧ يناير سنة ١٨٧٨ امراً بتعيين لجنة للتحقيق كان يتولى رياستها الفعلية وكيلها السر ريفرز ولسون الذى كتب تقرير اللجنة وقدمه للخديو في سنه ١٨٧٨ وفيه أن الخديو مسئول عن عجز مقداره عشرة ملايين من الجنيهات ، ويجب أن يتنازل عن اطيانه للدائنين مقابل ذلك العجز

واضطر اسماعيل الى الموافقة على هذا التقرير والنزول على ما فيه

□□

وعاد السر ريفرز ويلسون يقول للخديو أن لاصلاح للحالة المالية إلا بادخال تعديل جوهري على نظام الحكم ، وكان ذلك التعديل يقضي بأن ينزل الخديو عن سلطة الحكم لمجلس النظار ليكون المجلس مسئولا عن اعمال الحكومة

وأصدر اسماعيل باشا في ٢٧ أغسطس ١٨٧٨ أمره الى نوبار باشا يقول انه يريد منذ ذلك الوقت أن يحكم مع مجلس نظاره وبواسطة هذا المجلس

ودارت على أثر ذلك مفاوضات طويلة بين الخديو وانجلترا وفرنسا انتهت في ١٤ اكتوبر من نفس السنة بتعيين السر ريفرز

ويلسون ناظراً للمالية المصرية ومسيو بيلنير الفرنسي ناظراً للاشغال

وكانت هذه النظارة التي اطلق عليها اسم النظارة الاوربية المسمار الاخير في نعش استقلال البلاد

وكأنما أصبحت الحكومة بعد هذه النظارة نهباً مقسما بين الدول الاوربية فبادرت الحكومتان الايطالية والنمسوية تطالبان بنصيبهما من الغنيمة ، وطلبت الاولى نظارة الحقانية لايطالى ، والثانية نظارة المعارف . ولكنهما قنعتا بعدئذ بأن عين ايطالى مراقباً عاماً للحسابات ، ونمسوى مساعداً لناظر المالية

□□

وساءت الحالة المالية في سنة ١٨٧٩ ورأت النظارة الاوربية الاقتصاد في النفقات فامرت بتسريح ٢٥٠٠ من ضباط الجيش دون دفع مرتباتهم ، فثار هؤلاء وأحدقوا بنوبار باشا والسر ويلسون وهما خارجان من ديوانيهما فضربوهما وشدوا شاربيهما وسجنوهما في وزارة المالية إلى ان جاء اسماعيل باشا بنفسه فانقذهما

وأقيل نوبار باشا وهم اسماعيل بأن يستعيد السلطة الى يده ولكن الدول أرغمته على ان يعود الى الحكم « بواسطة مجلس النظار » فولى ولده توفيقاً رياسة النظارة وبقي فيها العضوان الاجنبيان

وزاد طغيان العناصر الاجنبية في الوزارة فضج الاهالى بالشكوى والتذمر ، وفي مساء ٧ ابريل من نفس السنة استدعى الخديو قناصل الدول وطلب اليهم ان يبلغوا دولهم انه لم يبق في وسعه إزاء هياج الرأي العام إلا ان يحكم بنظارة وطنية مسئولة أمام مجلس نواب ، وقدم اليهم في نفس الوقت مشروعا مالياً بتسديد الديون في ٦٥ عاما وتخفيض الفائدة من ٥ الى ٤ في المائة

واحتج الناظران الاوربيان على ذلك ، ولكن اسماعيل أصدر أمراً عالياً في ٢٢ ابريل بتنفيذ ما ابلغه الى قناصل الدول

وأخذت الحوادث تجرى بعدئذ سراعا فاجمعت الدول أمرها على عدم الاعتراف بالأمر العالى الصادر في ٢٢ ابريل ، وتقدمت انجلترا وفرنسا باحتجاج بهذا المعنى في ١١ يونيو ، وأعلن الخديو في ١٥ يونيو الغاء ذلك الامر ولكن انجلترا وفرنسا أصرتا على ان يتخلى اسماعيل عن العرش

وفي ٢٥ يونيو أرسل الباب العالى تلغرافا إلى اسماعيل ينبئه بعزله وتولية ابنه توفيق

وفي ٣٠ يونيو ودع اسماعيل ولده باكيا وهو يقول: « كن أسعد حالا من أبيك »

□□

على ان شقاء مصر بهذه الديون لم يقف عند هذا الحد بل بقيت فرنسا وانجلترا تتسلحان بها في التدخل في الشؤون المصرية الى ان انتهى الامر باحتلال مصر

فكانت هذه الديون أغلالا لمصر وقيوداً من ذهب عصفت وتعسفت بها ولا زالت تسقى المر من جرائها

عند ازدهار الشجر

اشتهرت مدينة واشنجتن بشجر الكراز الياباني وخصوصاً ما يطل منه على بركة تيدال . ومتى حان وقت ازدهاره هرع ألوف الامريكيين من مختلف النواحي الى تلك المدينة لملء أعينهم بذلك المنظر البديع

النظارات والوزارات المصرية

قبل اعلان الدستور وبعده

كان أول عهد مصر بتشكيل الوزارات في أيام الخديو اسماعيل اذ شكلت فى أيام حكمه ثلاث وزارات ، كما شكلت في عهد الخديوي توفيق عشر وزارات ، وثمان في عهد عباس الثاني، وواحدة في أيام السلطان حسين كامل ، وست في عهد صاحب العظمة السلطان فؤاد ـ قبل اعلان الدستور ـ واربع عشرة وزارة في عهد جلالته بعد اعلان الاستقلال

واطول الوزارات عمراً هى وزارة المرحوم مصطفى باشا فهمي الثالثة فقد لبثت في الحكم ثلاثة عشر عاماً ، وأقصرها عمراً وزارة حسين فخرى باشا في عهد الخديو عباس اذ لم يزد عمرها على ثلاثة أيام

في عهد الخديو اسماعيل

أصدر الخديو اسماعيل باشا أمره الكريم في ٢٨ اغسطس سنة ١٨٧٨ إلى نوبار باشا يعهد اليه في تأليف مجلس وصفه بقوله : « .. واني ارى تشكيل هيئة نظارة حائزة لهذه الخصوصيات ـ أي اختصاص كل ناظر ـ ليس مخالفاً لعاداتنا وأخلاقنا ولا لآرائنا وأفكارنا بل هو موافق لاحكام الشريعة الغراء »

وألف نوبار باشا الوزارة وتولى فيها الرياسة ونظارتى الحقانية والخارجية . وتعقدت في عهده الازمة المالية فاستعفى ثابت باشا وزير المالية وخلفه رياض باشا ثم السير ريفرس ويلسون ، ولكن هذه التغيرات لم تغن فتيلا فاسقط الخديو الوزارة فى مارس سنة ١٨٧٩

واسندت رياسة الوزارة التالية الى ولى العهد الأمير توفيق باشا واشترك معه فيها وزيران من الاجانب هما السير ريفرس ويلسون الانجليزي للمالية والمسيو دي بلنير الفرنسي للاشغال العمومية . ولكن الوزارة لم تنجح فى المهمة التى شكلت من أجلها فاقالها بعد ٢٨ يوما من تأليفها

نوبار باشا
أول رئيس للوزارة في مصر

واصدر الخديو أمره بتأليف نظارة جديدة فى ١٨ ابريل سنة ١٨٧٩ برياسة شريف باشا وبقيت فى مناصبها حتى أقيل اسماعيل باشا

في عهد الخديو توفيق

وتربع على العرش الخديو توفيق باشا فأصدر أمره فى ٣ يوليو سنة ١٨٧٩ إلى المرحوم شريف باشا رئيس النظارة السابقة بتأليف نظارة جديدة فكان أهم ما قامت به هو المطالبة بانشاء حكم دستورى ، فرفض الخديو طلبها محتما بأن البلاد لم تتأهب بعد لهذا الحكم . وسقطت الوزارة فى أغسطس سنة ١٨٧٩ فلم يزد عمرها على نحو شهر ونصف شهر

ورأى الخديو أن تكون الوزارة برياسته فألفها على هذا الوضع ولكنها لم تعمر اكثر من شهر وثلاثة أيام

وفى ٣١ سبتمبر سنة ١٨٧٩ أصدر أمره بتأليف النظارة برياسة مصطفى رياض باشا . وفى عهد هذه النظارة بدأت طلائع الثورة العرابية ، فكثر التغيير والتبديل فى نظارة الحربية، فعزل ناظرها عثمان رفقى باشا وولى مكانه محمود سامى باشا ثم ولى بعده داود باشا

واشتد ضغط العرابيين فسقطت نظارة رياض باشا وعهد إلى شريف باشا في تأليف نظارة جديدة فى ١٤ سبتمبر سنة ١٨٨١ وعين فيها محمود سامي باشا ناظراً للحربية

ولم يكتف العرابيون بالسيطرة على نظارة الحربية فحملوا الخديو على اسقاط شريف باشا فى فبراير سنة ١٨٨٢ ورأس النظارة الجديدة محمود سامي البارودي باشا وفي أيامها وقعت معارك الوطنيين والاجانب في ١١ يونيو سنة ١٨٨٢ ، وكانت سبب تدخل الانجليز ونكبة الاحتلال

وأسقط الخديو هذه الوزارة وألف أخرى فى ٢٠ يونيو سنة ١٨٨٢ برياسة اسماعيل باشا راغب . وفى أيامها ضرب اسطول الاميرال سيمور طوابى الاسكندرية ونزل إلى الثغر جنود الانجليز وحاربوا العرابيين فى كفر الدوار وانتصروا عليهم ودخلوا القاهرة فى ١٥ سبتمبر سنة ١٨٨٢ وقد سقطت هذه الوزارة فى ٢٨ أغسطس سنة ١٨٨٢ في اثناء حرب العرابيين والانجليز

والفت نظارة جديدة برياسة شريف باشا احتل الانجليز مصر في عهدها ،

ونظمت المحاكم الاهلية وأنشىء مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية ،ونشبت ثورة المهدي في السودان

وطلب الانجليز جلاء الجنود المصريين الى ما وراء حلفا فرفض شريف باشا واستقال

وتولى الرياسة بعده نوبار باشا في ١٠ يناير سنة ١٨٨٤ واستقال في ١١ يونيو سنة ١٨٨٨

وخلفه مصطفى رياض باشا وفى عهده عين الانجليز مستشاراً للداخلية ثم ارادوا تعيين مستشار للحقانية فرفض واستقال فى ١٣ مايو سنة ١٨٩١

في عهد الخديو عباس الثاني

وشكل النظارة بعدئذ مصطفى فهمي باشا وتوفى الخديو في ٨ يناير سنة ١٨٩٢ وكان الخديو عباس الثاني لا يزال طالباً يتلقى علومه في احدى جامعات النمسا،فاستدعي للجلوس على العرش . وقدم اليه مصطفى باشا فهمي استقالته في ١٦ يناير سنة ١٨٩٢ فقبلها ثم طلب منه على الاثر أن يؤلف نظارة جديدة فألفها ، وبقي في الحكم الى ان اشار عليه الخديو بالراحة في ١٤ يناير سنة ١٨٩٣ ، ثم اصدر الخديو بعدئذ ديكريتو بتأليف نظارة جديدة برياسة حسين فخري باشا

ولما كانت اجراءات اقالة نظارة مصطفى باشا فهمي وتأليف نظارة فخري باشا قد تمت دون اطلاع اللورد كرومر العميد البريطاني حينذاك فقد أرغم اللورد كرومر الخديو على اقالة نظارة فخرى باشا فلم تلبث في الحكم سوى ثلاثة ايام

وفى ١٩ يناير سنة ١٨٩٣ الفت نظارة اخرى برياسة رياض باشا . ووقعت في ايامها حادثة الحدود المعروفة اذ انتقد الخديو نظام الجنود ، فغضب لذلك اللورد كتشنر ـ قائد الجيش المصرى حينذاك ـ واعتذر له رياض باشا دون علم الخديو الذى لم يرض عن هذا العمل واستقالت النظارة فى ١٥ ابريل سنة ١٨٩٤

وشكل نوبار باشا النظارة التالية ولكنه لم يطق استئثار المستشار الداخلي

سمو الخديو توفيق باشا

شريف باشا

رياض باشا

محمود سامى البارودي باشا

مصطفى فهمي باشا

حسين فخري باشا

بطرس باشا غالي

محمد سعيد باشا

حسين رشدي باشا

يوسف وهبه باشا

الانجليزي بالسلطة والنفوذ فاستقال في ١٢ نوفمبر سنة ١٨٩٥

وتولى بعده مصطفى باشا فهمي فلبث في رياسة النظارة ثلاث عشرة سنة وفى ايامه استرد السودان وعقدت اتفاقية السودان . ودخل سعد باشا هذه النظارة ناظراً للمعارف وفي ايامها استقال اللورد كرومر.

وفي ١٢ نوفمبر سنة ١٩٠٨ اسندت رياسة النظارة الى بطرس باشا غالى وبقي في الحكم الى ان قتله ابراهيم الوردانى في ٢٠ فبراير سنة ١٩١٠ . وفي ايامه أعيد العمل بقانون المطبوعات الذى عطله مصطفى باشا فهمي سنة ١٨٩٥ ، وعرضت شركة القنال مد أجل امتيازها فرفضته الجمعية العمومية ، واشتدت حركة المطالبة بالحياة الدستورية

وعقبه محمد سعيد باشا وفي أيامه اشتد التضييق على الصحف، وانشئت الجمعية التشريعية بدلا من مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية، واستعفى سعيد باشا فى ٤ ابريل سنة ١٩١٤

ورأس النظارة حسين رشدي باشا وفي أيامه أعلنت الحرب العظمى الاخيرة

في عهد السلطان حسين كامل

وضربت الحماية على مصر في ١٨ ديسمبر سنة ١٩١٤ وفي اليوم التالي ولي المرحوم حسين كامل باشا سلطاناً على مصر ، فأبقى رشدى باشا رئيساً للنظار وبقى في الحكم الى أن توفي عظمة السلطان في ٩ اكتوبر سنة ١٩١٧

في عهد « السلطان » احمد فؤاد

واعتلى أريكة الملك عظمة السلطان أحمد فؤاد فأبقى حسين رشدي باشا في رياسة النظار

وفي ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ ذهب المرحومان سعد باشا زغلول وعلي باشا

محمد توفيق نسيم باشا

عدلي يكن باشا

عبد الخالق ثروت باشا

يحيى ابراهيم باشا

سعد زغلول باشا

احمد زيور باشا

مصطفى النحاس باشا

محمد محمود باشا

اسماعيل صدقي باشا

عبد الفتاح يحيى باشا

شعراوي وسعادة عبد العزيز باشا فهمي الى دار الوكالة البريطانية ورفعوا الى العميد البريطاني السير ريجنالد ونجت مطالب المصريين في الحرية والاستقلال

وطلب رشدي باشا الاذن لسعد باشا وزملائه في أول مارس سنة ١٩١٩ ليسافروا الى الخارج لتقديم مطالب المصريين فرفض العميد الانجليزي الطلب واستقالت الوزارة واحتدمت نيران الثورة الوطنية الى ١١ ابريل سنة ١٩١٩ إذ سمح لاعضاء الوفد بالسفر

وكانت مصر قد لبثت بلا وزارة الى ٩ ابريل إذ الف الوزارة رشدى باشا وسافر الوفد المصري

وحدث بعدئذ إضراب الموظفين فاستقال رشدى باشا في ٢٣ ابريل أى أن وزارته هذه لم تمكث سوى ١٢ يوما

وتعاقبت بعدئذ الوزارات التالية :

وزارة محمد سعيد باشا من ٢١ مايو الى ٢١ نوفمبر سنة ١٩١٩ وفي أيامها اصرت انجلترا على ارسال لجنة ملنر الى مصر واعلن الوفد المصري مقاطعتها

وزارة يوسف وهبه باشا من ٢١ نوفمبر سنة ١٩١٩ الى ٢١ مايو سنة ١٩٢٠ وقد حضرت في أيامها لجنة ملنر وعادت دون أن تتغلب على مقاطعة المصريين لها

وزارة توفيق نسيم باشا من ٢١ مايو سنة ١٩٢٠ الى ١٥ مارس سنة ١٩٢١ . وفيها جرت المفاوضة الاولى بين المغفور له سعد باشا واللورد ملنر وعرض الانجليز على عظمة السلطان فؤاد إرسال وفد مصري رسمي للمفاوضة

وزارة عدلي باشا الاولى من ١٦ مارس سنة ١٩٢١ الى ٨ ديسمبر سنة ١٩٢١ . وفيها سافر عدلى باشا الى لندن رئيساً للوفد الرسمي وفاوض اللورد كيرزون ثم عاد إلى مصر وبقى الوفد المصري خلال ذلك معارضاً لهذه المفاوضة . وسقطت وزارة عدلى باشا فى ٨ ديسمبر سنة ١٩٢١ وبقيت مصر بلا وزارة الى أول مارس ١٩٢٢

وفي خلال هذه الفترة اعلنت الحكومة الانجليزيه تصريح ٢٨ فبراير معترفة بانتهاء الحماية واعلان استقلال مصر مع التحفظات الاربعة المشهورة

في عهد جلالة الملك فؤاد

وألفت وزارة ثروت باشا في أول مارس سنة ١٩٢٢ وبقيت الى ١٩ نوفمبر من نفس السنة وقد أعلنت هذه الوزارة استقلال المملكة المصرية والفت لجنة لوضع الدستور والغت وظائف المستشارين الانجليز ماعدا مستشارى المالية والحقانية والغت حضور المستشار المالي جلسات مجلس الوزراء

وجاءت بعدها وزارة محمد توفيق نسيم باشا من ١٩ نوفمبر سنة ١٩٢٢ الى ٥ فبراير سنة ١٩٢٣ ، وقد وقعت بينها وبين المندوب السامى المشادة المعروفة بسبب النصين الذين وردا في مشروع الدستور المصري خاصين بتلقيب جلالة الملك بملك مصر والسودان

وتلتها وزارة يحيى باشا ابرهيم من ١٥ مارس سنة ١٩٢٣ الى ١٧ يناير سنة ١٩٢٤ . وقد تمكنت من رفع الأحكام العرفية واصدار الدستور وسن قانون الانتخاب وأرجعت سعد باشا من منفاه

وفاز السعديون في الإنتخابات فوزاً ساحقاً فكلف جلالة الملك المغفور له سعد باشا زغلول أن يؤلف الوزارة الدستورية الأولى بصفته رئيس الغالبية البرلمانية

ولبثت وزارة سعد باشا في الحكم من ٢٨ يناير الى ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٤ فافتتحت البرلمان وأشعرت البلاد بنعمة الحياة البرلمانية الصحيحة

وفي ١٩ نوفمبر اغتيل السير لى ستاك باشا حاكم السودان واحتل الانجليز الجمارك المصرية للحصول على الغرامة التى فرضوها على مصر فاستعفى سعد باشا

وتولت وزارة زيور باشا من ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٤ الى يونيو سنة ١٩٢٦ فافتتحت أعمالها بتعطيل الحياة النيابية وحل البرلمان ، ثم جرت الانتخابات وعقد البرلمان في ١٣ مارس سنة ١٩٢٥ ولكن زيور باشا حل البرلمان للمرة الثانية

وكان هذا سبباً في تضامن الأحزاب السياسية وتكاتفها في المطالبة بالحياة النيابية وكان من ثمرة هذا الائتلاف سقوط وزارة زيور باشا وعودة الحياة النيابية

وتولت الحكم وزارة عدلى باشا يؤيدها البرلمان وبقيت في مناصبها من ٧ يونيو سنة ١٩٢٦ إلى ١١ ابريل سنة ١٩٢٧

وعادت نفس الوزارة إلى الحكم في ٢٦ ابريل سنة ١٩٢٧ بعد أن أبدل عدلى باشا بثروت باشا وفي أيامها كانت مفاوضة ثروت باشا مع السير أوستن شمبرلين التي تمخضت عن مشروع المعاهدة المعروف باسم « ثروت ـ شمبرلين » فلما أن رفضه البرلمان استقالت الوزارة في ١٦ مارس سنة ١٩٢٨

وأسندت رياسة الوزارة الى دولة مصطفى النحاس باشا في ١٧ مارس سنة ١٩٢٨ ثم أقيلت في ٢٥ يونيو سنة ١٩٢٨

وتولت بعدها وزارة محمد محمود باشا واستقالت فى ٢ اكتوبر سنة ١٩٢٩

وجاءت بعدها وزارة عدلي باشا من اكتوبر سنة ١٩٢٩ إلى يناير سنة ١٩٣٠

وعقبتها وزارة النحاس باشا الثانية

وسقطت وزارة النحاس باشا باستقالة دولته لعدم تمكن وزارته من تنفيذ ماقطعته على نفسها عند توليها الحكم بأن تصون أحكام الدستور وأن تحوطه بسياج من التشريع يكفل له حياة متصلة ونموه مطرداً

وعقبتها وزارة دولة اسماعيل صدقى باشا التى استقالت في يوم ٤ يناير سنة ١٩٣٣ وعهد جلالة الملك إلى دولته باعادة تأليفها فألفها في نفس اليوم بعد أن أخرج من هيئتها ثلاثة من الوزراء ابدلهم بسواهم وبقى معه بقية الوزراء السابقين

وفي ٢٧ سبتمبر ١٩٣٣ استقالت وزارة صدقى باشا فعهد جلالة الملك إلى دولة عبد الفتاح يحيى باشا بتأليف الوزارة الجديدة

كوكب فاتن

جريس برادلي ممثلة
بارعة الجمال وهي من
كواكب شركة بارامونت

البريد المصرى

في شهر فبراير من هذا العام يعقد في القاهرة مؤتمر البريد الدولي فيحضره مندوبون من كافة انحاء العالم . وقد رأينا بهذه المناسبة أن ننشر هذا البحث عن تاريخ انشاء البريد في مصر وما أدخل على نظام البريد من تحسين في السنوات الاخيرة

يراد بالبريد عند العرب القدماء وفي الدول الاسلامية غير مايراد به في هذا العصر ، فقد كان البريد عندهم أشبه بالبوليس السرى أو رقيب أصحاب الاعمال أوهو جاسوس الخلفاء والامراء ينقل اليهم أخبار عمالهم ومساعي أعدائهم ، فالبريد من هذا الوجه كان أشبه بقلم المخابرات في نظارة الحربية . وكان الخلفاء يولون البريد من يثقون بهم من العقلاء الاذكياء

ومصلحة البريد قديمة كانت عند الفرس والروم ، وأول من اتخذها من المسلمين معاوية بن ابي سفيان اقتداء بما كان قبله في الشام . وكان الغرض منه في أول الامر إيصال الاخبار بين الخليفة وعماله في مصر والعراق وفارس ، ثم توسعوا فيه حتى جعلوه عيناً للخليفة على عماله وسائر رجال دولته

وقد انشأ محمد علي باشا في مصر إدارة بريد للمراسلات الاميرية فقط . وكان مخصصاً لنقلها سعاة مشاة تحت رئاسة رجل في القاهرة يدعى الشيخ عمر احمد . وكانت هذه الادارة في بادىء الامر مقصورة على مصر وحدها ثم امتدت إلى السودان بعد فتحه سنة ١٨٢١ ، وعندئذ استعمل السعاة الهجن في نقل البريد . وبعد ذلك أوجد الشيخ حسن البديلي من سكان القاهرة إدارة لنقل رسائل الجمهور . ولم تكن توجد وقتئذ تعريفة ثابتة لهذه الرسائل ، فكان يتفق على الاجر كل مرة بالمساومة . ثم أخذت الحكومة فيما بعد على نفسها نقل خطابات الجمهور المرسلة الى مصر الوسطى ومصر العليا (الصعيد) والسودان ووضعت لذلك رسوما تتفاوت بين ١٠ بارات و ٣٠ بارة أي من ٢½ الى ٧½ من المليم عن الدرهم الواحد وذلك عن الرسائل التي ترسل إلى مصر الوسطى . ومن قرش إلى ثلاثة قروش عن الرسائل التي ترسل الى مصر العليا ، ومن ثلاثة قروش و ٢٥ بارة الى ستة قروش و ٥ بارات عن الرسائل التي ترسل الى السودان

وفي ذلك الحين نشأ رجل يسمى كارلو

سعاة البريد يستلمون الخطابات قبل توزيعها

الى اليمين : منظر خارجي لدار مصلحة البريد

مناظر مختلفة لقسم الطرود التابع لبوستة القاهرة الذي افتتح في أول يوليو عام ١٩١٢

ميراتي ـ وأصله من ليفورن ـ إدارة بريد بنفسه في الاسكندرية لتصدير وتسليم الخطابات المتبادلة مع البلدان الاجنبية . وكان يتولى توزيعها على أصحابها . ونظراً لما لقيه من اقبال الجمهور على مشروعه أنشأ مكتب بريد في الاسكندرية . ولما رأى نجاح عمله أنشأ في سنة ١٨٤٣ إدارة منظمة لنقل الرسائل بين الاسكندرية والقاهرة . وكان السعاة يقطعون المسافة بين هاتين المدينتين في ٢٤ ساعة

وعلى اثر وفاة ميراتي تولى أولاد اخته اخوان تشيني إدارة البريد هذه ، وكانت معروفة وقتئذ بالبريد الأوربي . وفي سنة ١٨٤٧ اشتركا مع «جاكمو موتسى» الذي صار فيما بعد « موتسى بك » وهو أول من عين مديراً عاما للبوسته المصرية

وبعد مكتب الاسكندرية أنشئت مكاتب للبريد في القاهرة والعطف ورشيد سنة ١٨٥٤ . وفي دمنهور وكفر الزيات سنة ١٨٥٥ وقت انشاء الخط الحديدي بين الاسكندرية وكفر الزيات . وتلا ذلك افتتاح مكاتب طنطا وبنها وبركة السبع سنة ١٨٥٦ حين مد خط السكة الحديدية إلى القاهرة

ولما مدت خطوط السكك الحديدية بادرت إدارة بريد اخوان تشيني وموتسي إلى استخدامها في ارسال مراسلاتها بدلا من السعاة . وذلك مقابل مبلغ كانت تدفعه للحكومة سنويا بلغ في آخر الامر ٧٨٠ جنيهاً مصريا . وفي سنة ١٨٦٢ رخصت الحكومة لادارة البريد الاوربى بنقل مراسلاتها مجانا على قطرات السكك الحديدية مقابل تعهد هذه الادارة بفرز المراسلات الاميرية ونقلها مجاناً بواسطة عمالها

ولما رأت الحكومة اتساع نطاق تلك الادارة وأهميتها عزمت سنة ١٨٦٤ على شرائها وجعلها مصلحة عمومية فاتفقت مع اخوان تشيني وجاكمو موتسى على تنازلهم عنها مقابل مبلغ ٩٥٠٠٠٠٠ فرنك . وتم ذلك في أول يناير سنة ١٨٦٥ . وكان عدد مكاتبها وقتئذ ١٩ مكتباً . واتسعت أعمال مصلحة البريد بعد ذلك وأخذت مكاتبها تنتشر في كل مكان . ولا نحدثك عن الاصلاحات والتجديدات التى ادخلت على نظام البريد في خلال هذه المدة بل نكتفى بلمحة وجيزة عن نظامين جديدين أنشئا في السنوات الاخيرة هما البريد الجوي والبريد المستعجل

البريد الجوى

في اغسطس سنة ١٩٢١ أنشىء بريد جوى بالطائرات من القاهرة إلى بغداد وبالعكس وتتولى نقله إدارة فرقة الطيران

خروج السعاة من دار البريد لتوزيع الخطابات

الملكية البريطانية . وتبلغ مسافة الطيران بين الجهتين المذكورتين ٨٤٨ ميلا تقطعها الطائرة في أيام الصيف في يوم واحد ذهابا وإيابا . وأما في الشتاء فلقصر النهار ورداءة الطقس يستغرق البريد الجوي من يومين إلى خمسة أيام ذهابا وايابا

ويسافر البريد الجوى من هليوبوليس بالقاهرة مرة كل أسبوعين . وكان قد تحدد رسم إضافي قدره ٢٥ مليما عن كل ٢٠ جراما او كسورها ثم خفض الى ١٥ مليما عن كل مازنته ٢٠ جراما او كسورها خلاف رسم البريد العادى الخاص بتصدير المراسلات الى الخارج

وكان البريد الجوي مقصوراً على نقل المراسلات العادية ، ولكنه تقرر تصدير المراسلات المستعجلة أيضاً

وبعد أن كان مقصوراً على المراسلات الصادرة لبغداد فقط صار يقبل أيضا ابتداء من مارس سنة ١٩٢٢ جميع المراسلات الصادرة الى بلاد العجم . وقد تم الاتفاق مع ادارة عموم البريد البريطانية في لندن على أن ترسل البلدان الآتي ذكرها الى القطر المصرى لكي يصدر منه بالبريد الجوى الى بغداد ، وهي : فرنسا والمانيا وسويسرة وسورية وبريطانية العظمى وبلجيكا وفلسطين وايطاليا وتشكوسلوفاكيا . وتقبل أيضا مراسلات الى السند والبنجاب وبالوشيستان بالهند ، فترسل بالبريد الجوى الى البصرة ، ومنها بيواخر سريعة الى كراتشي

البريد المستعجل

في ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٢ ادخل مشروع توزيع الرسائل المستعجلة ، وتقبل الآن هذه الرسائل بالمكاتب الواقعة على خطوط السكك الحديدية ، ولكن اقتصر على القاهرة والاسكندرية وبور سعيد واسيوط والمنصورة وطنطا والزقازيق وبنى سويف والجيزة والمنيا وشبين الكوم وبنها فقط ، لأن توزيع الرسائل المستعجلة مقصور على هذه المدن في دائرة أربعة كيلو مترات من المكتب العمومي في كل من القاهرة والاسكندرية ، وفي دائرة ثلاثة كيلو مترات في كل من المدن الأخرى. ورسم توزيع الرسائل المستعجلة هو ١٥ مليما علاوة على الرسم العادى

الجواهر الصحيحة والزائفة

ليس من السهل تمييز الزائف من الصحيح في الجواهر وقد يصعب ذلك على الخبراء المشتغلين بها انفسهم . ومن الامثلة المشهورة على ذلك ان سيدة انجليزية اشترت عقدا من اللآلىء الزائفة وحدث بعد حين ان ابنتها الصغيرة قطعت خيط ذلك العقد فتناثر اللؤلؤ ولما جمعته وجدت أنه ضاع ثلاث لآلىء . وذهبت الى أحد تجار الجواهر ليبيعها بديلا من تلك اللآلىء الثلاث الضائعة فطلب منها مائة وسبعين جنيها ثمناً لها . ذلك انه وجد ان اللآلىء الباقية بالعقد كلها صحيحة ، وكانت السيدة ذات ذمة وأمانة فاسرعت الى التاجر الاول الذى باعها العقد على انه عقد لآلىء زائفة واخبرته بخطئه واتضح ان الامر نتج من خطأ بائع ، واصرت السيدة على ان تعيد العقد إلى ذلك التاجر فقبل بعد الحاح وأهدى اليها هدية تقدر قيمتها بمائة وخمسة وثلاثين جنيها. ومن الامثلة أيضاً على صعوبة التفريق بين الزائف والصحيح من الجواهر ، انه كان بالمتحف الايرلندى بضعة احجار حمراء معدودة من معدن احمر نصف كريم، ولكن احد الخبراء ما لبث ان قرر أنها من العقيق الثمين. ومنذ بضع سنوات وصل الى متحف التاريخ الطبيعي فى نيويورك حجر من اليشم الثمين يزن ٤٧٠٠ رطل وطوله ثماني أقدام وعرضه قدم ونصف قدم ولم يوجد له مكان معد فوضع في فناء المتحف ولما لم يكن مصقولا فان احداً من الناس لم يلتفت اليه ولم يحسبه من الاحجار الثمينة . وكانت ادارة المتحف قد اعتمدت على الجهل الشائع بالاحجار الكريمة ولم تخش السرقة على ذلك الحجر القيم

الجمال والفن

ثلاث غيد فاتنات من ممثلات شركة مترو — جولدوين — ماير يتفرجن على فيلم اشتركن في تمثيله

الموانىء المصرية

منظر عام لجزء من ميناء الاسكندرية

ميناء بور سعيد عند مدخل قناة السويس (تصوير لينارث ولاندروك)

موانىء القطر المصري هي : الاسكندرية وبور سعيد ، والسويس ، ودمياط ، ومرسى مطروح ، والسلوم

وهي بهذا الترتيب على حسب اهميتها . ولكل منها مكاتب خاصة واستعداد ونظام للميناء مخصوص . وهناك موانىء فرعية ، ولكنها لا تشبه هذه الموانىء المتقدمة في استعدادها ولا سيما الاسكندرية وبور سعيد وهي : سيدي برانى (بين مرسى مطروح والسلوم) ، والسطور ، والجمش ، والفروقة وسفاجه ، والقصير (بالبحر الاحمر)

واكبر الموانىء المصرية هو ميناء الاسكندرية ، يليه ميناء بور سعيد ثم السويس . وتقوم مصلحة الموانىء في كل ميناء بتحصيل الرسوم واجراء عمليات قانونية ، بواسطة مكاتبها المتعددة ، فمثلا مكتب الجمارك يقوم بتقويم (تتمين) البضائع الصادرة والواردة ، وتحصيل الرسوم ، ثم يعطي شهادة للسفينة بتمام الاجراءات الجمركية ، وبموجب هذه الشهادة يأذن مكتب الميناء المختص بسفرها بعد أن يطلع كذلك على شهادة تسجيل السفينة . وهذا الاذن الذى يصدره مكتب الميناء يعرض على مصلحة الكرنتينة البحرية . وهذه المصلحة تعطى الشهادة الصحية التي بها تسافر السفينة من الميناء إلى الجهة التى تقصدها

أما مكتب مراقبة الميناء فانه يقوم بمراقبة النظام في السفن في حالة قدومها ، ومراقبة الركاب القادمين عليها لمنع نزول غير المرغوب فيهم ، وضبط المجرمين الذين يحاولون الهرب . وهناك خفر السواحل الذين يساعدون الجمارك لمراقبة المهربين وضبطهم

وتقوم مكاتب الميناء بعدة اجراءات مصلحية يضيق المقام عن نشرها . أما السفن التى تدخل هذه الموانىء ، فقد بلغ عدد

ما دخل الاسكندرية سنة ١٩٢٦ مقدار ٢٠٠١ سفينة يبلغ وزن ما تحمله ٤ ٦٤٣ ٧١٧ طنا من بينها ٥١٧ سفينة تابعة للدولة البريطانية وزن ما تحمله ١ ٣٨٣ ٨٢٨ طناً

وبلغ مجموع السفن التي قدمت على ميناء بور سعيد في سنة ١٩٢٦ مقدار ٣٦٣٩ سفينة وزن ما تحمله ١٤٩ ١٤٥ ١٥ طنا من بينها ١٨٣٤ سفينة تابعة لبريطانية ، وزن ما تحمله ٥٣٥ ٢٩٤ ٨ طنا

وقد بلغ عدد السفن التى قدمت الى ميناء السويس ١٨٧٧ سفينة ، وزن احمالها ٧ ٣٩٣ ٠٠٧ من الاطنان ، بينها ١٠٠٤ سفن تابعة لبريطانية . ويدخل في هذه السفن ـ في كل من الميناءين السالفين ـ السفن التى عبرت قناة السويس والتي لم تعبرها، والتى قامت بعملية الشحن والتفريغ والتى قامت بانزال الركاب او ترحيلهم ، او التى لم تقم بأية عملية

وبلغ مجموع السفن التى مرت بقناة السويس خلال السنة المشار اليها ٤٨٧٩ سفينة ، وزن ما تحمله ٢١٢ ٥٦٥ ٢٠ من بينها ٢٦٧٣ سفينة تابعة للدولة البريطانية

وفي كل ميناء من هذه الموانىء منار (فنار) أو عدة منارات لهداية السفن اليها في الليل . ولهذه المنارات ادارة عامة بالاسكندرية . وفي الاسكندرية عدة منارات وهي : منار رأس التين قريباً من نهاية الرأس ، ومنار ميناء الدخيلة ، ومنار الواطي للبوغاز الكبير ، ومنار الواطي للبوغاز الصغير ، والاعلى للبوغاز الكبير ، ومنار حاجز الامواج الاصلى ، وحاجز الامواج بجهة الجزر ، ومنار الميناء الشرقي

وهناك عدة منارات أخرى كمنار دمياط ، ورشيد ، وبور سعيد ، والسلوم ورأس غارب ، وصخرة نيوبورت ، وابو الدرج وغيرها

وعلى ذكر الموانىء المصرية ، نحب أن نشير هنا إلى أنه لا بد من العمل لتجديد ميناء الاسكندرية واصلاح بعض نواحيه وتوسعته ، فانه إذا أهمل هذا الميناء ، ولم يتطور مع تطور الزمن ، ولم تهتم به الحكومه الاهتمام الواجب حتى يكون في الصف الاول بين الموانىء الكبيرة المقامة على شواطىء البحر الابيض المتوسط ـ نقول انه إذا أهمل هذا الميناء . فسيأتي اليوم الذى يضعف فيه شأنه خصوصاً بعد تجديد ميناء حيفا الذى يعد الآن من اكبر الموانىء على شاطىء البحر الابيض ، فمساحته تبلغ اربعمائة فدان ، أى انه يضارع ميناء مرسيليا الذي يعد اكبر ميناء على البحر الابيض . وقد أصبح ميناء حيفا يتسع لدخول البواخر التجارية والحربية بعد ما كانت هذه البواخر ترابط على بعد كيلو مترات من الساحل

منظر عام لميناء حيفا الجديد

عصبة الامم : وهم أكثر منها حقيقة

(بمناسبة خروج المانيا من العصبة)

> اربع دول من اكبر دول العالم وهى : الولايات المتحدة وروسيا واليابان والمانيا لا تشترك فى اعمال عصبة الامم. فهل يرجى للعصبة نجاح بعد ذلك؟

الفت عصبة الامم منذ اثنتي عشرة سنة بضجة وتهليل، وقد تولدت من نقط ويلسن الاربع عشرة التى ظن أنها ستقلب العالم وتغير طبيعة البشر . ولكن رغم كل ما أحيط بها تأسيس العصبة من طبل وزمر قدر لها ذوو البصر الثاقب من أول يوم أنها بناء يقام على غير أساس فلا يلبث أن ينهار بعد حين

والحق أن ضعف العصبة قد بدا جلياً منذ رفضت أمريكا الانضمام اليهـا وبقيت روسيا من جهة أخرى بمعزل عنها . واذ انضمت اليها المانيا وتركيا فيما بعد فقد سارت مع ذلك سيرة العرج حتى تلقت في خلال السنة الماضية ضربتين متواليتين بانفصال اليابان ثم المانيا من عضويتها

والناظر الى دستور العصبة تتضح له الرغبة الصادقة في جعلها عاجلا أو آجلا دولة فوق الدول يتكون سلطانها من مجموع ما تنزل عنه كل دولة مشتركة فيها من حقوق سلطانها في سبيل التعاون الدولى واحلال السلام محل الحرب . حتى لقد نص دستور العصبة على أن لها سلطة التنفيذ في أحوال معينة ، ولم تبق إلا خطوة أو بضع خطوات كان جديراً بالعصبة ان تخطوها حتى تتكون منها (دولة الدول) فتكون أشبه بالدولة التعاهدية المؤلفة من عدة ولايات (كالولايات المتحدة أو كالرايش مثلا) . ولكن بدل أن تسلك عصبة الامم هذا الطريق الموصل الى ذلك المثل الاعلى ، تقهقرت خطوات الى الوراء ، فتناثرت أعضاؤها بدل أن تجتمع ، وتبددت قوتها بدل أن تتركز وتتحد ، وهي اليوم بعد اثنتي عشرة سنة لم تصبح الهيئة التي ترتقب منها السيطرة على الدول ، بل بالعكس أصبح الناس يعجبون من بقائها مع انحلالها ، ويتساءلون متى تنفض فينتهي معها الى مظهر من مظاهر الرياء والتمثيل بين الحكومات

ولقد فشلت العصبة في السياسة الدولية فشلا متواصلا لا تتخلله بارقة من النجاح . فاما التعاون بين الدول واحلال التفاهم محل الخصام ، والالتجاء الى التحكيم بدل الحرب ، فتلك أمور لا تزال باقية في دستور العصبة ولكنها ليس لها أثر في الواقع ، والحال اليوم كما كانت قبل سنة ١٩١٤ ، والحق للقوة كذى قبل ، ولم تستطع العصبة أن تحول دون انقضاض اليابان على الصين والتهامها منشوريا لقمة سائغة ، وكذلك قامت الحرب بين بوليفيا وبيرو تحت سمع العصبة وبصرها دون أن تقدر على منعها . ولقد عقدت العصبة مؤتمراً للسلام إثر مؤتمر ، وانفض كل من تلك المؤتمرات بفشل ينطق بأن السلام العام لا يزال حلماً من الأحلام . وكان آخرها مؤتمر السلام الذي عقد في جنيف واختارت العصبة أسوأ الأوقات وشر الظروف لعقده ، ولو انها اختارت غير هذه الظروف والاوقات لكان مصيره الى الفشل على أي حال

هكذا فشلت العصبة في غايتها الاساسية وأنكرت السبب الذى برر انشاءها ، وهو توطيد السلام العام ، ولم تكن أكثر توفيقا فيما يتلو تلك الغاية العظمى ، فقد أخفقت كل مشكلة سياسية هامة عرضت لها ، ولنذكر على سبيل التمثيل عبثها وجمودها إزاء مشكلة اليونان والبلغار ، ثم مشكلة ايطاليا واليونان واخيراً مشكلة الصين واليابان

فشل عصبة الامم

العالم المريض : « انني اليوم يا دكتور اسوأ منى حين عدتنى آخر مرة »

(عن بلتيمورسن)

منظر عام لدار عصبة الأمم مأخوذ من الطيارة

ومن الغايات التى أنشئت لها العصبة أيضاً رعاية حقوق الاقليات في الدول . ولكنا رأينا أخيراً كيف اضطهد اليهود في المانيا حتى ارغموا على تركها وهي وطن لهم ، دون أن تحرك العصبة ساكناً . ومن تلك الغايات أيضاً مسألة الانتدابات والرقابة على الدولة المنتدبة ، ولكنا شهدنا كيف خالفت انجلترا في فلسطين كل نص ومعنى للانتداب فكانت حرباً على الفلسطينيين لاعوناً لهم ، وكذلك كانت حال فرنسا مع السوريين الذين انتدبتها العصبة لتهيئتهم للاستقلال التام

فشلت العصبة اذن في جميع غاياتها السياسية ، وهي في الغد أفشل منها اليوم لان الروح القومية ناهضة متوثبة في كل أمة ، والحركة الفاشستية قد اجتاحت المانيا بعد ايطاليا وقد تعم دولا اخرى قريباً ، وروح الحرب يملأ النفوس ويجعلها متحفزة كأسوأ ما كانت عليه قبل سنة ١٩١٤ .

ولم تنشر العصبة روح التعاون بين الدول ولم تقض على السياسة الخفية بل ان ممثلي كل دولة يأتون الى العصبة لرعاية مصالح دولتهم وتنفيذ تعليمات حكومتهم ، لا لتوطيد فكرة التعاون بين الدول ، وهم كلما دخلوا مؤتمراً لنزع السلاح كان غرضهم تخفيض سلاح الغير حتى تبقى بلادهم وحدها قوية عزيزة الجانب . . .

وبعد ذلك كله يحق للانسان أن يسأل : لماذا تبقى العصبة ولا تنحل ؟

أجل لئن يصيب سياسة العالم ضرر كثير اذا انحلت العصبة ، فان العلائق بين الدول هي نفسها لا تتغير سواء أوجدت عصبة أمم أم لم توجد ، والدول تتنافس في زيادة سلاحها كذي قبل ، والقوى يغتال حقوق الضعيف كشر ما عرفت عصور التاريخ الماضية قريباً وقديما

ولكن يجب أن نحتاط ولا نلقى القول جزافاً ، ويجب أن نفرق بين المهام السياسية للعصبة وبين مهامها الاخرى ، وهي إن اخفقت في السياسة فقد نجحت والحق يقال نجاحاً باهراً في تلك المهام الأخرى ، وكان لها أثر فعال في عقد الاتفاقيات بين الدول — وتنفيذها ! — لصالح الصحة العام ومكافحة تجارة الرقيق الاسود والأبيض ورعاية مصالح العمال وحقوقهم وتبادل المعلومات والاحصاءات المختلفة وتنظيم شؤون الطرق الدولية وشؤون الطيران وغير ذلك من الأمور التى تهم الدول والتى تساعد على ترقية المدنية والحضارة

في هذا المجال نجحت العصبة وأدت للعالم خدمات جليلة تحمد عليها . ومن يدرى لعل العصبة ستعلن يوماً ما إفلاسها السياسى وتنفض يدها من السياسة بتاتاً ، وستقصر جهدها على الاعمال الانسانية

والمدنية وحدها ، ولو أنها فعلت ذلك لكان خيراً لها وللعالم كله ، ولخلصت من صفة الوهم أو الرياء التي تنعت بها ، ولكان لها في حياة الامم وترقية الحضارة أثر اكبر من أثرها الحاضر

وربما أصبحت العصبة الآن مضطرة اضطراراً لان تختار هذا الطريق ، فانها لم تعد تمثل العالم ولا تجمع دوله في صعيد واحد بعد إذ تخلت عنها روسيا وأمريكا ، ثم قاطعتها البرازيل والارجنتين ، ثم نفرت منها اليابان فالمانيا . ولن تثق بها أو تعتمد عليها أية دولة مهما صغرت ومهما أصابها عدوان . فماذا أمامها إذن سوى مواصلة الجد في ذلك الطريق السوي الذي لا عقبة فيه ولا خطر ولا وعورة ، طريق العمل للصحة العامة وخدمة المدنية والحضارة ؟

* * *

وهنا يخلق بنا ان نذكر طرفاً من نظام العصبة كما وضعه دستورها وجرى عليه العمل

تعمل العصبة عادة بواسطة مجلسها وهو أشبه (بالوزارة) في احدى الدول ويتكون هذا المجلس من اعضاء دائمين يمثلون الدول العظمى (وكانت المانيا قبل انفصالها من العصبة ممثلة ايضاً بمندوب دائم) ، ومن أعضاء شبه دائمين إذ تصح اعادة انتخابهم ، ومن اعضاء ينتخبون ويجددون كل سنة . ويتغير رئيس المجلس حتى يترأس كلُ عضو بدوره ، ويعقد المجلس جلساته العادية مرة كل ثلاثة أشهر . ولكنه ينعقد ايضاً بصفة استثنائية كلما دعته إلى الانعقاد دولة أو أكثر من الدول ذات العضوية في العصبة للنظر في أمر هام عاجل مما نص عليه في دستور العصبة

ويستمد المجلس سلطته من الجمعية العمومية وفيها تتساوى جميع الدول الكبيرة والصغيرة ذات العضوية في العصبة . وتنعقد الجمعية العمومية انعقادها العادي مرة كل سنة ، فتنتخب أعضاء المجلس غير الدائمين وتعين قضاة محكمة العدل الدولية في لاهاي، وتعين موظفي السكرتارية الموقتين كما تعين اعضاء اللجان السياسية والقانونية والفنية

ويصدر مجلس العصبة قراراته باجماع الاصوات . اما الجمعية العمومية فبالأغلبية ولا يشترك في التصويت الدول التي بينها نزاع منظور

وأما السكرتارية العامة فهي الهيئة الدائمة

وأعظم الخطباء الذين ظهروا في العصبة هو المرحوم ارستيد بريان السياسي الفرنسي الكبير

للعصبة . وتلعب السكرتارية دوراً هاماً في ادارة شؤون العصبة حتى يصح أن تشبه بوزارة كبيرة في احدى الدول العظمى ولكنها كثيرة النفقة لدرجة ان بعض الدول قد تذمر من فداحة نفقات العصبة عامة وطلب تخفيضها

* * *

والعصبة بصفتها برلمانا للدول تختلف عن جميع برلمانات العالم بكونها لا تتأثر كثيراً بفصاحة الخطباء ولا تتحمس لكل ناعق خلاب . وقد يفد عليها سياسي من احدى الدول اعتاد أن يبهر سامعيه ببلاغته ، ولكنه متى وقف للخطابة في دار العصبة بجنيف وجد أمامه مستمعين خالين من الحماسة بعيدين عن شعور الاعجاب . . وربما كان من أسباب ذلك أن جميع المندوبين الذين ينصتون الى أحد الخطباء هم خطباء مثله أو خير منه . ولقد حرمت العصبة من سماع أعظم خطباء العالم اذ لم يتح لهم دخولها والخطابة فيها . ونذكر منهم زعيمنا الأكبر سعد زغلول . ثم لويد جورج وبوراه عضو مجلس الشيوخ الامريكي وتروتسكي وموسوليني وهتلر

وأعظم الخطباء الذين ظهروا في العصبة هو المرحوم ارستيد بريان السياسي الفرنسي الكبير فانه كان إذا بدأ يخطب والقاعة خالية إلا قليلا لم تلبث حتى تمتلىء على رحبها بالسامعين . وكان فوق ذلك ذا مكانة شخصية عظيمة لدى جميع مندوبي الدول في جنيف . ويليه في المقدرة الخطابية المرحوم البير توماس الفرنسي مدير مكتب العمل ، وقد برز اخيراً الوزير الفرنسي الشاب بيركو حتى قيل عنه : « ان له علم بوانكاريه وفهم بريان » اشارة إلى القول المأثور عن كليمنسو إذ وصف بوانكاريه بانه « يعرف كل شيء ولا يفهم شيئاً » ووصف بريان بانه « لا يعرف شيئاً ولكنه يفهم كل شيء »

غير ان المقدرة الخطابية والفصاحة والبلاغة كلها لا تجدي نفعا ما دامت العصبة نفسها عاجزة عجزاً ظاهراً في ميدان السياسة. وإذا كانت الخطابة صالحة في بداية الأمر لمداراة ذلك العجز فانها لم تعد كذلك الآن بعد ان انكشفت حقيقة العصبة وأصبح وجودها السياسي عبئاً لا خير فيه

مورييل ايفانز من
جمعية الممثلات في
شركة مترو -
جولدوين - ماير

سجون النساء

« السجن إصلاح وتهذيب » ! هذه هي الكلمة السائدة ـ قولا وفعلا ـ في سجون أوربا وأمريكا . وهي تصدق بوجه خاص على سجون النساء هنالك إذ يراعى فيها ضعف المرأة ـ مهما أجرمت ـ وتعامل برفق ولين حتى تصلح نفسيتها ويكسبها المجتمع . واذا كانت المسجونة حاملا فان غرفتها تختار بحيث يتخللها شعاع الشمس والهواء ولا يقع نظرها إلا على كل شيء ساز ، فاذا وضعت وجدت من العناية بنفسها وطفلها مثل ما كانت تجده في بيتها أو أكثر . وفيما عدا ذلك تزور الراهبات السجن ويصلين بالمسجونات ويتاح لهن الاطلاع على الكتب المفيدة والمجلات المهذبة حتى اذا خرجت المسجونة أخيراً بعد انتهاء مدة سجنها عادت عضوا في الهيئة الاجتماعية ، نافعة لنفسها وأسرتها

الراهبات تصلين بالمسجونات في أحد السجون الفرنسية .

امرأة محكوم عليها تدخل سجن سان دييجو في امريكا أول مرة ووراءها السجانة التى يطلق عليها هناك اسم « الرئيسة » بدل السجانة

السجينات بسجن سان لازار للنساء في فرنسا يشتغلن بالخياطة

سجينة ولدت في السجن وقد منحت أرجوحة لوليدها

ردهة داخلية بسجن سان لازار للنساء في فرنسا

السجونات في أحد سجون فرنسا يخطن الثياب

العناصر الرئيسية فى الاغذية ومقاديرها

الاغذية ضرورية للصحة

تختلف الاطعمة في خواصها ومميزاتها ، من حيث احتوائها على العناصر التى لا غنى عنها لسلامة الجسم وتمتعه بالصحة والعافية . وهذه العناصر يمكن تقسيمها إلى :

أولا ـ المواد الزلالية ، وهي التي تبني الجسم

ثانياً ـ الاملاح المعدنية ، وهى التى تنظم حركة الجسم وتجعله يؤدي وظائف اعضائه على الوجه الاكمل ، ثم انها تدخل في بناء أجزاء منه

ثالثاً ـ الفيتامينات ، وهي التى تقى الجسم وتحميه

رابعاً ـ المواد التى تمنح الحرارة للجسم وأهمها النشويات والمواد الدهنية

وقد اخترنا من بين الاغذية اكثرها ذيوعا وأغناها بالعناصر السابقة ، ورتبناها على حسب ما تحتويه منها . وسنمهد لكل قائمة بكلمة نشرح فيها ما لابد منه للقارىء كي يحيط علماً بفوائد تلك العناصر بايجاز يغنى عن الاسهاب . .

المواد الزلالية

في كل حركة ، وكلما نبض القلب أو أثيرت الاعصاب ، ينهار من بناء الجسم جزء صغير ويتصدع من كيانه مقدار . ولا مندوحة عن اصلاح ماتهدم بأكل كمية معينة من المواد الزلالية . . وقد نعلم ان الاطفال يحتاجون إلى ثلاثة أضعاف مايحتاجه الكبار لكل وحدة من وحدات أجسامهم ، ذلك لان تلك المواد تستخدم في عمليق البناء والتعمير . . ويحتاج الشخص في المتوسط من ٧٠ إلى ٨٠ جراما في اليوم من الزلال . . ولا شك فى أن زلال اللحوم أصلح لبناء الجسم من زلال النباتات

الحديد والنحاس

يدخل الحديد في تركيب معظم الادوية المقوية ، لأنه ضروري جداً لبناء الدم وتكوينه ، فكل كرية من كريات الدم الحمراء ، تحتوي على مقدار من الحديد .

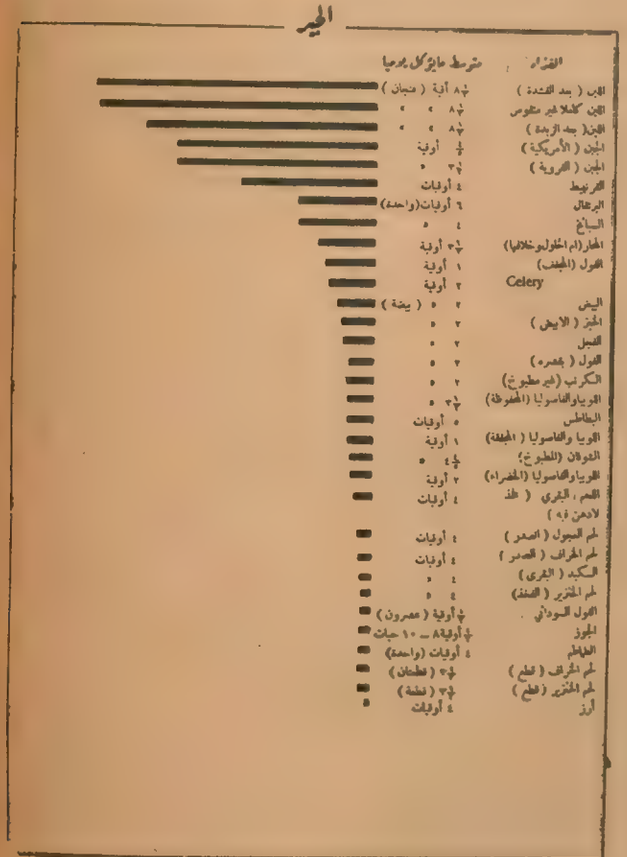

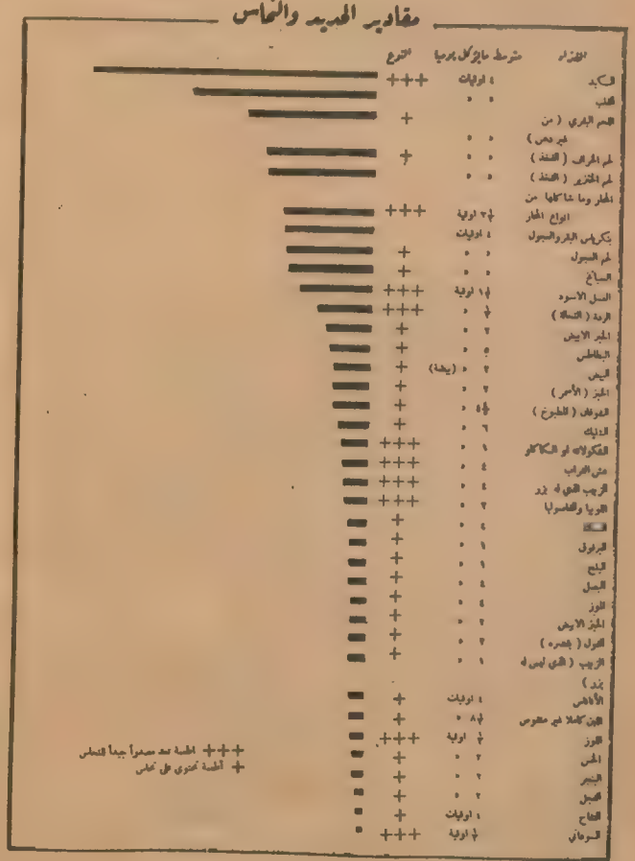

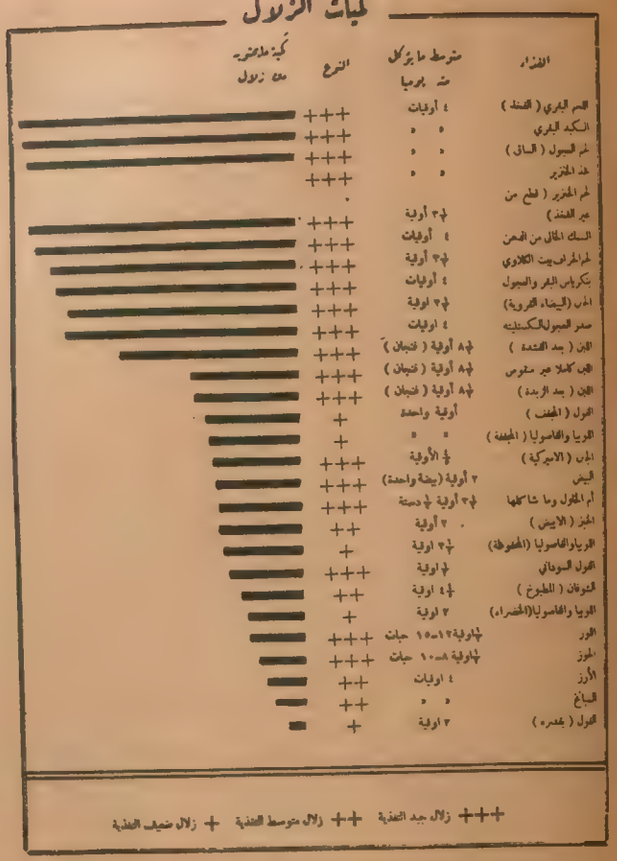

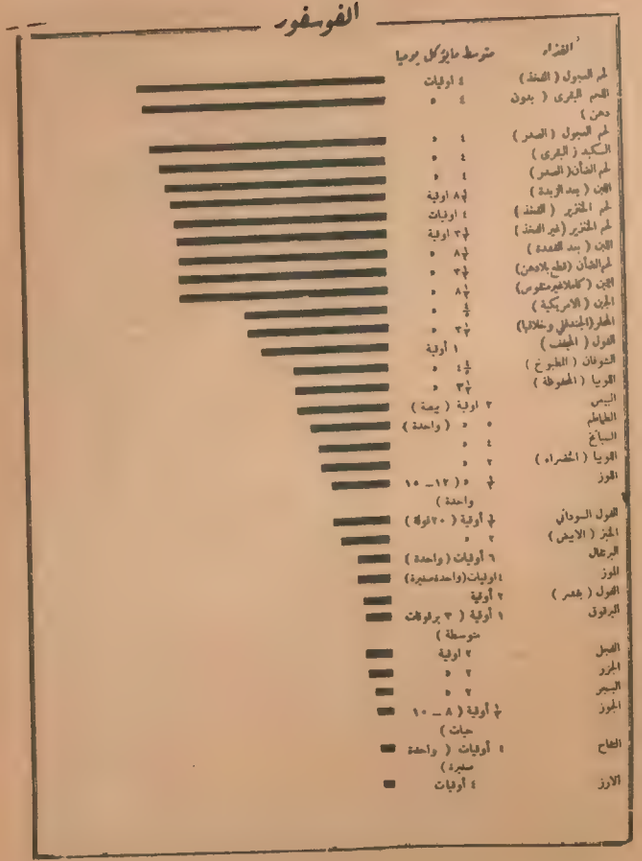

وكريات الدم الحمراء من مقومات الحياة ، لانها تحمل الاوكسيجين إلى أنسجة الجسم كلها ، وبدون الاوكسيجين لا يعيش الانسان ، إذ عليه المعول في الحركة الناتجة من الحرارة ، زد على ذلك ان الانسجة ـ بما فيها المخ ـ تختنق

والظاهر ان وجود كمية قليلة من النحاس (في صورة املاح) يساعد كثيراً على الانتفاع بالحديد في تجديد كريات الدم الحمراء

نعم ان كمية الحديد التي يحتوي عليها الجسم صغيرة جداً ، لكنها لا يجوز أن تنقص عما هي عليه ، إذا أردنا الحرص على الصحة

الفسفور

يدخل الفسفور في كل خلية من خلايا الجسم . ويوجد بكثرة في الاعصاب والمخ . ويقال انه لا يمكن وقوع تفاعل في الجسم دون اشتراك الفسفور فيه اشتراكا رئيسياً أساسياً

والفسفور مع الجير يحفظان التوازن بين الحوامض والقلويات داخل الجسم . وكذلك يدخل الفسفور في تكوين العظام ...

الجير

٩٩ ٠/٠ من الجير الذي يحتويه الجسم يوجد بالعظام . فالجير هو الذي ينهض عليه كيان الجسم ، لان منه يتكون الهيكل العظمي . والحق ان الجير ، لكي يبني العظام وينشئها في أيام الصغر وعهد الطفولة ، يجب ان يستعين بالفسفور وبمادة اخرى تسمى « الفيتامين د »

والظاهر ان دقات القلب وانتظام نبضه ، لا يستقيم بدون الجير . والظاهر أيضاً ان الجير ضروري لصيانة الحديد في الجسم ومنع استهلاكه

أخيراً نقول ان الجير يساعد على تجمد الدم ! !

الفيتامينات

من ثلاثين سنة مضت لم تكن الفيتامينات معروفة ، ونحن حتى الآن لانعرف ما هي ! ! فلم يشاهد أحد من العلماء أو غير العلماء ، واحداً من الفيتامينات . وانما تعرف الفيتامينات بآثارها ومفعولها الذي لا شك فيه

والفيتاميتات خمسة ، وهي :

أولا ـ الفيتامين ا ، وهو يمنع نوعاً خبيثاً من التهابات العين يسمى « الزيروفثالميا »

وحدات الحرارة

الفيتامين

الغذاء	فيتامين أ	فيتامين ب	فيتامين ج	فيتامين د	فيتامين ه
اللحم البقري	+	+ +	− الى +	− الى +	+ +
لحم الخنزير (المجفف بالملح)	− الى +	+ + +	؟		+ +
لحم الخنزير	− الى +	+ +	−		+ +
لحم الخنزير (الطري)	− الى +	+ +	−		+ +
لحم الضأن	+	+ +	−		+ +
لحم العجول	− الى +	+ ؟			+ +
الكبد	+ + الى + + +	+ +	+	٦	+ + +
القلب	+	+ +	+ ؟		+ +
الكلية	+ +	+ +	+ ؟		+ + +
اللبن	+	+ +			
السمك (بدون دهن)	− الى +	+		− الى +	
الجبن (أم الحلول وخلافها)	+ +	+ +	+	+ +	+ +
زيت كبد الحوت	+ + +	−	−	+ + + +	−
البيض	+ + +	+ + الى +	− ؟	+ +	+ + +
اللبن (كاملا غير مفوس)	+ + +	+ +	+	− الى +	+ + +
اللبن (بعد القشدة)	+	+ +	+	−	+ + +
اللبن (بعد الزبدة)	+	+ +	+	−	+ + +
الزبدة	+ + +	−	−	+	−
الجبن (الأبيض)	+	+	− الى +	− الى +	+
الجبن (الاحمر)	+ +	+ +	− الى +	− الى +	+ +
الفول السوداني	+	+ +			
الجوز	+	+ +			
الفول (المجفف والمفوط)	+	+ +	−		
الفول (بقشره)	+ +	+ +	+ +	− الى +	
البسلة (الخضراء)	+ +	+ +	+ + +	− الى +	+
البسلة (المجففة)	+	+ +	؟		+
البطاطس	+	+ +	+ +	−	+ +
الفجل	+ + +	+ +	+ +	− الى +	+ +
Celery	− الى +	+ +			
الخس	+ الى + +	+ +	+ + +	−	+ +
السباغ	+ + +	+ +	+ (مطبوخا)	− الى +	+ +
الطماطم (غير المطبوخة أو المفوطة)	+ +	+ +	+ + +	−	+ +
الكرنب (الاخضر غير المطبوخ)	+ +	+ +	+ + +	−	+ +
التفاح (غير المطبوخ)	+	+ + الى + +	+ +	−	+ +
البرتقال	+ +	+ +	+ + +	−	+ +

+ يحتوي على فيتامين . + + مصدر جيد للفيتامين . + + + مصدر جيد جدا للفيتامين . + + + + مصدر فوق العادة للفيتامين . − يحتوي على كميات غير محسوسة من الفيتامين . ؟ مشكوك وجود الفيتامين فيه

ويظهر انه يزيد في قدرة الجسم على المقاومة

ثانيا ـ الفيتامين ب ، وهو يمنع الأصابة بمرض « البربري » والالتهاب العصبي العام ويمنع اضطراب المجموعة العصبية واختلال وظائفها . ويظر أن له علاقة بتحريض الشهوة إلى الطعام

ثالثاً ـ الفيتامين ج ، ويمنع الاصابة بمرض « الاسقربوط » ، ويظهر انه يزيد في قدرتنا على مكافحة الأمراض

رابعاً ـ الفيتامين د ، ويمنع الكساح ، ويساعد على الانتفاع بالجير والفسفور

خامساً ـ الفيتامين ه ، ويمنع البلاجرا ويزيد في نشاط الجسم ، والفيتامينات تتلف بالحرارة المرتفعة ، ولذا يحسن أن لا تطهى فوق نار حاميه ، ويجب أن يتضمن الطعام أغذية غير مطبوخة محافظة على ما فيها من فيتامينات

وحدات الحرارة

يحتاج الجسم ـ في العمل والراحة على حد سواء ـ الى قوة يستنفدها . وهذه القوة تستمد من الطعام ، وللقوة وحدة تقاس بهـا تسمى السعر ـ بضم السين ـ أو « الكالوري » . والسعر هو كمية الحرارة التي ترفع كيلوجراماً واحداً درجة واحدة من درجات ميزان سنتجراد

وبهذه الطريقة يمكن قياس ما تحتوي عليه الأطعمة المختلفة من كميات القوة . وغير منكور أن كمية ما يستهلكه الجسم من حرارة يتوقف على عوامل كثيرة . منها النشـاط وحجم الجسم والعمر والجنس وحالة الجو . وفي هذه الصفحات قائمة تبين ما تحتويه الاغذية المختلفة من الوحدات المذكورة

عجائب وغرائب

ـ في قرية تنجانان بجزيرة بالي (احدى جزر الهند الشرقية الهولندية) يحرم على الرجال أن يشتغلوا واذا وجد رجل يباشر أية صناعة فان النساء يضربنه علناً

ـ المهر نويمان رجل المالي من النازحين الى سيجون وقد استمر ثلاثة أشهر وهو لا يتناول غذاء غير القهوة وبذا وصل الى نقصان وزنه من ٣٥٢ رطلا الى ٢٨٨ رطلا

كيف تعرف المستقبل ؟

التنجيم ليس بالدجل المحض

يكونوا يعرفونها واشخاص لا صلة لهم بهم . ومع هـذا يجيبون جواب المطلع العليم . ومنهم من لايحتاجون الى التنويم المغناطيسي بل بلغ من دقة احساسهم وصدق تنبؤهم

. . . ومن المنجمين والمنجمات من يمارس التنجيم بالورق (الـكوتشينه)

لا شك ان كل انسان يود لو يعرف ماذا سيحدث له في الغد . ومن ثم كان للتنجيم شأن عظيم في العصور الماضية حتى ان الملوك كانوا يعتمدون على اقوال المنجمين في تسيير شؤون الدولة وشن الغارات او عقد الصلح والمعاهدات . وبالرغم من تقدم العلوم في العصر الحـاضر لا يزال للتنجيم اهمية كبيرة حتى ليعمد اليه الـكثيرون من المتعلمين المثقفين في البلاد الغربية نفسها لافي الشرق وحده . ولا ريب ان اكثر المنجمين والمنجمات هم مشعوذون ودجالون ، ولـكن مع هذا يوجد قلائل منهم يتبعون في تنجيمهم طرقا علمية لا يعتورها الشك . وليس عجيبا ان يكون للعلم صلة بموضوع التنجيم فقد ثبت بالبرهان القاطع ان العلوم المادية ليست كل شيء وانها عجزت عن تفسير كثير من ظواهر الـكون وخوارقه . ولذا بدأت العلوم الروحانية والنفسانيـة تشق طريقها وسط العداء والمقاومة

واقدر الناس على ممارسة التنجيم افراد قليلون حبتهم الطبيعـة قوة نفسية خارقة واحساسا دقيقا للغاية ، ومنهم اولئك الوسطاء الذين ينومون تنويما مغناطيسيا فيلقى عليهم المنوم عدة اسـئلة عن امور لم انهم اذا لمسوا خطابا ذكروا ما فيـه وهو مغلق ، واذا امسكوا شيئا قالوا كل مايختص به واذا رأوا مريضـا دلوا على موضع الالم فيه . وقد اجريت في ذلك كله تجارب صحيحة لم تتسع لاي دجل ، وعقد القائمون بها مؤتمراً في باريس سـنة ١٩٢٧ . وعلى رأس الباحثين في هذا الموضوع الآن الدكتور اوشى مدير معهد ما وراء الطبيعة

باريس وهو رجل علامة لاترتفع الشبهات الى مقامه

والامثلة كثيرة لا تحصى على صدق منجمين ومنجمات في حوادث تنبأوا بها . فمن ذلك ان منجمة تنبأت لسيدة بعودة قريب لها من سفر استمر اربع سنوات وكانت خالية الذهن منه . واخرى انذرتها منجمة بطلاقها من زوجها في وقت كانت فيه بخير ووفاق مع قرينها . وثالثة في مدينة نيس قصد اليها احد طرفي دعوى مدنية فتنبأت له بالحكم وحددت له مبلغ التعويض الذى سيحكم به . وفي كل هذه الاحوال صحت النبوءة !

ومن المنجمين والمنجمات من يمارس التنجيم بالورق (الكوتشينة) وهذه الطريقة فوق ما تتطلبه من القوة النفسانية التي لا غنى عنها لكل من يباشر التنجيم ، تستدعى فنا دقيقا يمكن من تفسير كل ورقة من اوراق اللعب

ومن وسائل التنجيم الموثوق بها قراءة اليد او قراءة خطوط الكف ، فان من المنجمين من يقدر ـ بالنظر الى خطوط كفك ـ ان ينبئك باخلاقك وحالتك الصحية وماضيك ومستقبلك . وهذا النوع من التنجيم يحتاج الى فن ادق من قراءة ورق اللعب ، وقد الفت فيه كتب عديدة من قديم الازمان حتى اليوم ، ومنها كتاب حديث قائم على البحث العلمي المحض ، وقد كتب مقدمته مدير احد المعامل التابعة للسربون .

والواقع ان قراءة الكف ليست سوى فرع من فروع التاريخ الطبيعى فان خطوط الكف قد قسمها العلماء وبوبوها وحددوها كما فعلوا بانواع الحيوان والنبات تماما . وليست تلك الخطوط هى وحدها ذات الشأن في هذا المجال بل من المهم ايضا شكل اليد ولونها وقوتها ونسبة الاصابع بعضها الى بعض وطول الاظافر وشكلها ونسب عقلات الاصابع وغير ذلك من خصائص اليد.

عجوز تقرأ الماضي والمستقبل في فنجان القهوة

وهذا كله فوق الصفات والاشكال والاتجاهات التى لكفوف الخط والتي تنبىء عن امور كثيرة

وهناك طريقة التنجيم بفحص كتابة الشخص ، وفيها تتبع القاعدة التى تقوم عليها قراءة الكف من حيث قوة الاستدلال على قواعد معينة . غير ان الكتابة تدل على أخلاق صاحبها أكثر مما تدل على أي شيء آخر من ماضيه أو مستقبله . وكثير من الاطباء الجريئين يعتمدون عليها في ابحاثهم الطبية . وهم كذلك يعتمدون على علم قراءة الكف لتشخيص الامراض ووصف العلاج. فمن ذلك انه إذا كان بطن الكف مائلا إلى الزرقة كان ذلك دليلا على تسمم جهاز الهضم. واذا وجدت علامات سمراء على ظهر اليد

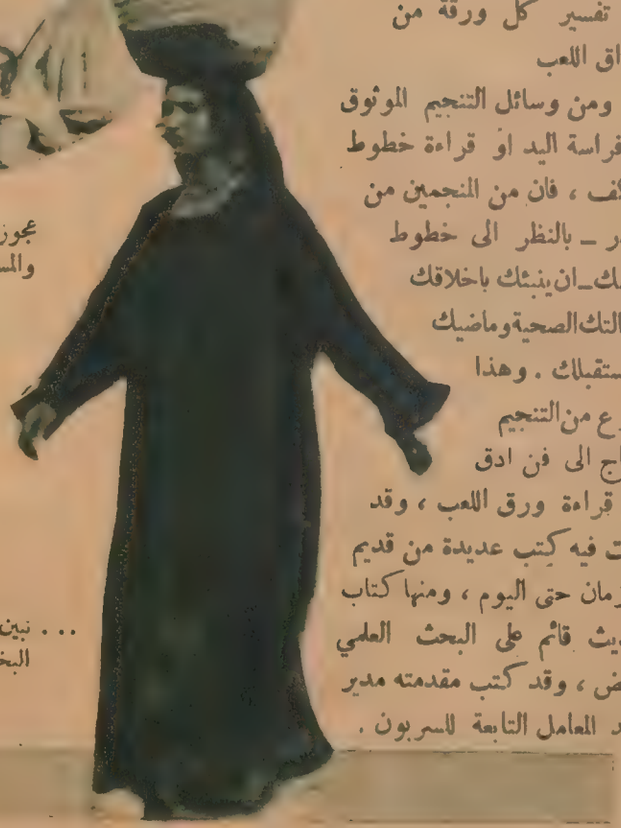

... نبين زين ونشوف البخت ...

... ومن وسائل التنجيم الموثوق بها قراءة اليد

عدت دليلا على الاحتقان الكلوي . وكذلك الاظافر تدل بشكلها على أنواع من الامراض. واذا كانت الكتابة ليست واضحة الدلالة مثل قراءة اليد فان الخبير بهذا الفن يمكنه مع ذلك أن يتعرف منها الحالة الصحية للكاتب وأن يستنتج منها مثلا وجود مرض النوراستانيا أو الاضطراب الذهني أو الجنون

وهنا نقول ان العلماء الذين بحثوا في هذا الموضوع قد اثبتوا وجود علاقة وطيدة بين التكوين الجثماني والتكوين النفساني لكل شخص . وتبدو هذه العلامة على الخصوص في ملامح الوجه وشكل اليد . ثم ان العلاقة وطيدة أيضاً بين ذلك التكوين وبين مواقع الكواكب بما فيها الشمس والقمر وقت ولادة الشخص . ومن ثم كانت كلمة التنجيم مشتقة من «النجم» ، وكان (رصد النجم) من أول وسائل التنجيم . ومن العلماء الذين قالوا بذلك في العصر الحديث الدكتور لنكلوس مدير العيادة الجراحية بباريس

ولسنا هنا بصدد الكلام في التنجيم بواسطة رصد الكواكب ولكنا نقول انه علم متشعب الاطراف ، جد قديم وقد كان علما محترما في العصور القديمة والوسطى ثم حورب أشد محاربة في القرن التاسع عشر ثم انتصر له علماء مشهود لهم بالكفاءة مثل شونار وكاسلان وكرافت ومليكان ونوردمان ولاكوفسكي وغيرهم . واذن ليس رصد الكواكب بقصد التنجيم بالدجل والتهريج ، ولكن بشرط ان الذي يباشره يكون متمكناً من فنه . ولا بد هنا أيضا من وجود (البصيرة) الطبيعية التي لاغنى عنها للمنجم مهما اختلفت وسائل التنجيم

وتلك البصيرة — أو ذلك الالهام الخفي — هي التي تدع أناساً ينبئون بحوادث مستقبلة بواسطة بقايا القهوة (تنوة) أو بواسطة قطعة كروية من البللور أو مايسمونه المرآة السحرية أو بغير ذلك من الوسائل التي يكون السر فيها كلها في قوة الالهام عند المنجم حتى ليصح ان تعد بمثابة حاسة سادسة عنده فوق حواسه الخمس

واذا كانت هذه الحاسة السادسة من خواص أفراد قلائل يبرزون هنا وهناك ، فانها من مزايا شعب الغجر بأكمله ، فهي وراثية عندهم ولا مراء في ذلك . فالغجري أو الغجرية له قدرة على التنبؤ بالمستقبل سواء كان بالشرق ام بالغرب وسواء كان كبيراً ام صغيراً . وعلى الرغم من جهلهم وعدم اتباعهم أية طريقة علمية في تنجيمهم فانهم كثيراً ما يصدقون فيه وتحكى الحكايات الكثيرة عن نبوءات تنبأوا بها ثم وقعت كما قالوا

ومن هذا يتضح أن التنجيم ليس بالدجل المحض . والواقع أنه لا يباشره المنجمون وحدهم ، بل يمارسه أيضا الناس الذين لا يزالون اقرب إلى الطبيعة والفطرة من غيرهم ونعني بهم رعاة الغنم والزراع الذين يرقبون الطبيعة عن كثب ويعرفون اتجاهاتها قبل أن تتم ويدركون متى يجزون صوف الغنم ومتى يقلمون الاشجار ومتى يبذرون البذور أو يحصدون الحصاد بعلامات طبيعية تبدو لهم . وتراهم يدرون دراية تامة بتأثير القمر مثلا في نماء النبات وحياة الانسان . وهكذا تراهم لا يعملون على عمى بل بهدى صحيح من وجدانهم السليم ، فهم يباشرون نوعاً من التنجيم دون أن يدروا به . وفي الحق ان أكثر المنجمين الصادقين هم نساء جاهلات على الفطرة لم ينلن حظاً من التعليم ولا يستخدمن عقولهن في التنبؤ ولكنهن يعتمدن كل الاعتماد على ذلك الالهام الخفي الذي وهبنه — اوتلك الحاسة السادسة التي أشرنا اليها — فيصدق تنبؤهن ولا يخطىء

قصة البنكنوت

متى وكيف أنشئت البنوك الكبيرة فى مصر

كان أصحاب رءوس الاموال الاجنبية لايفكرون في استغلال أموالهم في مصر إلى ما بعد انشاء المحاكم المختلطة واقرار مشروعية الاقراض بفوائد في القانون المختلط في سنة ١٨٧٦ وفي القانون الاهلي سنة ١٨٨٣

ولما تولى الحكم المغفور له محمد توفيق باشا ، وبذلت الجهود الكبيرة في اصلاح الحالة الماليه ، كان من مجموع هذه الاسباب ما أوجد في مصر جواً ملائماً لاصحاب رءوس الاموال الاجنبية للاقدام على العمل في مصر

وكانت هنالك من قبل عدة بنوك أجنبية تعمل في مصر ، منها البنك المصرى الذى أسس فى سنة ١٨٥٦ ، وبنك الانجلو اجبشيان الذي أسس فى سنة ١٨٦٤ ، والبنك العثماني الذي أسس في سنة ١٨٦٣ وبنك الكريدي ليونيه الذي تأسس فى مصر في سنة ١٨٧٥

ولكن هذه البنوك كانت تعمل فى داخلية البلاد في داخل نطاق محدود

وفي سنة ١٨٨٠ تأسس البنك العقارى المصرى فتيسر لاصحاب الاملاك العقارية ان يحصلوا على رءوس أموال أجنبية . وقد تأسس هذا البنك برأس مال اسمى قدره ٨٠ مليون فرنك، واصدر سندات اكتتب في معظمها فى فرنسا ، وقد زيدت هذه السندات بالتدريج حتى بلغت أربعة ملايين جنيه فى سنة ١٨٩٨ ، ولم تكن فى سنة ١٨٨٢ تزيد على مليون وثلثمائة واربعين الف جنيه

وتحسنت مالية الدولة وانتظمت شؤونها وكان في ذلك ماشجع ممالك اخرى غير فرنسا على الاشتغال في الاسواق المالية المصرية

ففى سنة ١٨٨٧ انشىء صندوق الخصم والتوفير

وفي سنة ١٨٩٥ بدأ بنك اثينا يشتغل في مصر

ولما انتهت الحملة المصرية الانجليزية في السودان بالنجاح ، أرادت انجلترا ان يكون لها نصيب من هذه الحركة المالية فاتفق بعض الماليين المقيمين في مصر مع فريق من الماليين الانجليز تحت رئاسة السير ارنست كاسل على انشاء البنك الاهلي في سنة ١٨٩٨ برأس مال قدره مليون من الجنيهات المصرية ، وحصلوا بمقتضى دكريتو في ٢٥ يونيو سنة ١٨٩٨ على الامتياز الذي جعل لهذا البنك المكانة الاولى في نظام سوق الاعتماد في مصر

ولم تمض أربع سنوات حتى أنشأ هذا الفريق بمساعدة الحكومة البنك الزراعى المصري، وكان الغرض من انشاء هذا البنك إعطاء سلفيات لصغار المزارعين

وفي أوائل القرن العشرين تدفقت إلى مصر الأموال الاوربية ، وتجاوز رأس مال سندات البنك العقاري ستة ملايين من

منظر خارجي للبنك الاهلى المصري

الجنيهات المصرية في سنة ١٩٠٢ وثمانية ملايين في سنة ١٩٠٤ و ١٦ مليون جنيه ونصف مليون فى سنة ١٩٠٧

وكذلك زاد رأس مال البنك الأهلي إلى ثلاثة ملايين من الجنيهات المصرية فى سنة ١٩٠٥

وتعددت البنوك الأجنبية في مصر وفاضت برءوس الاموال الاجنبية وصارت تقدم الاموال بسخاء لكل طالب : للتجار، والمضاربين ، وبيوت الكمبيو، وللسماسرة، وللمستخدمين حتى تيسرت المضاربة للجميع، واعترت البلاد من أقصاها إلى أقصاها حمى مضاربة شديدة . وأدى ذلك إلى الازمة المالية الرهيبة التى حلت بالبلاد فى سنة ١٩٠٧ والتي كان من نتائجها إيداع دفاتر بنك صندوق الخصم والتوفير وانقطاع حركة التسليف فجأة . واشتدت الازمة وتورط فيها عدد كبير من الشركات المنشأة حديثاً ولم تخرج مصر من هذه الازمة إلا منهوكة القوى وقد ارتبك فيها حال الاعتماد ارتباكا شديداً

وأخذت البلاد تستعيد قواها عقب هذه الهزة العنيفة رويداً رويداً إلى أن جاءت الحرب العالمية وقد تقوى مركز سوق التسليف قليلا في مصر

نظام العملة واعتماد البنكنوت

وكانت الجنيهات الانجليزية حتى بداية الحرب هي أداة التعامل بصفة عامة . ومع أن البنك الأهلي حصل على أمر عال فى ٢٥ يونيو سنة ١٨٩٨ يخول له حق اصدار أوراق مالية « بنك نوت » ، فان انتشار هذه الاوراق كان قليلا ولم يزد مقدارها فى ٣٠ يوليو سنة ١٩١٤ عن ٢٢٠٠٠٠٠ جنيه

ولما ظهرت بوادر الحرب في أواخر يوليو سنة ١٩١٤ حلت ببلاد العالم ازمة مالية امتد اثرها إلى مصر ، وساد الفزع المودعين ، فطلب اصحاب الودائع سحب اموالهم من البنوك والح الدائنون فى سداد ما يستحقونه

وكانت عملة الذهب هى العملة القانونية الوحيدة ، ولم يكن من الممكن دفع كل الديون والاموال ذهباً خصوصا وقد استولى الهلع على الناس ، وأصبح كل صاحب مال يحتم ان يحصل على ماله ذهباً . فلم يكن هناك مناص لمصر من ان تحذو حذو البلاد الاخرى، ففرضت في ٢ أغسطس سنة ١٩١٤ سعراً الزامياً لاوراق البنكنوت وأصبحت هذه الاوراق غير قابلة لان تستبدل بالذهب وهذا نص الامر العالي الذي صدر بذلك

مادة ١ – اوراق البنكنوت الصادرة من البنك الاهلي المصري تكون لها نفس القيمة الفعلية التى للنقود الذهبية المتداولة رسميا في القطر المصري وعلى ذلك فكل ما يدفع من تلك الاوراق (لاي سبب وباى مقدار) يكون دفعا صحيحا وموجبا لبراءة الذمة كما لو كان الدفع حاصلا بالعملة الذهبية وبصرف النظر عما يخالف ذلك من الشروط او الاتفاقات الحاصلة او التي تحصل بين اصحاب الشأن وذلك بصفة مؤقتة الى ان يصدر امر جديد

مادة ٢ – يرخص للبنك الاهلى (بصفة مؤقتة الى ان يصدر امر جديد) في تأجيل دفع قيمة اوراق البنكنوت التي تقدم اليه لهذا الغرض

وأصدر البنك أوراقه المالية من الفئات التالية : مائة جنيه وخمسين جنيهاً وعشرة جنيهات وخمسة جنيهات وجنيه . وخمسين قرشاً وخمسة وعشرين قرشاً . . ولكن الاوراق الاخيرة ذات الخمسين قرشا والخمسة والعشرين قرشاً ابطل اصدارها أخيراً وبقي جزء يسير منها لا يزال متداولا

وفى ٣٠ أكتوبر سنة ١٩١٦ أصدرت وزارة المالية قراراً يعفى البنك الاهلي من الشرط المفروض عليه بحكم قانونه النظامي الذي يقضي بأن يكون النصف على الاقل من أوراق العملة التى يصدرها مضمونا بالذهب. وأجاز له استبدال الذهب بأذونات على الخزانة البريطانية مستحقة السداد في آجال قصيرة . ثم عدل هذا القرار الاخير باتفاق ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٧ الذي خول لوزارة المالية الحق في ان تطلب من البنك فى أي وقت استيراد أى مقدار من الذهب لايداعه بصفة ضمان لاوراق العملة المتداولة

ويبلغ متوسط أوراق البنكوت المتداولة فى مصر ثلاثين مليون جنيه تقريباً

كمية الاوراق المالية

المتداولة فى مصر بين سنة ١٩١١ وسنة ١٩٣٠

السنة	جنيه مصرى
١٩١١	٢٧٥٠٠٠٠٠٠
١٩١٢	٢٩٠٠٠٠٠٠٠
١٩١٣	٢٧٠٠٠٠٠٠٠
١٩١٤	٨٢٥٠٠٠٠٠٠
١٩١٥	١١٥٥٠٠٠٠٠٠
١٩١٦	٢١٢٠٠٠٠٠٠٠
١٩١٧	٣٠٨٠٠٠٠٠٠٠
١٩١٨	٤٦٠٠٠٠٠٠٠٠
١٩١٩	٦٧٣٠٠٠٠٠٠٠
١٩٢٠	٤٠٤٠٠٠٠٠٠٠
١٩٢١	٣٧٠٠٠٠٠٠٠٠
١٩٢٢	٣٣٠٠٠٠٠٠٠٠
١٩٢٣	٣٦٠٠٠٠٠٠٠٠
١٩٢٤	٤٢٠٠٠٠٠٠٠٠
١٩٢٥	٣٥٠٠٠٠٠٠٠٠
١٩٢٦	٢٩٠٠٠٠٠٠٠٠
١٩٢٧	٢٩٠٠٠٠٠٠٠٠
١٩٢٨	٣١٨٠٠٠٠٠٠٠
١٩٢٩	٢٨٣٠٠٠٠٠٠٠
١٩٣٠	٢٢١٠٠٠٠٠٠٠

اسراف الكواكب

ونورما شيرر قد أمنت على جليها
بمبلغ أربعة ملايين دولار

المعروف عن كواكب السينما – رجالا ونساء – انهم يعيشون عيشة الترف والنعيم ، ويسكنون قصوراً إن لم تشبه قصور الملوك فهى في الحق شبيهة بالقصور التي ورد وصفها في قصص « الف ليلة وليلة » ولست تجد ملكة أو أميرة تسرف مثل اسراف ممثلة سينمائية مشهورة في الملبس والرياضة وجميع المظاهر . ومهما نالت الكواكب من الاجور الباهظة التى يحلم بها الوزراء والعلماء والكتاب الكبار ، فان اكثر تلك الاجور ذاهب عبثاً في سبيل التبذير وشهوة الظهور

والامثلة كثيرة على ذلك . فمنها أن

. . . وأما ولاس بيري فعنده ثلاثة من كلاب الصيد أمن على حياتها بمبلغ ٢٠٠٠٠ دولار ..

ماريون ديفيز قد امنت على جواهرها بمبلغ نصف مليون دولار ، وأن نورما شيرر قد أمنت على جليها بمبلغ أربعة ملايين دولار ، وأن جلوريا سوانسون غادرت هوليوود يوما قاصدة الى نيويورك معتزمة أن تمكث بها اسبوعين اثنين لتبديل الهواء فاخذت معها عشر حقائب كبيرة وقدرت نفقة ذلك السفر البسيط بالفين وخمسمائة من الدولارات. وقدرت احدى الممثلات أنها تنفق أربعمائة دولار لمجرد ذهابها إلى دار السينما لمشاهدة فيلمها يعرض أول مرة . ويقول نيل هاملتون إنه على الرغم من ميله الى الاقتصاد ينفق في السنة مالا يقل عن ٣١٠٠٠ ريال . ومن رأى بيتى كومبسون أن الممثلة السينمائية الناجحة ملزمة أن تنفق نحو ١٨٠٠٠ ريال على الثياب و ٤٣٠٠ ريال على البريد والجرائد والمجلات و ٤٥٠٠ ريال على الاعلان والدعاية ، ويقبض وكيلها عشر مرتبها لنفسه ، وهذا كله فضلا عما ينفق على زينة الوجه ورعاية الجمال . وقد سئلت احدى الممثلات يوما عما تفعله بمرتبها الكبير فقالت انها تنفق ٢٠٠٠ دولار على الفساتين و ٦٠٠ تنفق في محال التجميل ، وفيا عدا ذلك تنفق أموالا طائلة على مواصلة التدرب على الغناء والرقص . ونزلت دوروثى جوردان بضعة أسابيع في ناد للممثلات – بدل الفندق – فكانت الاجرة التى تدفعها لا تعدو ١٥ دولارا في الاسبوع بينما البقشيش الذى أعطته للخدم كان بمعدل ٢٥٠٠ دولار في السنة

وكل الكواكب تقريباً مفتونون بهوى من الاهواء ، ولعل اكثرها ذيوعاً بينهم اقتناء التحف الاثرية الغالية ، فمثلا يمتلك بيل هاينز منها ما يقدر ثمنه بربع مليون دولار . ولدى وليم باول كتب قديمة من أول طبعة لها ومجموع قيمتها ٥٠٠٠٠ دولار . وأما والي بيري فعنده ثلاثة من كلاب الصيد أمن على حياتها بمبلغ

احدى ضرورات المهنة

تاليدج على حياتهما بمبلغ ١٢٥ الف دولار. وأمن على حياة جاكي كوبر بمبلغ مائة الف دولار. وأمن على صوت كل من لورنس تيبت ورامون نوفارو بمبلغ مليون دولار. وامن بمبلغ مائة الف دولار على صوت كل من نورما شيرر، جوان كروفورد، بيبي دانيلز، لوريتا ينج، سلفيا سيدني. وأمن جيمي دورانت على أنفه بمبلغ مائة الف دولار. وامنت جوان كروفورد على ساقيها بمبلغ خمسين الفا، ومارلين ديتريش على اعضائها بمائة الف. وأمن كل من زازو بيتس وناتالي مورهيد على يديها بمبلغ عشرة آلاف دولار

والمعروف عن هارولد لويد أنه ينفق على بيته ثلاثة آلاف دولار في الاسبوع، وفي بيته هذا ستة عشر خطا من خطوط التلفون، وعاملان للتلفون يتناوبان العمل، وفيه أيضاً تسعة عشر مستخدما. وتنفق كونستانس بنيت ١٥٠٠٠ دولار على بيتها في المدينة ومصيفها على شاطىء البحر، ومثل هذا المبلغ على ثيابها و ٦٠٠٠ دولار على أربع من الخدم و ١٠٠٠٠ دولار على رحلة إلى الخارج تستغرق شهرين من كل سنة

وقد يسأل القارىء: ما هو السر في هذا الاسراف الفادح؟ وكيف لاتقتصد الكواكب مع ان أكثرهم أو كلهم عاشوا من قبل عيشة بؤس وفقر وهم لا يأمنون أن تتغير الاحوال

وقد أمنت ميتزي جرين على حياتها بمليون دولار

٢٠٠٠٠ دولار. وعند جون باريمور طيور لا تقل قيمتها عن مائة جنيه. ويمتلك ريتشارد بارتلميس تحفا فنية نفيسة.. ويحرص أدولف منجو على أن يكون داخل بيته على الطراز الانجليزي

ولهذا الاسراف وجه آخر يبدو في فداحة المبالغ التي يؤمنون بها على حياتهم أو على اعضائهم أو غير ذلك مما يتصل بفنهم اتصالا وثيقاً. واذا كان التأمين يعد اقتصاداً بداءة، فانه عند الكواكب نوع من أنواع الاسراف لفداحته. فمثلا أمن بمليون دولار على حياة كل من الكواكب الآتية: ماري بكفورد. دجلاس فيربانكس. جلوريا سوانسون. ويل روجرز. كونستانس تاليدج. ميتزي جرين. هارولد لويد. ايريش نون ستروهيم. وامن كل من بستر كيتون ونورما

وين جبسون في حديقة منزلها الغناء

منزل رامون نوفارو الفخم في بيفرلي هلز

. . . وقد أمنت مارى بيكفورد على حياتها بمليون دولار

ويتنكر الزمن لاحدهم بغتة كما حدث للكثيرين من قبل ؟

الواقع أن الكواكب رجالا ونساء مرغمون على ذلك الاسراف ارغاما ، فانه ضرورة من ضرورات مهنتهم ، والكوكب الذي لا يلفت نظر الناس بترفه وبذخه واسرافه لا يؤمل ان يصل إلى القمة يوما من الايام ، وان هو وصل اليها فما هو مستطيع أن يقبض يده بعد بسطها الا ان شاء أن يغامر بمركزه وشهرته . واننا شذ عن هذه القاعدة جريتا جاربو فانها لم تحاول قط أن تسترعي أنظار الجمهور اليها بمظاهر الترف والاسراف بل تعيش منعزلة وتكره الظهور ، ولكن جريتا جاربو فريدة عصرها في الفن والعبقرية فلا يصح أن يقاس عليها . وكل من الممثلات محتاجات إلى دوام الاعلان عن انفسهن بجميع وسائل الاعلان ، وأهمها الظهور بمظهر الترف والبذخ

ويتضح اضطرار الكواكب إلى ذلك من كون العقود التي تعقد معهم تتضمن دائما شرطا يبيح للشركة أن تلغي العقد بعد ستة اشهر من

إعلان الكوكب بذلك ، فالكوكب مع هذا مرغم على أن يذكر الشركات الاخرى والجمهور بنفسه في كل حين . وقد لوحظ أن مجد الكوكب لا يدوم عادة اكثر من خمس سنوات ، ولذا ترى كل ممثل أو ممثلة يحاول أن يبقى على شهرته أطول وقت مستطاع . ولا يتاح له ذلك الا بالاغراق في وسائل الظهور

وما دمنا قد ذكرنا طرفا من أبواب الانفاق التي تلجها الكواكب لتبديد أجورهم الفادحة فلنذكر أيضا بعض الوجوه التي يستغلون فيها ماقد يفيض من تلك الاجور . فاما رث رولاند وكورين جريفث ودوروثي ماكيل ولويز فازندا وهالام كولى فانهم يستغلون أموالهم في شراء العقارات ،وقد جنوا من ذلك ربحا وفيراً . وأما بولا نجري ونورما تالميدج وليتريس جوى فانهن يمتلكن بيوتا يؤجرنها للسكنى . وأما سيسل دي ميل وولتر بيرون واستر رالستون فقد ربحوا من مناجم الذهب . وأما جاكي كوجان وانيتا ستيوارت وماك سنيت ولويس ستون فقد فاضت عليهم أسهم مناجم البترول بربح جزيل. ولكن ماي مورای مثلا فقدت كثيراً من مالها

ثلاثة من الممثلين المشهورين وهم من اليمين الى اليسار : جاري كوبر . وريشارد ارلن وهارولد لويد على ظهر يختهم الذى اشتروه لنفسهم

فتح وليم هاينز حانوتاً لبيع التحف الاثرية وهي تجارة رابحة

في المناجم . وتمتلك استر رالستون محلا للتجميل يدر عليها ربحاً لا بأس به . وقد انشأ كونراد ناجل وكورين جريفث اسواقا يربحان منها كثيراً. وكذلك فتح بيل هايز وادى توجنت حوانيت لبيع التحف الاثرية وهي تجارة رابحة . ويمتلك تشارلس بكفورد مزارع لتربية الطيور وجراجات (مخازن) للسيارات وسفنا لصيد الحوت وحانوتا لبيع البياضات . وكان قد فقد جزءا كبيراً من ماله في شراء جزيرة بالقرب من جاوه وكان يؤمل أن يزرع بها الكاكاو ولكن مشروعه فشل .وكثير من الكواكب يفقدون أموالهم في مختلف المشروعات لانهم عادة يقدمون عليها دون بحث دقيق وقد يؤثر فيهم كلام السماسرة والوسطاء

ومتى نضب ذلك المورد أصبح الكوكب معتمدا كل الاعتماد على مرتبه وهو في اكثر الاحيان لا يفى بنفقاته الباهظة ، ولذا يعمد إلى الاقتراض حتى لقد يحجز على أثاث بيته . ويحدث هذا لكثيرين. وقد حدث أخيراً لجلوريا سوانسون حين كانت غائبة في لندن

وهكذا كواكب السينما قد جعلتهم مهنتهم بمثابة الدمى التي يتفرج عليها الناس ويملأون بمنظرها أعينهم ، فعليهم بالبداهة أن يكسوها أحسن الكساء وان يرعوها أحسن الرعاية ، حتى تؤدى الخدمة العامة التي يريدونها منها

الممثل الانجليزي الشهير شارلي يصطاد السمك في حديقة منزله

قاعة الاستقبال الفخمة في منزل نورما شيرر

الخياطة ـ الفستانين دول أحسن من بعض ، تدويهم في عرق العافية

الفتاة ـ مش عارفه الفستان انهوه احسن عشان البسه في الباللو ، وضروري المدعوين أوريهم الفستانين يارب اعمل ازاي ؟

الفتاة (بعد تفكر طويل) ـ عثمان ياعثمان ، ولديا عثمان

الفتاة ـ انت ياعثمان فاهم انا قلت لك ايه ؟ اهو تعمل كده

عثمان ـ هاضر ، ألا إيني ياستي

احدى المدعوات ـ اما فستان بديع ! تسلم ايد الخياطه اللي عملته لك

عثمان ـ يعثر بالصينية فتقع الكبايات على الفستان

الفتاة ـ كده ياطور خسرت لى الفستان ! الله يعميك ، اما اروح أغيره ياهوانم

احدى المدعوات ـ الله ! ايه ده يامدموازيل ؟ ده الفستان ده اجمل من الاول !

الفتاة (في سرها وهي مبتسمة) ـ براوه عليك ياعثمان اللي سبكت الحيلة ، لوما الكبايات اللي اندلقوا على الفستان الاول ما كانوش شافوا التاني

منظر عمومي لمكة المكرمة

الحجاج في خيامهم في سفح جبل عرفه

في موسم الحج

شرع الاسلام الحنيف الحج لحكمة سياسية واجتماعية بالغة . فان القادرين من مختلف البلدان الاسلامية يجتمعون في بقعة واحدة فيتعارفون ويتوادون . وتتمثل أمام الكعبة الشريفة وحدة الاسلام واتجاه المسلمين في مشارق الارض ومغاربها الى وجهة واحدة هي عبادة الله تعالى وحده والائتمار باوامر كتابه والكف عن نواهيه . ذلك فضلا عن الارتياح الذي يحسه المسلم حين يجد نفسه في مهد الاسلام الذى انتشر منه نوره الى كافة الارجاء ، وحين يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم الذي ضرب لزعماء الامم وقادة الشعوب أحسن الامثلة على الصبر والثبات ، والحكمة والاقدام . وننشر على هذه الصفحة مناظر من موسم الحج واجتماع الحجيج

منظر الحجاج حول الكعبة الشريفة

الطرق الصوفية في مصر

التصوف هو معرفة الله معرفة توحيدية خالصة وفناء النفس في عبادته وطاعته . وينقسم الى علمي وعملي : فالعلمي يرجع الى نظريات اليونان وذلك ان اليونانيين م اول من قال بمذهب وحدة الوجود الذى يكاد يكون ينبوع المذاهب الصوفية ، والعملى يرجع الى رياضات الهند ، فقد كانت وما تزال صورة التصوف عند الهنود عملية بأن راضوا أنفسهم في منازل الرياضات الروحية وسخروا لذلك اعضاءهم وجوارحهم ، كأن يقف أحدهم على قدم واحدة أعواماً طوالا او يجلس بعضهم على مسامير مدببة الى غير ذلك مما يقومون به

ويرجع القدماء التصوف في الاسلام الى أن فريقا من الصحابة وفيهم ابو عبيدة عامر ابن الجراح لزموا « صفة » مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يذكرون الله ، ويقرأون القرآن . ولكن غالب اهل اللغة ينسبونهم الى لبس الصوف لغلبة لبسهم له تقشفاً وزهداً في نعيم الحياة

اما اهل العلم الحديث فينسبونهم الى كلمة سوف اليونانية اي الحكمة

ومنها فيلسوف اي محب الحكمة ، لانهم لم يعرفوا بهذا الاسم الا بعد ترجمة الكتب اليونانية الى العربية ابان ازدهار الدولة العباسية

والتصوف في مصر قديم ، ولكنه لم تكن له مشيخة عامة ترجع اليها اعمال الطرق وتتوحد بها مقاصدها ، بل كانت كل طريقة أو زاوية مستقلة ، فلما أنشأ السلطان صلاح الدين الأيوبي خانقاه سعيد السعداء وسماها دويرة الصوفية جعل لشيخها شبه تقدم على غيره من المشايخ

وفي القرن التاسع للهجرة توحدت رئاسة الصوفية بمصر فجعلت الولاية « للسيد محمد شمس الدين البكرى » وكان من اعظم رجال عصره علماً ودينا

وقد ازدهر التصوف في مصر فى عهد الدولة الايوبية ، وانتحله كثير من اعلام اهل البيت والصالحين كالسيد احمد البدوي وابي الفتح الواسطى وابي العباس المرسي

ويرجع اغلب الطرق الصوفية فى مصر الى السيد احمد البدوى وتلميذه ابي الفتح الواسطى . اما السادة الخلوتية والسادة الشاذلية ، فترجع الاولى الى السيد مصطفى البكري ، وترجع الثانية الى ابي الحسن الشاذلى المغربى

ويتولى مشيخة الطرق الصوفية الآن السيد عبد الحميد البكرى ، وهو يرأس مشايخ أربعين طريقة من الطرق الصوفية المعترف بها لدى الحكومة المصرية بطريق وزارة الداخلية

وللصوفية مجلس أعلى يرأسه سماحة شيخ المشايخ . وينتخب أعضاؤه الثمانية لمدة ثلاث سنوات وهي مدة الدورة العادية للمجلس الصوفي

وشيخ المشايخ السيد عبد الحميد البكري هو فى الوقت نفسه شيخ السجادتين البكرية والوفائية

وأما أعضاء المجلس الصوفي فمنهم حضرات السادة والمشايخ محمد الغنيمى التفتازانى ، والسيد احمد فضل ، والسيد محمد ابراهيم الجمل

سماحة السيد عبد الحميد البكرى شيخ مشايخ الطرق الصوفية في مصر

سماحة الشيخ الغنيمي التفتازاني شيخ الطريقة الغنيمية

فضيلة الشيخ الغنيمي التفتازاني في أحد الموالد

ويعقد المجلس جلساته مرة في كل شهر برئاسة السيد عبد الحميد للنظر فيما لديه من الأعمال الصوفية . وينتخب حضراتهم بواسطة الاقتراع السري برئاسة محافظ القاهرة

والطرق الصوفية في مصر هي : طريقة (السادة السعدية) وعلمها وزيها باللون الأخضر وتنتسب إلى السيد سعد الدين الجباوي دفين « جبا » إحدى ضواحي دمشق . . . ثم (الطريقة الغزالية) و(الطريقة الاكبرية) لمحي الدين بن العربي. و (طريقة السادة المرازقة الاحمدية) وأعلامها وشاراتها من اللون الاحمر . و (الطريقة الشاذلية) ولها عشر طوائف وأعلامها وشاراتها باللون الابيض

ثم (الطريقة الرفاعية) نسبة إلى السيد أحمد الرفاعي وشاراتها من اللون الاسود لأن النبي (ص) لبس العمامة السوداء . ثم (طريقة البراهمة) وتحتها ثلاث طرق هي البراهمة العامة ، والشهاوية ، والشرنوبية . وشاراتها جميعاً من اللون الاخضر والاصفر . واحزابهم وأورادهم هي أحزاب وأوراد السيد ابراهيم الدسوقي

ثم (الطريقة القادرية) نسبة إلى السيد عبد القادر الجيلاني . و (الطريقة الخلوتية) وتضم تحتها :

(البكرية) وشيخها السيد عبد الحميد البكري - و (السمانية) وشيخها السيد محمد الجمل - و (الدمرداشية) - والغنيمية وشيخها السيد محمد الغنيمي التفتازاني - و (الحبيبية) وشيخها عبد الهادى الحبيبي - و (الحنفية المراوية - والضيفية - والمروانية والمغازية والعنانية . ثم (السباعية) وشيخها السيد محمد راغب السباعي - و(الصاوية) و (العونية) و (الشرقاوية) المنسوبة إلى العارف بالله احمد بن شرقاوي والد فضيلة الشيخ أبو الوفا الشرقاوي

وهؤلاء الخلوتية يتلون أحزاب وأوراد السيد مصطفى البكرى وصلوات السيد الدردير . وأغلب رجال الخلوتية من أهل العلم والطبقة المستنيرة

ماذا يحدث فى العالم

في الساعة الواحدة ؟

— يولد ٥٤٤٠ مولوداً ويموت ٤٦٣٠ شخصاً

— يتم الزواج بين ١٢٠٠ زوج ، ويتم الطلاق بين ٨٥ زوجا

— تحصل ١٥ جناية قتل

— ترتكب ١٩٨٥٠٠ جريمة ، ولكن لا يعاقب الا على ١٧٧٠٠٠ جريمة منها .

تنتج معامل السكر ٩٩٦٠٠ طن منه ، ولكن لا يستهلك منها سوى ٩٨٠٠٠ طن

— تشتغل المصانع فى الف طن من صوف الحيوانات و ٣٠٠ طن من الصوف النباتى

— يزرع ١٧٦ طنا من الدخان ، وهي توازي من السجاير والسيجار والتبغ ما تبلغ قيمته ٣٠٠٠٠٠ جنيه

— يتجرع الناس ١٫٧٥ مليون لتر من النبيذ و ٠٫٧٥ مليون لتر من البيرة و ٥٠ مليون فنجان قهوة

— يأكل الناس مليون رطل من البطاطس و ٨٫٥ مليون رطل من اللحم و ٧٠ مليون رطل من الخبز و ٢٫٥ مليون بيضة

— تسلم ١١٤٠٠٠ برقية الى أربابها كما تسلم ١١٤١٦٠٠ من الخطابات والبطاقات والطرود وغيرها . وتبلغ قيمة الطوابع التى عليها خمسة ملايين جنيه

— تعرض دور السينما أفلاما يبلغ مجموع طولها ٣٠ مليون ميل

— يطبع ٦٠ مليون نسخة من الجرائد اليومية فى أنحاء العالم

— تقطع الكرة الارضية فى دورانها حول الشمس ١١١٤ ميلا ، وتحدث أربع عواصف ، وزلزال واحد

قطط موظفة

في الحكومة

في الحكومة البريطانية قطط موظفة تكتب (أسماؤها !) في كشوف المرتبات وتتناول ماهيتها مثل الموظفين من البشر.. وقد تزاد ماهياتها هذه إذا برهنت على كفاءة ، أو قضت مدة طويلة في الخدمة . وأشهر تلك القطط الموظفةقط ذكر يدعى (بروتس) وكان مجال (عمله) متحف الفنون الاهلى ، وقد ظل مدة طويلة حتى مات اخيراً وعمره ست سنوات . ويماثله فى الشهرة قط آخر اسمه (روفس) مستخدم بوزارة المالية ، وكان مرتبه بنسين في اليوم ولكن (رؤساءه) رأوا ان هذا مرتب ضئيل بالنسبة لكفاءته فاقترحوا زيادته بنسا في اليوم . وكان المستر فيليب سنودن وزيرا للمالية في ذلك الحين فعارض في تلك الزيادة مدةثم اقتنع اخيرا بوجاهتها فتقررت لذلك القط الكفء . وهناك قط موظف آخر ذو شهرة وهو المدعو (ابانازار) وهو من موظفى دوننج ستريت رقم ١٠ (مقر الدواوين البريطانية) . وغير خاف ان عمل هذه القطط الموظفة انما هو صيد الفيران والتهامها . . وليس لها عمل آخر

احصاءات عن الانسان

— متوسط عدد الاسنان والاضراس عند الانسان ٣٢

— مخ الانسان يزن أكثر من ضعف مخ أى حيوان

— متوسط وزن الانسان البالغ هو ١٥٦ رطلا و ٦ أوقيات

— وزن الدم الذى يجري في جسم الانسان ٢٨ رطلا

— الف أوقية من الدم تمر في كلى الانسان كل ساعة

— يتنفس الانسان نحو عشرين مرة في الدقيقة

مفتون بالاهرام

مات اخيراً مليونير انجليزي يدعى جاك فولر في قرية برتيلنج في مقاطعة سكس وبناء على وصيته دفنت جثته في ضريح كان قد شيده على طراز أهرام الجيزة ومن عجب انه اعد لنفسه ذلك الضريح منذ سنوات عديدة ، حين كان في عنفوان شبابه وقد رسمت بداخله رسوم عديدة بالفسيفساء وحفرت على جدرانه ايضاً اقوال من مشاهير الكتاب والشعراء

وكان ذلك الرجل مفتونا بالاهرام . وقبل وفاته بعدة سنوات شيد هرما أكبر من ذلك الهرم الذى أعده لجثمانه وسماه اسما غريباً هو (دار رغيف السكر) ! وأراد ان ينفذ فيه فكرة لا تخطر ببال رجل عاقل وهي ان يحبس فيه انسانا مدة سبع سنوات بحيث يمكث فيه وحيداً لايحادث احداً ولا يخرج الى العالم ولا يقرأ ولا يطلع وانما يؤتى اليه بغذائه من فوهة ضيقة . يضاف إلى ذلك انه يعيش في الظلام ولا يتاح له ان يرى النور . وكان ذلك الرجل الغريب الاطوار يريد أن يعرف تأثير هذا الحبس على الانسان . وقد أعلن عن حاجته إلى شخص يقبل ذلك السجن الرهيب لنفسه وتعهد بان ينفق على اسرته طول مدة سجنه حتى إذا اتم السبع السنوات نال مكافأة مالية جزيلة وتقدم البعض جوابا على ذلك الاعلان ،ولكن السلطات تدخلت فى الامر لانه مناف للقانون . فلا عجب بعد ذلك كله ان الناس كانوا يسمون ذلك المليونير (بجاك المجنون)

معلومات شتى

— تقوى عند الجمل حاسة الشم لدرجة أنه يشم الماء في الصحراء على مسافة بعيدة . فاذا ترك له العنان فانه قد يقود راكبه إلى احدى الآبار . وكثيراً ماانقذت القوافل من الموت ظمأ بهذه الطريقة

— قد تكمن جراثيم الأمراض المعدية في الجسم ثم لا تظهر أعراض هذه الامراض إلا بعد عدة سنين . ومن الامثلة على ذلك أن رجلا اصيب بداء البرص مع أنه لم يتعرض لعدواه الا منذ اربعين سنة . وقد مكثت جرثومة المرض في جسمه طول ذلك الزمن دون أن تبدو أعراضه عليه

— لاتزال في افريقيا الغربية (سحرة) يعتقد فيهم الاهالى ، ومهمتهم أن يضعوا مصايد لصيدوا فيها أرواح النائمين حين تولى عنهم اثناء نومهم ثم تنسى أن تعود إلى اجسامهم . وكلما أمسك احد اولئك (السحرة) روحا تائهة أعادوها إلى جسم صاحبها . .

— يبلغ تعداد الفيران في بريطانيا من ٤٠ مليونا إلى ٥٠ مليونا . وهي تلتهم من الطعام ما تبلغ قيمته من ٩ إلى ١٠ ملايين جنيه فى السنة

— اجريت تجربة كيمياوية فجاءت بنتيجة عجيبة . ذلك انه اذا وضعت كمية زائدة من سلفات الماجنزيوم في ماء البحر فان السمك الصغير الذى به تتوحد عينا الواحدة منه فتصبحان عينا واحدة فى وسط الرأس !

— لغاية وقت الاصلاح الديني الذى تم في القرن السادس عشر في اوربا كانت الكنائس لاتسمح بان تقام فيها حفلات عقد الزواج ، وانما كانت هذه تقام على ابواب الكنائس من الخارج

— يشتد البرد ويتكاثف الجليد في سيبريا اثناء فصل الشتاء لدرجة ان كثيراً من اسر (الموزهيك) تمكث في فراشها طول ذلك الفصل ولا تقوم الا ساعة او ساعتين في اليوم لاكل الطعام على دفء النار

ميمى جوردان كوكب
جديد فى شركة
فوكس

توبى ونج من
الكواكب الساطعة
فى شركة بارامونت

للتسلية

خاتم سليمان

يكشف لك عن مستقبلك

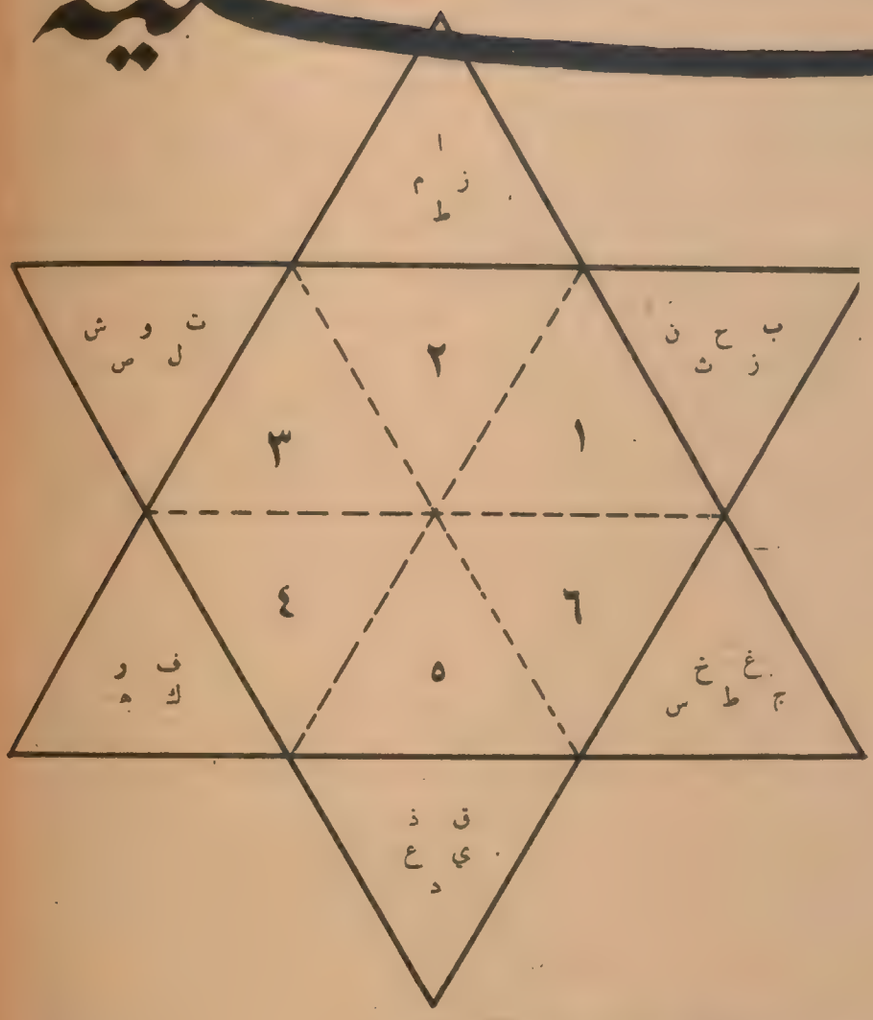

إذا أردت أن تنجح في مستقبلك فيجب عليك أن تعرف ما يجب عليك أن تصنع وما لا يجب أن تصنع . ويجب أن تتخذ لنفسك مبدأ في الحياة . فان المبدأ الذي ينجح به البعض قد يفشل به البعض الآخر ، وقد يكون الاقدام من أسباب نجاح البعض كما انه قد يكون من أسباب فشل البعض الآخر وهكذا

ولذلك يكشف لك خاتم سليمان ما يجب عليك أن تتخذه مبدأ فى حياتك فتضمن الفوز والنجاح

كيف تهتدى الى المبدأ

الذى يجب عليك اتباعه

لكى تعرف المبدأ الذى يجب عليك اتباعه لتضمن النجاح فيحياتك خذ الحرف الاول من اسمكومن اسم الشهر الذى ولدت فيه ومن اسم اليوم الذى ولدت فيه

ثم ابحث في خاتم سليمان عن كل حرف منها وعن الرقم الذي يقابله وبذلك يصبح لديك ثلاثة أرقام

مثلا :

لنفرض أن اسمك محمد . وانك ولدت في يوم الخميس من شهر سبتمبر

فالحرف الاول من محمد هو (م) يقابله في الخاتم رقم ٢ — والحرف الاول من الخميس هو (خ) يقابله رقم ٦ — والحرف الاول من سبتمبر هو (س) يقابله رقم ٦

ثم تجمع الارقام الثلاثة فيكون مجموعها (١٤)

وانظر في الجدول التالى امام رقم ١٤ فتجد الحكمة التى يجب ان تتمسك بها وتجعلها رائدك في اعمالك فتنجح فيحياتك وتوفق في اعمالك

٣ حاول أن تتقرب من العظماء وان تختلط باشخاص الطبقة الراقية فان أخلاقك تؤهلك للنجاح في المجتمع ولا تعاشر من هو أقل منك درجة بل اختلط دائما بمن هم أكبر منك مركزاً تصل إلى درجتهم بعد قليل

٤ لا ترض بالقليل .. اطرح القليل واسع وراء الكثير . وسوف تصل اليه دون شك . انظر دائماً الى العلا ولا تتردد في السعى وراء مايبدو لك بعيداً فانك واصل اليه من دون شك

٥	اقتصد واقتصد كثيراً . لا تبدد مالك في كماليات لا لزوم لها . لا تضع قرشاً في غير موضعه . واذكر قبل أن تدفع القرش انك لا يمكنك أن تستغني عما تريد شراءه به وبذلك تجمع ثروة طائلة وتسعد في أيامك المقبلة
٦	لا تتزوج . انك لم تخلق للزواج . عش مستقلا وتمسك بحريتك قدر الامكان . في زواجك شقاؤك وشقاء من معك . ونهاية رقيك وتقدمك
٧	لاتعتمد الا على نفسك . ولا تعمل لغيرك . حاول بكل ما استطعت ان تستقل في عملك وبذلك تنهض وتنجح . لا تخش المجازفة ففي المجازفة نجاحك . ولا تخلد الى المرتب المضمون الذي تتقاضاه والا عشت فقيراً مرؤوساً ذليلا
٨	قم برحلات عديدة كلما امكنك فانك تفلح فلاحا كبيراً في هذه الرحلات ، انت لم تخلق للبقاء بين الجدران . فاذا أقدمت على الرحيل عند سنوح الفرصة فانك لن تندم بل تتفتح أمامك ابواب مجد وثروة وسعادة
٩	لاتكن واسع المطامع فانك لم تخلق للمطامع الواسعة ، اقنع بما أنت فيه وحاول أن تنظم أمور حياتك في حدود الدائرة التي تعيش فيها . ان اخلاقك لا تؤهلك للمجازفة فلا تركب متن المغامرات لئلا تهلك
١٠	اصبر ولا تجزع . . كل شيء يصل اليه الانسان بالصبر . إذا صادفتك هموم أو متاعب فاصبر ولا تضطرب . وليكن الصبر رائدك طول حياتك تصل إلى ما ترجوه
١١	كن على حذر دائماً من أصدقائك . لاتبح لاحدمنهم بما تنوي أن تعمل . واذكر الحديث الشريف : « استعينوا على قضاء حاجاتكم بالكتمان — وحاذر كل المحاذرة من المرأة وبذلك تتلافى نكبات جمة تعرض لها إذا ألنت جانبك للمرأة وخضعت لها
١٢	لا تقرض اى انسان شيئاً من المال . ولا تقترض من أحد شيئاً . قد تشعر بضيق شديد ولكنك إذا تجلدت ودبرت امورك نجوت من ذلك الضيق دون أن يستعبدك احد ، وقد تشعر بشفقة على محتاج يطلب منك قرضاً ولكنك اذا رفضت طلبه فسوف تنفعه وتنفع نفسك
١٣	كن صريحاً في كل اعمالك فان العقبة الوحيدة التي قد تقوم حائلا دون نجاحك في الحياة هي عدم الصراحة . وسببها الحياء والخجل . فقد تعد وأنت عازم على عدم الوفاء لانك تخجل من الرفض . وقد تقول غير ما تعتقد لانك تخجل من التصريح . وكل ذلك عاقبته وخيمة . كن صريحاً جريئاً
١٤	لاتتردد في تنفيذ كل مايخطر ببالك . إن الفكرة الاولى التي تخطر لك هي عين الصواب ، فاذا تريثت وتأنيت جاءتك أفكار أخرى حلت محل الفكرة الاولى وهي افكار غير ناجحة . قوتك في أول فكرة تخطر لك فاصنع ما توحي به اليك الفكرة الاولى دائما
١٥	لا تتخل عن اصدقائك . فان المرء قليل بنفسه كثير باصدقائه . ويجب ان تحافظ قدر مايمكنك على اصدقائك ، فان الفائدة التي تعود عليك منهم كبيرة . كن دائماً مسارعاً لنجدتهم وفياً لهم صادقاً في معاملتهم
١٦	لا تصدق كل ما تسمع . كن سيء الظن دائماً فان سوء الظن من حسن الفطن . ولا تعتمد على من يظهر لك المودة والاخلاص ، بل احذر منه أكثر من حذرك ممن لا يظهر لك العطف ، فانك اذا نكبت في حياتك فلن تكون نكبتك إلا بسبب وثوقك بمن لا يجب ان تثق به
١٧	لاتتكلم كثيراً . واذكر ان لك اذنين وفما واحدا لتسمع اكثر مما تتكلم . واعلم ان عدوك الالد هو لسانك فحاول جهدك ان تكبح جماحه . واذكر ان الكلمة التي تصدر لايمكن استردادها فلا تتسرع بالكلام
١٨	لا تحجب شمس اليوم تحت سحب الغد . ولا تحمل هما للامر الذي تترقب وقوعه في الغد . بل انعم بالساعة التي انت فيها . لاتذكر الماضي فقد اندثر . ولا تخش المستقبل فهو في عالم الغيب . واهتم فقط بالساعة التي انت فيها

زهرة اللوتس

(كلمات متقاطعة)

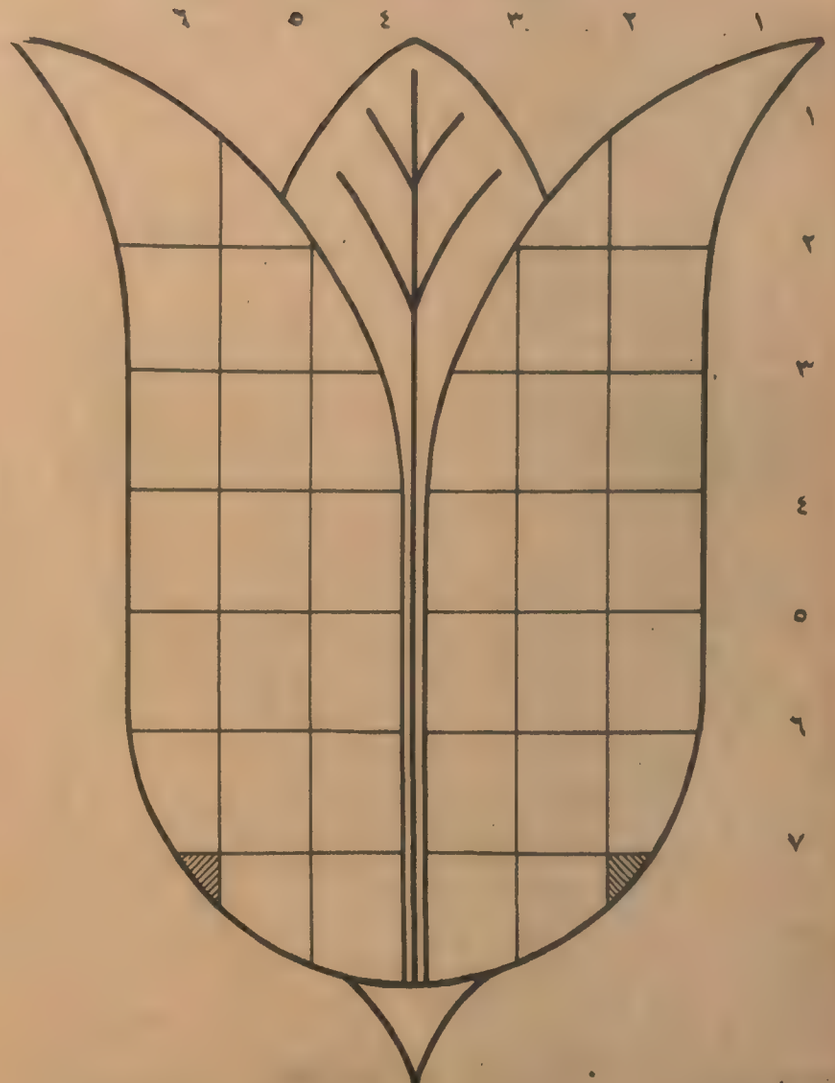

رأسياً

١ : أحد ملوك مصر الاقدمين المشهورين

٢ : الجزء الاخير من ملك مصرى قديم ذاعت شهرته في الجيل الحاضر

٣ : إحدى عواصم مصر القديمة

٤ : ملوك مصر الاقدمين

٥ : ملكة مشهورة من ملكات مصر القديمة

٦ : الاعلام

أفقياً

١ : أكبر آلهة المصريين ـ الروح عند قدماء المصريين

٢ : شدة ـ ثلاثة حروف من كلمة « الفلك »

٣ : مخالف للاصول ـ ثوب المحامي

٤ : ترك ـ أعز مخلوق للام

٥ : يلمس ـ جبروت

٦ : ماتضرب به الظهور ـ مايلعب به

٧ : ضمير متصل ـ ضمير متصل

(تجد حل هذه المسألة على صفحة ١٣٢)

العاب بيتية

إذا اجتمعت مع فريق من أصدقائك في سهرة ممتعة ثم بدأ الملل يتسرب إلى النفوس ففى وسعك ان تجعل جو المكان يفيض بالبهجة والمرح إذا كنت رجل مجالس مطلعاً على أساليب التسلية والعاب السهرات. وبذلك تصبح روح المكان ومحط الاعجاب ويدين لك كل واحد ـ وواحدة بالاخص ـ من الموجودين بالساعة التى يقضيها أو تقضيها في مرح وسرور

واليك بعض هذه الالعاب البيتية

رهان مضمون

اطلب من أحد الحاضرين قطعة ذات خمسة قروش ثم ضعها على المائدة وارشق حولها اثنى عشر دبوساً . ثم راهنه على انك ستسأله ثلاثة اسئلة فان استطاع ان يجيب على كل سؤال بكلمة « اثنى عشر دبوساً » اعطيته خمسة قروش فوق الخمسة ، واذا لم يستطع اخذت منه الخمسة القروش

ومق قبل الرهان فاسأله :

— ما اسمك ؟

فيجيبك :

— اثنا عشر دبوساً !

وسله السؤال الثانى :

— كم عمرك ؟

فيجيبك :

— اثنا عشر دبوساً !

واسأله السؤال الثالث :

— ماذا تأخذ بدلا من هـذه الخمسة القروش ؟

فان قال : « اثنا عشر دبوساً » فاعطه الدبابيس وخـذ الخمسة القروش بناء على قوله . وان لم يقل ذلك فقد ربحت الرهان وأخذت القروش الخمسة فأنت على الحالين رابح !

الريشة الطائرة

ودونك لعبة يحلو التفكه بها في حفلات السمر . اعط كلا من الموجودين مروحة أو قطعة من الورق المقوى بصفة مروحة ثم انفخ ريشة صغيرة في الهواء . وعلى كل واحد ان يروح تحت الريشة بمروحته حتى يمنعها من السقوط

ثم يقف الجميع تحت الريشة وكلما همت بالسقوط على احدهم روح بمروحته ليعيدها للطيران

ومتى سقطت الريشة فوق احدهم ولم يتمكن من تطييرها بمروحته فانه يصبح محكوما عليه ، وعلى كل واحد من الحضور ان يحكم عليه بحكم يختاره وعليه تنفيذه

المرآة المسحورة

احضر مرآة وضعها على المائدة وأشر نحوها ببعض اشارات وحركات مغناطيسية. ثم قل انك سحرت المرآة بحيث ان كل من ينظر فيها ينطبع فيها وجهه ، وانك ستخرج من الحجرة وعلى أحد الحاضرين ان ينظر فيها ثم يعود إلى محله ومتى عدت من الخارج عرفت من هو الذي نظر فيها

ويكون ذلك باتفاقك مع أحد الجالسين فانك عندما تعود إلى الحجرة تنظر إلى شريكك فتراه جالساً في نفس وضع ذلك الذي نظر في المرآة

فاذا رأيته واضعا يده على خده مثلا او على فخذه أو واضعاً احدى ساقيه فوق الساق الأخرى الخ ... فانظر إلى الحاضرين ومن تجده جالسا مثل جلسة شريكك يكون هو الذى نظر في المرآة

الكراسي الموسيقية

وهاك لعبة تطيب بها السهرة وتحلو

ضع فى وسط الحجرة عدداً من الكراسي عددها أقل من عدد اللاعبين بكرسي واحد . وارصفها على صف واحد ومقعد كل كرسي إلى جهة مضادة لمقعد الكرسي المجاور له

فاذا كان عدد الحاضرين سبعة مثلا فاحضر ستة كراسي وضعها بحيث تكون مقاعد ثلاثة منها إلى الجهة اليمنى والثلاثة الاخرى إلى الجهة اليسرى

وإذ ذاك يبدأ أحد الحاضرين ـ وهو لا يشترك في اللعب ـ بالعزف على آلة موسيقية او بالقرع على طبل ويدور اللاعبون حول الكراسي، ثم يكف القارع فجأة عن القرع فيسرع كل واحد بالجلوس على كرسي ويبقى أحدهم بلا كرسي فيقف إلى جانب

ويرفع أحد الكراسي ويعاد العزف والدوران وهكذا حتى لا يبقى إلا كرسي واحد وشخصان فيدوران حول الكرسى والمعازف يعزف حتى يكف فيسبق احد الاثنين الآخر طبعاً الى الجلوس

وهكذا يكون آخر الجالسين هو سلطان الموجودين وله ان يحكم على كل واحد من اللاعبين بأى حكم يختاره . وعلى كل واحد منهم تنفيذ ذلك الحكم

الغطاء المسحور

املأ إناء بالماء وضع على سطح الماء غطاء علبة صفيح مثل غطاء علبة كاكاو أو شاي مثلا بحيث يكون طافياً على وجه الماء

ثم سل أصدقاءك عما إذا كانوا يستطيعون أن يدفعوا الغطاء إلى قعر الاناء دون أن يدخل فيه شيء من الماء

ومتى عجزوا عن ذلك فأحضر كوب ماء واقلبه فوق الغطاء ثم ادفع الكوب الى قعر الاناء فيجد أصدقاؤك أن الغطاء هبط إلى القعر دون ان تدخله قطرة واحدة من الماء ومتى رفعت الكوب ارتفع معه الغطاء وعاد إلى سطح الماء كما كان !

الكلمات المتقاطعة

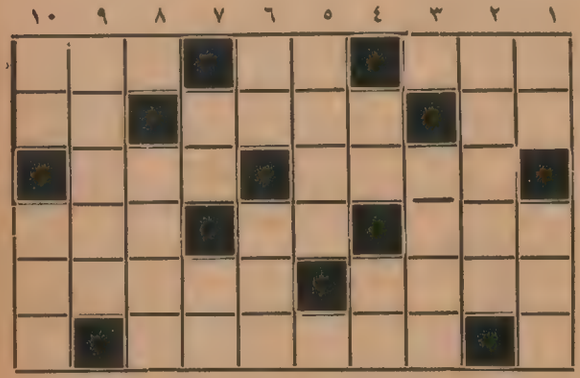

عموديا

١ : وكر ـ حيوان ضاري

٢ : مدينة مشهورة بكلابها

٣ : صفة العدو

٤ : أداة شرط ـ اداة نفى

٥ : جزء من السمكة

٦ : ما نشكو منه في الصيف ـ نوع من الشجر

٧ : سائل احمر ـ اداة تعجب

٨ : من لا تود مقابلته

٩ : ما تتكون من الارقام

١٠ : حياة الارض الزراعية ـ طعام

افقيا

١ : حقبة من الدهر ـ بخل ـ أحد عناصر الطبيعة

٢ : ما تنهى عنه الاديان ـ لقب انجليزي ـ عسر في النطق

٣ : أرباب التيجان ـ نجدة

٤ : ورقة مكتوبة ذات قيمة ـ أمر بالسكوت ـ ثلاثة حروف علة متشابهة

٥ : عذراء ـ على مهلك

٦ : أحد فلاسفة الانجليز المشهورين

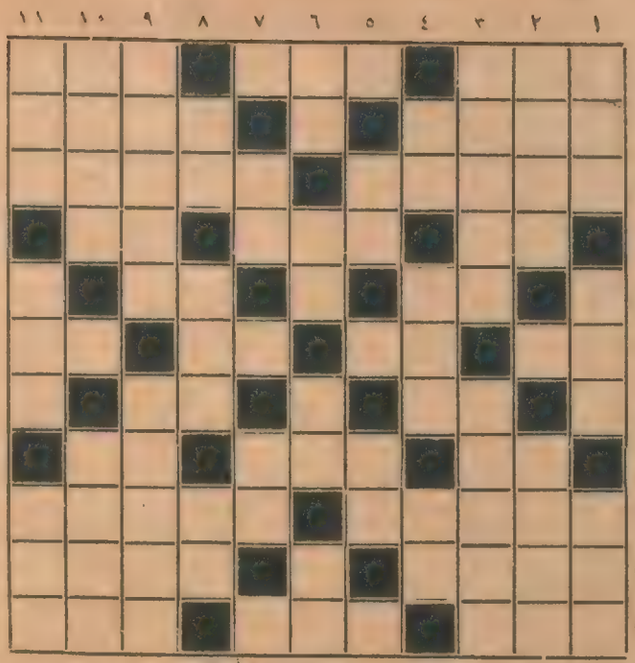

أفقياً :

١ : بدونه لا معنى للحياة ـ زعيم خالد الذكرى في مصر ـ نقل من مكان واطىء إلى مكان أعلى

٢ : واسع الصدر ـ نظرات (بلغة الشعر)

٣ : عملة عربية قديمة ـ ميناء فرنسوى

٤ : أداة شرط ـ شيء لا يعرفه الشجاع ـ حرفان من كلمة « زار »

٥ : زميل ـ سيدة

٦ : سئم ـ أحن الناس عليك ـ مرض عضال ـ جميع

٧ : برد ـ لا يستسيغه الذوق

٨ : ما نشكو منه في الصيف ـ شعب افريقي ـ كلمة تعجب

٩ : نديمي ـ ما يطلبه الاطفال دائما

١٠ : مشيد ـ منكر ذميم

١١ : حقد ـ اثر فرعوني ـ نقش

رأسياً :

١ : أحد أيام الاسبوع ـ ما تخفيه المرأة ـ ما تفلح به الحيلة

٢ : ملك ـ حيوان معروف في مصر

٣ : زعيم مذهب حديث خطير ـ دليل

٤ : أداة نفي ـ منزل ـ سقى الارض

٥ : طير خرافي ـ يرى ويسمع ويحس

٦ : منزل الطير ـ ولاء ـ مكان مظلم مخيف ـ ما لا ينبغي أن تقوله لاحد

٧ : أحد أعضاء جسم الانسان ـ بخل

٨ : اداة نفي ـ ما ترقى به المنزل ـ اداة نفي

٩ : سياحات ـ اشياء تؤثر في حاسة الشم

١٠ : منتصر ـ نبي كريم

١١ : عبرة ـ فرض على كل انسان ـ احد الملحقات

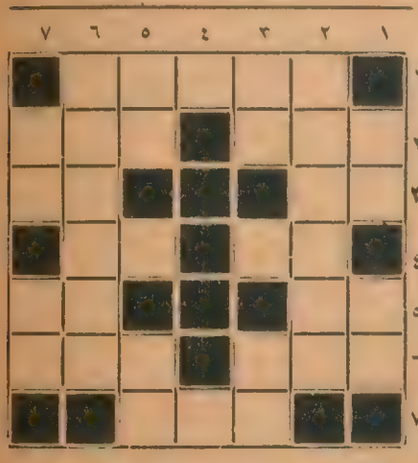

عمودياً

١ : جميع ـ في صحبة

٢ : نماذج

٣ : أقرب الناس اليك

٤ : عمل الخير

٥ : ولاء ـ حاجز للماء

٦ : شرائع

٧ : اداة نفي ـ فعل أمر

أفقياً

١ : أمير مصري محبوب

٢ : مسكن صغير ـ ممالك

٣ : اداة نفي ـ أحن الناس عليك

٤ : جبل من رمل ـ ليسوا من الانس

٥ : كاتبة مصرية بليغة ـ بحر

٦ : شعب شرقي ـ جزء من العمر

٧ : يصحب الليالي العاصفة

٨ ـ صمم خفيف ـ من يتمنى لك الضرر وتتمنى له الشر

٩ ـ مدينة ـ جلاد قديم

عمودياً :

١ ـ من بني الانسان

٢ ـ مقياس طولي ـ غيط

٣ ـ يخضع ـ جوهر كريم

٤ ـ مقاتل في سبيل غاية شريفة

٥ ـ أبعد ما يراه البصر

٦ ـ انواع

٧ ـ حزني ـ منادى بحرف سيء

٨ ـ م كبير ـ ما زال في عالم الغيب

٩ ـ أحد شهور السنة الهجرية ـ اسلحة بيضاء

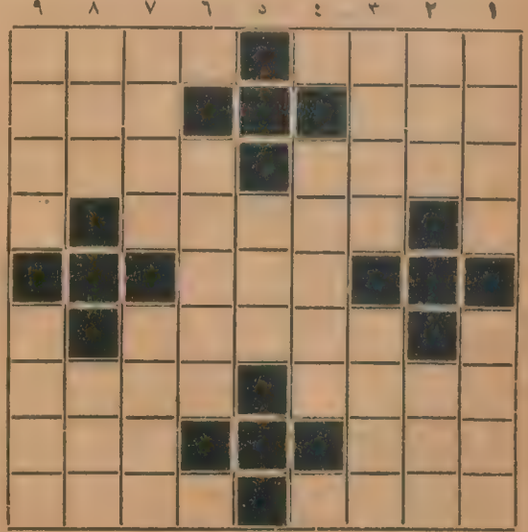

أفقياً :

١ ـ احد افراد العائلة المالكة ـ عمدة مشهور في مصر والشام

٢ ـ نهر كان القدماء يعبدونه ـ كلب صغير

٣ ـ خال من الاذى والسقم ـ رتبة كهنوتية

٤ ـ احد ملوك افريقيا

٥ ـ زور وبهتان

٦ ـ متضجر (باللغة الدارجة)

٧ ـ شكر ـ غير معتمد

سحر الكبريت

ألغاز وحيل وألعاب سحرية ومسائل حسابية يحلو بها السمر وتطيب السهرة

علبة كبريت واحدة !

هـذا كل ما يلزمك لـكي تحيي بين اصدقائك سهرة لطيفة وتكون روح المجلس وبهجة المكان

فان في عيدان الكبريت العابا جميلة عديدة يطيب بها السمر ويروق المجلس

واليك بعض هذه الالعاب وبينها البسيط والعسير والعجيب والغريب

المثلثات الاربعة

قد تبدو هذه المسألة سهلة العمل أول وهلة ولـكنها من نوع السهل الممتنع . وقد يعجز الـكثيرون عن حلها ثم يزيد بهم المرح عندما يعرفون طريقة الحل

خذ ستة عيدان كبريت واطلب من الحاضرين أن يرتبوها أربعـة مثلثات متساوية الاضلاع دون أن يكسروا أحدها

الحل

اصنع مثلثاً من ثلاثة عيدان ثم تناول العيدان الثـلاثة الأخرى عوداً عوداً بين إبهامك وسـبابتك وضعها في الوسط كما ترى في هـذا الشكل رقم ١ وبذلك يصبح لديك أربعة مثلثات متساوية الاضلاع

(رقم ١)

لا شيء

ضع ستة عيدان على المائدة مصفوفة بجانب بعضها كما ترى في الشكل رقم ٢ ثم اطلب من الحاضرين أن يرفعوا منها عوداً ويغيروا وضع عود بحيث يصبح الموجود على المائدة لا شيء !

(رقم ٢)

الحل

سر هذه اللعبة في كلمة « لا شيء »

وطريقتها في أن ترفع أحد العيدان ثم تضع عوداً آخر وضعاً أفقيا كما ترى في الشكل رقم ٣ -وبذلك تكون النتيجـة ١١ — ١١ يساوي صفراً . . أو لا شيء

(رقم ٣)

رفع عود دونه لمس

ضع على المائدة ثلاثة عيدان مصفوفة بجانب بعضها كما ترى في الشكل رقم ٤ ثم اطلب من الحاضرين أن ينقلوا العود الأوسط من الوسط دون ان يمسوه

(رقم ٤)

ا ب ج

الحل

قد يبدو أول وهلة أن هذه المسألة مستحيلة الحل . ولـكنها من اسهل ما يكون وما عليك إلا أن ترفع العود الايمن « ا » وتضعه الى اليسار وبذلك يصبح العود الاوسط « ب » في الطرف وقد انتقل من الوسط دون ان تمسه بيدك !

قسمة مستحيلة

ضع خمسة عيدان في طبق كما ترى في الشكل رقم ٥ ثم اطلب من الحاضرين أن يوزعوا هـذه العيدان على خمسة اشخاص بحيث ياخذ كل شخص منهم عوداً ويبقى عود في الطبق

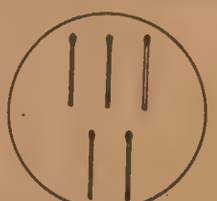

(رقم ٥)

الحل

وتلك مسألة لطيفة يحار فيها أكثر الموجودين مع ان حلها من ابسط الامور. ومتى عجزوا عن معرفته فاختر اربعة من الموجودين وقل لهم : « أنتم اربعـة وأنا واحد فنحن خمسة . وكل واحد منا سيأخذ عوداً ومع ذلك سيبقى عود فى الطبق »

ثم اطلب من كل واحد منهم أن يأخذ عوداً وبعد ان يأخـذوا العيدان الاربعة ترفع انت الطبق بالعود الموجود فيه وتقول: « وها أنا خامسكم أخذت العود الخامس ومع ذلك فما زال في الطبق عود ! »

الصليب المسمور

رتب سبعة عيدان على شكل صليب كما ترى في الشكل رقم ٦ وبذلك يكون عدد العيدان في الضلع الرأسي للصليب خمسة عيـدان وفي الضلع الافقي ثلاثة . ثم اطلب من الحاضرين ان يغيروا وضع اثنـين فقط من هذه العيدان بحيث يكون عدد العيدان في كل ضلع من ضلعى الصليب الرأسي والافقي خمسة عيدان

(رقم ٦)

الحل

متى عجز الحاضرون عن حل هـذه المسألة فما عليك إلا أن ترفع العود الاعلى والعود الاسفل وتصفهما متقاطعين فوق العود الاوسط كما في الشكل رقم ٧ وبذلك يكون عدد العيدان في كل ضلع خمسة

(رقم ٧)

خداع النظر

يمكنك أن تثبت بواسطة عيدان الكبريت أن نظر الانسان يخدعه دائماً وان ادق الناس نظرا لا يستطيع ان يصدق نظره

فاذا وضعت اربعة عيدان على حسب الوضع المبين بالشكل رقم ٨ وسألت الحاضرين عن أى العودين اطول . العود (ا) أم العود (ب) فان اكثرهم يؤكدون لك ان العود (ا) هو الاطول . مع ان الحقيقة أن العودين متساويان .

(رقم ٨)

ويمكنك ان تثبت خداع النظر بلعبة اخرى بأن تضع على المائدة عودين متوازيين احدهما اطول من الآخر ثم تغطي العودين بقطعة من الورق بحيث يبدو من احدى جهتى الورقة طرف عود واحد ومن الجهة الاخرى طرف عود واحد ومن الجهة

(رقم ٩)

الاخرى طرف العودين ا ـ ب كما ترى في الشكل رقم ٩

ثم اسأل الحاضرين عن الطرف البارز وطرف أى عود من العودين الظاهرين في الاسفل فتجد ان أكثر الموجودين يجيبك بان العود البارز من أعلى هو طرف العود (ا) وتكون دهشتهم كبيرة عندما ترفع الورقة ويجدون انه طرف العود رقم ب

النجمة المسحورة

اثن اربعة عيدان من وسطها بحيث لا تكسرها ثم ضعها في محن على حسب الشكل المبين في الرسم رقم ١٠

(رقم ١٠)

(رقم ١١)

واطلب من الحاضرين ان يجعلوا من هذه العيدان نجمة ذات أربعة رءوس مثل الشكل رقم ١١ دون ان يمسوا العيدان

الحل

هذه المسألة مبنية على تجربة علمية بسيطة ويمكن عملها باسقاط نقطة من الماء على ملتقى العيدان الاربعة في الوسط حتى تبتل اطراف العيدان المثنية فان العيدان تحت تأثير الماء تعود لشكلها الاصلى قليلا فتلتقى اطرافها وتصبح نجمة ذات اربعة اطراف كما هو واضح في الشكل رقم ١١

تسع أحاجى

هل تعرف الجواب عنها ؟. انه ابسط مما تتوهم . ولكن يجب ان تفكر قليلا !

١ ـ ما هو الذي يراه الفلاح كثيراً . ويراه الملك احياناً . ولا يراه الله ابداً ؟

٢ ـ ما هو الذي نحتاج اليه جميعنا ، ونعطيه للغير كلنا ، ونطلبه احياناً ، ولا نقبله الا نادراً ؟

٣ ـ ما هو الذي كلما اخذت منه زاد في الحجم وكبر ؟

٤ ـ ماذا يصبح ولي عهد السويد بعد موت ابيه الملك ؟

٥ ـ ما هو الشيء الرقيق الذى يتلف حالا وينعدم بمجرد ذكر اسمه ؟

٦ ـ ما هو الذي يسير بين مصر والاسكندرية ذهاباً وايابا ولا يتحرك من مكانه ؟

٧ ـ ما هي أكبر جزيرة كانت موجودة في العالم قبل اكتشاف استراليا ؟

٨ ـ من هو أول من ركب غواصة في العالم ؟

٩ ـ سيدة حضر لها ست ضيوف بغتة للغداء ولم يكن عندها سوى خمس حمامات فبعد ان فكرت قليلا دبرت امرها وقدمت لكل واحدة حمامة كاملة فكيف يتسنى لها ذلك ؟

الاجوبة

١ ـ النظير !
٢ ـ النصيحة !
٣ ـ الحفرة !
٤ ـ يصبح يتيماً !
٥ ـ السكوت !
٦ ـ قضيب السكة الحديديه !
٧ ـ استراليا !
٨ ـ النبي يونس الذي قضى في جوف الحوت ثلاثة ايام !
٩ ـ ارسلت خادمتها الى السوق فاشترت حمامة سادسة !

زهرة اللوتس

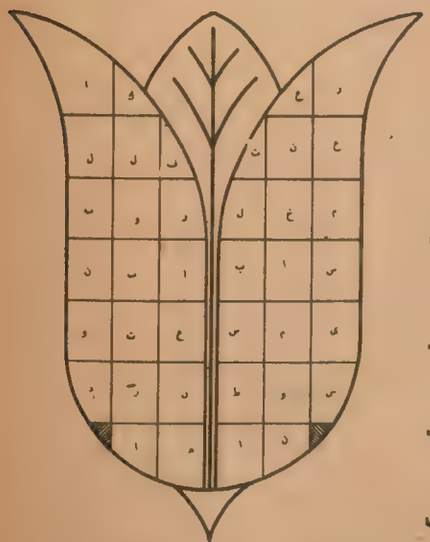

في اعلى حل الكلمات المتقاطعه المنشورة على صفحه ١٢٨

تطريز

— ١ —

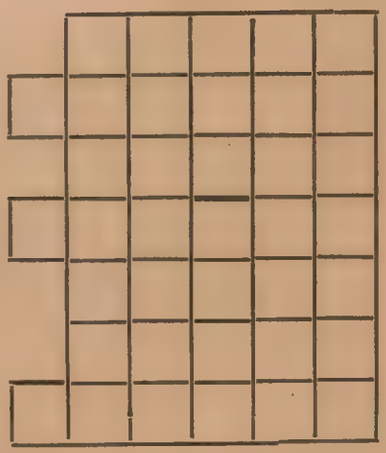

يفساك

إلهة يعبدها الفينيقيون

يداعب بالكلام الفكه

اشهر ملوك فرنسا

جسد

بدونك

اشهر ملوك اليونان

المطلوب وضع حرف في كل خانة من هذه الخانات الخالية بحيث يتكون من مجموع حروف كل سطر كلمة تؤدى المعنى المكتوب امام ذلك السطر وبحيث يتكون من مجموع حروف العمودين الاول والثالث جملة ذات ثلاث كلمات هي هتاف ينطلق به لسان كل مصري

الحل (١) يسلوك ـ عشتروت ـ يمازح ـ شرلمان ـ جثمان ـ لولاك ـ اسكندر

— ٢ —

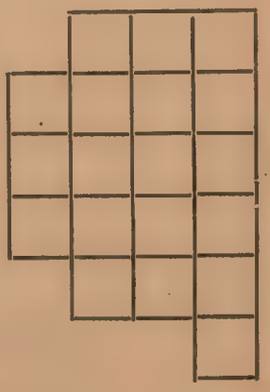

قماش خفيف

منتصر هازم

حاكم

ليس بيمين

زينة الحياة الدنيا

حرف هجاء

حروف كل سطر كلمة تؤدى المعنى المكتوب امامها وحروف العمود الاول والثالث تتكون منها كلمتان تدلان على شيء هو في يدك الآن

الحل (٢) تيل ـ قاهر ـ والى ـ يسار ـ مال ـ ا

— ٣ —

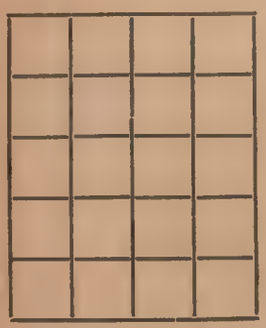

أجزاء الواحد الصحيح

غطاء الرأس عند الفلاحين

يعلو

عسر فى النطق

مزق

مجموع حروف العمودين الاول والثالث يدل على اسم كتاب مشهور في اللغة العربية

الحل (٣) كسور ـ لبده ـ يسمو ـ لكنة ـ هلهل

— ٤ —

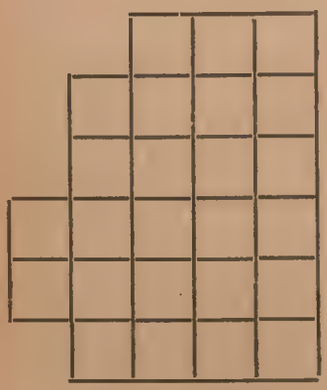

مكان

يهتدى الناس به

قسم

اماني وخيالات

شعب تاريخي مشهور

مسجون

مجموع حروف العمود الاول والثالث تدل على اسم شاعر عربي مشهور

الحل (٤) محل ـ هادي ـ يمين ـ أحلام ـ رومان ـ اسير

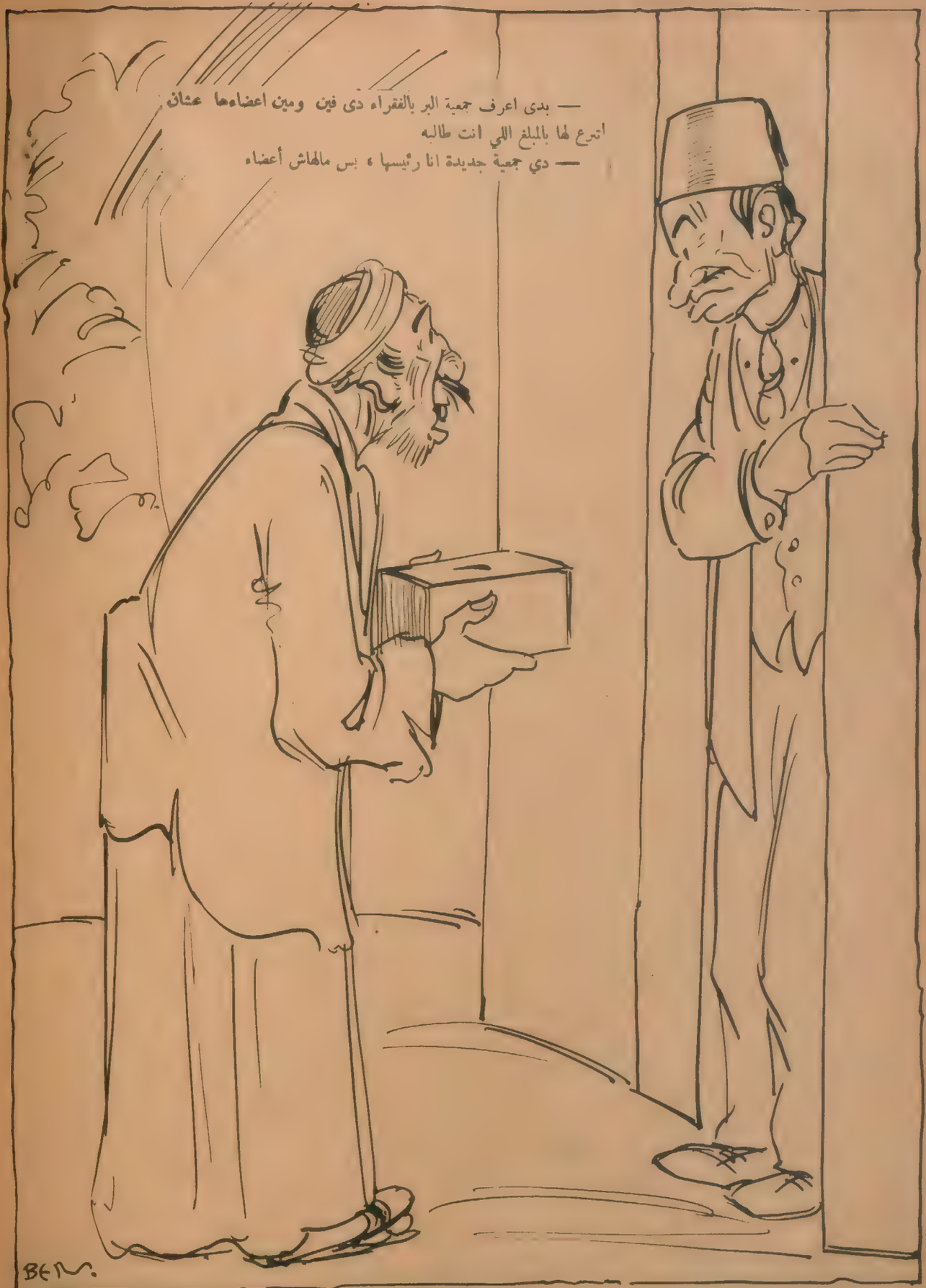
— بدى اعرف جمعية البر بالفقراء دى فين ومين اعضاءها عشان
اتبرع لها بالمبلغ اللي انت طالبه
— دي جمعية جديدة انا رئيسها ، بس مالهاش أعضاء
BEM.

السلام

ان كثيرين من الاطفال يدينون بقوتهم ونموهم للطعام اللبنى «كاوجيت»
صنع طعام كاوجيت اللبنى خصيصاً ليوافق جو مصر وقد اوصى
عظماء الاطباء باستعماله . فهو يجعل من اطفالكم نشأ طيباً قوى البنية

كل علبة تحمل
تاريخ صنعها

طعام كاوجيت

COW & GATE
MILK FOOD

الوكلاء الوحيدون : اخوان جرين ـ مصر . اسكندرية

اطلبوا ايضا بسكويت «كاوجيت»

B.T.P.

انتبه!
درجة حرارتك آخذة فى الارتفاع
ان ميزان الحرارة « الترمومتر » يرتفع
والزكام يهددك
لا تثق الا باقراص
الاسبرين
فهو المستحضر الوحيد الذى يصفه الاطباء باطمئنان
ان ماركة - باير - هى الضامنة لجودة الصنف
ارفضوا ما عداه
ASPIRINE
BAYER

الوكلاء - اخوان جرين
بمصر والاسكندرية وتل ابيب

المـــــاء مضر !

وجذور الشعر تتطلب التغذية

هذا مثل ذو قيمة ضربه الدكتور بولان الاستاذ بجامعة جراز للدلالة على أهمية تغذية جذور الشعر المجدبة قال :

«ما أسرع مايأتى السيلفكرين بنتائج باهرة ، فان العلاج به لايلبث أن يجعل الشعر ينمو بسرعة وغزارة دهشت لها كل دهشة . والى ذلك فانه يجعله طويلا قويا ، ولا يقل طوله حينذاك عن ثمانية سنتيمترات حتى يبلغ نهاية الجبهة »

وهكذا كان السيلفكرين مدعاة لدهشة واعجاب الكثيرين من رجال العلم . السيلفكرين ينقذ الكثيرين من الصلع . وعلى هذا فان ماجاء به لغيرك من فوائد يمكنه ان يجيء به اليك

ومهما طال اهمالك لشعرك فان العناية يمكن ان تعود بالفائدة . ولا تصدق ان جلد رأسك اصبح مجدبا . وكل مافي الامر وفر العناصر المغذية التي كان محروماً منها ، وذلك بمده بالسيلفكرين . فهو المحلول العضوى الذي تستفيد منه جذور الشعر اكبر فائدة

ولا تيأس وتعتقد ان جلد رأسك قد أصبح مجدبا بالكلية ففى امكانك تحسين حالة شعرك اذا بادرت الى استعمال السيلفكرين

ان سنتيمترا من السيلفكرين يحتوى على ملايين من خلايا الشعر الحية النشيطة

توجد ٣ مستحضرات من

السيلفكرين

١ ـ علاج كامل

٢ ـ لوسيون سيلفكرين

٣ ـ شامبو بنج سيلفكرين

النتائج الواضحة للعلاج الاول

لمدة شهر ضد سقوط الشعر والقشور والصلع

للعناية اليومية التى تضمن سلامة جلد الرأس ونمو الشعر بصفة طبيعية

لغسل الشعر وجلده . وهو يجعل الشعر ناعما جميلا . وله رائحة ذكية مقبولة

ابدأ اليوم بالعلاج بالسيلفكرين . ففى ظرف اسابيع قلائل يعود اليك الشباب من جديد . فلا تتيسر لاصدقائك معرفتك

سلفيكرين

يخصب جلدة الرأس

يباع في كل مكان

الوكيل العام

الخواجة روب جبرو

ص . ب ١٣٠ ـ تليفون ١٥١٢

شارع ماريت رقم ٣ بالاسكندرية

المعرض الرائى بمخازن

الرائى

علامة تجارية

يعرض به تشكيلة فاخرة

١٩٧

الرائى

جمال واتقان فى النسج والاصباغ كل ما يخرج منه فاخر يقتنا التى تدار
بالكهرباء على احدث الآلات عدا ما تعرضه المخازن من منسوجات الشرق والغرب

موبليـــات

محمد فهيم الجندى

جمعت بين الاناقة والمتانة واعتدال الثمن ، مصانع تشغيل كافة أنواع الموبيليات

مصر : بملتقى شارع جامع جرجس وشارع القاضى الفاضل تليفون : ٤٢٠٤١

دمياط : شارع جامع الرضوانية تليفون نمرة ٥٨

Meubles de

Moh. F. EL GUINDI

Grand Assortiment de Meubles.

LE CAIRE : Au coin des Rues Gameh Charcass et El Kadi El Fadel — Tél. **42041.**

DAMIETTE : Rue Gameh El Radouanieh — Tél. **58.**

أمراض الكبد في البلاد الحارة

وكيف يؤثر الكبد على المعدة

وكيف يفسد الدم

اتفق الاطباء في جميع انحاء العالم على أن الكبد يتأثر في البلاد الحارة ويضعف عمله فلا يعود قادراً على القيام بوظيفته التي هى افراز الصفراء ومساعدة الهضم ومنع السموم من الوصول الى الدورة الدموية . وكم من الناس هم اللذين يشكون من معدتهم أو من طلوع حبوب أو بثور أو دمامل في وجوههم وأجسامهم غير عارفين ان السبب الحقيقى هو الكبد لا المعدة وان فساد الدم ناتج عن ضعف الكبد لا عن سبب آخر . فاذا شفي الكبد وأصبح قادراً على فرز الصفراء فانه عند ذلك يقتل السموم ويمنع وصولها للدم فيصبح الانسان قويا ونشيطا ويزول عنه الكسل والخمول. وأفضل وسيلة لتقوية الكبد وحثه للقيام بوظيفته وعمله اليومى هي املاح كروشن

كل صباح عند ما تأخذ القهوة أو الشاى ضع في فنجان الشاى مقداراً قليلا جداً من أملاح كروشن أى ملء المعيار الصغير الموجود داخل كل علبة . واذا شئت فاضف اليه قليلا من السكر . هذه الكمية القليلة من كروشن كل صباح تقوى الكبد وتساعده على افراز الصفراء. فاذا فرزت الصفراء ونشطت المعدة وقامت بوظيفتها طردت جميع السموم من الجسم والدم . ابتدىء باستعمال املاح كروشن

أرسل خمسة مليمات طوابع بوسطة فنرسل لك كتاب كروشن وهو يبحث عن أوجاع الكبد والمعدة وهو مزين بالرسوم

Sels Kruschen

انك تستطيع ان تلهو مع هذه ومع تلك

ولـكن ذلك قد يكلفك حياتك

أنت أيها الشاب الصغير . قـد تكون أحد هؤلاء الذين يظنون أنهم يستطيعون أن يحرقوا العالم ثم يجلسوا ليعزفوا على قيثارهم وهو يحترق ؟ ؟ وتعرف أنت ان نيرون قد حاول ذلك. ومع ذلك فهذا أنت تخالف نواميس الصحة وتسكر وتعربد وتلهو في كل آن معتقداً انه لن يكون لذلك تأثير عليك، بل تبقى كما انت بجسمك الحي وقواك الهائلة ؟ دون أن يقوم ما يمكن ان يحزنك أو يسوءك

والآن فنظرة الى نفسك

اذا لم تـكن قد رأيت فانا قد رأيت ما أصاب الناس الآخرين الذين لم يروا حداً للحياة ، اعتقادا بان لديهـم وقودا كثيرا للحريق . فانهـم لا يلبثون حتى يضعفوا ويصيبهم التلف والاعياء . اقرأ الصحف والمجلات تعرف ذلك جيدا. وسائل نفسك : ترى مايكون تحت هذه الالآف من المصائب والرزايا والـكارثات التى تصيب اولئك الطائشين المخدوعين . فاذا اعطتك نفسك الجواب الصحيح فانك لاتلبث حتى تعرف ان كل هؤلاء الطائشين قد وضعوا أساس المأساة بأنفسهم في وقت شبابهم . بالافراط في السهر والفسق والخمر والعقاقير المنبهة (المقوية) ثم أهملوا أنفسهم فاهملتهم الطبيعة وباءوا بالخسران وحل عليهم الخراب في الجسد والعقل على السواء

وبعد فهل أنت سائر حتى ترى نفسك على ابواب الخراب الجسماني الذى حل باولئك الطائشين ؟ وهل ستبقى تضيع ذلك النشاط الذى حبتك به الطبيعة هباء منثورا دون ان تستفيد منه ! . . لا تفعل ذلك ولاتك طائشا مثلهم أيها الشاب . انني أنصحك واقدم نصحي لك خالصا فقط كصديق وكشخص اخذ على عاتقه ان يحميك ويحمى امثالك من ضالى الشباب ومن ضلال الشباب . ولقد رأيت آلاف الناس تتهدم حياتهم من الوجهتين الجسمانية والعقلية ومن اجل ذلك فانا أنصحك وابين لك الطريق الذي يجب ان تسير فيه

انتبه لشارات الخطر

إن ما تفقده من جسمك اكثر مما تبنيه وكلما سرت كما أنت ساءت العاقبة . والآن فقد حان الوقت المناسب لان تبدأ بالعناية بنفسك . قبل ان تفلت الفرصة ولا ينفع الندم

ان الفرصة في متناول يدك وانت تستطيع ان تنالها . والتربية البدنية هي التى تريك كيف تعنى بنفسك . فان كل يوم تنتظره من شأنه أن يحدث تأخيرا يجعل من الصعب الوصول إلى استعادة الحالة الطبيعية . وانا هنا لاجل ان أساعدك فدعنى أبني لك هـذه القوى الحيوية التى تعرف انت انك تفقدها على التـدريج . دعني أخلصك من سـائر المنغصات والمضايقات واذهب عنك هذا العرق النتن كما أذهب عنك الزكام الذي ينغص عليك أيامك . واعود بضغطك الدموى الى حالته العادية بعد الزيادة او النقصان . واذهب عنك كل الاضطرابات العصبية واعيدك الى حالة الاتزان

التربية البدنية تعيدك الى

حالتك الاولى

ليس بالادوية ولا بالعقاقير ولـكن بمسـاعدة الطبيعة . انك لا تعبأ بالطبيعة وتطرحهـا جانبا في هذه الايام ـ ايام شبابك . ولـكني سأريك كيف تعمل مع الطبيعة وسوف ابني جسمك طبقة طبقة من الداخل ومن الخارج حتى تصير انسانا آخر قويا ورشيقا وجميلا ، وتفيض صحة وحيوية . وتستثير الاحترام والاعجاب والحب فى كل مكان

أطلب كتابي مجانا

ان نتيجة ابحاثي واطلاعى قد دونتهـا فى كتابى العجيب « الجسم الـكامل » الذي يبحث فى تنمية الجسم والمحافظة على الصحة وكذلك على النشاط العقلي . وهو يشرح لك بصراحة كيف تستطيع ان تبنى نفسك بنفسك لتكون رجلا كاملا . فقط ارسل اسمك وعنوانك . لست اريد منك نقودا . فقط عشرة مليمات للرد (قسيمة مجاوبة فى الخارج) اكتب ـ باسم محمد فائق الجوهرى ١١ شـارع سنجر السروري فاروق مصر

ارجو أن ترسلوا الي نسخة من كتابكم المجاني « الانسان الـكامل » عن تحسين الصحة وتقوية الجسم وعلاج العلل المزمنة والعيوب الجسمانية بالطرق الطبيعية وقد وضعت سطرا تحت مايهمني

النحافة . السمنة . ضعف المعدة . القلب الصدر . الظهر . النظر . الذاكرة . العادة السرية . الاحتلام . الضعف التناسلي . امراض الجلد . الكبد . الـكلى . الشعر . قصر القامة احديداب الظهر . تقوس الارجل . انحدار الـكتفين . الزكام . ضيق التنفس . الروماتزم الصداع . الامساك . الفتق . فقر الدم . الامراض العصبية . الأرق . الهم والـكآبة . الخمول . الخوف . ضعف الثقة في النفس . الارادة . الملاحظة . الشخصية الاجتماعية

اي علة اخرى .....

الاسم .....

السن ..... الصناعة .....

العنوان .....

لبوس فـــورد

ضـــد البواســـير

FORD'S

Anti-Hemorroidal

Suppository

أحسن علاج للبواسير

يسكن الالم ويوقف الدم في الحال

ثمن العلبة ١٢ قرشا صاغا

تباع في عمـــوم الاجزاخانات

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

Tablettes Laxatives
HECK'S

حبوب هيكس الملينة

احسن علاج للامساك وعسر
الهضم وارتباك وظيفة الكبد

الوكلاء

الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

تباع في جميع الاجزاخانات

بسعر ٤ غروش صاغ

أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

السترورين CITRURINE

فهو العلاج النباتى الوحيد

للمغص الكلوى . حصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم

النقرس . وجع الظهر . عرق النساء . والزلال الحاد والمزمن

عدم انتظام البول ومرقانه

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يباع عند

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة

ثمن الزجاجة ١٠ قروش

طريقة الاستعمال

ملعقة صغيرة مع كوب ماء كبير

٣ مرات بعد الاكل بساعة

محلات الملكة الصغيرة

القاهرة
بشارع عماد الدين رقم ١٦٥

الاسكندرية
بشارع فؤاد الاول رقم ١٥ (١)

سيدتي ان تلك المحلات التى ذاعت شهرتها في بيع الاصواف والحرائر
التى تستورها من مصانعها في فرنسا رأساً تحتوي على كل ما يلزمك
كورسيهات وأحزمه « سكنتال » مصنوعة من التول المطاط

وانتم للفساتين والملابس الداخلية وارد محل دونيانه بباريس جوانتيات من جميع الاصناف وارد
محل شارل بيرانه وشركاه بجرينويل روايح واصناف للزينة وارد محل ..... لانفانه بباريس

مجلات ومودلات (باترون) لصنع الفساتين وارد ادارة Pictorial Review التى تصدر بنيويورك وباريس
كما انه توجد لديها مجموعة كبيرة من الاكياس للسيدات والاحزمة والاساور والعقود الخ الخ الخ

بدل، كرافتات، بول - اوفر، قبعات، شيلان
قمصان، بيجامات، فانيلات وكلسونات، معاطف
"ماركة تالف" عقائب سفر ماركة "هارتمان"

أجود وارخص مايمكن أن يشتهيه الرجل يوجد عند

كارنثال ده قنيس ١٦ شارع المناخ

اجمل واضمن هدية تقدمها الى اصدقائك

بمناسبة الاعياد الثلاثة القادمة :

عيد الفطر المبارك

عيد الميلاد المجيد

عيد رأس السنة

بورت بونـــير

٣٣ مكرر شارع فؤاد الاول أمام المحكمة المختلطة الجديدة

خصيصًا

لفصل الشتاء

مجموعة

ممتصان

فانلا - اكسفورد

ابتداء من

١٣

القميص

محلات

احمد حلاوه

شارع فؤاد والعتبة

التدفئة الحديثة

دفايات بغاز النفس

للمشاهدة والايجار والبيع اقصدوا

شركة الغاز لبون وشركاه ٥٣ شارع فؤاد الأول

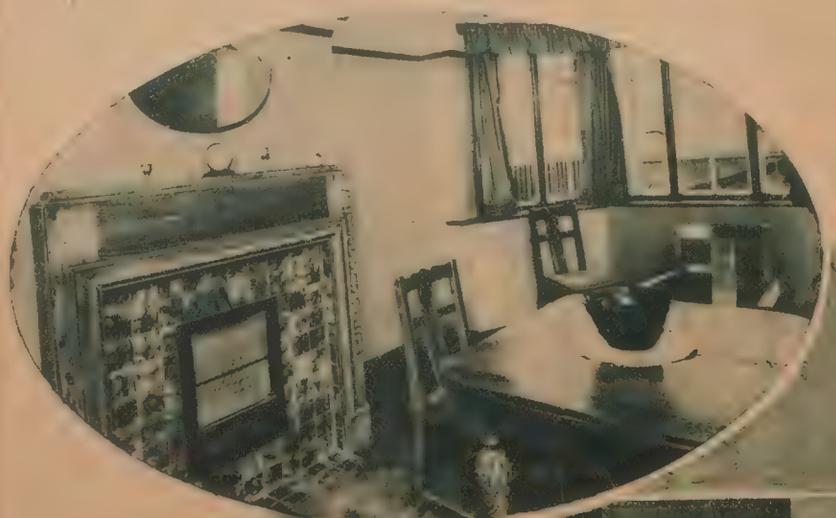

امن
بساطة
اقتصاد

هاتان الصورتان
تمثلان انسجام دفاءات الغاز
مع بقية اثاث المنزل فدفاية الغاز
الحديثة بدلا من ان تشذ عن
نظام ترتيب الغرفة تظهر باندماجها
البديع مع الاثاث
كأنها قطعة مكملة له

أسراب الطيور فى برارى اميركا .

من أجمل المناظر التى يراها المرء في بعض جهات امريكا الغربية اسراب الطيور الكبيرة التي تتوالد بكثرة هائلة ولا تسير الا جماعات . وترى في الصورة المنشورة فوق هذا الكلام منظراً جميلا لهذه الطيور وقد تجمعت على الشاطىء

بنـك مصر

يساعدكم على الادخار من اقرب واضمن الوجوه

اتصـلوا بقسم

بيع الأوراق المالية بالتقسيط

واستفيدوا التخفيض المحسوس والثقة الوطيدة والامان الموفور

خابروا قسم التقسيط رأسا بمركز البنك الرئيسى بالقاهرة

وفروعه بالاقاليم وليس للبنك وكلاء ولا متجولون

من أين ؟

المريض – يا دكتور أنا فقير جداً ومعدتي خسرت من المدمس والطعميه اعمل ايه ؟

الدكتور – اشرب مرقة فراخ

كل قرش توفره دعامة لاستقلال بلادك

اقتصد فالمـــال يعز الرجال

وضع ما تقتصده فى صندوق توفير

بنك مصر

فانه البنك الوحيد الذى يشجع التوفير بمنح فوائد
اعلى من غيره فضلا عن حسن المعاملة وسرعة الانجاز

المجلات التى تصدر عن

دار الهلال

تأسست سنة ١٨٩٢

اكبر دار صحفية

لاصدار المجلات العربية

١ - الهلال

مجلة شهرية : لسان حال النهضة العصرية

٢ - المصور

سجل سياسى مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

٣ - كل شىء والدنيا

مجلة الثقافة والطرافة والاسرة

٤ - الاثنين

مجلة الفكاهة والقصص والسينما والمسرح

٥ - ايماج

مجلة فرنسة سياسية اجتماعية مصورة أسبوعية

٦ - سينى ايماج

مجلة فرنسية سينمائية مصورة أسبوعية

تقويم الهلال

١٩٣٥

السنة السادسة

يصدر عن دار الهلال

شارع الأمير قدادار المتفرع من شارع كوبري الخديو اسماعيل
عنوان المكاتبة : ادارة تقويم الهلال . بوستة قصر الدوبارة مصر

طبع بمطبعة دار الهلال بمصر

فهرس

صفحة

١ اعلانات
٧ تقويم الهلال لسنة ١٩٣٥
٩ فهرس
١١ التواريخ والمواسم والاعياد في سنة ١٩٣٥
١٢ نتيجة سنة ١٩٣٥
١٣ حوادث السنة
٣٩ الازمات السياسية في مصر بعد الحرب العظمى
٤٣ الكرة الارضية تتكمش
٤٥ ميزانية الدولة
٤٨ كاترين هبورن (صورة سينمائية)
٤٩ الدكتاتوريات والدكتاريون :
من يوليوس قيصر الى هتلر
٥٥ ماري استور
٥٦ مدام كوري
٥٨ ازمة المحاكم المختلطة في مصر
٦٠ مستقبل نجوم السينما :
هل آن لتلك النجوم أن تنطفىء ؟
٦٥ فكاهة مصورة
٦٦ رجل يزلزل فرنسا : النصاب ستافسكي
٦٧ ثلاثة متاحف جديدة
٧٣ افلين فينابل (صورة سينمائية)
٧٥ الحرب العالمية القادمة وأسلحتها الرهيبة
٨٠ رعاية الطفل
٨٣ فكاهات مصورة
٨٤ حظك من يوم ميلادك
٩٠ جهود الشباب المصرى

صفحة

٩٤ سر جمالى :
آراء مبتكرة لطائفة من كبار الممثلات
٩٧ فكاهة مصورة
٩٨ اليابان تتحدى العالم
١٠١ اختراعات لم تخترع بعد
١٠٤ المكيفات : بحث اجتماعي بسيكولوجى
للدكتور محمد زكي شافعي
١٠٩ كليوباطرة ومارك انطوان :
كما يظهران على لوحة السينما
١١٠ السار الماني . . . السار فرنسى
١١٢ الحركة الادبية الفكرية سنة ١٩٣٤
١١٤ الصعود الى أعالى الجو
١١٧ فكاهات مصورة
١١٩ قلاع القاهرة :
بين صلاح الدين وبونابرت ومحمد على
١٢١ كارول لومبارد (صورة سينمائية)
١٢٢ منازل المستقبل بيضاوية الشكل
١٢٤ الضغينة ـ للقصصي الانجليزى توماس الن
١٢٧ الصحافة المصرية منذ الحركة الوطنية
١٢٨ أنواع العمال العاطلين
١٢٩ فكاهة مصورة
١٣٠ نفق هولندا : اكبر نفق للسيارات في العالم
١٣٢ اختبر معارفك الجغرافية والسياسية
١٣٣ للتسلية
١٣٧ جين ارثر
١٣٨ حلول مسائل التسلية
١٣٨ شذرات

نتيجة سنة ١٩٣٥

يناير					فبراير					مارس				
الثلاثاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	الثلاثاء		٥	١٢	١٩	٢٦	الثلاثاء		٥	١٢	١٩	٢٦
الاربعاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	الاربعاء		٦	١٣	٢٠	٢٧	الاربعاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الخميس	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	الخميس		٧	١٤	٢١	٢٨	الخميس		٧	١٤	٢١	٢٨
الجمعة	٤	١١	١٨	٢٥		الجمعة	١	٨	١٥	٢٢		الجمعة	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
السبت	٥	١٢	١٩	٢٦		السبت	٢	٩	١٦	٢٣		السبت	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاحد	٦	١٣	٢٠	٢٧		الاحد	٣	١٠	١٧	٢٤		الاحد	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الاثنين	٧	١٤	٢١	٢٨		الاثنين	٤	١١	١٨	٢٥		الاثنين	٤	١١	١٨	٢٥	
ابريل						**مايو**						**يونيو**					
الثلاثاء		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	الثلاثاء		٧	١٤	٢١	٢٨	الثلاثاء		٤	١١	١٨	٢٥
الاربعاء		٣	١٠	١٧	٢٤		الاربعاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	الاربعاء		٥	١٢	١٩	٢٦
الخميس		٤	١١	١٨	٢٥		الخميس	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	الخميس		٦	١٣	٢٠	٢٧
الجمعة		٥	١٢	١٩	٢٦		الجمعة	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	الجمعة		٧	١٤	٢١	٢٨
السبت		٦	١٣	٢٠	٢٧		السبت	٤	١١	١٨	٢٥		السبت	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاحد		٧	١٤	٢١	٢٨		الاحد	٥	١٢	١٩	٢٦		الاحد	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩		الاثنين	٦	١٣	٢٠	٢٧		الاثنين	٣	١٠	١٧	٢٤	
يوليو						**أغسطس**						**سبتمبر**					
الثلاثاء		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	الثلاثاء		٦	١٣	٢٠	٢٧	الثلاثاء		٣	١٠	١٧	٢٤
الاربعاء		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	الاربعاء		٧	١٤	٢١	٢٨	الاربعاء		٤	١١	١٨	٢٥
الخميس		٤	١١	١٨	٢٥		الخميس	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	الخميس		٥	١٢	١٩	٢٦
الجمعة		٥	١٢	١٩	٢٦		الجمعة	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	الجمعة		٦	١٣	٢٠	٢٧
السبت		٦	١٣	٢٠	٢٧		السبت	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	السبت		٧	١٤	٢١	٢٨
الاحد		٧	١٤	٢١	٢٨		الاحد	٤	١١	١٨	٢٥		الاحد	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩		الاثنين	٥	١٢	١٩	٢٦		الاثنين	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
اكتوبر						**نوفمبر**						**ديسمبر**					
الثلاثاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	الثلاثاء		٥	١٢	١٩	٢٦	الثلاثاء		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الاربعاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	الاربعاء		٦	١٣	٢٠	٢٧	الاربعاء		٤	١١	١٨	٢٥	
الخميس	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	الخميس		٧	١٤	٢١	٢٨	الخميس		٥	١٢	١٩	٢٦	
الجمعة	٤	١١	١٨	٢٥		الجمعة	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	الجمعة		٦	١٣	٢٠	٢٧	
السبت	٥	١٢	١٩	٢٦		السبت	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	السبت		٧	١٤	٢١	٢٨	
الاحد	٦	١٣	٢٠	٢٧		الاحد	٣	١٠	١٧	٢٤		الاحد	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الاثنين	٧	١٤	٢١	٢٨		الاثنين	٤	١١	١٨	٢٥		الاثنين	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	

التواريخ والمواسم والاعيـــاد

التواريخ

سنة ١٩٣٥ ميلادية

تبدأ يوم الثلاثاء أول يناير من منتصف الليل السابق

سنة ١٣٥٤ هجرية

تبتديء من يوم الخميس الموافق ٤ ابريل سنة ١٩٣٥ ، وأول المحرم سنة ١٣٥٤

سنة ١٦٥٢ قبطية

تبدأ من يوم الخميس الموافق ١٢ سبتمبر سنة ١٩٣٥ ، ١٤ جمادي الآخرة سنة ١٣٥٤

الفصول

فصل الربيع :

يبتديء صباح يوم ٢١ مارس سنة ١٩٣٥

ومدته ٩٢ يوما و ١٩ ساعة

فصل الصيف :

يبتديء من فجر يوم ٢٢ يونيو سنة ١٩٣٥

ومدته ٩٣ يوما و ١٥ ساعة

فصل الخريف :

يبتديء عند غروب شمس يوم ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٥

ومدته ٨٩ يوما و ١٩ ساعة

فصل الشتاء :

يبتديء ظهر يوم ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٥

ومدته ٨٩ يوما وساعة واحدة

قاعدة لتحويل السنين الهجرية الى سنين ميلادية

$$\text{السنة الهجرية} - \frac{٣ \times \text{السنة الهجرية}}{١٠٠} + ٦٢١٫٦ = \text{السنة الميلادية}$$

قاعدة لتحويل السنين الميلادية الى سنين هجرية

$$\frac{(\text{السنة الميلادية} - ٦٢١٫٦) \times ١٠٠}{٩٧} = \text{السنة الهجرية}$$

المواسم والاعياد الرسمية

لعطلة مصالح الدولة المصرية الواقعة في سنة ١٩٣٥

أيام العطلة			
١	غاية صوم رمضان ووقفة عيد الفطر	السبت ٥ يناير سنة ١٩٣٥ ٣٠ رمضان سنة ١٣٥٣	
٣	عيد الفطر المبارك (العيد الصغير)	الاحد الاثنين الثلاثاء	٦، ٧، ٨ يناير سنة ١٩٣٥ ١ ، ٢ ، ٣ شوال سنة ١٣٥٣
١	عيد الدستور المصري ويوم الاستقلال	الجمعة ١٥ مارس سنة ١٩٣٥ ١٠ ذو الحجة سنة ١٣٥٣	
١	عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول	الثلاثاء ٢٦ مارس سنة ١٩٣٥ ٢١ ذو الحجة سنة ١٣٥٣	
٤	عيد الاضحى المبارك (العيد الكبير)	الجمعة السبت الاحد الاثنين	١٥، ١٦، ١٧، ١٨ مارس سنة ١٩٣٥ ١٠، ١١، ١٢، ١٣ ذو الحجة سنة ١٣٥٣
١	شم النسيم وأول الخماسين	الاثنين ٢٩ ابريل سنة ١٩٣٥ ٢٦ المحرم سنة ١٣٥٤	
١	عيد رأس السنة الهجرية ١٣٥٤	الخميس ٤ ابريل سنة ١٩٣٥ ١ محرم سنة ١٣٥٤	
١	مولد النبي صلى الله عليه وسلم	الخميس ١٣ يونيو سنة ١٩٣٥ ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٥٤	
١	الاحتفال بوفاء النيل السعيد	أواخر اغسطس سنة ١٩٣٥ اوائل جمادي الآخرة سنة ١٣٥٤	
١	عيد ارتقاء حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد عرش مصر (٩ اكتوبر سنة ١٩١٧)	الاربعاء ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٥ ١١ رجب سنة ١٣٥٤	

حوادث السنة

شفاء جلالة الملك

ننشر هذه الصورة لمناسبة شفاء حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول ملك مصر من المرض الذي ألم بجلالته ، وقد حال هذا المرض دون سفر جلالته الى بلاد اليونان لازاحة الستار عن تمثال جده ساكن الجنان المغفور له محمد علي باشا في قوله ، كما حجب جلالته عن أنظار شعبه عدة شهور

أول حفلة رسمية

يحضرها ولي العهد

كان افتتاح مؤتمر البريد الدولي في يناير سنة ١٩٣٤ أول فرصة لظهور حضرة صاحب السمو الملكي الامير فاروق في حفلة رسمية . وترى سموه في الصورة التي تحت هذا الكلام يستمع الى كلمة افتتاح المؤتمر وقد جلس في صدر الشرفة الملكية بدار الاوبرا

اعضاء الوزارة الجديدة

هيئة الوزارة التوفيقية النسيمية على باب فندق وندسور قبيل توجهها الى سراي المنتزه العامرة للتشرف بالمثول أمام حضرة صاحب الجلالة الملك . وترى دولة توفيق نسيم باشا في الوسط وقد وقف عن يساره حضرتا صاحبي العزة عبد المجيد بك عمر وزير المواصلات والاشغال وكامل بك ابراهيم وزير الزراعة والخارجية . وعن يمينه أصحاب السعادة والعزة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية وأمين انيس باشا وزير الحقانية واحمد نجيب الهلالى بك وزير المعارف . ووقف خلفه والى يمينه حضرة صاحب العزة عبد العزيز محمد بك وزير الاوقاف والى يساره صاحب السعادة محمد توفيق عبد الله باشا وزير الحربية والبحرية

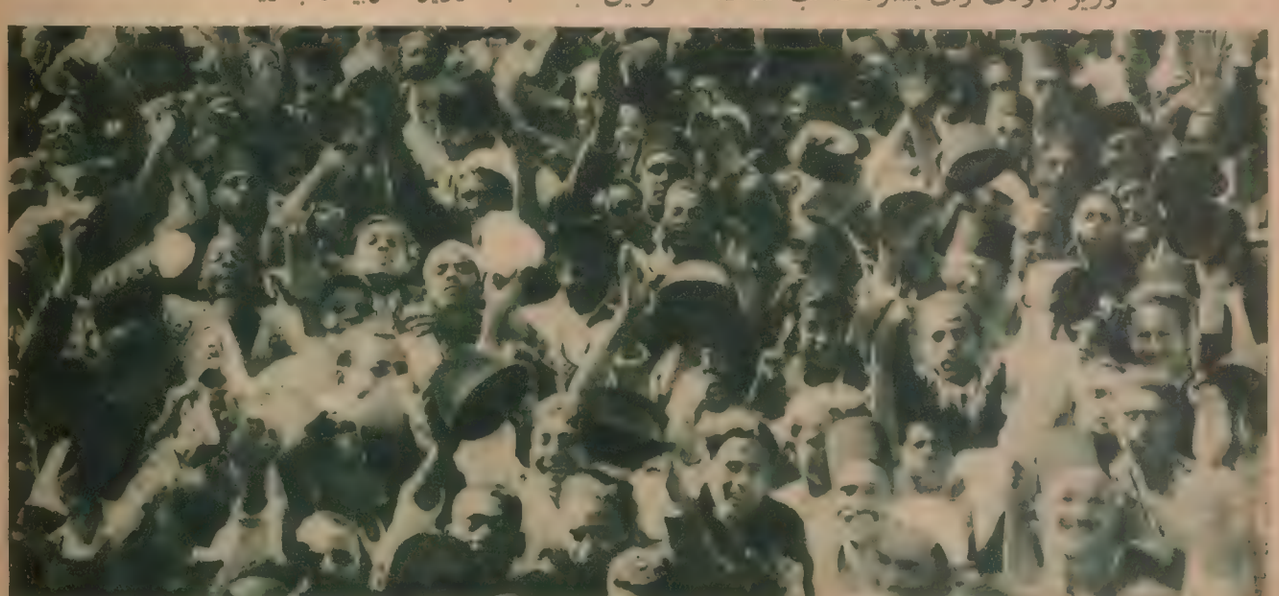

الابتهاج بالوزارة الجديدة

ابتهجت الامة بتسلم الوزارة التوفيقيـة النسيمية مقاليد الحكم ، وشهدت القاهرة والاقاليم أياما حافلة بالبشر والحماسـة والمظاهرات الرائعة والهتافات القوية الصادرة من أعماق النفوس . وكان بيت الامة كعبة المتظاهرين بعـد طوافهم بالوزارات المختلفة مهنئين هاتفين . وتمثل الصورة احدى مظاهرات الطلبة في فناء دار مجلس الوزراء

افتتاح نادى المحامين

لما رأى حضرات المحامين ان الوزارة الفتاحية تسعى الى الرجوع بهم الى الوراء بما تصدره حيال هيأتهم من قرارات وقوانين ، قرروا أن يؤسسوا لهم ناديا يجمع شملهم تكون له هيئة ادارية منتخبة لهامن النفوذ ما لمجلس النقابة . وقد احتفل المحامون بافتتاح ناديهم في يوم ٤ مايو سنة ١٩٣٤. وترى في الصورة سمو الامير عمر طوسون والى يسار سموه دولة مصطفى النحاس باشا وصاحب العزة كامل بك ابراهيم ، والى يمين سموه دولة محمد توفيق نسيم باشا فالاستاذ الكبير مكرم عبيد نقيب المحامين

مجلس التأديب العالى

هيئة مجلس التأديب العالى التى حاكمت صاحب العزة احمد صديق بك رئيس بلدية الاسكندرية فيما نسب اليه من مخالفات ذكرتها لجنة تحقيق الكورنيش برئاسة صاحب العزة محمد بك حسن

رئيس الديوان العالى الملكى

خفف تعيين دولة احمد زيور باشا رئيساً للديوان العالى الملكي من حدة الازمة السياسية التى اشتدت في أواخر أيام وزارة دولة عبد الفتاح يحيى باشا وفى الفترة التى تبعت استقالتها . وقد قالت جريدة التيمس في دولة زيور باشا : « لا ريب ان تعيينه سيخفف من حرج الحالة الدقيقة لأنه سيكون حلقة اتصال جديرة بالثقة بين الملك ودار المندوب السامي »

فيضان النيل

كان فيضان النيل في العام الماضي اخطر فيضان عرفته مصر في السنين الاخيرة . وقد هدد البلاد بنكبة حالت الجهود التى بذلتها الحكومة دون وقوعها . ولكن رغم كل ذلك غرقت مئات الأفدنة وخسر المزارعون في بعض جهات القطر زروعهم . أما فى العاصمة فقد اتصادف حدوث الخلل فى آلات رفع مياه المجارى أثناء الفيضان . ففاضت المياه العفنة فى بعض الشوارع وهددت العاصمة بالوباء . ولولا لاحتياطات التى بذلتها الجهات المختصة لعم البلاء . وترى فى الصورة التى فوق هذا الكلام تدفق مياه الفيضان . وفي الصورة التى تحته وصول مياه النيل الى مستوى المنازل المقامة على الشاطىء فى بعض ضواحي القاهرة

مظاهرات بورسعيد

قامت مظاهرات كبيرة في بور سعيد فى أواخر أيام وزارة دولة عبد الفتاح يحيى باشا ، وذلك بمناسبة زيارة دولة النحاس باشا للمدينة . وترى في الصورة دولته ومعه الاستاذ مكرم عبيد وهما يتناولان الطعام

تحت :
الجموع الغفيرة حول دولة النحاس باشا

زعيم مصر يكرم زعيم سوريا

من مظاهر الاخوة المتبادلة بين القطرين الشقيقين ، مصر وسوريا ، ان صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصرى أقام حفلة شاى انيقة في منزله في المصيف تكريماً لدولة هاشم الاتاسي بك زعيم الكتلة السورية الذي زار مصر في العام الماضى . وترى في الصورة دولة النحاس باشا وقد جلس إلى يمينه هاشم بك خمدى بك سيف النصر وظهر إلى يسار دولته ابراهيم بك سيد احمد ووقف في الخلف السيد محمود الوكيل

صورة رائعة اخذت اثناء اعتداء
الفوضوي على سيارة ملك يوغوسلافيا

فاجعة مرسيليا

في يوم الثلاثاء ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٤ اعتدى فوضوي اثيم على جلالة الملك اسكندر ملك يوغوسلافيا وعلى المسيو بارتو وزير خارجية فرنسا اثناء سير الموكب الملكي في مرسيليا في زيارة رسمية لجلالة ملك يوغوسلافيا لفرنسا، وقد قتل كل من ملك يوغوسلافيا ووزير خارجية فرنسا ، فكان لهذا المصرع هزة عنيفة في كافة انحاء العالم ، وتوقع الساسة حدوث ما لا تحمد عقباه ، ولكن حزم دول أوربا الوسطى ولباقة الساسة الاوربيين انقذا الموقف

جثمان المرحوم الملك اسكندر ملك
يوغوسلافيا وقد هجع هجعته الاخيرة

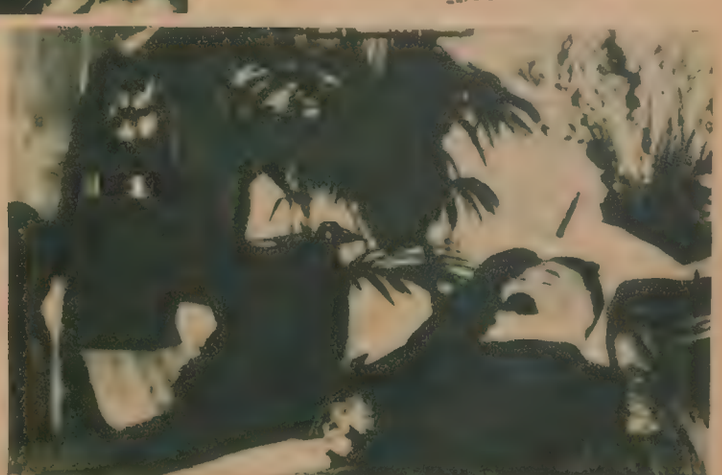

المرحوم المسيو بارتو وزير خارجية
فرنسا القتيل على فراش الموت

فى الاقطار الشقيقة

زعماء الكتلة الوطنية

تجمع هذه الصورة زعماء الكتلة الوطنية السورية ، وقد أخذت لهم عقب الاجتماع الذي عقد في حمص في شهر فبراير من العام الماضي لتنظيم الكتلة وتحويلها الى حزب نظامي

الاضطرابات فى القدس

قامت مظاهرات في شهر يناير من العام الماضى في بيت المقدس بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك . وترى في الصورة فريقا من المتظاهرين وقد أحاطوا بالمجاهد الفلسطيني الكبير الاستاذ جمال الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية

اعدام أبى جلدة والعرميط

صورة أخذت لابى جلدة وزميله العرميط أثناء محاكمتهما أمام محكمة الجنايات في القدس . وقد صدر الحكم باعدام الشقيين فاعدما بعد أن دوخا السلطات البريطانية في فلسطين

فى حفلة العيد الخمسينى
للمحاكم الاهلية

لفيف من حضرات رجال القضاء وقد وقفوا أمام احد مداخل دار الاوبرا الملكية صباح يوم ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٣٣ وهو يوم الاحتفال بالعيد الخمسينى للمحاكم الاهلية

اضراب طلبة الجامعة

اضرب طلبة كلية الحقوق المعيدون في السنة الاولى من الدراسة في أواخر شهر اكتوبر الماضي واشترك معهم طلبة كليات الجامعة الاخرى تضامنا مع زملائهم واقراراً بان المسائل الجامعية لا تمس كلية واحدة بل تمس النظام الجامعي والروح الجامعية . وترى في الصورة فريقاً من طلبة كلية الحقوق وقد وقفوا أمام مدخل الكلية

معاهدة صداقة
بين الحجاز وشرق الاردن

تم توقيع معاهدة صداقة وحسن جوار بين المملكة السعودية وإمارة شرق الاردن فى القاهرة في أواخر شهرد يسمبر ١٩٣٣ . وقد التقطت هذه الصورة بعد تبادل توقيع نسختى المعاهدة . وترى من اليمين : الاستاذ رضا سكرتير وكالة المملكة السعودية في مصر، فسيادة الشيخ فوزان السابق معتمد المملكة السعودية ، ففؤاد باشا الخطيب مندوب الامير عبد الله ، فالسير كيراك برايت نائب المعتمد البريطاني فى عمان

ممثلو الصحافة للدفاع عن حرية الصحافة

حاولت وزارة دولة عبدالفتاح يحيى باشا تعديل قانون الجنايات فيما يتعلق بالصحافة والصحافيين ، فقامت قائمة رجال الصحافة المصريه ، وكتبت المقالات المطولة للدفاع عن حرية الصحافة ، وعقد ممثلو الصحافة اليومية والاسبوعية اجتماعا للبحث فيما يحول دون الافتئات على حقوقهم ، وترى في الصورة حضرات الصحافيين اثناء اجتماعهم

فى قضية السياسة

وكوكب الشرق

كانت لقضيتى السياسة وكوكب الشرق ضجة وأى ضجة . وقد أخذت هذه الصورة لدولة محمد محمود باشا والى يمينه سعادة محمد علي علوبة باشا والى يساره الدكتور طه حسين فالدكتور محمد حسين هيكل بك

زواج الملوك والامراء والعظماء

زواج أصغر انجال ملك الانجليز

عقد قران البرنس جورج أصغر انجال جلالة ملك الانجليز على البرنسس مارينا اليونانية في يوم الخميس ٢٩ نوفمبر الماضى. وكان يوم الزفاف يوماً مشهوداً فى بريطانيا . فقد اقيمت الزينات فى كل مكان وتجمهرت الالوف المؤلفة لترى موكب العروسين وهو يجتاز شوارع لندن

زواج الرئيس

صورة طريفة لصاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصرى يوقع عقد قرانه على صاحبة الصون والعفاف كريمة الوجيه المعروف عبد الواحد الوكيل بك

خطبة ملكية

خطب البرنس كارل السويدي البرنسس جوليان ولية عهد هولندا . وترى فوق هذا الكلام صورة الخطيبين

زواج جلالة الملك غازى

احتفل في اواخر شهر يناير من العام الماضي بزفاف جلالة الملك غازي الاول ملك العراق على ابنة عمه جلالة الملك على

زيارات سياسية

اجتماع دكتاتورى ايطاليا والمانيا

كان من أظهر حوادث شهر يونيو الماضي اجتماع دكتاتورى إيطاليا والمانيا في روما . وقد كان لهذا الاجتماع وقع كبير في الدوائر السياسية العالمية ، ولكنه لم يتمخض عن شيء . وهذه صورة للعاهلين وقد أطلا على الجماهير الحاشدة ورفع السنيور موسوليني يده بالتحية الفاشيستية

الاتفاق البلقانى

وقع مندوبو تركيا واليونان ويوغوسلافيا ورومانيا وثيقة تحالف باسم «الاتفاق البلقاني» ، وكان الغرض من هذا الاتفاق تعاون هذه الدول والدول البلقانية التى تنضم اليه في الشئون السياسية والاقتصادية . وترى في الصورة المندوبين الذين وقعوا عهد الاتفاق ، وهم من اليسار الى اليمين : مسيو تيتلسكو مندوب رومانيا ، مسيو جيفتيتش مندوب يوغوسلافيا ، وتوفيق رشدى بك مندوب تركيا

شاه إيران فى تركيا

زار الشاه رضا خان بهلوي شاه إيران أنقرة في أواسط شهر يونيو الماضى ، وكان لهذه الزيارة وقع كبير في الشرق والغرب ، وقد لفتت الأنظار إلى هذين القطرين الشقيقين ، فقد كانت الزيارة اكبر دليل على اتجاه سياسة كل من إيران وتركيا نحو هدف واحد : هو الاستقلال الذى لا تشوبه شائبة والاستعداد للمستقبل

بعثة الشرف البلجيكية الى مصر

لما توفي جلالة الملك البرت ملك البلجيك وتولى العرش ولى عهده جلالة الملك ليوبولد أوفد جلالته بعثة شرف الى مصر لتبليغ الحكومة المصرية نبأ جلوسه على العرش رسميا . وترى في الصورة عضوى البعثة

لطفية النادى

رفعت الطيارة المصرية الآنسة لطفية النادى رأس مصر عالياً أمام الطيارين الغربيين في مباراة الطيران الدولية التي اقيمت في مصر في فبراير ١٩٣٤ بمناسبة مؤتمر الطيران الدولى وقد كادت تنال رقما قياسيا عالميا فى السرعة

عودة النسور المصرية

عادت النسور المصرية من انجلترا بالطائرات الجديدة التى اشترتها وزارة الحربية والبحرية وقد استقبلوا استقبالا حافلا حضره دولة عبد الفتاح يحي باشا رئيس الوزراء السابق وجميع الوزراء وكبار الموظفين

الاجنحة المتكسرة

روعت مصر بوفاة شهيدى الطيران فؤاد حجاج وشهدى دوس الذين تحطمت طائرتهما في فرنسا اثناء عودة السرب الاول من الطائرات المصرية. وترى فى الصورة نعشي الفقيدين وخلفهما المشيعون، وقد كانت جنازتهما مظاهرة وطنية كبرى

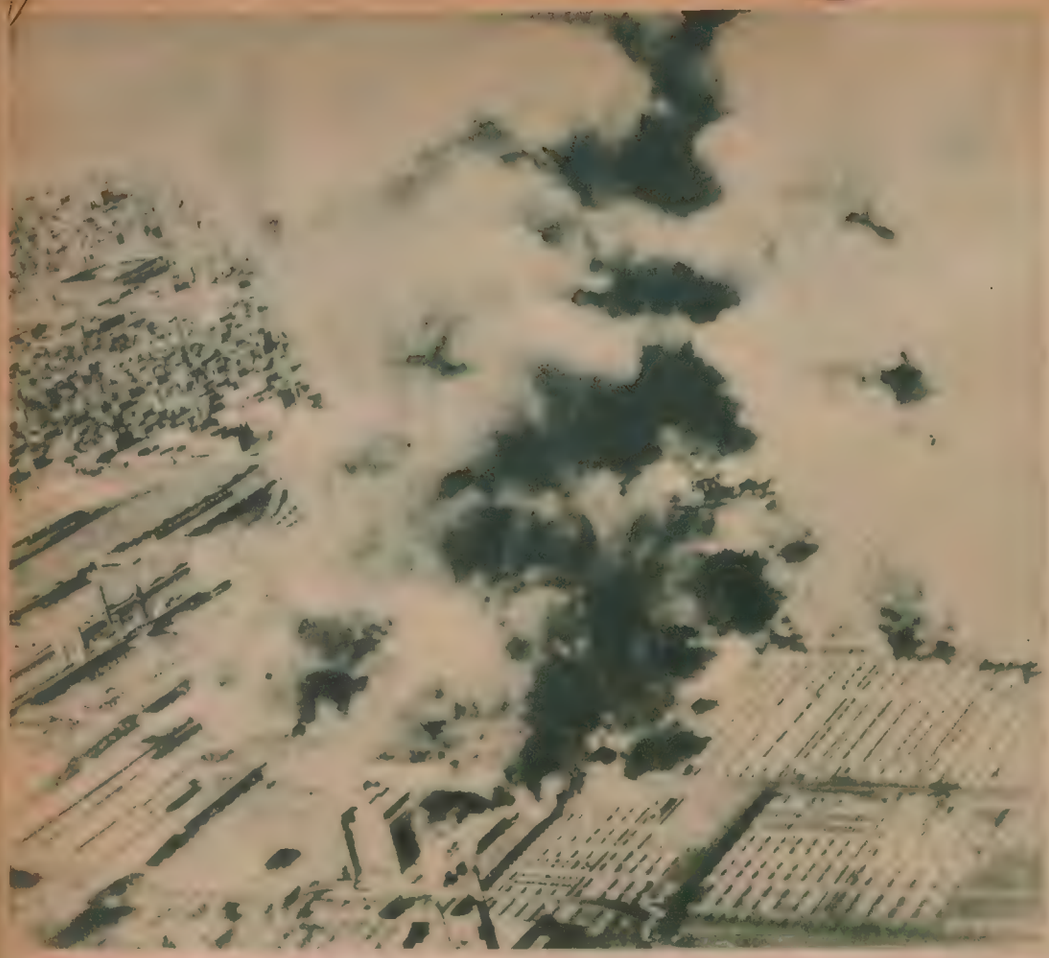

حريق تقدر خسائره

بـ ٢٠٠٠٠٠٠ جنيه

شب حريق هائل في مدينة شيكاغو الامريكية في أول يونيو الماضي وامتدت السنة اللهيب حتى شملت منطقة كبيرة فيها كثير من المخازن. وقد التقطت الصورة التى إلى يمين هذا الكلام من احدى الطائرات وقد انعقدت سحب الدخان فوق المدينة

نكبة طبريا الرهيبة

هبت عاصفة رهيبة على مدينة طبريا بفلسطين ودهمتها سيول قوية انحدرت في موج كالجبال انسكب على المدينة واهليها ، وقد مات في هذه النكبة الجارفة زهاء ٢٤ رجلا غير الجرحى العديدين . وفى الصورة أحد شوارع طبريا بعد حلول الكارثة

أمير شرقى الاردن فى لندن

زار سمو الأمير عبد الله أمير شرقى الاردن عاصمة الانجليز في شهر يونيو الماضى ، وهذه صورة طريفة أخذت له بملابسه العربية في حدائق هايدبارك في لندن

محاكمة المحامين المنسحبين

في شهر ديسمبر من عام ١٩٣٣ انعقدت محكمة النقض والابرام بهيئة مجلس تأديب لمحاكمة المحامين بشأن انسحابهم من محكمة الجنايات اثناء نظر قضية القنابل . ويرى في الوسط الاستاذ القدير مرقص فهمي الذي تولى المرافعة أياما ، والاستاذ الكبير بسيوني بك نقيب المحامين السابق يحيط بهما زملاؤهما المحامون

الباخرة « النيل »

(الى اليسار) منظر جزئى للباخرة « النيل » أول البواخر المصرية التى سيرها بنك مصر بين الاسكندرية ومرسيليا . وقد طرب المصريون للنجاح الذي لقيه هذه الباخرة وأقبلوا على السفر عليها الى أوربا ذهابا وايابا

قضية الالمان واليهود

رفع بعض اليهود المقيمين في مصر دعوى على رئيس النادي الالماني بالقاهرة لانه اذاع نشرة باللغة الفرنسية وزعت في مصر واعتبرها اليهود ماسة بهم ، وقد قال رئيس النادي إن الغرض من النشرة كان اظهار ما لليهود من نفوذ وتدخل. واهتم الفريقان اهتماما عظيما بهذه القضية التى حكم فيها بعدم الاختصاص

الكورنيش

لما تولت الحكم وزارة دولة عبد الفتاح يحيى باشا كانت مسألة الكورنيش من المسائل التى أثيرت ، وكشف التحقيق عن عدة فضائح كانت كالقنبلة على بعض الهيئات. وترى في الصورة جانباً من شارع الكورنيش الذي قامت الضجة حوله وقد تهدم جزء منه

محاكمة انصول

اتهم صموئيل انصول المالى الامريكي المحتال بتبديد اموال عدة شركات امريكية ، ففر من امريكا وظل متنقلا عدة شهور فى مياه البحر الابيض، واحتمى ببلاد اليونان ، ثم ذهب الى المياه التركية في طريقه الى إيران . وهناك قبضت عليه السلطات التركية وسلمته للسفارة الاميركية التى اعادته بدورها الى اميركا ليحاكم هناك . وترى في الصورة صموئيل انصول امام المحكمة التى حاكمته في أميركا

اضراب طلبة الجامعة الازهرية

لما حددت مشيخة الازهر الشريف عدد الطلبة الذين تسمح بالتحاقهم بالدراسة العالية أضرب طلبة الازهر احتجاجا على هذا التحديد وشاركهم في ذلك الاحتجاج والاضراب زملاؤهم طلبة المعاهد الاخرى . وترى في الصورة فريقاً من طلبة المعهد الاسكندرى فى المكس

بطلا الملاكمة

صورة طريفة للبطلين بريمو كارنيرا بطل العالم السابق للملاكمة ، وماكس باير الذى انتزع هذا اللقب منه ، وقد وقف البطل الجديد إلى جانب فراش كارنيرا

احتراق الباخرة موردكاسل

شبت النار في الباخرة موردكاسل على قرب من شاطىء نيوجرسى وهي في طريقها الى هافانا . وقد راح ٢٠٠ من الركاب والبحارة ضحية النار . وما زال سبب الكارثة مجهولا إلى الآن رغم الجهود التى بذلت في هذا السبيل . وقد أخذت هذه الصورة والنار مشتعلة في الباخرة !

اليابان تتحدى العالم

اذاع هيروتا وزير خارجية اليابان في شهر ابريل الماضى تصريحاً هاما كان له دوى شديد في دوائر السياسة العالمية ، ويتضمن هذا التصريح أن اليابان تعد نفسها المسئولة الطبيعية عن السلم في الشرق الاقصى ، ولا تقبل ان تتدخل أية دولة أخرى فى شؤون الصين

المؤتمر الدولى للتربية البدنية

اشتركت مصر في المؤتمر الدولى للتربية البدنية للنشء الذى عقد بمدينة بودابست من ٢٤ مايو الماضى الى ٢٩ منه . ويرى في الصورة مندوبا مصر الاستاذان احمد احمد وعبد المنعم مختار في الصف الامامي

المؤتمر البرلمانى الدولى

انتهى المؤتمر البرلمانى الدولى من عقد جلساته في استامبول ، وعاد الاعضاء المصريون بعد أن مثلوا مصر فيه برئاسة معالى محمد توفيق رفعت باشا رئيس مجلس النواب المنحل . وترى معالى الرئيس بين مستقبليه عند عودته

اضراب سائقي السيارات في باريس

اضرب سائقو السيارات في باريس في ٢٢ مايو الماضي وقاموا بحركات عنيفة أدت الى قتل واحد وجرح ٤٥ . وترى في الصورة بعض المتظاهرين وقد حملوا الهراوات

الغاز لتفريق المتظاهرين

حاصر ثمانية آلاف من المضربين بناء شركة السكك الحديدية الكهربائية في ميلوكي وحطموا البناء . وقد استعمل البوليس غازاً يستدر الدموع لتفريق المتظاهرين ، وفي الصورة أحد المتظاهرين يرمي حجراً كبيراً على رجال الحفظ

مظاهرات العمال في نيو امستردام بأميركا

قتل ثمانية رجال في المظاهرات العنيفة التي قامت في نيوامستردام (اميركا) وجرح أكثر من خمسين . وترى في الصورة أحد رجال الحفظ وقد أصابه حجر في رأسه فهوى من السيارة

حركات الشيوعيين فى باريس

انتهز الشيوعيون الفرنسيون فرصة أول مايو وقاموا بمظاهرة كبرى في شوارع باريس وأدت هتافاتهم العدائية الى مصادمات خطيرة برجال الحفظ . وترى في الصورة تظاهر الشيوعيين في أحد الميادين

الاضراب

في توليدو في أول مايو أضرب العمال في توليدو (أوهيو) وتصادموا مع البوليس أكثر من مرة حول أحد مصانع السيارات، وقد قتل اثنان من المعتصبين وجرح اكثر من مائة

ملك افغانستان الجديد

أول صورة أخذت لجلالة الملك محمد ظاهر شاه الأول ملك افغانستان عقب تتويجه مباشرة وذلك بعد مصرع المرحوم والده

أول خطبة لملك افغانستان الجديد

جلالة ملك افغانستان الجديد يلقي أول خطبة عقب توليه الملك وذلك في يوم ١٧ أغسطس من العام الماضي بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال السادس عشر ، وقد استمعت إلى هذه الخطبة جماعات غفيرة من ممثلي الحكومة والشعب

فلسطين تخلد ذكرى فيصل

احتفل أهل فلسطين في شهر اكتوبر الماضي بازاحة الستار عن النصب التذكاري الذى اقيم في مدينة حيفا لتخليد ذكرى المرحوم الملك فيصل الأول ملك العراق السابق . وقد حضر الحفلة كل من جلالة الملك علي وسمو الامير عبد الله أخوي الفقيد ، ورأس الحفلة جناب المستر هول السكرتير العام لحكومة فلسطين . وفي الصورة منظر عام لحفلة ازاحة الستار

روزفلت أمام البرلمان الامريكى

أخذت هذه الصورة للرئيس روزفلت وهو يلقي خطابه الخطير لأول مرة امام البرلمان الامريكي وذلك عقب انتخابه رئيساً لحكومة الولايات المتحدة الامريكية ، وقد تناول في هذه الخطبة مشكلة البطالة وتفريج الضائقة المالية والاقتصادية في امريكا

روسيا فى عصبة الامم

كان لانضمام روسيا الى عصبة الامم ضجة كبيرة ، إذ اعترضت بعض الدول على ذلك وحاولت جهدها رفض هذا الانضمام ، وقد مثل روسيا فى العصبة المسيو ليتفينوف . وتراه فى الصورة وقد وقف الى يساره المسيو بارتو (ذو اللحية) الذي راح ضحية فاجعة مرسيليا . والمسيو بوليتس ممثل اليونان وعن يمينه المسيو بنيش وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا

على فراش الموت

هندنبورج على فراش الموت

آخر صورة لجثمان الماريشال العظيم هندنبورج وقد سجى فى فراش الموت ولف بالوشاح الأكبر من نياشين الماريشالية

مصرع المستشار دلفوس

المستشار دلفوس مسجى على فراش الموت وحوله الشموع وقد وقف بجواره جندي بملابسه الرسمية ، وذلك قبيل تشييع جنازته رسمياً . وقد كان لمصرعه دوي فى السياسة الاوربية ولكن الحالة هدأت بعد ذلك

وفاة مسيو بوانكاريه

فقيد فرنسا العظيم المرحوم المسيو بونكاريه على فراش الموت . وقد رأس الجمهورية الفرنسية أثناء الحرب الكبرى وكان طوال أيام حياته الفذة رجل الحرب والسياسة

وفاة المريشال ليوتى ←

توفى في أواخر شهر يوليو الماضي الماريشال ليوتي القائد الفرنسى الكبير الذي خدم فرنسا فى مستعمراتها أجل الخدمات . وتراه في الصورة على فراش الموت

وفيات السنة

جلالة ملك البلجيك السابق المرحوم الملك البرت ، وقد توفي عقب سقوطه من صخرة شاهقة في الجبال

فقيد مصر والعروبة ، المغفور له احمد زكى باشا ، وقد خسرته مصر ، كما خسره العلم والفضل

المرحوم يوسف وهبة باشا ، وقد وافاه أجله فحرم البلاد من جهوده وأبحاثه

المغفور له مرقص حنا باشا عضو الوفد المصرى وصاحب التاريخ الحافل بجلائل الاعمال والتضحية في سبيل الوطن والمبدأ

ساكن الجنان المرحوم اسماعيل بك شيرين ، وقد كانت وفاته خسارة عظمى لأسرته وعارفي فضله وكرمه ونبله

المرحوم حسين بك هلال الذى تولى منصب وكيل مجلس النواب مرتين وكان من رجال السياسة والاقتصاد

فقيد الوفد والوطن المغفور له حسن حسيب باشا ، وقد اشتركت جموع غفيرة في تشييعه إلى مقره الاخير

المغفور له الاستاذ محمد عز العرب بك عضو مجلس الشيوخ السابق

المرحوم عبد الله بك سليمان أباظه عضو الشيوخ السابق . وقد كان من خيرة رجال مصر علماً وفضلا ووطنية

المغفور له سعادة محمد سعيد العزبى باشا ، وقد وافاه القدر المحتوم في مجلس النواب وكان لوفاته صدى فى المحافل المعترفة بفضله

فقيد الادب والعلم والفضل المغفور له يوسف حمدي يكن بك ، وقد خسرت الآداب بوفاته قطباً من أقطابها

الأزمات السياسية في مصر

بعد الحرب الكبرى

لعل أبرز حادث سياسي وقع في العام الماضي هو تلك الأزمة السياسية العاصفة التي نشبت بين وزارة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا وبين دار المندوب السامي . تلك الأزمة التي كان من آثارها استقالة الوزارة المصرية استقالة حرصت فيها على القول بأنها لم تخرج عن كراسي الحكم، وهي مؤيدة بثقة البرلمان وعطف المليك ، إلا لأن دار المندوب السامي قد أبلغتها رغبات رأت الوزارة أنها لا تستطيع اجابتها دون التفريط في حقوق البلاد

ولسنا هنا بصدد بحث تطورات تلك الأزمة وأسبابها ، ولا تقصي نواحي الرغبات البريطانية التي حملت الوزارة على الاستقالة، فهذا بحث دخل في ذمة التاريخ ، والمؤرخون يلقون عليه نور الحق بعد أن يرتد الحق الى نصابه، وبعد أن تزول الملابسات الحادة التي اكتنفت تلك الأزمة ، فكانت سابقة شديدة الأثر في تاريخ مصر السياسي . ولكن هذه الأزمة تعود بنا الى ذكريات أزمات سياسة أخرى وقعت في مصر، وكان السبب الاول في وقوعها المركز السياسي الشاذ الذي تنوء مصر تحت أعبائه منذ أن فرضت عليها الحماية الانجليزية ، بل منذ حلت بها نكبة الاحتلال البريطاني

وليس ثمة شك في أنه يكاد يكون من الضروري أن تقع مصر في أزمات سياسية تختلف الواحدة في حدتها عن الاخرى ، ما دامت فيها سلطتان : سلطة شرعية ترى من حقها أن تكون مطلقة اليد في شئون حكم الشعب بواسطة الشعب ، وأخرى تدعي لنفسها حق التدخل كلما حلا لها التدخل ، أو كلما رأت مصالحها المزعومة مهددة بالخطر

فلا عجب بعد هذا أن نرى الازمات السياسية المصرية تقع في الغالب من جانب السلطة غير المشروعة أو بوحي منها ، والغرم دوماً في جانب الضعيف ! . .

وقد بدت هذه الازمات واضحة جلية منذ أن أعلن في مصر نظام الحكم البرلماني على أساس الدستور ودعامة الاستقلال الذي أعلن في ١٥ مارس سنة ١٩٢٢ ـ ذلك أن الحكم البرلماني لا تقوم له قائمة في ظل احتلال اجنبي ، والى جوار مصالح أجنبية ترى دولة أخرى أنها « مسئولة » عن حمايتها ، فهي دائمة التدخل متذرعة بأعباء تلك المسئولية التي تدعيها

الوزارات المصرية

لم تعرف مصر نظام الوزارات بشكله المعروف إلا منذ ست وخمسين سنة ، فقد كانت في الحقبة الاخيرة من تاريخها السياسي ايالة تركية يتصرف في شئونها الوالي التركي بأمر من السلطان ، فلما فاز اسماعيل باشا بلقب « الخديو » وأصبحت مصر خديوية يتولى أمر الحكم فيها اسماعيل وخلفاؤه من بعده بحيث لا يكون للسلطان أو الباب العالي إلا أداء الجزية السنوية ، رأى الخديو اسماعيل بعد تجارب قاسية أن يشرك معه في الحكم مجلساً للنظار

وتألف أول مجلس للنظار ، وكانت رياسة أول مجلس لنوبار باشا ، ثم رأى الخديو أن يسندها الى ولي عهده بعد ستة أشهر ، ولكن وزارة الامير محمد توفيق باشا لم تعمر اكثر من ثمانية وعشرين يوما

وعقب هذه النظارة نظارة شريف باشا الاولى ، وبقيت في الحكم الى انقضاء عهد اسماعيل فاستقالت ، ولكن الخديو توفيق باشا عهد الى شريف باشا في تأليف نظارة جديدة عندما انتهت اليه مقاليد الحكم بعد أبيه

وتعاقبت في ايام توفيق عشر نظارات كانت آخرها نظارة مصطفى فهمي باشا الاولى ، فلما ولي الخديو عباس الحكم عهد الى مصطفى باشا فهمي في تأليف النظارة من جديد فألفت في ١٧ يناير سنة ١٨٩٢ ، وكانت أولى ثماني نظارات تعاقبت في عهد عباس حلمي الثاني

وأعلنت الحرب الكبرى وخلع عباس عن كرسي الخديوية وانقلبت مصر « سلطنة » جلس على عرشها السلطان حسين كامل . فكلف المغفور له حسين رشدي باشا رئيس نظار آخر نظارة وليت الحكم في عهد عباس أن يؤلف نظارة جديدة تعمل تحت اشرافه . وقد بقيت هذه النظارة طوال

المغفور له محمد سعيد باشا الذي حدثت في عهده أزمة لجنة ملنر

عهد المغفور له السلطان حسين كامل ، فلما لقى ربه وارتقى العرش عظمة السلطان فؤاد في ٩ اكتوبر سنة ١٩١٧ ، عهد عظمته الى المرحوم حسين رشدي باشا في تأليف الوزارة في ١٠ اكتوبر من نفس السنة . وكانت هذه ثالث مرة رأس فيها حسين رشدى باشا الوزارة ثم استقال وعاد الى الرياسة في ٩ ابريل سنة ١٩١٩ وتشكلت بعده أربع وزارات في حكم السلطان فؤاد

وخرجت مصر من نظام السلطنة الى النظام الملكى ، ونادى السلطان فؤاد بنفسه ملكا على مصر باسم فؤاد الأول ، فكان أول رئيس للوزارة الملكية المغفور له عبد الخالق باشا ثروت الذي ألف وزارته فى ١ مارس سنة ١٩٢٢

وعقبت وزارة ثروت باشا وزارة دولة محمد توفيق نسيم باشا الثانية فلبثت فى الحكم شهرين وتسعة أيام وخلفتها وزارة يحيى باشا ابراهيم في ١٥ مارس سنة ١٩٢٣ ثم عقبتها وزارة الزعيم الخالد الذكر سعد باشا زغلول فى ٢٨ يناير سنة ١٩٢٤ فكانت أولى الوزارات الدستورية ، وكان هذا أول عهد مصر بالحكم النيابي الذى تخللته الازمات السياسية التى لابد من وقوعها بين كل حكومة برلمانية تتولى حكم الشعب بارادة الشعب والقوة الاجنبية التى تصطدم رغباتها مع أماني الشعب وحكومات الشعب

وقد عقبت وزارة المغفور له سعد باشا زغلول اثنتا عشرة وزارة حكم بعضها في ظل الدستور والبرلمان فلم يكن يطول عهد حكمه، وحكم البعض بلا دستور ولا برلمان ، وحكم البعض فى ظل دستور جديد وضعه دولة صدقى باشا فى سنة ١٩٣٠ وحكم به أكثر من ثلاث سنين . وخلفه دولة عبد الفتاح باشا يحيى فحكم في ظل ذلك الدستور سنة وشهراً وتسعة ايام خرج بعدها من الحكم بعد الازمة التى صدرنا بها هذه الكلمة . ثم تولى الحكم بعده صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا فكان اول ما عاهد نفسه والناس

المغفور له سعد زغلول باشا وقد استقال من رئاسة الوزارة بسبب أزمة مقتل السردار

عليه الغاء الدستور الذى وضعه دولة صدقي باشا ونظام الحكم الذى قام على ذلك الدستور وقد كان

الأزمات السياسية

وضعت الحرب العظمي أوزارها فى أواخر سنة ١٩١٨ وزاحت الدول تضع شروط الصلح وتقرر مصير الشعوب . وتطلعت مصر ، وهي التى وقفت خلال تلك الحرب الضروس الى جانب الحلفاء — تطلعت لترى ماذا عساه أن يكون مصيرها وقد ضحت بكثير من مرافقها واموالها وأبنائها لنصرة الحلفاء ؟ !

وأحس كبار المصريين أن الدول التي اجتمعت لتضع شروط الصلح قد تجاهلت مصر وحقوقها على الحلفاء ، فرأوا وجوب ذهاب وفد إلى باريس ليسمع « مؤتمر الصلح » صوت مصر ومطالبها

ورأت انجلترا ان هذا الوفد قد ينبه اذهان المؤتمرين الى ما تريد ان تبقيه مسألة خاصة لا صفة دولية لها ، فرفضت السماح لوفد مصر بالسفر الى باريس

وكان هذا الرفض طليعة النضال بين مصر وانجلترا ، فقد هب المصريون ينادون بوجوب السماح لوفدهم بالسفر ، وبقى الانجليز على معارضتهم ، فكانت ثورة مارس سنة ١٩١٩ ، تلك الثورة الكريمة التى التفت فيها القلوب جميعاً حول غاية واحدة وغرض واحد ، والتى اشتركت فيها طبقات الشعب كلها . وهنا كانت اول ازمة وزارية . إذ بقيت البلاد بلا وزارة أياما بعد قبول استقالة وزارة رشدى باشا الرابعة أى من ٩ ابريل الى ٢١ مايو سنة ١٩١٩

وعرضت الوزارة خلال هذه المدة على كثير من عظماء المصريين فرفضوها ، وكان الأمر كله في أيدى رجال السلطة العسكرية البريطانية . وإذ طغى هؤلاء الرجال وراحوا يقيمون محاكمات عديدة في انحاء البلاد ويقدمون إلى هذه المحاكم العسكرية الرهيبة عشرات ومئات من ابناء الاسر الكبيرة متهمين في حوادث الاعتداء على الانجليز ، ازاء هذا الشر المستطير رأى المرحوم محمد سعيد باشا ان يتولى رياسة وزارة ادارية كانت مهمتها الاولى أو كانت مأثرتها الوحيدة أنها نزعت المتهمين المصريين وقضاياهم من المحاكم العسكرية واحالتها الى النيابة والقضاء المصرى

وكان لا بد من وقوع ازمة تخرج بها وزارة محمد سعيد باشا من دست الحكم ، وتمثلت هذه الازمة في معارضة دولته فى مجيء « لجنة ملنر » إلى مصر ، واصرار الحكومة البريطانية على حضورها

ورأس الوزارة التالية يوسف وهبه باشا فى ٢١ نوفمبر سنة ١٩١٩ ، ثم جاءت وزارة دولة محمد توفيق نسيم الاولى ٢٢ مايو سنة ١٩٢٠ ، وقد ألفت في ظروف عسيرة فأساء الناس فهم غايتها ومراميها ولقيت الكثير من كره المواطنين ، فلما تألفت وزارة المرحوم عدلى يكن باشا في ١٧ سنة ١٩٢١ انفرجت غمة القلوب بعض الشيء وأطلق الشعب عليها اسم « وزارة الثقة »

واعلنت الحكومة الانجليزية استعدادها لمفاوضة مصر ، وشرع عدلى باشا فى تأليف « الوفد الرسمى » على ان يكون المغفور له

سعد باشا بين أعضائه ، وكان خلاف بين سعد وعدلى على رياسة الوفد ، فسعد يرى أن تكون الرياسة لنائب الشعب ، وعدلى يرى ان « التقاليد » توجب أن تكون الرياسة لرئيس الحكومة

ونفض الوفد المصرى يده من وزارة الثقة التى قامت بمفاوضاتها المعروفة فكان نصيبها الفشل . واستقالت وزارة عدلى باشا ونشط الوفد المصرى إلى جهاده وعندئذ بادر الانجليز الى نفي الزعيم ولفيف من أعضاء الوفد الى جزر سيشل

ازمة السودان

وتولى المرحوم عبد الخالق باشا ثروت الوزارة في مارس سنة ١٩٢٢ ولم تعمر وزارته طويلا فتلتها وزارة محمد توفيق نسيم باشا الثانية في ٣٠ نوفمبر سنه ١٩٢٣ ووقعت في أواخر حكم هذه الوزارة أزمة الدستور المعروفة ، أو بعبارة أوضح أزمة النص على السودان في الدستور المصرى

فقد رأت لجنة الدستور أن يكون ملك مصر ملكا على « مصر والسودان » فغضب الانجليز لهذا النص وطلبوا أن يرفع من الدستور المصرى

عبد الخالق ثروت باشا وقد حدثت في عهده أزمة الجيش

وكانت أزمة . .

أزمة عنيفة لمع فيها بريق الغضب البريطانى وبدا شرره ، حتى هدد العميد الانجليزى بأنه اذا لم يرفع النص على السودان من صلب الدستور المصرى فان الجيوش الانجليزية سوف تزحف من ثكنات القلعة على عابدين ، وتدارك صاحب الدولة توفيق نسيم باشا هذه الأزمة الحادة بحكمته وسعة حيلته ورفع النص مع ابقاء تحفظ يحمى حقوق مصر التاريخية في السودان !

واستقالت وزارة نسيم باشا الثانية وخلفتها وزارة يحيى باشا ابراهيم في ١٥ مارس سنة ١٩٢٣ ، وجرت في عهدها الانتخابات النيابية الاولى فكانت الغلبة الساحقة فيها للوفد ، واقتضت الاصول البرلمانية أن تكون رياسة الوزارة لرئيس الحزب الفائز بالاغلبية : المغفور له سعد زغلول باشا

ازمة السردار

تولى المغفور له سعد باشا زغلول رياسة الوزارة الشعبية الاولى في ٢٨ يناير سنة ١٩٢٤ وبقيت وزارته تقوم بأعباء الحكم موفقة مسددة الخطى الى أن وقعت حادثة اغتيال السير لي ستاك باشا سردار الجيش المصرى وحاكم عام السودان

قتل المرحوم السير لي ستاك باشا بأيدى بعض المعتدين اثناء انصرافه من وزارة الحربية بالقاهرة في الأسبوع الاخير من شهر نوفمبر سنة ١٩٢٤ فكانت لمصرعه ضجة كبيرة في الاوساط الانجليزية ، وكان من نتيجة ذلك الحادث الأليم ان بعثت الحكومة الانجليزية انذاراً شديد اللهجة للحكومة المصرية ، ألقاه اللورد اللنبى على الزعيم المبرور سعد باشا بعد ان وفد اليه في ركب من فرسان الجيش الانجليزي كامل الاهبة كأنه منطلق إلى ميدان الحرب

وكانت أزمة سياسية خطيرة اذ قررت الحكومة الانجليزية ابعاد الجيش المصرى من السودان . وفرضت على الحكومة المصرية تعويضاً فادحاً ثمناً لدم السردار

صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا الذى استقال بسبب أزمة قانون محاكمة الوزراء

القتيل ، كما بادرت الى احتلال الجمارك المصرية وراحت تعرض الجيوش الانجليزية في شوارع القاهرة وميادينها كأنما الحرب قد أعلنت . بل امرت بحارة البوارج الحربية بالنزول الى الاراضي المصرية عند الشواطىء والسير في شوارع الثغور المصرية بهيئة عرض حربى

ورأت الوزارة السعدية ان الحكومة الانجليزية وسلطاتها العسكرية فى مصر تمعن في الشدة والعسف بسبب بقاء الوزارة في مناصب الحكم . وعندئذ لم تر بدأ من الاستقالة حرصاً على مصالح الامة ان تضيع بسبب العداء المستحكم حينذاك بين الوزارة والانجليز

وخف دولة احمد زيور باشا لتلافى موقف العنف الشديد . او « لانقاذ ما يمكن انقاذه » كما قال في ذلك الحين . فتولى وزارتين متعاقبتين اولاهما في ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٤ والثانية في ١٣ مارس سنة ١٩٢٥ . وقد حلت هاتان الوزارتان البرلمان . . لحلته الأولى لأنه « سعدي » وحلته الثانية لنفس السبب فكان حلا غير دستورى في نظر فقهاء القانون إذ يقضي الدستور بأن لا يحل البرلمان مرتين لسبب واحد

ازمة الرياسة

وبدأت تتجمع في الجو السياسي سحب أزمة جديدة في أواخر حكم وزارة صاحب الدولة احمد زيور باشا . فقد اعلن تاريخ اجراء الانتخابات الجديدة وقرر الوفد ان يخوض غمار هذه الانتخابات . ولم يكن ثمة شك في ان الوفد سوف يفوز بالاغلبية الساحقة . فهل يتولى رئيس الوفد رياسة الوزارة الجديدة ؟ !

واشيع في اول الأمر ان سعداً لا يريد تولى رياسة الوزارة . ولما اعلنت نتيجة الانتخابات قيل ان الزعيم لا يرى بأساً من من ان يتولى رياسة الوزارة

وكان هذا القول سبباً في هياج ثائرة الانجليز ، وبعث اللورد لويد الى حكومته يستنجد بها لتحول دون تولى سعد باشا الوزارة، فبعثت بالبوارج الحربية إلى الثغور المصرية تهدد وتتوعد

واقتضت الحكمة وتلافي ما قد يحيق بمصر من سوء ان يتولى المغفور له عدلى باشا يكن الوزارة فعاد الاسطول !

ازمة الجيش

ووقعت هذه الازمة في اوائل سنة ١٩٢٧ أيام ان كان يتولى رياسة الوزارة المغفور له عبد الخالق ثروت باشا ـ الوزارة الثروتية الثانية ـ فلقد رأت لجنة الحربية بمجلس

صاحب الدولة عبد الفتاح يحيي باشا وقد ختمت وزارته بأزمة التدخل البريطاني

النواب ان تتقدم الى المجلس بتقرير تطلب فيه تعزيز قوة الجيش المصرى من حيث العدد والقدر ، ووصل هذا التقرير إلى دار المندوب السامي قبل ان يعرض على مجلس النواب

وأسرعت دار المندوب تطلب من الحكومة المصرية عدم الأخذ بما في ذلك التقرير ، ولم تكتف بذلك بل أرفقت به مطالب منها ترقية اللواء اسبنكس باشا إلى رتبة فريق ، والانعام برتب ونياشين على ضباط انجليز

وكانت ازمة عاصفة انتهت بقبول وزارة ثروت باشا بعض المطالب الانجليزية

أزمة قانون الوزراء

ولم تصطدم مصر بأزمات سياسية بعد أزمة الجيش إلى ان كانت وزارة حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا الثانية، فقد رأت هذه الوزارة أن بعض الوزراء يغفلون حقوق الشعب إذا قاموا في وزارات مؤلفة في غيبة البرلمان ، ورأت ان بعض الوزراء يعتدون على البرلمان والدستور اذا ارتقوا الى كراسى الحكم على غير رغبة الشعب ودون تأييد من نوابه

واقترحت وزارة دولة النحاس باشا أن يسن قانون لمحاكمة الوزراء الذين يعتدون على حقوق البلاد أو يجرحون الدستور بالايقاف أو الالغاء أو التعطيل

ووقفت احدى الجهات في وجه هذا الاقتراح الجليل فكانت أزمة دامت أياماً دون أن يتنازل أحد الطرفين عن اصراره على وجهة نظره ، وانتهى الأمر بأن استقال حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا من الوزارة فتربعت من بعده وزارة صدقى باشا في الحكم بدستور جديد

أزمة التدخل

ولعل آخر الأزمات السياسية أزمة التدخل البريطانى التى قالت وزارة عبدالفتاح باشا يحي بوقوعه أيام حكمها

أدعياء العرش البريطانى

ظهر في انجلترا أخيراً مهندس يدعى كلارنس جاي وهو يطالب بعرش انجلترا ويزعم انه أحق بالملك من جلالة الملك جورج الخامس . وحجته فى ذلك انه ابن دوق كلارنس الذي كان أخا اكبر للملك ، وان هذا الدوق كان قد تزوج أم المدعي خفية

وليست هذه أول مرة يظهر فيها دعى يطالب بعرش انجلترا فقد سبقه إلى ذلك أدعياء كثيرون كلهم بطبيعة الحال متهم العقل . وفي مقدمتهم بقال في جلاسجو يدعي أنه من نسل الملك تشارلس الاول . والعجيب ان لهذا الدعي أنصاراً يبلغ عددهم زهاء مائتين وهم يجتمعون مرتين في السنة في قاعة ملاصقة لحانوت ذلك البقال . وفي اجتماعاتهم يجلس الملك المزعوم على منضدة عالية باعتبارها عرشاً ثم يقدم اليه (رعاياه) فيقسمون يمين الولاء والطاعة «لجلالة الملك فريدريك» كما يسمون ذلك البقال المتعاظم

وقد مات أخيراً فى كاليفورنيا دعي آخر كان يسمي نفسه « البرنس جون جورج ادوارد ويتين ريكس دى جويلب دى ويندسور » وكان يزعم انه ابن غير شرعى للملك ادوارد السابع . ولما مات الملك ادوارد أرسل ذلك الامير المغرور نداء إلى البرلمان البريطاني والامة البريطانية يؤكد فيه حقوقه

وهناك اشخاص كثيرون ، رجالا ونساء ، يترددون على دار المحفوظات في لندن ويقضون الشهور والسنين وهم ينقبون في السجلات القديمة باحثين عما يؤيد حقوقهم المزعومة في الملك أو الامارة . ولله في خلقه شؤون

الكرة الارضية تنكمش

تقارب المسافات بسرعة المواصلات

بين الامس واليوم

يبلغ محيط الكرة الارضية ٢٤٠٠٠ ميل . وبديهى ان هذه المسافة ثابتة لاتتغير . غير انه لما كان كل شيء نسبيا كما يقول اينشتين ، فان ذلك المحيط هو بالنسبة لانسان العصر الحاضر اقل كثيراً منه بالنسبة لانسان العصور الماضية ، وذلك بفضل تقدم وسائل المواصلات وبلوغها في السرعة درجة لم يكن يتصورها العقل منذ عشرات السنين . فنحن إذا اتخذنا لندن مثلا مركزاً ، ألفيناها الآن أقرب إلى استراليا منها الى ادنبره قبل قرن من الزمان . ويكفى هذا مثالا على تقدم السرعة . وأثره الفعلى في تقريب الابعاد وتقليل المسافات

ولقد تخيل الكاتب الفرنسى (جيل فيرنى) في رواية (حول العالم في ثمانين يوما) ان هذه الحقبة من الزمن هي أوجز ما يتصوره العقل من السرعة . اما الحقيقة الواقعة الآن فتفوق ذلك الخيال بمراحل . فقد اختزل الطيران ويلى وبوست تلك الثمانين يوماً الى اقل من ثمانية ايام طافا فيها حول العالم وقطعا محيطه كله ! ولا تزال الجهود تبذل لزيادة السرعة ، ولا يدرى أحد أين تقف تلك الجهود ولا أي مدى تصل اليه السرعة في المستقبل القريب

وقد قطع الطياران سكوت وبلاك المسافة التى بين لندن وملبورن في نحو سبعين ساعة . وبينما الناس في دهشة من هذا الرقم القياسى . جاءهم نبأ من امريكا بان الطيارات ليست وحدها المبرزة في هذا الميدان بل تستطيع القطرات أيضاً ان تبلغ في السرعة حداً يدعو الى الذهول : فقد سير قطار حديث بين لوس انجليس ونيويورك اي من غربى امريكا الى شرقيها فقطع مسافة ٣٣٣٤ ميلا في ٥٦ ساعة و ٥٥ دقيقه !

وجاء نبأ آخر من ايطاليا زاد الناس عجباً على عجب . وهو القائل بأن الملازم الطيار فرنسسكو اجيلو تخطى كل رقم قياسي فى السرعة اذ طار بسرعة ٤٤٠ ميلا فى الساعة

ويصنع الآن فى فريدريكسهافن بالمانيا منطاد « تسبلين » جديد سيهيأ للسفر الجوى المنتظم بين اوروبا وامريكا فيجعل المسافة بينهما تنخفض الى مسيرة يوم ونصف يوم

وفى انجلترا فتحت الحكومة اعتماداً بمبلغ ٢٠٠٠٠٠ جنيه لانشاء محطة للابحاث الخاصة بسكك الحديد وزيادة سرعة القطرات

وقد انزلت فى المياه الانجليزية باخرة حديثة سميت باسم الملكة مارى للسير بين انجلترا وامريكا وهى تقطع هذه المسافة في أربعة أيام . وهذا أيضاً رقم قياسى في سرعة البواخر التى تقطع المحيط الاطلنطى

غير أن المستر فوكر الذى وضع تصميم طيارة سكوت وبلاك سخر من سرعة تلك

الباخرة وعدها بطأ لا يليق بالعصر الحاضر ، ولذا وضع تصميما لانشاء أسطول جوى من السفن الجوية يؤلف مائة سفينة ويسير بانتظام بين القارتين بسرعة تتضاءل أمامها سرعة الباخرة الجديدة

وهكذا تميزت سنة ١٩٣٤ على السنين كافة بجهود هائلة بذلت لزيادة السرعة في كل ميدان ، ولا تنس تلك التجارب التى عملت لقذف السهام والتى نجحت ولاريب ولكنها لم تصل بعد الى حد يسمح بالاستغلال العملي

المستقبل للسرعة !

ولا مراء فى ان المستقبل للسرعة وان التجارب والجهود ستواصل فى سبيل الاستزادة منها . وليس بعيداً أن تتغلب السفن الجوية على البواخر ولا سيما ان الاولى تجهز بكل وسائل الراحة التى ينشدها المسافر ولها فوق ذلك ميزة السرعة الهائلة . ولا تزال المانياهي المبرزة في هذا الميدان . وقد أصاب انجلترا شيء من اليأس منذ وقعت كارثة المنطاد ر ١٠١ وهي تحتاج الى زمن مديد حتى تخلص من آثارها النفسية

أما سكك الحديد فقد عم الخوف عليها من تفوق السيارات والطيارات ، ولكن لم تمض سنتان حتى حان لذلك الخوف ان يتبدد . اذ برهنت القطرات على انها خليقة بالحياة لقدرتها على الكفاح والمنافسة

وبعد ان عمت الحماسة لنقل البريد بالطيارات ظهر انه عبارة عن أكذوبة خادعة . فانه يحتاج الى وقت طويل وليس فيه اقتصاد للزمن . ويرجع ذلك الى بعد المطارات عن اواسط المدن . فمثلا يبعد مطار كرويدن نصف ساعة بالسيارة عن لندن ويبعد مطار مرسيليا مدة ساعة عنها وكذلك الحال في مطار الماظة بالقاهرة ومطار الدخيلة بالاسكندرية

وثمة ظاهرة أخرى هى ان القطرات التي تكافح في سبيل كيانها بزيادة السرعة ، تسعى في الوقت نفسه الى ترخيص الاجور . فمن ذلك ان القطار الامريكى السريع الذي قطع المسافة من غربي امريكا الى شرقيها في ذلك الزمن الذى يعد رقماً قياسيا لم يتكلف السفر فيه سوى بنس تقريباً عن الميل الواحد ، وذلك لانه يسير بوقود الزيت الخام . وتجد التطور الجديد في القطرات متجها الى جعلها مسحوبة الشكل ، حتى ان القطار الامريكي السريع السابق الذكر قد جعل على شكل انبوبة كبيرة من المعدن ، ولا ريب ان هذا هو الشكل الذى سيسود في المستقبل لانه هو الذى يقلل من مقاومة الريح ويساعد على بلوغ اقصى درجات السرعة

أحدث أزياء الزنوج

جماعة من الزنوج الساكنين حول حوض الكونغو وقد ظهروا بأزيائهم العجيبة وأدخل بعضهم في أنفه عظام ضحاياه

ميزانية الدولة

تتمتع مصر برخاء نسبي يكاد يحسدها عليه كثير من الدول في الشرق والغرب ، فقد عادت سياسة الاقتصاد في المصروفات بخير كثير ، دون أن يتأذى من هذا الاقتصاد الجهد العام على التداول . فلقد كانت ـ ولا تزال ـ ميزانية الدولة المصرية تحمل عبئاً ثقيلا من مرتبات الموظفين، وكان على واضع الميزانية واجب خطير هو التخفيف عن الميزانية بالتخفيض من مرتبات الموظفين، في حين أن الموظفين يمثلون بمرتباتهم النقود الاكثر تداولا في السوق ، وهم الضاربون بأكبر سهم في التداول وحركة البيع والشراء، وكان الخلاص الموفق من هذه المعضله عن طريق رسم الدمغة الذي فرض على مرتبات الموظفين فخفضها بنسبة محدودة متساوية ، دون أن يعرضها لتخفيض فجائي كما فعلت بعض الدول الأوربية ، اذ هوت بمرتبات موظفيها الى النصف حينا وخصمت الثلث في بعض الاحايين

ولقد كان ايراد الحكومة المصرية ، أو وفر الميزانية المصرية ، من رسم الدمغة ٥٠٠ ٩٣٧ جنيه

الجمارك والاموال المقررة وضريبة الخفر

وتعد الجمارك المصرية أهم أبواب ايرادات الدولة المصرية ، فاذا لاحظنا أن ربط ايرادات سنة ١٩٣٤ ـ ١٩٣٥ مبلغ ٥٠٠ ٦٦١ ٣١ جنيه مصرى ، وأن إيراد الجمارك وحدها مبلغ ٠٠٠ ٠٦٣ ١٣ جنيه مصرى ، أدركنا أهمية هذا الباب من أبواب الايرادات العامة ، وهو باب من الممكن الاعتماد عليه والتوسع فيه لو أن مصر لم تكن مرتبطة بمعاهدات واتفاقات قديمة لا تزال مقيدة بآثارها إلى الآن وإلى سنوات مقبلة أيضا

ويلي هذا الباب أهمية في صدد الايرادات باب الأموال المقررة ، أى اموال الاطيان وعوائد الأملاك التى تجبيها الحكومة من الملاك ، فقد بلغ ما قرر من هذا الباب خلال السنة الماليـة الماضية ٧٠٠ ٢٦٧ ٦ جنيه مصرى

وهذا الباب أيضاً مبتور . لأن يد الحكومة لا تمتد في الجباية من الاجانب امتدادها للمصريين ، فللاجانب في مصر ثروات طائلة يدفعون عنها فى بلادهم ضرائب عالية كضريبة الايراد مثلا، ولكن الحكومة المصرية لا تملك أن تقتفي الاجانب ذوى الثروات الهائلة التى يستغلونها في أراضيها قرشاً واحداً ... !

وكذلك الشأن في رسوم الخفر ، فان الحكومة المصرية لم توفق حتى الآن إلى طريقة حاسمة تجبى بها هذه الرسوم من الاجانب والمصريين على حد المساواة ، وهذه الرسوم التى تقررت في ميزانية العام الماضى بـ ٠٠٠ ٢٨٥ ١ جنيه ، لا شك في أنها كانت ترتفع عن هـذا القدر كثيراً لو أن الاجانب لم يحاولوا التملص من أدائها

المصروفات وابوابها

وإذا القينا نظرة على ميزانية المصروفات رأينا الري يفوز بأكبر قسط من مصروفات الدولة، ولا عجب فان مصر بلاد زراعية ، وهى في أشد الحاجة الى تنظيم شئون الري والتوسع في مشروعاته حرصاً على ثروتها الأهلية التى تكاد تنحصر في الزراعة

وتستغرق أقساط الدين العام وفوائده مبلغاً يكاد يعادل مبلغ ما تنفقه مصر على مرفقها الأول وعماد حياتها وثروتها: الرى ، ولو ان الدول التى تطلب دفع أقساط الدين المصري وفوائده ذهبا نجحت في هـذا المسعى لزاد المبلغ المخصص لاستهلاك الدين بمقدار يزيد على الثلث ولاضطربت ميزانية الدولة اضطرابا خطيراً . .

وقـد يكون من دواعي العجب في أبواب مصروفات الدولة ان يخصص للجيش ٩٤٥ ٥٨٩ ١ جنيها مصريا ، في حين ان عدد الجيش المصري لا يزيد على ١٢ الفاً ، وفي حين ان الجنود المصريين أقل جنود العالم من جهة النفقات ، وسلاح الجيش المصرى يكاد يكون أقل عدة من بعض دول الشرق القريب الأقل من مصر عدداً في السكان !

وتعطي الميزانية المصرية لوزارة الخارجية ٥٦٨ ٢٤٢ جنيهاً مصرياً في العام ولا تعطي الصحة العمومية أكثر من ٦٩٨ ٥٢٨ ١ جنيهاً مصرياً ، وهذا عجيب ، فان مصر لم تستفد فوائد تذكر من التمثيل الخارجى نظراً لمركزها السياسى الشاذ ، وهى في الوقت نفسه في أشد الحاجة إلى برنامج صحي واسع النطاق ، فلا يزال الفلاح عماد مصر ومصدر ثروتهـا يعيش عيشة هي أقرب إلى البداوة والبعد عن أنظمة الصحة، قراء مظلمة الأزقة متلاصقة الدور لا ينفذ اليها الهواء والنور ، علاوة على إحاطتهـا بحظائر الماشية ، وماؤه : النيل طميه دون ترشيح

هذه نظرة عامة في ميزانيـة الدولة المصرية التى رجحت فيها ميزانية الايرادات على ميزانية المصروفات ، والتى نتمنى أن تبقى متزنة دائماً وأن يكون للفلاح فيهـا نصيب من الرعاية والاصلاح

. وقد يحسن بنا أن نقول إن إيرادات الدولة المصرية قدرت في عام ١٩٣٤ـ١٩٣٥ بمبلغ ٥٠٠ ٦٦١ ٣١ جنيه مصرى وقدرت المصروفات بمبـلغ ٤٣١ ٦٣٢ ٣١ جنيهاً مصرياً فتكون زيادة الايرادات على المصروفات ٠٦٩ ٢٩ جنيهاً مصرياً

رسم كروكى يبين اهم ايرادات الدولة

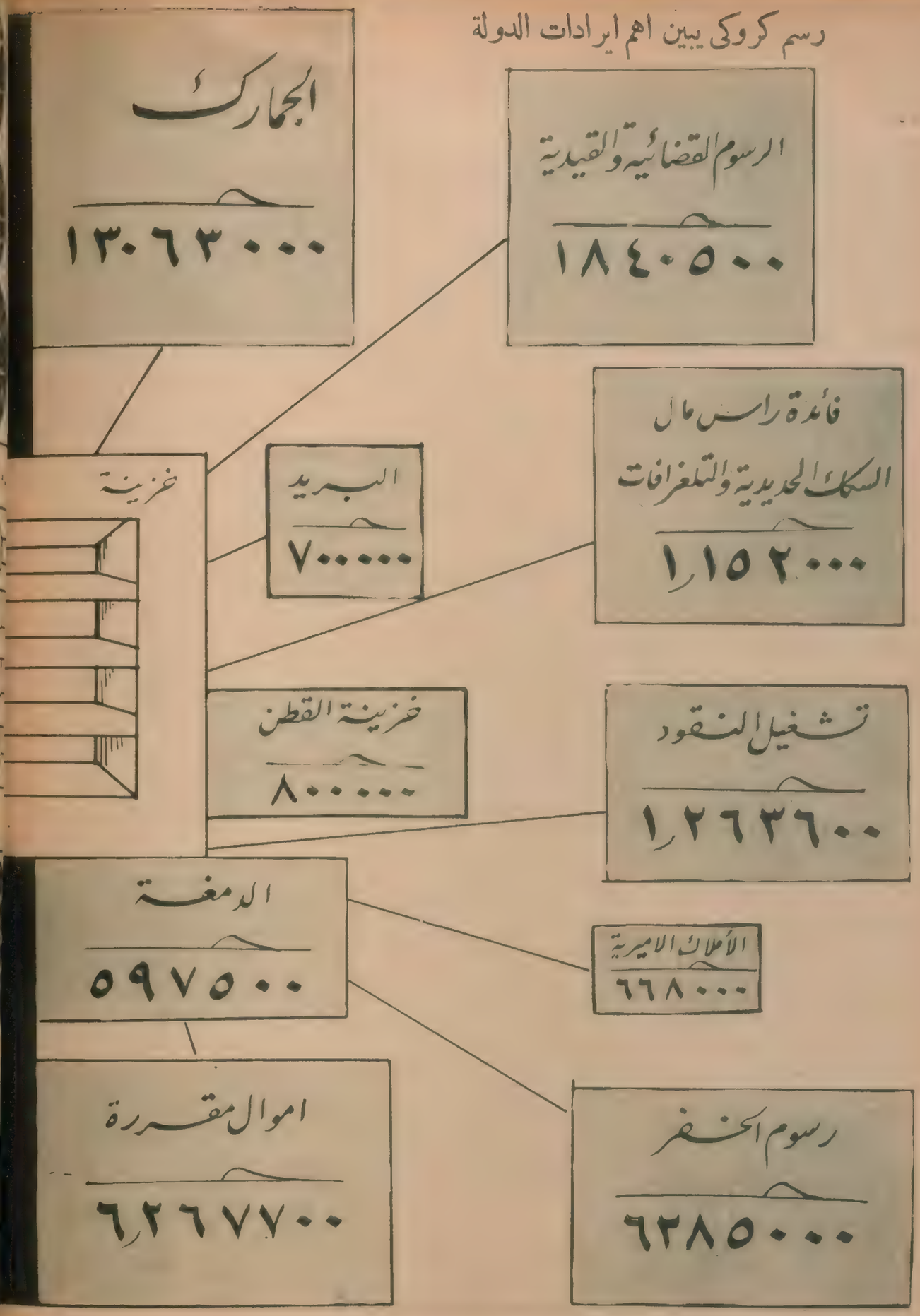

رسم كروكى يبين اهم مصروفات الدولة

كاترين هبورن

الدكتاتوريات والدكتاتورون

من يوليوس قيصر الى هتلر

يطلق لقب « دكتاتور » على الرجل الذى يقوم على رأس حكومة أو دولة متفرداً بالرأي مطلق السلطان . وكثيرا مايحكم دكتاتور مع وجود هيئة برلمانية إلى جانبه . فوجود « السناتو » في روما لم يحل دون قيام يوليوس قيصر ، و« الكونجرس » في أمريكا اليوم لا يتنافى مع قيام روزفلت الذى يتمتع بسلطة دكتاتورية واسعة النطاق . وهكذا الشأن فى المانيا حيث يوجد الريخستاغ وهتلر ، وفي ايطاليا يعيد التاريخ نفسه فيقوم موسوليني إلى جانب السناتو فى القرن العشرين كما اتفق قيام قيصر والسناتو قبل الميلاد ، وفى تركيا تقوم دكتاتورية الغازى مصطفى كمال مع وجود البرلمان التركي

ونحن فى هذا المقال انما نسجل استعراضاً تاريخياً لأشهر الدكتاتورين . ولهذا أردنا أن نلم بشىء من سير يوليوس قيصر وكرمويل ونابليون ولينن وموسوليني وبلسودسكي ومصطفى كمال وزوزفلت وهتلر

يوليوس قيصر (١٠١ ـ ٤٤ ق . م)

كان يوليوس قيصر أول دكتاتور بالمعنى الكامل الذي نفهمه من هذه الكلمة اليوم ، وقلما ظهر دكتاتور الى اليوم الا حاول التشبه به أو ظهرت عليه علامة من علائم الرغبة في تقفى آثاره والافتتان بما أتيح له من سلطان ، كان جبار الذهن عبقرياً في الحرب والسياسة والخطابة والادب ، طموحاً حتى لم يطق ان يكون ثانى اثنين فى روما ، ارستوقراطياً بنسبه وطبيعته وخلقه ، ولكنه كان يجمع بين الارستقراطية والديمقراطية إلى حد الديماجوجية واستهواء الدهماء . خرج على حزب المحافظين الذي لم يجد فيه سوى المنافسة والمزاحمة على القيادة والسلطان ، وولى وجهه شطر الشعب فغمره بجميله ، وأقبل على الجند فملأهم اعجابا به وحماسا لشجاعته . لم يكن يقوم من نصر الا الى نصر . كان فارساً مغوارا ، وبطلا شجاعا ، لم يتوسد الارض الا بعد ان اجتمع لاغتياله عشرون رومانياً !

وقد ارتقى يوليوس قيصر أريكة الحكم الدكتاتوري خطوة بعد أخرى ، فتدرج في المناصب حتى أصبح قنصلا سنة ٥٩ قبل الميلاد ، وسرعان ما وضع زميله بيبولوس (على الرف) وانفرد بالحكم دكتاتوراً لا امر إلا أمره ولا نهى إلا نهيه . فلما تحقق ميل الشعب اليه بسبب ما كان يوزعه عليه من قمح ويمنحه إياه من هبات وما كان يأتيه من صنوف استهواء الجماهير ـ ورأى في الوقت ذاته أن تذمر معارضيه قد أخذ يعلو ويزداد يوما بعد يوم ، ألان من قناته ، ولكن كما يفعل السياسي الداهية ، وقبل أن يتولى ازمة الحكم في بلاد الغال اللاتينية . فما لبث ان عبر الألب وغزا بريطانيا العظمى وتخطى الرين ، فلما قويت شوكته كشف القناع لاعضاء السناتو حين استدعوه ، فلم يلبث ان فر اعضاء السناتو والقناصل وبومبي وأصبح قيصر سيد ايطاليا فى مدة ستين يوما . فلما عاد من افريقيا بعد ان تعقب كاتو وهزمه ، استقبلته روما بالحماس الذى لا غاية له وأعطى لقب دكتاتور مدة عشر سنوات . فلما هزم بعد ذلك ابناء بومبي منح الدكتاتورية مدى الحياة ، فكان اول من يحق له ان يقول ما قال لويس الرابع عشر فيما بعد : « أنا الدولة » !

على ان يوليوس قيصر لم يكن بالمستبد

مصرع يوليوس قيصر دكتاتور روما ، وقد كان نصرا مؤقتا للجمهورية

الظالم، وانما كان مثالا للحاكم المصلح في مختلف ميادين الاصلاح ، العامل على رفاهة الشعب على اختلاف طبقاته ، المتسامح مع خصومه تسامح الرجل الكريم . ولكن الحقد والضغينة ظلا يأكلان صدور بعض هؤلاء الخصوم فكانت المؤامرة المشهورة التى دبرت بنجاح لاغتياله في مجلس الشيوخ فى منتصف شهر مارس سنة ٤٤ قبل الميلاد ، اذ تلقى ثلاثا وعشرين طعنة من خناجر المتآمرين الذين كان من بينهم بروتس صديقه الحميم الذى كان قيصر يناديه أحيانا: « يا بني » تدليلا له واظهاراً لمكانته عنده !

كرومويل (١٥٩٩ ـ ١٦٥٨)

تعتبر انجلترا أعرق أمم العالم في المبادىء الدستورية والحكم النيابى ، ولكنها مع ذلك لم تنج من تحكم دكتاتور يهيمن عليها رغم قيام الحياة النيابية فيها . ونعنى بهذا الدكتاتور كرومويل الرجل الذى دافع عن البرلمان فلما تم له النصر قلب لهذا البرلمان نفسه ظهر المجن فبطش به في غير هوادة ولا لين

وقد دخل كرومويل ميدان الحياة السياسية في سن متقدمة أي بعد ان بلغ الخمسين ، فقد كان في التاسعة والثلاثين عضواً خامل الذكر في مجلس العموم البريطاني ، تبدو عليه أمارات الخشونة والحال المتوسطة من الثروة . ولكنه كان على ذلك شديد الايمان بعقيدته ، يحس في دخيلة نفسه بان عليه رسالة لا شك أنه مؤديها . وكانت المنازعات الحربية إذ ذاك تمزق البلاد تمزيقاً ، تارة بين الملك شارل الأول والبرلمان بسبب الظفر بالسلطة ، وتارة بين الاحزاب الدينية الاربعة ، بينما الخزانة خاوية والضرائب باهظة !

نشبت الحرب الاهلية في انجلترا فشطرتها معسكرين : معسكر يضم الملك والنبلاء والكاثوليك والانجليكانيين ، ومعسكر آخر يضم شتات البرلمان والطبقة المتوسطة والمطهرين والمستقلين . وتولى قيادة المعسكر الأخير كرومويل فهزم جيش الملك شر هزيمة . وعندئذ مد الملك يده معاهداً البرلمان على السلام . فلم يرق ذلك كرومويل ولم يكن منه إلا أن استعان بجنده على طرد أعضاء البرلمان الذين بدا منهم تشيع للملك ، وعقد من الباقين معه محكمة حكمت على الملك وأدانته وقضت عليه بالاعدام « كمشتبه وخائن وسفاح وعدو للدولة ! »

وتألف بعد إعدام الملك مجلس الدولة الذى كان يسوده نفوذ كرمويل ، ولما تم لكرومويل التنكيل بخصومه في الداخل والخارج انقلب على البرلمان فطرد أعضاءه مستعيناً على ذلك بالجنود ، وأغلق دار البرلمان بالمفاتيح وعلق عليه لوحة كتب فيها : « منزل للايجار خال من الاثاث ! » وحل كرومويل في الوقت ذاته مجلس الدولة

وهنا أصبحت أزمة الامور في يد الجيش الذى اعطى كرومويل السلطة الكاملة مع لقب « حامى الجمهورية » فى ديسمبر سنة ١٦٥٣ . وظل كرومويل

النواب البريطانيون يعرضون العرش على كرومويل فيرفض . . .

نابليون يقول لابنه : انظر ! هذه الدنيا لك !

بعدئذ خمس سنوات دكتاتوراً بكل معنى الكلمة حتى حانت وفاته . وقد تكونت فى عهده أربعة برلمانات كان يحلها الواحد بعد الآخر بمجرد أن يبدو من الاعضاء أقل ميل للاستقلال في الرأى ! ومن عجيب ما يروى التاريخ أن أحد هذه البرلمانات عرض على كرومويل ، تملقاً أو خداعاً ، لقب « ملك بريطانيا » فرفضه بحكمة ولكنه قبل أن يكون له الحق في اختيار خلفه ، وبذلك ينشىء من عائلته أسرة حاكمة وان لم يقبل أن يسميها مالكة !

ومن حسن حظ كرومويل أنه لم يعش حتى يرى الجنرال منك يعيد الى عرش انجلترا أسرة ستيوارت الملكية

نابوليون بونابرت (١٧٦٩ ـ ١٨٢٠)

لاشك أن نابليون أعظم دكتاتور ظهر في العالم بعد قيصر ، ولهذا كان مثله ملهما لغير واحد ممن جاءوا بعده وحاولوا أن يبلغوا مبلغه من المجد والسطوة ، وقد بلغ من شغف دكتاتور ايطاليا اليوم السنيور موسوليني بدراسة نابليون وتحليل شخصيته أنه وضع عنه رواية ترجمت الى لغات كثيرة ومثلت على مسارح روما وباريس ولندن وغيرها

استطاع نابليون وهو في الثلاثين من عمره أن يجعل لنفسه ماضياً باهراً مكنه آخر الامر من الانفراد بالسلطان المطلق في فرنسا التي ثارت على السلطان الاستبدادى المطلق . ففى الثلاثين كان ماضى نابليون مليئاً باعمال لا سبيل الى نكران عظمتها ، ومن بينها انتزاع طولون من بين براثن الانجليز ، وانتصاره في الحرب الايطالية الأولى ، وحملته الفرنسية على مصر ، وكانت فرنسا اذ ذاك قد سئمت الحروب وملت السياسة القائمة ووقفت ترقب منقذها بفارغ الصبر

وقد مكن دستور العام الثامن نابليون من الظفر بمنصب القنصل الأول على أن يعينه قنصلان آخران كانا ازاء سلطته المطلقة كصفرين على اليسار . فاستطاع نابليون أن يحل المحالفات الخارجية ضد فرنسا ، ودعا المهاجرين الفرنسيين إلى العودة لأوطانهم ، وشجع التجارة والصناعة ، وأنشأ القانون المدنى ووسام الشرف ، فكانت هذه الخدمات مشجعة له على اتخاذ خطوة جريئة أخرى نحو السلطان المطلق إذ ظفر في الانتخاب العام بمنصب القنصلية مدى الحياة وحق اختيار خلفه . وفي ١٨ مايو سنة ١٨٠٤ سلم زمام الجمهورية الى الامبراطور نابليون الاول

وقد دامت الامبراطورية زهاء عشر سنوات ـ من ١٨ مايو سنة ١٨٠٤ الى ٦ ابريل سنة ١٨١٤ . وانقضى عهدها كله فى انتصارات خارجية باهرة ، وأما في الداخل فلم يكن من عمل للهيئات والمجالس الا تحضير ما يطلبه نابليون أو تنفيذ ما يشير به

ولكن الناحية السوداء من هذا الحكم الدكتاتورى انتزعت من نابليون كل ذلك الحب والولاء اللذين كان يتمتع بهما وهو قنصل . ففي عهد الامبراطورية تعطلت الوظائف الأساسية للهيئات الحكومية ، وقيدت الصحافة بالاغلال ، وسحقت المعارضة ، وضيق الخناق على الحرية السياسية والشخصية ، وثقل عبء الضرائب بسبب الحروب المتوالية ، وغض من هيبة البابا وقداسته . فلم يكن عجيباً بعد هذا كله أن

هنري مصطفى كمال باشا ، وقد
أثبت كفاءته في الحرب والسلم

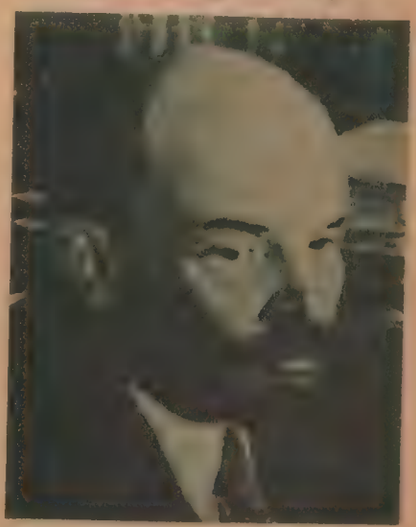

لنين دكتاتور الروسيا وهادم القيصرية

ينعقد الاجماع على بغضه حين قدر له أن يهوي من عليائه

على أن ما تم في عهد نابليون من ضروب العمران والرقى التجارى والصناعى يدل دلالة واضحة على مبلغ ما كان يمتاز به الدكتاتور العظيم من نشاط لا يحد وعبقرية لا تبارى ، وعجهود لا ينحصر في ناحية

لنين (١٨٧٠ ـ ١٩٢٤)

هذا هو الرجل الذى تزعم البلاشفة وجر النكبة التى تبذل كل دولة قصارى جهدها حتى لا تقع عليها من الروسيا

ولد لنين من أسرة نبيلة . وكان والده مستشاراً فى حكومة القياصرة . ولكن الشاب ، مثل كثيرين من أبناء جيله حينئذ ، أعلن على القيصرية حربا عوانا . وقد استطاع لنين بفضل الحرب العظمى أن يطبق في روسيا تلك النظريات المتطرفة التى تشبع بها من أثر دراسته لمبادىء كارل ماركس ، بعد ن ظل يكافح لنشر هذه المبادىء أو على الأصح لتطبيقها عشرين عاما

فى سنة ١٩١٧ (وكان لنين اذ ذاك في السابعة والاربعين من عمره) اندلعت السنة الثورة في روسيا على أثر انزال نقولا الثاني عن العرش القيصرى . ولكن لنين لم يكن سببها ، وانما قامت الثورة لأن طبقة (البورجوا) هي التى أشعلت نارها . ثم تقدمه البلاشفة والقوا بكرنسكى وحكومته من فوق كراسي الحكم ، وسرعان ما انعقد مؤتمر عام من البلاشفة الروس وجلس مكانهم مجلس تألف من (قوميسيرى) الشعب وعلى رأسه لنين . وكان ذلك في نوفمبر سنه ١٩١٧

ومن ذلك الحين قام لنين بتنفيذ مشروعه الهائل الذى عكف على وضعه في مقامه بالكرملين ، فقضى على كل آثار العهد القيصرى ، وأنشأ مكتباً سياسياً هو الذى يدير في الواقع جميع شئون الحكومة في الداخل ، وأنشأ مكتباً آخر لبث الدعوة البلشفية المخربة في الخارج . وكان ما كان بعد ذلك من ارهاب البوراجوزي وذبح النبلاء والمفكرين ورجال الدين واغتيال العائلة القيصرية شر اغتيال وسحق الجيش الابيض بالجيش الاحمر

وتوفى لنين سنة ١٩٢٤ وهو مقيم على العمل لنجاح نظام تقوم الدلائل من كل جانب على فساده وعدم صلاحيته ومنافاته لروح التمدن والارتقاء

موسوليني (١٨٨٣ ـ ؟)

الدوتشي أي الرئيس كما يسميه الطليان هو الرجل الذي تغلب على كل شخصية أخرى في ايطاليا . وإذا ذكرت مصطفى كمال قفز الى ذهنك اسم أو اسماء إلى جانبه

حب الامريكيون روزفلت لينقذ أميركا من الأزمة المالية الخانقة ، ومنحوه سلطة تكاد تكون دكتاتورية

في تركيا . وإذا ذكرت اسم هتلر مرت في خاطرك صورة أو صور إلى جانب صورته في المانيا . ولكنك اذ ذكرت موسوليني فلا تكاد تقرن معه في ذهنك شخصاً آخر في ايطاليا

وموسوليني هو الرجل الذي يملأ سمع العالم وبصره اليوم، والذي يمسك في قبضته بخيط من الخيوط الرئيسية التي تحرك السياسة وتوجهها على مسرح العالم

في مارس سنة ١٩١٩ كان في ميلان شخص واحد جمع حوله عشرين أو مايقارب هذا العدد وحرضهم على الاشتراك معه في (المؤامرة) الفاشيستية ! وكان موسوليني اذ ذاك في السادسة والثلاثين من عمره . قضى أيام الدراسة في فقر مدقع في لوزان ، وخاض غمار الحرب صف ضابط سنة ١٩١٤، وكان يمتاز منذ حداثته بذكاء متقد وارادة غلابة وبغض لرجال السياسة ومفاخرة وزهو بوطنه ايطاليا . فلا غرو ان يصبح في ثلاث سنوات فقط سيد ايطاليا!

كثر أنصار موسوليني ، والتف حوله الساخطون وأعداء النظام القائم وفرائس البلشفية التي امتدت أصابعها تعبث في ايطاليا، فأصبح موسوليني على رأس جيش لا ينتظر الا الاشارة بالهجوم . وكان الاضراب العام وانفجار الاشتراكيين في اكتوبر سنة ١٩٢٢ ، فرابط موسوليني بجيشه على أبواب روما وبعث الى الملك بانذار نهائي طلب فيه احدى اثنتين : اما رياسة الوزارة واما الحرب الاهلية . وكان ان سلم الملك لموسوليني وأباح له تولي زمام الحكومة

ومنذ انفرد موسوليني بالحكم لم ينقطع يوما عن ترقية حال الجيش والأسطول البحري والجوي والعناية بالشئون العمرانية والاقتصادية ، وتنمية الروح الرياضية العسكرية وتكوين الهيئات الفاشستية من مختلف الطبقات مستجمعاً أزمتها في قبضة يده ، وامتد نفوذه الى السياسة الدولية فجعل ايطاليا مرهوبة الجانب ، تحسب لها الدول كل حساب في الشئون الدولية

بلسودسكي (١٨٦٧ - ؟)

بطل بولندا ومعبودها في الحرب والسلم، استطاع أن يصرف الشئون السياسية في بلاده كما برع في ميدان القتال

ولد جوزيف بلسودسكي في زولوف باقليم فيلنا في ٥ ديسمبر سنة ١٨٦٧ واشتهر في شبابه بالحماس الشديد لوطنه بولندا . وكان حماسه هذا سبباً في اعتقال روسيا اياه ونفيه الى سيبريا حيث قضى خمس سنوات عاد على أثرها الى بلاده أشد حماسة وأقوى ايماناً . وسرعان ما تزعم الحزب الوطني الاشتراكي ، وظل من سنة ١٨٩٤ الى سنة ١٩٠٠ يحرر جريدة «العامل» . فلقي في حياته الصحافية عنتاً أي عنت ، والقي القبض عليه مرة أخرى وزج في السجن ، ولكنه فر من سجنه سنة ١٩٠١ والتجأ الى بلاد الانجليز ثم عاد الى وطنه سنة ١٩٠٢

ولما استعرت نيران الحرب العظمى خاض بلسودسكي غمارها قائداً لكتيبة، فلما غزت الجيوش النمسوية الالمانية بولندا الروسية اختير بلسودسكي عضواً في مجلس الدولة البولندي في نوفمبر سنة ١٩١٦ . ولكنه لم يلبث أن استقال فألقت القوات الوسطى القبض عليه في ٢١ يوليو سنة ١٩١٧ . ثم كان أن أطلق سراحه في نوفمبر سنة ١٩١٨ فعاد الى بولندا وسط مظاهر التهليل والتكريم وعهد اليه بشئون مجلس الوصاية . ولم يطل حكم بلسودسكي الدكتاتوري المطلق اذ انتخب في ٢٠ فبراير سنة ١٩١٩ رئيساً لجمهورية بولندا ثم أعطى فيما بعد لقب (مارشال) . وازداد البولنديون ولاء واخلاصاً واكباراً لبلسودسكي فقادهم الى النصر ضد الاوكرانيين سنة ١٩٢٠

ويتمتع المارشال بلسودسكي الى اليوم بسلطان مطلق فلا يكاد يقف شيء دون تحقيق أية اشارة من اشاراته

مصطفى كمال (١٨٨١ - ؟)

وهذا أيضاً بطل من أبطال القتال يتربع الآن في دست الحكم المطلق في بلاده ويظفر بتمجيد صفوة الاتراك وولاء العامة، وقد نشأ محباً للقتال شغوفاً بالرياسة والسلطان في الوقت ذاته . وكان شجاعاً مقداماً وكان أيضا حكيماً يقدر للظروف قيمتها وينزل عما لا بد من النزول عنه . فالى شجاعته يعزى انتصاره في غاليبولي ، ثم طرده لليونان وتحرير بلاده من ربقة تحكم الحلفاء ، والى حصافته وبعد نظره يرجع موقفه ازاء الثورة العربية حين تراجع وقنع بأن يقف عند حدود تركيا مكافحاً

السنيور موسوليني [illegible]
ايطاليا وروح الحركة الفاشستية

مارشال بلسودسكي وهو مثل الدكتاتور [illegible]

مناخاً ذائداً عنها بكل ما أوتي من قوة حتى تم له ما أراد

وقد كان لانتصارات مصطفى كمال صداها في نفوس أعضاء الجمعية الوطنيـة التي تدرجت في قراراتها فأصدرت في أول نوفمبر سنة ١٩٢٢ قراراً (بناء على اقتراح رضا نور بك) بابطال نظام السلطنة واسقاط محمد الخامس من الخلافة وتنصيب عبدالمجيد خليفة مكانه (على أن تبقى صفته روحية فقط) وفي ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٢٣ أعلنت الجمهورية التركية وتنصيب الغازي مصطفى كمال باشا على رأسها . وفي ٥ مارس سنة ١٩٢٤ ألغى الغازي الخلافة الروحية بقرار من الجمعية الوطنية

والواقع أن مقـدرة مصطفى كمال وانتصاراته في أيام السلم لا يمكن ان تقل عن مقدرته وانتصاراته في أيام ميادين الوغى فليس أخطر على الحاكم من أن يشهر سيفه وصوته في وجه الجهل والتقاليد والعادات الاجتماعية الموروثة بعد أن يكون قد ارتقى اريكة الحكم بين رضا هذه الطبقات التي انتشر فيها هذا كله . فمصطفى كمال الذي قضى على العامية ووحد الازياء واستأصل كل دخيل على حضارة الترك الاصلية . لا يقل في عظمته ان لم يزد على مصطفى كمال المقاتل الغازي

روزفلت (١٨٨٢ ـ ؟)

يتمتع فرنكلين روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية الحالي بسلطة دكتاتورية واسعة منحها إياه « الكونجرس » بسبب الظروف العصيبة التي يجتازها العالم الآن من الوجهة الاقتصادية

وقد ولد فرنكلين في نيويورك في ٣٠ يناير سنة ١٨٨٢ وتلقى العلم في جامعة هارفارد، ثم درس الحقوق في جامعة كولومبيا وارتدى (روب) المحاماة في سنة ١٩٠٧ ودخل مجلس الشيوخ عضواً سنة ١٩١٠ الى أن عين سكرتيراً مساعداً للبحرية سنة ١٩١٣ وظل في البحرية حتى سنة ١٩٢٠

المانيا فوق الجميع ! هكذا قال هتلر دكتاتور المانيا . . .

ثم انتخب محافظاً لنيويورك سنة ١٩٢٤ ، ورشحه الديموقراطيون لرياسة الجمهورية فنجح بأغلبية كبيرة في نوفمبر سنة ١٩٣٢ وأصبح في ٤ مارس سنة ١٩٣٣ الرئيس الثاني والثلاثين للولايات المتحدة الامريكية

وقد انتخب روزفلت لرياسة الجمهورية في أصعب أوقات الأزمة العالميـة بعد أن شيع الرئيس السابق هوفر بسخط غير مستور ، وما زال روزفلت الى الآن متمتعاً بحب الجماهير وحماسها مما حدا بعضهم الى التحدث عن ترجيح انتخابه لرياسة الجمهورية مرة أخرى . وهو حديث لاشك أن من التسرع الخوض فيه جدياً من الآن

هتلر (١٨٨٩ ـ ؟)

هو آخر من برز أمام أعين العالم من الدكتاتوريين بكل ما تحمل اللفظة من المعاني . وهو رجل نشأ من عامة الشعب كزميله موسوليني . ولكنه أثبت أنه أشد بطشا منه وأوفر جرأة بحركتيه الشهيرتين المتتاليتين : حركة اضطهاد اليهود وحركة الضرب على أيدي المشتركين في مؤامرة سنة ١٩٣٤ التي راح ضحيتها الجنرال شليخر المستشار السابق وغيره من الزعماء

في سـنة ١٩٢٣ حينما كان هتلر في الرابعة والثلاثين من عمره ـ انتهز فرصة الاضطرابات التي نشأت عن احتلال الروهر والمشاكل الاقتصادية التي قامت اذ ذاك وأنشأ حزبه الاشتراكي الوطني ، معتمداً اكبر الاعتماد على الشباب مذكيا حماسته ، ممنياً اياه باستجابة مطالبه ورغباته

وكانت وفاة شترزمان ، اكبر ممثل لدستور فيمار ، فرصة استعان بها هتلر على التقدم خطوات كبيرة حاسمة نحو النصر النهائي . ففي الفترة التي تلت وفاة شترزمان خرج هتلر بفرقه المؤلفة من ذوي الخوذ الفولاذية والقمصان السوداء والميليشيا الهتلرية وفرق الصليب المعقوف (علامة النازي) وغيرها من الفرق المختلطة التي أحكم تأليفها هتلر . وكان ترشيحه للريخستاغ مظاهرة باهرة فكان يخرج من مدينة إلى مدينة وينتقل من ولاية إلى ولاية ويحرز لحزبه أغلبية ساحقة في كل دائرة من دوائر الانتخاب

ولما رشح هندنبرج لرياسة الجمهورية سنة ١٩٣٢ للمرة الثانية تقدم هتلر لمنافسته فهزم ، ولكن فرق الاصوات كان من القلة بحيث اضطر الماريشال إلى الاتفاق معه والتسليم له في النهاية . وكان ان حل الريخستاغ وانتصر الاشتراكيون الوطنيون النصر المبين ووضع زعيمهم في منصب المستشار

وكانت وفاة الماريشال هندنبرج في سنة ١٩٣٤ سبيل هتلر الى السلطة الدكتاتورية التي لم تتح من قبل لملك أو زعيم . فهو الآن زعيم الدولة والشعب . وليس من المبالغة في شيء ان يقال انه يقبض في يده الآن على ميزان السلم والحرب في العالم

* * *

وبعد فاذا كان لنا ان نلاحظ شيئاً بعد هذا كله فهو أن ننبه إلى ناحيـة يغفلها ويتغافل عنها كثيرون ، وهي أن هذه الدكتاتوريات جميعاً لم تقم إلا مدفوعة بعامل الوطنيـة المتطرفة ، على خلاف (الدكتاتوريات) التي تقوم في بلاد الشرق في السنين الحديثة وليس لها نصيب من التطرف الوطني

ماری استور

مدام كورى

انطفأ في خلال هذا العام مصباح وهاج من مصابيح العلم ، فقد ماتت مدام كورى مكتشفة الراديوم في مصح سانسلجوز بسافوى العليا بفرنسا يوم ٤ يوليو الماضي على أثر مرض قصير الأمد . ولعلها المرأة الوحيدة فى العالم التي كانت فى وقت واحد عالمة وزوجة عالم واختا وأما لاناس من العلماء . وقد وقفت حياتها كلها على العلم وماتت في السادسة والستين من عمرها وهي لا تزال تبحث وتجرب وتكتشف

كانت مدام كورى بولونية الاصل ، وكان أبوها لاديسلاس سكلودوفسكى استاذاً للطبيعة والرياضة بجامعة وارسو ، وعليه تلقت ابنته مارى مبادىء الطبيعة ، حتى إذا بلغت الرابعة والعشرين من عمرها سافرت الى باريس في سنة ١٨٩١ لتواصل دراستها بكلية العلوم ، وكان أستاذاها بها هما هنرى بكرل وبيير كورى ، وقد أعجب بها الاخير ومالت هي اليه فتزوجها فيسنة ١٩٠٥ فكان زواجهما أبدع رابطة جمعت بين عالم وعالمة ، وقد استفاد منه العلم والانسانية جمعاء أكبر فائدة

في أسفل : في هذا المعمل حيث كان يعمل الزوجان بيير (في الوسط) وماري كورى اكتشف جوهر الراديوم

اكتشاف الراديوم

وكان هنرى بكرل قد اكتشف الاشعاع

وهو يجرى التجارب على معدن الاورانيوم في سنة ١٨٩٩ ، فواصل بيير كورى وزوجته مارى الابحاث والتجارب في هـذا المجال ، فوجدوا ان مادة بيتشبلندا Pitchblende (أو الاوكسيد الاسود الناتج من معدن الاورانيوم) أنشط من الراديوم من وجهة الاشعاع ، وكان هذا فوزاً كبيرا للعالم وزوجته

ولكن مدام كورى رأت ان تواصل تلك الابحاث الى النهاية اذ أرادت ان تقف على كنه المادة التي يحتويها معدن الاورانيوم والتي تحدث شعاعاً يخترق كل شيء ما عدا الرصاص والصلب وكانت مادة (بيتشبلندا) في ذلك الحين لاتستخرج الا من بوهيميا ، فأخذت مدام كورى تحلل اطناناً منها حتى أمكنها ان تعزل مادتين سمت احداهما (بولونيوم) تبعا لاسم وطنها الأول بولونيا ، وسمت الثانية (راديوم)

وفي سنة ١٩٠٣ منحت جائزة نوبل للطبيعة لبكرل وكورى وقرينته ، فقال كورى إقراراً بفضل زوجته : « ان مدام كوري قد برهنت في سنة ١٨٩٨ على ان كثيراً من المواد الكيمياوية التي تحتوى على أورانيوم أو ثوريوم تنتج أشعة بكرل بكمية تلفت النظر ، وقد فحصت مدام كورى تلك المعادن التي تحتوى على أورانيوم أو ثوريوم فرأتها قادرة على الاشعاع ، ورأت من تجاربها ان بعض تلك المعادن أنشط مما لو كانت تشمل تينك المادتين وحدهما ، فاستنتجت من ذلك ان تلك المعادن تحوى مواد كيمياوية اخرى قادرة على الاشعاع ولم تعرف بعد . وقد أدت مدام كورى تجاربها ووصلت الى نتيجتها الباهرة وحدها »

غير ان مدام كورى لما سافرت الى ستوكهلم في سنة ١٩١١ — بعد خمس سنوات من وفاة زوجها — لكي تتسلم جائزة نوبل للمرة الثانية نسبت الفضل في اكتشاف الراديوم الى زوجها فقالت : « أحب ان أذكر ان الفضل في اكتشاف الراديوم يرجع الى بيير كورى مع معاونتي له . ونحن مدينون لبيير كورى أيضاً بالتجارب الجوهرية في عالم الاشعاع . أما الاعمال الكيمياوية التي كانت ترمى الى عزل الراديوم فقد كانت خاصة بى »

وقد سئلت مدام كورى يوما عن تاريخ حياتها فأجابت : « ولدت في بولونيا ، وتزوجت بيير كورى ولى منه بنتان . وقد أديت عملى في فرنسا » . وفي هذه الكلمات القليلة الجمة التواضع أجملت تاريخ حياتها الحافلة بالمجد

وعزاء العالم الآن عن فقد هذه المرأة التي رفعت رءوس النساء طراً ، ان لها ابنة تسير في أثرها وتواصل ابحاثها . وقد تزوجت مثلها عالماً فرنسيا هو السيو جوليو وتتعاون معه الآن على اجراء التجارب والاكتشاف كما كان والداها يتعاونان في سبيل العلم وخدمة الانسانية وتراهما دائبين على العمل والدرس والفحص في معمل كورى التذكارى الملحق بمعهد الراديوم بجامعة باريس . ولا يبعد أن يكتشفا معدنا جديدا او نظرية علمية خطيرة ترفع اسميهما الى مصاف العظماء

مدام كورى وابنتها ايرين جوليو كورى التى تعتبر خليفة والديها العظيمين

كانت أزمة المحاكم المختلطة من أشد الأزمات وطأة على الوزارة الفتاحية وعلى الجمهور المصرى عامة . وقد كثر اللغط عنها وتشعبت وجهتا النظر المصرية والاوربية . ولكننا نسجل بكل فخر أن وجهة النظر المصرية ما زالت في هزارتها

أزمة المحاكم المختلطة فى مصر

قبل ان تقام دعائم نظام القضاء الاهلى في مصر كانت للاجانب المتمتعين بالامتيازات حقوق قضائية ، وكان في طليعة هذه الحقوق ألا يقاضوا فى مصر كمدعى عليهم إلا أمام محاكمهم القنصلية

وكان من اثر هذا الحق العجيب وجود زهاء سبع عشرة محكمة تطبق قوانين مختلفة تتعدد وتتضارب حسب أجناس المدعى عليهم من الاجانب

وفكرت حكومة الخديو اسماعيل باشا فى التخلص من هذه الحالة التى تعرقل سير العدالة عرقلة كبرى ، فوضعت نظاماً لقضاء مختلط يشمل اختصاص الدعاوى المدنية والتجارية بين الاجانب ، كما يشمل محاكمة الاجانب جنائياً . ولم ينفذ هذا القانون بشطريه كما كانت تؤمل تلك الحكومة ، ولم تستطع ان تستخلص من الدول إلا الموافقة على شطره الاول وعلى سبيل التجربة حتى إذا نجحت التجربة بقى الاختصاص المدني والتجاري وزيد عليه الاختصاص الجنائي

ولقد نجحت التجربة نجاحاً باهراً . ولكن الدول لم ترض بالنزول عن جزء جديد من امتيازاتها وبقي الاجانب لا يحاكمون جنائياً امام محاكم البلاد التى تظلهم وتأويهم ويعيشون من خيرها العميم

وكان نجاح تجربة المحاكم المختلطة حافزاً للحكومة المصرية على إنشاء نظام قضائى اهلى سار بجانب القضاء المختلط وساره في نجاحه وتقدمه الى أن اصبح الآن يضارع امثاله في اكبر الدول المتمدنة

ورغم هذا وذاك اصر الاجانب على ألا يحاكموا جنائياً امام المحاكم المختلطة او القضاء الاهلي الذى يعد مفخرة في القضاء العالمي

صراع عنيف

وبقيت مسألة المحاكم المختلطة شوكة في جنب المصريين يتألمون منها ويودون انتزاعها إيثاراً للكرامة القومية وتخلصاً من نظام قضائي شاذ . ووقعت خلال العام الماضى بضعة حوادث اثارت مسألة المحاكم المختلطة واهاجت الرأي العام عليها فنهض يطلب الغاءها متسلحاً بالحق الذي تملكه الحكومة المصرية وهو حق صريح وافقت عليه الدول من قبل ، ويقضي بأن من حق الحكومة أن تنذر الدول بالغاء هذه المحاكم على شرط أن يسبق الانذار الالغاء بسنة واحدة

وكان مثار الحديث حول الالغاء مشادة وقعت بين القضاة المصريين والقضاة الاجانب في محكمة مصر المختلطة

فقد كان بعض مستشارى المحكمة المختلطة قد رفعوا دعوى ضد الحكومة المصرية يطلبون فيها الحكم على الحكومة المصرية بأن تدفع لهم مرتباتهم ذهباً لا ورقاً كما تدفع لسائر موظفيها الاجانب والمصريين

ولما قرب موعد النظر في هذه القضية تنحى القاضى فالكى كاو عن رياسة الدائرة المدنية التى كان مقرراً أن تعرض أمامها القضية

وكانت الأصول المرعية تقضي بأن يكون رئيس هذه الدائرة بعد تنحى القاضى

فالكى كاو عضو اليمين المصرى . ولكن رئاسة المحكمة أبت على القاضى المصري هذا الحق ، حق رياسة الدائرة القضائية التى هو عضو فيها والتى تنحى عنها رئيسها

وكان هذا الاباء شرارة آذنت بثورة على هذا التصرف الذى لاسند له من القانون ولا من لائحة المحاكم المختلطة ، وان كانت رئاسة المحكمة قد قالت ان « التقاليد » لم تجر منذ انشاء المحاكم المختلطة على ان يرأس احدى الجلسات قاض مصري !

وطال الاخذ والرد حول هذا الموضوع الذى ساهمت الصحف المصرية فيه مساهمة مجيدة حملت الحكومة على مخاطبة رئاسة المحكمة المختلطة في هذا الشأن حسما للنزاع ثم تم الاتفاق على أن تخاطب الحكومة الدول صاحبة الامتياز في هذا الموضوع

ثورة أخرى

وقبل أن تخبو نار هذه الحركة بدت حركة اخرى اثارت موضوع المحاكم المختلطة مرة اخرى . ذلك ان قاضيا من قضاة المحكمة المختلطة المصريين رأى ان يستعمل الحق الذي يخوله اياه القانون ، فكتب حيثيتين ومنطوق بعض الاحكام باللغة العربية انصافا للغة بلاده وكرامتها القومية

ولم يكن في تصرف القاضي النبيل ما يلام عليه ، اذ أن اللغة العربية هى في طليعة اللغات المقررة رسميا وبحكم القانون للمرافعة والمذاكرة أمام المحاكم المختلطة

ومع صراحة القانون في هذه النقطة صراحة لا تحتمل الشك فقد أبت رئاسة المحاكم المختلطة ان تكتب حيثيات الاحكام باللغة العربية ـ اللغة الرسمية لهذه البلاد ـ بحجة ان القضاة الاجانب لا يجيدونها الاجادة الكافية لحسن تفهم الحيثيات والابحاث القانونية الدقيقة !

ثم عادت الرئاسة تقول ان المرافعة امام هذه المحاكم باللغة العربية تقتضي عددا من التراجمة والموظفين القديرين ليقوموا بأعمال الترجمة وسواها من الاجراءات التى تسهل العمل على القضاة غير العارفين باللغة العربية

وكانت ضجة أخرى دوت في أنحاء مصر كلها وشغلت بها الأذهان حينا ليس بالقصير ، ونادى الناس والصحف بوجوب حفظ كرامة مصر من هذه التصرفات ، ورأى البعض أن على الحكومة واجبا لابد أن تقوم به وهو استعمال حقها في الغاء هذه المحاكم

ولقد توسطت الحكومة في هذه المرة كما توسطت في حادث الشادة التى وقعت بعد رفض تولى القاضى المصرى لرياسة الجلسة . توسطت الحكومة في مسألة اللغة العربية حسما للخلاف الذى وقع بين المحكمة وقضاتها المصريين ، ثم وعدت الحكومة بأنها سوف ترعى المصلحة القومية وسوف تخاطب الدول على هاتين المشكلتين . . . بالطرق الدبلوماسية

الحكومة ملومة

والواقع أن الحكومة المصرية تملك حل المسألة من أهون سبيل حلا تستطيع به أن تلغي هذه المحاكم وترفع بذلك الالغاء نظاما

مسيو فالكى كاو

الاستاذ عبد السلام ذهني

شاذا يكاد لا يكون معروفا في بلد متمدن غير مصر

فمنذ أن وافقت الدول على إنشاء المحاكم المختلطة اتفقت مصر مع هذه الدول على ان تكون للمحاكم المختلطة صفة البقاء والاستمرار على أن يجدد عقدها من وقت إلى آخر وأن يكون لكل متعاقد كامل الحرية فى عدم التقيد بها عند الاجل المعين

وقد جعل هذا الاجل سنة فى بعض الاحيان وخمس سنين فى احيان اخرى ، ثم استقر الرأى على أن يبقى الاجل غير مسمى مع احتفاظ المتعاقدين بحق كل منهما في انهاء نظام المحاكم المختلطة باخطار يرسل الى الفريق الآخر قبل الالغاء بعام واحد

وقد أيد المرسوم الصادر في ٣١ اكتوبر سنة ١٩٢١ هذا الحق وفيه نص صريح يقول : « يعين تاريخ انتهاء سلطة المحاكم المختلطة بمرسوم ينشر في الجريدة الرسمية قبل ذلك التاريخ بسنة على الاقل »

فهل تفكر الحكومة المصرية في يوم من الايام في أن تستفيد من هذا المرسوم وتعلى كلمة قضائها الاهلي وتخضع ساكنى بلادها جميعا لقضاء واحد ..؟!

مستقبل نجوم السينما

هل آن لتلك النجوم ان تنطفىء ؟

جوان كروفورد

يتساءل العارفون في هوليوود قائلين : لقد كثرت النجوم ، وقامت كل من ماي وست وجين هارلو وأنا ستين ومارلين ديتريش وجريتا جاربو ونورما شيرر وكنستانس بنيت وجان كروفورد بدورها خير قيام وفتنت الدنيا بأسرها . فهل يا ترى يظل طالع أولئك في تمامه ، ام يهوي به النحس إلى هاوية النسيان ؟

الكلمة الآن للنجوم ، فاما أن تظل متلألئة وإما أن تنطفىء ، وهذا كله يتوقف على مقدار نجاحهن في التمثيل ، فقد كفاهن ما لاقينه من نجاح يعتمد على الأنوثة والحب ومناظر الربيع الساحرة ، وأحرى بهن أن يعمدن إلى التمثيل كأساس لشخصيتهن وأن يظهرن على الشاشة البيضاء كممثلات لا كنساء فاتنات

على أنه لا بد أن تحين الساعة التي يرفع فيها النقاب عن تلك الهالة الرائعة التي تحيط بكل ممثلة ، وعندئذ تفقد الممثلة سلاحها الوحيد ولا تظهر على الشاشة مرة أخرى . وفي مثل هذه الحالة لا بد من أحد أمرين : فاما أن يقدم المخرجون نجوما جديدة تتلألأ في أجواء السينما ، وإما أن تنتقل زعامة السينما من هوليوود الى أوربا ، ويكون ذلك نتيجة فشل المخرجين في تقديم نجوم جديدة

هذا ما يتهامس به العارفون . اما مديرو الشركات السينمائية والمخرجون فلهم رأي آخر . فهم يقولون انه بمجرد اخفاق النجوم في ادوارهن ستظهر على الشاشة نجوم جديدة ، وان الجمهور الامريكي لن يمل السينما نتيجة لاختفاء نجومه المحبوبة ، بل سيعمد الى تشجيع المحدثات فيصلن الى مرتبة النجوم ما بين عشية وضحاها . هذا عن النجوم الجديدة . أما نجوم اليوم ففي استطاعتهن البقاء إذا استطعن أن يعتمدن على الشخصية وعلى البراعة في التمثيل دون الجمال والجاذبية الجنسية . وقد ثبت ان النظارة لا يحجمون عن رفع الاقذاذ الى مصاف آلهة الجمال والفتنة

وإذا أردنا الدقة قلنا إن امام كل ممثلة تعتمد على الجمال والفتنة ان تهمل هاتين الميتين وان تنمي مواهب اخرى تصلح لان تكون اساساً متيناً للشخصية السينمائية ، ولنضرب لذلك الامثلة : فماي وست استطاعت ان تخلب الالباب بشيء واحد هو المبالغة في اظهار جمال النساء ونقائصهن ، او بعبارة ادق ، استطاعت ان تصرح بما اشارت اليه الممثلات الاخر ، فالابتسامة الساحرة والجسد الغض والزينة الفاضحة والخفة الطائشة وما إلى ذلك مما نراه في ادوار ماى وست ، جعل

نورما شيرر

النظارة يدركون اسرار النساء اكثر من قبل واشبع هم الرجال الى ادراك نقائص النساء . وقد كانت هذه الممثلة الكبيرة مثالا حياً للاغراء والفتنة ، فهل في جعبتها اساليب اخرى من الاغراء بعد الذى قدمته للناس ، ام انها على وشك الافلاس ؟ وهل إذا افلست تستطيع ان تغير طابعها ومزاجها وتبرع في ادوار اخرى غير ادوار الاغراء والجمال الجسدى ؟ بعض الاخصائيين يقولون نعم والآخرون يقولون لا

اما جين هارلو فمستقبلها ثابت حتى يذهب جمالها بتقدمها في السن . وهذا طبيعى اذا أدركنا أن هذه الممثلة القديرة استطاعت أن تنال مكانة في قلوب الرجال هيهات أن تتزعزع. هي ممثلة أدوار المرأة كما يريدها الرجل ، المرأة التى لا تعتمد على الزخرف الكاذب والمظاهر الخلابة ، بل تعتمد على الانوثة قبل كل شيء . ولقد استطاعت آخر الامر أن تبعث في الرجال نشوة تثور كلما احتجبت عن الانظار ، فيضطر

جريتا جاربو

المخرجون إلى العودة الى صاحبتها . هذا الى أن الرقابة الادبية على الافلام الامريكية لن تحول دون ظهور جين ، فهى تلبس أدوارها كما تلبس الثياب ، كما أنها لا تمثل الا الشخصيات التي نراها في حياتنا اليومية

والخطر الوحيد الذي يهدد جين أن الامريكيين أصبحوا يعتقدون أنها لا تستطيع تمثيل أدوار غير التى برعت فيها . فكأنهم حصروها في نطاق ضيق . على أن المخرجين يستعدون لاعطائها أدواراً أخرى ستثبت — أو تستبعد — نجاح ممثلتهم في غير ما برعت فيه . وقد بدأ أحد المخرجين تلك المحاولة وعزم على أن يمنحها دوراً فكاهياً في رواية تكثر فيها مناظر البحار واليخوت وتلبس فيها جين ملابس «سبور» واحذية من المطاط وتتبختر في تلك الملابس فتبعث معها الفكاهة والقهقهة

الى اليمين :
مارى دست

جين هارلو

واذا ذكرنا طالع أناستين رأينا نجمها عازماً على البقاء في برج الشخصية ، والخطر الذى يهددها هو أن افلامها الاخيرة نالت نجاحاً عظيماً جعل المخرجين يشكون في استطاعتها القيام بجهود اخرى تفوق جهودها السابقة . اما نورماشيرر فلا خطر عليها الآن فهي لاتطلع النظارة على شخصيتها وسحرها دفعة واحدة بل تحتفظ لكل رواية جديدة بأسلوب من اساليب الاغراء وتعتمد فى كل فلم جديد على اذكاء جذوة فى ناحية من نواحى المشاعر الانسانية ، ولذا فهى ستظل لغزاً وشخصية عجيبة محبوبة ما ظلت محتفظة بجمالها

وتعتبر شخصية جوان كروفورد من الشخصيات المحبوبة التى يصعب الاستغناء عنها ، فهي تعتمد على عطف الجماهير قبل أن تبنى مجدها السينمائي على الجمال وروعة الملبس ، وهي في جميع

مارلين ديتريش

ادوارها المرأة المسكينة التى غرر بها الآخرون ولم تندفع هى في تيار الاغراء الصاخب

ومن العسير أن تختفي مارلين ديتريش من حلبة النجوم بعد ان بلغت مابلغته من الشهرة ، وذلك لان في جعبتهاقوى اخرى لم تظهر بعد ، والامريكيون يترقبون تلك القوى الكامنة ويعملون جهدهم على ألا تختفي تلك النجمة حتى تتاح لهم فرصة الحكم عليها جملة

وكذلك جريتا جاربو الممثلة البارعة والشخصية السينمائية الغامضة فامامها مستقبل باهر تظهر فيه ما خفي من شخصيتها

انا سنيو

يا مهبر اسود ؟ !

بنت الدكتور - (مشيرة الى الهيكل العظمى) بابا . . بابا . . ده أول مريض عالجته ؟

مات النصاب ستافيسكى فقامت قيامة الفرنسيين وظلت باريس في ثورة صاخبة دامت عدة أيام

رجل يزلزل فرنسا

النصاب ستافيسكي

ظهرت في فرنسا في خلال السنة الماضية فضيحة ستافيسكى فهزتها هزا ، وادت الى اضطرابات في باريس ، والى استقالة الوزارة الفرنسية ، وجرت في ذيلها فضائح عديدة وأسقطت كثيرين من الكبراء من علياء مجدهم فمن هو ستافيسكي هذا ؟

كان الكسندر سيرج ستافيسكى يهوديا ، وموطنه الأول بلدة صغيرة بالقرب من مدينة كييف ، وكان ابوه طبيب اسنان متوسط الشهرة والكسب ، وقد هاجر بولده الى فرنسا في سنة ١٩٠٠ وكان الكسندر في الرابعة عشرة من عمره وكان قصارى ما يتمناه له ابوه ان ينشأ طبيب اسنان مثله

الشاب المجرم

غير أن الكسندر سيرج كان طموحاً شغوفاً بالظهور محباً للمال يلتمسه من أهون السبل . وما كاد يبلغ سن الشباب حتى أخذ يجرى وراء الاوانس والسيدات ذوات الثروة ، ولا ريب أنه ارتكب في ذلك الحين عدة جرائم صغيرة من السلب والسرقة حتى قبض عليه في سنة ١٩١٢ وحوكم بسبب احدى التهم فحبس ستة عشر يوما

ثم صدر الحكم الثانى عليه في سنة ١٩١٥ ، وقضى في سجن ستة أشهر بتهمة النصب والاحتيال ، وقد تقدم في خلال تلك السنين في مجال الاجرام ، فبعد أن كان يعيش من مال النساء اللاتى يخدعهن ويسلبهن ما تصل اليه يداه من النقود والحلى ، صار يعمد الى النصب والاحتيال ويحكم لهما التدبير . وفي الوقت نفسه كان يستأجر الحانات (كاباريه) ويربح منها أرباحاً طائلة . وكان يشم رائحة النقود أينما وجدت فلا يزال ذهنه يدبر الخطط حتى تكون في حيازته

ثم دخل السجن ثانيا في سنة ١٩٢٦ لاختلاسه أربعة ملايين من الفرنكات ، ولما خرج منه درج على ارتياد المجتمعات الراقية في باريس وصادق كبار الرجال وذوى النفوذ ، وقد وقف على اسرار بعض الكبراء من الرجال والنساء فصارت رأس مال له يستغله أحسن استغلال

وكانت له خانة تسمى (كاديه روسل) يرتادها بعض الكبراء سراً ، وكان يقرضهم المال فيبعثون اليه بالشيكات لسدادها في حينها ، وعندئذ يغير الارقام المكتوبة عليها اذ يضيف اليها صفراً أو صفرين على اليمين ويقبض المبالغ مضاعفة من البنوك ، فاذا ظهر هذا التزوير لاربابها خافوا أن يفضحوه فيهتك سرهم ويعرف عنهم نساؤهم أو غيرهن مايحبون أن يخفوه

وفي احدى المرات بالغ في تزوير شيك بهذه الطريقة فرفع الرقم المكتوب عليه من ٦٠٠ فرنك الى ٤٦٠٠٠ فرنك ، ولما حوكم من أجل ذلك اختفى الشيك فجأة من ملف القضية فزال جسم الجريمة !

> ليست حوادث ستافيسكى بالحوادث التى تمر وينقضى اجلها ، بل هى مرض مزمن متغلغل فى صميم الادارة الفرنسية ، ومازالت تلك الحوادث الرهيبة تجر ذيولها الى الآن ، وفى هذا المقال معلومات وثيقة عن اصل ستافيسكى وحياته الاجرامية

ثم أوغل في الاجرام وهو كل يوم يزيد جرأة حتى بلغت قيمة الشيكات التي زورها في سنة من السنين أربعة ملايين من الفرنكات . . ولما تعقبه البوليس وقدمه إلى المحاكمة أجلت قضيته تسع عشرة مرة دون أن يحكم عليه بشيء

ستافيسكي الارستقراطي

ومنذ سنة ١٩٢٧ بدأ يظهر في أرقى المجتمعات ويصادق اكبر الناس في مختلف المراكز والهيئات ، وقد استأجر لمكتبه جناحاً فاخراً في فندق كلاريدج بحي شان اليزيه ، ولمسكنه بيتا آخر استأجرته زوجته (وكانت فيما مضى من عارضات الازياء) بالاسم الذي كانت تتسمى به قبل الزواج . وكان يبرز في جميع الاماكن التي يرتادها الكبراء والاغنياء فينفق عن سعة ، ويتصل بكواكب المسارح ورجال السياسة والاعمال وأصحاب الصحف ، وكان يعرف الوزراء والشيوخ والنواب وكبار الموظفين

ومن العجيب أنه كان يحمل في محفظته توصية صادرة من أحد كبار الموظفين في وزارة الداخلية الى جميع مفتشي الامن العام لكي يمدوا اليه يد العون كلما طلبها اليهم ، بينما كان البوليس يسعى للقبض عليه وزجه في غيابة السجن

وكلما ذاع شيء من حوادث نصبه واحتياله خاف الموظفون أن يسترسلوا في التحقيق معه لانهم يعرفون صلته بالوزراء والكبراء . بل كان اهوانه واصدقاؤه يلقون في روع المحققين أنه يشتغل لحساب فرنسا في المانيا والمجر ، وأنه جاسوس سياسي تعتمد عليه الحكومة الفرنسية

وكان ستافيسكي يطلب المال من أي سبيل ، وقد امتلأ ذهنه بالمشروعات التجارية التي تقوم على أساس من الخداع . فأنشأ عدداً من حوانيت الجواهر في له توكيه وبيارتز وكان، وفيها كان يبدل الجواهر الصحيحة التي تعهد اليه جواهر زائفة ، وكان يشتري من اللصوص حليا مسروقة بثمن بخس ثم يبيعها بربح كبير . ثم اخذ يتعامل مع محال الرهن التابعة للبلدية اورليان وقد تواطأ مع أحد الرؤساء هناك فصار يرهن جواهر وحليا زائفة ويقبض في مقابلها سندات لايلبث ان يحولها إلى نقد . غير ان محافظ المدينة التفت الى ألاعيبه فأنذره بدفع المبالغ التي قبضها بهذه الطريقة والا ابلغ امره الى النيابة

المشروعات الزائفة

وسرعان ماعوض نفسه من هذه (الخسارة) فأعلن عن مشروع واسع النطاق للقيام باعمال عامة كبيرة ، وجعل لهذا المشروع مجلس ادارة مكوناً منه قضاة ومحافظين وبعض القواد المعروفين . ولاشك أنه خدعهم حتى نال تأييدهم لمشروعه . وعلى هذا الاساس أصدر أسهماً مجموع قيمتها ثلاثون مليون فرنك ، فأقبل الجمهور على الاكتتاب فيها . وقد استخدم ستافيسكي بعض المبلغ الذي حصل عليه بهذه الطريقة في سداد المبلغ الذي ارغمه محافظ أورليان على دفعه للبلدية

وفي خلال تردده على بيارتز عرف محافظ بلدة بايون المجاورة واسمه جوزيف جارا ، فتحدث اليه ولفت نظره الى ان السياح الذين يقصدون الى تلك المنطقة ويخسرون في المقامرة قد اعتادوا ان يرهنوا حليهم وجواهرهم في محال الرهون التابعة لبلدتي تولوز وبوردو ، فلماذا لا يكون لبلدية بايون نصيب في تلك التجارة الرابحة

وقد اقتنع المحافظ بهذا الرأي ولم يلبث ستافيسكي حتى أنشأ بامواله الخاصة محلا للرهون تابعاً لبلدية بايون ، على أنه يخول حق اصدار سندات في مقابل المبالغ التي يقرضها للراهنين ، ومن اليسير عليه أن يروج تلك السندات بفضل نفوذه في الدوائر المالية والسياسية بباريس . وقد وافقت بلدية بايون على كل ذلك وسار المشروع في سبيل النجاح

غير ان ستافيسكي لم يكن الرجل الذي يلزم جادة الاستقامة في عمل ما ، فقد خطر له مشروع آخر يأتيه عاجلا بالمال الوافر ، فقد رأى أصحاب المزارع الذين جردتهم معاهدة (تريانون) من أملاكهم في المجر على أهبة النزول عن حقوقهم ومطالبهم لمن يشتريها منهم بمبلغ من المال يقبضونه لفورهم ، فأراد ان يشتري تلك الحقوق والمطالب بثمن بخس ثم يبذل في باريس بعض المساعي السياسية لكي تتولى الحكومة الفرنسية تلك الحقوق أو تضمنها تحت ستار التنافس مع ايطاليا على كسب النفوذ في بلاد المجر ، وإذ ذاك يمكنه ان يصدر من السندات ما يوازي قيمة تلك المطالب والحقوق فتروج ويقبل عليها المكتتبون ، وعندئذ تواتيه الثروة الضخمة المفاجئة التي طال سعيه اليها

ولكن كان لا بد له من مال وافر لكي ينفقه في المجر حتى تنتقل اليه تلك المطالب ، وقد فكر فرأى ان بنك الرهون في بايون هو المصدر الأساسي لذلك المال المطلوب ، وكان مدير ذلك البنك صنيعة له واسمه تيسييه فكان عند إصدار السندات الخاصة بذلك البنك يكتب قيمة السند الحقيقية على القصيمة الباقية بالدفتر ، بينما يضيف الى الرقم المكتوب على السند صفراً أو اثنين أو أكثر الى اليمين . أما المراقب فقد كان يوقع على السندات (على بياض) . . أي قبل ان تكتب قيمتها عليها . .

وهكذا صدرت سندات قيمتها ٥٠٠٠٠ فرنك أو ١٠٠٠٠٠ فرنك بينما كانت قيمتها الموضحة على القسيمة المحفوظة في بنك الرهون ٥٠٠ فرنك أو ١٠٠٠ فرنك فقط

ومن عادة صغار المودعين في فرنسا ان يقبلوا على شراء سندات بنوك الرهن ، غير ان السندات الخاصة ببنك رهون بايون أضحت لعلو قيمتها فوق متناول صغار المودعين . فسعى ستافيسكي لدى البير داليميه وزير العمل — وهو من البارزين في أحزاب اليسار — حتى نال تأييده لسندات بايون ، فصار من السهل على السماسرة بعد ذلك ان يروجوا تلك السندات مهما ارتفعت قيمتها

الخاتمة المحتومة

غير ان ستافيسكي كان قد غالى في خدعة السندات بدافع احتياجه الى المال لكي ينفقه في مشروع المجر . ففي صيف سنة ١٩٣٢ بدأت الريب تحوم حول سندات بايون ، وشرعت بعض الصحف — ولا سيما جريدة مدام هانو — تندد بمشروعات ستافيسكي وأعماله . غير انه سارع الى سد أفواه تلك الصحف بالمال فسكتت حينا عن مهاجمته

وكانت شركة (أوربين) للتأمين قد اشترت مقداراً كبيراً من تلك السندات ، فلما حامت الشكوك حولها انتهزت فرصة حلول يوم استحقاقها فطالبت بدفع قيمتها ، غير ان الدفع لم يحصل وكان ذلك ايذانا بكشف ستافيسكي وفضح احتياله فانه لم يكن لديه من المال ما يسد به تلك الثغرة الخطيرة

وعندئذ بادر مدير الاقليم الذي به بايون ، الى فحص الدفاتر الخاصة ببنك رهون بايون فانكشفت أمامه ألاعيب التزوير ، وقبض على تيسييه ، ثم صدر بعد أسبوعين أمر بالقبض على ستافيسكي ، فهرب وظل رجال البوليس يبحثون عنه من ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٣ الى ٨ يناير سنة ١٩٣٤ حتى وجدوه في شامونيكس ، ولما رأى نهايته ماثلة أمامه قال : « يبدى لا يبد عمرو ! » وانتحر تاركا وراءه سلسلة من الفضائح الكبرى التي أدت الى استقالة الوزارة وتلك الرجة العنيفة التي هزت الرأي العام

ثلاثة متاحف جديدة

استطاعت مصر أن تلفت اليها أنظار الدول في أواخر العام الاسبق وأوائل هذا العام بفضل المؤتمرات الدولية التى دعت اليها مندوبي الدول فلبوا الدعوة وأقبلوا على وادي النيل ليروا عظمة مصر وتقدمها ورخاءها وليزيلوا من أذهانهم تلك الصورة المشوهة التى يعتقد كثير ممن لم يزوروا مصر أنها الصورة الصادقة لهذه البلاد

وقد انعقدت في مصر فى تلك الفترة ثلاثة مؤتمرات دولية: مؤتمر السكة الحديدية ، ومؤتمر البريد ، ومؤتمر الطيران الدولى الذى اختتم بمباراة في جو مصر اشترك فيها طيارون عالميون

وكان من آثار المؤتمرين الأولين ان أقامت مصلحة السكة الحديدية متحفاً جليلا ، وان أقامت مصلحة البريد متحفاً آخر يتعلق بتاريخها وأساليبها الماضية والحاضرة. فكان هذا المتحفان درة في جبين الصناعة المصرية والذوق المصرى

متحف السكة الحديد

وقد ضم متحف السكة الحديدية نماذج بديعة الصنع لكل ما يتعلق بقطرات السكك الحديدية وعرباتها ، وقد تدرجت هذه النماذج منذ أول العهد بالسكك الحديدية ولما تزل فى أول عملها ومستهل حياتها في مصر الى اليوم الحاضر الذى وثبت فيه السكك الحديدية المصرية في مراقى التقدم حتى أصبحت تضاهي السكك الحديدية في اكبر الدول

ففي هذا المتحف نماذج للقطرات الأولى التى كانت تجر عربات السكك الحديدية منذ عشرات السنين . والى جانبها نماذج أخرى للقاطرات الحديثة التى تجمع بين الفخامة والسرعة . كما يشاهد في هذا المتحف نموذج للقطار الفاخر الدقيق الصنع الذى كان يركبه الخديويون السابقون وإلى جانبه نماذج لقاطرة وعربات القطار الملكى الذى يركبه صاحب الجلالة الملك في سفره الى عاصمة قطره الثانية وسائر رحلاته

وقد جهد القائمون بأمر هذا المتحف في أن يتمشوا فيه حسب سنة الترقى ، ففى المتحف أقدم وسائل النقل منذ أيام قدماء المصريين إلى جانب العربات الصغيرة التى تجرها الخيول في الوقت الحاضر

متحف البريد

متحف الشمع

أول قاطرة جيء بها ستيفنسن الى مصر في سنة ١٨٥٢

الى اليمين :
نموذج لجسر القنطرة ، وهو معروض في متحف البريد

في أسفل :
نموذج للعربات التي كانت تتخذ وسيلة للنقل في أيام الفراعنة وكانت أول الامر لفرعون وحده

حد الامراء المصريين القدماء يتسلم رسالة من ساعي البريد

وقد أعدت إلى جانب هذا نماذج دقيقة للأدوات المستعملة في عربات السكك الحديدية حسب تطورها وتقدمها ، فهناك نماذج لمصابيح البترول التى كانت تضيء العربات ، ثم مصابيح الغاز ، ونماذج أخرى للمصابيح الكهربائية الأنيقة التى تزدان بها عربات الدرجة الاولى في الوقت الحاضر

وفي هذا المتحف يرى الناس كيف كانت العربات ومقاعدها من ذلك النوع القديم الذى يكاد الناس يعافونه لو أعيد استعماله ، الى المقاعد المريحة والوسائد الجلدية ، فكراسي البولمان الفاخرة وعرباته الانيقة

جمع متحف السكك الحديدية هذه التطورات كلها فى نماذج مجسمة يراها المتفرج فيحسبها لدقتها أصلا لا مثالا . ويدرس من خلال نظرته اليها تقدم السكك الحديدية المصرية وسيرها في سبيل التدرج

من القصر الى القبر ...

(في متحف الشمع) كليوباتره ملكة مصر الفاتنة تفكر في وسيلة للخلاص من ربقة أوكتافيوس ، فلا ترى أمامها الا القبر . . .

والارتقاء كما تحمله هذه النظرة على الاعجاب بصانعي هذه النماذج ، وما صانعوها الا من الفنانين المصريين في المدارس الصناعية المختلفة

متحف البريد

أما متحف البريد فقد أنشىء ليؤدى نفس الفكرة التى أداها متحف السكك الحديدية ، فكرة تصوير مدارج رقى البريد المصرى وتسجيل خطوات تقدمه فى شكل بارز ملموس يتمشى مع جميع مراحل البريد منذ أن أسست له مصلحة خاصة

فى هذا المتحف نماذج مصغرة لدور مكاتب البريد في المدن والمراكز والقرى . كما عرضت مجموعات كبيرة للطوابع المصرية والسودانية من أول عهدها بالظهور الى اليوم

وفي احدى قاعات هذا المعرض نماذج من أدوات الكتابة التى عرفت في مصر منذ أيام الفراعنة إلى الوقت الحاضر ، وإلى

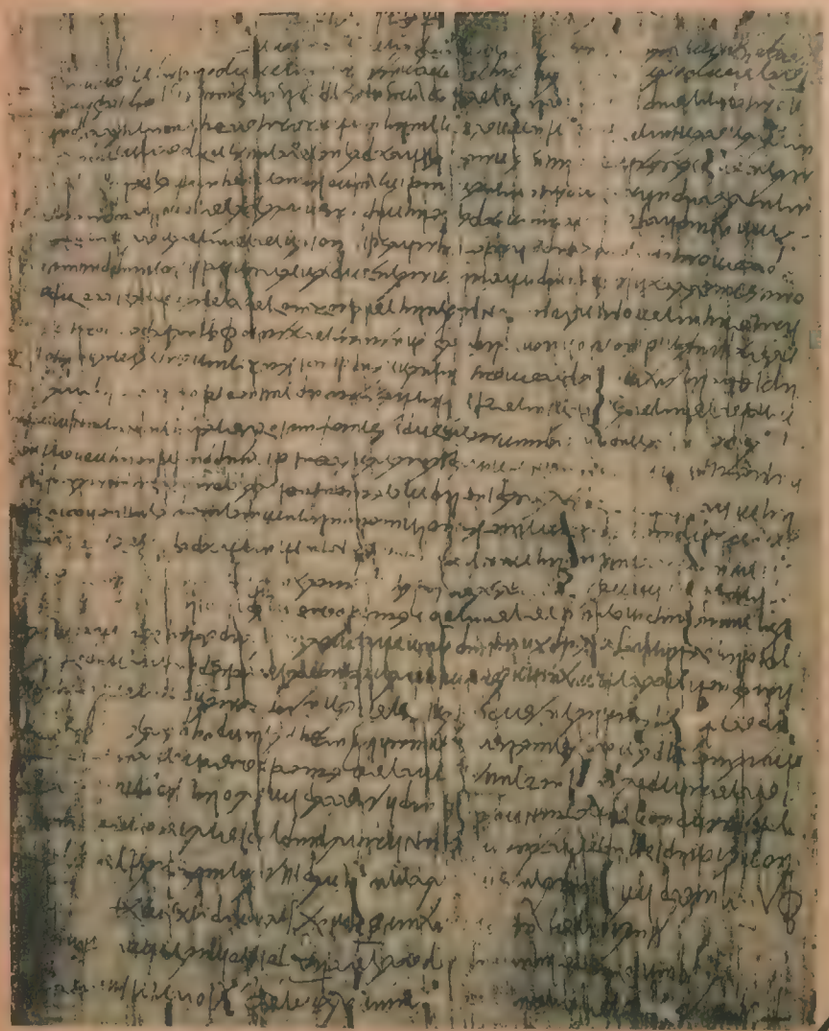

صورة عقد نقل بريد احد كبار التجار المصريين ويرجع تاريخه الى سنة ٥٥٠ ميلادية . والعقد الاصلي موجود في المتحف المصري

وجه العملة التى وزعت على أعضاء مؤتمر البريد العالمي وظهرها

جانبها صور لأقدم اتفاقيات البريد التى عقدتها مصر مع الحكومات الاخرى وبعضها مكتوب باللغة الايطالية

وقد جمع متحف البريد إلى جانب هذا نماذج صغيرة للعربات التى كانت تحمل البريد قبل استعمال السيارات في نقله . وإلى جانب هذه العربات نماذج من الزوارق والسفن التى تنقل البريد الى بعض أنحاء القطر ، ثم طيارة مصغرة من ذلك الطراز الذى يحمل البريد الجوى في الوقت الحاضر بين مصر وأوربا وبينها وبين العراق والهند وجنوب أفريقيا

تمثال شمعي لسليمان باشا الفرنساوى

تمثال شمعي لساكن الحنان المغفور له محمد علي باشا

ويضم متحف البريد دمى صغيرة تمثل رجال مصلحة البريد في ملابسهم الرسمية التي كانوا يلبسونها في مختلف عصور البريد المصرى كما يضم مجموعة من مختلف أختام البريد المصرى . ونماذج لجميع أنواع صناديق البريد القديمة والحديثة في المدن الكبرى والبنادر والقرى

متحف الشمع

وقد افتتح خلال العام الاسبق متحف الشمع الذي انشأه الاستاذ فؤاد عبد الملك سكرتير جمعية محبي الفنون الجميلة ، ولم يكن هذا المتحف أثراً لمؤتمر دولي عقد في القاهرة أو ثمرة لمجهود حكومي . انما هو من عمل رجل نشيط أحب الفن وأخلص له اخلاصا يستحق الاعجاب

ومما هو جدير بالذكر أن في أغلب عواصم أوربا متاحف تضم تماثيل من الشمع تمثل كبار الرجال وجسام الحوادث ، تمثلها في حجمها الطبيعي وتحمل كافة دقائقها في الملامح والقامة واللباس . ويرود الناس هذه المتاحف ليكونوا الفكرة الصادقة عن الاشخاص الذين يسمعون عنهم . وتبقى التماثيل أثراً باقيا لاصحابها يرجع الناس اليه عند الاقتضاء

ورأى الاستاذ فؤاد عبد الملك أن مصر محرومة من مثل هذا المتحف فانشأ متحفه في سراى محبي الفنون الجميلة ، أنشأه في هدوء وصمت حتى اذا ما انتهى من عمله فتح أبوابه للجمهور

ولما كان هذا المتحف ثمرة جهد رجل واحد ، ولما كانت المساحة التي أفردت له بسراى جمعية محبي الفنون الجميلة محدودة ، فان نطاق هذا المتحف لم يبلغ ما بلغته المتاحف الاوربية الشبيهة به . ولكنه كان رغم ذلك طريفا بديعا

وفي هذا المتحف تماثيل لاشخاص تعبر عن الفكرة التي يمثلها هؤلاء الاشخاص ، كما ان فيه تمثيلا صادقا لصور من الحياة الماضية والحاضرة . ففيه صورة للنهضة النسائية ترفع رايتها السيدة هدى هانم شعراوى وتنجلي عن الآنسة لطفية النادي في طيارتها الصغيرة . وفي المتحف منظر لقهوة بلدية يكاد من يراها يعتقد أن « القهوجي » قد وقف فعلا أمام « النصبة » يعد القهوة لواحد من زبائنه . وفي جانب آخر منظر يمثل قناة السويس وفرديناند ديلسبس والامبراطورة أوجيني وحاشيتها ، وهو منظر يكاد يحملنا على ان نعتقد انه ميناء حقيقي ففيه الماء والسفن المجسمة وما اليها مما يراه المرء في الميناء

وثمة مناظر أخرى تمثل حوادث تاريخية ، من ذلك صورة لامرأة فرعون تلتقط موسى عليه السلام بعد أن ألقت به أخته في اليم ، ومشهد يمثل صلاح الدين الايوبي يداوى ريكاردوس قلب الاسد في خيمته

ولا يسعنا بعد ان وصفنا متحف الشمع إلا أن نقول انه سد فراغاً كبيراً وأظهر مواهب فنان مبدع . ولا شك أن الاستاذ فؤاد عبد الملك سيضيف إلى مشاهده ومناظره العديدة أشياء أخرى تزيد رواءه وأهميته

افلين فيتابل

ناطحات السحاب كما ستبدو تحت
وابل من قنابل الحرب القادمة

الحرب العالمية القادمة وأسلحتها الرهيبة

الحرب واقعة لا محالة

مهما تكلم الساسة في نزع السلاح وعقدوا المؤتمرات للبحث فيه ، فان الوقائع تكذبهم وتنطق بان الدول كلها تستعد للحرب وكأنها ناشبة غداً لا محالة

وقد صرح بذلك المستر ستانلي بلدوين السياسي الانجليزي المعروف إذ قال في مجلس العموم في السنة الماضية . ان العالم يتأهب لحرب جديدة ، وأضاف إلى ذلك قوله : « وسيقتل الاهالى المسالمون جملة »

وتنبأ الكاتب ويلز بان الحرب واقعة في سنة ١٩٤٠ . وتنبأ سواه بانها قائمة بعد تلك السنة أو قبلها . ومن رأي السير فيليب جيبس ان الدول لا تزال تعاني آثار الحرب الماضية من دين وفقر ، فعسير عليها ان تشتبك في حرب قريبة

ولكن المتفق عليه ان الحرب واقعة قريباً أو بعيداً ، ولذا تتأهب لها الدول وتنفق الاموال الطائلة على التسليح وتقوية الجيوش والاساطيل البحرية والجوية ، ولا يني العلماء فيها عن اختراع الاسلحة وابتكار وسائل القتل والتدمير

ولقد قال نابوليون بونابرت في وصف الحرب : « ان فن الحرب يتلخص كله في الدفاع القائم على الحذر والتبصر ، ويتلوه الهجوم السريع الجرىء » . ولا يزال هذا القول ينطبق على الحرب مهما اخترع من الأسلحة والوسائل

اذا اعلنت الحرب !

والآن لتتصور ان الحرب أعلنت غداً بين دولتين أو بين طائفتين من الدول فماذا يحدث ؟

بديهي أن أول شيء تلجأ اليه حكومة الدولة المحاربة انها تحشد جيشها ، لأن الجنود لا يزالون لازمين لاستخدام الأسلحة واطلاق المدافع والاستيلاء على الارض المغزوة . ولكن أدوات الحرب قد أصبحت أهم من الجنود ، وكلما كانت تلك الادوات سريعة كبر نفعها . ومن ثم كان أصلحها الغواصات في البحر والدبابات (التانكس) في البر والطيارات في الجو . وكل من هؤلاء قد وصل إلى سرعة لم تكن معروفة في الحرب العظمى ، وقد جهزت بوسائل للدفاع والهجوم والتدمير تفوق بمراحل كل ما كان في تلك الحرب الرهيبة

ومهما أصاب الحالة الاقتصادية من خمول ، فان العلم والاختراع — وبخاصة في ميدان التسليح — لم تصبهما نكسة ، بل مضيا في سبيلهما قدما وصارا كل عام يأتيان بالجديد العجيب . ومن رأي الماجور جنرال فولر أحد كبار الضباط بالجيش البريطاني ان الحرب القادمة ستكون قبل كل شيء (حرباً هندسية) ، تحرك فيها أدوات القتال بواسطة اللاسلكي ، وتطلق المدافع والقنابل بطريقة أوتوماتيكية

ويقول القائمقام جورج براندي أحد كبار الضباط المهندسين بالجيش الامريكي انه في الحرب القادمة « لن يبقى أحد آمنا في مثواه ، وسيكون كل بلد تصنع فيه الذخائر والاسلحة هدفا للطيارات ، ومرمى للسهام التي تحمل القنابل وتطلق من بعد . ونحن اذا ذكرنا أن الطيارة الحربية في زماننا الحالي يمكنها أن تحمل خمسة مدافع مترااليوز وأن تسير بسرعة توازي ثلاثة أمثال سرعتها في الحرب الماضية ، فاننا يمكننا أن نتصور الخراب الذي ستحدثه الطيارات الحربية في أماكن بعيدة جداً من خطوط القتال . . .

ولقد اصبحت مدافع الحرب الماضية ودباباتها عتيقة بالنسبة لما استحدث منها في السنوات الاخيرة »

طيارة في غواصة

ومن الامثلة على خطر الوسائل الحربية الحديثة ما وقع أخيراً عند شاطىء احدى الدول في شمالي اوربا . فقد ظهرت بغتة على سطح الماء دفة غواصة . ثم تلاها برجها . ولم تمض ثوان معدودة حتى بانت الغواصة بأكملها ، ثم خرج رجال من ذلك البرج واخرجوا منه طيارة مطوية . فنشروا جناحيها ووضعوها على مكان معد للتحليق فوق سطح الغواصة . وما لبثت حتى ركب طيار في مكان القياة وآخر في مكان الملاحظة ، واذا بها طائرة في الجو ؟ وقد مكثت نصف ساعة وهي تدور وتستكشف فوق البحر والشاطىء حتى عادت فهبطت المكان المعد لها فوق سطح الغواصة وغادرها راكباها ثم طويت وأعيدت الى مخبئها . وما إن تم ذلك في ثوان قليلة حتى اختفت الغواصة تحت سطح الماء وذهبت خفية كما أتت دون ان يدرى احد ما هي وما قصدها . وهكذا اجتمعت الغواصة والطيارة وصارتا سلاحا مزدوجا شديد الخطر . ولاشك ان الغواصة التي تقدر ان تبعث بالمقذوفات (الطوربيد) وتحمل طيارة في ان واحد هي سلاح لن تلبث الحرب القادمة ان تبدي مبلغ اثره

القاصب الطيار

غير ان وسائل الهجوم تقابلها وسائل دفاع لاتقل عنها جدة ولا خطراً . ففي مقابل تلك الغواصة الحديثة يوجد قارب طيار اخترع أخيراً ، وهو عبارة عن طيارة ضخمة طول جناحها ٩٧ قدما ويجهز ببطارية من

الى اليمين : طيارة في غواصة . . . منظر اعداد الطيارة للاندفاع في الجو بحركة لولبية قوية

دراعتان انجليزيتان بنيتا على أحدث طراز ، وقد أخذت هذه الصورة في احدى المناورات البحرية

الطيارات الحربية تزأر في الجو وتتصارع . .

مدافع المترااليوز ومنها مدفع يطلق مائة طلقة في الدقيقة ، وكل طلقة تحوى رطلا ونصف رطل من المقذوفات . ولا شك أن الغواصة متى بدت فوق سطح الماء أصبحت هدفا صالحا للطيارة الحربية . وفي الامكان ان يتبينها الطيار وإن غاصت في الماء على عمق عدة أقدام . وقد جعلت تلك المدافع ومقذوفاتها بحيث تغرق الغواصات ولا تترك لها أثراً . وقد سمى ذلك القارب الطيار المضاد للغواصات (بالقلعة الطائرة) ، ولا ريب ان في الامكان أن تصنع (قلاع طائرة) اضخم منه حجما ، تحمل مدافع أكبر من مدافعه وأقوى . وستحل المدافع في الجو محل القنابل التى يسهل قذفها . ولقد كانت كبرى القنابل التى القيت في الحرب العظمى على لندن أو باريس تزن ٦٦٠ رطلا ، أما الآن فقد أصبحت القنابل التى تزن ألفى رطل من الاشياء المعتادة ، بل جربت قنابل تزن الواحدة منها الفى طن . والمعروف أن أكبر قنبلة توجد الآن في العالم يبلغ طولها ١٣٫٥ قدماً وقطرها قدمين ووزنها ٤٣٠٠ رطل منها ٢٠٠٠ رطل من المواد المفرقعة أى نصف وزنها تقريباً ، مع أن نسبة وزن المفرقعات في القنابل العادية لا تزيد على ١٥٪ .

حرب الغازات السامة

ولقد كانت الطيارات قليلة الاستخدام

هل تصدق أن هؤلاء من بنى الانسان ؟ انهن نساء يلبسن الكمامات الواقية . فشتان بين منظرهن المفزع وبين جمال الانوثة !

في القتال بالغازات في الحرب الماضية . أما في الحرب القادمة فسيكون لها الشأن الأكبر. فقد ثبت من التجارب أن من اليسير نشر الغازات أو السوائل التى تحتويها بواسطة الطيارات التى تحلق فوق خندق أو ميدان قتال أو مدينة بأسرها ، وبذا تمطر السماء موتاً زؤاما يحصد النفوس حصداً

اما الغازات نفسها فقد عملت ابحاث واجريت تجارب لكى تكون افتك ماتكون. ولا مجال للمقارنة بين الغازات التي استعملت فى الحرب العظمى في مجال ضيق وبين الغازات التي امكن اختراعها او تركيبها بعد تلك الحرب تأهبا للحرب القادمة. وقد صرح احد كبار القواد في احدى الدول حديثاً بان الغازات التى صنعت وجربت توازى فى القوة والاثر خمسين مثلا للغازات المماثلة لها والتى استخدمت في الحرب الماضية

وهكذا اينما وليت وجهك الفيت تأهبا للحرب واستعداداً للهجوم والدفاع. والويل لمن يعيش حتى يشهد الحرب القادمة ، سواء أكان من الجند المقاتلين ام من الاهالى المسالمين !

من ضروب العناية التي يأتيها قسم رعاية الطفل مقارنة وزن الطفل بعمره حتى يعرف مبلغ استكماله للصحة

رعاية الطفل

جهود موفقة يقوم بها قسم رعاية الطفل التابع لمصلحة الصحة العمومية

لم تكن الحكومة تعنى برعاية الطفل المصري قبل عام ١٩٢٧ ، ولم تكن هناك من الجمعيات إلا جمعية واحدة جاهدت طويلا فى نطاق ضيق . ويرجع الفضل فى انشاء هذه الجمعية وتشييد مستشفاها الذي تسلمته كلية الطب بعد دفع ثمنه الى الدكتور عبد العزيز نظمي بك الاخصائي في أمراض الاطفال

وفي سنة ١٩٢٧ أنشأت مصلحة الصحة « قسم رعاية الطفل » ، وكأن هذا القسم ولد كاملا ، ولم يولد طفلا عليه ان يحبو قبل السير على القدمين، ذلك ان صاحب السعادة محمد جاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للشؤون الصحية درس المشروع حق دراسته ، وتأهب له منذ سنوات لانفاذه وتدبير ما لا غنى عنه من الاخصائيين والحكيمات والممرضات

فليس بمستغرب ان يأتى القسم المذكور بنتائج لم تكن في الحسبان

ولا تقتصر دائرة العمل في هذا القسم على الطفل من يوم ولادته الى بلوغه السنة الثانية من عمره ، فهذه الفترة من حياة الطفل تتوقف على ماقبلها ، كما انها لا تجدى اذا أهمل الطفل بعد سنته الثانية

وقد كان الغرض الاول من انشاء هذا القسم هو الاهتمام بمعالجة الامراض وتحسين النسل ، وقد استطاعت مصلحة الصحة اقناع أولياء الامور بعدم التصريح رسمياً بزواج المصابين والمصابات بالزهري ، وهي تبث دعاية واسعة النطاق لمحاربة المخدرات وغيرها مما يؤدى الى ضعف العقول والاجسام ، ولها فى نشر التعاليم الصحية بين الاهلين جولات موفقة وطرق نافعة ناجعة في ايصال الدعوة الى الاميين والمحرومين من أية ثقافة صحية من الاهالى . ويتبع ذلك الاهتمام بالأمومة واحاطة الامهات بوسائل العناية وتشجيعهن على القيام بوظائف الامومة خير قيام . ثم رعاية الاطفال والعناية بصحتهم حتى تقل نسبة الوفيات بينهم ويشب الصغار أقوياء معافين يستقبلون حياة التعليم بنشاط وعقل سليم

فأنت ترى أن رعاية الطفولة تبدأ من وقت الزواج وتمتد الى الخامسة أو ما بعدها بقليل ، إذ نسبة الوفيات في الاطفال عندنا مرتفعة في هذه السن ، فمن الواجب حمايتهم حتى يجتازوها بأمان

وقد أسفرت جهود قسم رعاية الطفل من سنة ١٩٢٧ حتى سنة ١٩٣٤ عن انخفاض نسبة وفيات الاطفال فيما بين السنة الاولى والخامسة انخفاضاً ظاهراً

أما الاجهاض المتسبب عن اصابة أحد الوالدين بالزهرى فقد قل عدده بالنظر إلى علاج المنكوبين به علاجاً ناجعاً من رجال ونساء

كذلك قلت نسبة الوفيات المتسببة عن حمى النفاس ، لان « الداية » العتيقة التى كانت طريقتها تلوث الوالدات بمختلف الميكروبات انقرضت وولى زمانها ، ولعل أعظم فوز احرزه قسم رعاية الطفل هو قضاؤه قضاء مبرماً على هذه الطائفة

على أن فوز القسم المذكور يبث تعاليم الامومة بين الطبقات الفقيرة الجاهلة في الريف والمدن جدير بكل تنويه فرجاله يلقون محاضرات على الامهات في أثناء الحمل ، وذلك في مراكز رعاية الطفل التى يبلغ عددها اربعين بوجه التقريب ، وهناك نصائح عملية وارشادات فعالة تسديها الزائرات الصحيات الى الحوامل وأهلهن في دورهن ، ولهذه المحاضرات وتلك النصائح والارشادات أكبر الفائدة وأنفع الاثر ، فهي تنتقل بواسطة الحديث والمحاكاة والتقليد ، وهذه هي الطريقة الناجعة فى محاربة الخرافات وطب (الركة) وتلك هي الوسيلة الوحيدة للقضاء على التدجيل باسم العلاج

هذا ومراكز رعاية الطفل والمستشفيات المتنقلة والمستوصفات تقوم بفحص الامهات والاطفال فحصاً عصرياً وتكسو الاطفال

من أعلى الى اسفل : طفل احضرته امه للمستشفى وتبدو عليه علامات الصحة ، ثم مكان توزيع الادوية على آباء الاطفال وامهاتهم ، ثم منظر خارجي لمستشفى رعاية الطفل

غرفة معاينة الأطفال ، وقد جلست الامهات على الأرض يترقبن ادوار ابنائهن

وتغذيهم بالألبان كما تكسو الامهات الفقيرات وتقوم بعملية التوليد بالمراكز أو البيوت ، وتصرف للامهات سرراً صغيرة مصنوعة من الجريد ومكسوة بملاءات بيضاء تغطي مرتبة من القش ، وتصرف للفقيرات صابونا للاستحمام وكل ذلك بلا مقابل

ورغبة فى بث الدعاية بين الجمهور قرر قسم رعاية الطفل بالاتفاق مع الجمعية الصحية المصرية اقامة مهرجان سنوى في رأس السنة الهجرية من كل عام يسمى « عيد الطفل » . وقد اقيم اول مهرجان في رأس السنة الهجرية الحالية سنة ١٣٥٣هـ ، فاشتركت فيه سائر مدن القطر وعواصمه ووزعت الجوائز على اوفر الاطفال صحة ، ومثلت رواية من تأليف الاستاذ محمود طاهر لاشين اسمها « بين عهدين » . مثلتها جمعية انصار التمثيل والسينما في دار الاوبرا الملكية واصدرت الجمعية الصحية عدداً خاصا من « المجلة الصحية » عن الطفل جعلت شعاره : « عرضوا اطفالكم لأشعة الصحة المشرقة ومتعوم بكل شعاع من اشعتها تضمنوا لهم صحة جيدة وعمراً طويلا » . .

وأشعة الصحة هذه تنطوى على الغذاء الصحى والهواء الطلق واشعة الشمس والنظافة والنوم والراحة والملابس الصحية والتطعيم الواقى ضد الامراض المعدية وأهمها الجدري

ولا يزال امام قسم رعاية الطفل متسع للعمل وبذل الجهود الجبارة ، ونحن نرجو ان يتهيأ المال الكافي وان تسخو الحكومة بالمساعدات وروح العطف حتى يؤدى هذا القسم رسالته ، ويعد لنا جيلا صحيحا سليما يستقبل الحياة بعزم ، ويصمد للمثبطات ويتخطى العقبات ويصل الى الغاية المنشودة غاية مصر ومثلها الاعلى في الحرية والاستقلال

من ربات الصحيات يفتشن على نظافة الامهات ومبلغ عنايتهن باطفالهن

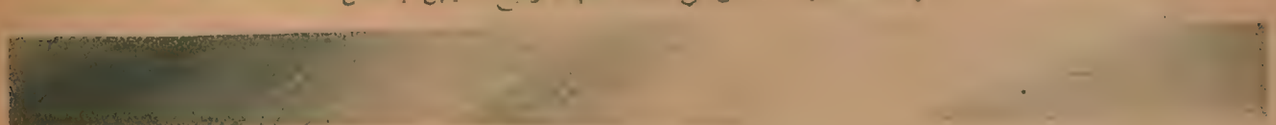

فكاهات

مرامى

المدير ـ اسمع . . . الظروف اللى احنا فيها دلوقت ما تسمحش باننا نزود ماهيتك

الموظف ـ يابيه انا ضميرى بيوبخنى على السرقه وعملي متألم ، شوف محتى بقت ازاى !

ورطة

الزبون ـ ما اقدرش ادفع التمن اللى بتقولى عليه ، وكمان مش قادر اطلع ايدى من القدره

البائعة ـ مش قادر تطلع ايدك؟ يا تقطعها يا نكسر القدره وتدفع تمنها

الفلوع النبيه

الافندى ـ انا مندوب شركة لصنع عربيات السكة الحديد والبواخر وابورات الطحين وابورات الري ومكنات حليج القطن والغزل والنسيج و . . .

الفلاح ـ ياه ياه ! ! ! طيب ما توريني العينات اللي معاك امال ! ! !

حظك من يوم ميلادك

يقسم علماء الفلك السنة اثنى عشر قسما كل منها يتكون من ثلاثين يوما تقريباً . ويقع كل قسم تحت سيطرة برج معين من الابراج الاثنى عشر العروفة وهي : الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد والسنبلة والميزان والعقرب والرامي والجدى والدلو والحوت

ولكي يزداد التحديد وضوحا قسم الفلكيون كل قسم من الاقسام الاثنى عشر ثلاثة أقسام كل منها يخضع أيضاً لجاذبية أحد الكواكب السبعة وهي المريخ والشمس والزهرة وعطارد والقمر وزحل والمشتري

ولكي يقف القارىء على طالعه ، ويدرك كنه نفسه ، فكل ما يطلب اليه هو أن يعين تاريخ ميلاده ويرى أين يقع من هذه الاقسام وتحت تأثير أى برج وسيطرة أى كوكب . وسيقف على ما يريد بوضوح من المعلومات التى نوردها فيما يلى مأخوذة عن البروفسور انيجما ، مبتدئين من أول السنة الشمسية

شهر يناير

١ ـ من ٣١ ديسمبر الى ٩ يناير .

الشطر الثاني من القسم الواقع في برج الجدي .

الكوكب المسيطر عليه : المريخ

ومن شأن الجدى أن يجعل الشخص الواقع تحت تأثيره طموحاً مجدا مثابراً . ويضيف المريخ إلى ذلك الجرأة في الوصول إلى الغاية وحب المكافحة والمغالبة .. ومن الممكن في هذه الحالة توقع زواج مثمر ،

ولكن مع احتمال الطلاق ووقوع حوادث شتى . على ان الكوكب الذى يكون طالعاً يوم الميلاد ، أي « سيد اليوم » كما يسميه الفلكيون ، يؤثر فى هذا تأثيرا لاشك فيه. فالمشترى يخفف من وحشية المخلوق الذى يولد تحت كوكب المريخ في برج الجدى ، ويخفف كذلك من طمعه ، ويضفى عليه ثوباً من الحكمة والاستقامة . والزهرة في برج الجدى تنبىء عن مشاكل غرامية وعائلية ولكنها تسفر عن نجاح وميراث . وزحل يضيف الى ما سبق عوامل الحسد والانانية وتملق الرؤساء والاستبداد بالمرءوسين وينبىء بخاتمة سيئة . والشمس تنبىء بصحة معرضة للخطر المفاجىء ، والقمر يدل على تخليق في عالم الاحلام والاوهام وتعلق بالتافه وميل للخمول . والمريخ يضاعف بالطبع من الآثار السالفة الذكر ومن هنا تراه يدل على عنف وقوة عقلية كبيرة وحب للقتال . وعطارد ينبىء بالذكاء مع شيء من المرح والسخرية الى جانب طلاقة اللسان والاقبال على العلوم الغامضة

ب – من ١٠ الى ١٩ يناير : الشطر الثالث تحت برج الجدى ، الكوكب المسيطر

الشمس

التأثير العام : زهو وحب سيطرة ، بنية رقيقة ، نجاح في ما يضطلع به الانسان من مشروعات . مركز رفيع ولكنه غير مستقر

مع المشترى (سيد اليوم) يدل ذلك كما هي العادة على حكمة ، وقليل من الحزن وزواج مبني على العقل . ومع الزهرة حماس ، تقلب ، شهوانية ، اباحية ، جري وراء التافه وأمراض جنسية . ومع زحل : عناد وتخوف من النورستانيا وميل للاعمال اليدوية ، وتبصر وحصول على أرض وانصراف عن الحب وايثار للعزوبة . ومع الشمس : تأثير مضاعف فتجد الانسان غيوراً على الكرامة أهلا للرياسة ، ومع القمر : خيال كثير ولكن النشاط قليل ، وطبع شاذ تسيطر عليه الاوهام ويغلب عليه التطرف فى اليأس والاقدام . ومع المريخ : بطولة وشجاعة وغيرة . ومع عطارد قدرة على التصرف مع ميل الى التشكك والحذر

ج – من ٢٠ الى ٢٩ يناير : الشطر الاول تحت برج الدلو ، الكوكب المسيطر

الزهرة

التأثير العام : ثقة ومحبة وصحة جيدة وقلة تبصر

اثر المشتري : إسراف ، صداقة ، فوز بمحبة الناس ، نجاح للنساء – الزهرة : ميل للهو والعبث مع قلة في الجهد ، زحل : تفكير ، تأمل ، قلق ، وحدة ، عذاب ، رذائل مستورة حب فاشل – الشمس : غموض ، سيطرة روحية ، فزع من الموت وما وراء المادة – القمر : روح التردد ، عجز في تصريف الشئون ، بطء وخاتمة محزنة في الحياة – المريخ : طبع مشاكس محب للهجوم والعراك منافسة خطرة ميتة عنيفة – عطارد : قلة مبالاة ، ميل للسرقة والجاسوسية والخيانة والاستغلال الدنيء

فبراير

ا – من ٣٠ يناير الى ٨ فبراير : الشطر الثانى من برج الدلو ، الكوكب المسيطر

عطارد

آثار عامة : خلق وديع ، ذكاء موفور حياة منظمة ، ذوق ووزن للامور

ولكن المشترى (ان كان سيد اليوم) يدل على الزهو والعجز عن الدراسة الجدية ، والخطل فى الحكم – والزهرة : فرصة للربح والتكسب بالفنون الجميلة ، المسرح أو الغناء ، تمسك بالرابطة العائلية ، وزحل لباقة في الادراك ، إخلاص ، أمل في النجاح في المشروعات والجمعيات – والشمس قوة ودهاء – والقمر خيال خصب ونجاح في الأمور الخطرة – والمريخ عدم مبالاة ، وبغض للرؤساء مع الميل للحرب والقتال – وعطارد يضاعف الاثر العام السالف الذكر فلا تجد في حياة الانسان أثرا للحد الاقصى من الهناء أو البؤس ، وتكون صحته طبيعية . ويكون زواجه سعيدا بسيطا ، وعلاقاته مرضية

ب – من ٩ الى ١٨ فبراير : الشطر الثالث في برج الدلو ، الكوكب المسيطر

القمر

خيال متطرف مسرف يسفر عن خداع وخيبة آمال ، وسرعة تأثير بالاوهام ، وعجز عن التصرف

ولكن المشترى حين يكون (سيد اليوم) يحدث أثراً محموداً ، فهو ينبىء بحظ حسن ونجاح وصحة وصداقة وثيقة العرى ، وتوفيق اجتماعى وغرامي ومالي – أما الزهرة فتدل على روح الخمول ، وعدم التبصر وانتكاس الحظ ، والفشل في الحب عند النساء – وأما زحل فيجعل المرأة مضطربة مشوشة ، والرجل شهوانيا . وإن كان يضفى على كل منهما شيئا من التعقل والحكمة – والشمس تسبب الثقة بالنفس مع شيء من عدم الكفاءة – والقمر يزيد الخيال والوهم شدة – والمريخ يضيف غرائزه السيئة – وعطارد يضيف الانانية والخشونة والرياء

من ١٩ الى ٢٨ او ٢٩ فبراير

ج – الشطر الاول من برج الحوت : والكوكب المسيطر على هذا الشطر هو زحل

المولود في هذا الشطر من أشد الناس

بؤساً وشقاء ، فاعداؤه الالداء كثيرون ، والمتاعب تنصب عليه من كل جانب ، والخاتمة التي تنتظره محزنة ، وحياته مأساة متصلة

فاذا كان « سيد اليوم » هو المشتري كان الشخص متكبراً مولعاً بالتحدي صعب المراس ، سيء الطالع في الزواج ، حاد المزاج ، جافاً عنيداً ، ويخشى عليه من أمراض الكبد والصدر والظهر ، وأما اذا كان الزهرة فهو دليل العلائق السرية والميل للفساد والتعرض للأمراض الوراثية وقلة الاطفال أو عدمها ـ واذا كان زحل دل على مضاعفة للقدر المشئوم المنتظر وخشي معه من البغض والدمار والموت على صورة أليمة واحتراف المهن الغامضة المضنية والزواج التعس . وبالاختصار تكون حياة الشخص نكبات متصلة (ولعل في هذا تفسيراً لقول العامة عندنا ان فلاناً « زحل ») ـ واذا كان (سيد اليوم) الشمس فان درجة الشؤم تكون أقل ولكن الانسان يزداد نشاطاً للكفاح . وقد تدفعه ميوله للجد نحو الفلسفة أو التدين ـ واذا كان القمر فقد تكون حياة الانسان مزيجاً من التفكير والبهجة . وقد يعيش طويلا اذا كان يقيم في الريف ـ واذا كان المريخ فانه يزيد الانسان شراسة خلق وعناداً وولعاً بالشراب وانصرافاً عن العائلة وارتباطاً بعلائق عاطفية ولكنها قصيرة الامد ـ واذا كان عطارد هو « سيد اليوم » فان حسن الادراك يخفف من حدة طبيعة الانسان . كما انه يكون قديراً على التصرف ناجحاً في أمور معينة

مارس

ا ـ من ١ الى ١٠ مارس . الشطر الثاني تحت برج الحوت ، الكوكب المسيطر المشترى

نجاح في اللحظة الاخيرة يجيء في احرج الاوقات . اعوجاج في السلوك ، عدم تقدير للعواقب

في هذه الحالة يكون تأثير المشتري ـ ان كان هو ايضاً (سيد اليوم) ـ مضاعفاً معيناً على خير الانسان الذى يولد في هذا الشطر . فهو يساعد على حياة الحب والعائلة ويوقظ الروح ، ويجدد الخلق ويزيده متانة وطيبة ـ واما الزهرة فتدل على حياة زوجية فيها سحر وهناء ولذة ـ ويدل زحل على نزوع للتحدى وعلى الحسد والميل لدراسة العلوم والحب الشهواني والبخل ، ويكون شباب الانسان الذي من هذا النوع مليئا بالآلام والجهود الشاقة ولكنه يوفق الى الحصول على ملكية ارض واسعة ـ والشمس تكسب الانسان في هذه المدة الهدوء في الظلام وتدل على صداقة نافعة وثقة ولكن سوء التقدير للعواقب يكون غالبا ـ والقمر يدخل عوامل اليأس والنورستانيا والتردد والجبن ـ والمريخ يعطى الانسان صفة الميل للعراك والحسد ـ وأما عطارد فمن آثاره الخشونة والنزعة التجارية والرذائل التى تستتر وراء مظاهر بريئة

ب ـ من ١١ الى ٢٠ مارس . الشطر الثالث تحت برج الحوت ، والكوكب المسيطر فيه المريخ

الظواهر العامة : حياة مضطربة ، لا تسير على نهج بعينه ، وفيها من الكبرياء مع الخمول شيء كثير

المشترى : يحول دون الحكم الصحيح على الامور ويبدله بالطمع المشئوم وينبيء بحب خالص ولكنه غير مثمر ، وذكاء ولكنه مصحوب بكسل ، والنجاح محتمل عند كل من الجنسين ـ والزهرة تنبيء بميل للترف من طريق الخمول ، وتكسب المرأة جمالا خطراً وحباً شاذاً للسرات وتحولا مستمرا واستعداداً للامراض الجنسية ـ وزحل يدل على سيطرة شديدة ووصولية وحشية يعين عليها كثير من النشاط والحركة والاتصالات القوية ـ والشمس تكسب صفات حميدة جثمانية وأدبية : استقامة . شهامة . كرم . اخلاص . والقمر يزيد في خمول الانسان وقلة تبصره وعدم اكتراثه للمستقبل ، والافراط في الحب حتى يمل ـ والمريخ يزيد النظر حدة ، واليد سدادا ، ويكسب المرء استقلالا ، ويجعله اذا أحب كان عنيفاً في حبه ، كما يجعله مولعاً بالسلاح والرياضة ، ميالا لصناعة الحديد ـ وأما عطارد فيجعل الانسان ماديا مرائياً فظاً في طبيعته متحديا متوحشاً شغوفا بالوقوف على سر كل شيء والسؤال عنه

ج ـ من ٢١ الى ٣٠ مارس : برج الحمل ، الشطر الاول الكوكب المسيطر هو المريخ

تبدأ السنة الفلكية في ٢١ مارس . والذين يولدون تحت هذا البرج يصبحون ممتلئين حيوية ونشاطا وصبرا وجلدا

فان كان (سيد اليوم) هو المشتري كان الانسان صحيحاً تضفى عليه صحته مرحا وبهجه ، وثقة بالنفس ، وارادة قاهرة ، ونشاطا . وان كانت الزهرة دل على عواطف حارة ، مع شيء من الغراميات ، وعلى خلاعة واهتمام بالتوافه ، وان كان زحل فقد دل على فهم بطيء وعناد . وتدل الشمس (ان كان برجها سيد اليوم) على حب الهدوء والسلام وعلى النشاط والابتهاج الذى يغلب على النفس . والقمر يزيد عوامله المعروفة وهي قوة الخيال والاغراق في الوهم والتصور . والمريخ دليل الغضب الغلاب . وأما عطارد فهو دليل البلاغة وطلاقة اللسان

ابريل

من ٣١ مارس الى ٩ ابريل . الشطر الثاني تحت برج الحمل ، الكوكب المسيطر الشمس

ان من قال الشمس فقد قال النبل والضمير والنجاح والتقدير . فاذا كان (سيد اليوم) المشتري فهو دليل حسن النية والاستقامه والثبات والذوق السليم عند المرأة ـ وإذا كان الزهرة فهناك السحر وطيبة الخلق والاخلاص والذوق الفني الرائع . وإذا كان زحل فالآثار الحسنة تضاعف ، واذا كان القمر فهو دليل الميل الى الكسل والترف ، واذا كان المريخ فهو دليل الجلد مع الاهتمام بالصغائر ، ولكنه أيضاً دليل النشاط والذكاء ومقدر للانسان في هذه الحالة ان يصيب ثروة طيبة . واذا كان عطارد فهو دليل الحجة المقنعة بالبلاغة مع جنوح شديد الى الآراء الاباحية

ب ـ من ١٠ الى ١٩ ابريل : الشطر الثالث تحت برج الحمل ، الكوكب المسيطر

الزهرة

الزهرة علم على الجمال والفتنة والتواضع والقناعة المعنوية . اذا كان (سيد اليوم) المشتري : زواج يجلب ثروة ورعاية ذات نفوذ . الزهرة : ثروة ولكنه يدل في المرأة على سوء سلوك واعوجاج في السير . زحل : شذوذ وعجز وبغض . الشمس : مؤثرات حسنة علوية . القمر : الخيال الخصب الذى لا ينضب والاختلال . المريخ : دهاء وخداع . عطارد : انصراف عن الحب وعن العائلة وميل للغوامض وجزع من الموت

ج ـ من ٢٠ الى ٣٠ : الشطر الاول تحت برج الثور ، الكوكب المسيطر في هذه الفترة عطارد

الثور : علامة على الخصب والمثابرة والذكاء والارادة

اذا كان (سيد اليوم) هو : المشتري : كانت العوامل المؤثرة لصالح الانسان اذ يضاف اليه ضبط النفس وروح السيطرة ـ الزهرة : كانت العوامل المؤثرة في غير صالح المولود اذ يكتسب صفات الخلاعة ومخاطر العزلة والفقر ـ زحل : عمل شاق وخطر الانزعاج لاسباب شتى ـ الشمس : تأثيرها هنا حسن جداً ـ القمر : لا يكون له من أثر سوى جعل الانسان قلقاً غير مستقر على حال ـ المريخ : أثره عكسى ـ عطارد : ميول متباينة جداً وعواطف لا ترتكز على أساس من العقل

مايو

ا ـ من ١ الى ١٠ مايو : الشطر الثاني تحت برج الثور ، الكوكب المسيطر هو القمر

الاثر العام : متقلب لايكاد يستقر على حال ، ولا يخضع لترتيب معين وانما هو رهن المفاجآت والتقلبات غير المنتظرة

فاذا كان (سيد اليوم) هو المشترى : فان أثره يكون محموداً إذ تحل في الانسان روح العدل والهدوء وحب الخير ـ واذا كان (سيد اليوم) هو الزهرة : فانه ينبيء عن حب رزين والذوق الفنى السليم ـ وأما اذا كان (سيد اليوم) زحل : فان آثاره تكون سيئة إذ يغلب على الانسان في هذه الحالة الخلق السيء ولؤم الطباع ـ واذا كان الشمس : دل على روح طيبة نبيلة ـ واذا كان القمر : دل على مغالاة في الاستسلام للخيالات والاحلام والاوهام واضطراب المزاج وحدته ـ واذا كان المريخ : فهو دليل الطبيعة العنيفة الميالة للمشاكسة والقتال والمشاجرة ـ واذا كان عطارد : نم على مهارة وحذق وخبرة بالشئون التى تعرض للانسان في حياته العملية ولهذا يقدر له التوفيق

ب ـ من ١١ الى ٢٠ مايو : الشطر الثالث تحت برج الثور ، الكوكب المسيطر زحل

زحل يدل عادة على طوارىء واحداث ومفاجآت سيئة وانتكاس حال ودمار

فاذا كان سيد اليوم المشترى : فمعلد يقضى على الآثار السيئة السالفة الذكر ويعتدل الحظ ، وهذا مايقع كذلك اذا كان سيد اليوم هو كوكب الزهرة أو الشمس أو عطارد ، ويزداد الحظ انتكاساً وسوءا اذا كان سيد اليوم هو كوكب القمر أو المريخ . والشؤم الذي لاشؤم بعده حين يكون زحل هو ايضا سيد اليوم

ج ـ من ٢١ الى ٣٠ مايو : الشطر الاول تحت برج الجوزاء ، الكوكب المسيطر المشترى

الانسان الذى يولد تحت هذا الكوكب يكون سعيد الحظ رضى الخلق حسن الحال بوجه عام

فاذا صادف أن المشتري كان ايضا (سيد اليوم) ازداد الحظ سعادة والخلق رضى ، وتأثير الزهرة والشمس وعطارد اذا كان احدها مسيطرا يوم الميلاد تأثير جيد محمود العواقب ـ ولكن زحل ينبيء عن صعاب ينتظر أن تعترض حياة الانسان ـ أما المريخ فهو يشير الى الشجاعة والبأس وغرائز حب القتال والكفاح

يونيو

ا ـ من ٣١ مايو الى ٩ يونيو : الشطر الثاني تحت برج الجوزاء ، الكوكب المسيطر المريخ

آلام ، معارك ، عوائق ، شيخوخة ، وحدة . المشترى وزحل وعطارد ـ ليس لها أى أثر اذا كان أحدها مسيطرا يوم الميلاد في هذه الفترة ـ وإذا كان الكوكب المسيطر يومئذ هو المريخ أيضاً ضوعف هياج الانسان وجنونه ـ أما الزهرة فأثرها محمود اذ يلطف من حدة هذا كله ـ وأثر القمر كما هي العادة هو مضاعفة الحالات

الوهمية وتقوية الخيالات وتنمية روح التردد والجبن

ب – من ١٠ الى ٢٠ يونيو : الشطر الثالث تحت برج الجوزاء الكوكب المسيطر هو **الشمس**

أثر الشمس حسن في العادة ويزداد هذا الاثر في حالة ما اذا صادف أنها كانت الكوكب المسيطر يوم الميلاد نفسه ايضاً

واذا كان كوكب الميلاد المشترى أو الزهرة أو المريخ فان الاثر يظل كما هو . ولكن القمر اذا كان كوكب الميلاد (أي سيد اليوم) فانه يقلل من هذا الاثر بما يحمل من عوامل الاوهام والمغالاة في الخيالات ، وزحل أيضا يأتى بآثاره المدمرة ، أما عطارد فهو دائما الكوكب النافع الذي يساعد على النجاح في الشئون التجارية

ج – من ٢١ يونيو الى اول يوليو : الشطر الاول تحت برج السرطان ، الكوكب المسيطر هو **الزهرة**

السرطان يجعل الانسان جامعاً . متابعاً لا هوائه مع شيء من الخنوثة وضعف في الصحة

اذا كان المشترى كوكب الميلاد (أى سيد اليوم) فهو يضيف للانسان قوة جاذبية ويحسن طالعه ، وكذلك فعل الشمس والزهرة ، أما زحل فهو شؤم ، والقمر والمريخ وعطارد يهدد كل منها بأثر سيء اذا كان هو (سيد اليوم)

يوليو

ا – من ٢ الى ١١ يوليو : الشطر الثاني تحت برج السرطان ، الكوكب المسيطر هو **عطارد**

عطارد يفقد في السرطان أو معه كل اثر حسن وينبيء بخلق متقلب متلون

ولكن المشترى قد يضيف في هذه الفترة – إذا كان هو (سيد اليوم) الميل الى العمل والجد – والزهرة تضيف الاخلاص والولاء والتضحية – والشمس تضيف النبالة وطهارة النفس ، وزحل والمريخ على العكس ينبئان بالفساد والشر . والقمر يدل على الاسراف والتقلب ، وعطارد ينم على اعتدال وميل إلى الاستقرار وانصراف عن حياة التنقل

ب – من ١٢ الى ٢٢ يوليو : الشطر الثالث تحت برج السرطان : الكوكب المسيطر هو **القمر**

للقمر آثاره التى لا يشذ عنها . وهي كما قلنا من قبل الخيال المسرف والوهم وروح التردد

فاذا كان المشتري كوكب الميلاد خفف من هذه الآثار وحاء بروح النشاط والاجتهاد ، واذا كانت الشمس كوكب الميلاد جاءت بالنبل والتقدم في الرأي . وأما الزهرة والمريخ ، والقمر بنوع خاص فان كلا منها إذا كان هو الكوكب المسيطر يوم الميلاد يزيد الآثار القمرية شدة

وأما زحل فانه يأتي كماهي العادة بآثاره المفسدة المخربة التى بيناها فيما سلف

ج – من ٢٣ يوليو الى أول أغسطس

الشطر الاول تحت برج الاسد ، الكوكب المسيطر هو **زحل**

في هذه الفترة يولد الشجعان ذوو القلوب الثابتة . وهم يمتازون كذلك بالحكم السديد والصلابة والثبات

المشترى والزهرة والشمس كلها محمودة الآثار الى أبعد حد ولكن زحل يعطى هنا روح الخور وفقدان الثقة بالنفس والتردد في الخطى . والقمر ينم على روح المباهاة والتفاخر والاباحية . والمريخ يدل على الحسد وحب الترف ، وعطارد ينبيء بعدم الاخلاص مع النشاط والحركة الدائبة .

اغسطس

ا – من ٢ الى ١١ أغسطس . الشطر الثاني تحت برج الاسد ، الكوكب المسيطر هو **المشترى**

هذه الفترة تدل بوجه عام على مستقبل حسن من مختلف النواحى رغم اختلاف كواكب الميلاد . ولكن يلاحظ بنوع خاص أن الزهرة غالباً ما تجيء بصفات التطرف المشهورة عنها . ويجيء القمر بعوامل الخمول والكسل ، والمريخ بعوامل الاضطراب والبعد عن الانتظام

ب – من ١٢ الى ٢٢ أغسطس .

الشطر الاخير تحت برج الاسد . الكوكب المسيطر هو : **المريخ**

يدل المريخ دائماً على عقبات تقوم بسبب المخاصمات والمنافسات . وآثار المشتري والزهرة والشمس وعطارد محمودة مأمونة العواقب ولكن زحل والقمر يجعلان الحياة مضطربة . ويضاعف المريخ عوامل الطيش والحماقة المأثورة عنه

ج – من ٢٣ أغسطس الى أول سبتمبر . الشطر الاول تحت برج السنبلة ، الكوكب المسيطر هو : **الشمس**

حظ سعيد وحياة هادئة ناعمة وأخلاق محمودة وخصوصاً اذا صادف أن الشمس كانت كوكب الميلاد . وكذلك المشترى والزهرة رغم روح الترف التى يجيء بها ، وزحل رغم الحزن الذى يحمله ، والقمر رغم ما يأتى به من عوامل الكسل ، والمريخ رغم أحزانه ، وعطارد رغم روح الارتياب التى هي من خصائصه

سبتمبر

ا – من ٢ الى ١١ سبتمبر : الشطر الثاني تحت برج السنبلة ، الكوكب المسيطر هو **القمر**

حظ سعيد كالشطر الاول ، ولكنه يأتى متأخراً

ب – من ١٢ الى ٢١ سبتمبر : الشطر الاخير تحت برج السنبلة ، الكوكب المسيطر هو **عطارد**

حظ حسن لا يغيرمنه أي كوكب يكون (سيد اليوم) إلا زحل المشئوم والقمر وأوهامه والمريخ وما يلازمه من شهوانية

ج – من ٢٢ سبتمبر الى اول اكتوبر : الشطر الاول تحت برج الميزان ، الكوكب المسيطر **القمر**

حظ موفق مهما يكن الكوكب المسيطر في يوم الميلاد، الأن زحل قد ينبيء بمتاعب وآلام بسبب الحب، والمريخ ينبيء بمشاجرات لا تنتهي . وعطارد يحمل على التلون والتقلب

اكتوبر

ا – من ٢ الى ١١ اكتوبر : الشطر الثاني تحت برج الميزان ، الكوكب المسيطر هو **زحل**

حظ سيء يزيد من نحسه وشؤمه أن يكون زحل كوكب الميلاد أيضاً ، أما المشترى فانه يلطف من هذا كله بما يحمل من ذكاء وخير وطيبة نفس – وأما الشمس فتحمل الحكمة والتعقل

ب – من ١٢ الى ٢٢ اكتوبر : الشطر الثالث تحت برج الميزان والكوكب المسيطر في هذه الفترة عامة هو **المشترى**

ينتظر للشخص الذي يولد في هذه الفترة خير كثير من عدة نواح ولكن يخشى من الزهرة وما يصحبها من أنواع الخداع والتعبير . وكذلك يخشى شر رجل المتوحش ، والقمر الجبان المردد والمريخ الشديد البأس المفرط في السيطرة

ج – من ٢٢ الى ٣١ اكتوبر : الشطر الاول تحت برج العقرب، الكوكب المسيطر **المريخ**

هذه فترة خطرة فيها نحس وشر ، فيها عنف وبغض وحسد وخيانات

لكن هناك كوكبين يخففان من وطأة هذا كله إن كان أحدهما الكوكب المسيطر يوم الميلاد وأولهما القمر فهو ينبيء بحب ثابت دائم . والثاني الشمس فهي تجفف الدموع !

نوفمبر

ا – من اول نوفمبر الى ١٠ نوفمبر : الشطر الثاني تحت برج العقرب ، الكوكب المسيطر **الشمس**

لا تجدى الشمس في هذه الفترة نفعاً من جهة تشتيت السحب والغيوم حتى لو كانت هي الكوكب المسيطر يوم الميلاد . وأفضل منها وأنفع المشترى فهو يدل على أن الانسان سيصادف في حياته عقبات ولكنه يتخطاها ويتغلب عليها . أما الزهرة وزحل فيزيدان الآثار نحساً على نحسها . والقمر ينبيء بالخلاف وحوادث الانتقام . والمريخ يدل على ثورات وتصرفات خالية من معاني الحكمة . وعطارد يشير الى الارتياب وقيام العداوات والخصومات

ب – من ١١ الى ٢٠ نوفمبر : الشطر الثالث تحت برج العقرب ، الكوكب المسيطر **الزهرة**

يخشى من الآثار السيئة التى تصحب تحكم الزهرة عادة ، ويزداد الخوف اذا كان كوكب الزهرة في هذه الحالة هو (سيد اليوم) ايضا، وآثار زحل والمريخ وعطارد الخمسة كلها تميل الى النحس والشر . أما الشمس والمشتري والقمر فهي تخفف من هذه العوامل اذا كان أحدها كوكب الميلاد

ج – من ٢١ الى ٣٠ نوفمبر : الشطر الاول تحت برج الرمى ، الكوكب المسيطر **عطارد**

دلاله على الحظ الحسن بوجه عام . ولكن المريخ وحده يشير الى روح الهجوم والعناد . كما ان القمر يدل على التطرف والاسراف

ديسمبر

ا – من اول ديسمبر الى ١٠ : الشطر الثاني تحت برج الرامي ، الكوكب المسيطر **القمر**

دلالة طيبة أيضا يزيد من اتجاهها نحو الخير والحظ الحسن سائر الكواكب التى تكون كواكب الميلاد . ماعدا زحل الذى يدل على مغالاة في الطمع ، والقمر الذى يدل على الجبن وحقارة النفس ، والمريخ الذى ينبيء بالمجازفة إلى حد غير معقول

ب – من ١١ الى ٢٠ ديسمبر : الشطر الثالث تحت برج الرامي، الكوكب المسيطر **زحل**

حظ حسن ولكنه أقل من الحظ فى الفترة السابقة ، وذلك طبعا بسبب زحل الذى لايوجد إلا لاحداث أثر سيء في كوكبي المشترى وعطارد . اما الزهرة فتدل على النهم والقمر يدل على الخيال واللوم والمريخ على العنف وزحل إذا كان كوكب الميلاد أيضا انتج شر انواع العذاب

ج – ٢١ الى ٣٠ ديسمبر : الشطر الاول تحت برج الجدي ، الكوكب المسيطر **المشترى**

أثر حسن دائما . ولا يكون للقمر أو المريخ أي أثر هنا

جهود الشباب المصرى

حركة ورد فعلها

كان شباب مصر في طليعة الصفوف حين نفخ في بوق الثورة المصرية الكبرى ، ومن دمائهم ارتوت الشجرة المقدسة اليانعة ـ شجرة الحرية والاستقلال . ثم كان بعد ما ظفرت مصر باستقلالها أن لاحظ الباحثون الاجتماعيون ما يشبه أن يكون رد فعل لهذه الحركة في نفوس شبابنا ، فظهرت آثار التراخي والفتور والخمول عليهم ، وتسرب اليهم غير قليل من روح المجون

عودة الروح !

ولكن من دواعي الفخر والاغتباط ألا يطول أمد هذه النكسة المنكودة ، وأن تطالعنا من جديد روح الشباب الناهض المكافح ـ شباب الثورة والحركة الوطنية ـ ومن هنا كانت تلك الجماعات العاملة التى تألفت من الشبان فى السنوات الخمس أو الأربع الاخيرة ، والتى انتحى كل منها ناحية في خدمة الوطن واعلاء شانه وترقية حاله

وسنعرض فيما يلى أهم الجماعات التى تكونت وعملت فى السنوات الأخيرة وكان عمادها الشباب

جماعة القرش

هذه هي الجماعة الأولى . ولعلها أكثر الجماعات توفيقاً من الوجهة العملية . وقد اشتدت حماسة الداعين اليها وهم شباب الجامعة

وربما كان من اكبر الاسرار في نجاح هذا المشروع قيامه على أساس عملي معقول هو أن يدفع كل مصرى قرشاً واحداً . ومن هذه القروش تجتمع ألوف الجنيهات ، وبهذه الألوف نستطيع أن ننشىء مصنعا وطنيا صحيحاً يوفر علينا مذلة الالتجاء الى الاجنبي في كل شيء

وقد افسحت الصحف من صدرها للشباب ، فدقوا الطبول ، ونفخوا في الابواق بعثا للنائمين واستنهاضا لهمم المتراخين ، وظفر الشباب حينئذ بأسماء ضخمة عتيدة وهيئات مخلصة عظيمة الشأن لم تتردد فى تقديم كل ضرب من ضروب المساعدة حتى يكلل المشروع بالنجاح . ثم رأس المشروع حضرة صاحب السعادة الجراح الاكبر على ابرهيم باشا ، وتألف مجلس ادارته من عدد من خيرة الماليين والاساتذة في المدارس على اختلافها وسام زعماء البلاد في انجاح المشروع قولا وعملا

عنوان الامة شبابها ، وبهم تستطيع أن تصدر حكما صادقا على مبلغ استعداد أمتهم للحياة ، ومن اتجاههم يمكنك أن تنتزع صورة لما هو مخبوء لهذه الامة في المستقبل الذي يتولى فيه هؤلاء الشبان ازمة الامور . فاذا كان هتلر وموسوليني وغيرهما من قادة الامم قد جعلوا جل اعتمادهم على الشباب ، فلأنهم يريدون ان يبنوا مجد امهم على اسس قوية هي اكتاف الشباب الناهض الحي الفياض بالحرارة والايمان

الى اليمين : بعض المتطوعين في مشروع القرش وقد جلسوا امام قرش هائل الحجم

وخرج الشبان ـ من الجنسين ـ زرافات ووحدانا في الأيام التي خصصت لجمع القروش ، فكانوا يتسلقون الترام والسيارات ويغشون الاماكن العامة على اختلافها ويستوقفون المارة طالبين (القرش) الذى سيرفع صرح الوطن . ووفق المتطوعون أيما توفيق في العامين الاول والثاني ولكنهم فشلو ويالاسف الشديد في العام الثالث وهو عام ١٩٣٣ ، إذ عبثت الاهواء السياسية بالمشروع وقوطع حتى لم يجمع في أنحاء القطر أكثر من أربعة آلاف جنيه على ماتذكر . وخشي كثيرون أن يندك بناء المشروع كله لولا أن اخرج الذين استفزوا شعور البلاد او نفروها من المشروع

متطوعتان توزعان اوراق القرش ، وكل منهما تتافس الاخرى في البيع

وقد بدىء على أثر جمع القروش في العام الاول ببناء مصنع للطرابيش ـ وهي تيجان المصريين وشعارهم ـ وفي العام الذى يليه تم البناء . ثم رأى المصريون طرابيش مختلفة الدرجات بين أيديهم . ولم تلبث العوامل الوطنية أن لعبت دورها فاقبل كثيرون على الاستعاضة بتلك الطرابيش عن الطرابيش الاجنبية لانها أرخص منها ثمنا وأجود صناعة ومادة

وقد نص في قانون تأسيس الجمعية على أن الارباح التى تستخلص من بيع الطرابيش تضاف إلى رأس المال لتقويته ، ولم يذع بعد تقرير عن مبلغ الربح المجموع ووجه صرفه

عيد الوطن الاقتصادى

وهذه أيضا جماعة دعا اليها وقام بتأسيسها شباب الجامعة فلقيت الفكرة التى دفعت هؤلاء الشباب للدعوة الى تأسيس الجماعة ارتياحا وتشجيعا من الجميع ، وهى وإن لم تكن قد توجت مجلس إدارتها باسماء في مثل ضخامة اسماء من قاموا على رأس مشروع القرش الا أنها تتمتع بتأييد عام جعلها في حركة ونشاط مستمر إلى الآن بعد أن قامت جماعات أخرى خفت صوتها بعد فورة من الحماس

ورئيس مجلس ادارة الجماعة الآن هو الاستاذ عبد الله فكرى اباظه ، وقد لخص يوما الفكرة التى قامت لتحقيقها الجماعة فقال فى نداء للجنة التنفيذية في اوائل يناير سنة ١٩٣٤ :

« اقتربت الساعة ودنا يوم العيد . فكان من حق المصريين ان يغتبطوا ، إذ عقد الشبان العزائم على ان ينهضوا بمصر ويحملوها على عواتقهم ، وهى حركة أصابت هدف الحاجة الماسة من صناعاتنا وتجارتنا من جهة الدعوة اليها والترويج لها ويقاظ الحماسة في كل قلب من أجلها

والطريق الذي رسمته الجماعة للوصول إلى هذا الغرض هو إعداد دليل وطني خاص باسماء المتاجر والمصانع المصرية وأنواع ماينهض به من صناعة أو تجارة ، ثم « إقامة مهرجان كبير تسعى فيه مواكب الدعاية للصناعة المصرية كما يسعى فيه جنود العيد المتطوعون في أزيائهم المصرية . يبدو كل هذا في مظهر يجذب الحس ويفتن اللب وتجتمع في القلوب من أثره تلك الحماسة المرتجاة والانتصار المرتقب »

وقد أصدرت الجماعة الدليل فعلا ، وأقامت المهرجان الاول في يومي الخميس والجمعة الاول والثاني من فبراير سنة ١٩٣٤ على أرض المعرض في الجزيرة وشجعها نجاحها على الاستعداد لاعادة الكرة هذا العام

جماعة الرواد

هذه الجماعة ـ وان كان معظم اعضائها

منظر عام لمصنع مشروع القرش للطرابيش

الاستاذ عبد العزيز فهمي رئيس جمعية الشبان المصريين وقد أبعد عن كلية الحقوق لانه فتح أمام الطلبة أبوابا جديدة لا تقرها وزارة المعارف

أو كلهم من غير الطلبة ـ إلا انهم من الشباب . فهناك الطبيب والأستاذ والمهندس وشاغل المنصب الخطير الثقيل الاعباء ـ وقد الفت بين هؤلاء رابطة الشباب ، شباب القلب وشباب العمر

وأعضاء هذه الجمعية العاملون، الذين يطلق على الواحد منهم اسم الرائد ، محدودو العدد لا يزيدون فيما علمنا على الخمسة والعشرين. والفكرة التي يتعهدونها قد تكون عسيرة على افهام الشباب عندنا لانها شيء جديد في بلادنا ، وهي فكرة « الخدمة العامة » .

فالطبيب والمهندس والموظف والاستاذ ـ كل من هؤلاء يضحي بجزء من جهده وماله وعلمه وراحته ورفاهيته في سبيل القيام (بخدمة عامة) يرمى من ورائها الى ترقية حال بلاده بطريقة ما

وللرواد في حي أبي الريش بالسيدة زينب مايسمونه (محلة) وهي عبارة عن محل متواضع البناء والاثاث ،خصصت بعض حجراته للدرس ، وبعضها للعب (البنج بونج) و (الدومينو) وغيرهما ، وخصص من المحلة مكان فسيح جداً للالعاب الرياضية ككرة القدم والمصارعة والملاكمة وحمل الاثقال والالعاب السويدية . وحجرة الاجتماعات بالمحلة لاتحتوى أكثر من حصيرة قديمة مفروشة وعدة كراسي قش أقدم منها من النوع الذى يستعمل فى القهوات البلدية

وفي هذه الحجرة يجتمع هؤلاء الشبان العاملون في بساطة وتواضع ، وفيهم كما قلنا الموظف الخطير والأستاذ الكبير والمهندس القدير والطبيب الحاذق

وأما لمن انشئت (المحلة) ، ومن اجل من أوجدت غرف الدراسة وقاعات اللعب وأماكن الرياضة ، فذلك أروع مافي الامر، فهذه كلها أعدت لأقذر وأفقر الاطفال في الاحياء الوطنية بالعاصمة . وما هو إلا أن يبدو لهم جانب الرفق واللين وتتجلى لهم فوائد الرياضة ولذتها وتشرح لهم مزايا النظافة وضرورتها حتى يتحولوا مخلوقات أخرى طبعت بطابع الروح الرياضي الصحيح وانصقلت بمصقل التهذيب السامي

وينوي الرواد أن ينشئوا كلما استطاعوا محلة من هذه راضين مغتبطين بأن يكون نصيبهم نصيب الجندي المجهول فى ميدان القتال ، لانصيب لهم من اعلان ولا ضوضاء ولا طنطنة لانهم بما طبعت عليه نفوسهم السامية في غنى عن شيء من ذلك . ولعل في هذا تفسيراً لامتناعنا عن الاشارة الى أى اسم من اسماء هؤلاء الرواد استجابة لرغباتهم واكباراً لما يحدوهم من مثل عليا

جمعية الشبان المصريين

لم يسبق ان اثار تأليف جمعية من هذا النوع ضجة ـ بل عاصفة ـ كما أثارت هذه الجمعية قبل ان تظهر فى ميدان العمل . وسنأتي أولا على شيء من أغراض الجمعية ووسائلها ثم نعقب فى سطور بما أثار التفكير فى انشائها من عواصف

نص في قانون الجمعية على « انشاء جمعية للشبان المصريين يراد به تهيئة بيئة صالحة للشباب المصرى . يستكمل فيها

مقومات شخصيته . من طريق التربية الخلقية والعقلية والجسمية »

ونص فيها كذلك على ان « الغرض الاعلى : إيجاد شباب قوي فى خلقه وفى عقله وفي جسمه »

فاما القوة في الخلق فذلك بان الجمعية تقوم على مبادىء أربعة هي : انكار الذات والطموح والرجولة والتضامن . وأما القوة في العقل فذلك ان الجمعية تعمل على تحقيق ثلاثة أغراض هي : تهذيب الفكر وتهذيب الذوق ورفع مستوى الثقافة . وأما القوة فى الجسم فسبيل ذلك ان تعنى الجمعية بتربية الجسم تربية من شأنها غرس الشجاعة والاقدام في نفوس الشباب

وتستعين الجمعية على تحقيق أغراضها بتنظيم المحاضرات والمناظرات وبالعناية بالالعاب الرياضية والفنون الجميلة وكل ناحية من نواحي النشاط الأخرى التى تساعد على تحقيق هذه الاغراض

وقد جعلت مراتب الاعضاء على النحو الآتي (ا) درجة زميل (ب) درجة نصير (جـ) درجة نائب (د) درجة مستشار ولا يجوز نقل الزميل الى درجة نصير الا بعد سنتين من انضمامه للجمعية . ولا نقل النصير الى درجة نائب الا بعد ثلاث سنوات من نقله نصيراً . ولا يرقى العضو مستشاراً إلا بالانتخاب السري من هيئة المستشارين وبموافقة ثلثى المستشارين

وكان مقدراً ان يكون أول انعقاد للجمعية العمومية في شهر اكتوبر سنة ١٩٣٦

هذه لمحة شاملة تصور لنا هيكل هذه الجمعية . ولا شك ان نظرة بسيطة عليها تدلنا على مبلغ الخسارة التى أصابت الشباب المصري حين ضربت السلطة التنفيذية هذه الجمعية ضربة قتلتها في مهدها. وما زال علينا ان ننتظر حينا نرجو ألا يطول حتى تبعث من رقدتها

كلمة ختامية

ولا بد هنا من الاشارة الى الجهود المحمودة التى بذلها الشبان الذين اضطلعوا بمشروع القرى لنشر التعليم والمبادىء الصحية في الريف المصرى

وقد قام المساهمون فى هذا المشروع التعليمي الخطير بجهود مشكورة . ولكن عملهم متشعب عسير، ولم تكن الاستعدادات كافية ، فكان تأثير العاملين محدوداً ، على اننا نرجو ان يظل مشروع القرى مكافحا مجاهداً في سبيل نشر الثقافة بين الفلاحين ، فمثل هذا الكفاح فرض على كل مصرى يحب وطنه ويتفانى في خدمته . ولنا في جهود الشباب المصرى آمال كبار

طربوش القرش في أحد مواكب عيد العرض الاقتصادى

سرّ جمالي

آراء مبتكرة لطائفة من كبار الممثلات

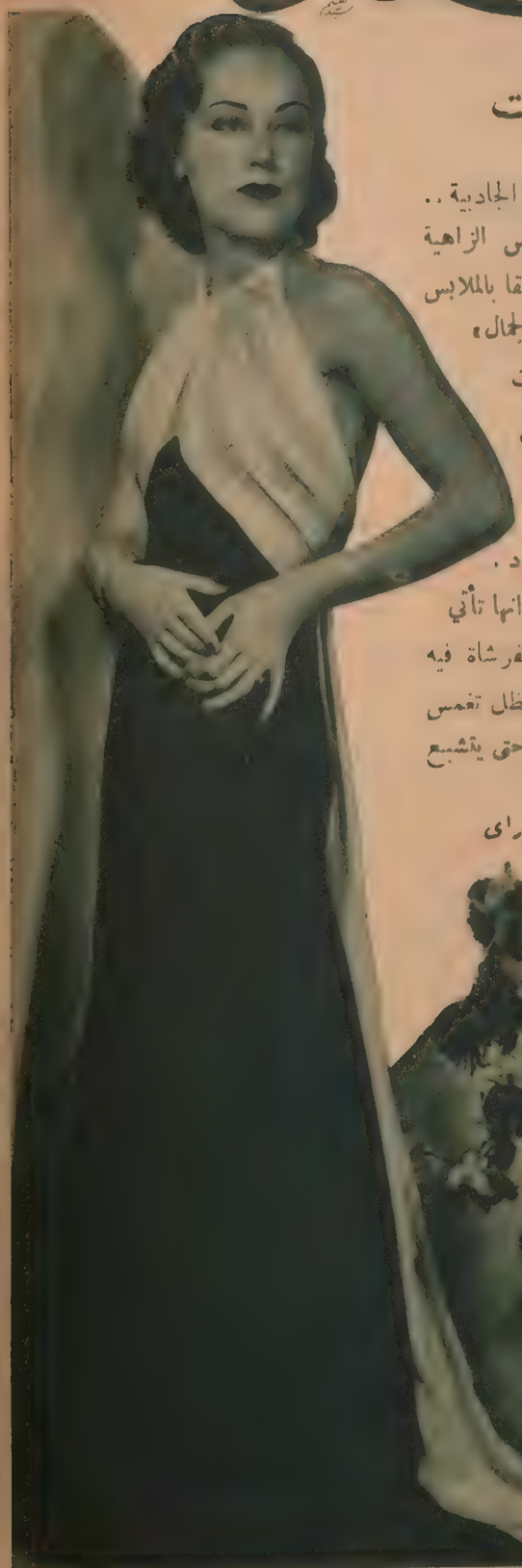

تقول آن هاردنج في حديث لها عن اسرار التجمل : « تسألني عن جمال يدي ؟ نعم إنهما جميلتان . . والسر في جمالهما هو اني اعنى بتجفيفهما عناية فائقة ثم أغسلهما باللوسيون الفاخر وأدهنهما بماء الورد والجلسرين . واني انصح كل من تود أن ترى يديها جميلتين باستعمال البنزين للاحتفاظ ببياض البشرة ، واليد البيضاء تجتذب الانظار كما لا يخفى على أحد

وأنا مولعة بوضع كمية من أوكسيد الزنك في الحمام ، فاذا لاحظت ان على يدي قشوراً غمست قشرة برتقالة في هذا الأوكسيد ودلكت يدي بها فتزول القشور في الحال . وهذه طريقة مضمونة الاحتفاظ بنعومة اليدين، كما أنها تجفف الجروح المؤخية

« أما طلاء الاظافر فمسألة تتعلق بالاذواق المختلفة. وعلى كل حال فأنا لا أميل الى الطلاء السائل ، وكثيراً ما اشمئز منه ، ولذا تراني مولعة بالطلاء الجاف أطلي به الاظافر كلها ولا أدع الاطراف بدون طلاء كما تفعل النساء عامة

« وأنا لا أميل مطلقاً الى الألوان الداكنة في الثياب ، ولذا ترانى اعمد دائما إلى الألوان الزاهية فانها أقرب الى الذوق العام وأدعى إلى قوة الجاذبية . . واني انصح كل امرأة بالملابس الزاهية الملتصقة بالجسد ، ولا انصح مطلقا بالملابس الفضفاضة فانها مضيعة للأنوثة والجمال »

اما فاى راى فتنصح بزيت الزيتون لطلاء الاظافر . . ومن العجيب انها لا تستعمل الطلاء مطلقا ، وهى على الرغم من ذلك تتمتع بأجمل اظافر في هوليوود . وطريقتها في طلاء اظافرها هي انها تأتي بزيت الزيتون النقى وتغمس الفرشاة فيه ثم تمر بها على الاظافر وتحتها وتظل تغمس الفرشاة وتطلى بها كل ظفر حتى يتشبع

فاى راى

بالزيت وعندئذ تغسل يديها وتنام . فاذا قامت فى الصباح رأت اجمل اظافر تتمتع بها ممثلة سينمائية

واذا سألنا ليليان هارفي عن السر في جمالها قالت : « ان السر في جمال الانوثة هو الشعر . . نعم هو الشعر الذى فتنت به المرأة الرجل من اقدم العصور . وخير طريقة للعناية بالخصل الجميلة هي امرار الفرشاة عليها مئات المرات بعنف وشدة . . وهـذه الطريقة هي انجع الطرق لمعالجة الشعر الجعد ، كما انها تسمح للزيت الطبيعي الذي تدفعه البصيلات الى الشعر بالانطلاق . وقـد اعتدت ان اضرب شعرى بالفرشاة خمسين

سيدنى فوكس

آن هاردنج

مرة فى الصباح ، ثم اعود الى نفس العملية في فترات تتخلل اوقات العمل والراحة »

أما ميريام جوردان فترى الجمـال في الجسد عامة ، ولذا فهي تقول : « كوني جميلة أيتها المرأة بتوفير أسباب الراحة لجسدك. قومى في الصباح وتمددى على فراش خشن زهاء نصف ساعة ، ثم قومي بحركات رياضية خفيفة . وكرري نفس العملية فى المساء قبل النوم . لقد جربت هذه الطريقة منذ سنوات فوجدتها أصلح الطرق لضمان الجمال

ليليان هارفي

مريام هوردان

ـ جمال القد وجمال الانوثة ـ وكنت في الصباح أتمدد على الارض وأرفع رجلي الواحدة بعد الاخرى بحركات رياضية دقيقة ثم أقوم الى الحمام فاخرج منه فتاة لعوباً لا تشعر بتعب ولا سأم »

والآن ننتقل الى جمال العينين فنرى ان سيدني فوكس صاحبة العينين النجلاوين تقول في حديث لها عن جمال العيون : « امزجي قليلا من ملح الطعام بالماء واغمسي عينيك فيه ثم احنى جسدك الى الوراء بقدر المستطاع وافتحي عينيك واغمضيهما داخل الماء واستمري في ذلك ثلاث دقائق فان هذه الطريقة تنظف العيون وتعيد اليها جمالها وحلاوتها

« أنا أهتم بعيني اكثر مما اهتم باظافري ويدى وشعرى . فانا أرى ان الجمال يتركز في العينين ، وان الرجال لا ينظرون الى اليدين والقدمين بل الى العينين ، فحذار ثم حذار من تركهما بلا عناية !

« وتجميل العينين من ادق أنواع التجمل ، وأنا لا أنصح باتخاذ طريقة معينة فان لكل امرأة جمالا يختلف عن جمال الأخريات ، ولكل منهن طابع خاص ، على أنى أنصح ذات العينين الزرقاوين بتزجيج الحاجبين والعناية بالجفون ، اما ذات العينين العسليتين فعليها ان تعنى بالظلال التى تحيط بهما ، وخير انواع هذه الظلال ما كان بين حدقة العينين واسفل الحاجب »

اما تالا بيريل فترى ان اول ما تجب العناية به هى اليد ، وحجتها في ذلك ان اليدين تسترعيان النظر كالعينين تماماً . وان لهما دعامة تقضي على جمال المرأة مهما يكن لديها من عناصر الجمال الأخرى . وطريقتها في تجميل يديها بسيطة جداً . فهي تعنى بغسلهما بنوع فاخر من الصابون ، ثم تجففهما جيداً بمنشفة لينة الاهداب ، وتدهنهما بالكريم قبل النوم

اما ليليان روث فتصر على وجوب دلك اليدين باللوسيون بعد غسلهما مباشرة . وترى ان ذلك سر جمال اليدين

والمشي له جمال مستقل بذاته . هكذا تقول كاترين هيبورن ، وقد قالت في حديث لها : « انا انصح النساء بالسير بخطى خفيفة وبرفع الرأس دائماً . ولا انصح مطلقاً بترقيص القد اثناء السير ، فان في ذلك حطة للجمال الوديع . وعلى المرأة ان تكون طبيعية في سيرها فالسير الطبيعي له جاذبية وفيه رشاقة »

المصيبة بنعم

الزوجة ـ يللا اديح الديك عشان نحتفل
بمرور اربعين سنه على جوازنا
الزوج ـ طيب انا قسمتي كده والديك ذنبه ايه

اليابان
تتحدى العالم

لم يعد للغرب محيص من أن يرى اليابان تحمل لواء الشرق الاقصى ، أو بعبارة اخرى لواء الجيش الأصفر الذي تنبأ المفكرون بخطره منذ عشرات السنين . هـذه حقيقة رهيبة تلقي الرعب في قلوب الغربيين . فاذا أضفنا اليها أن اليابان مازالت لغزاً عجيبا لا يدرك الغربيون له كنها ، ازداد الرعب وانقلب هلعا . . .

اليابان

لغـز القرن العشرين . وهذا اللغز يتحدى العالم في كل لحظة . ولعل في بقائه مجهولا قوة خارقة قد تزول إذا حلل إلى عناصره الاولية وتفككت تلك العناصر تحت المنظار المـكبر

ولطالما تحدث الباحثون عن الشعب الياباني وحاولوا ارجاع كل ما يبدو لهم من غرائبه الى سبب او اسباب ، ولطالما قالوا ان هذا الشيء او ذاك هو الذى يدفع اليابانيين الى التفوق ، على ان شيئاً مما يقولونه لم يصل الى لب الحقيقة . فالسر الياباني الرهيب سيظل سراً رهيباً

هو شعب ظاهر السذاجة بادى الضعف تراه فتحسبه شعباً منقرضاً او على وشك الانقراض . فاذا عدت الى نتاجه رأيت أعجب نتاج عرفه تاريخ البشر

الى أين المسير ؟

لم يتجاوز عمر النهضة اليابانية نصف قرن من الزمان . ومع ذلك فقد بلغت أوج الحضارة بفرعيها ـ المادى والروحى . وهذا عجيب فالطفرة مستحيلة إلا إذا كانت مدمرة مخربة ، والوثوب لا يعدم هاوية يتردى فيها . هذا الى أن الشعوب قاطبـة بنت ومهدت وتقدمت في سبيل المدنيـة ، وقطعت مراحل القرون لتبلغ ما بلغته . أما اليابان فقد هجعت طويلا ثم وثبت وثبة رائعة بلغت بها القمة .. فى عشرات السنين

وإذا سألت اليابانى الى أين المسير صمت ولم يحر جواباً . على أنك تدرك من صمته هذا ما لا تدركه من الـكلام والشنشنة الـكاذبة ، فنحن لا نشك لحظة في أن اليابان تبيت للعالم جسام الحوادث ، وتدبر خططاً بعضها مدمر والآخر معمر ، فالمدمر هو اغراق اسواق العالم بالمنتجات والمصنوعات الرخيصة ، وقطع الطريق على كل تجارة تعتمد على الرأسمالية الفردية وعلى الاجور المرتفعة والنفقات الباهظة ، والمعمر هو توطيـد دعائم الصناعة على أسس أصلح وأبقى من الاسس الغربية الحالية

ولما كان الجانب الصناعي والتجاري من مدنية القرن العشرين هو أهم الجوانب قاطبة ، ولمـا كان مفتاح العالم لا كبر أمة تجارية صناعية ، فموقف اليابان من العالم موقف رهيب ، فهى تقول : اما مجاراتي في اغراق الاسواق وأما اخلاء الطريق للاصلح والأبقى

مدنية صناعية تجارية

وهي مدنية اليابان الحديثة ، ونحن ممن لا يعترفون إلا للصناعة والتجارة في هذا العصر المادى . ولا نقر بالتفوق إلا للامة المتفوقة فى هذا الميدان . وقد بلغت انجلترا مابلغته من مكانة بفضل التجـارة ، ونعنى بالتجارة معناها الحديث

يخطيء من يحسب أن التجارة هي تجارة وكفى ، فتجارة هذا القرن تعنى اشياء عدة أولها الاستعمار ، وثانيها المحافظة على طرق المواصلات وتأمينها ، وثالثها التفوق فى بناء الاساطيل وحشد الجنود للمحافظة على المـكانة التجارية والاسواق العالميـة . وقد ادركت اليابان هذا المبدأ الحاسم من اول يوم تطلعت فيه انظارها شطر العالم الغربي ونوت منافسته فيما اقدم عليه من الاستعمار والتوثب الى الفتح والحروب ، وكانت الخطوة الاولى هى ايفاد البعثات الى الغرب وخاصة الى انجلترا لاتقان فنون الصناعة والتجارة والحرب . اما الخطوة الثانية فقـد كانت ترمي الى بعث العـلوم الغربية الحديثة في اليابان ، وجاءت بعد ذلك حركة بناء البواخر التجارية والاساطيل الحربية ، فلما تم كل ذلك تحدت اليابان العالم وحشدت جنودها فى ميدان ، وتجارها وصناعها في ميدان آخر ، وأمرت الفريقين بالوثوب الى اسواق التجارة

هذا نوع من انواع المدنية فريد في بابه : الجيش والاسطول والتجار والصناع . . . عناصر القوة ، فاذا ما افترقت ضاع المجد الحربي وجر وراءه خراب الديار وضياع الاسواق العالمية

نجاح باهر

اقتحمت اليابان أسواق التجارة شرقيها وغربيها . وضمنت لنفسها أملاكا شاسعة في كوريا ومنشوريا ، وأسواقا رائجـة في الصين والهند ودول الشرق عامة ، ثم جاءت بعد ذلك حركة اغراق الاسواق الغربية ، وهنا تحفزت اليابان لمـا أقدمت عليه ، وأقدمت على تضحية كبيرة في أول الامر ، وكانت بغيتها ان تطمس معـالم التجارة الاوربية والأمريكية بأرخص الاثمان

هال الغربيين هـذا التيار الاسيوى الجارف . وبدأ الرعب يتسرب في قلوب ملوك الصناعة في أوربا وأميركا ، فقـد دهشوا لرخص أسعار المصنوعات اليابانية ، وحاولوا أن يجاروها في هذا الرخص فوجدوا أنفسهم أمام عدة مشاكل أحدها

شرح الصور المنشورة فى الصفحة السابقة

١ ـ الوطن والامبراطور . . لا يؤمن الياباني بغيرهما !

٢ ـ معبد من معابد الشمس حيث يعبد اليابانيون امبراطورهم

٣ ـ العلم الياباني الذى نشر شمس الحضارة على الشرق الاقصى

٤ ـ اليابان الجميلة ، أرض الزهور والحب

وطأة مشكلة الأجور. كيف يتسنى لصاحب المصنع أن يعرض على المستهلكين بضاعة زهيدة وهو يدفع لعماله أجوراً كبيرة، ويسرف في شراء الآلات الحديثة وتشييد المصانع الفخمة، وادارتها ادارة دقيقة محكمة لكي تحتفظ بفخامتها وجلالها؟ ان صاحب المصنع الياباني ليكتفي ببناء ساذج قد يكون من الورق المقوى، ويحشد فيه آلافا من العمال الذين يعيشون على الكفاف ويرضيهم القوت الضروري. هذا إلى أنه يأتي بالخامات من بلاد قريبة فيستهلكها عن آخرها، بل هو لا يترك بقايا هذه الخامات حتى يستخدمها في الصناعة. فمثل هذا الخصم العنيد خطر محقق لا يقدر ملوك الصناعة الغربية على منافسته، وأنى لهم ذلك وهم اذا حاولوا تخفيض الاجور أضرب العمال وعطلوا سير الصناعة والتجارة! وأشد من كل ذلك نكاية ان العامل الياباني لا يتذمر مهما اشتدت عليه وطأة العمل وقلة الاجور، والاضراب أمر لا يخطر له على بال، فهو لا يعمل لكسب الرزق فقط بل لخدمة الوطن وأداء الواجب

ولقد كان ارتفاع بارومتر الحياة في اوربا وأميركا عاملا من عوامل هدم مدنيتها، أو منذراً بهدم تلك المدنية في القريب العاجل. فقد وصل الغربيون الى مرحلة خطرة هي مرحلة الترف في المأكل والملبس والمسكن، وأصبح أفقر العمال شأناً يطمع في راتب كبير ومنزل جميل وسيارة، نعم يطمع العامل الاوربي أو الامريكي في ركوب السيارة، ومثل هذا العامل يقف حجر عثرة في سبيل الصناعة، لان ما يتناوله من الاجور وما ينفق على المصنع يضاف الى ثمن البضاعة المعروضة في الاسواق، فاذا أضفت الى هذا الثمن ايضاً ربح مورد المواد الخام وربح مديري المصانع وربح الوسطاء، ادركت أن الثمن سيتضاعف فتقل الرغبة فيه، وتتجه الى البضاعة الرخيصة وهي بضاعة اليابان

وقد يقول قائل ان مصنوعات اليابان — وان تكن رخيصة — فانها تعتبر في الدرجة الثالثة او الرابعة اذا قيست بمصنوعات اوربا وأميركا، وان اليابانيين يقدمون للمستهلكين اصنافا حقيرة لا تلبث ان تبلى في ايام او أشهر. مثل هذا ضعف في التجارة اليابانية لا شك فيه. ولكن يجب علينا الا ننسى ان اليابان تتخذ من هذا الضعف قوة تحارب بها خصومها أصحاب المصنوعات الجيدة. وذلك لأن الذي يشتري حذاء انجليزيا بجنيهين يشتري عشرين حذاء يابانيا بنفس القيمة، وهيهات أن تبلى هذه الاحذية قبل الحذاء الانجليزي مهما قاومت متانة جلده عوامل القدم. هذا إلى ما في شراء الجديد من شعور بالجدة والطرافة

يضاف الى ذلك أن التجارة اليابانية لا تعتمد على المستهلكين الاغنياء اعتمادها على الفقراء. ولما كان معظم الناس فقراء فقد ضمنت اليابان لنفسها أسواقا لا تنفق ولا تكسد، وفي بيع مائة مليون حذاء لمائة مليون فقير ربح لا يكاد يقاس به الربح الناتج من بيع الف حذاء لالف غني

الغرب يحمي صناعته

وأخيراً عجز الغرب عن مقاومة التيار الياباني عجزاً تاماً بعد ان رأى كيف يكون اغراق الاسواق بالبضائع الرخيصة. فعمد إلى وضع العراقيل في وجه التجارة اليابانية، وقرر فرض الحواجز الجمركية على مصنوعات اليابان، فرأينا توقفا مؤقتا في تدفق التيار الياباني، تبعته دعاية واسعة النطاق للبضائع اليابانية وتوزيع نشرات وكتب مطبوعة في أنحاء العالم كافة، تقابل الغربيون ذلك بدعاية كبيرة للبضائع الاوربية والامريكية، وها نحن أولاء وسط معمعان هائل من الدعاية وفرض الرسوم الجمركية ولا ندري لمن الغلبة وان كانت طبيعة الاشياء تقول بتفوق اليابان

اليابان أمة التضحية

التضحية.. ها كم أساس النجاح الياباني

اليابان أمة تضحي بكل شيء في سبيل الميكادو، والميكادو عندهم يمثل الوطن. فالجندي الياباني يتقدم الى الموت بخطى ثابتة وقلب مطمئن، فاذا ماء راح في عداد الاموات راح الى جوار أباطرة اليابان الاقدمين في مهجع الشمس. والعامل الياباني يشعر وهو يعمل بأنه يقوم بخدمة وطنية جليلة يرفع بها الميكادو الى أوج الفخار، ولذا تراه مؤمنا بالتفوق والسيطرة. وهو يقبل على عمله كما يقبل الجندي على الموت إذا ماهدد بلاده عدو مهاجم. وهنا نلمس عظمة اليابان، فالعامل الغربي يعمل ليكسب قوته وقوت عياله، ولا يهمه بعد ذلك مستقبل بلاده، وفي العمال الغربيين من إذا قلت عليهم الرقابة عبثوا بالعمل وتهاونوا فيه

وهناك ايضاً ظاهرة عجيبة في المصانع اليابانية. فصاحب العمل يعطي للعمال اعمالا جسيمة. فيقبل العامل على عمله لا ليخرج في ساعة معينة بل عندما يتم عمله. فاذا انتصف الليل ولم يتم العمل واصل العامل ليله بنهاره وهو سعيد مغتبط، فكأنه يعمل حباً في العمل ورغبة في نجاح الصناعة. وهذا بخلاف العامل الغربي الذي يتحين الساعة التي ينتهي فيها العمل ليفر من المصنع وكأنه كان سجيناً بين جدرانه

وهناك معامل منزلية، ونعني بها تلك الحجرات الضيقة التي تتخذها النساء أمكنة لانتاج مصنوعات صغيرة جلها من العاب الاطفال، ومثل هذه المعامل لا توجد في غير اليابان إلا نادراً

اختراعات لم تخترع بعد

[يرى القارىء في هذا المقال كلمة عن مستقبل الاختراع ورسوما لاختراعات لم تخترع بعد ولكن يجب أنه تخترع]

لم لا تخترع هذه الاجهزة والآلات التي نراها في الرسوم التالية ؟ ان تطور العالم مازال في حداثته إذا فرضنا ان أمام الانسانية ملايين السنين ، وان الفكر البشرى الذى تفتق عن الكهرباء وقوتها ، والبخار وأثره ، وكل ما نراه الآن من مظاهر قوة هاتين الظاهرتين الخطيرتين ، لا يقف أبدا بل يظل يخترع ويبتدع ماشاءت له سنة التطور

ولقد يعجب الباحث اذا عاد بفكره وخياله إلى قرن مضى ، بل قل الى نصف قرن . ولم لا يعجب وقد كان العالم غيره الآن ، وكانت طرائق المعيشة غير طرائقنا الحالية ، وسيكون عالم اليوم غير عالم الغد ، وعالم الغد غير عالم ما بعد الغد . .

ركب سليمان عليه السلام بساط الريح فكانت معجزة خارقة ، وركب الطيارون الطائرات فلم تكن معجزة ولا شيئاً خارقاً للعادة . وكان أحد الكتاب يحلم برحلة حول العالم في ثلاث سنوات ، فاذا بطيارين بريطانيين يذهبان من لندن إلى ملبورن فى أقل من ثلاثة أيام ، واذا بالموجات الكهربائية تدور حول العالم عدة مرات فى الثانية الواحدة ، من كان يصدق كل هذا ؟

ألم يسخر الانجليز من أول طيار حاول أن يركب متن الهواء ؟ ثم ألم يخلدوا ذكر أولئك الذين رفعوا الحديد وساروا به في السماء ؟ لقد وصلنا إلى مرحلة لم يعد فيها شيء مستحيلا ، وأصبحنا نقول : « من يدرى ؟ » لكل من يحدثنا عما يخبئه الغد من مخترعات والآن انظر واعجب !

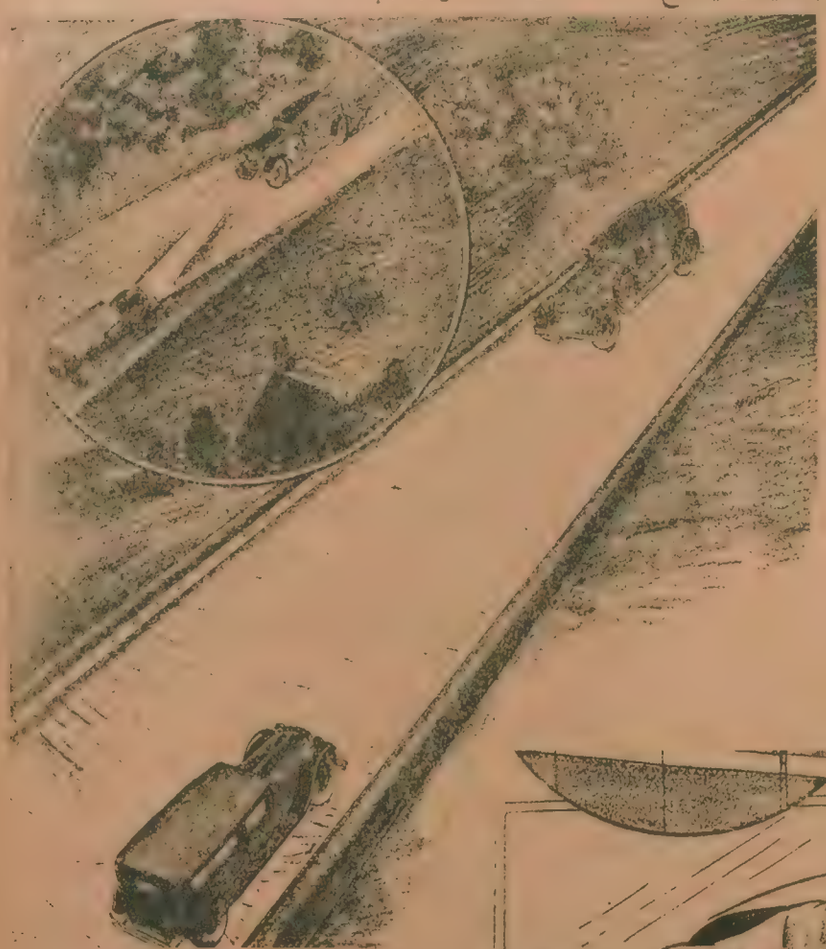

لاشك في أن مصابيح السيارات تخيب الابصار ليلا ، واذا سارت سيارتان في اتجاهين مضادين عجز السائقان عن رؤية الطريق . فلم لا تضاء الطرق بمصابيح كهربائية قوية توضع في ارصفتها ؟

لم لا يخترع تلفون يوضع في الطريق ويستطيع كل سائق سيارة أن يوصله بسماعة فيتحدث الى من يشاء ؟

يجب أن نرى هذا الاختراع في القريب العاجل، وهو قبعة نحاسية متصلة بمضخات الحريق وينحدر الماء من عيونها فيقي رجال المطافىء أخطار النار

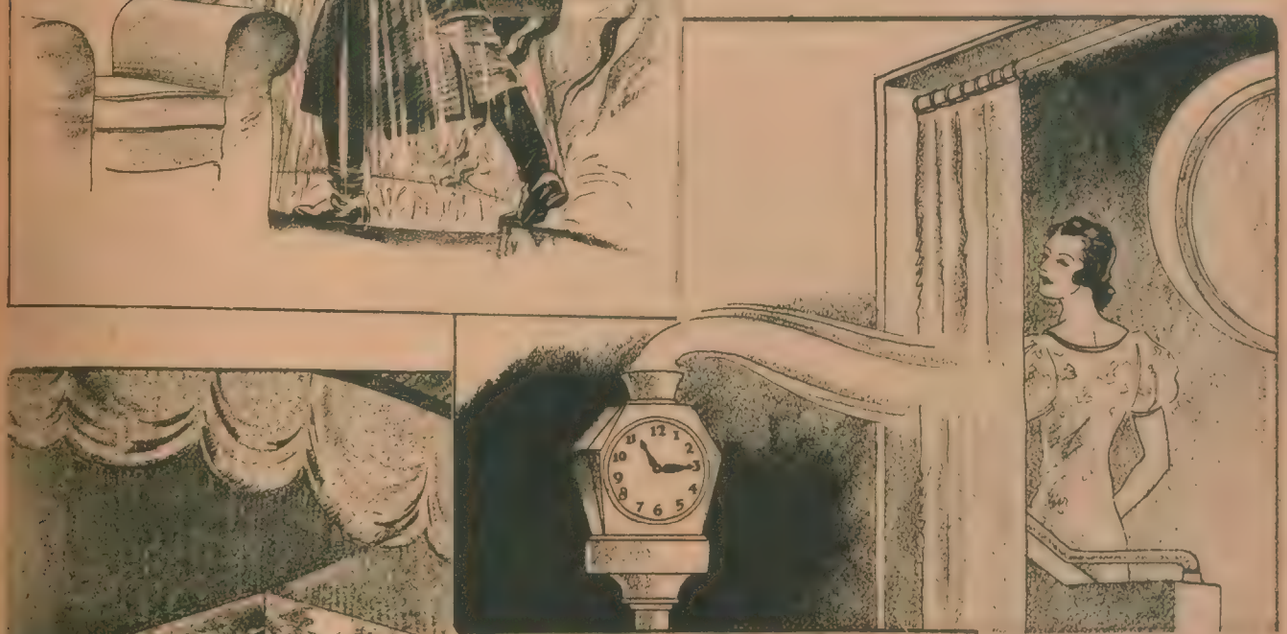

ساعة متكلمة تنبيء المرء عن الوقت بالضبط ، فتقول : « الساعة الآن كذا » . فلم لا تخترع هذه الساعة الطريفة ؟

الصور المتحركة المجسمة . وهذا الاختراع تحت البحث الآن وينتظر ظهوره قريباً على الشاشة البيضاء . وسيكون في ظهوره القضاء الأخير على المسرح ، فقد كانت ميزة المسرح الوحيدة الى الآن هي تجسم الأشخاص والمناظر فوق خشبته

لا يهبط المنطاد الآن الا اذا سحبه عدد كبير من جنود الطيران المدربين . فلو لا يخترع (هلب) يقذف به المنطاد فينغرس في الارض ثم يهبط المنطاد بدون رجال !

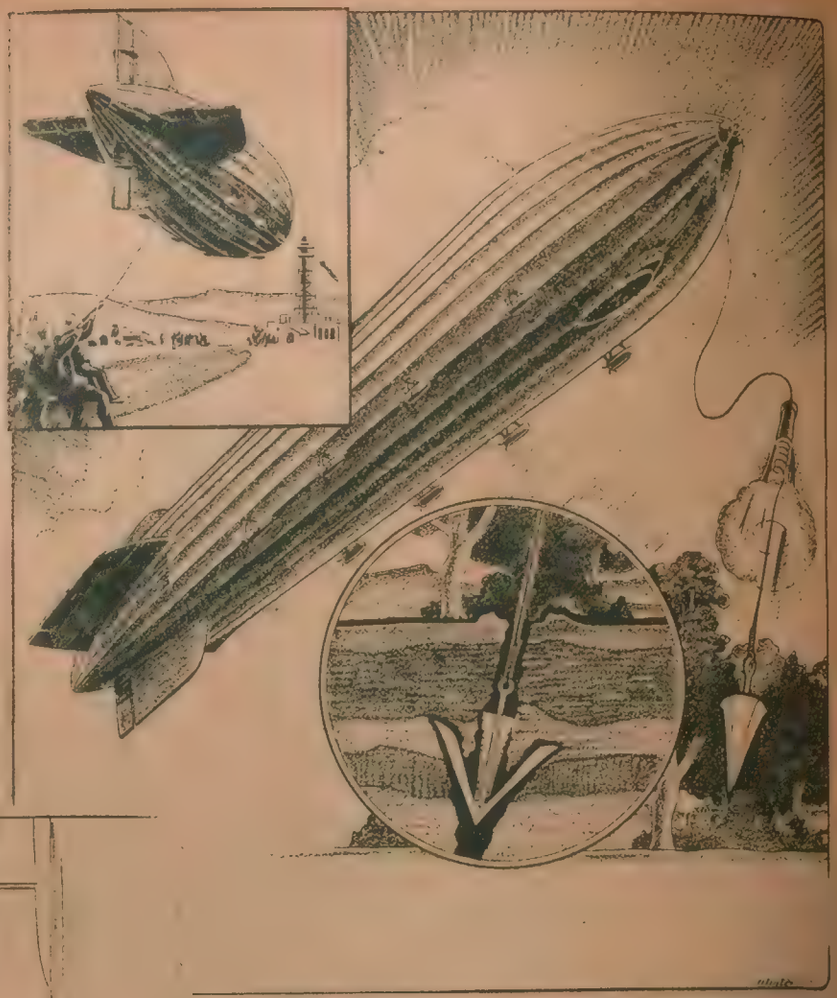

هل تخترع نظارة يرى الاعمى خلالها ؟ هـذا حلم من الاحلام ، ولكن العلم الحديث سيحققه في يوم من الايام

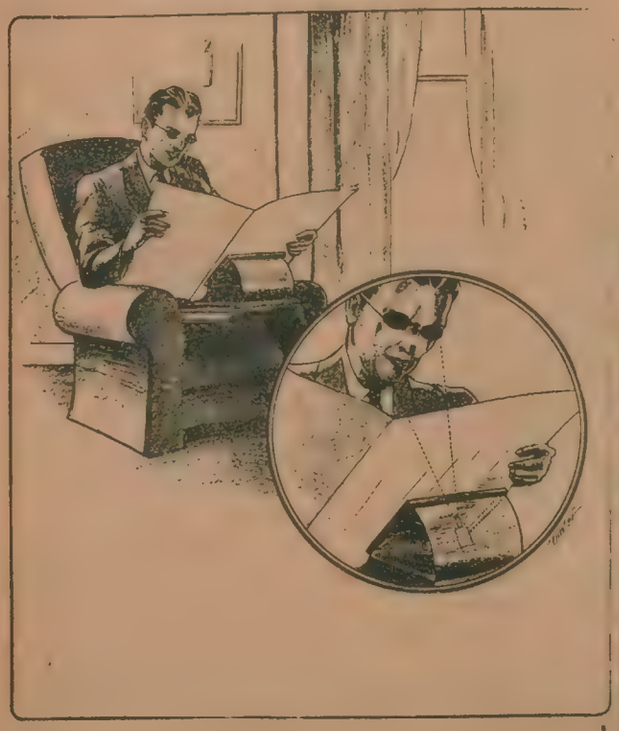

مصباح نوي يخترق حجب الضباب . . هـذه أمنية يتمناها ربان السفينة كلما أحاطت به سجوف الظلام فجعلت سيره مهدداً في كل لحظة . فهل تتحقق هذه الامنية ؟

المكيفات

بحث اجتماعي بسيكولوجي طبي للدكتور محمد زكي شافعي

تعريف

أقصد بالمكيف المشروب أو المحقون أو المشموم الذي ينشأ عنه ما يعرف في علم النفس « بالعادة » . والعادة إما مكتسبة أو وراثية . وموضوعنا هذا يشمل العادات المكتسبة التي تنشأ عن تعاطي بعض العقاقير . وفي الحقيقة ليست العادة المكتسبة من الوجهة الفسيولوجية ، إلا ممراً جديداً تكوّن في المخ نتيجة وصول تيارات حسية متكررة ، ثم تخرج هذه التيارات ثانية من المخ عند الحاجة اليها . ومن المفيد من الوجهة العلاجية ان نفهم ان العادة يساعد على تكوينها مرونة المواد العضوية التي يتكون منها جسم الانسان . ومن المشهور « ان العادة طبع ثان » والاقلاع عنها صعب . ولذا يحسن بالمربي ان يعود الاطفال من صغرهم على العادات المحمودة . أي ان يجعل مجموعهم العصبي حليفاً لهم لا عدواً . والا شبوا على عادات مستهجنة يصعب الخلاص منها كما سترى

أنواع المكيفات وكيفية تعاطيها

لا يمكنني ان أتكلم عن جميع المكيفات ولكنني سأذكر الكثير منها باختصار . ولا أتكلم الا على الانواع التي أصيبت بها بلادنا المصرية ، ومن باب السهولة أقسمها قسمين :

(١) المنبهات
(٢) المخدرات

ويدخل تحت باب المنبهات : المنبهات المعدية والصدرية والجنسية والقلبية والجنسية . وتحت باب المخدرات كل ما تكون نتيجته النهائية التخدير

وبعض هذه المكيفات لا ضرر منه كالزيزفون والكراوية ، بل كثيراً ما تفيد . وأما الباقي فجميعها خطر كما سترى

ما هي اسباب تناول المخدرات

قال بعض الباحثين في هذا الموضوع : ان هذا مرض شبيه بالجنون . وأسماه البعض الجنون التخديري . وقال آخر ان « الكيف » عبارة عن عادة سببها تعاطي المكيف للفرار من تعب الجسم أو المخ او طلباً للذة . وأذكر ما قاله سبنسر عن المدنية وتأثيرها على الامم حيث قال : « ان النشاط المخي يصل في البلاد المتمدنة الى اكثر مما يمكن ان يتحمله تركيب الجسم الانساني » . فلهذا ترون حضراتكم ان أقل مجهود عند بعض الناس يحدث فتوراً يزيله مخدر او منبه . فتكرار ذلك يولد الكيف ويصبح تناول المخدر او المنبه ضروريا ضرورة الشحم للآلات الميكانيكية التي لا تقوى بغيره على احتكاك أجزائها . وعلى ذلك اذا امتنع ذو الكيف عن تناول مكيفه فانه لا يقوى على اي شيء ما ، ويكاد يجن فيعود الى مكيفه ، ويأخذ كميات اكثر . وهكذا يسترسل في انغماسه ، ويفقد كل لذة في العالم ، ماعدا عادة التلذذ بمكيفه . وعندما يصل لهذه الدرجة ، تفقده الامة كفرد منها ويصبح موته خيراً من حياته

ويؤخذ المكيف إما بشكل سائل يشرب كالخمر او منقوع كالشاي ، او مغلي كالسحلب ، او حبوب كالافيون ، أو لعوق

كالحشيش والافيون، او بالتدخين كالحشيش والتبغ (الدخان) او حقناً تحت الجلد كالمورفين والكوكايين ، او استنشاقا كالاتير والكوكايين والهيروين والدخان . ويؤخذ الكيف اما جماعة او فرادى

المخدرات

أبدأ الكلام عن هذا النوع من الكيفات ، لأنه يكاد يكون المقصود من هذه المحاضرة

المخدر هو كل مادة ينشأ عنها خمود القوى العقلية العالية ، وأم المخدرات الكحول والافيون والاتير والحشيش والكوكايين والهيروين والدخان والداتورة

الخمر

إن من الحكمة ان يكون الانسان عادلا حتى مع خصمه ، فمما لا نزاع فيه ان اكبر عدو للانسان هى الخمر فهي أم الآلام ، وهي مصدر الشرور . وهي المحرضة على كل شيء ، فتحت تأثير الخمر تستباح كل المحرمات ، وتقترف كل الذنوب بل تداس الكرامة ، ويضعف الجنس البشري . فنحن نرى ان الامراض التناسلية كالزهري والسيلان اكثر انتشاراً بين الذين يتعاطون المسكر ، لانهم لو كانوا ابرياء من هذا الاثم ، لاستقبحوا الزنا ، وكانوا لو اقترفوه بحكم الضرورة يحتاطون لأنفسهم باحدى طرق الوقاية المعروفة ، ولكن هذا لا يمنع من ذكر فوائده الطبية

الكحول له فعلان معروفان في جسم الانسان : فهو إما غذاء او دواء . فمما لا خلاف عليه الآن ، ان الكحول مصدر للقوة وللطاقة في جسم الانسان

ويتلخص فعله حينئذ في انه غذاء عند الاضطرار . ومسكن ومخدر خفيف ، ومخدر ايضاً للأوعية الدموية السطحية . وأما تأثيره على التنفس فينحصر في عرقلته تأكسد الدم ، ولذا يساعد احيانا على الحصول على تنفس هادىء عميق ، كما في حالات الالتباسات الرئوية

وتأثير الكحول على الجهاز الهضمي هو تنبيه الشهية . ويفيد في أحوال خمود المعدة ، وفي النقاهة من الامراض ، فضلا عن أنه طارد للارياح في أحوال الانخفاض الشديد . ويفيد في البرد . ويفيد في الارق من حيث التخدير وخصوصاً في المسنين ، وفي الهذيان والقلق في الامراض الحادة . وفي أحوال القلب ، اذ أنه منبه في الاغماء وفي الدوخة . وهو يزيد قوة المقاومة في التسمم العفن

وانى لأرى أن الكحول ليس منبهاً بالمعنى الصحيح ، بل هو في الحقيقة مخدر . ويشل على الخصوص مراكز الادراك . ويسبب الملل سواء كان جسمانيا أو عقليا

اضرار الخمر

أولا ـ أن استمرار تعاطي المسكر يضعف مقاومة جسم الانسان للأمراض . ومهما ترى من قوة المدمنين فانهم إذا مرضوا سقطوا دفعة واحدة

ثانيا ـ أنه يسبب عسر هضم مزمن . وكذا يسبب جميع النزلات المعدية

ثالثاً ـ يصاب الكبد من تأثير الخمر ببروز غير قابل للشفاء . ويصيب الكلى أيضاً وتأثيره شديد على الاوعية الدموية . حيث يحدث تصلباً للشرايين ينشأ منه أنواع السكتات القلبية . وشلل الجسم . ويصيب المجموع العصبي على الخصوص . فمن أمراضه التسمم الكحولى . والهذيان الارتعاشى . وضعف النسل حيث يرث الابناء الغباوة والصرع . ومن نتائج إدمانها أيضاً التهاب الاعصاب والعقم فى النساء والعنة فى الرجال

الافيون

الافيون يستخرج من الخشخاش (أبو النوم) وأم أصل فعال فيه هو المورفين . ويستعمل من قديم الازل كدواء مسكن . وبسبب تخديره للجسم اتخذ كمكيف فيؤخذ بحالته كما هو . بشكل قطع يختلف مقدار ما يؤخذ منه فى اليوم من حجم السمسمة الى حجم البندقة . مع ان مقداره الطبي من ٣ الى ١٢ سنتي جرام . ويدخل في معظم أنواع المعاجين والمنازيل والتحف

وأما المورفين فيوجد في الافيون بنسبة من اربعة الى ثمانية عشر في المائة . واصل العادة فيه نشأت من استعماله كدواء أو للجماع

ويظهر أن جميع الذين يتعاطون الافيون عصبيون بالوراثة ، وغير ثابتين (غير رزينين) ولا يتحملون الالم . فيأخذون المورفين أو يشربون صبغة الافيون ، وفي الصين يدخنونه . واذا قارناه بالخمر وجدنا أنه يساويها في اتلاف اخلاق الشبان

واذا أخذ بكمية عظيمة فقد يحدث تسمماً حاداً يعرفه الطبيب بالتنفس الشخيري غير المنتظم والوجه السياتوزي . وضيق حدقتى العينين . والعرق البارد

والافيون يتعاطاه المدمنون إما تدخينا وإما شربا وأكلا

المورفين والهروئين وما يماثلهما

للأسف الشديد أن هذه العادة انتشرت في القطر المصري انتشاراً ذريعاً لسهولة الحصول على هذه المواد والحاقن بالتقريب . ان عادة تعاطي المورفين أو الهروئين تحت الجلد هي أشد العادات غواية . واصعبها من جهة الخلاص منها . لأن بعض المدمنين لا يحتاجون لشيء سوى وخزة الابرة . ويظهر أن الذين يأخذون كميات كبيرة من المورفين يبقى جزء كبير منه بغير فعل ويفرز هكذا . وهناك حالة تعرف باللاموت من المورفين حيث لا يموت الشخص

منظر مفجع لثلاثة من اولاد البلد وهم في سكرة المورفين التي تشبه سكرة الموت

من تعاطي هذه العقاقير . وتتولد هذه الحالة عند الذين يتناولون أكثر من جرامين في اليوم . مع أن المقدار الطبي سنتي جرام واحد أو اثنان . وقد وقع تحت بصري مرضى أحدهم يأخذ جرامين في اليوم من مدة ثماني سنوات . وأهم الاعراض التي تظهر على مدمن المورفين تأثر الذاكرة ، فينسى اسماء اصحابه واسماء الشوارع . وتضعف قوة ارادته ويستمر أياما في الفراش وهو متناوم وذهنه رائق لا يشعر بمسئولية ما، محباً لنفسه . غير راض عن حالته . ويبقى عابس الوجه ابدا ، وقد يتهيج بسرعة . فيتشاجر لغير ما سبب . وقد يؤذي من هم حوله ، ولا يقبل أي انتقاد أو توبيخ يوجه اليه بخصوص كيفه ويصبح كذوبا ، يخفي كيفه عن الناس، ويؤثر مورفينه أو هيروئينه على أعز الناس لديه . ويسرق ويتسول في الشوارع ، للحصول على المورفين أو الهيروئين . ولا ينام نوما هادئاً بل يقضي لياليه في خيالات مخيفة . ويجتهد أن لا ينام ليلا مخافة الرؤى المفزعة . وجل مناه أن يغفو نهاراً وهو ممدد على مقعد أو كرسي في أي مجلس كان . ويفقد حاسة الذوق . ولا يقدر على الكتابة أو القراءة لان الكتاب يرقص امامه . ويشعر بآلام شديدة في جسمه . وربما فقد الحس في بعض أجزاء جسمه . واذا لم يحصل على مورفينه فقد ينتحر

اما اضطرابات الهضم : الناشئة عن المورفين فمنها أن رائحة فم الشخص تكون كريهة ، ويصاب بامساك يعقبه إسهال . وقد يكون الامساك لدرجة انه لا يتبرز إلا مرتين في الشهر . وينخر السوس أسنانه . وينحف جسمه ، ويصبح أصفر اللون . وتعاجله الشيخوخة قبل الأوان . وتفقد سحنته حيويتها فيكثر بها حدوث التشنجات والخراجات . ويضعف قلبه . ويوجد الزلال في بوله وقد يصاب اولاده بالبله

وربما يحدث من الحقن خراجات أو التهابات أو تسمم أو حمرة . وقد يحقن في وريد فيموت لوقته

الحشيش أو القنب الهندي

حشيشة القنب الهندي منتشرة انتشاراً شديداً في الشرق جميعه ، وبالقطر المصري بدرجة عظيمة . وللأسف أن جميع الطبقات تستعمله ، والحكومة المصرية تمنع دخوله ، ولكن يهربه الكثيرون من اليونان والارمن والمصريين عن طريق اليونان أو الشام ، وأحيانا عن طريق صحراء ليبيا . ولا يوجد الآن بمصر نقياً بل يغش بالحناء والداتوره والجويدار

ويؤخذ إما تدخينا أو شربا ، أو ممزوجا بمعجون يسمى منزولا . وهو عبارة عن زهور وثمار نبات هندي به راتنج ومواد قلوية وزيت طيار . ويستعمل في الطب في بعض الاحيان . ويدخن إما في السجاير أو في الجوزة

أو في الارجيلة. ولا يحسن تدخينه إلا جماعة. وفي الاوقات التي كان يمكن الحصول عليه بسهولة كان يخلط نقيا مع نوع من الدخان يسمى حسن كيف . وكان بعض ذوي اليسار يضعون عليه بعض التوابل أو المواد العطرية كالقرنفل أو الحبهان أو ماء الورد لاخفاء رائحته الكريهة . ويضاف عليه ايضاً الداتورة أو الافيون. وقد تؤخذ خلاصته على شكل حبوب أو على رأس دبوس وبعض الناس يشربونه مغلياً مع القهوة أو الحبهان أو الانيسون

ويؤخذ مضافا اليه عسل أو يؤخذ بشكل جراوش أو حلاوة أو شكولاته . ويؤخذ على الخصوص لأن هنالك اعتقاداً عاماً بأنه مقو للقوة الجنسية. ويمكن التغلب على عادته بسهولة ، وتعاطيه بكمية كبيرة يسبب الجنون في النهاية. وعند تعاطيه بكمية معتدلة يشعر آخذه بميل الى الفرح والسرور مع شعور بالعظمة مصحوبا بتخيلات نسائية لذيذة . وهذه الخيالات تتبع الافكار التي تشغل مخ متعاطيه ـ فمثلا ترى الحشاشين يضحكون ويغنون معا ويكثرون من النكات. وأما غير المعتاد عليه فيحدث عنده هذيان ، وربما يصاب بجنون وقتي . ويعقب دور التهيج دور تخدير عام . ومستشفى المجاذيب مملوء بضحايا الحشيش

الكوكايين

هذه عادة حديثة العهد في مصر . والكوكايين قلوي مستخرج من أوراق نبات اسمه الكوكا . ويؤخذ عادة للتغلب على عادة الكحول او المورفين او لمقاومة التعب الناشيء من الافراط الجنسي . ويؤخذ بشكل استنشاق كمسحوق او سائل اوحقن تحت الجلد ، ويحدث منه تسمم حاد ـ حتى من ثلاثة سنتجرامات ـ حيث يصاب الشخص بقلق وتهيج عصبي مع فقد شعور بالمرة او الراحة ، بل يشعر باضطراب وخوف وسرعة في التنفس ويصفر المصاب ويدوخ . وبعد اخذ كميات كبيرة ربما يصاب بتشنج وفقد الشعور ، او يصاب بجنون وقتي او تخريف وربما نشأ عن ذلك تعد على الغير . اما التسمم المزمن فاما وقتي او مستديم . فالوقتي يحصل عندما تؤخذ كمية بكثرة ، ثم يترك حيث لا يشعر المدمن بانه في حاجة اليه . ثم يعود اليه وتقصر فترات الراحة منه حتى تصير العادة مستديمة . والبعض اذا تركوه يصابون بجنون حاد وشديد لا يشفيه الا العودة اليه

واما فعله اللذيذ فينحصر في شعور الشخص بالسرور وبحدة الذهن وقوة الجسم فيتسلط عليه وهم بانه اقوى مخلوق . فيشعر بنشاط ويكثر كلامه ويتلذذ من كل شيء . ثم يعقب ذلك خيالات صوتية واوهام ومخاوف واضطراب وأرق . ومتعاطي الكوكايين اذا ابتدأ الكلام لا ينتهي ، وكذلك اذا كتب . ويكون كلامه او كتابته مستمرة بغير فاصل بين المواضيع . وبعضها خالية من الغرض ، اي عبارة عن تيار كلمات لا وجهة ولا نهاية لها . فمثلا يبدأ الكلام عن فكرة وبعد بضعة جمل ينسى هذه الفكرة فيتخبط . وكثيرون منهم يدعون انهم غواة الكتابة او التمثيل وتتولد عندهم خيالات بصرية وسمعية فيتخيلون انهم يرون ويسمعون مؤامرات تدبر ضدهم فيتخذون كل الاحتياطات لوقاية أنفسهم ، فيحملون مسدسات او سكاكين للدفاع عن انفسهم عند الحاجة . وفي النهاية يصير دور السرور قصيراً ويعقبه دور سبات او اضطراب في المخ ويفقد المريض الشهية ويفقد دمه وينحف جسمه ويظهر عليه التعب ويرتخي مجلد ويصفر لونه وتضعف كل حواسه

ولو ان الكوكايين يوجد بعض تهيج جنسي، غير ان القوة تضعف ويشعر المريض احياناً بان هناك اجساماً تجري تحت جلده وبان افكاره تسرق منه وان هناك اشخاصاً يتجسسون عليه من ثقوب في السقف ، وقد تدفعه هذه الظنون الى قتل من يشتبه في عداوتهم له او ينتحر بعد ان تتولد لديه اوهام عدم الثقة بزوجته

ومتعاطو الكوكايين يحفظون شعورهم للنهاية ، ولكن اعمالهم على كل حال غير ثابتة وينتهي بهم الحال الى الجنون

أما في جنوب أمريكا فيمضغون أوراق الكوكا ليرتاحوا من عناء التعب

التبغ (الدخان)

أصل التبغ من امريكا واول دخوله أوربا كان سنة ١٥٦٠ على يد الاسبان . وقد اكتشف لوسلت وريمان القلوي الموجود به (وهو النيكوتين) وسمي كذلك تكريما لجان نيكوت قنصل فرنسوا الثاني في اسبانيا الذي أهداه سنة ١٥٦٠ إلى الملكة كترين دي مدسيس وهو أوراق جافة سمراء ، ذات طعم حريف ورائحة خاصة بنبات التبغ ، ويحضر منه تبغ للتدخين أو الاستنشاق أو المضغ. وكمية النيكوتين بالدخان هي ٢٥ و٢ لغاية ٨ في المائة ـ وهو سم قاتل يقرب من حامض السيانديك وهو يمتص من جميع محال ملامسته حتى في الجلد السليم . بل وحتى من المهبل أو الملتحمة . وهو يفرز في حالة التسمم به من الرئتين ويوجد بجميع الاحشاء . وله تأثير شديد على المجموع العصبي ، فبكمية قليلة يحدث تنبيها وقتياً ، وإذا زادت كميته يحدث تخديراً . ولا يستعمل النيكوتين كدواء إلا نادراً بمعدل ٥٠ و٥ ملليجرام إلى ٢ ملليجرام

وتدخين التبغ بعد الغذاء مباشرة يزيد اللعاب ، وربما يساعد على الهضم الفمي بكمية قليلة ، وما عدا ذلك فكثرة استعماله تسبب ضعفاً وعدم انتظام في ضربات القلب ونزلات معدية وعسر هضم والتهاب في اللسان والبلعوم ونزلة شعبية مزمنة وضعف الابصار (بتأثير عصبي) ونزلات حنجرية ويعجل سقوط الاسنان

وقد قيل إنه مطهر للفم ـ وكنت اعتقد ذلك ـ ولذا كنت أدخن عند دخولي على مريض بامراض معدية . ولكني قرأت اخيرا أن طبيباً عمل تجارب على لعاب بعد التدخين فوجد أن النيكوتين لا يقتل الميكروبات . ولذلك وجب أن نتحول عن اعتقادنا الأول ونكفي المريض شر المضايقة بالتدخين في حجرته وافساد جوها

(الداتوره)

تستعمل بذورها واوراقها ـ وتوجد برية بمصر وتدخل في جميع أنواع المنازيل لتقوى فعلها . وفعلها كفعل نبات ست الحسن تقريباً. وهي مخدرة بدرجة شديدة . وتستعمل في السرقات حيث يعطيها النشال لفريسته في حلاوة أو غيرها فتخدره وربما تسممه . وبذا يتمكن من سرقته بدون ان يشعر . ويعطيها أيضاً سارق الدجاج للدجاج فيخدرها ويسرقها . ومن قلوياتها الهيوسين . والمقدار الطبي له من ٣/١٥ الى ٦/١٠ من المليجرام ؟ !

وفعله انه ينبه أولا ثم يعقب ذلك هذيان وفقد شعور تام وموت

وهي تفيد في الانعاظ الشديد والسيلان المنوى ، وتفرز بسرعة من الجسم في عشرة الى عشرين ساعة ، وخصوصاً في البول

الاتير

استعمل الاتير حديثاً كمكيف . حيث يشعر الانسان أولا بتنبيه يعقبه تخدير شديد . ويخشى من استعماله على الشعب والرئتين . وتغرم به العصبيات المزاج ـ كالمثلات ـ بطريق الشم

المنبهات

العنبر

العنبر افراز لنوع من الحيتان توجد في بحر البلطيق والخليج الفارسي وغيره . وقيل إنه يساعد على إفراز المنى بكمية كبيرة. ولكنه يحتاج لاستعماله بكميات كبيرة جداً ويستعمل في الفطريات

القهوة والشاى

تستعمل بذور شجرة البن المحمص لتحضير القهوة التي تحتوي على الأصول الفعالة في البن . وجزء من الكافيين يفقد بالتحميص

ويحتوى البن على ١٫٣ في المائة من الكافيين . ويحتوى ايضاً على زيت طيار وحامض تانيك

ويحتوي الشاى على ١ إلى ٥ في المائة كافيين وحامض تانيك وزيت طيار

والقهوة منبهة ومدرة للعاب ومساعدة على الهضم ومزيلة للتعب ويقال إنها ملينة نوعاً ما

وأما الشاي فمنبه وقابض. واذا استعمل مع اللبن كان ملينا . والكافيين منبه للقلب ومدر للبول .ويسبب أرقاً شديداً . ويزيل التعب

والغريب أن القهوة الساخنة تحدث سرعة في النبض ، بينما الباردة تحدث بطئاً فيه . وقد تحدث القهوة تسمماً حاداً. والمنقوعات الشديدة من القهوة والشاى تحدث عسراً في الهضم ، وإمساكا وتلفاً عصبيا والماً فى الرأس وارتعاشا وربما تحدث ارتعاشا هذيانيا

ويعالج التسمم بالداتورة أو الحشيش أو الأفيون أو المورفين ، بالقهوة وكذلك تؤخذ في التسمم بالغازات السامة

الكاكاو

يحضر الكاكاو من بذور شجرة مخصوصة بجنوبي امريكا . ونصف محتويات هذه البذور تقريباً عبارة عن مادة دهنية و١٣ في المائة منها مواد زلالية واربعة الى خمسة في المائة نشاء . وأهم عنصر فيها التيوبرومين وهو مادة مدرة للبول

والكاكاو غذاء .والتيوبرومين يعطيه النكهة ويشبه الكافيين ، ورماده يحوى نحو ٦ في المائة منه . وما يباع في المتجر يخلط بالنشاء . وأحياناً يخلط بالسكر

السحلب

السحلب عبارة عن درنات تجمع بعد سقوط الازهار . وهو يحتوى على نشاء ٢٧ ٪ وعلى مادة غروية تمتص في القناة الهضمية . وهو مفيد فى الالتهاب المعدى المعوى . ولا تأثير له في شهوة الجماع. وهو مغذ مع اللبن

القرفة

محرضة للشهية والهضم ، وتفيد في المغص ، ومقوية للمعدة

الكراوية

ملينة تزيل الارياح . مدرة للبن . وتستعمل لذلك فى النفاس

حشيشة الدينار

مادة عطرية . تفيد فى تحضير البيرة وهي من فصيلة العنب . وتفيد في امراض المثانة . وقناة مجرى البول (بها لابولين ٠٫٠٥ الى ١ جم)

الابسنت

اعشاب مزهرة لنبات الابسنت . مر عطرى (٠٫٠٥ الى ٠٫٢ ٪ عطر) يوجد الابسنتين في لبن ولحم البقر الذى يرعى الابسنت وهو غير سام . أما الزيت فسام جداً (اغماء مع اعراض صرعية)

الخلنجان

هو سوق ارضية لنبات يشبه القرفة . عطرى حريف . وله زيت عطرى الشهية للاكل

كليوباطرا ومارك انطوان
كما يظهران على لوحة السينما
(كلوديت كولبير وهنري ويلكوكسون)

السار ألماني ... ... السار فرنسي

لوحة تفصل منطقة السار عن المنطقة المجاورة ، وعلى ذلك تكون حدود السار محاذية لهذه اللوحة

مخفر من مخافر البوليس في منطقة السار ، وقد وقف ببابه ضابطان احدهما الماني والآخر فرنسي

السار . . مشكلة السار . . استفتاء السار .. شرارة الحرب تنبعث من السار . كل هـذه كلمات ترددها الصحف اليوم كما رددتها بالأمس وسترددها في الغد

والواقع أن في السار مشكلة خطيرة اذا نظرنا الى الاستفتاء المنتظر في ١٤ يناير سنة ١٩٣٥ بمنظار أسود . أما اذا توافر حسن النية ونظرنا اليه بعين التفاؤل فان هذه المشكلة الخطيرة لا تلبث أن تزول بزوال اسبابها

هل السار الماني أم فرنسي ؟

وهل مناجمه المانية أم فرنسية ؟

هذا ما سيثبته الاستفتاء الذي لا شك في أنه سيكون نزيهاً على الحياد . على أن المانيا تصر من الآن على أن يكون السار لها ، وتنشر لذلك دعاية واسعة النطاق في كل مكان ، وتتوجس خيفة من فرنسا ، وخاصة بعد ان سمعت باستعداد الجيوش الفرنسية للتدخل في شأن الاستفتاء اذا حدث ما يكدر صفو السلام . أما فرنسا فتقيم الدنيا وتقعدها ، وتحاول أن تسير السياسة الدولية وفق أهوائها ومطامعها مثبتة بذلك أن السار فرنسي ، وأن الألمان — بدعايتهم الهائلة — انما يغتصبون حقاً لم يكن لهم ولن يكون لهم بحال من الاحوال

والواقع ان السار ميدان للتنافس ومشجع على التناحر السياسي . فهو منطقة من أغنى المناطق بالمناجم وخاصة مناجم الفحم ، وفيه معامل لاعداد لها تزخر بالعمال وتبشر بنجاح كبير في عالم الصناعة . وفي رجوع السار الى المانيا فتح جديد في الصناعة الالمانية . أما اذا اصبح فرنسياً فان موارد الصناعة الفرنسية ستزيد زيادة هائلة تفيض على الميزانية الفرنسية بالمال الوفير

والساسة الفرنسيون يعرفون بلا شك أن السار الماني منذ قرون . ولكن معرفة الحقائق التاريخية شيء والسير على هديها شيء آخر . ولطالما لعبت الاطماع السياسية بالتاريخ لعباً شائناً في مختلف العصور

ونحن نذكر أنه من عدة أعوام خلت وقف النائب الفرنسي الخطير مسيو جيرنو

طريق واقع على حدود منطقة السار . فالمنازل داخلة في حدود المنطقة المتنازع عليها ، والطريق دولى ، ولا يستطيع شخص أن يعبر الطريق الا بجواز (باسبور) . . .

في مجلس النواب وقال كلمة تاريخية جليلة ما لبث الفرنسيون أن ضربوا عنها صفحاً وألقوا بها في سلة المهملات . قال النائب الفرنسي :

« ان أهل السار يريدون الانضمام الى المانيا فيجب علينا أن نمهدلهم السبيل ليبلغوا أمنيتهم »

على أنّ الساسة الفرنسيين وقد كان في مقدمتهم المرحوم المسيو بوانكاريه ـ زعموا أن أهل السار يميلون الى فرنسا وان أعداء النازى في تلك المنطقة لا عدد لهم وان الاستفتاء المقبل في عام ١٩٣٥ سيثبت أن السار فرنسي يريد الانضمام الى فرنسا ويفزع من نير الالمان ، وخاصة من نير دكتاتورية هتلر

وقد يكون هذا محتملا وان كانت الحقائق التاريخية تنفيه بصراحة . فالتاريخ يقول إن السار لم يكن فرنسياً إلا بين عامى ١٦٨٠ و ١٦٩٧ ثم بين عامي ١٧٩٢ و ١٨١٥ والفترة الاولى لا تزيد على ١٧ سنة والثانية ٢٢ سنة . أما السار الألمانى فقد تجاوز تاريخه مئات السنين وكانت آخر صفحة من صفحاته ما بين عامي ١٨١٥ و ١٩١٨

وما دام الامر كذلك فمن الصعب علينا أن نصدق ان السار اصطبغ بالصبغة الفرنسية في ٣٩ سنة ، أو ان آثار عدة قرون تضمحل في بضع سنين . ومهما يكن من بغض بعض اهل السار لهيتلر ونازيته فان الآمال القوية والمطامع السياسية وكل ما فى أهل السار من نزعات ورغبات يصيح مناديا بوجوب العودة الى المانيا في اقرب فرصة

ولكن من الحكمة ألا نستبق الحوادث، فلعل الفرنسيين على صواب فيما ذهبوا اليه ولعل الالمانيين ـ أو دعاة الانضمام إلى المانيا ـ فى السار اقلية ضئيلة لا يعتد بها ولا خطر لها فى نتيجة الاستفتاء

وقد ارادت عصبة الامم ان تجعل مشكلة السار مشكلة دولية لا لأن السار مشكلة دولية صارخة بل لان فى هذا الوضع الجديد حائلا دون تطور الحادثات ووقوع ما لا تحمد عقباه . ولو كان الامر قد ترك لكل من المانيا وفرنسا لرأينا فرق الهجوم النازية وقطع الجيش الفرنسى تذرع ارض السار وتتقاتلان على كل شبر منه . فالعداوة بين الشعبين الالماني والفرنسي ما زالت متأصلة فى النفوس وهي تبدو فيما تكتبه الصحف المتطرفة فى كل من البلدين ، وفيما يقوله دعاة العداء هنا وهناك

ولا يسعنا وقد هيمنت عصبة الامم على الاستفتاء المقبل الا ان نتساءل : ترى أترضخ المانيا لنتيجة الاستفتاء اذا كانت فى صالح فرنسا ؟ وهل ترضخ فرنسا لها اذا كانت على العكس فى صالح المانيا ؟

تقول اللباقة السياسية ان كلا الشعبين سيرضى بما قسم له

مهد الانسانية

يرى الدكتور ليكى عالم الآثار المشهور ان افريقا ـ لا آسيا ـ هي مهد الانسانية ، وهو يبرهن على ذلك بأنه اكتشف آثاراً بشرية يرجع عهدها الى مليون سنة في ناحيتى كانام وكانجيرا بالقرب من بحيرة البرت نيانزا . وقد وجد فضلا عن العظام البشرية ادوات حجرية اولية تدل على ان الحضارة وجدت في افريقا قبل غيرها

الحركة الأدبية والفكرية سنة ١٩٣٤

في الغرب

كلما حل فصل من فصول السنة الاربعة حل معه موسم للكتب الجديدة في كل فن وعلم . وجميع دور الطباعة والنشر تتسابق وتفنن في الاعلان عن بضاعتها من روايات ودراسات وتحقيقات علمية وتواليف في التاريخ والاقتصاد وتراجم للعظماء والابطال ومذكرات لذوي النباهة وأصحاب المراكز الخطيرة . وانك لتقرأ في الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية قوائم تستغرق صفحات كاملة مزينة بالرسوم ، تعلن للجمهور اسماء الكتب والروايات التي سيفاجأ بها هواة الاطلاع وعشاق الثقافة ، ولكل انسان ما يشتهي، فمن كتب في الرياضة والطبيعيات واشباههما من العلوم العالية التي لا يقوى على فهمها سوى الاخصائيين، الى روايات وقصص فنية يستطيبها القلائل من جمهور المستنيرين، الى حكايات واقاصيص ومسرحيات يتهافت عليها عامة الشعب ويشترى منها الملايين . الى تواليف في التاريخ تختلف في طرق البحث وأسلوب التعبير بحيث تسد حاجة المفكر وحاجة القارىء العادي الذي يريد أن يتسلى ويقتل الوقت . إلى كتب وضعت للاطفال مزخرفة بالرسوم والاشكال تتضمن الحكايات والمعلومات الاولية

وثم ظاهرة تلازم كل موسم من مواسم الكتب : هي أن الكتب الجديدة اما ان تكتب باقلام كبار الكتاب أو باقلام كتاب مغمورين لم يسمع بهم الجمهور من قبل

ومما يلاحظ أن نقد الكتب باب مشترك بين جميع الصحف والمجلات يتولاه كبار النقاد وأصحاب الرأي

عام ١٩٣٤ في مصر

اما الحال هنا فيختلف اختلافا كليا . فالمواسم العلمية والفنية لا تكاد تشعرنا بوجودها . والجهود التي تبذل فيها تافهة الا في القليل النادر . على ان لبعض الكتب عندنا شأناً ولها ضجة كل عام . فقد اثارت بعض الكتب التي ظهرت في عام ١٩٣٤ ما يشبه ان يكون ثورة — او خصومة حادة

ونريد قبل ان نعرض لهذه الخصومات ان نعرج على ما امتاز به العام الماضي عن الاعوام السالفة . فقد كان لوجود المجمع اللغوي الملكي ويقين الناس بأنه أصبح أمراً واقعاً ، اثر كبير في الاوساط المثقفة ، وقيل عنه وعن اعضائه الشيء الكثير ، وتوجهت الأعنية في ذلك الحادث التاريخي إلى مطارح بعيدة نرجو أن يحققها مجهود الثقات الجهابذة من علمائه وباحثيه

ثم كان أن تبرعت الحكومة باربعة آلاف جنيه للكتبتن كرزويل تشجيعاً له على المضي في تأليف كتابه «العمارة الاسلامية» وهو سخاء كثر فيه القيل والقال ، وحبذا لو امتد سخاؤها الى ابناء العروبة فبينهم جمهرة من أدق الباحثين وأوسعهم اطلاعاً ولا ينقصهم لكي يزيدوا ثروة الثقافة العربية الحديثة إلا المال ! !

ولا غنى لنا في هذا المقام عن الثناء على « مجلة الهلال » لتخصيصها جائزة تقدر بعشرين جنيها ، لخير قصة صغيرة تسفر عنها مبارياتها . والأمل معقود على الاكثار من أمثال هذه المباريات

> لقطت الحركة الادبية في العام الماضي نشاطا عجيبا ، وظهرت بوادر نهضة أدبية رائعة سنراها قريبا اذا ظل النشاط على ما كان عليه . وسيرى القارىء في المقال التالي صورة كاملة لحركتنا الادبية الاخيرة بما فيها من جهود وعمل على اعلان شأن الثقافة

بقي أن نذكر الميزة الأخيرة التي امتازت بها سنة ١٩٣٤ ، ونعني بها إجماع الكتاب والمفكرين على ان الثقافة العلمية ضرورية لكل مستنير يعيش في القرن العشرين. وقد لاحظ أحد الكتاب ان بضاعة المتعلمين — وبعض الكتاب والادباء — من هذه الثقافة ضئيلة ، بينما غدت زعامة الفكر في هذا العصر للعلم وحده

الشعر والأدب والعلوم

والآن نعود إلى مادار حول بعض الكتب ، وخاصة الدواوين الشعرية الجديدة، من كلام وجدل ، ونخص بالذكر من المبرزين في الشعر هذا العام الاساتذة : العقاد وناجي ومحمود على طه وأبو شادى والصيرفي والشاعر القروى . فأما العقاد فقد أقيمت له حفلة تكريم اقترح فيها الدكتور طه حسين وضع لواء الشعر في يده . وأما الدكتور ابراهيم ناجى فقد أجمع الرأى على انه يعبر عن وجدان الشباب ، بينما يعبر صديقه المهندس محمود على طه عن لوعة الشاعر وحيرته ازاء اسرار الوجود . أما الدكتور أبو شادى فيغني أهازيج حلوة ، على حين تجد في شعر الصيرفى نفحة من صوفية تاجور .

وكان للقصص شأن اى شأن، فقد صدرت ثلاثة مؤلفات لثلاثة من ابطال الفن الروائي : وهي مسرحية « شهرزاد » للاستاذ توفيق الحكيم و « حواء بلا آدم » للاستاذ محمود طاهر لاشين و « أبو علي عامل

فريق من أعضاء المجمع اللغوى يتوسطهم معالي حلمي عيسى باشا

أرتست » للاستاذ النابه محمود بك تيمور . ويضاف إلى هذا الباب كتاب الدكتور طه حسين « على هامش السيرة » فقد ابدع في تلخيص سيرة محمد عليه الصلاة والسلام ايما ابداع ولقي مايستحق من الرواج والمديح والتقدير

وصدر من كتب التاريخ أربعة لقيت قبولا : أولها للأمير الجليل عمر طوسون عن « بطولة الاورطة السودانية المصرية في حرب المكسيك » فجلى علينا سموه فيه صفحة خطار منسية

والثاني بحث على الطريقة العلمية للأستاذ عيسى اسكندر المعلوف في « تاريخ الامير فخر الدين المعنى الثاني » فجاء عملا نادراً في الثقافة العصرية . والكتاب الثالث هو الجزء الاخير من « تاريخ الصحافة العربية » وهو مؤلف نفيس من خير المراجع الموثوق بها . والكتاب الرابع للعلامة المحقق أحمد شفيق باشا عن « مذكراتي في خمسين عاماً » وهو فذ فى بابه

وقد أثار كتاب « النثر الفني » للدكتور زكى مبارك ضجة في البيئة الثقافية وانه لجدير بذلك لطرافة طريقته وحسن أدائه . كذلك استقبل كتاب الاستاذ ابراهيم المصرى « صوت الجيل » بالاعجاب الكثير من جرأته وصراحته . ويلحق به كتاب « ماقل ودل » للأستاذ أحمد الصاوى محمد ، فكلاهما نشر في هيئة مقالات قبل جمعه في كتاب ، غير أن موضوع الثاني اجتماعي نسوى

ومما لا ينبغى الاغضاء عنه في صدد الكلام عن التعريب كتاب « النبي » لجبران خليل جبران فقد نقله الى العربية أديب من رجال الدين في المهجر . ويسرنا أن دائرة المعارف الاسلامية سار مترجموها بخطى كان في الامكان أن تكون اوسع لو لم تعترضهم العقبة المالية

ولا مبالغة في القول بان معظم ماتخرجه مطابعنا ليس كله جديداً مبتكرا ، وما زالت سوق الكتب المدرسية أروج من سواها ، ويليها في الذيوع والانتشار كتب الدين والأدب والتاريخ القديمة . ولا يضارع القرآن الكريم في الذيوع والانتشار أى كتاب يطبع بالعربية ، فهو على الدوام أروجها

على ان من الكتب المدرسية ما هو جدير بالانتشار بين المثقفين ، خصوصاً تراجم الروايات المقررة وبعض كتب تبحث فى الاخلاق وعلم النفس وعلوم الحياة

ونختم الكلام بالاشارة الى مؤلفين جليلين ظهرا في سنة ١٩٣٤ يدلان على تعمق في البحث وقدرة على تبسيط اعوص المسائل بأسلوب عذب يفهمه كل انسان ، وقد الف الكتاب الاول الاستاذ حنا خباز وهو كتاب « الفلسفة في مختلف العصور » ، والف الكتاب الثاني زميلنا الفاضل الاستاذ فؤاد صروف وهو كتاب « فتوحات العلم الحديث » . وهذا الكتاب الاخير لا غنى عنه لكل من يطمع في ثقافة سريعة

وقد يكون من الغبن ان لا نشير الى كتابين في القصص التاريخى احدهما للاستاذ حبيب جاماتي واسمه « ابرهيم في الميدان » عن حروب ابرهيم باشا في سوريا ، والثاني للاستاذ احمد خيرى سعيد عن حياة علي بك الكبير وشخصيته وتحليل عصره واسمه « الدسائس والدماء » ، ذلك لأن تعليم التاريخ بالقصص قد ثبتت فائدته ، فضلا عن اضافة فن جديد الى الفنون الادبية

الصعود الى أعالى الجو

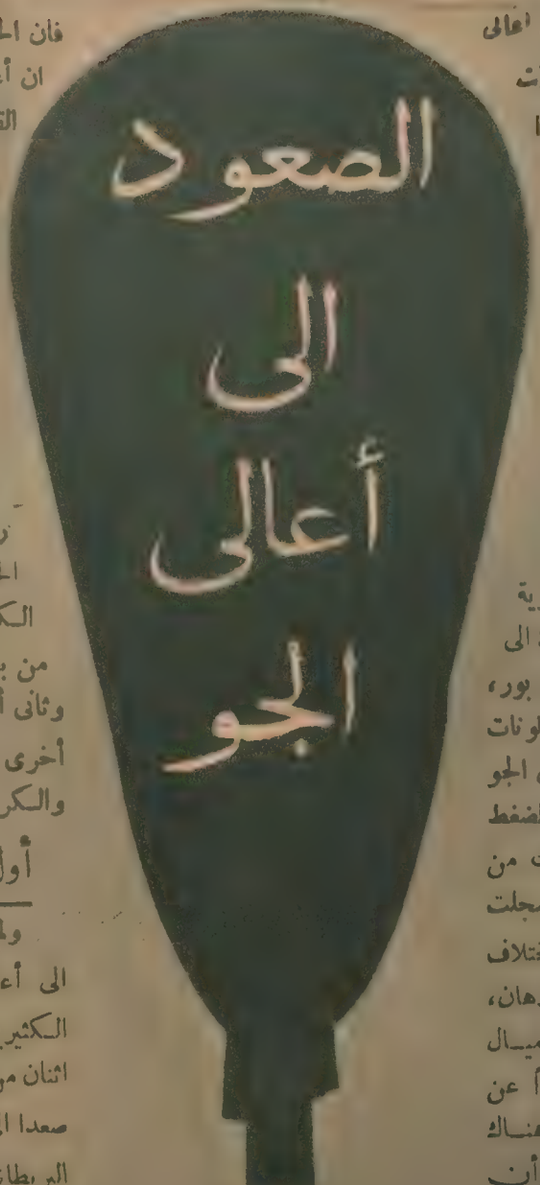

منذ صعد الاستاذ أوجست بيكار الى اعالى الجو بمنطاده فى سنة ١٩٣١ توالت محاولات العلماء للصعود مثله . وكانت اخر اعمالها محاولة ناجحة قام بها كونز نيز مساعده

قد يعجب القارىء اذا علم انه قبل سنة ١٨٩٦ لم يكن الناس يعرفون شيئاً اسمه أعالى الجو « Stratosphere » وكان المتفق عليه هو انه كلما ارتفع الهواء خف وبرد ، وهذا صحيح ولكنه جزء من الحقيقة

ويرجع الفضل في تصحيح النظرية التى كانت تزعم ان الجو قطعة واحدة الى العلامة الجوي الفرنسى تيسرانس دى بور ، فقد أخذ منذ سنة ١٨٩٦ يبعث بالونات بها أجهزة ذاتية « أوتوماتيكية » الى الجو فتسجل ما يعتريها من التأثر ، مثل الضغط الجوى ودرجة الحرارة وغير ذلك من المعلومات التى تهم العلماء . وقد سجلت تلك الاجهزة حقائق تختلف كل الاختلاف عن الفروض التى كانت سائدة في الاذهان ، فقد دلت على انه عند ارتفاع ستة اميال توجد طبقة من الهواء تختلف كثيراً عن الهواء الذي نتنفسه ، وانه ليست هناك عواصف ولا رياح ولا ضباب ، وأن الشمس تسطع هناك صافية ، والسكون يشمل الجو ، والبرد يقسو ويشتد

وقد ابتكر ذلك العلامة الفرنسى كلمة أعالي الجو « Stratosphere » للدلالة على تلك الطبقة العليا من الهواء ، ووضع في مقابلها كلمة « Troposphere » للدلالة على طبقة الهواء الملاصقة للارض . وان تكن الطبقتان من الجو منفصلتين تماما فان الحدود التى بينهما تتفاوت . وقد ثبت ان أعالى الجو أوطأ ما تكون عند القطبين « نحو ستة أميال » وأعلى ما تكون عند المنطقة الحارة « عشرة أميال » . ولو فرضنا ان أحد العلماء استطاع الوصول الى القمر ونظر منه الى الكرة الارضية بالتلسكوب لامكنه ان يميز بين أعالى الجو وأسافله . فأما الطبقة العليا فتبدو له ميالة الى الزرقة مفرطحة عند القطبين ، وأما الثانية فتظهر كثيفة راسبة تتخللها الرياح وتزدهر فيها الحياة . ومن حسن حظ البشر ان الكثافة التى بهذه الطبقة من الجو مكونة من بخار الماء والنتروجين والاوكسجين وثانى أوكسيد الكربون ومن مواد أخرى جد ضئيلة من الهليوم والارجون والكريبتون والنيتون والزتون والنيون

أول من صعدوا فى الجو

ولم يكن الاستاذ بيكار أول من صعد الى أعالى الجو كما قد يتبادر الى اذهان الكثيرين ، بل سبقه الى ذلك منذ سبعين سنة اثنان من الانجليز هما جليشر وكوكويل اللذين صعدا الى اعالى الجو بتكليف من الجمعية البريطانية فى يوم ٥ سبتمبر سنة ١٨٦٢ فوصلا الى ارتفاع يقدر بأحد عشر كيلومتراً ، وهناك ايضاً اثنان من الالمان هما برسون وسورنج بلغا الى علو ١٠٫٥ كيلو متر بعد ان لبسا كمامتين يتنفسان منهما الاوكسيجين ، ولكن رغم ذلك مكثا نحو ربع ساعة بعد هبوطهما وهما فى غيبوبة تامة

وفي سنة ١٩٢٧ صعد الكابتن هوثورن جراى فى سبت مفتوح معلق

الاستاذ بيكار عقب هبوطه الى الأرض مباشرة بعد صعوده الى طبقات الجو العليا وتسجيله رقماً قياسيا لم يبلغه أحد من قبل

بمنطاد الى ارتفاع ثمانية اميال ولكنه مات في هبوطه لتعرضه للهواء الخفيف

وقد صعد كثير من الطيارين الى الجو واجدرهم بالذكر الكابتن البرت ستيفنز الامريكي فقد وصل في اكتوبر سنة ١٩٣٠ الى ٣٩ ١٥٠ قدم بالطيارة فوق مدينة دايتون بولاية اوهيو

غير ان جميع هؤلاء كانت لهم غاية واحدة هي بلوغ اقصى علو ممكن ، أى تسجيل رقم قياسي في الارتفاع . واذن لم تكن غايتهم ترمي الى خدمة العلم باكتشاف الحقائق المجهولة في اعالى الجو

والعجيب ان الذين ركبوا المناطيد وصعدوا بها إلى أعالى الجو في النصف الثاني من القرن التاسع عشر لم يعلموا انهم دخلوا إلى الطبقة العليا من الجو ، ومن ثم كانت المعلومات الطفيفة التي جاءوا بها لا تساوي المجازفة العظيمة التى أقدموا عليها

وانما يرجع الفضل في اكتشاف الحقائق الخاصة باعالى الجو الى علماء الجو وهم فوق الارض ، فقد بعثوا في الجو بمناطيد خالية من الراكبين ولكن بها أجهزة ومقاييس بالغة حد الدقة ،وقد بلغت الى ارتفاع قدره ٢١ ميلا وهو ما لم يصل اليه أي منطاد به راكب حتى الآن . ولكن ستصل اليه السفن الجوية التى ستسير بالسهام فتعبر الطبقة العليا من الجو فوق المحيط الاطلنطي

المحاولات الحديثة

أما المحاولات الحديثة للصعود إلى أعالى الجو فانها ترمي الى غاية علمية قبل كل شيء ، وهي متصلة اتصالا وثيقا باكتشاف الاشعة الكونية والاشعاع بوجه عام . ففي أوائل القرن الحالى اكتشفت معادن الاوراسنوم والتوريوم والبولونيوم وغيرها من العناصر ذات الاشعاع ، وظهر ان كثيراً من ينابيع الماء المشهورة تبعث باشعاع أيضاء ولوحظ أن الصخور ترسل نشاطاً يفصل الكهرباء عن ذرات الجو وبذا يكون الهواء وسيلة لمرور الكهرباء كما لو كان سلكا . وبديهى أن يهتم العلماء بهذه الظاهرة العجيبة ، وكان فى مقدمتهم قسيس من الجزويت اسمه تيودور وولف أجرى بعض تجارب جوية على قمة برج ايفل بباريس ، ثم تلاه العلامة السويسري جوكل الذى صعد في سنة ١٩١٠ ثم في سنة ١٩١١ فى بالون ووصل الى ارتفاع ١٣٠٠٠ قدم تقريبا لكى يعين درجات الاشعاع فى الجو ، فهبط وهو اكثر حيرة من قبل

ثم عقبه الدكتور فكتور هيس من بلدة انسبروك بالنمسا فاستنتج ان الهواء يمتص أشعة الراديوم على ارتفاع بضع مئات من الياردات فوق سطح البحر ، وللتأكد من ذلك بعث في الجو ببالونات خالية من الركاب فوصلت الى ارتفاع ١٦٠٠٠ قدم ، وقد اثبتت الاجهزة التى بها ان تلك الاشعة

تقوى عند ارتفاع خاص عما تكون عليه بالقرب من الارض. ثم صعد الدكتور هيس في مناطيد صنعها بنفسه مع الاستاذ كولهورستر، وسجلا الملاحظات والمقاسات على ارتفاع ستة أميال تقريبا ، فكانت النتيجة واحدة من حيث تلك الاشعة ، وخلصا من ذلك الى أن تلك الاشعة لا شأن لها بقوة الاشعاع (Radioactivity) وانها اما أن تكون آتية من الجو المحيط بالارض أو من فراغ خارجي، وقد أيقن الاثنان فضلا عن ذلك ان لتلك الاشعة نشاطا هائلا ، فالى هيس يرجع اكبر الفضل في ادراك كنه الاشعة الكونية

وفي سنة ١٩٢٥ أرسل العلامة مليكان بالونات خالية من الركاب من كيلي فيلدبولاية تكساس بامريكا . ثم صعد إلى قمم بعض الجبال وبعدئذ رحل الى المنطقة المنجمدة الشمالية . وقد كسب من مباحثه حقائق دقيقة نشرها وأعلنها وأثبت بها أن الاشعة الكوزمية تأتي من الفراغ الخارجي وانها في الواقع عبارة عن أمواج من الضوء . وانها ذات نشاط وقوة على اختراق المادة . واننا نعرفها بنتائجها وإن لم نبصرها بأعيننا

وتلاه كومبتون الامريكي الذى قام بعدة ابحاث أيدت ماسبق ان ذهب اليه هيس وكولهورستر وغيرهما من علماء اوربا من أن الأشعه الكوزمية أكثرها اجزاء من المادة أو ذرات

وهكذا تتابعت مباحث العلماء واكتشافاتهم في اعالى الجو بواسطة البالونات حاملات الأجهزة ، وقد ضرب الاستاذ ريجنر الرقم القياسي في الارتفاع اذ وصل بالون أرسله في الجو الى ارتفاع ٢٢ كيلو متراً

العلماء يصعدون إلى أعالى الجو

غير أن كل ذلك لم يؤد الى الغاية التى يقصدها أولئك العلماء ، اذا كان لا بد من اجراء التجربة والاكتشاف في اعالي الجو أمام أعينهم ، ومن ثم أقبلوا على الصعود في سلال معلقة بالمناطيد وقد لبسوا كمامات الاوكسيجين على وجوههم وفراء الحيوانات على أجسامهم

لكن الصعود في الجو على هذا الشكل كاد يحدد من حرية المكتشف ويعوق حركته ولايخلو من خطر جسيم ، ومن ثم ابتكر الاستاذ بيكار طريقة للنطاد المصفح ، فكان فاتحة عهد جديد في هذا المجال

على أن أعالى الجو لا يزال أكثرها مجهولا ، فان البالونات الخالية من الركاب والتى تكرر ارسالها الى الجو في العهد السابق لم تسجل أجهزتها الامعلومات طفيفة

ولعل الخطوة التالية في اكتشاف أعالى الجو ستتم بصعود المكتشف فى سفينة جوية تطلق بالسهام فتخترق طبقات الهواء فى ثوان معدودة

الاستاذ جان بيكار شقيق الاستاذ بيكار (في الوسط) والى يساره زوجته عقب وصولهما الى الارض بعد محاولة جديدة لتسجيل رقم قياسي في الصعود

عند الرسام

الرسام ـ المدموازيل بنتك ما جتش ليه عشان اكمل لها الصوره
العجوز ـ دي عيانه قوى النهارده واديني جيت اقعد بدالها

قبل لفة

هو ـ مالك بتفكري في ايه يا عزيزتي
هي ـ في اللي انت بتفتكر فيه
هو ـ انا سعيد جداً ، نبعت نجيب المأذون

قبل الزواج

هي ـ دي أول مره تترسم فيها
هو ـ اهو الرسام حاطط دماغه تحت القماشه السوده ، هاتي بوسه قبل ما يشيلها ويشوفنا

قلعة صلاح الدين وقد بناها السلطان صلاح الدين الايوبي عقب استيلائه على مصر . وترى أمامها قلعة محمد على

منظر جميل لقلعة محمد على التي بناها ساكن الجنان المغفور له محمد على باشا والى مصر الكبير لتكون حصناً منيعاً للقاهرة ، وذلك لأنه رأى أن قلعة صلاح الدين لاتكفى لصد غارات الاعداء

قلاع القاهرة

بين صلاح الدين وبونابرت ومحمد على

اشتهرت القاهرة بآثارها الفخمة ومبانيها التاريخية العظيمة . ومن هذه الآثار والمباني تلك القلاع والحصون التي تهدم بعضها وما زال بعضها الآخر قائماً يشهد بعظمة بنائها . ويعيد إلى الأذهان ذكرى ما وقع حولها من معارك وحروب وأهوال . ومن أشهر هذه القلاع : قلعة صلاح الدين أو قلعة الجبل كما كانت تدعى ، وقلعة نابليون ، وقلعة محمد علي

قلعة صلاح الدين

لما استولى صلاح الدين الايوبي على مصر وأقام فيها دولته على أنقاض الدولة الفاطمية ، رأى ان يقيم حصناً منيعاً يكون مقراً لسلطانه وشؤون ديوانه وداراً لأهله وخاصته . فأمر ببناء هذه القلعة . واختار مكانها الحالى على هضبة عالية بجوار جبل الجيوشي . وكان في هذا المكان بناء يدعى قبة الهواء بني سنة ١٥٥ . وكان نزهة للخلفاء والامراء ومشهوراً بجودة الهواء ثم تهدم وتخرب وأنشئت حوله بعض القبور ، فلما أراد صلاح الدين ان يبني القلعة أمر بهدم ما بقى من هذه القبة وازالة ما جاورها من القبور . ووكل بهاء الدين قراقوش الاسدي على بنائها . ويقال ان بهاء الدين أمر سنة ٥٧٢ بهدم الاهرام الصغيرة التي بالجيزة . واستخدام أحجارها في بناء هذه القلعة وبناء سورها العظيم . وسخر في ذلك خمسين الف أسير . وحفر بها بئراً تدعى بئر يوسف نسبة إلى (يوسف صلاح الدين) وجعل عمقها تسعين متراً وستة عشر سنتيمتراً نقرت كلها في صخر الجبل

وأول من اتخذ القلعة مقرا لحكومته هو الملك العادل شقيق صلاح الدين . ولما تولى ابنه الملك الكامل انتقل اليها وأجرى بها عمارات وشيد أبراجها ورفع أسوارها . وأصبحت القلعة مسكناً لمن جاء بعده من الملوك والسلاطين

وقد أحدث بها السلاطين والامراء الذين تولوا حكم مصر عدة اصلاحات وتجديدات . فمن ذلك ان الناصر بن قلاوون أنشأ بها — كما ذكر بعض المؤرخين — ثلاثة أماكن . وهي : القصر الابلق ، ويجلس به السلطان في عامة أيامه ليستقبل الامراء وخواص أهل مملكته . ثم الايوان الكبير ، وهو الذى يجلس به السلطان أيام المواكب للخدمة العامة واقامة العدل بين الرعية . ثم جامع الخطبة ، وهو الذى كان يصلى به السلطان ، وكان من اعظم الجوامع وأفخمها واكثرها زخرفة

ولهذه القلعة ثلاثة ابواب :

(١) باب السر — وكان لدخول أكابر الأمراء والخواص ، ولايفتح الا لهم

قلعة الفرنساوية كما تبدو من الخارج . ويرى في الصورة بابها الكبير ، وفوقه وعلى جانبيه ابراج حربية كانت تتخذ للدفاع اذ يستتر الجنود خلفها ويرمون بالرصاص من فجوات ضيقة

(ب) الباب الأعظم ـ ويدخل منه غير هؤلاء من الأمراء وسائر الناس . ومدخله في الجانب الشرقي

(ح) باب الجبل ـ وهو من جهة جبل الجيوشي

ومن داخل الأبواب بالقلعة ترى دواوين الحكومة كديوان الانشاء ويجلس فيه كاتب السر ومرءوسوه ، وديوان الجيش وغيرهما من الدواوين

وبالقلعة ساحة فسيحة توصل الى القصر الابلق الذي بناه الملك الناصر ، وبهذه الساحة مصاطب كان يجلس عليها الامراء قبل دخولهم القصر . ويمر الداخل من باب القصر في دهاليز عظيمة تنتهي الى ايوانات القصر وغرفه . وبصدر الايوان العظيم منبر من الرخام كان يجلس السلطان عليه أحياناً في اوقات العمل . ويشرف القصر الابلق على الاصطبلات السلطانية وسوق الخيل ويطل على القاهرة والفسطاط ومجرى النيل

وبجوار القلعة ميدان عظيم كان يصلي فيه السلطان صلاة العيدين ، وكان يخرج اليه في حفل حافل من الامراء والخواص الذين كانوا يسيرون مشاة في موكبه

قلعة الفرنساوية

ولما جاء الفرنسيون الى مصر احتلوا القلعة كما احتلوا غيرها من الحصون . وقد عرف حصن قنطرة الليمون بقلعة الفرنساوية . وكان يدعى بهذا الاسم في عهد محمد علي باشا ، كما كان هناك حصن يدعى قلعة الروضة ، وآخر يدعى بقلعة الكبش وقد تهدم كل منهما

وقد اتخذ نابليون بونابرت جامع الظاهر بيبرس العلائي حصناً عرف بقلعة (سولكوتسى) أحد أركان حرب نابليون ، واتخذوا من منارة هذا الجامع برجاً وضعوا على أسواره مدافع وبنوا في داخله مساكن ، وبقي هذا الجامع معروفاً كحصن من الحصون حتى عهد محمد علي اذ اتخذه مخبزاً للجيش ، ثم اتخذ بعد ذلك مذبحاً ومخزناً للجيش الانجليزي ، ثم أمر جلالة الملك فؤاد بازالة المباني التي أقيمت فيه ، وانشاء حديقة به، واعادته الى سالف عهده

قلعة محمد علي

وهي في الجهة الشرقية من القاهرة ، وتقوم خلف قلعة صلاح الدين الايوبي وبالقرب من جامع الجيوشي فوق ذروة جبل المقطم أو الجيوشي كما هو مشهور في تلك البقعة . أما سبب بنائها فان محمد علي باشا رأى قلعة صلاح الدين مهددة من الجهة الشرقية حيث يرتفع بجوارها جبل المقطم، فأمر ببناء هذه القلعة على هذا الجبل نفسه لتحمي قلعة صلاح الدين . . وقد جعل بينهما ممراً طويلا يبتديء من باب الجبل وينتهي بذروة جبل المقطم ، وهذا الممر أو الطريق مقام على قناطر حجرية يسير فيها الراكب والراجل بسهولة. وقد حصن القلعة بابراج بها حراس وذخائر ومدافع كبيرة ، فصارت حصناً منيعاً لقلعة صلاح الدين ، وما زالت باقية حتى اليوم تشهد بعظمة بانيها وما كان له من جلال وخطر . وقد بنى محمد علي باشا فيما بنى بالقلعة جامعه الشهير باسمه الذي تقوم الحكومة المصرية الآن باصلاحه وتجديده

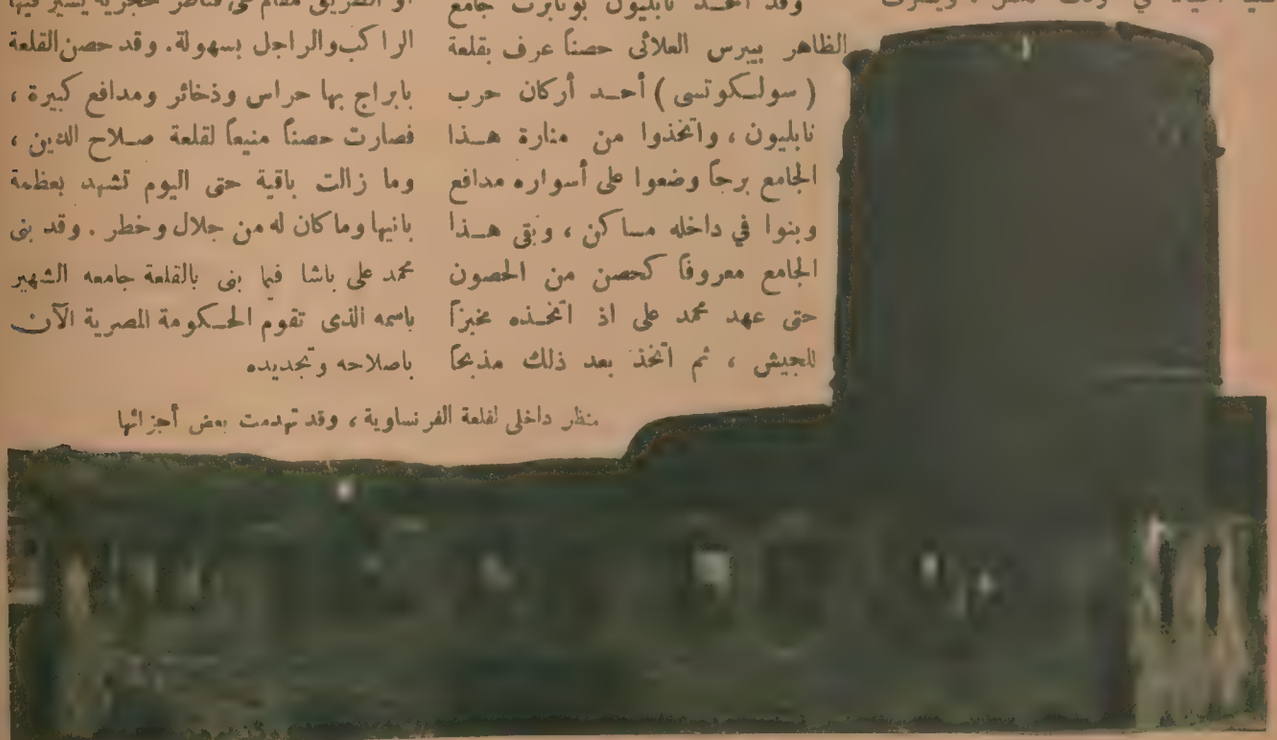

منظر داخلي لقلعة الفرنساوية ، وقد تهدمت بعض أجزائها

کارول لومبارد

نبوءة مهندس اميركي

منازل المستقبل بيضاوية الشكل

رايموند لوري مهندس اميركي كبير . وواضع عدد كبير من تصميمات الآلات الصناعية . وقد اشتهر بانتصاره للشكل البيضاوي ووضع تصميمات سيارات وعربات بولمان ومنازل وغيرها بهذا الشكل

ومن رأيه أنه لن تمضي خمس سنوات حتى يكون الشكل البيضاوى هو السائد في كل ما يستعمله الانسان من الادوات والسيارات والطيارات وخصوصاً في المنازل

ولن يكون بيت المستقبل بيضاويا من الخارج فحسب ، بل سيكون داخله متناسبا مع ذلك الشكل ، فلن توجد فيه جدران أربعة ذات زوايا قائمة بل ستكون الجدران مستديرة ولا زوايا بينها

وفضلا من ذلك لن يلمس بيت المستقبل سطح الارض كالبيوت القائمة الآن ، بل سيرتفع عنها بنحو ست بوصات بحيث توجد بينه وبينها طبقة من الهواء ، فقد ثبت أن الأرض تمتد وتنكمش تبعاً للبرودة والحرارة فتؤثر في البيت المبني عليها

ولن يدخل في بناء المنازل خرسان ولا جبس بل سيصنع اكثره من الصلب أو من معدن يماثله على أن يغطى بقماش القلع مطليا بعدة الوان . وسيكون لكل بيت موقد صغير يوضع في أي مكان منه . ولن تجد فيه حيطانا مبنية بل ستكون الحيطان من المطاط فلا يؤثر فيها برد ولا حر ولا تحتاج الى غطاء من الورق المزخرف

ويمتاز بيت المستقبل باتساع جميع منافذه من ابواب ونوافذ . وسيكون سطحه مسطحا على عكس المنازل الحالية في بلاد الغرب وذلك لكى يتسع للرياضة . وسيتصل بالمطبخ بصندوق يصعد ويهبط . وقد تنشأ فى وسطه بركة للسباحة

ولابد أن يخلو بناء البيت من الماء . وستكون واجهاته من الزجاج ولكنه يركب بشكل يمكن الجالس بداخله من رؤية كل ما بالخارج بينما لا يرى الذي بالخارج شيئا من داخل المنزل ، ويتم ذلك بطلى احدى وجهتي الزجاج بطلاء فضي

اما المصابيح فستكون مهمتها حجب الضوء لانشره ، فان الجدران ستشع الضوء ولن تكون هناك ظلال لأن الشكل البيضاوى الذي للبيت لن يسمح بحدوث ظل

وستكون بالبيت اقسام منعزل بعضها عن بعض . فجناح النوم مثلا بعيد عن جناح الجلوس والاستقبال اوجناح المكتب والعمل . وسيكون القسم الخاص بالخدم وبمخزن السيارات ابعد اقسام المنزل

ولمناسبة ذكر مخزن السيارات (الجاراج) نقول انه سيكون له باب يفتح ويغلق بطريقة ذاتية (اوتوماتيكية) بواسطة عدسات كهربائية فوتوغرافية ويكفى ان ينظر اليها الانسان ليفتح الباب او يغلق

وستكون الخطوط الافقية ــ لا العمودية ــ هى السائدة في البيت . وستبني فيه قطع الاثاث ولما كانت الحيطان مستديرة فانها تسمح بمزيد من حرية الحركة . وسيكون بالمطبخ دواليب وثلاجة وآلة للغسل مرتبة كلها على شكل حرف U بحيث يؤدى الطباخ عمله من قاعدة هذا الحرف

وستمتد النوافذ من اسفل البيت الى سقفه وكذلك الابواب ، وسيوضع جهاز الاشراف على الاضاءة في صندوق بالقرب من المدخل العمومي

وكأنما رأى المهندس لورى صعوبة تحقيق نبوءته فاستدرك قائلا : إن بيت المستقبل كما تصوره لن يكون موضعه في المدن الكبيرة ولكن في الريف بعيداً عن مواطن الصناعة . ولكن ستزيد سرعة السيارات والقطرات حتى يكون معدلها مائتي ميل في الساعة ، وستسير السيارات على قضبان ، وبذا يسهل على كل انسان أن يسكن فى الريف فتبقى المدن للمكاتب ودور الاعمال لا للسكنى

كذلك السيارات ستكون في المستقبل القريب بيضاوية الشكل فكأن السيارة بيضة تجرى ، وشكلها البيضاوي يقلل من مقاومة الريح الى أدنى حد ممكن ، وسيوضع (الموتور) في مؤخرة السيارة . وهنا يقول المهندس لورى ان أرباب مصانع السيارات يعلمون من الآن أن موضع (الموتور) يجب أن يكون في المؤخرة ولكنهم لا يحبون التغيير السريع . وستصنع مقدمة السيارة من الصلب وعلى جانبيها زجاج يمكن الراكب من رؤية الطريق

وستكون عربات القطرات أيضاً بيضاوية الشكل أو أشبه بالكثرى ــ كما يعتقد ذلك المهندس ــ وستصنع من الالومنيوم حتى تكون جد خفيفة ، ولن يكون بها طلاء ، وستكون أصغر وأوطأ من العربات الحالية ، وبالتالى ستكون أسرع منها كثيرا . وستمتاز عليها بوسائل الراحة التي ستبلغ الحد الاقصى .

ويؤلف القطار من عربات قليلة قد لا يزيد عددها على ثلاث عربات أو أربع . وستتوالى القطرات في القيام بحيث يكون بين الواحد منها والآخر نصف ساعة فقط ، فاذا فات القطار شخصاً مسافرا الى مدينة بعيدة لم يضع كثير من وقته

كذلك طيارة المستقبل ستكون بيضاوية الشكل . وقد صارت المناطيد بيضاوية ولن تلبث الطيارات حتى تماثلها في ذلك ومثلها في ذلك البواخر . وسيمكنها شكلها البيضاوي من زيادة السرعة والوفاء براحة الركاب وهكذا يصبح كل شيء بيضاوى الشكل ان صحت تلك النبوءة

ستكون قطرات المستقبل بيضاية أو أشبه بالكثرى ، وستصنع من الالومينوم وليس عليها طلاء . وفي الصورة التي الى يسار هذا الكلام قطار من هذا النوع الذي تنبأ به المهندس

سيارة المستقبل وهي بيضاوية الشكل ومحركاتها في مؤخرتها وجدرانها من الزجاج حتى يتمكن الراكب من رؤية الطريق على الجانبين

الضغينة

للقصصي الانجليزي توماس الن

قال لى (العمدة) ونحن راكبان في القطار :

« لقد جئت الى الغرب خصيصاً لكي أقتل رجلا . ولكنى بدلا من ذلك مكثت أحقق قصة ضغينة »

ثم سكت لحظة وأخذ ينظر مع رفيقه من نافذة العربة الى الفضاء الممتد . وكنا لا نزال على بعد عدة مئات من الاميال من نيويورك

وبعدئذ قال مستأنفاً حديثه :

« أجل ان الضغينة التى كانت بين راتراى وبولسون ستبقى اسطورة تحكى في ديزرت سيتى . انك تسألنى عن السبب ايها الصديق ؟ لعلك لا تعرف ديزرت سيتى ولذا أقول لك انها بلدة صغيرة في غرب امريكا بها شارع رئيسى واحد قام على جانبيه صفان من البيوت ، وما كان لتلك البلدة من شأن الا ان التقى فيها راتراي وبولسون

« انهما اسمان عاديان . أليس كذلك ؟ غير انهما سيبقيان رمزاً للعداوة النادرة كما لم يعرفها الا قليل من الناس

« كان بولسون طويل القامة نحيل الجسم ولكنه أوتى قوة عجيبة . ومن صفاته انه بطىء الغضب ، ولكنه متى غضب وثارت ثائرته لم يكن من السهل ان يهدأ بعدها

« وذات مرة حاصر شاباً اسمه جونسون ثلاثة اسابيع متواصلة ثم اطلق عليه الرصاص فمات وهو يهتف : ابى ! ابى ! »

وسكت (العمدة) برهة وقد بان الالم على ملامحه ، ثم قال :

« وانا ابو ذلك الشاب . وقد جئت الى الغرب لكى اقتل بولسون ولكنى حرمت هذه اللذة . . لذة الانتقام »

وتأوه بحزن ثم قال :

« وقد تدرك مما قلته لك ان بولسون كان الشخص المهيب في ديزرت سيتى . وانه لكذلك واذا براتراى قدجاء يوماً الى تلك البلدة وبين انه مستخدم بمزرعة قريبة وانه سيأتي الى الحانة بانتظام

« وكان راتراي قصير القامة صغير الجسم ، لكن عينيه الزرقاوين الصغيرتين تدلان على مكر ودهاء وليس فيهما اثر للشفقة

« ولم يمض على لقاء بولسون وراتراى بضع دقائق في حانة تود حتى بان لجميع الاهالى انهما قد كره كل منهما الآخر أول وهلة فلا يمكن أن تقوم بينهما مودة

« وكان لكل منهما شهرته ، فأما بولسون فلم يكن للاذهان ان تنسى محاصرته للشاب جونسون ثلاثة اسابيع ، واما راتراى فقد اغتال ثلاثة اشخاص رميًا بالرصاص دون ان تثبت عليه الجريمة

« وقد اصبح رواد الحانة يتجنبون راتراى اذ ساورهم الخوف من مكره وخبثه وخيل اليهم أن مثل هذا الرجل الداهية لايصلح معه احكام الرماية ولا سرعة الاطلاق

« على أن الكراهية بين بولسون وراتراى لم تظهر ولم تشتد إلا بعد أن جاءت كريستال تود من الشرق لكي تساعد أباها على ادارة الحانة ، وهي فتاة حسناء مملوءة الجسم

« وكان بولسون يحتسى الخمر حين دخلت كريستال الى الحانة ، وقد قيل لى انه اعجب بها من أول نظرة حتى إنه كاد يتعثر في مبادرته الى حمل حقيبتها عنها ، ولا شك انها قد اثر فيها ذلك وهي التى امتلأ خاطرها في شرقى امريكا بروايات السينما وحوادث الغرام .

« وعلى أى حال لم يمض بضع دقائق حتى خرجت من الحانة سائرة الى جانب بولسون ، وكان قد دعاها لان يفرجها على البلدة

« واتفق ان كان راتراى يربط حصانه على باب الحانة حين خرج بولسون وكريستال فلم يفت بولسون ان يقول كلمة سخرية براتراى فكتمها هذا في نفسه

« ومنذ ذلك اليوم اصبح بولسون لايظهر إلا فى احسن بزة وقد شغف حباً بكريستال فصار يحيطها برعايته ويقدم لها من الهدايا اقصى مايستطيع

« ولما رأى راتراى تعلق غريمه بتلك الفتاة آلى على نفسه أن ينافسه في حبها ، غير أنه لم يلق نجاحاً فان كريستال فضلت عليه صديقها القوى العملاق ورددته هو خائباً بلا أمل

« وبعد ذلك صار راتراى لايأتي الى ديزرت سيتى إلا في أيام معينة ، وقد حرص بولسون على ان يصحب كريستال فى تلك الايام نفسها ، فكان ينتظرها في خارج الحانة

. . . ولكن اوقفته أشارة من اصبع راتراي . . .

لكي يرى راترای بعينيه هزيمته وانتصار خصمه ، وكان بولسون اذا رآه تكلم مع حبيبته بصوت مرتفع وضحك سخرية من الآخر حتى بات اهالي البلدة يتوقعون يوما ينشب فيه القتال بين الاثنين

« وقد انفجرت القنبلة في يوم عيد إذ جاء راترای الى الحانة مبكراً وهو في ظمأ شديد الى الخمر ، فاحتسى منها قدراً كبيراً ثم خرج ووقف عند الباب فوجد بولسون واقفاً مع كريستال ، وقد ارتدى أحسن ثيابه وكان السرور باديا عليه ، فابتعد راترای عنهما وكان يحمل دلواً في يده وما لبث حتى قذف منه مقداراً من الوحل فأصاب المرمى وجعل ثياب غريمه ملطخة من حذائه الى قبعته

« فتصور الوجوم الذى اعترى الناس جميعا لولا ان كريستال قطعت حبل السكوت بضحكة قوية رددها الجميع . اما بولسون فقد اشتد به الغضب فجعل أولا يزيل الوحل عن ثيابه ثم نظر بعينين تبعثان بالشرر باحثا عن راترای وكان هذا قد ركب جواده وشرع يرمح به الى خارج البلدة »

ثم سكت (العمدة) وبعدئذ استأنف كلامه قائلا :

« ولا يدرى أحد بالضبط ماذا حدث بعد ان اختفى الاثنان . ولكن يمكن معرفة ذلك من الشكل الذي وجدت عليه جثتاهما بعد يومين ، وأيضاً من كلمة وجدت محفورة على الرمل بالقرب من عين ماء

« لقد تملك الخوف راتراي فأوغل في الصحراء . وجد بولسون في اثره واحدى يديه ممسكة ببندقيته وقد استولى عليه الحنق وعزم ان ينتقم من غريمه شر انتقام

« ولما صار بولسون على مسافة منه أطلق عليه الرصاص فاهتز راترای فوق جواده وقد اوشك ان يقع ، ولكنه ما لبث حتى تمالك نفسه وانحنى فوق الجواد حتى لا تصيبه طلقات اخرى

« واستمرت المطاردة اليوم بطوله حتى كاد لحم كل منهما يتمزق من لفح الشمس المتوهجة . وغلب الاعياء الجوادين فصارا يجران اقدامهما جراً

« ولما ارخى الليل سدوله فقد بولسون اثر خصمه فاخذ يصخب حتى سمعته نجوم السماء . ولكن حين انبثق الفجر رآه عن بعد وهو يتأرجح فوق ركابه ، واذ ذاك هاجت فى نفسه الرغبة في الانتقام ، واستنفر جواده كى يدركه . وهكذا عادت المطاردة يوما آخر

« ولما حل المساء أدركه على حافة عين ماء وقد برح به الظمأ . فألقى غريمه منبطحاً على الارض ولا يزال به رمق من الحياة ولكنه أراد ان يطفىء ظمأه أولا ثم يجهز عليه

« وكان راتراي ينظر بعينيه وقد فتحهما بجهد فتجلت فيهما الشفقة وكان جسمه يختلج من الألم وقد وقف جواده يرتوى من الماء وهو ايضاً مشرف على الموت

« واسرع بولسون صوب العين يريد ان يشرب ولكن وقفته اشارة من اصبع راتراي وقد اخذ يكتب بها على الرمل كلمة « سم » ثم اشار بها إلى عين الماء

« فصاح بولسون من شدة اليأس وهو يقول : « سم . سم ! يا الهي ! » . وارتد عن العين وقد خاف ان يشرب ماءها المسمم وكان جواده قد وقف يطفىء ظمأه فتركه ومشى مشية اليأس لا يدرى الى أين مذهبه في الصحراء

« وقد وجدت جثته بعد حين . كما وجدت جثة راترای عند عين المساء والى جانبها تلك الكلمة التى حفرها في الرمل

« والعجيب ان ماء العين لم يكن مسموما ولكن راتراي زعم ذلك ليرد خصمه عن الشرب فيموت ظمأ . وهكذا انتقم لنفسه وهيأ لعدوه سبب الموت قبل ان يوافيه هو أجله »

الصحافة المصرية فى عهد خصومها الذين حاولوا تكبيلها بالاغلال

الصحافة المصرية منذ الحركة الوطنية

النهضة الصحافية الاخيرة

الوقت بيننا وبين توزيع مئات آلاف من الصحف والمجلات جد بعيد . فلننتظر حتى ندفن الامي الاخير ويبلغ عدد المثقفين ـ للثقافة ذاتها لا للكسب ـ نسبة كبيرة من الجمهور ، وتتحسن الحالة الاقتصادية للفرد والجماعة . فاذ ذاك يحق لنا أن نطمع في انتشار الصحف والمجلات في نطاق واسع ، بحيث تصير الجرائد من جملة الضروريات كالأكل والتنفس والنوم ، كما هو الحال في اوربا وأمريكا

على انه لا يسع المؤرخ إلا أن يلحظ الجهود المحمودة التي بذلتها ادارات الصحف قديمها وحديثها منذ الحركة الوطنية في سنة ١٩١٩ حتى يومنا هذا

فقد أقبل الجمهور في سنة ١٩١٩ على الصحف اليومية ليقف منها على تطورات الحالة ، ويقرأ فيها صوراً مما يختلج في نفسه ولايقوى على التعبير عن بعضه ـ فضلاعن كله

فراجت الجرائد اليومية أيما رواج وشجعها الرواج على ادخال تحسينات جمة رفعت من شأنها وأدنتها مراحل عدة من الكمال. لكن سرعان ما أحس الجمهور أن الصحافة اليومية عاجزة بطبيعة مهمتها على اشباع حاجته ـ بل حاجاته . ذلك أن حركة سنة ١٩١٩ لم تكن ثورة سياسية تطالب بالاستقلال فحسب ، وانما كانت نهضة قومية تسعى لتحقيق مثل عليا في سائر نواحي النشاط الاجتماعي والفكري والاقتصادي

ومن هنا نشأت الحاجة إلى صحافة اسبوعية عصرية وكانت قبل سنة ١٩١٩ لاوجود لها تقريبا

وتطلبت الروح الجديدة رفع مستوى المجلات الشهرية وتوسيع نطاق أبحاثها وتكثير مادتها

وسنتكلم باختصار عن الصحف اليومية والاسبوعية والشهرية ، محاولين أن نلم بأهم ما اعتورها من أسباب التقدم ووسائله واشكاله

الصحف اليومية

ظهرت الى جانب أخبار الدواوين والوزارات أخبار سياسية تهم نسبة كبيرة من الجمهور لاتصالها بحالته الراهنة ومستقبله القريب والبعيد . والصحف اليومية قبل كل شيء أداة تذيع الأخبار التي تهم المجموع ـ لا طبقة خاصة محدودة . وفي الخمسة عشر عاما الماضية تقلبت على البلاد محن ونكبات وظروف سياسية شغلت أذهان الكبير والصغير ، وأصبحت حديث المجالس في العواصم والقرى على حد سواء

والاخبار السياسية على نوعين : محلية وخارجية ، فالمحلية تلك التي تتصل بالنضال الوطني في مصر ، والخارجية مايتصل بموقف بريطانيا ـ أو بالأحرى وزارة خارجيتها ـ حيال الاماني المصرية وما تعلق به الصحافة الانجليزية على سير الامور في بلادنا

ولقد تنافست الصحف اليومية في السبق بنشر الأخبار السياسية المحلية ، وخصصت لاستقائها المندوبين المدربين . ولسنا في مقام تفضيل صحيفة في هذا الصدد ، لكننا لايسعنا إلا الاعتراف بسبق الأهرام إلى انشاء ادارة للتلغرافات الخصوصية ، وبذلك تفوقت على زميلاتها بنشر الأخبار السياسية الخارجية وحالة العالم بوجه عام

وإذا كانت الاهرام قد برزت على الزميلات بتلغرافاتها ، فان « السياسة » أدخلت على الصحافة اليومية عنصراً جديداً لم يكن مألوفاً .. ونعني به تلك الصحائف الادبية والعلمية والفنية والتاريخية والاقتصادية التي تولى كتابتها أقطاب القلم من امثال الدكتور طه حسين والدكتور حسين هيكل والاستاذ توفيق دياب والاستاذ محمود عزمي . . . وهكذا أصبحت الثقافة عنصراً جوهريا في الصحف اليومية الى يومنا هذا

وثمة عنصر ثالث اهتمت به الصحف اليومية وكان مهملا ، وهو حوادث الجرائم والمجرمين وأخبار المحاكم الشرعية والاهلية والمختلطة . وساعد على الاهتمام بهذه الاخبار ما وقع من محاكمات قامت بها السلطة العسكرية وما حدث من الاعتداء على البريطانيين ، وما بدا من ميل الى تعرف الحياة خارج الدواوين

وحدث عن الجدل السياسي ولا حرج . فقد بلغ في السنوات الأخيرة غاية مايمكن

> يرى القراء في هذه الصفحات فذلكة تاريخية مختصرة عن تقدم الصحافة المصرية منذ الحركة الوطنية ، ثم يرى كيف تطورت هذه الصحافة حتى وصلت الى ما هي عليه الآن . ولا شك ان صحافتنا بذلت جهوداً جبارة في العهد الاخير

الوصول اليه ، وجر على الكتاب صنوف الاضطهاد والسجن والحرمان

ولم يبق ما نشير اليه فيما يتعلق بتقدم الصحف اليومية ورقيها الا تخصيصها صحيفة كاملة للصور الفوتوغرافية ، وتزيينها بعض المقالات والاخبار بالصور المناسبة

وغير خاف أن الصحف اليومية كبر حجمها من اربع صفحات الى ثمان أو أربع عشرة . . ويقال إن صحيفة يومية تستعد للظهور فى ١٦ صحيفة . . وبالطبع تضاعف عدد القراء وتضاعفت الاعلانات وتضاعف الربح

ونتنقل بعد ذلك الى الصحف الاسبوعية فنقول :

الصحف الاسبوعية

لامبالغة في القول بان حركة سنة ١٩١٩ خلقت الصحافة الاسبوعية خلقاً جديداً . فقبل ثورتنا الأخيرة لم يكن في مصر غير صحيفة اسبوعية مصورة وأخرى هزلية غير مصورة

ويطول بنا الكلام إذا ذهبنا نتتبع المراحل التى قطعتها الصحافة الاسبوعية نحو الكمال المنشود . فنجتزىء بذكر أهم التطورات :

لا ريب في أن « الكشكول » فتحت في الصحافة العربية الاسبوعية فتحاً جديداً بصورها الكاريكاتورية البارعه وأسلوبها التهكمي اللاذع وسخريتها . كما أنه لا ريب هنا فى ان صحف دار الهلال فازت بالشيء الكثير من التوفيق في رفع مستوى الصحافة الاسبوعية وتنويعها وزخرفتها واتقانها تحريراً وطبعا

وغير منكور ما أتت به السياسة الاسبوعية من طرافة وثقافة آتت أكلها كذلك تذهب الصحافة الاسبوعية بالفضل كل الفضل في تشجيع القصة المصرية ، وكانت منذ عشرين عاما أملا مرجواً

ومما يجدر التنويه به أن الصحف الاسبوعية عنيت بفن التصوير الفكه ـ الكاريكاتور ـ وضمت الكاريكاتورست الى قلم التحرير . وبهذه المناسبة نقول إن التسلية من طريق الفكاهة والقصة أصبحا من مقومات الصحافة الاسبوعية . ولا يجادلنا أحد في القول بأن الصحف الاسبوعية فى مصر والشرق من أنجع وسائل التربية والتهذيب والتثقيف

المجلات الشهرية

لم تظهر مجلة جديدة تنافس الهلال في منحاه الأدبى الاجتماعي ، ولا المقتطف في اتجاهه العلمي . . . لكن ظهرت مجلات اخصائية عديدة ، كالمجلة الطبية المصرية ، ومجلة الشبان المسلمين ، والمجلة الصحية ، ومجلة الحقوق . . ولا يسع المنصف إلا الثناء على ما تدأب عليه « الهلال » من الوثب نحو الكمال . .

على أن مصراً كثيراً اقبالا على الاسبوعيات منها على الشهريات ، بخلاف الاقطار العربية التى تقبل على كل ماتقذف به المطابع من صحف ومجلات وكتب

* * *

والآن أرأيت كيف ارتقت الصحافة وتقدمت واتسع نطاقها ، وكيف أصبحت صناعة قومية خطيرة وأداة تثقيف وتسلية وإعلان ـ ورأيت أن مرجع ذلك مردود كله الى الحركة الوطنية وما اهبته من حمية وأذكته من نشاط وروجته من مثل عليا في كل شيء ؟ . وهل لنا أن نقول ان الصحافة العصرية وليدة الحركة القومية . . ؟!

أنواع العمال العاطلين

من الخطأ أن نجمع كل العمال الذين لايجدون عملا تحت كلمة « عاطلين » . فهؤلاء العاطلون على درجات ، ولكل درجة تعداد وحلول ، ومن هنا تنشأ مشاكل العمل والعمال التى تعانيها الدول الغربية كافة وبعض الدول الشرقية

فهناك العمال العاطلون رغم أنوفهم ، وهم عمال المناجم والمصانع والبناء الذين تتوافر فيهم الرغبة في العمل والانتاج ، ولكنهم لا يجدون مصانع أو مناجم أو مبانى يعملون فيها . وهؤلاء أخطر أنواع العاطلين ، وهم يكثرون في المدن الصناعية خاصة ، أما في القرى فلا يكاد يكون لهم أثر ، ومعالجة مشكلة هؤلاء العاطلين عسيرة جداً ، ولا يتقدم مما هم فيه إلا العثور على مناجم جديدة أو تشييد مصانع ومبان جديدة . ولما كان ذلك عسيراً في تلك الأزمة الطاحنة التى تجتاح العالم فقد ظلت هذه المشكلة قائمة وستظل كذلك حتى تتوافر أسباب العمل للعمال

وهناك العمال العاطلون عن رغبة فى البطالة ، وهم إما أن يكونوا من الكسالى والمتطفلين على أرزاق الناس ، وإما من العمال الذين خدموا المصانع والمناجم ثم آثروا الراحة بعد طول العناء . ومشكلة هؤلاء أخف مشاكل العمل والعمال ، فهم لا يهددون الأمن العام لأنهم قبلوا البطالة وارتاحوا اليها

وهناك أخيراً أولئك العمال الذين أقعدتهم الشيخوخة عن العمل ، او حالت عاهة مستديمة دون قدرتهم على الانتاج . وفي هذه الحالة الاخيرة تكون العاهة ناجمة عن إصابة عضو من الاعضاء في أحد المصانع ، والعامل المصاب يأخذ تعويضاً لا بأس به ولكن هذا التعويض لا يلبث أن ينفد فيعمد العامل المسكين الى التسول أو طلب المعونة من الحكومة

الى الابد
العسكري (للمحكوم عليه بالاعدام) ـ والله انت صعبان على قوبي ، تحب اجيب لك سيجارتين تشربهم في السكه
المحكوم عليه (مذهولا) ـ لا مابشربش دخان ، لكن اعمل معروف ابعت لاهل بيتي انهم ما يستنونيش على الغدا النهارده

آلاف السيارات قاصدة الى مدخل النفق

نفق هولندا

اكبر نفق للسيارات فى العالم

بين نيويورك ونيوجرسي نفق محفور تحت نهر هدسن ليربط إحدى المدينتين بالاخرى،واسمه نفق هولندا. وهو آية من آيات الهندسة ، تكلف انشاؤه ٤٨ مليون دولار، ويبلغ قطره في بعض أجزائه عشرة أمتار . وقد صنعت داخلية جدرانه من البرونز وغطيت بالواح الزجاج . وقد خصص النفق للسيارات فترى عند مدخله ومخرجه آلافا منها تسير في صفين اثنين دون تزاحم أو تدافع . ويدلك على نشاط الحركة في هـذا النفق أن الشركة التى تشرف عليه تحصل من السيارات التى تمر فيه نحو ستة ملايين دولار في العام

الى اليسار : السيارات تسير في صفين في داخل النفق دون أن يحصل أى تزاحم أو اصطدام

الى اليسار : منظر قطاعي من النفق يبين عظم بنائه وقد رسمت هذه الصورة أثناء تشييده

الى اليمين : العمال يشتغلون في شق النفق

في أسفل : منظر الجزء الجنوبي من النفق . ويبلغ قطر هذا الانحناء فيه ٣٥٠ متراً

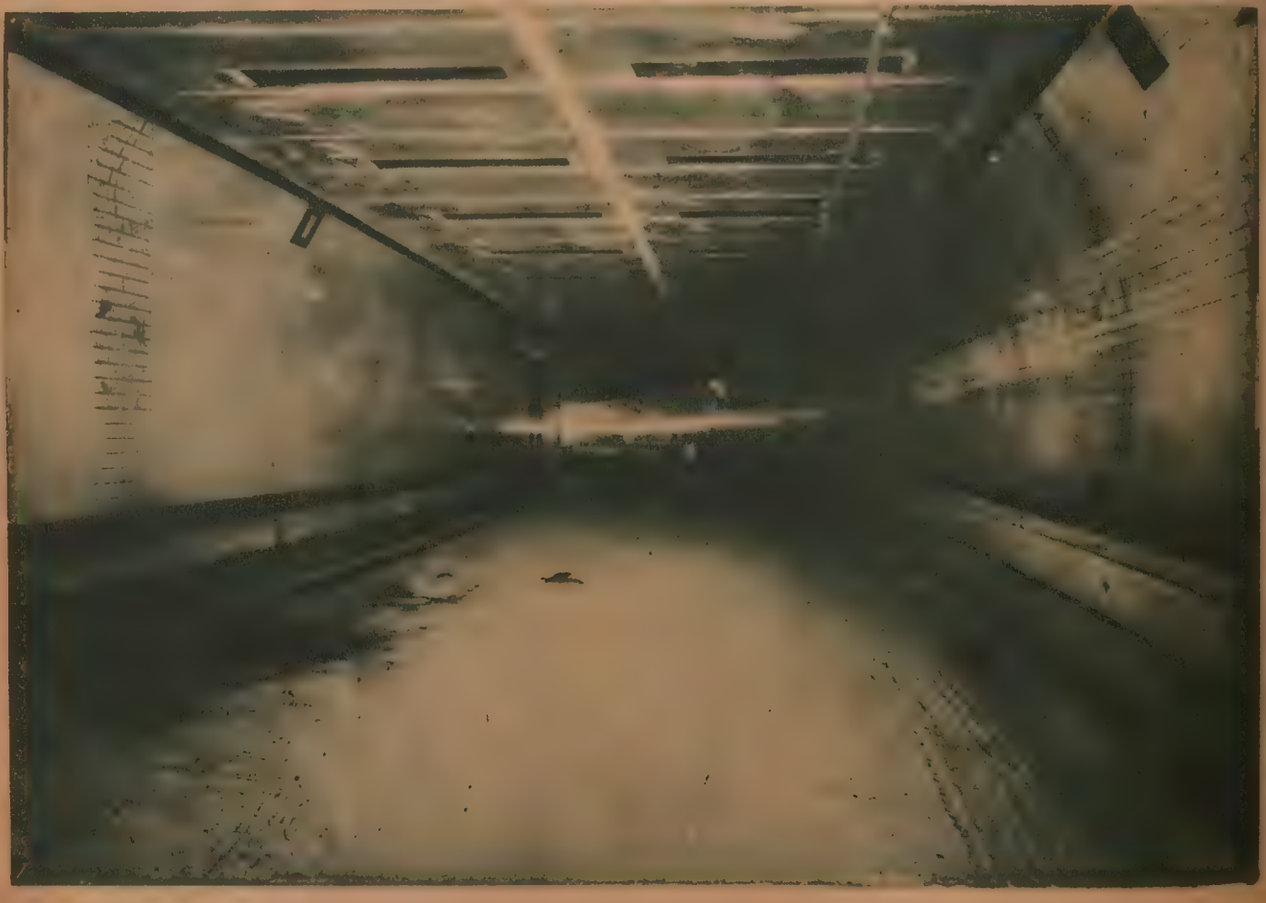

اختبر معارفك الجغرافية

والسياسية

١ ـ ما عدد سكان كل من: افريقا، امريكا، آسيا، أوربا، استراليا؟

٢ ـ ما عدد سكان كل من تونس والجزائر ومراكش؟

٣ ـ ما عدد سكان جزيرة سانت هيلانة؟

٤ ـ ما هى البلاد الواقعة تحت الحماية أو النفوذ البريطانى والفرنسى والامريكى والهولندى فى أمريكا الشمالية وما عدد سكان كل منها؟

٥ ـ ما هى البلاد الواقعة تحت النفوذ البريطانى فى امريكا الجنوبية؟

٦ ـ اذكر بالضبط عدد سكان كل من افغانستان، جزر البحرين، الهند، الصين، سيام، العراق

٧ ـ ما هى البلاد الواقعة تحت الحماية أو الانتداب البريطانى واليابانى فى آسيا؟

٨ ـ ما عدد سكان كل من: البانيا، المانيا، النمسا، بلغاريا، الدنمارك، جزائر فارو، ايسلندا، سويسرا؟

الاجابة عن الاسئلة الجغرافية والسياسية

المنشورة فى أعلى هذه الصفحة

١ ـ عدد سكان افريقا ١٤٤ ٣٠٠ ٠٠٠ نسمة. وعدد سكان أمريكا ٢٥٩ ٥٠٠ ٠٠٠ نسمة. وعدد سكان آسيا ١ ١١٣ ١٠٠ ٠٠٠ نسمة. وعدد سكان أوربا ٥١٤ ٧٢٠ ٠٠٠ نسمة. وعدد سكان استراليا ١٠ ٠٠٠ ٠٠٠ نسمة

٢ ـ عدد سكان تونس ٢ ٥٠٠ ٠٠٠ نسمة. والجزائر ٦ ٧٠٠ ٠٠٠ نسمة. ومراكش ٥ ٥٠٠ ٠٠٠ نسمة

٣ ـ عدد سكان جزيرة سانت هيلانة ٤ ٠٠٠ نسمة

٤ ـ البلاد الواقعة تحت الحماية أو النفوذ البريطاني في أمريكا الشمالية هي: جزر الهند البريطانية الغربية وعدد سكانها ١ ٦٤٤ ٠٠٠ نسمة. وجزر وينـدوارد وعـدد سكانها ١٩٢ ٠٠٠ نسمة. وجزر ليوارد وعدد سكانها ١٣١ ٠٠٠ نسمة. وجايكا وعدد سكانها ١ ٠٧٣ ٠٠٠ نسمة. وجزز كايمان وعدد سكانها ٦٠٠٠ نسمة. وجزر كايكوس وتعدادها ٥٠٠٠ نسمة. وبرمودا وعدد سكانها ٢٨ ٠٠٠ نسمة. وهندوارس البريطانية وعدد سكانها ٥٣ ٠٠٠ نسمة. وترينيداد وعدد سكانها ٤٢٠ ٠٠٠ نسمة

والبلاد الواقعة تحت الحماية أو النفوذ الفرنسي هي: جواديلوب وتعدادها ٢٧٠ ٠٠٠ نسمة ومارتينيك وتعدادها ٢٤٠ ٠٠٠ نسمة

والبلاد الواقعة تحت الحماية أو النفوذ الامريكى هي: جزر فرجينا وتعدادها ٢٢ ٠٠٠ نسمة. ومنطقة قناة بنما وتعدادها ٤٢ ٠٠٠ نسمة. وبورتو ريكو وتعدادها ١ ٦١٠ ٠٠٠ نسمة

٥ ـ البلاد الواقعة تحت النفوذ البريطاني فى امريكا الجنوبية هي: فوكلاند وتعدادها ٣٠٠٠ نسمة. وغيانا البريطانيـة وتعدادها ٣١٨ ٠٠٠ نسمة

٦ ـ عدد سكان أفغانستان ٧ ٠٠٠ ٠٠٠ نسمة. جزر البحرين ١٢٠ ٠٠٠ نسمة. والهنـد ٣٥٩ ٤٠٠ ٠٠٠ نسمة. والصين ٤٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠ نسـمة. وسـيام ١٢ ٣٥٥ ٠٠٠ نسـمة. والعراق ٣ ٣٠٠ ٠٠٠ نسمة

٧ ـ البلاد الواقعة تحت الحماية أو النفوذ البريطانى في آسيا هي: عدن وبريم. جزر كوريا موريا. سوقوطره. بورنيو البريطانية. سيلان. وجزر ملاديف. قبرص. هونج كونج الملايو البريطانية

والبلاد الواقعة تحت الحماية أو النفوذ الياباني هي. كوريا. فورموزا. جزر بسكادورس. كوانتونج. ساخالين. منشوريا

٨ ـ عدد سكان البانيا ١ ٠٥٠ ٠٠٠ نسمة. المانيا ٦٥ ٠٥٠ ٠٠٠ نسمة. والنمسا ٦ ٧٤٠ ٠٠٠ نسمة. وبلغاريا ٥ ٩٥٠ ٠٠٠ نسمة. والدنمارك ٣ ٦١٠ ٠٠٠ نسمة. وجزائر فارو ٢٥ ٠٠٠ نسمة. وايسلندا ١١٢ ٠٠٠ نسـمة. وسويسرا ٤ ١١٥ ٠٠٠ نسمة

النفسية

سيد

لكي تطيب السهرة

« نعم يا أصدقائى . . سأريكم شيئاً لم يره احدكم من قبل ثم لن يراه احدكم من بعد !

« لاتتعجلوا فإنى واثق من انه ليس فيكم من رآه أو من سيراه بعد الآن . . ابداً ابداً . . »

ثم تتناول من جيبك « بندقة » تكسرها وتلقى قشرها ثم ترفعها أمام اصدقائك وتسألهم هل رأى احدكم هذه من قبل ؟

فيقولون لك ضاحكين ـ لا طبعاً !

وتقول ـ ولن يراها من بعد ؟

ثم تقذفها في فمك وتأكلها !

ماء مقضى عليه بالاندلاق

« والآن هل بينكم من يسمح لى بكوب ماء ممتلىء حتى الحافة . . متشكر . هذا الكوب مقضي على الماء الذي فيه بأن يندلق دون شك . احدكم سيسكب هذه الماء ولا يجد حيلة دون سكبه ! . »

ثم تتناول الكوب وتضع على فوهته قطعة من الورق وضعاً محكماً ثم تقلب الكوب على المائدة والورقة تحت فوهته

وبعد ذلك تسحب الورقة من تحت الكوب تاركا الماء فيه

« والآن كما ترون يا أصدقائى . . لقد أصبح مقضياً على الماء في هذا الكوب بالاندلاق . وإنى آسف جداً ياسيدتي على اتلاف المائدة بالماء ولكنى لن اتلفها بل ساترك هذه المهمة لغيري »

ويبقى الكوب على المائدة والكل يراقبونه حائرين اذ لا مفر من رفعه واندلاق الماء منه .. وهذه لعبة قد ترضي الجميع الا ربة الدار التى قد تكف عن دعوتك بعد تلك الليلة ! .

الخطوة المستحيلة

« بمناسبة القفز الطويل والوثب البعيد (مع أنه ليست هناك مناسبة ولكن لا بأس من أن نقول ذلك) . بمناسبة القفز الطويل أقول لكم إنه ليس بينكم انسان يستطيع أن يخطو فوق عصا موضوعة على الارض ! أقول ذلك وأنا واثق من صحة ما أقول ! عجباً الا تصدقون ؟ هيا اثبتوا لى خطأ ظني ويسرني أن أجد احدكم يستطيع أن يخطو فوق هذه العصا الموضوعة على الارض »

ثم تضع العصا على الارض ملتصقة بالحائط ! .

الدائرة المسحورة

« وبمناسبة السحر والسحرة . ماذا ؟ تقول اننا لم نتحدث عن السحر والسحرة ! لا بأس ها نحن نتحدث عن ذلك الآن . بمناسبة ذلك ، سأرسم حول من تختارونه منكم دائرة بالطباشير ويستحيل عليه أن يستطيع الخروج منها

« ماذا هل بينكم من يتحداني ؟ انني واثق مما أقول. احضروا قطعة من الطباشير، متشكر، تقدم هنا وسأرسم حولك دائرة واقسم لك انك لن تستطيع أن تخرج منها »

ثم تتناول الطباشير وترسم حول خصره دائرة !

« هاك يا صديقى . هل تستطيع أن تخرج من هذه الدائرة »

الكف اليمنى واليسرى

« نعم يا أصدقائي . إن نابليون كان من أكبر الهواشين الفشارين . إذ قال أن ليس في الدنيا مستحيل . . هناك أمر مستحيل ولو أنه يبدو لكم من أسهل الامور . . هناك شيء يستطيع كل واحد منكم أن يضعه في كفه اليمنى ولكنه لا يستطيع بل يستحيل عليه أن يضعه في كفه اليسرى . . لا تكثروا السؤال فانى سأخبركم به فى الحال هو كوع ذراعك اليسرى ! !

« تستطيع أن تضعه في كفك اليمنى . ولكن يستحيل عليك أن تضعه فى كفك اليسرى »

جوه وبره

« وبمناسبة المستحيلات . . أعود فأقول لكم إن نابليون غفر الله له كان على صواب وأنه ليس في الدنيا أمر مستحيل . . مثلا هذا الكتاب هل يستطيع احدكم ان يقبله في الداخل وفي الخارج ـ او بعبارة عامية: « هل يستطيع ان يقبله جوه وبره دون أن يفتحه »

« نعم ؟ مستحيل ؟ كلا . فان نابليون لم يكذب عند ما قال إنه لا يوجد في الدنيا مستحيل . . ناولنى الكتاب . . ها هو.. هأنذا أقبله جوه وبره دون أن افتحه »

وذلك بأن أقبل الكتاب في داخل الحجرة .. ثم اخرج واقبله في خارج الحجرة فأكون قد قبلته جوه وبره دون ان افتحه

الكتاب غير المنظور

« انت ياصديقى . أرى عينيك تجولان في محاجرهما ، ويخيل إلي انك قوى النظر ، ولكنى أؤكد لك ان نظرك اقصر مما تظن

لا تتكدر . فسوف أقدم لك البرهان هذا الكتاب سأضعه في مكان بحيث يراه كل الحاضرين إلا انت مهما حاولت ومهما تلفت . . هاك ! »

ثم تضع الكتاب فوق رأس صديقك فيراه الحاضرون كلهم إلا هو فلا يستطيع ان يراه !

في داخل علبة سجاير

« وانت يا صديقي . . انت اكثر الحاضرين سمانة وبدانة .. كم وزنك ؟ مائة كيلو ؟ ما شاء الله ! ولكن اخبرني هل تستطيع ان تضع نفسك في داخل علبة سجاير وتغلق العلبة على نفسك ؟ أراك تضحك . . لا . لا تضحك . ان ذلك ممكن حتى ولو كان وزنك الف كيلو لا مائة فقط . هات علبة السجاير وسوف أريك كيف تضع نفسك في داخلها »

ثم تناول قطعة صغيرة من الورق وتكتب عليها كلمة « نفسك » وتضعها في علبة السجاير ! !

ست سجاير

« هل تسمح لي ببعض هذه السجاير . . اطمئن . لن ادخنها وانما سآخذ منها ست سجاير فقط . ها هي . . والآن ، هل بينكم من يستطيع ان يضع هذه السجاير معاً بحيث ان كل سيجارة منها تلمس الخمس الأخرى ؟ هيا حاولوا خذوا ما تشاءون من الوقت هل عجزتم ؟ اذن فانظروا »

ثم ترتب السجاير بهذا الشكل فتجد أن كل سيجارة تلمس الخمس الاخرى !

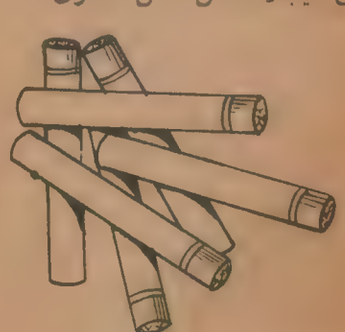

مربعان

« وما دمنا نتحدث عن السجاير فلنتحدث عن الكبريت فان السجاير والكبريت صنوان لا يفترقان ، هاهي أربعة وعشرون عوداً من عيدان الكبريت سأضعها بحيث يتكون منها تسعة مربعات هكذا

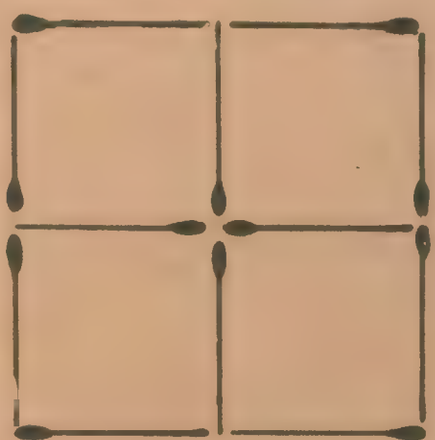

« والآن هل بينكم من يستطيع ان يرفع من هذه العيدان ثمانية عيدان بحيث لا يبقى لدينا إلا مربعان ؟ حاولوا . وفكروا قليلا . كلا . ليس هكذا ؟ لكن هذين مستطيلان وأنا أريد أن يكونا مربعين . هل عجزتم ؟ اذن فانظروا »

ثم ترفع العيدان المؤشر عليها بخطوط فيبقى مربعان احدهما في داخل الآخر حسب الشكل التالي

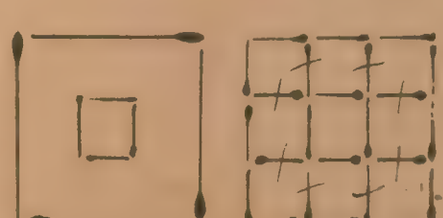

ثلاثة مربعات

« يظهر ان أربعة وعشرين عوداً عدد كبير ولذلك سأكتفي الآن باثني عشر عوداً فقط . ها هي وهأنذا أضعها بحيث يتكون منها أربعة مربعات فقط

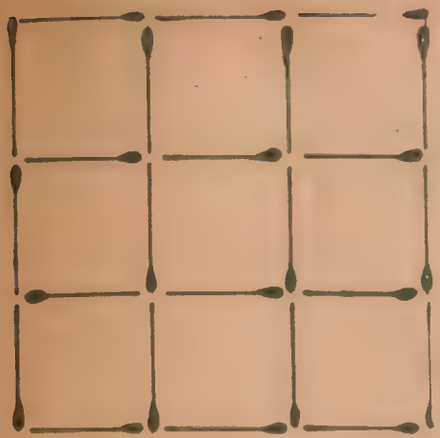

« والآن هل بينكم من يستطيع ان ينقل أربعة عيدان من مكانها ويغير وضعها بحيث يصبح لدينا ثلاثة مربعات فقط . حاولوا ولا تيأسوا . كفى فقد أضعتم الوقت . انظروا ! »

ثم ترفع الاربعة العيدان المؤشر عليها بخطوط وتضعها بالوضع الذي تراه في الشكل التالي فيصبح امامك ثلاثة مربعات

الكوب المغطى

« والآن اشعر بعطش شديد فهل بينكم من يسمح لي بكوب ماء . متشكر . ان الجو حار ولا استطيع ان أحتمل الطربوش فوق رأسي . من فضلك ضع الكوب على المائدة . أين أضع الطربوش فلا أضعه هنا »

ثم تضع الطربوش فوق الكوب بحيث يغطيه

« والآن فلأشرب ، ولكن كما ترون سأشرب بطريقة جديدة . ان كوب الماء مغطى بالطربوش فلكي أشرب مافيه من ماء يجب ان ارفع الطربوش ولكن سأشرب ما في الكوب دون ان المس الطربوش . . فهل

يزعمون أن ذلك مستحيل . يالله ! ألم أخبركم من قبل بأنى مثل نابليون لا أعرف المستحيل .. أنظروا . . هأنذا أجلس تحت المائدة . وهأنذا أشرب الماء من قعر الكوب »

ثم تدخل تحت المائدة وترفع رأسك إلى أعلاها من أسفل حتى يختفى رأسك ولايراك أحد ثم تحدث بشفتيك صوتاً مثل تجرع الماء . وبعد ذلك تخرج من تحت المائدة وانت تمسح شفتيك وتقول :

— الحمد لله . لقد اطفأت ظمئى وارتويت

وطبعاً في تلك الساعة يسرع احد الحاضرين برفع الطربوش لينظر إلى الكوب فتتناول الكوب وتشرب ما فيه وتقول :

— هأنذا شربت الماء دون أن أمس الطربوش بيدى . . ألم اصدق في قولى يا أصدقائي ؟

العاب حسابية

ثلوث سبعات

هل تستطيع أن تضع ثلاث سبعات في وضع بحيث يكون مجموعها (٢٠) ؟

اربع سبعات

هل تستطيع ان تضع اربع سبعات في وضع بحيث يكون مجموعها (٥٠) ؟

ثلوث تسعات

هل تستطيع ان تضع ثلاث تسعات في وضع بحيث يكون مجموعها (٢٠) ؟

اربع تسعات

هل تستطيع ان تضع اربع تسعات في وضع بحيث يكون مجموعها (١٠٠) ؟

(أنظر الحل على صفحة ١٣٨)

تطريز

نصب مقام

مجموعة من الناس والبهائم في سفر

حماه

يتنحى إلى جانب

توصل به الاخشاب

رجاء

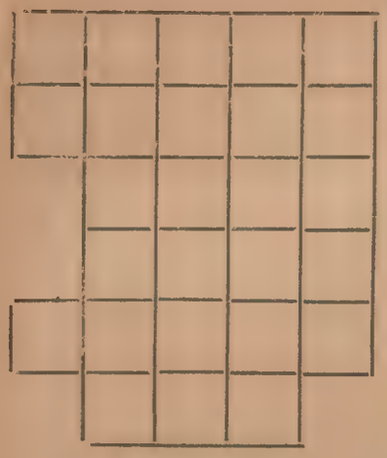

المطلوب وضع حرف في كل خانة من هذه الخانات بحيث تتكون من حروف كل سطر كلمة تؤدي المعنى المكتوب أمام السطر وبحيث يتكون من مجموع حروف العمود الاول والعمود الرابع كلمتان تدلان على سفر ثمين تجد فى تلاوته لذة وطلاوة

(أنظر الحل في صفحة ١٣٨)

تطور

كل شيء في الدنيا يتطور ويتحول من شكل إلى شكل ومن حال إلى حال . وكذلك الكلمات قد تتطور فيتغير معناها

فمثلا كلمة تعيس قد تتطور فتصبح « سعيد » بأن يبدل في كل طور حرف من حروفها بحرف آخر ففى طورين تصبح « سعيد » هكذا :

ت ع ى س

ت ع ى د

س ع ي د

فهل تستطيع أن تبدل الكلمات التالية في مرات معدودة بحيث تتحول كل كلمة منها فتصبح الكلمة المكتوبة في اسفلها وذلك بان تبدل في كل مرة من مرات التطور حرفا بحرف

كتاب	مال
١	١ . . .
٢	٢ . . .
٣	زهف
علوم	

محبة	مريض
١	١ . . . .
٢	٢ . . . .
٣	سليم
٤	
٥	

زواج

طفل	طفلة
١	١ . . . .
٢	٢ . . . .
شاب	٣ . . . .
	فتاة

(أنظر الحل على صفحة ١٣٨)

مولود قبل أمه !

— من هو الرجل الذى ولد من أم لم تولد ؟

— هابيل بكر حواء وآدم فانه أول انسان ولد في العالم . وذلك لان حواء لم تولد . . ثم مات قتلا فى حياة أمه

كلمات متقاطعة

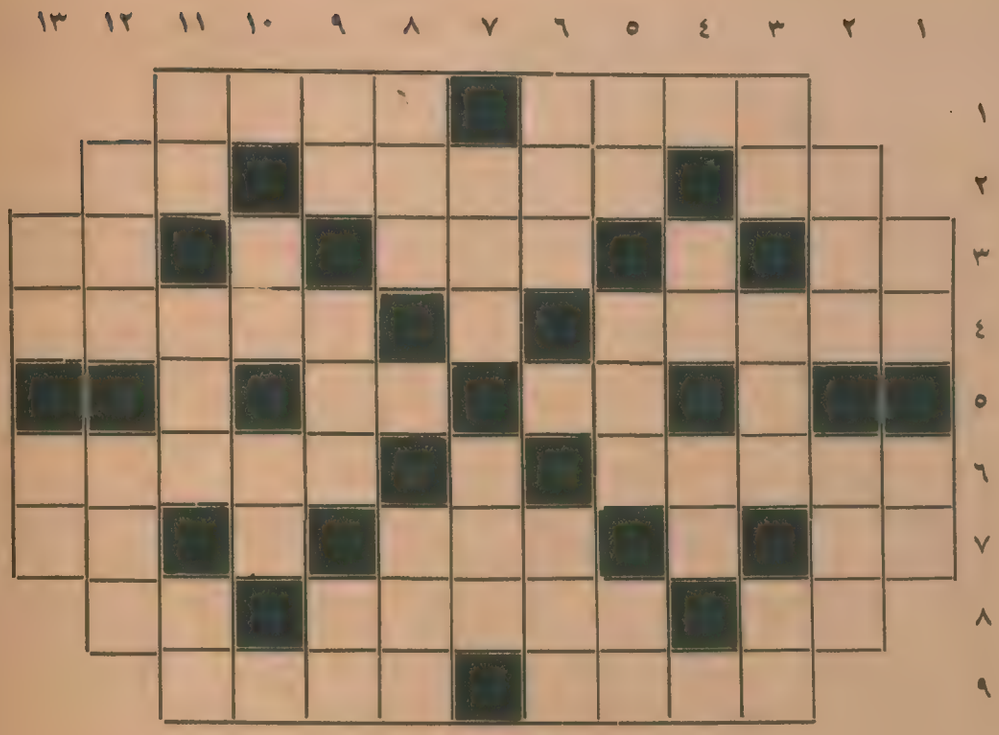

رأسيا

١ – نوع من الخضراوات اللذيذة ، أحد أعضاء الوجه

٢ – أشد الحيوانات اخلاصاً للانسان ، شك

٣ – مرض فتاك ، سر إلهى ، ينتهى بالزواج أو بالانتحار أو بالنسيان

٤ – سيدة ، عم ابن عمك

٥ – فعل أمر يؤدي بك إلى الهلاك ، عاصمة أرمينيا ، بئر

٦ – يعترف ، نوع من الزحافات

٧ – صوف ، يتظاهر بما ليس فيه

٨ – هواء ، كرر القول

٩ – طعام قاتل ، منفذ ، حيوان اليف

١٠ – طقس ، وزن

١١ – عقل ، فكرة ، ظرف

١٢ – دخل الماء ، ما تأمر الأديان بصنعه

١٣ – اسم فعل أمر ، أحزان

أفقيا

١ – اسم فتاة عربية ، شخص تكلفه بمهمة ينوب عنك فيها

٢ – جميع ، بين يديك الآن ، بغل مقطوع الذنب

٣ – شراب حامض ، مكسب ، أحسن الناس عليك

٤ – نوع من الكحول ، دار البيع والشراء

٥ – حرف عطف ، حرف نفي

٦ – مسرور ، فاكهة

٧ – كاتبة مصرية مشهورة ، صعب المسلك ، بحر

٨ – انتهى (تقال للأطفال) ، نشرة دورية ، غير لذيذ الطعم

٩ – غرد ، ثياب من حديد

(أنظر الحل على صفحة ١٣٨)

حشو

فى كل سطر من السطور التالية كلمات تحتوي حروف كل سطر منها على اسم مدينة مشهورة من مدن القطر المصرى ، ولكن حشيت كل كلمة ببعض حروف زائدة . فهل تستطيع ان تحذف الحروف الزائدة فيها حتى يتبقى لك حروف البلدة المطلوبة فقط ؟

١ – برنس هوكاما

٢ – اسطوانة اطيان

٣ – مرصد القمر

٤ – العروسة والعريس

٥ – العروسة والشيشة

٦ – حبل الوان

٧ – ندم وعياط

٨ – اسير الوطن

٨ – الجارة العزيزة

١٠ – الفريق بيومى

(أنظر الحل في صفحة ١٣٨)

جين ارثر

حلول المسائل المنشورة على الصفحات السابقة

كلمات متقاطعة

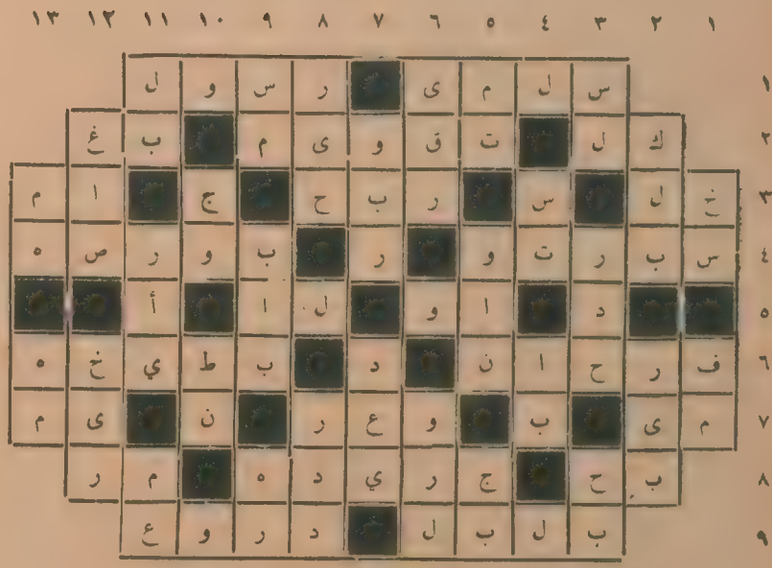

حل التطوير

كتاب	مال	محبه	مريض	طفل	طفله
كلاب	محل	محاه	مريم	طال	طفاه
كلام	زحل	محال	مليم	طاب	عفاة
كلوم	زحف	موال	سليم	شاب	عتاة
علوم		روال			فتاة
		زواج			

حل التطريز

ت	م	ث	ا	ل
ق	ا	ف	ل	ه
و	ق	ا	ه	
ي	م	ي	ل	
م	س	م	ا	ر
	ا	م	ل	

ومجموع حروف العمود الاول والرابع (تقويم الهلال)

حل الحشو

بنهـا ، طنطا ، مصر ، السويس العريش . حلوان . دمياط . اسيوط . الجيزة الفيوم

حل المسائل الحسابية

$\frac{٧+٧}{٧ر}$ ، $٧ \times ٧ + \frac{٧}{٧}$ ،

$\frac{٩+٩}{٩ر}$ ، $٩٩ + \frac{٩}{٩}$.

شذرات

ماركونى والايمان

ولا نعنى بهذا الايمان الديني بل نريد أن نتحدث عن ايمانه بنفسه

ماركونى من أكبر المخترعين الذين خدموا العلم والانسانية خدمات جليلة وقد تحدث عن الايمان فقال : « لولا ايمانى بنفسى لما اخترعت شيئاً قط . وقد مرت بى فترات كنت فيها خامل الذهن لا أقدر على اختراع شيء ، وما ذلك إلا لضعف ايماني بعد حادثات مثبطة . ولكن ذكائى ونشاط ذهنى كانا يعودان إلى بعد كل فترة خمول ، وذلك بقوة العزيمة والصبر على الاحداث »

قمة العالم

وهي قمة جبال الهيملايا . ومن الخطأ أن نقول انها قمة ، فهى في الحقيقة قمم عديدة تتفاوت ارتفاعاً وانخفاضاً وتغطيها الثلوج طوال العام . وتتهاوى الثلاجات من هذه القمم إلى المنحدرات الهائلة التى تتميز بها جبال الهيملايا على سائر الجبال الأخرى وسنذكر فيما يلى ارتفاع قمم الجبال العالية في كل قارة من القارات الخمس من باب العلم بالشيء :

أعلى قمة في أمريكا الشمالية هي قمة مونت ماك كنلى ، وارتفاعها ٢٠٣٠٠ قدم

وأعلى قمة فى أوربا هي قمة إل بروز وارتفاعها ١٨٤٦٥ قدما

وأعلى قمة في افريقا هي قمة كيوبيك وارتفاعها ١٩٣١٨ قدما

وأعلى قمة في استراليا هي قمة مونت كوسكويسكو وارتفاعها ٧٧٧٧ قدما

أما قمم جبال الهيملايا فيبلغ ارتفاع احداها ٢٣٠٠٠ قدم بينما يبلغ ارتفاع قمة افرست ٢٩٠٠٢ قدم

مصانع مصرية
القاهرة
الاسكندرية
بورسعيد
السويس
دمياط
المنصورة
الزقازيق
الفيوم
بني سويف
المنيا
اسيوط
سوهاج
قنا
اسوان

المعرض الراقى بمخازن
الراعى
علامة مسجلة برقم ٩٧
يعرض به نسيج فاوريقة
الراعى
جمال واتقان فى النسج والاصباغ كل ما يخرج من فاوريقتنا التى تدار
بالكهرباء على احدث الالات عدا ما تعرضه المخازن من منسوجات الشرق والغرب

فرصة لتحسين مركزك

دروس بالبريد بواسطة اساتذة اختصاصيين على أحدث الطرق المتبعة في المدارس والجامعات الغربية . للحصول على الشهادة الابتدائية أو الكفاءة أو البكالوريا . دراسة اللغات الاجنبية . التخصص فى الصحافة وفن الروايات . الرسم الكريكاتوري . القانون . الثقافة العامة . التجارة ومسك الدفاتر . الزراعة وفلاحة البساتين . الهندسة الميكانيكية . والكهربائية . وهندسة البناء . المناجم . الراديو . التليفون والتلغراف . النجارة الحدادة . السيارات الخ ...

كتاب طريق النجاح فى اكثر من ١٠٠ صفحة يرسل بدون مقابل . فقط ١٠ مليمات طوابع بوستة (قسيمة مجاوبة في الخارج) أذكر هـذه الجريدة واكتب باسم محمد فائق الجوهرى مدير مدارس المراسلات المصرية ١١ شارع سنجر السروري أمام سينما مصر بشارع فاروق القاهرة تليفون ٥٠٣٥٩

هل أنت قوى الارادة والشخصية

لا شك انه يهمك ان يكون لك ذهن حاد نشط قوي فى وظائفه الهامة مثل الملاحظة . الخيال . قوة الارادة . سرعة البت فى الأمور . الابتكار . الترتيب . الاعتماد على النفس والثقة فيها . قوة الاقناع . السيطرة على الآخرين . الشجاعة الادبية ، الجاذبية الشخصية الاجتماعية . الطلاقة فى الحديث . دقة المناقشة . قوة الخطابة والوعظ قوة التفكير والقدرة على تذكر الوجوه والهيئات والاسماء والاقوال والأثمان وارقام التليفون ، وغير ذلك من الاشياء التى يهم الانسان تذكرها . مما يساعد الانسان على ان تكون حياته اكمل واتم واوفى واسهل. وهي الاشياء الضرورية لكل من يريد النجاح في اي عمل او تجارة او مهنة او فى الحياة الاجتماعية والعمومية

كل هذا يريك السبيل اليه كتاب العقل الكامل ـ اغرب واعجب كتاب طبع الآن ٣٤٠ صفحة كبيرة ترسل بدون اى مقابل لكل من يطلبه من معهد التربية العقلية شارع سنجر السروري فاروق مصر . تليفون ٥٠٣٥٩ . ارسل فقط ١٠ مليمات طوابع بوستة تكاليف البريد واكتب الينا الآن

لماذا تحسد الرجال الكاملى الاجسام

لست في حاجة لان تشعر بالخجل من نفسك لانك ضعيف أومصاب باي مرض أو عيب جسماني . فقط ضع جسمك بين يدي ـ وأنت في منزلك ـ ثم انظر كيف تتغير في شهر واحد وكيف تصير أقوى وأنشط وأجل ، مما يجعلك تزهو أنت الاخر بنفسك وتفاخر اخوانك ـ ومما يجعل الرجال والنساء أيضاً يقبلون على صداقتك

طريقتى لا تخيب

كل ماانا في حاجة اليه هو أن تعطيني فرصة لاثبت لك انى استطيع أن أفعل من اجلك مافعلته لآلاف الناس في جميع البلدان فاضيف الى جسمك بوصة كاملة من العضل المتين في كل منطقة من جسمك في شهر واحد .. وفي ثلاثة أشهر أجعلك جبارا رياضيا كسائر الجبابرة الذين تشاهدهم أو تسمع عنهم وأعالج كل علة تشكوها وكل عيب جسماني بغير دواء ولا آلات بل بالتمرين المنظم في غرفة نومك عشر دقائق كل يوم لاتزيد دقيقة واحدة

اطلب كتابي مجانا

كل شيء مشروح في كتاب الانسان الكامل في ٦٨ صفحة تريك كيف انى نجحت مع الاخرين وكيف انى بكل تأكيد سوف أنجح معك .. وانا الان في انتظارك لاعطيك الصحة والقوة والجسم الكامل .. كفى حسداً للآخرين واخبرنى اليوم الى أين تريد ان أرسل لك نسختك . فقط ١٠ مليمات طوابع بوستة تكاليف البريد (قسيمة مجاوبة في الخارج) واكتب باسم :

محمد فائق الجوهرى

مدير معهد التربية البدنية نمرة ١١ شارع سنجر السروري الظاهر مصر تليفون ٥٠٣٥٩

املأ هذا الكوبون بخط واضح وارسله اليوم

استشارة مجانية ـ الاسرار لاتفشى

معهد التربية البدنية شبرا مصر

ارجو أن ترسلوا الي نسخة من كتابكم المجانى «الانسان الكامل» عن تحسين الصحة وتقوية الجسم وعلاج العلل المزمنة والعيوب الجسمانية بالطرق الطبيعية وقد وضعت سطرا تحت مايهمنى

النحافة . السمنة . ضعف المعدة . القلب . الصدر . الظهر . النظر . الذاكرة . العادة السرية . الاحتلام . الضعف التناسلى . امراض الجلد . الكبد . الكلي . الشعر . قصر القامة . احديداب الظهر . تقوس الارجل . انحدار الكتفين . الزكام . ضيق التنفس . الروماتيزم . الصداع . الامساك . الفتق . فقر الدم . الامراض العصبية الأرق . الهم والكآبة . الخمول . الخوف . ضعف الثقة في النفس . الارادة . الملاحظة . الشخصية الاجتماعية

اي علة أخرى .....

الاسم .....

السن ..... الصناعة .....

العنوان .....

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

تخفيض أجور نقل البضائع بقطارات الركاب

انقلوا طرودكم وبضائعكم بقطرات الركاب حيث خفضت الاجور تخفيضا كبيرا ابتداء من ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٣٤ . فاصبحت تقدر فى الوقت الحاضر على اساس الدرجة الثالثة بدلا من الثانية

مثال ذلك طرد زنته ٥٠ كيلو جراما من مصر الى الاسكندرية

الفئة القديمة ٢٤٠ مليما

الفئة الجديدة ١٩٠ مليما

فتضمنوا السرعة فى النقل مع الاقتصاد فى النفقات

استعلموا عن الاجور الجديدة المخفضة

من ادارة البضائع بمصر أو من المحطات

تقدّم طبّي

اطالة الحيـــاة فى صحة ونشـاط

علاج الامراض

لقد ثبت مما قرره أشهر العلماء أن ضعف التركيب الانسانى، وتخديره بفعل الحامض البولي، وكذلك اصابته بالأمراض والشيخوخة السابقة لأوانها ، بل والموت نفسه - كل هذه ترجع إلى ضعف وجمود الغدد الحيوية ، وثابت كذلك مما قرره هؤلاء العلماء أن قوى الرجولة أو قوة البنية المفقودة، بل والصحة على اطلاقها يمكن ردها إلى الجسم بان تدخل في الدورة الدموية خلاصات الغدد الحيوية كالكاليفلويد

الكاليفلويد يعيد الشباب ويقوى جميع أعضاء الجسم البشرى ، ويرجع الصحة والقوى المفقودة ويسرع عملية الغذاء ويحلل ويزيل الحامض البولى والمخدرات. ان آلامك وأمراضك تنتهي على أثر استعمال الكاليفلويد ويختفى أثر الهبوط والاضلال العصبى ، وتجد نفسك مرحا متلذذاً بنعيم حياة الشباب والصحة

لقد كتب الينا مثلا الكونت هيدن من باريس يقول : « ان الكاليفلويد يفعل الاعاجيب والمعجزات ، فبعد ان تداويت بالكاليفلويد عادت أعصابى قوية غاية القوة . واختفت آثار الدوار والأرق . أشكركم شكراً لا حد له على دوائكم البديع الذي أنصح به باخلاص لكل أولئك الذين يريدون الصحة وقوى الشباب »

إن الكاليفلويد قد أحرز ٥ جوائز كبرى و٥ مداليات ذهبية من باريس ولندن وبروكسل وفلورنسا وروما . ويباع في جميع الاجزاخانات وعند وكيلنا فرانز مولدنكي ٧ شارع عابدين بالقاهرة . اطلبوا بدون مقابل البيانات الايضاحية وقائمة الأمراض التى يشفيها الكاليفلويد

تاريخ

نابوليون الأول

لمؤلفه

الياس طنوس الحويك اللبناني

يقع في ٣ مجلدات في ١٢٠٠ صفحة كبيرة ومزين بـ ١١٠ رسومات تاريخية. وهو افضل واوسع تاريخ عن هذا الرجل العظيم، والوحيد من نوعه في اللغة العربية، ثمن النسخة مجلدة وخالصة اجرة البريد ١٠٠ قرش صاغ، او ٥ دولارات، او جنيه انكليزي، او ١٥ روبية، او ١٣٠ فرنك فرنساوي. اطلبه قبل نفاده من مكتبة زيدان العمومية صندوق بوستة الفجالة نمرة ٢٢ بمصر

مجموعة الأغاني الشرقية

القديمة والحديثة

لجامعها ومرتبها

حبيب زيدان

تحتوي على ادوار وطقاطيق وموشحات والحان وموالي وقصائد واشعار مرتبة جميعها على حروف المعجم ومزينة برسوم مشاهير المغنيين والمغنيات وغيرهم، والكتاب الوحيد من نوعه وعلى قسمين الأول للادوار وغيرها والثاني للقصائد. ثمن النسخة منه خالصة اجرة البريد ٤٠ قرشاً صاغاً، او دولاران، او ٨ شلنات، او ٦ روبيات، او ١٥ فرنك يطلب من مكتبة زيدان العمومية صندوق بوستة الفجالة نمرة ٢٢ بمصر.

وعنوانها بالافرنجية هو:

ZAIDAN'S UNIVERSAL LIBRARY
P. O. BOX 22 - FAGGALAH
CAIRO (EGYPT)

تحتوي المكتبة العمومية الجديدة للمكتبة مع الفائدة الخاصة بالكتب النادرة وترسل مجاناً لمن يطلبها

كل الناس يهربون !

الكل يهربون
من أى شخص مصاب
"بالكحة"
مع أن الكحة يشفيها شفاءً قاطعاً
شراب مرك

Sirop Merck
الدواء الالمانى

تاريخ

نابوليون الأول

لمؤلفه

الياس طنوس الحويك اللبناني

يقع في ٣ مجلدات في ١٢٠٠ صفحة كبيرة ومزين بـ ١١٠ رسومات تاريخية. وهو أنفس واوسع تاريخ عن هذا الرجل العظيم، والوحيد من نوعه في اللغة العربية، ثمن النسخة مجلدة وخالصة اجرة البريد ١٠٠ قرش صاغ، او ٥ دولارات، او جنيه انكليزي، او ١٥ روبية، او ١٣٠ فرنك فرنساوي. اطلبه قبل نفاده من مكتبة زيدان العمومية صندوق بوستة الفجالة نمرة ٢٢ بمصر

مجموعة الأغاني الشرقية

القديمة والحديثة

لجامعها ومرتبها

حبيب زيدان

تحتوي على ادوار وطقاطيق وموشحات والحان ومواويل وقصائد واشعار مرتبة جميعها على حروف المعجم ومزينة برسوم مشاهير المغنيين والمغنيات وغيرهم، وهو الكتاب الوحيد من نوعه وعلى قسمين الأول للادوار وغيرها والثاني للقصائد. ثمن النسخة منه خالصة اجرة البريد ٤٠ قرشا صاغا او دولاران، او ٨ شلنات، او ٦ روبيات، او ٥ فرنك يطلب من مكتبة زيدان العمومية صندوق بوستة الفجالة نمرة ٢٢ بمصر.

وعنواننا بالافرنجية هو:

ZAIDAN'S UNIVERSAL LIBRARY
P. O. BOX 22 - FAGGALAH
CAIRO (EGYPT)

صدرت الفائدة العمومية المنبثقة للمكتبة مع الفائدة الخاصة بالكتب النادرة وترسل مجانا لمن يطلبها

ان أهم محل لأجهزة الراديو في مصر قد سمح لنا بأن نقدم الى قرائنا طائفة ثانيـة من أجهزة الراديو المختلفة المعروضة عنده ، ونحن نذكر من بين أحسن الانواع . راديو كابش المسمى أعجوبة العالم الثامنة لصوته البشرى الطبيعى على ثلاث موجات . ونذكر أيضا طائفة من أجهزة راديو فيلبس بسعر ٧٩٥ قرشا صاغا . وفيلبس هو الماركة العظيمة التى أدخلها محل موريس غزال الى القطر المصرى ونشرها فيه منذ سبع سنوات وهو يعرض الآن أحـدث نمـاذج سنة ١٩٣٦ وأحسنها ٥٣٤ و ٥٣٥ و ٣٣٥ على جميع اطوال الموجات . وكذلك راديو R. C. A. ذو الستة والثمانية صمامات طراز (ماجيك برين) وماركات أخرى عديدة . وجميع أجهزة الراديو هذه تباع بأرخص الاثمـان مع تسهيلات كبيرة فى الدفع - وتكفيكم زيارة واحـدة لملك الراديو

مـــــوريس غـــــزال

بشارع عماد الدين نمرة ١٢٠ تليفون ٤٣٧٠٨

شهيد

الغريق ـ الحقنى . . الحقنى . . والا بعدين تعرف شغلك !

الآخر ـ الحقك ازاى . . انت لسه كنت بتقول اللى يغرق يموت شهيد ؟ هنبالك بقى

فى أثناء الطعام

الفقيه الاول ـ ما تحكي لنا حكايه ياشيخ محمد

الفقيه الثانى (وهو يلتهم الاكل) ـ والله الحكيم مانعى من الكلام

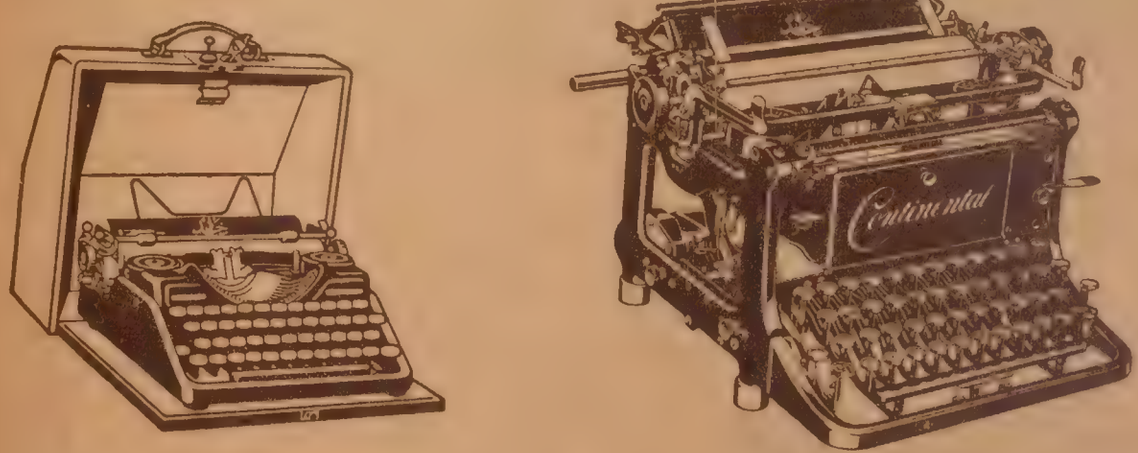

آلات الكتابة العربية الجديدة

سليم حدّاد

اختراع مدهش . فاق كل ماتقدم . وبارخص الاسعار ـ ٢٦ شارع المغربي بمصر . تليفون ٥٣٧٥٢

محلات

احمد حلاوه

اكبر
مجموعة
لاجل مشتريات الفصل

اطلب من مكتبة الهلال بالفجالة بمصر

	كتب مدرسية ابتدائية		منهج ١٩٣٥ - ١٩٣٦
١½	القراءة التدريجية هجاء ومطالعة ٤ أجزاء الجزء	٢	مسائل الحساب للبكرى سنة ١
٢	القرآن الكريم والدين والتهذيب لجاد المولى أول	٢½	» » » ٢
٢	» » » ثان	٣	» » » ٣
٢½	» » » ثالث	٣	» » » ٤
٣	» » » رابع	٣	التربية بالقصص مصورة سنة ١
١½	خلاصة التاريخ لحامد مصطفى جادو سنة ٢	٤	» » » ٢
٢	» » » ٣	٥	دروس الانشاء الزخرفي سنة ١ و ٢
٢½	» » » ٤	٦	» » » ٣ و ٤
٥	مبادىء العلوم وتدبير الصحة لمظهر بك سنة ٢	٤	New Revision Test 4th year
٥	» » » ٣	٤	Graduated Grammar Exercises
٥	» » » ٤	٤	Farouk Reader 3d year
٣½	الجغرافية الواضحة للمحلاوى بك سنة ٣	٣	A.E. conversation and composition 4th year
٤	» » » ٤	٣	400 Questions on Sindbad the Sailor

	كتب مدرسية ثانوية		منهج ١٩٣٥ - ١٩٣٦
٨	معلم تاريخ العصور الوسطى سنة ٢	٦	الكيمياء لسيد يحي سنة ٢ و ٣
٨	معلم تاريخ أوروبا سنة ٤	٦	» » » ٤ و ٥
١٢	علم النبات سنة ٤	١½	مذكرات الكيمياء للمذكور سنة ٣
١٢	علم الحيوان سنة ٥	٣	مذكرات الطبيعة والكيمياء سنة ٤ ادبي
٥	التاريخ الجيولوجيا سنة ٥	٣	» » » ٤ علمى
٦	الحساب للدكتور حجاب سنة ٤ و ٥	٣	» » » ٥ ادبي
١٠	الجبر » » » سنة ٤	٧½	» » » ٥ علمى
١٠	» » » » ٥	٧¾	دورس الانشاء الزخرفي سنة ١ و ٢
٦	الطبيعة لسيد يحي سنة ١	١٢	» » » ٣
٦	الطبيعة لسيد يحي » ٢	١٢	الحساب الثانوي لتكلا بك سنة ١ و ٢ و ٣
٦	الطبيعة لسيد يحي » ٣	٦	انشاء فاروق انكليزى سنة ١ و ٢ و ٣
١½	مذكرات الطبيعة للمذكور ٣ أجزاء الجزء	٦	» » » » ٤ و ٥
		١٠	Guide to English Grammar Near
		٧½	كفاءة Farouk English Tests
		٦½	كفاءة New Method Test

للجملة اسقاط خاص — وللمكتبة قائمة كتب ترسل مجانا لمن يطلبها

المثل الأعلى في التصوير السينمائي للهواة

آلة صنع « بل وهويل » من شيكاجو

فلمو ٨ ملليمتر

عدسة اناستجمات ف ٢٫٥ -
نافذة للتوجيه المباشر – حاجب
ذو فتحة ١٦٦ درجة

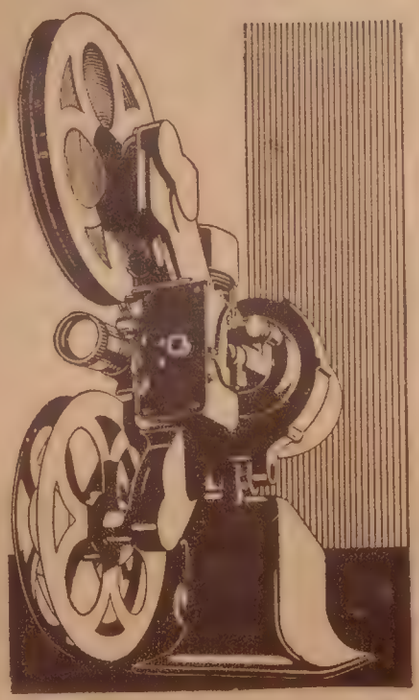

اربع سرعات : ٨، ١٦، ٢٤، ٣٢ صورة في الثانية . جدول للعرض في نفس الآلة يعطي الفتحة اللازمة للالتقاط في كل حالة

مصباح قوة ٤٠٠ وات
آلة فلمو ٨ مضمونة لمدة سنتين
الثمن **٣٢٠٠** قرش

الوكيل العام : هـ. ناسيبيان

« سيني فوتو » شارع قصر النيل رقم ٢١ مصر
« فوتوهول » شارع شريف باشا رقم ١٤ اسكندرية

بالتقسيط

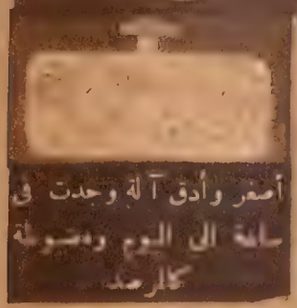

إليك أجمل هدية تقدمها :

ساعة يد حمبلية بأسورة ماركة بورت بونير

تشكيلة كبيرة من الساعات الفاخرة التى وصلت أخيراً

تدفع الأثمان على ٩ اقساط شهرية

عند بورت بونير محل هندى

بشارع فؤاد الاول رقم ٣١ مكرر

المجلات التى تصدر عن

دار الهلال

تأسست سنة ١٨٩٢

أكبر دار صحفية
لاصدار المجلات العربية

١ - الهلال

مجلة شهرية : لسان حال النهضة المصرية

٢ - المصور

سجل سياسى مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

٣ - كل شىء والدنيا

مجلة الثقافة والطرافة والاسرة

٤ - الاثنين

مجلة الفكاهة والقصص والسينما والمسرح

٥ - ايماج

مجلة فرنسية سياسية اجتماعية مصورة أسبوعية

٦ - سينى ايماج

مجلة فرنسية سينمائية مصورة أسبوعية

تقويم الهلال

١٩٣٦

السنة السابعة

يصدر عن دار الهلال

شارع الأمير قدادار المتفرع من شارع كوتري الخديو اسماعيل
عنوان المكاتبة : ادارة الهلال . بوستة قصر الدوبارة مصر

طبع بمطبعة دار الهلال بمصر

فهرس

١ اعلانات

١٣ فهرس

١٥ التواريخ والمواسم والاعياد

١٦ نتيجة سنة ١٩٣٦

١٧ حوادث السنة مصورة

٤٣ انتشار الأمراض : إحدى ويلات الحروب

٤٤ سفر سمو أمير الصعيد الى انجلترا

٤٨ فكاهات مصورة

٤٩ جيوش العالم وأساطيله

٥١ هل تعلم ؟

٥٢ تاريخ المشكلة الحبشية الايطالية

٥٦ ماذا أعدت مصر للدورة الأولمبية القادمة ؟

٦٠ أفلام مصرية لسنة ١٩٣٦

٦٣ هملت ينتقم

٦٤ القناطر الخيرية في مائة عام

٦٧ أبطال التاريخ يعودون الى الحياة على الشاشة

٧١ كيف اغتيلوا ليلا

٧٤ حيث أقام اسماعيل

٧٨ محاكمة ويكليف

٧٩ ملوك الجن أمام القضاء

٨٣ السينما في تطوراتها الجديدة

٨٦ سيقتلك تمساح أو ثعبان أو كلب « قصة فرعونية »

٩٠ في مدينة الملح

٩٢ مؤامرة للقضاء على استقلال مصر

٩٤ أهوال الحروب الكيمياوية

٩٦ المعتمدون البريطانيون في مصر

٩٦ عاصمة جديدة

٩٧ فن الزخرفة وإقامة المناظر

١٠٠ رجلا السنة

١٠٣ هل يعود عصر الامازونات ؟

١٠٤ نحس يلازم الاسرة المالكة البلجيكية

١٠٦ لورنس ملك العرب غير المتوج

١٠٧ أكبر الأشياء

١٠٨ مباهج الشتاء في سان موريتز

١١٠ جهود العلماء فى مناطق القطب الجليدية

١١٢ متفرقات

١١٣ صالون أدبى

١١٤ كيف استولت ايطاليا على مستعمراتها

١٢٠ الاذاعة اللاسلكيه في مصر

١٢٣ القاهرة في الجيل الماضي

١٢٤ المواويل الشعبية

١٢٨ للتسلية : ذخائر الملك الشمردل

١٣٤ نبوءات عن عام ١٩٣٦

١٣٥ الوزارات المصرية

١٣٦ فكاهات مصورة

١٣٨ رحلات الى الحبشة

١٤٢ في بيوت الناس

٣ شذرات

التواريخ والمواسم والاعياد

التواريخ

سنة ١٩٣٦ ميلادية

تبدأ يوم الأربعاء أول يناير من منتصف الليل السابق

سنة ١٣٥٥ هجرية

تبدأ يوم الثلاثاء ٢٤ مارس سنة ١٩٣٦ وهو أول المحرم

سنة ١٦٥٣ قبطية

تبدأ يوم الجمعة ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٦

الفصول

فصل الربيع

يبتدىء من صباح يوم ٢٢ مارس سنة ١٩٣٦

فصل الصيف :

يبتدى من صباح يوم الاثنين ٢٢ يونيه سنة ١٩٣٦

فصل الخريف :

يبتديء من صباح يوم الثلاثاء ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٣٦

فصل الشتاء

يبتديء من صباح يوم الثلاثاء ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٦

قاعدة لتحويل السنين الهجرية الى سنين ميلادية

$$\text{السنة الهجرية} - \frac{٣ \times \text{السنة الهجرية}}{١٠٠} + ٦٢١\text{ر}٦ = \text{السنة الميلادية}$$

(ويهمل النظر عن الكسور)

قاعدة لتحويل السنين الميلادية الى سنين هجرية

$$\frac{(\text{السنة الميلادية} - ٦٢١\text{ر}٦) \times ١٠٠}{٩٧} = \text{السنة الهجرية}$$

المواسم والاعياد الرسمية

لعطلة مصالح الدولة المصرية الواقعة في سنة ١٩٣٦

			أيام العطلة
٥	لوقفة وعيد الاضحى المبارك (العيد الكبير)	الثلاثاء الاربعاء الخميس الجمعة السبت	٣، ٤، ٥، ٦، ٧ مارس سنة ١٩٣٦ ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣ ذو الحجة سنة ١٣٥٤
١	عيد الدستور المصرى ويوم الاستقلال	الاحد ١٥ مارس سنة ١٩٣٦	
١	عيد رأس السنة الهجرية سنة ١٣٥٥	الثلاثاء ٢٤ مارس سنة ١٩٣٦	
١	عيد ميلاد صاحب الجلالة الملك	الخميس ٢٦ مارس سنة ١٩٣٦	
١	عيد شم النسيم وأول الخمسين	الاثنين ١٣ ابريل سنة ١٩٣٦	
١	عيد مولد النبي صلى الله عليه وسلم	الثلاثاء ٢ يونيه سنة ١٩٣٦	
١	عيد وفاء النيل السعيد	أواخر أغسطس سنة ١٩٣٦	
١	عيد جلوس صاحب الجلالة الملك (٩ أكتوبر سنة ١٩١٧)	الجمعة ٩ أكتوبر سنة ١٩٣٦	
٤	الوقفة وعيد الفطر المبارك	الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس	١٤، ١٥، ١٦، ١٧ ديسمبر سنة ١٩٣٦ غاية رمضان و ١، ٢، ٣ شوال سنة ١٣٥٥

نتيجة سنة ١٩٣٦

يناير					فبراير					مارس				
		٦	١٣	٢٧			٣	١٠	١٧			٢	٩	١٦
		٧	١٤	٢٨			٤	١١	١٨			٣	١٠	١٧
		١	٨	١٥	٢٢	٢٩		٥	١٢	١٩	٢٦		٤	١١	١٨	٢٥
		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠		٦	١٣	٢٠	٢٧		٥	١٢	١٩	٢٦
		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١		٧	١٤	٢١	٢٨		٦	١٣	٢٠	٢٧
		٤	١١	١٨	٢٥		١	٨	١٥	٢٢	٢٩		٧	١٤	٢١	٢٨
		٥	١٢	١٩	٢٦		٢	٩	١٦	٢٣		١	٨	١٥	٢٢	٢٩
		٦	١٣	٢٠	٢٧		٣	١٠	١٧	٢٤		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠

أبريل					مايو					يونيو				
		٣	١٠	٢٤			٥	١٢	١٩	٢٦		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
		٤	١١	١٨	٢٥		٦	١٣	٢٠	٢٧		٣	١٠	١٧	٢٤	
		٥	١٢	١٩	٢٦		٧	١٤	٢١	٢٨		٤	١١	١٨	٢٥	
		٦	١٣	٢٠	٢٧	١	٨	١٥	٢٢	٢٩		٥	١٢	١٩	٢٦	
		٧	١٤	٢١	٢٨	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠		٦	١٣	٢٠	٢٧	
		١	٨	١٥	٢٢	٢٩	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	٧	١٤	٢١	٢٨	
		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	٤	١١	١٨	٢٥		١	٨	١٥	٢٢	٢٩
		٣	١٠	١٧	٢٤		٥	١٢	١٩	٢٦		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠

يوليو					أغسطس					سبتمبر				
		١	٨	١٥	٢٢	٢٩	٤	١١	١٨	٢٥		١	٨	١٥	٢٢	٢٩
		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	٥	١٢	١٩	٢٦		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	٦	١٣	٢٠	٢٧		٣	١٠	١٧	٢٤	
		٤	١١	١٨	٢٥		٧	١٤	٢١	٢٨		٤	١١	١٨	٢٥	
		٥	١٢	١٩	٢٦		١	٨	١٥	٢٢	٢٩	٥	١٢	١٩	٢٦	
		٦	١٣	٢٠	٢٧		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	٦	١٣	٢٠	٢٧	
		٧	١٤	٢١	٢٨		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	٧	١٤	٢١	٢٨	
		١	٨	١٥	٢٢	٢٩	٤	١١	١٨	٢٥		١	٨	١٥	٢٢	٢٩

أكتوبر					نوفمبر					ديسمبر				
		٦	١٣	٢٠	٢٧		٣	١٠	١٧	٢٤		١	٨	١٥	٢٢	٢٩
		٧	١٤	٢١	٢٨		٤	١١	١٨	٢٥		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
		١	٨	١٥	٢٢	٢٩	٥	١٢	١٩	٢٦		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	٦	١٣	٢٠	٢٧		٤	١١	١٨	٢٥	
		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	٧	١٤	٢١	٢٨		٥	١٢	١٩	٢٦	
		٤	١١	١٨	٢٥		١	٨	١٥	٢٢	٢٩	٦	١٣	٢٠	٢٧	
		٥	١٢	١٩	٢٦		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	٧	١٤	٢١	٢٨	
		٦	١٣	٢٠	٢٧		٣	١٠	١٧	٢٤		١	٨	١٥	٢٢	٢٩

حوادث السنة مصوّرة

جلالة الملك

صورة حديثة لحضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول . وقد منّ الله على جلالته بتمام الشفاء في الصيف الماضي ، فاستطاع ان يستقبل المهنئين بعيد الجلوس في الاسكندرية وكان لذلك أجمل الأثر في نفوس الشعب ، فعم الابتهاج والسرور ولهجت الألسنة بالدعاء لجلالة المليك المفدى ان يديم الله عليه نعمة العافية ، ويجعل حكمه السعيد المديد منبع الخير والهناء لمصر . ونحن نتقدم الى الأعتاب الملكية بالتهنئة المخلصة راجين لجلالة الملك والعائلة الكريمة كل هناء وسرور

امير الصعيد والاميرتان فوزية وفائزة

كان هذا العام عام الامير فاروق بحق . اذ خرج الامير المحبوب في عدة جولات علمية ورياضية ليستطلع معالم مصر : ماضيها وحاضرها، وثقافتها المختلفة، اسلامية وفرعونية. وذلك ليحقق الأمير ما تلقاه من العلم باحوال بلاده بالمشاهدة والفحص. وليتزود بذخر وطني نفيس يعينه في رحلته التعليمية الى انجلترا ، فلا يجده المتصلون به هناك إلا ملماً بكل دقيقة من دقائق الحياة المصرية بجميع مناحيها. وجاءت رحلة الامير وسفره الميمون عقب هذه الرحلات الداخلية فودعه الناس بقلوبهم. وتمنت له مصر بأجمعها سفراً سعيداً وعوداً حميداً . وفي فبراير سنة ١٩٣٥ أناب حضرة صاحب الجلالة الملك عنه سمو ولي عهده امير الصعيد ليشرف مهرجان سلاح الطيران البريطاني . وترى الامير في أعلى في حفلة المهرجان والى يمينه دولة نسيم باشا والى يساره اللادى لامبسون فالسر مايلز لامبسون

الاميرتان

في ٥ نوفمبر سنة ١٩٣٥ بلغت سمو الاميرة فوزية الرابعة عشرة من عمرها ، وفي ٨ نوفمبر سنة ١٩٣٥ بلغت سمو شقيقتها الاميرة فائزة الثانية عشرة من عمرها . وترى الى اليمين صورة بديعة للاميرتين في هذا العام . حفظهما الله في رعاية جلالة والديهما

اليوبيل الفضى لملك الانجليز

شهدت انجلترا في أواخر ابريل وأوائل مايو من عام ١٩٣٥ الحفلات العظمى التى أقامتها الحكومة البريطانية والشعب الانجليزى وجميع الهيآت لجلالة ملك الانجليز احتفاء بيوبيله الفضى . وقد كانت هذه الحفلات غاية في الابهة والفخامة . عم فيها الحبور جميع طبقات الشعب الانجليزى في انحاء المعمورة ، كما وزعت فيها الهبات الملكية والالقاب وغير ذلك

والى اليسار : اللوحة الزيتية الفنية التى تمثل الملك جورج الخامس بحجمه الطبيعي في ملابس اميرال الاسطول . وقد رسم اللوحة الثمينة الفنان هلمير لاندر لمناسبة العيد الفضى لصاحب الجلالة

وفي أسفل : جلالة الملك جورج الخامس والملكة وأفراد العائلة المالكة فى شرفة قصر « بكنجهام » بعد رجوعهم من صلاة الشكر التى أقيمت فى كتدرائية سانت بول . وهما يحيان الجماهير المحتشدة أمام القصر

رحلات

رئيس الوفد المصرى

قام حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصرى في أوائل حكم دولة نسيم باشا بعدة رحلات في الوجهين البحري والقبلي فاستقبلته الجماهير بالحماس الشديد . وعلى هذه الصفحة صور أخذت أثناء هذه الرحلات

في زيارة الرئيس الجليل لقبور الشهداء في المنصورة وقد تدافعت الجماهير المتحمسة على سيارة الرئيس بحيث اختفت السيارة تماما وشق عليها قطع طريقها

الرئيس الجليل في الاقصر على درج فندق وتر بلاس، حيث كان يستقبل الوفود التى كانت تأتي كالسيل المنهمر أثناء رحلة الصعيد

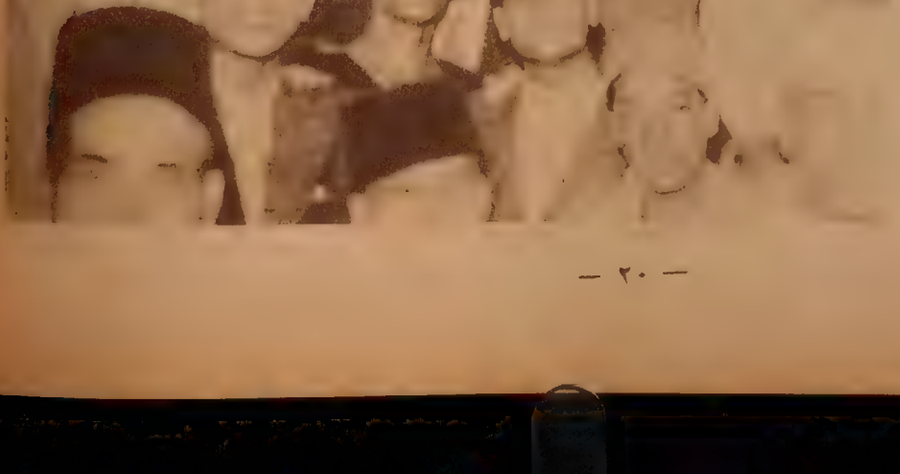

زعيم مصر يفتتح دار اتحاد العمال الجديد الذى يرأسه حمدى بك سيف النصر وبجانبه الاستاذ مكرم وحولهما حشد من العمال المستبشرين

المؤتمر الوطنى

شهدت مصر في يناير سنة ١٩٣٥ أكبر وأروع مؤتمر وطنى منذ فجر نهضتها الى الآن . وهذا هو المؤتمر الوطنى العام الذي أقامه الوفد المصرى في مدينة رمسيس بالزمالك وظل مجتمعاً ثلاثة أيام متوالية للبحث في شئون مصر من جميع نواحيها السياسية والاجتماعية والادبية وغير ذلك . والصورة تمثل صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا أثناء القاء خطبته أمام الميكروفون مفتتحاً المؤتمر

اجتماع الاحرار الدستوريون

عقد الاحرار الدستوريون اجتماعا كبيراً في كازينو الجزيرة دعوا اليه مختلف الهيئات السياسية حيث ألقى دولة محمد محمود باشا خطابا ضافياً احتج فيه على التدخل الانجليزي في السياسة المصرية، ودعا الى الائتلاف والتآزر ضد الغاصب . وترى الى اليمين صورة زعيم الاحرار يخطب أمام الميكروفون

نقيب المحامين

كان لانتخاب نقيب المحامين هذا العام ضجة كبيرة لمناسبة صدور لائحة المحامين الجديدة. ولكن حرية المحامين كفلتها الوزارة النسيمية بعد جهاد كبير من حضرات المحامين . وقد انتخب الاستاذ الكبير مكرم عبيد نقيباً رغم كل هذه العراقيل . وتراه الى اليسار هنا يتحدث إلى الناخبين فى دار النقابة بعد انتهاء الانتخاب

اضطرابات الازهر والشيخ الاكبر

صدر الأمر باغلاق الازهر على أثر الاضطرابات التى حدثت في شهر مايو سنة ١٩٣٥ بين الطلاب والمشايخ وادارة الازهر . وترى باب الازهر الكبير مغلقاً تحرسه بعض جنود بلوك الخفر

شيخ الجامع الازهر الشيخ مصطفى المراغي الذى خلف الشيخ الظواهرى في المشيخة في ٤ مايو سنة ١٩٣٥ على أثر سقوط وزارة دولة عبد الفتاح يحيى باشا وتصادم المشيخة مع مطالب الازهريين. وترى الاستاذ الاكبر جالساً الى مكتبه في المشيخة

صاحب المعالي علي ماهر باشا في حفلة التكريم الكبرى التى أقيمت للاستاذ الاكبر الشيخ المراغي لمناسبة توليه مشيخة الأزهر الشريف

مهرجان بنك مصر

احتفل بنك مصر في مايو سنه ١٩٣٥ بمرور خمسة عشر عاما على تأسيسه ، في مهرجان كبير أقيم في حديقة الازبكية اعقبته حفلة شاى فى الحديقة وحفلة عشاء بفندق السكوتتنتال ، وقد خطب في هذا الحفل أصحاب السعادة مدحت يكن باشا وطلعت حرب باشا وسعادة احمد عبد الوهاب باشا . وحضره كبار المصريين من الامراء والوزراء والزعماء السياسيين

فى أعلى : سعادة طلعت حرب باشا يخطب أمام الميكروفون فى الاحتفال العظيم بعيد بنك مصر

الى اليسار : سعادة مدحت يكن باشا يلقى خطاب الافتتاح في يوبيل بنك مصر

مهرجان القرش

أقامت جمعية القرش مهرجان القرش الفخم في حديقة الازبكية في شهر يناير سنة ١٩٣٥ . وقد ظل المهرجان قائماً لمدة ثلاثة أيام وفد عليه فيها جمهور كبير من علية القوم في مقدمتهم الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا وحضرة صاحبة العصمة أم المصريين . وتراها فى الصورة تتوسط لفيفاً من فضليات السيدات أثناء حضورها المهرجان . وقد وقفت وراءها طالبات المدارس وعضوات جمعية القرش والمتطوعات

الوفد الياباني التجاري

جاء هذا الوفد الى مصر في شهر اكتوبر بصفة استثنائية لتسوية العلائق التجارية بين مصر واليابان ، على اثر انتهاء المعاهدة الاولى واتجاه النية الى رفع الضرائب الجمركية على مصنوعات اليابان

وصول الوفد الياباني الى مصر

وترى في أعلى صورة وصول الوفد إلى محطة القاهرة برئاسة الدكتور كاساما

فى سفح الهرم

أعضاء البعثة اليابانية في حفلة الشاى التكريمية التى أقامها لهم سعادة نجيب الهلالى بك وزير التجارة والصناعة في فندق «مينا هاوس »

بعثة الى السودان

أحد أعضاء بعثة الجمعية الزراعية الملكية الى السودان في يناير سنة ١٩٣٥ وهو سعادة رشوان باشا محفوظ داخل سيارته في شوارع بور سودان

حفلات التكريم

كانت في هذا العام حفلات التكريم التى أقيمت للعظماء لمناسبات كثيرة أهمها عودة الدكتور طه حسين والاستاذ لطفي السيد بك الى الجامعة المصرية وغير ذلك من الحفلات التى تخصص لبعضها هذه الصفحات

الاستاذ لطفى السيد بك مدير الجامعة على مائدة تكريمه التى اقامتها له هيئة الاتحاد الجامعى

حفلة الشاى التكريمية التى اقامها طلبة كلية الآداب في نادى الجامعة للدكتور طه حسين بمناسبة عودته الى الكلية ، وكان ذلك يوم ٥ فبراير سنة ١٩٣٥ ، وترى الدكتور واقفاً بين مكرميه يلقى عليهم كلمة شكر

بعض كبراء المدعوين في حفلة التكريم التى أقامها رجال الأدب والعلم للدكتور محمد حسين هيكل بك لمناسبة صدور كتابه الجليل «محمد» وقد أقيمت الحفلة فى فندق الكونتنتال في ١٥ مايو سنة ١٩٣٥

حفلة العشاء التى أقامتها رابطة خريجي المدرسة التوفيقية ودعت اليها لفيفاً من العلماء والكبراء الذين تخرجوا في المدرسة وهي فكرة جديدة سديدة قام الطلبة باعبائها

البعثة الاقتصادية المصرية

في لندن

تألفت في شهر مارس الماضي بعثة اقتصادية غادرت مصر الى لندن برئاسة حضرة صاحب السعادة حافظ باشا عفيفي للمفاوضة مع وزارة التجارة الانجليزية وأصحاب مصانع الغزل والنسيج في لانكشير على الوسائل المجدية التي تضمن مصلحة الدولتين بشأن تبادل التجارة على أساس من المنفعة والرواج . وترى أعضاء البعثة على أثر خروجهم من وزارة التجارة الانجليزية ، وقد تقدمهم حافظ عفيفي باشا وطلعت حرب باشا ، ومحسن صبري بك وزير مصر المفوض في لندن

الباخرة كوثر

الخطوة الثانية من خطوات شركة مصر للملاحة البحرية ، وهي الباخرة المصرية « كوثر » التي أقلت الحجاج مع زميلتها زمزم الى أرض الحجاز في فبراير ١٩٣٥ . وتراها على رصيفها في ميناء الاسكندرية مزدانة بالأعلام لمناسبة الحفلة التي أقامتها بها الشركة قبل مبارحتها الميناء الى الحجاز

مصنع الغزل الجديد

في شهر فبراير سنة ١٩٣٥ ناب سعادة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية عن دولة محمد توفيق نسيم باشا رئيس الوزراء في وضع الحجر الأساسي لمصنع الغزل الجديد الذي انشأته شركة مصر للغزل والنسيج . وتراه الى اليمين يباشر وضع الحجر بمساعدة أحد موظفي الشركة

ملكة الجمال فى العالم

أقامت مجلة لاريفوم بالاسكندرية في صيف ١٩٣٥ مسابقة للجمال تقدم اليها كثيرات من غادات مصر ، وكانت هذه المسابقة هي الأولى من نوعها في مصر إذ كان الغرض منها اختيار اجمل فتاة لتمثل مصر في مباراة الجمال الدولية التى تقام سنويا في أوربا . وقد اختارت لجنة المسابقة الآنسة شارلوت واصف لتجلس هذا العام على عرش الجمال في مصر . وبعد اختيارها سافرت إلى بروكسل للاشتراك في مباراة الجمال الدولية وكان من حظها أن فازت بالأولوية في هذه المباراة فاستحقت لقب ملكة الجمال في العالم لسنة ١٩٣٥ . وننشر لها في أعلى صورة تمثلها بالملابس الوطنية المصرية التى ظهرت بها بين غادات العالم في بروكسل ، وقد ارتسمت على وجهها ابتسامة لطيفة ساحرة

ملكة الجمال فى سوريا ولبنان

وقد أقيمت في بلدة صوفر بلبنان مسابقة أخرى للجمال لانتخاب ملكة الجمال التى تمثل سوريا ولبنان في مباراة الجمال الدولية . وقد انتخبت الآنسة سامية البارودى لتمثيل قطرها في هذه المباراة . وترى صورتها إلى اليسار وقد تمثل فيها الجمال الشرق الساحر بأجلى معانيه

عضوات مؤتمر الاتحاد العالمي في استانبول يستقبلن وفد مصر برئاسة السيدة هدى شعراوى عند وصوله للاشتراك في المؤتمر الذى عقد فى قصر « يلدز »

الاتحاد النسائى المصرى

نشط الاتحاد النسائى المصرى في العام الماضي نشاطاً مشكوراً. فاستقبل عضوات الاتحاد النسائي العالمي عند مرورهن بمصر في طريقهن الى استانبول وأقام لهن حفلات التكريم ، وكذلك أرسل وفداً الى استانبول لحضور مؤتمر الاتحاد النسائي العالمي الذى أقيم في قصر يلدز حيث مثلت المرأة المصرية أحسن تمثيل . وفي كل هذا يرجع الفضل الى السيدة الجليلة هدى شعراوى رئيسة الاتحاد المصرى . وعلى هذه الصفحة صور لبعض نواحي نشاط اتحادنا في هذا العام

السيدة استرفهمي تلقى كلمتها ترحيباً بعضوات الاتحاد النسائي العالمي في حفلة التكريم التى أقامتها لهن في دارها

أقامت شقيقات الاتحاد النسائى حفلتهن السنوية فى ٨ مارس سنة ١٩٣٥ وترى في أعلى فرقة السيدات والآنسات اللاتي قمن برقصة اسبانيا في هذه الحفلة

دوق جلوسستر وعقيلته

تلت حفلات اليوبيل وأفراحه أفراح أخرى أقيمت بالقصور الانجليزية لعقد قران الدوق جلوسستر ثالث أنجال الملك على اللادى اليس سكوت ابنة ثامن أنجال الدوق بوكليخ . وترى العروسين بملابس العرس عقب حفلة زفافهما

استقبال المندوبات

حضرة صاحبة العصمة السيدة هدى شعراوى رئيسة الاتحاد النسائى المصرى تستقبل حضرات عضوات الاتحاد النسائى العالمي اللاتي زرن مصر في طريقهن الى استانبول حيث عقد مؤتمر الاتحاد النسائى العام . وقد حضر هذا المؤتمر وفد من اتحاد مصر ترأسه السيدة هدى شعراوي . وتراها في الصورة وقد جلست في وسط المندوبات الاجنبيات وظهر في طرف الصورة صاحب الشرف الرفيع عباس حليم

الاضطرابات الاخيرة فى مصر

آثار تصريح السير صمويل هور فى الجلد هول بشأن عدم رغبة انجلترا في عودة دستور سنة ١٩٢٣ كثيراً من القلق الذى أثار المصريين للدفاع عن حريتهم ودستورهم . وفي أعلى صورة من مظاهر هذا القلق وتلك الاضطرابات التى سفكت فيها دماء ذكية

□□□

فى القصر العينى

دولة مصطفى النحاس باشا والسيدة الفاضلة قرينته فى زيارة أحد المصابين في حوادث المظاهرات التى قام بها طلبة الجامعة المصرية

جنازة أحد الشهداء

قام الطلبة ابتداء من يوم ١٣ نوفمبر سنة ١٩٣٥ بعدة مظاهرات احتجاجاً على التدخل الانجليزي وتصريح هور . فاصطدموا بالبوليس والكونستبلات الذين أطلقوا عليهم الرصاص ، فمات كثيرون في أنحاء القطر . وترى هنا منظراً لجنازة الشهيد محمد عبد الحكم الجراحي يسير في أثرها جميع زعماء مصر ومختلف الهيئات الشعبية

احتراق الباخرة أوزونيا

شبت النيران في شهر نوفمبر سنة ١٩٣٥ في الباخرة أوزنيا أكبر بواخر شركة « اللويد تريستينو » عند ميناء الاسكندرية ، وذلك على أثر انفجار خزان بداخلها . وقد ظلت النيران مشتعلة في السفينة زهاء ثلاثة أيام رغم المجهود الذي بذله رجال المطافىء ورجال الاسطول البريطاني لانقاذها. وترى الباخرة تلتهمها النيران ومن حولها بعض بواخر الانقاذ

بين الحبشة وايطاليا

كانت المشكلة الحبشية الايطالية أهم الحوادث العالمية في العام المنصرم . ولا يستطيع أحد أن يتنبأ بما سيأتى به الغد في السياسة العالمية الا ان المصاعب التى يلاقيها الايطاليون في غزوتهم الاستعمارية للحبشة ، والجهود التى تبذلها بريطانيا في عصبة الامم حتى قررت العصبة توقيع العقوبات على ايطاليا ، وكذلك الاستعدادات الحربية في جميع انحاء العالم ، كل ذلك وغيره لا يبشر بخير كثير ، ولا ينبىء الا بشر مستطير

الجيش الحبشى

فصائل من الجنود النظامية الحبشيه بقيادة الرأس ناسيبو خارجة من هرر فى طريقها الى الميدان الامامى لملاقاة الايطاليين الزاحفين على ما كان

الملاحم

صورة تبين إحدى الملاحم الشديدة التى تدور رحاها بين الاحباش والايطاليين وفى هذه المعركة استولى الاحباش على اربع دبابات ايطالية

الدفاع عن الحبشة

ما ان اشتبكت ايطاليا فى الحرب مع الحبشة حتى بادر المصريون وفى مقدمتهم الامير عمر طوسون والنبيل اسماعيل داود وغبطة البطريرك والاستاذ عبد الحميد سعيد الى تأليف الجمعيات واللجان لتنظيم التطوع وتدبير المساعدة اللازمة للقطر الشقيق

جمعية الدفاع

سمو الامير عمر طوسون فى دار البطريركية القبطية والى جانبه غبطة البطريرك على أثر ارفضاض احدى جلسات جمعية الدفاع عن الحبشة

النبيل والدكتور

صورة تبين النبيل اسماعيل داود مع الدكتور عبد الحميد سعيد قبيل مغادرة النبيل مصر الى الحبشة فى شهر اكتوبر الماضى . وقد وصل النبيل الى البلاد الحبشية مع اول بعثة مصرية حيث استقبل استقبالا باهرا

ضرب ما كال

منظر تركيب المدافع الايطالية فى اماكنها بحيث تصلى بلدة ما كال من نارها لهيباً وحمما . وذلك فى اثناء الاستعداد للزحف عليها . وقد احتلها الاحباش دون مقاومة فى اوائل نوفمبر سنة ١٩٣٥

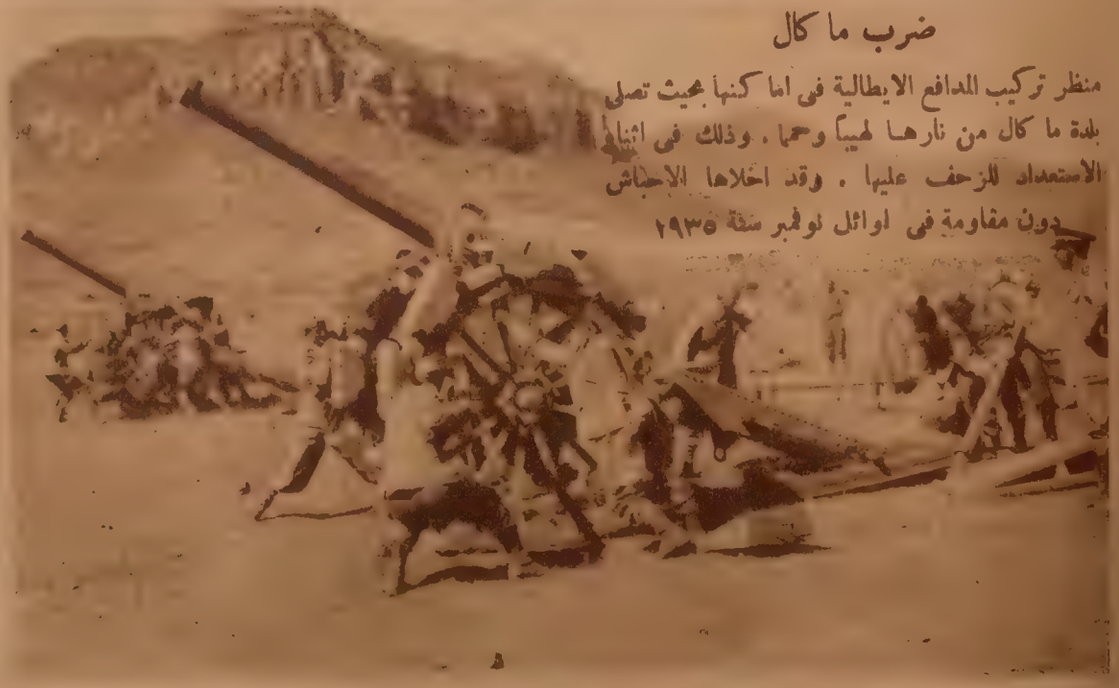

الاسطول البريطانى

في أعلى : منظر عام لبعض الدراعات الانجليزية وقطع الاسطول راسية في ميناء الاسكندرية

أميرال الاسطول

الى اليمين : السير وليم فيشر أميرال الاسطول البريطانى في البحر الابيض المتوسط وقد حضر بسفينته الحربية مع القطع الراسية فى ميناء الاسكندرية

خطر الحرب

منذ أن قامت الحرب الحبشية الايطالية وخشى منها على السلام العالمى والانجليز يعملون على تقوية مراكزهم في البحر الأبيض المتوسط ووفد على الاسكندرية أسطول ضخم وحصنت المدينة كما لو كانت ستتخذها بريطانيا القاعدة الحربية الاساسية فى البحر الأبيض

الفيضانات

حدثت في خلال هذا العام عدة فيضانات للانهار الكبيرة، اتلف بعضها كثيراً من المدن والمزارع . فقد كانت المياه تقتلع الاشجار وتغمر الغيطان وتجرف في طريقها المنازل الضعيفة وتشل حركة المرور لطغيانها على الشوارع والطرق الزراعية وغيرها . وعلى هذه الصفحة ثلاث صور تمثل الفيضانات وآثار اتلافها في انحاء العالم

صورة لفيضان النيل في هذا العام وقد طغت المياه على (بغال) كوبري الخديو اسماعيل بالقاهرة

الى اليسار : أثر فيضان نهر المسيسبى في ولاية الينوا . وترى المياه طاغية على الخط الحديدى بين بوتستون والينوا

الى اليمين : جزء من روما وقد غمرته مياه نهر التيبر في فيضانه هذا العام . وترى عمد الكبارى أيضا مغطاة بالمياه الدافقة

اكتشافات أثرية جديدة

رفع الأستاذ سامي جبرة أستاذ التاريخ المصرى القديم بالجامعة المصرية تقريراً بالاكتشافات الأثرية الجديدة فى مصر لسنة ١٩٣٥ . وكانت الاكتشافات أماطت اللثام عن دور الانتقال الذى مرت به مصر بعد الفتح اليونانى . ولقد بينت هذه الاكتشافات عقلية أهل الصعيد في عهد الانتقال الذي بدأ بالفتح اليونانى ، سواء في منازلهم وطرق زخرفتها من الداخل ، أو في ملابسهم وأزيائهم . ومنها كان يتضح روح القلق الذي كان يبدو في هذا الانتقال. ويرى الأستاذ سامى جبرة أن ذلك العصر لا يختلف عن عصر القرن العشرين الذى تجتازه مصر الآن ،وفيه يتمثل تردد المصريين وقلقهم أمام تيار المدنية الأوربية . وترى هنا بعض صور هذه الاكتشافات

في اعلى : منظر داخلي لاحد المنازل الاثرية التى اكتشفت في سنة ١٩٣٥ وقد ظهرت على جدران الغرفة الامامية طريقة النقش طبقاً للفن اليوناني ، بينما ظهرت على جدار الغرفة الداخلية طريقة النقش على الطريقة الفرعونية

تمثل الصورة التى في أعلى منظر تل أثرى قبل اكتشاف سوره وقد ظهر فى الصورة العمال الذين قاموا بأعمال الحفر

إلى اليسار : صورة سور التل الاثرى بعد اكتشافه وهو مبنى بالاحجار الجيرية ويبلغ طول هذا السور ٧٥ متراً

مصر في سوق بودابست الدولى

اشتركت مصر في العام الماضى (١٩٣٥) في سوق بودابست الدولى فحازت المصنوعات المصرية نجاحاً عظيما شجع الحكومة على الاشتراك في الأسواق الأجنبية الأخرى ومنها سوق سالونيك وطرابلس وبرشلونة . وتمثل الصورة التى في أعلى البناء الذي خصص لعرض وبيع المصنوعات المصرية في سوق بودابست وقد شيد على الشكل الفرعونى

وزير مصر فى بغداد

سعادة الجزائرلى بك وزير مصر المفوض في العراق عند وصوله الى قصر الملك غازي ليقدم لجلالته أوراق اعتماده ، وتراه يسلم على حضرات مرافقى جلالة الملك

زوار مصر
فى عام

نجل ملك اسبانيا

كان الامير دى بوربون نجل جلالة ملك اسبانيا والسيدة قرينته بين كبار زوار مصر في سنة ١٩٣٥ ، وقد طافا بآثار القاهرة والاقصر .ويرى الاميرأمام مدخل آثار الاقصر وإلى يساره ترجمانه ، يرافقهما ضابط مصرى

كريمة ولى عهد أسوج

في الاسبوع الاول من يناير سنة ١٩٣٥ زارت مصر كريمة سمو ولى عهد أسوج فنزلت بالقاهرة وتفقدت معالمها وآثارها،وكان بين الدور التىزارتها في القاهرة كلية البنات بالجيزة. وتراها أثناء هذه الزيارة على باب الكلية مع مديرة الكلية مدام برج

ولى عهد السويد

صاحب السمو الملكي الامير جوستاف ادولف ولى عهد السويد أثناء زيارته لمصر في أواخر ديسمبر سنة ٩٣٤ . وتراه أثناء زيارته للاهرام وإلى يمينه الاستاذ سليم حسن الذى رافق سموه في زيارته لحفائر الجامعة والآثار الجديدة

ولى عهد المملكة العربية

صاحب السمو الملكى الامير سعود ولى عهد المملكة السعودية في زيارته الاخيرة لمصر حيث دعاه آل لطف الله إلى حفلة عشاء فى قصرهم بالجزيرة ، وترى الى يمينه الوجيه ميشيل لطف الله وطلعت حرب باشا والى يساره الشيخ فوزان السابق

الحاجة زينب

هي اللادي ايفلين كوبولد الانجليزية الرحالة المسلمة التى ألفت كتابا في الحج ترجمته ونشرته الجرائد اليومية . وقد زارت القاهرة والاقصر وآثارهما هذا العام ثم رحلت إلى السكاب على ظهر طائرة

← دوق ودوقة لكسمبرج

حضرة صاحبة السمو الملكى غراندوقة لكسمبورج وسمو قرينها الدوق دي لكسمبورج أثناء زيارتهما للاقصر في مارس سنة ١٩٣٥ حيث شاهدا آثارها الرائعة ، وتراهما واقفين أمام محل بيع الآثار بالاقصر

رئيس وزراء سوريا ←

مر بالاسكندرية يوم ٢ اكتوبر سنة ١٩٣٥ سعادة الشيخ تاج الدين الحسينى رئيس وزراء سوريا بعد رحلته الأخيرة إلى فرنسا. وتراه واقفاً في فندق «سان استفانو» الذى لم يمكث به أكثر من يوم واحد ثم واصل سفره إلى سوريا

← المستر ريكيت

صاحب الامتياز المشهور الذي أحدث ضجة كبيرة في السياسة الحبشية والعالمية . وكانت لبعض كبار المصريين يد جليلة في تسهيل حصول المستر ريكيت الامريكى على هذا الامتياز . وقد مر بمصر في شهر اكتوبر في طريقه الى بلاد الحبشة

البعثة المصرية فى سواكن

بعض أعضاء البعثة المصرية التجارية فى السودان الذين زحوا مصر في يناير سنة ١٩٣٥ . وتراهم هنا عند وصولهم الى سواكن . وقد زاروا مدرستها ، فجلس الدكتور محبوب ثابت وسط التلاميذ السودانيين وقد تعمم بعمامة أهل السودان الذى يعشقه

حاكم السودان فى مصر

فى صيف ١٩٣٥ أبحر السير جورج ستيوارت حاكم السودان إلى انجلترا ، ومر في طريقه اليها بميناء بورسعيد . وقد نزل فيها جناب عند وقوف الباخرة «رينبو» لزيارة بعض متاجر المدينة . وتمثله هذه الصورة في أثناء نزوله من الباخرة

بلا مأوى

في شهر فبراير سنة ١٩٣٥ شبت نار هائلة في المطرية من ضواحي القاهرة اكلت الاخضر واليابس وخلفت كثيراً من الاهالى بدون مأوى ولامال . وترى بعض الاهالى وقد جلسوا في العراء أمام منازلهم المتخربة وبعض أمتعتهم التى استطاعوا ان يهربوا بها من النار

جنائز

شهدت مصر فى هذا العام جنازات كبيرة لعدة وفيات وحوادث عظيمة ، ننشر ثلاثاً منها على هذه الصفحة

سعيد ذو الفقار باشا وحسين رفقى باشا مندوبا جلالة الملك ، وبجوارهما سمو الامير عمر طوسون وأنجاله النبلاء يسيرون خلف نعش المرحوم الامير محمد عباس حليم أحد أفراد الاسرة المالكة

نعش البطريرك ملاتيوس الثاني بطريرك الروم الارثوذكس الذي توفي في أغسطس سنة ١٩٣٥ . وترى نعش المثلث الرحمات يسير في أحد شوارع القاهرة .

كان لفاجعة الطيارة الايطالية ضحايا عديدون أهمهم وزير الاشغال الايطالي . وقد تحطمت الطيارة أثناء قيامها من مصر فى طريقها إلى ارتريا حاملة وثائق مهمة فى اغسطس سنة ١٩٣٥ . وترى نعوش ضحاياها سائرة أمام فندق شبرد

وفيات السنة

خليل محمود الفلكى بك

وكيل وزارة المالية السابق الذى وافته المنية بعد احالته إلى المعاش ببضعة أسابيع . وقد اشتهر فى حياته بالنزاهة والفضل فشيع مأسوفاً عليه من جميع عارفيه . وكانت وفاته في يوم ٣ يناير ١٩٣٥

عثمان مرتضى باشا

رئيس ديوان الخديو السابق ، وقد وافته المنية في أواخر يناير ١٩٣٥ . وكان قد بدأ قبيل وفاته في تدوين مذكراته عن الشئون القضائية والسياسية وما تخللها من الحوادث التي شاهدها بنفسه وتوفى قبل أن ينتهي من تدوين هذه المذكرات

عبد العظيم راشد باشا

وزير الأشغال السابق ، وقد وافته المنية فجأة في يوم ٢٥ سبتمبر ١٩٣٥ . وقد تقلب الفقيد في مناصب قضائية وسياسية مختلفة حتى بلغ أسماها، وقد امتاز في حياته برجحان الرأى وسعة الصدر وحسن الوفاء

محمد طاهر نور باشا

وكيل وزارة الحقانية السابق . وقد توفى في يوم ٧ أغسطس سنة ١٩٣٥ متأثراً بذبحة صدرية حادة لم تمهله إلا ساعات قلائل، وقد أوقف رؤساء المحاكم الجلسات في يوم وفاته حداداً عليه واشترك في تأبينه رجال القضاء والنيابة والمحاماة

الاستاذ محمد حسن نايل المرصفى

الصحافى القدير والأديب الفذ الذي فقدته أسرة الصحافة المصرية في شهر ابريل سنة ١٩٣٥ بعد أن تقلب فى مختلف فروعها . وكان ذلك على أثر مرض لازمه أياماً وعاجله المَوت فحرم الصحافة جهوده التى توجها في حياته بمجلتى « الجديد » و « شهر زاد » والاخيرة ما تزال تصدر الى الآن

انتشار الامراض : احدى ويلات الحروب

في كل يوم تنقل الجرائد أن عشرات من الجنود الايطالية عدوا من شرقي أفريقا مصابين بحمى الملاريا وبعض الامراض الأخرى المستوطنة للمناطق الحارة . ولا شك ان هذه الحال التي يعانيها الجيش الايطالي ، هي إحدى مساوىء الحروب ، فقد وجدت ميكروبات تلك الامراض في الجنود البيض الوافدين ،أجساماً اعتادت الطقس الاوربي، وألفت عيشة ترفيهية واتحدن ، ولم تحصن بالوقاية الطبيعية حتى تقوى على معالجتها ، فتفشت الأمراض في الجيوش الايطالية ، وأصبح المحاربون يقاتلون قوتين : قوة الطبيعة ، وأسلحتها الامراض واختلاف الطقس ، والمسالك الوعرة . وقوة الخصوم وما أعدوا من عدد وعديد .

كثير الامراض انتشارا :

وأكثر الامراض انتشاراً أيام الحروب ، هي التيفوس ، والدوسنطاريا ، والجدري ، والتيفود وسائر الحميات المعدية

وتنتشر حمى التيفوس عادة في البلاد التي يضرب عليها الحصار زمناً طويلا ، فيقل غذاء أهلها وتضعف أجسامهم ، ويفقون فريسة لهذه الحمى ، كما تنتشر في الجيوش الكبيرة لازدحام الجنود وقلة العناية بنظافة الجسم مما يسبب عندهم وجود الحشرات الناقلة للعدوى وهي القمل

وينتشر مرض الجدري في أيام الحروب لضعف العناية بالتطعيم. ولذلك فان نسبته في هذه الايام تزيد كثيراً عن نسبته في أيام السلم . وكذلك الدوسنطاريا فانها تكثر في أيام الحروب وتزداد نسبة المرضى بها في تلك الأيام عن نسبتها في غيرها لقلة العناية بتنظيف مواد الطعام وترشيح الماء وتعقيمه

والأوبئة هي إحدى نتائج الحروب ، فان تلوث مياه الأنهار بميكروبات الامراض ، وما يحدثه تعفن جثث القتلى التي تسقط بها أو تلقى فيها ، يساعد في انتشار مرض الكوليرا . وقد انتشر هذا الوباء على أثر الحرب العرابية الانجليزية في مصر ، فذهب ضحيته ٤٠ ٠٠٠ نفس من المصريين في سنة واحدة وهي سنة ١٨٨٣ . ولولا احتياطات الحكومة التي عنيت بها في ذلك الوقت لرح ضحيته أضعاف هذا العدد

أشد الحميات فتكا

ولعل أشد الحميات فتكا بالجنود المحاربين هي حمى التيفود التي تنقل من المريض إلى السليم إما مباشرة أو بواسطة شخص يحمل الميكروب ، ولو لم يكن مصابا بها . وقد حدث أن ظاهية أمريكية حملت ميكروب هذه الحمى الخبيثة إلى ثمانية بيوت دخلتها . فقد حملت ميكروب التيفود إلى أهل البيت الذي تشتغل به ، فأصيبوا بها ، ولم تصب هي ، ثم حملت الميكروب إلى بيت آخر اشتغلت به بعد هذا البيت الذي خرجت منه خشية ان تصاب هي بالمرض، فلما ظهر في البيت الثاني ، خرجت منه حتى لا يصيبها الميكروب، وأخذت تنتقل من بيت إلى بيت وهي لا تعلم انها هي التي تحمل الميكروب وتنشر العدوى . ولما وقعت هذه الحوادث تنبهت لها الحكومة في نيويورك فسجنتها

وقد كان انتشار التيفود في الجيش الامريكي في الحروب الاهلية كبيرا ، فكانت نسبته في كل ١٠٠ ٠٠٠ جندي ١٩٦١ مريضاً

على ان تفشي هذه الحمى بين الجنود المحاربين قل مع تقدم العلم والطب وازدياد عناية القائمين بالشؤون الصحية فنقصت النسبة في الحرب الاسبانية (١٨٩٨ - ١٨٩٩) الف نفس في كل ١٠٠ ٠٠٠ محارب ، وفي الحرب العظمى انخفضت النسبة إلى خمسة في كل مائة الف . ويمكننا ان نوضح ذلك بما يلي :

١٩٦١ في المائة الف ـ الحرب الاهلية «١٨٦٦ - ١٨٦٨»
٩٦٧ « « ـ « الاسبانية «١٨٩٨ - ١٨٩٩»
٥ « « ـ « الكبرى «١٩١٤ - ١٩١٨»

فيظهر من هذا ان نسبة المرضى بالتيفود في الجيش الامريكي في الحرب الكبرى نقصت نقصاً عظيما . وقد كان يجب، قياساً على نسبة الحروب الاهلية ان يكون عدد المصابين من الجنود الامريكية في الحرب الكبرى ٢٢٦٠٠٠ وفي الحرب الاسبانية ٢٩١ ٦٣٧ . ولكن الواقع أن الذين أصيبوا من هذا الجيش بحمى التيفود في الحرب الكبرى كانوا أقل جدا من هذا العدد، فقد كان عددهم ١٠٨٣ توفي منهم ١٥٨ مصابا

وكما قلت نسبة التيفود في أيام الحروب بفضل عناية القائمين بالشئون الصحية كذلك قلت نسبة الامراض الاخرى . ففي حرب القرم التي اشترك فيها الانكليز والفرنسيون ضد روسيا كان عدد الجيش الانكليزي والفرنسي ٣٨٠ ٠٠٠ جندي قتل منهم ٢١ ٧٦٠ جندياً وتوفي بالامراض ٨١ ٠٠٠ . ولكن هذه النسبة نقصت في الحروب التي تلت هذه الحرب بعدد كبير . ففي الحرب الروسية التركية كان عدد الجنود المحاربين ٩٣٣ ٠٠٠ جندي توفي منهم بالامراض ٨٢ ٠٠٠ ، وفي الحرب العالمية كان عدد المحاربين ١٣ ٣٠٠ ٠٠٠ جندي توفي بالأمراض ١٨٥ ١٧٣

سفر سمو امير الصعيد الى انجلترا

ميلاد الامير - نشأته - اخلاقه - جولته العلمية قبيل سفره - نظام حياته في لندن - المدرسة التي سيتلقى فيها علوم الحربية

١١ فبراير سنة ١٩٢٠

أحد أيام مصر التاريخية ، يوم ميلاد فاروق

وقد اختير هذا الاسم الكريم لسمو الامير تيمناً بالاسم الذى أطلقه النبي صلى الله عليه وسلم على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب

وزفت البشرى الى جلالة الملك فأصدر الامر الكريم الآتي :

« حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء

« المنة لله وحده . بما أنه في الساعة العاشرة والنصف من مساء الاربعاء المبارك ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٨ الموافق ١١ فبراير سنة ١٩٢٠ قد من الله علينا بولد ذكر سميناه « فاروق » ، فقد استصوب لدينا اصدار أمرنا هذا لدولتكم ، احاطة لعلم هيئة حكومتنا بهذا النبأ السعيد ، لاثباته بسجل خاص يحفظ برئاسة مجلس وزرائنا وتعميم نشره في جميع ارجاء القطر ، مع تبليغه لمن يرى لزوم تبليغه بصفة رسمية ، واجراء ما ينبغي اجراؤه بهذه المناسبة المباركة ، واني أسأل الله القدير المنان ان يجعل هذا الميلاد مقرونا باليمن والاسعاد للبلاد والعباد من فضله وكرمه »

« فؤاد »

نشأة الامير

ونشأ حضرة صاحب السمو الملكي امير الصعيد نشأة أولياء العهود فأظهر ذكاء وقاداً أدهش المهتمين بأمر تنشئته وتعليمه حتى رؤي من الحكمة ان يزاد برنامج تعليمه وهو لما يزل في نشأته الاولى

يهوي صاحب السمو الملكي الامير فاروق ركوب الخيل من صغره

وقد اشرف جلالة الملك بنفسه على تربية ولى عهده وتثقيفه في جميع النواحي فاختار له افاضل المربين والمربيات ، ولم يبلغ سنه الثانية عشرة حتى كان قد حذق اللغة العربية والانجليزية والحساب والجغرافيا. ومن ثم اضيفت اللغة الفرنسية الى برنامج دراسته، وتلتها علوم أخرى، حتى كان يتلقى في الاسبوع الواحد اربعة واربعين درساً ولما يزل في العام الرابع عشر من عمره . وبين تلك الدروس ماهو رياضي وعسكري وثقافي يكمل كل منها ناحية من شخصية الامير العقلية والجسمانية

وقد حذق سمو امير الصعيد من فنون الرياضة البدنية أنواعاً شتى منها التنس والرماية ولعبة البولو والتجديف وركوب الخيل ، حتى لقد قال مدربه اللواء ابراهيم خيري باشا ذات مرة :

« دربت الامير على ركوب الخيل في العدو والوثب والهجوم ، فلم يمض وقت طويل حتى كان سموه ينافسني في هذه الاعمال . . »

ولا عجب فقد علق سمو الامير منذ نعومة اظفاره أعمال الفروسية وفي مقدمتها ركوب الخيل ، وكان له في ذلك شغف طبيعي ، فلم يلبث ان صار فارساً حاذقاً . وقد تدرب في بادىء الامر على مهر صغير من نوع الـ (شاتلاند) يقفز به في حدائق القصر ، فلما برع ونما جسمه استبدل المهر بأصائل الخيل الكريمة

وان من يرى الامير في هذه الحالية وما يتم الخامسة عشرة من عمره ليلمح في هذا الجسم الناضج مبلغ عنايته بالرياضة البدنية وافادته منها . وقد نمى جسمه نماء الرجولة الكاملة مع تناسق الاعضاء واكتمال القوة ، فاذا سار بجوار حاشيته زعم طولا وحركة ونشاطاً

الامير يودع وطنه

ولما قرر حضرة صاحب الجلالة ابلاك إبعاد ولى عهده الى انجلترا لتلقي العلوم العسكرية هناك وضع لسموه برنامج وداع حافل ، اذ زار الآثار الفرعونية والعربية والمتاحف ودور المنافع العامة

وكانت لسمو الامير في جولاته نوادر وملاحظات جديرة بالتسجيل ! من ذلك أنه وقف في متحف البريد الى ساعة عتيقة يرجع تاريخها الى سنة ١٨٦٠ ، فسأل الأمير شرارة بك :

— ألا تزال هذه الساعة تؤدى عملها ؟

— نعم يا سمو الامير

فقال الامير ضاحكا :

— من الانصاف ان تحيلها الى المعاش يا شرارة بك !!

سمو الامير فاروق فوق الهرم الاكبر

اخلاق الامير

ويجدر بنا ونحن نتحدث عن وداع اميرنا المحبوب أن نذكر شيئاً عن اخلاقه. فقد تجلى ما كمن من حب الامير لجلالة والده وعواطفه نحوه في أثناء المرض الاخير الذى لازم جلالة الملك مدة من الزمن ، فكان الامير لا يفتأ يتردد على سرير جلالة والده بين الفينة والفينة ليطمئن بنفسه على صحته الغالية . كما كان ينتظر خارج الغرفة أثناء فحص الاطباء لجلالته لا يكترث لطول الوقوف والانتظار ، حتى اذا انتهى الاطباء من الفحص لقوا أول ما يلقون ولى العهد المتسرع بتلقي سير المرض ولا يقنع الا بالبيان المفصل الشافي

ولما تقرر أن يودع جلالة الملك ولى عهده الى سراي رأس التين قبل سفره الميمون الى انجلترا، رأى الامير تأثر والده لفراقه، وقدر أن رحلة كهذه من سراي المنتزه الى رأس التين قد تؤثر في صحة المليك وتطلق عواطفه من عقالها، فطلب من جلالة والده في لباقة ان يكتفى بتوديعه في سراي المنتزة. وتفضل جلالته بالاجابة وقد فطن الى مارمى اليه ابنه الكريم

وقل مثل ذلك فى علاقات الامير بجلالة والدته الملكة ثم بسمو الاميرات شقيقاته ، فقد اعتاد ان يحنو عليهن ويرعى حقهن ، فلا يقوم بنزهة الا ويصحبهن معه فيها ، ولا يقوم بتسلية الا ويتركهن معه . فيها وكانت هذه العواطف تتجلى منذ طفولته

حين كانت السيدة الفاضلة زوجة خاله حسين صبرى باشا تقدم اليه كعادتها هدايا من الشكولاته الدسمة الفاخرة ، فكان سموه يجرى بالهدية الى صاحبات السمو شقيقاته ليقاسمهن حظه !

ولم ينقطع هذا البر والمحبة ومظاهر الحنو بعد سفر الامير الى انجلترا . فهو دائب السؤال عن صحة العائلة المالكة تليفونياً ، وقد أرسل اخيراً مختلف الهدايا الثمينة الى شقيقاته

وبلغ من ديمقراطية الامير وتواضعه ان رغب دائماً في ان ينادى باسم «فاروق» خالياً من الالقاب، فاضطر مربوه ومعلموه ومربياته ألا ينادوه إلا بهذا الاسم نزولا على إرادته . كذلك لا ينادى الامير جلالتى والديه إلا بقوله : « بابا » و « ماما » ... ولا يتحدث عنهما إلا كذلك

وتبين النادرة التالية سخاء الامير وبره بالفقراء . فقد خرج ذات مرة على صهوة جواده الى المزرعة الملحقة بالسراى، فرأى احد الفلاحين جالساً القرفصاء وعلى وجهه هم وعلى جسده اسمال بالية ، فرق له قلب الامير وسأله عن حاله ، فشكا الرجل الزمان وكثرة العيال وسوء الحال ، فما كان من الامير إلا انه نفحه بكل ما حوت جيوبه من مال ، لكن الرجل طمع في عطف الامير فقال :

— الحمد لله ادحنا لقينا حق العيش ، ربنا يرزقنا بالغموس !

ففطن الامير الى طمع الرجل وتخلص بالمزاح قائلا :

— العيش بس الا ياصاحبى دانت تاكل بهم بقلاوة ..!

رحلة الامير العلمية

واخيراً سافر سمو الامير على الطائر الميمون الى انجلترا ، واقام سموه في ضاحية ريتشموند بلندن بقصر « كنس هاوس » ليلتحق بمدرسة « وولويتش » الحربية الشهيرة حيث يتلقى الفنون العسكرية العالية

وسافر سمو الامير من بور سعيد على الباخرة « ستريتهارد » يوم ٦ اكتوبر سنة ٩٣٥ يصحبه رائده احمد حسنين بك.

وقد اطلق على عزته لقب (Governor) اى (مربى) ، وعزيز علي المصري باشا واطلق عليه لقب (Sub Governor) اي (نائب المربى) ،والدكتور عباس الكفراوي الطبيب الخاص ، والضابط الكبير عمر فتحي بك بمثابة الساهر على سلامة الامير، والاستاذ صالح هاشم استاذ اللغة العربية ، وسمان افندى لمسك دفاتر الحسابات

ووصل سموه الى لندن بعد ١١ يوما حيث استقبل استقبالا وديا فاخراً يليق بمقام سموه . فلما ذهب الى القصر المعد له أعجب بحسن تنسيقه اعجاباً دعاه الى شكر قرينة حسن صبرى بك الوزير المفوض لما كان لها من اليد الطولى في تنسيقه

وانتهز جلالة الملك جورج ملك الانجليز فرصة عودته من مصيفه الى لندن فدعا سمو أمير الصعيد الى مائدته حيث تناول سموه العشاء مع صاحبي الجلالة فقط . فكان هذا مظهرا من مظاهر التقدير للعرش المصري، واعتبر صدى للتلغرافين الرقيقين اللذين تبودلا بين جلالة ملك مصر وجلالة ملك الانجليز بصدد إقامة سمو الامير فى لندن

وقد عكف الأمير المحبوب على دراسته بعد الاسبوع الاول من وصوله استعدادا للامتحان الذى سيؤديه. ويتلقى على أثره تعليمه الاعدادى قبل التحاقه بمدرسة وولويتش الحربية

وسيظل سمو الامير بعيدا عن الوطن ثلاث سنوات يقضيها في طلب العلم والثقافة

سمو الامير فاروق يحيي مودعيه عند سفره الى انجلترا في ٦ أكتوبر سنة ١٩٣٥

الزينات فى ميناء
الاسكندرية
لبس ميناء الاسكندرية حلة قشيبة من الزينة تحية للامير عند رحيله الميمون

وصول الامير
الى انجلترا
وهذه أول صورة التقطت للامير فاروق عند وصوله الى ميناء تالبورى بانجلترا. وترى الى يمينه قبطان الباخرة ستراتيرد وخلفه رائد الأمير احمد حسنين بك

كنرى هاوس
القصر الذي وقع عليه الاختيار ليكون مقراً للامير فاروق في أثناء اقامته بانجلترا. والقصر في ضاحية كنجستون بلندن وهو متسع جميل تحفه حديقة الظل من جميع النواحى. وسيبقى سمو الأمير في هذا القصر مدة طويلة قبل أن يلتحق بكلية وولويتش الحربية

كل
على
طريقته

فوق :

المصور الخائف
يختبىء على طريقته

العالم الذاهل ينتحر
على طريقتـه

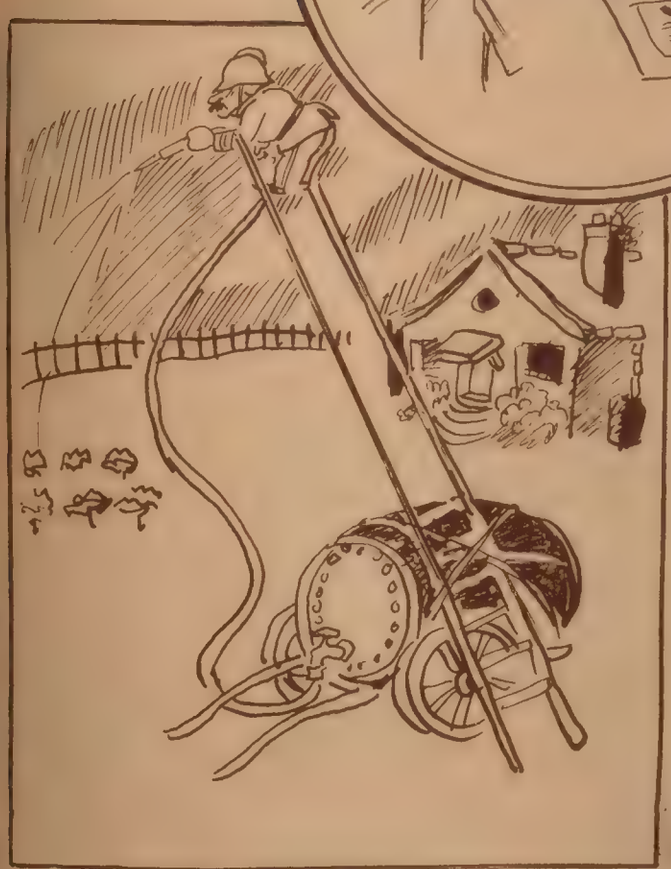

الى اليسار :

جندى المطافىء يروى
حديقتـه على طريقته

جيوش العالم وأساطيله

استعداد انجلترا

جندت بريطانيا العظمى في أيام الحرب الماضية ٧٠٤٠٠٠ جندي للخدمة العسكرية

ويبلغ عدد الجيش البريطانى في أيام السلم ٢٠٠٧٤١ جندياً منهم ٦١٧٠٢ فى الهند و١٣٩٠٣٩ في انجلترا والمستعمرات.

وتبلغ قوة الدبابات الانجليزية أربع بطاريات فى الاولى منها ٦٦ دبابة ، وفي كل من الثلاث الاخريات ٤٩ دبابة ، ثم بطارية الدبابات الخفيفة وفيها ٥٨ دبابة ، فيكون مجموع الدبابات كلها ٢٧١ دبابة

وتتكون المدفعية البريطانية من ٢١٦ بطارية في كل واحدة منها بين أربعة وستة مدافع من مختلف العيارات بين خفيفة وثقيلة ومدافع ميدان ومدافع مقاومة للطيارات

ويبلغ عدد الاحتياطي في الجيش ١٣٩٤٨٦ جندياً ، ويبلغ عدد أفراد الجيش الاقليمى ١٣٢٧٣٦ رجلا

وتبلغ مصروفات الجيش البريطاني السنوية ٣٩٦٠٠٠٠٠ جنيه تقريباً .

وللمستعمرات البريطانية الحرة (الدومنيون) جيوشها الخاصة وضباطها الذين اشتركوا في الحرب العظمى . وقد أثبتت الحرب الماضية ان قوات هذه الاقطار ومهارة جيوش المستعمرات مما يخشى بأسه

هذا وقد وضعت بريطانيا برنامجاً للاعوام القادمة لتتفوق قواتها البحرية على قوتى اكبر دولتين أوربيتين

عند ما وضعت الحرب العظمى أوزارها نادى منادي السلام بنزع السلاح وتحطيم الاساطيل وتسريح الجيوش ! وخيل لمن يطيب لهم الخيال أن العالم سيصبح فردوساً وأن البشر سيصبحون اخوانا متصافين .. فهل صدق هذا الخيال ؟ .
اقرأ المقال التالى لتعلم أنه لم يصدق

الولايات المتحدة

حشدت الولايات المتحدة في أيام الحرب العظمى جيشاً مكونا من ٣٧٠٧٠٠٠ مقاتل

ويتألف الجيش الامريكى في أيام السلم

فرسان المانيون في احدى مغاورات الهجوم

منظر عام للاسطول البريطانى

من ١٥٠ ١٣١ جندياً ، منهم ٤٣٨ ٣٩ معسكرون خارج الولايات المتحدة

ويبلغ عدد طائرات الجيش الامريكي ١٨١٤ طائرة ، علاوة على ثلاثة مناطيد

وتقدر ميزانية الحربية فى أمريكا بمبلغ ٥٥ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه سنوياً تقريباً

فرنسا

تعتبر فرنسا الآن أقوى ممالك العالم براً في وقت السلم ، وقد نقصت مدة الجندية فيها إلى سنة واحدة حتى يتمرن على الجندية أكبر عدد ممكن من أبناء البلاد

ويبلغ عدد الجيش العامل في فرنسا ٢٩٣ ٠٠٠ جندي ، وفي المستعمرات ٢٣٧ ٠٠٠ جندياً

ولدى فرنسا ما يقرب من ثلاثة آلاف طائرة . ولديها ٤٤ بطارية من الدبابات الخفيفة ، وبطاريتان من الدبابات الثقيلة ، وتتكون كل بطارية من أربع فرق في كل فرقة خمس عشرة دبابة . وهكذا يكون عدد دبابات الجيش الفرنسي ٢٧٦٠ دبابة ، تضاف اليها سيارات مدرعة فيها ما يقرب من ٦٥٠ مدفعاً

وتبلغ ميزانية الحربية الفرنسية ٥٥ ١٠٠ ٠٠٠ جنيه سنوياً

المانيا

نصت معاهدة فرساى على تحديد الجيش الالمانى بما لا يتجاوز ١٠٥ ٠٠٠ جندى يجمعون بالتطوع ، كما نصت على الغاء التجنيد الاجبارى وعلى عدم ايجاد اسطول جوى أو حصون أو قلاع على امتداد نهر الرين

ولكن تبلغ قوات الجيش الالماني العامل الآن ٣٠٠ ٠٠٠ جندي ، وتلحق بكل فرقة من فرق المشاة فرقة مدفعية فيها اثنا عشر مدفعاً ثقيلا وستة مدافع أخرى

وأما عن الطيران فان في المانيا عدة مصانع للطائرات في وسعها ان تخرج أكبر كمية من الطائرات في وقت قصير ، ثم ان كل الطائرات التجارية يمكن تحويلها الى طائرات حربية في ساعات قليلة ، وهكذا لن يصعب على المانيا ان توجد في وقت سريع اسطولا قويا من الطائرات

ويتمرن الطيارون الألمانيون في نطاق واسع ، وقد قدرت ادارة أركان الحرب الفرنسية العامة عدد الطائرات الموجودة في المانيا بناء على المعلومات الموثوق بها بخمسة آلاف طائرة !

ايطاليا

حشدت إيطاليا في أيام الحرب العظمى ٥٦٠٠٠٠٠ جندى . وجيشها العامل ٢٥٤٠٠٠٠ جندى ، يجمع بالتجنيد الاجبارى لمدة سنة ونصف سنة وتتكون منه احدى عشرة فرقة

ولديها فرقة ذات خمس بطاريات من الدبابات الخفيفة وأخرى من الدبابات الثقيلة

ويبلغ عدد أفراد الميليشيا المتطوعين ٤٣٠٠٠٠٠ جندي كما ان لدى ايطاليا ٤٥٠٠ طائرة تقريبا

ويبلغ عدد رجال الاسطول الجوي ٢٤٦٠٠ ضابط وجندي

روسيا

يجند الجيش الروسى . . أو الجيش الاحمر اجباريا ، ويبلغ عدد رجاله ٥٦٢٠٠٠ جندي ، وهذا علاوة على الجيش الاقليمي الذى يبلغ عدده ٨٤٠٠٠٠٠ جندي، وهم أحسن نظاما وأقوى تمرينا من الجيش الروسى القيصري

وعدد طائرات الجيش الاحمر ٢٠٠٠ طائرة ، ولدى روسيا ١٢٠٠٠ طيار من أمهر الطيارين

اليابان

ويبلغ عدد الجيش الياباني العامل ٢٧٦٠٠٠ جندي . ولكن في وسع اليابان ان تحشد فى الحال ثلاثة ملايين جندى متمرنين

والقوة الجوية تبلغ ٨٣٨ طائرة ، و ٦٩٤٤ طياراً ، ولكنها تزداد باستمرار

كشف احصائي عن أساطيل الدول العظمى

قطع الاسطول		الولايات المتحدة	بريطانيا العظمى	اليابان	فرنسا	ايطاليا	روسيا	المانيا
مدرعات	جاهزة	١٥	١٢	٩	٩	٤	٤	٦
	تحت الانشاء	—	—	—	٢	٢	—	—
طرادات ثقيلة	جاهزة	—	٣	—	—	—	—	—
	تحت الانشاء	—	—	—	—	—	—	—
طرادات	جاهزة	٢٦	٥٠	٣١	١٧	٢٤	٥	٧
	تحت الانشاء	١٠	١٣	٤	٦	٦		١
مدمرات	جاهزة	—	١	٥	٣	—	٢	—
	تحت الانشاء	—	—	١	—	—	—	—
نقالات للطيارات	جاهزة	٤	٨	٦	٢	١	—	—
	تحت الانشاء	٢	١	١	—	—	—	—
نسافات	جاهزة	٢٢٧	١٦١	١٠١	٧٠	٩٤	١٩	١٦
	تحت الانشاء	٤٤	٢٨	٦	٢١	٨		٤
نسافات صغيرة	جاهزة	—	—	٤	٣	١	—	١١
	تحت الانشاء	—	—	—	—	—	—	—
غواصات	جاهزة	٨٤	٥١	٥٧	٩٦	٥٩	٢٣	—
	تحت الانشاء	١٠	٩	١٢	١٥	٨		—

هل تعلم ؟

ان الارض كانت منذ ٤٠٠ مليون عام مجموعة من الغازات والسوائل المنصهرة ، لا ارض ولا بحار ولا أنهار ؟

وأن تكوين القشرة الارضية اقتضى من الوقت ٨٠٠ مليون سنة لكى تصبح جافة صلبة ؟

وان الحياة لم تبدأ على وجه البسيطة حتى كان عمر الارض حوالى ٢٠٠٠ مليون سنة وأول ما بدأت الحياة في المحيطات ؟

وان نحو ٨٠٠ مليون سنة أخرى مضت قبل ان تنمو القوة الحيوية إلى حيوانات فى منتهى البساطة ؟

وان البحار ظلت تحتكر الحياة دون الارض مدة ١٠٠٠ مليون سنة ؟

وان الزواحف بدأت تظهر على الارض وتنمو وتتطور مدة ١٤٠ مليون عام ؟

وان قانون الانتخاب الطبيعي والتطور ظل يعمل مدة ٦٠ مليون سنة لكي ينتج حيوانات أرقى من الزواحف ؟

وان الاخصائيين وعلماء الجيولوجيا يقولون ان عمر الانسان على وجه الارض لا يزيد عن ١٠٠٠٠٠٠ عام ؟

وان العلماء يؤكدون ان الانسان لم يعش عيشة الهمج الاولية فى العصر الحجرى الا منذ ١٢٠٠٠ سنة وهي لا تعدو قطرة كما ترى فى محيطات الزمن ؟

وان المدنية بدأت بعد ذلك على وجه الارض ، وبدأ الانسان يتخلص من أدران الوحشية . فكأن عمر المدنية من بدئها إلى الآن ١٢٠٠٠ سنة . فهل قطعنا نحو المدنية والنور أشواطا بعيدة . أم ان الغرائز الوحشية ما زالت متحكمة فينا ؟ !

تاريخ المشكلة الحبشية الايطالية

خلاصة وافية لتاريخ النزاع الحبشى الايطالى من سنة ١٨٦٩ الى الآن

ايطاليا فى شرقى افريقا

فى سنة ١٨٦٩ اشترت الحكومة الايطالية قطعة من أملاك سلطان تيجرى على ساحل البحر الاحمر واتخذتها نواة للتوسع الاستعمارى الذي أدى الى استيلائها على ما يسمى الآن « أريتريا »

وفي سنة ١٨٩٢ استأجرت ما يسمى الآن « الصومال الايطالى » ـ وهو لسان ساحلى على خليج عدن ـ من سلطنة زنجبار ، وظلت تتملص من تبعاتها بطرق (ديبلوماسية) حتى استولت عليها وضمتها الى أملاك التاج الايطالى

ثم أخذت تتوسع في الشمال والجنوب فتوجس منها النجاشي يوحنا خيفة وأخذ يعمل على مقاومة توسعها جهد طاقته حتى قتل في حروبه مع الدراويش على حدود السودان

وبموته خلا الجو لمنليك ملك (شوا) فتربع على عرش الامبراطورية الأثيوبية في سنة ١٨٨٩ وكان توسع الايطاليين في شرقى أفريقا أول ما شغل باله ، ففاوض الحكومة الايطالية فى مشكلة الحدود الحبشية الايطالية وعقد معها معاهدة « أوتشيالى » فى نفس السنة التى توج فيها امبراطوراً على اثيوبيا ، فصفا جو العلاقات الحبشية الايطالية الى حين

معركة عدوة

ولكن سرعان ما اشتد الخلاف بين الحبشة وايطاليا لتصحيف وقع في نصي المعاهدة (وكانت مكتوبة باللغتين : الايطالية والأمهرية) ، فقد نص الاصل الحبشي على أن الحكومة الحبشية (قد) تلجأ الى ايطاليا في علاقاتها الخارجية مع الدول الاجنبية ، في حين أن الاصل الايطالى نص على (وجوب) الرجوع الى الحكومة الايطالية فى كل ما يتعلق بسياسة أثيوبيا الخارجية ..

وثار منليك ورفض أن يعترف بالنص الايطالى للمعاهدة . فاحتجت ايطاليا على تصرفه ، ووقعت الواقعة حول جبال « عدوة » ومرتفعاتها بين ١٤٥٠٠ جندي ايطالى وما يقرب من ١٠٠٠٠٠ جندى حبشي وهزم الايطاليون هزيمة شنيعة

وفى سنة ١٨٩٦ عقدت بين الحبشة وايطاليا معاهدة أديس أبابا وبها اعترفت ايطاليا باستقلال الحبشة التام والغاء معاهدة أوتشيالى فيما يتعلق بتدخل الحكومة الايطالية في سياسة الحبشة الخارجية

* * *

ونود هنا ـ قبل ان ننتقل بالقارىء الى « عدوة سنة ١٩٣٥ » ـ أن نجمل : مطامع الدول الثلاث ، انجلترا وفرنسا وايطاليا ، في الحبشة : فبدونها لا يتاح لنا إدراك السر فى اشتراك هذا الثالوث في المشكلة القائمة في شرقى افريقا

المصالح الانجليزية

١ ـ يستمد من المستندات الرسمية العديدة والمخابرات القديمة بين انجلترا وايطاليا من جهة وانجلترا والحبشة ، من جهة أخرى ، على أن بحيرة « تانا » هى أم المصالح التى تعنى بها انجلترا في الحبشة

وقد نص الاتفاق الانجليزى المصرى الحبشي الذى تم في مايو سنة ١٩٠٢ على أن يسمح لأهالى الحبشة بالانتفاع بقدر معقول من مياه تلك البحيرة ربما يقام عليها خزان يضمن وصول ماء فيضانها الى السودان ومصر

صورة تاريخية لموقعة عدوة التي انهزم فيها الايطاليون عام ١٨٩٦

وطبقا لهذا النص ، وباتفاق حكومتي السودان والحبشة ، عهد الى شركة امريكية كبرى في مسح البحيرة واختيار موقع الخزان الذى سيقام عليها

وفي ١٠ مايو سنة ١٩٣٥ وجهت الحكومة الحبشية الدعوة إلى كل من انجلترا ومصر والسودان لعقد مؤتمر في أديس أبابا تقرر فيه بنود الاتفاق الخاص باقامة ذلك الخزان ، ولكن الحكومة الانجليزية - رغبة منها في أن يأخذ الخلاف بينها وبين إيطاليا صبغة المصلحة الدولية العامة - آثرت إرجاء المفاوضات إلى حين

٢ - والمصلحة البريطانية الثانية في الحبشة هي مدينة « جمبيلا » ، وهي مركز تجارى هام في شرق افريقا . وقد اعترف لانجلترا بالمكانة الأولى فيها في اتفاقية سنة ١٩٠٢ المذكورة آنفاً

٣ - وثالثة المصالح البريطانية في الحبشة هو المرعى المشترك لقبائل الصومال البريطاني والأحباش معاً، على حدود أوجادين الشرقية (معاهدة « رنل رود » «Rennell Rodd» في مايو سنة ١٨٩٧)

المصالح الفرنسية

أما فرنسا فليس لها من المستعمرات المتاخمة للحبشة الا الصومال الفرنسي الذى لا تزيد مساحته على مساحة مديرية من مديريات القطر المصرى ، ولولا أن به ميناء جيبوتي لما كانت له أهمية تذكر

على أن سكة حديد جيبوتي - أديس أبابا هي أكبر المصالح الفرنسية الحقيقية في الحبشة، فقد حصلت احدى الشركات الفرنسية على امتياز انشائها في سنة ١٨٩٤ ، وانشأتها في المدة بين سنتى ١٨٩٦ ، ١٩١٧ بعد أن كادت تعلن افلاسها وهي في منتصف المرحلة الى أديس أبابا

وقد أشير الى هذا الخط الحديدي في

الاتفاقية الثلاثية بين بريطانيا وفرنسا وايطاليا في سنة ١٩٠٦ اذ نص فيها على أن الشركة الفرنسية هي التي تتولى انشاء والانفاق عليه حتى يصل الى أديس أبابا ، ثم تمده انجلترا الى السودان غرباً ، وتمده ايطاليا الى اريتريا والصومال الايطالي شمالا وجنوباً ...

واشترت الحكومة الايطالية في ٧ يناير من العام الماضي ٢٥٠٠ سهم من أسهم الشركة الفرنسية البالغ عددها ٣٤٠٠٠ سهم

المصالح الايطالية

اعترفت الحكومتان الانجليزية والفرنسية لايطاليا بمناطق نفوذ كبيرة بموجب معاهدتين ما زال مفعولهما ساريا الى الآن . فقد اعترفت انجلترا لايطاليا في سنتي ١٨٩١ و ١٨٩٤ باريتريا والصومال الايطالي وجزء كبير من الحبشة. فلما عقدت اتفاقية سنة ١٩٠٦ بين انجلترا وفرنسا وايطاليا اعترفت الدولتان بأنه « في حالة تقسيم الحبشة يحق لايطاليا أن تطالب بالجزء الشرقي من الحبشة الذي يحده غرباً خط مار بجنوبي بحيرة تانا وغربي منطقة النفوذ الفرنسية »

حادثة وال وال

ظلت الحبشة مطمئنة الى حدودها الشرقية والغربية منذ سنة ١٨٩٦ حتى قامت الحرب العظمى . وتبعتها فترة ركود دولي أدت الى قيام النظم العسكرية في كل من إيطاليا والمانيا ، وقام الدكتاتور موسوليني ينادي بوجوب استعادة مجد روما ومستعمراتها

في أعلى : بعض الجنود الاحباش يتمرنون على الهجوم في ميادين القتال

فريق من الفرسان الاحباش يركبون الجمال

فرقة من الجنود الاحباش ذاهبة الى المعسكر

وتطلع الدكتاتور الى آسيا فلم يجد فيها مجالا إلا حيث يقيم الاتراك ، ولما أنس في الحكومة التركية اليقظة والاستعداد الكبير حول نظره فتوجه إلى شرق افريقا ومن ثم اشتعلت نار الحرب الحبشية الايطالية

في ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٣٤ ذهبت بعثة بريطانية حبشية الى منطقة آبار «وال وال» لمتابعة البحث في مشكلة القبائل المتنقلة بين أوجادين والصومال البريطاني ، فوجدت هناك قوات ايطالية كبيرة . فاحتج رئيس البعثة الانجليزية على هذا التعدي على أرض حبشية

وفي ٥ ديسمبر سنة ١٩٣٤ التحم الايطاليون والاحباش عند وال وال وقامت الى جانب هذه الحرب حرب أخرى دبلوماتية ، إذ زعمت كل من الحبشة وايطاليا أن « وال وال » من أملاكها

فاذا عدنا الى المعاهدات القديمة وجدنا نصاً في المعاهدة الحبشية الايطالية المعقودة سنة ١٩٠٨ يقول : «تمتد الحدود الايطالية من نهر « وبى شيبيلي » في اتجاه شمالي شرقي جاعلة بينها وبين المحيط الهندي مائة ميل ، وعلى ذلك يكون كل ما هو جنوبي هذا الخط ايطاليا ، وكل ما هو شماليه حبشياً » فاذا طبقنا هذا النص على الخريطة تبين لنا أن « وال وال » حبشية لأنها على بعد مائتي ميل من ساحل المحيط الهندي . وإذا فرضنا جدلا أن الايطاليين يعتمدون على معاهدة سنة ١٨٩٧ التي تنص على ان الخط يمر على بعد ١٨٠ ميلا من المحيط ، فان « وال وال » تظل أرضا حبشية ، وتكون إيطاليا - باحتلالها وال وال - معتدية على الحبشة

النزاع ينتقل الى جنيف

عندئذ انتقل النزاع الى جنيف إذ أبرقت الحبشة الى عصبة الأمم طالبة التدخل لحل المشكلة حلا سلمياً ، فردت الحكومة الايطالية على برقيتها ببرقية أخرى نفت فيها ما ورد في البرقية الحبشية

وتوالى النفي والاثبات .. وتوالى تملص عصبة الامم من المشكلة .. حتى عرضت عليها أخيراً فطال الجدال فيها ، ولعب كل من مستر انطوني إيدن ومسيو لافال دوراً باهراً في مجرى المناقشات والقرارات ، وشكلت «لجنة الخمسة» للوصول الى نتيجة حاسمة لفض النزاع

وتشعبت المشكلة تشعباً لا حدود له لما اندمجت في شئون الامبراطورية البريطانية واقتنعت بريطانيا بأن مطامع موسوليني في الحبشة تهدد سلامة ممتلكاتها الافريقية والاسيوية، وانها أخطر من مجرد الرغبة في الحصول على مستعمرات جديدة . فاتخذت عصبة الأمم - بتأثير انجلترا - قراراً حاسماً نص على أن ايطاليا معتدية على الحبشة ،ولم تعبأ العصبة بحجج ايطاليا التي بنتها على أنه من الواجب على الدول المتحضرة أن تسمح لها بالتوسع في شرقي افريقا (لأن الأحباش ما زالوا شعباً همجياً ، حكومته همجية تبيح الاتجار بالرقيق في القرن العشرين)

فلما بدأ الهجوم الايطالي على عدوة في ٣ اكتوبر من العام الماضي قررت عصبة الأمم توقيع العقوبات الاقتصادية على ايطاليا المعتدية بما يشبه الاجماع ، وراحت انجلترا تحشد قواتها البحرية والبرية والهوائية في البحر الابيض المتوسط لتتقي الغارات الايطالية المنتظرة في البر والبحر

وانقضت أسابيع فاحت أثناءها رائحة البارود من أوربا . ثم قيل ان هناك مفاوضات بين انجلترا وفرنسا وايطاليا للوصول الى حل سلمي يكفل للحبشة استقلالها ولايطاليا جانباً من مطامعها . ولكن ظهر أن الموقف لم يتغير عن ذي قبل

* * *

أما الحركات الحربية في الحبشة فقائمة على قدم وساق ، ويتوقف احتمال تطورها الى حرب عالمية ، على قدرة الاحباش على مقاومة الزحف الايطالي ، فاذا صدوه وقف الامر عند هذا الحد ، واذا تراجعوا أمامه دخلت انجلترا الميدان للدفاع عن مناطق نفوذها في الحبشة ، وانقسم العالم الى معسكرين متحاربين

صورة الملعب الذي سيجرى فيه الاولمبياد القادم في اثناء تجهيزه وانشائه

ماذا أعدت مصر للدورة الاولمبية القادمة ؟

مصر والبطولة العالمية – واجب الحكومة وواجب اللجنة الاولمبية – مسابقات اقليمية – استعراض شامل لكفاءة اللاعبين المصريين وبحث فى أسباب ضعفهم فى بعض الالعاب

مصر والبطولة العالمية

اشتركت مصر في بعض ألعاب الدورات الاولومبية السابقة التى اقيمت فى سنة ١٩١٢ و ١٩٢٠ و ١٩٢٤ و ١٩٢٨ ، فحصلت على نتائج لا بأس بها في بعض الالعاب، وبالبطولة العالمية في البعض الآخر ، فقد فاز البطلان ابراهيم مصطفى وسيد نصير ببطولة العالم الاول في المصارعة، والثاني في رفع الاثقال ، كما فاز البطل فريد سميكة ببطولة العالم الثانية فى السباحة فكان هؤلاء الثلاثة أول أبطال عالميين في الرياضة في تاريخ مصر

ومع أننا لم نحصل على نتائج مرضية في جميع المسابقات ، إلا أن نجاح مصر في حيازة بعض البطولات كان بمثابة دعاية حسنة للبلاد فى الخارج – علاوة على لفت نظر شباب مصر الناهض الى أهمية الرياضة وحضهم على الاقبال عليها طمعاً في البطولات العالمية المقبلة

وقد كان من نتائج هـذا الاهتمام بين الرياضيين على اختلاف طبقاتهم أن تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فأمر بتنظيم الهيئات الرياضية تنظيما يتفق مع مركز مصر الحديث ، فأصـدر أمره الكريم بتشكيل لجنة أهلية للرياضة كونت من كبار الرياضيين الذين يهتمون بالرياضة للعمل على رفع مستواها بالقطر وتهذيب الشباب تهذيباً رياضياً يؤهلهم لتحمل الحياة العملية، كما أمر جلالته بتشكيل لجنة اولومبية لاعداد الفرق المصرية للاشتراك في الدورة الاولومبية المقبلة التي موعدها يوليو سنة ١٩٣٦ والتى اختيرت المانيا مكاناً لها

مسابقات اقليمية

وقامت اللجنتان معاً بجس نبض العناصر الرياضية في القطر ، وبدأت بالعمل على إقامة مسابقات رياضية اقليمية من مختلف أنواع الالعاب الرياضية – ورغم أن هـذه المسابقات لم تكشف لنا عن عناصر رياضية جديدة صالحة للتهذيب والتدريب الرياضى الذي يؤهلها للتقدم الى الدورة الاولومبية المقبلة ، إلا ان مجرد تشجيع هذا النوع من المسابقات واقامته كان كافياً لنشر الفكرة الرياضية بين شباب الاقاليم

البطل العالمي سيد نصير

وتعريف الشعب أهميتها ، فأصبح من المنتظر التقدم في الدورات التي تلي هذه الدورة ، بابطال قد يكون لهم بعض الشأن بين أبطال العالم الرياضيين — ان لم يكن بينهم أحد هؤلاء الابطال

واجب الحكومة

ولننظر الآن فيما عملته اللجنة الاولومبية المصرية لاعداد عناصرنا الرياضية المعروفة لديها للدورة المقبلة بعد ان تعذر عليها ايجاد عناصر جديدة

طلبت اللجنة من الحكومة فتح الاعتمادات المالية اللازمة لتدريب أفراد الهيئات والاندية الرياضية وإعدادهم للتقدم للدورة الاولمبية ورفع رأس مصر عالياً في مهرجان الامم

وقد احسنت الحكومة صنعاً إذ لبت طلب اللجنة واعتمدت مبلغ عشرة آلاف جنيه صرفت منه الى اللجنة فعلا مبلغ خمسة آلاف جنيه لتتمكن من إعداد الابطال من الآن ، ووضعت الآلاف الخمسة الباقية تحت تصرف اللجنة للصرف منها في الوقت المناسب

الى هنا انتهى واجب الحكومة وأصبحت التبعة ملقاة على عاتق اللجنة الاولومبية التي عليها السير الى النهاية — وبقي علينا ان نعرف ما عملته هذه اللجنة إلى الآن وأن نبين للجمهور النظم التي وضعها سكرتيرها العام ، الرجل الرياضي الكبير محمد بك فؤاد أنور المستشار بمحكمة الاستئناف الاهلية ، والذي أخذ على عاتقه مهمة الاعداد الاولومبي وتحمل مسئولية هذا العمل الجليل الشأن امام الوسط الرياضي ، بل أمام الامة

في انحاء المصارعين

اتصلنا بالاوساط والاندية والاتحادات الرياضية بمختلف انواعها لتعرف مدى مجهوداتها — وأول ما اتصلنا به اتحاد المصارعين فاتضح لنا أن اللجنة الاهلية استقدمت مدرباً هنغارياً في المصارعة واستخدمته بمرتب ضخم لا يتناسب مع مقدرته الفنية أو ما أنيط به من عمل ، إذ يقوم الآن بتدريب عدد قليل من مصارعي القاهرة دون غيرها من المناطق الاخرى ، فشكت الهيئة الفنية المسئولة عن هذا النوع من الرياضة ، هذا المدرب الى حضرة صاحب السعادة محمد باشا طاهر رئيس اللجنة الاهلية وزعيم الرياضة بالقطر ، واثبتت في شكواها ضعف المستوى الفني للمدرب الهنغاري ، علاوة على جهله بلغتنا او باحدى اللغات

البطل العالمي مختار حسين

الاجنبية المتداولة كالانجليزية أو الفرنسية ، اذ لا يخفى أن أكثر ابطالنا لا يجيدون اللغات الاجنبية ، ولذلك فقد تعذر عليهم التفاهم مع هـذا المدرب والاستفادة منه فأصبحت مهمته شاقة

وقد تساءل الكثيرون : ماضر هيئاتنا المصرية الرياضية ان كانت قد استخدمت لغرض تدريب المصارعين أحد المدربين من أبطال المصارعة المصريين كبطلنا العالمى الاولومبى ابراهيم مصطفى الذى اشترك في دورتى سنة ١٩٢٤ و ١٩٢٨ فدوخ فيهما أبطال العالم الآخرين بمقدرته الفنية وقوته ؟

اتحاد كرة القدم

وننتقل الآن الى ما أعده اتحاد كرة القدم للدورة الاولومبية المقبلة — فلعبة كرة القدم هي أكثر الألعاب الرياضية انتشاراً بمصر ولها كثيرون من الهواة في جميع أنحاء القطر ، كما أنها توضع بتقدير خاص عند هيئاتنا الرياضية

فنقول إن الاتحاد المختص لم يأت بمجهود يذكر الى الآن سوى أنه أضاع حوالى عام في البحث عن مدرب أجنبي لتدريب فرقنا المصرية وتموينها بأحدث الطرق الفنية التى أجدت على اللعبة . وبعد أن طال البحث وفق اتحاد كرة القدم أخيرا الى اختيار مدرب انجليزي قيل انه سيصل الى القاهرة بعد أسابيع — وإذا فرضنا جدلا أنه سيحضر فى الموعد المحدد فالاعتقاد السائد بين أفراد لعبة كرة القدم الآن هو أن المدة الباقية أمامهم لن تكفى لاعداد فريق قوى يتمكن من الوقوف أمام فرق الامم الأخرى القوية التى تستعد لهذه الدورة منذ سنتين أو أكثر ، حتى انه ليقال ان مستوى فريق كرة القدم المصرى في هذه الدورة لن يكون — ازاء هذه الحالة بالمستوى الذى تقدمت به مصر فى هـذه اللعبة فى دورتي سنة ١٩٢٤ — ١٩٢٨

رفع الاثقال

أما لعبة الرباع (رفع الاثقال) وهي من أهم الالعاب التى تأمل مصر في الحصول على بطولتها العالمية عن هذه الدورة لما لنا فيها من تاريخ مجيد سجله بطلنا المعروف سيد نصير بطل العالم في الدورة الاولمبية لسنة ١٩٢٨ والبطل في المسابقات العالمية عن سنتي ١٩٣٠ و١٩٣١ — فقد اتضح لنا أن عناصرها القوية ما زالت مشتتة بين القاهرة والاسكندرية وبورسعيد والمنيا والمحلة الكبرى وطنطا ، ففى كل تلك المناطق نخبة من الابطال المبرزين الذين يرجى منهم مستقبل باهر وفوز محقق في الدورة يرفع رأس مصر عالياً ويحفظ لها بطولتها السابقة . وكل ما عمله اتحاد الربيع هو أنه عهد الى بطلنا العالمي سيد نصير في الاشراف على تمرين عناصر اللعبة بالقاهرة والاسكندرية ، وكلفه بالسفر الى الاسكندرية مرة كل اسبوعين — كما عهد الى الاستاذ بسيوني المدرب الرياضي المعروف فى تدريب فريق بورسعيد ، إلا أنه لم يسافر اليها بسبب اشغاله الخاصة ، وقد كان في الامكان تعويض الاستاذ بسيونى بمكافأة مالية نظير تضحيته بتلك الاعمال الخاصة — بيد أننا رغم كل هذه الظروف نرجو أن تشمر جهود البطل سيد نصير في المحافظة على بطولة العالم في رفع الاثقال واحتكارها لمصر عن هذه الدورة اسوة بالدورات السابقة

السباحة والغوص

أما السباحة والغوص فقد أحسنت هيئاتنا الرياضية صنعاً بتكليف بطلنا الاولومبي فريد سميكة بتدريب عناصرنا المصرية ، ولو أن حداثة عهدنا بتلك اللعبة وضيق الوقت المخصص لتمرين أبطالنا في السباحة والغوص لا يسمح لسباحينا بالوصول إلى مرتبة دولية مشرفة في الدورة المقبلة ، وان كان ينتظر لقدري محمود السباح المعروف الذى تحدى جملة أرقام مصرية فاكتسحها في البطولات المصرية التى أقيمت هـذا العام ، أن يكون في مستوى يسمح لمصر أن تتقدم به عن الدورات التى تلي هذه الدورة . كما أنه يؤمل لفريق الغوص الذى يتعهده البطل سميكة أيضاً أن يصل الى مرتبة الابطال الاوربيين عن هـذه الدورة اذا ما لاحظنا أن مستوى الابطال الامريكيين فى الغوص أقوى من مستوى الابطال الاوربيين لتخصصهم فيه وفي وضع حركات الغوص وقواعده

الملاكمة والمصارعة

واذا استعرضنا عناصرنا المصرية فى الملاكمة وجدنا لدينا مجموعة لا بأس بها من الملاكمين الحديثين أمثال أمين محمود ومحمد ابراهيم من أبطال القاهرة ، والعربى ونفوس من أبطال الاسكندرية . . ويهتم الاتحاد المختص بالعناية بتدريبهم على يد مدربين فى كل منطقة ، ويبذل نشاطاً محسوسا فى تعهدهم حتى لقد بلغ من اهتمام المشرفين على فريق الملاكمة بالاسكندرية ان عهد الى الاستاذ حسين سعيد مدير ترام الرمل بالاسكندرية في الاشراف شخصياً على تدريب هذا الفريق ، فأصبح من المنتظر أن يكون لمصر بعض الامل في الفوز باحدى بطولات الملاكمة عن هذه الدورة . وإذا لاحظنا ان الاهتمام بتلك اللعبة محسوس في معظم الاوساط الرياضية العالمية وان الشعوب الاوربية والامريكية بنوع خاص شغفت بها شغفاً عظيما ، أدركنا أهمية حصولنا على ألقاب عالمية

ألعاب القوى

أما العاب القوى — وهي العدو بأنواعه — والوثب ، ورمي الحربة ، والجلة ، والمطرقة ، والقرص ، فان المقارنة بين أرقامنا المصرية والارقام العالمية تدل على ضعف مستوانا في هذه اللعبات مما لا يجعل لنا أى أمل في الفوز فيها ، ومما ألجأ الاتحاد المختص إلى العدول عن تقديم فريق مصرى لها في الدورة المقبلة . وقد كان من الواجب استحضار مدربين فنيين لتعهد العناصر المصرية الموجودة كما كان من المفروض ان يفكر هذا الاتحاد منذ سنوات في العناية بهذه

اللعبات التى لهـا شأن يذكر في الاوساط الرياضية الدولية لتعدد أنواعها ولكثرة أبطالها رغما عن هواية الجماهير لها

الشيش والرماية

ولنا في لعبة الشيش والرماية ، وهى اللعبة الرياضية الارستقراطية - بعض الامل في هذه الدورة ، إذ لنا فريق مصري سبق ان تقدم في دورة سنة ١٩٢٨ وحصل على نتائج لا بأس بها . وينتظر فوزه بدرجات أعلى في هذه الدورة لعناية الاتحاد المختص به وهمة أعضائه

نادى التجذيف

وبانشاء نادي التجذيف الملكى على ضفاف النيل بالقاهرة بجانب بعض الاندية الاجنبية الاخرى بالاسكندرية ، أصبح من الممكن اعداد فريق لسباق اليخوت والتجذيف تتقدم به مصر في الدورات العالمية لا عن هذه الدورة ، اذ لا أمل لنا مطلقا فى مجاراة فرق الامم الأخرى بحالتنا الراهنة . ولذلك فلن تشترك مصر في الدورة المقبلة في سباق اليخوت والتجذيف

ألعاب الفروسية

أما العاب الفروسية فانه رغما عن انتشارها بين فرسان الجيش والبوليس والحرس الملكي فان ضعف مستوى هؤلاء الفرسان وعدم وجود خيول من الطبقة الاولى المدربة تدريبا وافيا يضعف فينا الامل في مجاراة الفرسان الاوربيين ، إلا اذا عولت هذه الهيئات الثلاث على العمل سويا وتكاتفت على رفع مستوى أفرادها من الناحية الفنية ، والمعروف ان مصر لن تشترك في هذه اللعبة في الدورة المقبلة

المسابقات الفنية

وقد ارسلت اللجنة الاولمبية الدولية دعوة الى اللجنة الاولمبية المصرية لاشتراك مصر في مسابقة الفنون والرسم الرياضى لأول مرة في الصالون الذى أعد لذلك في الملعب الأولومبي ، فأحالت اللجنة المصرية الاولمبية هذه الدعوة إلى وزارة المعارف ، التى أحالتها بدورها إلى لجنة الفنون العليا بها لدرسها ، الا أن هذه اللجنة لم تقدر هذه الدعوة ولم تعطها الاهتمام الكافى ، فقررت أخيراً - وبعد مضي وقت طويل على تاريخ توجيه الدعوة - عدم امكان قبولها ، وعزت أسباب ذلك الى ضيق الوقت وانعدام ذوق الرسم الرياضى بين فنانينا . . .

* * *

والآن وقد استعرضنا مركزنا الرياضي الحالى وما بذل من جهود في سبيل اعداد فريق مصرى لكل لعبة من اللعبات المقررة في الدورة الاولومبية المقبلة لنتعرف على مقدرتنا الدولية ، يمكننا أن نلخص الموقف اجمالا بأن الحكومة قامت من ناحيتها بواجبها نحو الرياضة ، فالفت اللجان المختصة ومدتها بالاعانات والاعتمادات اللازمة لنجاح عملها ، وان هذه اللجان قامت بمجهود يذكر نحو اعداد الفرق المصرية من العناصر المصرية الرياضية المعروفة ، وكان الواجب يقضي عليها بالعمل على ادخال دم جديد في هذه العناصر وعدم الاقتصار على تشجيع الرياضة فى القاهرة والاسكندرية

نادي التجذيف بالقاهرة

أفلام مصرية لسنة ١٩٣٦

استعراض شامل لتاريخ السينما الحديث وتسجيل لاهم الافلام القادمة

نشأة الافلام المصرية

بدأت صناعة السينما تتخذ طريقها الى الذيوع منذ سنوات قليلة . وكنا إذ ذاك نشاهد فلما أو اثنين أو ثلاثة من الافلام المصرية تعرض فى العام . ولم نكن نلاحظ فيها مميزات ترفع من قيمتها ، أو تدفع بها الى المكانة التي يصح ان نفكر معها في اتخاذها موضعا للموازنة إزاء الافلام التى تخرجها الشركات الاجنبية . ولولا بصيص من الامل لاحظناه في فلمين أو ثلاثة في العامين الاخيرين ، ما كان لنا ان نفخر بأن هذه الصناعة الحديثة كادت توطد أركانها في بلادنا وتتخذ مكانها بين فنوننا الجميلة

والآن لندع الماضى بخيره وشره ، ناظرين الى الامام ، باحثين وراء الأفلام المصرية الجديدة التى أعدها أصحابها للعرض في الموسم الحالى ، لأن رقمها ارتفع الى عدد لم يكن لمصر عهد به قبل هذا العام . . وهي نهضة جديرة بالتسجيل والاعجاب منذ عامين أخرج الاستاذ محمد كريم أول فلم غنائى للاستاذ محمد عبد الوهاب هو « الوردة البيضاء » . وقد كان فى نجاحه في مصر وفي غيرها من الأقطار ـ ماحدا شركة بيضافون ان تنزل الى السوق مدفوعة بالأمل الكبير مسوقة بما در عليها ذلك العمل الناجح من جزيل الربح

باكورة استوديو مصر

ولعله من التوفيق للسينما في مصر ان تدخل ميدانه مطربة الشرق الكبيرة الآنسة أم كلثوم، وان يكون فلمها «وداد» باكورة الاعمال الفنية لاستوديو بنك مصر . وها نحن أولاء نرى من دلائل الاهتمام به الشىء الكثير : فالقصة من وضع شاعر الشباب رامى ، والتلحين وزع على ثلاثة من فطاحل الموسيقيين المصريين ـ م الاساتذة (زكريا احمد ورياض السنباطي ومحمد القصبجي) ـ وقد روعي في هذا التوزيع إثارة روح التنافس أولا ، وان يكون هناك شىء من التنويع في الموسيقى لأن لكل واحد من الموسيقيين نهجا في التلحين يختلف عن نهج سواه . ولقد نجحت طريقة هذا التوزيع نجاحا كبيرا ، فأجهد كل واحد من أولئك الثلاثة نفسه حتى جاءت ألحانه بدعة ، وكان من ألحانهم مجموعة فريدة احتواها فلم « وداد »

أما المخرج فهو الشاب النابه الاستاذ احمد بدر خان خريج بعثة بنك مصر الفنية في فرنسا

وقد جمعت شركة مصر حول أم كلثوم طائفة من كبار ممثلى مصر في مقدمتهم الأساتذة احمد علام ومختار عثمان ومنسي فهمي وفتوح نشاطى وغيرهم

فلم صحراوى

وهناك فلم صحراوى آخر انتهى من إخراجه الشقيقان ابراهيم وبدر لاما بالاشتراك مع المسيو ابتكمان الصغير وعنوانه « مغامرات ابن الشيخ » ، وقد اجتهد

الآنسة أم كلثوم بطلة شريط « وداد »

تخرجه في ان يحصر الموضوع كله فيما يكون بين عرب الصحراء من عوائد وعرف يجرى بينهم مجرى القوانين . كما انه اجتهد في ان يبرز فيه نوعا من الفروسية التى اشتهر بها الاعراب . فمثل لنا سباقا للخيل على النمط الذى اعتادوه فيما بينهم .

بعد طول البحث والتفكير ، ان تخرج فلما غنائيا اقتبس الاستاذ بديع خيرى موضوعه من رواية تمثيلية اسمها (الغندورة) كان قد سبق له ان وضعها للفرقة المسرحية التى كانت تديرها السيدة منيرة منذ أعوام

وقد أخرج شريط الغندورة المخرج المعروف الاستاذ « فولبى »

وفلم « الغندورة » شريط عربي تجرى وقائعه في بغداد ، وهو الى جانب كونه غنائياً ، ملىء بالمفاجآت الفكاهية ، خصب بما حوى من نكات خفيفة ، وقد قام بدور البطولة فيه أمام منيرة الاستاذ احمد علام ، كما اضطلع الاستاذ بشارة واكيم بدور (العم جحا) وهو روح المرح فى الرواية من أولها الى آخرها

السيدة آسيا صاحبة شركة لوتس فيلم

فلم جديد للريحانى

أما فلم « بسلامته عاوز يتجوز » فقد انتهى تصويره أيضاً ، وبطله هو ممثل الكوميدي المبدع الاستاذ نجيب الريحانى ، وقد وقف الى جانبه في هذا الشريط بشارة واكيم ، وعزيزة امير ، وفتحية شريف ، وهذه هى المرة الاولى التى تشترك فيها عزيزة فى أداء دور فكاهي على الشاشة

وشريط « بسلامته عاوز يتجوز » مأخوذ أغلبه عن الرواية الاستعراضية « الدنيا جرى فيها إيه » التى أخرجها الريحاني في الموسم الماضي على مسرح برتانيا وظهر

الآنسة
نبوية مصطفى بطلة
شريط « معروف البدوى »

ولاشك في ان هذا سيكون فتحاً جديداً على الشاشة فى مصر لأن كل ما عرض من سباق كان من النوع المعروف في الحضر لا بين البدو

واشترك في تمثيل أدوار هذا الفلم - خلاف بطله بدر لاما - نجمة جديدة هي الآنسة نبوية مصطفى ، هذا وبين ممثلى الفلم البطل الرياضى مختار حسين والممثل السينمائي امين النبى وسامى النعسان وغيرهم

فلم الغندورة

كذلك رأت السيدة منيرة المهدية

فيها بشخصيته العتيدة « كشكش بك »

وهذا الشريط مصرى الحوادث ، إذ تجرى وقائعه بين القاهرة وبلاد الارياف ، فهو من هذه الناحية مصرى بكل ما فى هذه الكلمة من معنى ، ولعلنا نرى فيه التصوير الصحيح لعادات الفلاح المصرى وما فيه من طيبة طبيعية وأخلاق هادئة راضية

عنتر افندى

وهناك فلم آخر فكاهي اسمه « عنتر افندى » التقطت مناظره فى ستديو « الفيزى » بالاسكندرية ، وكتب السناريو له الاستاذان زكى صالح واستفان روستى ، وأسندت بطولته الى الاستاذ مختار عثمان . ومعه الآنسة منيرة خلوصي بطلة فلم « الوردة البيضاء » ، وقد ضم من الممثلين والممثلات كلا من استفان روستي ، ومنسي فهمى ، وحسن فائق ، وسرينا ابراهيم وآخرين . .

فلم « البحار »

وهناك أيضاً فلم « البحار » الذي أخرجه توجو مزراحى ، وقام بالتمثيل فيه فوزى الجزايرلى وأمينة محمد « بطلا فلم الدكتور فرحات » وقد عرض هذا الفلم بالفعل . . ولما كنا الآن في مجال تسجيل لا نقد فاننا نحتفظ بكلمتنا عن الفلم الى فرصة أخرى

* * *

وعلمنا ان هناك أفلاماً مصرية أخرى بدأ تصويرها أخيراً ، وان بينها فلماً باسم « الفنانة الكبيرة » تقوم بدور البطولة فيه المطربة الفنانة نادرة ، وأفلام أخرى للسيدات : بديعة مصابني وآسيا وبهيجة حافظ

هذا ما استطعنا أن نحصره هنا مستبشرين خيراً بهذه النهضة المباركة راجين أن يكون من ورائها الخير كل الخير لهذا الفن الجميل فى بلادنا العريقة

توفيق . .

الاستاذ نجيب الريحاني بطل شريط « بسلامته طاوز يجوز »

السيدة منيرة المهدية واحمد علام كما يظهران في شريط « الفندورة »

هملت ينتقم ! . . .

سمم كلوديوس أخاه ملك الدنمركة وجلس على عرش الملك بعده . وأراد هملت أن ينتقم لوالده المسموم فعمل على اقامة حفلة تمثيلية أمام كلوديوس ومثلت فيها رواية تشبه مصرع والده ، فلما رآها كلوديوس ظهر عليه التأثر الشديد وأبان تأثره عن جريمته . . .

وفي الرسم التاريخي المنشور فوق هذا الكلام تصوير لتلك المأساة الاليمة

كيف فكروا في هدم الهرم الاكبر لانشاء القناطر ؟

لما جاء نابليون بونابرت إلى مصر في حملته العسكرية ورأى ماكانت عليه حالة النيل في الدلتا في ذلك الوقت ، فكر في انشاء قناطر على رأس فرعي النيل فيمكن تحويل مياه الفيضان إلى احد الفرعين ، حتى إذا استوفى حاجته اقفل وتحولت مياه الفيضان الى الفرع الثاني

ولكن مشاغل نابليون العسكرية ، وقصر الوقت الذي اقامه في مصر حالا دون تنفيذ هذه الفكرة

سد فرع رشيد

ولما جلس محمد علي باشا الكبير على عرش مصر ، وأراد التوسع في زراعة القطن ، رأى شرق الدلتا يعاني قلة المياه لري اراضيه نظراً لانخفاض مجرى فرع رشيد عن مجرى فرع دمياط . فكانت المياه تندفع في الفرع الاول بنسبة كبيرة عن الفرع الثاني

ولما لم تكن زراعة القطن في ذلك الوقت عظيمة الاهمية في مديرية البحيرة ، فقد رأى المغفور له محمد على باشا ان يستغنى عن زراعته في هذه المديرية وبدأ في سد فرع رشيد بجسر من الحجر (الدبش) عند بلدة القراطين

وماكاد يقطع المرحلة الاولى في هذا السد حتى وفد على مصر المهندس الكبير (لينان ده بلفون) الذي اصبح لينان باشا فيما بعد ، فنصح للوالي بعدم سد فرع رشيد لأنه عمل عظيم الضرر ، واقترح عليه انشاء قناطر في رأس الدلتا ، فاقتنع محمد على باشا بهذا الاقتراح بعد دراسته دراسة دقيقة ، وأمر بجمع المواد اللازمة للبناء وتنفيذ الاقتراح

مضى الآن على بدء انشاء القناطر الخيرية مائة عام . وقد قرر المهندسون أنها أصبحت غير صالحة لأداء وظيفتها بعد مضي أعوام قليلة ، ولذلك رأت الحكومة انشاء قناطر جديدة تكون صالحة للقيام بوظيفتها المائية التي يتوقف عليها انتظام الرى بالقطر المصري . وفيما يلى الادوار التي مرت بتاريخ انشاء هذه القناطر الشهيرة

هدم الهرم الاكبر

وكان محمد على عظيم الاهتمام بزراعة القطن ، مسرعاً في القيام بما يلزم لنجاح هذه الزراعة التى هي عماد الثروة المصرية ، لذلك رأى ان قطع أحجار جديدة واعدادها للبناء أمر يستغرق وقتاً طويلا فأمر بهدم « الهرم الاكبر » واستعمال حجارته في بناء القناطر

عندئذ رأى « لينان » نفسه في مأزق حرج . لانه اذا أطاع أمر الوالى أضاع أثراً تاريخياً نفيساً ، وان عارضه فقد ثقته . ولكنه وفق أخيرا الى اقناع محمد على ان هدم الهرم يكلف نفقات باهظة، فضلا عن النفقات التى يحتاج اليها نقل أحجاره الى المكان الذي يراد انشاء القناطر به ، وان كل هذه النفقات تزيد على أضعاف ما يكلفه قطع أحجار جديدة واعدادها للغرض المطلوب

فوافق محمد على باشا على وجهة نظره ، وألغى أمره بهدم الهرم ، وألف لجنة لدرس الاجراءات اللازمة لاقامة هذا البناء، وكان لينان أحد أعضائها فقررت اللجنة بعد بحث طويل انشاء القناطر الخيرية في مكانها الحالى

مشروع جديد

وبدأ العمل لتنفيذ هذا المشروع العظيم في سنة ١٨٣٤ ، وقدر لينان دي بلفون تكاليف هذا العمل بمليون ونصف مليون من الجنيهات ، وأسرعت الحكومة في استحضار جميع الأدوات والمواد اللازمة ، ولكن انتشار مرض الطاعون فى ذلك الحين حال دون المضي فى العمل ، فوقف المشروع

وفي سنة ١٨٣٧ ألف محمد علي باشا لجنة من ستة عشر مهندساً من المصريين والاجانب لدراسة المشروع من جديد . فقررت اللجنة ضرورة المضي في انشاء هذه القناطر . الا أن محمد علي باشا رأى وقف المشروع حتى ينتهي من اتمام بعض المشروعات المهمة الأخرى

وفي سنة ١٨٤٢ حضر الى مصر مهندس كبير يدعى مسيو موجيل لبناء حوض في ميناء الاسكندرية . وقد قابل محمد علي باشا وعرض عليه مشروعاً آخر لانشاء هذه القناطر . وذكر له أنه اكتشف نوعاً جديداً من الأسمنت في الاسكندرية ، فأمره محمد على باعداد الرسوم ، فأعدها بمساعدة مسيو لينان، وقدمها له سنة ١٨٤٣ فوافق عليها وأمر بتنفيذ المشروع ، فبدىء بذلك فى فرع دمياط سنة ١٨٤٣ ، وفي فرع رشيد سنة ١٨٤٧

وكان محمد على باشا يميل الى الاسراع فى اتمام هذه القناطر ، فأمر ببناء ألف متر مكعب من الحرسانة في اليوم ، فأطاع مسيو موجيل الامر ، وكان النيل في هذا العام أعلى منه في العام الماضي فعانى القائمون بالبناء مشقات كبيرة

فى عهدى عباس وسعيد

ولما توفى المغفور له محمد على باشا كان العمل فى القناطر مازال جاريا ، وكان خلفه عباس باشا الاول لا يؤمن بفائدة القناطر الخيرية ، ولهذا أراد وقف العمل . الا أنه خشي سخط الرأى العام ، فاضطر الى الاستمرار في البناء . غير أنه أمر بالاستغناء

القناطر الخيرية وقد أقيمت فوقها الزينات

عن مسيو موجيل ، وسلم العمل لمظهر بك وألف لجنة لبحث حالة القناطر وسير الاعمال بها ، فظهر لها أن فرش مجرى فرع رشيد ضعيف للسرعة التى كان القائمون بالبناء يضطرون اليها طوعا لرغبة محمد على باشا الكبير

وفي عهد سعيد باشا بقى العمل سائراً حتى تم في سنة ١٨٦١ ـ أى بعد ٢٨ عاما من درس المشروع . وقد أنفق عليه مليون وثمانمائة الف جنيه

اصلاح القناطر

وعلى أثر اتمامها فكرت الحكومة في اصلاح ما ظهر من الخلل في بنائها ، وخاصة فى فرع رشيد وبعض العيون التى انفصلت منه. وقدمت عدة تقريرات من لجان ألفت لذلك

وفي سنة ١٨٧١ قدم لينان باشا تقريراً الى الخديو اسماعيل يذكر فيه امكان اصلاح القناطر ، ولكنه قدر نفقات هذا الاصلاح بنحو مليون من الجنيهات ، فرفضه الخديو

وفي سنة ١٨٧٦ استدعى المهندس الانجليزى الكبير « فولر » لبحث حالة القناطر . فاقترح انشاء جدار سمكه ثمانية أمتار وعمقه ٨ أمتار بطريقة الهواء المضغوط في الجهة البحرية لفرش فرع رشيد . ولكن الخديو اسماعيل رفض الاقتراح لأنه يكلف مليونا ومائتى الف من الجنيهات

واستدعى الخديو اسماعيل عدداً من المهندسين على التعاقب لبحث مشروع اصلاح القناطر . ولكنه لم ينفذ شيئاً من قراراتهم، وأخيراً وصل الى مصر مستر ويلكوكس سنة ١٨٨٣ فعهد اليه توفيق باشا في فحص القناطر واصلاحها . فأخذ يعمل في ذلك بنشاط الى سنة ١٨٨٥ حتى نجح في اصلاح جانب كبير منها

وفي سنة ١٨٩٦ أخذ المهندسون يتممون اصلاح القناطر . حتى انتهت سنة ١٨٩٨ وأصبحت لا خوف عليها من حجز أربعة أمتار ونصف متر من المياه بعد ان كانت تحجز متراً ونصف متر قبل اصلاحها

* * *

ولم يجر أي اصلاح في القناطر منذ سنة ١٩٠١

وفي سنة ١٩٢١ أراد محمد شفيق باشا وزير الاشغال في ذلك الوقت ان يغير نظام الحجز على القناطر ـ وهو المعروف بقاعدة السير براون ـ للاستفادة من مياه الفيضان المبكر في سد حاجة الزراعة الصيفية . ولكن المهندسين الانجليز عارضوا في هذه الفكرة للخوف من نتيجتها

وفي سنة ١٩٢٨ وضعت الحكومة مشروعات الرى الكبرى من خزانات وقناطر وغيرها . فأعيد النظر في القناطر الخيرية لجعلها قادرة على توزيع مياه التخزين الجديدة الآتية من خزان أسوان وجبل الاولياء بعد تمامه . فظهر من البحث أنها لا تتحمل القيام بهذا العمل . فتقرر بناء قناطر جديدة خلفها مباشرة . أما هي فتترك أثراً تاريخياً باقياً يذكرنا بجهود محمد علي باشا العمرانية

جزء من فتحات القناطر الخيرية

ابطال التاريخ
يعودون الى الحياة
على الشاشة البيضاء

عهد الافلام التاريخية

أصبحت السينما الآن من رواة التاريخ ولكن في صور حقيقية ومشاهد عجيبة ما كان يخطر ببال أحد رؤيتها قبل ان يقدم المخرجون السينمائيون على إخراج الافلام التاريخية

وإن كان هـذا النوع من الافلام قد اهتم به المخرجون فى عهود السينما السابقة إلا ان اهتمامهم في عهد السينما الاخير بلغ شأواً كبيراً في استوديات أميركا وأوربا ومصر أيضاً . فأصبحت السينما في هـذا العهد أشبه بمهرجان تاريخي عجيب يجمع بين شخصيات خالدة من أمثال هنري الثامن وكاترين العظمى وكليوباترا ومارك انطونيوس وشجرة الدر ونابليون وجان دارك ولويس الخامس عشر ومدام دوبارى وريشارد قلب الأسد ونيرون وغيرهم

وما دامت صفحات التاريخ في متناول أيدي المخرجين فهم يقلبونها دائما ليبحثوا فيها عن تلك الشخصيات الخالدة ويجعلوا منها أبطالا تمثل لنا التاريخ الغابر في صوره الرائعة ومشاهده التى تفنن المؤرخون في وصفها

نجوم خلدوا الابطال

ليس المهم ان يقلب المخرجون صفحات التاريخ ليستخرجوا منها تلك الشخصيات فهذا أمر ميسور لا يحتاج الى جهد أو عناء . . وانما المهم هو العثور على الممثلين الذين تنطبق عليهم اوصاف الشخصيات التاريخية ، فيمكنهم إحياؤها من جديد على الشاشة ، وإلا خرجت هـذه الشخصيات ممسوخة لا تمت الى الحقيقة بصلة

فلا تعجب إذا عرفت ان المخرجين كلما أقدموا على اخراج شريط تاريخى راحوا يختبرون عشرات الممثلين ويدرسون أخلاقهم وحركاتهم وأصواتهم للتأكد مما إذا كانوا

جريتا جاربو في دور الملكة كريستينا

كانوا فى ذمة التاريخ منذ قرون ، وهاهم يعيشون بيننا فى الاستوديات

ينطبقون على الشخصيات التى سيعهد اليهم في تمثيلها . وهذا عمل يستغرق من المخرجين وقتاً وجهوداً كبيرين ، ولكنهم يتحملون كل ذلك في سبيل ان تخرج الشخصيات التاريخية التى يظهرونها على الشاشة كاملة من جميع النواحي

ومن أعجب الممثلين الذين وفق المخرجون فى اختيارهم لاحدى الشخصيات التاريخية ، الممثل الكبير شارلس لاوتون الذي مثل لنا على الشاشة شخصية هنرى الثامن ، فقد كان الشبه عجيباً بين الملك والممثل ، حتى كنا لا نصدق أن شارلس لاوتون هو الذي يمثل هذه الشخصية بل كان يخيل لنا ان هنرى الثامن بعث من جديد ليمثل دوره بنفسه على الشاشة . . .

وان ما نقوله عن شارلس لاوتون فى دور هنرى الثامن ، يمكننا أن نقوله عن اليزابث برجنر في دور كاترين العظمى ، وعن اميل دران في دور نابليون ، وبولا نجرى في دور مدام دوبارى ، وكلوديت كولبرت في دور كليوباتره ، وهنري ويلكوكسن في دور مارك انطونيوس وولاس بيرى في دور ريشارد قلب الأسد، وآسيا في دور شجرة الدر ، وجورج أرليس فى دور دزرائيلى ، وليونيل باريمور في دور راسبوتين ، وفريتز كورتنر في دور السلطان عبد الحميد

اليزابث برجنر في دور « كاترين العظمى » ومعها دوجلاس فيربنكس الصغير

دراسة الشخصيات التاريخية

ولا يقف الأمر عند اختيار المخرجين للممثلين الذين يمثلون هذه الشخصيات على الشاشة ، بل ان هناك عبئاً آخر يلقى على عاتق هؤلاء الممثلين ، وهو دراسة اصحاب الشخصيات التى يمثلونها وفهم اخلاقهم وميولهم ومعرفة كل كبيرة وصغيرة تتعلق بحياتهم

وكثيراً ماتستغرق هذه الدراسة أسابيع وشهوراً .. ونقول سنوات أيضاً، لأن ممثلا مشهوراً هو شارلى شابلن كان يميل إلى تمثيل احدى الشخصيات التاريخية على الشاشة فافضى إلى الذين يعملون معه بميله هذا وراحو يستعدون لاخراج شريط عن حياة هذه الشخصية التاريخية . وفي الوقت نفسه أخذ الممثل يدرس الشخصية التى اختارها لنفسه ، ولكنه كان كلما تعمق في دراستها تفتحت أمام عينيه نواح أخرى من اخلاق هذه الشخصية فيعود إلى دراستها من جديد . وهكذا حتى مرت شهور والممثل يستمهل رجاله في اخراج الشريط الذى استعدوا له ، وطالت الشهور حتى مضى أول عام وجاء الثانى والممثل ما يزال يدرس الشخصية ويرفض تمثيلها قبل أن تكتمل دراسته لها ، ومضى العام الثانى وجاء العام الثالث والرابع والممثل دائب على دراسة هذه الشخصية .. ومايزال الجميع ينتظرون انتهاءه من هذه الدراسة إلى الآن ! !

اخراج المناظر التاريخية

وفضلا عن الجهد الذى يستلزمه اختيار

كلوديت كولبيت في دور كليوباترة
وهنري والكوكسن في دور مارك انطوان

الى اليمين: شارلس لاوتون في دور هنري الثامن

تحت : بازيل راثبون كما يظهر في شريط « آخر أيام بومبي »

الممثلين ودراسة كل ما يختص بالشخصيات التى يعهد اليهم في تمثيلها، فهناك مجهود آخر يبذل في سبيل خلق الجو الذي كانت تعيش فيه هذه الشخصيات وتهيئته بحيث يكون صورة طبق الأصل للعصر الذى يجري تصويره على الشاشة

ولكى تسهل شركات السينما على نفسها المجهود الذى تبذله في هذا السبيل، جعلت كل شركة منها ضمن أقسامها قسما خاصاً بالبحث عن كل ما يتعلق بالتاريخ وأبطاله من أمور، ففى هذا القسم اخصائيون في الشئون التاريخية يقدمون الى الشركة كل ما تطلبه من المعلومات عن العصر الذى تريد تصويره على الشاشة، والملابس التى كانت شائعة فيه، والاثاث الذى كانت تحويه قصوره واكواخه، والاسلحة التى كان يستعملها محاربوه كبيرهم وصغيرهم . .

فاذا ما اجتمعت هذه المعلومات كلها لدى الشركة أفردت ميزانية خاصة للانفاق على تجهيز كل مايلزم لاقامة البلدان والقصور التاريخية وعمل الملابس واستحضار الأثاث والاسلحة والصور التاريخية وغير ذلك مما يستلزم الأمر اظهاره في الشريط لكى يخرج موافقاً لحقيقة العصر الذى يجرى تمثيله وتصويره

وفي هوليوود عاصمة السينما متاحف عديدة تضم جوانبها كثيراً من الادوات التاريخية . . بعضها حقيقى جمعته هذه المتاحف من جميع أنحاء العالم لتمد الشركات به وقت اللزوم، وبعضها تقليد للادوات الحقيقة التى لا يمكن اقتناؤها ببذل المال. وتضم هذه المتاحف مئات الصناع الذين يجهزون كل ما تطلبه شركات السينما لرواياتها التاريخية

بين أمريكا وانجلترا

والمنافسة قائمة الآن على أشدها بين أمريكا وانجلترا في اخراج الافلام التاريخية، فكلما أخرجت احداهما شريطاً لاحدى الشخصيات المشهورة فى التاريخ أسرعت الاخرى باخراج شريط لشخصية أخرى لها شهرتها في التاريخ

ويحدث أحياناً ان تؤدى هذه المنافسة الى ان كلا من الامتين تخرج شريطا لشخصية معينة . كما حدث عند ما أخرجت انكلترا شريط « كاترين العظمى » الذي ظهرت فيه اليزابث برجنز، فأخرجت أميركا شريطاً آخر لنفس الشخصية اطلقت عليه اسم « الامبراطورة الحمراء » وقامت بدور كاترين فيه النجمة المعروفة مارلين ديتريش

ولسنا في مقام المقارنة بين قوة أميركا في اخراج الافلام التاريخية وقوة انجلترا في هذه الناحية ... بل نكتفى بالاشارة الى المنافسة التى بينهما ليدرك القارىء مبلغ اهتمامهما بهذا النوع من الافلام

ولكننا لا ننسى ان نقول إن فرنسا كانت في وقت من الاوقات مشهورة باخراج الافلام التاريخية، وكان ذلك في عهد السينما الصامتة، حتى لقد كانت هي الوحيدة التى شهد لها بالتفوق على غيرها في ابراز مشاهد التاريخ وأبطاله على الشاشة البيضاء. على أنها الآن تعتبر فى المؤخرة بين الامم السينمائية التى تخرج الافلام التاريخية . ولا يكاد مجهودها في هذه الناحية يذكر بجانب مجهودات أميركا وانكلترا

كيف اغتيلوا ليلاً ؟

عندما يرخي الليل سدوله تبرز مخاوف المغتالين ... وفي صفحات التاريخ قصص رهيبة عن حوادث الاغتيال التي وقعت ليلا نذكر لك اغربها وأروعها في ما يلي

اكثر ما تقع حوادث الاغتيال ليلا اذ يكون الشخص المراد قتله غافلا عما يدبره المغتالون ، وفي التاريخ قصص رهيبة عن الملوك الذين اغتيلوا في فراشهم ليلا أو اقتيدوا إلى حتفهم تحت جنح الظلام

وأقربهم عهداً القيصر نيقولا الثاني قيصر روسيا ، اذ انقض عليه البلاشفة وهو في القصر الذي خصص لاقامته في سيبريا ، فقادوه مع زوجته القيصرة وابنه ولي العهد وبناته إلى قبو في القصر ، وهناك أطلق الجلادون عليهم الرصاص فقتلوم شر قتلة ، وطرحوا جثثهم في بئر مجهولة ، وما زال مقتلهم محاطا بالابهام

ومن قبل ذلك قتل الكثيرون من الملوك في فراشهم ليلا ونسرد لك أنباءهم فيما يلي

مقتل هولوفرنس

ومن حوادث الاغتيال الليلية التي تفوق القصص في غرابتها ، الحادثة التي كانت بطلتها يهوديت اليهودية ، التي وهبت جسدها لعدوها لتنقذ هيكل سليمان من الدمار

فقد أراد بختنصر ملك الاشوريين أن يستولي على ممالك العالم ، فحارب في الشرق والغرب ، وأرسل جيوشه تحت قيادة هولوفرنس ليستولي على مملكة اليهود في اورشليم

وسار هولوفرنس وانضم اليه كثير من المرتزقة ، وعبر الفرات وراح يعمن في البلدان حرقاً وذبحاً وسبياً ، ودمر دمشق تدميراً ، وزحف على فلسطين تتقدمه انباء قسوته وفظائعه

ونزل على مدينة « بتوليا » من مدن اليهود وشدد عليها الحصار فأيقن الناس بالهلاك . وكان في المدينة أرملة تدعى يهوديت - وهي على قدر كبير من الجمال ، مات زوجها فاعتكفت في منزلها لا تكلم احداً ولا يكلمها انسان حدادا على زوجها الميت

وعلمت بالهول القادم وان فناء اليهود قريب ، فأخذت تصلي لرب اسرائيل ليلهمها ما تنقذ به وطنها وتنجي الهيكل من الدمار

وقامت أخيراً فخلعت ثياب المسوح وقالت :

من مقتل هولوفرانس الى مقتل اسكندر ودراجا

— ان هولوفرنس رجل وأنا امرأة ، هو يحاربنا بالسلاح والرجال ، وسأحاربه بسلاح النساء !

وارتدت أفخر ثيابها وتزينت وتعطرت وخرجت من المدينة قاصدة مضارب الاعداء . وقد صممت أن تبذل جسدها لتنقذ بلادها

ورآها الحراس فقادوها الى القائد ، فزعمت أمامه انها هربت من البلدة حتى تنجو من الدمار الذي سيحل بها ، وافتتن القائد بجمالها ولكنه كان رجلا حذراً فأواها عنده دون أن يمسها بسوء

وبعد أيام أقام وليمة بابلية افرط فيها في تناول الخمر ، وحضرها قواده وحضرتها يهوديت . فلما لعبت الخمر الرءوس وتسلل

عباس باشا الاول

القواد الواحد بعد الآخر ، خلا المضرب الا من هولوفرنس ويهوديت

وقضت يهوديت بين أحضان القائد الاشورى ساعات طويلة حتى صرعه السكر واستغرق في الرقاد . . . فقامت متسللة وتناولت سيف القائد الكبير وأهوت به على عنقه ففصلت الرأس عن الجسد . . !

ولم يصعب عليها ان تتسلل بعد ذلك الى المدينة وتلقى الرأس المقطوع إلى شيوخ اسرائيل وهي تقول لهم :

— هاكم رأس عدوكم ! !

ثم خلعت ثياب الزينة وعادت الى تنسكها وحدادها

ولم تقم للجيش قائمة بعد مقتل قائده بل عاد أدراجه وأنقذ هيكل سليمان من الدمار . .

ليلة المتوكل

ومن الليالى الخالدة فى تاريخ الاغتيال ليلة الخليفة العباسي « المتوكل » الذى كان من أوسع خلفاء العباسيين سطوة ونفوذاً. وقد بلغت الدولة العربية في عهده ذروة مجدها ، فكانت تشمل الهند وإيران والعراق والشام ومصر والمغرب الاقصى والاناضول وحضرموت واليمن

ولى الخليفة الملك وهو فى السادسة والعشرين من عمره ، وكان قاسى الفؤاد غليظ الطباع ، ولبث يحكم تلك الدولة الواسعة خمس عشرة سنة ، ثم بايع بولاية العهد ولده المنتصر

وفي أيامه الأخيرة أصابه مرض فكان يعهد الى ولده المنتصر في أن يخرج في المواكب الرسمية ليصلي بالناس بدلا عنه ، وكان الناس يحبون المنتصر ويهتفون له في كل مكان ويثنون عليه . فداخلت المتوكل الهواجس وخيل اليه أن ابنه يريد أن يخلعه ليتولى الملك من بعده ، فأضمر له الحقد وخاصة لأن قواد الاتراك كانوا يحبونه ويخلصون له اخلاصاً عميقاً

وفي يوم عيد الفطر خرج بنفسه للصلاة .

رسم خيالى لمصرع اسكندر ودراجا

في الناس ، فلما كان اليوم الثالث من أيام العيد عقد مجلساً للشراب واللهو ، وجمع حوله جواريه وغلمانه وندماءه ومغنياته حتى اعبت الخمر برأسه ، فأمر باحضار ولده المنتصر ثم أخذ يعبث به ، فتارة يلطمه ويصفعه ، وأخرى يشد وثاقه ثم يصب في جوفه كميات هائلة من الخمر ثم يلطمه على بطنه بقوة حتى تتدفق الخمر من فمه !

وأخذ يأمر الخدم بأن يلطموا ابنه ويسخروا منه حتى كاد المنتصر يموت قهراً وصاح بأبيه :

— مر بضرب عنقى ...

ولما اشتد السكر بالمتوكل طرد ولده وبقى بين جواريه وندمائه وبينهم « بغا » أحد قواد الاتراك ومن أنصار ولده حتى تسلط عليه السكر فنام ، فأمر « بغا » الندمان بالانصراف ، ثم أغلق الابواب كلها إلا باباً واحداً ، كان وراءه بعض رجاله ، فأمرهم بالدخول وقتل المتوكل

فدخلوا بسيوفهم وأفاق المتوكل مذعوراً واذا بالسيوف تتلقاه من كل جانب

وخرج « بغا » قاصداً المنتصر وكان جالساً في إحدى قاعات القصر وهو في كمد شديد وسأله :

— ما هذه الضجة يا بغا ؟

قال له :

— عظم الله أجرك يا أمير المؤمنين .

فكان في كلمته اخبار له بموت أبيه وبالمناداة به خليفة من بعده

مقتل خمارويه

وكان لخمارويه ملك مصر بعد أبيه أحمد ابن طولون في سنة ٢٧٠ هجرية ، وارتفع شأن مصر في أيامه إذ أقبل على بناء القصور والبساتين ، وكسا جذوع النخل نحاساً مذهباً ، وسرح في البساتين أنواع الطيور والقمارى والطواويس ، وطلى حيطان قصوره بالذهب واللازورد ، ونقشها بالرسوم التى تبين صورته وصور حظاياه ومغنياته . وأقام في حديقة قصره فسقية ملأها بالزئبق . وأنشأ فيها بيوتاً للسباع ، وقد شغف بترويض الأسود حتى إنه اختص بحبه أسداً أزرق العينين اسمه « زريق » . وقد أنس هذا الأسد بخمارويه وصار مطلقاً في القصر لا يؤذي أحدا ...

واتخذ خمارويه هذا الأسد حارساً له . فاذا نام أقعى الأسد على ذيله بجانب فراشه ليحرسه . ولبث يراعيه في أثناء نومه فلم يجرؤ أحد على الدنو منه . .

وأراد الخليفة في بغداد ان يرتبط بخمارويه برباط النسب ، فخطب ابنته قطر الندى ، وجهزها خمارويه جهازا تضرب

به الامثال ، وارسلها إلى زوجها الخليفة ، ثم خرج إلى دمشق بعساكره

وكان قد بنى قصرا بسفح « قاسيون » في دمشق ليشرب فيه الخمر ، ففى ذات ليلة افرط في شرب الخمر واستولى عليه النعاس، فدخل حجرته بعض خدمه وذبحوه في فراشه .. وكان الاسد بعيدا عنه في مصر ، ولولا ذلك ما تسنى لهم اغتياله

وحمله رجاله إلى مصر حيث دفن فيها ، وأما القتلة فقد قبض عليهم وصلبوا وقتلوا بعد ان عذبوا عذاباً شديدا ...

مقتل عباس الاول

كان عباس باشا الاول والي مصر مولعاً باقتناء الرقيق من الشراكسة والاكراد ، حتى اجتمع لديه منهم كثيرون ، فألف منهم فرقة مختارة اطلق عليها اسم « الفرقة المفروزة » ، وأسكنهم جناحا كبيرا في قصره بينها.

واشترى في ذات مرة مملوكا أعجب باخلاصه حتى لم يكن يرد له طلبا ، وذكر له المملوك ان له اخا شقيقا لا يطيق البعد عنه ، فأرسل عباس من اشترى شقيقه وضمه إلى مماليكه

وفى ذات يوم طلع النهار وكاد اليوم ينتصف ولم يخرج عباس باشا من حجرته، فقلق عليه رجال القصر وفتحوا الباب فاذا به قتيل

ونقل الوالى من قصر بنها الى مصر دون ان يعلم احد بنبأ مقتله ـ فان احمد باشا يكن كان مقيما فى بنها فكتم الامر منعا للاضطراب، وألبس الوالى ثيابه الرسمية واحضر عربة فوضع الجثة على مقعدها وركب الى جواره ، وانطلقت العربة الى مصر حتى قصر الحلمية فنقلت الى الحجرات الداخلية

وأرسل احمد باشا يدعو العلماء والاعيان والتجار لأمر مهم ، فحضروا وهم لا يعلمون شيئا ، وامتلأت بهم حجرات القصر الخارجية ، حتى اذا كمل عددهم فتحت الابواب واخرج التابوت فيه جثة الوالى ، وانتظمت الجنازة . .

ودار البحث عن القتلة فاتضح انهما المملوكان التركيان ، فقد قضيا الليل معه في حجرته يحرسانه حتى استغرق فى النوم ، فانقضا عليه وخنقاه وسلبا كمية كبيرة من الحلى والجواهر ، وقطعا اصبعه ليخرجا خاتمه الثمين ، ثم اسرعا الى باب القصر حيث اخبرا الحارس بأن الباشا اوفدهما في مهمة سرية خطيرة فأسرج لهما جوادين وأمعنا فى الفرار ...

ولم يطل الوقت حتى قبض عليهما ولم يحاكما بل اوفد اليهما في سجنهما بعض جبابرة الجلادين فقتلوهما

مقتل اسكندر ودراجا

تولى اسكندر عرش الصرب. ولم تمض أيام حتى تعرف إلى أرملة صغيرة السن حسناء تدعى « دراجا ماشين » كان لها كثير من المعجبين وكثير من العشاق ، واتخذها خليلة له . فقطعت كل صلة لها بعشاقها الاقدمين وتفرغت لغرام الملك

وازداد الهوى باسكندر فما لبث ان أصدر منشوراً ملكياً أعلن فيه انه سيتزوج من دراجا قريباً، وهاجت البلاد لذلك وأعاد الناس الحكايات الهائلة والقصص الغرامية التى كانت تروى عن هذه الغانية المتهتكة ، وخاب رجاء البلاد في مليكها

وعارض الوزراء في زواج اسكندر ودراجا فعزلهم كلهم ، وحاول بعض رجال البلاط تدبير مؤامرة لخلع الملك ولكنهم فشلوا فيها

وأغضب الملك أمته من أجل دراجا فوقف الدستور ، وكافح زعماء الاحزاب، ورقى اخوة دراجا إلى مناصب القيادة في الجيش ، فسخط عليه وعليها رجال الجيش الذين أهينوا أكبر اهانة بأن تكون ملكتهم امرأة مبتذلة وقوادهم اخوة هذه المرأة . .

وأخيراً عقد بعض ضباط الجيش مجلساً قرروا فيه الخلاص من هذه الحالة ، وأقسموا بأن يتعاونوا على قتل اسكندر ودراجا . ثم دبروا تدابيرهم في حذر واحتراس

وكان الملك والملكة يقيمان فى القصر التركى القديم ، ففى ليلة من ليالى يونيو سنة ١٩٠٢ دعا الملك نفراً من المقربين للعشاء ، ثم جلس الجميع يستمعون الى أنغام الجوقة العسكرية التى كانت تعزف خارجاً، ولما انتصف الليل انصرف الحاضرون وذهب الملك والملكة الى مخدعهما

وفي الساعة الثانية بعد منتصف الليل استيقظ الملك والملكة على صوت انفجار شديد في باب القصر الخارجي ، فهبا إلى المصابيح الكهربائية يحاولان انارتها ففشلا ، وساد الظلام الدامس في القصر

وأطلا من نافذة مخدعهما فسمعا صوت اطلاق البنادق ، وألفاظ السب والشتم وأوامر عسكرية تصدر بشدة ، ومسدسات تطلق ووقع أقدام تنتقل من غرفة الى غرفة وتدنو شيئا فشيئا

فأسرعا واختبأا في حجرة سرية لها باب حديدى سري مصبوغ بلون جدران الغرفة لكى لا يهتدى اليهما أحد

وكان المتآمرون قد اقتحموا أبواب القصر، وقتلوا الحراس الذين اعترضوهم حتى وصلوا إلى مخدع الملك ، وأخذوا يقرعون الجدران لعلهم يهتدون الى المدخل السرى، وأطلقوا النار على الحوائط فاخترقت رصاصة الباب السرى وأصابت دراجا فصاحت صيحة ألم وعرف الضباط ، مكانهما وأخرجوهما من مكنهما . .

وأخذ الضباط يطلقون الرصاص على دراجا في غير المقاتل تعذيباً لها ، وهي تصيح مستغيثة من فرط الرعب والألم

ورمى بعضهم الملك بالرصاص ، ثم شوهوا وجهيهما ومثلوا بهما شر تمثيل وألقوهما من النافذة الى ساحة القصر

ودفنوهما بعد ساعات طويلة وسط مظاهر الاحتقار والازدراء

حيث اقام اسماعيل

قصور وحدائق درست معالمها .. ولم يبق منها الا الذكريات

فى باريس

كان الخديو اسماعيل في باريس في احدى زياراته العديدة لها ، فنمى اليه خبر قصر جميل لأحد الباريسيين الأغنياء .. ولما كان الخديو من هواة الفن الجميل وخاصة بناء القصور ، فقد أبدى رغبته في مشاهدة هذا القصر لعله يجد فيه مالا يوجد في قصوره العديدة في مصر

وذهب رسول الخديو الى صاحب القصر يبلغه رغبة سموه في مشاهدة قصره. فأقام صاحب القصر مأدبة عشاء فاخرة ودعا اليها سمو الخديو وخلصاءه

وتفضل الخديو بقبول الدعوة وذهب الى قصر الوجيه الباريسي

وبعد تناول العشاء الذى تأنق فيه

(كان لاسماعيل
شغف خاص ببناء القصور
وتأثيثها بكل طارف وتليد من الاثاث والرياش وكانت هذه القصور ناحية من نواحى سعيه في جعل مصر قطعة من أوربا . وفيما يلى مقال جامع عن هذه القصور)

صاحب الدعوة أيما تأنق ، قام الخديو يصحبه صاحب الدار وابنته الباريسية الحسناء لمشاهدة القصر

واخيرا قال الخديو للباريسي :

— بكم تبيعني قصرك هذا ؟

فأسقط في يد الرجل وتراوح بين الرفض والقبول . . وأخيراً عرض لقصره ثمناً باهظا قدره خمسة ملايين من الفرنكات

فقبل الخديو شراءه رغم فداحة الثمن، وأمر باستدعاء كاتب العقود ليكتب صك العقد

وجاء الكاتب . . وكان الخديو قد

قصر الجزيرة بالقاهرة

حدائق سراي الجزيرة التي كان يقيم فيها الخديو اسماعيل

أضمر في نفسه فكرة ما كانت لتصدر عن غير الملوك والعظماء ، فلما سأل الكاتب عن اسم البائع وكتبه ، سأل عن اسم المشترى فاشار الخديو باصبعه الى ابنة ربة رب الدار قائلا :

— مدموازيل . . .

قصور الخديو

ولنعد الآن الى ما شيده اسماعيل من القصور الفاخرة في جميع انحاء القطر المصري بعد أن تبين لنا مقدار شغف سموه وولعه بالقصور

كان اسماعيل يملك نحو ثلاثين قصرا متفرقة فى عواصم البلاد وضواحيها . .

وكان يحتفظ ببعضها لنفسه ، ويهب الباقي لاجاله الامراء وبناته الاميرات

واليك بيان أشهر القصور التى شيدها وما انفق عليها من المال :

١ — سراي الجيزة ، وبلغت تكاليفها ١ ٣٩٣ ٣٧٤ جنيها

٢ — سراي الجزيرة ، وبلغت تكاليفها ٨٩٨ ٦٩١ جنيها

٣ — سراي الاسماعيلية الصغيرة ، وبلغت تكاليفها ٢٠١ ٢٨٦ جنيها

٤ — سراي الرمل بالاسكندرية ، وبلغت تكاليفها ٤٧٢ ٣٩٩ جنيها

٥ — سراي بولاق الدكرور

٦ — سراي فاطمة هانم

٧ — القصر العالى

٨ — قصر الزعفران للوالدة

٩ — قصر العباسية

١٠ — بقية القصور في الاسكندرية والمنصورة والمنيا والروضة وبلغت تكاليفها ١ ٨٥٩ ٢٨٠ جنيها

قصر الجزيرة

فأما قصر الجزيرة فهو من تصميم المهندس النمسوى فرانز باشا . وقد اقيم على مساحة من الأرض قدرها ٦٠ فدانا ، وروعى في هندسة بنائه أن يكون على نمط قصر الحمراء بالأندلس ، وحليت سقوفه من الداخل بالزخارف العربية المذهبة ، وكسيت جدرانه بالاقمشة والمخمل المزركش

أما (سلاملك) القصر فقد كان من البدائع الفنية وكانت له عمد من حديد تبرز في وسط حديقة القصر الغناء *

وأما حديقة القصر فقد جلبت لها الاشجار والازهار النادرة من جميع أنحاء العالم ، كما اقيمت الفساقي الرخامية البديعة والنوافير الفنية الجميلة من المرمر الأبيض والاحجار الملونة . وقامت (الجبلايات)

* لا يزال هذا السلاملك موجوداً الى الآن وهو المسمى « كازينو الجزيرة »

الصخرية تتفجر المياه من خلالها وتتساقط كاللجين فتنبت حولها الورود والرياحين خارجة من شعاب الصخر الأصم ، ورتعت الغزلان في مروج الحديقة ، وصدحت الطيور فوق أغصانها ، وزأرت الاسود في أقفاصها ! . .

وامتدت على ضفتى النيل حدائق الجزيرة الثلاث ، واقيمت بداخل الجزيرة حديقة الأسماك

ومرت السنون فلم يبق من كل ذلك إلا الحدائق والسلاملك وقصر آل لطف الله . . أما بقية القصر وماحوله فقد اقيمت فوقها العمارات الحديثة المطلة على النيل

قصر الجيزة

ولننتقل الآن الى قصر الجيزة الكبير الذى بلغت مساحته بحديقة « الاورمان » ٤٠ فدان

وكان هذا القصر في الاصل من أملاك سعيد باشا . وقد بناه على هيئة قصر صغير وحمام ملكى . فلما توفى اشترى الخديو اسماعيل البناءين بما يحيط بهما من ارض بلغت ٣٠ فدانا من طوسون باشا بن سعيد باشا ، فهدمهما وبنى فوقهما قصر الجيزة . . .

وقد وضع تصميم هذا القصر مهندس تركي استحضره الخديو من الآستانة وكان قد علم بمهارته في بناء القصور

ويختلف (سلاملك) هذا القصر العظيم عن (سلاملك) قصر الجزيرة لأنه شيد من الحجر المنحوت على أيدى صناع مهرة ، وأنشئت في حدائق القصر وممراته

في أعلى :
صورة كشك بسراى الجزيرة

الى اليمين :
صورة ناطقة للصالون البيزنطى بسراي عابدين

جزء من الزخارف البديعة في سقف احدى غرف قصر عابدين

طرق نمقت بالزلط الملون اتخذت رسوما وأشكالا هندسية بديعة

وهنا نستعير كلام محمد بك المويلحي في هذا القصر على لسان عيسى بن هشام في كتابه المسمى بهذا الاسم :

« قال عيسى بن هشام : ووصلنا الى قصر الجيزة ومتحف الآثار ، وملتقى السيارة من سائر الاقطار . فدخلنا روضة تجري الانهار من بينها ، كأنها الجنة بعينها . ولما رأى الباشا (شخصية خيالية في الكتاب) مسالك الروض تمنضدة ، وطرقه مزردة ، حسبها أرضاً مفروشة ، ببسط منقوشة ... وأشكل الامر عليه ، فهم بخلع نعليه . . . قلت : طريق معبد ، لا فرش منجد . . رحصباء ومرو ، لا بساط وفرو . . . ثم شاهدنا قصراً يكل عنه الطرف ، ويقصر دونه الوصف . فسرنا نرتاد خلاله ، ونتفيأ ظلاله . فاذا الاسود مقصورات في المقاصير

ثم تابع حديثه في وصف حديقة الحيوان الى ان قال : « فقلت له سبحان القادر العظيم ، هذا بيت اسماعيل بن ابراهيم . طالما كانت حجراته مطالع للاقمار ، ودرجاته منازل للاقدار . . . كان اذا نادى صاحبه منه : « يا غلام ! » شقيت اقوام وسعدت اقوام . . ولبى نداءه البؤس والندى ، بأسرع من رجع الصدى

« وكان من احتمى بظل هذا الجدار ، تحامته غوائل الازمان والادهار . هنا كان يفصل الأمر ويحكم ، وينقض الأمر ويبرم . هنا كانت تنفرط فرائط القلائد ، من اجياد الخرائد . فتختلط بمنثور أزهاره ، وترصع لجين انهاره . . هنا كانت تتناثر الحلى من قدود الحسان ، فتشتبه بأثمار الاغصان . . هنا كانت تصدح القيان على المزاهر والاعواد ، فتجيبها ذوات الاطواق فوق الافنان والاعواد . . »

ومما يجدر ذكره ان مكان هذا القصر بحدائقه تحتله الآن حدائق الاورمان ، وحدائق الحيوان ، وبنايات الجامعة المصرية ، والمدرسة السعيدية ، ومدرسة الهندسة الملكية ، ومدرسة الزراعة العليا ، ومدرسة الطب البيطري ، وغيرها من العمارات والمنازل الخاصة . . !

بذخ وترف

وقل ماشئت في بقية القصور وزينتها وفرشها وروائها ، فان يد البذخ قد امتدت اليها عن سعة فجعلتها من كثرة ما اكتظت به من النفائس متاحف قائمة ، واصبحت من فرط ما تحلت به من ضروب الصناعة معارض لبدائع الفنون وروائع الزخارف . .

وانه ليؤسفنا ان تؤول حال هذه القصور الى ما آلت اليه الآن ، فقد ذهب « قصر الودع » بالمنيل بعد ان كان زاخراً بصنوف الودع والقواقع الجميلة . . أما قصر الاسماعلية فلم يبق منه سوى السور الخارجي الذي يضم الآن مباني متهالكة يستعملها قلم المرور كمكاتب لموظفيه ، ويتخذ من الفناء الذي كان في يوم ما روضة غناء ، فناء خاويا لتجربة السيارات وامتحان السائقين :

وقد شيد اسماعيل باشا أيضاً قصراً فخماً بالعباسية كان لا يقل عن قصر الزعفران بهاء وفخامة ، الا انه احترق في أيامه ولم يبق منه الا ما يشغله الآن مستشفى الامراض العقلية

وعلى هذا المنوال درست بقية القصور فلم يبق منها الا ذكريات بذخها وترفها

محاكمة ويكليف

تمثل هذه الصورة التاريخية محاكمة جون ويكليف صاحب المذهب الديني الشهير باسمه أمام اسقف كانتربري ولندن ، وقد اتهم ـ ظلماً ـ بأنه ينشر في الناس تعاليم تخالف تعاليم الكنيسة . وترى الدوق أوف لانكستر في موقف دفاع عنه ، وقد أخذت زوجته تسحبه من ذيل ردائه لئلا يثور فيحاكم بدوره . .

ملوك الجن امام القضاء

مدام جوليوتي

سلسلة من حوادث الدجل والشعوذة تؤدى بالدجالين الى ساحة القضاء العادل

على الرغم من انتشار العلم في عصرنا الحاضر وتبدد ظلام الجهل أمام أنوراه الساطعة ، وعلى الرغم من أن الصفة اللاصقة بعصرنا هذا هي الصفة المادية ، نقول على الرغم من ذلك كله ما زالت الخرافات والاوهام والاساطير تجد سبيلها الى النفوس، فيؤمن بعض الناس بما يدعيه الدجالون والمشعوذون من قدرتهم على تسخير الجن في قضاء حاجاتهم

● ولو أنك سألت أحد أولئك الادعياء النصابين لماذا - وتلك قدرتهم - لايسخرون الجن لقضاء مآربهم الذاتية فلايضطر الواحد منهم إلى مد يده لغيره ، لاعتذر لك بعذر هو أسخف من نصبه واحتياله ، إذ يقول لك إن الجن تطيعني لفائدة غيرى ولا تطيعني لفائدة نفسي ! وليس لك بعد هذه الاجابة أن تسأله ليبين لك أسباب الطاعة والتمرد ، فانه يحاورك ويداورك ويحاول أن يقنعك بأنه بصير بالغيب وما يبطنون

ولا يتوهمن القارىء ان خرافة تسخير الجن مقصورة على مصر وحدها أو الشرق وحده دون الغرب . فما من بلد إلا وله خرافاته وأساطيره وفيه دجالوه ومشعوذوه

بين فقيه وتلميذه

كان الشيخ صقر فقيها يعلم أطفال القرية في « الماى » الخط والحساب ويحفظهم القرآن

واشتهر الشيخ صقر بين قومه وتلامذته بالصلاح والتقوى ، وقراءة آية الكرسي والصمدية لاصحاب الحاجات فيقضي الله لهم حاجتهم ببركة الشيخ وبركة رضاه عنهم

ولكنه كان الى جانب ذلك لا يفتأ يستعيذ بالله من السحرة وسحرهم ومستخدمي الجن والشياطين لقضاء مآربهم ومآرب كل من يلوذ بهم

وكان بين تلامذته صبي اسمه محمود اشتهر بالذكاء والفطنة والهدوء والحكمة

وكبر الصبي محمود وانتقل من كتاب القرية الى صحن الأزهر ليستزيد من العلم والمعرفة ويغترف من بحور العلماء الأجلاء

ومضت على « الشيخ محمود » بضع سنوات عاد بعدها الى قريته ، وجلس يتحدث الى شيخه السابق حديثاً مهماً خرج منه الشيخ صقر مؤمناً بأن هناك كنزاً عظيماً أعد له في عالم الغيب .. وان تلميذه السابق يبذل جهده في اكتشاف مفاتيح هذا الكنز ليقوم ببعض واجبه نحو معلمه الأول

وأقام الشيخ محمود فى قريته بضعة أيام تواترت خلالها المقابلات بينه وبين فقيه القرية ، فازدادت بينهما أواصر المودة والقربى ، وزاد اقتناع الشيخ صقر وايمانه بالكنز الذى كتب له الله ان يفتح على يديه

وعاد الشيخ محمود الى القاهرة ،

وتبودلت المكاتبات والرسائل بينه وبين الشيخ صقر الذى أسال الكنز لعابه، فراح يذكر تلميذه السابق فى خطاباته اليه بوعده ويلح عليه في سرعة تنفيذه

وكتب الشيخ محمود يوماً الى الشيخ صقر يدعوه للحضور الى القاهرة ، فلبى الشيخ صقر الدعوة ، وما كاد يصل الى القاهرة حتى استقبله الشيخ محمود وقاده الى بيته حيث كان يقيم معه شيخان ملتحيان

وفي غرفة الشيخ محمود شاهد الشيخ صقر المباخر وأنواع البخور وكتب العلوم الروحانية والفلك والبازرجة ، كما شاهد طوائف من الناس تكثر من التردد على تلميذه السابق فيجلسون اليه في خشوع يسألونه أن يرضى عنهم وينجز حاجاتهم

وجاء دور الشيخ صقر حين اختلى بالشيخ محمود فألح عليه أن يبحث له عن مفتاح كنزه الموعود ، ودفع له جنيهاً ثمناً للبخور اللازم لانجاز ذلك العمل

وبعد عدة جلسات اخبر الشيخ محمود شيخه السابق ان مفتاح الكنز الموعود في يد الفتاة « بنت المحاسن » بنت احد ملوك الجن ، وانه — اي الشيخ محمود — سيسعى في ان يزوج الشيخ صقر من هذه الفتاة

وخدع الشيخ صقر ، وكثرت طلبات الشيخ محمود باسم هدايا تقدم الى الخطيبة واهلها ، ودعاه الشيخ محمود يوماً ليشاهد بعينيه جانبا من الكنز الموعود ، وجلسا في غرفة مظلمة واطلق البخور الحافل بالمواد المخدرة ، وانجلت « تعزيمات » الشيخ محمود عن ظهور ثغرة في وسط الغرفة مملوءة بالجنيهات الذهبية !

ودامت العلاقة بين هذين الشيخين قرابة خمسة اعوام ، حتى نمى الى اولاد الشيخ صقر خبر علاقة ابيهم بالشيخ محمود وانه باع من اطيانه خلال تلك المدة ما بلغ ثمنه ١٢٠٠ جنيه ، واذ راحوا يتجسسون على ابيهم وعلموا ما علموا من امره ، ابلغوا الأمر الى البوليس ثم الى النيابة التي حققته وجمعت الأدلة على الشيخ محمود وقدمته الى المحاكمة فحكم عليه في نوفمبر سنة ١٩١٣ بالسجن سنة ، وعلى شريكيه الشيخين الملتحيين الوقورين بالحبس ستة أشهر لكل منهما . .

مدام جوليوتى تمثل تقديمها الشاي لملك الجن

افساد العمل

كانت السيدة بديعة هانم كريمة المرحوم . . . باشا تعاني ألما شديداً

ووقع في يدها يوما اعلان عن رجل يدعى « الحاج محمد علي المدني » جاء فيه انه « طبيب روحاني يكشف المستقبل ويشفى الأمراض المستعصية الخ . . »

فذهبت الى مسكنه وجاء دورها فأدخلت الى الطبيب الروحانى ودفعت له جنيها كمقدمة اتعاب

وعادت لزيارته بعد ثلاثة ايام فقال لها مسألتها ستتم ، فأعطته بديعة هانم جنيها آخر ...

وعادت اليه في الغد حاملة خمسة عشر جنيها لصنع تميمة ، فلم تجده ، فأبلغت امرها الى البوليس

وقيد الحادث جريمة نصب واحتيال ضد غائب !

أحجاب أم درع ؟

وفي سنة ١٩٣١ نزل بضاحية عين شمس دجال اطلق على نفسه اسم « الشيخ طاهر »

وسمعت بخبره يوما سيدة عاقر قيل لها أن في استطاعة الشيخ ان يصنع لها حجابا لا تلبث ان تحمله حتى تحمل باذن الله

وذهبت السيدة متلهفة الى الشيخ طاهر فطلب منها خمسة عشر جنيها لصنع الحجاب المطلوب ، فدفعتها السيدة راضية مرضية ، وعادت الى زوجها تبشره بمولود

واذ سمع الزوج قصة ذلك الشيخ وكان موشكا على سفر الى جهة يتعرض فيها لاخطار العصابات ـ ذهب الى الشيخ طاهر يستطلعه ما سوف يصيبه في سفره . .

ووجدها الشيخ طاهر فرصة سانحة فتنبأ له بأن العصابات ستطلق عليه النار ، وقال له ان في استطاعته ان يصنع له حجابا يبطل أثر الرصاص اذا أصابه

وكان ثمن ذلك الحجاب ستة عشر جنيها دفعها الرجل ليشترى بها حياته . . !

واخذ الحجاب وعاد الى منزله وجلس يفكر ، فخطر له أن يجرب منـاعة ذلك الحجاب ، فجاء بعنزة ألبسها الحجاب وتناول مسدسه فأطلق عليها النار ، واذا العنزة تسقط متخبطة في دمها !

فجن جنون الرجل وخلع الحجاب من رقبة العنزة وذهب يعدو به الى الشيخ طاهر ورمى الحجاب في وجهه ، طالبا منـه ان يرد اليه الستة عشر جنيها والا أبلغ أمره للبوليس

وبعد لأي استطاع الرجل أن يستل من الدجال ستة جنيهات وأخذ منه كمبالة بالعشرة الباقية ثم عاد فأبلغ أمره الى البوليس

وقدم الشيخ طاهر للمحاكمة فما استطاع أن يصنع حجابا لنفسه يرد عنه حكم القضاء ، وصدر الحكم بسجنه ستة اشهر !

صائغ الجن

كان « باسيليوس يعقوب » يقضي مدة العقوبة المحكوم عليه بها ـ وقدرها ثلاث سنوات ـ اذ كان قد خدع أحد العمد بأن قدم له احدى الساقطات بزعم أنها أميرة ، واوهمه بأنه سيزوجه منها ، فحصل منه بهذه الوسيلة على نقود وهدايا طائلة

ودخل السجن بعده بسنتين محمود محمد صقر محكوما عليه بالحبس سنة ، لاحتياله على مقاول بايهامه ان في بيته كنزا وحصل منه بذلك على بعض المبالغ

وتعارف المجرمان في السجن وقامت بينهما صداقة وجعلا يرسمان الخطط للنصب والاحتيال لدى مغادرتهما السجن

وعقب خروجهما من السجن سكن باسيليوس في منزل رجـل يدعى دياب دويدار بحارة الشنبكى بباب الشعرية ، ولاحظ من صاحب البيت ميلا الى الاعتقاد بالجن والكنوز

وفي اليوم التالى تزيا زميله محمود بزى المشايخ وسار في حارة « الشنبكى » حيث كان باسيليوس واقفا أمام منزله ، فما ان رآه حتى تقدم نحوه وصافحه مقبلا يديه وتوسل اليـه أن يشرفه بزيارة ليبارك له مسكنه الجديد ، وقد جرى ذلك كله على مشهد من صاحب البيت . .

وبعد تردد وتمنع قبل الشيخ محمود أن يدخل إلى مسكن باسيليوس ، ودخل معهما دياب صاحب المنزل

وفي أثناء الحديث ضرب الشيخ محمود الارض بعصاه ثم رفعها وحقق نظره فى أرض الغرفة ، ودار ببصره في جدرانها وقد علت وجهه أمارات الدهشة والتأمل ، وردد كالحالم : « ماشاء الله ، هذا كنز عظيم » !

وسأله باسيليوس عما يعنيه بعبارته ، فلم يزد على ان نصح صاحب البيت بأن يسبح الفى مرة كل يوم باسم من اسماء الله الحسنى هو « يالطيف » ، فلا يلبث الله أن يرزقه رزقا عظيما . .

ومن ذلك اليوم كثر تردد (الشيخ) محمود على مسكن صديقه حيث كان ينتظره دياب « صاحب المنزل » بصبر نافد ، وانتقل العمل في سبيل كشف الكنز من مجرد التسبيح إلى اطلاق البخور وتلاوة التعاويذ

وأعلن الشيخ يوما أن ملك الجن قد وعده بأن يريه الكنز في اليوم التالى

وفى الموعد المحدد دخل الثلاثة غرفة باسيليوس واغلقوا نوافذها واطلقوا البخور وتلا الشيخ تعاويذه واذا فجوة تنفتح في بطن الارض وتبدو منها سبع فوهات لسبع « زلع » والنقود الذهبية البادية منها يخطف بريقها الابصار !

ولم يطل هذا العرض الدجلى أكثر مما يطول عرض صورة على لوحة السينما ، وتحادث الشيخ مع ملك الجن برهة بحديث غير مفهوم ، ثم جلس يحـدث صـديقه بمضمون ذلك الحديث ، قائلا ان الجنيهات الذهبية التى تملأ الزلع السبع هي من العملة التركية القديمة ، وقد طلب إلى ملك الجن ابدالها بجنيهات انجليزية خوفا من الشبهات . فوعده ملك الجن بتكليف صـائغ الجن بالقيام بتلك المهمة نظير ٤٠٠ جنيه تدفع له مقدما . . !

ولما لم يكن في استطاعة صاحب المنزل

أن يحصل على اكثر من ٢٠٠ جنيه ، فقد أخذها منه الشيخ محمود واعدا بالتوسط لدى ملك الجن

ولكن الخديعة ما لبثت ان كشف أمرها وقدم المجرمان للمحاكمة فحكم عليها في يوليو سنة ١٩٢٩ بالسجن سنة لكل منهما

شمهورش ملك الجن

وكانت أبرز قضايا العام الماضي إذا استثنينا بعض القضايا السياسية هي القضية التي اشتهرت باسم قضية « شمهورش » أو « ملك الجن الاحمر » . وكان المتهمون فيها خمسة ، مات أحدهم في السجن وحكم على واحدة بالسجن خمس سنوات وبرىء الباقون

ويرجع تاريخ هذه القضية الى حوالي عام ١٩٣٠ وهي السنة التي بدأ فيها التعارف بين مدام جوليوتي وزوجها ، وبين نظلة العرافة وصاحبة شمهورش التي حكم عليها في هذه القضية

بدأ التعارف حين ذهبت مدام جوليوتي وزوجها يستطلعان حظهما ونصيبهما في الحياة . وقالت نظلة لهما كلاما حققته المصادفة ، كما يحدث أحيانا في كلام المنجمين ، فكان ذلك سببا في توثق أواصر العلاقة بين مدام جوليوتي ونظلة

وتوفي المسيو جوليوتي وأصبحت أرملته وحيدة لا صديق لها إلا نظلة وزوجها خليل حبيب الذي مات في السجن

ووجدتها نظلة فرصة سانحة لاستغلال ثقة الارملة واطمئنانها اليها . فأوهمتها ان شمهورش ملك الجن يريد ان يتزوجها ، فخضعت الارملة لما كانت تعتقده حقيقة لا ريب فيها ، واتفقت نظلة وزوجها خليل على ان يمثل هو دور شمهورش فقام به خير قيام

وكان الهدف الذي ترمي اليه نظلة عمارة كانت مدام جوليوتي تملكها فحملتها نظلة على ان توقفها وتجعل نفسها ناظرة عليها طيلة حياتها وتنتقل من بعدها الى نظلة وابنها

وشعرت احدى قريبات مدام جوليوتي بالأمر فتقدمت ببلاغ الى النيابة اتهمت فيه نظلة وزوجها بايقاع تلك السيدة في احابيل نصبهما واحتيالهما

وحققت النيابة البلاغ ، وجاءت بمدام جوليوتي ، فأعلنت سخطها على قريبتها مقدمة البلاغ ونفت تهمة النصب والاحتيال عن نظلة وزوجها

وكان هذا الحادث سببا في ازدياد غرور المحتالة وزوجها فأمعنا في الاساءة الى فريستهما كانما كانا يريدان تعجيل خاتمتها ليفوزا بالعمارة

غير أن شدة الضغط تولد الانفجار ، وما لبثت مدام جوليوتي ان ثارت وتمردت وأفضت الى المحققين بما كانت توهمها به عصابة الدجالين ، فقبضت عليهم النيابة وقدمتهم الى المحاكمة ، فنالت نظلة جزاءها بالحكم عليها بالسجن خمس سنوات ، أما شريكها وزوجها فمات في السجن قبل أن ينال جزاءه

كيف اقتنص الطراد امدن ؟

كان للطراد أمدن الالماني في الحرب الكبرى التي اشتعل لهيبها سنة ١٩١٤ جولات فتاكة عنيفة على أساطيل الحلفاء وبخاصة الاسطول الانجليزي . حتى لقد أدهش المسئولين بانفلاته من كل فخ ينصب لاقتناصه ، وبحملاته المتوالية الخفيفة السريعة على قطع الاسطول البريطاني في المحيط الهندي

وقد ظل سر هروب هذا الطراد من الفخاخ محفوظاً في طي الكتمان حتى دل على ذلك أخيراً أحد المشتغلين بحل رموز الحرب اللاسلكية (الشيفرة الحربية)

ويقول هذا الاخصائي ان أخوين المانيين معروفين (أعدم الحلفاء أحدهما فيما بعد) كانا على اتصال لاسلكي دائم مع الطراد امدن وكانا يمدانه باستمرار بأخبار ميناء فريمانتل وحركة المراكب والنسافات والطرادات الداخلة والخارجة من هذا الميناء . . فكان الطراد يتربص للسفن الخارجة ويحسب المسافات بينه وبينها ويحاذر بعضها الآخر أيضاً على أساس هذا التقدير . .

حتى كانت إحدى هذه الاشارات سبباً في اقتناص هذا الطراد الذي حير الجميع وألقى في قلوبهم الرعب

فقد وردت اليه إشارة بعد ذكر تفصيلات معينة نصح له فيها ان « يزور ميناء برت وفريمانتل بمروره ! » وكان الطراد عند ذاك على بعد أربع وعشرين ساعة من فريمانتل — كما ان رسالات أخرى تلقاها من ملبورن أكدت له ان ليس في طريقه من المدمرات سوى المدمرة الاسترالية سدنى ، وهذه تبعد عنه مسافة خمسة أيام فلا خوف عليه منها إذن . .

ونفذ الطراد أمدن الجزء الأول من برنامجه فسطا على ميناء برت فطير اللاسلكي استغاثات مراكب الميناء وظلت إذاعة هذه الاستغاثات ساعات متوالية ، فاتفق ان التقطها طرادان يابانيان كانا في طريقهما الى اليابان ومن ثم ردا على الاشارة يخبران ميناء برت انهما آتيين . .

وتسلم الطراد أمدن بالمثل إشارة الاغاثة اليابانية هذه ، فعمل على الهروب واستمر يومين مختفيا عن الأنظار ، حتى دهمته المدمرة الاسترالية سدنى في طريقها فحطمته تحطيما

وكان في ذلك تحطيم أشد طرادات الالمان افزاعا وأنكاها على أعدائهم في البحر !

السينما في تطوراتها الجديدة

الافلام الملونة ، الافلام المجسمة ، التليفزيون السينمائي

تدفق الجماهير على دور السينما

لما اخترعت السينما في عام ١٨٩٥ كثرت الاقوال فيها ، فمن قائل : ان مصيرها الى الفناء كمصير أية بدعة من البدع ، ومن قائل : إنها ستستمر الى النهاية وتقطع مراحل بعيدة كلها عجائب ومدهشات !

وكان القول الاخير هو الاحق ، اذ تضافرت الجهود للنهوض بهذا الفن فلم يلبث حتى أصبح الشغل الشاغل للعالم أجمع ، وتأسست شركات كبيرة في جميع الاقطار ، وصارت له مدن قائمة بذاتها تخرج ذلك العدد الكبير من الافلام التي غمرت البلاد كلها وأصبحت أم مايتهافت الجمع على مشاهدته من وسائل اللهو والتسلية

ثم كان عام ١٩٢٧ ، فظهر للعالم أول فيلم ناطق . . فكان كالقنبلة عند انفجارها وكثرت الاقوال فيه كما حدث عند أول نشوء السينما. ولكن السينما الناطقة تقدمت وتقدمت ، ودخلت عليها تحسينات عديدة فأصبحنا نرى الحياة ممثلة على الشاشة كما هي باصواتها واحاديثها . . وكان هذا آخر ما يتوقعه العالم للسينما من نهوض وتقدم

ولكن لم تمر سنوات حتى كان المخترعون يسعون الى اظهار السينما في أطوار جديدة ،

فلم يكتفوا بجعلها تتكلم . بل ارادوا أن يظهروها لنا ملونة مجسمة كما ارادوا أن ينقلوا الينا حوادثها بالتليفزيون

الافلام الملونة

والواقع ان الافلام الملونة سبقت الافلام المتكلمة الى الظهور ، ولكن الطريقة التي كانت تتبع في اخراجها لم تكن تبشر بتطورات ذات شأن . إذ كانت عبارة عن تصوير الشريط باللونين الابيض والاسود كالمعتاد ، ثم يجرى بعد ذلك تلوينه باليد صورة بعد صورة حتى نهايته . ولما كان كل شريط من اشرطة السينما مؤلفاً من آلاف الصور الصغيرة التي تتكون منها حوادثه ووقائعه فقد استلزم تلوينه وقتاً وجهداً كبيرين. وهذا ما جعل المخترعين يفكرون في ابتكار وسائل اخرى تسهل اخراج الافلام الملونة . واخيرا توصلوا الى نتائج لا بأس بها جعلت من السهل اخراج الافلام الملونة لا بطريقة التلوين باليد وانما بابتكار اجهزة يجري بواسطتها تصوير المناظر على أشرطة لها

حساسية خاصة في التمييز بين الالوان

وكان من الاشرطة الملونة الاولى التى أخرجت بهـذه الطريقة « ريوريتا » و « لا . . لا . . يانانيت » و « ملك الجازبند »

بيد أن هذه الطريقة الجديدة لم تكن تمكن المخرجين من اخراج الاشرطة الملونة بالكثرة التى يريدونهـا ، وبدقة خروج الألوان كما هي في الطبيعة ، إذ كانت الالوان في الاشرطة الأولى تبدو غير مألوفة

ولم يأت عام ١٩٣٢ حتى توصل الدكتور توماس كالموس إلى ابتكار طريقة جديدة في اخراج الافلام الملونة ، تقوم على ثلاثة ألوان رئيسية : هي الاحمر والابيض والاصفر . وكل لون من هذه الالوان ينقل وقت التصوير على شريط سالب قائم بذاته ، وبطبع هذه الاشرطة السالبة على شريط موجب تنتج منه صور ملونة بالألوان الطبيعية

ومع ذلك فان أمل المخرجين كان ضعيفاً في نجاح هذه الطريقة ، الا واحدا منهم هو الرسام والت ديزنى مخرج أفلام ميكى ماوس . فانه اهتم باختراع الدكتور كالموس واستخدمه في الحال فأخرج بواسطته مجموعة من أفلام الرسوم المتحركة الملونة اطلق عليها لسم « سيلي سيمفونى » . وكان نجاح هذه الافلام عجيباً ومبشراً بامكان ازدهار صناعة الافلام الملونة في المستقبل

ومع ذلك فقد تردد المخرجون في المخاطرة بثرواتهم لاخراج افلام ملونة بطريقة الدكتور كالموس ، إلى أن أقدم فنان أمريكي يدعى روبرت ادموندجونس - وهو من المهتمين بشئون الزخرفة - على اخراج شريط ملون قصير أطلق عليه اسم « الكوكاراتشا » ، فنال هذا الشريط أعظم نجاح ، فوطد المخرجون العزم على العمل بطريقة الدكتور كالموس ، وجاءتنا بعدئذ أنبـاء أفلام جديدة استعدت لها الشركات لاخراجها بالألوان ، وأول هذه الافلام شريط « بيكى شارب » الذي أخرجه روبن ماموليان

ويتساءل الجميع الآن : هل ستقضى الافلام الملونة على الافلام العادية التى تظهر باللونين الابيض والاسود كما فعلت السينما الناطقة مع السينما الصامتة ؟

والجواب عن هذا يتلخص في قول روبن ماموليان : « ان الجمهور لن يألف الافلام الملونة في وقت قصير » ثم يعود فيقول : « ان الافلام العادية التى تظهر باللونين الابيض والاسود ستصبح بعد قليل في تفاهة الافلام الصامتة »

السينما المجسمة

يرجع عهد التفكير في السينما المجسمة إلى زمن بعيد . إذ اهتم بها لويس لوسير الذى يطلقون عليه في فرنسا لقب « أبي السينما » ، وراح يسعى الى تحقيقها ، وكان أن قدم الى المجمع العلمي نوعا من النظارات يجمع بين اللونين الاحمر والاخضر إذا وضعه المتفرج فوق عينيه شعر ببروز المناظر التى يراها على الشاشة فكأنها مجسمة

ولكن هذه الطريقة لم تكن غاية ما يرجونه لخلق السينما المجسمة ، فهذه

الرسام والت ديزني مخرج أفلام ميكي ماوس ، وهو أول من استعمل طريقة الدكتور كالموس لتلوين أفلامه المعروفة باسم « سيلي سيمفونى »

الغاية هي ابتكار جهاز يعرض المناظر مجسمة بطبيعتها على الشاشة دون ان يجهد المتفرج نفسه في هذا السبيل

وأخيراً توصل المخترعون الى نتائج مقبولة تبشر بنتائج أخرى تحقق كل ما يرجى الوصول اليه لاخراج الافلام المجسمة

وتذكرنا مسألة الافلام المجسمة هذه بطريقة إخراج الاصوات المجسمة ، وهي من ابتكار المخرج الفرنسي آبل جانس الذى أراد ان يشعر المتفرج بأنه يسمع أصواتا حقيقية لا وهمية ، وانه يعيش تماما في وسط أناس يتحدثون حوله . . فوزع في أنحاء الصالة التى كانت تعرض شريط « نابليون » عدداً من مكبرات الصوت ، كان لخروج الاصوات منها من كل ناحية أثرها في المتفرجين

مريام هوبكنز التى شهد لها كثيرون من السينمائيين بأنها من أصلح الممثلات للافلام الملونة

التليفزيون السينمائى

وأساس هذا الاختراع نقل الاصوات والصور من بعيد لعرضها على الشاشة دون ان تكون دور السينما في حاجة الى استحضار الاشرطة التى تعرضها الآن . اذ تكون هناك محطات خاصة « لاذاعة » الافلام السينمائية كمحطات الراديو المعروفة ، وهذه المحطات تتولى بنفسها « اذاعة » روايات السينما على دورها فى جميع أنحاء العالم . . وعلى البيوت التى تكون فيها أجهزة لالتقاط الاذاعات السينمائية

وقد قطعت السينما اللاسلكية مرحلة لا بأس بها من النجاح فأصبحت لها الآن دار في لندن وأخرى في برلين تعرض كل منهما بواسطة التليفزيون مناظر حوادث العالم وقت حدوثها فتسبق بذلك الجرائد السينمائية الاخبارية . . .

روبرت ادموند جونس الذى أخرج شريط « كوكارتشا » الملون .

ويرجع عهد الاهتمام بالسينما اللاسلكية إلى عام ١٩٢٣ إذ توصل أحد (الأستوديات) على مقربة من لندن إلى ابتكار طريقة اسمها « الشادوجراف » لعرض المناظر على الشاشة . وقد تحققت نظرية السينما اللاسلكية بعض الشيء منذ ثلاث سنوات في باريس ، اذ وقف خطيب وألقى خطاباً في غرفة خاصة قريبة من صالة لعرض المناظر . . فنقلت صورته على الشاشة وظهرت بوضوح تام

* * *

والآن يهتمون في أمريكا اهتماماً كبيراً بالسينما اللاسلكية . ويتنبأ لها المهتمون بمستقبل باهر اذ تكون لها عدة محطات في كل قطر من أقطار العالم ، ويكون لكل منها عمل خاص ، فواحدة لاذاعة المناظر الاخبارية ، وثانية لاذاعة الأفلام ، وثالثة لاذاعة الحوادث الرياضية .. وهكذا . .

سيقتلك تمساح .. أو ثعبان .. أو كلب !

قصة شباب وبطولة وحب تلعب فيها الاقدار دورا رهيبا

« كتبت هذه القصة بالخط الهيراطيقى »
« على ورق البردى في عهد رمسيس الثانى »
« ويحتفظ المتحف البريطانى بالنسخة »
« الوحيدة منها . وقد ترجمناها عن أوثق »
« ترجمة انجليزية أخذت رأساً من الأصل »

من اساطير الفراعنة

طال جلوس فرعون على عرش مصر حتى بلغ من الكبر عتياً ، ولم يكن له ولد يرث ملكه من بعده

فكبر الامر على فرعون واشتدت أحزانه فعكف على الصلاة بكل جوارحه ، وراح يناجي الآلهة ان تترفق به فترزقه ولداً

وبعد طول توسله استمعت له الآلهة وأمرت بأن يكون له ولد .

فحملت منه زوجته ووضعت طفلا جميلا . ولم يكد الطفل يرى النور حتى اجتمع حوله الآلهة السبعة ليقرروا مصيره ويرسموا خطوط قدره .

وبعد بحث وتشاور قرروا أنه يتسبب في موت هذا الولد تمساح أو ثعبان أو كلب

* * *

وما ان سمع الذين كانوا يشرفون على الولادة هذا القرار ، حتى هرعوا إلى فرعون خائفين محذرين فكاد فرعون يصعق لهذا النبأ المشئوم

* * *

فماذا يصنع فرعون ؟

انه أمر ببناء قصر من الحجر على حدود الصحراء ليعصم الطفل من سطوة

ففى ذات يوم خرج ثعبان هائل من جحر في ركن الكوخ

الأقدار ! وأثث القصر بأفخر الرياش وأثمن التحف وألحق به حشداً كبيراً من الخدم والحشم وأدوات التسلية ليستغني ابنه ووريث عرشه عن الدنيا الخارجية

* * *

. . ومرت السنون . . وكبر الطفل وترعرع

وفي ذات يوم صعد إلى سطح القصر فشاهد عن بعد كلباً جميلا من كلاب الصيد يتبع سيده ويصبص له بذنبه . .

فسأل الصبي الخادم المكلف بحراسته بلهفة قائلا :

— ما هذا الذي يسير خلف الرجل ؟

فأجابه الخادم :

— هذا كلب صيد يا مولاي

فهتف الصبي :

— انه جميل فأتوني بكلب مثله

فصدع الخادم بالأمر وأسرع الى فرعون يبسط له الأمر ، فغضب وثار ، ثم لم يلبث ان قال مترفقا :

— احضروا للامير كلباً صغيراً لئلا يتكدر !

وهكذا نال الامير الصغير كلبه الصغير

* * *

وكبر الامير بمرور الاعوام ، وانبثت الرجولة والقوة في جميع أعضائه ، وود لو يخرج الى الدنيا كما يخرج الناس فقد كره سجنه المقوت . .

فكتب إلى والده رسالة يقول فيها :

« انى لا أرى يا أبت فائدة ولا سبباً لقضاء حياتي في هذا المكان . ألا فاعلم ان الآلهة قد رسمت لى ما لا تنفع وسيلة في الهرب منه . ومهما أعد الانسان من عدة فانه طوع مشيئة الاقدار فهل تتفضل فتمنحني حريتي ؟ »

وأثار الكتاب حنان الأب فأجابه الى رغبته . وزوده بالأسلحة والعدد التي تنفعه في الصيد والدفاع عن النفس ، ثم أطلق سراحه تاركاً معه كلبه وخادمه الامين ، وودعه قائلا :

— الآن يمكنك يا بني ان تذهب أنى شئت . فسر محفوفا بعناية الآلهة وحراستها

* * *

وحلا للامير أن يجوب الفيافي ويتعود شظف العيش بعد أن سئم رغد القصور ! فأوغل في قلب الصحراء يستطيب لحم صيدها ويستمرىء حياتها البدوية الفطرية

* * *

وتلقفته النجاد والوهاد والكثبان ، ترفعه آنا وتخفضه أحيانا . حتى بلغ أرض أمير الجزيرة . وهناك رأى عجباً ! فان أمير الجزيرة لم يكن له ولد سوى ابنة واحدة ، ضن بجمالها الفتان على الناس ، فأسكنها منزلا شاهقا ترتفع نوافذه عن الارض بمقدار سبعين قدماً ، وجمع حوله أبناء أمراء الاراضي السورية من الشبان وقال لهم :

— هاكم ابنتي تسكن هذا القصر المنيف فمن استطاع منكم ان يصل اليها زوجته بها

وبذل الامراء الشبان جهودهم للوصول إلى نافذة الاميرة ، ولكن جهودهم ذهبت أدراج الرياح

فلما مر بهم الامير المصري انصرفوا عما هم فيه ودعوه الى منازلهم ، وأكرموا وفادته وأناحوا له حماما منعشاً ، وعطروه بأطيب الروائح ودلكوا له ساقيه ، وقدموا له ولخادمه وكلبه أشهى الأطعمة ! ثم سألوه كما يسأل الرجل أخاه :

— أيها الشاب الوسيم . من أين جئت ؟

فأجابهم قائلا :

— أنا ابن ضابط مصري كبير تزوج غير أمي بعد وفاتها ، فلما أنجبت أولاداً بدأت تكرهني فهربت من عذابها وقادتني قدماي الى هنا . .

وما ان أتم كلامه حتى قاموا يحتضنونه مرحبين مواسين

* * *

وانقضت الايام والامير المصري في ضيافة إخوانه السوريين ، حتى بدا له يوماً ان يسأل أقرانه عما جاء بهم الى أرض الجزيرة ، فقال :

— انتم سوريون . . فلماذا سكنتم أرض الجزيرة ؟

فأجابوه قائلين :

— هي قصة غرام وشباب . . أترى هذا القصر الشاهق ؟ ان فيه سويداء قلوبنا وأجمل بنات الارض . وهي أميرة بلاد الجزيرة الجميلة . . وقد أبى والدها ان يزفها الى أحدنا حتى يتسلق صخور الجبل ويصل الى نافذة ابنته ، ولذلك رحلنا عن بلادنا وأقمنا هنا على مقربة من قصر الاميرة

فسألهم قائلا :

— وددت لو حاولت ما تحاولون — فاني سأتلو رقية على ساق — ثم اذهب لاتسلق معكم

* * *

وكان قلب الاميرة الجميلة قد خفق للامير المصري مذ رأته يحوم حول قصرها كل يوم ليراقب الأمراء في أثناء تسلقهم جدران القصر . . فاستملحته وودت لو يقدر له ان يصل اليها . . !

فلما أجابه الأمراء الى طلبه ذهب معهم في ذات يوم وحاول ما يحاولون — وأخذ يتسلق الجدار العالي في خفة ورشاقة وهم يهللون ويكبرون حتى وصل الى النافذة — فسرت رعدة السرور في أعصاب الأميرة الجميلة ، وقامت اليه فعانقته عناقا شديداً وقبلته في شغف قبل الحب العنيف !

* * *

وهلل الامراء وذهبوا يزفون الخبر السار الى الامير قائلين :

— لقد وصل شاب جميل الى نافذة ابنتك الاميرة . .

فسألهم أمير الجزيرة :

— ابن أي أمير هو . . ؟

فأجابوه :

— انه ابن ضابط مصرى كبير وفد علينا هربا من زوجة أبيه التى كرهته بعد ان أنجبت من ابيه أولاداً

فحنق الامير عند ذلك حنقا شديداً وصاح في سورة غضبه يقول :

— أأعطى ابنتى لهذا الضل القل الهارب من مصر ؟ . . كلا . . ليعد ثانية من حيث أتى . . الى بلاده التى لفظته

* * *

. . وعاد أحد الامراء فهمس في أذن المصرى :

— عد من حيث أتيت فقد رفض والد العروس ان يزف ابنته اليك . .

بيد ان الاميرة تشبثت بحبيبها المصري وطوقته بذراعيها البضتين صائحة فى وجه الرسول :

— إذهب وقل لابى انى أقسم برع هور آخى لئن انتزعوا منى حبيبى لأصومن حتى أهلك ! !

* * *

وعاد الرسول يبلغ أباها ما رأى وما سمع ، فبلغ الغيظ بأمير الجزيرة مبلغاً جعله يرسل من يقتلون الامير المصرى في دار ابنته ، فلم يكن من الاميرة إلا ان تصدت لهم تدافع عن حبيبها قائلة :

— اني أقسم بحياة رع وجبروته لئن قتل هذا الحبيب لأقتلن نفسي لكي أرقد في القبر الى جواره لاني لا أطيق فراقه ساعة واحدة . ؟ !

فعاد الرسل أدراجهم يبلغون الامير ما رأوا وما سمعوا . .

* * *

فلم يسع الامير إزاء هذا الاصرار إلا ان يرسل في طلب الامير المصرى ليمثل بين يديه . .

فلما مثل بين يديه قام له معانقاً ومقبلا وهو يقول :

— تعال يابني . تعال حدثني عن نفسك فانك الآن كأحد اولادى . . .

ودار بينهما حديث طويل وتم الزواج السعيد

* * *

. . وخيم الظلام ذات ليلة فهمس الأمير في أذن زوجته قائلا :

— لا يحزنني شيء في هذا العالم سوى

. . وأخذ يتسلق الجدار العالى

ما رسمته لى الاقدار ، فقد قررت الآلهة أن تكون نهايتى على يد تمساح أو ثعبان أو كلب

فشهقت زوجته شهقة الفزع وهتفت :

— ولم اذاً لا تقتل كلبك . ؟

فأجابها :

— لا . لن اقتله فاني ربيته وقد كان جرواً صغيراً

ومن ثم تملكها الجزع على حبيب فؤادها فسهرت محافظة عليه وآلت على نفسها ألا تدعه يخرج وحده

* * *

ومرت أعوام سعيدة

وفي ذات يوم رغب الأمير فى زيارة مصر ، فأخذ زوجه معه وسارت بهما القافلة في طريق صحراوية قفر حتى أناخت في مكان معشب

وأراد الأمير أن يمتع نفسه بالصيد فسار وخلفه خدمه إلى بحيرة قريبة ليصيد حولها الطيور البرية . ولشدما كانت دهشة الجميع حين هب من الماء تمساح كبير وهم بافتراس الأمير . !

لكن حسن الحظ لازم الامير هذه المرة ، فقد تصدى للتمساح مارد عملاق كان يسكن تلك الناحية فحال دون وقوع الكارثة. واقبل الليل وذهب التمساح لينام ، لكن المارد ظل يجوب المنطقة ولا يغفل عما حول البحيرة ، حتى بزغت الشمس فهب التمساح من غفوته ورأى المارد لا يزال يراقبه ، فاشتبك واياه فى صراع عنيف

وظل الوحشان القويان على تلك الحال الضنية من الصراع المستمر ، شهرين كاملين

* * *

وكان من عادة الزوجة أن تملأ إناءه من الجعة وآخر من اللبن قبل أن ترقد بجانب زوجها . لكن عينها كانت لا تذوق النوم من فرط وفائها لزوجها وتعلقها به . فني ذات ليلة خرج ثعبان هائل من جحر في ركن الكوخ يريد ان يلدغ الأمير ، فصاحت الزوجة بالخدم الذين هرولوا مسرعين فقدموا للثعبان اناء الجعة الكبير . فأخذ الثعبان يحتسى مما فيه حتى راح في سكر شديد !

وتمدد الثعبان الضخم على الارض في غيبوبة السكر ، فقامت عليه زوجة الأمير

فزقته بخنجرها الحاد ذى النصلين !

واستيقظ زوجها على الاثر مستفسراً فأجابته زوجه باسمة :

— اعلم يا حبيبي ان الآلهة عصمتك من احد الاقدار الثلاثة - فلنتوسل اليها ان تعصمك من القدرين الآخرين . وقدمت الزوجة قربانا لرع وصلت له كثيرا شاكرة بمجدة قوته

* * *

ومرت أيام أخرى . .

وفي ذات يوم خرج الامير الشاب يبغي الرياضة والصيد ، فرأى كلبه ينقض على وحش ضار ويتناوله بين أنيابه ويغوص به في الماء . . فألقى الأمير نفسه فى البحيرة وراء الكلب ، وسرعان مانهض التمساح وحمله بين فكيه إلى مأوى المارد إمعاناً فى النكاية !

لكن المارد المخيف استطاع أن يخلص الامير من بين فكى التمساح الذى رجع وهو يقول للامير :

— ألا فاعلم انى قضاؤك الذي سيلاحقك الى الابد . وسأصل اليك بل الى ماردك أيضاً مهما حاولت الافلات ، فاذا أردت أن تنعم بنجاتك فاذبح هذا المارد وإلا فابقاؤك عليه معناه هلاكك ! . . *

* * *

فلما طلعت شمس اليوم التالى ذهب الكلب الى البحيرة فوجد سيده في قبضة التمساح للمرة الثانية . وسمع التمساح يقول للامير :

— أتقسم بآلهتك أن تقتل المارد ؟

فأجاب الأمير قائلا :

— وكيف أقتل من يحمينى منك ؟

فقال التمساح :

— إذاً فلن يوقف قضاءك شيء . . فان وفيت بما سألتك وأقسمت لتوفينه خليتك من قبضتى . والا لترين الموت وجهاً لوجه ! . . .

ولما سمع الكلب هذه الكلمات أسرع يعدو الى زوجة الأمير التى كانت تبكى وتنتحب لغياب زوجها الحبيب عنها ليلة كاملة . . وما ان رأته يرجع بدون سيده حتى راحت تمزق ثيابها وتبكى والهة ، لكن الكلب تعلق بأهداب قميصها يشدها نحو الباب . . فنهضت مجردة خنجرها وتبعت الكلب حتى وصلت الى شاطيء البحيرة حيث جثم المارد . فاختفت وراء أكمة تراقبه وقد وهبت نفسها للآلهة فداء لزوجها !

حتى اذا جن الليل أعاد التمساح الكرة قائلا للامير :

— ألا تقتل المارد ؟

فهتف الامير :

— لماذا أقتل الذى يحمينى منك ؟

فقفز التمساح الى الغاب الذى تختبيء فيه الزوجة وفتح فاه استعداداً لالتهام الامير . وعندئذ خرجت الاميرة من مكمنها والقمت التمساح فأساً كبيرة حادة في حلقومه . وفي نفس الوقت نشط المارد في هيئة الثعبان الكبير والتف حول التمساح وشدد عليه النكير حتى أهلكه ! !

وسرعان ما عانقت الاميرة زوجها قائلة والدموع تطفر من عينيها :

— اعلم يا حبيبي ان الله قيض لك هلاك ثاني الاقدار الثلاثة فهل نضرع اليه أن ينجيك من القدر الثالث

وقدم الامير الشاب القرابين للآلهة شكراً لها وحمداً وأخذ يمجدها طوال أيام حياته . .

* * *

وتعاقبت الايام وغلت مراجل الحقد والغيرة في صدور أمراء سوريا . اذ كيف زوج أمير الجزيرة ابنته لابن ضابط مصري ضال غريب ، وأجمع الامراء أمرهم وجمعوا خيلهم ورجلهم وهاجموا بلاد الجزيرة ، وأسروا أميرها ولم يجدوا معه الامير المصرى وزوجته ، فسألوه عنهما ، فقال :

— لقد خرج الامير مع زوجته في رحلة للصيد . فكيف أدلكم على مكانه على وجه التحقيق ؟

وتشاوروا فيما بينهم وقسموا قواتهم فرقاً للبحث عن الامير الشاب ، حتى اذا اقتربت فرقة كانت نازحة الى مصر قريباً من مكان الامير والأميرة ابصرها المارد فاسرع وأنبأ الامير . .

فاختبأ الامير الشاب وزوجته وكلبهما فى كهف ظلا قابعين فيه يومين وليلتين ، ومرت الفرقة الباحثة بباب الكهف دون أن تلاحظ شيئاً . . لكن الكلب الأمين انقض على آخر رجل منهم ظناً منه أنه يحاول دخول الغار . .

وعرف أولاد الامراء نباح الكلب فرجعوا الى الكهف . . . والقت الاميرة بجسمها أمام زوجها لتحميه ، فنفذ السهم الموجه اليه فى صدرها فخرت صريعة تحت قدميه ! . . واستبسل الامير وكلبه لكن الكثرة تفوق الشجاعة فقتل الامير والكلب وتركت الجثث الثلاث نهباً للنسور الكاسرة !

واجتمعت الآلهة السبعة حول الجثث ، فقال رع هور آختى لأخوته :

— ها قد نفذ قضاؤنا . . فلنمنح الزوجين البريئين حياة سعيدة جديدة فيرفرف عليهما الحب والجمال من جديد

فهزت بقية الآلهة رءوسهم علامة الرضا وقالوا :

— إن مثل هذا الوفاء وهذه التضحية تستحقان أجزل الجزاء . . فليعودا إلى الحياة . . فليعودا الى الحياة . . ولتنفذ كلمة الآلهة . . !

---

* الى هنا تنتهي اوراق البردي التى كتبت عليها القصة ، ولكن القصة كما يرى القراء لم تنته بعد ، وقد أتمها بعض علماء المصرولوجيا استنتاجاً . ونحن نميل الى اتباع عالم المصرولوجيا الكبير الذى أكمل القصة على الوجه التالى

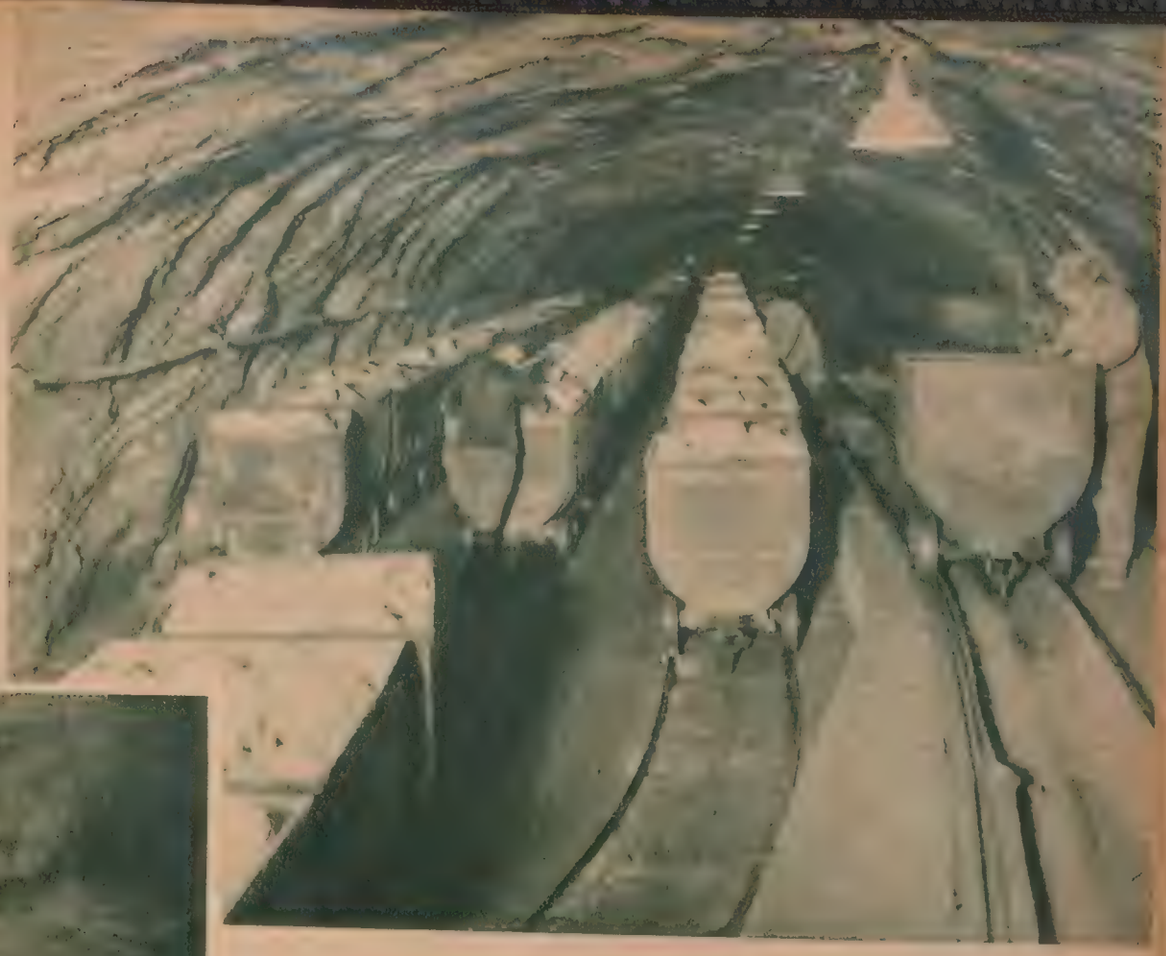

صفوف من العربات الخفيفة التي تسير على قضبان مدفوعة بأيدي العمال ، وتنقل هذه العربات الملح الى حيث يرفع بآلات رافعة

كيف يقطع العمال الملح فى جوف الارض

تعتبر أعمال المناجم من أخطر ما يقوم به العمال فهم يشتغلون ليل نهار في جوف الارض معرضين لخطر الاختناق والموت في كل لحظة . وترى على هاتين الصفحتين صوراً مختلفة تمثل طريقة قطع الملح في منجم الملح في مدينة (ستاسفورت) بألمانيا

في أعلى : قاعة الحفلات البديعة داخل المنجم حيث يجلس العمال في أوقات الراحة . وترى في أقصاها رمز العمال ، وهو عبارة عن فأسين متقابلتين

توجد في المنجم مئات من هذه الاماكن حيث يجري العمل على ضوء المشاعل اذ من الصعب الانارة بالكهرباء

في مدينة الملح

عامل في المنجم ينير السقف ويبحث قوة احتماله للضغط خشية سقوطه مما يؤدى الى كارثة مؤلمة

تحت : آلات خاصة لتحطيم كتل الملح وتفتيتها قبل حملها الى عربات النقل والآلات الرافعة

صفحة تاريخية من صفحات الاستعمار البريطانى تريك الى أى حد بلغت سياسة « فرق تسد » فى مصر . . .

مؤامرة للقضاء على استقلال مصر

منافس محمد على الكبير يطلب الحماية البريطانية

موسم حافل

استقبلت لندن في أوائل سنة ١٨٠٣ موكبا لم تألفه من قبل، كان مؤلفاً من ضباط بريطانيين عظام، ومن بكوات المماليك . . هؤلاء بملابسهم العسكرية تحلى صدورهم النياشين، وأولئك بلباس فرسان الترك وهي العمامة الحريرية البيضاء والقفطان فوق السراويل، وصدار من الحرير المزركش بالذهب، والحزام الحريري بألوانه الخلابة، وقد وضع فيه خنجراً وتدلى منه سيف في جراب محلى بالذهب طرزت قبضته بالجواهر واللآلىء

وكان بين الضباط الانجليز ضابط عظيم هو الجنرال « ستيوارت » أحد قواد الحملة البريطانية التى أرسلت الى مصر لطرد جيوش فرنسا التى تخلفت من حملة نابليون وتسليم البلاد بالتعاون مع الجيش التركي إلى السلطان .. أما المماليك فقد كان يختال بينهم أميرهم محمد بك الالفى ، وهو كبيرهم والطامع في سيادة مصر ومنافس محمد علي باشا رأس العائلة المالكة المصرية

وسار الموكب مخترقا الشوارع حتى بلغ وزارة الخارجية حيث كان في استقباله ياور وزير الخارجية . فرحب بهم وادخلهم الى حضرة الوزير

مؤتمر استعمارى

وبعد تقديم ما يجب من الحفاوة ، عقد وزير الخارجية (وليم بيت) والالفى والجنرال ستيوارت شبه مؤتمر حدثنا عنه المسيو فولابل في « كتابه مصر الحديثة » الذى ظهر فى أوائل القرن الثامن عشر، قال:

« لقد دعا الجنرال ستيوارت الالفى بك الى مغادرة مصر والسفر الى لندن ليبرهن للحكومة الانجليزية على سهولة الاستيلاء على مصر واستغلالها سياسيا واقتصادياً . ولما كان الالفى يتطلع الى المنافع فقد اغتنم هذه الفرصة ـ فرصة اجتماعه بوزير الخارجية

صورة تمثل فروسية المماليك التى أعجب بها الانجليز في زيارة الألفى بك

البريطانية - وعزم على استغلالها لمصلحته دون أن يتعرف الغاية من وراء هذه الحركة . ولم يفهم أن الانجليز يريدون استخدامه في محاربة زملائه المماليك أو الاتراك . فبدلا من أن يبحث في هذه الناحية ، نظر الى رحلته كفرصة للظهور بمظهر الاهمية في البلاد الأوربية ، ووسيلة الى تحقيق أطماعه في الحكم »

وحظى الالفي بالمثول بين يدى جلالة الملك جورج الثالث ، وتعرف الى ولي عهده الذى اصبح فيما بعد جورج الرابع ، والذي قضى شبابه ورجولته ينتظر الجلوس على عرش بريطانيا، مشتغلا في أوقات فراغه الطويلة بالعبث والميسر وحضور المآدب والعناية بالملابس ، حتى لقد قيل انه كان ينفق على هندامه ستين الفاً من الجنيهات ، مما جعله يزعم لنفسه لقب « أول جنتلمان في أوربا »

موضع الاعجاب

وقد حضر الألفى مآدب عديدة في قصر ولى العهد ، ولو كان يجيد الانجليزية لاستفاد من سذاجة ولى العهد ومن نفوذه فائدة خطيرة . . لكنه بقى فى لندن ثلاثة أشهر تقريباً يتردد على وزارة الخارجية ويخرج للنزهة على شاطىء التيمز أو في هايد بارك ، أو يدعى الى ولائم في الريف للصيد والقنص

والحق ان محمد بك الالفى كان موضع اعجاب النبلاء الذين كانوا حتى ذلك العهد يعجبون بالفروسية ، ويقدرون من يجيد المبارزة بالسيف وركوب الخيل . . ولقد كان الألفى مبرزاً في امتطاء صهوات الصافنات

وفي أوائل دسمبر سنة ١٨٠٣ عرض الالفى على الحكومة البريطانية كتابة أن تشمل المماليك بمساعدتها وحمايتها . لكن بريطانيا في ذلك الوقت كانت تسعى الى كسب ثقة تركيا لتحول بينها وبين صداقة فرنسا ، فلم تشأ أن تغضب الحكومة التركية باعلان حمايتها للمماليك ، وأهملت شأن الألفى بك زمناً ما ، لكنها ما لبثت أن غيرت خطتها حياله ، وأخذت توجه اليه عنايتها والتفاتها . . فما سبب ذلك الالتفات بعد الاغضاء ، والعناية بعد الاهمال ؟ !

ألاعيب ودسائس !

سبب ذلك ان الانجليز كانوا قد سعوا عند الباب العالى في استمالته الى المماليك ، وغرضهم من ذلك أن يتخذوا المماليك - بموافقة تركيا - صنائع وأولياء لهم ليضمنوا بسط نفوذهم على مصر واحتلالهم لها . . . لكنهم أخفقوا فى مسعاهم

وكانت مصر إذ ذاك ميداناً يتنافس عليه الاتراك والمماليك ومحمد علي باشا الكبير . . فأوعز الانجليز الى المماليك أن يناهضوا الوالى التركي على أن يمدوهم بالمال والذخيرة والميرة . . إلا ان تركيا وفرنسا فطنتا الى ألاعيب السياسة الانجليزية ، فاضطرتا بريطانيا الى ابرام معاهدة (اميان) التى قضت بجلاء القوات البريطانية عن مصر فانجلت بقيادة الجنرال استيوارت . وذهب معه الالفي بك ليقنع الحكومة البريطانية بشد أزره ووضع مصر تحت الحماية ! . .

لكن الانجليز رأوا في تقرب فرنسا من تركيا وصداقتها لها خطراً حقيقياً على امبراطوريتها الهندية ، وتهديداً لسيادتها في البحر الابيض المتوسط . . فتغاضت عن الألفى كما اسلفنا واجتهدت في التقرب من تركيا على حساب فرنسا . . إلا أن المماليك انتصروا على الجيش التركي في مصر ودحروه في موقعة (دمنهور) وقتلوا الجزائرلى باشا والى تركيا ، وبذلك سنحت للانجليز فرصة ذهبية حسبوها تحقق مطامعهم ، ففاوضوا الالفى بك في أن يحكم مصر مقابل احتلالهم لثغورها ، ووعدوه بالوساطة لدى الباب العالى في ان يعود المماليك الى ما كانوا عليه قبل الحملة الفرنسية ! . .

وفى اواخر دسمبر تم الاتفاق بين الالفي والحكومة الانجليزية ، وكتبت وزارة الخارجية البريطانية اليه كتاباً مؤرخاً ١٥ ديسمبر سنة ١٨٠٣ بفحوى ما تقدم ، وأرسلت الى سفيرها بالآستانة مذكرة بوجهة نظرها ليرفعها الى الباب العالى ، وقد أعربت في هذه المذكرة عن رغبتها في توطيد النظام والسكينة بمصر ، ونوهت بما بذلته بريطانيا من الجهود في سبيل اخراج الفرنسيين منها ، وما أداه المماليك من الخدمات للجيش الانجليزى ، وان هذه الخدمات تخول لهم حق استردادهم لامتيازاتهم القديمة . وطلبت من الباب العالى تسوية علاقته مع المماليك على قاعدة اعترافهم بسيادة تركيا وأدائهم الجزية لها، فى مقابل استرجاعهم زمام الحكم والتمتع بمزاياهم القديمة . وطلبت الحكومة الانجليزية أن يعاهدها الباب العالي على تنفيذ هذه التسوية . فرفض الباب العالى وكان لرفضه نتيجتان خطيرتان : أولاهما القضاء على حكم المماليك من الوجهة الشرعية ، وثانيتهما انقاذ مصر من حماية الانجليز

عودة الخائن

وبخيبة هذه المساعي لم يعد محل لاقامة الالفي بك في لندن . . . على أن الانجليز أفهموه أنهم ما زالوا يولونه عطفهم ، ولا يترددون في مساعدته بجميع الطرق الممكنة سراً أو جهراً على حسب مقتضى الحال . فرجع من انجلترا تقله سفينة حربية جعلتها الحكومة الانجليزية تحت تصرفه ، عاد واثقاً من نجاح مساعى انجلترا فى الآستانة ، ممتلئاً أملا في أن يكون حاكما لمصر مشمولا بحماية بريطانيا . والحق أنه غير عالم بأن مساعى بريطانيا لدى الباب العالى قد أخفقت ، وأن الانجليز كتموا عنه الحقيقة وأفسحوا له الامل ليعود الى مصر حيث ينفذ خطتهم الأبدية في الاستيلاء على وادى النيل وبسط نفوذهم عليه

ولما بلغ الألفى بك مصر انتصر على جنود محمد على باشا الكبير في موقعة (دمنهور) ودحر الجيش الوحيد الذى يعتمد عليه محمد على في حكم مصر . وسار قاصداً القاهرة وليس أمامه جيش يذود عنها لكنه مات في الطريق

أهوال الحرب الكيمياوية

أهداف الطائرات - أنواع الغازات السامة - الحيطة في السلم والحرب

طائرة تنشر الغازات السامة المهلكة

كانت الحروب في الازمان السالفة تقوم بين الجيوش المحاربة فقط ، وكانت الاستعدادات تنحصر في اعداد جميع آلات القتال ، وتوفير المؤن لاهلاك الجند ، والاستيلاء على أرض العدو . ولكن ظهر قبيل نهاية الحرب العظمى أن الحروب أصبحت صناعية كيمياوية ، وان الجندى في ساحة الحرب يستحيل عليه القتال دون مساعدة ثلاثة رجال آخرين على الاقل موزعين فى مراكز الانتاج ، ووجد أن كل الرجال الذين في مؤخرة الجيوش مساهمون أيضا في الحرب ، وأن من الواجب على من يريد النصر أن يقضى على هؤلاء أو يشل اعمالهم لأنهم أعداء كالجنود تماما

أهداف الطائرات

ولذلك كانت تلقى القنابل في الحرب المذكورة على المدن . ولم يكن هدفها الاول الجهات التى تكثر فيها المصانع العادية ، أو التى يأتي اليها العمال لصنع المقذوفات والغازات ومواد الحرب ، بل كان هدفها أهم مصانع الثياب التى تحاك للجنود ، والمطاهي التى يجهز فيها الطعام المحفوظ للجيوش ، اذ أنه بدون هذه المصانع لا يجد الجندى ما يأكل أو ما يلبس

فالقنابل لا تلقى للتأثير المعنوي على السكان فقط ، بل لاحداث اضرار مادية بالمناطق المهمة ، حيث تصنع مؤن الجيوش. فمثلا فى الحرب العظمى سببت هجمات الألمان على احدى المقاطعات الانجليزية التي يستخرج منها الحديد نقصاً يعادل سدس الانتاج تقريبا على الرغم من ان طائرات ذلك العهد كانت قليلة العدد

وإذا تقدمت الحرب الكيمياوية وهو المنتظر ، فان اخطار هذه الحرب تكون جسيمة ، سواء في ميادين القتال أو في المدن غير المحاربة

والقنابل التى تستعمل حتى الآن هي اما قنابل مفرقعة تهدم المبانى وتخرب المصانع وتقضى على السكان ، أو قنابل تسبب الحرائق وتؤذى الانسان ، أو قنابل محتوية على غازات سامة

أنواع الغازات

والغازات التى استعملت حتى اليوم هي الغازات الخانقة التى تؤثر في جهاز التنفس كالكلوز ، التى تسيل الدموع والتى تسبب الحروق كغاز الخردل والتى ينشأ عنها الاختناق

وتستعمل الغازات التي تسيل الدموع لالقاء الاضطراب في صفوف الجند ، وشل حركتهم مؤقتاً استعداداً للهجوم بغاز آخر أشد وأقوى . كما ان لبعض الغازات كالابيريت – مركب كبريتي – تأثير غازين معاً فانها تسبب حروقا واختناقاً

وليس من شك في أنه توجد أخلاط لهذه الغازات تحضرها الدول ، وسرها غير معروف إلا لمحضريها ، وهي لا تعرف الا عند استعمالها ، ولهذه الأخلاط فوائد جهنمية ، فاذا كانت بعض الغازات سريعة الزوال أمكن بخلطها بمادة أو بغاز آخر بطيء الزوال الحصول على مادة متوسطة الزوال

وقد تستعمل مواد سامة أشد فتكا من كل هذه ، وتجرى التجارب لتكشيف غاز أول اكسيد الكربون – وهو مادة سامة جداً لاستعماله في القنابل

وعلى كل حال فمن الممكن الآن شل مناطق كبيرة برمتها بنشر كميات هائلة من المواد الكيمياوية البطيئة الزوال فيضطر السكان الى هجرها ، وليس من شك في أن هذه الوسيلة ستستعمل في الحروب الحديثه

ولقد درس مقدار ما يحدثه انفجار قنبلة محتوية على ٥٠٠ كيلو جرام من غاز (الفسجين) فوجد انها اذا ألقيت على بناء شامخ ، قضى الغاز المركز الموجود بها على الاشخاص الموجودين داخل البناء . واذا انفجرت القنبلة في الطريق العام، فان السحابة التي يحدثها الغاز المخفف بنسبة واحد على الستين يكون ارتفاعها ٤٥ متراً ، وطولها ٣٠٠ متر ، وعرضها ٦٠ متراً ، والطائرة الواحدة يمكنها ان تحمل سبعة أطنان . وقد استعمل الالمان في أثناء الحرب الأخيرة غاز (الكلور) فى خط قتال طوله عشرة كيلومترات ، فماذا تكون الحال إذا استعملت هذه الغازات فى حرب من الحروب الحديثة

الحيطة وقت السلم

فيجب والحالة هذه اتخاذ الحيطة في زمن السلم ضد الغارات الجوية ، وخاصة الكيمياوية منها ، حتى لا تفاجأ البلاد بهجوم جوى، لأن الغارات الجوية تكون دائما مفاجئة ، ولا يعلم أحد ساعة انتهائها ، ولا المكان الذى قامت منه ، ولا الطريق الذى ستسلكه . ولا يعرف الغرض منها الا وقت قيامها بعملها . وحينئذ لا تجد البلاد الوقت الكافي للدفاع او لصد الهجوم والاستعداد وذلك لسرعة الطائرات في قطع المسافات

والى الآن لم يكن الدفاع ضد الغارات

سرب من الطائرات الانجليزية يحلق فوق احدى المدن

الجوية من الأمور الهينة فى بعض الأحايين. وربما لا تقدم دولة على الغارات الجوية الا في ظروف شاذة خوفا من مقابلتها بالمثل وتعريض بعض بلدانها للتخريب والتدمير

* * *

أما القاء القنابل على بلاد يعلم العدو انها مجردة من هذا السلاح ، فأقل ما نسمى به هذا العمل انه جبن ونذالة ، ومثله مثل اعمال قطاع الطرق عند ما يتصيدون العزل من السلاح لقتلهم وسرقتهم

ومن رأينا ان من الواجب على كل فرد ان يعرف تماماً ما هى الحرب الكيمياوية ، وكيفية وقاية نفسه من شرها عند حدوثها، وأم طرق الوقاية الطاعة التامة لأوامر الاخصائيين التى تذاع عن طريق الجهات المسئولة ، لأن وقاية سكان مدينة بأكملها بايوائهم في مستودع امين امر غير عملى ، وقد تكتشف طائرات العدو هذا المأوى فتقضي على اللاجئين فيه جملة . هذا فضلا عن النفقات الباهظة التى تتحملها خزائن الدول للقيام بعمل كهذا غير محقق الفائدة تماما

وخير لمن يبنون بيوتا جديدة ان يوجدوا هذا المأوى في مبانيهم وتقي جميع سكانها . وأظن هذه الوسيلة ستعم ان لم يكن في بيوت الجيل الحاضر ففى بيوت الجيل التالي

محمد زكى شافعى

المعتمدون البريطانيون في مصر

هل تعلم ؟

أن السير مايلز لامبسون هو عاشر المعتمدين البريطانيين في مصر ؟

وأن أولهم هو السير ريفرس ويلسون الذى رسم للممثلين الخطة التى ساروا عليها فى سبيل الحكم في مصر في أيام الاحتلال ؟

وأن ثانيهم هو اللورد كرومر ، وكان مندوباً للحكومة البريطانية في مراقبة المالية المصرية قبل الاحتلال ، وكان أطول المعتمدين البريطانيين اقامة في مصر ، وأوسعهم اطلاعاً على شئون البلاد ، وأشدهم قسوة وجبروتاً ؟

وأن ثالثهم هو السير الدون غورست، وكان قبل ذلك من موظفى الحكومة المصرية بوزارة المالية والداخلية ؟

وأن رابعهم هو اللورد كتشنر ، وكان في أول أيام الاحتلال مفتشاً في البوليس المصرى بالقاهرة ؟

وأن خامسهم هو السير هنرى مكماهون، وهو رجل عسكرى قضى أيامه هنا في أوائل الحرب العظمى متسلحاً بالاحكام العرفية ؟

وأن سادسهم هو ونجت باشا ، وفي عهده اعلنت الهدنة وتألف الوفد المصرى وبدأت الحركة الوطنية ؟

وأن سابعهم هو اللورد اللنبي ، وفي عهده رفعت الحماية عن مصر وأعلن الدستور . وفي عهده أيضاً أخرج الجيش المصري من السودان ؟

وأن ثامنهم هو اللورد جورج لويد ، وكان من أشد المحافظين تطرفاً وقد اعتزل منصبه عندما تولت الحكم في انجلترا وزارة العمال ؟

وأن تاسعهم هو السير برسى لورين وقد فشلت سياسته فى مصر فنقل منها الى أنقرة سفيراً لبريطانيا العظمى ؟

وأن عاشرهم هو السير مايلز لامبسون وكان قبل ذلك وزيراً مفوضاً لانجلترا في بلاد الصين ؟

وأن خمسة من أولئك المعتمدين كانوا من رجال الجيش — وهم اللورد كرومر ، فقد كان في أيام شبابه ضابطاً في المدفعية . وكتشنر ، ونجت وقد اشترك كل منهما في حروب السودان وكان سردار للجيش المصرى وحاكما للسودان . ثم مكماهون ، واللنبى ، وكلاهما اشتهر في أيام الحرب العظمى. وقد فتح اللنبي فلسطين وسوريا؟

وأن كل أولئك المعتمدين كانوا متزوجين إلا اللورد كتشنر

وأن أغنام وأوسعهم ثروة هو اللورد جورج لويد ؟

عاصمة جديدة

لايألو اليابانيون جهداً في تحسين مدينة (هسنكنج) عاصمة مملكة منشوكو (منشوريا) التى فصلوها عن الصين وأقاموا عليها الامبراطور الصينى ملكا أو امبراطوراً . وقد كانت تلك المدينة فيما مضى بقعة قاحلة من الأرض لا تعدو كونها محطة من محطات سكك الحديد . أما الآن فانها لا تلبث حتى تصير من العواصم الكبرى . وترمى الخطة التى وضعها اليابانيون لهذا الغرض إلى جعلها على غرار مدينة واشنطن عاصمة الولايات المتحدة، وستكون مساحتها ١٢٥ ميلا مربعاً . وقد نفذوا جزءاً كبيراً من هذا المشروع ، فنرى الآن السيارات الاميريكية تجري في شوارعها إلى جانب العربات الصينية العتيقة . وقد أقيم عدد من الدور العامة الفخمة وبنى نحو المئة بيت على الطراز الحديث . وإنما تأتى الصعاب من الجو ، فان درجة الحرارة تصل إلى الصفر، والعواصف لاتفتأ تهب على المدينة ، ولكن هذه الصعاب لا تفت في عضد اليابانيين وقد صحت عزيمتهم على جعل (هسنكنج) عاصمة تليق بالمملكة التى أنشئوها

فن الزخرفة واقامة المناظر

تصميم جميل لمنظر من مناظر شريط
« حلم ليلة منتصف الصيف »

كيف تقدمت به صناعة الصور المتحركة ؟

لا شك ان قدراً كبيراً من النجاح العظيم الذي حازته صناعة الصور المتحركة في جميع أنحاء العالم انما يرجع إلى تلك الابتكارات التي أحدثها رجال السينما في فن الزخرفة واقامة المناظر ، فهذا الفن يلعب في أفلام السينما دوراً لا يقل أهمية وخطورة عن الأدوار التي يلعبها أبطال الشاشة أنفسهم

ولا نبالغ إذا قلنا ان أية رواية ـ مهما تبلغ شهرة مؤلفها وان أي ممثل مهما تعظم مكانته في نفوس جمهور السينما ، لا يكفيان ليكون الشريط ناجحاً . . فهناك شيء واحد يكملهما ويضمن لهما الأثر المطلوب ، وهو فن إقامة المناظر

مهندسو المناظر

ولهذا يعنى المخرجون بهذا الفن عناية كبيرة ، فهم يبذلون في سبيله الجهد والمال الوفيرين مستعينين في ذلك باخصائيين بارعين لهم ذوق بديع في ابتكار المناظر اللازمة لكل شريط . . سواء أكانت حوادثه تقع في عصرنا هذا أم في عصر سالف ، وسواء أكانت هذه الحوادث خيالية أو واقعية ، والأمثلة على ذلك عديدة تراها في عشرات بل مئات الافلام التي عرضت وما تزال تعرض علينا الى الآن

هذا ولم يتقدم فن الزخرفة واقامة المناظر في السينما مثل تقدمه في السنوات الاخيرة ، ويكفي نظرة واحدة إلى الافلام الاستعراضية التي أخرجت في عهد السينما الناطقة لندرك الى أي حد بلغ هذا التقدم ، والى أي مدى وصل التفنن والابتكار في وضع المناظر الرائعة التي لا تتصور وجودها حتى في أحلامنا ، وان منظرا منها ليتكلف آلاف الجنيهات تنفق بسخاء في سبيل امتاع الجمهور ، فلا تدهش من هذه الحالة إذا عرفت ان فيلماً من الافلام قد بلغت تكاليفه نحو مائة الف جنيه مثلا :. فان جزءاً كبيرا من هذا المبلغ ينفق على إقامة المناظر ، ويشمل هذا الجزء أجور المهندسين والنجارين والرسامين والنقاشين وصانعي الاثاث والكهربائيين ، كما يشمل المواد الاصلية التي تلزم لاعداد هذه المناظر من أخشاب وبويات وأحجار وحدائد وأقمشة

مهمة مهندس المناظر

ومهمة كبير المهندسين الذي يشرف على اقامة المناظر ، من أشق الأمور ، فهو مكلف بوضع التصميمات اللازمة لهذه المناظر بحيث تكون موافقة للجو الذي تقع فيه حوادث كل شريط ، فلا تعجب اذا رأيته يقضي ليله ونهاره في البحث والتنقيب عن كل ماله صلة

[illegible] حوادث حتى يعطي للمناظر التي تدور فيها الروح المناسبة لها . وهو إلى ذلك يجب أن لا يعمد إلى الاسراف البالغ في الانفاق على المناظر التي يعهد اليه في اقامتها . فالمهندس البارع هو الذي يتمكن من اقامة منظر بالغ حد الروعة والفخامة بأقل نفقة ممكنة ، فتصور أي دقة يتطلبها هذا العمل الشاق . وأي حيطة تلزم في تنفيذه واتمامه

والناحية الأخطر من غيرها في مهمة مهندس المناظر هي مراعاة صلاحيتها للتصوير . فاننا وان كنا نرى هذه المناظر باللونين الابيض والاسود على الشاشة ، الا أنها في الواقع ـ وكما تشاهد في الاستوديو ـ تكون متضاربة الألوان ، فمن الواجب على المهندس أن يراعي توزيع هذه الألوان بالمقادير المناسبة حتى لا تضيع بهجتها عند تصويرها وهناك ناحية أخرى هي تنسيق المناظر وترتيبها بحيث ترتاح اليها العين ولا تنفر منها . فان تمثالا أو لوحة فنية أو أي قطعة من الاثاث لا توضع في مكانها المناسب إنما تشوه المنظر الموجودة فيه وتفقد الممثل الذي يظهر في هذا المنظر بعض أثره وقوة شخصيته

* * *

ومما يجدر ذكره في هذا الصدد ان مناظر السينما كثيراً ما تكون من بنات أفكار المخرجين والممثلين رغم وجود شبيه لها في المتاحف والقصور والحدائق التاريخية ، وذلك لأن للسينما لونا خاصا من الفنون تقدمه للجمهور في كل حين ، فهي لذلك تعجز عن تقديم الحقيقة اذا لم تكن سينمائية الروح والاخراج

مشهد من مشاهد شريط « هي أو عائشة »

مشهد رائع من شريط «المطاقة المرحة»
تفنن المخرج فى زخرفتـه وتنسيقه

رجـــــلا

الامبراطور هيلا سلاسي

هذا الرجل الداهية الذى ارتقى العرش الحبشي بعد نضال شديد ، ومؤامرات وأهوال . .

هذا الرجل الذي تنبأ له أبوه بأن سيكون له في تاريخ الحبشة شأن أى شأن « فريد أصبح أعظم من أبيه »

هذا الرجل البعيد النظر ، المترامي المطامح ، الذى يخايله من الصعوبات في سبيل برنامجه الاصلاحى أشق وأعسر مما صادفه في سبيل توطيد عرشه

هذا الرجل الذى حمل عصبة الأمم لأول مرة في تاريخ حياتها على ان تدين دولة عضو وتتألب عليها ، بفضل حكمته وكياسته ودهائه !

هذا الرجل هو هيلاسلاسى امبراطور الحبشة ، وملك الملوك ، والأسد الخارج من سبط يهودا ، وحميد النبي سليمان

ولد في ٢٤ يوليو سنة ١٨٩١ في مدينة هرر حيث كان أبوه حاكما . ففرح الرأس ماكونن بولده البكر ، ولم يبخل عليه بالعناية والمال في سبيل تنشئته وتثقيفه بشتى المعارف الحديثة ، فأرسله الى اديس أبابا ليتلقى العلم في الليسيه فرنسيه ، فأبدى من الذكاء والنشاط ما أدهش معلميه وحقق آمال مثقفيه

وانبرى تفري الطموح يرقى بدرجاته عاما بعد عام حتى توفى والده الرأس ماكونن في عام ١٩٠٦ فحزن الامبراطور منليك لوفاته لما كان له عنده من الحظوة ، ورأى ان يكرم الوالد الراحل في شخص ابنه تفرى فعينه حاكما لسلالى . ولكن تفرى كان شغوفا بالعلم فاستأذن مولاه في ان يسمح له باتخاذ أحد رجاله المخلصين حاكما للمقاطعة باسمه ريثما يتفرغ هو للدرس في كلية منيليك

فكان له ما أراد . وكوفىء على نشاطه وإخلاصه وذكائه بترقيته حاكما لولاية ياسو عام ١٩٠٧ فظل يتابع الدرس في الكلية ويحكم المقاطعة بواسطة احد خلصائه حتى عام ١٩٠٩ حين تخرج ليتفرغ الى حكم ولاية سيدامو التى عهد اليه الامبراطور فى حكمها

ولم يطل عهده بالمقاطعة الجديدة إذ لفتت لباقته وكياسته في الحكم أنظار الامبراطور وذوى الرأى فولاه منليك حكم مقاطعة أبيه بعد وفاته

وآن للرأس تفرى ان يتزوج ، وكان ميالا بطبعه الى

(البقية على صفحة ١٠٢)

السنة

الدوتشي بنيتو موسوليني

احتفلت ايطاليا فى الثامن والعشرين من اكتوبر الماضي ، وجنودها يشنون الحرب الاستعمارية الشعواء على الحبشة ، باختتام العام الثالث عشر لظفر الفاشستيه الايطالية وقيام النظام الفاشستى في ايطاليا . ففى مثل ذاك اليوم من سنة ١٩٢٢ زحف موسوليني وأتباعه من ذوى القمصان السود الى روما وهيمن على الحكومة الايطالية ، فتضاءل أمامه نفوذ الملكية ، واختفت الاحزاب ، وتبخرت الحرية وجثم فوق ايطاليا شبح الدكتاتورية

فمن هو هذا الجبار الذى كانت دكتاتوريته وكان نظامه الفاشستى أول ضربة حقيقية للديموقراطيات والحريات الشعبية بعد الحرب الكبرى ؟

هو رجل عصامى بدأ حياته اشتراكيا شريداً ، واشترك في الحرب العظمى ليعود منها وفي جعبته خطط جهنمية ، لم تلبث أن ظهرت فجأة ونفذت فجأة ، وأصبح الاشتراكى الشريد سيد ايطاليا ما بين يوم وليلة . ثم ألغى الدستور وعطل الحياة النيابية الصحيحة وطارد زعماءها . وسجن منهم من سجن ونفى وشرد الباقين ولم يبق من دعاة الحرية إلا من آمن به وبنظامه الجديد

ومن العبث أن ندرس حياة هذا الرجل الفذ كأنها سلسلة من الوقائع التاريخية كما فعلنا فى دراسة غريمه . فهيلاسلاسي امبراطور تربع على عرش قديم فسارت حياته على وتيرة أرباب العروش المصلحين المعمرين . أما موسوليني فعصامى كافح الاهوال وكافحته حتى صرعها ، وتربع على انقاضها دكتاتوراً عليه أن يعمل وأن يقوم بالمعجزات ليبقى على الانقاض .. وهو إذ يتحكم في مصير ايطاليا والشعب الايطالى يقترب من شفا الهاوية كلما أظهر ضعفاً ، ويأمن شرها ما دام قوياً معتداً بقوته . فهو لذلك في صراع دائم ، وسيظل هكذا حتى تعرك الحادثات قوته فيختفي إلى الأبد .. أو يخلد الى الابد

كان طفلا شديد الانانية جاف الطبع لا يطرب ولا يتألم . وكانت حياته فى فمه مرة المذاق

فلما شب وبلغ طور الرجولة ازدادت أنانيته قوة ، وازداد طبعه جفاء ، واصطخبت في قرارة نفسه شهوة القوة وحب السيطرة واخضاع الجماهير تحت قدميه

وقد اضطهده أبوه في طفولته ، وسجنته القوة الظالمة في

(البقية على صفحة ١٠٢)

الامبراطور هيلا سلاسي

(بقية المنشور على صفحة ١٠٠)

الهدوء المنزلي والراحة العائلية، مؤثراً حياة الدين على حياة العبث والترف التي كان يحياها أترابه من رءوس الحبشة وأبناء أثيوبيا، فوجد ضالته في الأميرة ويزميرو مانن كريمة الراحلي منليك. فعقد له عليها في عام ١٩١١

ثم أخذ الرأس تفرى يتحين الفرص لتحقيق آماله ومطامعه ولكن كيف تتاح له الفرصة واللدج ياسو حفيد منليك ووارثه الشرعي جالس على عرش الحبشة

ولكن الفرصة أتيحت له أخيرا، فقد اشيع ان ياسو يميل الى الدين الاسلامي ويرغب في نبذ المسيحية، فقام تفرى على رأس الثائرين، ودارت رحى الحرب بينه وبين غريمه أربع سنوات (١٩١٦ - ١٩٢٠) انتهت بالقبض على ياسو وتجريده من القابه وسجنه في سالالى، وجلس تفرى على عرش الحبشة امبراطورا فعليا قبل ان يتوج

وهكذا اتسع المجال أمامه فكان القابض الحقيق على زمام الامور في الامبراطورية الحبشية جمعاء. فبدأ بتنفيذ برنامجه الاصلاحي خطوة اثر خطوة، ولقي في ذلك من الصعوبات الناشئة عن جمود البلاد وتمسكها بالقديم ما احتاج في تذليله الى عزيمة جبارة وسياسة حكيمة

وظل القابض الحقيقي على زمام الحكم في البلاد حتى توفيت الامبراطورة زوديتو في عام ١٩٣٠ فنادى بنفسه ملكا على ملوك الحبشة في حفلة تتويجه العظيمة التي حضرتها الوفود من مختلف الدول. وكان تفرى قد وثق صداقته بهذه الدول في رحلته التي قام بها الى أوربا مارا بمصر

وها هو ذا الامبراطور هيلا سلاسي وقد بلغ الرابعة والاربعين من عمره السعيد، يحذق الفرنسية كتابة وقراءة، ويجيد عدة لغات ولهجات حبشية، ويعطف على الاوربيين عطفا شديدا، ويتخذ لنفسه منهم مستشارين في جميع الفنون، ومدربين للجيش، ومساعدين في تنظيم شئون البلاد الحيوية ومرافقها العامة، ويعمل معهم بنفسه ويدرس جميع الشئون الحبشية المهمة ويقضي في ذلك ما يقرب من خمس عشرة ساعة كل يوم، وقد يقضي عشرين ساعة في عمل دائب

فلا تعجبن إذا رأيت هذا الرجل العصامي الجبار يقف موقف الند للند أمام موسوليني فيصمد ببلاده أمام الحديد والنار وعلى فمه ابتسامة الرضا وآية النصر النهائي

الدوتشي بنيتو موسوليني

(بقية المنشور على صفحة ١٠١)

شبابه، فاصطهد خصومه، وسجن أعداءه إذ تحكم فيهم

وقد دهمته السياسة في سن الحداثة فأثرت فيه تأثيرها، وحملته تحلم بالفوه والسلطان البعيد. فلما بلغ أمانيه وتحققت أحلامه عبد القوة في السياسة، وكانت أكبر مفخرة له انه جندي قوي العضل يدير دفة السياسة تحت وابل من القنابل

هو طفل كبر ولما تزل آماله تصطخب في عنفوانها. يعبد القوة حيث هي: في البدن، والعضلات، والارادة، والاخلاق. ويريد أن يهيمن على الشباب فيصنعه كما يصنع العامل الآلة. وينجد تحمس الجماهير سبيلا الى الحرب التي عليها عماد نظامه الجديد. ويؤثر في الجماهير بمغناطيسيته وقوة حجته ليدفع بها الى شرق افريقا، فاما ظفر، وإما اندحار وهلاك

لا صديق له ولا صفي. ولا يستطيع أن يتخذ لنفسه أصدقاء إلا بين انقاض روما وفي اسفار الامبراطورية البائدة

يحتقر الجماهير لتعبده، ويذلها لتمجده، ويقف أمامها خطيباً ليدفع بها إلى المخاطرة والفتح

يقول ان الجمهور يعبد الرجل القوي، فالجمهور امرأة. ثم يطلب من هذه المرأة أن تقوم بالمعجزات

وجد ايطاليا بين يديه ضعيفة هزيلة لم تدخل حربا إلا خرجت منها بنصيب المنهزم، فبالغ في اظهار قوتها إمعانا في التحدي ومغالبة الاقدار، وهو يعلم انها ربما وقفت في منتصف الطريق، فهو لذلك زعيم خالد إذا بلغ بشعبه ما يتمنى، ومجرم خالد إذا اندحر شعبه كما اندحر الالمان في الحرب العظمى

وهو في سياسته ايطالي وليس عالميا، ولهذا قامت القيامة ضده في أول مغامرة جدية ساق اليها شعبه، ولسوف تورده تلك الايطالية المتعصبة موارد التهلكة إذا لم تتطور تطوراً شاملا

خلق لبلاده جواً من العادات الغريبة والتقاليد القديمة يقول بعض الباحثين انه عرض زائل، ويقول آخرون انه استمرار لمجد روما الذي وقف قبل قرون عديدة

وسيظل موسولني والفاشستية صنوين لا يفترقان، فقد ورطها أمام العالم وورطته، ومناها بالاماني الكبار ومنته، فاذا أفلس موسوليني أفلست الفاشستية، واذا أفلست الفاشستية أفلس موسوليني، واذا ساربها وسارت به إلى مجد حقيق وكسب مادي ومعنوي اصبح - واصبحت - خطراً هائلا يهدد الديموقراطية العالمية بالفناء كما هددت الثورة الفرنسية الارستقراطية العالمية بالفناء فأفنتها

هل يعود عصر الامازونات ؟

في أعلى والى اليمين صورتان لاثنتين من كواكب السينما في هوليوود تعشقان ركوب الخيل وتبديان في هذا النوع من الرياضة براعة فائقة . وقد وقفت احداهما « ماريان مارش » الى جانب جوادها تستعد للركوب لتقوم بجولة في الفيافي والقفار ، والاخرى « جين باركر » تستريح الى جانب جوادها بعد جولة طويلة روت فيها تعطشها الى مباشرة هذه الرياضة

الملك البرت الذي فجع بلاده بموته في أثناء تسلقه جبال الالب

خرج للرياضة وراح يتسلق جبال الالب وحده فزلت قدمه على ارتفاع بعيد، وسقط من فوق الصخور جثة هامدة، فكانت نهاية مفجعة أليمة لملك جاهد في سبيل بلاده وامتلك قلوب شعبه الذي كان يعبده ويجله

* * *

ولعلنا لا ننسى حادث جنون الاميرة لويز البلجيكية ابنة الملك ليوبولد الثاني، فقد كانت حياتها حياة استشهاد وتضحية. اذ تزوجت وهي في سن السابعة عشرة من ابن عمها فيليب دي ساكس. وكان هذا يبالغ في اهانتها والاعتداء عليها بالضرب في كثير من الاحيان.. وفي احدى المرات ارادت ان تهرب منه خوفاً وفزعاً

نحس يلازم الاسرة المالكة البلجيكية

اكثر من نصف قرن

من أروع الحوادث التي وقعت في هذا العام، ذلك الحادث الاليم الذي راحت ضحيته الملكة استريد ملكة البلجيك. ولولا لطف الله لراح الملك ليوبولد ضحية هذا الحادث أيضاً إذ كان يركب معها نفس السيارة التي انقلبت بهما فانتهت حياة الملكة تلك النهاية المحزنة

* * *

ولم تكن هذه هي الفاجعة الاولى التي تصيب أفراد البيت المالك في بلجيكا، بل واحدة من سلسلة فواجع تكرر وقوعها منذ نصف قرن أو أكثر، حتى اصبح يقال ان هناك نحساً يلازم الاسرة المالكة البلجيكية ويصيبها في رءوسها كما وقع اخيراً للملكة استريد. وكما وقع في اوائل سنة ١٩٣٤ للملك البرت والد ليوبولد. اذ كان خلالته من اكبر عشاق رياضة تسلق الجبال. وفي ليلة ١٧ فبراير ١٩٣٤

الملكة استريد التي ماتت في حادثة السيارة التي كانت تركبها مع الملك ليوبولد

فضاع صوابها واذا هي اسيرة الجنون لا تعقل ولا تفهم

* * *

ولو رجعنا الى سنة ١٨٩١ لوقفنا على حادث أليم اصاب الاسرة المالكة البلجيكية، وهو حادث وفاة الامير بودوان ولي العهد في ذلك الوقت. وكانت وفاته بمرض

الرئة فى ٢٢ يناير ، فحز ذلك فى قلوب البلجيكيين الذين كانوا يعجبون بظرفه وبساطته ولطفه . ووقع خبر وفاته وقع الصاعقة فوق رءوسهم

* * *

وكانت الاميرة ستيفاني ابنة الملك ليوبولد الثانى . وكان ينتظر أن تتربع على عرش آل هابسبورج . ففى سنة ١٨٨١ تزوجت من الامير رودلف الابن الوحيد لفرنسوا جوزيف الثانى . وفي يوم ٣١ يناير ١٨٨٩ اكتشفت جثتاهما في «بافيون ميرلنج» فكانت خاتمة أليمة لم تكن في حساب أحد

وفي سنة ١٨٦٩ مات الكونت هينو الابن الوحيد للملك ليوبولد الثانى والملكة مارى هنريت .. مات فى سن العاشرة وقد كان موضع الآمال

وقبل ذلك وقع أروع حادث في حياة افراد الاسرة المالكة البلجيكية . إذ كانت الاميرة شارلوت شقيقة ليوبولد الثانى قد تزوجت في سنة ١٨٦٧ من الارشيدوق ماكسيمليان النمسوى الذي أصبح بعدئذ امبراطوراً المكسيك، والذي أعدمه حوار المكسيكى رمياً بالرصاص في السنة نفسها وقد أثرت هذه الفاجعة في نفس الاميرة التاعسة فماتت بعد ان عاشت منغصة بقية أيام حياتها بسبب تلك المأساة الاليمة التى راح زوجها ضحية لها

* * *

والآن ، وبعد هذه المآسى المتكررة ، هل يزول ذلك النحس الذى لازم الاسرة المالكة البلجيكية تلك السنين الطويلة وأنزل بها أروع ما عرف من المآسى والفواجع ؟

الكونت هانو ابن ليوبولد الثانى ، وقد مات فى الثانية من عمره

لاميرة لويزا البلجيكية التى أصابها جنون خوفا من زوجها فليب دى ساكس

الاميرة ستيفانى ابنة الملك ليوبولد الثانى في حفلة زواجها من الامير رودلف ابن فرنسوا جوزيف الثاني

الاميرة شارلوت شقيقة ليوبولد الثاني التي أعدم زوجها الارشيدوق ماكسمليان امبراطور المكسيك

لورنس
ملك العرب غير المتوج

اقد فد حول نفسه هالة من الغموض والروعة والاعجاب ، فهو الذي يختفي ثم يظهر فجأة في مكان قصي ، وهو الذي يخدم وطنه عن طريق الجاسوسية خدمة قل أن يخدمها انسان

وقد ذاع صيته خلال سنوات الحرب الأربع كامهر المتنكرين ، وكصناع الملوك ومقيم العروش ومزلزلها ، ومن ثم اطلقت عليه صاحبة الجلالة (الصحافة) لقب « لورنس ملك العرب غير المتوج » أما اسمه الحقيقي فهو توماس ادوارد لورنس ، وقد ولد في ويلز سنة ١٨٨٨ ، وتلقى علومه بجامعة اكسفورد وتخرج فيها وكان أول فرقته وحاز درجة شرف في علم التاريخ

وفي عام ١٩١٠ أصبح مساعداً لبعثة المتحف البريطاني الاستكشافية على حدود وادي الفرات ، وعاش لورنس في الصحراء متنقلا دارساً طباع الناس ، فلما تمت له الدراسة وطن نفسه على الاستفادة من هذه البيئة فأتقن عدة لهجات عربية حتى كان ينطق بها كأهلها

صديق العرب

ولما أعلنت الحرب الكبرى استدعي الى القاهرة ليكون في خدمة السير ارشيبالد ما كسويل ، وعين في ادارة الخرائط كملازم ثان ، وعندئذ ساعده السر ما كسويل على القيام بأعمال الجاسوسية فادرجه في سلكها لما تبين فيه من موهبة وعبقرية .

واحرز لورنس أول نجاح له في مهنته الجديدة بأن اثار القبائل الخاضعة للاتراك على حكومة الباب العالي ، ثم عمل على أن يكون حراً فنجح في نيل حريته من قلم المخابرات السرية بالجيش . واختفى بضعة أشهر عن عيون العالم لايعلم مقره الا الله ، لكن اسمه لم يزل يقترن بكل حرب محلية أو ثورة تقوم في الشرق لادنى ولخاصة في جزيرة العرب

وفي تلك الاثناء اتصل بالامير فيصل (المغفور له الملك فيصل ملك العراق) وأخذ يحيك الدسائس ويثير القبائل من هنا وهناك ووراء خطوط القتال حتى نجح في فتح ثغرة في طريق الاتراك تقدم فيها فيصل واحتل العقبة في أغسطس سنة ١٩١٧ . وقد فكرت انجلترا وفرنسا في مكافأته بالترقية والنياشين لما قام به من عمل جليل لكنه رفض ذلك كله باباء وشمم !

وظل يجد في عمله وقد أكسبته جرأته وخبرته ولباقة حديثه العربي ، مكانة بين العرب أي مكانة ، وتقرب من فيصل أي تقرب ، فاعتبرته حكومة تركيا خطراً مستفحلا يهدد مصير الدولة وحاولت - عبثاً - أن تقبض عليه حياً أو ميتاً

وقد برع لورنس في تعطيل السكك الحديدية وتحطيم القطرات الحربية وخاصة سكة حديد الحجاز ، وله في ذلك حادث

جرىء ، فقد وصل الى علمه خبر مرور قطار الحجاز حاملا فرقا تركية يقودها الجنرال جمال باشا وأركان حربه ، فقضى أياما ثلاثة بلياليها على بعد ستين قدما من الخط الحديدى يتحين الفرص وبعد العدة. ومر القطار بسلام وأخيراً ظهر قطار جمال باشا فضغط لورنس على زر خفى فى الارض جعل القاطرتين القويتين تنفجران وتنحدران في مهوى جسر مخرب ، واعمل لورنس رشاشاته يساعده حرسه المؤلف من ستين بدويا فأصلى الاتراك ناراً حامية ثم انسحب في أمان ، وكانت خسارة الاتراك ١٢٥ قتيلا والبدو ٢٠ قتيلا . ولم يفد تعقب جمال باشا للبدو شيئاً !

وفي عام ١٩١٨ دخل دمشق غازيا ليتسلمها منه اللورد اللنبى بقواته الهائلة . ويرجع الفضل في سهولة فتحه دمشق لدسائه وكسبه حب العراقيين والقبائل المجاورة

فى أواخر أيامه

فلما وضعت الحرب أوزارها عكف لورنس على تأليف كتاب سماه « عمد الحكمة السبعة » ولم يطبع منه سوى ١٠٠ نسخة

وفي عام ١٩١٩ فضل أن يقضي عاما في اكسفورد مدينة الغذاء الروحي ليستجم قليلا ، ثم عين فى سنة ١٩٢٠ فى ادارة المستعمرات كمستشار للشئون الشرقية ، واستقال بعد عامين ليتطوع ميكانيكيا فى سلاح الطيران تحت اسم « الطيار شو » . فلما كشفت الصحافة قناعه استقال ليخدم فى سلاح الدبابات ، لكنه لم يلبث طويلا حتى استعاد مركزه الأول فى سلاح الطيران الملكى البريطانى

* * *

وأخيراً مات لورنس في حادث تصادم أثناء ركوبه موتوسيكلا . فلم يصدق الناس أنه مات رغم اعلان ذلك رسمياً والاحتفال بدفنه احتفالا عسكريا مهيباً، وان كنا نظن [illegible] — أنه مات حقيقة

أكبر الاشياء

المرء مشغوف بالعظمة والعظماء ، والكبر والكبراء ، وسنذكر لك فيما يلى أكبر الأشياء فى الماضى وفي الحاضر :

أكبر الحرائق

حريق لندن	سنة	١٦٦٦
حريق موسكو	»	١٨١٢
حريق شيكاغو	»	١٨٧١
حريق باريس	»	١٨٧١
حريق بوستون	»	١٨٧٢
حريق بالتيمور	»	١٩٠٤
حريق سان فرنسسكو	»	١٩٠٦
حريق سالونيكا	»	١٩١٧

أكبر المدن سكانا

لندن	٨ر٢٠٢ر٨١٨
نيويورك	٦ر٩٣٠ر٤٤٦
توكيو	٥ر٤٨٦ر٢٠٠
برلين	٤ر٠١٢ر٠٠٠
شيكاغو	٣ر٣٧٥ر٣٢٩
موسكو	٣ر٥٧٠ر٠٠٠
باريس	٢ر٨٩١ر٠٢٠
بيونس ايرس	٢ر٢١٤ر٧٠٢
فيلادلفيا	١ر٩٥٠ر٩٦١
فينا	١ر٨٦٥ر٧٨٠

أكبر السفن

نورمانديا	(فرنسية)	٧٥ر٠٠٠	طن
كوين مارى	(انجليزية)	٧٣ر٠٠٠	»
ماجستيك	»	٥٦٨ر٠٠٠	»
ريكس	(ايطالية)	٥٠ر٠٠٠	»
كونت دى سافواى	»	٤٨ر٦٠٠	»
أوربا	(المانية)	٤٩ر٨٦٤	»
برتمن	»	٤٩ر٨٦٤	»
ايل دى فرانس	(فرنسية)	٤٣ر١٥٣	طن
[illegible]	»	٤١ر٠٠٠	»

أكبر العمارات ارتفاعاً

		قدم
عمارة امبير ستيت	(نيويورك)	١٠٤٦
عمارة كريسلر	(نيويورك)	١٠٣٠
برج ايفل	(باريس)	٩٨٤
بنك مانهاتان	(نيويورك)	٩٢٥
عمارة دولورث	(نيويورك)	٧٩٢
عمارة شركة مترو بلتان	(نيويورك)	٧٠٠
الهرم الاكبر	(الجيزة)	٤٥٠

أكبر القنوات

		ميل
قناة السويس	طولها	١٠٠
قناة كيل	»	٦١
قناة باناما	»	٥٠
قناة مانشستر	»	٣٥
قناة ديلاند	»	٢٦
قناة امستردام	»	١٦½

أكبر الجزائر

		ميلا مربعا
استراليا	مساحتها	٢ر٩٧٤ر٥٨١
جرينلاند	»	٨٢٧ر٣٠٠
غينيا الجديدة	»	٣٣٠ر٠٠٠
بورنيو	»	٢٠٩ر٠٠٠
مدغشقر	»	٢٢٨ر٠٠٠
سوماطره	»	١٦٠ر٠٠٠
بريطانيا العظمى	»	٨٨ر٧٨٥

مباهج الشتاء في سان موريتز

تبدو مباهج الشتاء بأجلى معانيها في سان موريتز حيث يتهافت السياح لقضاء أيام سعيدة بين جبالها الشاهقة وثلوجها البيضاء التي تحيل تلك الناحية من سويسرا الى جنة بيضاء فيها كل ممتع وبهيج . وترى على هاتين الصفحتين مجموعة من الصور لذلك المشتى الجميل

حسناء تتأهب للانزلاق على الثلج بزحافتها

الى اليسار : حسناء تحمل زحافتها على كتفها بعد ان باشرت رياضة الانزلاق على الثلج

صورة مأخوذة في أثناء احدى مسابقات «السكي» في سان موريتز ، وقد قام أحد المتسابقين بقفزة خطيرة جعلت المتفرجين يمسكون أنفاسهم

الى اليمين : اثنان من هواة التزحلق على الثلج يباشران هذه الرياضة الشتوية في جبال سان موريتز

الى اليسار : جرسون في أحد مقاهي سان موريتز يخدم الزبائن وهو يجري على الثلج

جهود العلماء في مناطق القطب الجليدية

وصف شامل لبعثة العلامة شميت التي يرجع اليها الفضل في كشف البحار القطبية الشمالية

العلامة شميت رئيس البعثة

عنيت حكومة السوفييت في السنوات الاخيرة عناية جدية بكشف مناطقها في أقصى الشمال حتى لقد نصبت أكثر من ٢٢ نصباً تذكارياً تبين أقصى ما وصلت اليه البعثات الاستكشافية بين عامي ١٩٢٩، ١٩٣٣

ومن أهم هذه الرحلات العلمية الاستكشافية ما قامت به بعثة من العلماء ورجال الدولة الرسميين برئاسة العلامة و. ج. شميت في عام ١٩٣٢، فقد نجحت هذه البعثة في سلوك الطريق الشمالي بين مورمان ومصيق بهرنج

وفي عام ١٩٣٣ خرجت بعثة أخرى برئاسة العلامة شميت أيضاً في الباخرة شيليوسكين الشبيهة بنسافات الجليد، وسعت تلك البعثة لتحقيق غايات ثلاث هي :

أولا : محاولة التوغل في البحار الشمالية مرة أخرى لتحقيق معلومات ناقصة لم تحققها الرحلة السابقة

في أسفل : رجال البعثة ينفذون قرباً من قوارب النجاة ويسحبونه على كتلة الثلج التي أقاموا فوقها

ثانياً : إنزال جماعة من الباحثين والعلماء في إحدى الجزر القطبية ليقوموا بمباحثهم في هدوء.

ثالثاً : التحقق من معرفة الطريق الذي يمكن أن تسير فيه السفن التجارية والنقالات الى مضيق بهرنج، ومواصلة الملاحة في البحار الشمالية ، بحيث تتمكن ناقلات الجليد من الاتصال بها وانقاذها إذا حاقت بها الكوارث

وكان بين أعضاء البعثة علماء وطلاب ومهندسون ميكانيون . وكان بين البحارة أربع نساء للتخفيف من عبء الرحلة بالغناء والتسلية . وكذلك انضمت النساء من طالبات العلم والساعيات وراء المخاطرة والعالمات الى البعثة ، وقد صحبت كثيرات منهن أزواجهن في هذه المخاطرة حتى لقد ولد طفل على ظهر الباخرة أثناء الرحلة

واقلعت السفينة من لينينجراد في شهر يوليه وظلت تواصل سيرها في أمان دون أن تلقى حدثا يذكر، حتى سد عليها الجليد المسالك وأحاط بها في علو مخيف بالقرب من

مضيق كوليوتشين وسارت الجبال الجليدية بالسفينة على غير هدى حتى أوشكت على التلف ، وفي ذات يوم تطلع أفراد البعثة الى الامام واذا بهم يجدون أنفسهم في مضيق بهرنج في أول نوفمبر!

وأصاب السفينة من ضغط الثلوج عطب كبير لم تجد فيه حيلة، الا انها كانت بعيدة عن خطر الغرق ، فجرفها التيار الى خارج المضيق . وهجم الشتاء هجمته مخلفا في دياجير الظلام تتقاذفها الثلوج هنا وهناك بجوار جزيرة رانجل ، وكان من العبث أن تقترب منها الناقلات أو سفن الانقاذ ، كما ان الضغط اشتد عليها الى حد أصبحت معه مهددة بالخطر في كل حين ، حتى قال العلامة شميت يصف هذا الموقف :

« وقد ارتفع الثلج تحت أعيننا في كل مكان على شكل جبال وتلال ، وكانت تنبسط أمامنا حقول بيضاء شاسعة بين التل والآخر ، وكانت كلها تتصادم وتتشابك وتتحطم كلما دفعتها الرياح أو التيارات المائية الشديدة ، وكان من الجلي أن أقوى السفن مقاومة لا تستطيع البقاء على هذه الحال طويلا ، فأعملنا آلات تكسير الجليد بأقصى قوتها لنخفف من عبء الضغط الثقيل فكنا نرى الآلات تحطم الثلوج

« وفي ١٣ فبراير حدث ما توقعناه فقد انهارت مؤخرة السفينة ولم تمض ساعات حتى كانت الشيليوسكين في قاع المحيط

« لكن السلامة كتبت لكل من كانوا على ظهرها بفضل ما اتسع من حزم ونظام، فنزلوا جميعا الى ساحة ثلجية كبيرة وأقاموا فوقها تحت رحمة الريح والتيارات المختلفة. وقد أيقنوا وهم على حالهم هذه انهم لا يمكن أن تصل اليهم سفن الانقاذ ، وأن طريق الوصول الى البر مشيا على الاقدام من أشق الأمور وأخطرها . وخاصة لأن هذه الثلوج كانت دائبة التفكك ، فلم يكن من سبيل الى النجاة إلا عن طريق الطائرات : وقد كان استدعاؤها من أسهل الأمور ولما فحص أعضاء البعثة آلة الاذاعة اللاسلكية وجدوها صالحة للاستعمال ، ومن ثم أخذوا يرسلون الاستغاثة تلو الاستغاثة طالبين

منظر عام لمعسكر البعثة فوق الثلوج ، وهو منظر يدل على مبلغ ما لاقوه من أهوال ومصاعب

احدى طائرات الانقاذ الروسية التي انقذت أفراد البعثة من سجنهم الثلجي

النجدة من حكومة موسكو مع تعريف ذوي الشأن بمكانهم على وجه التحقيق

والبعثة ظلت على حالها شهرين قبل ان تصل اليها أول طائرة للانقاذ يقودها الطيار الجريء ليبيدفسكي الذي نقل أول فوج من البعثة الى موسكو، وعقبته سبع طائرات نقلت الباقين بسلام »

حياة عجيبة

وكانت حياة البعثة طوال هذين الشهرين العصيبين عجيبة حقاً ، فقد سلموا أمرهم للقضاء ، ونصبوا خيامهم وأودعوها كل ما أمكن انقاذه من الاطعمة والمؤن والملابس والبنادق وغير ذلك . ومن ثم اتبعوا في حياتهم نظام الحياة العسكرية في العمل والراحة والتمرينات الرياضية ، وابتكروا كل ما يمكن ابتكاره من أنواع التسلية والعزف والرقص

وعندما كانت دهشة القوم عند ما رأوا بعض الثعالب التي تعيش في المناخ البارد تجري هنا وهناك ، فكان معظم أفراد البعثة يتسلون بتعقبها واصطيادها بالبنادق أو الفخاخ

كذلك استعانوا على تزويد أنفسهم بالطعام بصيد الاسماك البحرية على اختلاف أنواعها

أما الراديو فكان ينقل اليهم الليالي الموسيقية الراقصة على أمواج الاثير ، كما كان ينقل اليهم الاخبار العالمية

وكانوا ينظمون من أنفسهم جماعات لالقاء المحاضرات والاشتراك في الدراسات العلمية والفلسفية والفنية

وهكذا عاشوا في بيئة علمية مسلية حتى أنقذت حكومة موسكو حياتهم بطائراتها القوية وطياريها البارعين ، فبدلوا من وحشة حياتهم هذه نعمة ومرحاً

متفرقات

من كثر خطابها

عندما بلغت زابيل لويز ابنة الدوم بدرو الثاني ملك البرتغال الثامنة من عمرها ، تقدم لخطبتها امبراطور . وأربعة ملوك ، وعشرة أمراء ، ودوقان ، واثنان من الأساقفة

ولكنها لم تتزوج . . وماتت في سنة ١٦٩٠ وهي في سن الحادية والعشرين

الطفل الشيخ

هو توماس هول أحد أهالي ولنجهام في انجلترا . وقد ولد في سنة ١٧٤١ ، وما كاد يبلغ من العمر سنة واحدة حتى تطورت حالته وبرزت أسنانه كلها .

ونبت شعر شاربه ولحيته وهو في الثانية من عمره

وبلغ مبلغ الرجال قبل أن تتم الثالثة من عمره

ودخل في دور الكهولة وهو في الرابعة ولما بلغ الخامسة من عمره كان وجهه مجعداً وقامته مقوسة وشعر رأسه أبيض وعليه علامات الشيخوخة

ومات وهو في السادسة وكان موته بالشيخوخة ! !

ولد ملكا

مات والد الفونس الثالث عشر ملك اسبانيا السابق وهو ما زال جنيناً في بطن أمه . ولذلك نودي به ملكا قبل أن يولد فلما ولد ولد ملكا

وكان أول شخص في العالم يولد ملكا ويخرج من بطن أمه إلى العرش مباشرة

صالون أدبي

لم يكن للآداب في أوربا بين عصر النهضة الحديثة شأن يذكر، وقد كان الاطلاع على الآثار الأدبية قاصراً على العلماء ورجال الدين. والصورة المنشورة فوق هذه الصفحة تعطيك صورة لبعض الصالونات الأدبية التي كانت تعقد في قصور الأمراء لقراءة أشعار شكسبير وغير شكسبير

كيف استولت ايطاليا على مستعمراتها؟

أهالي طرابلس الغرب في يوم « السوق »

الاريتريا والصومال وطرابلس

[شراء وايجار وهبة فى شرق افريقا ، وحرب وهزائم متتالية دامت ثمانية عشر عاما فى طرابلس . هل موسوليني موفق بجمع الصمراوات؟ فى المقال التالى خلاصة وافية لتاريخ الاستعمار الايطالى]

الاريتريا

مساحتها ٤٥٧٣٤ ميلا مربعا ، ويبلغ عدد سكانها ٤١٠٠٠٠٠ منهم ٤٢٥١ أوربيا ويعيش أكثر الوطنيين في السهول وعلى سفوح التلال . وهم من القبائل الرحالة وغذاؤهم الاساسي اللبن والذرة . أما سكان الشمال فمن أصل عربي وأكثرهم من قبيلة بني عامر ومن قبائل الزنوج . وسكان الجنوب من الصوماليين ، وسكان الهضاب من الاحباش . ويسود البلاد الدين الاسلامي خلا بعض القبائل الحبشية التى تدين بالمسيحية الارثوذوكسية

عاصمتها اسمرا وهي مدينة جميلة قائمة على هضبة مرتفعة . وميناؤها مصوع الذي تتدفق عليه في هذه الايام جحافل الايطاليين . وأهم مدنها أجوردات وادى كاله وادى أوجي وبارنتو وكيرين وكلها مراكز إدارية

يحكمها الفراعنة

كان أول عهد التاريخ بارتريا انها مستعمرة مصرية خاضعة لحكم الفراعنة .

وكانت أهم فرضها ميناء ادوليس (مكان زولا الآن) وفيها قلعة مصرية قديمة . وفي عهد الامبراطورية الرومانية استقلت ارتريا وكانت تدعى حينذاك « مملكة الاكسوميين » وكانت عاصمتها « اكسوم » المدينة المقدسة الآن في بلاد الاحباش

مملكة مستقلة

وارتفع شأنها في تلك الايام حتى أن ملك الاكسوميين كان يلقب نفسه بملك الملوك . وكان يمتد سلطانه من سواكن الى بوغاز باب المندب ، وكانت سفائنه تتجر مع مصر ، وكانت بينه وبين الرومان معاهدات ومواثيق وله اسطول قوى وجيش جرار ، وكانت تضرب العملة باسمه وصورته

ولا تزال آثار هذه المملكة البائدة قائمة بين ميناء ادوليس القديمة واكسوم . وبينها السائح على المسلات والنصب التاريخية

ولما قامت الامبراطورية الحبشية اندمجت فيها مملكة اكسوم وانتهى عهد ارتريا بالاستقلال

يحكمها المصريون

وفى القرن السادس عشر انتزع الاتراك مصوع وموانىء ارتريا من الاحباش . ولم تستردها الحبشة بعد ذلك

وفي سنة ١٨٦٥ استولت مصر على مصوع وخفق العلم المصرى على سواحل ارتريا وأصبحت تلك البلاد جزءاً من الامبراطورية المصرية التى وضع حجرها الاساسي الخديو اسماعيل

وشرع الخديو في مد خط حديدى يصل مصوع بالنيل ليربط انحاء امبراطوريته الواسعة

ثم قامت الحروب الاهلية في بلاد الحبشة وانتهز المصريون فرصة هذه الحروب ليتوغلوا في بلاد الحبشة ويوسعوا مدى سلطانهم، فتقدمت جيوشهم واستولت على مدينة كيرين واحتلت مملكة بوغوس فى سنة ١٨٧٢

وفى ذلك الوقت وضعت الحروب الاهلية أوزارها في بلاد الحبشة بجلوس الامبراطور يوحنا على عرش البلاد، ولكنه لم يعلن احتجاجه على دخول المصريين بلاده ولم يحاول أن يستعيد منهم مملكة بوغوس

ولبث الجيش المصرى في هذه الانحاء حتى قامت الثورة المهدية في السودان فارتد من أرتريا وأخلى مصوع وبوغوس

تشتريها ايطاليا

وكانت ايطاليا قداشترت في سنة ١٨٧٠ ميناء عصب والمنطقة المجاورة لها لتكون محطة بحرية لشركة الملاحة الايطالية « رديباتينو » من السلطان برهان سلطان راهيتا ، فكانت هذه الصفقة اساس المستعمرة الايطالية في ارتريا

واحتجت مصر وتركيا وانجلترا على هذه الصفقة ولكن ايطاليا تفاهمت مع انجلترا ولم تعبأ باحتجاج تركيا ومصر ، ووطدت أقدامها ونادت بها مستعمرة ايطالية فى ٥ يوليو سنة ١٨٨٢

وفى سنة ١٨٨٤ قامت الثورة المهدية في السودان وخرجت الجيوش المصرية من مصوع ومملكة بوغوس فاحتلت الحبشة بوغوس واحتلت ايطاليا مصوع في ٥ فبراير سنة ١٨٨٥ بموافقة بريطانيا

واخذت ايطاليا بعد ذلك تستولى على البلدان المجاورة بالشراء والمعاهدات. وعقدت عدة معاهدات مع ملك « أوسا » تنازل بمقتضاها عن شاطىء بلاد الدناكل لايطاليا

وفى اول يناير صدر مرسوم ملكى ايطالى بضم الممتلكات الايطالية على ساحل البحر الاحمر بعضها الى بعض، والمناداة بها مستعمرة ايطاليه باسم مستعمرة ارتريا نسبة الى بحر اريتريوم وهو الاسم الرومانى للبحر الاحمر

وهكذا استولت ايطاليا على مستعمرة ارتريا بالشراء والحيلة والهبة دون أن تقاتل أو تحارب فى سبيل ذلك !

الصومال

مساحته ١٩٠ ٠٠٠ ميل مربع ، وعدد سكانه ٧٠٠ ٠٠٠ نسمة وكلهم من نسل عربي ، وهم يعتقدون ان جدهم الأول هو الشريف اسحق بن احمد الذى هاجر من حضرموت في القرن الثالث عشر ومعه اربعون من المسلمين فاستوطنوا الصومال

وينقسم الاهالى إلى أربع طبقات : القبائل الرحل الذين يعيشون على تربية الجمال والخيل والغنم وغذاؤهم الاساسى اللبن واللحم . والحضريون وهم أقلية تسكن الشواطىء والمتبوذون وهم أفراد لاينتسبون الى قبيلة ويهيمون على وجوههم مشتتين يشتغلون بالصيد والخدمة . والتجار وهم أرقى طبقات الشعب الصومالى

والصوماليون مقاتلون أشداء يتسلحون بالحراب والدروع والسيوف القصيرة، وكل من يقتل منهم رجلا يضع في شعره ريشة نعامة علامة البطش . وهم ضيقو الخلق كثيرو الكلام والجدال يحبون التظاهر سريعو الحركة أذكياء مغرورون

وأشهر مدن الصومال موجدشو — وهى مركز الحاكم — ويبلغ عدد سكانها ٢٠ الف نسمة، ثم براقا (وسكانها ٤٠٠٠ نسمة) ، ومركا ٥٠٠٠ نسمة ، وارشيك (٣٠٠٠ نسمة) ، وكسمايا (١٠ ٠٠٠ نسمة) وكلها موانىء

يحكمها المسلمون

بدأ تاريخ استعمار الصومال باستيلاء المسلمين عليه فكان تابعاً لمملكة الزنج (زنجبار)

وتداولتها ايدى المستعمرين بعد ذلك فاستولى عليها البورتغاليون في القرن السادس عشر ، ثم احتلها امام « مسقط » في القرن السابع عشر، ثم امتلكها سلطان زنجبار في سنة ١٨٦٦

وفي سنة ١٨٨٩ عقدت معاهدات بين سلاطين الصومال وزنجبار والحبشة

وانجلترا وبمقتضاها دخلت الصومال في منطقة النفوذ الايطالى

تستأجرها ايطاليا

وفي سنة ١٨٩٢ استأجرت ايطاليا من سلطان زنجبار بنادر الصومال (الموانىء) بعقد لمدة خمسين سنة، وتولت ادارتها شركة البنادر البحرية الايطالية . وقبل انتهاء مدة الايجار اتفقت ايطاليا مع سلطان زنجبار على ان يبيعها هذه الموانىء بثمن لا بأس به. ورضى السلطان بذلك وتنازل عن حقوقه الملكية أو السلطانية في البنادر مقابل مبلغ ١٤٤٠٠٠ جنيه قبضه نقداً ، وتولت الحكومة الايطالية رسميا ادارة البنادر

وفى سنة ١٩٠٥ استأجرت ايطاليا من انجلترا منطقة « كسمايو » في شمال الصومال. وكان الصومال الايطالى منقسما الى قسمين : القسم الجنوبى وقد صدر مرسوم ملكى ايطالى باعتباره مستعمرة ايطالية ، والجزء الشمالى وهو عبارة عن سلطنات صومالية خاضعة للحكم البريطاني

وفي سنة ١٩١٥ تنازلت انجلترا لايطاليا عن الجزء الشمالى من الصومال فضمت ايطاليا الشطرين ونادت بهما مستعمرة ايطالية حصلت عليها بالشراء والهبة !!

طرابلس

مساحتها ٣٦٠٠٠٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٥٧٠٠٠٠٠ نسمة منهم ٢٠٠٠٠ أوربي . وأشهر مدنها طرابلس ومسراتا وورنة وبني غازى

وهي المستعمرة الوحيدة التى استولت عليها ايطاليا بحد السيف ، ومع ذلك فانها حملتها عبئاً باهظاً لما تكلفته من الاجراءات العسكرية فيها ولقلة الفوائد التى تجنيها منها

زحفت ايطاليا اليها في سنة ١٩١١ ولم تستطع اخضاعها الا فى سنة ١٩٢٩ أى بعد ١٨ سنة من بدء زحفها ، ومع ذلك فهى مهددة دائما بالانتقاض

يحكمها الفينيقيون

كانت طرابلس في أول عهدها مستعمرة فينيقية وأنشأ الفينيقيون مدنها وأكبر مدينة فيها أويا التى دعيت بعد ذلك تريبوليس — أى المدن الثلاث — وكانت هذه المدن محطات تجارية لتبادل البضائع مع مصر والسودان

واستولى عليها القرطاجنيون بعد ذلك ثم سقطت بسقوط قرطاجنة فى أيدى الرومان

يفتحها العرب

وفي أواسط القرن السابع بدأت حملات المسلمين على شمال افريقا واستولت

منظر عام للاحتفال بجثمان السيد عبد الرحمن البوصيري قاضى طرابلس الغرب سابقا

سوق الجمعة ، وقد احتشد فيه أهالى طرابلس الغرب لمزاولة البيع والشراء

على طرابلس التى أصبحت خاضعة لملوك البربر في الغرب الاقصى حتى سنة ١٥٥٣ إذ استولى عليها الاتراك ولبثت ولاية تركية منذ ذلك الحين

تستولى عليها ايطاليا

وطمعت ايطاليا في الاستيلاء على طرابلس . وتلمست الحجج الواهية فأخذت تفاوض الباب العالي مفاوضات دبلوماسية في صيف سنة ١٩١١ ، وفى ٢٨ سبتمبر سنة ١٩١١ أرسلت انذاراً نهائياً الى تركيا دون مناسبة تطلب فيها موافقتها على أن تحتل ايطاليا طرابلس عسكرياً في ٢٤ ساعة . ولما انقضت المدة ولم تجبها تركيا أعلنت ايطاليا الحرب في منتصف الساعة الثالثة من يوم ٢٩ سبتمبر سنة ١٩١١

وقال وزير الحربية لملك ايطاليا :

— ان الاستيلاء على طرابلس لن يكون إلا نزهة بحرية لجنودنا !

ولكن هذه النزهة البحرية كلفت ايطاليا ملايين الجنيهات وآلاف الارواح وكادت تؤدى بخزينتها الى الخراب وبرجالها الى الفناء

زحف الاسطول الايطالى في ٢٩ سبتمبر الى طرابلس وطلب تسليم المدينة أو ضربها بالقنابل . وفى ٣ أكتوبر — وكان لم يصله جواب — ألقى عليها قذائف مدافعه فتكمش الاتراك المدافعين الى الداخل بناء على أمر الباب العالى . وفي ٥ اكتوبر نزلت قوة مكونة من ١٦٠٠ بحار ايطالى واستولت على المدينة . ولكنها لم تتقدم خطوة واحدة بل لبثت على الشاطىء في حمى مدافع الاسطول

وبعد اسبوع وصلت النقالات الايطالية تحمل ٩٠٠٠ جندى مسلحين بالبنادق والمدافع الخفيفة ، وكتيبتين من الفرسان ، وليس معها شىء من أدوات النقل والسيارات وسلاح الحملة الميكانيكية لاختراق الصحراء

وكان قائد الاتراك في طرابلس يدعى نشأت بك . وقد وجد العون القوى في فرحات بك نائب طرابلس ، وفي سليمان بك البارونى الزعيم الطرابلسى الذى استنفر قبائل العرب وانضم بها الى الأتراك لصد الايطاليين

وبينما كان الاتراك والعرب يجمعون جموعهم إذ احتل الايطاليون ورنه وبنغازى وحمص من موانىء طرابلس

ولم تمر أيام قليلة حتى دهمتهم جموع الطرابلسيين في شاراشات جنوبى مدينة طرابلس ، ففتكت بهم فتكا ذريعاً وأفنت فرقتين كاملتين من البرسلياري — وهي أحسن الفرق الايطالية — ودحرت بقية الجيش ففرت فلوله الى الاسطول طلباً للنجاة . .

ولما [illegible] بالنكبة أرسلت جيشاً آخر تحت قيادة الجنرال كانيفا قوامه ٢٥٠٠٠ جندي ومعهم ستة عشر بطارية

وتحصن الاتراك في العزيزية على بعد ثلاثين ميلا من طرابلس. وبدءوا يناوشون الايطاليين فكانت عصابات الطرابلسيين تهاجم طرابلس وورنه وبنغازى وتمعن في الجيش الايطالى فتكا فيفر العساكر الى الاسطول ! !

وفي أول نوفمبر أرسل الجنرال كانيفا الى حكومة بلاده يقول إنه من المستحيل عليه أن يصمد أمام هجمات الطرابلسيين ويشير بالجلاء

وأخذت ايطاليا تفاوض تركيا لانهاء الحرب ووسطت النمسا وألمانيا في ذلك دون جدوى

ووصل الى طرابلس سراً عدد كبير من الضباط الاتراك مثل أنور باشا وأخوه نورى بك ومصطفى كمال بك - كمال أتاتورك - وعزيز بك المصرى - عزيز علي باشا - وأسقط فى يد ايطاليا وجمعت جيشها على السواحل ، ومع ذلك فان مناوشات الطرابلسيين كانت تحرمها الراحة وتفتك برجالها فتكا ذريعاً

وفكرت ايطاليا فى أن تضغط على تركيا لتقف رحى الحرب ضدها ، فزحف اسطولها على الدردنيل ، ولكن قلاعه أصلته ناراً حامية فارتد عنها مهزوماً . ثم احتل جزيرة رودس واثنتى عشرة جزيرة صغيرة في بحر اليونان هى المعروفة الآن بجزائر الدوديكانيز

الثورة والصلح

وفي هذه الاثناء تألبت دول البلقان على تركيا فعقدت صلحاً سريعاً مع ايطاليا تنازلت فيه عن سيادتها على طرابلس بمقتضى معاهدة « اوشي »

ولكن هذا الصلح لم يؤثر في سير القتال، فان قبائل العرب وضباط الاتراك في طرابلس لم يعترفوا به وبنوا على مناوشة الايطاليين ومقاتلتهم

ومرت الشهور الطويلة بعد ذلك والايطاليون لا يجرءون على مغادرة السواحل والتوغل في داخلية البلاد ، والعرب لا يتركونهم حيث هم بل يغيرون عليهم بين كل حين وحين

وفي سنة ١٩١٤ حشد العرب جموعهم وهاجموا ولاية فزان فاستولوا عليها وطردوا الايطاليين منها وقذفوا بهم الى البحر ، واضطرت ايطاليا بعد ذلك ان تسحب جيوشها من كل مدن طرابلس الساحلية وتجمعها في طرابلس المدينة تحت حماية الاسطول

ولما اشتبكت ايطاليا في الحرب العظمى فى سنة ١٩١٥ جمع السيد احمد السنوسى جموعه وهاجم الجيش الايطالى في طرابلس فاضطرت ايطاليا لسحب قواتها كلها ولم تترك الا حامية بسيطة ، وأصبحت طرابلس كلها في يد الطرابلسيين

وفي سبتمبر سنة ١٩١٦ قام الزعيم سليمان البارونى ومعه فرمان من سلطان تركيا بتعيينه حاكما عاماً على ولاية طرابلس وتونس والجزائر ، فبسط سلطانه في جميع أنحاء طرابلس الداخلية

وفي الوقت نفسه قام زعيم آخر من زعماء الطرابلسيين يدعى رمضان الشتوى وأعلن الجمهورية في طرابلس ونادى بنفسه رئيساً للجمهورية ، وامتد سلطانه على السواحل وكانت عاصمة جمهوريته « سراتا » التى أصبحت مركزاً بحرياً للغواصات الالمانية

وانتهت الحرب العظمى وخرجت منها ايطاليا منهوكة القوى محطمة لا حول لها ولا طول وهي أعجز ما تكون عن شن غارة جديدة واسترداد طرابلس

وفي سنة ١٩١٩ أوفد السيد ادريس السنوسى أخاه السيد رضا إلى روما لوضع حد للعلائق المضطربة بين ايطاليا وطرابلس فعقدت معاهدة رجيما فى نوفمبر سنة ١٩٢٠ وفيها يعترف السيد ادريس بسيادة ايطاليا على طرابلس وتعترف فيها ايطاليا بأن يلقب السيد ادريس بلقب « أمير برقة » وان يتولى حكم واحات الكفرة وجغبوب وجالو واوجيلا وجدابية

حرب العصابات

واستمرت الحالة هكذا والحكم الاسمى لايطاليا ، والحكم الفعلى للسنوسيين ، حتى تولى الفاشست حكم ايطاليا فلم يرضوا بهذه المعاهدة المزرية بهم ، فأبطلوها ونادوا بطرابلس كلها مستعمرة ايطالية وأوفدوا السنيور جوفانى فولبى حاكما عاماً عليها في سنة ١٩٢٣

وقامت قيامة السنوسيين وتولى الشيخ رضا السنوسى قيادتهم وبدأ يحارب الايطاليين حرب العصابات

وأوفدت ايطاليا بعد السنيور فولبى الجنرال دى بونو حاكما عاماً على طرابلس - وهو القائد العام لجيوش ايطاليا في شرق أفريقا الآن - واستمرت الحروب دائرة بين جيوش الايطاليين وعصابات الطرابلسيين الى سنة ١٩٢٨ اذ أسر سيدى رضا السنوسى ونفى الى صقلية

ومع ذلك فان الحرب لم تضع أوزارها وما زالت قبائل السنوسيين تناوش الايطاليين حتى سنة ١٩٢٩ اذ هدأت تلك القلاقل

ولكن هل هدأت الى الابد ؟

جامع صحراوات

وهكذا تجد ان مستعمرات ايطاليا فى أفريقا ليست إلا مجموعة من الصحارى القاحلة التى لا تغني ولا تسمن من جوع ، فقال موسوليني - عندما عرضت عليه عصبة الامم ان تمنحه صحراء الدناكل وأوجادين من الحبشة حتى يكف عن القتال - تلك الكلمة التى كانت (نكتة عالمية) :

« وهل أنا مولع بجمع صحراوات !! »

جهاز استقبال رخيص الثمن ، صنف عال جدا مع مضخم للصوت لاستقبال الموجات الطويلة والمتوسطة . ذو حساسية عالية واستقبال تام خال من الخشخشة — طول الموجات من ٢٠٠ الى ٥٥٠ ومن ٧٦٠ الى ١٩٠٠

٥١٠ (ا) على جميع التيارات المتقطعة ٠ ١١ قرش — ٥١٠ على جميع التيارات المستمرة والمتقطعة ١١٥٠ قرشا

الاذاعة اللاسلكية في مصر

أصبحت الاذاعه اللاسلكية فى مصر من أهم وسائل التسلية والثقافة ، حتى لا تجد الآن مكاناً يخلو من جهاز لاسلكى ينقل الى السامعين ما تذيعه محطة الاذاعة فى مصر ، أو المحطات الأخرى في الخارج ، من الأغاني والقطع الموسيقية أو المحاضرات والقطع التمثيلية وأخبار العالم وحوادثه . الخ

وانتشار اللاسلكى في مصر هو أسرع انتشار من نوعه عرفه فن من فنون التسلية دخل الى مصر في السنوات الأخيرة. حتى لنجد الآن فى مصر مئات المتاجر الخاصة ببيع الاجهزة اللاسلكية على اختلاف أنواعها . فاذا مصر من أهم الاسواق العالمية لهذه الأجهزة التي يباع منها كل يوم بالعشرات والمئات

عهد المحطات الاهلية

ولا شك في أن جزءاً كبيراً من الفضل في انتشار اللاسلكى وقبال الجمهور في مصر على اقتناء أجهزته ، إنما يرجع إلى أولئك الافراد الذين أدخلوا هذا الفن في مصر بانشاء محطات أهلية مختلفة ، بعضها في القاهرة والبعض الآخر في الاسكندرية

وقد كانت هذه المحطات تتنافس في تقديم مختلف أنواع الاذاعات لجماهير المستمعين . فكان « الاثير » غنياً بما يحويه من الأغاني والقطع الموسيقية وغيرها مما تشمله الاذاعات اللاسلكية التى يجد فيها المستمع متعته وفائدته . وكان هذا المستمع ينتقل بجهازه من محطة إلى أخرى ، على حسب هواه وميله إلى ما تذيعه كل محطة منها

ولم تكن المحطات الأهلية تتقاضى في أول الامر أجراً من الجمهور على إذاعاتها ولكن بعد أن كثر عدد اصحاب الاجهزة اللاسلكية ، أخذت المحطات تتقاضى منهم اشتراكات زهيدة تساعدها في زيادة

ثلاثة من كبار المطربين الذين أذاعوا أغانيهم في المحطة الحكومية . وهم : محمد عبد الوهاب ، أم كلثوم ، صالح عبد الحى

الجمهور وتسهل لها اجتذاب المستمعين

ولما وثقت هذه المحطات من أن الجمهور أصبح يدرك أهمية اللاسلكي وديوعه ، رأت أن تتوسل إلى زيادة الكسب بالاعلان عن المحال التجارية والمعاهد والملاهي والكتب وغير ذلك ، وذلك بتخصيص فترات قصيرة بين كل اذاعة موسيقية أو أدبية لنشر هذه الاعلانات

ولكن عندما اشتد التنافس بين المحطات الأهلية ، راحت كل منها تعمل على مضايقة المحطات الأخرى . وكانت المحطة ذات الموجات القوية ، تطغى بموجاتها على المحطة ذات الموجات الضعيفة فتحول دون وصول اذاعاتها واضحة سليمة الى المستمعين . والى جانب هذا كثر السباب والطعن مما كانت توجهه المحطات بعضها إلى بعض على مسامع الجمهور ، وما كانت شكاوى هذا الجمهور لتقف هذه المحطات عند حدها فعمت الفوضى وصاعت الفائدة على المستمعين

شركة ماركوني

وكانت شركة ماركوني للاذاعة اللاسلكية قد وضعت مشروعاً لاحتكار الاذاعة في مصر . وكانت تسعى إلى تنفيذ هذا المشروع بعد أن رأت انتشار الراديو في مصر واقبال الجمهور عليه . وكانت تلك الفوضى التي شملت المحطات الاهلية من أهم الأسباب التي ساعدتها على تحقيق مشروعها هذا . إذ رأت الحكومة المصرية أن تضع حداً لهذه الفوضى فاتفقت مع شركة ماركوني على إنشاء محطة حكومية كبيرة تتولى وحدها أمر الاذاعة دون المحطات الأهلية

وكان المنتظر أن تحد هذه المحطات وتتكاتف لضمان وجودها . ولكن مشاحناتها كثرت عن ذي قبل مما أوجب تحقيق مشروع ماركوني بأقصى سرعة ممكنه

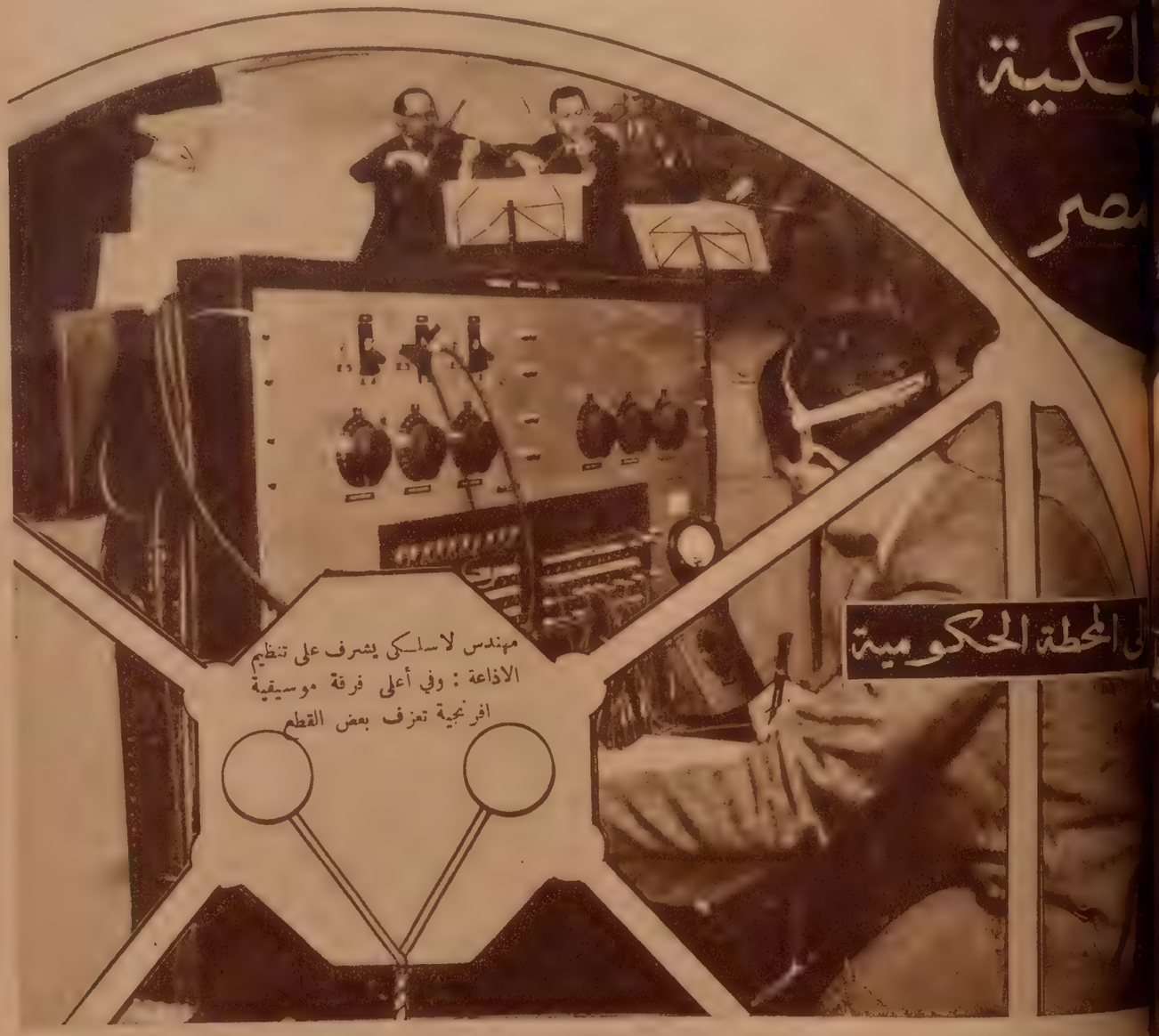

مهندس لاسلكي يشرف على تنظيم الاذاعة : وفي أعلى فرقة موسيقية افرنجية تعزف بعض القطع

اذاعة لاسلكية مصر

على المحطة الحكومية

قاعة الاذاعات في
محطة الاذاعة الحكومية

وما هى إلا أيام حتى كانت الحكومة قد عهدت إلى شركة ماركونى في انشاء محطة بأبى زعبل تنظم الاذاعات بين مصر والخارج . على أن يكون مقر الشركة في شارع علوى بالقاهرة هو المكان الذي تلقى منه الاذاعات على حسب البرنامج المعد لذلك

افتتاح المحطة الحكومية

وكثر احتجاج المحطات الاهلية على تنفيذ هذا المشروع ، حتى ان بعضها أراد ان يستمر في الاذاعة رغماً عن صدور قرار الحكومة بوقف عمل المحطات الأهلية . . ورفع بعضها دعاوى ضد الحكومة يطلب فيها تعويضات عن الاضرار التى تلحق بأصحابها من جراء هذا الوقف

ولكن كل هذا لم يجد نفعاً ، فقد أنشئت المحطة الحكومية وحدد لافتتاحها يوم ٣١ مايو ١٩٣٤ فكان هذا فاتحة عهد جديد للاذاعة اللاسلكية في مصر . . عهد فصل بين الفوضى التى عمت الاذاعة فيما قبل وبين نظام جديد يريد أن ينهض بهذا الفن ويعمل على ترقيته

ولكى تتمكن المحطة الحكومية من النهوض بفن الاذاعة ، وإدخال كل الوسائل التى تحقق الغرض الذى أنشئت من أجله ، فقد فرضت على من يقتنون أجهزة لاسلكية ضريبة سنوية تتفاوت قيمتها بحسب عدد « اللمبات » التى يحتويها كل جهاز . . على أن تتقاضى الحكومة ٦٠ ٪ في المائة من هذه الضريبة ، أما الاربعون في المائة الباقية فتكون من نصيب الشركة

ولم يكن من السهل جمع هذه الضريبة من آلاف الذين يمتلكون أجهزة لاسلكية . فأعلنت المحطة أنها ستفرض غرامات مالية على كل صاحب جهاز لا يسرع الى دفع الضريبة المقررة في آخر ميعاد محدد لدفعها . وانشأت المحطة جهازاً لاسلكيا ركبته في سيارة كبيرة تطوف بالشوارع لمعرفة الأماكن الموجود بها أجهزة لاسلكية ، والتأكد مما إذا كان أصحابها قد دفعوا الضريبة أم لا

تنظيم الاذاعة

وكان أول ما فعلته المحطة الحكومية لتنظيم برامجها هو منع إذاعة الاعلانات التجارية كما كانت الحال في عهد المحطات الاهلية . أما برنامج الاذاعة اليومي فقد قسمته المحطة بحيث يشمل : الموسيقى ، والغناء ، والمحاضرات الادبية والفنية والاجتماعية ، وقراءة القرآن الكريم ، ونشر الاخبار المحلية والعالمية والتجارية والمالية . واتفقت المحطة مع كبار المطربين والموسيقيين والأدباء ونظمت لهم مواعيد يتناولون فيها الاذاعة من الصباح الباكر الى قرب منتصف الليل

وطبيعى أن المحطة الحكومية كانت تهتم بالاذاعة الافرنجية اهتمامها بالاذاعات

العربية، ولهذا خصصت لكل إذاعه مواعيد خاصه . ولكن الجمهور كان يفضل أن تكون كل من الاذاعتين قائمة بذاتها ، بحيث لا تتعطل احداهما في سبيل الاخرى . ومن أجل هذا سارعت المحطة الى ايجاد فرع آخر ، يتولى الاذاعات الافرنجية

ولقد ساعدت المحطة الحكومية على وصول الاذاعات المصرية الى الاقطار الاخرى، فأصبحت هذه الاقطار تستمع ليل نهار الى تلك الاذاعات كما نسمعها نحن . فربط هذا بيننا وبين الاقطار الخارجية بعد أن كان ذلك متعسراً وقت وجود المحطات الاهلية التي لم تكن قوة موجاتها تساعد على وصول الاذاعات المصرية الى الخارج

الاتفاق مع المطربين والمطربات

وقد جهدت المحطة في الاتفاق مع المطربين والمطربات والموسيقيين لاذاعة أغانيهم وقطعهم الموسيقية على جمهور المستمعين ، ولكنها لاقت صعوبات كثيرة في هذا السبيل وكان منشأ هذه الصعوبات تقدير المطربين لانفسهم أجوراً رأت المحطة أنها لا تتفق مع الميزانية التي حددتها لهم . ولكن المحطة ذللت هذه الصعوبات ، ونظمت برامجها بحيث تؤدي الغرض المطلوب

وكانت المطربة أم كلثوم على رأس المطربين والمطربات الذين تم اتفاق المحطة معهم للاذاعة ، وقد خصصت لها المحطة مساء يوم الاثنين لتلقي فيه أغانيها على الجمهور . أما الاستاذ محمد عبد الوهاب فلم يقبل الاتفاق على الاذاعة الدورية لاشتغاله بالسينما . . ولكنه ، مع ذلك كان يذيع بعض اغانيه في المحطة فيتهافت الجمهور على سماعها

ولما انقضت المدة المتفق عليها بين أم كلثوم والمحطة في العقد الاول ، أرادت المحطة ان تجدد هذا العقد ولكن أم كلثوم رأت ان تكتفي بعملها السينمائي مع شركة مصر للتمثيل والسينما فلم تجدد الاتفاق . وفي الوقت نفسه قبلت في بعض المناسبات اذاعة اغانيها كمناسبة عيد الجلوس الملكي الاخير

شريط ماركوني

ولأول مرة في تاريخ الاذاعة اللاسلكية في مصر أدخلت المحطة الحكومية نظام الاذاعة بواسطة «الشريط» . أما هذا النظام فانه يغني عن حضور المطربين والموسيقيين الى المحطة في كل مرة يراد اذاعة أغانيهم فيها ، اذ ان المحطة تسجل أغانيهم هذه على الشريط كما تسجل فوق الاسطوانات وتكرر اذاعتها في مناسبات خاصة

* * *

واخيراً هذه نظرة عاجلة على تطور الاذاعة اللاسلكية في مصر منذ نشوئها الى الآن . ولا شك في ان التطورات القادمة تخبىء لنا مفاجآت اخرى ستظهر في مناسباتها. وها نحن في الانتظار

القاهرة في الجيل الماضي

معلومات واحصاءات طريفة

السكان

في عام ١٧٩٨ بلغ عدد سكان القاهرة ٢٦٠ ٠٠٠ نسمة

وفي عام ١٨٧٢ ارتفع عدد السكان الى ٣٤٩ ٨٨٣ نسمة

وفي عام ١٨٨٢ زاد عدد السكان الى ٣٧٤ ٨٣٨ نسمة ، فيهم ٢٢ ٤٢٢ أجنبياً

فكأن الزيادة في أثناء خمس وثمانين سنة كانت ١٥ ٠٠٠ نسمة

أصحاب الحرف

كان عدد الطوائف من أرباب المهن والصناعات المختلفة في عهد الخديو توفيق باشا ١٩٨ طائفة

وبلغ عدد الصناع في تلك الحرف ٩٤ ٤٨٧ شخصاً

المباني

كان في القاهرة في عهد الخديو توفيق :

٢٦ ٥٦٣	من المنازل المملوكة لاربابها
١٢ ٣٩٠	من الحوانيت المملوكة لاربابها
٥٢٨	من الرباع المملوكة لاربابها
٤٤١	مصبغة
٣٨٤	طاحونة
٦٦٣	حوشاً
١٥٩	فرناً للخبز
٢٩٣	وكالة
٨٣	قاعة لنسج الحرير
١٠٠	زريبة للحيوانات
١٠٢	مغلق للاخشاب
١٦	فندقاً للسائحين

وغير ذلك من الورش ومحال طي الحبر واسطبلات الخيل

المقاهي والحانات

وكان بالقاهرة ١٠٦٧ مقهى قسمت على الأحياء المختلفة كالآتي :

٢٥٢	مقهى في حي الازبكية
١٦٠	مقهى في حي بولاق
١٤٢	مقهى في حي الجمالية

وقسم عدد الحانات الذي بلغ ٤٨٦ حانة على الوجه الآتي :

٢٢٨	حانة في حي الازبكية ، وهذا اكبر رقم للحانات في حي واحد
١١	حانة في الدرب الاحمر وهذا أصغر رقم للحانات في حي واحد

وكان بالقاهرة حينذاك فيما عدا ذلك ٥٥ حماما عموميا ، وخمسة مستشفيات و٤٤ صيدلية خلاف الصيدليات الاميرية

هذه هي القاهرة كما عرفها أبناء الجيل السابق . ونظرة واحدة الى هذه الارقام تريك مدى التغيير والتطور الذي تناول مرافق الحياة في القاهرة الى وقتنا هذا

يظن الكثيرون ان المواويل الشعبية من بدع العصر الفاطمى فى الشعر العربى ، أو من نتاج عصور المماليك بمصر حيث اندحر الأدب القوى المبتكر ، وحلت محله آداب محلية ضعيفة أو خارجة عن اللسان العربى الفصيح

وقد يكون هذا صحيحاً . بيد أن هناك رأياً آخر فى نشأة المواويل يذهب إلى أنها نشأت في العصر العباسي الأول ، وانها نظمت لاول مرة في حادث البرامكة المشهور مع الخليفة هارون الرشيد

وذلك أن أمير المؤمنين أصدر امره الى الشعراء جميعاً الا يقولوا فى رثاء البرامكة شعراً بعد ان فتك بهم وتخلص من سيطرتهم وعبثهم بالدولة . لكن المثل القائل بأن الحاجة تفتق الحيلة قد وجد له مرتعا خصبا في هذه المناسبة ، فابتكرت مولاة لهؤلاء البرامكة طريقة تتخلص بها من رثاء مواليها شعراء وفي الوقت نفسه ترضى رغبتها الملحة فى رثائهم شعرا . . . !!

فقالت في رثائهم مقطعات منها :

يا دار أين ملوك الارض أين الفرس
أين الذين حموها بالقنا والترس
قالت تراهم رمم تحت الاراضي الدرس

سكوت وبعد الفصاحة ألسنتهم خرس
وبين كل قطعة وأخرى من

هذه المربعات كانت تصيح متأوهة تقول : « وامولياه . ! » ومن هنا شاع تسمية هذا الضرب من الشعر (مواليا) ، كما اطلق الناس على قائل هذا الشعر اسم (موال) أي قائل المواليا أو منشدها

فاذا علمنا ان بعض أهل الصعيد في مصر يسمى الذي ينظم (الواو) وهو نوع من الزجل ـ « المواوى » ، سهل علينا ان نسيغ اطلاق لفظ (الموال) على ضروب (المواليا) كما تطلق على قائلها بالذات

ما هو الموال ؟

ويتكون الموال من أربعة أشطر مقفاة أو خمسة ، وتنظم من البحر البسيط ، الا أن الالفاظ العامية والالفاظ الملحونة تكون اهم عنصر من عناصر المواويل ، كما تلعب فيها ألوان البديع والمحسنات اللفظية أدوارا تبلغ الغاية من البراعة في بعض الأحيان . ولما كانت هذه المحسنات البديعية تتناول اللفظ العامى الدارج ، كان من الطبيعي أن تختلف المواويل تبعا للجهات المختلفة التى يستعملها كل فريق من الناطقين بالضاد فقد يحدث الا يلمح المصري البراعة التى يصاغ بها الموال السورى أو التونسى . . بل قد لا يسيغ أبناء القطر الواحد مواويل المناطق والمقاطعات المختلفة في القطر نفسه ، كما يحدث للقاهري حين يسمع هذا الموال السوهاجى القح :

عليل يا طبيب وجيتك مرتفع رايتاه
(أى رايتى)
من امبارح العصر يا طبيب
في جسمي الظني رايتاه
(اى رأيته)
جالو الطبيب ياعليل جرحك مبتلى رايتاه
(أى رأيته)
جالو العليل يا طبيب دنا جسمي راه تللى
(أى راح كالتلى وهو القماش المخرم المعروف)
والبين جوى كنا في الحبال تللى
عمر كشي شفت الصدف يشبه التللي
دحنا من العال يا طبيب بس انت معاك
رايتاه (أي رأى تاه)

* * *

مثل هذا الموال لو لم نفسر ما تحاه قائله من ألوان البديع ، لم يستطع القارىء المصرى الذي لم يسمع لهجات الصعيد القحة ان يتبين معانيه وما فيها من البراعة والقوة . وهكذا يعسر على اصحاب اللهجة الواحدة أن يفهموا أو يتذوقوا جمال المعانى وبراعة التراكيب في موال بلهجة أخرى وان عاش الكل في قطر واحد يشملهم بجنسية واحدة !

وإنك لتجد فى الموال السابق روح أهل الصعيد وجبروتهم ممثلة في لهجتهم العويصة التي ترسل الكلمة كالحجر الصلد أو العقدة الغريبة التى لا تحل الا بتفسير . فاذا ما عاشر امرؤ أهل سوهاج مثلا أو المنيا أو مديرية أخرى من مديريات الصعيد ، ثم سمع بعض الناس يلقى موالا من مواويل وجه بحرى على انه موال صعيدى ، أنكره السامع في الحال واستطاع ان يجزم بأن ما يسمع ليس من صميم أقوال أهل مصر العليا . وذلك لتمكن خصائص كل مديرية من لهجة كلام الناس فيها . والفضل في اختلاف هذه اللهجات يرجع الى طبيعة الاراضي التى يعيش فيها الاقوام ، كما يرجع

ى بأثرهم باللهجات الدخيلة التى تغلغلت في نفوسهم على تتابع الدهور

مواويل الوجه البحرى

والموال الآتى يفسر هـذا الاختلاف تفسيراً واضحاً ، ويبين الفرق بين ضخامة مواويل الصعيد وسماحة الوجه البحري وبساطته نسبياً ، واليك هذا الموال وهو من وضع أحد سكان مديرية البحيرة ،قال :

يشكي الوجع ويقول الزاد لم حالى
(أي ليس حلوا)
واللى ما داق لوايع البين لام حالى
(من لام يلوم)
قالوا دواك عند خصمك قلت لا . . محالى
(هذا محال)
ده كلام سقيم لا يدركه عاقل ولا مجنون
راحم يجيبوا الدوا في عليوم بست
قلوع . . للآن موضوع . . لم حالى
(أي لم يحل)

فلا شك في أن هذا الموال البحيري أسهل بكثير وأدخل على الفهم من زميله الصعيدي . فهذا لا يحب الا السلاسة واللباقة السائغة التى يرتاح لها أهل المدن ، وذاك يميل الى الالفاظ الجافة في نظرنا ـ السائغة عنده هو . .

واليك موالا قاهرياً يبدو فيه أثر الحضارة :

أصل المحبة الوداد وكل شيء مكتوب
وغلبت أسطر بدمعى كل يوم مكتوب
عجبي على ناس يقولوا يا متيم توب
يا شبكتى باختيارى عنـد ما حبيت
لو كان خلاصى بايدي أمنع المكتوب

فهذا كلام عذب فيه منطق معقول ، كما تبرز فيه معانى الشعر العربي المستقيم الذي ثقفت به قليات سكان المدن حيث يشيع الأدب الصحيح ويزدهر

الاقطار الشقيقة

وإذا انتقلنا الى الاقطار لنقارن بين روح مواويلها ولهجاتها وروح مواويل القاهرة ولهجاتها ، لوجدنا الفرق بين هذا وذاك لا يعدو الفرق بين موال مصري وآخر سكندرى . . فكلها مواويل جميلة سهلة بسيطة الالفاظ حلوة الترنيم ، الا من بعض المد والغن الذي يؤثر في لسان السكندري والسوري والدمشقى

ولما كانت المواويل تستعمل لغة العامة بما فيها من لحن ولهجة ، فقد امتازت مواويل عواصم الشرق ـ رغم سلاستها وجمالها بهذا النغم الملحون فى كلامهم ، واليك موالا من مواويل سوريا :

ان بكيتى الكون من أجلك بكى (١)
وان ضحكت انهز عرش المملكى (٢)
كل ما فى الدنيـا من حسن وجمال
قيراط في نهرين جمالك والباقي لكي

فهذا الموال قد اتحد مع الموال القاهرى في بساطة اللفظ وعذوبة المعنى المدني المتأثر بالشعر العربى . إلا أن اللسان كان يعرج ضاغطا على الحرف الاخير أو الأول من الكلمة بمد مكسور

فكاهة مرة

ومن المواويل ما ينحو نحو الفكاهة الخفيفة تلمس بين طياتها مرارة الفقر واثره في تعذيب الفؤاد وارغامه على الابتعاد عما هو فيه رغم تعلقه به ، واليك مثلا :

أهيف صغير السن بيبيع سن مش فاضى
لابس شواطح دهب عالصدر مش فاضي
فلاح عشق بنت . . . جيبه م الفلوس فاضى
قام بص للبنت قم في الحال ناحت له
لبست هدوم الفرح في العيط وراحت له
قام حط إيده في جيبه مالقاش ولا مليم
قال لها روحي ماسك المحرات مانيش فاضى

أفلا تلمح مرارة هذا الفلاح في قوله :

« روحي ماسك المحرات مانيش فاضى »

وهو الذى عشق الهيفاء التى ملأت صدرها بالذهب والفضة ؟ ثم ألا تستشعر الفكاهة في طريقة صرفه اياها عندما تحسس جيبه الحاوى

* * *

ولم تنس المواويل ايضاً الاستسلام الفاضح الذى يستسلمه المحب الولهان لعشيقته المتمردة المعتبة ، بل لقد غصت المواويل بهذا الضرب من المعاني كما غصت بها الأشعار ، قال بعضهم :

إن كان عذابى وسقمى في هواك يرضيك
لاصبر على محبتك والزم غرامى فيـك
روحى ف إيدك والقلب اهو محاديك
إياك على الله كده تنظر محبك يوم
وتفض بعدك وقادر ربنا يهـديك

* * *

هذه ـ أو ما ينحو نحوها ـ هي معانى الموال وأغراضه . فهو يعبر عن العاطفة الساذجة القوية في سذاجتها ، المشتعلة عنفاً ، بغضاً أو حباً أو ألماً ، المواكلة المستسلمة ، كل ذلك يصدر عن الموال في سلاسـة لا تكد الذهن ، كما يغنيها القوم في ألحان تكاد لا تتطور ، وهي ألحان الآهات والألم يساعدها في ذلك الارغول الطويل بصوته الذي نحته من صوت الساقية

وقد حاول بعض المغنين من المعاصرين كمحمد العربى أن يخرج بالموال عن تلك المعاني العاطفية الى المناحى الاجتماعية كما قال في عيد بنك مصر . . . ولـكنا ـ والحق يقال ـ لا نعتبر مثل هذه المحاولة إلا مغالطة للحقائق وإلباس المرأة ثوب الرجل . فما صدر الموال إلا عن عاطفة أساسية لأنه ليس في طبيعته سوى الشكاية والنفثات الحارة . فلا يصلح لغير ذلك . . والا فقد جماله وسذاجته وفقد مستمعوه لذتهم في سماعه ، وفقد منشدوه حرارتهم في انشاده

(١) بكسر الباء والكاف (٢) المملكة بكسر الميم

مدارس

فكس

في القاهرة
بشارع فؤاد الاول رقم ١
تلفون ٤٢٩٨٣

في الاسكندرية
بشارع عباس رقم ١٠
تلفون ٦١٨٥٧

اللغات الحية
التجارة - المحاسبة
الاختزال - الكتابة على الآلة الكاتبة

فصول ودروس خصوصية

احسن الاساتذة — اقل الاجور

اذا كنت تموت الليلة

ثم قدمت اليك شيئا يعطيك ١٠ سنوات اخرى فهل ترفضه ؟ ايها الضعيف ان هذا الشيء هو عندى. ولكن اليوم بل هذه الساعة هي الوقت الذي يجب ان تطلبه فيه. فقد يهبط عليك في اللحظة القادمة مرض لا قبل لجسمك الضعيف بمقاومته فتموت

اني لا اقوى الارجل والاذرع فقط بل اقوى ايضا العضلات التى تحكم القلب والمعدة والامعاء وسائر الاعضاء الحيوية الموجودة فى داخل الجسم . واعطيك قامة معتدلة واكتافا عريضة وصدرا بارزا وشخصية قوية وجسدا كالصخر تتكسر عليه الامراض . اعطنى فرصة لاثبت لك بالدليل كيف افعل لك ذلك بأن تطلب الآن كتاب الانسان الكامل (١٠٠ صفحة بالصور مجانا) فقط املأ هذا الكوبون وارسله الآن

معهد الجوهري للتربيـــة البدنية والعقلية

أرجو أن ترسلوا لى نسخة من كتابكم المجانى الانسان الكامل في تحسين الصحة وتقوية الجسم والشخصية وعلاج الامراض المزمنة والعيوب الجسدية والنفسية بالطرق الطبيعية وقد وضعت سطرا تحت مايهمنى مما يلى :

النحافة . السمنة . قصر القامة . ضعف الاعصاب . الضعف التناسلى . العادة السرية . الاحتلام . الارق . الهم والكآبة . الخجل . ضعف الذاكرة . الارادة . شرود الذهن . الثقة بالنفس . الامساك . الصداع . القلب . الرئتين . الكبد . الشعر . النظر . الجلد . الدفاع عن النفس . عيوب الوجه .

الاسم ..... السن ..... الصناعة .....

العنوان ..... (تقويم الهلال)

اكتب باسم محمد فائق الجوهرى ١٠ شارع قنطرة غمرة مصر — تليفون ٥٠٣٥٩

التسلية

هل تريد ان تعرف مستقبلك ؟

هل تريد ان تعرف راى حبيبك ـ وسائر الناس ـ فيك؟

هل تريد ان تستشير النجوم والافلاك فى الامور التى تحار فيها ولا تجد لها جواباً ؟

اذن فابحث عن ذلك كله بين زخائر الملك الشمردل...

كان الملك الشمردل من الملوك الاقدمين الذين درسوا العرافة والكهانة وقربوا الحكماء والفلاسفة والمنجمين وبحثوا في الطلاسم وأسرار الكون

وكان بين رحال قصره كاهن عليم بلغ في علوم الكهانة والقيافة والسحر مبلغا عظيما

وأراد الكاهن أن يهدى الى مولاه هدية ثمينة فألف كتابا في السحر يستطلع منه الملك أموره ويسترشد به في شؤونه . وقد كان هذا الكتاب الخفى من الذخائر السرية التى حفظت بين كنوز الملك وخفى أمرها عن الناس ، ولكننا استطعنا ـ ولا تسألنا كيف استطعنا (!) ـ أن نعثر على بعض صفحات هذا الكتاب وفيها مايروى بعض غليل السائل . .

وفي وسعك الآن ان تتمتع بما كان يتمتع به الملك الشمردل الذي دانت له الجزائر والبحار ، والانس والجن ، وان تطلع على أسرار المستقبل من خلال هذه الصفحات . .

وقد حذفنا من تلك الصفحات ما فيها من شؤون كثيرة الابهام والتعقيد وبسطناها حتى يستطيع القاريء أن يظفر بالجواب عن السؤال الذى يسأله دون ان يتحمل فى ذلك نصبا

أما طريقة استخراج الطالع من هذه الصفحات فهو أمر جد بسيط

اغمض عينيك واقرأ هذه التعويذة ثلاث مرات :

« ابرا كاد ابرابيشن كاتن »

ثم ضع اصبعك على الدائرة الموجودة في الصحيفة التالية ـ وقدقسمت الى خانات ست في كل خانة منها ذخيرة من ذخائر الملك الشمردل

وهذه الذخائر هي :

السيف ، التاج ، العرش ، الصولجان الخاتم ، البساط

ومتى استقر اصبعك على احدى هذه الذخائر فانتقل الى الصحيفة التالية حيث تجد جدولا بالاسئلة ، فاختر منها السؤال الذى تريد الجواب عنه ، وانظر نمرته

وانتقل بعد ذلك الى أسفل الصفحة حيث تجد « جدول الجداول » فانظر امام نمرة السؤال الذى سألته إلى ان تجد الخانة التى تتقابل فيها نمرة السؤال بالذخيرة التى استقر عليها اصبعك

وهناك تجد حرفا من الحروف الابجدية فانظر في الصفحات التالية عن الجدول الخاص بهذا الحرف تجد فيه الجواب الذى تطلبه امام صورة الذخيرة التي استقر عليها اصبعك

دائرة الذخائر

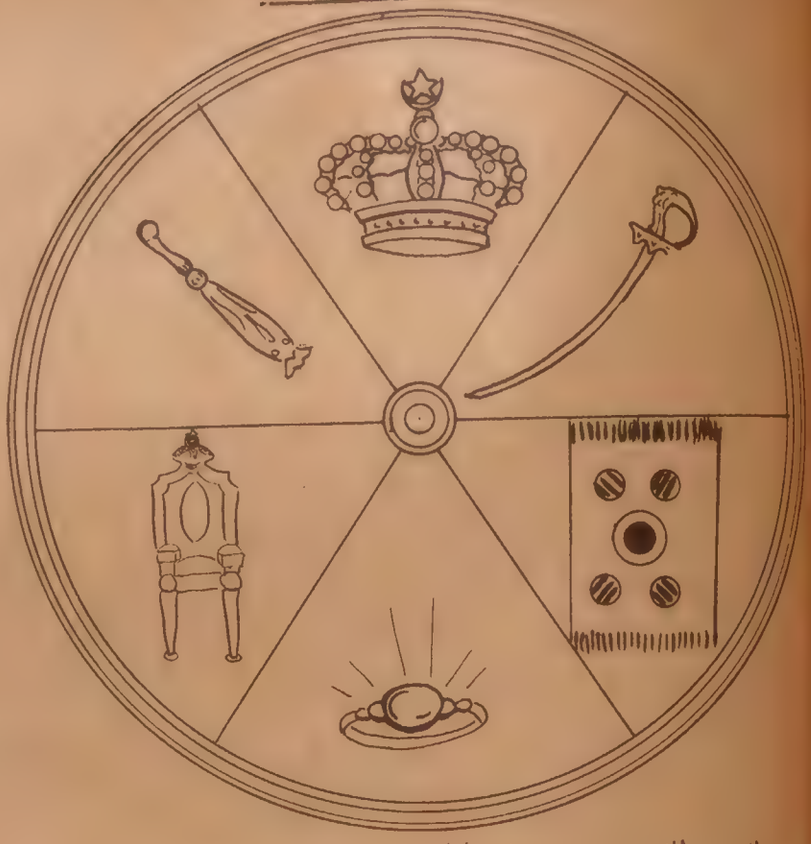

جدول الاسئلة

١ ـ هل سأوفق في رحلتي ؟

٢ ـ هل الشخص الذي افكر فيه مخلص لي ؟

٣ ـ هل اقبل أو أرفض ؟

٤ ـ هل ينكشف سري ؟

٥ ـ هل اقابل الشخص الذي افكر فيه ؟

٦ ـ هل انجح في مشروعي ؟

٧ ـ ماذا يقول الناس عني ؟

٨ ـ اين اكون بعد عشر سنوات ؟

٩ ـ هل ارث ؟

١٠ ـ هل ارزق اولادا ؟

١١ ـ هل اعيش طويلا ؟

١٢ ـ هل يحزن الناس لموتي ؟

ولنضرب لك مثلا حتى يسهل عليك العمل :

لنفرض انك اغمضت عينيك وقرأت النمرة ووضعت اصبعك فاستقر على رسم العرش

ثم انتقلت إلى جدول الاسئلة فاخترت السؤال : «ماذا يقول الناس عني ؟» ونمرته (٧)

في جدول الجداول تجد نمرة (٧) تتلاقى مع ذخيرة العرش في الخانة الموجودة فيها حرف « ج »

فاذا بحثت في الصفحات التالية عن الجدول حرف ج وجدت جواب سؤالك امام رسم الذخيرة (العرش) في ذلك الجدول وهو :

« يقولون انك انانى تفكر في نفسك اكثر مما تفكر في الغير ولا يعجبهم ذلك منك »

جدول الجداول

نمرة السؤال	سيف	تاج	صولجان	عرش	خاتم	بساط
١	ل	ج	ا	ك	ز	ح
٢	ا	ز	د	و	ح	ي
٣	ب	ل	ج	ا	و	ه
٤	ه	و	ز	د	ب	ك
٥	ج	د	ل	ه	ط	ز
٦	ح	ا	ط	ى	د	و
٧	ك	ب	و	ج	ل	د
٨	د	ه	ى	ط	ا	ل
٩	ز	ك	ه	ح	ي	ا
١٠	ى	ط	ب	ل	ه	ج
١١	و	ح	ك	ب	ك	ط
١٢	ط	ى	ح	ز	ج	ب

جدول حرف « ا »

سيف	انه لا يفكر فيك بقدر ما يفكر في هداياك. كف عنه هداياك فلا يلبث ان يمحوك من ذهنه
تاج	ستنجح فوق ما تنتظر ، والفضل في ذلك لشخص يحب خيرك ويسعى لما فيه فلاحك
صولجان	ستوفق فوق ما تنتظر ، وستعود من الرحلة بمال كثير وعروس حسناء
عرش	بل يجب ان ترفض . وهل يجوز ان تتردد في الرفض وأنت تعرف انه عمل سخيف ؟
خاتم	ستكون مديراً لعمل فاسع فيه مستقلا ، ولكنك تكون كثير الهموم والمشاغل والمتاعب
بساط	نعم، سيموت أحد أقربائك وترث منه ثلاثة أطفال في حاجة للعناية والمصروف !

جدول حرف « ب »

سيف	لماذا تسأل وتستشير وأنت مصمم على القبول . ؟ اقبل ما دمت تشعر من نفسك بشدة ميلك للقبول
تاج	يقولون انك مهمل في زينتك قذر في ثيابك ويحسن بك ان تستحم وتنظف ملابسك قليلا ..
صولجان	ستكون في منزل كبير وعمل كبير ولكنك تكون رب عائلة واسعة تستنفد كل رزقك
عرش	ستشيف على الستين ولن تعرف العلل والامراض
خاتم	سينكشف قريباً ويكون فى انكشافه راحة لك إذ ان نهاية بفزع خير من فزع بلا نهاية . .
بساط	سيحزن عليك الكثيرون ممن لا تظنهم يحزنون، أما الذين تحبهم وتبذل جهدك لمرضاتهم فلن يهتموا قط بموتك

جدول حرف « ج »

سيف	ستقابله وتفرح بمابلته كثيراً وتسعد به طويلا
تاج	ستكون في أول الرحلة موفقاً سعيداً ثم تقع لك صعاب وتعرض لك متاعب فتعود نادماً
صولجان	اقبل ولكن لا تتسرع في القبول حتى يصبح قبولك في كرامة
عرش	يقولون انك أناني تفكر في نفسك أكثر مما تفكر في الغير ، ولا يعجبهم ذلك منك
خاتم	وماذا يهمك حزن الناس أو فرحهم بعد ان تترك لهم العالم ومن فيه ؟
بساط	لن تزرق بذرية وتعيش عمرك مستقلا خاليا من الهموم والمسئوليات

جدول حرف « د »

سيف	ستكون في بلاد أجنبية على رأس عمل كبير واسع الثروة والنفوذ
تاج	ستقابله ويسرك انه كان يفكر فيك وانه كان يسعى هو الآخر للقائك
صولجان	انه مخلص لك الاخلاص كله وقد قام الدليل على إخلاصه ولكنك تتجاهل ذلك لشدة شكوكك وأوهامك ثق فيه واعتمد عليه
عرش	ومهما تكن عند امرىء من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم
خاتم	تنجح إذا وضعت قلبك كله فيه ، ولكنك مهمل متراخ تعتمد على غيرك أكثر مما تعتمد على نفسك ، ولذلك سيكون نجاحك بسيطاً
بساط	يقولون انك ذكى نبيه ولكنك مهمل كسول لا تهتم بنفسك ولا تهتم بمستقبلك . ولذلك ينظرون اليك نظرهم الى صبي أكثر من نظرهم الى رجل

جدول حرف « ه »

سيف	سينكشف وتجد انه أمر تافه لم يكن يستحق منك الفزع وانه لم يهتم به انسان ولم يحدث أي سوء
تاج	خير لك ان لا تفكر في المستقبل بل متع نفسك بالحاضر ولا تنغص حياتك بالتفكير في الغيب
صولجان	سترث ميراثاً يسبب لك مشاكل وقضايا ومنازعات تنتهي بضياع كل ذلك الميراث
عرش	لماذا تسعى لمقابلته ولا فائدة منه ؟ لن تقابله ولا يجب ان تحزن لذلك
خاتم	سترزق بنات كثيرات وولداً واحداً وسترى أحفادك
بساط	اقبل مع الاحتياط ولا تتسرع . .

جدول حرف « ز »

سيف	لن ترث قط . ولن تنال قرشاً واحداً إلا بمجدك وعملك . فاعمل واجتهد تجمع ثروة واسعة وتكون مورثا لا وارثاً
تاج	انه مخلص لك الى حد ما . ولكنك تطمع في الاخلاص الاعمى العميق . وهذا لا وجود له في أيامنا هذه
صولجان	لن ينكشف قط ولكن يجدر بك ان تصلح من شأنك لتساعد على كتمانه
عرش	لن يحزنوا ولن يفرحوا
خاتم	ولكنك يا عزيزي لن ترحل على الرغم من رغبتك الشديدة . .
بساط	ستقابله بعد ان تزول رغبتك في لقائه وتستغني عنه فلن تهتم بلقائه ولا تفرح

جدول حرف « و »

سيف	ستعيش حتى تتجاوز المائة حافظاً لقواك العقلية والجسدية
تاج	لن ينكشف في هذه الايام ، ولكنه سينكشف بعد حين ، عند ما لا يكون هناك ضرر من انكشافه
صولجان	يقولون انك تحضر دائما في الوقت غير المناسب ، وأنك تتكلم كثيراً في الساعة التي لا يريدون فيها ان يسمعوك ، ويشبهونك بالعذول والطفيلي . .
عرش	انه مخلص لك ويسعى لما فيه خيرك دائما ولكنك تنكر اخلاصه لانه يتدخل دائما في شئونك الخاصة
خاتم	سواء قبلت أم رفضت فان النتيجة واحدة ، وما تفر منه لا بد له من الوقوع
بساط	تنجح دون شك ولكنك لن تنجح نجاحاً كبيراً مثل ما تعتقد بل نجاحاً متوسطا بسيطاً

جدول حرف « ح »

سيف	أنت تعرف انه مشروع فاشل فلماذا تطلب معرفة ما هو معروف ؟
تاج	لن تعيش طويلا ولن تموت صغيراً بل ستعيش الى ما حول الخمسين ولكن أيامك الأخيرة تكون أيام غبطة وهناء
صولجان	ستترك أهلا وأصدقاء وأصحابا يذكرونك بالخير ويحزنون على موتك حزناً شديداً
عرش	نعم ، ترث من أحد أقاربك المجهولين ثروة طائلة لم تكن تحلم بها
خاتم	انه مخلص لك بكل قواه ولكنك مع الأسف لست مخلصاً . فحذار ان يعرف عدم اخلاصك فينقلب عليك
بساط	ستزعج كثيراً في أول الرحلة ثم لا تلبث ان ترتاح وتبتهج ، إذ تزول أسباب الانزعاج

جدول حرف « ط »

سيف	لن يحزن أحد لموتك لأنك لن تعطي الناس فرصة للحزن
تاج	ستزرق أولاداً في أيام شيخوختك وسيكونون لك عوناً على الدهر
صولجان	ستنجح نجاحاً كبيراً ولكن لا يجب ان يغرك النجاح فتندفع في مشروعات أخرى فيها مجازفة غير مأمونة
عرش	ستكون تحت رحمة أناس جبابرة تقضي في ساطتهم أياما رهيبة ثم تتخلص منهم بعد عناء طويل
خاتم	لن تقابله أبداً وخير لك ان تنساه فانه لا يذكرك ولن يقابلك
بساط	ستعمر كثيراً وستنال ثروة واسعة في أيام شيخوختك

جدول حرف « ك »

سيف	يقولون انك ظريف المعشر لطيف الحديث وانك مخلص لاصدقائك كريم النفس والروح
تاج	سترث ميراثاً صغيراً لا يسمن ولا يغني من جوع ، ولو ان الناس يعتقدون أنك ورثت كنزاً عظيماً
صولجان	لا تفكر في ان تعيش طويلا أو قليلا ، بل يكفي ان تعلم أنك ستكون موفقاً هادئاً مطمئنا
عرش	ستفقد نقودك وتعود وأنت تردد المثل الانجليزي : « انه ليس في الشرق ولا في الغرب خير من الوطن . . »
خاتم	ستعيش الى سن متقدمة وتنعم برؤية أولاد أحفادك
بساط	سينكشف لأنك لا تعرف كيف تصون لسانك ، وسيسبب لك ذلك انزعاجاً كبيراً ثم ينتهي وينسى كل شيء

جدول حرف « ى »

سيف	ستزرق ستة من الاولاد يكونون قرة عينك وبهجة نفسك وسلوى شيخوختك
تاج	سيحزن عليك الكثيرون ممن يعرفونك وممن لا يعرفونك ، لأنك ستخدم بلادك في أيامك الأخيرة خدمة عظيمة وتموت ميتة الابطال
صولجان	ستعيش في منزل جميل في ضاحية جميلة وقد اعتزلت العمل ورحت تقضي أيامك في هدوء وطمأنينة
عرش	لن تنجح لأنك لا تعترف بالمثل القائل : « ان عصفوراً في اليد خير من عشرة على الشجرة »
خاتم	أنت تعلم ان ليس لك قريب غني ولا صديق يترك لك ثروته ، فلماذا تتعلق بالمستحيل ؟
بساط	انه مخلص لك كل الاخلاص ولو انه يخفي عنك حبه واخلاصه ، هنيئاً لك هذا الحل الوفي !

جدول حرف « ل »

سيف	وهل ضمنت الرحيل . ؟ يغلب على الظن أن كل مساعيك للرحيل لن يكون نصيبها النجاح ، ولا يجب ان تحزن لذلك فان بقاءك في مكانك خير لك
تاج	يجب ان ترفض دون تردد ، وقد يبدو لك ان في القبول سعادة وسروراً ولكنها سعادة وقتية وسرور لن يطول
صولجان	ستقابله وتتمنى لو لم تقابله فان آمالك التي بنيتها على مقابلته إنما قامت على أساس من رمل
عرش	يقولون عنك انك مغرور محب لذاتك ومع ذلك فانهم يجدون في حديثك تسلية
خاتم	سترزق ولداً وبنتاً . فأما الولد فيكون شخصاعاديا ، وأما البنت فيكون لها مستقبل عظيم
بساط	ستكون حيث أنت الآن ، وانما يتبدل شعر رأسك فيصبح أبيض وتتبدل قامتك فتصبح مقوسة

آلات للتصوير

مقتضبة ، رشيقة ، متينة
مجهزة بأعظم العدسات في العالم

١٧٠ قرشاً

عدسة اناستجمات ٧,٧ وسرعة
١/١٠٠ من الثانية

آلات مصنوعة خصيصاً للمبتدئين

سهلة الاستعمال ، مضمونة النتائج

٦٠ قرشاً

الوكيل العام : هـ. ناسيبيان

" سيني فوتو " شارع قصر النيل رقم ٢١ مصر

" فوتوهول " شارع شريف باشا رقم ١٤ اسكندرية

نبوءات عن عام ١٩٣٦

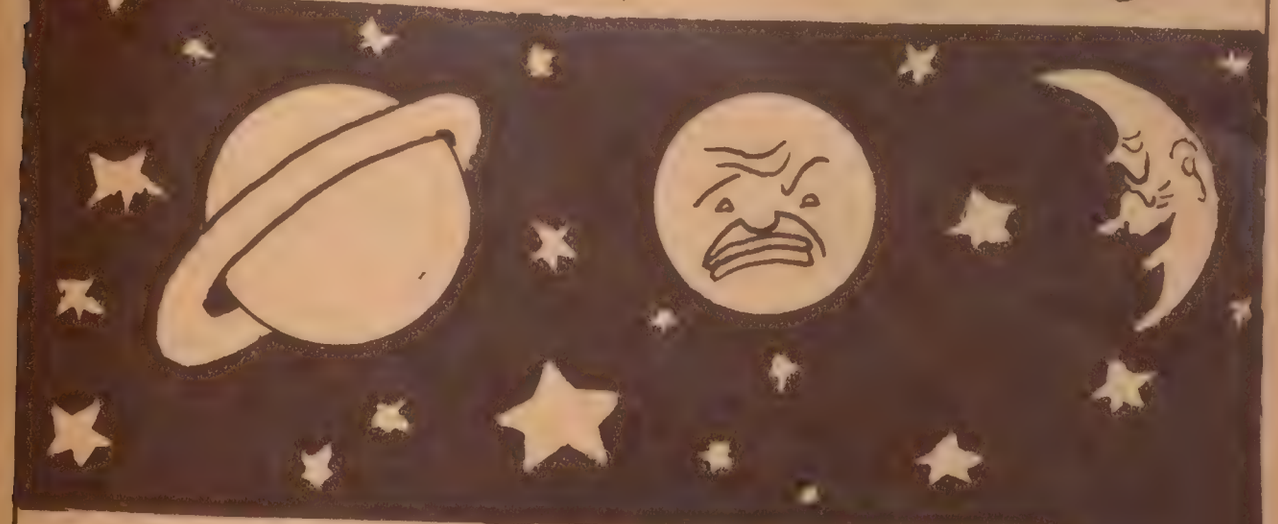

العالم الفلكي الشهير ر . ه تايلور يكشف لنا عن صفحة عام ١٩٣٦ وما يقع فيه من أحداث وتغييرات

في خلال سنة ١٩٣٦ سيجرى الكوكبان زحل وعطارد في فلكيهما في الفضاء على هيئة التضاد التام ، ولهذا التضاد أهمية في عالم الفلك والتنجيم

ونحن نأسف أشد الأسف اذ نقول ان آية هذا التضاد لا تبشر بخير بل انها آية الشر والموت والدمار

وان المتضلع في علم التنجيم يرى ان هذا التضاد سيحدث تسع مرات خلال العام المقبل ، وستوافق كل مرة من المرات التسع بزوغ قمر جديد - أى في أوائل شهر قمرى جديد - ولما كان عدد الاقمار الجديدة في السنة كلها اثنى عشر قمراً ، أمكننا ان نستدل على فقدان أكثر من شخصية هامة وحدوث اكثر من خطب جلل في عالم السياسة وحياة الاعلام

نشاط صناعي

وقد سبق لى ان تنبأت برخاء نسبي ونشاط في عالم الصناعات ، وبوادر انفراج لأزمة العمال العاطلين ، وهاهي ذى الايام والحوادث تحقق تنبؤاتى، حتى لقد قل عدد العمال العاطلين الى الحد الادنى تقريباً ، ونشطت صناعات كثيرة

* * *

هذا الى ان علم التنجيم يؤكد حدثاً مخيفاً فى عصبة الأمم لم يره تاريخها من قبل ، فان اليد الانجليزية ستكون في العصبة بمثابة الآلة المحركة لها ، فتقودها الى أمر خطير ، بل الى حرب متشعبة الميادين ستشكل فيها اليد البريطانية ، لكنها ستظل محتفظة إلى النهاية بعلم النصر والفخار ، وان لم يتم لها النصر في هذا العام بالذات

فرنسا والمانيا

أما حركات الشمس في أبراجها لسنة ١٩٣٠ فتدلنى دلالة كافية على أن أمراً خطيرا لابد واقع بين الفرنسيين والالمان. وستحفز كلتا الدولتين للاخرى بشكل لم يسبق له مثيل ، وستكشف الأيام عن مبتكرات فى طرائق الدمار لم يكن العقل الانساني ليحلم بوجودها ، وسيكون ذلك من أكبر الدواعي التي تثير النفوس اثارة عمياء ، تخرج بها عن انسانيتها إلى وحشية شنيعة ، واستماتة تنذر بالخراب !

لكن ظاهرة جديدة ستشمل هذا النضال الفرنسي الالمانى ، وهي عدم الاستقرار الداخلى في البلاد ، وسيحار الحكام في ضبط حكوماتهم وأحزابهم المختلفة ، ويحدث في أواخر العام الجديد ان تهيج الخواطر كلها ضد الحرب وتدعو للسلام ، لكن نصرة السلام ستستدعى حرباً طاحنة بين بنى الوطن الواحد وبين العدو ، وسيخلق فى ذلك مبادىء جديدة غريبة في نزعتها نحو الحرية والسلام

اليابان والشرق

وتكون أحوال الشرق الشغل الشاغل

لدول أوربا الاستعمارية في سنة ١٩٣٦ ، فسيطغى الشرق الادنى والاقصى على بلاد أوربا ، وستكون ميادينه في الشرق نفسه ، لكن ثورته ستصبح أكبر وأم الثورات التي عرفها تاريخه ، يحدوه فيها التفاني في الدفاع عن عقيدتي الوطنية والدين . وبهذا ستتأجج الصدور بنيران كانت قد اخمدتها الايام ، وستغلي النفوس غليان العزة والكرامة ونعرة الشرق الى السيادة والسيطرة

غير أن حركات الكواكب والنجوم تشير بكليتها الى اليابان كخطر دام مستبد يظهر فجأة ، ويكتسح فجأة ، وينال ما يريد بعزم جبار وخطوات جبارة ربما وصلت الى أوربا ذاتها ! !

وسيكون التصادم أول ما يكون في حركات اليابان بينها وبين انجلترا ، إلا أن الشيوعية الحمراء ستتحرك ولكن بعد فوات الأوان ، فلا تفلح إلا حين يكون الصلح على وشك الانعقاد ، فتشترك فيه ، وتضطر الى قبول الشروط اليابانية استعماريا واقتصاديا !

أما موسوليني وشأنه في الشرق فلن يبلغ ما كان يتوقع ولا بعض ما كان يتوقع ، ولو كان انتظر الى عام ١٩٤٠ لكان فأله أسعد ولنال كل ما يطمح اليه بكل سهولة . أما الآن فسيلاقي من المتاعب الداخلية في ايطاليا ذاتها ماينوء بحمله وحله أكبر الادمغة ، هذا فضلا عن متاعبه التي لاتتصور في الحرب الحبشية الايطالية ، حيث لايؤكد طالعه انتصاره في عام ١٩٣٦

قلة النسل المخيفة

بقيت مسألة لها اهميتها وخطورتها في عالمي السياسة الشرقية والاوربية على السواء ، وهب ان النسل سيتناقص في أوربا بشكل مخيف ويتزايد في الشرق كالخطر الزاحف . فان تحديد النسل في أوربا ، واشتغال النساء باعمال الرجال أثناء القلاقل التي يتمخض عنها العام الجديد والتربية البدنية التي تمارسها النساء — كل ذلك يؤكد صحة ما تنبىء عنه النجوم في شح اوربا وبخاصة العواصم الكبيرة من ناحية الاهالي والنسل والجديد . كما تنبئنا الطوالع أن سكان الشرق سيتزايدون بدرجة تلقي الرعب في نفوس الاوربيين فتجعلهم يعيدون النظر في نظمهم الاجتماعية وتشريعاتهم المختلفة

الوزارات المصرية

هل تعلم

أن مرتب الوزير في مصر ٣٠٠٠ جنيه سنويا ؟

وأن مرتب وكيل الوزارة ١٨٠٠ جنيه سنويا ؟

وأن مرتب الوكيل المساعد ١٦٠٠ جنيه سنويا ؟

وأن أول وزارة مصرية شكلت كانت وزارة ارتين نوبار باشا ، وقد شكلت في ٢٨ أغسطس سنة ١٨٧٨ ؟

وأن عدد الوزارات التي شكلت حتى الآن ٤٣ وزارة ؟

وأن بينها ثلاث وزارات في عهد الخديو اسماعيل ، وعشراً في عهد الخديو توفيق ، وثمانياً في عهد الخديو عباس ، ووزارة واحدة في عهد السلطان حسين كامل ؟

وأن الوزارات التي شكلت في عهد جلالة الملك فؤاد بلغ عددها ٢١ وزارة ، وكانت مدة كل وزارة منها أقل من سنة ، ماعدا وزارة حسين رشدي باشا الأولى ، ووزارة احمد زيور باشا الثانية ، ووزارة محمد محمود باشا ، ووزارتي اسماعيل صدقي باشا وعبد الفتاح يحيى باشا ؟

وأن أطول الوزارات عمراً كانت وزارة مصطفى فهمي باشا الثانية التي شكلت في عهد الخديو عباس حلمي باشا في ١٢ نوفمبر سنة ١٨٩٥ ، فقد استمرت الى ١١ نوفمبر سنة ١٩٠٨ فكانت مدتها ثلاث عشرة سنة تماما ؟

وأن أقصرها مدة كانت وزارة حسين فخري باشا الثانية اذا استمرت ثلاثة أيام فقط (من ١٥ يناير الى ١٨ يناير سنة ١٨٩٤) ؟

وأن ثلاثة من المسيحيين تولوا رئاسة الوزارة وهم : نوبار باشا ، وبطرس غالي باشا ، ويوسف وهبه باشا ؟

وأن الخديو توفيق باشا تولى رئاسه الوزارة مرتين : الاولى وهو ولي للعهد ، والثانية وهو خديو مصر ، وقد استمرت وزارته الاولى شهراً واربعة عشر يوما ، والثانية شهراً وثلاثة أيام ؟

وأن محمد شريف باشا تولى رئاسة الوزارة اربع مرات ، وكذلك حسين رشدي باشا ؟

وأن أرتين نوبار باشا ومصطفى رياض باشا ومصطفى فهمي باشا (والد أم المصريين) وعدلي يكن باشا ومحمد توفيق نسيم باشا تولوا رئاسة الوزارة ثلاث مرات ؟

وأن أحد رؤساء الوزارات مات قتلا بالرصاص وهو بطرس غالي باشا واعتدى بالقنابل والمسدسات على رؤساء آخرين ، وهم محمد سعيد باشا ويوسف وهبه باشا ومحمد توفيق نسيم باشا وسعد زغلول باشا ؟

فكاهات مصورة

تحت النعمة (للطيار) : الدنيا بقت طراوه دلوقت . . ممكن انك توقف المروحة دي . . .

الى اليمين :
مراقب الصالة (للبيك السمين الذي احتل مقعدين): حضرتك اشتريت تذكرة واحدة بس؟

تحت :
القرد الذى يأكل الموز (لزميله) : مسكين.. شوف بيبص على الموز اللي في ايدي . . ده لازم حيموت من الجوع . .

المعرض الراقى بمخازن
الراعى
علامة مسجلة برقم ٩٧
يعرض به نسيج فاوريقة
الراعى
جمال واتقان فى النسج والاصباغ كل ما يخرج من فاوريقتنا التى تدار
بالكهرباء على احدث الالات عدا ما تعرضه المخازن من منسوجات الشرق والغرب

رحلات الى الحبشة

في القرنين السابع عشر والثامن عشر

« بلاد في وسط الجبال التي لايستطيع اجتيازها مخلوق . . تسكنها الأسود والنمور والخرتيت والفهود والافيال والثيران المتوحشة والقرود الهائلة . وتعيش فيها قبائل سوداء سلاحها الرماح والدروع والسيوف السوداء »

تلك هي الحبشة كما وصفها أوجيلى برحلة الى بلاد الحبشة في سنة ١٦٧٠

* * *

وقد بدأ الرحالون الاجانب يزورون بلاد الحبشة بعد هذا التاريخ ويروون عنها أعجب المشاهدات

ونحن نسرد للقارىء في الصفحات التالية مقتبسات من أقوال الرواد الرحالين الذين هبطوا بلاد الحبشة في القرنين السابع عشر والثامن عشر

* * *

واليك بعض ما جاء في كتاب « رحلة الى النوبة الحبشية في سنة ١٨٩٠ للرحالة جيمس بروك »

يقظة الملك

« في كل صباح . . . في ساعة الفجر يخرج الى باب قصر الملك ضابط يدعى السراش ـ ماسيرى وفي يده سوط كبير يضرب به في الهواء فتصدر عنه فرقعة هائلة تدوى دوى الرعد . . . وبهذه الطريقة يطرد الضباع والوحوش المفترسة الأخرى التي تتسلل الى المدينة من الأحراش المجاورة وتجوس خلال دورها

« ويستيقظ الملك عادة على فرقعة السوط فيغادر فراشه قصداً عرشه فيجلس عليه للقضاء بين رعاياه حتى الساعة الثامنة صباحاً فيتناول فطوره

الزواج والطلاق

« لا يعرفون في الحبشة معنى الزواج كما نعرفه نحن . فاذا اتفق رجل وامرأة على الزواج تزوجا دون عقد أو احتفال ، واذا تخاصما افترقا دون طلاق ودون مقاضاة . . فالمرأة حرة في أن تتزوج ممن يروقها وتترك من لا يروقها . والرجل حر يعاشر الزوجة متى شاء ويتركها متى شاء . . . واذكر أني رأيت في جوسكام (لعله يقصد جوجام) سيدة من أسرة نبيلة في بلدة صغيرة . وفي البلدة نفسها سبع رجال كانوا كلهم أزواجها يوما ما

عند ما تعلن الحرب

« وعند ما يقوم الملك للحرب يصدر ثلاثة نداءات : النداء الاول يقول فيه : « اشتروا بغالكم ، وجهزوا زادكم ، لأن أولئك الذين سيبحثون عني هنا في يوم كذا لن يجدوني »

« ويقول في النداء الثاني الذي يصدره بعد اسبوع : « اقطعوا أشجار (الكانتوتا) في كل أركان الدنيا الأربعة لأني لا أدري الى أين سأذهب » . و (الكانتوتا) نوع من الشجر كثير الفروع متشابك الاغصان منتشر في أنحاء البلاد يعوق سير الملك وفرسانه اذ تشتبك ثيابهم الفضفاضة الواسعة باشواكه

« ثم يصدر النداء الثالث ويقول فيه : « أنا مقيم الآن مع عساكري في الجهة الفلانية فمن يتأخر عن اللحاق بي يسجن سبع سنوات »

الهوس الديني

« لم أجد في بلاد العالم كلها بلاداً تزخر بالكنائس مثل بلاد الحبشة ، فكل رجل حتى يوصي ببناء كنيسة بعد موته علاوة على الكنائس التي يبنيها في حياته للتكفير عن خطاياه

« والملك لا يهتم بتشييد شيء كاهتمامه بتشييد الكنائس . فاذا انتصر في حرب شيد كنيسة في وسط الميدان الذي تم فيه انتصاره ، وإذا رزق ولداً شيد كنيسة ، واذا مات له عدو شيد كنيسة ، وجدران الكنائس تمتلىء بألواح الرسوم التي تعلق بالمسامير في الجدران حتى تكاد تغطي الجدران كلها ، وتمتزج فيها صور انبياء بني اسرائيل بصور رسل المسيحية

« وهناك صور أخرى لقديسين غير معروفين ، فمثلا هناك صورة القديس بيلاطس وزوجته ، والقديس بلعام وحماره ، والقديس سامسون مسلحا بفك حمار ،

« واعجب من ذلك ما شاهدته في احدى كنائس عدوة اذ في صدر الكنيسة من الداخل لجوة فيها تمثال يمثل فرعون يخترق البحر الاحمر وهو مسلح بالسيف والدرع

أصبحت معلوماتنا الآن عن الحبشة أكثر بكثير مما يعرفه معظم الاحباش عن بلادهم والبلاد المجاورة لهم . . وأصبحت أسماء عدوة وهرر وماكلى ـ والرأس سيوم والرأس كاسا ـ والدجازماتش والنجاشي ـ الخ . . . مألوفة تتداولها الافواه والمسامع ، ولكن الحبشة كانت مجهولة تمام الجهل في القرون الماضية . حتى ان أكثر سكان العالم لم يكونوا يعرفون ان في الدنيا شيئاً يدعى الحبشة ، فهل تعرف كيف كانت الحبشة قبل اليوم ؟

(البقية على صفحة ١٤٠)

هل تعمل لنفسك أو تعمل لغيرك

في الحيـاة مئات من الناس يعملون في اشغال لا تغني ولا تسمن من جوع . يشتغلون حتى يتصبب العرق من جباههم ليجعلوا غيرهم سعداء او أغنياء أو يبقوا هم طول الحياة اذلاء فقراء . والغلطة غلطتهم ، لانهم لا يبذلون اى مجهود لترقية حالتهم

اما انت فلا تغلط غلطتهم . وأدرك نفسك من الآن بان تطلب كتاب طريق النجاح الذى يريك في ١٠٠ صفحة بالصور كيف تهيء لنفسك ايرادا اكبر ومركزاً أحسن وتنتقل الى صف السادة بعد صف العبيد . فقط املأ هذا الكوبون وارسله الآن

مـــــدارس المراســـــلات المصرية

ارجو ان ترسلوا لى كتاب طريق النجاح بدون اي مقابل ولا مسئولية على . وقد وضعت خطا تحت الموضوع الذى اهتم بدراسته فيما يلى :

الابتدائية . الكفاءة . البكالوريا . الانتساب الى الجامعات . اللغات . الصحافة . تأليف الروايات . الرسم والكاريكاتور . القانون . البوليس السرى . التجارة . الزراعة . تربية الدواجن . صناعة الالبان . الهندسة المعمارية اوالمدنية او الميكانيكية . النسيج . تفصيل الملابس . النجارة . صناعة السيارات . الراديو . أي موضوع آخر

الاسم ..... السن ..... الصناعة .....

العنوان ..... (تقـــويم الهلال)

اكتب باسم محمـد فائق الجوهري ١٠ شـارع قنطرة غمرة مصر — تليفون ٥٠٣٥٩

النجمة السينمائية الساطعة بيرل لهرايت

تختار كريم التجميل درموناكس من بين ٥٠٠ صنف

وقد كتبت الينا تقول : قد جربت حالا بقل عن خمسمائة صنف من مستحضرات الكريم الذى يستعمل ليلا ولكن الكريم الوحيد الذى يجعلنى اظهر فى الصباح أصغر سناً مما أنا هو كريم درموناكس وليس هذا بمستغرب . فان درموناكس يحقق الأعجوبة العظيمة وهي : اعادة الشباب . وذلك بفعل الهرمون الثمين . ومما يضاعف مفعوله ان كريم درموناكس لايحوي نقطة واحدة من الماء

فان الهرمون الذى يشهد بمفعوله العظيم جميع اخصائي الجلد لم يكن يوجد في الماضي الا في انواع الكريم الغالية التى انفردت باستعمالها معاهد التجميل الراقية . وبا كتشافها طريقة لعدم استعمال الماء في تركيب كريم درموناكس — وهو الذي كان لاغنى عنه في صنع جميع أنواع كريم التجميل — استطاعت مصانع درموناكس أن تصطاد عصفورين بحجر واحد :

فقد انقذت بشرة الوجه من مفعول الماء الضار إذ أنه لايوجد ما يضعف من تأثير العناصر الفعالة في الكريم اكثر من الماء . ثم استطاعت أن تجعل المعالجة بالهرمون فى مقدور الجميع يكفي اسبوع واحد يقضيه الانسان في المعالجة بكريم درموناكس ليجعله لايصدق عينيه عندما ينظر في المرآة

اعجوبة درموناكس

« درموناكس » يحيي الجلد ويبعث فيه الشباب . فيكسبه طراوة الحرير ونضارة الشباب . وهو يقضى على البقع الحمراء و« حب الشباب » ويزيل التجاعيد . كما يمنع « لمعان » الانف و« تقشف » الشفاه . فعله مضمون . تحسن واضح بعد خمسة أيام . يباع « درموناكس » في كل مكان . يكفى « الحق » ٤٠ يوما

درموناكس

كريم التجميل الحاوي (للهرمـــون) الذى لايخالطه ماء

(بقية المنشور على صفحة ١٣٨)

في ازره جنوده مسلحون بالبنادق والعدارات ،

وهاك بعض ما جاء في كتاب ب . جيروم لوبو المطبوع في سنة ١٧٢٨ وعنوانه « علائق الحبشة التاريخية »

حمامات البقر

« تنحصر ثروة البلاد كلها في البقر . وهناك عادة عجيبة عند الاحباش هي ان كل رجل يقتني أكثر من الف بقرة عليه أن يجمع اللبن بقرانه كلها مرة في السنة ويضعها في حفرة واسعة ويدعو جميع أقربائه ورجال عشيرته للاستحمام في هذا اللبن ، ثم يقيم لهم وليمة حافلة

« فاذا كان لديه من البقر اكثر من الفين أقام حمامين ووليمتين

« فاذا كان عنده ثلاثة آلاف أقام ثلاث حمامات وثلاث ولائم وهكذا

عقاب الزوجة الخائنة

« واذا خانت المرأة زوجها مع رجل آخر حكم عليها بان تفقد كل ممتلكاتها وأموالها وتخرج من بيت زوجها لا يستر جسدها الا خرقة بالية وتعطى ابرة لكسب قوتها ، ثم يحلق شعر رأسها كله الا من جديلة صغيرة تبقى في وسط الرأس تجعل شكلها من أقبح ما يكون

« اما الرجل — شريكها في الجرم — فانه يعطى زوجها اربعين بقرة واربعين حصانا واربعين ثوبا ، فاذا كان عاجزاً عن دفع هذه الغرامة فانه يعيش عمره عبدا عند الزوج يستخدمه في كل شئونه »

خريطة للحبشة وضعت في القرن السابع عشر كما تصورها أحد الجغرافيين ، وهي جزء من خريطة عامة لافريقا الوسطى

تقدّم طبّي

اطالة الحيـــاة فى صحة ونشـاط

علاج الامراض

لقد ثبت مما قرره أشهر العلماء أن ضعف التركيب الانساني، وتخديره بفعل الحامض البولى، وكذلك اصابته بالأمراض والشيخوخة السابقة لأوانها ، بل والموت نفسه ـ كل هذه ترجع إلى ضعف وجمود الغدد الحيوية ، وثابت كذلك مما قرره هؤلاء العلماء أن قوى الرجولة أو قوة البنية المفقودة ، بل والصحة على اطلاقها يمكن ردها إلى الجسم بان تدخل في الدورة الدموية خلاصات الغدد الحيوية كالـكاليفلويد

الـكاليفلويد يعيـد الشباب ويقوى جميع أعضاء الجسم البشري ، ويرجع الصحة والقوى المفقودة ويسرع عمليـة الغـذاء ويحلل ويزيل الحامض البولى والمخدرات. ان آلامك وأمراضك تنتهي على أثر استعمال الـكاليفلويد ويختفى أثر الهبوط والانحلال العصبي ، وتجد نفسك مرحا متلذذاً بنعيم حياة الشباب والصحة

لقد كتب الينا مثلا الـكونت هيدن من باريس يقول : « ان الـكاليفلويد يفعل الاعاجيب والمعجزات ، فبعد أن تداويت بالـكاليفلويد عادت أعصابي قوية غاية القوة . واختفت آثار الدوار والأرق . أشكركم شكراً لاحد له على دوائكم البديع الذى أنصح به باخلاص لـكل أولئك الذين يريدون الصحة وقوة الشباب »

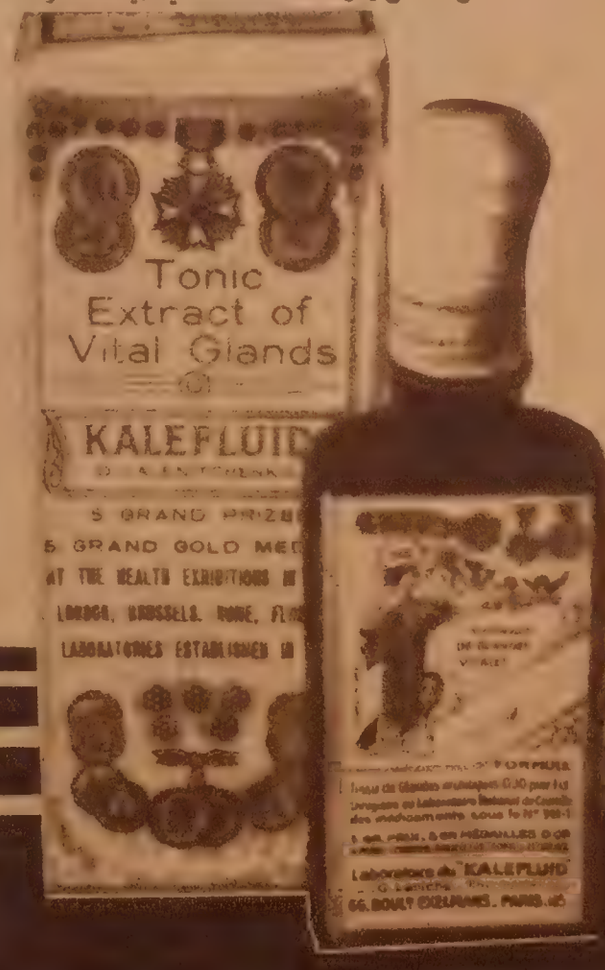

ان الـكاليفلويد قد أحرزه جوائز كبرى وه مداليات ذهبية من باريس ولندن وبروكسل وفلورنسا وروما. ويباع في جميع الاجزاخانات وعند وكيلنا فرانز مولدنكى ٧ شارع عابدين بالقاهرة . اطلبوا بدون مقابل البيانات الايضاحية وقائمة الأمراض التى يشفيها الـكاليفلويد

في بيوت الناس

دروس في « الاتيكيت »

من الناس من يدعون كثيراً الى بيوت الناس ولا يخلو منهم مجلس ويرتاح الداعون لوجودهم . . ومنهم من اذا دعى مرة لم يدع بعدها . . .

فاذا كنت من الفئة الثانية فاعلم ان فيك عيوباً من السهل عليك تلافيها اذا قرأت النصائح التالية واتبعتها :

على المائدة

اذا دعيت الى وليمة فلا تتأخر عن الموعد فان ذلك يزعج رب الدار ، ويزعج المدعوين الآخرين

لا تجلس بعيداً عن المائدة ، ولا تجلس ملتصقا بها

لا تضع الفوطة فى عنقك كأنك فى حانوت الحلاق ، ولا تضعها على صدرك كأنك طفل يتناول طعامه بل اطرحها على ركبتيك

لا تشرب الحساء من طرف الملعقة بل من جانبها ، ولا ترشف الحساء رشفا أو تصدر صوتاً ما فى أثناء تناوله

لا تنحن على الطبق بل البث مرفوع القامة دون تصلب

لا تقطع الخبز بفمك بل بيدك ، ولا تضع الخبز في وعاء الحساء

لا تأكل بالسكين . . وحذار من أن تضع السكين في فمك ، ولا تحمل الشوكة من الطعام قدرا كبيراً ثم تحشو به فمك ، بل خذ على الشوكة ما تحمله بسهولة

لا تمسك بالشوكة كأنك تقاتل أو كأنك تقبض على خنجر ، بل امسكها برفق مائلة الى جنب لا في وضع عمودى

لا تأكل بسرعة وتلتهم الطعام كأنك تخشى نفاده قبل أن تشبع

لا تأكل الخضراوات بالملعقة بل بالشوكة وخذها قاعدة ان لا تأكل قط بالملعقة ما تستطيع أن تأكله بالشوكة

لا تطرح قطع العظم أو ما أردت أن تلفظه من فمك في الطبق ، وانما تناوله على طرف الشوكة من بين شفتيك وضعه برفق في طرف الطبق

لا تول ظهرك لشخص لتحدث شخصاً آخر ففي وسعك أن تفعل ذلك بادارة رأسك فقط دون جسمك كله

لا تتكلم وفمك ممتلىء بالطعام . بل يجدر بك ان لا تدع فمك قط يمتلىء بالطعام

لا تعتمد بمرفقيك على المائدة ، بل ضع يديك فقط عليها دون ذراعيك. واجلس الى المائدة كأنك على ظهر جواد

لا تطو الفوطة بعد انتهاء الطعام بل اتركها على المائدة كما هي

لا تتحدث على الطعام عن الامراض والعلل، ولا عن جرائم القتل والتشويه، ولا عن الاشياء التي تنبو عنها النفوس ويشمئز منها السامعون

في الثياب

لا تهمل نظافتك ، ولا تلبس ياقة عليها آثار العرق ، أو قميصا فيه بعض البقع

لا تهمل الاشياء الطفيفة في الزينة ، فلا تترك أظافرك تحمل شيئا من القذارة فانه منظر تشمئز منه النفوس ، ولا تترك الشعر ينبت في أنفك وفي أذنيك . . ان هذه الاشياء الطفيفة تهدم كل زينتك

لا تنظف أذنيك أو أنفك أو اظافرك امام الناس

لا تستعمل الزيوت في شعرك ولا تبالغ في تصفيفه ونعومته وبريقه

لا تتجمل وكن أنيقا نظيفا ، لا متبرجا متحليا بالخواتم والدبابيس والسلاسل الذهبية دع ذلك للنساء وكن رجلا

لا تضع يديك في جيبي بنطلونك وانت تحدث إحدى السيدات فذلك منتهى الوقاحة والسماجة ، ولا تضع اصابعك تحت ابطيك في فتحات الصديري إلا اذا اردت ان يعرف الناس عنك انك حديث نعمة

لا تبتسم دون مناسبة . ولا تضحك مقهقها دون ان يكون هناك ما يدعو إلى اكثر من الابتسام

لا تحدث سيدة — او رجلا — وسيجارتك في فمك

في الزيارة

لا تصافح كل انسان متى دخلت قاعة الاستقبال بل اكتف بمصافحة ربة الدار ورب الدار ، وباحناء رأسك لبقية الموجودين

لا تمد يدك لمصافحة أية سيدة إلا إذا مدت هي يدها لك أولا . . وكذلك لا تتقدم لمصافحة شخص أكبر منك سناً أو قدرا إلا إذا مد يده اليك أولا

لا تحملق في الاثاث والمفروشات والصور ولا في الموجودين

لا تتردد عن القيام كلما دخلت القاعة سيدة ، ولا تجلس واضعاً إحدى ساقيك على الأخرى، ولا تقلد الكثيرين الذين يصنعون ذلك فليس هذا من الرشاقة في شيء

كن هادئا غير مضطرب ، ولا تضيع وقتك في التفكير فيما يفكر فيه الآخرون

إذا أردت ان تعرف إنسانا بانسان فلا تقدم السيدة للرجل بل ابدأ بتقديم الرجل — مهما يكن قدره — للسيدة. وكذلك ابدأ بتقديم الاصغر سناً أو الاقل قدرا لمن هو أكبر سناً أو أعظم قدراً

لا تتحدث بصوت مرتفع ، ولا تحتكر الحديث ، ولا تهمس إلى جارك ، فاذا أردت ان تحدثه في أمر سري فاحتفظ بذلك الحديث الى فرصة أخرى

لا تتحدث عن نفسك وعن أعمالك ، واذا أردت ان تكون محبوبا فحدث الناس عما يهمهم لا عما يهمك انت

لا تتظرف على حساب الغير ، أو تسخر من أحد الموجودين ، ولا تجعل له موضع التنكيت

لا تتحدث عن جمال نساء أخريات في وجود سيدات ، ولا تتحدث عن فخامة أثاث أحد أصدقائك أو رقة استقباله أو عظمة منزله ، فمعنى ذلك انك تحتقر من حولك ، وثق انهم يبادلونك هذا الاحتقار بأضعافه

لا تتناقش في الدين أو السياسة ، فان هذه المناقشات تؤدي حتما للنزاع والشقاق والنكد

لا تقاطع أحداً أو تسبقه بالحديث، أو تعارضه في أقواله ، ولا تتناقش في حدة وغيظ

لا تسبب السآمة برواية قصة طويلة أو حديث لا نهاية له ، بل اختصر في رواية قصصك وأحاديثك . ولا تتحدث في الموضوعات التي لا تهم أحد الموجودين

لا تظهر السآمة والضجر والقلق عندما يتحدث غيرك

لا تطالع أثناء زيارتك للناس ، واذا كنت قد سئمت المجلس فاستأذن وانسحب ولا تنظر في ساعتك بين كل لحظة وأخرى

شذرات

كمانه ثمينة

يعتبر كوبليك من اشهر عازفي الكمان في العالم . وقد طلب منه احد اصحاب الملايين الاميركيين ان يبيعه كمانه التي يعزف عليها بمليون دولار ، اي بمائتي الف جنيه ، فرفض كوبليك بيعها بهذا الثمن البخس ! ولدى كوبليك عبد اسود ماردالجسم هائل القوة يقيمه على حراسة هذه الكمان الثمينة ، وهي قديمة من صنع ستراديفاريوس

الجراحة عند الحيوانات

كثيراً ماروى الطيارون أعجب الروايات عن طيور اقتنصوها فرأوا في سيقانها أثر جراح قديمة أصيبت بها تلك الطيور وضمدتها بنفسها بريش طيور أخرى وبشيء من الطين . .

ومن أعجب ما يروى أن دباً أصيب في قدمه في أثناء مطاردة الصيادين له . وكأنه أدرك أن تلك الاصابة قاضية عليه إن لم يبتر العضو المصاب فأهوى على ساقه بأسنانه حتى قطعها

والعجيب في أمره أنه قطع ساقه فوق الجرح بخمس بوصات .. ولو انه قطعها عند الجرح تماماً لما سهل شفاؤه!

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

تخفيض أجرة نقل الموبليات عفش المنزل والموبليات للتجارة (جديدة أو مستعملة) بالجرارات وبسكك حديد الحكومة بغير المستعجل من مصر الى اسكندرية أو بالعكس (من الباب للباب)

يتشرف المدير العام باخطار الجمهور بأنه ابتداء من ٢١ اكتوبر سنة ١٩٣٥ قد تقرر تخفيض أجرة نقل الموبيليات عفش المنزل ـ الموبيليات للتجارة « جديدة أو مستعملة » عندما يكون تصديرها من الباب الى الباب بالجرار وبسكك حديد الحكومة معا بغير المستعجل من مصر الى اسكندرية أو بالعكس الى ٣٥٠ قرشا بدلا من ٥٠٠ قرش للجرارة الواحدة

ملحوظة — يمكن الاستعلام عن الأجور المخفضة من عموم ادارة البضائع بمصر او من المحطات

موبيليات
محمد فهيم الجندى

محلنا يمتاز
بالصدق والامانة
والاتقان فى العمل

مصنع : شارع جامع شركس نمرة ١٣
بحوار بلدية الزراعى تليفون ١٤٠٤٢

٢٠٠ عامل مصرى
يقيمون صرح النهضة
الصناعية الوطنية

محمد فهيم الجندى

مصنعة موبيليات فابريقتنا
حازت رضاء الجمهور بدليل
أن كل الذين اشتروا أى
جانب منها يفضلون الاستمرار
في مشترى أثاثات منازلهم
من محلاتنا

الذوق الحسن
والصنع الجميل
والبضاعة المتينة
والتنسيق الرائع

دمياط : بشارع جامع الرضوانية تليفون ٥٨

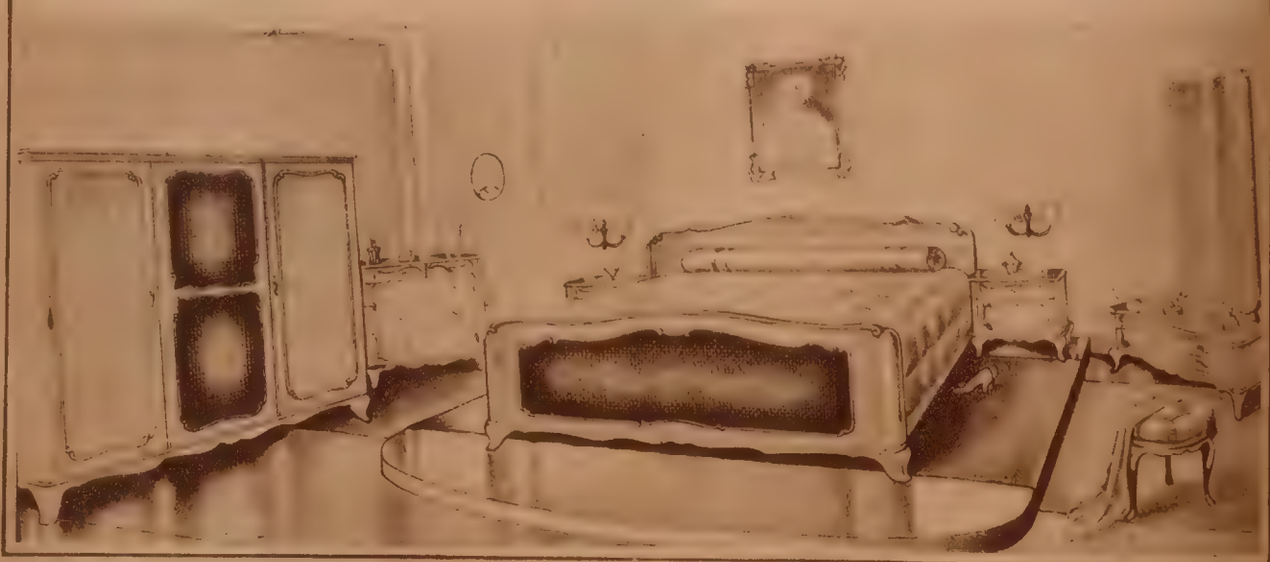

فهرس

صفحه

٥ التواريخ والمواسم والاعياد فى سنة ١٩٣٧
٦ نتيجه سنه ١٩٣٧
٨ معرض القنابل (صورة)
١٠ حوادث السنة مصورة
٢٩ جلالة الملك فاروق الاول
٣٤ المعاهدة المصرية البريطانية
٣٨ نصوص المعاهدة
٤١ المغفور له الملك فؤاد الأول
٤٤ جنجر روجرز (صورة سينمائية)
٤٥ للتسلية
٤٨ حلول مسائل التسلية
٤٩ جين هارلو (صورة سينمائية)
٥٠ توائم ديون الخمسة
٥٤ عيدان الكبريت
٥٦ اضطرابات فلسطين
٦٠ اليوبيل الألفى للمتنبى
٦٢ الدنيا التى نسكنها ماعدد سكانها ؟
٦٣ المرأة الحديثة تغامر
٦٦ الحرب الحبشية الايطالية
٦٩ جلاديس سوارثوت (صورة سينمائية)
٧٠ أربعون عاما فى السينما
٧٥ أخلاقك وطباعك من شكل رأسك
٧٦ العقل الباطن يحرك يدك للكتابة والرسم
٧٩ البوليس السرى يستعين بالتنويم المغناطيسى واستحضار الارواح
٨٠ هل الامة الانجليزية آيلة الى الانقراض ؟

صفحه

٨١ كارول لومبارد (صورة سينمائية)
٨٢ تجارب للامهات : شيرلى تمبل
٨٦ أيها البادنون احذروا الموت البا كر
٨٩ أفلامنا فى عام
٩٢ كيف يدرب البوليس السرى فى انجلترا ؟
٩٤ لماذا يتغير وجه الانسان فى الكبر ؟
٩٦ الحرب الاوربية القادمة
٩٧ دول أوربا تسير الى الحرب
٩٨ الادب فى عام
١٠١ جمال الكواكب لايخلو من العيوب
١٠٥ عصبة الامم
١٠٨ الطراز الاخير للجسم الجميل
١١٠ الدورة الاولمبية الحادية عشرة
١١٤ يمكنك أن تعيش ١٢٠ سنة
١١٦ ماذا جد على القاهرة فى عام
١١٩ ميرنا لوى (صورة سينمائية)
١٢٠ جمباز الطفل
١٢٢ سفينة المستقبل الجوية
١٢٤ جرايس برادلى (صورة سينمائية)
١٢٥ قيد الرقابة يغل يد الصحافة
١٣٠ فتنة النوم الصحى
١٣٢ هوليوود مدينة الشذوذ والجنون والبدع
١٣٦ نظام الرحلات والقوافل فى الصحراء
١٤٠ فكاهات مصورة
١٤٢ فكاهات مصورة

٣٤٣

بالتقسيط

هذه هي أحدث الابتكارات فى ساعات اليد المرصعة بالالماس الصناعى . والتى يمكن الحصول عليها بدفع بضعة قروش كل شهر . فلماذا لاتنتهزى الفرصة وتجملى معصمك باحداها ؟

تفضلى بزيارتنا فى اقرب فرصة

عند بورت بونير محل هندى

شارع فؤاد الأول رقم ٣١ مكرر (أمام محكمة المحلة الجديدة)

الدراسة فى المنزل من أجل الثروة والشهرة والرقى

الابتدائية . البكالوريا . درجات جامعة لندن في الآداب والعلوم والهندسة والقانون والتجارة الخ .
الثقافة . اللغات . الطب الرياضي والطبيعي والنفساني . التدليك . المصارعة اليابانية . التنويم المغناطيسي .
الرقص . الرسم الكاريكاتورى . التصوير الفوتوغرافي . الصحافة . تأليف الروايات . الشعر . الزجل .
تربية الدواجن . صناعة الالبان ومنتجاتها . تفصيل الملابس . صناعة السيارات . النجارة . أشغال الجلود .
الروائح العطرية . الراديو . وجميع أنواع المهن والصناعات

كتاب طريق النجاح في ١٠٠ صفحة يرسل مجانا لكل من يطلبه كتابة أو بالحضور أو بالتليفون من

مدارس المراسلات المصرية

فائق الجوهرى الادارة ١٠ شارع قنطرة غمرة مصر ـ تليفون ٥٠٣٥٩ المواعيد من ٨ ـ ١٢ صباحا ومن ٣ ـ ٦ مساء

جميع الامراض المزمنة والعيوب الجسدية والنفسية

النحافة . السمنة . قصر القامة . عيوب البشرة والوجه والصدر والظهر والاكتاف والارجل . ضعف
الاعضاء الداخلية . الامساك . الروماتزم . عرق النسا . الشلل . ضعف الاعصاب . الضعف التناسلي .
آثار الامراض السرية . ضعف القوى العقلية . الاضطرابات النفسية . الوهم . الخوف

تعالج حضوريا او بالمراسلة حيث كنت بنجاح بطريقة **فائق الجوهرى**

عضو معهد مكفادن للطب الرياضي والطبيعي والنفساني بامريكا ـ وليسانس في القانون من الجامعة المصرية
كتاب الانسان الكامل في ١٠٠ صفحة مجانا لكل من يطلبه بالبريد أو بالحضور أو بالتليفون من :

معهد الجوهري للتربية البدنية والعقلية

١٠ شارع قنطرة غمرة مصر ـ تليفون ٥٠٣٥٩ والمواعيد من ١٠ ـ ١٢ صباحا ومن ٤ ـ ٦ مساء
بالمعهد طبيب للاستشارة وسيدة للسيدات وجميع المعدات الحديثة للتمرين والتدليك وحمامات بخار وكهرباء واشعة

التواريخ والمواسم والاعياد

التواريخ

سنة ١٩٣٧ ميلاديه

تبدأ يوم الجمعة اول يناير من منتصف الليل السابق

سنة ١٣٥٥ هجرية

تبدأ يوم الاحد ١٤ مارس سنة ١٩٣٧ وهو اول المحرم

سنة ١٦٥٤ قبطية

تبدأ يوم السبت ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٧

الفصول

فصل الربيع :

يبتدىء من صباح يوم ٢٢ مارس سنة ١٩٣٧

فصل الصيف :

يبتدىء من صباح يوم الاثنين ٢٢ يونيه سنة ١٩٣٧

فصل الخريف :

يبتدىء من صباح يوم الثلاثاء ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٣٧

فصل الشتاء :

يبتدىء من صباح يوم الثلاثاء ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٧

قاعدة لتحويل السنين الهجرية الى سنين ميلادية

$$\text{سنة الهجرية} : \frac{٣ \times \text{السنة الهجرية}}{١٠٠} + ٦ر٦٢١ = \text{السنة الميلادية (ويصرف النظر عن الكسور)}$$

قاعدة لتحويل السنين الميلادية الى سنين هجرية

$$\text{السنة الميلادية} - ٦ر٦٢١ \times \frac{١٠٠}{٩٧} = \text{السنة الهجرية}$$

المواسم والاعياد الرسمية

لعطلة مصالح الدولة المصرية الواقعة في سنة ١٩٣٧

		أيام العطلة	
٥	الوقفة وعيد الاضحى المبارك (العيد الكبير)	السبت الاحد الاثنين الثلاثاء الاربعاء	٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ فبراير سنة ١٩٣٧ ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ و ١٣ ذو الحجة سنة ١٣٥٥
١	عيد الدستور المصري ويوم الاستقلال	الاثنين ١٥ مارس سنة ١٩٣٧	
١	عيد رأس السنة الهجرية سنة ١٣٥٥	الاحد ١٤ مارس سنة ١٩٣٧	
١	عيد ميلاد صاحب الجلالة الملك	١١ فبراير سنة ١٩٢٠	
١	عيد شم النسيم وأول الخميس	الاثنين ٣ مايو سنة ١٩٣٧	
١	عيد مولد النبي صلى الله عليه وسلم	السبت ٢٢ مايو سنه ١٩٣٧	
١	عيد وفاء النيل السعيد	منتصف اغسطس سنة ١٩٣٧	
١	عيد جلوس صاحب الجلالة الملك	الاربعاء ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٧	
٤	الوقفة وعيد الفطر المبارك	الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس	٤ و ٥ و ٦ و ٧ ديسمبر سنة ١٩٣٧ غاية رمضان و ١ ، ٢ ، ٣ شوال سنة ١٣٥٦

نتيجة سنة ١٩٣٧

يناير						فبراير						مارس					
[illegible]		٥	١٢	١٩	٢٦	الثلاثاء		٢	٩	١٦	٢٣	الثلاثاء		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاربعاء		٦	١٣	٢٠	٢٧	الاربعاء		٣	١٠	١٧	٢٤	الاربعاء		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الخميس		٧	١٤	٢١	٢٨	الخميس		٤	١١	١٨	٢٥	الخميس		٤	١١	١٨	٢٥	
الجمعة	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	الجمعة		٥	١٢	١٩	٢٦	الجمعة		٥	١٢	١٩	٢٦	
السبت	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	السبت		٦	١٣	٢٠	٢٧	السبت		٦	١٣	٢٠	٢٧	
الاحد	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	الاحد		٧	١٤	٢١	٢٨	الاحد		٧	١٤	٢١	٢٨	
الاثنين	٤	١١	١٨	٢٥		الاثنين	١	٨	١٥	٢٢		الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	
ابريل						مايو						يونيو						
الثلاثاء		٦	١٣	٢٠	٢٧	الثلاثاء		٤	١١	١٨	٢٥	الثلاثاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الاربعاء		٧	١٤	٢١	٢٨	الاربعاء		٥	١٢	١٩	٢٦	الاربعاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	
الخميس	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	الخميس		٦	١٣	٢٠	٢٧	الخميس	٣	١٠	١٧	٢٤		
الجمعة	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	الجمعة		٧	١٤	٢١	٢٨	الجمعة	٤	١١	١٨	٢٥		
السبت	٣	١٠	١٧	٢٤		السبت	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	السبت	٥	١٢	١٩	٢٦		
الاحد	٤	١١	١٨	٢٥		الاحد	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	الاحد	٦	١٣	٢٠	٢٧		
الاثنين	٥	١٢	١٩	٢٦		الاثنين	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	الاثنين	٧	١٤	٢١	٢٨		
يوليو						أغسطس						سبتمبر						
الثلاثاء		٦	١٣	٢٠	٢٧	الثلاثاء		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	الثلاثاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الاربعاء		٧	١٤	٢١	٢٨	الاربعاء		٤	١١	١٨	٢٥		الاربعاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الخميس	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	الخميس		٥	١٢	١٩	٢٦		الخميس	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الجمعة	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	الجمعة		٦	١٣	٢٠	٢٧		الجمعة	٣	١٠	١٧	٢٤	
السبت	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	السبت		٧	١٤	٢١	٢٨		السبت	٤	١١	١٨	٢٥	
الاحد	٤	١١	١٨	٢٥		الاحد	١	٨	١٥	٢٢	٢٩		الاحد	٥	١٢	١٩	٢٦	
الاثنين	٥	١٢	١٩	٢٦		الاثنين	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠		الاثنين	٦	١٣	٢٠	٢٧	
اكتوبر						نوفمبر						ديسمبر						
الثلاثاء		٥	١٢	١٩	٢٦	الثلاثاء		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	الثلاثاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الاربعاء		٦	١٣	٢٠	٢٧	الاربعاء		٣	١٠	١٧	٢٤		الاربعاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الخميس		٧	١٤	٢١	٢٨	الخميس		٤	١١	١٨	٢٥		الخميس	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الجمعة	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	الجمعة		٥	١٢	١٩	٢٦		الجمعة	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
السبت	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	السبت		٦	١٣	٢٠	٢٧		السبت	٤	١١	١٨	٢٥	
الاحد	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	الاحد		٧	١٤	٢١	٢٨		الاحد	٥	١٢	١٩	٢٦	
الاثنين	٤	١١	١٨	٢٥		الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩		الاثنين	٦	١٣	٢٠	٢٧	

مليون يموتون كل عام

بأمراض يمكن الوقاية منها

مجلة الرياضة البدنية تحميك وجميع أفراد عائلتك ضد هذه الامراض . وتعطيك الثقافة اللازمة للصحة الجسدية والسعادة الزوجية وحياتك التناسلية قبل الزواج وبعده في ١٢ عددا كل شهر في ١٤٤٠ صفحة . وكتابين هدية وهيئة من الاطباء والرياضيين للنصح في كل ما تحتاج الى النصح فيه طول العام

كتب الهداية التى وزعناها حتى الان

المسألة الجنسية عن الدكتور أوجست فوريل جزءان ٤٠ قرشا

العلاقات الزوجية من وجهة نظر المرأة ١٠ قروش

تحديد النسل ومنع الحمل للدكتورة مارى ستوبس ٨ »

الصحة والقوى والعلاج الطبيعى. تمرينات بالصور ١٠ »

دروس مكسيك الرياضية بواسطة شد وارخاء العضلات ١٠ »

البخور المحترق — مجموعة قصص مصرية ١٠ »

فن التنفس — مترجم عن اللفتنت مولر ١٠ »

حيل رياضية وتمرينات للتسلية والتقوية والعاب بهلوانات ٥ »

تأليف الروايات — مع ارشادات لكبار الروائيين ٥ قروش

الحب والزواج — ارشادات عملية للفتيان والفتيات ٥ »

رسائل الحب وكيف تكتب ٥ »

فن الزواج — كيف تتزوجين ولو كنت أرملة ٦ »

لماذا تضل الفتيات ٥ »

نوادى العراة فى اوروبا وأمريكا ٥ »

التربية الجنسية للاستاذ مختار الجوهري ٥ »

حياة مكفادن أبو التربية البدنية في العالم ١٠ »

الاشتراك ٣٠ قرشا فقط

في مصر و ٥٠ قرشا في الاقطار العربية و ٧٥ في الاقطار الاخرى

السنة الجديدة تبدأ في أول يناير القادم . والعدد الذي يطبع من هذه المجلة العلمية محدود والعرض الطيب قليل . فلا تؤجل الى الغد فتندم . بل ارسل هذا المبلغ الزهيد اليوم الآن باسم

محمد فائق الجوهرى

عضو معهد مكفادن للطب الرياضى والطبي والنفسانى وليسانس في الحقوق من الجامعة المصرية — الادارة ١٠ شارع قنطرة غمرة مصر تليفون غمرة ٥٠٣٥٩

الرياضة البدنية تحمل الصحة والسعادة والنجاح الى كل منزل

مجموعة هائلة من القنابل المختلفة الانواع محفوظة بمتحف المفرقعات بباريس

١ شارع فؤاد الاول (تليفون ٤٢٩٨٣) القاهرة
١٠ شارع عباس (تليفون ٦١٨٥٧) مصر الجديدة

اللغات الحية

التجارة ــ الحسابات

الاختزال ــ الآلة الكاتبة

أزهد الاسعار

اقدر المدرسين

تعليم في الفصول ودروس خصوصية

مدارس فكس

تقويم الهلال

سنة ١٩٣٧

السنة التاسعة

يصدر عن دار الهلال

طبع بمطبعة دار الهلال بمصر

حوادث السنة مصورة

شهداء نوفمبر سنة ١٩٣٥

استبطأ الطلبة عودة دستور عام ١٩٢٣ فثاروا في عهد وزارة نسيم باشا وكان لثورتهم شهداء بدءوا يسقطون من يوم ١٣ نوفمبر ١٩٣٥

وترى في اعلى صورة بعض الشهداء

في الخامس والعشرين من شهر نوفمبر توفي الشهيد محمد عبد الحكم الجراحي فكان الاحتفال بجنازته نادر المثال ، وترى الزعماء ـ قبل ان يتفقوا ـ سائرين خلف نعشه ، وفي مقدمتهم دولة مصطفى النحاس باشا ودولة اسماعيل صدقي باشا

مظاهرات الطلبة

الى اليمين : صورة ام المصريين تزور جرحى مظاهرات شهر نوفمبر سنة ١٩٣٥ في مستشفى الروضة

المفاوضات التجارية
بين مصر واليابان

في أواخر سنة ١٩٣٥ هبط الوفد التجاري الياباني مصر لاجراء معاهدة تجارية مع الحكومة المصرية . وترى في الصورة رئيس الوفد الياباني والى جانبه حضرة صاحب المقام الرفيع شريف صبري باشا ثم سعادة احمد باشا عبد الوهاب وزير المالية وقتئذ وم في حفلة تكريمية بفندق الكنتننتال . ولكن هذه المفاوضات لم تنته بنتيجة

المعرض الزراعي الصناعي
الخامس عشر

في ١٥ فبراير سنة ١٩٣٦ افتتح المعرض الزراعي الصناعي الخامس عشر . وترى في الصورة التي في أعلى صاحب العزة فؤاد بك أباظه مدير المعرض ومدير الجمعية الزراعية الملكية أمام دارها في ساحة المعرض

زواج الدوق اوف جلوستر

الدوق اوف جلوستر شقيق جلالة الملك ادوارد الثامن ملك الانجليز ، وقد تزوج في أوائل شهر نوفمبر عام ١٩٣٥ باللادي اليس مونتاج دوجلاس سكوت ، وتراها في الصورة التي الى اليسار واقفة ترد تحية الشعب مع زوجها

الثورة السورية

ثار السوريون فى أوائل شهر يناير ١٩٣٦ ثورة عنيفة على السلطات الفرنسية لأنها أغلقت دار الكتلة الوطنية عنوة ، فذهب الثوار وافتتحوها عنوة أيضاً ، وحطموا مركبات الترام وقتل منهم أكثر من ٧ أشخاص وظلت دمشق وما حولها مضربة ٥ أيام متوالية واعتقل الزعماء

الي ليمين : أحد شهداء المظاهرات السورية سليم الجلالاتي، وقد حمل نعشه على الاعناق فى دمشق

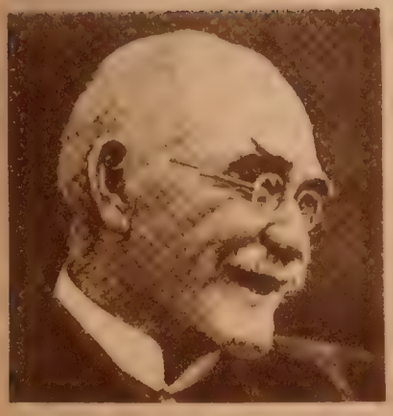

رديارد كبلنج

الى اليسار : رديارد كبلنج شاعر انجلترا العظيم وقد توفى فى شهر يناير سنة ١٩٣٦ بعد أيام قلائل من الاحتفال بعيده السبعين

البعثة الطبية المصرية الى بلاد الحبشة

بعض أعضاء البعثة الطبية الى بلاد الحبشة وقد سافرت للمعاونة على تخفيف آلام جرحى الحرب الحبشية الايطالية ، وترى حضرة صاحب المجد النبيل اسماعيل داود رئيس البعثة الى اليسار وبجانبه الدكتوران ناشد وأمين روفائيل

شهيد الانسانية

المرحوم الدكتور محمود الصاوي جمعه أحد اطباء البعثة الطبية في الحرب الحبشية الايطالية وقد توفي وهو يؤدي واجبه في ميدان القتال

السيد التفتازانى

توفي الى رحمة الله في أوائل شهر يناير سنة ١٩٣٦ المرحوم السيد محمد الغنيمى التفتازاني شيخ السجادة الغنيمية التفتازانية ، فقدت مصر فيه عالما فاضلا ، ورجلا من رجال الشرق الافذاذ

انتقل الى رحمة الله في أوائل شهر يناير سنة ١٩٣٦ البابا الرحمات بطريرك الروم الارثوذكس الملقب ببطريرك القسطنطينية ، وقد دفن في الآستانة باحتفال مهيب

المؤتمر الدولى للجراحة

أعضاء مؤتمر الجراحة الدولى الذى عقد في مصر في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٥ وحضره نحو ٣٧ دولة

وفاة الملك جورج الخامس

في ٢٠ يناير سنة ١٩٣٦ توفى جلالة الملك جورج الخامس ملك بريطانيا العظمى وقد بلغ من العمر ٧١ سنة

جلالة الملك
ادوارد الثامن

نصب جلالة الملك ادوارد الثامن ملكا لانجلترا وامبراطورا للهند عقب وفاة والده مباشرة في ٢٠ يناير سنة ١٩٣٦

الاتفاق بين مصر والحجاز

دعت الحكومة المصرية في عهد الوزارة الماهرية جلالة ملك المملكة السعودية الى انتداب من يفاوض الحكومة المصرية في شأن العلائق السياسية بين البلدين ، فوفد على مصر في أوائل شهر ابريل فؤاد حمزة بك وكيل الخارجية السعودية. وتراه في الصورة بجوار دولة ماهر باشا بفندق مينا هاوس

الارتفاع الى الطبقات الجوية العليا

الى اليمين : الاستاذ بيكارد العالم الطبيعي المشهور مخترع المنطاد الذي يعلو به لاكتشاف طبقات الجو العليا . وقد دعا من شاء الى ركوب المنطاد معه في شهر مايو سنة ١٩٣٦ فأقبل الكثيرون على هذه الرحلة الخطرة

مسيو لاكو يعتزل العمل

إلى اليسار : اعتزل مسيو بيير لاكو مدير مصلحة الآثار السابق خدمة الحكومة المصرية في ابريل سنة ١٩٣٦ بعد أن قضى في وظيفته سنوات طويلة فمنحته الجامعة المصرية درجة العالمية الفخرية لهذه المناسبة اعترافا بخدماته . وتراه واقفا وسط الصورة

الوزارة الماهرية

أعضاء الوزارة الماهرية التي الفت في شهر يناير سنة ١٩٣٦ ، وفي عهدها أجريت الانتخابات والف الوفد الرسمي للمفاوضات ، وحل الكثير من المشاكل على الرغم من أنها لم تعمر إلا مائة يوم

زعماء الكتلة الوطنية السورية

زعماء الكتلة الوطنية السورية وهم من اليمين: فائز الخوري بك . عفيف بك الصلح . سعد الله بك الجابري وهاشم بك الاتاسي . فارس بك الخوري . مظهر بك رسلان . وقد أفرج عنهم من السجن في أوائل مارس سنة ١٩٣٦ واهتمت السلطة الفرنسية بمطالب السوريين

النواب العراقيون فى مصر

وفد فريق من النواب العراقيين على مصر لزيارتها وتوثيق عرا المودة بين الشعبين فأقام لهم وزير العراق المفوض حفلة تكريم بدار المفوضية العراقية فى ١٦ مارس ١٩٣٦ ، وقد حضر الحفلة كثير من كبار المصريين كما ترى فى الصورة الثى الى اليسار

ثورة اليابان العسكرية

الاميرال أوكادا

فى شهر مارس سنة ١٩٣٦ نشبت فى اليابان ثورة عسكرية أضرم نارها الضباط الشبان وهاجموا رجال الحكومة فقتلوا بعض الوزراء ، وقد انتهت الثورة بخذلان الثوار ، وترى فى الصورة الفيكونت سايتو والاميرال أوكادا رئيس الوزارة اليابانية وقد قتل الأول وأوشك الثوار ان يجهزوا على الثانى لولا أنه نجا منهم بأعجوبة

جميل صدقى الزهاوى

فقدت العربية شاعراً عراقياً فيلسوفا مشهوراً هو المرحوم جميل صدقي الزهاوى في أواخر شهر فبراير سنة ١٩٣٦ وهو في التسعين من عمره . وترى صورته جالساً ومحواره الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني

الكونت سايتو

الباخرة كوين ماري

صورة أخذت من الطيارة للباخرة كوين ماري أعظم بواخر العالم في ثغر سوثامبتون قبل قيامها لأولى رحلاتها . وقد دشنتها جلالة الملكة ماري ملكة انجلترا في شهر مارس سنة ١٩٣٦

وفاة

اللورد اللنبي

توفى اللورد اللنبي في يوم ١٤ مايو سنة ١٩٣٦ وكان لوفاته أثر عميق في مصر اذ لعب دورا خطيرا في السياسة المصرية ابان توليه منصب المندوب السامي البريطاني في مصر

الوصاية على العرش

عقب ظهور نتيجة الانتخابات عقد البرلمان جلسة غير عادية يوم الجمعة ٨ مايو سنة ١٩٣٦ وفتح أمامه مظروف الوصاية بعد وفاة جلالة الملك فؤاد وترى صورة هذه الجلسة التاريخية

رئيسا الشيوخ والنواب

سعادة الاستاذ محمود بسيوني على أثر تعيينه رئيساً لمجلس الشيوخ

سعادة الدكتور احمد ماهر على أثر انتخابه رئيساً لمجلس النواب

الثورة الاسبانية

لا تزال الثورة الاسبانية قائمة منذ بضعة أشهر ، وهي حرب طاحنة بين الحكومة الاشتراكية والملكيين ، وترى — الى اليمين — الجنرال فرانكو قائد الثورة الذى نصب نفسه رئيساً للحكومة الأهلية في أواخر سنة ١٩٣٦

فتاة بائسة وأخوها الطفل وقد فقدا أسرتهما في أثناء حملة الثوار على بلدة روبرجردو ونسفها بالقنابل ، وذاك مثل من الفظائع التى ترتكب فى هذه الثورة

خربت الثورة الاسبانية كثيراً من المبانى الأثرية ذات القيمة التاريخية الكبيرة ، وترى في الصورة حصن مادلين في مقاطعة سترمادور ، وقد هدمته حملة الثوار عليه

عودة دولة مصطفى النحاس باشا الى مصر بعد ابرام المعاهدة

في منتصف شهر [illegible] سنة ١٩٣٦ عاد حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا الى مصر بعد ابرام المعاهدة المصرية [illegible] ، واستقبل استقبال الفاتحين . وترى دولته في الصورة يهبط سلم الباخرة الى [illegible] الاسكندرية

معالي محمود فهمي النقراشي باشا وزير المواصلات يحيي صاحبات الصون السيدات [illegible] الوفد الرسمي الى [illegible] [illegible] على ظهر الباخرة ، وترى في الصورة حرم الرئيس والى يمينها حرم معالي [illegible] باشا

سمو الامير عبد الله فى مصر

في شهر اكتوبر الماضي قضى سمو الأمير عبدالله أياماً في ضيافة مصر ، فرحب بمقدمه المصريون جميعاً . وقد أخذت هذه الصورة لسموه بعد تناول طعام الغداء في ضيافة حمد الباسل باشا وبجانبه فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الأزهر

الى اليسار :
حرم دولة مصطفى النحاس باشا وهي تهبط سلم الباخرة في ميناء الاسكندرية وقد وضعت نقاباً خفيفاً على وجهها وخلفها كريمة معالى أحمد حمدي سيف النصر باشا

ديون مصر على السودان

الى اليمين : السر هربرت أرنست فاس الذى انتدبته وزارة المالية البريطانية ليفاوض الحكومة المصرية بشأن ديون مصر على السودان ، وقد أخذت هذه الصورة عند وصوله الى الاسكندرية

الطيران بين لندن والكاب

في أوائل شهر أكتوبر سنة ١٩٣٦ أقيمت مباراة طيران بريطانية بين لندن والكاب . وقد مر الطيارون المتبارون بمصر وهبطوا مطار الماظه واحداً بعد الآخر . وترى في الصورة الطيار توم روز

« فوق » : الطيار [illegible] وهو [illegible] [illegible]

الطيار هيلز

ابرام المعاهدة اللبنانية الفرنسية

أعضاء اللجنتين الفرنسية واللبنانية اللتين تفاوضتا لابرام معاهدة استقلالية بين فرنسا ولبنان فنجحت المفاوضات ، وترى فى وسط الصورة السكونت دى مارتل المفوض السامى في لبنان وعن يساره الاستاذ أميل اده رئيس الجمهورية اللبنانية يحيط بهما الزعماء.

أجرى في بيروت على أثر ابرام المعاهدة اللبنانية الفرنسية عرض عسكري للجيش اللبنانى كمظهر من مظاهر الاستقلال ، وقد حضر هذا العرض رئيس الجمهورية اللبنانية والمفوض السامي الفرنسى فى سورية

ملوك العرب يتدخلون فى قضية فلسطين

توسط ثلاثة من ملوك العرب هم جلالة الملك عبد العزيز بن سعود وجلالة الملك غازى وسمو الأمير عبد الله أمير شرق الاردن لدى زعماء فلسطين والحكومة البريطانية لحل القضية الفلسطينية وطلبوا الى أهل فلسطين أن يقفوا ثورتهم التى استمرت نحو ٦ أشهر فأجابوا هذا الطلب . وترى صور الملوك المتوسطين على هذه الصفحة

سمو الامير عبد الله

جلالة الملك غازي

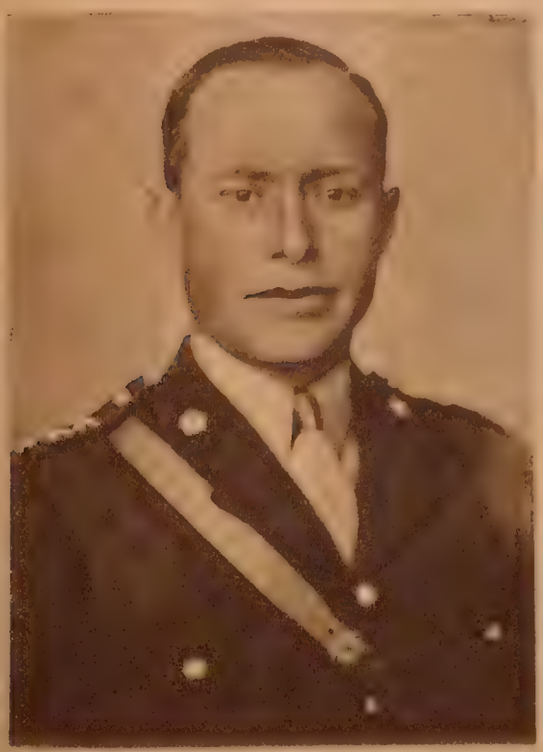

وزى بك القاوقجى الذي قاد الثورة الفلسطينية وأظهر شجاعة وجلداً وتضحية . وقد ترك العراق ووظيفته بها كى يجاهد مع الفلسطينيين ، حتى أوقفت الثورة فعاد إلى بغداد

جلالة الملك عبد العزيز بن سعود

ثورة العراق

في أوائل شهر نوفمبر سنة ١٩٣٦ ثار الجيش العراقي على حكومته ففر أعضاء الوزارة من العراق . وقتل المرحوم جعفرباشا العسكري . الذى ترى صورته في أسفل وقد كان رحمه الله زعيما وطنيا مخلصا ، وقائداً من قواد الشرق القلائل الذين يباهي بهم

استقدم نورى السعيد باشا نجلى جعفر باشا العسكرى الى مصر بعد مصرع أبيهما فحضرا وتراهما في الصورة واقفين على سطح « الذهبية » التى نزلا بها وقد بدا الحزن الشديد على وجهيهما

نوري السعيد باشا الذى كان وزيراً لخارجية العراق وقد فر على أثر قيام الثورة العسكرية إلى مصر على متن طائرة

سمعان صيدناوى

المرحوم سمعان صيدناوى بك التاجر المشهور وقد توفى في باريس في شهر أكتوبر سنة ١٩٣٦ ففقدت مصر فيه رجلا كريما لا يبخل بماله في سبيل البر والاحسان

ابراهيم هنانو

المرحوم ابراهيم هنانو بك الزعيم السورى الكبير الذى استأثرت به رحمة الله في شهر نوفمبر سنة ١٩٣٥ ففقدت سورية فيه وطنيا مخلصا وقائداً مضحيا

يحيى ابراهيم باشا

نعش المرحوم يحيى ابراهيم باشا محمولا الى القبر. وقد فقدته مصر في يوم ٢٢ مارس سنة ١٩٣٦ ، بعد أن سجل اسمه في تاريخ الحركة الوطنية

جنازة المرحوم توفيق حقى بك

يوم ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٣٦ استأثرت رحمة الله بالمرحوم محمد توفيق حقي بك عضو مجلس النواب والمستشار السابق ، فشيعت جنازته في اليوم التالي باحتفال مهيب سار فيه زعماء الامة كما ترى في الصورة التي في أسفل

مدام جولييت آدم

توفيت في شهر سبتمبر الماضي مدام جولييت آدم الكاتبة الفرنسية الشهيرة . وقد عرفت في تاريخ الحركة الوطنية المصرية بمعاونتها العظيمة للمرحوم مصطفى كامل باشا في جهاده

المرحوم امين لطفى

في شهر ديسمبر سنة ١٩٣٥ استأثرت رحمة الله بالاستاذ أمين لطفى وكيل وزارة المعارف المساعد فشق نعيه على رجال العلم والوطنية الحقة . وقد أقيم لذكرى وفاته نصب تذكارى بدار الوزارة ، واحتفل موظفوها بازاحة الستار عنه ، وكان الحفل برياسة سعادة أحمد نجيب الهلالى بك وزير المعارف اذ ذاك . وترى المحتفلين خاشعين أمام النصب

جلالة الملك فاروق الأول ملك مصر

في مساء الثلاثاء ٧ من صفر سنة ١٣٥٥ – ٢٨ من ابريل سنة ١٩٣٦ ، نودي بفاروق الأول ملكا على مصر

وقد ولد جلالته في مساء الاربعاء ٢١ من جمادى الاولى سنة ١٣٣٨ – ١١ من فبراير سنة ١٩٢٠ ، فيكون جلالته قد تولى ملك مصر وعمره سبعة عشر يوما وشهران وست عشرة سنة

واذا كان جلالة الفاروق يعتبر لهذا من أصغر ملوك العالم سناً ، فان الميزات العقلية التي اختص الله بها جلالته وقوة الشخصية التي وهبها ، الى ما تجلى في مستهل عهده السعيد من عطف جلالته السامي على شعبه ، كل هذه الصفات الطيبة النبيلة ، جعلت من جلالة الملك الشاب ، مثلا أعلى لملوك الصيد ، الذين عركوا الدهر ، وقضوا السنين ذوات العدد في سياسة الشعوب والتمكين للعروش

الامير المحبوب

ولا نعرف في الامراء من نشأ ميالا بفطرته الى الشعب وأجمع الشعب على حبه كجلالة الفاروق أيام كان ولياً للعهد ، ولقد كان لبشرى مولده الكريم أحسن الأثر في قلوب المصريين ، فراحوا يومئذ يهنيء بعضهم بعضاً ، ويبتهلون الى الله أن يحفظه ويرعاه ، ويجعل مقدمه مقدم اليمن والبركة على البلاد

وما ان بلغ جلالته الرابعة من عمره ، حتى راح الشعب الوفي يعلن حبه واخلاصه ويتمنى أن يرى صورة لولي العهد ، فلما ظهرت هذه الصورة العزيزة ، لم يبق في مصر من أقصاها الى أقصاها من لم يكحل بها عينيه ، ويحلها من داره أو متجره محل الاعزاز والاجلال

ومضت بعد ذلك سبع سنين ، كان حب الشعب لولي العهد يزداد يوما بعد يوم ، ويتجلى عند كل مناسبة في صور شتى من البشر والهتاف والدعاء ، وكانت الانباء السارة عن سموه يومئذ تفعل فعلها في الموج والقلوب

فاروق الأول
في سن السابعة

الشعب يرى أميره

وبرح بالشعب الحب الخالص شوقه الى رؤية أميره العزيز ، وكتب كثير من كرام الكاتبين يسألون أن يتجلى الامير على الشعب المشوق ، فكان ان تحققت هذه الامنية ، وظهر سموه لأول مرة في حفلة رسمية يوم ٧ من ابريل سنة ١٩٣٢ ، وذلك في مهرجان المرشدات السنوي العام ، الذي أقامته وزارة المعارف برعاية جلالة الملك فؤاد ، وكان هذا اللقاء فرصة ثمينة انتهزتها الجماهير الحاشدة في طريق الامير وفي المهرجان ليطلقوا عنان عواطفهم مظهرين ما يكنون لسمو أميرهم من حبٍ جارف عميق

وتكررت بعد ذلك تجليات الفاروق على الشعب ، فرأوه في مهرجان سلاح الطيران نائبا عن جلالة والده العظيم في ٢٣ من فبراير عام ١٩٣٣ ، وفي حفلة

جلالة الملك فاروق الأول يتريض راكباً حصانه في حديقة قصر المنتزه أيام الطفولة

صورة من أحدث الصور لجلالة الملك فاروق الأول

حضرة سموه كشافاً أعظم في ٢٦ من ابريل من هذا العام ، ثم في أول فبراير سنة ١٩٣٤ عندما افتتح سموه بالنيابة عن جلالة والده المؤتمر الدولي العاشر للبريد ، وليس بنا حاجة الى أن نشير الى ما ظهر به ولي العهد حينئذ من الديمقراطية الحقة ، والثقافة الرفيعة ، مما كان ولا يزال حديث الناس اجمعين

أمير الصعيد

وفي ١٢ من ديسمبر سنة ١٩٣٣ ، أنعم جلالة الملك فؤاد على ولي عهده الكريم بلقب أمير الصعيد ، فكان لهذا الانعام رنة فرح وابتهاج عند الامة جمعاء ، وظلت البرقيات تترى الى ولي العهد المحبوب من جميع الافراد والهيئات

وراح الشعب لهذه المناسبة السارة يتنافس في تخليد هذا اللقب العتيد ، فأصبح علماً على كثير من المدارس والمعاهد والمؤسسات التجارية في عاصمة القطر وفي سائر الاقاليم

فاروق الطالب والرياضي

ولقد كان جلالة الملك فؤاد ، طيب الله ثراه ، موفقاً الى أبعد حدود التوفيق في اختيار من عهد اليهم في مهمة تربية ولي عهده العزيز ، فتعهدت جلالة الفاروق في طفولته مربيتان كبيرتان : احداهما من سيدات الطبقة العالية في السويد ، وهذه كانت تلقنه بالعربية التي تجيدها أنظمة المعيشة ومعاملة من يتصلون به طبقاً لتقاليد القصور . والاخرى انجليزية تحذق التمريض والرعاية ، وكانت مهمتها ان تسهر على صحة جلالته الغالية ، وأن تعد له وسائل الراحة على أكمل وجه وأوفاه بالمرام . وقد استطاعت هذه المربية الفاضلة بفضل معاونة جلالة الملكة الوالدة ، أن تجعل جلالته يتكلم الانجليزية وهو لما يكمل بعد سبعة أعوام

ولما بلغ جلالته السابعة من عمره الكريم ، عهد الى سعادة ابراهيم فخري باشا في تدريبه على ركوب الخيل وفنون الرياضة الأخرى ، فحذق جلالته فن الفروسية والالعاب العسكرية ، وأحاط علمه بفنون الكشف والكرة بأنواعها ، والسباحة والملاكمة والتجذيف ، كما تلقى فنون السيف والشيش عن رائد جلالته سعادة احمد باشا حسنين . والى نبوغ جلالته في أنواع الرياضة وشغفه بممارستها ، يرجع مايبهر العين من تكوين جلالته الجسماني البديع الذي يظهر جلالته أكبر من سنه ، كما ترجع قوة العقل التي امتاز بها جلالته حفظه الله

وقد اختير لتعليم جلالته قواعد اللغة العربية وعلومها الاديبان الشاعران الفاضلان الاستاذ عبد الله عفيفي والاستاذ محمد مهدي علام ، فأصبح ذا بصر بهذه العلوم ، والمام قل ان توفر لطالب سواه . هذا الى استظهار جلالته غير قليل من آي الذكر الحكيم وحديث الرسول ، وإحاطته بمبادىء الدين الاسلامي الحنيف

وعند ما رؤى ان يتسع برنامج تعليم جلالته في مستهل عامه الرابع عشر ، وقع الاختيار على نخبة من خيار المدرسين لتنفيذ هذا البرنامج ، فكان من بين هؤلاء الافاضل الاستاذ حامد نبيه ليدرس مع جلالته علوم الرياضة ، والاستاذ رابينا للفرنسية ، والاستاذ هاسوى للانجليزية

وقد شهد كل الاساتذة الذين اتصلوا بجلالته ، انهم لم يروا من هو أرق انسانية وأحصف عقلا بين الطلبة من جلالة الفاروق الطالب النجيب

وفى ٦ من اكتوبر سنة ١٩٣٥ اقتضت ارادة جلالة الملك فؤاد ان يستزيد سمو ولى عهده من العلم، فأبحر سموه يومئذ الى انجلترا ليلتحق بكلية وولوتش الحربية. فبلغ لندن فى ١٨ من اكتوبر واستقبل بها استقبالا رسميا حافلا

غير ان صغر سن جلالته حينئذ ، قد حال دون دخوله هذه المدرسة في ذلك العام ، فرؤى ان يتلقى العلم في قصره الخاص الذى أعد له هناك « كنرى هاوس »

وكان الذى يتولى تصريف شؤونه المعاشية فى لندن ويختار له المدرسين هو سعادة احمد حسنين باشا الذى اختير رائداً لجلالته

فخر لمصر

وكان جلالة الفاروق طول اقامته بكنرى هاوس لا يفتأ يضرب أحسن الامثال لمتانة الخلق وكرم الطبع وحسن الاستعداد لما ينتظره من التبعات الجسام

وقد دعاه جلالة الملك جورج الخامس الى مأدبة خاصة تحدث اليه مليا فيها ، وكان من اعجاب جلالته بالامير المصرى الشاب ، وبما رأى عنده من النجابة وسعة الاطلاع وقوة الشخصية على صغر سنه ، ان أرسل برقية الى جلالة الملك فؤاد يهنئه فيها بنبوغ ولى عهده ، ويطري هذا النبوغ كل الاطراء

وإذا كان ذلك هو مبلغ اعجاب عاهل انجلترا وأمبراطور ما وراء البحار الراحل بجلالة مليكنا الشاب العظيم ، فان اعجاب الشعب البريطانى ورجال الحكومة هناك بجلالته لم يكن ليقف عند حد ، وقد كان كثير من الشبان والشابات في لندن يترقبون ظهور « الأمير المصرى » حول قصره للرياضة ليسجلوا طلعته المشرقة ، وليؤدوا اليه أحسن التحيات

وفي يوم ٢٨ من يناير سنة ١٩٣٦

أحب الناس إلى المصريين : مليكهم فاروق الأول وبجانبه زعيمهم مصطفى النحاس باشا

اشترك الفاروق في تشييع جنازة الملك جورج الخامس ، نائباً عن جلالة والده ، وقد كان الفاروق أصغر العظماء الذين اشتركوا في هذا الاحتفال سناً ، ولكنه كان موضع اعجابهم جميعا بتمثيله جلالة والده أحسن تمثيل

ومع ان اقامة جلالته في الديار الانجليزية لم تطل ، فان جلالته لم يكد يزمع العودة الى مصر ، حتى كان الذين عرفوه هناك ، يبكون لفراقه ، ويخفون الى توديعه أجمل التوديع

وقد ودعه جلالة الملك ادوارد الثامن وجلالة الملكة وداعا مؤثرا كذلك

الابن البار

وقد عرف عن جلالة الملك فاروق بره الصادق بأمته ، وبجلالة والديه العظيمين ، وصاحبات السمو الملكي شقيقاته الكريمات

وكثيرون هم الذين رأوا عن كثب عطف جلالته الغالى على شقيقاته ، فقد كان قبل سفره الى انجلترا يشغل وقت فراغه كله في ملاطفتهن والرياضة معهن في أنحاء حديقة القصر ، وقد صحبته الاميرتان فوزية وفائزة فى كثير من زياراته التى قام بها في ذلك الحين ، فكان فيض عطفه السامى عليهما حديث القاصي والدانى من المصريين والاجانب على السواء

أما بره بجلالة والديه فيتمثل في تلك الرسائل التى كان يبعث بها الى جلالتهما من لندن ، وفي اتصاله الدائم بجلالة والدته مستفسراً عن صحة جلالة والده العظيم

وأما بر جلالته بوطنه فقد تجلى قبل سفره الى انجلترا في كثير من المناسبات ثم ازداد تجليا بعد عودته منها وتبوئه عرشه الكريم

الملك الشاب

كان أول شيء صنعه جلالة الفاروق بعد المناداة به ملكا على البلاد ، ان أجاب جلالته رئيس مجلس الوزراء الذى أبلغ النبأ العظيم الى مسامع جلالته برسالة كريمة تعبر عن شعور جلالته بجلال المهمة ،

جلالة الملك فاروق الأول يخاطب شعبه عن طريق الاذاعة اللاسلكية عقب عودته من أوربا

وعظيم المسئولية التى سيحملها على عاتقه ، وتنبيه عن اعتماد جلالته على ولاء أمته العزيزة التى نشأ على حبها ، ورباه المغفور له والده على الشعور بواجبه نحوها وقد ختم جلالته هذه الرسالة الكريمة بهذه الكلمة التاريخية الخالدة :

— وسأقف قوتى وجهود حياتى ، مقتفيا في ذلك خطواته الحكيمة ، على ان تتبوأ بلادى العظيمة المكان الذى هي أهل له بين الامم

« واني لأسأل الله ان يسدد خطاى ، وأن يوفقنى الى ما فيه خير البلاد وإسعادها »

وقد وصلت الباخرة المقلة لجلالته إلى الاسكندرية فى مساء الثلاثاء ٥ من مايو سنة ١٩٣٦ م فبات جلالته ليلة الاربعاء فى الميناء ، ثم أشرق مع الصباح على الثغر منتقلا الى قصر رأس التين العامر ، حيث صعد الى قاعة العرش وتبوأ عرش آبائه وأجداده

وكان استقبال الشعب الاسكندرى للملك الشاب من الروعة والفخامة بحيث يعجز عن وصفه الكاتبون

ثم استقل جلالته القطار الى عاصمة ملكه السعيد فكان ترحيب الرعية بجلالته طول الطريق ترحيباً منقطع النظير

ولم يبق فى القاهرة من لم يخرج لاستقبال المليك العزيز ، واظهار أسمى الشعور وأنبله نحو عهده الميمون الجديد ، وكذلك كان اليوم السادس من مايو ، عيداً من أسعد أعياد المصريين

ديمقراطية الملك

ولأول مرة في تاريخ مصر ، شهد الذين استقبلوا الفاروق منظرا من مناظر ديمقراطية الملك الشاب ، فقد بهرهم ان رأوا جلالته ما كاد يطأ أرض المحطة ، حتى تقدم الى حيث سائق القطار الملكى فصافحه بيده الكريمة شاكراً على سلامة الوصول ، ثم هش جلالته لمستقبليه . وأبى الا ان يصافحهم جميعاً ، برغم ما في ذلك من جهد

وما ان عاد جلالته من زيارة جدث والده الطاهر بين حفاوة الشعب ورائع استقباله ، حتى توجه ركابه العالى الى قصر عابدين حيث كانت جلالة الملكة الوالدة وصاحبات السمو شقيقاته في استقباله ، فكرر لهن التعزية والمواساة في فقد الراحل العزيز

ومن ثم انتقل الى قصر القبة العامر حيث أعد رسالتين كريمتين بعث بهما جلالته الى رئيس وزرائه في المساء ، وفي احداهما شكر للشعب على عظيم حفاوته ، وفى الاخرى شكر للسلطات المختلفة على قيامها بمهمتها خير قيام

جلالة الملك يذيع

وفي الساعة التاسعة من مساء الجمعة ٨ من مايو سنة ١٩٣٦ أذاع جلالته من مكتبه بقصر القبة الخطاب الآتى بواسطة محطة الراديو الحكومية

« إلى أمي العزيزة

« غادرت مصر منذ سبعة أشهر ، وكلي اطمئنان على صحة المغفور له والدي ، وقصدت طوعاً لرغبته الى البلاد الصديقة ، والامة العظيمة ، التي اختارها لي لأتلقى العلم في معاهدها ، وأنهل من مواردها الأصول الحديثة للثقافة والديمقراطية ولأتخذ من معرفة الاشخاص والاشياء ، ومن تتبع تجارب الحياة وتصاريف الحوادث ، عدة صالحة لمهمة وددت لو أن الله أبعد أجلها

« ولقد كان أكبر رجائي ان أعود الى والدي ، فأستأنف في ظل برهما وعطفهما ما نشأني عليه ، وأستعين على تبعات المستقبل البعيد بصحبتهما الطويلة ، وبما أثر عن أبي الكريم ، من رأي نافذ ، ونظر موفق في شؤون الحكم

« ولكن شاءت ارادة الله — ولا راد لقضائه — أن لا أمتع برؤية أبي ، وأن أحرم تحقيق آمالي الكبيرة في شخصه المحبوب ، وعهده السعيد ، فالى الله أبتهل أن يتغمده برحمته ورضوانه ، وأن يسكنه فسيح جنانه

« اني أستقبل حياتي الجديدة بعزم وثبات ، وإرادة قوية ، وأعاهدكم عهداً وثيقاً على أني سأقف حياتي على العمل لمجدكم ، ومواصلة السعي في سبيل اسعادكم

« لقد رأيت عين كثب حبكم لي ، وتعلقكم بي . لذلك أرى لزاماً علي أن أعلن ما اعتزمه من التضامن معكم في سبيل مصر العزيزة ، فمن أومن بأن مجد الملك من مجد شعبه

« وبعد ، فاني أحيي شعبي العزيز ونزلاءنا الاحانب ضيوفنا الكرام أطيب تحية ، وأقدر حق التقدير ما تحاط به أسرة جدي الكبير من الحب والولاء

« والله أسأل أن يوفقني الى اسعاد أمتي ، وأن يهيىء لي تحقيق كل ما أتمنى لها من خير ورفعة . ان أريد الا الاصلاح ما استطعت ، وماتوفيقي الا بالله »

وقد كانت هذه الرسالة الكريمة على أثر اجتماع مؤتمر البرلمان المصري لاختيار الاوصياء الذين يتولون السلطة باسم جلالة الملك الذي لم يبلغ سن الرشد القانونية ، وهي ثمانية عشر عاماً كما نص على ذلك الدستور ، فأقر المؤتمر بالاجماع اختيار مجلس الوصاية من : حضرة صاحب السمو الملكي الامير محمد علي ولي العهد وحضرتي صاحبي المقام الرفيع عزيز عزت باشا وشريف صبري باشا رئيس حلالة الملك

وفي نفس هذا اليوم الذي انعقد فيه المؤتمر البرلماني ، بعث جلالة الملك الى رئيس مجلس الوزراء بكتاب كريم تضمن رغبة جلالته السامية في خفض مخصصاته وتبرعه بثلثها — خمسين الف جنيه — لمصلحة الامة

ويحرص جلالته على أداء فريضة الجمعة في مسجد عام منذ تولى أريكة الملك ، أما الامثلة على ديمقراطيته وعطفه البليغ على شعبه فليس شيء منهما في حاجة الى بيان

استهلال رائع

ولعل خير ما نختم به هذه الكلمة عن جلالة الفاروق حرس الله حياته ، هو الحادث التاريخي العظيم الذي بدىء به عهد جلالته السعيد ، ونعني بهذا الحادث ابرام معاهدة الصداقة والتحالف بين مصر وانجلترا ، بعد جهاد دام أعواما طوالا

بارك الله لجلالة الملك في رجال حكومته وشعبه وبارك لهم في حياة جلالته

اذا اردت الاطلاع على خير مافي النهضة العصرية فاقرأ :

الهلال

واذا شئت سجلا مصوراً لحوادث الاسبوع فاقرأ:

المصور

اما الثقافة والطرافة وما يهم الاسرة فتجده في :

كل شيء والدنيا

واما المجلتان الفرنسيتان اللتان تجد فيهما ما يعجبك من السياسة والاجتماع فهما :

ايماج - وسينى ايماج

المعاهدة المصرية البريطانية

تتوجت حركتنا القومية بمعاهدة لوكارنو التى ردت الينا استقلالنا المسلوب ، وقضت على الاحتلال الذى بدأ فى سنة ١٨٨٢

وقد مرت القضية المصرية بأدوار ومراحل يحسن بنا أن نجملها ، قبل الكلام عن المرحلة الأخيرة التى بدأت بمحادثات الزعفران ، وتمخضت عن معاهدة « النحاس ـ إيدن » التى أبرمت فى ٢٦ أغسطس سنة ١٩٣٦

٦٤ وعدا بالجلاء

ما برحت مصر تطالب بريطانيا بالجلاء منذ أن وطئت أقدام الانجليز أرض الوطن . وقد كان مصطفى كامل أول من تزعموا هذه الحركة الاستقلالية ، ثم خلفه محمد بك فريد ، واقترنت هذه الحركة بالمطالبة برد برلمان الأمة الذى عطله الانجليز . وكان جواب بريطانيا على المطالبة الوطنية ، أن الاحتلال وقتى وقد حان زواله

لكن على الرغم من ٦٤ وعداً بالجلاء بقيت مصر محتلة الى أن سنحت للانجليز الفرصة لتحقيق مآربهم ، بنشوب الحرب الكبرى وانحياز تركيا الى صفوف الالمان ، فأعلنوا الحماية على مصر فى ١٨ ديسمبر سنة ١٩١٤ زاعمين أنها ضرورة حربية ، وأن استقلال مصر وديعة لديهم سيردونه عند ماتضع الحرب أوزارها

فلما أعلنت الهدنة فى ١١ نوفمبر سنة ١٩١٨ على أساس شروط ويلسن الأربعة عشر ، وفى رأسها استقلال الأمم التى كانت تحكمها تركيا وسواها من أعداء الحلفاء ، ذهب ثلاثة من زعمائنا هم سعد زغلول وعلى شعراوى وعبدالعزيز فهمى الى السير ونجت المعتمد البريطانى فى ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ ، وطلبوا اليه أن ترد بريطانيا الى مصر الاستقلال فرفض ، لأنه كان يشتغل مع

أعضاء الجمعية الوطنية على أثر تألفها فى شهر مارس سنة ١٩٢٥

خطوات مصر في سبيل الاستقلال

الموظفين البريطانيين في الحكومة المصرية بتنظيم الحماية على القواعد المدنية بعد أن أعلنت على القواعد العسكرية

مشروع ملنر

وألف الوفد المصرى برياسة سعد باشا زغلول ، وأخذ توكيلا من الامة « بالسعي للاستقلال أينما وجد اليه سبيلا » وطلب السفر الى مؤتمر « فرساى » لعرض مطالب مصر والدفاع عنها ، فرفض السير ونجحت ، ونفي سعداً ومحمد محمود وحمد الباسل واسماعيل صدقى الى مالطة ، فهبت ثورة سنة ١٩١٩ التى كان شعارها : « الاستقلال التام أو الموت الزؤام » فاضطرت بريطانيا الى اطلاق سراح سعد وصحبه ، ثم الى مفاوضة الوفد المصري في لندن .

وعرض اللورد ملنر مشروع معاهدة بين مصر وبريطانيا فرفضه الوفد ، وعرض على الأمة فرفضته على اعتبار أنه « حماية مقنعة » وعرض الوفد على اللورد ملنر مشروع معاهدة فرفضته وزارة لويد جورج الائتلافية.

ومن المهم أن نذكر هنا أن هذا المشروع سلم بوجود نقطة عسكرية بريطانية في منطقة القناة للاشتراك في الدفاع عنها ، وبعد مرور عشر سنوات يبحث المتعاقدان في أمرها ، وعند الخلاف يعرض الموضوع على عصبة الأمم . كذلك نص المشروع على بقاء الامتيازات وحصرها في يد انجلترا ، على أن لانجلترا أن تعارض في القوانين التى تسرى على الأجانب في أحوال معينة ، وأن الزيادات والتعديلات التى يراد إدخالها على لائحة المحاكم المختلطة لا تحصل الا بموافقة بريطانيا ، وأنه بعد مضي خمس عشرة سنة تنظر الحكومتان فيما للاجانب من الامتيازات فى التشريع والقضاء ونص

دولة مصطفى النحاس باشا وحرمه المصون عند دخولهما دار وزارة الخارجية البريطانية لحضور جلسة إمضاء المعاهدة بقاعة لوكارنو

المشروع أيضاً على أن لا تتفق مصر مع أية دولة قبل الاتفاق مقدماً مع بريطانيا ، وهو نص يجعل مصر تحت السيطرة البريطانية من الوجهة السياسية ، ونص فيه أيضاً على عقد محالفة دفاعية لمدة ٢٠ سنة تجدد باتفاق خاص ، تتعهد فيها مصر بأن تقوم بجميع ما تحتاج اليه بريطانيا حربياً ، حتى ولو لم تكن سلامة القطر المصرى في خطر مباشر

مفاوضات عدلي كرزن

وعاد الوفد من لندن واستقبل سعد باشا استقبال الغزاة الفاتحين ، وانشق الوفد شطرين ، أكثرية مع عدلى باشا وأقلية مع سعد باشا زغلول ، وتولى عدلى رياسة الوزارة وسافر على رأس وفد رسمى ليفاوض لورد كيرزون وزير خارجية بريطانيا سنة ١٩٢١ وبقى سعد فى مصر معارضا . وأخفقت هذه المفاوضات لتشدد عدلى باشا فى مسألة الاحتلال والسودان ، فانه فانه أبى أن يتحدث فى نقطة عسكرية قائلا للمستر لويد جورج : « لقد جئت هنا للمفاوضة في الاستقلال ، لا في الاحتلال »

وعاد الى مصر واستقال ، ونفت السلطة العسكرية سعداً والنحاس ومكرم عبيد وفتح الله بركات وعاطف بركات وسينوت حنا الى جزيرة سيشل

تصريح ٢٨ فبراير

وأعلن تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ عقب مفاوضات بين ثروت باشا واللورد اللنبي ، وقد نص فيه على استقلال مصر بتحفظات أربعة تسوى بمعاهدة ، وتتعلق هذه التحفظات بالسودان وحماية الاجانب والاقليات وتأمين المواصلات الامبراطورية والدفاع عن مصر ضد أي اعتداء أجنبي بالذات أو بالواسطة

مع مستر هندرسون

وفي سنة ١٩٢٩ فاوض محمد محمود باشا مستر هندرسون وعاد بمشروعه المشهور الذي اتخذ أساساً لمفاوضات « النحاس -

دولة النحاس باشا يلقى خطاب افتتاح المحادثات في قصر الزعفران

الجلسة الأخيرة للمحادثات المصرية البريطانية فى قصر انطونيادس عقب الامضاء التمهيدى على المعاهدة

دولة النحاس باشا رئيس هيئة المفاوضين المصريين يخطب في قاعة لوكارنو حيث تم التوقيع على المعاهدة المصرية الانجليزية . وترى في الصورة أعضاء هيئتي المفاوضات المصريين والانجليز وبعض المدعوات والمدعوين

هندرسون ، وهي التي انتهت بمعاهدة سنة ١٩٣٠ ، وفي كل من المشروعين قبل بالجانب المصري وجود نقطة عسكرية بجوار القنال على الضفة الغربية ، كما قبل الاشتراك مع الانجليز في ادارة السودان . وكان النص على الغاء الامتيازات فيهما ربحا حقيقيا لمصر

وفي عام ١٩٣٥ قامت وزارة نسيم باشا يؤيدها الوفد ، فألغت دستور سنة ١٩٣٠ وفي أخريات عهده استبطأ الطلبة عودة دستور ١٩٢٣ فدعوا الى الاضراب وألفوا المظاهرات ، واستبسلوا في سبيل الاعلان عن سخطهم ، فسقط بعضهم صرعى في ميدان الجهاد ، واضطر مستر هور وزير الخارجية البريطانية الى الاستقالة . فعين مستر أنطوني ايدن بدلا منه ، فصرح بأن بريطانيا لا تعارض في عودة دستور سنة ١٩٢٣ ، فأسرع نسيم باشا واستصدر ارادة ملكية بعودته

بدء المحادثات

وهنا وقع حادث تاريخي عظيم ، ذلك ان الملك فؤاد دعا زعماء الاحزاب وحضهم على الاتحاد ، فتألفت الجبهة الوطنية من جميع الاحزاب

وقد طلبت الجبهة الوطنية المفاوضة مع الانجليز على أساس مشروع سنة ١٩٣٠

ودارت المحادثات في قصر الزعفران ، وأوقفت أكثر من مرة بسبب النقطة العسكرية ، حتى لقد سافر السير مايلز لامبسون لاقناع مستر ايدن بوجهة النظر المصرية ، وأشفق الناس من قطع المحادثات وعودة البلاد الى حالة التلهف والانتظار وعدم الاستقرار . ثم عاد السير لامبسون واستؤنفت المحادثات وانتهت في قصر « لزعفران » بالمحالفة العسكرية » ثم انتقل المفاوضون الى قصر أنطونيادس ، وهناك أنجزوا الاتفاق على مسألة السودان والامتيازات وغيرها

امضاء المعاهدة

وسافر الوفد المصري الرسمي إلى لندن حيث أمضى المعاهدة دون مفاوضة مع مستر ايدن ، لأنه كان على اتصال دائم بالوفد البريطاني ، وكان يأخذ رأيه ويعمل بمشورته في سائر مراحل المحادثات . وكان توقيع المعاهدة في قاعة لوكارنو يوم ٢٦ اغسطس سنة ١٩٣٦ وأقرها البرلمان المصري بأغلبية ساحقة في دورة غير عادية ، كما أقرها البرلمان البريطاني في دورة عادية ، وكان الاقرار في شهر نوفمبر . واليك نص المعاهدة

نصوص المعاهدة المصرية البريطانية

معاهدة التحالف والصداقة بين مصر وبريطانيا ، التى وقعها مندوبو الدولتين فى يوم الاربعاء ٢٦ أغسطس سنة ١٩٣٦ بقاعة لوكارنو بوزارة الخارجية البريطانية

مقدمة

ان حضرة صاحب الجلالة ملك بريطانيا العظمى وارلندا والاملاك البريطانية وراء البحار وامبراطور الهند

وحضرة صاحب الجلالة ملك مصر

بما انهما يرغبان في توطيد الصداقة وعلاقات حسن التفاهم بينهما والتعاون على القيام بالتزاماتهما الدولية لحفظ سلام العالم

وبما أن هذه الاغراض تتحقق على الوجه الاكمل بعقد معاهدة صداقة وتحالف تنص لمصلحتهما المشتركة على التعاون الفعال لحفظ السلام وضمان الدفاع عن أراضيهما وتنظيم علاقاتهما المتبادلة فى المستقبل

قد اتفقا على عقد معاهدة لهذه الغاية وانابا عنهما المفوضين الآتية اسماؤهم :

حضرة صاحب الجلالة ملك بريطانيا العظمى وارلندا والاملاك البريطانية وراء البحار وامبراطور الهند (الذى سيشار اليه في نصوص هذه المعاهدة بعبارة « صاحب الجلالة الملك والامبراطور »

قد أناب عن بريطانيا العظمى وشمال ايرلندا من يلى :

مندوبو الامبراطورية البريطانية

مستر انطوني ايدن	وزير الخارجية
متر رامساي مكدونالد	رئيس المجلس
سير جون سيمون	وزير الداخلية
فيكونت هاليفاكس	لورد حامل ختم الملك
سير مايلز لامبسون	المندوب السامي بمصر

وحضرة صاحب الجلالة ملك مصر

قد أناب عن مصر من يلي :

مندوبو المملكة المصرية

حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء ورئيس الوفد المصرى ورئيس الوفد الرسمى

حضرة صاحب السعادة الدكتور احمد ماهر رئيس مجلس النواب

حضرة صاحب الدولة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء سابقاً

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا رئيس مجلس الوزراء سابقاً

حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا رئيس مجلس الوزراء سابقا

حضرة صاحب المعالى واصف بطرس غالى باشا وزير الخارجية

حضرة صاحب المعالى عثمان محرم باشا وزير الاشغال العمومية

حضرة صاحب المعالى مكرم عبيد باشا وزير المالية

حضرة صاحب المعالى محمود فهمى النقراشى باشا وزير المواصلات

حضرة صاحب المعالى احمد حمدى سيف النصر باشا وزير الزراعة

حضرة صاحب السعادة على الشمسى باشا الوزير السابق

حضرة صاحب السعادة محمد حلمى عيسى باشا الوزير السابق

حضرة صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا الوزير السابق

الذين بعد تبادل وثائق تفويضهم التى تخولهم سلطة كاملة والتى وجدت صالحة ومستوفية الشكل قد اتفقوا على ما يأتى:

نص مواد المعاهدة

المادة الاولى

انتهى احتلال مصر عسكريا بواسطة صاحب الجلالة الملك والامبراطور

المادة الثانية

يقوم من الآن فصاعداً بتمثيل صاحب الجلالة الملك والامبراطور لدى بلاط جلالة ملك مصر ، وبتمثيل صاحب الجلالة ملك مصر لدى بلاط سان جيمس ، سفراء معتمدون بالطرق المرعية

المادة الثالثة

تنوى مصر أن تطلب الانضمام الى عصبة عصبة الامم . وعما أن حكومة صاحب الجلالة في المملكة المتحدة تعترف بأن مصر دولة مستقلة ذات سيادة ، فانها ستؤيد أي طلب تقدمه الحكومة المصرية لدخول عصبة الامم بالشروط المنصوص عليها في المادة الاولى من عهد العصبة

المادة الرابعة

تعقد محالفة بين الطرفين المتعاقدين الغرض منها توطيد الصداقة والتفاهم الودي وحسن العلاقات بينهما

المادة الخامسة

يتعهد كل من الطرفين المتعاقدين بأن لايتخذ في علاقاته مع البلاد الاجنبية موقفا يتعارض مع المحالفة وأن لا يبرم معاهدات سياسية تتعارض مع أحكام المعاهدة الحالية

المادة السادسة

اذا أفضى خلاف بين أحد الطرفين المتعاقدين ودولة أخرى الى حالة تنطوي على خطر قطع العلاقات مع تلك الدولة يتبادل الطرفان المتعاقدان الرأي لحل ذلك الخلاف بالوسائل السلمية طبقا لأحكام عهد عصبة الامم أو لأى تعهدات دولية أخرى تكون منطبقة على تلك الحالة

المادة السابعة

اذا اشتبك أحد الطرفين فى حرب بالرغم من أحكام المادة السادسة المتقدم ذكرها فان الطرف الآخر يقوم في الحال بانجاده بصفته حليفا وذلك مع مراعاة المادة العاشرة الآتى ذكرها

وتنحصر معاونة صاحب الجلالة ملك مصر في حالة الحرب أو خطر الحرب الداهم أو قيام حالة مفاجئة يخشى خطرها، في أن يقدم الى صاحب الجلالة الملك والامبراطور داخل حدود الاراضي المصرية مع مراعاة النظام المصري للادارة والتشريع جميع التسهيلات والمساعدة التى في وسعه بما في ذلك استخدام موانئه ومطاراته وطرق المواصلات

وبناء على هذا فالحكومة المصرية هي التى لها أن تتخذ جميع الاجراءات الادارية والتشريعية بما في ذلك اعلان الاحكام العرفية واقامة رقابة واعية على الانباء لجعل هذه التسهيلات والمساعدة فعالة

المادة الثامنة

بما ان قنال السويس الذى هو جزء لا يتجزأ من مصر هو في نفس الوقت طريق عالمى للمواصلات ، كما هو أيضاً طريق أساسي للمواصلات بين الاجزاء المختلفة للامبراطورية البريطانية . فالى ان يحين الوقت الذي يتفق فيه الطرفان المتعاقدان على ان الجيش المصرى أصبح في حالة يستطيع معها ان يكفل بمفرده حرية الملاحة على القنال وسلامتها التامة ـ يرخص صاحب الجلالة ملك مصر لصاحب الجلالة الملك والامبراطور بأن يضع في الاراضى المصرية بجوار القنال بالمنطقة المحدودة في ملحق هذه المادة قوات تتعاون مع القوات المصرية لضمان الدفاع عن القنال . ويشمل ملحق هذه المادة تفاصيل الترتيبات الخاصة بتنفيذها ، ولا يكون لوجود تلك القوات صفة الاحتلال بأى حال من الاحوال ، كما انه لا يخل بأى وجه من الوجوه بحقوق السيادة المصرية

ومن المتفق عليه انه اذا اختلف الطرفان المتعاقدان عند نهاية مدة العشرين سنة المحدودة فى المادة السادسة عشرة على مسألة ما اذا كان وجود القوات البريطانية لم يعد ضروريا لان الجيش المصرى أصبح في حالة يستطيع معها أن يكفل بمفرده حرية الملاحة على القنال وسلامتها التامة ، فان هذا الخلاف يجوز عرضه على مجلس عصبة الامم للفصل فيه طبقا لأحكام عهد العصبة النافذ وقت توقيع هذه المعاهدة ، أو على أى شخص أو هيئة للفصل فيه طبقا للاجراءات التى يتفق عليها الطرفان المتعاقدان

المادة التاسعة

تحدد باتفاق خاص يبرم بين الحكومة المصرية وحكومة المملكة المتحدة ما تتمتع به من اعفاء وميزات في المسائل القضائية والمالية قوات صاحب الجلالة الملك والامبراطور التي تكون موجودة طبقا لأحكام هذه المعاهدة

المادة العاشرة

ليس فى أحكام هذه المادة ما يمس او ما يقصد به ان يمس بأى حال من الاحوال الحقوق والالتزامات المترتبة أو التى تترتب لأحد الطرفين المتعاقدين او عليه بمقتضى عهد عصبة الامم او ميثاق منع الحرب الموقع عليه بباريس في ٢٧ اغسطس سنة ١٩٢٨

المادة الحادية عشرة

١ — مع الاحتفاظ بحرية عقد اتفاق [illegible] في مسائل معينة وفقا لنص المادة ١٩ من ميثاق عصبة الأمم ١٠ يوليه سنة ١٩٢٩ فان الطرفين المتعاقدين على ان ادارة السودان يجب ان تستمد من الاهليين الذكوريين

ويتولى الحاكم العام [illegible] من الاهليين مع مراعاة سلطة الحكومة له بتعيين غيرهم من الاهليين

والطرفان المتعاقدان متفقان على ان المصالح الاوربية في السودان يجب ان تكون رفاهية السودانيين

وليس في نصوص هذه المادة ما يمس مسألة [illegible] على السودان

٢ — وبناء على ذلك فان على حكومة مصر توظيف في السودان ورفع توصية للحاكم العام لتعيين خير المرشحين الصالحين من بين البريطانيين والمصريين عند التعيين في الوظائف الجديدة التي لا يتوفر فيها سودانيون أكفاء

٣ — يكون جنود بريطانيون وجنود مصريون تحت تصرف الحاكم العام للدفاع عن السودان فضلا عن الجنود السودانيين

٤ — تكون الهجرة مفتوحة الى السودان خاليه من كل قيد لا فيما يتعلق بالصحة والنظام العام

٥ — لا يكون هناك تمييز في السودان بين الرعايا البريطانيين وبين الوطنيين المصريين في شئون التجارة والمهاجرة أو في التملك

٦ — اتفق الطرفان المتعاقدان على الاحكام الواردة في ملحق المادة فيما يتعلق بالطريقة التي تصير بها المعاهدات الدولية سارية في السودان

المادة الثانية عشرة

يعترف صاحب الجلالة الملك والامبراطور بأن [illegible] لاجانب وأموالهم في مصر هي من خصائص الحكومة المصرية دون سواها وهي التي تتولى تنفيذ واجباتها في هذا الصدد

المادة الثالثة عشرة

يعترف صاحب الجلالة الملك والامبراطور بأن نظام الامتيازات القائم الآن لم يعد يلائم روح العصر ولا حالة مصر الحاضرة

ويرغب صاحب الجلالة ملك مصر في الغاء هذا النظام دون ابطاء

وقد [illegible] الترتيبات الواردة بهذا الخصوص في ملحق هذه المادة

المادة الرابعة عشرة

[illegible] لمعاهدة الحالية [illegible] أو تؤثر على المعاهدة أو على [illegible] لأحكام هذه المعاهدة ويجب أن [illegible] الطرفين المتعاقدين أحدهما ذلك بين بالاتفاق والوثائق المعدة وذلك في مدى سنة أشهر من تاريخ هذه المعاهدة

المادة الخامسة عشرة

يوافق الطرفان المتعاقدان على أن أي خلاف ينشأ بينهما بشأن تطبيق أحكام المعاهدة الحالية أو تفسيرها ولا يمكن تسويته بالمفاوضات المباشرة بينهما يعرض بمقتضى أحكام عهد عصبة الأمم

المادة السادسة عشرة

يتفق الطرفان المتعاقدان في مفاوضات [illegible] على عقد أي منهما في أي وقت بعد انقضاء عشر سنوات على تاريخ هذه المعاهدة وذلك بقصد أعادة النظر بالاتفاق بينهما في نصوص المعاهدة بما يلائم الظروف السائدة حينذاك

وقد وضع الطرفان المتعاقدان الاتفاق على نصوص المعاهدة التي أعيد نظرها بحال الخلاف الى مجلس عصبة الأمم للفصل فيه طبقاً لأحكام عهد العصبة النافذ وقت توقيع هذه المعاهدة أو الى أي شخص أو هيئة للفصل فيه طبقا للاجراءات التي يتفق عليها الطرفان المتعاقدان

ومن المتفق عليه أن أي تفسير في المعاهدة عند اعادة نظرها يكفل استمرار التحالف بين الطرفين المتعاقدين طبقا للمبادىء التي تنطوي عليها المواد ٤ و٥ و٦ و٧

ومع ذلك ففي أي وقت بعد انقضاء مدة عشر سنوات على تنفيذ المعاهدة يمكن الدخول في مفاوضات برضاء الطرفين المتعاقدين بقصد إعادة النظر فيها كما سبق بيانه

المادة السابعة عشرة

يصدق على المعاهدة الحالية ويتبادل التصديق عليها في القاهرة في أقرب وقت ممكن ، ويبدأ تنفيذها من تاريخ تبادل التصديق عليها وعندئذ تسجل لدى السكرتير العام لعصبة الأمم

واقراراً بما تقدم وقع المفوضون السابق ذكرهم على هذه المعاهدة ووضعوا أختامهم عليها

الملك فؤاد الأول

« اما ان تكون اميراً فليس ذلك بشيء »
« واما ان تكون نافعاً فذلك كل شيء »
فؤاد الاول

في العاشرة من عمره الحقه والده المغفور له الخديو اسماعيل بمعهد ترديكوم بجنيف ، ثم التحق بعد ذلك بمعهد تورينو الدولى لاتمام دراسته العالية

وفي سنة ١٨٨٥ التحق بالكلية العسكرية في تورينو ، وكان عمره سبعة عشر عاما . وتخير الحياة العسكرية واتم دراسته العسكرية في المدرسة التطبيقية لفن المدفعية والهندسة الحربية

والتحق بعد تخرجه بالجيش الايطالى ملازما أول ، بالفيلق الثالث عشر من مدفعية الميدان بروما

وفي سنة ١٨٩٠ اختاره جلالة سلطان تركيا ملحقاً عسكريا للسفارة التركية بفينا وكان عمره ٢٢ سنة

وفي سنة ١٨٩٢ استدعاه الخديو عباس حلمى باشا الى مصر وقلده رتبة اللواء

تواريخ خالدة

٢٦ مارس سنة ١٨٦٨	ولد جلالة الملك فؤاد الاول فى قصر الجيزة
٩ اكتوبر سنة ١٩١٧	اعتلى جلالته عرش مصر
٢٤ مايو سنة ١٩١٩	اقترن بجلالة الملكة نازلى كريمة المرحوم عبد الرحيم صبرى باشا
١١ فبراير سنة ١٩٢٠	رزق جلالته ولى العهد الامير فاروق (جلالة الملك فاروق الاول)
١٥ مارس سنة ١٩٢٢	منح شعبه الدستور ولقب بلقب حضرة صاحب الجلالة ملك مصر

المغفور له الملك فؤاد الأول فى سن الشباب

ولكنه كان مشغوفا بالعلم فكرس وقته لدعاية شؤون البلاد العلمية

وفي سنة ١٩١٣ بعد أن وضعت الحرب البلقانية أوزارها ، أرادت دول أوربا أن تنصبه ملكا على البانيا ولكنه أبى أن يرشح نفسه للملك

وفي ٩ اكتوبر سنة ١٩١٧ ارتقى عرش مصر ، بعد وفاة أخيه المغفور له السلطان حسين كامل

ماثره العلمية

عنى رحمه الله منذ نشأته برعاية نهضة مصر وتقدمها العلمي ، فسعى لانشاء الجامعة المصرية ونجح مسعاه وتأسست هذه الجامعة وبقى رئيسا لها إلى سنة ١٩١٣

فلما تولى ملك مصر اهتم بالجامعة اهتماما كبيرا ، وضمها الى منشآت الحكومة ، وانشأ لها بناء ضخماً يضارع عظمتها فأصبحت من كبريات الجامعات الحديثة

وأحيا جلالته الجمعية الجغرافية وجدد النشاط فيها ، حتى استطاعت أن تطبع بمعونة جلالته عدة مؤلفات قيمة ، وأصبح لها شأن كبير بين

[illegible] الدولية ، وانشأ جمعية الاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع ووهبها هبات جمة ، وشمل برعايته معهد الاحياء المائية ، وكانت فكرة انشاء هذا المعهد تجول بذهنه من سنة ١٩١٢ فلما ولي الملك حقق هذه الفكرة العلمية المجيدة

وشمل الجمعية الطبية المصرية وجمعية الحشرات برعايته ، وعنى بالجمعية الزراعية الملكية فاتسع نطاق أعمالها واستطاعت أن تقوم بخدمات جليلة للزراع ، وانشأ الجمعية الملكية لعلم أوراق البردى ومعهد الصحراء للقيام بالبحوث الخاصة بالصحراء ورأس جمعية الاسعاف المختلطة وساعدها مساعدة عظيمة بالعطايا والهبات

واهتم بالفنون فرعى المعهد الموسيقى الملكي حتى أصبح المعهد الوحيد فى الشرق العربى . كما اهتم بتشجيع الالعاب الرياضية وافتتح ملعب الاسكندرية العظيم

وكان للغة العربية نصيب كبير من عنايته ، فأنشأ لها مجمعاً خاصاً هو المجمع اللغوي الملكى ، وأنشأ متاحف جمة مثل متحف فؤاد الصحى والمتحف الزراعى

سمو الأمير احمد فؤاد ـ جلالة الملك ـ بين من اشتركوا معه فى تسيس الجامعة

وعنى جلالته بأمر التعليم عناية كبيرة ، وبعد أن كان لوزارة المعارف حتى سنة ١٩١٧ ثلاثون مدرسة ابتدائية وست مدارس ثانوية فيها كلها عشرة آلاف طالب ، أصبح عدد المدارس الابتدائية ٤٨ مدرسة والثانوية ٢٥ وفيها ٣٢ ألف طالب

عطفه وحنوه

كان قلب جلالته يفيض بالعطف الشديد والحنو الزائد . كان يخرج من قصره صباحا في ساعة مبكرة ، فيسير على أطراف قدميه لكى لا يوقظ ضباط الحرس النائمين أو يزعجهم

وحدث ان مر موكب جلالته بصعيد مصر ومعه حاشيته من الوزراء والاعيان ، وخرج الفلاحون من القرى في ثياب العيد يقابلون جلالته بمواكب السرور والرقص

جلالة الملك فؤاد الأول وجانبه هندنبرج رئيس جمهورية الألمانية السابق فى برلين

جلالة الملك فؤاد الأول وبجانبه جلالة الملك فكتور عمانويل ملك ايطاليا على قبر الجندى المجهول في روما

والطرب . وتدفقت جموع الفلاحين فهم الجنود بابعادهم ، ولكن جلالة الملك منعهم من ذلك ، ووقف بين الفلاحين وقد اشتد فرحهم ، وتقدم الى جلالته طفل فلاح ووقف يرقص على تصفيق القرويين وهم ينشدون :

— ليحى الملك !

وحار رئيس البروتوكول وانتظر الوزراء ورجال البلاط طويلا . وجلالته في شغل عنهم بمشاهدة الرقص والتحدث الى القرويين ، وهم يتدافعون حوله ويقبلون أطراف ردائه ، وقال له أحد الوزراء :

— مولاى ، ما أشد عطفك وصبرك على هؤلاء البسطاء ! أى كرم يدفعك الى السخاء بعشر دقائق من وقتك في مشاهدتهم ؟

فالتفت اليه جلالته وقال :

— عطف وصبر وكرم .. لست أرى داعيا لهذه النعوت . انى لم أحضر من القاهرة لسماع الخطب وحضور مآدب الشاى ومشاهدة الاحتفالات ، بل حضرت خاصة من اجل هؤلاء القرويين ، فعليهم تتوقف سعادة مملكتى وهناؤها

ثم ابتسم وقال للوزير في تهكم لطيف :

— ومن دونهم يا صاحب السعادة ما كنت لتحصل على دخل سنوى قدره خمسة آلاف جنيه !

رحلات جلالته

وقد قام جلالته برحلتين كبيرتين الى اوربا ، فطاف بانجلترا وفرنسا والمانيا وسويسرا وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا . فكان خير سفير لخير أمة ، وخشع الناس في كل مكان أمام علمه الغزير وفضله العميم ، ورفع شأن مصر في هذه الرحلات وأزال ما كان عالقا ببعض الاذهان من تهم بلاد متأخرة . فأخذ الناس ينظرون الى مصر نظرة تبجيل وتقدير واعجاب

وفي سنة ١٩٣٦ اشتد المرض على جلالته وكأنه أحس بدنو الاجل فأراد أن يسمع الشعب وصيته ، فجمع في سرايه زعماء الاحزاب واخذ وصيهم بالبلاد خيراً . وحثهم على الاتحاد والتضامن وازالة الفوارق والضغائن . وفي عيد الفطر المبارك اداع نداء على شعبه يهنئه فيه بالعيد ويدعوه الى أداء الواجب نحو الوطن

وفي الساعة الثانية من يوم ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٦ فاضت روحه الطاهرة وهو يتلو خطابا جاءه من ولده الامير فاروق (ولى العهد اذ ذاك) من لندن

وبفقده فقدت مصر ملكا كريما وأبا رحيما ، وفقد الشرق عاهلا عظيما ومصلحا كبيرا

وسجل التاريخ بمداد الذهب في أنصع صفحاته سيرة هذا الرجل العظيم الذى جاهد طول حياته في سبيل النهوض ببلاده

الاحتفال المهيب بتشييع جنازة الملك فؤاد

جنجر روجرز

نجمة سينمائية فاتنة

للتسلية

(١) تطريز

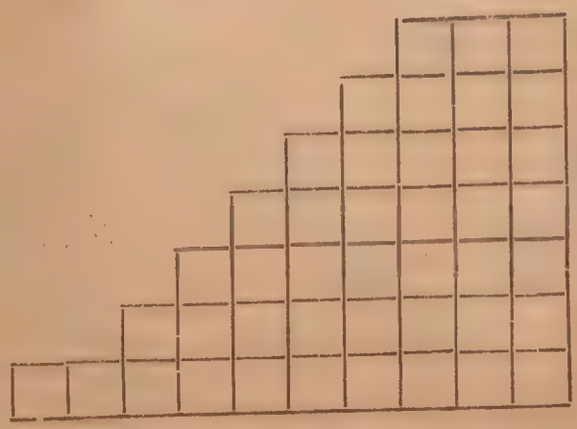

المطلوب أن تضع حرفا فى كل خانة من هـذه الخانات بحيث يتكون من حروف كل سطر كلمة تؤدى المعنى المكتوب أمامها ، وبحيث يتكون من حروف العمود الثانى « رأسيا » اسم نبى كريم

(انظر الحل في صفحة ٤٨)

(٢)

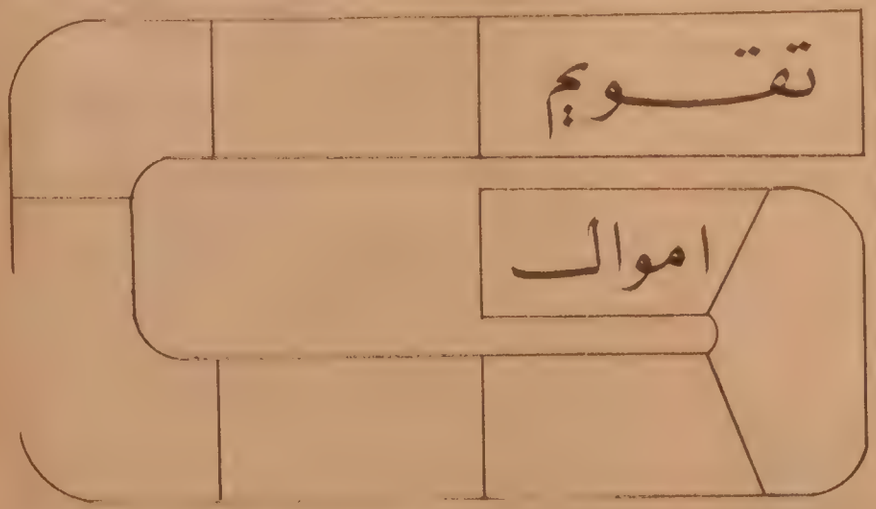

سلسلة التطور

المطلوب منك أن تضع فى كل خانة كلة لا تختلف عن الكلمة السابقة الا في حرف واحد ، وهكذا حتى تصل الى الكلمة الاخيرة فتكون « أموال » وبذلك تتطور كلة تقويم فتصبح أموالا

(انظر الحل فى صفحة ٤٨)

(٣)

الكتب المجهولة

ثلاثة كتب عربية مشهورة لكن حروف اسم كل كتاب اختلت عند جمعها ، فتقدم بعض الحروف وتأخر البعض الآخر ، فهل في وسعك ان تدرس كل اسم ثم تصحح ترتيب حروفه فتعرف اسم كل كتاب منها ؟

(انظر الحل في صفحة ٤٨)

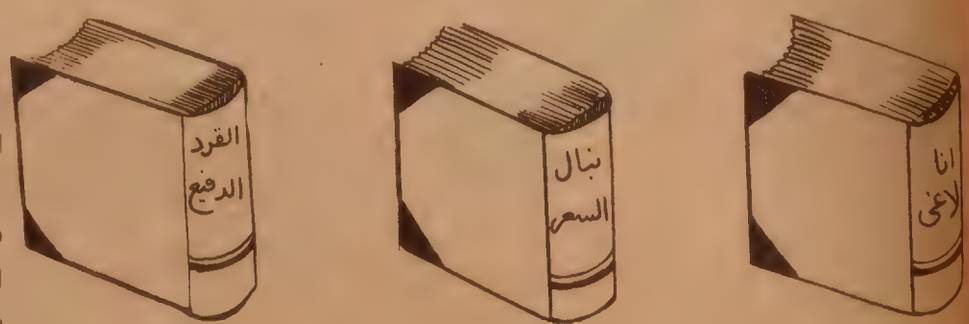

كلمات متقاطعة

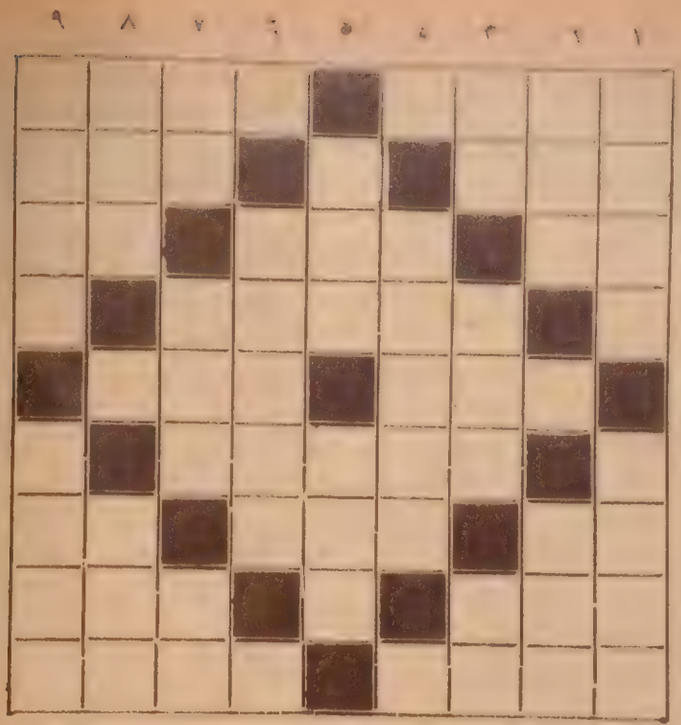

أفقيا

١ - مكان الاصطياف - احدى [illegible] المشهوره

٢ - نام - ابتهاج

٣ - هجوم - أصيب بنكبة - لأجل أن

٤ - مصيف جميل

٥ - مرض - نبأ

٦ - ملك مات قتيلا منذ بضع سنوات

٧ - أداة نفى - حيوان أليف - سيدة

٨ - رجاء - اليوم التالى

٩ - شديد العداوة - تتمنى قربه

رأسيا

١ - تقهر به الامواج - تراه مرة في أول الشهر العربي

٢ - طائر جارح - مدة طويلة

٣ - أحد أطراف الجسم - عندما - أداة شرط بمعنى اذا

٤ - لقب لبعض أفراد الاسرة المالكة

٥ - تأوى اليه فترتاح فيه - بناء مرتفع

٦ - تسير بك وسط المحيط

٧ - تخترقه لتقضى الصيف فى سويسرا - خير ما تخرجه الارض - بعد

٧ - يسقط فيه من لا يحاذر - هباء منثوراً

٩ - نبى كريم - سمير في الوحدة

(انظر الحل في صفحة ٤٨)

الكرة الارضية (٥)

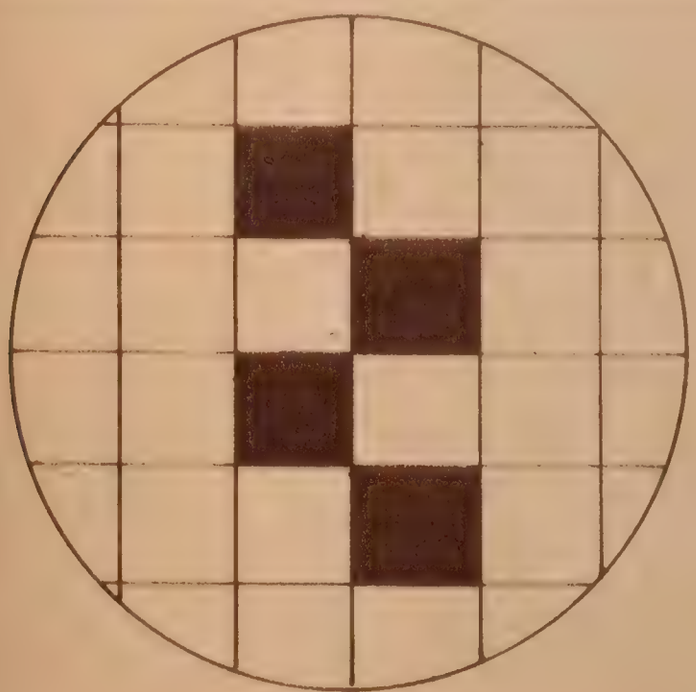

أفقيا :

١ - مهبط الانبياء

٢ - حزن - شرك

٣ - حيوان أليف - أعطى الحرية

٤ - كرب - حرفان متشابهان

٥ - جزء من جسد الانسان - عطاء

٦ - ممثلة سينمائية مصرية

رأسيا :

١ - مغارات

٢ - بلاد الملايين والعصابات

٣ - مانع من تدفق المياه

٤ - لقب تونسي

٥ - مهبط المستعمرين

٦ - أحد فصول السنة

(انظر الحل في صفحة ٤٨)

للتسلية

(٦)

كلمات متقاطعة

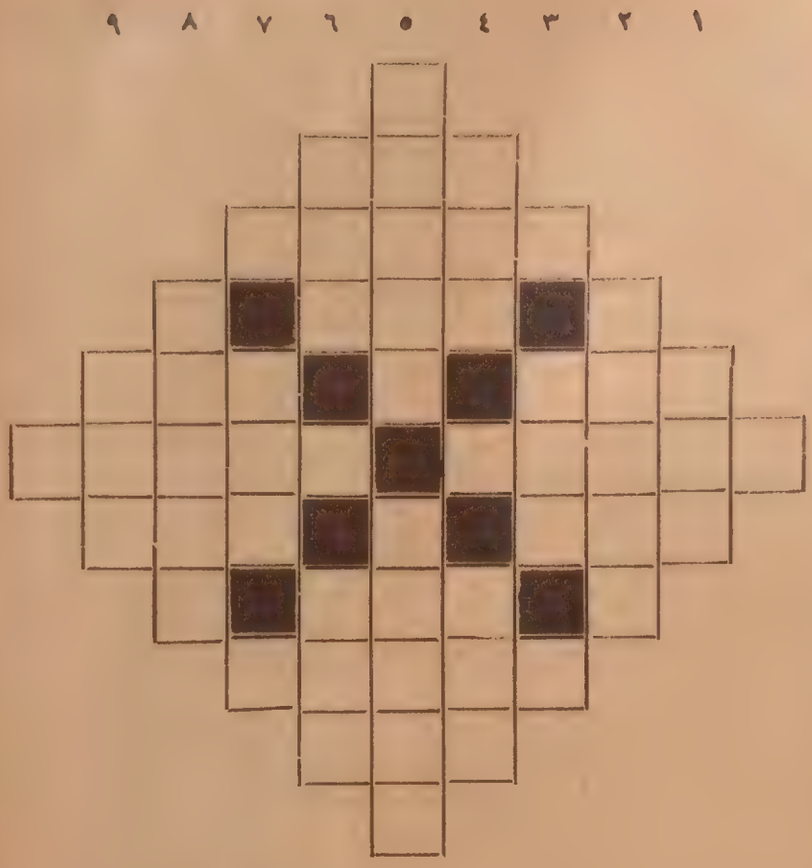

عموديا

١ ـ ساكن الماء

٢ ـ يقطع بها المرء حياته سعيداً

٣ ـ أدرك

٤ ـ مدة اقامة الانسان ـ لطم على وجه

٥ ـ دين يدين به الملايين ـ زعيم مشهور

٦ ـ شراب منكر ـ أقلع عن الغي

٧ ـ ظلم

٨ ـ عاصمة أوروبية

٩ ـ ثروة

أفقيا

١ ـ ضيق

٢ ـ ممتلكات

٣ ـ ذهب

٤ ـ أصغى ـ طاف

٥ ـ ولاية يحكمها أمير ـ مملكة شرقية

٦ ـ رعاية ـ حيوان ضخم

٧ ـ ما تلتقطه الاذن

٨ ـ ما يسهل لك دخول المكان المغلق

٩ ـ خضرة

(انظر الحل في صفحة ٤٨)

كلمات دخيلة

(٧)

في كل مجموعة من مجموعات الكلمات التالية كلمة دخيلة لا تنتسب الى المجموعة . . فهل تستطيع ان تخرج الكلمة الدخيلة فى كل مجموعة ؟

المجموعة التاريخية

اسكندر المقدونى ، نابليون بونابرت ، رمسيس الثاني ، هانيبال ، أفلاطون ، نبمورلنك

المجموعة الجغرافية

بيروت ، حيفا ، دمشق ، اسكندرية ، أزمير ، بور سعيد

المجموعة الروائية

روميو وجولييت ، تاجر البندقية ، هملت ، غادة الكاميليا ، أوتللو القائد المغربى

المجموعة المصرية

بنها ، المنصورة ، الاسماعيلية ، الزقازيق دمنهور ، طنطا

المجموعة الحربية

مدفع ، مترايوز ، خنجر ، مسدس ، بندقية

المجموعة الفلكية

الزهرة ، عطارد ، المريخ ، القمر ، الارض

(انظر الحل فى صفحة ٤٨)

حلول مسائل التسلية

تطريز (١)

باب ـ ـ رمضان ـ ـ ـ

جين هارلو

قصة وسحر

توائم ديون الخمسة

من يوم الميلاد الى يوم الظهور على شاشة السينما

توائم ديون الخمسة

في يوم ٢٨ مايو سنة ١٩٣٤ وقع حادث تاريخي هام في بلدة كالندر بولاية اونتاريو بكندا . فقد ولدت السيدة الزير ديون خمس توائم في بطن واحد . وكلهم أناث وسمتهن مارى وايميلى وانيت وايفون وسيسيل . وقد اهتم العالم أجمع بهذا الحادث وأصبحت تلك القرية ذات شهرة عالمية . والأعجب من ميلاد الفتيات الخمس أنهن عشن جميعاً ، وقد احتفل فى ٢٨ مايو الماضي بمرور عامين على ميلادهن . وقد أحطن جميعاً منذ مولدهن بعناية فاقت العناية التى يلقاها أولاد الملوك أنفسهم . وننشر فيما يلي تفاصيل شائقة عن هذا الحادث العجيب

ميلاد التوائم

ان ميلاد خمسة توائم معاً هو أمر نادر الحدوث ، ويبدو ذلك من الاحصاءات التالية : يولد توءمان اثنان في كل ٨٧ ولادة ، وثلاثة توائم في كل ٧٥٠٠ ولادة ، وأربعة توائم فى كل ٦٦٠٠٠٠ ولادة أما وضع خمسة توائم فلا يحصل الا مرة واحدة في كل ٥٧ مليون ولادة ! ومن ثم كانت أهمية وضع أولئك التوائم الخمس في كندا

وبعض التوائم يتشابه حتى لا يفرق بينها الابوان . ومنهم ما تختلف كما يختلف الاخوة عادة . ولا يدرى الاطباء السبب في ذلك التشابه أو هذا الاختلاف

وقد سبقت حوادث شبيهة بحادثة قرية كالندر ، ففى فرنسا مثلا وضعت امرأة تسمى مدام دي مالدمير طفلا في السنة الأولى من زواجها ، ثم طفلين في السنة الثانية ، ثم ثلاثة في السنة الثالثة ، فأربعة في السنة الرابعة ، فخمسة في السنة الخامسة ، فستة فى السنة السادسة . وفي المانيا توجد في بلدة (هاميلن) لوحة تذكارية قديمة كتب عليها ان المدعوة (أنا رومر) وضعت سبعة توائم يوم ٩ يناير سنة ١٦٠٠ . وفي سنة ١٩٣٣ أعلن ميلاد ستة توائم في غيانا الانجليزية . وفي فبراير من تلك السنة ذاتها ولد ستة توائم لامرأة زنجية في أفريقا . ولكن جميع هذه الخوارق لم تحقق علمياً ولم تثبت بشكل يعلو على الريبة في صدقها

وفي خلال الاربعين سنة الأخيرة سجل ميلاد ستة توائم أربع مرات ، غير ان تلك التوائم لم تعش . وكان لمارى أوستين التى اشتغلت بالتمريض فى الحرب الداخلية بامريكا أخت ولدت ٤١ طفلا وأخت ثانية ولدت ٢٦ طفلا ، على دفعات متعددة طبعاً . . وتلك الممرضة ذاتها ولدت ٤٤ طفلا ، وقد وضعت توءمين ١٢ مرة ووضعت ثلاثة توائم ست مرات

ويزعم (امبرواز باريه) ان امرأة ايطالية ولدت عشرين طفلا في بطنين ، وانها وضعت منهم تسعة معاً ثم أحد عشر . . ولكن الظاهر انه زعم كاذب

وفي خلال الخمسة القرون الماضية لم يولد خمسة توائم معاً إلا ٣٢ مرة . ولكنها ماتت كلها عقب الولادة ما عدا التوائم ديون في كندا التى لا تزال على قيد الحياة

ومما يذكر في هذا المجال أيضاً انه ولد في البرتغال سنة ١٨٦٦ خمسة توائم وعاش واحد منها خمسين يوما . وفي (كنتكي)

ولد خمسة توائم وعاشت كلها خمسة أيام

وقد ثبت انه كلما زاد عدد التوائم قل الامل في بقائهم أحياء

والدا توائم كندا

ولدت المسز (الزير ديون) ـ واسمها قبل الزواج الزير ليجرو ـ يوم ٧ مايو سنة ١٩٠٩ في مزرعة صغيرة بالقرب من المكان الذى تسكنه الآن . وقد عمدت في كنيسة (كوربي) التي عمد فيها توائمها الخمس بعد ذلك . ولم تنل مسز ديون حظا كبيراً من التعليم فقد قضت الجزء الأكبر من عهد الصغر في الأعمال المنزلية . ولما بلغت السادسة عشرة من عمرها خطبها ابن جيرانها المدعو أوليفا ديون وكان عمره وقتئذ ٢٢ سنة وهو ابن مزارع في الناحية ، ولم يغادرا القرية منذ شهر العسل الذى قضياه في شان ميلز بالقرب من اوتاوا . ويقال ان المسز « موسى ليجرو » والدة المسز الزير وجدة التوائم كانت لا تلد الا ذكوراً فنذرت أنها اذا ولدت بنتاً تهبها للقديسة العذراء فرزقها الله بالزير ثم بخمسيدات خمس

الدكتور دافو

أصبح للدكتور ألان روى دافو الذى ساعد المسز ديون على وضع التوائم الخمس شهرة واسعة في أنحاء العالم وهو منذ تخرجه في كلية الطب بتورنتو يقطن في ناحية كالندر ويعنى بالمرضى في القرى المحيطة بها ، ولا يبالى أن يأخذ أجراً قليلا أو لا يقبض أجرا أصلا . وكثيراً ما يقبض بيضا وغيره من الحاصلات الزراعية . . وقد ساعد على ميلاد ١٤٠٠ طفل تقريبا . وهو رجل عصامى اذ كان يعول نفسه في أثناء دراسة الطب وكان يكتسب معاشه وقتئذ من بيع الصور والخرائط الفوتوغرافية . ونظراً لما بذله من الجهد في ميلاد التوائم الخمس والعناية بهن حتى عشن الى اليوم ، عينته اكاديمية الطب في تورنتو عضواً بها وكذلك فعلت جميع الجمعيات الطبية بأمريكا . وقد أنعم عليه المرحوم الملك جورج الخامس بوسام الامبراطورية

حادثة خارقة

يسكن آل ديون بيتا خشبياً كان والد اوليفا ديون قد أقامه منذ احدى وأربعين سنة عند طرف الغابة . وقد شهد هذا البيت حادثا خطيرا يوم ٢٨ مايو سنة ١٩٣٤ عند الساعة الواحدة صباحا اذ جاء المسز ديون المخاض على حين غرة وقبل شهرين من الموعد المنتظر . فلما علم زوجها بذلك جرى ليأتى بالمولدة (الداية) . وفي خلال تأهبها للخروج مر على صديق له فأيقظه وطلب اليه ان يذهب معه الى بيته ليسليه في ساعات القلق . وذهب ثلاثتهم الى البيت فدخلت المولدة توا الى مخدع السيدة (الزير) وجلس المستر ديون وصديقه في غرفة أخرى أمام الموقدة بعد أن أوقد بها نارا للتدفئة

ومرت الدقائق على الزوج وكأنها ساعات . وقد شمل السكون البيت لا يقطعه سوى صياح الزوجة . ثم سكت هذا الصياح لحظة وسمعت صيحة صغيرة من طفل وليد وارتفع صوت المولدة وهى تقول للمستر ديون :

— أسرع ودفىء دثارا

ثم ظهرت على اثر ذلك حاملة وليدا بين ذراعيها وهي تقول :

— طفلة غير انها صغيرة القد لدرجة غير معتادة . ولا عجب فقد ولدت قبل شهرين من موعدها

ولفت الوليد في الدثار ووضعتها في (سبت) في الغرفة المدفأة . وبعدئذ عادت الى غرفة (الوالدة)

وانحنى الاب فوق (سبت) الوليد وقال لصاحبه :

— انها لجميلة . أليس كذلك ؟

— لا بأس لولا انها صغيرة الحجم . ألا نشرب نخبها ؟

— فكرة سديدة !

توءمان و... !

وذهب (ديون) الى (البوفيه) وأحضر قنينة خمر وكأسين وهم بملئهما واذا به يسمع صيحة كصيحة الطفل حين يولد فعقدت الدهشة لسانه . وجاءت المولدة مسرعة ومعها طفلة ثانية وهي تقول :

— توءمان ! لهذا جاء جسم كل منهما صغيراً ! هيا أعد دثاراً ثانياً

وعادت الى غرفة الوالدة بعد إذ وضعت الطفلة الثانية الى جانب الطفلة الاولى في (السبت) وما لبثت حتى رجعت وهى تحمل طفلة ثالثة فلما رأت دهشة الأب وصديقه قالت لهما :

— طفلة ثالثة . . لا يمكننا ان نعيدها

الزيرا ديون وتوائمها الخمسة يوم ميلادهن

الى مكانها .. هيا ائتني بدثار ثالث

وأخذ الاب يبحث عن شيء يلف به الطفلة الثالثة وهو في حال من الذهول !

ثم قالت له المولدة :

— أسرع وناد الدكتور دافو .. فان هذا الامر أكثر مما تحتمله قواى

ولما جاء الدكتور دافو وجد ثلاث توائم قد صفت جنباً الى جنب كالسردين في علبته . ودخل الطبيب عند (الوالدة) وقد وقفت (الداية) على أهبة الاستعداد لمساعدته وما لبث أن ساعدها على وضع طفلة رابعة فخامسة .. ولما لم يجد المستر ديون شيئا يلفهما به أمره الطبيب بأن يتخذ صوف الغنم — وكان يجفف فوق السطح — فراشاً ودثاراً للتوائم . .

وكأنما ظن الاب ان التوائم لن تنتهي فلما جاءه الطبيب بالطفلة الخامسة قال له :

— هل انتهى الامر ؟

— أجل !

— ابحث جيداً يا دكتور فلربما كان هناك طفل آخر

فضحك الطبيب وأكد له ان هؤلاء التوائم الخمس هي كل مافي بطن الوالدة . .

وفكر الاب لحظة ثم قال :

— خمس توائم ! ! وعندى خمسة أطفال قبلهم ؟! يا الهي كيف أطعمهم جميعاً ؟

فقال له الطبيب :

— تشجع يا ديون . . ان الله موجود

العالم يتلقى الخبر

وقد اعتاد الدكتور دافو كلما ساعد على ولادة طفل أن ينشر خبر ولادته في الجريدة المحلية فلما تمت ولادة التوائم الخمس واطمأن عليهن وعلى أمهم ، ذهب الى محرر تلك الجريدة وقال له :

— لقد ولد الليلة خمسة أطفال فكم من الأجر تطلبه على نشر هذا النبأ :

خمسة أطفال في قرية واحدة ؟

— اجل وفي مكان واحد . . . أعنى في بطن واحد

ففقز المحرر من مكانه من شدة الدهشة وقال :

— خمسة توائم ؟ خمسة توائم ؟ ! ان بلدتنا ستكون لها شهرة عالمية . . .

وفي الحال تناول سماعة التلفون وأذاع الخبر في مونتريال وتورنتو وكويبك ودتروا وشيكاغو ونيويورك بل وصل الخبر في ذلك اليوم إلى لندن وبقية العواصم الاوروبية

وطبيعي ان المحرر لم يتناول من الطبيب أجرا على نشر ذلك الخبر ، ولو شاء الدكتور دافو لقبض هو أجراً كبيراً على موافاة الجريدة به . .

العناية بالتوائم

لم يكد النبأ الخطير يذاع حتى انهالت الهدايا على والدي التوائم الخمس من ملابس وأغطية وسرر صغيرة وأراجيح و(بزازات) ونقود الخ . وقد جاءت من مختلف الجهات في كندا وأمريكا . وقد تطوعت نساء كثيرات من الناحية بمساعدة الأم على ارضاع البنات الخمس ، وظل الدكتور دافو يشرف على تغذيتهن ويعنى بهن العناية الفائقة

وقد بان له ان بقاءهن في بيت ابويهن ليس فيه الامان الكافي لهن ولكن من جهة أخرى رأى أن في نقلهن الى بلدة أخرى خطراً على حياتهن ، وما ان افصح عن ذلك حتى بني الصليب الأحمر مستشفى في بلدة كالندر وخص التوائم بجناح كامل فيه حيث تقدم عدة ممرضات لخدمتهن وتربيتهن وبلغ من شدة العناية بهن في ذلك المستشفى انهن في الشتاء يعرضن للاشعة فوق البنفسجية لتحل محل أشعة الشمس التي تختفي في ذلك الفصل

وقد فطمن لما بلغن الشهر الخامس من عمرهن . ومنذ ذلك بدأت اجسامهن تكبر وتقوى حتى لا يكدن يختلفن في شيء عن الاطفال العاديين . ولما بلغن السنة الأولى من عمرهن صرن يجلسن وحدهن دون مساعدة وبدأت احداهن (مارى) تتعلم النطق ، وصارت ماريت تحبو على يديها وقدميها ، وهكذا شرعت كل منهن تقلد اخواتها . ومن عجب انهن وهن اخوات توءمات قد بدأت شخصياتهن تظهر وتختلف فاما ايفون فهى اقواهن جسما واكثرهن (شقاوة) . . واما انيت فهى أشجعهن حتى لا تنفر من الغرباء . وأما سيسيل فهى

منظر من الفلم الذي مثلت فيه التوائم الخمسة . وترى الممثل جين هيرشولت يقوم بدور الدكتور دافو

منظر آخر من الفلم الذي تبدو فيه التوائم الخمس ، وقد وقف الطبيب وراءهن يرعاهن بعنايته بعد إحدى وجبات الطعام

هادئة الطباع وتراها مستغرقة فى التفكير كأنها فيلسوف كبير .. وقل أن تبكى مثل بقية الاطفال . واما ايميلى فانها كثيرة الحركة والنشاط تميل الى تقليد كل حركة تراها . ومارى أرقهن جميعاً ولها شخصية ظاهرة وارادة قوية

وتربى كل منهن وفق ما بان من طباعها وميولها . وهن يرتدين أقل ما يمكن من الملابس وينمن في الهواء الطلق صيفا وشتاء ، ويستيقظن عند الساعة السادسة صباحا فيتناولن عصير البرتقال وقليلا من زيت السمك . ثم يدخلن الحمام وبعدئذ يتناولن طعام الفطور وينمن عند الساعة الثامنة صباحاً . وفى الساعة الحادية عشرة يعرضن للجمهور الذى يأتي لرؤيتهن من كل حدب وصوب . ثم يلعبن ، وبعدئذ يتناولن طعام الفطور الثانى (أو الغداء) وينمن عند الساعة الواحدة ثم يعرضن على الجمهور في الساعة الثالثة . وبعد ذلك يلعبن ثم يستحممن فيتناولن طعام العشاء عند الساعة السادسة ثم ينمن في منتصف الساعة السابعة . هذه هي معيشتهن اليومية وفيها من العناية الصحية أقصى ما يلقاه طفل

الحديثة الناشئة

كان ميلاد التوائم الخمس سبباً لشهرة (كالندر) واتساعها . وقد كانت قبل تلك الحادثة الخارقة عبارة عن قرية لا يزيد عدد سكانها على الف نسمة . أما الآن فان المبانى الجديدة والفنادق الفاخرة قد قامت بها وكأنما انشقت عنها الأرض . ويأتى الى تلك البلاد آلاف الزائرين من كندا وأمريكا وأوربا لكى يروا الاخوات التوائم الخمس . وأحياناً تمتلىء بهم الفنادق حتى لا يجد القادمون مأوى يبيتون فيه . وبينما كانت المدن الامريكية كلها تعانى الازمة الشديدة ، كانت تلك البلدة تستمتع برخاء لامثيل له . والفضل في ذلك كله للتوائم

بنات الحكومة . . .

ومن بين الآلاف التى تفد على كالندر أناس نظروا الى المسألة نظرة مادية وارادوا استغلال التوائم للكسب . وقد عرضوا على والديهن عروضاً مادية كثيرة ترمى الى عرضهن في المسارح المختلفة ولكن الدكتور دافو — الذى ما فتىء يسهر على توائمه . — عارض في ذلك معارضة شديدة خوفا على حياتهن . وأخيراً تدخلت حكومة ولاية أونتاريو في الموضوع فتبنت التوائم وعينت لهن أربعة أوصياء لمدة سنتين

ولا شك أن العناية بهن تستدعي نفقات طائلة ، غير انها تغطي مما تدفعه شركات السينما التى تأخذ أفلاماً ناطقة لهن وكذلك من بيع صور فوتوغرافية تمثلهن وما يزيد على نفقاتهن يدخر لهن ليكون صداقا (دوطة) لهن في المستقبل

وكانت جمعية الاسعاف وجمعية الصليب الأحمر تتوليان الانفاق عليهن في السنة الاولى من حياتهن . أما الآن فانهما تدفعان جزءاً من نفقاتهن . ولا تزال الهدايا والمنح تترى عليهن من أنحاء الارض كافة

اصغر الكواكب

في أحد الايام جاءت فرقة من الممثلين والممثلات في هوليوود لعمل فيلم تكون التوائم كواكب فيه ، وقد فرض الدكتور دافو على أفراد تلك الفرقة شروطا شديدة رعاية لصحة التوائم ، فعليهم قبل أن يدخلوا عندهن أن يستنشقن دواء مطهراً للزور ، وأن يقطروا في أنوفهم قطرات من مطهر آخر ، ثم يضعوا على وجوههم أقنعة كتلك التى يلبسها الجراحون عند اجراء العمليات الجراحية ، وذلك كله منعاً لاصابة التوائم بأية عدوى ، وفضلا عن هذه الحيطة لم يسمح الدكتور دافو بأن تعمل التوائم فى الفيلم الا ساعة واحدة كل يوم من الساعة الحادية عشرة الى الظهر . فاذا تأخرت التوائم في النوم فعلى المخرج والممثلين والممثلات أن ينتظروهن ولا يوقظوهن

ولاشك أن الفيلم الذى يمثلن فيه سيكون من أبدع الافلام وأحبها الى قلوب الجمهور

عيدان الكبريت

ليس تاريخ عيدان الثقاب (الكبريت) بالتاريخ القديم، فانه لا يرجع إلا لقرن واحد. ففي سنة ١٨٣٣ ظهرت عيدان الثقاب الأولى باسم (عيدان ثقاب كونجريف) وكانت تشعل بأن يضعها الانسان بين قطعتين من ورق (الصنفرة) ويحكها بهما . وكانت لا تخلو من الخطر إذ كثيراً ما كان الكبريت الذى بها ينفجر من تلقاء نفسه. ومن ثم حرم كثير من حكومات الولايات الالمانية استخدامها

وفي سنة ١٨٤٨ اخترع الاستاذ بوتجر الالماني بمدينة فرنكفورت نوعا جديداً من عيدان الثقاب وأطلق عليها اسم (عيدان الثقاب المأمونة) لأنها لم تكن تشتعل من تلقاء نفسها، وسرعان ما انتشر استعمالها وعم فى جميع بلدان العالم . والآن يقدر استهلاك الامم كلها منها بما لا يقل عن ثلاثة مليارات في اليوم الواحد

(١) تقطع جذوع الاشجار الى كتل متساوية

(٢) ثم تزال القشور عن الكتل

(٣) الى اليمين : تقطع الكتل الى ألواح فى سمك عود الثقاب

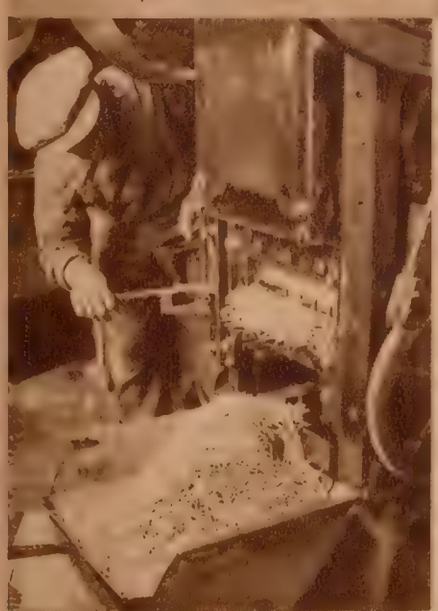

(٤) وتقطع الالواح الى عيدان رفيعة

كيف تصنع فى مصانع سيلسيا التى تنتج نحو ٤٠ مليوناً من العيدان فى اليوم

ويجرى صنع عيدان الثقاب الآن بطريقة آلية بحتة، وأكبر مصانعها في السويد ، وتوجد في المانيا كذلك مصانع كبيرة لها ، مركزها في سيلسيا وبخاصة جبال جلوتز حيث توجد الغابات وتكثر الاشجار . وتقدر جملة انتاجها بنحو أربعين مليونا من عيدان الثقاب في اليوم، فهى تلي المصانع السويدية في قوة الانتاج

وبديهي ان الخشب هو المادة الاساسية في هذه الصناعة . وترى أشجار الغابات تقطع الى ألواح طويلة ثم يزال عنها قشرها بآلات تسمى (آلات التقشير) وبعد ذلك (تنشر) تلك الألواح بآلات خاصة وتقطع على مرات متوالية حتى تتكون منها تلك العيدان المعروفة ، ثم تمرر رءوس هذه العيدان (بآلة التلبيس) وفيها كمية من الكبريت السائل ، ثم تجفف وتخرج جاهزة . ويجب أن تكون العيدان كلها بطول واحد وإلا لم يمكن تلويث رءوس بعضها بالكبريت . ومن عجب ان الآلة نفسها تطرد العيدان التى يختلف طولها عن الطول المطلوب . وفي الوقت نفسه تشتغل آلة أخرى بصنع العلب الخشبية الصغيرة الدقيقة التى توضع فيها عيدان الثقاب . وهناك آلة غيرها مهمتها صف العيدان في هذه العلب بطريقة منظمة

(٥) نرش العيدان فى شريط طويل يتحرك فيخمس أطرافها فى مادة الالتهاب

(٦) تصنع العلب آلات خاصة وتلصق عليها « الاتيكيت »

(٧) ثم تملأ العلب بواسطة الآلات أيضا

اضطرابات فلسطين
من سنة ١٩٢٠ الى سنة ١٩٣٦

في أوائل شهر يوليو سنة ١٩٢٠ تسلمت ادارة فلسطين حكومة مدنية تقلد رئاستها السر هربرت صمويل وأذاع على الناس بلاغاً رسمياً هذا نصه :

« الى أهالى فلسطين

« إنى مأمور من جلالة الملك جورج الخامس ان أبلغكم الرسالة الآتية :

« ان الدول المتحالفة التى نالت الفوز الباهر في هذه الحرب قد أودعت الى بلادى أمر الوصاية على فلسطين لكى تسهر على مصالحها وتكفل لبلادكم العمران السلمي الذى طالما كنتم تنشدونه

. . . . . .

« ولا يخفى عليكم ان الدول المحالفة قررت اتخاذ التدابير لتضمن انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين بالتدريج . وهذه التدابير لن تؤثر قطعياً في حقوق الاهالى المدنية أو الدينية ولن تنقص من الرقى المعنوى لجميع طبقات الشعب الفلسطيني..»

وفي صباح اليوم الثلاثين من شهر اغسطس سنة ١٩٢٠ دخل الجنرال بولز المدير العام للبلاد المحتلة غرفة المندوب السامى الجديد السر هربرت صمويل وقدم له ورقة كانت بمثابة تسليم للبضاعة التى تعهدت انجلترا بالمحافظة عليها

وكانت الورقة صغيرة مطبوعة على الآلة الكاتبة وفيها هذه العبارة :

« تسلمت فلسطين بحالة جيدة »

وسأله التوقيع عليها فوقع عليها المندوب السامى وتسلم فلسطين العربية

اماني العرب

وكان العرب يناضلون قبل الحرب العالمية الكبرى للمطالبة بحقوقهم والحصول على استقلالهم ، وكان شبان فلسطين يناهضون الاتراك ويقاومونهم حتى شبت الحرب فانضم العرب الى جانب الحلفاء وحصلوا منهم على وعود صريحة باستقلال بلادهم بعد الحرب كانوا ينتظرون من الحلفاء عامة والانجليز خاصة أن يفوا بهذه الوعود ، فلما عادوا بعد الحرب الى أوطانهم فى القدس ودمشق وبيروت مثخنين بالجراح محطمي القوى من القتال ، تلاشت وعود الحرية والاستقلال

وعقدوا المؤتمرات العديدة في نابلس سنة ١٩٢٢ وفي يافا في سنة ١٩٢٣ وفي القدس في سنة ١٩٢٨ وقد أجمعت قرارات هذه المؤتمرات على مواصلة المساعى لتحقيق الاستقلال ورفض تأسيس الوطن القومي اليهودى والهجرة اليهودية

الاضطرابات الاولى

ووقعت اول مظاهرة دموية في القدس بين العرب واليهود فى شهر ابريل سنة ١٩٢٠

وكان سبب تلك المظاهرة مشادة قامت بين كريمر بن مندل احد اليهود وبين العرب في اثناء احتفالهم بعيد النبي موسى ، فحاول كريمر الاعتداء على علم الخليل في موكب العيد فهجم عليه العرب وضربوه

وجاء على الأثر يهودى آخر ومعه بعض الجنود الانجليز ، وحاول اختطاف العلم ، فأهوى احد المتظاهرين على يديه بالسيف فبترهما من الساعدين ، واكمل عليه المتظاهرون حتى مات

وفي اول مايو سنة ١٩٢١ وقعت

(البقية على الصفحة التالية)

أحد رجال البوليس الفلسطيني الوطنى يفتش أحد المارة فى أثناء الاضطرابات الأخيرة التى كثر فيها الاعتداء من العرب واليهود على السواء

حطام منزل أحد زعماء الثورة الأخيرة بمدينة اللدة وقد نسفته السلطة العسكرية عقابا لصاحبه الذي ضبطت فى حوزته كميات من الذخيرة والسلاح . وقد فرضت السلطة على تلك المدينة ٥٠٠٠ جنيه غرامة ونسفت كثيراً من منازلها

السيدات الفلسطينيات يتظاهرن في إحدى ساحات بيت المقدس احتجاجاً على أعمال البوليس فى سنة ١٩٣٣

اضطرابات دموية في مدينة يافا اسفرت عن قتل ثلاثين يهودياً وعشرة من العرب وجرح ١٤٣ من اليهود و٢٧ من العرب ، وتألفت لجنة برئاسة السير توماس هايكرفت قاضى القضاة للتحقيق في اسباب الثورة . وقد جاء في تقريرها عن العوامل التى ادت الى الاضطرابات ما يأتي :

« ١ ـ ان العداء لليهود متأصل في نفوس جميع الوطنيين ، والنفور من الحكومة يشمل جميع الاوساط العربية ، لاعتقادهم بأن الحكومة تتحزب لليهود وتساعدهم على الرغم من كونهم اقلية ضئيلة وانها تهمل منافع السكان الاصليين

« ٢ ـ انه لولا وجود القضية اليهودية ما لاقت حكومة فلسطين أقل صعوبة في ادارة الشؤون الحالية

« ٣ ـ ان العرب يعتقدون بحق ان غاية البرنامج الصهيونى انعام فلسطين بالمهاجرين والاستيلاء على موارد البلاد ونزعها من ابنائها بدليل استيلائهم على وظائف حكومية تربى على ضعف حقهم ، والمهاجرون منهم يسيئون الى العرب بكبريائهم ويحملون المبادىء الشيوعية الهدامة يبثونها فى طول البلاد وعرضها مخالفين بأعمالهم الآداب القومية العربية »

وتتابعت الاضطرابات والثورات فوقعت في القدس في ٢ نوفمبر سنة ١٩٢١ حوادث دموية سقط فيها خمسة قتلى من اليهود وقتيل عربى وجرح ٣٨ من اليهود والعرب ، وكان سببها احتكاك اليهود بالعرب فى أثناء مظاهرة أقامها العرب احتجاجاً على وعد بلفور

وفي شهر مارس سنة ١٩٢٤ وقعت اضطرابات فى يافا إذ حاول بعض اليهود امتهان الأزياء الاسلامية

الثورة الكبرى

وفى سنة ١٩٢٩ وقعت الثورة الكبرى التى عمت فلسطين من أدناها إلى أقصاها ، وكان سببها محاولة اليهود الاستيلاء على البراق الشريف

فى ١٥ اغسطس سنة ١٩٢٩ خرج اليهود في مظاهرة في شوارع القدس يحملون الرايات والاعلام الصهيونية وينشدون الاناشيد القومية الى حيث البراق الشريف (جوار المبكي)

وهناك ألقى خطباؤهم خطباً نارية نادوا فيها بحقوقهم في تملك البراق بالرغم من الانجليز والمسلمين

وكانت هذه المظاهرة سببا في استفزاز شعور المسلمين فطغت الاضطرابات على فلسطين كلها واستمرت هذه الثورة الدموية خمسة عشر يوما بلغ فيها القتلى من اليهود ١٠٩ ومن المسلمين ٨٧ ومن المسيحيين ٤ وبلغ عدد الجرحى ٥٧٥ جريحا

وقمعت السلطة هذه الاضطرابات بالشدة وقبضت على الكثيرين من الشباب ، وحكمت عليهم أحكاماً صارمة ، وحكم على ٢٠ عربياً بالاعدام نفذ الحكم فى ثلاثة منهم وهم فؤاد

حجازى من صفد ، وعطا الزير ، ومحمد جمجوم من أهالى الخليل

أما اليهودى الوحيد الذى حكم عليه بالاعدام فهو احد أفراد قوة البوليس واسمه « خنكس » وقد هاجم دار أسرة عربية فى يافا هى اسرة ابى عون وقتل افرادها

ثم استبدل حكم الاعدام بعشر سنوات

وادرك العرب بعد ذلك ما تضمره لهم السياسة الانجليزية ، وعلموا ان اللعبة الصهيونية هى اداة من ادوات الاستعمار البريطانى فوجهوا جهادهم إلى مناضلة السياسة الانجليزية نفسها

قطار هاجمه الثوار منذ شهور وأخرجوه عن الخط فانقلب مع عربته وتحطم

الاضطرابات الاخيرة

وكانت سنة ١٩٣٦

وقامت الاضطرابات الاخيرة

وقد بدأت بمصرع الشيخ عز الدين القسام أحد علماء الدين الذى خرج في عصبة من اصحابه لمقاتلة الانجليز فاستشهد في جبال نابلس

وقام اليهود بعد ذلك للانتقام ليهودى قتيل فقتلوا اثنين من العرب في كوخهما ثم قتلوا رجلين وامرأة من الحورانيين ، فثار الاهالى ثورة كبيرة في يافا وهاجموا الشوارع والساحات التى يكثر فيها اليهود وقتلوا منهم عشرة وجرحوا خمسين

وسيطر الجند على الموقف وأعلنت الحكومة نظام منع التجول وهو يقضي على الناس بالانزواء فى بيوتهم من الساعة السابعة مساء

وتوالت الاضطرابات ودعا العرب للاضراب العام بحيث يشمل جميع مرافق العمل ، فاستجابت لهذه الدعوة فلسطين بأسرها

وتألفت اللجان لمباشرة الاضراب واستمرت المظاهرات والبوليس الانجليزى يفرقها بالقوة الى أن قامت مظاهرة فى نابلس في ٢٣ مايو سنة ١٩٣٦ أطلق فيها الجند الرصاص فقتل اربعة من الاهالى وجرح الكثيرين

واتخذت الاضطرابات عند ذلك شكل ثورة عامة ، فخرج شبان فلسطين الى الجبال مدججين بالسلاح ، وأخذوا يقاومون القوة ويهاجمون المعسكرات والمستعمرات اليهودية

وسيرت الحكومة الجيوش الى الجبال وعلى رأسها الدبابات وأمامها المدافع وفوقها الطيارات

وانضم الى الثوار كثيرون من السوريين والعراقيين ومن ضباط العرب في الحرب العظمى ، وأخذت الثورة شكل حرب نظامية ترسم لها الخطط وتولى قيادة الثوار القائد فوز الدين القاووجي

واستمرت المعارك ليلا ونهاراً شهوراً متوالية

وأخيراً دعا ملوك العرب - أصحاب الجلالة ملك الحجاز وملك العراق وملك اليمن وامير شرقى الأردن - الثوار الى ايقاف الحرب والمضربين الى وقف الاضراب متدخلين في الأمر لحل المسألة الفلسطينية

ولبى العرب نداء ملوكهم

وكفت الاضطرابات وأرسلت انجلترا لجنة لتحقيق مطالب العرب ومحاولة التوفيق في تلك البلاد الشقيقة التى سالت فيها الدماء أنهاراً في سبيل الوطنية والاستقلال

حطام أحد المنازل التى نسفتها السلطة العسكرية عقابا لسكانها الذين ضبطت معهم وفى مساكنهم أسلحة ومقذوفات نارية. وذلك فى الحوادث الأخيرة بفلسطين

اليوبيل الألفي

لوفاة ابي الطيب المتنبي

كان من حظ أبي الطيب المتنبي أنه أول شاعر عربي احتفلت العروبة كلها – واحتفل المستشرقون – بتكريم ذكراه، بمناسبة مرور ألف سنة على وفاته في سنة ١٣٥٤ هـ

وقد دعا الى الاحتفال بيوبيله الألفي غير واحد من الادباء في مصر وجاراتها الشرقية، فأجابت الدعوة معاهد العلم وجماعاته وتنافست حلبات الادب وصحفه ومجلاته في نشر الدراسات والمباحث المستفيضة

وسنذكر فيما يلي أهم هذه الاحتفالات والدراسات :

احتفلت جمعية العروة الوثقى ببيروت بعد ظهر الاحد ٢ يونيو سنة ١٩٣٥ بدار الجامعة الامريكية باليوبيل الالفي للمتنبي لمناسبة مرور ألف عام على وفاته، ومثل مصر في هذا الاحتفال الدكتور محمد حسين هيكل بك . . . واشترك في المحاضرات أساتذة هذه الجامعة وكبار أدباء سوريا وشعرائها

وأقامت الجامعة المصرية « أسبوع المتنبي » من ١٠ مارس الى ١٧ مارس سنة ١٩٣٦ في قاعة الجمعية الجغرافية الملكية، فافتتح الاسبوع سعادة احمد لطفي السيد باشا مدير الجامعة المصرية، وتلاه (في يوم الافتتاح والايام التالية) كل من الدكتور طه حسين، والاستاذ عبد الحميد العبادي، والاستاذ احمد أمين، والدكتور حسن ابراهيم حسن، والاستاذ مصطفى السقا، وعبد الوهاب حمودة، وابراهيم مصطفى، والشيخ مصطفى عبد الرازق

وفي ٢٣ يوليو سنة ١٩٣٦ أقيم مهرجان في المجمع العربي بدمشق، ومثل الجامعة المصرية الاستاذ احمد امين، والجامعة الاميريكية ببيروت الاستاذ أنيس الخوري، والجامعة السورية الدكتور مرشد خاطر، وجامعة عليكره بالهند الاستاذ عبد العزيز الميمني الراجكوتي، وخطب فيه فيلسوف الفريكة أمين الريحاني

وأقام أدباء المهجر احتفالا عظيما في « سان باولو » بالبرازيل ألقيت فيه محاضرات وقصائد من الطراز الاول، وأصدرت كبريات المجلات العربية هناك عدداً خاصاً تضمن ما ألقي في الاحتفال ووزعته على مشاهير الكتاب والصحف في العالم العربي

وأقامت جمعيتان مصريتان حفلتين بمناسبة هذه الذكرى، أولاهما حفلة جماعة نشر الثقافة بالاسكندرية، والثانية رابطة الادب العربي التي أقيمت في دار الأوبرا الملكية وأثبت رئيسها أن المتنبي لم يقصد اهانة المصريين بقوله :

من هو المتنبي ؟

* ابو الطيب المتنبي احمد بن الحسين، ولد في سنة ٣٠٣ هـ بالكوفة في محلة تدعى كندة
* وقع في صباه تحت تأثير الشيعة والزيدية، فأثر ذلك في عقيدته
* فر سنة ٣١٢ هـ من وجه القرامطة الذين استولوا على الكوفة
* عاد الى الكوفة سنة ٣١٥ واتصل بأبي الفضل الكوفي الذي اعتنق مذهب القرامطة

المتنبي كما تخيله جبران خليل جبران

* قدم الشام في صباه وتنقل بين باديتها وحاضرتها
* حفظ كثيراً من فصيح اللغة وغريبها واشعار الجاهلية واعتنق فلسفة رواقية متشائمة
* اولع بالسيادة وهو فتى، فثار ودعا الى بيعته قوما من مريديه
* قبض عليه والى البلدة وسجنه حتى لا ينتشر أمره، ثم اطلقه
* خرج الى بني كلب وادعى انه علوي، فتبعه خلق كثير
* شاع امره فقصده لؤلؤة أمير حمص من قبل الاخشيد فقاتله وأسره
* مكث في السجن سنتين حتى تعهد بألا يعود الى دعوته، فاطلق سراحه
* التحق بسيف الدولة بن حمدان سنة ٣٣٧ فمدحه وحضر معه وقائعه العظيمة
* خذله سيف الدولة في حادثة ابن خالويه النحوي فانصرف عنه
* قدم مصر سنة ٣٤٦ ومدح كافوراً الاخشيدي فوعده بولاية
* مكث اربع سنوات في مصر طامعا في هذه الولاية
* لم يف كافور بوعده، فغادره هاجياً له وللمصريين
* نزل بلاد فارس بعد مصر ومدح عضد الدولة بن بويه الديلمي، والوزير ابن العميد
* عاد من فارس قاصدا بغداد فالكوفة
* عرض له فاتك بن الجهل الاسدي في جملة من اصحابه وكان المتنبي قد هجا اخته، فتغلب فاتك، وقتل ابو الطيب سنة ٣٥٤

وكم ذا بمصر من المضحكات
ولكنه ضحك كالبكا

وقوله :

أغاية الدين أن تحفوا شواربكم
يا أمة ضحكت من جهلها الامم

وانما وجه الهجاء الى حاشية كافور الأخشيدى وكان أفرادها من الاجانب عن مصر

هذا وقد أصدرت «دار الهلال» عدداً ممتازاً عن المتنبي ، ازدان بصورة فنية له تخيلها فنان مصرى وصور أخرى لكافور وغيره من معاصريه . وأصدرت مجلة «المقتطف» عدداً خاصا بقلم أديب أزهرى عالج تذبذ أبى الطيب محاولا اثبات أنه لم يدع النبوة

ولا ننسى ـ ونحن نذكر الحفلات التى أقيمت لذكرى وفاة المتنبي ـ الحفلتين اللتين أقيمتا في لندن خلال شهر اكتوبر الماضى ، وكان الغرض منهما تعريف شخصية الشاعر

المتنبى فى خيال الرسام

العربي العظيم الى جانب الاحتفال بيوبيله الألفى

ولقد أقيمت الحفلة الاولى بدار المفوضية المصرية واشتركت في احيائها مفوضيات العراق والحجاز والعجم ، وخطب فيها رهط من أدباء العربية وكوكبة من المستشرقين وعلى رأسهم سير دينسون روس مدير مدرسة اللغات الشرقية ، والبروفسور جيب استاذ الأدب العربى بجامعة لندن ، والاستاذ نيكلسون صاحب كتاب تاريخ الادب العربى والاستاذ بجامعة اكسفورد

وكانت الحفلة الثانية بدار النادي المصري حيث تكلم فيها الشيخ مهدى علام فشرح أحد وجوه فلسفة المتنبي ورأيه في عصامية الشاعر وصلفه وغروره بنفسه ونظرته الى العالم كأنه أمر لايهمه ، واستشهد بقصيدة الشاعر في جدته . ثم تتابع الخطباء وانتهت الحفلة بأن قام بعض أعضاء النادى بتمثيل رواية تمثل المتنبي في بلاط سيف الدولة قبل أن يسافر الى مصر ، ومما يذكر أن حفلتى يوبيل المتنبي الألفى فى لندن أثارتا اهتمام بعض المجلات الأدبية في انجلترا فنشرت فصولا ضافية عن الشعر العربى والشعراء السالفين والمعاصرين

منظر للبحر يتمتع فيه بنسمات النسيم وانعكاس الاشعة الفضية ، وتبدو جمالا انسياب الزوارق على صفحة الماء وهى تتهادى فى اجراء الفوز

الدنيا التي نسكنها

ما عدد سكانها ؟

لا يستطيع المرء أن يجيب جوابا دقيقا عن هذا السؤال ، ولكن تقويم مصلحة الاحصاء الدولى السنوى يقدر ان عدد سكان الارض ١ ٨١٨ ٠٠٠ ٠٠٠ نسمة . وقد جاء في المصور الجغرافي العام لسنة ١٩٢٢ ان عدد سكانها ١ ٨٢١ ٠٠٠ ٠٠٠ نسمة

ولكن أصدق الاحصاءات هو ما جاء في النشرة السنوية الاحصائية الدولية لعصبة الامم ، وفيها أن سكان الارض ١ ٨١٠ ٠٠٠ ٠٠٠ نسمة نصفهم يسكنون قارة اسيا

سكان العواصم الاوربية

لندن	عاصمة انجلترا	٨٢ ٢٨١٨	نسمة
برلين	« المانيا	٤٠ ٠٠٠٠	«
باريس	« فرنسا	٢٨٧١ ٠٠٠	«
موسكو	« روسيا	٢٨٠٠ ٠٠٠	«
فينا	« النمسا	١٨٨٦ ٠٠٠	«
فارسوفيا	« بولونيا	١٢٠٠ ٠٠٠	«
روما	« ايطاليا	١٠٤٥ ٠٨٨	«
بودابست	« المجر	١٠٠٠ ٠٠٠	«
بروكسل	« البلجيك	٨٨٦ ٠٠٠	«
براج	« تشكوسلوفاكيا	٨٥٠ ٠٠٠	«
مدريد	« اسبانيا	٨٠٨ ٠٠٠	«
كوبنهاجن	« الدانيمارك	٧٧١ ٠٠٠	«
بوخارست	« رومانيا	٦٣١ ٠٠٠	«
لشبونه	« البورتغال	٥٥٨ ٠٠٠	«
ستوكهلم	« السويد	٥٠٢ ٠٠٠	«
اثينا	« اليونان	٤٥٣ ٠٠٠	«
الهاى	« هولندا	٤٠٣ ٠٠٠	«
ريجا	« لتوانيا	٣٣٨ ٠٠٠	«
دبلن	« ارلندا	٣١٧ ٠٠٠	«
بلجراد	« يوغوسلافيا	٣٠٠ ٠٠٠	«
صوفيا	« بلغاريا	٢٦٤ ٠٠٠	«
اوسلو	« النرويج	٢٥٠ ٠٠٠	«
هلسنجفورس	عاصمة فنلندا	٢٣١ ٠٠٠	نسمة
ريفيل	« استونيا	١٣٢ ٠٠٠	«
برن	« سويسرا	١١٢ ٠٠٠	«
كوفنو	« لتوانيا	١١٠ ٠٠٠	«
لوكسمبرج	« غراندوقية لوكسمبرج	٤٦ ٠٠٠	«
تيرانا	« البانيا	٣١ ٠٠٠	«
ريجافيك	« ايسلندا	٣٠ ٠٠٠	«
موناكو	« امارة موناكو	٢ ٢٥٠	«
سان ماران	« جمهورية سان ماران	٢ ٠٠٠	«
فادوز	« امارة ليختنشتين	١ ٤٠٠	«
اندورا	« جمهورية اندورا	٦٠٠	«

سكان الدول الكبرى

كان عدد سكان فرنسا في سنة ١٨٧٠ - ٣٧ مليونا فأصبح في سنة ١٩٣٥ : ٤١ مليوناً . ويلاحظ ان عدد الاجانب الذين استوطنوا فرنسا فى هذه المدة أربعة ملايين فكأن سكان فرنسا لم يزيدوا فرداً واحدا في مدة ٦٥ سنة !

وفي هذه السنوات الخمس والستين زاد عدد سكان الدول الاخرى كما يلى :

المانيا	كان عدد سكانها ٣٩ مليونا فأصبح ٦٧ مليونا						
انجلترا	« « «	٣٦	«	«	٤٦	«
ايطاليا	« « «	٢٥	«	«	٤٣	«
البرازيل	« « «	١٠	«	«	٤٥	«
اليابان	« « «	٣٣	«	«	٦٨	«
مصر	« « «	١٤	«	«	١٥	«

المرأة الحديثة تغامر

كانت البنت فيما مضى تعد شرسة نابية إذا هي راحت تلهو بتسلق الأشجار . وكان عليها حين تبلغ السن التي تطول فيها ملابسها حتى تغطي الساق ، أن تقلع عن هذه الاعمال الجافة الخشنة ، وتبدأ حياة الأنوثة الناعمة اللينة . فعليها ألا تتكلم إلا بصوت خافت حنون ، وألا تمشي إلا في حركة دقيقة وئيدة ! وألا تلقى الناس إلا بوجنات محمرة من فرط الخجل ، وألا تنظر اليهم إلا بعين تسدل أهدابها شدة الحياة ، وان بدا لها ذات مرة أن تخطو خطوة فسيحة ، فيجب أن تعتمد على ذراعي رجل لأنها ضعيفة وجلة أما هو فقوي جرىء .

ولكن تلك الانثى الحيية ، المرهفة الواهنة ، قد حلت محلها اليوم فتاة تحلق في أجواز السماء الى حيث تعلو النسور ، أو تغوص في اعماق البحر الى حيث تسبح الأسماك ، أو تنافس بقواها الجسمية اشداء الرجال في تفكيك القيود وتحطيم الاغلال ، أو تتخذ من سواعدها المفتولة سلاحا تحمي به الرجال من اعدائهم ! . . وليست هذه الاعمال الخطيرة مقصورة على فئة قليلة من النساء ، بل هي «حرف» عادية تمتهنها المرأة الحديثة التماساً للمتعة ، وسعياً وراء المال

تصلح المداخن الشاهقة

فهناك في « لوس انجليس » فتاة لا تحب من العمل إلا ما يجفل من هوله ويرجف من خطره كثير من الرجال . فقد بدأت حياتها في مجال الطيران حيث اختصت في الهبوط من الطائرات بالمظلات الواقية . ولكن هذا العمل على أخطاره كان اقل من ان يشبع نهمها في المجازفات والمغامرات ، فتركته ساعية وراء عمل اشد خطراً وعنفاً ، حتى لقيت بغيتها فيما يعلو ناطحات السحاب من بروج وقباب ومداخن وأنابيب ،

فاحترفت العمل فما يلزم هذه الشواهق من تهيئة واصلاح. وكلما كان البناء صاعداً إلى السماء، كانت اشد فرحاً وأكثر استخفافاً، وكلما كانت العواصف هائجة عاتية، أكبت على عملها تتقنه وتجيده. وهي مع هذه الجرأة التي تنقص كثيراً من الرجال امرأة ذات فتنة وجاذبية ولا تحسب بعد هذا انها فتاة، فهي زوج وأم لثلاثة اطفال، واسمها شيرى ماي

امرأة وجدت من قوة جسمها وذراعيها مايدفعها الى العمل فى حمل مكعبات الثلج الثقيلة

ملاك الموت

ومثل هذه المرأة، الطائرة «بات كيندال» التي لم تكتف بأن تجتاز الجو متنقلة فوق المدائن والقرى، بل أرادت ان تؤدى خدمة اعظم من نقل الأمتعة والاشخاص، فطلبت الى الحكومة أن تستثمر خبرتها بالطيران في مطاردة المجرمين. وها هي اليوم تحلق بطائرتها في كبد السماء تقتفى اثر طائرات المجرمين ثم تنقض عليها انقضاض النسر الجارح. وقديما كانوا يسمون المرأة ملاك الرحمة، ولكن المجرمين يسمون هذه الفتاة ملاك الموت!

امرأة تعمل فى اصلاح بعض الأنابيب على ارتفاع شاهق من سطح الارض

تحمى الرجال!

والرجال قوامون على النساء منذ بدء الخليقة. وقد مر على الناس حين من الدهر كان الرجل النبيل هو الذى لا عمل له الا حماية المرأة. وكان الرجل الذي يمتلك حصانا ودرعا يقضي أيامه وهو يطوف بأنحاء القرى لعله يجد امرأة تفتقر إلى عونه وحمايته. ومن أى شىء يحميها يا ترى؟.. هذه تقول من تنين يملأ أرجاء البيت رعباً وهولا، وتلك تقول من مارد ينبعث من عيونه اللهب والنيران!.. ولكن هذا الزمن ولى وتلك الصفحة انقلبت. وقامت اليوم احدى فتيات «الجنس الضعيف» تتخذ من ساعديها المفتولين درعا تحمى به الرجال. فهي تقوم اليوم فى الرجال مقام الرجل بالأمس في النساء

وهذه الفتاة هى «مس هيلين فورتني» التى تقف اليوم في أحد أركان مدينة شيكاغو، وقفة الرجل القوي الجسور، تنتظر من يستأجرها في حمايته من الأشرار الذين تزخر بهم هذه المدينة

أما الذى هداها الى هذا العمل الشاذ فهي انها لاحظت منذ طفولتها ما تمتاز به من قوة وجرأة. فكانت فى صغرها تنصرف عن رفيقاتها ولهوهن، وتلحق بالاولاد تشاركهم في العابهم. ولما بلغت الثانية عشرة أخذ أحد الشبان يضايقها ويغيظها، فحذرته وأنذرته، ولكنه لم يرعو عن غيه. فانفردت به ذات مرة وانهالت عليه لطما ولكما ولكزاً، وهو يصيح ويستغيث! وعلم شبان الحى بما حدث فابتعدوا عنها خشية أكفها وحذر ساعديها

خليفة هودينى

وهناك فتاة أخرى تستغل قوتها الجسمية في نوع من الالعاب الرياضية، التى لايقوى على مشقتها إلا الاشداء من الرجال. فهي تعرض نفسها في الحفلات العامة حيث يكبلون يديها وقدميها، ويوثقون جذعها وأطرافها بأغلال وسلاسل من الحديد. ولكنها لا تلبث ان تفلت من هذه القيود بمهارة

ليونوراتريكس الفنانة فى ركوب الخيل تعرض احدى لعباتها المدهشة التى تسميها «السكارى»

رائعة . وقد ذهبت الى حفل في وشنطن فقام بتقييدها رجلان من السجانين فشدوا السلاسل حول جسمها البض الناعم وأوثقوا هذه القيود بالاقفال المتينة ، ثم وضعوها في صندوق مغلق ، ولكنها بعد دقيقتين اثنتين كانت حرة طليقة وهي بذلك تعيد الى الاذهان ذكرى « هوديني » الساحر العظيم

صائدة اللآلىء

ولا شك ان المرأة لا تشتهي من الزينة شيئا كالجواهر ، تزين بها جيدها لتزيده جمالا ! ولكن هل تفكر المرأة في ان تنزل الى البحر لتأتي بالدر واللؤلؤ من أعماقه السحيقة ؟ نعم ! فان « بيردي سكوت » حين أرادت ان تتعلم الطب في مدينة سان فرنسسكو ، اضطرتها الحاجة الى ان تستعين على تعليمها بالعمل في ميناء البلد . فكانت تنزل الى البحر تعمل في اصلاح السفن وتجديدها . فلما صارت خبيرة بما تحت سطح الماء من درر ولآلىء ، انصرفت عن الطب الى البحث عن المال في أعماق البحار ، فجمعت حولها طائفة من البحارة والفلاحين ، وذهبت على رأسهم الى سومطرة حيث بدأت عملها فوفقت الى النجاح والثراء ، وأنشأت مركزاً آخر لعملها على ساحل أفريقا

وقد ربحت من عملها هذا ثروة طائلة ولكنها تعرضت كذلك لكثير من الخطوب القاسية . ففي ذات مرة وهي تحت السطح بمسافة ١٦٢ قدما هاجمها حيوان من حيوانات البحر المفترسة ، فأنشب مخالبه في ساقها وأحدث بها جرحا غائراً ما زالت آثاره باقية حتى اليوم . ومعانها أم لطفلين فقد نالت قصب السبق في مباراة السباحة لمسافات طويلة وفي مياه هائجة وقد أصيبت أخيراً بتفجر في شرايينها من جراء ضغط الماء عليها ، ولكنها تزمع أن تستأنف عملها حالما تبرأ ، لأنها لاتجد في اغوار البحر ارباحا وافرة فحسب ، بل تشعر بمتعة جميلة كذلك . .

مارتا سميث المرأة الوحيدة في نيويورك التي تمتهن حرفة « البيطار »

قيادة السيارات

وهناك من الفتيات المتعلمات من يستخدمن علمهن في اكتساب الرزق. فهذه فتاة ضج أهل اقليمها من انتشار الفئران فاستغلت دراستها للكيمياء في تركيب سم لابادة هذا الحيوان . وهي تطوف الآن بالقرى حاملة هذا السم ، مكتسبة رزقها من تسميم الجرذان

على ان اكثر الاعمال شيوعا بين الفتيات هي قيادة السيارات ، ومنهن من تشذ فتؤثر سيارات البضائع على سيارات الركاب . ولكنك إذا رأيت صورة هذه الفتاة التي تقود سيارة نقل ، فلا بد ان تقول وأنت مأخوذ بعينيها الصافيتين المرحتين وبسمتها الفاتنة الساحرة ، وقوامها اللدن المشوق : « ليتها كانت تقود سيارة ركاب . . »

الحرب الحبشية الايطالية

فى ميادين السياسة

سنة ١٩٣٤

١٤ دسمبر ـ ايطاليا ترفض تسوية النزاع حول امتلاك آبار وال وال وديا

سنة ١٩٣٥

٣ يناير ـ الحبشة ترفع لعصبة الأمم احتجاجا صارخا على اعتداء ايطاليا على أرضها

١٩ يناير ـ اجتماع عصبة الامم ـ فرنسا وبريطانيا العظمى تطلبان من الحبشة أن توقف احتجاجها . ايطاليا توافق على ان تفاوض الحبشة لانهاء النزاع وديا

١٥ فبراير ـ الحبشة ترفع احتجاجاً جديداً على حشد ايطاليا فرقتين من جيشها

١٧ مارس ـ الحبشة ترفع احتجاجا آخر وتناشد العصبة ان تنفذ المادة ١١ و ١٥ من عهد العصبة

١٥ ابريل ـ عصبة الأمم تؤجل النظر في احتجاج الحبشة أربعة أسابيع

(البقية على الصفحة التالية في العمود الاول)

فى ميادين القتال

سنة ١٩٣٤

٥ دسمبر ـ الايطاليون يهاجمون الواحة الحبشية وال وال ويحتلونها

سنة ١٩٣٥

١١ فبراير ـ ايطاليا تحشد فرقتين من جيشها

١٩ فبراير ـ قيام أول جيش ايطالى من نابولى الى بلاد الحبشة

٣١ ـ مايو ـ ايطاليا تحشد ثلاث فرق جديدة وتستدعى الرديف

٦ يوليو ـ يصرح موسوليني بقوله : سنستمر فى القتال إلى النهاية

١٥ يوليو ـ بلغ عدد الجيش الايطالى في الحبشة عشر فرق و٤٠ الف عامل

٢٤ اغسطس ـ يصرح موسوليني بقوله : «سنتفذ إرادتنا مع جنيف ومن دون جنيف وبالرغم عن جنيف »

(البقية على الصفحة التالية فى العمود الثانى)

فى ميادين السياسة

٢٢ مايو – توافق الحبشة وايطاليا على تعيين لجنة محكمين

٦ يونيو – يجتمع أعضاء لجنة التحكيم للمرة الأولى في ميلانو

٢٥ يونيو – تجتمع لجنة التحكيم في شفنجن . يرحل المستر ايدن الى روما حيث يقابل السنيور موسوليني ويعرض عليه أن تمنح الحبشة ممراً الى البحر

٤ يوليو – الحبشة ترفع نداء الى أمريكا مستمسكة بميثاق كيلوج . تتحدث الصحف الانجليزية عن انزال العقوبات بايطاليا

٥ يوليو – تجتمع لجنة التحكيم في لاهاي

٩ يوليو – لجنة التحكيم توقف أعمالها نهائياً

٢٥ يوليو – تعلن انجلترا الحظر على ارسال الاسلحة لايطاليا وللحبشة

٣ أغسطس – تعيد عصبة الامم تشكيل لجنة التحكيم

١٥ أغسطس – يعقد مؤتمر من ايطاليا وفرنسا وبريطانيا في باريس ويفشل عقب اجتماعه

٢١ أغسطس – يصرح النجاشي بقوله : « هل يغمض العالم عينيه عن عهوده وواجباته ؟ »

٣١ أغسطس – يحصل المالى ريكيت على امتياز باستثمار المعادن في بلاد الحبشة من النجاشي

٣١ أغسطس – أمريكا تعلن حيادها التام

٤ سبتمبر – لجنة المحكمين تعلن أن الذنب في موقعة والوال لا يقع على ايطاليا ولا على الحبشة

١١ سبتمبر – يعلن السير صموئيل هور أن انجلترا ستنفذ عهد العصبة بكل دقة

١٣ سبتمبر – يصرح المسيو لافال رئيس وزارة فرنسا بأن فرنسا تعضد العصبة في تنفيذ عهدها

المارشال بادوليو القائد العام للجيوش الايطالية التي فتحت الحبشة

١٧ سبتمبر – يزحف الاسطول البريطانى الى البحر الابيض المتوسط

٢١ سبتمبر – ايطاليا ترفض اقتراحات لجنة الخمسة

٢٧ سبتمبر – تشكيل لجنة جديدة من ثلاثة عشر عضواً

٢٩ سبتمبر – النجاشى يعلن التجنيد العام

(البقية على الصفحة التالية في العمود الاول)

فى ميادين القتال

الامبراطور هيلاسلاسي الذي أفقدته الحرب امبراطوريته الحبشية

٢ اكتوبر – يصرح موسوليني بقوله : « سنجاوب على كل مظهر حربى ضدنا بعمل حربي حاسم »

٣ اكتوبر – الفرق الايطالية تجتاز نهر مارب وتدخل الاراضي الحبشية

٦ اكتوبر – احتلال عدوة

١٢ اكتوبر – الرأس جوكسا يخون بلاده وينضم للايطاليين

١٤ اكتوبر – احتلال اكسوم

١٩ اكتوبر – يلغى الجنرال دى بونو نظام الرق في الاراضي المحتلة

٨ نوفمبر – احتلال ماكالى في الميدان الشمالى وجوراهاى في الميدان الجنوبي

١٦ نوفمبر – يمنح الجنرال دى بونو رتبة المارشالية ويستدعى من الحبشة إلى ايطاليا ويعين المارشال بادوليو قائداً عاما للجيوش الايطالية

٢٨ نوفمبر – يصل المارشال بادوليو إلى الحبشة ويتولى القيادة

٤ دسمبر – الاحباش يهجمون جنوبي ماكالى ويهزمون الايطاليين

١٧ دسمبر – الاحباش يهزمون الايطاليين هزيمة كبيرة في تاكاز

٢١ دسمبر – الاحباش يستولون على عشر دبابات و٢٨ مدفعاً

٢٣ دسمبر – الاحباش يستولون على ادى أبى ويخرجون الايطاليين منها

٢٤ دسمبر – الايطاليون يستردون ادي ابي

٣١ دسمبر – الطيارات الايطالية تقذف قنابلها على المستشفيات الحبشية

سنة ١٩٣٦

٢٤ يناير – يشتد ضغط الاحباش على الايطاليين جنوبى ماكالى

(البقية على الصفحة التالية فى العمود الثانى)

فى ميادين السياسة

١٧ اكتوبر – عصبة الامم تقرر أن ايطاليا اعتدت على الحبشة من دون حق وأنها دولة معتدية يجب مقاومتها

١٤ اكتوبر – تعلن عصبة الامم منع المعاملات المالية مع ايطاليا

١٩ اكتوبر – تعلن الدول إيقاف التصدير والاستيراد من ايطاليا

١٨ نوفمبر – تعلن الدول توقيع العقوبات على ايطاليا

١٣ دسمبر – نشر اقتراحات لافال وهور لتسوية الخلاف

١٤ دسمبر – النجاشي يرفض هذه الاقتراحات

١٨ دسمبر – رئيس الوزارة البريطانية يقيل المستر هور

٢٢ دسمبر – المستر ايدن يعين وزيراً للخارجية

سنة ١٩٣٦

٢٠ يناير – لجنة الثلاثة عشر تعلن أن لا وسيلة للصلح بين الدولتين المتحاربتين

٢٢ يناير – تدرس لجنة الثمانية عشر مشروع حظر البترول عن ايطاليا

٦ فبراير – المالى شيرتوك يفتح للحبشة اعتماداً ماليا قيمته ٧٥ مليون فرنك

٧ ابريل – النجاشى يستنجد استنجادا أخيرا بعصبة الامم

١١ مايو – جنيف لا تعترف بالفتح الايطالى فيستدعى الدوتشى مندوبيه من عصبة الامم

فى ميادين القتال

٤ فبراير – الاحباش ينتصرون انتصارات كبيرة

٩ فبراير – الطيارات الايطالية تلقي قنابلها على ديسى

١٦ فبراير – معركة اندرتا . هزيمة جيش الرأس مولوجيتا . الاستيلاء على امبا ارادام

٢٨ فبراير – احتلال امبا الاجى وفناء جيش الرأس كاسا

٤ مارس – سحق جيش الرأس ايمرو

٢٨ مارس – احتلال سوكوتا

٢٩ مارس – قذف القنابل على هرر

أول ابريل – معركة بحيرة اشانجي . هزيمة الحرس الامبراطورى وتقهقر النجاشى

٢ ابريل – احتلال جوندار

٤ ابريل – احتلال كورام

١٣ ابريل – الايطاليون يصلون الى بحيرة تانا

١٥ ابريل – الاستيلاء على ديسى

٣٠ ابريل – الاستيلاء على ساسا بانه

٢ مايو – النجاشي يخرج من بلاده

٥ مايو – الايطاليون يدخلون اديس ابابا ويصرح موسوليني بقوله : « لقد اصبحت الحبشة ايطالية »

٨ مايو – احتلال هرر

٩ مايو – المناداة بفكتور عمانويل ملك ايطاليا امبراطورا على الحبشة

الامبراطور هيلاسلاسى فى حديقة المنزل الذى نزل به في لندن بعد رحيله عن الحبشة
وإلى يمينه نجلاه وإلى يساره الدكتور مارتن وزير الحبشة المفوض فى لندن سابقاً

جلاديس سوارثوت
نجمة فاتنة ومغنية قديرة
يستوعى جمالها الانظار
ويسحر صوتها النفوس

أربعون عاما في السينما

من الشرائط القصيرة ذات الفصل الواحد الى الافلام المجسمة البارزة الملونة

اربعون عاما !..

هى عمر ذلك الفن العظيم الذى طغى على العالم وانتشر فى بقاع الارض فأصبح وهو أصغر الفنون عمرا أعظمها شأنا وأكبرها سلطانا

أربعون سنة فتنت شرائطه فيها الالباب ، وما زالت تبدو لنا كأنها شىء جديد نفرع بها ونتحمس لها ونتأثر منها ونحن اليها

ولا يفوتنا ونحن نضع بين أيدى الناس هذا التقرير أنه نعرضه فيه تطور الفن السينمائى فى عمره القصير الطويل ، ونسرد بيانه الخطوات التى خطاها هذا الفن منذ كانه شرائط قصيرة ذات فصل واحد الى أنه أصبح الآن افلاما مجسمة بارزة ملونة

الطلائع

من الحيف أن نقول إن الفن السينمائي بدأ باختراع لويس لوميير ، فمن قبله فكر علماء آخرون فى اختراق هذا الطريق ، ولكن الفضل يرجع للوميير فى أن أخرج هذا الاختراع الى الميدان العام وعرضه على الجماهير

فى سنة ١٧٩٨ كان روبرتسون المشهور يدهش الناس بالصور المتحركة التى يعرضها بالفانوس السحرى وهي تمثل أشباحا وعفاريت تتواثب وتحرك أيديها ورءوسها

وفى سنة ١٨٣٠ اخترع العالم البلجيكى انطوان بلاتو جهازاً سينمائياً انتشر في أوربا وأمريكا واهتم به العالم الانجليزى كلارك مكسويل والعالم الامريكى هورنر ، فأضافا اليه تحسينات أخرى ، فشهد العالم في سنة ١٨٥٠ صوراً متحركة تقوم على

قرص من زجاج منقوش عليه رسوم ست حركات متتابعة ومن خلف القرص مصباح فيتحرك القرص دائراً وتمر الرسوم متتالية فيبدو للناظر كأنها صورة واحدة

وفي سنة ١٨٦٠ عرض رسام فرنسي يدعى كلوديه جهازاً في باريس احتلت فيه الصور الفوتوغرافية مكان الرسوم اليدوية

وهكذا أخذت السينما تجبو حتى اخترع اديسون في سنة ١٨٩٣ جهاز الكينوتسكوب وهو عبارة عن صندوق فيه شريط طوله عشرون متراً ، يدور أمام فتحة صغيرة في أعلى الصندوق فيضع المتفرج عينه على هذه الفتحة ويدير الشريط فتمر أمامه الصور بمعدل ٣٥ صورة في الثانية الواحدة ، وتتتابع الصور فيخيل اليه انها صورة واحدة تتحرك

جهاز الكينوتسكوب الذى اخترعه اديسون فى سنة ١٨٩٣ . وبه عشرون مترا من الشريط تدور امام فتحة يضع عليها المتفرج عينه ، وتتابع الصور فيخيل اليه انها صورة واحدة

اختراع السينما

وتطور صندوق اديسون فأصبح قاعة عرض سينمائية ، وللوصول الى ذلك كان لابد من عرض الصور على لوحة بيضاء يراها الكثيرون بدلا من أن يراها شخص واحد

وهذا ما اهتم به لويس لوميير فنجح فيه

ولم يكن لوميير إلا مصوراً فوتوغرافيا بسيطا مثل أبيه ، ولكنه كان واسع المطامع شديد الرغبة فى أن يحقق اختراعا كبيرا ، فاشترك مع أخيه أوجست في تحقيق هذه الفكرة ، وتسنى له تحقيقها ، إذ صور في سنة ١٨٩٥ « خروج العمال من مصانع لوميير » فى ليون و « وصول القطار الى محطة سيوتات »

ونجحت هذه التجارب وكانت بداءة الافلام الاخبارية . وبعد بضعة اشهر استأجر لوميير قبو قهوة جران كافيه في باريس وافتتح فيه أول دار للسينما في العالم

وشهد المتفرجون الأولون أول فيلم سينمائي في العالم واسمه « الرشاش المرشوش » والفيلم يمثل أحد عمال الرش في المجلس البلدى وهو يباشر أعماله فيرش الشارع . ويقترب منه ولد شقي فيضع قدمه على الخرطوم ويحبس الماء

وينظر عامل الرش في فوهة الخرطوم ليتبين سر انحباس الماء ، وعند ذاك يرفع الصبي قدمه فيندفع الماء من فوهة الخرطوم الى وجه العامل

ويستشيط العامل غضباً فيركض في أثر الغلام ليضربه والغلام يركض أمامه هاربا منه

وهكذا كان الفيلم عبارة عن سكتش كامل أوحى لرجال السينما فيما بعد فكرة المطاردة التى لا تزال عنصراً أساسياً في الافلام

وكانت أجرة الدخول فى دار عرض لوميير فرنكا واحداً . ولم يكن في البرنامج أقل من فلمين . وكان طول الفيلم الواحد عشرين متراً

واستمر العمل فى هذه الصالة وطال البرنامج حتى أصبح يعرض في الحفلة الواحدة أكثر من عشرة أفلام

النهضة الاولى

ولم يكن الناس ينظرون للسينما في أول نشأتها كعمل فنى أو عمل محترم ، بل كانوا يعتبرونها ملهاة حقيرة مثل « الاراجوز » غير جدير بأن يكون ميدانه إلا الاسواق والموالد

وراحت أمريكا من جهتها تقلد هذه الافلام الفرنسية السقيمة ، فلم يكن الفيلم سوى فصل مضحك سخيف أو منظر طبيعى بسيط أو حادث اخبارى قصير

وعمدوا إلى الحيل الفوتوغرافية الساذجة فكانوا مثلا يديرون الفيلم بالعكس فيظهر الشخص وهو يصعد السلم نازلا أو ينزله صاعدا ، أو يصورون مائدة تأتي اليها الصحون وتوضع عليها بنفسها ، أو ترى رجلا يقطعه الجلاد قطعاً صغيرة ثم تجتمع تلك القطع ويقف الرجل حيا ويرفع قبعته محيياً الجماهير

وبدأت شركة باتيه فى سنة ١٩٠٠ تهتم بعمل افلام طويلة ذات موضوع حيوي فأخرجت فيلم « قصة جريمة » . وكان طوله

١٠٥ أمتار وطبعاً لم تذكر في الفيلم اسم المخرج أو الممثلين كما هو الحال الآن

وكانت المناظر كلها تصور من مكان واحد فلا صورة مكبرة ولا صورة شاملة ولا تلاشى صور . في بعضها البعض (فوندى)

واستمرت السينما على ذلك ... ونذكر بهذه المناسبة مايرويه روبرت ليونارد المخرج الامريكي في مذكراته عن عهد السينما في سنة ١٩٠٠ وعن الكيفية التى كانت تصور بها الافلام :

« كنت اسمع أحيانا أن هناك افلاما تصنع فى هوليوود فدعتنى الرغبة إلى الاطلاع على ذلك ، وطلبت من صديق لى أن يقدمنى الى فرنسيس بوجس المخرج فى ستوديات سيليج بولسكوب ، وهكذا حصلت على عملى الاول في السينما

« واهتم بوجس بي لأنى كنت فارسا ماهراً وطلب منى أن اتقدم لتصوير المنظر الأول من دورى بان اركب حصانى واصعد إلى قمة ربوة عالية وأقف عليها وانظر أمامى وانا اتظاهر بالدهشة مما أرى

« وسألته عن الشىء الذى سأراه ويدعونى للدهشة فقال لى انه لا يدري بعد وسوف يفكر في ذلك مساء ذلك اليوم ، وانما راقته مظاهر الدهشة التى بدت على وجهى فاراد أن يصور هذا المنظر ويبحث بعد ذلك عن الشىء الذى يدخله في الفيلم ليدعونى للدهشة ! ! . . . »

وهكذا كانوا يصورون الافلام في أول عهد السينما . فلم يكونوا يعرفون شيئا عن السيناريو ، بل كانوا يصورون كل ما يخطر ببالهم ويؤلفون الرواية يوماً بعد يوم

ولنتقدم الآن نحو العهد الذى ارتقت فيه السينما وكان ميدانها الاكبر فرنسا وهنا يظهر نوابغ الممثلين الذين تنتشر أسماؤهم في كل بقاع الارض وعلى رأسهم ماكس لندر وبرنس ريجادان وليونس بيريه . وكان أشهرهم وأبعدهم صيتا هو ماكس لندر . فهو الذى اخترع المواقف الهزلية والمفاجآت المضحكة التى نسج على منوالها من بعده كل الممثلين السينمائيين الآخرين ، حتى ان شارلي شابلن أعظم ممثلي العالم لم ينكر انه اقتبس الفن عن ماكس لندر ، وقد أرسل اليه صورته موقعاً عليها بخط يده وكتب عليها : « إلى ماكس لندر الذى علمنى مهنتى »

وكانت أول خطوة موفقة للسينما الفرنسية في سنة ١٩٠٧ عند ما أخرجت رواية « مصرع الدوق دى جيز » وبعد ذلك الفيلم لم يعد الكتاب والمؤلفون والعلماء ينظرون إلى السينما نظرتهم إلى عمل حقير مخجل ، بل راحوا يعتبرونها فناً عظيماً جديراً بكل عناية ورعاية

واهتمت بلدان أخرى بالسينما وفي مقدمتها ايطاليا ، وقد أفلحت فيها هذه الصناعة فلاحاً كبيراً حتى ان الافلام الايطالية طغت على كل الأسواق في السنين السابقة للحرب العظمى

وتقدمت الصناعة السينمائية في ايطاليا تقدما عجيباً فاستطاعت ان تخرج أفلاما عظيمة تاريخية رائعة المناظر مثل « كوفاديس » و « كرستس » و « تيودورا » و « كابريا » يشترك فيها آلاف من الممثلين

* * *

وأما في أمريكا فقد بدأت صناعة السينما بصفة جدية فى سنة ١٩٠٨ عند ما أخذ ماك سينت يخرج أفلامه . وكانت هذه الأفلام تقوم على عنصرين : المواقف المضحكة والفتيات العاريات في ثياب الاستحمام . وكان بين ممثلى أفلامه القصيرة فاتي اربا كل وشارلى شابلن

وفي سنة ١٩٠٩ أرادت بعض الشركات الامريكية ان تختار مكانا آخر لاستودياتها غير نيويورك فرحلت إلى ولاية كاليفورنيا حيث الشمس الساطعة واتخذت مقرها مدينة لوس انجلوس

وأول استوديو أنشىء هناك كان ستوديو كيستون لصاحبه ماك سينت ، ثم ستوديو تريانجل الذي أنشأه جريفث واينس ، ثم ستوديو ممثلى لاسكي واليونفرسال والفيتاجراف

وكانوا ينشئون الستوديات في ضواحى لوس انجلوس فى مكان معروف باسم هوليوود

ومالبث هذا المكان ان أصبح أعجوبة العالم الثامنة

منظر من فلم « هملت » ويشاهد فيه ان ممثلى السينما كانوا يتبعون نفس طريقة التمثيل المسرحية

لم تكن الافلام الامريكية في اول عهد السينما الا أفلاما تمثل رعاة البقر ومغامراتهم وكان ويليام هارت (الى اليسار) بطلا من ابطال ذلك الوقت

وفي ذلك الوقت بدأت الأفلام المسلسلة التي نجحت نجاحاً كبيراً وأشهرها « خفايا نيويورك » و « قناع الأسنان البيضاء » و « الملكة تسام » الخ . .

ولكن الجمهور الذى عشق هذه السلاسل في أول الأمر لم يلبث ان أعرض عنها أخيراً فكفت الشركات عن اخراجها

* * *

وفي ٢٨ يوليو سنة ١٩١٤ اندلعت نار الحرب الاوربية ولم تمر أربعة أيام حتى كانت أوربا أتونا ملتهباً من النار وكفت الستوديات الفرنسية والايطالية عن العمل وتلاشت الصناعة السينمائية تماما من أوربا

السينما الامريكية

وهكذا توقف اصدار الافلام الفرنسية فانتهزت الولايات المتحدة هذه الفرصة واهتم الامريكيون بالسينما وتحمسوا لها ولم ينظروا اليها نظرهم الى فن بسيط ، بل اعتبروها صناعة رابحة تدر المال والثروات على أصحابها والمشتغلين بها

وتدفقت أموال الرأسماليين على الشركات والمال هو العصب الحى في كل مشروع . وأودع أصحاب الاموال ملايينهم في الاعمال السينمائية لاستثمارها ، كما هى عادة الامريكان اذ يلقون أموالهم دون حساب فى كل مشروع يشتمون منه رائحة الربح

وتأسست شركات جديدة قوية ، ونبتت ستوديات جمة ، وكثرت الايدى العاملة ، وبرز المخرجون والمؤلفون والممثلون وصانعو المناظر والرسامون والكهربائيون واشتغلوا معا في تضامن عجيب

وقطعت السينما كل علاقة بينها وبين المسرح ، فلم يتقيد الممثلون بالحركات التمثيلية ولم ينسجوا على منوال المواقف المسرحية ، وانما أوجدوا فنا خاصا وابتكروا نوعا فذا هو تقليد الطبيعة دون مغالاة أو مبالغة

ولم يبحثوا عن الممثلين بين الفتية الحسان الوجوه الرشيق القوام بل أعطوا لكل دور الممثل الذى يناسبه

وأدرك الامريكيون أن السينما صناعة دولية ، فلم يصبغوا أفلامهم بالصبغة المحلية بل شملوها بصبغة عالمية يرتاح اليها كل انسان

ووجدوا بين نساء أمريكا أجمل الفتيات الرشيقات الممتلئات حيوية ونشاطا فملأوا بهن أفلامهم

وهكذا وثبت السينما الامريكية وثبة واسعة الى الامام ولم تقف في وثبتها بل لبثت مندفعة دائما الى الامام

خالق السينما لويس لوميير الذى حقق فكرة السينما وعرض اول شريط فى سنة ١٨٩٥

ومن سنة ١٩١٥ حتى سنة ١٩٢٠ بلغت امريكا أوج المجد فى السينما ، وتخطت الحدود وتفوقت على كل دول العالم . وعرف العالم بأسره دوجلاس فيربانكس ومارى بكفورد وشارلى شابلن ووليم هارت

وأخرجت أمريكا أفلاما رائعة كاملة سواء فيها أفلام رعاة البقر أو أفلام المغامرات أو الافلام الغرامية أو البوليسية أو الفكاهية

وبزغ نجم المضحكين الامريكيين فكسفوا بهاء نجوم فرنسا وايطاليا السابقين ، ولم يعد العالم يعرف أحدا غير شارلى شابلن وهارولد لويد وبستر كيتون ولوريل وهاردى

وانتجت امريكا الافلام التاريخية العظيمة المناظر والبذخ

وأفاق العالم من سكرة الحرب فوجد امريكا وقد تقدمته بمراحل واسعة واصبح من المحال سبقها او ادراكها

الفلم الناطق

وأخيرا ظهر الفيلم الناطق وبدأت صفحة جديدة من تاريخ هذا الفن العجيب

وكانت الاصوات تسجل على اسطوانات تدار مع الفيلم ثم أصبحت تسجل على الفيلم نفسه . وما زالت صناعة الصوت تتقدم حتى بلغ ما بلغه اليوم من الاتقان والاجادة

وقد قيل عند اختراع السينما الناطقة إن الافلام ستنحصر في بلادها إذ لا يمكن عرضها الا في البلاد التى تفهم اللغة التى يتحدث بها الممثلون

ولكن هوليوود تغلبت على هذه العقبة وانتصرت بفضل « الدوبلاج » إذ أصبحت تصنع من كل فيلم نسخا عديدة كلا منها ناطقة بلغة معينة . تلك فرنسية وتلك ايطالية ، وأخرى اسبانية ، وغيرها المانية الخ . .

واستعاضت بذلك عن العناوين ، وهكذا لبث الفيلم الامريكى فيلما عالميا يراه الناس فى كل دولة ويسمعون منه لغة بلادهم . . الا في مصر مع الاسف حيث لا يكلف وكلاء الشركات أنفسهم حتى مؤونة طبع ترجمة الحوار على الشريط نفسه بلغة البلاد ! !

نظرة عامة

واننا لنتساءل . . ماذا صنعت الدول الاخرى فى الوقت الذى نهضت فيه أمريكا هذه النهضة العجيبة ؟

لقد قامت أوربا تجاهد لاستعادة مركزها فى عالم السينما ونبغ فيها مخرجون أفذاذ مثل لوبتش وفرتز لانج وبابست ، وأخرجوا أفلاما مدهشة مثل «متروبوليس» و « فاجعة المنجم » و « آخر الرجال » . ونبغ كذلك ممثلون أوربيون مبدعون مثل اميل ياننجز وكونراد فيدت وبربجيت هيلم

ولكن امريكا ما لبثت أن اقتنصتهم الواحد تلو الآخر ، وقد أغرتهم بالرواتب الضخمة والدعاية الواسعة

وأما روسيا فقد استقلت بفن خاص وأفلام خاصة وخدمت السينما الروسية النظم السوفياتية خدمات جليلة ، وقدمت لها كل مساعدة فبلغت السينما فى روسيا مبلغا لا يقل عما بلغته فى أميركا

واخرجت روسيا افلاما تعد فى مقدمة أفلام العالم ولو انها لم تعرض فى مصر ولم يشاهدها المصريون

واشهرها « زوبعة فوق اسيا » و « الارض الظمآنة » و « قرية الخطايا » الخ . .

وأما انجلترا فقد كانت تسير دائما في مؤخرة الصفوف ، ولكنها شرعت من سنة ١٩٣٣ تزحف إلى الامام فانشأت ستوديات كاملة عظيمة فى « السترى » وأخرجت أفلاما رائعة نالت شهرة عالمية

وأما فرنسا مؤسسة فن السينما فانها لاتزال تسير في آخر الصفوف ، ولا تزال أفلامها معدودة من الدرجة الرابعة

فالافلام الفرنسية لا تزال متأثرة بروح المسرح ولا تزال تخلو من الصبغة العالمية ، ولا تزال تفيض بالحوار الخطابي ولا يزال يعوزها المال والفن

وتعترف فرنسا بفقرها المدقع في المخرجين الاكفاء وفي الممثلين الممتازين ، وتقر بكل صراحة بأنه يستحيل عليها ان تجد بين بناتها من يقفن إلى جنب كاى فرنسيس ومريام هوبكنس وجوان كروفورد وجريتا جاربو ونورما شيرر وسلفيا سيدنى . ويستحيل عليها أن تجد بين فتيتها من يستطيع ان يصل الى مرتبة كلارك جابل وفردريك مارش وبول مونى وروبرت مونجوميرى

هل رأسك أحد هذه الرءوس

قارن واعرف اخلاقك وطباعك

ان شكل رأسك يبين أخلاقك وطباعك حسب ما تقرره العلوم الحديثة وحسب ما تؤكده جمعية الفراسة البريطانية التي تحتفل فى هذه السنة بيوبيلها

والاشكال التى ننشرها على هذه الصفحة مع تفسيرها هى من وضع الدكتور سيوول رئيس هذه الجمعية

— ١ —

اذا كان رأسك يرتفع الى اعلى هكذا فأنت مخلوق لتكون قائداً وزعيما . وأنت قوى الخلق شديد العزم واسع الثقة بنفسك . وأنت تعمل بارادتك ولا يسرك أن يأمرك غيرك بالعمل

— ٢ —

هذا رأس الرجل الخاضع . ولعلك تلحظ كيف ينحدر من الخلف . . فالرجل الذي له مثل هذا الرأس يسلم عنانه لأيدى الآخرين ، وقد يكون ذكيا ولكنه يقنع دائما بأن يكون مرءوساً

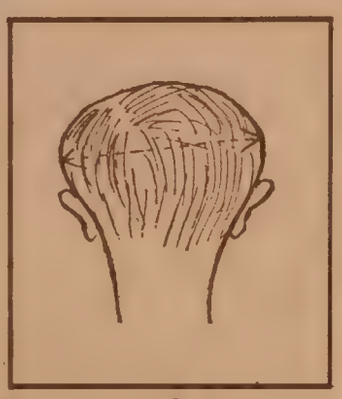

— ٣ —

وأما هذا الرأس العريض البارز من الجانبين فهو رأس الرجل المخترع الذي يفكر دائما للبناء والابتكار والتجديد ويعمل مهما وقفت فى سبيله الصعاب

— ٤ —

واذا كان الرأس عريضا من الخلف فوق الأذنين ، فهذا دليل الحذر والخوف . والاشخاص الذين لهم مثل هذا الرأس يشعرون دائما بأنهم أقل من غيرهم وينكمشون أمام الناس

— ٥ —

واذا كان الرأس عريضاً خلف الاذن الى الخلف فهذا دليل على قوة الخلق الحساس والاجتماعي ، وأصحاب هذا الرأس يميلون للحياة المنزلية الهادئة ويحبون الأطفال وينزعون للمعاشرة

— ٦ —

وهذا رأس الأناني المحب لنفسه ، الذى لا يفكر فى زوجته وأولاده قدر مايفكر في نفسه . ويمكنك أن تحكم عليه بقصر المسافة ما بين الاذن ومؤخر الرأس

العقل الباطن يحرك يدك للكتابة والرسم !

علم النفس الحديث يكشف طباعك واخلاقك من عبث قلمك

لا شك فى أن صاحب اليد التي رسمت هـذا الشكل سعيد فى حبه فهو يفكر فى منزل الزوجية والهناء المقبل . ويعبر عن أمانيه بهذا الرسم دون أن يدرى

ذهن مضطرب وعقل مشوش ... هذا ما يدل عليه هذا الرسم المكون من عدة دوائر متداخلة

يبغض راسم هذا الشكل اخواته ولذلك فهو لايفتأ يرسم وجوه نساء قبيحات عند اشتغال فكره

دون أن تدرى

ألم تركيف يخط قلمك أشكالا وكتابات على الورق النشاف الذى أمامك وأنت لا تقصد أن ترسم أو تكتب شيئاً ولكنه مجرد اللهو والعبث وأنت مشغول الفكر في كدر أو سرور ؟ لقد تنظر بعد ذلك إلى ماخط قلمك أو رسمته يدك فتعجب من غرابته ولا تحسب أن له معنى أو دلالة . ولكن علم النفس الحديث الذي راح يكتشف أغوار النفس الانسانية ويستشف أسرارها ، قد أتخذ من نفس هذا اللهو أو العبث دليلا قاطعاً على الطباع والاخلاق . وبديهى أنك إذا كنت ملتفتا الى ما تخطه قلمك لن ترسم تلك الاشكال العجيبة النابية ، وانما المقصود هو ما تخطه وأنت لاه عنه غير معنى به . ففى هذه الحالة لا تكون المفكرة العادية هي التى تحرك يدك وانما يحركها (عقلك الباطن) الذي يتحكم فيك ويسيطر على حركاتك دون أن تشعر

واكثر ما يحدث ذلك حين يشغل الانسان بحديث بالتلفون او حين يشترك في جلسة لاحدى الهيئات النيابية او حين يستمع الى خطيب او محاضر . فانه عادة يخلف وراءه في هـذه الاحوال رسوما غريبة على ما أمامه من الورق

وقد ظل علماء النفس نحو عشرين عاما وهم يجمعون هذه الرسوم والاشكال التى خطت عفواً ودون قصد واخذوا يبحثونها ويبوبونها حتى استطاعوا أن يبنوا منهـا قواعد علمية صحيحة

الذين يوفرون بديونهم

لعل احب الاشكال الى العقل الباطن هو (الصندوق) وقد ترسمه اليد ، دون وعى من صاحبها ، على اشكال مختلفة وقد تكون الخطوط التى يتكون منها رفيعة او سميكة . وقد يظهر في الرسم مملوءاً بعضه او خاويا كله . وهو في جميع هذه الاشكال يدل على ان راسمه من أولئك الذين يبادرون الى دفع ما عليهم من ديون ، وانه فضلا عن ذلك دقيق في أعماله ، وانه ينظر الى النجاح المادي فى الحياة ويرسم له خططه

وقد دلت المباحث على ان اكثر الناس رسما للصناديق فى أثناء اشتغال فكرهم هم مديرو البنوك ورجال المحاسبة والكيمياويون والرياضيون

اعتدال واتزانه

ويلى ذلك في ترتيب كثرة الحدوث رسم خطين متصلين بينهما زاوية قائمة مثل حرف L باللغات الافرنجية . مع تكرار هذا الشكل بخطوط متوازية بعضها داخل بعض وهذه الرسوم تدل على اتزان عقل صاحبها وهدوء أعصابه واعتدال مزاجه . وكثيرا ما ترى على الورق النشاف على المكاتب عقب محادثة تلفونية سارة

يحبون الدقة

وقد يرسم البعض سلسلة من النقط المنتظمة الوضع في ترتيب حسن وهو شكل يدل على ان راسمه محب للنظام مشغوف

بالدقة في عمله ، وفيه أيضا دلالة على حب الانشاء والقدرة على الابتكار . مع المحافظة على المواعيد والميل الى الصراحة في الكلام

واكثر ما يكون هـذا الرسم من المهندسين والبنائين والنجارين ورجال الصناعة عامة

النجوم تدل على الطموح

ويلاحظ أن الشباب يميلون الى رسم النجوم سواء اكانت صحيحة الشكل أم خاطئة ، ولـكنها تدل على النجوم على أى حال . والأصل فى ذلك ان الشباب عادة يعتقدون في تعلق مستقبلهم وحياتهم بالنجوم والمقادير . فهم يكنون الآمال ويطمحون الى تحقيقها حتى اذا ولى الشباب فقد أكثرهم آمالهم

وقل أن تجد شخصا مريضا أو يائسا أو حزينا يرسم نجمة أو نجوما عنـد اشتغال فـكره

الدوائر تدل على الاضطراب

أما الدوائر غير المنتظمة التي تشبه رسم العاصفة أو (الدوارة) ، فانها هي الرمز الذى يتخذه (العقل الباطن) لاظهـار مابصاحبه من اضطراب الفـكر أو قلق العاطفة ، فهو يرسم تلك الدوائر اذا كان صاحبه في بداية مرض أو في خوف من كارثة او فى الم من خسارة مالية او في حزن من هزيمة في الغرام . وكذلك يرسمها من يكون بعقله شيء من الجنون

وكثير جداً من الناس يرسمون تلك الدوائر في حال اضطرابهم حتى اذا زال ما يسببه كفوا عن رسمها

دليل الغضب والكدر

أما الحراب والخناجر والأفاعي فانها تدل على الغضب والـكدر ، وقد تدل كذلك على الانزعاج

ومن الأمثلة على ذلك ان امرأة كان زوجها مدمنا الخمر ، فـكانت كلما عاد الى

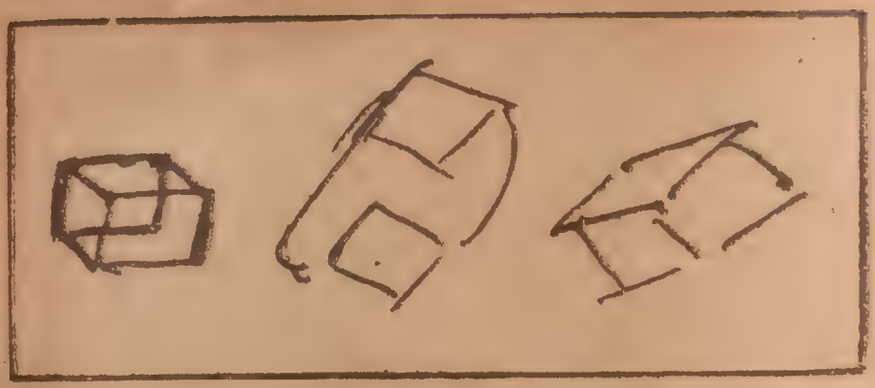

الصندوق هو أحب الاشكال إلى العقل الباطن وهو يدل على أن راسمه من أولئك الذين يبادرون إلى دفع ما عليهم من ديون

يميل الشبان إلى رسم النجوم سواء أكانت صحيحة أم ناقصة ويعبرون بذلك عما يكنونه من آمال يطمحون إلى تحقيقها

قدير سم البعض سلسلة من النقط المنتظمة الوضع فى ترتيب حسن وهو شكل يدل على ان راسمه محب للنظام مشغوف بالدقة فى عمله

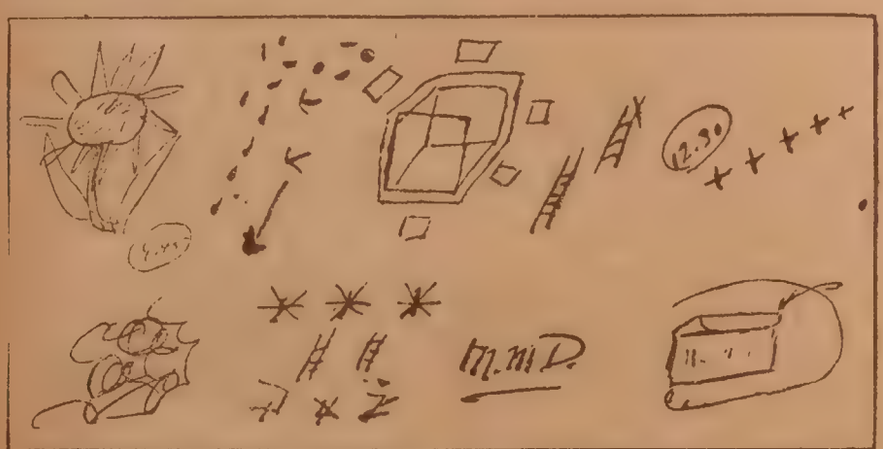

يدل هذا الرسم على ما صادفه أحد رجال الاعمال من مشاغل طول يومه ، فالوردة عبرت عن سروره بمحادثة خطيبته . والصندوق والسلمان تدل على نجاحه في أحد المشاريع . والدوائر تدل على خلو ذهنه من المشاغل . والنجوم والسلمان تدل على ارتياحه إلى حديث تليفونى عن مشروع ناجح . والحروف الأولى من اسمه تدل على اعتداده بنفسه . وأخيراً رسم منزل الزوجية السعيد

بيته مخمورا عمدت الى رسم تلك الاشكال بينما كانت هادئة في الظاهر لكي تكلمه وتنصح له بالاقلاع عن الخمر

دليل السرور والسعادة

أما الازهار والأشجار وأوراقها وغصونها فانها على العكس من ذلك تدل على السرور والسعادة . ولا يرسمها الا العاشقون والامهات الشابات والمجدودون عموما . وكذلك كل من صفت نفسه واطمأنت الى الحياة

وكثير من الناس قد برعوا فى رسم الأزهار والاشجار وما يتصل بها منذ الصغر لانهم لم تصادفهم عقبات شديدة في حياتهم ولم يقاسوا آلاما كثيرة

أما رسم السلالم والريش فانه يدل على الطمع والطموح

حب المال

وقد ترى أناسا يرسمون في أثناء اشتغال فكرهم علامة (الجنيه) سواء بالعربية (ج) او بالانجليزية £ وقد يرسمون كذلك علامة القرش او غيره من فئات العملة ، او يكتفون بكتابة ارقام كبيرة تحوى اصفارا عديدة إلى اليمين . وهذا يدل على تمني الغنى والحلم بالثروة

أمنية المحبين

ومن الاشكال الشائعة عندهم رسم بيت صغير . وقد ترى الرجل جافا خشنا ولكن يدلك على ميله للحياة المنزلية الهادئة انه يرسم بيتا صغيراً دون وعي منه . واكثر المحبين والمحبات يرسمون بيتا

دلائل أخرى

وهناك رسوم غريبة كثيرة الزينة مملوءة بالخطوط وهي تدل على خيال خصيب وشعور حساس

والغالب على الفنانين انهم يرسمون أشكالا سارة غير انها أقل دلالة على السرور والخيال من الاشكال التى يرسمونها فى وعيهم . واما المهندسون فانهم يرسمون اشكالا دقيقة حتى فى غير انتباه . ويبدى المجانين والشواذ مايهم من جنون وشذوذ في رسومهم المضطربة التى لا تؤدى إلى اى معنى

بغض أخوانه

ومما يذكر في معرض دلالة الرسوم التى يرسمها العقل الباطن أن غلاما كان يبغض اخواته لأن أبويه كانا يخصانهن بالحب والعطف دونه . ومن ثم كان كلما شغل فكره بشيء أخذ يرسم - دون قصد - وجوه نساء قبيحات المنظر . ولما عرف

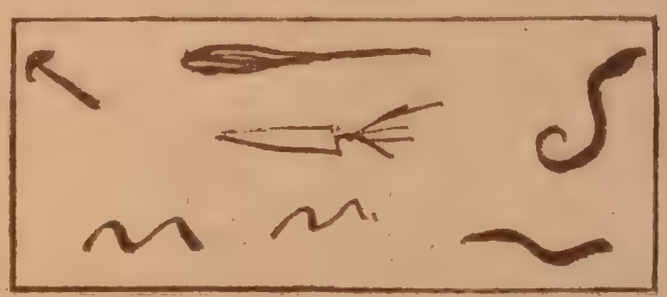

الغضب والضجر تعبر عنهما رسوم السهام والخناجر والافاعى . وهذه الأخيرة قد تعبر عن الخوف فى بعض الاحيان

الاخصائيون سبب هذا الميل العجيب منه أمكنهم ردعه عنه

يوم ملىء بالشواغل

وقد يدل (فرخ النشاف) الذى على مكتب أحد رجال الاعمال على مأصادفه طول يومه من مختلف الحوادث وما تجاوب في نفسه من شتى العواطف . ومن ذلك الرسم المنشور على هذه الصفحة وهو من رسم شاب يدير شركة كبيرة . وهذا الرسم اذا نظرت اليه من اليسار الى اليمين يبدأ بزهرة وقد رسمها عقله الباطن حين كلمته خطيبته بالتليفون لتحييه تحية الصباح ، ثم ضايقه في الساعة التالية خلف بعض الناس لموعد معه ولذا رسم سلسلة من الحراب ،

ثم حصل اجتماع هام بينه وبين بعض الناس فرسم صندوقا وأضاف اليه رسما بعد رسم كلما انتهى من بحث احدى النقط . ومما يدل على نجاح القصد من هذا الاجتماع انه رسم سلمين بعد انتهائه . وعند الظهر مر عليه صديق يحبه فصحبه لتناول الغداء معه ، وقد اكثر من الطعام ومضى بعده ساعة دون غرض معين كما تدل عليه تلك الدوائر وأجزاؤها . وعند الساعة الثالثة تحدث بالتلفون حديثا طويلا توج بجهود عدة أسابيع بشأن مشروع معين ، ويدل على ارتياحه إلى ذلك مارسمه من السلالم والنجوم ، وكذا الحروف الأولى من اسمه التى كتبها بضغط ظاهر يدل على الاعتداد بالنفس . ثم كلمته خطيبته المحبوبة بالتلفون ثانيا عند الساعة الخامسة لكي تخبره بأنها ستقابله في المساء في مطعمهما المعتاد . فجلس يبتسم ورسم منزل الزوجية السعيد . ثم تناول قبعته ومعطفه وبذا أتم عمل اليوم

رغبات خفية

وهناك حالة أخرى شائقة تتعلق بفتاة اعتادت أن ترسم في ذهولها ثلاثة أشكال معينة لا تخرج عنها وهى صور السفن والطيور والاشجار . وكلما جلست الى مكتبها - في محل عملها - وهي تفكر شاردة الذهن ، أو كلما تكلمت بالتلفون أخذت يدها تخطط هذه الاشكال الثلاثة . وكان مظهرها لايدل على شيء سوي الهدوء والقناعة بالعيش ، ولكنها فى قرارة نفسها كانت غير راضية عن البيئة التى هى فيها ، فكانت تلك الاشكال التى ترسمها رموزاً لهذا السخط الخفى . أما السفن فتدل على رغبتها في السفر والسياحة والمغامرة ، وأما الاشجار فتنبىء عن تمنيها البعد عن ضجة المدينة والعيش في الريف الهادىء . وأما الطيور فيتمثل فيها حبها للموسيقى وتحليق الروح في عالم الخيال عند سماع نغماتها

البوليس السري يستعين بالتنويم المغناطيسي وعلم استحضار الأرواح في كشف الجرائم والأسرار

أحد رجال الشرطة السريين في فرنسا يستعين بالمسيو كارديك العالم الروحاني في البحث عن الجنرال الروسي كوتيبوف عند اختفائه في سنة ١٩٣٠

كان التنويم المغناطيسي واستحضار الارواح وما اليهما من ظواهر ما وراء الطبيعة يعدها الناس إلى عهد قريب خرافات لا طائل تحتها ، غير انها تقدمت في العهد الاخير واقتنع بها من كانوا ينكرونها من قبل ، وبلغ من الايمان بها ان البوليس السري في كثير من الدول صار يستعين بها في كشف خفايا الجرائم وأسرار الجنايات

ففي النمسا بدأ البوليس أخيراً يستخدم (وسيطا) مشهوراً هو المسمى (فرانس بلنكه) وقد كان له الفضل الاكبر في القبض على المتهم في قضية (هيز) التي هزت الرأي العام ، فان عروساً شابة وجدت مقتولة في مخدعها وهي لا تزال في شهر العسل واتضح ان القاتل وضع رأسها في اناء مملوء بالماء وما زال بها حتى اختنقت . ولما سئل العريس قال ان زوجته ربما أغمي عليها وهي نائمة فماتت . غير ان (الوسيط) فرانس بلنكه لما صار في حالة غيبوبة وسئل عن القاتل أجاب بأنه الزوج وذكر تفصيلات الجريمة بشكل لم يدع للقاتل مجالا للانكار

* * *

وقد يذكر القارىء (وحش دوسلدورف) الذي مكث البوليس الالماني مدة وهو عاجز عن كشف شخصيته . وقد كان الفضل في معرفته والقبض عليه لامرأة عجوز تشتغل بالوساطة في استحضار الارواح . ولما لجأ اليها البوليس لهذه الغاية وأصبحت في غيبوبة وسط رجاله انقلبت سحنتها فصارت مخيفة المنظر وصارت تتكلم بصوت غريب عنها وتولاها اضطراب شديد فقال لها رئيس البوليس :

— نريد ان نعرف من الذي يرتكب تلك الجرائم

— كلا . كلا . دعوه يشرب الدماء . انني أنا أحب الدم . الدم !

— ولكن من هو ؟ أتعرفينه ؟

— أجل بالتأكيد أعرفه . انني أنا الذي أقوده وهو يفعل كل ما آمره به . ولكنكم لن تصلوا اليه ! كلا لن اسلمه لكم

وتولتها نوبة عصبية شديدة وزادت سحنتها قبحاً وخرج الزبد من فيها ثم هجمت على رجال البوليس بقوة عجيبة لا تكون لامرأة عجوز وأخذت تضربهم وتعضهم

ولما أفاقت لم تذكر شيئاً مما قالت وما فعلت وانما قالت انها كانت في قبضة قوة خفية مرعبة . ثم عقدت جلسة روحانية أخرى وفيها استطاع رجال البوليس ان يدركوا أن المجرم الخفي هو رجل مجنون تدفعه الى الاجرام قوة خفية لا تقاوم ، وقد قبض بعد حين على (بيتر كورتن) وثبت انه كذلك

* * *

كذلك البوليس الانجليزي لا يحجم عن الاستعانة بالوسطاء الروحانيين لكشف معميات الجرائم

وقد ذكر المستر ادوين وودهول أحد كبار رجال سكتلند يارد أمثلة عديدة على ذلك ومنها جريمة بورنموث التي وقعت في سنة ١٩٢١ وقتلت فيها فتاة خادمة تدعى إيرين ويلكنز بعد إذ استدرجت الى مكان قريب ببرقية مزيفة زعم مرسلها انه يطلبها عنده للخدمة فلما ذهبت المسكينة وقعت في كمين وقتلت . وقد بحث البوليس المحلي طويلا لعله يهتدي الى القاتل ولم يرد أن يستعين برجال سكتلند يارد ولكن جهوده لم تثمر . وكان في ناحية بوسكومب امرأة وهبت قوى روحانية خفية وقد أحست أن القاتل غير بعيد من الناحية فكتبت الى ادارة البوليس تعرض خدمتها ولكنها لم تتلق جوابا . وأخيراً اهتم بها أحد رجال البوليس فاستأذن رؤساءه في الاستعانة بها وقد عقدت جلسات عديدة لاستحضار روح القتيلة بعد اذ جيء لها بملابسها واستطاعت ان تصف القاتل ولكن وصفها له لم يكف لمعرفته، فعادت الجلسات وفي كل منها يبين شيء جديد عن شخصية المجرم حتى امكن القبض عليه وظهر أنه شخص يدعى (توماس ألاواى) ولم يمكن توجيه تهمة محددة اليه . ولكن تلك الوسيطة ظلت تكشف تفصيلات دقيقة عن الجريمة حتى وجد نفسه يقر بجرمه ولا يستطيع الانكار . وقد حوكم فحكم عليه بالاعدام . وقد قالت الوسيطة انها عرفت الحكم قبل النطق به

* * *

وفي الولايات المتحدة أيضاً يستعين البوليس والنيابة باستحضار الأرواح والتنويم المغناطيسي كلما عجزوا عن كشف أسرار الجرائم . وقد اشتهر في هذا المجال عالمان روحانيان هما الاستاذ شارب والأستاذ فورت ورث بولاية تكساس

أما في فرنسا فقد بذلت محاولات ضعيفة في هذا المجال ولكنها لم تكلل بالنجاح

هل الأمة الانجليزية آيلة الى الانقراض؟

يدل التعداد العام الاخير الذى جرى في بريطانيا العظمى يوم ٢٦ ابريل سنة ١٩٣١ على ان عدد سكانها بلغ ٣٩ ٩٣٧ ٩٣١ نسمه ، ويزيد هذا الرقم على عدد السكان كما دل عليه التعداد السابق ـ الذى جرى في سنة ١٩٢١ ـ بمقدار ٢ ٠٦١ ٢٣٢ نسمة ، أى ان نسبة الزيادة فى العشر السنوات هي ٥ر٥٢ فى المائة. وهذه النسبة أقل من أية نسبة أخرى ظهرت في أية عشر سنوات سابقة منذ سنة ١٨٦١ حين كان عدد السكان نصفه الآن (ماعدا الفترة التى بين سنتى ١٩١١ و ١٩٢١ التى وقعت فيها الحرب العظمى)

> اكبر مشكلة تواجه فرنسا هى نقص نسبة المواليد فيها سنة بعد اخرى حتى ليخشي ان يأتى يوم تنقرض فيه الامة الفرنسية . ولكن هذه المشكلة نفسها قد أصبحت تواجه انجلترا ايضا فقد نقصت نسبة المواليد فيها حتى عنها فى فرنسا كما يتضح من البيانات التالية

أما عدد سكان بريطانيا العظمى كلها (بما فيها انجلترا وويلز واسكتلندا وشمال ايرلندا) فيبلغ ٤٦ ٥٣٣ ٠٠٠ نسمة . وقد يبدو للقارىء أول وهلة ان هذا الرقم ضخم ولا يمكن ان ينبىء عن خطر الانقراض، وكذلك الرقم الدال على تعداد انجلترا وويلز إذ هو يقرب من اربعين مليونا

ولكن الخطر كل الخطر في تناقص نسبة المواليد . فالحال في انجلترا من هذه الوجهة شر منها في فرنسا نفسها التى لا يفتأ كتابها يعبرون عن خوفهم من انقراض امتهم . وقد تناقصت نسبة المواليد فى انجلترا وويلز حتى صارت لا تزيد على ١٤ في الالف وهى في لندن لا تزيد على ١٣ فى الالف بينما نسبة المواليد في فرنسا ١٦ر١ في الالف وفي المانيا ١٨ في الالف وفي ايطاليا ٢٣ر٤ وفى اسبانيا ٢٦ر٣ وفي رومانيا ٣٢ر٤ . ولا تقل نسبة المواليد في أية دولة عنها في انجلترا إلا فى السويد حيث تبلغ ١٣ر٧ في الالف وفي النمسا حيث تبلغ ١٣ر٥ في الالف فقط

وتدل الاحصاءات على ان عدد المواليد في انجلترا وويلز بلغ سنة ١٩٣٣: ٤١٣ ٥٨٠ اى اقل بمقدار ٥٥٩ ٣٣ وليداً عنه في السنة السابقة

ولا ريب ان نسبة المواليد السالفة الذكر وهي ١٤ فى الالف هى ادنى نسبة سجلت في تاريخ انجلترا . وقد كانت تلك النسبة في سنتى ١٩٢٩ و ١٩٣٠: ١٦ر٣ في الالف على أي انها في السنين التالية للتعداد الأخير (الذى جرى فى سنة ١٩٣١ كما قلنا) قد واصلت سيرها فى طريق الهبوط، وهذا الذى يدل على ان الخطر واقعى وليس وهماً من الاوهام

ولأجل المقارنة نذكر ان نسبة المواليد فى انجلترا كانت من سنة ١٨٦٥ الى سنة ١٨٨٠ حوالى ٣٥ في الألف ، ثم أخذت فى الهبوط تدريجاً حتى وصلت الى ٨ر٢٣ فى سنة ١٩١٤ ثم الى ١٤ فى سنة ١٩٣١ . وقد كانت أكبر نسبة للمواليد في انجلترا في سنة ١٨٧٦ اذ وصلت الى ٣ر٣٦ في الالف . وبمقارنة هذه النسبة بنسبة سنة ١٩٣١ وما بعدها ، يتضح لنا مدى النقص الهائل في المواليد ـ ومبلغ الخطر الذى تستهدف له الامة الانجليزية

ويرى أحد الباحثين الانجليز انه إذا استمرت الحال على هذا المنوال فان عدد سكان انجلترا وويلز بعد أربعين سنة لن يزيد على ٥ر٣٢ مليون نسمة

وبينما يحصل ذلك في انجلترا تتخذ دول أوربية أخرى وسائل حاسمة لزيادة نسبة المواليد ، وقد نجحت في ذلك نجاحا يذكر

كارول لومبارد

نجمة فى عالم السينما وفي عالم الجمال . يتألق ضوؤها فينير ما حولها من « ظلام » !

تجارب للأمهات

شيرلى تمثل

وضع العلماء أخيراً سلسلة من الاختبارات يمتحن بها ذكاء الاطفال وسرعة خواطرهم . وبهذه التجارب يقدرون سن الطفل من جهة العقلية ، ويقررون حظ تفكيره من التقدم أو التأخر

وقد خطر ببال البعض أن يجربوا هذه الاختبارات على شيرلى تمبل النجمة السينمائية الطفلة . وكانت النتيجة أن الممتحنين قرروا أن عقليتها عقلية طفلة في العاشرة من عمرها مع انها لم تتجاوز السابعة

ولهذه التجارب ميزة أخرى . فان كثيرا من الامهات يتساءلن: « هل شيرلى تمبل خير من ابنتى ؟ » .. وفي هذه التجارب ما يعطيهن جواب هذا السؤال

وما على الام التي تريد تجربة ذكاء ابنتها التى يتراوح عمرها بين الخامسة والثامنة ، الا ان تمتحنها هذا الامتحان وترى نتيجته حسب البيان التالى

ولا يهم في هذا الامتحان ان تكون الطفلة تتردد على المدرسة او لا تتردد ، او تكون متعلمة او جاهلة ، فان هذه التجارب لا تنصب على العلم بل على المخ وموهبة الذكاء . ولا حاجة فيها لمعرفة الحساب او الحروف أو الكتابة او القراءة . ولولا ذلك لكانت النتيجة صفرا بالنسبة لشيرلى تمبل لانها لم تبتديء قبل الآن بتعلم القراءة والكتابة والحساب

ولنذكر الآن كيف اجري امتحان شيرلى

حدث ذلك في منزل شيرلى الصغيرة وفي حجرة دراستها التى بدأت تتلقى فيها الدروس على يد المس ليليان باركلى احدى معلمات ولاية كاليفورنيا . وكانت النجمة الصغيرة تبلغ السادسة وقد اجرت مس باركلى فى ذلك الحين الامتحان تحت اشراف البروفسور توماس وبعض الشخصيات البارزة في ستوديو فوكس الذى تعمل فيه شيرلى ، ولم يتكلم احدم في اثناء الامتحان حتى لا يزعج الصغيرة . وقد امتحنت شيرلى خمسة امتحانات

الامتحان الاول

عرضت على شيرلى مجموعة رسوم بسيطة جداً تمثل بعض الادوات المنزلية والحيوانات والعربات الخ . . ثم . قالت لها المس باركلى :

— انظرى الى هذه الرسوم ياشيرلي ، وأريد منك أن تؤشرى على بعضها وليس عليها كلها . أشرى أولا على الاشياء التى تستعملينها عند ما تجلسين الى المائدة للطعام . ها هى المائدة مثلا .. اشرى عليها هكذا

ثم رسمت علامة بالقلم الاحمر على المائدة . .

وفهمت شيرلى وقالت لها المعلمة :

— لنبحث الآن عن الاشياء الأخرى التى تستعملينها على المائدة . هل تستعملين المكنسة ؟ كلا . إذاً فنحن لا نؤشر عليها . . هل تستعملين الشوكة ؟ نعم . إذاً فلنؤشر عليها . هنا أيضا شيئان آخران يستعملان على المائدة . فابحثى عنهما واشرى عليهما

ولما أجابت شيرلى على هذا الامتحان أشارت لها المعلمة على المجموعة الثانية وهي من صور الحيوانات فأبرقت عينا شيرلى فرحا لأنها تحب الحيوانات حباً جماً

وقالت لها المعلمة :

— تأملي في صور هذه الحيوانات . بعضها له ريش ، والبعض ليس له ريش . والآن أشرى على الحيوانات التى لها ريش

وأشرت شيرلى على ستة رسوم بالقلم الاحمر

وقالت لها المعلمة :

— وهذا الرسم الثالث يمثل عدة أشياء تسير على دواليب «عجل» وأخرى من دون دواليب «عجل» وأريد منك ياشيرلي أن تؤشري لى على الاشياء التى تسير على « عجل »

وأشرت شيرلى على هذه الاشياء . .

وكان الشرط الأول أن يتم ذلك كله في ثلاثين ثانية وانتهى الامتحان الاول واسمه « تجربة الملاحظات اليومية »

الامتحان الثانى

هو امتحان التناسب وهو عبارة عن ست مجموعات فى كل مجموعة ثلاث صور . وهي ثلاث عرائس وثلاثة كلاب وثلاثة كراسى وثلاث أشجار وثلاث دوائر وثلاثة اطفال يركضون

وفي كل مجموعة منها صورة واحدة متناسبة والاثنتان الآخريان غير متناسبتين

وقد طلب من شيرلى أن تؤشر على الرسوم الصحيحة المضبوطة . ومدة التجربة ست ثوان لكل مجموعة وقد أشرت شيرلي على المجموعات كلها في اثنتى عشرة ثانية

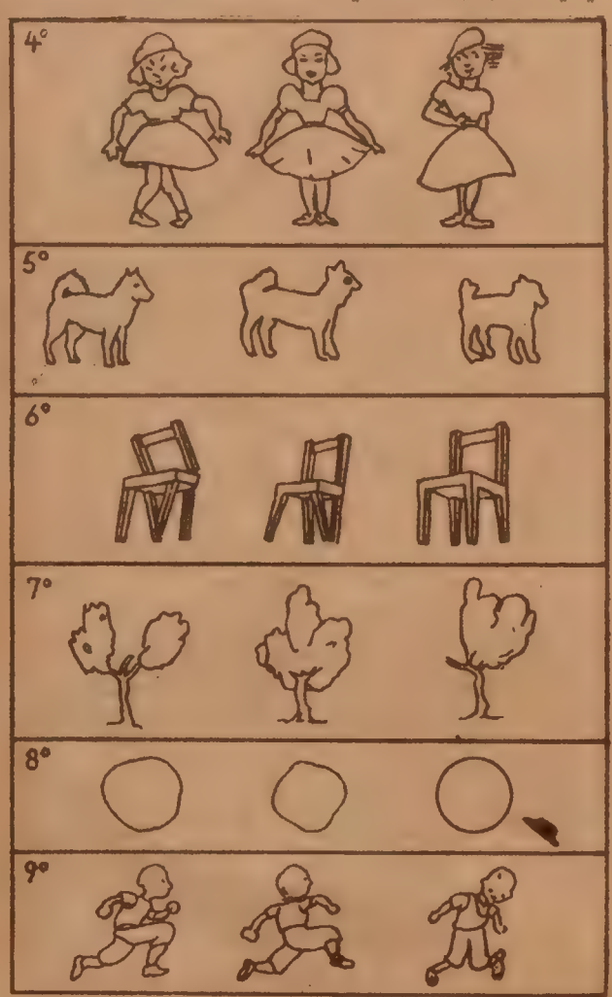

الامتحان الثالث

وكان هذا الامتحان عبارة عن ست مجموعات من الصور وقد قالت المعلمة :

— هنا يا شيرلى عدة أشياء بعضها يتفق معا فهل تستطيعين أن تتبيني هذه الاشياء مثلا في الرسم الأول شوكة وسكين وحذاء ومنشار . وسوف أضع اشارة على الشوكة واطلب منك أن تؤشرى على الشيء الآخر الذى يتفق مع الشوكة

ولم تتردد شيرلى في أن تؤشر على السكين وهي تقول :

— هذا سهل جدا

وكذلك صنعت في الرسوم الأخرى والوقت المحدد لكل مجموعة خمس عشرة ثانية

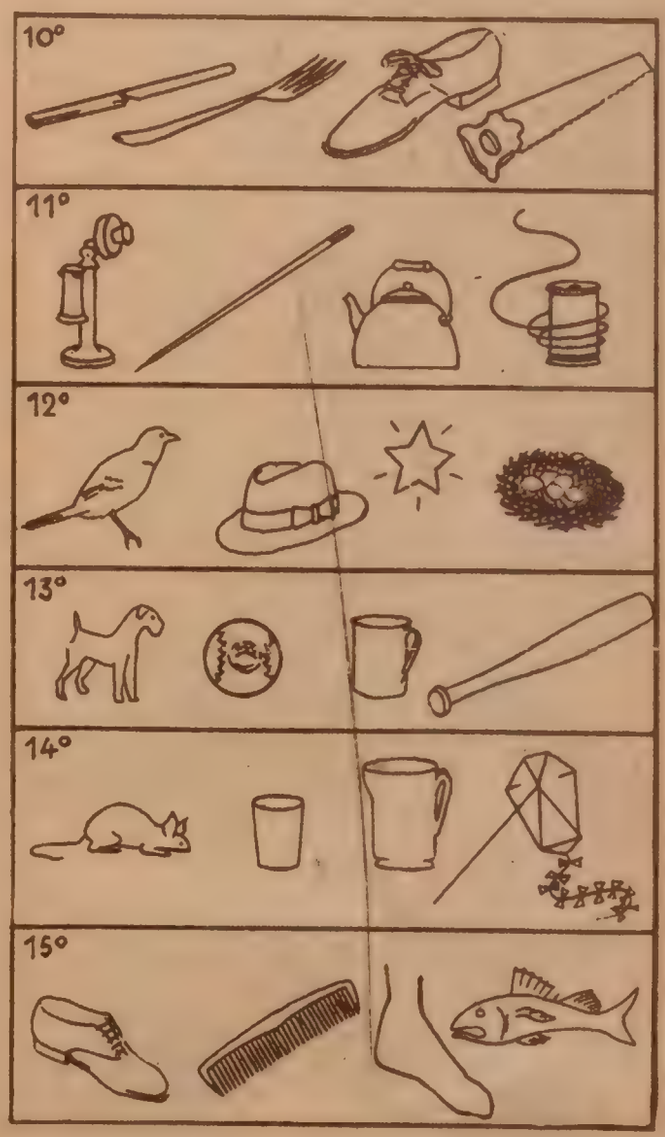

الامتحان الرابع

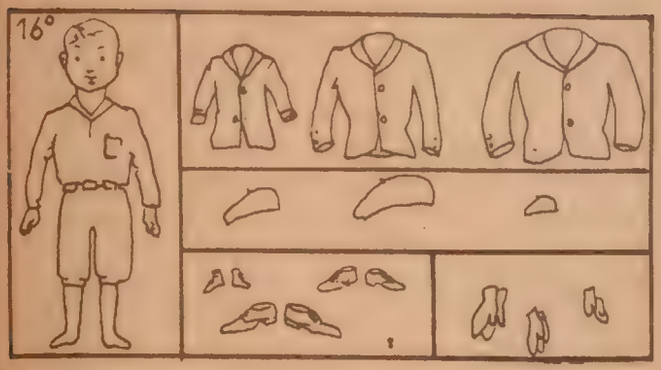

وهذا الامتحان يبين اذا كان الطفل يدرك حجم الاشياء

قالت المس باركلى :

— انظرى ياشيرلى . ها هي صورة صبي صغير ومعها صور ملابس بعضها يصلح له

ونظرت شيرلى إلى الملابس باهتة واستطردت المعلمة تقول :

— هل ترين هذه الملابس ؟ بعضها واسع والبعض ضيق والبعض يناسبه تماما . وأريد منك الآن ان تؤشرى على الثياب التى تناسبه

والمدة المحددة لهذا الامتحان خمس عشرة دقيقة لكل مجموعة من الثياب ، وفي الرسم كما ترين اربع مجموعات

وقد ادركت شيرلى كل الملابس المضبوطة تماما ثم قالت لمعلمتها :

— ولكن هذه الملابس رثة وموضه قديمة . لماذا لايلبس هذا الصبي ثيابا أنيقة ؟ !

الامتحان الخامس

وهو امتحان الرسوم بالنقط

وقد عرضت هذه المجموعة على شيرلى وقالت لها المعلمة :

— أريد منك أن ترسمي بين هذه النقط اشكالا مثل الاشكال المرسومة تماما

وقد رسمت شيرلى هذه الاشكال ولم تخطىء الا في واحد منها

ولما انتهى الامتحان طلبت شيرلى امتحانات أخرى اذ وجدت فيها لذة وتسلية

وفحص البروفسور توماس والمس باركلي نتائج الامتحان وقررا أن مجموع النمر التى حصلت عليها هي ٣٢ وبذلك يكون عقلها عقل طفلة تبلغ التاسعة وثمانية أشهر

وقد صاح البروفسور توماس :

حقا انها نابغة !

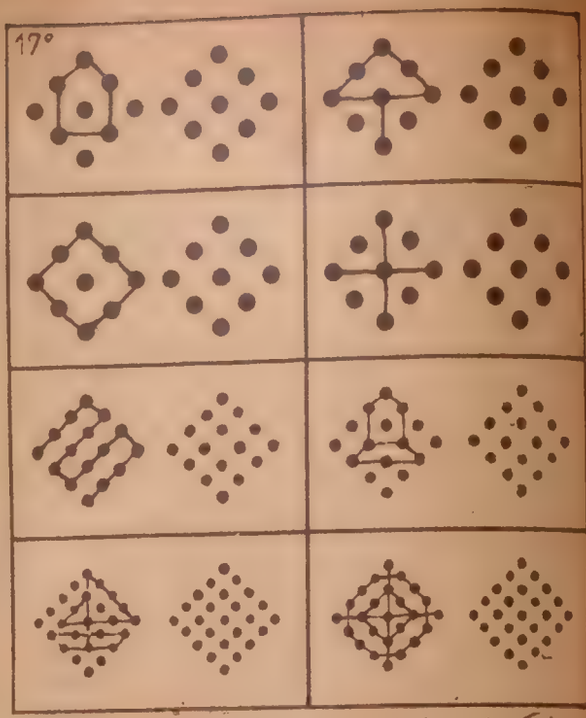

ولكن ام شيرلى احتجت على ذلك بقولها :

— نابغة ؟ . . كلا ، ابدا . . لا اريد ان يقال عن ابنتى انها نابغة . انها ليست نابغة ، كل ما في الأمر انها ذكية ، واحمد الله على ذلك . ولكنها ليست نابغة واحمد الله ايضا على ذلك .

وهاهى الاجوبة الصحيحة لهذه التجارب

أجوبة الامتحان الاول

المجموعة الاولى ـ الشوكة والسكين والصحن

المجموعة الثانية ـ النسر ، الاوزة ، النعامة ، العصفور ، الطاووس ، البجعة

المجموعة الثالثة ـ الدراجة ، القطار ، قبقاب التزحلق ، الدراجة ذات الثلاث العجلات ، السيارة ، العربة ، المركبة

وللحصول على النتيجة تجمع الاجوبة الصحيحة وتطرح منها الاجوبة الخاطئة والباقى يقسم على اثنين

أجوبة الامتحان الثانى

المجموعة الرابعة ـ العروس الثانية

« الخامسة ـ الكلب الاول

« السادسة ـ الكرسى الثالث

« السابعة ـ الشجرة الثانية

« الثامنة ـ الكرة الثالثة

« التاسعة ـ الصبى الاول

وللحصول على النتيجة تجمع الاجوبة الصائبة

أجوبة الامتحان الثالث

المجموعة العاشرة ـ السكين والشوكة

المجموعة الحادية عشرة ـ الخيط والابرة

« الثانية عشرة ـ العصفور والعش

« الثالثة عشرة ـ الكرة والمضرب

« الرابعة عشرة ـ الزجاجة والقدح

« الخامسة عشرة ـ الحذاء والجورب

وللحصول على النتيجة تجمع الاجوبة الصحيحة

أجوبة الامتحان الرابع

المجموعة السادسة عشرة ـ السترة الوسطى ـ القبعة الاولى ثالث زوج من الجوارب ـ زوج القفازات الاوسط

وللحصول على النتيجة تجمع الاجوبة الصحيحة

أجوبة الامتحان الخامس

ترسم الاشكال حسب الرسم الموجود وللحصول على النتيجة تجمع الاجوبة الصحيحة

وكان مجموع النقط التى حصلت عليها شيرلى فى هذه التجارب ٣١½ أى ٣٢ تقريباً . وبذا يثبت أن عقلها عقل طفلة عمرها تسع سنوات وثمانية أشهر كما ترى في الجدول التالى الذى تذكر فيه عدد الاجوبة التى يظفر بها الطفل وسن العقلية التى تدل عليها

وفي وسع كل أم أن تجرى هذا الامتحان لطفلتها أو طفلها فتدرك مقدار ذكائه وسن عقليته

وهذا هو جدول الاجوبة والعقلية التى تدل عليها :

مجموع النمر التي يحرزها الطفل	سن عقليته شهر	سن عقليته سنة
٥	٩	٤
٦	١١	٤
٧	١	٥
٨	٤	٥
٩	٦	٥
١٠	٨	٥
١١	١٠	٥
١٢	١	٦
١٣	٣	٦
١٤	٦	٦
١٥	٩	٦
١٦	١١	٦
١٧	٢	٧
١٨	٥	٧
١٩	٧	٧
٢٠	١٠	٧
٢١		٨
٢٢	٣	٨
٢٣	٦	٨
٢٤	٧	٨
٢٥	٩	٨
٢٦	١١	٨
٢٧		٩
٢٨	٢	٩
٢٩	٤	٩
٣٠	٥	٩
٣١	٧	٩
٣٢	٨	٩
٣٣	١٠	٩

دلائل على طول العمر وقصره

أيها البادنون : احذروا الموت البكر!

ما نحسب انساناً الا يسأل نفسه : ترى ما هو العمر الذى قدر لى أن أعيشه ؟ وكم من سنى الجد والعمل لا تزال باقية أمامى ؟ وهل المهنة التي أمارسها تقصر العمر أو تطيله ؟

طول العمر

ولا شك أن شركات التأمين على الحياة أقدر من غيرها على الاجابة عن مثل هذه الاسئلة لطول ما عندها من خبرة ولشدة اهتمامها بأن يعيش المؤمنون على حياتهم أطول زمان ممكن كي يدفعوا لها أكثر ما يمكن من أقساط التأمين.. ولقد جمعت شركات التأمين في السنين الطويلة التي اتجرت فيها بأعمار الناس احصاءات دقيقة وبيانات شائقة عن هذه الاعمار ، وجاء طبيبان امريكيان هما الدكتور لويس دبلين والدكتور الفريد لوتكا فألفا على أساس تلك الاحصاءات والبيانات كتابا فريدا في بابه سمياه «طول العمر» ، ويقع في نحو اربعمائة صفحة ، ويحوى حقائق عجيبة ما كانت لتخطر للانسان قبل قراءة ذلك الكتاب

فمن ذلك انك قد تكون في تمام الصحة والعافية ويتضح لشركة التأمين على الحياة التى تريد أن تؤمن حياتك عندها أن أجدادك مثلا ماتوا ميتة عنيفة، وان بعضهم وقع من فوق جواد جامح وأن عمك مات قتيلا واختك احترقت قضاء وقدراً ، فلا ريب في ان شركة التأمين ترفض التأمين على حياتك لأن كثرة الحوادث القاتلة في أسرة ما تدلها على أنها قد تأصلت فى نفوسها روح المجازفة والطيش

أما حوادث الانتحار فيقول ذلك الكتاب عنها انها ليست بالكثرة التى يتوهمها الناس فان القليل ينتحرون فعلا وإن كان الأكثرون ينتحرون ببطء باتباع عادات منافية للصحة فى المعيشة والاكل والعمل

ومن الوسائل التى ذكرت في ذلك الكتاب لمعرفة العمر الذى قد يعيشه الانسان ـ دون نظر الى الحوادث والحروب والاوبئة ـ ان يجمع أعمار والديه واجداده الاربعة المباشرين من ناحية الاب والام ثم يقسم المجموع على ستة والناتج هو العمر المرتقب له

احذروا البدانة

وقد ثبت لشركات التأمين جميعها أن البدانة هى أخطر الاشياء على حياة الانسان ، فالرجل أو المرأة الذى يكون وزنه عند سن الخامسة والاربعين اكثر من المعتاد بمقدار عشرة كيلوجرامات، لاينتظر له طول العمر كالشخص الذي يبلغ تلك السن ويكون وزنه معتاداً أو أقل من المعتاد بخمسة كيلوجرامات مثلا . ومع هذا فالظاهر من الاحصاءات أن النساء المفرطات في البدانة يعشن أطول من عيشة الرجال المماثلين لهن . بل هذه الظاهرة تشاهد على الاطلاق حتى ليصح أن يقال ان النساء أطول عمراً من الرجال سواء أكن بادنات أم نحيفات

النحافة

وأشد ما تكون البدانة

خطراً في منتصف العمر حين يبدأ الجسم في الاضمحلال تدريجاً فلا تزيده البدانة إلا اسراعاً في السير إلى القبر . أما في عهد الفتوة والشباب فالظاهر أن البدانة تفيد أربابها قليلا لأنها تكون بمثابة قوة مدخرة للجسم يقاوم بها جراثيم الأمراض وخصوصا جرثومة السل التي تهاجم عادة نحيفي الأجسام . ولكن بعد أن يبلغ الانسان منتصف العمر — عند الخامسة والأربعين — تصبح النحافة على العكس ميزة صالحة له ، لأن أشد الأمراض فتكا بمتوسطي السن هو مرض السكر الذي يصيب عادة الناس البدناء الذين يأكلون من الطعام أكثر مما تحتاج اليه أبدانهم . وفضلا عن ذلك تجد البدناء الكبار السن معرضين لمرض القلب . وتدل الاحصاءات على أن إصاباته للبدناء ضعف اصابته للنحيلين . وقد ثبت أن معظم امراض القلب والدورة الدموية والشرايين تصيب البدناء الذين قيل عنهم بحق « انهم يحفرون قبورهم بالشوك والسكاكين » . . .

كذلك مرض الكلى وداء النقطة والزائدة الدودية ومرض الكبد وبعض اشكال الالتهاب الرئوي تصيب البدناء اكثر مما تصيب الاشخاص ذوي الاجسام العادية

وانما يوجد نوع واحد من الامراض يتعرض له النحفاء اكثر من البدناء : وهي الامراض التي تتعلق بالجهاز التنفسي وخصوصا السل ، حتى وان كان في أجزاء اخرى من الجسم غير الرئتين

اما فيما يتعلق بطول القامة وقصرها فقد ذكر ذلك الكتاب ان الشبان الطوال القامة النحيلي الاجسام تعلو بينهم نسبة الوفيات ، وكذلك الحال بين النحاف الاجسام القصيري القامة الذين تقدموا في السن . ولا يدري احد السر في ذلك ولكن يظن انه امر متصل بالعمود الفقري للجسم الذي يحوي مركز الجهاز العصبي

وسائل لاطالة العمر

ومن احسن الوسائل التي تضمن بها طول العمر ان تختار لنفسك عملا ملائما للصحة . وقد ثبت ان الذين يعيشون عيشة هادئة تكون اعمارهم اطول من اعمار سواهم . وعلى ذلك فان الكتاب والفلاسفة والرياضيين وغيرهم ممن يقضون اوقاتهم في سكون ، يرتقب ان يعيشوا الى سن الرابعة والستين تبعا للدكتورين دبلين ولوتكا .

وهناك بالطبع شواذ . فمثلا عاش افلاطون الفيلسوف اليوناني الى سن الثمانين ، ومات جالوا الرياضي الفرنسي ولم تزد سنه على العشرين . وانما يستثنى من تلك الطائفة الشعراء والموسيقيون لانهم يعيشون عيشة مضطربة من جراء مزاجهم الفطري ، ويقل متوسط العمر الذي يموتون عنده بسنتين او ثلاث عن السن التي يموت عندها الكتاب والرياضيون عادة . وهناك ايضا شواذ لهذه القاعدة ، فان الشاعر الانجليزي تشاترتون مات في التاسعة عشرة من عمره والموسيقي النمسوي الاشهر شوبرت توفي في سن الحادية والثلاثين

تسيطرة العمل على الحياة

وهنا ننقل عن الكتاب الفقرة الآتية :

« ان العمل الذي يمارسه الانسان والظروف التي يؤديه فيها والاجر الذي يتناوله عليه ، تسيطر إلى حد كبير على ظروف حياته : مثل اختيار المنزل الذي يسكنه ، والثياب التي يلبسها ، والطعام الذي يأكله ، والرياضة التي ينعم بها . فمثلا تجد القسيس الشاب في ابراشيته الهادئة ببعض قرى انجلترا أو امريكا يحق له أن ينتظر لنفسه عمراً مديداً وأمله في ذلك أشد من أمل أي شاب آخر اختار لنفسه مهنة أخرى ، كذلك يحق لأرباب المهن الذهنية الاخرى أن يقدروا لأنفسهم طول العمر . وعلى العكس منهم

امثال هذه الفتاة النحيفة لا تتعرض لمرض القلب او امراض الدورة الدموية

عمال المناجم والمحاجر وأمثالهم فان متوسط نسبة الوفيات بينهم ضعف ما عند الطوائف الاولى أو ثلاثة امثاله

« ومما يدعو إلى الاسف أن العمل الجثمانى لا يزال قرين الاجر الضئيل . وحينما يقل الاجر يحرم العامل وأسرته كثيرا من متعة الحياة فتجد طعامهم ولباسهم غير كافيين ، وتلقى مساكنهم مزدحمة منافية للصحة . وتدل الاحصاءات على أن نسبة الوفيات بين العمال غير الفنيين ضعف نسبتها بين العمال الفنيين »

طول العمر وقصره

ثم جاء في الكتاب المذكور ان خريجي الجامعات الذين يعيشون عيشة راقية ، ويكونون بنجوة من العمل الشاق ، يعيشون عادة إلى سن السابعة والستين . وكذلك متوسط عمر القسوس والمدرسين هو ٦٧ سنة ومتوسط عمر الاطباء ٦٨ سنة ومثلهم في ذلك ضباط الجيش . والعجيب ان الممرضات هن طوال العمر عادة رغم اتصالهن بالمرضى دائما . ولعل السبب في ذلك هو انهن غير متزوجات . وقد ثبت ان العوانس تقل بينهن نسبة الوفيات الى حد مدهش ولذا لا تتردد شركات التأمين فى قبول التأمين على حياتهن

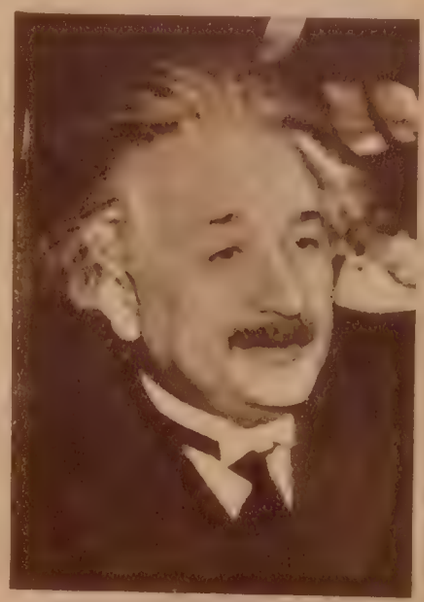

امثال اينشتين العالم الرياضى يرتقب لهم ان يعيشوا الى سن الرابعة والستين

... الممرضات طوال العمر عادة
رغم اتصالهن بالمرضى دائما ...

وكذلك الرجال الذين يشتغلون بالحياة العامة والشؤون السياسية تطول أعمارهم على عكس الوهم السائد في أذهان الناس . ومن دلائل ذلك ان رؤساء جمهورية الولايات المتحدة كانوا جميعا معمرين ومتوسط اعمارهم ـ وعددهم ٢٩ رئيسا ـ ٦٨ سنة . ولا يزال واحد من الرؤساء السابقين على قيد الحياة وهو هربرت هوفر وعمره الآن ٦٢ سنة وقد لا يموت قبل عشر سنين

ويقول الدكتوران دبلين ولوتكا ان زيلندا الجديدة قد حازت الرقم القياسي العالمي في ارتفاع متوسط العمر ، فان متوسط حياة النساء فيها ٦٧ سنة ومتوسط حياة الرجال ٦٥ سنة . ومن ناحية أخرى نجد الرقم القياسى في قصر العمر من نصيب كولوراو والمكسيك الجديدة واريزونا من الولايات الامريكية فان متوسط العمر فيها يتراوح بين ٤٨ و ٥٥ سنة فقط

وقد ختم الطبيبان كتابهما بقولهما ان كل انسان يعيش معرضا للموت ، فمن بين مليون شخص يقرأون كتابهما الآن سيموت على الاقل ١٢٠٠٠ في خلال السنة القادمة ومن هؤلاء ٦٠٠٠ سيموتون قبل الأوان من جراء الحوادث أو الأمراض

اياك ..!!

* إياك ان تستعمل منديل غيرك ، في مسح وجهك ويديك أو تجفيف عرقك ، فربما كان مصابا بمرض معد

* إياك ان تأكل الحلوى كثيرة الألوان والأصباغ ، فانها تحتوي على مواد تضر بالمعدة ، وقد تضر بالدم . . لان الالوان والاصباغ ليست الا مركبات كيمياوية بعضها سام وبعضها يفسد الهضم ، وبعضها يؤذى الاسنان

* اياك ان تنام بعد الاكل مساء ، أو تدخل فراشك وأنت مجهد تعب ، لأن النوم بعد العشاء يسبب سوء الهضم وتلف المعدة . والمعدة بيت الداء . ولأن التعب والاجهاد يمنع النوم ويجلب الارق . . فامش بعد العشاء نصف ساعة على الاقل ، وخذ حماما ساخنا قبل النوم اذا كنت مجهدا تعبا

* إياك أن « تلحس » طوابع البريد بلسانك . أو تلصق ظروف الخطابات بريقك . فربما أصبت بالعدوى من جراء ذلك ، هذا إلى ان الصمغ الموجود بالطوابع وبالظروف يحتوى على مواد كيمياوية مضرة بالصحة

* إياك ان لا تغسل قدميك مرة في اليوم ، والا تعرضت لأمراض عديدة منها فساد الدم وضعف البصر . . وكذلك احرص على تغيير جواربك مرة فى الاسبوع شتاء ومرتين صيفا ، لنفس الاسباب التى ذكرناها ، واتقاء للرائحة الكريهة . واياك ان تلبس الجوارب ليل نهار ، فان تهوية الاقدام ضرورية كالتنفس

* إياك ان تلبس ملابس سواك ما دمت تجهل انه سليم صحيح البدن

* إياك ان ترتدى الملابس الواسعة جدا أو الملابس الضيقة جدا . فالاولى غالية وتعرضك للبرد ، والثانية تحد من نمو أعضائك وتضايقك

أفلامنا في عام

رشيد

منذ عهد غير بعيد لم يكن للاشرطة المصرية أى اثر في السوق . . فلما ان بدأ المصريون يساهمون بجهودهم الأولى في عالم السينما ، تنبهت الاذهان وأخذ الجمهور يطالب ويستزيد مواطنيه كي يوالوا العمل ويضاعفوا الجهود فى اخراج أفلامهم التى أقبل عليها الناس اقبالا دل على التشجيع الصحيح وعلى ان السوق المصرية في حاجة إلى عناية أصحاب الافلام المحلية

ولسنا نود فى مقالنا هذا أن نعود الى فجر النهضة السينمائية ، ولكننا سنكتفى بنظرة مجلى على الاشرطة المصرية التى ظهرت فى الموسم المنصرم ثم نتبعها بأخرى عن تلك التي ينتظر عرضها فى الموسم الجديد

□□□

كانت أول ميزة للفصل الماضي ما فازت به السينما من اجتذاب كوكب لامع كان لظهوره على الشاشة أثر وأى أثر

أم كلثوم : مطربة الشرق ، لقد ظلت بعيدة عن ذلك الميدان الى ان اكتملت نواحي النقص فى المعدات بتأسيس ستوديو مصر الذى يعتبر اكبر عمل فني من نوعه فى الشرق : واذ ذاك رضيت أم كلثوم ان تدلى دلوها في دلاء السينما

وأخرج ستوديو مصر للمطربة الكبيرة فلم « وداد » فكان له فضل اظهار ميزة جديدة لم يكن يعرفها الجمهور في كوكب الفلم (أم كلثوم) : تلك هي انها في التمثيل لم تكن أقل إجادة منها فى التغريد . . وقد شهد كل من رأى الفلم بعين الانصاف ان « الممثلة » أم كلثوم نالت من الاعجاب نفس ما نالته « المطربة » أم كلثوم

□□□

وكان من حظ الموسم الماضى أيضاً ظهور الفلم الثانى للمطرب الكبير الاستاذ محمد عبد الوهاب (دموع الحب) الذى أخرجه الاستاذ محمد كريم

ومعظم الذين اشتركوا فيه هم الذين سبق لهم الظهور في الفلم الاول (الوردة البيضاء) غير ان هناك تبايناً جوهرياً بين الفلمين هو أن الغناء في الوردة البيضاء اقتصر على الأستاذ عبد الوهاب دون غيره ، أما فى دموع الحب فقد اشتركت معه مطربة لها مكانتها هى الآنسة نجاة علي ، كما ان بعض مناظر ذلك الفلم التقطت في ربوع لبنان فكان هذا بمثابة توثيق للعلائق القائمة بين قطرين شقيقين تجمعهما وحدة اللغة والدين

□□□

وهناك مطربة اخرى هى السيدة منيرة المهدية اقتحمت الموسم بفلم « الغندورة » الذى اقتبسته من مسرحية سبق لها ان مثلتها مع أفراد فرقتها فكان نجاحها فيها

بالغاً اكبر حد ، ولـكنها حين أخرجتها سينمائية لم تلق شيئا من النجاح ، برغم من عاونها فى الفلم من أبطال الممثلين ، أمثال الأساتذة احمد علام وبشارة واكيم وعبد الحميد زكى والآنسة روحية خالد وغيرهم .. ولعل لقبض اليد عن الصرف أثراً في هذا الفشل

□□□

وظهر في العام الماضى أيضا فلم (أنشودة الراديو) للمطربة الـكبيرة نادرة . وكان معها أيضا الاستاذان احمد علام وبشارة واكيم ، ومع الأسف لم يكن حظ هـذا الفلم أحسن حظاً من سابقه « الغندورة » لأسباب شتى ليس هذا مجال ذكرها

□□□

وكان من بين أفـلام الموسم الماضي كذلك فلم « معروف البدوى »

وقد برزت فيه هو الآخر ميزة كانت الافلام المصرية محرومة منها من قبل : تلك هى توافر الرقص ، فكثيراً ما نشاهد أفلاما أجنبية يكون الرقص عنصراً أساسيا فيهـا كافلام فريد آستير وجنجر روجرز . أما في مصر فلم يظهر شىء من ذلك قبل فلم « معروف البدوى » الذي اقتنص كوكبا راقصاً حالفه النجاح من البداية الى النهاية وهو : الآنسة نبوية مصطفى التى كانت أسطع من فى الشريط على الاطلاق . .

التقطت مناظر «معروف البدوى» في صحراء الاهرام ، وكان طبيعيا أن يظهر بينها سباق الخيول وما اليها ، ولولا الافراط في المضاربات و « الخناقات » التى امتلأ بهـا الفلم حتى أضحى أشبه بخرافات ابى زيد الهلالى سلامه والزناتي خليفة . . . أقول لولا هذا الافراط السمج المعل لمر الشريط بشىء من النجاح غير قليل . .

□□□

ومن الافلام التى نجحت نسبياً في الموسم

منظر من فيلم وداد وقد ظهرت الآنسة ام كلثوم والى جانبها الاستاذ فتوح نشاطى

الماضى فلم « المعلم بحبح » الذى قام ببطولته الاستاذ فوزى الجزايرلى :

هو فلم أقرب مايوصف به أنه « مسل » يدخله المتفرج فيضحك ويتسلى ويتفكه ثم يخرج كما دخل . وهذا النوع من الافلام لازم جداً كي يروح عن النفوس ويجلب السرور لأولئك الذين يكدون في أعمالهم طول اليوم فيحتاجون بحكم ذلك إلى ما يفرج كروبهم ويسرى همومهم . .

□□□

وأخرج الاستاذ احمد جلال للسيدة آسيا فلم « بنكنوت » وقد حوى الكثير من الحيل السينمائية ، كما أنه مر بنجاح شهدته الغالبية العظمى من رواد السينما في مصر الذين اعجبوا الى جانب ذلك بالآنسة مارى كوينى كممثلة ومعاونة في عمليات المونتاج وما اليها

□□□

وأخرج توجو مزراحي للاستاذ على الكسار فلم (١٠٠٠٠٠) جنيه وما قيل عن « المعلم بحبح » يصح أن يقال عن هذا الفلم كذلك فقد نجح الكسار في اجتلاب إعجاب الجمهور بخفة روحه وظرفه ورشاقة حركته . . وقد كان هو كل شيء في الشريط إذ طغى على من حواليه فأطفأ ببروزه كل شعاع حاول الارتفاع الى جانبه

□□□

وأخرج الاستاذ نجيب الريحاني فلماً اقتبسه من روايته المسرحية (الدنيا جرى فيها إيه) فنجح الفلم كأداة للتسلية ، كما نجح بطله « الريحاني » كأبرع ممثل فكاهي عرفته مصر ، ونجحت في هـذا الشريط كذلك الآنسة فتحية شريف على صغر الدور الذى اسند اليها

□□□

وشاءت السيدة بديعة مصابني أن تسام بنصيب في الموسم فأخرجت فلمها الاستعراضى « ملكة المسارح » ومن الغريب أن هذا الفلم كان العمل الوحيد من اعمال بديعة الذي كان الفشل نصيبه : ذلك لأننا منذ اندمجت بديعة في سلك الفن ونحن نلاحظ النجاح يصاحبها من خطوة الى خطوة . . إلا في هذا الفلم الذى تكاثرت عليه عوامل النحس كما قدمنا . .

□□□

وهناك فلم آخر ليس من الانصاف ان ننساه : وهو فلم (عنتر افندى) الذي ظهر فيه الممثل الفكاهي الخفيف الروح مختار عثمان ، وإلى جانبه الآنسة سميرة خلوصي (بطلة فلم الوردة البيضاء) والاستاذ استفان روستى الذى اضطلع بمهمة الاخراج كما انه اشترك والاستاذ زكى صالح فى وضع السيناريو

□□□

هذا مايحضرنا من افلام الموسم المنصرم وأملنا ان لا نكون قد نسينا منها شيئاً

اما الموسم القادم فيبشرنا بنهضة سينمائية مباركة لوفرة الافلام التى انتهى اخراجها أو التى هى على وشك الانتهاء

ومن بين هذه الافلام « نشيد الامل » للآنسة أم كلثوم ، و « فليحيا الحب » لشركة عبد الوهاب الجديدة ، و « ليلى بنت الصحراء » للسيدة بهيجة حافظ ، و « زوجة بالنيابة » للسيدة آسيا ، و « تيتا وونج » للسيدة امينة محمد ، و « كله الا كده » للراقصة بيا

وسوف يتسنى لنا الحكم عليها عقب عرضها بمشيئة الله

ث . م

منظر من فلم بنكوت وقد ظهر فيه الاستاذ احمد جلال (فى الوسط) والى اليسار الآنسة مارى كويني والى اليمين الاستاذ فؤاد الرشيدي

واجهة مدرسة هندون

هندون . مدرسة سكوتلاند يارد

كيف يعد رجال البوليس السرى فى انجلترا

الالتحاق والدراسة الاعدادية

كيف يصبح الانسان مفتشا في سكوتلاند يارد ؟

لا يقبل كل شخص يريد الدخول في تلك الزمرة المختارة ، وانما هو شرف لايناله الا القليلون ممن حازوا صفات خاصة ومؤهلات معينة . فالشخص الذى يريد أن يصبح من رجال سكوتلاند يارد يجب أن يكون حسن السمعة معروف الاب والاجداد . فاذا وفت شهاداته وأخلاقه بالمطلوب ، حدد له يوم يذهب فيه الى مكتب خاص . وهناك يعرف نوع الامتحان الذي يؤديه والراتب الذى سوف يعين له . وأكثر الطالبين يتولاهم اليأس حين يقفون على ضآلة ذلك الراتب بالنسبة للمؤهلات والشروط التى تطلب منهم فيخرجون ولا يعودون

أما الذين يبقون راغبين فى تلك المهنة رغم ذلك فعليهم أن يؤدوا امتحانات تتعلق بحالتهم الجثمانية والخلقية واستعدادهم المنطقى وقوة البداهة والاستنتاج عندهم . وبعد ذلك تبدأ الدراسة التحضيرية وتشمل دروسا عملية فى الملاكمة وغيرها من ضروب الرياضة ، وكذا دروسا في التنكر لدرجة تغير ملامح الانسان فلايعرفه أقرب الناس اليه

مدرسة هندون

ومتى أتم الطالب هذه الدراسة الاعدادية صار اهلا للدخول في مدرسة هندون التى يتخرج فيها رجال سكوتلاند يارد ...

> « سكوتلاند يارد » هو اسم تلك الادارة المنظمة التى حققت لانجلترا للجهات الجنائية وأصبحت تتمتع بأعلى تقدير ، وتعد خبراؤها في مختلف دول العالم . ويعد رجال سكوتلاند يارد من أدق وأمهر رجال البوليس السرى . وفى هذا المقال نشرح شروط الالتحاق بالمدرسة التى تخرج أولئك الرجال ومايدرسونه فيها من علوم ومباحث تساعدهم فى كشف الجنايات والقبض على المجرمين

ماذا يتعلمه الطلاب فى هذه المدرسة ؟

أولا يتعلمون كل ما يتعلق بالميكانيكا الحديثة سواء أكانت خاصة بالقطرات أم البواخر أم السيارات أم الزوارق أم الطيارات . ولما كان المجرمون الحديثون قد عمدوا الى استخدام الجو فلابد للبوليس السرى الحديث من معرفة الطيران والتفوق على اللصوص فيه . ومن ثم تجد طلاب مدرسة هندون يصبحون طيارين قبل كل شيء

وهم يتلقون أيضاً دراسة منتظمة في علم النفس وعلم الاجرام ويحاضرهم فيهما كبار أساتذة الجامعات

وفي مدرسة هندون متحف يسمى « المتحف الاسود » وفيه مخلفات ومذكرات عن الجرائم المشهورة . وكثير مما يسمونه « جسم الجريمة » . وعلى كل طالب أن يلم بكل شيء معروض بهذا المتحف ، وان يقف على تفاصيل كل جريمة ممثلة فيه وان يعرف كيفية كشفها والوصول إلى المجرم فيها

الدراسة

وتحرر في المدرسة جريدة يومية

بوليسية خاصة ، تذكر فيها الجرائم التي تقع كل يوم بالتفصيل وتعالج فيها بخبرة ، ودقة وتنتقد طريقة ارتكابها ويبحث في كيفية الوصول الى المجرمين . وهذه الجريدة تقرأ على الطلبة فيتناقشون مع أساتذتهم في محتوياتها ويبدى كل منهم رأيه في حل كل معضلة بها وكشف كل جريمة

ومدة الدراسة في (هندون) سنتان . وفي خلالهما يتعلم الطلبة فضلا عما ذكرنا ، بصمات الاصابع وكل ما يتعلق بالأعين وألوانها وعروقها الدقيقة ، فقد ظهر ان بعض المجرمين يلجأون الى جراحين اختصاصيين فيغيرون لهم بصمات الاصابع . أما الاعين فلا يمكن تغيير تكوينها واتجاه عروقها كما انه لم يحدث قط ان مجرما تخلى عن بصره فرارا من قبضة القانون .. ولذا وجد ان معرفة تكوين العينين وشكلهما الخاص عند المجرم أوفى بالغرض من تسجيل بصمات أصابعه فيضاف هذا الى ذلك زيادة في الحيطة

مفتش سكوتلاند يارد

فاذا أتم الطالب هذه الدراسة ونجح في الامتحانات الصعبة التي تعقد له صار « تلميذ مفتش » أي مساعدا .. وعليه ان يمضي مدة التجربة وقدرها سنتان على ما يرام ليصبح مفتشا

على انه متى أصبح مفتشا وصل الى البداية والنهاية في آن واحد ، لأنه لا ترقية هناك بعد هذه الوظيفة . وانما هناك الفخر الذي يشعر به صاحبه والشهرة التي يكسبها لنفسه في حل معضلات الجرائم والقبض على عتاة المجرمين

وقد يطلق في انجلترا على رجال سكوتلاند يارد لقب « الحراس الخالدين » وهم خالدون بفعالهم ، اللهم الا اذا قضى عليهم برصاص اللصوص فيصبحون مائتين لا خالدين . .

رجلان من رجال البوليس الانجليزي يتلقيان درسا في كيفية استعمال آلة التصوير الفوتوغرافية لاستخدامها في تصوير الحوادث الجنائية في اثناء وقوعها او بعده

المجازفون بحياتهم

يتضمن كثير من الروايات السينمائية مناظر رهيبة تجعل النظارة يكتمون أنفاسهم لهول ما فيها من المجازفة ، وقد يحسب البعض ان تلك المناظر تعد بواسطة الحيل السينمائية المعروفة ، ولكن الواقع ان كثيراً منها حقيقية وانما يؤدى بشخص يشبه بطل الرواية شبهاً كثيراً وهو الذي يجازف بحياته بدلا منه .

وفي هوليوود كثير من هؤلاء المجازفين وقد أنشأ بعضهم ناديا عدد اعضائه ثلاثة عشر ، امعانا في الاستهزاء بالخطر (لان ذلك الرقم يتشاءم منه الناس عادة) وعلى رأسهم المدعو (نيكس نرفو) وهذا الاسم ، الذي اتخذه الرجل لنفسه يعني (بلا أعصاب) أي انه لا يهاب شيئا . ومن بين اعضاء ذلك النادي رجل اشتهر في حوادث السيارات ، وثان برع في المطاردة بالموتوسيكل ، وثالث يعرف بألعابه البهلوانية في الجو ، ورابع يقفز من قطار سريع الى سيارة تجرى بأقصى سرعتها . على ان بطلهم جميعاً هو رئيس النادي (نيكس نرفو) . فقد مثل في رواية (معضلة مليون الدولار) دوراً قفز فيه من موتوسيكل الى ظهر جواد ، ثم من هذا الى سيارة ، ثم من أعلى قنطرة الى سطح عربة قطار سائر بسرعة هائلة . وبعد هذه الرواية واجه الموت مرات لا تعد . وقد اختص بحوادث الطيران فبز فيها جميع المجازفين . وينال أولئك الشجعان أجوراً بقدر كفاءتهم ومجازفتهم . والعادة ان تمثيل حوادث السيارات يدفع فيه نحو ١٠٠٠ فرنك للشخص المدهوس و ٣٠٠٠ فرنك للداهس . وأما الذي يقفز من طيارة الى أخرى في أثناء تحليقهما بأعلى الجو فانه يطلب على ذلك أجراً لا يقل عن سبعة آلاف فرنك . بينما القفز من طيارة بالمظلة لا يأتي الا بنحو ثمانمائة فرنك . وترى أولئك المجازفين يرضون حمول الاسم اذ يؤثرون على الشهرة فكرة الاستهزاء بالخطر

لماذا تتغير وجه الانسان في الكبر؟

أقوال العلماء

في بعض الظواهر العجيبة التي تعترى جسم الانسان

تغير الملامح

السائد في الأذهان أن جسم الانسان يكف عن النمو ما بين الحادية والعشرين والرابعة والعشرين ، فان كان هناك نمو يلاحظ عليه بين ذلك فانما هو البدانة في الجسم والضخامة في العضلات من جراء التمرين . ولكن أحد علماء البلجيك وهو اخصائي في المخ قد فحص تسعمائة شخص تتفاوت أعمارهم بين التاسعة عشرة والخامسة والعشرين والثلاثين ، فدله ذلك الفحص على ان أجزاء مختلفة من الجسم تستمر في النماء حتى سن الثلاثين على الاقل، ولم يلتفت ذلك العالم الى التغير الذي يعترى الوجه بايغال صاحبه في الكبر ، حتى جاء العالم الامريكي الدكتور أليس هروليكا فأماط اللثام عن هذه الظاهرة العجيبة ، وهدته مباحثه الى أن في مخ الانسان أجزاء لا تزال تنمو الى مابعد تماسك العظام والتحامها ، فيسبب هذا النمو تغييرات شتى في الوجه والملامح تستمر كلما جد الانسان في الكبر. ولما كان الذكاء نتيجة مباشرة لنمو المخ المطرد ، فلعل هذا هو السر فيما نلاحظه أحيانا من بعد الاذكياء عن الجمال وقربهم من الدمامة

العينان

ولكن نستثني العينين من ظاهرة النماء هذه ، فانهما على العكس تميلان الى الانكماش مع الزمن ، أما أجزاء الوجه الاخرى ، وخصوصا الانف والاذنين والفم ، فانها تستمر في النمو فتجعل الانسان في كبره قليل الشبه به في شبابه ، وأحيانا يكون نموها متناسبا فيصبح الشخص وله نفس الطراز من الانف ولكنه أكبر قليلا . ولكن في أغلب الاحيان يتغير شكل الانف والاذنين والفم مع كبر حجمها فتؤدي الى تغيير الملامح والشبه

المرحوم جلالة الملك فؤاد الاول في شبابه

المغفور له الملك فؤاد قبل وفاته بعامين

الاذنان

وأغرب أجزاء الوجه تغيراً الأذنان . وقد قاس العلامة جوستاف شفاليه بستراسبورج آذان ٣٤٠٠ شخص من الموتى ، فرأى أنه كلما كبرت سن الشخص كبرت أذناه حتى يصل الى سن السادسة والتسعين ، وهي أكبر سن وصل اليها الذين فحصهم ذلك العلامة . ووجد العالم الفرنسي ولهلم والروسي يارشو والامريكي هردليكا ان اذن الانسان تستمر في الكبر من دون تغير في شكلها حتى يصل صاحبها الى سن الخمسين . وبعد ذلك تقف عن النمو في العرض ولكنها تزيد طولا حتى يموت صاحبها

الصدر

كذلك الصدر يستمر في الكبر حتى سن الاربعين عند البعض وحتى سن الخمسين عند البعض الآخر . وربما استمر في النمو بعد ذلك عند بعض الناس . وهو عند الأطفال يكون عرضه مناسباً لعمقه ، ولكن

الفرق واضح بين هاتين الصورتين اللتين تمثل احداهما الزعيم الخالد سعد زغلول فى شبابه والثانية تمثله فى طور الشيخوخة

تمثل هاتان الصورتان الوزير الفرنسى جورج كلمنصو فى شبابه وفى أواخر أيامه قبيل الوفاة

مع تقدم السن تقل نسبة الزيادة في العرض وتزيد نسبة العمق، ويحصل هذا الانقلاب عادة عند بلوغ الانسان الخامسة والثلاثين أو الاربعين من عمره

الفم

وأما الفم فيعتريه مع الكبر تغيرات عجيبة بعضها ولا ريب راجع الى جهد الاكل والكلام والتقبيل . .

واذا اتسع الفم وتضاعف أفقيا فجدير بالانف أن يتسع أيضا . . غير ان الذى يحصل فى غالب الاحيان هو ان الانف لا يطول مع حفظ شكله، بل يسقط عند نهايته ويميل طرفه على الفم حتى ليخيل الى الرائي أن الانف والذقن يكادان يلتقيان ...فاذا أضيف الى ذلك ان الانسان في كبره يفقد اسنانه، وان الذقن ايضا يكون قد نما وكبر، امكنك ان تتصور منظر الوجه في هذه الحالة

اجزاء الجسم الاخرى

وليست اجزاء الوجه وحدها هى التى تنمو مع الزمن ، بل ثبت علميا ان اليدين والقدمين تستمر في النماء كذلك

والقامة ايضا لا تقف عن النمو في باكورة الشباب كما يتوهم الناس ، فقد ثبت للدكتور هردليكا من المباحث التى اجراها على الامريكيين ، سواء منهم البيض والهنود الحمر ، ان القامة تزداد طولا حتى سن الاربعين ثم تأخذ في النقصان ، ونسب هذا النقصان الى انكماش يحصل في العمود الفقري وفي مفاصل الجسم . واتضح له ايضا ان زيادة طول القامة عند النساء لا تكاد تذكر بعد ان يبلغن سن الثلاثين

واحيانا تكبر الجمجمة ايضا مع توغل الانسان فى الكبر . وقد وجد الدكتور هردليكا ان هذه الظاهرة تلاحظ على المثقفين اكثر من سواهم ، فنسبها الى ضغط المخ من جراء نموه وكبره

عوامل كثيرة

ونمو الجسم واجزائه نتيجة عوامل كثيرة لا يزال بعضها مجهولا . ومن أعجب النتائج التى وصل اليها الباحثون في هذا الموضوع ، ان قلة تغذية الطفل اذا أخرت نموه فانها لا تقصر حياته في المستقبل بل تطيلها ، وان المرض اذا ارغم المريض على ملازمة الفراش مدة طويلة مال بقامته الى الطول مع النحافة ، وان الطفل اذا لقى في صغره قلة تغذية مع اجهاد الجسم نشأ اقصر قامة مما قد يكون لولا ذلك

ولكن هذا الطفل نفسه اذا صادفته الرفاهة ورغد العيش عند بلوغه الثلاثين من عمره استعاض مافقده في صغره وبدأت قامته تطول

وهاتان صورتان للمليونير الامريكي المشهور جون روكفلر تظهران التغير الذي طرأ على وجهه بوضوح

وهاتان تمثلان العصامى الامريكي فورد وقد ظهر الفرق بين أنفه فى ايام الشباب وأنفه الذي يبدو به اليوم

ان مصير ... ... ٣٠٠ شخص فى يد اربعة رجال
يعتمدون فى مستقبل بلادهم على قوة السلاح . . .

فماذا يقولون ؟

هتلر يقول :

يجب ان يكون مفهوما تماما ان الاراضى المفقودة لا يمكن استرجاعها بالتوسل والتضرع الى الله ، ولا بعقد الآمال الطيبة على أية عصبة امم.. وانما بقوة السلاح دون سواه

(من كتاب « جهادى »)

موسولينى يقول :

اننا لا نؤمن بتلك الفكرة السخيفة، فكرة السلام الدائم . فهي فكرة لا تتفق مع شعورنا وطبيعتنا ! . يجب ان نكون اقوياء . يجب ان نكون اقوى مما كنا . . يجب ان نكون اقوياء لنواجه كل الاحتمالات

(من خطبة فى اتلينو فى ٣٠ اغسطس سنة ٩٣٦)

ستالين يقول :

لقد كان العالم يسعى نحو نزع السلاح ، اما اليوم فانه يسعى للتسليح ولحشد الجيوش. وان شعب السوفيات سيقاتل الى آخر نسمة من حياته ليحتفظ بتراث الثورة المقدسة

(من احد تصريحاته الرسمية)

ليون بلوم يقول :

لقد اعيد تكوين اوربا كما كانت في سنة ١٩١٤ ، ليس فى امورها المادية ، بل فى ميولها وشعورها النفسانى. لقد تزعزع ايمان الناس بالسلام وتهدمت هذه العقيدة. واصبحوا يؤثرون الكارثة النهائية على الفزع والقلق

(من خطبة امام عصبة الامم فى اول يوليو سنة ١٩٣٦)

الحرب الأوربية القادمة

دول أوروبا تسير إلى الحرب

روسيا تسير فى مقدمة الموكب العظيم بجيش عامل قدره ١٣٠٠٠٠٠٠ جندي كاملى العدة والعدد وفرق احتياطية قدرها ١٥ ٠٠٠ ٠٠٠ جندي كاملى التمرين ، وأسطول جوى هو أكبر أسطول هوائي في العالم ، وأسطول بحري عماده الثلاث من الغواصات الجديدة السريعة الفتك

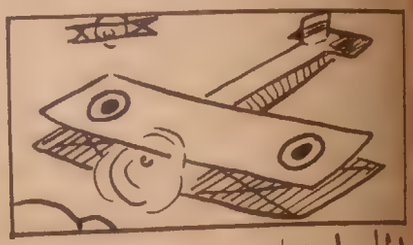

المانيا تسلح ١٢٠٠ ٠٠٠ جندي . وتحتفظ في الفرق الاحتياطية بجيش قدره ٢ ٠٠٠ ٠٠٠ جندى ، وكلهم جنود مدربون كاملو الأهبة والاستعداد . وجيش من السيارات والدبابات السريعة

ايطاليا في قبضة ديكتاتورها نري فيها ٨ ٠٠٠ ٠٠٠ جندي كاملي السلاح على اهبة الخوض في غمار القتال يحلق فوقهم ١٦٥ ٠٠٠ طيار ، وتشد أزرهم فرق القوى الميكانيكية السريعة

فرنسا تعمل على تعبئة جيشها الذي يبلغ قدره ٨٠٠ ٠٠٠ جندى في الجيش العامل ومن خلفه ٦ ٣٤٧ ٠٠٠ جندى احتياطى ومن فوقهم ٤٠ ٠٠٠ طيار

انجلترا لديها من الجيش العامل ٥٠٠ ٠٠٠ جندى ولكنها لا تزال تحكم البحار بأسطولها العظيم الذى يعد أقوى أساطيل الدول

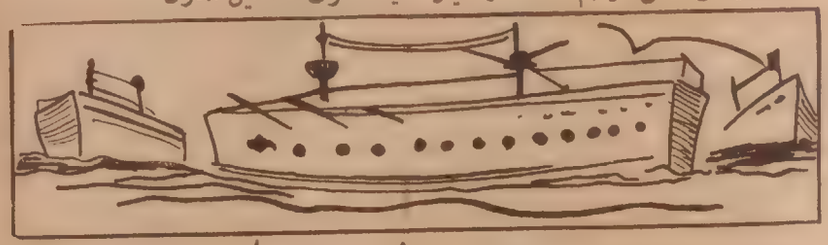

وقد نسوا جميعا

ان ٩ ٠٠٠ ٠٠٠ جندى قتلوا في الحرب الماضية منهم ١٦١١ ١٠٤ ألمانى ، و ١٤٢٧ ٨٠٠ فرنسى ، و ٩١١ ٠٠٠ نمسوى ، و ٨٠٧ ٤٥١ انجليزى ، و ٥٠٧ ١٦٠ ايطالى

وان عدد الجرحى والمشوهين والذين خرجوا من الحرب بعاهات مستديمة بلغ ٢٠ ٢٩٧ ٥٥١

وان الحرب تركت ٩ ٠٠٠ ٠٠٠ طفل يتيم وانها تركت ٥ ٠٠٠ ٠٠٠ أرملة

وان قيمة الخسائر في الارواح بلغت ما يعادل ٧٥٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه

وقيمة الخسائر فى الممتلكات على الارض بلغت ٦ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه

وقيمة الخسائر فى البحر بلغت ١٤٠ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه

وقيمة الخسائر التى خسرها المحايدون بلغت ٤٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه

وقيمة الخسائر التى خسرها العالم ٧٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه

اى ان مجموع الخسائر التى خسرها العالم بسبب تلك الحرب بلغت ٨٥ ٣٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيها

ومع ذلك فانهم يريدون حربا جديدة !!!...

الحرب الأوربية القادمة

في الأدب العام

احياء ذكرى الادباء — المحاضرات — الضيوف الادباء — تشجيع الادب — نشاط التأليف — الخسائر الادبية

يمكن أن نقرر بوجه عام ان موسم عام ١٩٣٦ الأدبي شمله ، الى حد ما ، ركود وتقاعس من جانب كبار الأدباء ، فلم نشهد انتاجهم الخصب ولا تقاشهم الحاد حول المسائل الأدبية الرائعة . ولم يشتبك المجددون فى جدال مع المحافظين ، بل خفتت أصوات المعارك القلمية واختفى من الميدان زعماء الصفوف ورواد الأدب الحديث

بيد أن تقاعس الأدباء الكبار من ناحية ، قد هيأ الفرصة لطوائف الشباب فبدءوا ينشطون ويغزون الميدان بانتاجهم الموسوم بسمة « التجديد » . على أن بعث الأدب الاسلامي في صورته الجديدة ، وتوفر فريق من الكتاب على إظهار النواحي الدفينة فى رسالة النبي وبطولة الخلفاء ، قوى الوشيجة الثقافية بين مصر والامم العربية

احياء ذكرى الادباء

ومن الظواهر المحمودة فى الموسم الادبي الماضي الالتفات الى إحياء ذكرى الأدباء والشعراء . وقد كان أقدم هذه الذكريات بلا شك احتفال الجامعة المصرية بالذكرى الألفية لوفاة شاعر العرب الاكبر المتنبي ، فأقيم بدار الجمعية الجغرافية الملكية « أسبوع المتنبي » ، حيث تحدث الدكتور طه حسين بك عن « أثر المتنبي فى الادب العربي » ـ وعبد الحميد العبادي عن « سيف الدولة الحمداني » ـ واحمد أمين عن « المتنبي وسيف الدولة » ـ وحسن ابراهيم حسن عن « كافور الأخشيدى » ـ واحمد الشايب عن « المتنبي فى مصر » ـ ومصطفى السقا عن « المتنبي بعد خروجه من مصر الى وفاته » ـ وعبد الوهاب حموده عن « أسلوب المتنبي » ـ وابراهيم مصطفى عن « المتنبي والنحاة » ـ ومصطفى عبد الرازق عن « فلسفة المتنبي » . ثم احتفال جماعة الادب المصرى بالاسكندرية باحياء الذكرى المئوية لميلاد الشاعر المصرى محمود سامي البارودى والذكرى الأولى للشاعر الشاب محمد عبد الحكم . وحفلات كلية الآداب ومدارس الليسيه بمناسبة مرور نصف قرن على وفاة الشاعر الفرنسى العظيم فيكتور هيجو . وإقامة موسم للشعر بدار جمعية الشبان المسلمين ، ومهرجان مدرسة الشعر الحديث بالاسكندرية

محاضرات

ومن المحاضرات الأدبية التى ألقيت فى خلال الموسم الماضي : نشوء القصة وتطورها لمحمود تيمور ، ومشروع جديد لتعليم الفلاح المصرى لجون نيتل مؤلف رواية « دكتور ابراهيم » ، وعلم فن الادب بعد الحرب العظمى ، والطفولة في الشرق القديم لجاك دى لا كرتيل ، وأزمة الضمير للويس روجيه استاذ الفلسفة بالجامعة المصرية . ونابليون والحب ، وأيام هناء ، والامبراطورة أوجيني لاوكتاف أوبرى ، وتقاليد مصر القديمة لسليم حسن بك ، والشعر القبطى القديم للدكتور هرمن يونكر مدير المعهد الالمانى بالقاهرة ، والطيران في خدمة الآثار ، والبحث عن حدود الامبراطورية الرومانية للاب بوادبار ، وتحليل لرواية « دكتور ابراهيم » للآنسة أمينة السعيد والدكتور ابراهيم ناجى ، وشاعرية الرحلات الجوية لدى سان اكسوبرى

ضيوفنا الادباء

وقد كان في مقدمة الكتاب الاجانب الذين زاروا مصر في الشتاء الماضي الكاتب الفرنسى المعروف بول موران تمهيداً لوضع كتاب عنها ، والماجور رافن هارث الصحفي الارلندى ومؤلف كتاب « رحلة في قارب بالنيل » ، والصحفي الاسبانى دون مارسلو دى أرجيلا الذى ألقى محاضرة فى النادى الاسبانى بالقاهرة رسم فيها صورة بديعة من جمال بلاده والعلاقات الوثيقة التى تربطها بالعرب منذ قرون . والمستشرق الالمانى اوتوبرتزل . والبرنسيس الرومانية اليكسندرة كانتاكوزين حيث ألقت محاضرة شائقة عن رحلتها الى الهند . وريتيسه بينيون محرر القسم السياسي بمجلة العالمين

الحكومة تشجع الادب

وبدا اهتمام الحكومة لتشجيع الادب والادباء بتقريرها جوائز مالية للمباراة الادبية التى عقدتها . كذلك اهتمت وزارة المعارف بتشييد مقبرة تليق بمقام شاعر النيل حافظ ابراهيم ، وعهدت الى حضرة رئيس لجنة النشر والتأليف والترجمة في جمع شعره وترتيبه وشرحه وتحليله على أن يطبع الديوان فى المطبعة الاميرية ، هذا الى أن هناك حركة قوية في وزارة المعارف ترمى الى إحياء الادب العربى القديم حتى يحقق لطالبيه ما تصبو اليه نفوسهم . ومن المصادر التى رأت الوزارة العمل على اخراجها ابن الأثير والطبرى وتاريخ ابن مسكويه

وتاريخ ابن خلدون وطبقات ابن سعد والأمالى والكامل وتراجم أدبية متفرقة

أما المجمع اللغوى فمن الصعب ان نحكم عليه وهو لا يزال في دور تكوينه ، ومع كل فقد أدى للغة والأدب خدمات جليلة . وقد عهدت اليه وزارة المعارف أمر الاشراف على وضع معجم يعرف باسم « المعجم الوسيط » على ان يكون ترتيبه ونظامه كأحدث المعجمات الأوربية ، بحيث تسهل فيه المراجعة على الطلاب ، وأن يتبع في شرح الفاظه أسلوب واضح جلى يوائم العقلية الحديثة . ومن ناحية أخرى سيبدأ المجمع قريباً فى طبع معجم فيشر اللغوى التاريخى . وقد استخرج المجمع للآن اكثر من ثمانمائة مصطلح من علوم الاحياء والرياضة والتاريخ ووضع لها ما يقاربها بالفصحى . ومن الموضوعات الهامة التى عنى بها المجمع اصدار « قرارات لغوية » لفائدة المشتغلين بالترجمة والتأليف في العصر الحاضر . وفوق ذلك اهتم المجمع بوضع كلمات صحيحة لأعلام الممالك الاجنبية ، والفاظ جديدة لما يتداوله الناس فى شؤونهم العامة ، كأدوات المنازل وما تتناقله الالسنة في الاسواق والمدارس والصحف

وكان من حظ دار الكتب المصرية ان وقع الاختيار على الدكتور منصور فهمي بك ليكون مديرا لها بعد ان أحيل مديرها السابق الى المعاش

نشاط محمود

وقد اقترن الموسم الماضى بظهور طائفة من القصص المصرية غمرت السوق واحتلت مكانة الدواوين الشعرية التى كان الشباب قد التفت الى نشرها في السنوات الاخيرة . فمن هذه القصص : الشيخ عفا الله لمحمود تيمور . ووحيد لحسين عفيفى . وديك الدين الحصى لطاهر الجبلاوى . والجمعة اليتيمة لسعيد عبده . ورجل لمحمود بدوى . ومن غور المحيط ليوسف فهمى والبخور المحترق لرءوف الجوهري . وخفايا القصور لحبيب جاماتى . والشبح الهائل لمحمد كامل حسن . وفي وادى النسيان لحسن عبد المنعم كامل . ويراعي الاول لسعد ليتو ملكي . والقلب الحائر لاحمد فؤاد تيمور . وصديق لعبد الرحمن محمد سعد . والشمعة المطفأة لعبد الحميد شكري . وباب القمر لابراهيم بك رمزى ، ومحمد لتوفيق الحكيم . وعبد الرحمن الناصر لعباس علام

ومن الدواوين الشعرية التى صدرت في الموسم الماضى : الجزء الثالث من الشوقيات لامير الشعراء المرحوم شوقى بك ، وقبس من الشرق لعثمان حلمى وخليل شيبوب . والزورق الحالم لمختار الوكيل . وأحلام النخيل لعبد العزيز عتيق

وصحائف الدمع لمرسى شاكر الطنطاوى ، وصدى أحلامي لجميلة العلايلي . ومن كتب الأدب : من حديث الشعر والنثر للدكتور طه حسين . ورسالة الحب والجمال لصادق عنبر . والحياة الجديدة لنقولا يوسف . والمتنبي بعد ألف عام لعبد الوهاب عزام . وفى القهوة والأدب لعبد المعطي المسيرى . والأدب العربي في الاندلس لعبد العزيز محمد عيسى . والجزء الثالث من ضحى الإسلام لأحمد امين . ووحي الامام لمحمود البطاح . وتاريخ أدب الشعب لحسين مظلوم ومصطفى الصباحي

ومن كتب التراجم : سعد زغلول لعباس محمود العقاد . وموسى بن ميمون لاسرائيل ولفنسون . وشيلي لنظمى خليل ، وحافظ ابراهيم لحسين المهدى غنام ، والبابلي لحسين البابلي . والرسام محمود سعيد لأحمد راسم

ومن كتب الرحلات : برلين لأحمد عطية الله . وشهران في أوربا لتوفيق حبيب . ووراء البحار لمحمد امين حسونة ورحلتى الى الحجاز لمحى الدين رضا . وفي قلب الجزيرة العربية للشيخ حافظ وهبه

والكتب التى نقلت الى اللغات الاجنبية في خلال الموسم الماضى : كليلة ودمنة الى الفرنسية بقلم كليمى بك . عودة الروح لتوفيق الحكيم ، الى الروسية بقلم ساليير . الورد الابيض لمحمد امين حسونه الى الروسية بقلم سعيد نظامي . شهر زاد لتوفيق الحكيم الى الفرنسية بقلم عبد المنعم خضيرى وموريك بران

ومن الجماعات الأدبية التى تألفت في الموسم الماضى : لجنة الجامعيين . جماعة البعث والتجديد . جماعة كلية الآداب لتوطيد العلاقات الفكرية والادبية بين الجامعة المصرية والجمعيات الانجليزية . فرع لجمعية الكتاب الفرنسيين بالقاهرة

كذلك يجدر التنويه باللوحة التذكارية البرونزية المهداة من الجالية العربية فى امريكا لتوضع على قبر شاعر النيل المرحوم حافظ ابراهيم

خسائر ادبية

ويؤسفنا أن نقول ان امريكا استردت بيير كارابيتس القاضي بالمحاكم المختلطة ، وقد كان كاتبا ومؤرخا موهوبا اشتهر بكتبه الثلاثة التى أصدرها عن مصر ، وهي : اسماعيل الخديو المفترى عليه ، وابراهيم باشا ، وغوردون باشا

وكذلك استردت الجامعات الفرنسية مسيو هنرى بيير استاذ الادب الفرنسى بالجامعة المصرية ، وصاحب المحاضرات الادبية الطريفة عن بودلير وشوبللى ورولينا والفريد دى فيني

ولا يفوتنا أن ننوه بالخسارة الاليمة

التى لحقت الادب بوفاة ربان النهضة الفكرية في مصر المرحوم الملك فؤاد . فقد بلغ من شغفه بنشر الثقافة – أن سعى في تأسيس المجمع اللغوى ، وجمعية أوراق البردى ، وجمعية الاقتصاد التشريعى . والجامعة المصرية . وكان رحمه الله يمنح من جيبه الخاص هبات وجوائز فى سبيل تشجيع النهضة الفكرية والادبية ، ونخص بالذكر المرحوم الياس الايوبى عن كتابه « مصر في عهد اسماعيل » – ومصطفى صادق الرافعى عن « اعجاز القرآن » ومحمد صبرى عن « امبراطورية محمد على » وجبرائيل هانوتو عن « تاريخ الامة المصرية » واميل ليدفج عن « النيل » والكابتن كروسويل عن « العمارة الاسلامية » . وهنرى دوديل عن « تاريخ محمد على الكبير » ودريو عن « مصر والدول الاوروبية الكبرى » والجنرال فيجان عن « تاريخ الغزوات الحربية لمحمد على وابراهيم » ودوران فيل عن « تاريخ الغزوات البحرية لمحمد على وابراهيم » وجورج دوان عن « تاريخ الخديو اسماعيل »

كذلك فقدت النهضة الادبية في مصر الشاعر المرحوم محمد خيرى الذى برع في النظم بالفرنسية . والدكتور جيمس برستيد مؤلف كتاب تاريخ مصر القديمة ، وكتابى غزو الحضارة وفجر الضمير . وكتاب تاريخ مصر القديمة المطبوع فى المطبعة الاميرية ، والمستشرق ماديوك بكتول مترجم « معاني القرآن الكريم » وصاحب روايات شتى عن مصر منها : فرسان عرابى ، وسعيد الصياد ووادي الملوك ، ونساء مصر المحجبات ، وبيت الاسلام ، و « حكايات عن الارض المقدسة » ومدام جولييت آدم نصيرة القضية المصرية ومؤلفة « كتاب تاريخ المسألة المصرية »

محمد امين حسونة

غرائب

مستخرجة من سجلات ادارات المباحث الجنائية

يتآمر على نفسه

كان فيدوك البوليس السرى الفرنسى المشهور متنكراً في ذات يوم في احدى حانات مونمارتر الوضيعة التى يغشاها أشرار باريس وأوباشها . فبلغ سمعه حديث دائر بين اثنين من الاشرار كانا بجواره

وأصاخ بسمعه منصتاً فسمعهما يتآمران على حياته ويرسمان الخطة للفتك به . فتقدم اليهما مدعياً أنه من المجرمين القدماء ، وان فيدوك أرسله الى اللبنان فقضى فيه زهرة حياته ، ثم اقترح أن يشترك معهما في قتل هذا الرجل المبغوض

ورضى الشريران بذلك وتم بينهم الاتفاق . ومرت ثلاث ليال تباعا وفيدوك في صحبة الشريرين يتربصون أمام باب منزله نفسه منتظرين خروج فيدوك أو دخوله لاغتياله وفي ختام الليلة الثالثة وجد فيدوك أن مزاحه قد طال وملته نفسه فقبض على الرجلين

فهرست الجنايات

ان اكبر فهرست للجنايات في العالم هو فهرست «ملدويسن» الموجود في برلين ، فأوراقه تملأ عمارة كبيرة شاهقة ذات خمس طبقات . وفيها سجل بكل جناية ارتكبت في برلين منذ انشاء الفهرست ، وهى مرتبة ومبوبة بنظام دقيق

فاذا حدثت جناية ما في ناحية من نواحي المانيا ، فان الرجال المختصين يبحثون في هذا السجل العجيب ويستخرجون منه اسماء كل المجرمين الذين اعتادوا ارتكاب جرائمهم بنفس الطريقة التى ارتكبت بها الجناية الجديدة ، ثم يقبضون عليهم جميعا ويبحثون عن الأمكنة التى كانوا فيها فى ساعة وقوع الجناية ، فلا يلبثون أن يقبضوا على الجانى

موسوم على الجبين

كان لص الخزانة الفرنسى المشهور جاستون موريه دائم الشقاق مع زوجته لأنها كانت تصر على اطعامه من لحم الخنزير على الرغم من كرهه لهذا اللحم

وضاق جاستون باصرار زوجته ذرعا واستشاط غضبا ، فوسم على جبينه بالوشم الاخضر هذه الجملة : « لا احب لحم الخنزير مطلقاً »

وكان هذا الوشم سببا في تعرف رجال البوليس عليه في حوادثه فقبض عليه مرتين بسبب هذا الوشم وهكذا انتهت حياته الاجرامية

نائم او نائمة

اكتشف علماء الاجرام في ادارة شرطة باريس اكتشافا جديدا يستطيعون به اذا فحصوا أى فراش أن يعرفوا هل كان الراقد فيه رجلا أو امرأة

وذلك أن الرجل يترك أثره فى الفراش بعد ثنيات عديدة واضحة متقاربة من بعضها . أما المرأة فان الاثر الذى يتركه جسمها في الفراش يكون ثنيات قليلة ، واسعة متباعدة بعضها من بعض

جمال الكواكب لايخلو من العيوب

المتفق عليه بين الناس ان كواكب السينما المشهورات هن نماذج حية للجمال البارع ، ولكن الواقع ان كل واحدة منهن لا تخلو من عيوب ولكنها عرفت كيف تخفيها بل كيف تجعل منها محاسن تبهر النظارة . ونذكر هنا ستة امثلة تبين صدق ذلك

نورما شيرر

حين وفدت نورماشيرر على هوليوود لتجرب حظها في السينما لم يكن لها مزايا من الجمال يعتد بها ، بل كان شعرها عادياً وعيناها الزرقاوان قليلتي البريق ، وأصابع يديها أميل إلى القصر ، وساقاها نحيلتين غير ممتلئتين ، وانما كانت لها ابتسامة خلابة وخدان (بروفيل) جميلان حقاً . على أن ذلك لايعد (رأس مال) كافياً ليبنى عليه المجد والشهرة في عالم السينما . ولكنها مع هذا قداقتحمت سبيلها اقتحاماً ونجحت فى السينما نجاحا يضرب به المثل . والسر في ذلك أنها عرفت كيف تخفى عيوبها. فمثلا صارت ترعى شعرها فلا يبدو به أى نقص . وحرصت على أن ترتبه بشكل يبين جمال خديها (بروفيل) واعتنت كذلك بعينيها خصوصا الاهداب والحاجبين . وهى لاتضع مسحوقا أحمر على وجهها . واذا طلت شفتيها بالطلاء الاحمر فانها تجعله بحيث يبدو طبيعيا لا أثر فيه للصناعة . وأما يداها فلا تظهران الا ببياض ناصع مع العناية بتقليم الاظفار (المانيكور) وطلائها بلون وردى لا يلفت النظر حتى لا يبدو قصر الاصابع ، وأما الساقان فقد عالجت نحولها بالدأب على التمرين ، حتى صارتا منسجمتين وقوامها كله

جوان كروفورد

ليست جوان كروفورد قليلة العيوب فان لها فماً واسعاً وبشرتها (نمش) ، وشعرها نحاسي اللون وقوامها يميل الى البدانة اذا لم تحل دائما دونها . ومع هذا فقدبلغت قمة المجد وذروة الشهرة، واشتهرت بجمالها الفاتن وخصوصا قوامها الممشوق وثيابها الفاخرة الدالة على ذوق سليم .

وتقوم نورما شيرر بمجهود كبير كي تخفى عيوب شكلها

جنجر روجرز

كانت في بداية أمرها بادنة الجسم حمراء الشعر ذات (نمش) في بشرتها وصوت أجش لا يناسب جميلة حسناء ... وكانت أمها نفسها يائسة من مستقبلها في السينما من جراء هذه العيوب . ولكن جنجر كانت قوية الارادة ذات عزم من حديد ، وقد عزمت على النجاح في السينما والوصول الى المجد والشهرة مهما كلفها ذلك . وعمدت أولا الى الرقص والافراط فيه حتى نقص وزنها كثيراً وأصبحت نحيلة الجسم الى حد يدعو الى الاعجاب . وغيرت من لون حاجبيها وأهدابها. أو خففت من حمرتها على الاقل بالطلاء المناسب .

كاترين هيبورن

جوان كراوفورد

وقد عرفت عيوبها منذ البداية فعمدت الى فمها الواسع ولم تحاول اخفاء كبره بشيء من الطلاء ، بل انها على العكس أبرزت ذلك الوسع فيه ليكون شيئا تنفرد به وتشذ في ميدان الجمال ، ومن ثم صارت تطلي شفتيها بطلاء برتقالي اللون زاه ، وحيال ذلك جهدت في ابراز كبر عينيها ليحصل انسجام بينهما وبين ذلك الفم الواسع ، وقد حققت ذلك بالكحل تحت العينين واطالة الاهداب وابداع رسم الحاجبين

ثم جعلت لون أظفارها زاهيا كلون شفتيها ، وصارت تبدل كل حين من ترتيب شعرها وكذا من زى ثيابها . وأبقت جسمها نحيلا كما تشتهي بكثرة الرقص وقلة الطعام

وصارت تضع قليلا من المسحوق البرتقالى على خديها – وعلى أنفها ! – فقلل ذلك من تأثير امتلاء وجهها . وأتبعت ذلك بالسخاء فى طلاء الشفتين . والآن بدل أن تخجل من حمرة شعرها أصبحت تبديها ولكن مع ترتيب الشعر بشكل فاتن . ثم عالجت صوتها الاجش بالحرص على الرقة فى الحديث

كاترين هيبورن

لا تعد كاترين هيبورن في الممثلات الحسان – وهي تعرف ذلك حق المعرفة ، وتبذل جهدها لملافاة هذا النقص في الجمال ، بابراز ما فيها من شخصية وجاذبية ، ومن آيات فتنتها شعورها المتقد وحماستها الفائضة

وهى لا تعتمد كثيراً على (المكياج) والملابس بل ان شخصيتها ظاهرة مهما ارتدت من الثياب . ويعجب النظارة فيها عيناها اللتان تشعان بالصراحة وشفتها العليا

جنجر روجرز

مارلين ديتريش

التى تتخطى في امتدادها شفتها السفلى . وصوتها المهتز الذى يؤثر في النفوس وإن كان البعض يحسبونه أجش . وهي لا تستخدم (المكياج) لعينيها ولا تعرف الطلاء الاحمر لخديها ، وانما تضع قليلا من الكريم يعلوه شيء خفيف من المسحوق لكى تبدو فى أحسن أشكالها . ولكنها لا تنسى أن تطلى شفتيها بطلاء برتقالى اللون ، وأن تكثر من هذا الطلاء لكى تبدو غرابة تكوين شفتيها وكأنها تجابه الناس أو تتحداهم بهذا العيب بها ، وهو مثل على صراحتها التامة وشخصيتها القوية.

ومن محاسنها يداها الناصعتا البياض . وهى تعنى بهما كثيراً ولكنها لا تلمع أظفارها وانما تقلمها بشكل يتناسب مع أطراف الأصابع

مارلين ديتريش

لمارلين ديتريش خدان مجوفان بالطبيعة، وهو عيب كبير ولاشك، ولكنها استطاعت أن تجعل من هذا العيب احدى المحاسن ! ولها عينان لا يمكن أن توصفا (بالنجلاوين) لانهما أقرب الى الضيق منهما الى السعة . واذا كان صغر الفم من دلائل الجمال فقد بلغ عندها حداً لا يمكن أن يتفق وحسن الوجه . فأما العينان فقد رفعت من حاجبيها حتى صارا عبارة عن خطين وبذا اختفى ضيق عينيها . وجعلت لزرقتهما ظلا جميلا بطلاء الجفون . وأما الخدان فقد عالجت تجويفهما بوضع قليل من (الاحمر) في الجزء الادنى منهما بعيداً عن الانف وجعلت أطراف ذلك الاحمر متجهة نحو الشعر . وبذا خف أثر ذلك التجويف . ثم اتخذت لقص شعرها شكلا يناسب هذا الغرض . وهي تعنى بشعرها عناية فائقة، ولا تفتأ تغسله وتمشطه حتى صار ناعماً كالحرير ، لامعاً كالبلور . وأما الفم فانها تعالج شدة ضيقه بالاكثار من الطلاء وخصوصا على الشفة الدنيا الكثيرة النحول حتى تبدو أسمك مما هي في الواقع ويظهر الفم أكبر من حقيقته، وفضلا عن ذلك تطلي شفتيها بطلاء زاه ينسجم ولون شفتيها، ويلفت النظر الى يديها النحيلتين البيضاوين

جيسى ماتيوس

لا تمتاز جيسى ماتيوس أصلا بشكلها على ملايين الفتيات العاديات ، فشعرها أسود يصعب على التمويج وعيناها عسليتان وشفتاها ممتلئتان وأنفها أقنى دقيق . فلا يمكن والحالة هذه أن تعد في الحسان البارعات الجمال . ولكنها لم تيأس وعزمت أن تكون فاتنة لتحوز الشهرة والنجاح في عالم السينما . وقد حرصت على أن تكون (طبيعية) قدر امكانها ، ليكون في ذلك وحده سر فتنتها . فهى لا تخضع شعرها للتمويج ولا تضع ظلا صناعيا لعينيها ولا تضع (أحمر) على خديها . وانما تضع قليلا من (الكريم) على أهدابها لتبرز طولها . وتسوى أطراف حاجبيها ليبدوا كقوسين قليلي الانحناء . وتطلي شفتيها بقليل من الاحمر بحيث ينسجم شكل الفم مع وجهها البيضاوى . وترتب شعرها بالشكل المعروف بشكل (الحورية) Pixie والذي تتخذه عادة الفتيات المتشردات . . . يضاف الى ذلك ثياب لا تلفت النظر . وهذا كل ما تزين به نفسها لكى تبقى كما قلنا (طبيعية) قدر الامكان

هو منظر جميل يرى كل يوم فى مياه برلين ، اذ يخرج البط جماعات كثيرة ، فيعوم مسافات طويلة باحثا عن سمك يقتات به

عصبة الأمم

تعيش عصبة الامم في هذه الايام « على كف عفريت » على حد التعبير المصرى . فهى معرضة للتدهور والزوال بين كل حين وحين ، خصوصاً بعد ان عجزت عن تنفيذ سلطتها وعن توطيد دعائم الأمن والسلام بين الامم

وقد توالت عليها الصدمات في الآونة الاخيرة . فعندما غزت اليابان بلاد الصين حاولت عصبة الامم ايقافها عند حدها ولكن اليابان لم تأبه لاعتراضات العصبة واستمرت في طريقها وخطتها المرسومة !

ولما احتلت المانيا حوض نهر الرين أرادت عصبة الامم ان تثبت وجودها فلم يقم لها أحد وزنا !

ولما دهمت ايطاليا أرض الحبشة قامت قيامة عصبة الامم، وحكمت على ايطاليا بأنها دولة معتدية، وأنزلت بها العقوبات، وقطعت عنها الاقوات والارزاق ، ولكن ايطاليا لم تعبأ بها واستمرت في غزواتها إلى ان احتلت بلاد الحبشة والعصبة مكتوفة اليدين لا تستطيع عملا !

وأخيراً لم تجد العصبة مفراً من نقض ما أبرمت والغاء العقوبات التى أوقعتها على ايطاليا

ومع ذلك فلا تزال بعض الدول الاوربية الكبرى ، وبخاصة انجلترا ، تجاهد لحفظ مركز عصبة الامم وهيبتها ولكنه جهاد لا ندري مدى نصيبه من النجاح

فكرة عتيقة

وقد كان انشاء عصبة الامم من أعظم نتائج الحرب العظمى ، ولكن ذلك لم يكن حدثا جديدا طارئا . بل هو فكرة قديمة بدأت من العصور الوسطى ، وكان أول من تحدث عنها جروتيوس في كتابه « قانون الأمم »

ولكن الفكرة الأساسية في ذلك الكتاب لم تكن ابطال الحروب وانما كان تنظيمها في ابان وقوعها ، وتنظيم السلم في أيامه بوضع قانون للعلاقات الودية بين الامم وبعضها

وأكمل مريدوه من بعده بحث هذا الموضوع ، ولم يتعد الامر النظريات الخيالية والأبحاث الفقهية

ولكن أول محاولة جديدة لتسوية المشاكل الدولية ومنع الحرب كانت بعد حروب نابليون

بهاء الله

ولا يفوتنا ان نذكر ذلك النداء الذى صدر من الشرق عندما قام بهاء الله زعيم

البهائية في فارس ، يدعو الى مذهبه الجديد ويوجه الرسائل الى الملوك في أنحاء العالم داعياً ايام لاعتناق مذهبه

وكان أول فروض هذا المذهب ابطال الحروب بتاتا وانشاء محكمة دولية تدعى محكمة العدل تفصل فى المنازعات التى تقوم بين الدول ، كما تفصل المحاكم العادية بين المنازعات التى تقوم بين الافراد

ولعل هذا النداء هو حجر الاساس الذى شيدت عليه عصبة الامم فيما بعد ، فقد اعتنق هذا المذهب الكثيرون من الامريكان ، وكان الدكتور ولسون رئيس الولايات المتحدة فى سنى الحرب العالمية الكبرى يعرف عن هذا المذهب الشىء الكثير ويعجب بصاحبه وبآرائه الاجتماعية التى تجعل من الدنيا جنة الفردوس

مؤتمر السفراء

وحدث بعد ان انهكت حروب نابليون قوى اوربا ، ان فكرت الدول الاوربية في

وودرو ويلسن

ذلك الوقت في وضع حد للمذابح البشرية وجنون الحروب

ووضع كاستلروه في ذلك الحين رسالة يقصد بها انقاذ أوربا من الفوضى السياسية التى سادتها عقب تلك الحروب ، واقترح عقد مؤتمر من سفراء الدول يفصل في مشاكل الامم وينهى منازعاتهم دون الالتجاء الى السلاح

ولبث هذا المؤتمر يجتمع مرة في كل ست سنوات في اواخر القرن التاسع عشر ، وقد أثمر في فض بعض المشاكل مثل مشاكل البلقان وحفظ السلام في اوربا

ولكن أولئك السفراء كانوا يمثلون ملوكا مستبدين واسعى المطامع متناقضى الاهواء ، فكان التنازع بين السفراء أشد من التنازع بين الامم

ولذلك لم يلبث أن فشل ذلك المؤتمر وتلاشى نهائيا

بعد الحرب العظمى

ثم كانت الكارثة الكبرى اذ قامت الحرب العالمية فأفنت الزرع والضرع وأبادت الحرث والنسل

وقامت الدول من بعد هذه الكارثة

منظر عام لقاعة المفاوضات فى عصبة الامم

العالمية محطمة القوى فقيرة خربة مهشمة ، فأرادت ان تعمل على منع وقوع هـذه الكارثة مرة اخرى

ونادى الدكتور ولسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية بانشاء عصبة للامم تفصل في منازعات الدول ولبت الدول نداءه فتأسست جمعية الامم

وكانت اغراضها ثلاثة :

اولا – حفظ السلام العالمي

ثانيا – حل المنازعات الدولية بالوسائل القانونية

ثالثا – ترقية التعاون الدولي

لجنة العصبة

وقد وضعت اساس عصبة الامم لجنة خاصة في مؤتمر الصلح في باريس كان اعضاؤها عشرة من مندوبي الدول الكبرى وتسعة من مندوبي الدول الصغرى

وكان رئيس هـذه اللجنة الدكتور ولسون نفسه ، وبين اعضائها الكولونيل هاوس عن أمريكا ، والجنرال سمطس عن جنوبي افريقا ، واللورد روبرت عن انجلترا ، وليون بورجوا الوزير الفرنسي السابق عن فرنسا ، والمسيو فنزيلوس رئيس الوزارة اليونانية عن اليونان ، وبيسوا الرئيس السابق لجمهورية البرازيل

ولما وقعت معاهدة فرساي في ١٠ يناير سنة ١٩٢٠ اصبح وجود عصبة الامم امراً رسميا معترفاً به من الجميع ، اذ كان تأسيسها من ضمن شروط معاهدة فرساي الاساسية

المشاكل الاولى

وكانت المشكلة الاولى التي عالجتها عصبة الامم مشكلة النزاع الذي قام بين السويد وفنلندا على امتلاك جزائر الاند ، وقد وفقت العصبة في تسوية هذا النزاع فتراضى الفريقان

وكانت المشكلة الثانية مشكلة فلنا وقد عجزت العصبة في معالجتها فطرحتها من بحثها

وكانت المشكلة الثالثة مشكلة سيليسيا الشمالية . وقد قامت هذه المشكلة بسبب غلطات وقعت في معاهدة فرساي

ثم كانت المشكلة الرابعة عندما زحفت جيوش يوغوسلافيا على البانيا تريد غزوها في سنة ١٩٢١ ، ولكن عصبة الامم تدخلت في الامر وأفلحت في وقف ذلك الزحف

مشكلة جزيرة كورفو

الا ان هذه المشاكل جميعها كانت مشاكل تافهة ، ولو كانت عصبة الامم غير موجودة لتمت تسويتها . فكأن عصبة الأمم لم تقدم تلك التسويات ولم تؤخرها

وقامت أهم مشكلة عرضت لعصبة الامم في أول تكوينها عند ما كان أحد القواد الايطاليين ومعه أركان حربه يشتغلون في وضع الحدود بين البانيا واليونان ، فدهمهم بعض اليونانيين وقتلوهم في ٢٥ أغسطس سنة ١٩٢٣

وقامت قيامة ايطاليا وطلبت من الحكومة اليونانية أن تقدم لها اعتذاراً في الحال وفرضت عليها شروطا أخرى لم تستطع اليونان قبولها

وأرسلت ايطاليا أسطولها وجيشها فاحتل جزيرة كورفو اليونانية واستنجدت اليونان بالعصبة

وطالت المناقشات وعقدت الجلسات واللجان وأخيراً لم تجد العصبة وسيلة الا بأن تطلب من اليونان أن تلبي طلبات ايطاليا كلها

وأجابت اليونان طلبات ايطاليا فانسحبت الجيوش الايطالية من كورفو

انسحاب الدول

ولبثت عصبة الامم تعالج مشاكل الدول معالجة غير فعالة ، وقد أدرك بعض الدول المشتركة في العصبة ان لا فائدة ترجى منها ، فانسحبت المانيا من العصبة كما انسحبت اليابان أيضاً

أما ايطاليا التي قامت العصبة ضدها في حادثة اعتدائها على بلاد الحبشة ، فانها لبثت في العصبة على الرغم من استهتارها بأوامرها ، وعلى الرغم من تصريح موسوليني بأنه يعمل ما يريد مع العصبة أو من دونها أو ضدها !

اعمال العصبة الاخرى

ومقر العصبة كما يعرف القراء في مدينة جنيف بسويسرا . وهي تهتم أيضاً علاوة على اهتمامها بحفظ السلام وبمشاكل الدول بأمور ثلاثة اجتماعية أخرى :

أولا – الصحة العامة في العالم

ثانيا – مقاومة تجارة المخدرات

ثالثا – العمل على ابطال الرقيق الابيض

نبوءة تحققت !

من الاقوال المأثورة عن الملكة سبأ ملكة الحبشة في قديم الزمان أنها أنذرت بضياع البلاد اذا حكمها ملك من غير ذريتها . والمعروف أنه آخر سليل الاسرة الحبشية المالكة هو الامبراطور لبدج ياسو الملقب (بالامبراطور المسلم) لما اشتهر عن اسلامه . وقد ثار عليه الرأس تفرى في سنة ١٩١٦ وساعدته انجلترا حتى صار صاحب السلطة العليا في الحبشة في عهد الامبراطورة زينا ، وما لبث أن نادى بنفسه امبراطورا على البلاد ، غير أنه لم يقصه سنوات معدودة على العرش حتى سيرت اليه ايطاليا جيشها الذي فتح البلاد فاضطر الامبراطور الى الفرار وضاع العرش وتحققت نبوءة سبأ !

الطراز الأخير للجسم الجميل

قدري بجمالك وفوه

لم يتفق الناس على مقياس واحد يتخذونه فى تقدير الجمال ، بل اختلفت نظراتهم تبعاً لتباينهم فى الشعوب والبيئات . فجمال الذى يتذوقه المصري يفترق عن الجمال الذى ينشده الزنجى ، بمدى لا تبينه إلا المقارنة بين هذا المشفر الغليظ المتدلى الذي يعد علامة الجمال عند قبائل الزنج ، وبين تلك الشفة الدقيقة الرقيقة التى نراها نحن رمزا للجمال . بل ان الأمة الواحدة لا تجمع كلها على مقياس معين للجمال ، وإنما تختلف تقديرات افرادها وفقاً لاختلاف العهود والأجيال . فنحن نجد أن الجيل السابق من آبائنا كان يتمثل الجمال فى اولئك الجوارى البادنات الممتلئات اللاتى كانت تحفل بهن قصور الامراء والاغنياء ، بينما نرى أن الجيل الحاضر يتخذ من ممثلات السينما والرشيقات المشوقات مثلا أعلى للجمال . وكذلك المقاييس التى تتخذ في اختيار ملكات الجمال تختلف فى أبعادها من عام الى عام . لأن الجمال كل شيء في هذه الحياة لا يقف ولا يثبت ابداً ، بل يتغير ويتطور دائما ، تارة الى الأمام ، واخرى الى الوراء

جمال العام

اما آخر طراز للجسم الجميل فقد اختاره لنا شارلس أطلس الذى يعد حجة يوثق به في تقدير الجمال . فجسمه يعد أكمل جسم وهبه الرجال . وقد اتخذه كثير من المثالين نموذجا لهم «موديل» - وهو يحترف اليوم تقوية الاجسام وتجميلها بواسطة الطرق الطبيعية والالعاب الرياضية

وقد اختار طرازه هذا بعد دراسة ١٦ «نموذجا» بلغت من الجمال ذروته العلياء، فقاس ابعادها واوزانها واتخذ متوسطها مثلا أعلى للجمال . ثم طبق هذا المتوسط على ١٦٠٠ فتاة تقدمن الى مسابقة في أجمل الاجسام ، واختار أقربهن الى مثله الأعلى ملكة عليهن، وهي ممثلة السينما دوروثي ويلسون. وهاهي ابعاد المتوسط الذى اتخذه ، والى جانبه مقاييس الفتاة التى اختارها :

الطول : (المتوسط) ٥ أقدام و ٧ بوصات و(الفتاة) ٥ اقدام و ٨ر٥ بوصات

الوزن : (المتوسط) ١٢٠ رطلا و (الفتاة) ١٢٢ رطلا

محيط الرأس : (المتوسط) ٥ر٢١ بوصة و (الفتاة) ٥ر٢١ بوصة

محيط الرقبة : (المتوسط) ٥ر١٢ بوصة و (الفتاة) ١٢ بوصة

محيط الصدر : (المتوسط) ٥ر٣٣ بوصة و (الفتاة) ٣٣ بوصة

محيط الخصر : (المتوسط) ٢٤ بوصة

و (الفتاة) ٢٤ بوصة
محيط العجز : (المتوسط) ٣٤ بوصة
و (الفتاة) ٣٤ بوصة
محيط الفخذ : (المتوسط) ٢٠ر٥ بوصة
و (الفتاة) ١٩ر٥ بوصة
محيط الساق : (المتوسط) ١٢ و (الفتاة) ١٢ر٥ بوصة
محيط الكاحل : (المتوسط) ٨ بوصة
و (الفتاة) ٨ر٥ بوصة
محيط معصم اليد : (المتوسط) ٦ بوصة
و (الفتاة) ٦ر٥ بوصة

الجمال لا يكفي

ولكن شارلس اطلس لا يكتفي من اختياره بهذا الجمال الطبيعي وحده، بل يشترط أن تتوفر الى جانبه ثلاث صفات أخرى هي : صحة جيدة سليمة ، وذوق جميل رقيق ، ولباقة وحسن ادراك

فهناك فتيات لم ينلن أي تقدير في المباراة رغم جمالهن البارع ، لأن منهن من تلبس فستان السهرة في رابعة النهار ، أو تسرف في المانيكير حتى تبدو اظفارها كأنها ملوثة بالدم الازرق القاتم ، أو تستعيض عن اهدابها الطبيعية بأهداب صناعية تشوه ماوهبت من جمال ! .

ولاشك أن التجمل محبوب وضروري على شرط ألا تسرف فيه الفتاة الى درجة التبرج الذى يمقته الخلق ، أو الى حد الاسراف الذي يمجه الذوق ، كما يجب على الفتاة أن تحسن اختيار ما يلائمها دون أن تقلد غيرها تقليداً أعمى يظهرها للناس فقيرة فى جمال الذوق ودقة الشعور

الصحة والانوثة

أما الفتاة التى لا تعنى بصحتها فتلك لا أمل لها فى أى تقدير أو نجاح لأنها مهما أوتيت من الملامح المرهفة والقسمات الدقيقة ومن الجسم المستجم والاطراف المتناسقة ، فان كل هذا يذهب هباء إذا كانت بشرتها جافة الملمس خابية اللون ، أو كانت تنقصها خفة الحركة ورشاقة الخطرات

فهذه التى تلتمس النحافة بحرمان جسمها من الغذاء الوافي ، انما تريد أن تضيع جمالها بيدها .

وشارلس اطلس ينذر كل فتاة تستعيض عن الخضراوات واللحوم ، وعن الخبز واللبن والبيض ، بقطع الحلوى والفطائر . . . ينذرها بما يتهدد جمالها ونضارتها

واخيرا فان الفتاة التى تستحق أن تعد جميلة في نظر شارلس اطلس ، هي تلك التى تتوفر فيها كذلك « الانوثة » بفتنتها واغرائها ، وبهجتها وحنانها ، لأن الفتاة الجميلة حقا هي التى تصلح أن تكون زوجاً لرجل ، وأماً لأطفال

دوروثي ويلسن الممثلة السينمائية التي اعتبرت مثلا من أمثلة جمال الاجسام

الدّورة الأولمبية الحادية عشرة

فى أوائل شهر اغسطس اتجهت أنظار العالم نحو برلين، وهرعت وفود العالم نحوها، إذ انعقدت فيها الالعاب الاولمبية العالمية التى هى مظهر من مظاهر تضامن الامم الرياضى، وكان ذلك اكبر حادث اجتماعى فى سنة ١٩٣٦

كان أول من فكر في اقامة الالعاب الاولمبية رجل من الاغريق يدعى اينومادس من فرسان اليونان وابطالهم المجربين ، وله ابنة رائعة الحسن تدعى هيوداميا . وقد كثر خطابها وعشاقها وتقدموا يطلبون يدها . ولكن الاب رفض أن يزوجها إلا لمن يسبقه في الركض ، فاذا ما سبقه الخاطب فاز بيد الحسناء واذا تغلب الاب ذبح الخاطب بيده

وكثر ضحايا هيوداميا الحسناء ، حتى تقدم اخيرا بطل اغريقي يدعى بيلوبيس فاز على الاب فى السباق وفاز بزواج الاغريقية الحسناء وحزن الاب لفشله فانتحر كمداً

وأصبحت هذه المسابقات من فروض العبادة وجعل مقرها هيكل هيرا في بلدة اولمبيا التى كان يقيم فيها البطل العداء واصبحت مدن اليونان كلها تشترك فيها . وكانت في اول الامر مقصورة على الركض ، ثم أضيف اليها سباق المركبات ورمي القرص والمصارعة والملاكمة ورمي الرمح

وأصبحت اولمبيا المعهد الرياضى الاكبر يقصده أبطال الاغريق فيتمرنون فيه عشرة أشهر حتى يحل موعد السباق فيتوافد عليه القوم من كل صوب لانهم اعتبروه فرضاً من فروض العبادة المرفوعة الى الاله الاكبر زيوس

ولا يعلم على وجه التحقيق تاريخ هذه الالعاب ، ولكن اقدم مبارياتها التى يحتفظ بها التاريخ اقيمت في سنة ٧٧٦ قبل الميلاد

وكانت تقام في كل سنة ثم أصبحت تقام كل اربع سنوات مرة ، وانشىء من اجلها ملعب كبير فى مدينة اولمبيا يتسع لاربعين الف متفرج

وفى القرن الخامس أهملت هذه الالعاب وتضاءل شأنها ثم تلاشت من عالم الوجود

محيي الاولمبياد

ويرجع الفضل في إحياء هذه الالعاب الى البارون بييردي كوبرتان الذى راح يدعو لاقامة هذه الالعاب وينشر لها الدعاية الواسعة في سنة ١٨٩٢ حتى تكونت اللجنة الاولمبية الدولية في سنة ١٨٩٤ وقررت اقامة الالعاب الاولمبية كل اربع سنوات ، فكانت الدورة الاولى التى اقيمت باثينا في عام ١٨٩٦ بعد ان اهملت تلك الالعاب سبعة عشر قرنا

واقيمت الدورة الثانية في سنة ١٩٠٠ بباريس ، والثالثة في سنة ١٩٠٤ بمدينة سانت لويس بالولايات المتحدة ، والرابعة في سنة ١٩٠٨ بلندن ، والخامسة في سنة ١٩١٢ باستكهولم

ثم قامت الحرب العالمية الكبرى واشتغلت اوربا بها وأصبح من المستحيل اقامة تلك الالعاب في موعدها المقرر للدورة السادسة في سنة ١٩١٦

الدورات السابقة

وبعد ان وضعت الحرب اوزارها عاد البارون دى كوبرتان يسعى لاعادة هذه الالعاب ووفق في ذلك ، فاستمرت اقامة هذه الالعاب بانتظام فى كل اربع سنوات مرة واحدة . وهاك بيان الدورات السابقة :

الدورة السابعة في سنة ١٩٢٠ بمدينة انتورب ببلجيكا

الدورة الثامنة فى سنة ١٩٢٤ بمدينة باريس بفرنسا

الدورة التاسعة في سنة ١٩٢٨ بمدينة امستردام بهولندا

الدورة العاشرة في سنة ١٩٣٢ بمدينة لوس انجلوس بأمريكا

الدورة الحادية عشرة سنة ١٩٣٦ بمدينة برلين بالمانيا

القلادة الاولمبية التي وزعت على اعضاء لجنة التحكيم الدولية وهى عبارة عن مداليات تحمل كل منها رسم اله من آلهة اليونان [illegible] منظراً من مناظر الالعاب الاولمبية

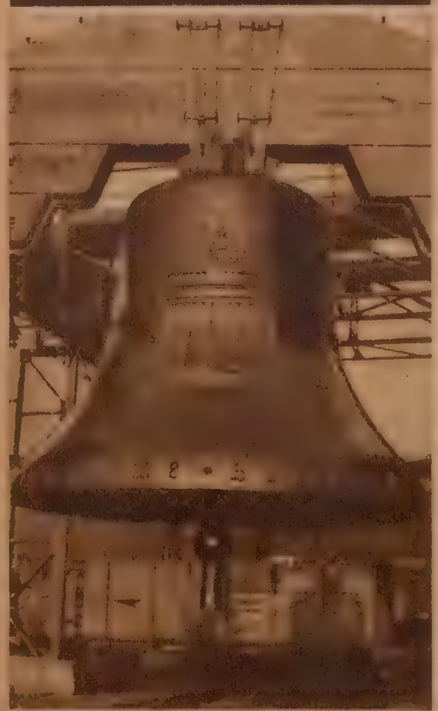

[illegible]

الشعلة الاولمبية فى المرحلة الاخيرة . وترى العداء الاخير يتسلم الشعلة لينقلها الى ملعب برلين

(الى اليمين) خريطة للطريق التى اتبعها العداءون فى نقل الشعلة من اولمبيا الى برلين

أما الدورة القادمة فسوف تقام في سنة ١٩٤٠ وقد تقرر ان تعقد في مدينة طوكيو عاصمة اليابان

الشعلة المقدسة

وكان من مظاهر الدورة الاخيرة في برلين نقل الشعلة المقدسة من مدينة أولمبيا في اليونان الى مدينة برلين فى المانيا

وتولى نقل هذه الشعلة ٣٠٥٩ عداء ، اصطفوا بين أولمبياد برلين في طريق طوله ٣٠٥٩ كيلو مترا . فكان أولهم عند أنقاض الملعب القديم في بلدة اولمبيا وآخرهم على بعد كيلومتر واحد من الملعب الجديد في برلين

وفى يوم ٢٠ يوليو أشعل العداء الاول مشعلا من نار متقدة في خرائب الملعب الاولمبي في أولمبيه . وأعطيت له الاشارة فأخذ يركض حتى وصل الى العداء الثانى الذى ينتظره على بعد كيلومتر فناوله المشعل وانطلق به العداء الثانى ليسلمه الى العداء الثالث وهكذا الى ان دخل العداء الاخير ملعب برلين حاملا المشعل في صباح يوم أول أغسطس ، فناول المشعل إلى الرئيس هتلر ، وتناوله منه الفهر هتلر وأضاء به النار التى بقيت مشتعلة طول مدة الالعاب ، وما كادت هذه النار تضيء حتى هلل المهللون وهتف الهاتفون

الناقوس الاولمبي

وأقيم في أطراف الملعب ناقوس هائل يبلغ ارتفاعه عن الارض ثمانين مترا ، وهو مقام على عمودين ضخمين من الحجر أعدا لتنقش عليهما أسماء الابطال الذين سيفوزون في الألعاب الاولمبية فتخلد أسماؤهم على مر السنين

وقرع الناقوس معلناً ابتداء الألعاب الاولمبية ، ودوى صوته في الآفاق ،ووقف الفرد هتلر يعلن افتتاح الالعاب بأقصر خطبة خطبها في حياته إذ قال :

— أعلن افتتاح الدورة الاولمبية الحادية عشرة

وعزفت الموسيقى وأطلقت في الجو ثلاثون الف حمامة معلنة للعالم بأسره ابتداء اللعب وارتفعت أصوات عشرات الالوف من الناس تردد النشيد الاولمبي

وبدأت الالعاب

الدول المشتركة

اشترك في هذه الدورة ٤٩ دولة يمثلها أكثر من خمسة آلاف لاعب ،وهاك بيان الدول المشتركة بترتيب سيرها فى موكب العرض الاول الذى عرض فيه اللاعبون

اليونان، مصر، أفغانستان، الارجنتين بلجيكا ، برمودا ، بوليفيا ، البرازيل ، بلغاريا ، شيلى ، الصين ، كوستاريكا ، الدنمارك ، استونيا ، فنلندا ، فرنسا ، انجلترا ، هولندا ، هايتى ، جامايكا ، ايسلندا ، ايطاليا ، اليابان ، يوغوسلافيا ، كندا ، لتوانيا ، لختنشتاين ، لوكسمبرج ، مالطة ، المكسيك ، موناكو ، زيلندا الجديدة ،النرويج ، النمسا ،بيرو، الفلبيين، بولونيا ، البورتغال . رومانيا ، السويد ، أفريقيا الجنوبية ، تشيكوسلوفاكيا ، تركيا، المجر ، أوراجواى ، المانيا

سيارات جلالة الامبراطور الاولمبي الضخم يدخل ملعب برلين وعلى يساره سكرتير الشعب الالماني

الملعب الكبير

وقد قضت المانيا سنتين تهيء الملعب الكبير الذي جرت فيه الالعاب فأنفقت اكثر من مليونى جنيه في بنائه وفي بناء القرية الاولمبية المجاورة له وهي التى يقيم فيها مندوبو الدول المشتركة في الالعاب وفيها ١٥٢ منزلا تتسع لخمسة آلاف ساكن

نتائج الالعاب

كانت الدولة الفائزة الأولى هي المانيا وقد فازت بستين مدالية منها ١٨ مدالية ذهبية ومثلها فضية و٢٤ مدالية برونزية

والثانية أمريكا وفازت بست وثلاثين مدالية منها ١٧ ذهبية و١٣ فضية و ٦ برونزية

والثالثة فنلندا وقد فازت بثمانى عشرة مدالية ست ذهبية ومثلها فضية ومثلها برونزية

ثم السويد والمجر وفرنسا وايطاليا واليابان وانجلترا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا وهولندا وايسلندا ومصر .

وكان ترتيب مصر الرابعة عشرة بين التسع والاربعين

سباق الفرق الاولمبي الضخم يبدأ في الملعب الكبير ويصوره لك القرية الاولمبية

يمكنك أن تعيش ١٢٠ سنة ولكن أية عيشة ؟

يقول الدكتور وليم ماليسون الاستاذ بجامعة رتجرز بأمريكا انه لن ينقضي وقت طويل حتى يمكن الانسان أن يعيش ١٢٠ سنة ، ويصبح عمر المائة سنة شيئا عاديا . ولكن أية عيشة يعيشها الانسان في تلك السن ؟ !

ان الذى سيصل الى ذلك العمر سيحمل في جسمه — كما يقول ذلك العالم نفسه — آثار الحوادث والامراض التى مرت عليه في ذلك العمر الطويل . مثله فى ذلك كمثل قطعة الاثاث التى ظلت في البيت عشرات السنين فأصابها من البلى ما أصابها

رجل الاسبستوس

ويذكرنا ذلك بقصة كتبها في هذا الموضوع الكاتب الكندي ستيفن ليكوك وعنوانها (رجل الاسبستوس) وقد تخيل فيها شخصاً يعيش في المستقبل ، وقد جعل لباسه من الاسبستوس ، وتصور ان الامراض في زمانه قد زالت من الوجود فاذا مات إنسان فانما يموت في حادث . وهذا الذى جعل بطل القصة ومعاصريه يلبسون الاسبستوس ، وهم فضلا عن ذلك لا يفعلون أى شيء ، بل لايكادون يتحركون إلا عند الضرورة تفاديا للحوادث والموت الذى قد ينجم عنها

ولو صح ان الانسان سوف يعيش ١٢٠ سنة فان تلك القصة قد تتحقق حتى ليتطلب الحال وضع العجائز الضعاف والشيوخ في آلة كالتى تصورها الرسام المشهور تشارلس جيرود . وهي تشبه ناقوساً زجاجياً كبيرا زود داخله بمختلف الآلات التى ترسل الأشعة المختلفة اللازمة لجسم الانسان وبالاوكسيجين والغازات التى يحتاج اليها ، لكي يعيشوا فيها فى حالة سبات مستمر لا يستيقظون منه الا فترات قليلة يشعرون فيها بالحياة

الحوادث فى حياة الانسان

وتدل احصاءات الحوادث العادية على انه اذا عاش الانسان كما يقال الى ١٢٠ سنة فان احتمال موته في حادث من حوادث السيارات هو بنسبة واحد من عشرة وتزيد هذه النسبة فيما يتعلق بالذين يكثرون من ركوب السيارات

أما آثار الحوادث غير الخطرة على الحياة فانها أكثر من ذلك بكثير . فالشخص الذي يريد ان يعمر ١٢٠ سنة ينبغى له ان ينتظر نحو خمس اصابات جثمانية جديدة ناتجة كلها من السيارات . وقد يقع له على الاقل حادثا سقوط في مدى عمره المديد ، أحدهما في بيته والثاني في الطريق أو في احد المحال العامة . وقد يصاب مرة على الأقل في حريق ويصاب على الاقل ١٨ مرة من قطع بمدية أو أى سلاح حاد آخر ويسمم مرتين بأكله طعاماً فاسداً ولكن دون خطر عليه . أما حوادث الجروح بطلق نارى في وقت السلم ، أو الصعق بالبرق أو الدهس بأحد القطرات ، أو غير ذلك من الحوادث النادرة بطبيعتها فقد لا تقع مطلقاً للانسان الذى سوف يعيش ١٢٠ سنة وان كان في الامكان ان تحدث له

ومن الحوادث التى قد تصيب انسان الـ ١٢٠ سنة حادثة واحدة على الاقل تسبب كسر احدى قدميه . أما كسر الجمجمة فهو أندر حدوثا ولذا قد ينجو منه انسان المستقبل

ويضاف إلى آثار الحوادث والامراض بالجسم آثار يتركها مبضع الجراح

غير ان أشد الآثار فتكا بجسم الانسان الذى سوف يعمر إلى ذلك الحد ، هى في رأى الدكتور ماليسون آثار الفشل والشقاء اللذين قد يصادفانه في حياته الجديدة ، ويؤثران في أنسجة الجسم فيضعفانها سنة بعد أخرى . وهذه الأنسجة تصلح تواً ولكن لا يتم اصلاحها بحيث تعود إلى سابق حالها . مثل الانسان في ذلك كمثل سيارة قديمة يعنى بها صاحبها العناية كلها ويطليها بطلاء جديد كل حين ولا يدع بها كسرا إلا أصلحه وهي مع هذه العناية لا يمكن أن تعد سيارة جديدة

الجراثيم والضعف

كذلك حال جسم الانسان الذى سوف يعيش ١٢٠ سنة فى خلال عمره المديد تهاجمه جراثيم الامراض فيردها عنه وتقع له الحوادث المختلفة فينجو منها وتصادفه الحمية المغرية باليأس وقد يتغلب عليها ولكن ذلك كله يترك أثره بالجسم وهو أثر باق لا يزول

وأكثر ما يلقاه الانسان هجمات الجراثيم عليه ، وليس خطرها فى ضررها المباشر ولكن في السموم التى تتركها تسري في الدم . على أن الجراثيم ذاتها لا يستهان بها . ومن رأى بعض الاطباء أن كل شخص حى يحمل في طيات جسمه آثار مهاجمة جراثيم السل في وقت ما . ذلك أن تلك الجراثيم لا تترك أي شخص يولد دون ان تهاجمه ، وبعض الناس يكونون اكثر من غيرهم عرضة لها وتأثرا بها فيموتون بالسل أو بأي مرض من امراض الصدر .

والرئتين . والبعض الآخر أشد مقاومة لها فيردونها عن اجسامهم ولكن آثارها تبقى بها دائما

والقلب ايضا كثيراً ما تؤثر فيه الجراثيم فاذا راعك ضعف فيه فقد تجده ناشئا من عدوى قديمة فعلت فعلها بصماماته ، وربما تكون الجراثيم قد ولت ولم يبق منها خطر ولكن المكان الذى كانت به يصبح يابسا قليل المرونة . وهـذا هو السبب الشائع في قلة متانة الصمامات الخاصة بالقلب عند كثير من متوسطى العمر أنفسهم فى الوقت الحاضر . فاذا كانت تلك الجراثيم لا تكافح فلا فائدة من أى مجهود يبذل لاطالة عمر الانسان الى ١٢٠ سنة لأن الناس في هذه الحالة لن يكونوا سوى جماعة من مرضى القلوب

ولعل شر آثار الجراثيم ما تتركه بالجسم من سموم وخصوصا بالكلى وبالجهاز المكون للدم وبالمخ

أما الكلى فان من مهامها المعروفة أن تطرد السموم من الجسم ومن ضمنها بعض سموم الجراثيم ان لم يكن كلها . ولكن المشاهد انه اذا أصاب الجسم تسمم شديد سواء بالمواد الكيميائية أو الجراثيم فان الكلى تضعف حتى بعد زوال ذلك التسمم

عند ميلاد الانسان لا يكون بالكلى سوى عدد محدود من الخلايا ، فاذا حدث شىء لبعضها وأتلفه فقد يصلح ولكن لا يحل غيره محله وبذا يخسر الجسم خسارة لا تعوض

وربما يحصل مثل ذلك للكبد وإن كانت وظائفها الفعلية لا تعرف على التأكيد ، ولكن الثابت أن بعض السموم وبعض أنواع الطعام وكذا الافراط فيه وفي الشراب قد تجعل من الكبد قطعة من الانسجة المهلهلة وقد تكون سببا في موت قريب

وأما الجهاز المكون للدم فموضعه في نخاع العظام وربما أيضا فى الطحال ولا بد من تجديد الدم بانتظام كل بضعة أسابيع ولما كانت الطبيعة لم تعد العدة لنقل الدم الى جسم الانسان من الخارج ، فقد جهزته بجهاز داخلى لخلقه وتجديده . ففى نخاع العظام خلايا تصنع أهم المواد المكونة للدم وهى الكرات الحمراء ، وفي الجسم منها بلايين عديدة يعيش كل منها نحو ستة أسابيع ثم تضمحل وتتحلل في الطحال . والظاهر ان مهمة الطحال هي فصل الحديد والنحاس من تلك الكرات التى تصنع حديثا . وفي الوقت نفسه يستمر صنع هذه الكرات الحمراء الجديدة في نخاع العظام وتخرج الى مجرى الدم بمجرد ذهاب الكرات القديمة الى الطحال وتحللها فيه . فاذا تسمم النخاع ـ وما أسهل تسممه ، وخصوصا بأنواع المخدرات ـ امتنع صنع الكرات الجديدة . ولعل أولى الصعوبات في سبيل تعمير الانسان الى ١٢٠ سنة هي ضرورة ابتكار طريقة تحول دون تلف نخاع العظام أو فساده

واذا ماتت الخلايا التي تصنع الدم أو تلفت أو وقفت عن العمل ، لم يبق للانسان سوى ستة أسابيع يعيشها لأنه في خلال هذه المدة تستهلك الكرات الحمراء القديمة دون أن يحل غيرها محلها

وقد تصيب سموم الجراثيم أو السموم الأخرى جهازاً آخر هاما من أجهزة الجسم ، ونعنى به الجهاز العصبي بما فيه المخ . والمشاهد أن العدوى الشديدة من بعض الجراثيم ، مثل الحمى القرمزية أو الالتهاب الرئوى ، قد تحدث في المخ حالة نسميها (هذيانا) وتنشأ من تسمم المخ ووقوفه عن العمل المنتظم . والمعروف كذلك أن إصابة الجسم بأنواع معينة من الجراثيم مثل جرثومة الشلل عند الأطفال تحدث ضررا دائما للجهاز العصبى . وليس الشلل الجزئى أو الكلي الذي ينجم عن ذلك المرض سوى أثر بقى بالاعصاب وصار يحول بينها وبين السيطرة على العضلات المتصلة بها

ومتى أدركنا ذلك أيقنا أن انسان المستقبل الذى يزعمون أنه سوف يعيش ١٢٠ سنة سيشبه انسان الاسبستوس في قصة ذلك الكاتب الكندي من حيث تفاديه كل حركة خوفا من الحوادث ، ثم يزيد على ذلك أنه يجب عليه أن يمتنع أيضاً عن كل تفكير خوفا من اجهاد الغدد . . . ولا شك أن أكثر الناس يؤثر الحركة والنشاط والتسلية مع الموت البا كر على أن يعمروا مع الامتناع عن كل حركة وتفكير . . . . .

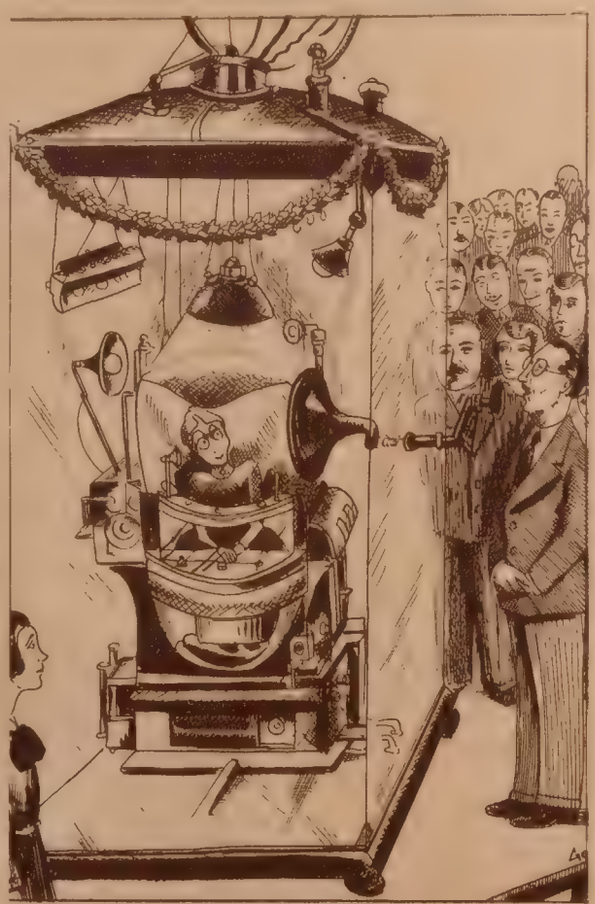

... حتى لتتطلب الحال وضع العجائز فى آلة تشبه ناقوسا زجاجيا كبيراً زود داخله بمختلف الآلات ...

ماذا جدّ على القاهرة فى عام

جهود الحكومة والاهالى لتجميل القاهرة

دار جمعية الشبان المسلمين التى انشئت بشارع الملكة نازلى

شهدت القاهرة فى العام الماضى، حركة مباركة فى سبيل اقامة المبانى الحديثة وانشاء الحدائق العامة وتوسيع الشوارع والميادين وما الى ذلك كله من أنواع التجميل

وانه لمن دواعى الاغتباط، أن تتكاتف الجهود للقيام بهذا الواجب نحو القاهرة عاصمة الشرق كله، فنرى الحكومة قد عملت من جانبها على تشييد عدة بنايات من الفخامة بالمكان الأول كبناية الجامعة المصرية، وبناية الجامعة الأزهرية ومستشفى فؤاد الاول الجديد.

بينما عمل الأهالى من ناحيتهم على المساهمة فى ذلك بأكبر نصيب، فبرزت الى الوجود عمارات شاهقة جديدة كعمارات بحرى بميدان الخديو اسماعيل، والعمارة الواقعة عند تقاطع شارعى فؤاد الاول وعماد الدين، والعمارة التى يجرى العمل فيها أمام دار المحكمة المختلطة، وربما كانت هذه العمارة هى الأولى من نوعها فى الشرق، إذ تحوى بأحد أدوارها حوضا كبيرا للسباحة، ويعد دوران آخران فيها ليكونا فندقا من أحدث طراز

ولا يتسع لنا المجال لو رحنا نذكر ما نعلم من أمر هذه العمارات الحديثة، ونصف ما هى عليه من الروعة وحسن الرونق وجمال التنسيق، وما يتجلى فيها من الآثار الجميلة لفن العمارة الحديث

على أننا لانتسى أن نشير بنوع خاص الى بناية جمعية الشبان المسلمين التى أنشئت فى العام الماضى بشارع الملكة نازلى على الطراز العربى الجميل، فجاءت آية بديعة فى عالم البناء، وينبغى أن نشير الى صالة الاحتفالات بالجامعة المصرية فهى فيما نعلم لامثيل لها فى مصر وقد بلغ ما أنفق على اقامتها ١٠٧٠٠٠ جنيه

ولعل من المستحسن أن نذكر مجموعة تلك البنايات الصحية التى أوجدتها عناية العهد الدستورى بصحة الطبقة الفقيرة، وهذه المجموعة تشمل عيادة داخلية وعيادة خارجية ومغسلا وحماما، فانها ستكون كما يؤكد العارفون من أمتن وأبدع ما وصل اليه فن العمارة

وقد بدأت مدينة القاهرة منذ عامين تلقى عناية كبيرة من مصلحة التنظيم فى سبيل تجميلها وتنسيقها، وتتجلى هذه العناية فى تنسيق الميادين واضاءتها اضاءة قوية، ودراسة حركة المرور بها، والاستعانة بالممرات السفلية على تخفيض الضغط، والعناية بالاحياء الوطنية، وتوفير

منظر عام لمستشفى فؤاد الاول

منظر لجانب من دار محكمة عابدين التى يجرى العمل فيها الآن

منظر خارجى للجامعة المصرية

المتنزهات بها ورصف طرقها والعناية بنظافتها فى أوقات متقاربة. ومن الحدائق المنشأة فى هـذا العام الحديقة المنشأة على أرض الاحتفال بوفاء النيل عند فم الخليج، والحـديقة المنشأة على أرض القشلاق الاحمر بالعباسية، والحديقة المنشأة على أرض الحوض المرصود بعد ازالته

ومن أفخم الأعمال التى تمت فى العام الماضى مشروع تنسيق ميـدان العتبة الخضراء، بازالة المحكمة المختلطة القديمة وجعل اتجاه المرور فى حركة دائرة، وتخصيص مكان متوسط ليكون متنزهاً بديعاً

وللعناية بحركة المرور وحرصاً على سلامة الجماهير أزيل كبرى الترام الذي كان قائما بمدخل مصر الجديدة فانقطعت

الحوادث المستمرة التى كانت تقضى على الكثيرين

ولكثرة عدد القطرات المارة بخط سكة حديد الوجه القبلى عند الجيزة ، رؤى الاستغناء عن « المزلقان » الذى كان قائماً بشارع الهرم ، وانشاء نفق مكانه لتيسير حركة المرور ، وسيكون هذا النفق عند تمام انشائه من الأعمال الخالدة على ممر السنين ، ولا سيما أنه يتمم مشروع توسيع شارع الاهرام

ولم يكن نصيب الاضاءة الحديثة من العناية أقل مما أسلفناه فقد بدىء فى الاضاءة بالمصابيح المرتفعة ذات الضوء القوي والشكل الجميل وهى التى تضىء بالكهرباء بدلا من تلك المصابيح العتيقة التى تضىء بالغاز

ويرمى ولاة الأمور الى العناية باظهار المبانى الحكومية الفخمة فى الليل بتسليط الضوء القوي عليها Hood light وقد جربت هذه الاضاءة فى مبنى المحكمة المختلطة وينتظر تعميمها فى المبانى العامة الأخرى

وقد تناولت حركة التجديد أيضا المراحيض العمومية من حيث جعلها تحت الأرض واحاطتها بالمتنزهات تجميلا لمواقعها حيث أنها بشكلها السابق تقف عقبة فى طريق تجميل المدينة

منظر خارجى لجزء من عمارة بحرى التى انشئت فى ميدان الخديو اسماعيل

منظر لنفق الجيزة الذى يجرى العمل فيه الآن — فى أول شارع الاهرام

النجمة السينمائية ميرنا لوى

جمباز الطفل

ليست التمارين الجمبازية لازمة للكبار وحدهم ، بل هى ألزم للاطفال منذ نعومة أظفارهم ، فالجمباز هو الذى يساعد جسم الطفل على النمو ، إذ ينشط الحركة الدموية عنده ويقوي عضلاته وأعصابه . والملاحظ ان كثيرا من الاطفال يتعرضون لمرض الكساح فى الشهر الخامس من أعمارهم، ولكن إذا راعت امهاتهم مباشرة التمارين الجمبازية لهم بانتظام ، فانهم يكونون بنجوة من هذا المرض الوبيل . واذا كان الكبار عادة يملون التمارين الجمبازية بقدر اقبالهم على ضروب الرياضة المسلية، فان الاطفال على العكس من ذلك يحسبون الجمباز لعباً ويميلون اليه . ويتوقف الأمر على مهارة الامهات ومواظبتهن ، ولكن يجب عليهن عدم المغالاة في ذلك حتى لا يحملوا أجسام الاطفال الرقيقة ما لا طاقة لها به . وننشر على هـذه الصفحة بعض تمرينات جمبازية خفيفة يجدر اتخاذها مع الاطفال الرضع

(١) أول تمرين هو الرفس بالقدمين، والملاحظ ان الطفل الرضيع يرفس من تلقاء نفسه. غير انه يفعل ذلك بدون انتظام وبسرعة غير مناسبة . وتمرين الرفس كما يرى فى هذه الصورة يقوى عضلات البطن بوجه خاص

(٢) فى هذا التمرين تحمل الام ـ أو المربية ـ جسم الطفل بيد واحدة مع جعل رأسه الى أسفل وبسط ساقيه . وهو يساعد على سرعة النمو بشرط أن يجتمع اليه حسن التغذية

(٣) تمرين يختلف قليلا عن التمرين السابق وفيه لاتبسط ساقا الطفل بل تثنيان وهو يحتاج الى قوة ومهارة من جانب الام ، وفيـه شيء من البهلوانية التي تسر الطفل

(٥) تمرين يفيد الجسم كله وخصوصا الصدر ويحتاج الى مهارة من الأم أو المربية حتى يحفظ جسم الطفل توازنه

(٤) فى هذا التمرين يثنى جسم الطفل حتى تصل أصابع قدميه الى جبهته ثم ينظر الى أمه من خلف تلك الاصابع . وهو تمرين سهل على الأطفال وان كان صعبا على الكبار

(٦) تمرين صعب فى البداية ولـكن الطفل يمكن أن يتعوده حتى يصير سهلا . وبمقتضاه ينبغى أن يجلس وحده ، وإذا احتاج الى مساعدة فلتكن مساعدة بسيطة بطرف أصبع من اصابع أمه

سفينة المستقبل الجوية

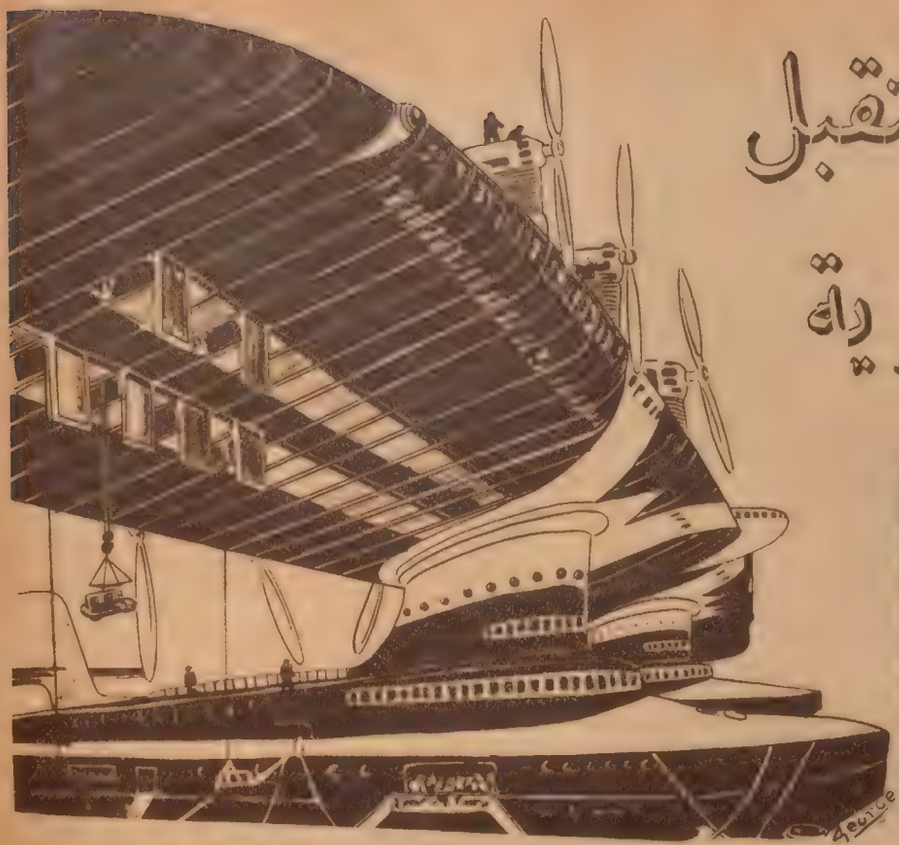

منظر السفينة الجوية العظيمة التي يدرس مشروع انشائها رجال الطيران الالمان . وتراها هنا راسية الى رصيف الميناء كما ترسو البواخر الكبيرة

تحمل ١٥٠٠ راكب ، وتحتوى على ردهات وقاعات واسعة ، وحظائر للسيارات ، وكل اسباب الرفاهية . وتفوق اكبر البواخر البحرية فخامة واستعدادا

حقيقة لا خيال

من الساعة التي ارتفع فيها الأخوان « رايت » بطيارتهما الاولى عن سطح الارض ، والافكار متجهة الى تذليل الجو ، والعقل البشرى يعمل على أن يشق الهواء بسفن لا تقل فخامة وعظمة عن سفن البحار

وقد ظهرت هذه الافكار أولا في الروايات الخيالية والاقاصيص الخرافية ، فما كان أحد يظن أن ذلك فى الامكان ، ثم أصبح الخيال حقيقة ، وتقدم فن الطيران تقدماً هائلا بعد أن بذلت محاولات جريئة لتحقيق هذا الحلم القديم ، وكانت نتيجة هذه المحاولات إنشاء الطيارة الالمانية الكبيرة « دو ـ ١٠ »

ولكن كل هذه الطيارات تتضاءل أمام مشروع السفينة الجوية الكبرى الذى يدرسه رجال الطيران الالمان في هذه الايام

ستكون أعجوبة . .

تستطيع هذه السفينة الهائلة حسب التصميمات المعمولة لها ، أن تحمل ١٥٠٠ راكب فضلا عن البضائع والطرود وعدد وافر من السيارات . .

وسيكون فيها مصاعد كهربائية ، وسطوح للتنزه ، وحجرات للتدخين ، وقاعات للرقص ، وحجرات عديدة للركاب ، وممرات فاخرة وطيارات صغيرة عادية ، مهمتها مثل مهمة زوارق الانقاذ في البواخر الكبيرة

وسوف تحتوى على حظيرة كبيرة تأوي اليها سيارات الركاب الذين يريدون أن يصحبوا سياراتهم في سفرهم

وسيكون شكلها كشكل الطيارات العادية ولكنها تمتاز بزورقين في أسفلها يختلفان عن الزوارق التي تقوم مقام العجلات في الطيارات المائية بأنهما ذوا حجم كبير يجعلهما كباخرتين صغيرتين

ولكل زورق من هذين الزورقين اللذين ترسو عليهما الطيارة سطحان ، سطح أعلى وآخر أسفل ، فالاسفل يحتوي على حظيرة السيارات ، وعلى مخازن الزيت والماء ، والاعلى يحتوي على مخازن البنزين والوقود ، وعلى حظيرة للطيارات الملحقة بالسفينة ، وعلى مكاتب العمال والكتبة ويمتد فوق هذين الزورقين جناح الطيارة الهائل ، وهو متصل بهما بأعمدة ضخمة مجوفة ، ارتفاع الواحد منها سبعة أمتار تقريباً . وفي جوف هذه العمد مخازن البضاعة والبريد ، وحجرات ضباط الطيارة وملاحوها ، وطرق المصاعد التي تحمل الركاب الى الطيارة

الجناحان

وتمتد على طول الجناح الهائل حجرات الركاب . وقد يضل خيال المرء إذا حاول أن

يمثل هذا الرسم قطاعا في سفينة المستقبل الجوية . وترى الجناح وقد تكون من طابقين يحتويان على حجرات الركاب وقاعات الطعام والجلوس وصالات التدخين والرقص ، والمطابخ . ويتصل الجناحان بزورقين ضخمين فى الأسفل بواسطة المصاعد الكهربائية ويحوى كل من الزورقين أمكنة لايواء سيارات الركاب ، وحظائر واسعة بها عدة طائرات للانقاذ . وفي المقدمة مستودعات الزيت والوقود . وفيما بين الجناحين والزورقين تنشأ مكاتب الموظفين وغرف العمال والبريد الخ

يتصور ضخامة هذا الجناح ، فان طوله يبلغ المئات من الامتار ، وفى أعلاه اثنا عشر محركا لكل محرك مروحة فى طول الطيارة العادية . ومنها ستة محركات فى مقدمة الجناح وستة في مؤخرته

ويتكون هذا الجناح من طبقتين في الداخل وحوله ممشى طويل يمتد على طول الجناح كله ، وفيه نوافذ يشرف منها الركاب على المناظر التى تبدو لهم من الجو

وفى ذلك الممشى أبواب الحجرات والقمرات التى ستزود بما تزود به أفخم الحجرات في البواخر العظيمة ، وهى تمتد على طول الطبقة السفلى . وخلفها المطابخ ومخازن الطعام وحجرات الآلات

وأما الطبقة العليا، ففيها حجرات أخرى وفيها الصالونات الواسعة ، والقاعات الكبيرة وصالات التدخين والرقص والطعام والموسيقى الخ . .

على رصيف الميناء

وترسو هذه الطيارة على رصيف الميناء مثل البواخر ، ويصعد الركاب اليها من الزورق الضخم المعلق في أسفلها ، فيمرون بمكتب الموظف المسئول ، ثم يركبون المصعد الى الجناح . .

وهناك يجدون كل شىء مطابقا لما في البواخر الكبرى من قمرات وقاعات وسطوح ومماش وصالونات وبار ومرقص وموسيقى حتى لايكاد أحدهم يتصور أنه في طيارة

وقد يبدو هذا المشروع للانسان العادى كأنه حلم خيالى أو تصورات جنونية ، ولكنه سيتحقق قريبا . وهل كان أحد آبائنا يتصور منذ خمسين سنة أن في الامكان قيام طيارة هائلة مثل الطيارة (دو — ١٠) الألمانية ؟

ان الأيام القادمة ستكشف لنا عن عجائب ومدهشات فاقت كل ما تصوره رواة « الف ليلة وليلة »

الطائرة الألمانية العظيمة (دو — ١٠) . وتظهر من الصورة ضخامة حجمها بالنسبة للجماهير المحيطة بها

جرايس برادلى النجمة
السينمائية فى وقفة خلابة

قيد الرقابة يغل يد الصحافة

حرية الصحافة وتقييدها في اوربا

الصحافة حرة فى ست دول فقط

تعانى الصحافة في أكثر دول أوربا تقييدا شديدا من جانب الحكومات ، حتى ليصح ان يقال انه لا يعرف الحقائق من سكان أوربا سوى فرد واحد من كل خمسة عشر شخصاً . أما من عدا هذا الفرد — أى الغالبية العظمى — فهي تعيش في جهل بحقيقة ما هنالك أو تضللها الصحف المغرضة وتبث في أذهانها أوهاما وأباطيل

ولقد اعتاد الكتاب ان يذكروا الثورة الفرنسية على انها الحد الفاصل بين ظلمة الاستبداد ونور الحرية ، ويقولوا انه قبل تلك الثورة لم يكن هناك ما يسمى «حرية صحافية» اذ كانت الصحف عبارة عن نشرات رسمية . والواقع ان الصحافة الاوربية في الوقت الحاضر ليست خيرا منها قبل الثورة الفرنسية ، بل ان الامر لم يقف عند حد اخفاء الحقائق عن الجمهور بل تعداه الى نشر الدعاية المغرضة والأنباء الكاذبة ، وبذا انتقلت «الرقابة الصحافية» من مرتبة السلبية الى مرتبة العمل الايجابى ، ولا غاية لها سوى بث روح البغضاء بين الشعوب وقيادتها الى الحرب في النهاية

ولم ينج من الرقابة الصحافية بأشكالها المختلفة سوى ست دول صغيرة من دول القارة الأوربية لا يزيد مجموع سكانها على ثلاثين مليون نسمة . أما الغالبية العظمى من الدول الاوربية (ومجموع سكانها نحو ٤٥٠ مليونا) فان صحافتها خاضعة لرقابة صحافية تتراوح بين الايحاء البسيط وبين السيطرة التامة . وتلك الدول القليلة السعيدة التي لا تزال تستمتع بحريتها الصحافية كاملة هي : البلجيك وهولندا وسويسرا والدانمارك والنرويج والسويد

تاريخ الرقابة الصحافية

لم تكن الرقابة على الصحف معروفة في العهد الحديث حتى قامت الحرب السبعينية بين فرنسا والمانيا . وكانت الصحف في ذلك الحين قليلة العدد متباعدة موعد الظهور ، وكانت شبيهة بالرسمية . ولم تزد نسبة العارفين للقراءة وقتئذ على عشرة أو اثنى عشر في المائة وقليل منهم كانوا يقرأون الصحف . وانما اتبعت الرقابة الصحافية فى

شكلها الخديث عقب الهزيمة المنكرة التي منيت بها فرنسا في واقعة « سيدان » وقد نسبت الحكومة الفرنسية الاصل في هذه الهزيمة ـ خطأ أو صوابا ـ الى جريدة « الطان » كبرى الصحف التي تصدر في باريس ، لأنها كانت قد نشرت أخبارا عن حركات الجيش الفرنسي، وقد قيل ان هذه الاخبار نقلت بعدئذ بالتلغراف الى هولندا ومنها الى المانيا فوقفت عليها القيادة الحربية واستفادت منها كثيرا . وعلى ذلك فرضت الحكومة الفرنسية رقابة عسكرية على الصحف في المدة الباقية من تلك الحرب

ثم اختفت الرقابة الصحافية من عالم الوجود في عهد السلم الطويل الذي استمر من سنة ١٨٧١ إلى سنة ١٩١٤ . وكانت روسيا آخر دولة ظهرت بها الحرية الصحافية إذ منح القيصر قدراً منها في أوائل القرن العشرين ، وإن كانت روسيا لم تعرف حرية الصحافة كاملة قط ، إذ بقي أهلها يجهلون الحقائق بينما كانت تذاع عنها في الخارج

ولسنا بحاجة لأن نفيض في الرقابة الصحافية التي ضربت على البلدان كافة في خلال الحرب العظمى ، فقد شهدناها بأنفسنا ورأينا كيف ثقلت وطأتها على الصحف . وقد أصبح الغرض من تلك الرقابة هو منع الاخبار التي لا تحب السلطات ذيوعها . وسرعان ما اضيف الى هذه الغاية مهمة تغطية الاخطاء واخفاء الحقائق التي تثير الانتقاد . حتى إذا قاربت الحرب النهاية أدرك اولياء الامور ان الرقابة الصحافية خير أداة لنشر الدعاية فصاروا يستخدمون مكاتب الصحف الحربيين وغيرهم

ولما وضعت الحرب أوزارها انتهت الرقابة على الصحف وزالت من جميع دول اوربا ماعدا روسيا وايطاليا واسبانيا (في عهد دكتاتورية بريمو دي ريفيرا) . ومما يدعو إلى الأسف أن الصحافة الاوربية قد أساءت استخدام حريتها في ذلك الحين ، ولا يتسع المجال للافاضة في ذلك

ولكنه كان هو الاصل في الشدة التي عوملت بها الصحافة بعد ذلك في أكثر الدول

والآن ها هي الرقابة الصحافية مفروضة في أكثر الدول ، ولم تعد تقنع بمنع نشر شيء ما ، وانما أصبحت تأمر بأن يكتب هذا وينشر ذاك، وصارت الحكومات ـ والدكتاتورية منها على الخصوص ـ تكاد تضع معصم الكاتب في الاغلال وتحركه بنفسها ليكتب ما تشاء

في روسيا السوفيتية

كانت روسيا السوفيتية أول دولة عمدت الى تقييد الصحافة بعد الحرب العظمى ، وهناك ينبغي لكل صحافي وطني او اجنبي أن يكتب وفق ما تمليه أهواء البلاشفة . وبديهي ان نظام الحكم البلشفي ما كان ليبقى طويلا لولا اعتماده على الاستبداد والارهاب، وكان لابد من حجب الحقائق عن سواد الشعب حتى ينشأ الجيل الجديد الذي لم ير نظاما للحكم غير نظام السوفيت فيؤمن به ويطمئن اليه وكأنه هو النظام الطبيعي (رغم ما فيه من ظلم وفساد) . وقد نظرت الرقابة الصحافية في روسيا الى غايتين : أن تحول دون نشر الحقائق عن الحكم البلشفي في الخارج حتى لا يعلم الناس ما يرتكب من فظائع . وأن تظهر للأمة الروسية منظراً مبهجاً للنظام البلشفي وتقلب سيئاته حسنات . ويتبع ذلك نشر الاكاذيب عن الدول (الرأسمالية) وتصويرها في أبشع الصور . وقد اقتضى الامر إخضاع مكاتب الصحف الاجنبية لتلك الرقابة ، وهم لا يحاسبون على ما يكتبونه وحده بل كذلك على كل ما يظهر في صحفهم خاصاً بالشؤون الروسية !

وقد عنى رجال السوفيت بأن يلقوا دائما في روع الشعب الروسي أن الدول (الرأسمالية) تتأهب لمحاربة روسيا والانقضاض عليها ، بينما الواقع يكذب ذلك ويدل على ان روسيا السوفيتية هي التي لا تنى

ستالين الذي يقبض على الصحافة السوفياتية بيد من حديد

عن الاستعداد للحرب حتى صار الجيش الأحمر من أكبر جيوش العالم ، ولا تزال تثير اضطرابات العمال بواسطة عملائها وأموالها في مختلف الدول !

في المانيا الهتلرية

سبعون مليونا من الالمان يقرأون . الآن ما تريد حكومة النازي ان يقرأوه ولا تدري هذه الحكومة للصحافة مهمة سوى ما عبر عنه وزير الدعاية الدكتور جوبلز اذ قال :

« ان الصحافة لم تصبح اليوم أرغولا يستمد منه كل شخص اية نغمة يحبها ، بل صارت آلة موسيقية رفيعة الصوت ، بل اوركسترا كاملة لا يجوز لأحد أن يلعب بها الا من وضع (الزعيم) في يده عصا القيادة . ولم تعد مهمة الجريدة مقصورة على نشر الاخبار ، بل عليها أن توقظ الشعور وتدفعه الى الأمام ، دون أن تعمد الى ذلك الخلو من الغرض الذي يتمثل فيه العدل نحو العدو والصديق ونحو الوطن والخارج »

وليس أدل على ما تعانيه الصحافة من النازي من أن نحو ٥٠٠٠ صحيفة قد

دكتور جوبلز وزير الدعاية فى المانيا الذي جعل من الصحافة
اوركسترا موسيقية كاملة تعزف الالحان الحكومية فقط

انقطعت عن الظهور في المانيا منذ قامت فيها حكومتهم . أما الصحف الباقية فمنها طائفة تديرها الحكومة مباشرة ، ومنها طائفة يقال عنها انها « متعاونة » معها ، والحقيقة ان الطائفتين من الصحف تتشابهان في كونها كلها ابواقا للنازى لا عمل لها سوى التسبيح بحمدهم وتغطية أخطائهم . وفي ذلك يقول أحد الصحفيين المتشيعين لهتلر لصحفى انجليزى : « يجب أن تدرك اننا نبنى عالما جديدا على أسس جديدة . فاذا قيدنا من حرية الصحافة فذلك لأنها ضرورية مثل المدارس والجامعات والكنائس والمحاكم والجيش والبوليس . بل انها في الواقع أهم منها جميعا . وقد اكتشف ذلك الدكتور جوبلز وهو أيضا الذى يسيطر على الافلام والاذاعة والمسرح . وقد وجد انه اذا كان الكلام الذى يقال خير اداة للكفاح الثورى فان الصحافة لا يستغني عنها في تسيير الشؤون اليومية للدولة »

وهكذا تعزف اوركسترا الصحافة الالمانية كل يوم ، يقودها الدكتور جوبلز ويحركها بالطبل والزمر الى (المعركة) كل صباح ، بزعم أن لحكومة النازى اعداء لا يحصون في الداخل والخارج

وانما يسمح للصحف بنشر الانباء « التي تؤدى الى تقوية الروح القومية والتى لا تساعد العدو أو تدعو الى طمأنينته » وقد امتنع النقد بتاتا طبقا للمبدأ الذى وضعه الدكتور جوبلز اذ قال : « ان حق الانتقاد مقصور على حزب النازى وحده وانا انكره على كل من عداه »

وعلى ذلك تزود الصحف الالمانية بالأخبار والمواد بعد أن ترشح « بمرشح » دقيق في « وكالة الاخبار الالمانية » . وفضلا عن ذلك تعقد كل يوم جلسة من الصحفيين فى وزارة الدعاية حيث يبين لرجال الصحافة ما ينبغي لهم كتابته حق « العنوان » و « بنط الحروف » ! وحيث يؤمرون بأن يؤكدوا هذا ويفضلوا ذكر ذاك

فى ايطاليا الفاشستية

اذا كان هناك فارق بين المانيا وايطاليا من حيث تقييد الصحافة ، فهو أن تلك العصا التى تقاد بها (أوركسترا الصحف) كما عبر عنها الوزير جوبلز — هي في يد « الدوتشي » نفسه لا في يد أحد من وزرائه كما هو الحال في المانيا ، فالسنيور موسولينى هو بحق الصحافي الأول فى الدولة ، غير أنه صحافي ينسى أول مهمة للصحافة وهي مهمة نشر الأخبار ، فكثيرا ما يغفل الوقائع ويقلب الحقائق في سبيل حفظ كيان الدولة الفاشستية واعداد أهلها للحرب والقتال . أما محررو الصحف فما عليهم إلا أن يديروا « اسطوانات » عبأها الدوتشى لهم . وكل صحيفة في ايطاليا تتسلم كل يوم تعليمات عما ينبغى أن تقوله أو لا تقوله ، وما تنشره أو تغفل ذكره . واذا كان لتلك التعليمات اليومية من فضل ، فهو انها قد تدل عما يدور بخلد الدوتشى وتفصح عن عن بعض نياته

وقد تجد التعليمات الصادرة الى الصحف تتخذ مثل هذا الشكل :

« لا تشيروا الى خطبة هور أو بلدوين أو ايدن »

« خففوا من تعظيم فلان وتكرار اسم علان »

« علقوا على البرقية التى أرسلها الزراع الى السنيور موسولينى »

وهكذا من الأمثلة التى لا تحصى

أما مكاتبو الصحف الاجنبية فليست عليهم رقابة مباشرة ، ولكن الواقع هو أن بعض رسائلهم غير المرغوب فيها قد تؤخر أو تضيع في اثناء نقلها . كذلك قد ينذر احدهم مرة أو أكثر بشأن ما يكتبه عن ايطاليا في جريدته ثم يطرد من البلاد في النهاية . وجميع الانباء الخاصة بمسائل عسكرية لا يصح ارسالها الى الخارج من دون

ترخيص من السلطات المختصة . وبعد كل هذه الحيطة يستطيع الدوتشي ان يأمر بمصادرة اية جريدة اجنبية ومنع دخولها الى ايطاليا اذا كانت تنشر ما لا يروقه من الحقائق التي قد تسمم اذهان الأمة . . . وقد حرمت الجرائد الانجليزية كلها في وقت ما خوفاً مما تنشره

في الدول الاوربية الاخرى

فرضت رقابة صحافية شديدة كالتي في المانيا بالدول التسع الآتية : النمسا . المجر . يوغوسلافيا . رومانيا . بلغاريا . تركيا . اليونان . البانيا . بولونيا . غير انه من الصعب تشبيه الرقابة في هذه البلاد بما في المانيا أو ايطاليا لأنها ليست دائمة منتظمة بل تظهر في وقت الأزمات والحوادث الخطيرة . ومع ذلك ينطبق على الكتاب في هذه الدول ما قلناه عن الصحافيين في المانيا وايطاليا، وهو أن في معاصمهم اغلالا تحركها الحكومة بها ، وكلما أراد رجل سياسي أن يجمع ازمة الحكم في يده نظر اول كل شيء الى الصحف وسعى في السيطرة عليها

واما فنلندا ولاتفيا واستونيا ولتوانيا وفرنسا فانها من الفريق الثاني الذي توجد فيه رقابة صحافية ولكنها مقنعة وغير مباشرة . وكذلك الحال في البرتغال وتشيكوسلوفاكيا . ولا تعمد حكومات هذه الدول الى السيطرة على الصحافة واملاء ماينبغي لها أن تكتبه، بل ان رقابتها عليها ودية مخففة لا تتبع فيها خطة موضوعة . والغرض الأول منها دفاعي سلبي ولا تعترف تلك الحكومات بأن في بلادها رقابة صحافية أصلا . ومع هذا كله توجد تلك الرقابة بلا ريب . أنظر مثلا إلى الحكومة الفرنسية حين تطلب الى شركات التلغرافات والاذاعة « أن تستمد التعليمات من السلطات المختصة » قبل ان ترسل او تذيع ضروباً معينة من الأنباء ! وقد يستمع رقباء خفيون الى ما يبعث به مكاتبو الصحف الأجنبية بالتلفون من باريس ، ومن ذلك ما حدث في وقت الاضطرابات التي تلت قضية ستافيسكي ، فقد كان أحد أولئك المكاتبين يحدث جريدته بلندن بالتلفون وهو في باريس، ويذكر لها آخر الأنباء عن تلك الاضطرابات فسمع شخصاً ثالثاً يقول له بالتلفون : « أنصح لك أن لا تستمر على ارسال مثل هذه الانباء الى جريدتك »

على ان شر ما يقيد الصحافة الفرنسية هو شراء ذممها بالمال، وهو في العادة ما يخضعها للحكومة ، اذ تتصرف وزارة الخارجية عادة في نحو ثمانمائة الف جنيه كل سنة من المصروفات السرية . والمعروف أن جزءاً كبيراً من هذا المبلغ يدخل الى جيوب رؤساء تحرير الصحف ومحرريها ومديريها واصحابها . ومن ثم تجد رأي احدى الصحف الكبرى يتغير بتغير الوزير ، وقد تمتدح شيئاً أو شخصاً كانت تذمه بالأمس . وليست وزارة الخارجية وحدها هي التي تستطيع أن تشترى أقلام تلك الصحف بل هنالك أيضا أنواع مختلفة من المصالح والطوائف ، مثل أصحاب مصانع التسليح أو أرباب البنوك أو غيرهم . ولا تسل عن التضليل الذي يعرض له القراء دون أن يدروا من الأمر شيئاً ، او يعلموا مثلا ان الحماسة الفائقة التي تبدو من كاتب المقال انما هي حماسة المال ...

هكذا حال الصحافة الأوروبية وهذا مبلغها من الحرية ، وانما نجت من تلك المساوىء صحف انجلترا والبلجيك وهولندا واسكندیناوة ، فهي التي يستطيع القارىء أن يقرأها وهو آمن شر التضليل موقن ان الرأي الذي تدافع عنه احداها هو رأيها ولم توح به الحكومة او طائفة من ارباب الأموال

السنيور موسوليني ديكتاتور ايطاليا الذي يفرض على الصحافيين ان يديروا « أسطوانات » يعبئها لهم بنفسه

فيليبس ٥٣٤

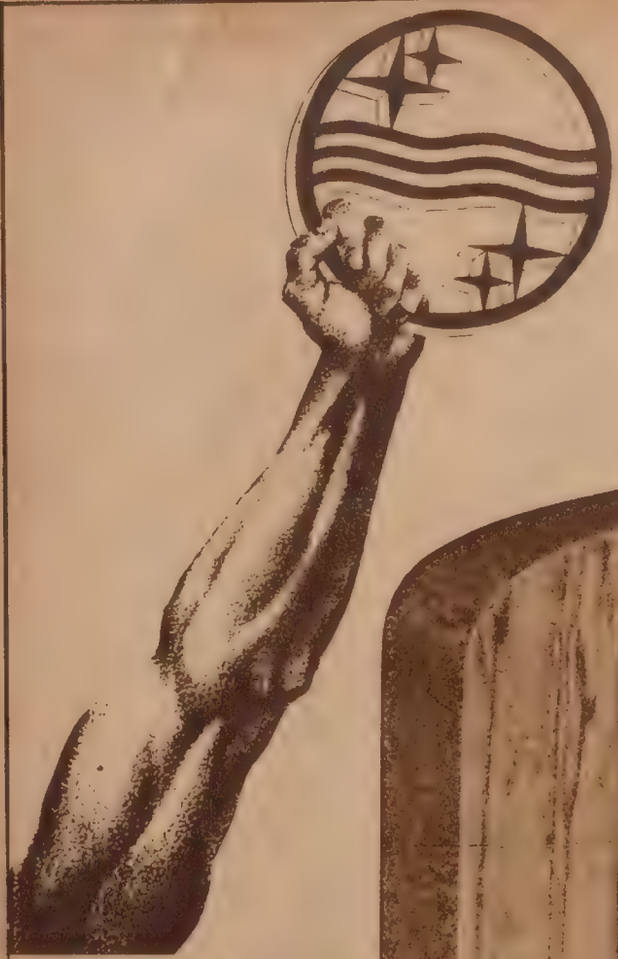

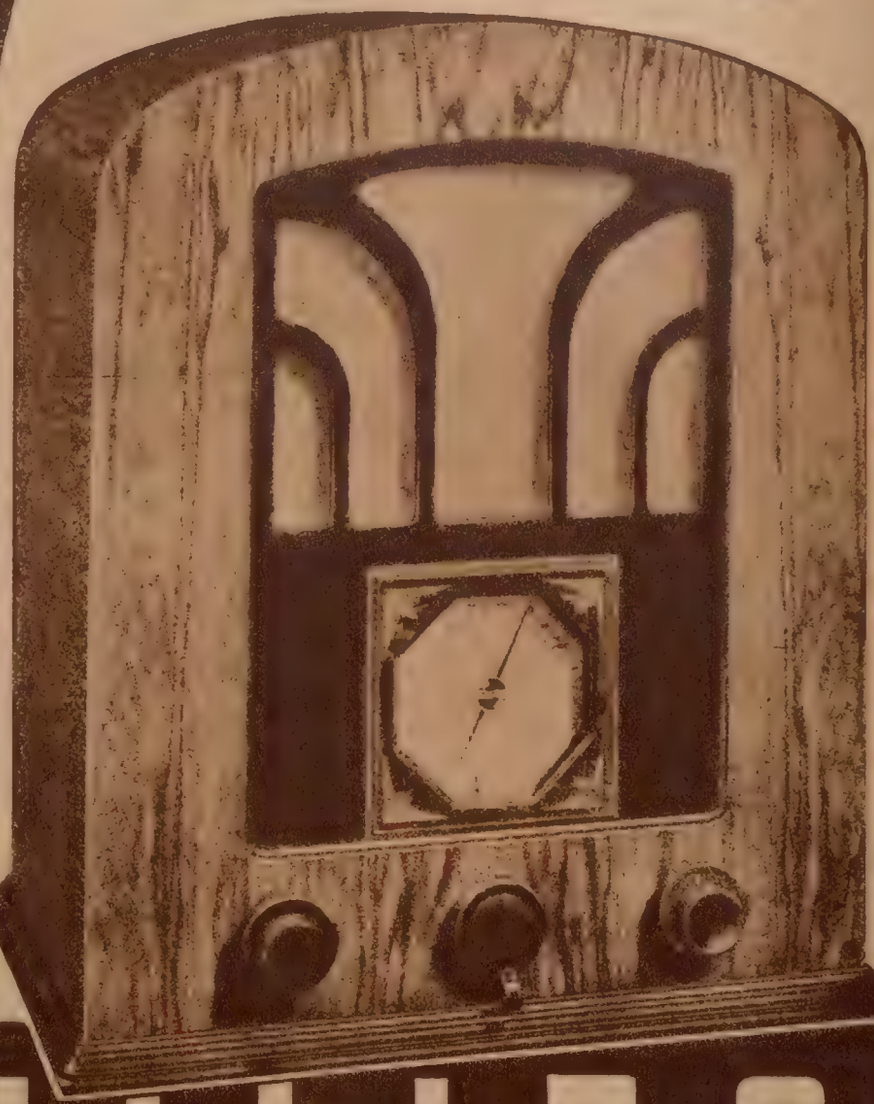

هذا الجهاز المبني على طريقة « متي اندوكتانس » ذات قوة عظيمة له صمامة اهتزاز الانتقال من طبقة الى اخري من نوع «اوكتود». وضوح صوته وحساسته في غاية الدقة. يلتقط جميع اطوال الموجات بسهولة لامثيل لها ــ أطوال الموجات من ١٦ــ٥٠ متراً . من ٢٠٠ــ٥٧٠ متراً من ٧٥٠ــ٢٠٠٠ مترو به اسطوانة واصلة بين قطبي القوة المادية وفيشة للسماعه ولمضخم آخر. تركيبه صلب ووضوح صوته عالي . وهذا الراديو من صنع معامل فيليبس التي تعد من اعظم معامل الراديو في العالم

PHILIPS

همسة فى اذان الحسان

فتنة النوم الصحى

اعلمي ايتها الحسناء انك يمكنك أن تكوني رشيقة في نومك كما أنك رشيقة في يقظتك ، بل ان فتنتك وأنت راقدة على فراشك ، مغمضة العينين ، غافلة عن العالم بأحلامك الجميلة ، هي أضعاف فتنتك وأنت بتمام وعيك وبكامل زينتك وبغاية ماتملكين من جاذبية واغراء

ولست بحاجة لأن تنامى وأنت عاقصة شعرك ، أو واضعة طبقة من الطلاء أو (الكريم) على وجهك ، بل كلما كنت أقرب الى الطبيعة والبساطة كنت أشد جمالا وفتنة ، وأقرب الى الصحة . ولكم رسم الفنان (الجمال النائم) ولكم تغزل فيه الشعراء . وان اجمل ما يذكره الرجل عن المرأة التى يؤثرها بحبه هو رؤيته اياها وهي نائمة لاهية عنه وعن الناس ، سابحة فى بحر الاحلام ، مغمضة العينين ، مطبقة الشفتين ، وقد أسلمت نفسها جسما وروحا لسلطان النوم الذى لا يغلب ولا يصد . .

على أن للنوم الرشيق الصحي قواعد كما لليقظة : فأولا أبعدي عن شعرك كل تلك الدبابيس وغيرها مما تستعملينه في ترتيبه نهاراً . واحرصى على أن يبدو من جسمك أجمل ما فيه من ذراع عبلة أو جيد عاجي

أو صدر خافق بالشعور ، دون أن تعرضى نفسك من أجل ذلك لبرد أوهواء . وقبل أن تسلمي نفسك للنوم استعيدي في ذهنك ذكريات جميلة مرت فى يومك أو أمسك ، من كلمة اعجاب قالها لك زوجك أوخطيبك ، أو باقة جميلة أرسلها اليك ، أو غير ذلك من الذكريات السارة . واحذرى ان تفكرى في معضلة عليك أن تحليها غدا أو في كدر مر عليك . ويحسن بك أن تنامي في غرفة مظلمة فقد ثبت ان للضوء تأثيراً سيئاً على النائم . كذلك ينبغى أن يكون كل مابغرفة النوم أبيض اللون ، فان للالوان الخضراء والزرقاء والصفراء تأثيراً لايتلاءم مع تورد الخدين الذى يجب أن تظهرى به في الصباح

ولا تدعى نفسك تشعري ببرودة في القدمين في أثناء النوم ولعل حكهما التماساً للدفء خير من وضع آنية بها ماء ساخن تحتهما . واذا كنت كثيرة الجلوس نهاراً فيجدر بك عند النوم ان تضعي وسادة تحت قدميك فان هذا يحول دون تصلب الشرايين

واذا كنت واثقة من جمالك حتى اذا اغمضت عينيك فلا ضير عليك أن تنامي على ظهرك ، فاذا استيقظت ورأيت زوجك ينظر اليك نظرة اعجاب ، فلا تفتحي عينيك دفعة واحدة بل تظاهرى بغلبة النعاس عليك ، ثم انظرى اليه نظرة دهشة تزيدك فتنة وتزيده اعجابا وولها . .

صورة البقة الممثلة سيسيليا بارکر

المعرض الراقي بمخازن
الراعي
علامة مسجلة برقم ٩٧
يعرض به نسيج فاوريقة
الراعي
جمال واتقان في النسج والاصباغ كل ما يخرج من فاوريقتنا التي تدار
بالكهرباء على احدث الالات عدا ما تعرضه المخازن من منسوجات الشرق والغرب

هوليوود

مدينة الشذوذ والجنون والبدع

هوليوود
التى بهرت العالم برجالها ، وفتنت الدنيا بنسائها ، فراح الناس يتحدثون عنهم فى شغف واهتمام ، سواء فى ذلك أهل الشرق وأهل الغرب ، ومالك الآلاف والعامل الفقير ، وأستاذ الجامعة ورجل الشارع ، والجد والاب والحفيد

هوليوود هذه يحيا أهلها حياة شاذة غريبة ، لا يسيغها العقل الهادىء المتزن ولا يرضاها المنطق الذي ألفه الناس . وما رأيك فى بلد مال أهله كل الميل الى ابتكار البدع والعجائب ؟ فلهم فى كل يوم بدعة عجيبة ، يقبلون عليها فى شغف وتسابق ، ولكن سرعان ما يتركونها ، مبتكرين ما هو أغرب وأطرف ؟

الشاطىء

فمنذ حين انشأ بعضهم عدة أكواخ على ساحل المحيط ، فلم تلبث هوليوود ان جنت صغيرها وكبيرها حبا فى البحر وساحله فأقيمت البيوت الانيقة الفاخرة على طول الساحل ، وتدافع الناس اليه متسابقين متنافسين ، ولم يبق لاهل هوليوود من حديث سوى الشاطىء الساحر وبيوته الفخمة ، وحفلاته الرائعة

ولكن ما هى الا أيام قلائل حتى هجروا الساحل ، وراحوا يتسابقون الى بدعة جديدة ، هي الحمام الشمسى ، التى ملأت أذهانهم وشغلت أفكارهم بضعة أيام

الدراجة

ثم خطر لاحدهم (من هو ؟ لا يدرى أحد) أن يهوى ركوب الدراجات . فما هي الا عشية أو ضحاها ، حتى كان رجال هوليوود ونساؤها يفكرون ويبحثون ، ويتناقشون ويتجادلون فى شىء واحد هو الدراجات ، التى كادت تسد منافذ الطرق والمنعطفات

وفجأة اختفت الدراجات ، لأن هواية جديدة بدأت تلفت الانظار ، هي الانزلاق « بقبقاب » ذى عجل ، وما ان بدأت أرجاء هوليوود تمتلىء بعشاق هذه الهواية ، حتى أسرعوا بتركها نحو البحر . يشقون عبابه باليخوت ، وأخذت النجوم والكواكب تغدو وتروح حول الشاطىء ، وتتصادم فوق الامواج

البولو

ولم تمض سوى بضعة أيام حتى كانت لعبة البولو

ثلاث من حسان هوليوود يلعبن ويمرحن على الشاطىء

الممثلة سيسيليا باركر ودراجتها

التنس

ثم خلفتها لعبة التنس التى اكتسحت هوليوود رجالا ونساء، الى أن طغت عليها بدعة « التطريز » أي تكوين الكلمات من الحروف، وكانوا يقضون فيها أوقاتهم من قبل الفطور الى ما بعد العشاء

وجاءت لعبة الموت التى كانت زينة الحفلات والاجتماعات، وفيها يمثلون جريمة قتل ويبحثون عن القاتل ويعقدون محكمة لادانته والحكم عليه. وشاعت اللعبة فى كل مكان، وصار الممثلون قتلة سفاكين، والممثلات قتيلات ضحايا. وفى طرفة عين اختفت اللعبة مرة واحدة. حتى ليقال ان أحدهم اختير لتمثيل دور القتيل، وظل هكذا

صورة اخرى للممثلة سيسيليا باركر بعد ان تركت هواية الدرجات ومالت الى لعبة التنس

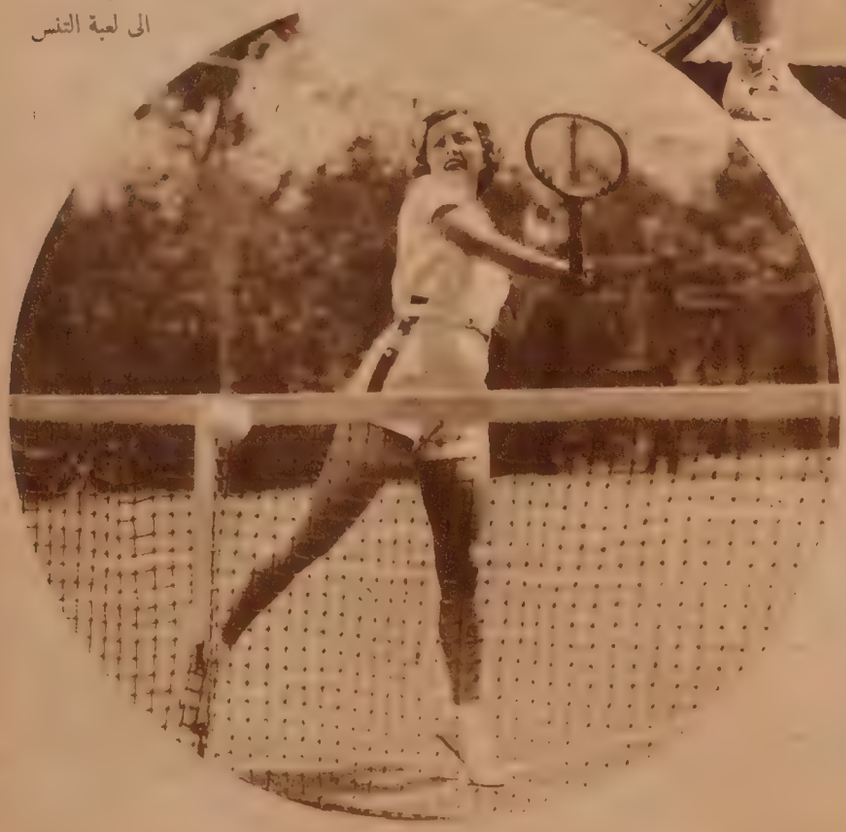

(الكرة والصولجان) قد أخذت على أهل هوليود كل تفكيرهم. وهكذا نزلوا من سياراتهم الفخمة، وركبوا الجياد، وراحوا يتقاذفون الكرات فى كل مكان. ولكن ما ان أشار عليهم أحدهم بأن لعبة « البادمنتون » أمتع وأفضل، حتى تركوا الجياد تنعى من امتطاها. وبينما هم غارقون فى لعبة « البادمنتون » غادر أحدهم المدينة بضعة أيام، فلما عاد لم يكن الناس يذكرون هل تلعب البادمنتون بمضارب الخشب أو بأوراق الكوتشينه لأنها، على حد قولهم من العاب الماضى السحيق

مارى كارليل وجين باكر وقد سقطتا على ارض الشارع فى اثناء انزلاقهما على « القبقاب »

ثلاث ساعات ، ثم أفاق فلم يجدهم قد عثروا على القاتل لأنهم كانوا قد انغمسوا فى لعبة جديدة أنستهم اللعبة القديمة !

رعاية الاطفال

ثم جاء دور « رعاية الاطفال » فكان كل ممثل وكل ممثلة يجمع طائفة من الاطفال ، يربيهم ويرعاهم ، فانتقل الحديث من القتل واللعب ، الى ملابس الاطفال وغذاء الاطفال ولعب الاطفال. واحتدمت المناقشة بينهم فى أيهما أنفع للطفل،عصير الليمون ام عصير البرتقال. وتعصب لكل عصير فريق من النجوم والكواكب ، الى ان طفرت احداهن إلى أجواز الفضاء تشقها بطيارة . فامتلأ جو هوليوود بأزير الطيارات وصار هم الناس أن يضرب بعضهم بعضا فى الصعود إلى الطبقات العليا ، أو قطع المسافات الشاسعة

السهر

وتلا ذلك دور السهرات فى النوادى فبعد ان كانت هوليوود تتناول العشاء ثم تستغرق فى النوم ، أخذت تسهر حتى تستقبل الفجر بضوئه المشرق ، وهكذا بدأت نجوم الارض ترعى نجوم السماء !

وانتشرت بعد ذلك بدعة الغناء ، فانبعثت من كل نافذة أصوات المغنيات والمغنين ، وسمعت فى كل مكان نغمات الموسيقى الشجية ، ولكن ما هى الا أيام حتى حل محل الغناء والموسيقى صهيل الخيول ، لان هواية هوليود اليوم هى السباق

وين جبسون ترتدى ثوبا خاصاً بلعبة « البنج بونج »

اذا أردتم فلما جامع الالتقاط
ويضمن نجاح تصويركم فعليكم باستعمال هذا الفلم
يباع فى كل مكان

الوكلاء :

هـ. ناسيبيان

١٨ شارع فؤاد الأول بالقاهرة

نظام الرحلات والقوافل فى الصحراء

الدليل

لابد لمجتاز الصحراء من استصحاب دليل معه ، خبير بمفاوزها ودروبها ، إذ لا تكفى البوصلة وآلات الرصد وحدها لمتابعة الطريق المعروف

وليس هناك أدلاء محترفون بمعنى الكلمة يرافقون المغامرين بارتياد الصحراء، بل هم عادة من رجال القوافل التجارية وأصحاب الجمال الذين يؤجرون جمالهم لحمل المتاجر ما بين مصر والمغرب والواحات

ودليل الصحراء الماهر لا يخطىء غرضه . وهو يعتمد في النهار على ظله ومعالم الطريق التى يعرفها حق المعرفة . وفي الليل يعتمد على نجمة القطب ويسميها الجدى . ودقة الدليل الماهر في ملاحظة الاتجاه الصحيح حذق خارق للعادة

ويهتم رائد الصحراء بثلاثة أشياء : هي الزاد والماء والجمال

وغذاء الصحراء هو الدقيق والأرز والبلح والسكر والشاى . وأهل الصحراء يؤثرون الشاى على القهوة لأنه منشط على العمل وهم يشربونه عقب كل طعام ويختمون به رحلة اليوم

والماء هو المعضلة الدائمة في الصحراء . واذا استطاع رجل ان يمسك عن الماء في الصحراء أربعة أيام متوالية فانه يكون قد أتى بمعجزة ، وهي لم تسم صحراء إلا لخلوها من الماء ، ولهذا كان الماء أهم ما يتحتم على مجتاز الصحراء التفكير فيه والعناية به

سفينة الصحراء

ولم يسم الجمل سفينة الصحراء اعتباطاً ، فليس بين الحيوانات من هو أقدر منه على قطع الصحراء وتحمل مشاق السير فيها ، والجمل ذكى كالجواد ان لم يكن أذكى منه . وهو أطيب منه نفساً في بعض الاحايين . ويستطيع الجمل المتدرب ان يسافر أسبوعين فى الشتاء من غير ان يذوق الماء ، وقد يصبر عنه في الصيف اثنى عشر يوما

وكثيراً ما يكون الجمل سبباً في انقاذ حياة قافلة بأسرها لانه كما يقول البدو اذا رعى مرة واحدة فى واحة لا يخطىء السبيل اليها بعد ذلك مهما طالت غيبته عنها

وقد روى الرحالة المصرى الجريء احمد بك حسنين فى كتابه « في صحراء ليبيا » انه رأى جملا

فى الاسبوع الثالث من شهر ابريل سنة ١٩٣٦ اقيم فى صحراء لوبيا سباق للسيارات من القاهرة الى الواحات الخارجية ، واشترك فيه البارون فون شتورر وزير المانيا المفوض السابق فى مصر وظل تائها فى جوف الصحراء خمسة ايام متوالية ، حتى تمكنت احدى طائرات سلاح الجو البريطانى من العثور عليه فوصل على متنها الى مطار هليوبوليس في صباح يوم الخميس ٢٣ ابريل . وفي هذا المقال معلومات طريفة عن نظام الرحلات والقوافل فى الصحارى

تقدم القافلة وهم على مسيرة أربعة أيام من بئر ذاق ماءها قبل ذلك بأربع سنوات !

ويروى رواد الصحراء ان جملا أنقذ قافلة في سفرها من الواحات الداخلة إلى واحة العوينات أخطأ الدليل الطريق فهامت القافلة على وجهها اثنى عشر يوما ، حتى إذا ما نفد الماء وفقد الرجاء اندفع أحد الجمال بغتة وتقدم القافلة فسارت فى اثره ونجت ، لان هذا الجمل كان قد سافر الى العوينات قبل ذلك ببضع سنين فاستنشق الماء كما يقول البدو على مسيرة يومين وأوصل القافلة إلى احدى الآبار

اعلام الطريق

تقفى عوائد الصحراء على من يمر بعلم ساقط (وهو عبارة عن قطعة كبيرة من الصخر قائمة في الطريق) أن يقيمه . وقد يحدث ان يمر الانسان بشجرة قد علق بها خرق من الاثواب فيلزمه ان يضيف اليها شيئا من حوائجه ، فيكون تكدس هذه الاشياء دليلا على وجود الشجرة في درب مطروق يشجع المسافرين على مواصلة السير فيه . وكذلك يسر رجال القافلة أن يروا في طريقهم روث الجمال وعظامها ، كما تسرهم رؤية هيكل عظمي لمسافر قضى فى الطريق ، لأن ذلك يؤكد لهم مرور قافلة في تلك الطريق من قبل

وليست اعلام الطريق مقصورة على قطع الصخر الكبيرة القائمة ، بل تشمل أيضاً التلال والجبال والصخور الكبيرة ويحمل كل علم من الأعلام اسم أول شهيد فقد حياته بالقرب منه قد ضل الطريق في الصحراء ، تذكاراً له

الابار

والآبار في الصحراء بمثابة محطات كبيرة تحط القوافل بجوارها لتأخذ قسطها من الراحة ، وليتزودوا منها بالماء الذى يكفيهم في مرحلتهم الثانية حتى يصلوا الى البئر التالية ... وهكذا

وتكون أولى الليالى التى تقضيها القافلة عند البئر مهما كان نصيب أفرادها من التعب ـ ليلة انس وسرور ورقص وغناء

وليست بئر الصحراء بعين محفورة ذات حوائط يقوم عليها علم من الاعلام ، او يربط الى جانبها دلو ! كلا .. بل هي في غالب الاحيان بقعة ندية من الرمل يحفرها البدوى فيخرج منها الماء على عمق ثلاث أقدام أو أربع

(البقية على الصفحة التالية)

البارون فون شتورر يصافح ضابط الطيران الذى أنقذ حياته والتقطه من صميم الصحراء . وذلك بعد وصول الطائرة الى مطارهليوبوليس

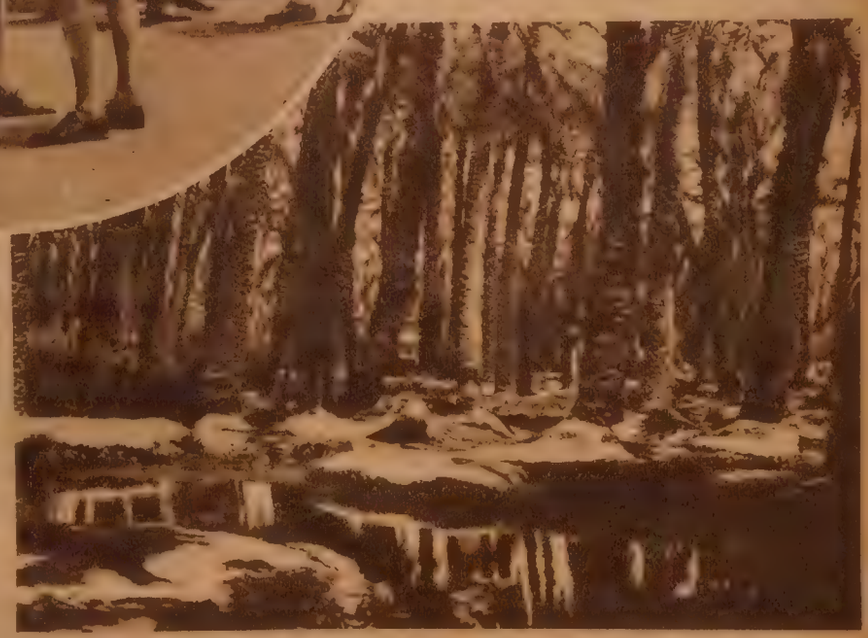

الى اليمين : أشجار النخيل تحيط بعين في احدى الواحات المصرية المنتشرة في صحراء لوبيا الغربية

فى صميم البادية

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

التفاؤل بالوجه الصبوح

وتتفاءل القافلة خيراً اذا عثرت في طريقها على بلح منثور ، وتعتبر ذلك فألا حسنا بنجاح الرحلة . ويعد أفرادها أول طلقة من رئيس القافلة على طريدة بعد البدء في السير فاصلة فى حظ الرحلة من النجاح او الخيبة ، فان اخطأ المرمى اصاب القافلة مصيبة قبل انتهاء الرحلة . وان أصاب ، بسم الحظ لها وكتب لها النجاح

ويتفاءل البدو كذلك برؤية الوجه الصبوح عند بدئهم في الرحيل ، وفي هذا يروى سعادة احمد بك حسنين الحادثة الطريفة الآتية في أثناء رحلته التى قام بها في عام ١٩٢٣ حيث قطع صحراء ليبيا من الشمال الى الجنوب وكشف الواحتين المجهولتين (اركنو) و (القوبنيات) قال :

« وزاد اقبالنا على السفر ما حدث لنا عند اختراقنا اللبة وهي ثانية القريتين اللتين تكونان مدينة جالو ، فقد لاح لنا على جانب الطريق بدوية رشيقة القوام ، قد انفردت وهي مسدلة نقابها على وجهها ، فلما مررنا بها أدار رجالى الابصار اليها وصرخوا بصوت واحد : « وجهك وجهك » فعطفت البدوية وأزاحت نقابها وهي خفرة ، فكشفت عن وجه بديع القسمات صافى الاديم ، ينم على ما عرف في غوانى البدو من حياء وجلال . وبهر جمالها رجالى وملك أدبها نفوسهم فأرسلوا عبارات الاعجاب والسرور ، ولم يسعنى أمام ذلك الا أن أسير على عوائد البدو في مثل هذه الظروف فأمرت رجالي أن يفرغوا البارود عند قدميها . فتقدم حامد ورقص امامها رقصاً رشيقاً وهو ممسك ببندقيته فوق رأسه بكلتا يديه ، جاعلا فوهتها الى الامام ، ثم اقترب منها وهو يغنى أنشودة بدوية من اناشيد الغرام حتى إذا صار قبالتها هوى على ركبة واحدة وصوب بندقيته الى موطن قدميها ثم اطلق النار على قيد شعرة منهما . وكان هدفه من القرب والدقة بحيث أصاب لهب البارود حذاء الصبية فطاشت جوانبه . ولم تجفل من اطلاق النار ، بل ظلت منتصبة القامة فخوراً بالشرف العظيم الذى نالته ، لان الحذاء الشائط في أرجل الغادة البدوية دليل فخار تسمو اليه فتيات الصحراء

« وحاكى سعد اخاه حامداً ، حتى اذا انتهى من اطلاق النار صرخ رجال القافلة مهللين مستبشرين ، وبدأنا المسير وبسمت الصبية فى اثرنا ، كأنما سرها ما لقيته من اكرامنا لها تفاؤلا بالوجه الصبيح تشرق طلعته علينا في اول ساعة من ساعات السفر »

.. ويتفاءل البدو بالوجه الصبوح ..

الملك ادوارد

الحادى عشر لا الثامن

اتخذ البرنس أف ويلز حين صعد العرش لقب الملك (ادوارد الثامن) ، لأن اسمه ادوارد، وقد كان جده أدوارد السابع، ولكن الحقيقة أنه الملك ادوارد الحادي عشر لا الثامن لان هناك ثلاثة ملوك باسم ادوارد قبل ادوارد الاول الذى حكم من سنة ١٢٧٢ الي سنة ١٣٠٧ . وأولهم الملك ادوارد الذى حكم من سنة ٩٠١ الى سنة ٩٢٤ ولا يذكر التاريخ عنه شيئاً كثيراً . والثانى الملك ادوارد الذى تولى الملك من ٩٧٥ الى ٩٧٨ وقدلقب بالقديس ادوارد الشهيد ، والثالث الملك ادوارد الذى حكم من سنة ١٠٤٢ الى سنة ١٠٦٦ ولقبه البابا بالقديس ادوارد المعترف

صورة رائعة لجلالة الملك ادوارد الثامن فى ملابس قائد الحرس الاسكتلندى

المثل الأعلى في التصوير السينمائي للهواة

آلة صنع « بل وهويل » من شيكاجو

فلمو ٨ ملليمتر

عدسة اناستجمات ف ٢٫٥ -
نافذة للتوجيه المباشر - حاجب
ذو فتحة ١٦٦ درجة

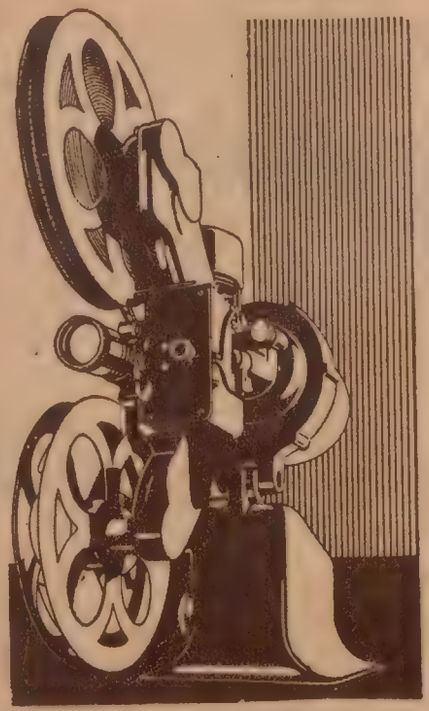

اربع سرعات : ٨ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٣٢ صورة في الثانية . جدول للعرض في نفس الآلة يعطي الفتحة اللازمة للالتقاط في كل حالة

مصباح قوة ٤٠٠ وات
آلة فلمو ٨ مضمونة لمدة سنتين
الثمن **٣٢٠٠** قرش

الوكيل العام : هـ. ناسيبيان

« سيني فوتو » شارع قصر النيل رقم ٢١ مصر
« فوتوهول » شارع شريف باشا رقم ١٤ اسكندرية

فكاهات مصورة

تحت الاشعة

الطبيب : تعرف ان الاشعة كشفت على أن في معدتك منبه ؟

المريض : صحيح ! دي لازم ساعة الجيب اللى بلعتها وأنا صغير !

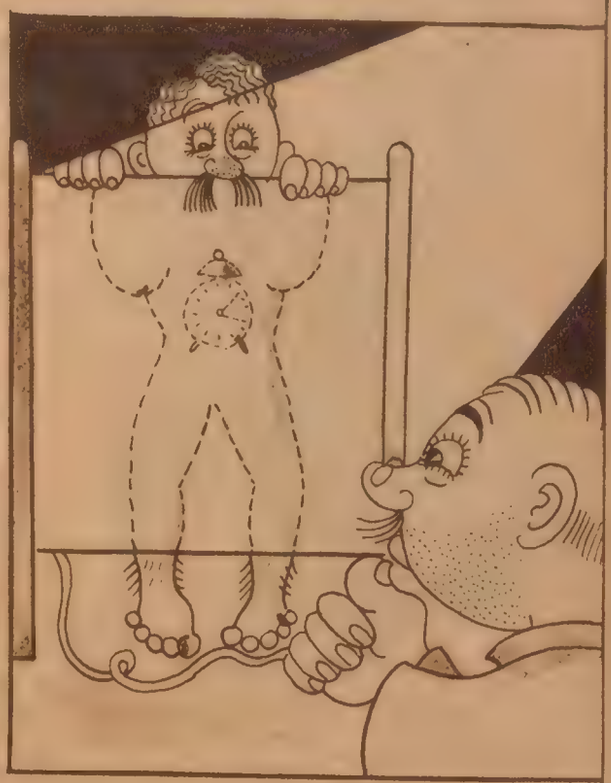

السبب

هي : مسكينة المرأة ! . . انها محرومة من تلك السعادة التى تغمر الرجل !

هو : أية سعادة ؟

هى : السعادة التى يشعر بها عند ما يهدى إلى حبيبته ثوبا جديدا أو قبعة أنيقة !

هيبة الاصل

السكران : عجيبه ! بقى انا اروح أسكر علشان انسى مراتى ، اقوم ارجع ألاقيها اتنين ؟ !

تقدّم طبّى

اطالة الحيـــاة فى صحة ونشـاط

علاج الامراض

لقد ثبت مما قرره أشهر العلماء أن ضعف التركيب الانسانى وتخديره يفعل الحامض البولى، وكذلك اصابته بالأمراض والشيخوخة السابقة لأوانها، بل والموت نفسه — كل هذه ترجع إلى ضعف وجمود الغدد الحيوية ، وثابت كذلك مما قرره هؤلاء العلماء أن قوى الرجولة أو قوة البنية المفقودة، بل والصحة على اطلاقها يمكن ردها الى الجسم بان تدخل في الدورة الدموية خلاصات الغدد الحيوية كالـكاليفلويد

الكاليفلويد يعيـد الشباب ويقوي جميع أعضاء الجسم البشرى ، ويرجع الصحة والقوة المفقودة ويسرع عمليـة الغذاء ويحلل ويزيل الحامض البولى والمخدرات. ان آلامك وأمراضك تنتهى على أثر استعمال الكاليفلويد ويختفى أثر الهبوط والانحلال العصبى ، وتجد نفسك مرحا متلذذا بنعيم حياة الشباب والصحة

لقد كتب البنامثلا الـكونت هيدن من باريس يقول : « ان الـكاليفلويد يفعل الاعاجيب والمعجزات ، فبعد أن تداويت بالـكاليفلويد عادت أعصابى قوية غاية القوة . واختفت آثار الدوار والأرق . أشكركم شكراً لا حد له على دوائكم البديع الذى أنصح به باخلاص لكل أولئك الذين يريدون الصحة وقوة الشباب »

ان الـكاليفلويد قد أحرز ٥ جوائز كبرى و٥ مداليات ذهبية من باريس ولندن وبروكسل وفلورنسا وروما . ويباع في جميع الاجزاخانات وعند وكيلنا فرانز مولدنكي ٧ شارع عابدين بالقاهرة . اطلبوا بدون مقابل البيانات الايضاحية وقائمة الأمراض التى يشفيها الـكاليفلويد

المقسائم

هو : انت برده ناويه تسوق الاوتومبيل بنفسك ؟

هي : طبعاً . . .

هو : طيب مش تقولى لى على عنوان المستشفى اللي راح أزورك فيه ؟

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

وجه قبلي

تذاكر مشتركه بأجور مخفضه للسفر بها بالسكه الحديد والمبيت في عربات النوم والاقامة في اللوكاندات

يكن معلوما للجمهور انه بموجب اتفاق مع لوكاندات وجه قبلي وشركة عربات النوم تصرف مصلحة سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية تذاكر مشتركة باجور مخفضة للسفر بالسكة الحديد والمبيت في عربات النوم والاقامة في اللوكاندات وتشمل هذه التذاكر اجرة الاقامة في اللوكاندات يومين وليلة او ٥ ايام و ٤ ليال او ٧ ايام و ٦ ليال او ١٠ ايام و ٩ ليال

هذه التذاكر نافذة المفعول في اللوكاندات

في المدة من اول ابريل سنة ١٩٣٦ الى ٢٥ يناير سنة ١٩٣٧

كوبونات السكة الحديد تعتمد للعودة بها في خلال ١٢ يوما من تاريخ صرفها اي مساء اليوم الحادي عشر ويتم السفر اليوم الثاني عشر

اللوكاندات	الكود	المحطات	يومين		٥ ايام		٧ ايام		١٠ ايام	
			درجه اولى	درجه ثانيه	درجه اولى	درجه ثانيه	درجه اولى	درجه ثانيه	درجه اولى	درجه ثانيه
			مليم جنيه	مليم جنيه	مليم جنيه	مليم جنيه	مليم جنيه	مليم جنيه	مليم جنيه	مليم جنيه
وتر بلاس	A	من مصر الى الاقصر وبالعكس	— ٨	— —	١١٦٠٠	— —	— ١٤	— —	١٧٦٠٠	— —
كاندة الاقصر أو لوكاندة سافوي	B	» » »	— —	٣ ٣٠٠	— —	٥ ٧٠٠	— —	٧ ٣٠٠	— —	٩٧٠٠
كاندة العائلات		» » »	— —	٣ —	— —	٤ ٩٥٠	— —	٦ ٢٥٠	— —	٨٢٠٠
ناراكت	C	من مصر الى اصوان وبالعكس	٩ ٥٠٠	— —	١٣١٠٠	— —	١٥٥٠٠	— —	١٩١٠٠	— —
وان اوتيل	D	» » »	— —	٣ ٨٠٠	— —	٦ ٢٠٠	— —	٧ ٨٠٠	— —	١٠٢٠٠
وان كامب		» » »	— —	٣ ٥٠٠	— —	٥ ٤٥٠	— —	٦ ٧٥٠	— —	٨٧٠٠
ن جيمس		» » »	— —	٣ ٤٠٠	— —	٥ ٢٠٠	— —	٦ ٤٠٠	— —	٨٢٠٠
كتوريا		» » »	— —	٣ ٣٠٠	— —	٤ ٩٥٠	— —	٦ ٠٥٠	— —	٧٧٠٠
تر بلاس	E	من الاسكندريه او بورسعيد الى الاقصر وبالعكس	٩ —	— —	١٢٦٠٠	— —	١٥ —	— —	١٨٦٠٠	— —
كاندة الاقصر أو لوكاندة سافوي	F	» » » »	— —	٣ ٨٠٠	— —	٦ ٢٠٠	— —	٧ ٨٠٠	— —	١٠٢٠٠
كاندة العائلات		» » » »	— —	٣ ٥٠٠	— —	٥ ٤٥٠	— —	٦ ٧٥٠	— —	٨٧٠٠
ناراكت	G	من الاسكندريه وبورسعيد الى اصوان وبالعكس	١٠ ٥٠٠	— —	١٤١٠٠	— —	١٦٥٠٠	— —	٢٠١٠٠	— —
وان اوتيل	H	» » » »	— —	٤ ٣٠٠	— —	٦ ٧٠٠	— —	٨ ٣٠٠	— —	١٠٧٠٠
وان كامب		» » » »	— —	٤ —	— —	٥ ٩٥٠	— —	٧ ٢٥٠	— —	٩٢٠٠
ن جيمس		» » » »	— —	٣ ٩٠٠	— —	٥ ٧٠٠	— —	٦ ٩٠٠	— —	٨٧٠٠
كتوريا		» » » »	— —	٣ ٨٠٠	— —	٥ ٤٥٠	— —	٦ ٥٥٠	— —	٨٢٠٠

مكتبة الهلال

بالفجالة - مصر

بعض مطبوعاتها المدرسية الابتدائية التى قررتها وزارة المعارف

تاريخ مصر الابتدائى ثان لعبد الرحيم بك عثمان وشحاته عيسي أفندى للسنة الثالثة

تاريخ مصر الابتدائى ثالث لعبد الرحيم بك عثمان وشحاته عيسى أفندى للسنة الرابعة

الرسالة الصغيرة في حروف التاج وعلامات الترقيم للسنة الرابعة

مقرر الاخلاق للشيخ عبد العزيز البشرى ومحمد أحمد حسونه

بعض مطبوعاتها الثانوية المقررة

كليله ودمنه لابن المقفع بالشكل الكامل سنة ٣

الكيمياء الحديثة لأمين ابراهيم كحيل وحبيب اسكندر والدكتور أبو بكر سنة ٥

علم النبات لعبد العزيز عبد الله سالم وأحمد رفعت سنة ٤

علم الحيوان لنعمان محمد وعبد العزيز عبد الله والدكتور ولى سنة ٥

الحساب للسنتين الرابعة والخامسة (علمي) للدكتور حجاب ورفاقه

تاريخ مصر السياسى في الازمنة الحديثه لمحمد رفعت بك سنة ٤

تاريخ مصر السياسى في الازمنة الحديثة لمحمد رفعت بك جزآن

بعض مطبوعاتها الصناعيـة والتجارية المقررة

الهندسة الكهربائية لسيد بك فهمى ومصطفى أبو غازى أول

الهندسة الكهربائية لسيد بك فهمى ومصطفى غازى ثانى

الطرز المعمارية الايطالية بالرسوم تعريب حسين محمد صالح

الحساب التجارى والمالى للاستاذين سليم أمين حداد ومحمد سعيد القطان سنه أولى

بعض مطبوعاتها المدرسية الابتدائية الحديثة

٢ صاغ القرآن الكريم والدين والاخلاق لمحمد جاد المولى بك أول

٢ صاغ القرآن الكريم والدين والاخلاق لمحمد جاد المولى بك ثان

٢ر٥ صاغ القرآن الكريم والدين والاخلاق لمحمد جاد المولى بك ثالث

٣ صاغ القرآن والدين والاخلاق لمحمد جاد المولى بك رابع

٣ر٥ تاريخ مصر الحديثة للسنة الرابعة لفخرى عطيه

بعض مطبوعاتها المدرسيه الثانويه الحديثه

١٠ صاغ الكيمياء للسنة الثالثة للاستاذ سيد يحي طبعة حديثة

١٠ صاغ الكيميا للمدارس الصناعية للسيد يحي طبعة حديثه

٢ر٥ النصوص والمحفوظات لطلبة البكالوريا للسنة الخامسة للمذكورين

وللمكتبه قائمه بالكتب الأدبيه — وقائمة بالكتب المدرسية — وترسل كل منهما مجانا لمن يطلبها